

الجزء الأول

من

كتاب الأعلام

للإمام المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجرتي

وهي الشبهة بالأما إلى الخمسية

وهو كتاب أمان الإمام المرشد بالله أبي الحسين يحيى بن الموفق بالله
أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل الجرجاني بن زيد بن الحسن
ابن جعفر أبي محمد الحسن بن محمد بن أبي الحسين الديلمي
جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن
ابن زيد بن الحسن بن علي بن
أبي طالب عليهم السلام

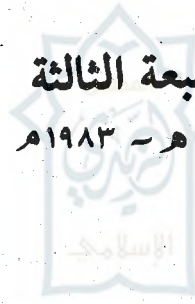
رتبه علامة الشيعة يحيى الدين محمد بن أحمد بن علي بن الوليد القرشي
ثم العشمي تولى الله مكافأته ، وغفر له ذنوبه . وكان قبل ذلك
رتبه القاضي العلامة الأجل شمس الدين جمال المسلمين جعفر
ابن أحمد بن أبي يحيى رضوان الله عليه في سبعة وعشرين باباً .

تنبه : كثير من أحاديث هذا الكتاب في مجمع الزوائد وفي مسند
الإمام أحمد بن حنبل ومسند أبي يعلى الموصلي ومعجم الطبراني الكبير
والإسناد متفق عليه فليراجع هؤلاء الكتب عند الحاجة إن شاء الله .

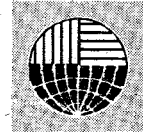
عالم الكتب
بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبعة الثالثة
١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م



بيروت - المزرعة بناية الايمان - الطابق الاول - ص.ب. ٨٧٢٣
تلفون : ٣٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقياً : نابعلبكي - تلکس : ٢٣٣٩٠



ترجمة صاحب الأمالى

هو الإمام المرشد بالله رب العالمين يحيى بن الحسين الجرجاني بن زيد بن الحسن بن جعفر بن محمد ابن جعفر بن عبد الرحمن الشجرى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام . أبو الحسن المحدث ، حدث عن أمم ذكروا في الجداول والطبقات . وعنه المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني والشيخ أبو العباس أحمد بن الحسن بن القاسم ، والشيخ الإمام إسماعيل بن علي القزاز ، وعلي ابن الحسين مؤلف المحيط . قال المنصور بالله كان للمرشد بالله إملاءان أحدهما يوم الخميس وتعرف بالخيسية والثاني كتاب الأنوار أملاه يوم الإثنين ، قال محي الدين مالفظة :

« ولقد جمع — يعنى الإمام — في هذه الأمالى أخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعبودها ورواه بأسانيد صحيحة عند علماء هذا الشأن وذكروا الحكم عليها بالصحة في مقدمتها ويكفي ذلك الكتاب تلقى العترة له بالقبول ، وأيضاً فهو من أعظم معتمداتهم ومرجوعها ، ومن بحث وأخذ عرف . ومن جهل شيئاً عابه » انتهى من السفينة للإمام أحمد بن هاشم عليه السلام .

قام ودعا إلى الله أيام المستظهر وكانت دعوته في الجبل والرى وجرجان ، ولازال ساعياً في مرضاة الحى القيوم حتى لحق بالله سنة تسع وتسعين وأربعمائة في خامس ربيع الآخر .

ومولده عليه السلام سنة اثنتى عشرة وأربعمائة . ذكر هذا علامة العصر السيد العلامة عبد الله بن أمير المؤمنين الهادى لدين الله رب العالمين الحسن بن يحيى القاسمى رضى الله عنه في الجداول الكبرى بتصريف يسير غير مخل بالمعنى .

وقال القاضى العلامة شيعى الآل الكرام ومحبهم أحمد بن صالح بن أبي الرجال رضى الله عنه في : « مطلع البدور وجمع البحور » بعد أن تكلم على والد المرشد بالله عليهما السلام ما لفظه :

« وأما ولده المرشد فهو صاحب الأمالى الأثنى عشرية والخميسيات ، قال الحاكم إليه تشد الرحال في طلب العلم ، وهو غاية في الزهد وعليه سيماء النبوة ، وقد اعتزل واختار العبادة والعلم والعمل على ما يليق بأهل العلم والأشراف ، وله كتب جملة ولقى جماعة من المشايخ » انتهى كلام الحاكم في العيون .

وقد ذكر بعض أحواله في المراتب للبستى ، وله كتاب « الاستبصار في أخبار العترة الأطهار » ، قلت ومن عجيب أمره ما حكاه بعض تلامذته قال آخر حديث أملاه لنا المرشد بالله حديث ثابت « قال أتينا أنس بن مالك يوماً وهو شاكى ، فقال إني أكون شاكياً فإذا اجتمعنا وذكرنا الله كأنى أجده أهون على » ، قال ولما أملى رحمه الله هذا المجلس وهذا الخبر الأخير كان شاكياً فبقى بعده رحمه الله إلى يوم السبت الخامس عشر من ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، وكان إملأؤه عليه السلام . لهذا المجلس الأخير يوم سابع وعشرين من المحرم من السنة المذكورة .

وكانت وفاته في هذا اليوم يعنى يوم السبت الخامس عشر من ربيع الآخر وصلى عليه عليه السلام الشيخ الإمام الحسن بن علي الفرازدى الزيدى الذى سبق ذكره ، ودفن في دار أخته التى جعلتها خانقاه في الرى سكة الفرانين ، وكان مولده سنة اثنتى عشرة وأربعمائة . انتهى مطلع بلفظه .

ترجمة

القاضي محي الدين محمد بن أحمد القرشي المرتب لهذه الأمانى ثانياً وهي الآن على ترتيبه

قال القاضي العلامة شيخ الشيعة أحمد بن صالح بن أبي الرجال رحمه الله تعالى في مطلع البدور وجمع البحور ، ما لفظه : شيخ الشيعة الحافظ لعلوم آل محمد المحدث الكبير الأصولي شحاك الملحد بن أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، وإبراهيم هذا هو الذي يعرف بالألف بن أحمد بن الوليد بن أحمد بن محمد بن عاصم بن الوليد بن عتبة ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف رحمه الله .

هو العلامة الرباني المجمع على جلالته وفضله لم يختلف في اثنان يعرف بالعبشمي بالعين المهملة بعدها باء موحدة بعدها شين معجمة بعدها ميم ثم ياء النسب منسوب إلى عين شمس على الطريقة المعروفة لأهل التصريف ، ولم يكن لهذا العالم نظير ولا مشاكل في فضله وعنايته إلا مشايخه ، كأبي عبد السلام الأنباري ومن ضاهاه ، قرب العلوم واستعمل بتحصيل كتب الأئمة كما فعل القاضي جعفر وأفاد بذلك وبما يحمل من الإستاذ غاية النفع ، وقد صنف في أخباره وأحواله ولده الشيخ المحدث علي بن محمد مصنف شمس الأخبار ويقال علي بن حميد ، وذلك أن لمحمد هذا اسمين كما صح والله أعلم ، وهو شيخ الإمام المنصور بالله وتلميذ الإمام أحمد بن سليمان ويعرف أيضاً بالشيخ محي الدين وفي أعقابه محمد بن أحمد أيضاً وهو محمد بن أحمد بن علي بن محمد هذا ، وقد يلتبس ذلك ولهم عقب ظاهر وكان يسكن في حوث وله أولاد بظفار وصنعاء ويعرفون ببني الوليد منهم بطن الآن يعرفون ببني القواس ، وقد زاد في نسبه بعضهم بعد عاصم حذيفة والله أعلم . ومصنفاته المشهورة سبعة وعشرون مصنفاً كلها مفيدة وهو الذي أجود صياغة الجواهر والدرر لأبي مضر شريح بن المؤيد ، وله تحرير زوائد الإبانة ، وذلك أن زوائد الإبانة في الأصل حواش وهوامش لجماعة من علماء العراق لمحمد صالح وغيره فلما وصلت نسختها إلى اليمن في زمن الشيخ محمد بن أحمد الوليد هذا رحمه الله وجد الحواشي في بعض المواضع قد زادت على الأصل لا يكاد يتميز الأصل في بعض المواضع ، فنسخها رحمه الله جميعاً متناً وجعل علامة الإبانة الأصل وعلامة الحواشي الزيادة وذلك في شهر رمضان سنة عشر وستائة ، قال ومبلغ عمره إذ ذاك اثنتان وسبعون سنة ثم عاش بعد ذلك وتوفي وقت صلاة العشاء الأخيرة من ليلة الثلاثاء لاثنتين أو ثلاث وعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وستائة رحمه الله وجزاه خيراً . ومن قواعد الزوائد هذه أنه إذا ذكر القاسمية عبر به عن القاسم بن إبراهيم عليه السلام ومن رأى رأيه من الأئمة عليهم السلام من السادات مثل أبي العباس وأبي طالب والمؤيد بالله وغيرهم رضوا الله عنهم حتى الهادي وأولاده يدخلهم في هذه العبارة ، وإذا أطلق الشيخ عنى به صاحب الإبانة الشيخ أبا جعفر ، وإذا ذكر المشايخ عنى بهم صاحب المسفر محمد بن علي الإيواني وشيبة بن محمد وصاحب الهداية وأبا طالب القاري وأبا الفوارس زورقان بن اسفنجيا وعلي بن بلال وأبا القاسم البستي ، ويعد من جملة المشايخ أيضاً السيدين الإمامين أبا عبد الله صاحب المرشد وأبا الفضل الناصر وهو من أولاد الناصر عليه السلام . وإذا ذكر

المؤخرين عن الشيخ الحافظ علي بن أصبهان وابنه الفقيه أبا منصور والفقيه شهرا شويه وشهر دبير^(١) ابن الشيخ بن ثابت وكنيته أبو الفضل واسم الشيخ بن ثابت كركير . قلت وقد سبقت ترجمته في الكاف لأنه العلم ، والفقيه جمال الدين واسمه أبو يوسف والفقيه أبا المحاسن واسمه الرضى والفقيه شهر دبير وبهذا يعرف أن في الأصحاب شهر دبير ، أكثر من واحد وابن أخيه نور الدين مهدي بن أبي طالب ، والفقيه باجويه وكنيته أبو جعفر وأبوه ، الفقيه محمد وهو شيخ شمس الدين محمد بن صالح ، والفقيه مردومه حوال ، والفقيه جمال الدين حرى دوست ابن دمكة ومن كان في طبقتهم من الفقهاء الناصرين رحمهم الله تعالى . وإذا ذكر السيدين عنى بهما أبا العباس وأبا طالب رضى الله عنهما . وإذا ذكر الأخوين عنى بهما المؤيد وأبا طالب قدس الله روحهما ، وإذا قال عندنا عنى به جميع أهل البيت عليهم السلام . إذا لم يذكر خلاف أحد منهم ، وإذا ذكر الفقهاء عنى به جميع أهل السنة ، وإذا ذكر الفريقين عنى بهم الشافعية والحنفية ، وإذا ذكر فقهاء الأمصار عنى بهم الفقهاء الذين هم أصحاب ومحصلون وناصرون لمذاهبهم ، مثل أبي حنيفة ومالك والشافعى وأحمد بن حنبل انتهى .

إن الرزية لا رزية مثلها	عظمى يموت لموتها الإسلام
حيث فحى بها الهدى وتضعفت	وتضعفت بمصائبها الأعلام
يا ليلة القدر التي غادرتنا	فوضى كسلك زال عنه نظام
لم يلق هذا الناس مثل محمد	شيخاً يساس به الهدى ويقام
فالحق أبلج ما حييت معمرأ	فينا وأصحاب النبي قيام
فعليك من صلوات ربك كلها	لبي الحجيج مكبرين وقاموا
كنت الشفاء لكل من حادثته	تشفى بفضل حديثك الأسقام
ونراك ركناً عند كل ملية	خرساء يخرس خوفها الأيام
جبلا يعاذ به وحصناً شامخاً	من دونه تتخطف الأقوام
وكأنما تلك المحاسن لم تكن	وكانها لمفكر أحلام
أتلذ بعدك للسامع مسمع	أم يستلذ النوم وهو حرام
ويقوم بعدك في مقامك قائم	علماً يعم سناؤه الأحكام
فجزاك ربك صالحاً ترضى به	وشقى صدك مخلخل سجام
وعليك منا كلها جنح الدجى	ودنا الأصيل تحية وسلام
إن العيون محلل إحرامها	فليهن وابل دمعها السجام

انتهت الترجمة



الحمد لله الأول والآخر . الباطن والظاهر . العزيز القاهر . ذى النعم الغامرة . والآلاء المتظاهرة .
وصلواته على رسوله سيدنا محمد النبي المؤيد بالآيات الباهرة . والحجج الظاهرة . جمال الدنيا والآخرة .
المبعوث بالمقام المحمود . والمخصوص بالشفاعة في اليوم الموعود . وصاحب الخوض المورود . وعلى
أهل بيته الطيبين ، وسلالته المنتخبين ، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

(أما بعد) فإنه لما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله الترغيب في جمع كلامه ، والحث على
حفظ نظامه ، فقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر
دينها بعثه الله فقياً وكنه له يوم القيامة شافعاً وشهيداً) ، شرع كل راغب من أهل العلم في طلب هذه
الفضيلة ، وبلغ هذه المرتبة الجليلة ، وكان ، مما روى عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم من الأخبار
« أمالي السيد الإمام المرشد بالله يحيى بن الموفق بالله أنى عبد الله الحسين بن إسماعيل الحسيني
المعروف بابن الشجري ، رضوان الله عليه ، وكان من أعظمها قدراً ، وأجلها خطراً ، أماليه عليه
السلام المعروفة « بالختيسيات » ، إذ كانت نوبة إملائه لها يوم الخميس في كل أسبوع إلى أن أتى على آخرها
وهي من محاسن الأخبار وأجمعها للفوائد ، وأصحها أسانيد عند علماء هذا الشأن ، وزينها بالغرر والدّرر
من الأحاديث المروية عن أولاد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، وكانت مجالس غير منتظمة
الفوائد على عادة أمالي الرواة والمحدثين من المتقدمين والمتأخرين ، رحمة الله تعالى عليهم أجمعين ، فرأى
ذلك سيدنا القاضي الإمام شمس الدين جمال المسلمين جعفر بن أحمد بن عبد السلام بن أبي يحيى رضوان
الله عليه ، فرتب مجالسها ، ونظم متجانسها ، وبوبها أبواباً سبعة وعشرين باباً كاملة الأسانيد ، وأتى في
ذلك بما يقتضيه علمه الفائق ، ونظيره الرائق . وكنه عن رغب فيما عند الله عز وجل وما رغب فيه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك ، فرتب من هذا الكتاب المذكور أربعين حديثاً من
محاسنه في أربعين فناً كاملة الأسانيد بعد صحة سماعي لجميع هذا الكتاب المرتب منه ما ذكرناه قراءة على
سيدنا القاضي الأجل شمس الدين المقدم ذكره رضوان الله عليه تبركاً بالخبر المتقدم عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وما جانسه من الأخبار المروية في هذا الباب في كتابنا هذا وغيره المرغبة في مثل ذلك ،
ثم أضفت إلى كل خبر منها ما يليق به أو يقرب منه من سائر أخبار هذا الكتاب المذكور ، وقد احتوت
على سائرها إلا ما سقط سهواً ، غير أني حذف أسانيد بعضها من حيث أن سماعها قد صح لي في نسخ الأصول
مستوفى بحمد الله تعالى ومنه ، فاعتمدت على ذلك وأرسلت كثيراً من المتون لإرسالها ، وما يقارب معناها
من الأخبار ، اعتمدت على أمها رواية ولفظاً ومعنى ، وحكيت أن ما وجد^(١) فيه مثله أو قريب منه ،
ليسهل على الناظر فيه طلب مراده من ذلك . وكان من جملة هذه الأمالي قطعة اختص بروايتها الشريف
الأجل الكبير العالم الأوحد الزاهد عماد الدين زين الإسلام تاج العترة الحسن بن عبد الله بن الهادي

(١) حذفته : كنا في النسخ القديمة منها نسخة بخط المؤلف .

إلى الحق عليهم السلام ، فأجازها لى الشريف الأمير الأجل الفاضل بدر الدين نخر المسلمين الداعى إلى الحق المبين ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر^(١) بن الهادى إلى الحق عليهم السلام ، مع جملة هذا الكتاب المذكور ، مناولة لجميعه من يده الشريفة إلى يدي وإجازته لى روايته عنه ، فجعلت هذه القطعة مفردة فى آخر الكتاب ، وحذفت أسانيدھا بعد صحة روايتى لها بهذه الطريقة المذكورة ولم أر إدخالھا فى جملة الأخبار المتقدمة لاختلاف طريق روايتى لذلك ، ولقلة التمكن فى الحال من إلحاق كل شى منها بما يليق به من الكتاب^(٢) .

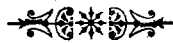
ثم رأيت بعد ذلك ترتيب هذه النسخة الكاملة التى رواها السيد الشريف الأجل الكبير العالم الحسن بن عبد الله بن الهادى إلى الحق عليهم السلام ، على ما رتبت سماعى منها على سيدنا القاضى الأجل شمس الدين رضوان الله عليه ، كاملة الأسانيد مستوفاة الأخبار من غير إخلال بشىء من ذلك ، وأضفت إلى كل حديث من الأربعين التى فى أوائل كل فن منها ، ما يليق به أو ما يقرب منه من الأخبار والزوائد ، والروايات والفوائد ، بعد صحة روايتى لجملة الكتاب مناولة من يد سيدنا الشريف الأمير الأجل الفاضل بدر الدين نخر المسلمين الداعى إلى الحق المبين ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر ابن الهادى إلى الحق عليهم السلام ، من يده الشريفة إلى يدي وإجازته لى روايته عنه على الوجه الذى يرويه عليه ، وهو يروى عن الشريف الأجل تاج العترة الحسن بن عبد الله ، هذا بطريق المناولة ، وهو يرويه عن أثبت اسمه فى صدر الكتاب بطرقه المذكورة هنالك ، والله سبحانه الموفق للصواب ، ومنه سبحانه أستمد التوفيق والتسديد والعون والتأييد ، فى كافة الأسباب ، إنه سميع مجيب .

- (الحديث الأول) فى الإيمان وكلمة التوحيد وصفة المؤمن وحرمة ما يتصل بذلك .
- (الحديث الثانى) فى العلم وفضله وما يتصل بذلك .
- (الحديث الثالث) فى ذكر ما ينبغى أن يكون عليه العالم والمتعلم وما يتصل بذلك .
- (الحديث الرابع) فى القرآن الكريم وفضله وما يتصل بذلك .
- (الحديث الخامس) فى فضل النبي ﷺ وفضل الصلاة عليه وعلى آله وما يتصل بذلك .
- (الحديث السادس) فى فضل أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام وما يتصل بذلك .
- (الحديث السابع) فى فضل أهل البيت كافة عليهم السلام وما يتصل بذلك .
- (الحديث الثامن) فى فضل الحسين عليه السلام وذكر مصرعه وسائر أخباره وما يتصل بذلك .
- (الحديث التاسع) فى التوبة وما يتصل بذلك .
- (الحديث العاشر) فى الصلاة وقيام الليل وفضل التهجد وما يتصل بذلك .
- (الحديث الحادى عشر) فى الدعاء وفضله وما يتصل بذلك .
- (الحديث الثانى عشر) فى فضل الصوم وفضل شهر رمضان وما يتصل بذلك .
- (الحديث الثالث عشر) فى ذكر ليلة القدر وفضلها وما يتصل بذلك .

(١) الحسن بن الأمير العالم عبد الله بن الإمام .

(٢) إلى هنا خطبة النسخة المحذوفة الأسانيد فإنه لم يذكر فيها إلا إسناد أول حديث من أول كل باب ويترك أسانيد سائرھا ، وهذه النسخة الكبرى هى العتمدة وعليها التويل فهى أصح وأثبت من النسخة الأخرى لأنها مقطوعة الأسانيد أما هذه فتأبته الإسناد .

- (الحديث الرابع عشر) في عيد الفطر وفضله وصدقة الفطر وما يتصل بذلك .
(الحديث الخامس عشر) في ذكر الحج وفضله وما يتصل بذلك .
(الحديث السادس عشر) في ذكر الأيام العشر وعيد النحر وما يتصل بذلك .
(الحديث السابع عشر) في ذكر عاشوراء وفضله وما يتصل بذلك .
(الحديث الثامن عشر) في صوم رجب وفضله وما يتصل بذلك .
(الحديث التاسع عشر) في فضل شعبان وصومه وما يتصل بذلك .
(الحديث العشرون) في بر الوالدين وما يتصل بذلك .
(الحديث الحادى والعشرون) في صلة الرحم وما يتصل بذلك .
(الحديث الثانى والعشرون) في الأخوة في الله سبحانه وتعالى وفضلها وما يتصل بذلك .
(الحديث الثالث والعشرون) في زيارة الإخوان وفضلها وما يتصل بذلك .
(الحديث الرابع والعشرون) في ذكر معاشره الناس واختلاف عاداتهم وما يتصل بذلك .
(الحديث الخامس والعشرون) في ذم الاقتصار على الدنيا وجمع المال وما يتصل بذلك .
(الحديث السادس والعشرون) في فضل قضاء حوائج المسلمين وما يتصل بذلك .
(الحديث السابع والعشرون) في الصبر على الشدائد وفضله وما يتصل بذلك .
(الحديث الثامن والعشرون) في الحياء وفضله وما يتصل بذلك .
(الحديث التاسع والعشرون) في مدح القناعة والاجتهاد باليسير وما يتصل بذلك .
(الحديث الثلاثون) في الغيبة وذم أهلها وما يتصل بذلك .
(الحديث الحادى والثلاثون) في ذكر الكبر وذم أهله وما يتصل بذلك .
(الحديث الثانى والثلاثون) في ذكر الرياء وشر عاقبته وما يتصل بذلك .
(الحديث الثالث والثلاثون) في ذكر الولاية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يتصل بذلك .
(الحديث الرابع والثلاثون) في ذكر القضاة وإكرام الشهود وما يتصل بذلك .
(الحديث الخامس والثلاثون) في ذكر الشيب والعمر ولطف الله تعالى بالمعمرين وما يتصل بذلك .
(الحديث السادس والثلاثون) في ذكر آخر الزمان وأشرط الساعة وآماراتها وما يتصل بذلك .
(الحديث السابع والثلاثون) في ذكر المرض والعوض وما يتصل بذلك .
(الحديث الثامن والثلاثون) في ذكر عيادة المرضى وفضلها وما يتصل بذلك .
(الحديث التاسع والثلاثون) في ذكر الموت واختلاف أحوال الموتى وذكر عذاب القبر وثوابه إلخ
(الحديث الأربعون) في قضية المحشر وهوله وذكر الجنة والنار وما يتصل بذلك . وبذلك يتم
مارمناه من ترتيب هذا الكتاب . ونسأل الله عز وجل حسن الخاتمة والتوفيق في كافة الأسباب .



الحديث الأول

في الإيمان وكلمة التوحيد وصفة المؤمن وحرمة وما يتصل بذلك

أخبرنا الشيخ الأجل السيد الإمام محي الدين وزين الموحدين بقیة السلف أحفظ الحفاظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الوليد القرشي الصنعاني قراءة عليه . قال أخبرنا الشريف الأمير الأجل الفاضل بدر الدين غفر المسلمين الداعي إلى الحق المبين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الهادي إلى الحق عليهم السلام ، مناولة في رمضان من سنة سبع وتسعين وخمسمائة بمدينة « صعدة » المحروسة بالمشاهد المقدسة على ساكنها السلام . قال وأنا أرويه مناولة وإجازة عن السيد الشريف الأجل عماد الدين الحسن ابن عبد الله رحمه الله تعالى . قال أخبرنا القاضي الإمام العالم الأوحد الزاهد قطب الدين شرف الإسلام عماد الشريعة أحمد بن أبي الحسن بن علي القاضي الكني أدام الله تأييده بقراءته علينا في ذى القعدة سنة اثنين وخمسين وخمسمائة . قال أخبرنا القاضي الإمام المرشد أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني رحمه الله تعالى في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة قراءة عليه . قال أخبرني والدي الشيخ أبو سعد المظفر بن عبد الرحيم بن علي الحمدوني . قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل بن زيد بن الحسن بن جعفر بن الحسن ابن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري^(١) بن القاسم بن الحسن بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام في ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة .

(ع) قال وأخبرنا الشيخ القاضي الإمام العالم الزاهد الأوحد قطب الدين شرف الإسلام أحمد بن أبي الحسن الكني أدام الله تأييده . قال أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو العباس أحمد بن الحسن بن أبي القاسم بابا الآذوني رحمه الله قراءة عليه سنة ست وثلاثين وخمسمائة . قال حدثنا المرشد بالله إمام في ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة . قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم السمسار المعروف بابن غيلان بقراعتي عليه غير مرة . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه . قال حدثنا عبد الله بن روح المدايني ومحمد بن رزيح البراز . قال حدثنا يزيد بن هرون . قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :

(إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى : فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ) .

وبهذين الإسنادين إلى السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه قال أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن علي ابن محمد البيهقي المعروف بابن موري . قال حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن حمدان الجواليقي وكان ثقة . قال حدثنا محمد بن أيوب قال أخبرنا مسدد قال حدثنا حماد عن المعلا بن زياد عن معاوية بن قرة عن معقل

(١) نسبة إلى الشجرة قرية قرب المدينة .

ابن يسار قال . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (العِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةِ إِلَى) .
(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال
 أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال أخبرنا إدريس بن جعفر . قال حدثنا يزيد بن هارون .
 قال حدثنا سعيد ، عن قتادة عن أنس عن أسيد بن حضير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 للأَنْصَارِ : (إنكم سترون من بعدى أثره ، قالوا فما تأمرنا ؟ قال اصبروا حتى تلقوني على الحوض ، .
(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم الحزاز . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن
 إبراهيم البزاز . قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا . قال حدثنا الفضل بن غانم . قال
 حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم : (من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله فقيهاً وكنى له يوم القيامة
 شافعاً وشهيداً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة . قال أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب
 الطبراني . قال حدثنا أبو مسلم الكشي . قال حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن
 أبي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (بلغوا عني ولو
 آية ، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) .
(وبس) قال أخبرنا والدي رضي الله عنه من لفظه وحفظه . قال حدثنا قاضي القضاة أبو الحسن
 عبد الجبار بن أحمد . قال حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن القطان بقزوين . قال حدثنا
 أبو حاتم الرازي وعلي بن عبد العزيز . قال حدثنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي . قال حدثنا
 علي بن موسى الرضي ، عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين ، عن جده
 علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الإيمان معرفة بالقلب
 وإقرار باللسان وعمل بالأركان) . **(وبس)** قال قال لنا والدي رضي الله عنه ، قال قاضي القضاة وذكر أبو
 الحسن القطان عن أبي حاتم عن عبد السلام أنه قال : هذا إسناد لو قرىء في أذن مجنون لبريء .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخى . قال حدثنا أبو عمر محمد
 ابن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزار . قال حدثنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي .
 قال حدثنا أبي . قال حدثنا بشر بن محمد السكري . قال حدثنا أبو عوانة عن يزيد بن أبي زياد عن
 مجاهد عن ابن عمر وغيره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « ما من أيام أعظم عند الله
 عز وجل ولا العمل فيهن أفضل من هذه الأيام العشر ، فأكثروا من التهليل والتحميد والتكبير) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسين بن التوزي والحسن بن علي بن
 محمد الجوهري ، بقراءتي على كل واحد منهما . قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى
 المرزباني ، قال الجوهري قراءة عليه ، وقال ابن التوزي لإجازة . قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد
 ابن عبيد . قال حدثني الحسين بن الحكم الحبري الكوفي . قال حدثنا حسن بن حسين . قال حدثنا حيان
 ابن علي عن السكني عن أبي صالح عن ابن عباس قال : فيما نزل من القرآن في خاصة رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم وعلى وأهل بيته عليهم السلام دون الناس من سورة البقرة « وبشر الذين آمنوا وعملوا

الصالحات ، الآية أنها نزلت في عليّ وحموة وجعفر وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب .
(و) قال أنشدنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي . قال أنشدنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن بخت . قال أنشدنا هلال بن العلاء :

متى تريد الشفاء لكل غيظ فكن مما يغيظك في ازدياد
إذا ما المرء لم يخلق لئيباً فليس اللب عن قدم الولاد

أخبرنا الأمير الأجل بدر الدين أيده الله تعالى . قال أخبرنا الأمير الأجل عماد الدين أعزه الله تعالى . قال أخبرنا القاضي الأجل الإمام أحمد بن أبي الحسن الكشي أسعده الله تعالى . قال أخبرنا أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني قراءة عليه ، وهو يروى ذلك عن والده . قال حدثنا السيد الإمام الأجل المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله الحسيني رحمه الله تعالى في يوم الخميس العشرين من المحرم . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل . قال حدثني الحسن بن قرعة . قال حدثنا سفيان بن حبيب عن شعبة عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن الطفيل بن أبي عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :
(« وألزهم كلمة التقوى ، قال : لا إله إلا الله ») .

(و) قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن شهدل المدني . قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة . قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله . قال حدثنا أبي . قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي عن سفيان الثوري ومحمد بن خالد ، عن سلمة بن كهيل عن عباية بن ربعي : « وألزهم كلمة التقوى ، قال : لا إله إلا الله .
(« وبإسناده ») عن أبي حمزة عن علي بن الحسين ، وعن أبي جعفر وزيد بن علي عليهم السلام « كلمة التقوى » قال التوحيد . (« وبإسناده ») عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس : « وألزهم كلمة التقوى » قال : كلمة الإخلاص .

(و) قال أخبرنا المطهر بن محمد بن محمد بن علي بن محمد العبدى الخطيب واللفظ له ، وأبو بكر محمد ابن علي بن أصيل بن إبان بن الوليد بأصفهان . قال حدثنا أبو بكر محمد بن علي الغزال . قال حدثنا أبو بكر محمد بن الأغلب . قال حدثنا أحمد بن علي بن الحسن الأنصاري . قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي ، قال كنت مع علي بن موسى الرضى عليهما السلام وهو راكب على بغلة شهباء — ثم قال أبو الصلت الهروي لا أدري أكانت بغلة أو بغلا — فدخل نيسابور وغدا في طلبه علماء البلد : أحمد بن حرب وياسين بن النصر ويحيى بن يحيى وعدة من أهل العراق ، فتعلقوا بلجامه في المربعة ، فقالوا بحق آبائك الطاهرين حدثنا حديثاً سمعته من أبيك ، فقال حدثني : أبي العبد الصالح موسى بن جعفر ، قال حدثني أبي الصادق المصدوق جعفر بن محمد . قال حدثني أبي باقر علم الأنبياء محمد بن علي . قال حدثني أبي سيد العابدين علي بن الحسين . قال حدثني أبي سيد شباب أهل الجنة الحسين بن علي ، قال حدثني أبي سيد العرب علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم

يقول: (الإيمان معرفة بالقلب ، وإقرار باللسان ، وعمل بالأركان) .
(وبإسناده) عن المطهر خاصة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قال الله عز وجل :
لا إله إلا الله حصني ، فمن دخله أمن من عذابي) . قال أحمد بن حنبل لو قرىء هذا الإسناد على مجنون
لبرىء من جنونه .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي قراءة عليه . قال أخبرنا أبو المفضل
محمد بن عبد الله بن محمد بن همام بن المطلب الشيباني الحافظ البغدادي . قال حدثنا محمد بن الفضل بن حسان
الختفاني في جامع قوص بالصعيد الأعلى . قال حدثنا أحمد بن يحيى بن الحارث الأحميمي . قال حدثنا
يحيى بن سلام الأفریقی . قال حدثنا همام بن يحيى عن إبان بن أبي عياش عن نفيح بن الحارث عن زيد
ابن أرقم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا تزال شهادة أن لا إله إلا الله تجزئ غضب
الله عز وجل عن الناس ما لم يبالوا ما ذهب من دنياهم إذا صلح لهم دينهم ، فإذا لم يبالوا ما ذهب من
دينهم إذا صلحت لهم دنياهم فإذا قالوها حينئذ قيل كذبتم لستم من أهلها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحرابي الزاهد المعروف بابن
القزويني بقراءة عليه في مسجد الحربية . قال أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات . قال
حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن أيوب الخزومي ستة اثنتين وثلاثمائة . قال حدثنا الفضل بن غانم
قال حدثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قال في كل يوم مائة مرة لا إله إلا الله الحق المبين ،
كان له أماناً من الفقر وأمن من وحشة القبر واستجلب له الغنى واستقرع به باب الجنة) .

(وبس) قال لنا علي بن عمر ، قال لنا عمر بن محمد ، قال لنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب ، قال
الفضل بن غانم : والله لو خرجت في هذا الحديث إلى اليمن لكان قليلاً .

(وبس) قال أخبرنا علي بن عمر هذا . قال أخبرنا عمر بن محمد . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي
الحراني . قال حدثنا علي بن سخط بن الخليل الواسطي . قال حدثنا أحمد بن دهمم الأسدي ، عن مالك
ابن أنس عن نافع عن بن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قال
لا إله إلا الله الحق المبين مائة مرة ، استجلب له الغنى ، وأمن من الفقر ، وأمن من وحشة القبر واستقرع
بها باب الجنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المكفوف بقراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا
أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان^(١) . قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم . قال
حدثنا أبو زرعة يعني الرازي . قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة . قال حدثنا حكام عن الحسن بن عميرة ،
قال قيل للحسن إن أناساً يقولون : من قال لا إله إلا الله دخل الجنة ، قال من قال لا إله إلا الله فأدى
حقها وفرضها دخل الجنة .

(١) هو ابن حبان صاحب الطبقات . وحبان : بياء موحدة من أسفل ونون و ليس بالياء المثناة من تحت كما يجيء في بعض
الأسانيد . وفي نسخة آل المعتز حبان بالثناة من تحت في مواضع متعددة فجمعت هذه عليها ، ولعل هاتين النسختين أصح موجود
في اليمن فليعلم والله أعلم .

(و) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إسماعيل الظاهري المعافري بقراءتي عليه في جامع المنصور . قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين إملاء من لفظه . قال حدثنا أحمد بن عيسى بن السكنين^(١) البلدي . قال حدثنا عبيد الله بن يحيى الرهاوي . قال حدثنا موسى بن إبراهيم المدني ، قال حدثنا طلحة بن خراش عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (إن أفضل الذكر لا إله إلا الله ، وأفضل الدعاء الحمد لله) .

(و) قال أخبرنا الشريف عبدالصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون الهاشمي ومحمد بن عبد الواحد بن محمد الحريري ومحمد بن عبد الملك القرشي بقراءتي على كل واحد منهم . قالوا أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السكري الحرني قراءة عليه . قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الجبار الصوفي . قال حدثنا سويد بن سعيد . قال حدثنا الوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ، وأنزل الله تعالى في كتابه وذكر قوماً استكبروا فقال : « إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون » وقال عز وجل « إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها » وهي لا إله إلا الله محمد رسول الله ، استكبر عنها المشركون يوم الحديبية ، ثم كاتبهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قضية المدة .

(و) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنع بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو الحسين بن محمد ابن موسى بن عيسى الحافظ . قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان . قال حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي قال حدثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن الزهري محمد بن مسلم : قال كنت عند هشام بن عبد الملك لعنهما الله تعالى ، فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « ولئن خاف مقام ربه جنتان ، قال أبو هريرة : يارسول الله : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق ، قال الزهري ، فقلت إنما كان هذا قبل أن تنزل الفرائض ، فلما نزلت الفرائض ذهب هذا .

(و) قال حدثنا أحمد بن علي بن ثابت الحافظ إملاء . قال أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن فضالة النيسابوري بالري . قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان الرازي بنيسابور ، قال سمعت أبا جعفر التستري يقول : حضرنا أبا زرعة بما شهران^(٢) فكان في السوق وعنده أبو حاتم ومحمد بن مسلم والمنذر بن شاذان وجماعة العلماء ، فذكروا حديث التلقين . وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : (لئن لموتاكم لا إله إلا الله) فاستحيوا من أبي زرعة وهاجوا أن يلقنوه فقال تعالوا نذكر الحديث ، فقال محمد بن مسلم حدثنا الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح وجعل يقول ولم يحاور . وقال أبو حاتم حدثنا بيدار . قال حدثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح ولم يحاور والباقون سكنوا . فقال أبو زرعة وهو في السوق : حدثنا بيدار حدثنا أبو عاصم . قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن صالح ابن أبي عريب عن كثير بن مرة الحضرمي عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة وتوفي رحمه الله) .

(١) السكن كما في طبقات الحلي . (٢) قرية من أموت .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البیدار ومحمد بن عبد العزيز بن إسماعيل السكسكى^(١) بقراعتي على كل واحد منهما قالوا أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ولفظ الحديث له «ع» قال وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصرى . قال حدثنا أبو عاصم عن عبد الحميد يعنى بن جعفر . قال حدثني صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة » قال كأنما حدثت به عن أبي زرعة وأبي حاتم ومات أبو زرعة آخر يوم من سنة أربع وستين ومائتين ودفن أول يوم من سنة خمس وستين .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن علي بن محمد المؤدب بقراعتي عليه . قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا إسحاق بن أحمد . قال حدثنا محمد بن إبان البلخي . قال حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الصنعاني عن محمد بن سعيد بن رمانة عن أبيه . قال قيل لو هب بن منبه أليس مفتاح الجنة لا إله إلا الله؟ قال نعم ، ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان ، فمن جاء بأسنانه فتح له وإلا لم يفتح .

(وبس) قال أنشدني أبو العباس أحمد بن الحسن الشاذباشي المؤدب إملاء . قال أنشدني أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا لنفسه .

إن كان عفوك لا يرجوه ذو شرف فمن يجود على العاصين بالنعيم

(غيره) مالي إليك وسيلة إلا الرجاء وجميل ظني ثم إنى مسلم

(وبس) قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضى الله عنه يوم الخميس . قال أخبرنا محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراعتي عليه . قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن سهل المدني . قال أخبرنا أبو العباس^(٢) أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن ابن عقدة . قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله . قال حدثنا أبي . قال حدثنا حصين بن مخارق السلولى ، عن سعيد عن الأصمغ عن علي عليه السلام : « فقد استمسك بالعروة الوثقى » قال لا إله إلا الله .

(وبسناده) قال حدثنا حصين عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس مثله . (وبسناده) قال حدثنا حصين عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مثله ، (وبسناده) عن حنظلة عن مجاهد عن ابن عباس قال : « كلمة الإخلاص لا إله إلا الله » . (وبسناده) قال حدثنا حصين عن أبي حمزة عن أبي جعفر وزيد ابن علي عليهما السلام « فقد استمسك بالعروة الوثقى » قال كلمة التوحيد لا إله إلا الله .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا

(١) السكسكى بالسين فا في الأم غلط .

(٢) هو الإمام الحافظ العلامة المتقن البحر مولى بنى هاشم وكانت كتبه في ستمائة جملة وكان يجيب في ثلاثمائة ألف حديث أكثرها من حديث أهل البيت وبنى هاشم وكان يحفظ مائة ألف حديث بأسانيدها قال الدارقطني لم ير في الكوفة من زمن ابن مسعود إلا زمن ابن عقدة أحفظ منه وقد نال من الخصوم بروايته ما يخالفهم صنف في خبر الغدير وخرج طرقه من مائة طريق وخمس طرق ذكره المنصور بالله . وعقدة لقب لأبيه لعلمه بالنحو ، والتصريف وكان ورعاً ناسكاً قال الدارقطني : ابن عقدة يعلم ما عند الناس ولا يعلم الناس ما عنده . تمت من علوم الحديث للسيد صارم الدين اه

أبو القاسم سليمان بن أحمد أيوب الطيراني . قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي . قال حدثنا سفيان بن عامر عن ابن طاووس عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما . أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي . قال حدثنا علي بن الحسن بن عبد ربه الخزاز . قال حدثنا أبو النظر . قال حدثنا أبو جعفر الرازي عن يونس بن عبيد عن الحسن بن أبي هريرة . قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا بها مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المكفوف بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا إسحاق بن أحمد . قال حدثنا إسماعيل بن يزيد . قال حدثنا يحيى بن سليم . قال حدثنا محمد بن مجلان عن سهل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الإيمان بضع وسبعون باباً أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله وأدناها رفع الأذى عن الطريق) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في جامع البصرة . قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن عبيد الكوفي . قال حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان . قال حدثنا أبي . قال حدثنا مخلد بن شداد . قال حدثنا محمد بن عبيد الله العزرمي عن زبيد بن الحارث عن مرة عن عبد الله بن مسعود : قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الإيمان عريان ولباسه التقوى ورأسه الحياء وماله الفقه وثمرته العلم) .

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي قراءة عليه قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ . قال حدثنا أحمد بن محمد بن هلال . قال حدثنا الحسين بن علي بن الأسود قال حدثنا أبو أسامة عمر بن حمزة العمرى عن أبي سهل نافع بن مالك عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا إله إلا الله تمنع العباد من سخط الله ما لم يؤثروا صفقة دنياهم على دينهم فإذا آثروا صفقة دنياهم على دينهم قالوا لا إله إلا الله ردت عليهم وقال الله كذبتم) .

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق الأرجسي . قال حدثنا علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الحافظ . قال حدثنا عبد الله بن إسحاق المروزي . قال حدثنا إبراهيم بن راشد قال حدثنا سعيد ابن شعبة بن الحجاج . قال سمعت أبي عن أبي إسحاق عن الأعرابي مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا قال العبد لا إله إلا الله قال الرب جل اسمه صدق عبدي) .

(وبس) قال حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق إملاء في مسجده في شارع ابن أبي عوف ببغداد : قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي . قال حدثنا محمد ابن إبراهيم بن حمدون الخزاز الكوفي . قال حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء . قال حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن بكر بن شهاب ، قال وكان بخراسان ، عن عمران المتقري عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا دخل المسلم السوق

فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له بها ألف ألف حسنة ، ومحابها عنه ألف ألف سيئة ، وبنى له بيت في الجنة .
(وسم) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي نزيل أصفهان بقراءتي عليه . قال حدثنا عمر بن محمد بن يوسف البغدادي إملاء بالبصرة . قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي . قال حدثنا أبو خيشمة زهير بن حرب . قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن خالد عن الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمان . قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة) .

(وسم) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريق الكبير . قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة الحاركي قال حدثنا أبو العباس محمد بن حيان المازني البزار . قال حدثنا مسدد . قال حدثنا إسماعيل . قال حدثنا خالد الخذاء عن الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة) .
(وسم) وبه قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي وأبو منصور محمد بن محمد بن السواق بقراءتي على كل واحد منهما . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماشي . قال حدثنا موسى بن إسحاق . قال حدثنا خالد بن يزيد . قال حدثنا سلمة ، قال سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من هلك مائة وكبر مائة كانت خيراً له من عشر رقاب يعتقها ومن سبع بدنان ينحرها عند بيت الله الحرام) .

(وسم) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المؤدب المعروف بالمكفوف بقراءتي عليه بأصفهان . قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال وحدثنا عبد الله بن سعيد بن الوليد . قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام . قال حدثنا يحيى بن المحشو . قال سمعت سفيان بن عيينة وقد سأله رجل عن الإيمان فقال : الإيمان قول وعمل ، قال : يزيد وينقص ؟ قال يزيد ماشاء الله وينقص حتى لا يبقى منه مثل ذا ، وأشار بأطراف أصابعه ، قال فكيف نضع بقوم عندنا بطرسوس يزعمون أعمأ هو قول : قال كان القول قولهم واستوى قاعداً قبل أن تنزل أحكام الإيمان وشروطه أن الله عز وجل بعث محمداً صلى الله عليه وآله وسلم إلى الناس كلهم كافة أن يقولوا لا إله إلا الله وأنه رسول الله ، فلما قالوها حقنوا بها دماءهم وأموالهم ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم فأمرهم بالصلاة ففعلوا ، والله لو لم يفعلوا ما نفعهم الإقرار الأول فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم أن يهاجروا إلى المدينة غرباً ، ففعلوا ، والله لو لم يفعلوا ما نفعهم الإقرار الأول ولا صلاتهم ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم بالرجوع إلى مكة ليقاتلوا آباءهم وأولادهم وإخوانهم ، ويقولوا كقولهم ويصلوا صلاتهم ويهاجروا كهجرتهم ، فأمرهم ففعلوا ، حتى أن أحدهم أتى برأس أبيه . فقال يا رسول الله هذا رأس الشيخ الكافر ، والله لو لم يفعلوا ما نفعهم الإقرار الأول ولا صلاتهم ولا مهاجرتهم ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم أن يطوفوا بالبيت تعبداً ، وأن يخلقوا رءوسهم تذلاً ، فأمرهم ففعلوا ، والله لو لم يفعلوا لما نفعهم الإقرار الأول ولا صلاتهم ولا مهاجرتهم ولا قتلهم آباءهم ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم ، قال خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها ، وكانت أشد الخلال عليهم ففعلوا ، وأتوا به سرأ وعلانية قليلاً وكثيراً ،

فلما علم الله الصدق من قلوبهم فيما تتابع عليهم من شرائع الإيمان وضروبه فأنزل الله عليهم : « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً » ، فمن ترك خلة من خلال الإيمان كان عندنا كافراً ، ومن تركها كسلاً أو تهاوناً أدبناه وكان عندنا ناقصاً . هكذا السنة يابني فأبلغها عنى من لقيت من جماعة المسلمين .

(وبس) حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن دحيم الصورى الحافظ . قال أخبرنا أبو الحسن الخصب بن عبد الله بن محمد قراءة عليه قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن بسام . قال أنشدنا منصور بن إسماعيل بن عمر الفقيه لنفسه :

يامن سينأى عن بنيه كما نأى عنه أبوه
مثل بقلبك قولهم جاء اليقين فلقنوه
وتحللوا من ظلمه قبل الفراق وحلوه

(وبس) قال أخبرنا السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه إماماً من لفظه يوم الخميس العشرين من جمادى الآخرة . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى . قال حدثنا علي بن عبد العزيز . قال حدثنا محمد بن عمار الموصلى . قال حدثنا يحيى بن العيمان . قال حدثنا المنهال بن خليفة عن أبي عبد الله الشامى عن أبي مليكة الذمارى عن عمران اليحصبي عن بلال ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يا بلال ناد فى الناس من قال لا إله إلا الله قبل موته بسنة دخل الجنة ، أو شهر أو جمعة أو يوم أو ساعة ، قال إذا يتكلموا ؟ قال وإن اتكلموا .

(وبس) قال السيد وأخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجورذانى المقرئ بقراءتى عليه . قالى أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن شهدل المدينى . قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة . قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد المدينى . قال حدثنا أبي . قال حدثنا حصين بن مخارق السلولى عن سعد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام : « إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً » ، قال : لا إله إلا الله فى الدنيا .

(وياسناده) قال حدثنا حصين عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما : « وأسبغ عليكم نعمه ، قال : لا إله إلا الله . » (وياسناده) قال حدثنا حصين عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه وأبي حمزة عن علي بن الحسين عليهم السلام : « فقد استمسك بالعروة الوثقى » ، قال : مودتنا أهل البيت . (وياسناده) قال حدثنا حصين عن أبي الورد عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام : « العروة الوثقى » مودة آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم (وياسناده) قال حدثنا حصين عن هارون بن سعد عن زيد بن علي عليهما السلام : « العروة الوثقى » المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم . (وياسناده) قال حدثنا حصين عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه قال : « العروة الوثقى » ، لا إله إلا الله فى الدنيا . (وياسناده) قال حدثنا حصين عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه قال : « العروة الوثقى » ، لا إله إلا الله فى الدنيا . (وياسناده) قال : لا إله إلا الله فى الدنيا .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن بشران القرشى بقراءتى عليه .

قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ قراءة عليه . قال حدثنا أبو بكر القاسم بن زكريا المطرز . قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير . قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا شريك عن أبي خالد عن القاسم بن محيمرة عن حذيفة قال : كنا نتعلم الإيمان قبل أن نتعلم القرآن وإنكم تعلمون القرآن قبل أن تعلموا الإيمان .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا إدريس بن جعفر العطار . قال حدثنا شجاع بن الوليد عن أبي سعيد البقال عن أبي سلمة عن ثوبان ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (من تولى فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فتحت له الأبواب الثمانية من الجنة يدخل من أيها شاء) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءة عليه في جامع البصرة . قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سليمان التستري . قال حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم . قال حدثنا سلم بن جنادة . قال حدثنا حفص بن غياث . قال حدثنا سعد بن سعيد عن علي بن الحسين عليهما السلام ، قال رجل غزوت الروم فخلوت في موضع منها فرفعت صوتي فقلت لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، فصاح بي صائح لا أراه فقال : يا عبد الله ما قلت ؟ فقلت : الذي سمعته ، قال : فإنها الكلمة التي قال الله عز وجل : ومن جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراءة عليه . قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سبيك . قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشثاني . قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروزي . قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الكذب مجانب للإيمان وإن العبد ليهبط إلى أسفل درك في جهنم بالكذب) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدرستيني القاضى بقراءة عليه . قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي الصيرفي . قال حدثنا أبو بكر محمد بن دليل بن بشر بن سابق الإسكندراني . قال حدثنا أحمد بن عبد المؤمن . قال حدثنا عمر بن راشد . قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ثلاثة لا يقبل الله منهم شهادة أن لا إله إلا الله منهم الراكب والمركوب والراكبة والمركوبة والإمام الجائر) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن علي بن محمد المكفوف بقراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا محمد بن الحسين الطبركي وإسحاق بن أحمد . قال حدثنا محمد بن إبان البلخي . قال وأخبرنا محمد . قال أخبرنا عبد الله . قال وحدثنا أبو حريش السكلاني . قال حدثنا محمد بن طريف . قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الإيمان ستون أو سبعون شعبة أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله ، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الإيمان) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة وإبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في جامع البصرة . قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن القيص . قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي . قال حدثنا محمد بن إسماعيل الحشاني . قال حدثنا بن نمير عن الأعمش عن أبي سفيان قال : بينا جابر بن عبد الله وكان مجاوراً بمكة وكان نازلاً في بني فهر ، فسأله رجل هل كنتم تدعون أحداً من أهل القبلة مشركاً ؟ قال معاذ الله ، وفزع لذلك ، فقال : هل كنتم تدعون كافراً قال لا .

(وبس) قال أخبرنا علي بن عمر بن محمد بن عبد الله الواسطي ومحمد بن محمد بن البيدار . قالوا أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيع . قال حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي . قال حدثنا الأصمعي . قال سمعت أعرابياً يدعو بمكة فقال : اللهم لا تمنعني خير ما عندك بشر ما عندي ، وإن كنت لم تقبل مني تعبي ونصبي فلا تحرمني أجر المصاب على مصيبتة .

(وبس) قال أنشدنا أبو علي إبراهيم بن محمد بن أحمد بن علي الحسيني الريدي المعروف بابن حمزة الكوفي لنفسه من قصيدة :

إن قومي لقادة الناس بالسف يف إلى ما أتى به جبريل
والنبي الهادي وسبطاه منا وعلى وجعفر وعقيل
والأولى في حجورهم وضع الدي وفي دورهم أتى التنزيل
ابن من لا يعطى القيادة إذا قل ت أبي حيدر وجدى الرسول (١)

(وبس) قال أخبرنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين رضى الله عنه في يوم الخميس السادس من شهر جمادى الآخرة . قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي . قال حدثنا محمد بن عمر ابن أحمد بن نبيه البزار . قال حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ؛ قال حدثنا أبي . (وبس) عبد الله بن عمر الزيات . قال حدثنا إبراهيم بن ميمون . قال حدثنا عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اللهم ارحم خلفائي ثلاثاً ، قيل يا رسول الله ، من خلفائك ؟ قال : الذين يأتون من بعدى فيروون أحاديثي وسنتي ويعلمونها الناس من بعدى) .

(وبس) إلى السيد قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة . قال حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . قال حدثنا وكيع عن حماد بن نجيح «ح» قال السيد الإمام وأخبرنا محمد بن عبد الله . قال أخبرنا سليمان الطبراني . قال وحدثنا أبو بكر بن صدقة . قال حدثنا بسطام ابن الفضل . قال حدثنا أبو عامر . قال حدثنا حماد بن نجيح عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال : كنا مع نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتينا حزاورة (٢) فعملنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن ثم عملنا القرآن فنزداد به إيماناً وأنكم اليوم تعلمون القرآن قبل الإيمان .

(١) وفي نسخة : وأبي التول .

(٢) الحزور : الذي قارب البلوغ ، والحزورة موضع بمكة بوزن قصورة ، قال الشافعي : الناس يشددون الحزور والحذبية

وهما مخففتان . تمت مختصر نهاية .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا إبراهيم بن نائلة . قال حدثنا عبيدة بن عبيدة التمار . قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن الحضرمي عن أبي السوار عن جندب بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاك المسلم له ذمة الله وذمة رسوله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن . قال حدثنا عمر بن سعيد . قال أخبرنا ابن وهب . قال أخبرني عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ابن العاص : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول : (يؤتى برجل يوم القيامة إلى الميزان ثم يؤتى بتسعة وتسعين سجلا كل واحد منها مد البصر ، فيها خطاياهم وذنوبه فتوضع في كفة الميزان ، ثم يخرج له قرطاس مثل أنملة الأصبع فيها شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فتوضع في كفة الميزان الأخرى فترجح بخطاياهم وذنوبه) .

(وبس) قال أخبرتنا أم الفضل بنت القاضى أبي القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم بن سبيك بقراءتي عليها ، قالت أخبرنا القاضى أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سبيك . قال حدثنا أحمد بن إبراهيم بن حبيب العطار . قال حدثنا أحمد بن بكر . قال حدثنا زيد بن خباب . قال حدثنا إبراهيم بن يزيد المسكى . قال أخبرني الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنه في قوله : « تخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا ، قال إن قوماً يقاتلون على الدنيا ويتبعون رخص القرآن ويقولون سيغفر لنا فلا يعترض لهم شيء من الدنيا إلا أخذوه ويقولون سيغفر لنا .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنعى قراءتي عليه . قال حدثنا أبو الحسن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ . قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان . قال حدثنا عبد السلام بن عبد الحميد . قال حدثنا أبو المليح عن الزهرى . قال سألتني هشام بن عبد الملك . قال أبلغك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من قال لا إله إلا الله دخل الجنة ، قلت نعم ، وكان ذلك قبل أن تنزل الفرائض فإله أحق أن يعمل بفرائضه) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن علي بن محمد المكفوف بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي . قال حدثني أبو عبد الرحيم الجورجاني . قال حدثنا عبد الله بن صالح . قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضى الله عنه في قوله تعالى : « ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم » ، قال بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله وسلم بشهادة أن لا إله إلا الله ، فلما صدق به المؤمنون زادهم الصلاة ، فلما صدقوا به زادهم الزكاة ، فلما صدقوا به زادهم الحج ، فلما صدقوا به زادهم الجهاد ، ثم أكمل لهم دينهم . فقال « اليوم أكملت لكم دينكم » .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبراني . قال حدثنا أبو زرعة الدمشقي . قال حدثنا حيوة بن شريح . قال وأخبرنا ابن ريذة قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي . قال حدثنا أبي . قال حدثنا ببيعة

عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان . قال حدثنا أبو رهم أن أبا أيوب حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ما أحد لا يشرك بالله شيئاً ويقوم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم رمضان ويحج البيت الكبائر إلا وجبت له الجنة ، وسألوه ما الكبائر ؟ فقال : الشرك بالله ، وقتل النفس المسلمة ، وفرار يوم الزحف) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زريق الحمصي . قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن عباس . قال حدثنا أبي عن خنضم بن زرعة عن شريح بن عبيد ، قال كان أبو رهم يحدث أن أبا أيوب حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول : (من جاء الله يعبده ولا يشرك به شيئاً وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان واجتنب الكبائر فإن له الجنة ، فسألوه ما الكبائر ؟ فقال : الإشراف بالله ، وقتل النفس المسلمة ، وفرار يوم الزحف) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن علي بن محمد المؤدب المكفوف بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا الحسن بن محمد . قال حدثنا بن حميد . قال حدثنا حكام عن أبي جعفر قال : كان الحسن يقول : يزعم أناس أن الإيمان لا يتفاضل ، بلي والله إنه ليتفاضل أبعده ما بين السماء والأرض .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي نزيل أصفهان قراءة عليه . قال حدثنا أبو علي عبد الله بن إبراهيم بن الحظوظ إملاء . قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب . قال حدثنا محمد بن كثير . قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال : الإسلام ثمانية أسهم : سهم الإسلام ، وسهم الصلاة ، وسهم الزكاة ، وسهم الجهاد ، وسهم الحج ، وسهم شهر رمضان ، وسهم الأمر بالمعروف ، وسهم النهي عن المنكر ، وقد خاب من لا سهم له .

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيق . قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب بالكوفة . قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد . قال حدثنا الحسن بن عيسى بن ما سرحس ، قال سمعت عبد الله بن المبارك ، وقد قيل له يا أبا عبد الرحمن إنك تكثر القعود في البيت وحدك ، فقال ليس أنا وحدي ، أنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه بينهم — يعني النظر في الكتب .

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن محمد . قال حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن أبي حنبل الصواف بمصر . قال حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف الخلال . قال حدثنا محمد بن عمر الكشي . قال حدثنا عبد الحميد بن حميد . قال سمعت أبا داود يقول : لولا هذه العصاة لاندرس الإسلام — يعني أصحاب الحديث الذين يكتبون الآثار .

(وبس) قال أنشدونا للعميد أبي سهل الحمدوني وقد شاهده وما سمعت منه :

لا ذخر لي عند الجع
يع من الحواضر والبوادي
إلا شهادة واثق
بالله عن صفو اعتقاد
ومشفع عند السؤا
ل بعفو أمته ينادي

(وب) قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه . قال أنشدنا أبو الحسين بن المظفر ابن تحرير لنفسه :

ما العزم إلا نشطة هكذا
والمرء مرهون على نهضة
ما البلد الفاسد لى موطناً
وصاحب نهتهى غالباً
وجلدة الليل على صبغها
غم عليه الجو حتى رأى
ما ضرنى أن قصر الدهر بى
وإنى النجد الطويل النجاد

(وب) قال أنشدنا أبو على محمد بن الحسين بن عبد الله الشبلى لنفسه ابتداء من قصيدة :

بكرت والملام منها جنون
ترتجى أن أمد كفاً لنيل
أقصرى لن أريق ماء المحيا
لست أهوى طول الحياة بذل
واحتمال الهوان ما لايهون
لا سعت بى بغير نصل يمين
إن قدرى بماء وجهى ضنين
إنما يصحب الهويتا المهين

(وب) قال أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحيم . قال سمعت أبا بكر المقرئ يقول : دخل سائل جامع مصر وسأل فلم يعط شيئاً ، فأنشد يقول :

إذا عقد القضاء عليك أمراً
فمالك والمقام بدار هون
فليس يحله غير القضاء
فأرض الله واسعة القضاء

(وب) قال أنشدنا أبو القاسم القاضى على بن المحسن بن على التنوخى . قال أنشدنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن على الديباجى . قال أنشدنى أبو عبد الله القرشى يعنى محمد بن سعيد أيضاً :

اصبر على حدث الزمان فإنما
وإذا خشيت تغدراً فى بلدة
فرج الحوادث مثل حل عقال
فأشدد يديك بعاجل الترحال
إن المقام على الهوان مذلة
والعجز آفة حيلة المحتال

(وب) قال أنشدنا محمد بن على بن عبد الله الحافظ الصورى . قال أنشدنا أبو محمد عبد الرحمن ابن عمر بن محمد . قال أنشدنا أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن الحسين بن أبى العصام العدوى فى الحرم سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة لنفسه :

لعمرى لما الأيام عندى كما مضت
تقدم بالأموال من كان آخرأ
ألا لعن الله الحياة وطولها
إذا طالت الأيام منى زجرتها
ولا الناس بالناس الذين تجملوا
وأخرت إقلالاً وإنى أول
لقد أوردتنى حسرة ليس ترحل
وقلت لها لقد مات من كنت آمل

(وب) قال أنشدنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى . قال أنشدنا أبو الفرح عبد الواحد بن نصر الخزومى المعروف بابن البيغا . قال أنشدنا أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان لنفسه من قصيدة مسموعة :

بمن يشق الإنسان فيما يشوبه
وقد صار هذا الناس إلا أقلهم
تغابت عن قومي فظنوا غباوة
ولو عرفوني حق معرفتي بهم
ورب كلام مرفوق مسامعي
إلى الله أشكو أننا بمنازل
(وبس) قال أنشدنا علي بن علي البصرى . قال أنشدنا أبو عمر بن العباس بن حيويه . قال أنشدنا
جحظة أبي وأنا أسمع :

يا أهل ودى أما فى الأرض ذو كرم
أفى عيونكم عن حالتى رمد
من نعمة الله فقدانى لأنعمكم
آليت أسألكم عن أحرف عرضت
ما بال دوركم حل لطارقها
(وبس) قال أنشدنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر إمام الشافعية . قال أنشدنا
القاضى أبو الفرج المعافى بن زكريا المعروف بابن طرادة لنفسه :

أفتبس الضياء من الضباب
أريد من الزمان النذل بدلا
أرجى أن ألقى لاشتياقى
سراة الناس فى زمن السكلاب
(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقرئ بقراة عليه .
قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن شهول . قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن
محمد بن سعيد بن عقدة . قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله . قال حدثنا أبي . قال حدثنا
حصين بن مخارق ، عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس كلبة طيبة ، قال : لا إله إلا الله .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن الذكواني . قال أخبرنا ابن حيان . قال أخبرنا الحسن
ابن ريطة ، يعنى الزعفرانى . قال حدثنا لوين . قال حدثنا شريك عن سالم عن سعيد ، فى قوله تعالى :
« ولا تستوى الحسنة ولا السيئة » قال : الحسنة لا إله إلا الله والسيئة الشرك بالله (وبإسناده) قال حدثنا
حصين قال حدثنا فضيل بن الزبير عن أبي جمرة عن علي بن حسين « كلبة طيبة » قال : لا إله إلا الله .
(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس قال : العروة الوثقى لا إله إلا الله .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه . قال أخبرنا ابن
حيان . قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن سوار الهاشمى . قال حدثنا منجاب . قال حدثنا شريك
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن رفة قال : (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا
الله ، فإذا قالوها حرمت على دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسين بن عبد الله بن محمد البرجى ، وإبراهيم بن محمد بن
علي بن عبد الله الوراق بقراة على كل واحد منهما والفظ له . قال حدثنا أبو بكر محمد بن علي الغزال .

قال حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن مهريّة البرار وأبو سهل إسماعيل بن عبد الوهاب القزوينيان بقزوين . قال أخبرنا أبو أحمد داود بن سليمان بن يوسف بن عبد الله الغازي . قال حدثنا علي بن موسى الرضي . قال حدثنا أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال صلى الله عليه وآله وسلم : (الإيمان معرفة بالقلب ، وإقرار باللسان ، وعمل بالأركان) . قال أبو الحسن بن مهرويه ، قال أبو حاتم سمعت أبا الصلت الهروي يقول : لو قرىء هذا الإسناد على مجنون لآفاق .

(وبس) قال أخبرنا المظفر بن محمد بن علي بن محمد العبدى الخطيب واللفظ له ، وأبو بكر محمد ابن علي بن أصهيد بن إبان بن الوليد بأصفهان . قال حدثنا أبو بكر محمد بن علي الغزالي . قال حدثنا أبو بكر محمد بن الأغلب . قال حدثنا أحمد بن علي بن الحسن الأنصاري . قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي قال : كنت مع علي بن موسى الرضي عليهما السلام وهو راكب على بغلة شهباء ، ثم قال أبو الصلت الهروي لا أدري أكانت بغلاً أو بغلة ، فدخل نيسابور وغدا في طلبه علماء البلد : أحمد بن حرب ، وياسين بن القطر ، ويحيى بن يحيى ، وعدة من أهل العراق ، فتعلقوا بلجامه في المربعة وقالوا : بحق آباءك الطاهرين حدثنا حديثاً سمعته من أباك ، فقال : حدثني أبي العدل الصالح موسى بن جعفر ، قال حدثني أبي الصادق المصدوق جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي باقر علم الأنبياء محمد بن علي ، قال حدثني أبي سيد العابدين علي بن الحسين ، قال حدثني أبي سيد شباب أهل الجنة الحسين بن علي ، قال حدثني أبي سيد العرب علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (الإيمان معرفة بالقلب ، وإقرار باللسان ، وعمل بالأركان) .

(وبس) قال وأخبرنا المظفر خاصة بهذا الإسناد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قال الله عز وجل ، لا إله إلا الله حصني فمن دخله أمن من عذابي) ، قال أحمد بن حنبل : لو قرىء هذا الإسناد على مجنون لبرى من جنونه .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد البراز العتيقي قراءة عليه . قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ . قال حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن الحسين البصرى . قال حدثنا محمد ابن مهدي بن هلال . قال حدثنا أبي مهدي بن هلال ، عن عيسى بن المكب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمر عن عثمان بن عفان عن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (النجاة من هذا الأمر شهادة أن لا إله إلا الله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني . قال أخبرنا أبو محمد بن حيان . قال حدثنا جبير بن هارون . قال حدثنا علي الطنافيسى . قال حدثنا وكيع . قال حدثنا حماد بن أبي نجيح وكان ثقة ، عن أبي عمران الجوني عن الجندب بن عبد الله ، قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن فتيان حزاورة ، فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن ، ثم تعلمنا القرآن فإزدادنا به إيماناً ، وإنكم اليوم تتعلمون القرآن قبل أن تتعلموا الإيمان .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراءة عليه . قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي . قال حدثنا بشر بن موسى . قال حدثنا أبو نعيم . قال حدثنا الأعمش بن عطية بن المقيم عن أبي ذر رحمه الله تعالى . قال قلت يا رسول الله علمي عملاً يقربني

من الجنة ويواعدني من النار، قال : (إذا عملت سيئة فاعمل حسنة فإنها عشر أمثالها ، قال قلت يا رسول الله لا إله إلا الله من الحسنات ؟ قال هي من أحسن الحسنات) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق . قال حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد . قال حدثنا عبيدة بن أبي رابطة عن عبد الملك ، يعني ابن عمر ، عن عبد الرحمن القرشي عن عياض الأنصاري رفعه ، قال : لا إله إلا الله كلمة على الله كريمة لها عند الله مكان ، وهي كلمة من قالها صادقاً أدخله الله بها الجنة ، ومن قالها كاذباً - يعني قالها بلسانه - حقت دمه وأحرزت ماله ولقي الله عز وجل غداً يحاسبه .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المؤدب المعروف بالمكفوف بقراءة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال أخبرنا أبو يعلى الموصلي . قال حدثنا هارون بن معروف . قال حدثنا ابن وهب . قال حدثنا عمرو بن الحارث ، أن دارجاً أبا السمح حدثه عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال موسى عليه السلام يارب علني شيئاً أذكرك به فأدعوك ، قال قل يا موسى : لا إله إلا الله ، قال كل عبادك يقول هذا ، قال قل لا إله إلا الله ، قال لا إله إلا أنت إنما أريد شيئاً تخصني به ، قال يا موسى لو أن السموات السبع وبحارهن والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا أحمد بن زهير . قال حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي . قال حدثنا عبد الله بن محمد بن داود ابن أبي أمامة بن سهل بن حنيف . قال حدثني سعد بن عمران بن هند بن سعد بن سهل بن حنيف ، عن أبي بكر عبد الرحمن بن عثمان بن سهل ابن حنيف ، عن أبيه عن جده عثمان بن سهل بن حنيف أنه سمع عمه عثمان بن حنيف يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يقدم من مكة يدعو الناس إلى الإيمان بالله وتصديقاً به قولاً بلا عمل ، والقبلة إلى بيت المقدس ، فلما هاجر إلينا نزلت الفرائض ونسخت المدينة مكة والقول فيها ، ونسخ البيت الحرام بيت المقدس فصار الإيمان قولاً وعملاً .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن . قال حدثنا أحمد بن الوليد بن برد . قال حدثنا أيوب بن سويد عن ابن شاذب . قال كان الفرزدق لا يكون له وليمة ولا فرح ولا حزن إلا أخبر الحسن بن أبي الحسن ، قال فدعاه ذات يوم إلى ميت لهم فكان على شفير القبر ، فقال يا أبا فراس ما أعددت لهذا اليوم ؟ قال شهادة أن لا إله إلا الله منذ ثمانين عاماً ، فقال الحسن ويخ له ما أعقله .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا عبدان بن أحمد ، وعلي بن سعيد الرازي . قال حدثنا عمار بن المختار . قال حدثني أبي . قال حدثني غالب القطان ، قال أتيت الكوفة في تجارة فنزلت قريباً من الأعمش ، فلما كان ليلة أردت أن أنحدر قام فتهدد من الليل فمر بهذه الآية « شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالتقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم . إن الدين عند الله » (؛ أملى لؤلؤ)

الإسلام ، قال الأعمش ، وأنا أشهد بما شهد الله به وأستودع الله هذه الشهادة وهي عند الله وديعة ، إن الدين عند الله الإسلام ، قالها مراراً . قلت لقد سمع فيها شيئاً فغدوت إليه فودعته ، ثم قال يعني قلت يا أبا محمد إنى سمعتك تردد هذه الآية ؟ قال أو ما بلغك ما فيها ، قلت أنا عندك منذ شهر لم تحدثنى ، قال والله لا حدثتك بها إلا سنة ، فكنت على بابه ، فلما مضت السنة قلت يا أبا محمد قد مضت السنة ، قال حدثنى أبو وائل عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يجاء بصاحبها يوم القيامة ، فيقول الله عز وجل : عبدى عهد لى وأنا أحق من وفى بالعهد أدخلوا عبدى الجنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكوانى . قال أخبرنا ابن حيان . قال حدثنا يوسف بن محمد المؤذن . قال حدثنا عمران ، يعنى ابن عبد الرحيم . قال حدثنا بكر ، يعنى ابن بكار . قال حدثنا شعبة عن عباس الكلوبى عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (من شهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ، دخل الجنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرامتى عليه . قال أخبرنا ابن حيان . قال حدثنا أحمد بن محمد عن داود الأصفهاني . قال حدثنا أبو أيوب الشاذكوتى . قال حدثنا سفيان ابن حبيب . قال حدثنا عثمان التتى عن نعيم ابن أبى هند الأشجعى ، عن أبى مسهر عن حذيفة . قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى وجعه الذى توفى فيه ، وعلى بن أبى طالب عليه السلام مسنده إلى صدره ، فقلت لعلى عليه السلام : دعنى فقد سهرت منذ الليلة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : دعاه فهو أحق ، ثم قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أدن منى يا حذيفة ، فدنوت منه ، فقال يا حذيفة : من ختم له بصوم يوم يريد به وجه الله تعالى أدخله الله به الجنة ، يا حذيفة من ختم له بإطعام مسكين يريد به وجه الله أدخله الله به الجنة . يا حذيفة من ختم له بلا إله إلا الله مخلصاً أدخله الله الجنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن على بن أحمد الأرجمى قراءة عليه . قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد بجر جرابنا . قال حدثنا موسى بن هارون الجمال . قال حدثنا شيبان . قال حدثنا سعيد بن راشد . قال حدثنا يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لوجىء بالسماوات السبع والأرضين السبع وما فيهن فوضعت فى كفة ميزان ، وجىء بلا إله إلا الله فوضعت فى الكفة الأخرى لرجحت بهن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا الطبرانى ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى . قال حدثنا فضيل بن سليمان عن أبى مالك الأشجعى عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دونه حرم الله ماله ودمه وحسابه على الله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرامتى عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا عمر بن الحسن الحلبي . قال حدثنا عامر بن سيار . قال حدثنا فرات بن السائب عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من كانت فيه أربع خصال بنى له بيت فى الجنة : من كان عصمة

أمره شهادة أن لا إله إلا الله، وإذا أصابته نعمة حمد ربه، وإذا أذنب استغفر الله، وإذا أصابته مصيبة استرجع).

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه. قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي. قال حدثنا أبو بكر محمد بن هشام المروزي وأحمد بن هارون الحافظ. قال حدثنا حسين بن علي بن الأسود. قال حدثنا عمرو العبقرى. قال حدثنا مبارك بن حسان عن عيسى بن ميمون عن أبي المعتمر عن أبي بكر. قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن كفارة أحدنا فقال: (شهادة أن لا إله إلا الله) وقال أحمد بن هارون سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن كفارة إحدانا

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في جامع البصرة. قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن العباس الأسفاطى. قال حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجى. قال حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري. قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموى، عن أبي بكر بن أبي عياش عن يزيد بن أبي زياد، عن عاصم بن كليب، عن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنى رسول الله وأشهد أن لا يقولها أحد من قلبه إلا وقاه الله عن النار).

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن رسته بن المهيار البغدادى نزيل أصفهان قراءة عليه. قال حدثنا أبو علي عبد الله بن إبراهيم بن الحظوظ. إمامه بالبصرة. قال حدثنا أبو خليفة. قال حدثنا إبراهيم بن بشار. قال حدثنا سفيان بن مجالد، وإسماعيل بن الشعبي عن جرير، قال بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، والسمع والطاعة، وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم.

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه. قال أخبرنا أبو محمد ابن حيان. قال حدثنا إسحاق بن حكيم. قال حدثنا أبو سفيان الغنوى. قال حدثني محمد بن موسى الشيبانى. قال حدثنا عمار بن عطية التغلبى عن إبان بن أبي عياش، قال خرجنا في جنازة النوار بنت أعين بن ضبيعة، وكانت تحت الفرزدق، وقد كان الحسن فيها، فلما صرنا في الطريق، قال الفرزدق يا أبا سعيد: ما يقول الناس؟ قال ما يقولون، قال يقولون في هذه الجنازة خير الناس وشر الناس، قال ومن هو؟ قال يقولون أنت خير الناس وأنا شر الناس. فقال الحسن لست بأخير الناس ولا أنت بأشر الناس، قال فلما صلينا قام الحسن على شفير القبر فقال يا أبا فراس: ما أعددت لهذا المضجع؟ قال شهادة أن لا إله إلا الله منذ بضع وسبعين سنة، فقال الحسن: خذوها من غير فقيه، ثم تنحى فجلس ناحية وأحرق الناس به، فجاء الفرزدق يتخطى رقاب الناس حتى قام بين يدي الحسن فأنشد شعرا:

أخاف وراء القبر إن لم يعافنى	أشد من القبر التهاباً وأضيقاً
إذا جاءنى يوم القيامة قائد	عنيد وسواق يقود الفرزدقا
لقد خاب من أولاد آدم من مشى	إلى النار مغلول القلادة أزرقا
يساق إلى نار الجحيم مسربلا	سراويل قطران لباساً محرقا
إذا شربوا فيها الصديد رأيتهم	يذوقون من حر الصديد تمزقا

قال فلقد رأيت الحسن قد ثنى قميصه على وجهه ينحب .

(وسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني . قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة . قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله . قال حدثني أبي . قال حدثنا حصين بن مخارق ، عن عبد الصمد عن أبيه ، عن ابن عباس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من دعا بدعوة ذى النون استجيب له ، ثم قرأ : لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس : « من جاء بالحسنة ، قال : لا إله إلا الله ، « ومن جاء بالسيئة ، قال : الشرك .

(وسم) قال أخبرنا بن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي . قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الزبيدي . قال حدثنا الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي . قال حدثنا سفيان الثوري ، عن عبد الصمد بن عبد الله عن قتادة عن ابن مخرمة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا أشرع أحدكم إلى الرجل بالرمح فإن كان سناناه عن ثغرة نحره فقال لا إله إلا الله فليرفع عنه الرمح) .

(وسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان قال حدثنا أبو علي بن إبراهيم وأبو عبد الرحمن المقرئ . قال حدثنا عبد الوارث بن الفردوس . قال حدثنا بكر بن بكار . قال حدثنا شعبة عن عياش السكلي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من شهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله دخل الجنة) .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا ابن حيان . قال حدثنا محمد بن هارون — يعنى ابن الجزر . قال حدثنا أبي عن حفص الغامري ، عن موسى الصغير عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (من قال لا إله إلا الله نفعه من دهره ولو بعد ما يصيبه العذاب) .

(وسم) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن رسته بن المييار البغدادى نزيل أصفهان بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو علي عبد الله بن إبراهيم بن الحظوظ إملاء بالبصرة فى شهر رمضان سنة سبع وستين وثلاثمائة . قال حدثنا أبو خليفة . قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفى قلبه وزن ذرة من الإيمان ، ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفى قلبه وزن ذرة من الخير) .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا إبراهيم بن سعدان بن إبراهيم . قال حدثنا بكر بن بكار أبو عمرو البصرى . قال حدثنا حماد بن زيد . قال حدثنا عمرو بن دينار مولى آل الزبير ، عن سالم ابن عبد الله بن عمر ، عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من قال فى سوق من أسواق المسلمين لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي

لا يموت وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيت في الجنة) .
(و.ب.) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا الطبراني قال حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن ابن عمرو الدمشقي . قال حدثنا أبو اليمان **(ع)** قال وأخبرنا أبو ريدة ، قال وأخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا داود بن عمرو والضبي والهيثم بن خارجة ، قالوا حدثنا إسماعيل ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان عن أبي زهم عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من قال حين يصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات ، كتب له بكل واحدة قالها عشر حسنات وحط عنه بها عشر سيئات ورفع الله له بها عشر درجات ، وكان له كعتق عشر رقبات ، وكان له مسلحة^(١) من أول النهار إلى آخره ، ولم يعمل يومئذ عملاً يقهرهن وإن قالهن حين يمسي فمثل ذلك) .

(و.ب.) قال أخبرنا بن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا محمد بن زكريا . قال حدثنا العباس ، يعني ابن بكار . قال حدثنا أبو هلال عن قتادة عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (من قال لا إله إلا الله قبل كل شيء ، ولا إله إلا الله يبقى ويفنى كل شيء ، عوفي من الهم والحزن) .

(و.ب.) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني . قال أخبرنا أبو محمد بن حيان . قال حدثنا إسحاق بن محمد ابن علي يعني المدني . قال حدثنا عمرو بن شيه . قال حدثنا عمرو بن علي بن مقدم . قال حدثنا هشام بن القاسم ، وهو أخو روح بن القاسم وهو أنبل من روح ، قال سمعت نعيم بن أبي هند يحدث عن حذيفة قال : دخلت على رسول صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه فرأيتهم بالقعود وعلى عليه السلام عنده يمد به من النعاس ، فقلت ، يا رسول الله ما أرى علياً إلا قد سهر في ليلته هذه أفلا أدنو منك ؟ قال علي أولى بذلك ، فدنا منه علي عليه السلام فسانده ، فسمعته يقول : من ختم له بإطعام مسكين محتسباً على الله عز وجل دخل الجنة ، ومن ختم له بصوم يوم محتسباً على الله عز وجل دخل الجنة ومن ختم له بقول لا إله إلا الله محتسباً على الله عز وجل دخل الجنة) .

(و.ب.) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المكفوف المؤدب بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن . قال حدثنا ابن أبي الشوارب قال حدثنا عبد العزيز بن المختار عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الإيمان بضع وسبعون — أو قال بضع وثمانون — جزءاً عند الله ، أفضلها قول لا إله إلا الله ، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق ، والحياة شعبة من الإيمان) .

(و.ب.) قال أخبرنا أبو أحمد بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا هشام . قال حدثنا شهاب بن خراش . قال حدثنا سعيد بن أبي صالح ، عن إبراهيم النخعي قال : (لأننا لفتنة المرجئة على هذه الأمة أخوف من فتنة الأزارقة) .

(و.ب.) قال القاضي الإمام أحمد بن أبي الحسن الكشي . قال أخبرنا القاضي الإمام السيد العدل أبو الفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن الحسين ابن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن الأمير بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الريدي رحمه

(١) المسلحة : الثمر ، والقوم الذين يحفظون الثغور من العدو سماوا مسلحة لأنهم يكونون ذوى سلاح .

الله تعالى بقراءتي بالرى قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الإمام الموفق بالله أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن زيد الحسنى الزيدى الشجرى رحمه الله تعالى إماماً من سنة سبع وسبعين وأربعمائة . قال أخبرنا بن ريدة . قال أخبرنا الطبرانى . قال حدثنا محمد بن هشام المستملى ومحمد بن عبد الله الحضرمى . قال حدثنا بشر بن الوليد الكندى . قال حدثنا محمد بن طلحة عن الوليد بن قيس عن إسحاق ابن أبي الكهثلة ، قال محمد أظنه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه لم يرجع ريل عليه السلام فى صورته إلا مرتين ، قال أما مرة فإنه سأله أن يريه نفسه فى صورته فرآه يسد الأفق ، وأما الثانية فإنه كان معه إذ أصد فى قوله « ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى ، فلما أن أحس جبريل عليه السلام ربه عز وجل عاد فى صورته فذلك قوله : « ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى ، وقوله : « ولقد رأى من آيات ربه الكبرى ، قال خلق جبريل عليه السلام .

(وبس) قال السيد أخبرنا القاضى أبو القاسم التنوخى . قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق العسكرى ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب ، قال حدثنا الفضل بن شخب . قال حدثنا صالح بن تتان عن المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود . قال : دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس فسلمت وجلست ، فقلت لاجول ولا قوة إلا بالله ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (ألا أخبرك بتفسيرها ؟ قلت بلى يا رسول الله ، قال لاجول عن معصية الله إلا بعصمته ، ولا قوة على طاعة الله إلا بعونه ، وضرب منكبي وقال : هكذا أخبرني جبريل يا ابن أم عبد) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة . قال أخبرنا الطبرانى . قال حدثنا معاذ بن المتنبى . قال حدثنا أبو الوليد الطيالسى . قال حدثنا حماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة كلاهما عن ثابت البنانى ، عن أنى ليلى عن صهيب ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (عجبت من قضاء الله للدسلم كل خير ، إن أصابته سراء فشكر أجره الله وإن أصابته ضراء فصبر أجره الله عز وجل) زاد فيه حماد : (وكل قضاء قضاء الله عز وجل للدسلم خير) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتى عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا قاسم بن زكريا المطرز . قال حدثنا مخلد بن زهيل ، قال حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أنيسة عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أنى هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، والتوبة معروضة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن على بن محمد المكفوف بقراءتى عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا أحمد بن سعيد . قال حدثنا هشام بن عمار . قال حدثنا ابن عياش عن يحيى بن يسار ، أنه حدثه عن على بن بذيمة عن الحسن ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له ، والذي نفس محمد بيده لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم لسانه ، ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه ولا يدخل الجنة من خاف جاره بوائقه ، قيل يا رسول الله : ما بوائقه ؟ قال غشمه وظلمه ، وأيما رجل أصاب مالا من غير حله فإن أنفق منه لا يبارك له وما تصدق به لم يقبل ، وفضله زاده إلى النار ، إن الله لا يكفر السيء بالسيء . ولكن يكفر السيء بالطيب ، إن الخبيث لا يمحى الخبيث) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكوانى بقراءتى عليه . قال أخبرنا

ابن حيان . قال حدثنا أحمد بن محمود . قال حدثنا رجاء بن صهيب . قال سمعت علي بن داود عن محمد بن أنس عن الأعمش عن الطائى ، عن عطية عن أبي سعيد قال : قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (لا يدخل الجنة : صاحب مكس ، ولا مدمن خمر ، ولا مؤمن بسحر ، ولا قاطع رحم ، ولا منان) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة قال حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن يوسف . قال حدثنا ابن أبي داود . قال حدثنا عمرو بن علي . قال حدثنا يزيد بن ذريع . قال حدثنا عمر بن محمد ، عن عبد الله بن يسار ، عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ثلاث لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يدخلون الجنة : العاق لوالديه ، والمدمن الخمر ، والمنان بما أعطى) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب بن غيلان بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو بكر الشافعي . قال حدثنا عمر بن حفص أبو بلال الأشعري ، عن حماد بن شعيب الحماني ، عن حبيب بن أبي ثابت الكاهلي ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (بنى الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد المكفوف . قال أخبرنا ابن حيان . قال حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي . قال حدثنا هشام بن عباد الدمشقي . قال حدثنا أسد بن موسى ، عن سلام بن سلم أنه حدثه ، قال حدثني جامع عن الحسن قال : علامات المؤمن وطباعه : قوة في دين ، وحزم في لين ، وإيمان في يقين ، وعلم في حلم ، وكسب في رفق ، وعطاء في حق ، وقصد في غنى ، وتجمل في فاقة ، وإحسان في تودة ، وطاعة في نصيحة ، ونهى عن شهوة ، وتورع عن رغبة ، وتعفف في جهد ، وتخرج في طمع ، وشغل في صبر ، وسدة في شفق ، وصلاة في شغل ، وشفق في ثقة ، ورحمة للجهود ، ويطرد فحشه بمعروفه ، ويغلب شحه بعطائه ، وهو في الزلازل وقور ، وفي المكاره صبور ، وفي الرخاء شكور ، ولا يغلبه الغضب ، ولا يحمى به الحمية ، ولا يمتال ولا يفخر ، ولا يتكبر ولا يتعظم ، ولا يقطع الرحم ، ولا يضرب بالجار ، ولا يشمت بالمصاب ، ليس بفظ ولا غليظ ، ولا واهن ولا مهين ، ولا تغلبه شهوته ، ولا تزدره رغبته ، ولا يبدره لسانه ، ولا يسبقه بصره ، ولا يغلبه فرجه ، ولا يميل به هواه ، ولا يفضحه بطنه ، ولا يستخفه حرصه ، ولا يقصر به عينه ، ولا يهمز ولا يلز ، ولا يبغي ولا يحسد ، ينصر المظلوم ويعين الغارم ، ويرحم السقيم والضعيف ، ولا ييخل ولا يبذر ولا يسرف ، يعفو إذا ظلم ، نفسه منه في عناء والناس منه في راحة ، لا يرغب رغب الدنيا ، ولا يجزع من ذلها ، للناس هموم أقبلوا قبله وله هم قد شغل به ، يهمله ما هو صائر إليه ، لا يرى في خلقه نقص ، ولا في دينه دنس ، ولا في إيمانه لبس ، ولا في فرجه بطر ، ولا في حزنه جزع ، يرشد من استشاره ، ويسعد به من صاحبه ، يتكرم عن الباطل ، ويعرض عن الجاهل . فهذه أخلاق المؤمن وهي ثمانون خلقاً ، ومثلها أخلاق المنافق ضدها .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم . قال أخبرنا ابن حيان . قال حدثنا إسحق بن أحمد . قال حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، قال سمعت أبا إسحق إبراهيم بن الأشعث . قال سمعت الفضيل يقول : المؤمن قليل الكلام كثير العمل ، والمنافق كثير الكلام قليل العمل .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريذة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال حدثنا أبو كريب . قال حدثنا زيد بن الحباب . قال حدثنا ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد السكسكي ، عن سعيد

ابن أبي هلال ، عن محمد بن أبي الجهم ، عن الحارث بن مالك الأنصاري ، أنه مر برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : (كيف أصبحت يا حارث ؟ فقال أصبحت مؤمناً حقاً ، فقال انظر ما تقول ، فإن لكل شيء حقيقة فما حقيقة إيمانك ؟ قال : قد عزفت نفسي عن الدنيا وأسهرت لذلك ليلي وأظلمات نهاري ، فكأنني أنظر إلى عرش ربي بارزاً ، وكأنني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها ، وكأنني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها ، فقال يا حارث : قد عرفت فالزم ثلاثاً .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي قراءة عليه . قال حدثنا عمر بن يوسف إمامنا . قال حدثنا محمد بن عبدالله المهري . قال حدثنا أبو الدرداء الخراساني . قال حدثنا إسحاق بن عبدالله بن كيسان ، عن أبيه عن ثابت عن أنس ، أن معاذاً دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متكئ فقال له : كيف أصبحت يا معاذ ؟ قال : أصبحت بالله مؤمناً ، قال إن لكل قول مصداقاً ولكل حق حقيقة ، فما مصداق ما تقول ؟ فقال يابني الله ما أصبحت صباحاً قط إلا ظننت أني لا أمسي ، وما أمسيت مساء قط إلا ظننت أني لا أصبح ، ولا خطوت خطوة إلا ظننت أني لا أتبعها أخرى ، وكأنني أنظر إلى كل أمة جاثية ، كل أمة تدعى إلى كتابها ومعها نبيها وأوثانها وأربابها التي كانت تعبد من دون الله ، وكأنني أنظر إلى عقوبة أهل النار وثواب أهل الجنة ، قال : عرفت فالزم .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني قراءة عليه . قال أخبرنا ابن حيان . قال أخبرنا دليل بن إبراهيم . قال حدثنا أبو الدرداء يعني المروزي عبدالعزیز بن منيب . قال حدثنا إسحاق بن عبدالله بن كيسان ، عن أبيه عن ثابت عن أنس بن مالك ، أن معاذ بن جبل دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو متكئ فقال : (كيف أصبحت يا معاذ ؟ قال أصبحت بالله مؤمناً ، قال إن لكل قول مصداقاً ولكل حق حقيقة ، فما مصداق ما تقول ؟ فقال يابني الله : ما أصبحت صباحاً قط إلا ظننت أني لا أمسي وما أمسيت مساء قط إلا ظننت أني لا أصبح ، ولا خطوت خطوة إلا ظننت أني لا أتبعها أخرى ، وكأنني أنظر إلى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها معها نبيها وأوثانها وأربابها التي كانت تعبد من دون الله . وكأنني أنظر إلى عقوبة أهل النار وثواب أهل الجنة ، قال قد عرفت فالزم .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن طلحة بن غسان بقراءة عليه . قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن رسته العطار المقرئ مغسل الخلفاء . قال حدثنا زكريا بن يحيى . قال حدثنا عيسى بن موسى . قال حدثنا يحيى بن بكير والربيع بن بدر عن هارون بن رباب عن مجاهد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ربح الجنة يوجد من مسير خمسمائة عام ، ولا يجد ربحها مختال ولا منان ولا مدمن نخر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيق بقراءة عليه ، بانتقاء عبد الغنى الحافظ . قال حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي . قال حدثنا جدي . قال حدثنا محمد بن حميد . قال حدثنا سلمة بن الفضل ، عن عمرو بن أبي قيس عن يزيد بن أبي زياد ، عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المسلمون إليه رؤوسهم وهو مؤمن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد أحمد بن محمد بن علي بن محمد المكفوف بقراءة عليه . قال حدثنا ابن حيان . قال حدثنا أحمد بن خالد الداركي . قال حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري . قال حدثنا الهيثم بن جميل

عن عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه ، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (بنى الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان) قال أبو عبد الله محمد بن يحيى ، قال أبو نعيم بن حماد : ولم يفرق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الإقرار وبين الأعمال ، وميزها كلها من الإيمان . قال نعيم : والإسلام هاهنا والإيمان واحد .

(و) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجى بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن محمد بن نصر المفيد بجر جرایا . قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق . قال حدثنا الحارث ابن أسد المحاربي . قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن يحيى مولى جعدة بنت هبيرة عن أبي هريرة قال :

قال رجل يا رسول الله فلاته وذكر من كثرة صلاتها ، ولكن تؤذى جيرانها بلسانها ، قال : هي في النار . (و) قال أخبرنا ابن غيلان . قال حدثنا أبو بكر الشافعي . قال حدثنا معاذ بن المثني قال . حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد ، عن سفیان یعنی الثوري . قال حدثني عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة قال : قام أبو بكر بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بجم فقال : قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاماً أول فقال : (إن ابن آدم لم يعط شيئاً أفضل من العافية فاسألوا الله العافية ، وعليكم بالبر والصدق فإنهما في الجنة ، وإياكم والكذب والفجور فإنهما في النار) .

(و) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الإسقاطي . قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجحفي . قال حدثنا أبو الوليد . قال حدثنا عكرمة بن عمار . قال حدثني أبو زميل وهو سماك الحنفي . قال حدثني ابن عباس . قال حدثني عمر بن الخطاب ، قال : لما كان يوم خيبر قتل نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى ذكروا رجلاً فقالوا : فلان شهيد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كلا إني رأيت في النار في عباة غلها أو بردة غلها ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا ابن الخطاب إذهب فناد في الناس إنه لا يدخل الجنة غال ، قال فخرجت فناديت في الناس .

(و) قال أخبرنا الشريف أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر الزيدي الحسيني قراءة عليه . قال أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني . قال حدثنا الحسن بن علي بن عاصم الزفرى . قال حدثنا أيوب الشاذكوني سليمان بن داود . قال حدثني سفیان بن عيينة . قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد يقول : وجدت علوم الناس كلها في أربع خلال : أولها أن تعرف ربك ، الثانية أن تعرف ما صنع بك ، والثالثة أن تعرف ما أراد منك ، والرابعة أن تعرف ما يخرجك من دينك .

(و) قال سمعت عبد العزيز الأرجى يقول ، سمعت أبا بكر المفيد يقول ، سمعت عبد الله بن سهل الرازي سنة خمس وتسعين ومائتين يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : ألحق رسول من رسل الله إلى ابن آدم فإذا وجدته فرده فاعلم أنه من المتكبرين على الله .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال حدثنا ابن حبان ، قال حدثني عبيد الله بن محمود لمحمود الوراق .

أيا عجباً كيف يعصى الإله	ه أم كيف يحجده الجاحد
ولله في كل تحريكة	وتسكينه أبدأ شاهد
وفي كل شيء له آية	تدل على أنه واحد

(وبالإسناد) المتقدم قال السيد أخبرنا ابن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا ابن أبي مریم : قال حدثنا الفريابي عن قيس بن الربيع عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش عن عبد الله في قوله تعالى : « لقد رأى من آيات ربه الكبرى » والرأى محمد صلى الله عليه وآله وسلم جبريل عليه السلام في صورة له ستمائة جناح ، منها جناح قد سد ما بين المشرق والمغرب .

(وب) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان . بقراءتي عليه في منزله بالبصرة . قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن سيف ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد . قال حدثنا إسحاق بن يزيد بن خالد . قال حدثنا بشر . قال حدثنا حفص بن عمر العدني . قال حدثنا الحكم بن إبان عن عكرمة عن ابن عباس قال : أطفال المشركين في الجنة ، فمن زعم أنهم في النار فقد كذب ، يقول الله تعالى : « وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت » قال في المدفونة ، كان في الجاهلية تدفن البنات ويحس البنين . (وب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال حدثنا ابن حيان . قال حدثنا أبو القاسم عيسى بن محمد الرازي . قال حدثنا الحسين بن الحكم الجبزي بالكوفة . قال حدثنا الحسن بن حسين الأنصاري . قال حدثنا منذر بن علي العتري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لادين لمن لا أمانة له ، ولا صلاة لمن لا ظهور له ، ولا دين لمن لا صلاة له ، إنما موضع الصلاة من الدين كوضع الرأس من الجسد) .

(وب) قال أخبرنا ابن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصفهاني . قال حدثنا محمد بن المغيرة . قال حدثنا النعمان . قال حدثنا أبو سعيد عن سفیان الثوري ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الله تعالى ليوم على العجز قابل من نفسك الجهد فإن غلبت فقل توكلت على الله وحسبي الله ونعم الوكيل) .

(وب) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن التوزي بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني . قال حدثنا سعيد بن محمد أخو زهير بن الحافظ . قال حدثنا أبو هشام الرفاعي . قال حدثنا أبو معون ومعلي بن إسماعيل عن أبي صالح « وجوه يومئذ ناضرة إلى ربك ناظرة » قال تنتظر الثواب من ربها عز وجل .

(وب) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق وأبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءتي على كل واحد منها . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي . قال حدثنا بشر بن موسى . قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين . قال حدثنا سفیان عن منصور عن إبراهيم عن همام قال : كنا جلوساً مع حذيفة فقيل له إن رجلاً يرفع الحديث إلى عثمان ، فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « لا يدخل الجنة قتات^(١) » .

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي . قال حدثنا سعيد بن محمد الجرمي . قال حدثنا أبو نخيلة . قال حدثنا عمران بن أنس أبو أنس ، عن عبد الله بن محمد

(١) القتات : النمام ، قت الحديث بقتته ، إذا زوره وهياه وسواه . وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فيهم عليهم ، والقتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يملكون فيهم ، والقياس الذي يسأل عن الأخبار ثم ينمها ههنا .

ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لتسكرون المنكر ولتأمرن بالمعروف أو ليدعنكم الله لا يبالي من غلبكم) قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مجلس آخر : (لتأمرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر أو ليستعملن الله شراركم ثم يدعو أختياركم فلا يستجاب لهم) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي قراءة عليه . قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن عبيد الدقاق العسكري . قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي . قال حدثنا صالح بن مالك . قال حدثنا يزيد بن عطاء وروح بن مسافر . قالوا حدثنا أبو إسحق السبيعي عن عبد الله بن جرير البجلي ، عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (مامن قوم يكون فيهم من يعمل بالمعاصي وهم أمتع منه وأعز فلا يغيرون إلا أصابهم الله عز وجل بعقاب) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم الحسبائي . قال حدثنا ابن حيان إملاء . قال حدثنا إسحق بن أبي حسان الأنماطي . قال حدثنا أحمد بن أبي الخوارى عن علي بن الحسن الكوفي . قال سمعت من ابن أبي كريمة قال قال موسى صلى الله عليه وسلم : أي رب دلني على عمل إذا أنا عملته نلت به رضاك ، فأوحى الله إليه يا ابن عمران إنك لن تطيق ذلك إن رضاي في كرهك ولن تطيقه ، قال فخر موسى صلى الله عليه وسلم ساجداً باكياً وقال : اللهم خصصني بالكلام ولم تكلم بشراً قبلي ولن تدلني على عمل أفال به رضاك ، فأوحى الله تعالى إليه يا ابن عمران إن رضاي في رضاك بقدرى .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الأزجى . قال حدثنا أبو بكر المفيد بجر جرایا في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة . قال حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد البراز الفقيه . قال حدثنا أبو يحيى بن زكريا بن يحيى الوقار . قال حدثنا خالد بن عبد الدائم ، عن نافع عن يزيد عن زهرة بن معبد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قرآن في صلاة أفضل من قرآن في غير صلاة ، وقرآن في غير صلاة أفضل مما سواه من الذكر ، والذكر أفضل من الصدقة ، والصدقة أفضل من الصيام ، والصيام جنة حصينة من النار ، والإيمان قول وعمل ، ولا قول إلا بعمل ، ولا قول ولا عمل إلا بنية ، ولا قول ولا عمل ولا نية إلا باتباع السنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته البغدادي نزيل أصفهان بقراءة عليه بها . قال حدثنا الحسن بن أحمد بن محمد بن أبي يزيد الثلاثاني بالبصرة . قال حدثنا علي بن أحمد بن بسطام قال حدثنا الحسين بن إسحق التستري . قال حدثنا إبراهيم بن عمرو الصنعاني عن الوضين بن عطاء . قال أرحى الله تعالى إلى يوشع بن نون عليه السلام : (إني مهلك من قومك مائة ألف وأربعين ألفاً من شرارهم وثلاثين ألفاً من خيارهم . قال يارب تهلك أشراهم فما بال خيارهم ؟ قال إنهم يواكلونهم ويشاربونهم لا يغضبون لغضبي ولا يرضون لرضاي) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني بقراءة عليه . قال أخبرنا ابن حيان . قال حدثنا أحمد بن محمد ابن محمود بن صبيح . قال سمعت محمد بن عاصم يقول سمعت محمد بن النعمان يقول : دانق تدفعه في مظلمة أحب إلي من مائة ألف درهم تصدق به .

(وبس) إلى السيد الإمام المرشد بالله . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراءة عليه . قال حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني . قال أخبرنا

أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة . قال حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله . قال حدثنا
أبي . قال حدثنا حصين بن مخارق عن عبد الصمد عن أبيه عن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم : (إن الله أبي علي في من قتل مؤمناً) .

﴿ وبإسناده ﴾ قال حدثنا حصين بن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام : « ومن
 لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ، والظالمون والفاسقون . كلها في هذه الأمة . »

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا ابن أبي مريم . قال حدثنا الفريابي
 عن سفيان ، عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله في قوله تعالى : « لقد رأى من آيات ربه الكبرى »
 قال رأى رفرفاً أحضر قد سد الأفق .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا
 ابن حبان . قال حدثنا أحمد بن رسته بن بنت محمد بن المغيرة . قال حدثنا محمد بن المغيرة . قال حدثنا النعمان
 عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة يرفعه قال : (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ،
 ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن والتوبة معروضة) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا محمد بن حبان المازني . قال حدثنا
 عبد العزيز بن الخطاب . قال حدثنا حبان بن علي عن حصين بن مدعور عن قريش التميمي عن عبد الله قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (لا إيمان لمن لا أمانته له ، ولا دين لمن لا عهد له ، والذي
 نفس محمد بيده لا يستقيم دين عبد حتى يستقيم لسانه ، ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه ، ولا يدخل الجنة
 من لا يأمن جاره بوائقه ، قيل يا رسول الله وما البوائق ؟ قال غشمه وظلمه ، وأيما رجل أصاب مالا من
 غير حله إن أنفق منه لم يبارك له فيه ، وإن تصدق لم يقبل منه ، وما بقي فزاده إلى النار ، إن الخبيث
 لا يكتفي . الخبيث ولكن الطيب يكفي . الطيب) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة .
 قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن شعيب العامري الكوفي . قال حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان . قال حدثنا
 أبي . قال أخبرنا مخلد بن شداد . قال حدثنا محمد بن عبيد الله عن زيد عن مرة عن عبد الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الإيمان عريان ، ولباسه التقوى ، ورأسه الحياء ، وماله الفقه ، وثمرته العمل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد بن محمد المسكوف بقراءتي عليه . قال أخبرنا
 أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان . قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عمران وأحمد بن إسحاق قالوا
 حدثنا ابن المؤدب أبي عمر . قال حدثنا سفيان عن ابن عجلان ويزيد بن يزيد بن جابر سمعاً مكحولاً
 يقول : أوصى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعض أهله فقال : ولا تترك صلاة مكتوبة متعمداً فإنه
 من ترك صلاة مكتوبة متعمداً فقد برىء من ذمة الله .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري إمام الشافعية بقراءتي
 عليه . قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأنماطي إمام بني سبأ . قال حدثنا أبو صالح شعيب
 ابن إبراهيم البيهقي . قال حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي . قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحاربي ، عن ليث
 عن مجاهد عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (مثل المؤمن مثل النخلة إن شاورته
 نفعك وإن شاركته نفعك وإن ماشيته نفعك ، وكذلك النخلة كل شيء منها منافع) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد الذكواني قراءة عليه . قال أخبرنا أبو بكر عبد الله ابن محمد بن محمد القتات . قال حدثنا محمد بن إبراهيم الخيري . قال حدثنا بكر — يعني ابن بكر . قال حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا التقى المسلمان بسيفيهما وكلاهما يريد قتل صاحبه فقتل أحدهما صاحبه فكلاهما في النار ، قالوا يا رسول الله : هذا القاتل فما بال المقتول ؟ قال إنه أراد قتل صاحبه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءة عليه في منزله بالبصرة . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطى . قال حدثنا علي — يعني ابن عبد الله . قال حدثنا المعتد بن سليمان التيمي أنه قرأ على الفضيل بن ميسرة عن جرير أن أبا بردة حدثه عن حديث أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ثلاثة لا يدخلون الجنة : مدمن الخمر ، وقاطع الرحم ، ومصدق السحر ، ومن مات مدمناً للخمر أو مدمناً للخمر سقاه الله تعالى من نهر الغوطة ، قيل وما نهر الغوطة ؟ قال نهر يجرى من فروج المومسات يؤذى أهل النار من ريح فروجهن) .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن المحسن الحسيني بقراءة عليه . قال أخبرنا علي بن محمد بن إسحاق الحراز قراءة عليه . قال أخبرنا عبد العزيز . قال حدثني أبو عبد الله سليمان بن إسرائيل ابن حبيب . قال حدثنا محمد بن الفضل بن العباس البلخي . قال حدثنا محمود بن المهدي أبو بشر . قال حدثنا ابن السماك عن الوليد عن عقبة . قال قال زيد بن علي عليهما السلام : (المؤمن ثقته بربه تبارك وتعالى ناصح لنفسه ناصح لأخيه المؤمن والمنافق ثقته بدينه يغش نفسه ويغش من انتصحه فمن يأمن منافقاً يندم ومن ينتصه غاشماً يخب ولا يسلم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني . قال أخبرنا ابن حيان . قال وحدثنا أحمد بن علي بن الجارود . قال حدثنا محمد بن عاصم . قال سمعت أبا سفيان يقول : ليستيقن الناس أنهم لا يرون في الإسلام فرجا . قال محمد بن عاصم وسمعت أبا سفيان يقول : إذا رأيت العالم لا يتورع في علمه فليس لك أن تأخذ عنه . وقال محمد بن أبي سفيان قال : كل صاحب صناعة لا يقدر أن يعمل في صناعته إلا بآلة وآلة الإسلام العلم . قال وقال أبو سفيان : السكون زين للعالم ستر للجاهل . وقال محمد بن أبي سفيان قال : وضعوا مفاتيح الدنيا على الدنيا فلم تنفتح فوضعوا مفاتيح الآخرة فانفتحت . ذكر عبد الله بن رسته عن محمد بن عاصم ، قال سمعت أبا سفيان يقول : إذا رأيت العالم لا يتورع في علمه فليس لك أن تأخذ عنه ، قال وكل عمل لغير الله فهو ذنب على عامله والإخلاص اليقين .

(وبس) قال حكى محمد بن عاصم عن أبي سفيان قال ، قال لي النعمان إن كنت تنتفع بما تأخذ وإلا فاقبل من الحجة عليك .

(وبس) إلى السيد رضى الله عنه إملأ في الثالث والعشرين من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وأربعائة . قال أخبرنا ابن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا محمد بن إبان الأصفهاني قال حدثنا عمار بن خالد الواسطي . قال حدثنا عبد الحكيم بن منصور عن يونس بن عبيد ، عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب ، قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إحدى صلواتي العشاء ، فلما انصرف أقبل علينا بوجهه ضاحكاً ، فقال ألا تسألوني مما ضحكتم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : عجبت من قضاء الله للعبد المسلم ، إن كل ما قضى الله له خير وليس احد كل ما قضى الله له خيراً إلا العبد المسلم .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي بقراءتي عليه . قال أخبرنا القاضي أبو القاسم صدقة ابن علي بن محمد بن المؤمل الموصل . قال حدثنا إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق القرميسيني الدعساء بالموصل . قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن سلمة بن نجيج العسكري بعسكر مكرم . قال حدثنا أحمد بن محمد بن موسى بن أنس الشامي . قال حدثنا جعفر بن حسن بن فرقد . قال حدثنا أبي عن بن غالب عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان^(١) العرش ألا من برأ الله من ذنبه وألزمه نفسه فليدخل الجنة مغفوراً له) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المسكفوف المؤدب بقراءتي عليه . قال أخبرنا ابن حبان . قال حدثنا أحمد بن سعيد . قال حدثنا هشام بن عمار . قال حدثنا الوليد بن مسلم . قال حدثنا ثور ابن يزيد الرحي ، عن خالد بن معدان ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن للإسلام ضوءاً ومناراً كمنار الطريق ، من ذلك أن تعبد الله ولا تشرك به ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم شهر رمضان ، وتحج البيت ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وتسليمك على أهلك إذا دخلت عليهم وتسليمك على بني آدم إذا لقيتهم فإذا ردوا عليك السلام ردت عليك الملائكة وعليهم وإن لم يردوا عليك السلام ردت عليك الملائكة السلام ولعنتمهم أو سكنت عنهم ، ومن انتقص منهم شيئاً فهو سهم من الإسلام يدعه ، ومن تركهن فقد ولي الإسلام وراء ظهره) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ربيعة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا محمد بن علي الصانع المكي . قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى المدني . قال حدثنا عبد الله بن وهب ، عن سليمان بن عيسى عن سفيان الثوري ، عن ليث عن طاووس عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ليس بمؤمن مستكمل الإيمان من لم يعد البلاء نعمة ، والرخاء مصيبة ، قالوا كيف يارسل الله ؟ قال لأن البلاء لا يتبعه إلا الرخاء ، فكذلك الرخاء لا يتبعه إلا المصيبة ، وليس بمؤمن مستكمل الإيمان من لم يكن في غم مالم يكن في صلاة ، قالوا ولم يارسل الله ؟ قال لأن المصلي يناجي ربه وإذا كان في غير صلاة إنما يناجي ابن آدم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة . قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن شيبه المقرئ العطار مغسل الخلفاء . قال حدثنا عبد الكبير بن عمر الخطاطي . قال حدثنا إبراهيم بن عامر : قال حدثنا أبي . قال حدثنا يعقوب القمي أو العمي ، قال فلان تحريف الشكمني عن عنبسة عن عيسى بن حارثة عن شريك رجل من الصحابة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من زنى خرج منه الإيمان ، ومن شرب الخمر غير مكره ولا مضطر خرج منه الإيمان ، ومن اتهم نهبه يستشرنها الناس خرج منه الإيمان ، فإن تاب تاب الله عز وجل عليه) قال شريك هذا هو ابن جنيد - ويقال هو بن حنبل العنسي الكوفي ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا ولا صحبة له ، يروى عن أمير المؤمنين عليه السلام روى عنه عيسى بن جارية الأنصاري .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو . قال حدثنا عبد الله بن سعيد أبو سعيد . قال حدثنا عبد الرحمن بن منصور ، قال حدثنا أبو سعيد : سألت رجلاً عن اسمه ، فقال اسمه النصر ،

(١) أي من وسطه وقيل من أصله ، وقيل البطنان جمع بطن : وهو الغامض من الأرض يريد منه دواخل العرش . انتهى .

قال أخبرنا أبو الجيوب . قال حدثنا علي بن أبي طالب عليه السلام : قال كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فطلع علينا رجل من أهل البادية ، فقال يا رسول الله : أخبرني بأشد شيء في هذا الدين وألينه ؟ قال ألينه : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وأشدد يا أخا العالوية الإمامة ، لا دين لمن لا أمانته له ، ولا صلاة ولا زكاة له ، يا أخا العالوية : إنه من أصاب مالا من حرام فأنفق لم يؤجر عليه ، فإن ادخره كان زاده إلى النار ، يا أخا العالوية : إنه من أصاب مالا من حرام فأنفق فلبس جلباباً — يعنى قميصاً — لم تقبل صلاته حتى ينح ذلك الجلباب عنه ، إن الله أكرم وأجل يا أخا العالوية من أن يتقبل عمل رجل أو صلاته وعليه جلباب من حرام .

(و.ب.) قال أخبرنا أبو أحمد المكفوف المؤدب . قال أخبرنا ابن حبان . قال حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم . قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق . قال حدثنا الحارث بن الزبير . قال حدثنا أبو راشد مولى اللهيبيين وأثنى عليه خيراً ، عن سعيد بن سالم القداح ، عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنه قال : إن وحشياً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد : أتيتك مستجيراً فأجرني حتى أسمع كلام الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قد كنت أحب أن أراك على غير جوار ، فأما إذا أتيتني فأنت في جوارى حتى تسمع كلام الله ، قال فإني أشركت بالله العظيم وقتلت النفس التي حرم الله وزنت : فهل يقبل الله من يتبغى توبة ؟ قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أنزلت : « والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ، الآية ، فدعا به فقرأها عليه ، فقال أرى شرطاً فلعلي لا أعمل صالحاً ، أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله ، فنزلت : « إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » فدعا به فتلاها عليه ، فقال فلعلي ممن لا يشاء ، أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله ، فنزلت : « يا عبادة الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ، فقال نعم ، الآن لا أرى شرطاً وأسلم .

(و.ب.) قال أخبرنا أبا ذر محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني الواعظ . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان . قال حدثنا أحمد بن محمد الخزاعي . قال حدثنا قرة بن حبيب . قال حدثنا عبد الحكم عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الرجل لا يكون مؤمناً حتى يأمن جاره بوائقه يبيت وهو آمن من شره إنما المؤمن الذي نفسه منه في عناه والناس منه في راحة) .

(و.ب.) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا ابن حبان . قال حدثنا إبراهيم بن محمد — يعنى ابن الحارث . قال حدثنا محمد بن المغيرة . قال حدثنا النعمان عن رباح عن ابن أبي معروف المكي . قال سمعت بن أبي مليكة يقول : توفيت امرأة أبا بن عثمان فحضرها الناس فكنت فيمن حضرها ، وكنت بين ابن عباس وابن عمر ، قال فبكي النساء ، فقال ابن عمر ألا تنه هؤلاء عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه ، فقال ابن عباس عند ذلك دخلت على عمر صبيحة طعن ورأسه في حجر صهيب وهو يقول : واخياه وا مصيبتاه ، فأفاق فقال يا ابن أخي لا تبك عليّ فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه ، فخرجت من عنده فدخلت على عائشة فذكرت ذلك لها فقالت رحم الله عمر ، لقد حدث من غير مكذب ولا متهم ، ولكن السمع يخطيء ، ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن المؤمن يضره ما فعل الناس بعده ، فإن ذلك في كتاب الله تعالى ولا تزر وازرة وزر أخرى ، ولكنه قال إن الكافر ليعذب بخطيئته وجرمه وإنهم ليكون عليه ، أو قال إنه ليزداد ببكاء أهله عليه عذاباً .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا أبو مسلم الكشي ويوسف القاضي وعثمان بن عمر الضبي وأحمد بن سعيد العبدى البصرى . قالوا حدثنا عمر بن مرزوق . قال أخبرنا عمران القطان عن قتادة عن عبد ربه ، عن أبي عياض عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إياكم ومحقرات الذنوب فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه وإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرب لهن مثلاً كرجل كان بأرض فلاة فحضر صنيع القوم فجعل الرجل يجيء بالعود حتى جمعوا من ذلك سواداً وأججوا ناراً فأنضجوا ما فيها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الأرجى . قال حدثنا أبو الحسن على بن عبد الله الهمداني بمكة . قال حدثنا محمد أو عمر — أنا أشك — ابن على بن مأمون . قال قال أحمد بن عطاء ، عظمت المصيبة على من جهل ربه ومن اتهمه في اختياره لبعده .

الحدِيثُ الثَّانِي

(في العلم وفضله وما يتصل بذلك)

أخبرنا الشيخ الأجل محي الدين جمال الإسلام محمد بن أحمد بن الوليد الصنعاني القرشي قراءة عليه . قال أخبرنا الشريف الأمير الأجل الفاضل بدر الدين فخر المسامين الداعي إلى الحق المبين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الهادي إلى الحق عليهم السلام ، مناولة في شهر رمضان عظم الله حرمة وفضله من سنة سبعة وتسعين وخمسة مائة بمدينة صعدة المحروسة بالمشاهد المقدسة ، على ساكنها السلام . قال وأنا أرويه مناولة وإجازة عن السيد الشريف الأجل عماد الدين الحسن بن عبد الله رحمه الله تعالى . قال أخبرنا القاضي الإمام العالم الأوحى الزاهد قطب الدين شرف الإسلام عماد الشريعة أحمد ابن الحسن بن على الكنى أدام الله تأييده بقراءته علينا في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسة مائة . قال أخبرنا القاضي الإمام المرشد أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني رحمه الله تعالى في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسة مائة قراءة عليه . قال أخبرني والدى الشيخ أبو سعد المظفر بن عبد الرحيم ابن على الحمدوني «ح» قال أخبرنا الشيخ القاضي الإمام العالم الزاهد الأوحى قطب الدين شرف الإسلام أحمد بن أبي الحسن الكنى أدام الله تأييده . قال أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو العباس أحمد بن الحسن ابن أبي القاسم بابا الأذوني رحمه الله تعالى قراءة عليه سنة ست وثلاثين وخمسة مائة . قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبو عبد الله الحسين بقراءته عليه رحمه الله تعالى . قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم الجزار المعروف بابن غيلان . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه . قال حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى . قال حدثنا آدم بن أبي إياس . قال حدثنا أبو جعفر . قال حدثنا عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش . قال أتيت صفوان بن عسال المرادى قال : ما حاجتك ؟ قلت ابتغاء العلم ، قال فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :

« مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ وَضَعَتِ الْمَلَائِكَةُ أَجْنَاحَهَا لَهُ رِضَى بِمَا يَصْنَعُ » .

(وبهذا الإسناد) إلى السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا على

ابن عبد العزيز . قال حدثنا أبو نعيم . قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من صدور الناس ، ولكن يقبض العلماء ، حتى إذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤساء جهالاً ، فسئلوا فأفتوا بغير علم ، فضلوا وأضلوا) .

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ . قال أخبرنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن أحمد ابن طلاب المشعراني بدمشق . قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي — يعني بن أخى حسين الجعفي . قال حدثنا يزيد بن هارون . قال حدثنا يزيد بن عياض عن صفوان بن سليم الزهرى ، عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن لكل شئ عماداً ، وعماد هذا الدين الفقه ، وفقه أشد على إبليس من ألف عابد) قال قال أبو هريرة : لأن أجلس ساعة أتفقه أحب إلى من أن أقوم ليلة إلى الصبح .

(وب) قال أخبرنا محمد بن علي بن الحسين الجورذاني المقرئ قراءة عليه بأصفهان . قال حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ . قال أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلى . قال حدثنا أحمد بن إبراهيم . قال حدثنا أبو عبد الرحمن . قال حدثنا حيوة . قال أخبرني السكن بن أبي كريمة أنه سمع عطاء الخراساني يقول . سمعت عكرمة يقول ، قال السكن وعن غير عكرمة يقول ، سمعت ابن عباس يقول : « د يرفع الذين آمنوا منكم والذين آتوا العلم درجات ، على الذين آمنوا .

(وب) قال أخبرنا أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الحافظ إمام من حفظه ولفظه بقزوين قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر الزاهد ، ومحمد بن عبد الله بن محمد الحافظ جميعاً بنيسابور . قال حدثني أحمد بن محمد بن هاشم البلاذري الحافظ . قال حدثني الحسن بن علي بن محمد إمام عصره عند الإمامية بمكة . قال حدثني أبي علي بن محمد المفتي . قال حدثني أبي محمد بن علي السيد المحجوب . قال حدثني أبي علي بن موسى الرضى . قال حدثني أبي موسى بن جعفر المرتضى . قال حدثني أبي جعفر بن محمد الصادق . قال حدثني أبي محمد بن علي الباقر . قال حدثني أبي علي بن الحسين زين العابدين . قال حدثني أبي الحسين بن علي سيد الشهداء . قال حدثني أبي علي بن أبي طالب سيد الأوصياء عليهم السلام . قال حدثني محمد صلى الله عليه وآله وسلم سيد الأنبياء . قال حدثني جبريل سيد الملائكة عن الله رب الأرباب تعالى قال : « إني أنا الله لا إله إلا أنا ، من قالها دخل حصنى ومن دخل حصنى أمن من عذابي .

(وبهذا الإسناد) إلى السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضى الله عنه . قال أخبرنا الشريفان أبو محمد وأبو طاهر الحسن وإبراهيم ابنا الشريف الجليل أبي الحسن محمد بن عمر الحسيني العلوي الزيدى قراءة على كل واحد منهما ببغداد . قال أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن الشيباني . قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام في رجب سنة سبع وثلاثمائة . قال حدثني محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام منذ خمس وسبعين سنة . قال حدثني الرضى علي بن موسى . قال حدثني أبي موسى بن جعفر . قال حدثني أبي جعفر بن محمد . قال حدثني أبي محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٦ أمال أول)

يقول: (التوحيد ثمن الجنة ، والحمد لله وفاء شكر كل نعمة ، وخشية الله مفتاح كل حكمة ، والإخلاص ملاك كل طاعة) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام . قال حدثنا محمد بن مهدي البصرى . قال حدثنا عبد العزيز ابن الخطاب . قال حدثنا شعبة بن الحجاج أبو بسطام . قال سمعت سيد الهاشمين زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام بالمدينة في الروضة . قال حدثني أخى محمد بن علي ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول ، سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (سدوا الأبواب كلها إلا باب علي عليه السلام ، وأوماً بيده إلى باب علي عليه السلام) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن علي التنوخى إملاء . قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ . قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سالم . قال حدثنا علي بن سعد الرقي رح ، قال وحدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبيد الزجاج الشاهد النبيل . قال حدثنا أبو نصر حيشون ابن موسى بن أيوب الحلال . قال حدثنا علي بن سعيد الشافى . قال حدثنا ضمرة بن ربيعة عن بن شوذب عن مطر عن شهر — يعنى ابن حوشب ، عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشرة من ذى الحجة كتب له صيام ستين شهراً وهو يوم غدير خم ، لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : أأنت ولي المؤمنين ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال من كنت مولاه فعلى مولاه ، فقال عمر : يخ بخ لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت مولاه ومولى كل مؤمن ، فأنزل الله تعالى : اليوم أكملت لكم دينكم ، ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله صيام ستين شهراً ، وهو أول يوم هبط جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالرسالة ، لفظ حديث ابن عبيد وهو أتم .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحناباذى المعروف بمكشوف الرأس شيخ الصوفية بأصفهان بقراءتي عليه بها . قال حدثنا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاء . قال حدثنا محمد بن العباس بن أيوب . قال حدثنا أبو سعيد . قال حدثنا الحارث بن عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء عن عثمان بن عطاء عن أبيه عمر ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يقبل الله الإيمان والزكاة إلا بالصلاة) .

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور العقبي بقراءتي عليه ببغداد . قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه . قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور . قال حدثنا سليمان ابن عبد الجبار . قال حدثنا أبو عاصم . قال قال سفيان : كان الفتى لا يطلب الحديث حتى يتعبد عشرين سنة . (وبس) قال أنشدنا شيخنا أبو الفضل يوسف بن محمد بن أحمد الجلودى الفقيه إملاء . قال أنشدنى الحسن بن فارس لنفسه :

إذا كنت تؤذى بحر المصيف وكرب الخريف وبرد الشتاء
ويلهيك حسن زمان الربيع فأخذك للعلم قل لى متى

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام رضى الله عنه . قال حدثني والدى رضى الله عنه أفظاً . قال حدثنا قاضى القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد . قال سمعت الزبير بن عبد الواحد . قال سمعت عبد الله بن

موسى الجوالقي يقول ، حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف . قال حدثنا أبو عاصم عن عبيد الله بن زياد ، عن سالم بن عجلان الأفيطس عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أتدرون فيما سخط الله عز وجل على بنى إسرائيل ، أو فيما غضب الله على بنى إسرائيل قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : كان الرجل يرى الرجل على معصية الله فيها بعض النهي ثم يلقاه فيصافحه ويواكله ويشاربه كأنه لم يره على معصية الله حتى فشا ذلك فيهم ، فلما رأى الله عز وجل ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم عليهما السلام) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قراءة عليه . قال حدثنا هارون بن ملول . قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن عبد الرحمن بن زياد رجوع . قال وحدثنا العباس الأسباطي . قال حدثنا أحمد بن يونس . قال حدثنا زهير بن معاوية عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الله بن رافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل المسجد فرأى مجلسين : أحد المجلسين يدعون الله ويرغبون إليه ، والآخر يتعلمون الفقه ويعلمون ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كلا المجلسين على خير ، أحدهما أفضل من الآخر ، أما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون إليه إن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم ، وأما هؤلاء فيتعلمون ويعلمون الجاهل ، وإنما بعثت معلماً هؤلاء أفضل ، وأتاهم حتى جلس إليهم .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار المعروف بابن السواق بقراة عليه من أصل كتابه . قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الأولى سنة ثمان وستين وثلاثمائة . قال حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني . قال حدثنا سعيد بن منصور . قال حدثنا فليح بن سليمان عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من طلب علماً مما يتبغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضاً من الدنيا لم يجد عرف الجنة — يعني ريحها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الخزاز بقراة عليه ببغداد غير مرة . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي . قال حدثنا محمد بن غالب . قال حدثني يحيى بن هاشم . قال حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من توضأ فذكر اسم الله على وضوئه كان ظهوراً لسائر جسده ، ومن توضأ ولم يذكر الله لم يطهر منه إلا ما أصابه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ بقراة عليه ببغداد . قال أخبرنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البريهاري . قال حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الواسطي ببغداد سنة اثنتين وثمانين ومائتين . قال حدثنا يزيد بن هارون . قال أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى عن أبي كثير ، عن أنس بن مالك . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان أفطر عند قوم قال : أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وتنزلت عليكم الملائكة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأرجسي بقراة عليه . قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنك البجلي . قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشثاني . قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروزي . قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور . قال حدثني

موسى بن جعفر بن محمد . قال حدثني أبي جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أنت الصديق الأكبر ، وأنت الفاروق تفرق بين الحق والباطل ، وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالمين) .

(و) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البنداري بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن الخطيب البروجردي قراءة عليه في منزله في درب أبي هريرة في شوال من سنة ثمان وستين وثلاثمائة فأقر به . قال حدثنا إسحاق إبراهيم بن الحسين بن داريل الكسابي الهمداني المعروف بسببته . قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين . قال حدثنا عمر بن سويد العجلي . قال حدثنا سلامة بن سهم التيمي ، عن الأصعب بن نبانة قال كنا في رحبة على عليه السلام والناس فيها حلق ، وفي ذؤابة سيف على عليه السلام مثل هذه السبابة ، ففشا في الناس أن هذه وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بلغه فوثب مغضباً فقال : الله الله أن تفتروا على نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم على ثلاث مرات ، أسر إلى دونكم فأخرجها فيها فإذا آية من كتاب الله عز وجل أو شيء من الفقه ، فقال عليه السلام ، يهلك في رجلان : محب مُفْرِط ، ومبغض مُفْرِط .

(و) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن أحمد البرمكي بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو الفتح أحمد بن الحسين بن أحمد الأزدي قراءة عليه . قال حدثنا محمد بن هارون . قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا يعلى بن عبد الرحمن عن أبي ذؤيب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما) .

(و) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه . قال حدثنا بشر بن موسى . قال حدثنا أبو نعيم . قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان أو التمرة والتمرتان ، ولكن المسكين الذي لا يسأل الناس ولا يعلم مكانه فيعطى) .

(و) قال أخبرنا الشريف أحمد أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الحسني البطحاني بقراءتي عليه في مسجده بالكوفة . قال حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام . قال حدثني يوسف ابن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم . عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده يرفعه إلى الحسن بن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (النساء عى وعورات ، فاستروا عيهن بالسكوت . وعوراتهن بالبيوت) .

(و) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد العتيقي . قال حدثنا الحسين بن أحمد بن سفيان الموصلي المعلم . قال حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي المثنى بالموصل قال حدثنا عبد الصمد بن يزيد مردويه . قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : الدعاء سلاح المؤمن ، والصبر سلاح المؤمن ، ولو كان مع علمائنا صبر لما تمندلوا بهم هؤلاء — يعنى الملوك .

(و) قال أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي . قال أنشدنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز . قال أنشدني أبي العباس بن محمد . قال أنشدني أبي أحمد بن أبي طاهر لنفسه :

- كانت مجالسنا للأنس نبذله وللسرور وبسط الوجه والمال
فصارت اليوم ما تعدو مجالسنا دفع الهموم وشكوى البيث والحال
- (وبس) قال أنشدنا السيد الإمام رضى الله عنه - قال أنشدنا القاضى أبو القاسم التنوخى لبعضهم :
وإذا حالت القواطع ما بيد نك يوماً وبين ما تشتهيه
فاصبر للزمان حتى يجلى عنك غمّاه مما ترتجيه
- (وبس) قال أنشدنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسنى البطحانى الكوفى بها . قال
أنشدنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران الأخبارى . قال أنشدنى صالح بن محمد لآبى بن مقله :
لست ذا ذلة إذا عضنى الدهر ر ولا شامخاً إذا واتانى
أنا نار فى مرتقى نفس الحما سد ماء جار مع الإخوان
- (وبس) قال أنشدنا القاضى أبو القاسم التنوخى قال أنشدنى أبو الحسن السلامى لنفسه :
الدهر ذو أبدات ما يطاولها تعيش باك ولا استسرار مبهج
يسعى الحريص وقدسدت مطالبه ويستقيم فما ينفك من عوج
حتى إذا بلغت بلواه غايتها فتلك آية إذن الله بالفرج
- (وبس) وبه إلى القاضى الأجل أبى العباس أحمد بن أبى الحسن الكلى أسعده الله ، عن القاضى أبى منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدونى قراءة عليه ، وهو يروى ذلك عن والده قراءة . قال
حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله ابى عبد الله رضى الله عنهما ، إملاء
من لفظه فى يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر . قال حدثنا أبو عمر الحسن بن على بن محمد
ابن غسان الأديب المعروف بابن بصله ، بقراءتى عليه فى الجامع الأعظم بالبصرة . قال حدثنا أبو محمد
طلحة بن يوسف بن أحمد بن رمضان المؤذن . قال حدثنا أبو الحسن على بن أحمد المصينى . قال حدثنا أحمد
ابن خليل أبو عبد الله . قال حدثنا الجندى . قال حدثنا فضيل بن عياض ، عن عطاء بن السائب عن سعيد
ابن جبير فى قوله تعالى : «كونوا ربانيين ، قال فقهاء علماء .
- (وبس) إلى السيد رضى الله عنه . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن على بن أحمد الجورذانى المقرئ . قال
حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدينى . قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد
ابن عقدة . قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد . قال حدثنى أبى . قال حدثنا حصين بن مخارق السلولى عن
أبى حمزة عن يحيى بن عقيل عن على عليهما السلام قال : الربانيون العلماء .
- (وبس) عن عبد الصمد عن أبيه عن جده مثله . وبإسناده قال حدثنا حصين بن سعيد عن زيد
ابن على عليهما السلام : الربانيون العلماء .
- (وبس) قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العقيق . قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حفص بن
عمر التنيسى المعروف بالشعرانى بقراءتى عليه بمصر . قال حدثنا هلال . قال حدثنا بقية بن الوليد عن هقل
ابن زياد عن بن شوذب عن مطر عن عكرمة فى قوله عز وجل : «ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من
مدكر ، قال : هل من طالب علم فوجعان .
- (وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بن السواق بقراءتى عليه . قال أخبرنا أبو بكر أحمد
ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى قراءة عليه قال . حدثنا أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد

المقرى . قال حدثنا خلف بن هشام البرازي . قال حدثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد في قوله عز وجل :
 « ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » ، قال : ليست بالثبوت ، ولكنه الفقه والعلم .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو القاسم
 سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا علي بن سعيد الرازي . قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن
 عبد الله بن سعد الدمشقي . قال حدثنا أبي عن أبيه عن خارجة بن مصعب عن عبد الله بن عطاء بن يسار عن
 محمد بن زيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :
 (يسير الفقه خير من كثير العبادة وخير أعمالكم أيسرها) .

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين بن التوزي القاضي . قال أخبرنا أبو الفرج المعافى بن
 زكريا بن طرازة . قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني (١) . قال حدثنا محمد بن عمر أخو
 رسته . قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحذاء . قال حدثنا عبد الجليل بن عطية ، عن ليث بن أبي سليم عن
 مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تعلموا العلم وتعلموا
 للعلم السكينة ، وتواضعوا لمن تعلمون ، وتواضعوا لمن تتعلمون منه ، ولا تكونوا جبابرة العلماء فلا
 يقوى عملكم بجهلكم) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان أبو منصور السواق بقراة عليه . قال حدثنا أبو العباس
 أحمد بن محمد الخطيب البروجردى . قال حدثنا إبراهيم بن الحسين بن دازيل الهمداني . قال حدثنا الأصمغ
 ابن الفرج ، وعبد الله بن وهب ، عن عبد الله بن عثمان ، عن أبيه عن أبي عبيد الرحمن الحلبي عن عبد الله
 ابن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال . (من كنتم علماء ألبه الله بلجام من نار) .
 (وبس) قال أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الشاموخي إمام الجامع الأعظم بالبصرة بقراة
 عليه بها . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي الدقاق . قال حدثنا محمد بن محمد بن يحيى
 ابن سليم قدم علينا من المصمة في ربيع الأول سنة أربع وثلاثمائة . قال حدثنا أبو العالية إسماعيل بن إبراهيم
 العبدى . قال حدثنا سعد بن سنان . قال حدثنا ابن جريح عن عطاء عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم : (من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا
 أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال وحدثنا عبد الرحمن بن حسين الضراب الأصفهاني .
 قال حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي . قال حدثنا محمد بن كثير الكوفي . قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد
 عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : (رحم الله عبداً
 سمع مقالتي فحفظها فرب حامل فقه غير فقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن
 قلب مؤمن : إخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة المسلمين ، ولزوم جماعة المسلمين) .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنعى ، ومحمد بن محمد بن عثمان البندار بقراة على كل
 واحد منهما . قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قال حدثنا عبد الله بن أحمد
 ابن حنبل . قال حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب . قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي وائل عن
 عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ويلهمه رشده) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقرأتى عليه في قصره في الطريق الكبير. قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن سليمان بن بابويه . قال حدثني أبي . قال حدثنا داود بن رشيد . قال حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق بقرأتى عليه ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي . قال حدثنا بشر بن موسى . قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ . قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب . قال حدثني عبد الله بن الوليد قال سمعت عبد الله بن جحيرة يحدث عن أبيه عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول : إذا قعد أيكم في عمر الليل والنهار في آجال منقوصة وأعمال محفوظة والموت يأتي بغتة فمن زرع خيراً يوشك أن يحصد رغبه ، ومن زرع شراً يوشك أن يحصد ندامة . ولكل زارع مثل ما زرع ، ولا يسبق بطى لحظ ، ولا يدرك حريص ما لا يقدر من أعطى خيراً فإله أعطاه ومن وثق شراً فإله وقاه ، المتقون سادة ، والفقهاء قادة ، ومجالسهم زيادة .

(وبس) قال أنشدني القاضي أبو الحسن علي بن أحمد بن يحيى الأزدي الشافعي ، قال أملى علينا علينا القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز لنفسه :

يقولون لي فيك انقباض وإنما	وأوازجلا عن موقف الذل أحجما
أرى الناس من داناهم هان عندهم	ومن أكرمته عزة النفس أكرما
ولم أقض حق العلم إن كان كلما	بدا طمع صديرته لي سلبا
إذا قيل هذى منهل قلت قد أرى	ولكن نفس الحر تحتمل الظما
ولم أبدان في خدمة العلم مهجتي	لأخدم من لاقيت لكن لأخدما
أشقى به غرساً وأجنيه ذلة	إذا فاتباع الجهل قد كان أسلما
ولو أن أهل العلم صانوه صانهم	ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن أذلوه فهان ودنسوا	بحياه بالأطماع حتى تبهما

(وبس) قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ لنفسه :

كم إلى كم أغدو إلى طلب العدا	م مجداً في جمع ذلك حفيا
طالباً منه كل نوع وفن	وغريب ولست أعمل شيا
وإذا كان طالب العلم لا يه	مل بالعلم كان عبداً شقيا
إنما تنفع العلوم لمن كا	ن بها عاملا وكان تقيا

(وبس) قال أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوحي . قال أنشدنا أبو القاسم عيسى ابن علي بن عيسى بن داود بن الجراح لنفسه :

رب ميت قد صار بالعلم حيا	ومبقي قد حاز جهلا وعيا
فاقتنوا العلم كي تنالوا خلوداً	لا تعدوا الحياة في الجهل حيا

(وبس) قال أنشدنا الأديب أبو المظفر منصور بن محمد بن علي بن الجباني لنفسه . قال أنشدني الأستاذ أبو القاسم بن أبي العلاء الأصفهاني الشاعر المفلح :

إذا اختلطت بأهل البر قدمي فضلي وإن كان سقف البيت يجمعنا

فلا يرو عنك أثواب لهم وكسا ولا يهولنك ألقاب لهم وكفى
كل إذا هو جاراني إلى أمد نلت المدى دونه مستولياً وونى
لا تحسب الصدر حيث الدست مطرح إذا حضرت فإن الدست حيث أنا

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي نزيل أصفهان بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو علي عبد الله بن إبراهيم بن الخطوط إملاء بالبصرة . قال حدثنا أبو بكر محمد ابن الحسن بن دريد عن أبي حاتم ، قال يروى للخليل بن أحمد :

إذا كنت لا تدري ولم تك كالذي يشاور من يدري فكيف إذا تدري
جهلت فلم تدر بأنك جاهل وأنت لا تدري بأنك لا تدري
ومن أعظم البلوى بأنك جاهل فمن لى بأن تدري بأنك لا تدري

(وبس) قال السيد الإمام الأجل المرشد بالله رضى الله عنه إملاء . من لفظه في يوم الخميس سلخ ربيع الآخر . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين القاضى والحسن بن إصحق . قال حدثنا يحيى الخثاني . قال حدثنا قيس بن الربيع عن يزيد بن عبد الرحمن بن عبد الله مولى علي عليه السلام ، عن أبي رافع قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام إلى اليمن فعمد له لواء ، فلما مضى قال يا أبا رافع الحقه ولا تدعه من خلفه ، وليقف ولا يلتفت حتى أجيبه ، فأتاه فأوصاه بأشياء ، فقال : (يا علي : لأن يهدى الله على يدك رجلاً خيراً لك مما طلعت عليه الشمس) .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الجورذاني المقرئ . قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن ابن محمد بن شهيد المدني . قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة . قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله . قال حدثنا أبي . قال حدثنا حصين بن مخارق عن خليفة بن حسان عن زيد بن علي عليهما السلام ، وكذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء ، قال علي قدر منازلهم في العلم بالله شدة خشيتهم . ﴿ وبإسناده ﴾ قال حدثنا حصين عن أبي حمزة عن الأصعب بن نباتة عن علي عليه السلام « كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء » قال : أعلم الناس بالله أشدهم خشية .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزدي بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنبل . قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشثاني . قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المرورودي . قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعمور . قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تسمعون ويسمع منكم ، ويسمع من يسمع منكم ، فبلغوا عنى ولو حديثاً واحداً يعمل به من الخير) . ﴿ وبإسناده ﴾ عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول . (اللهم اغنني بالعلم ، وزيني بالحلم ، وأكرمني بالتقوى ، وحلني بالعافية) .

(وبس) قال حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق إملاء . قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي البراز . قال حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي . قال حدثنا هشام بن خالد الأزرق . قال حدثنا الوليد بن مسلم . قال حدثنا أبو سعد روح بن جناح عن مجاهد عن بن

عباس رضى عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (فقيه واحد أشد على إبليس من ألف عابد) .
(وبس) قال أخبرنا محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ . قال أخبرنا أبو بكر محمد ابن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ . قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سلم الفريابي ببیت المقدس . قال حدثنا هشام بن عمار . قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا بن جريج وروح بن جناح أبو سعيد عن مجاهد أنه سمع ابن عباس يقول : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد) .
(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقرآتي عليه ببغداد . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البراز . قال حدثنا إسحق بن خالون الباشيري بواسط . قال حدثنا علي ابن بحر القطان . قال حدثنا الوليد بن مسلم . قال حدثنا أبو سعيد روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد) .
(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقرآتي عليه . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه . قال حدثنا عمر بن يوسف بن الضحاك المخرومي . قال حدثنا محمد ابن إسكاب . قال حدثنا ابن نمير عن أبيه عن محمد بن إسحاق عن حماد بن سلمة عن أبي هارون عن أبي سعيد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يأتكم أقوام من أطراف الأرض يطلبون العلم ، فاستوصوا بهم معروفًا) .

(وبس) قال أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحاملي الضبي بقرآتي عليه وآخرون . قالوا أخبرنا علي بن عمر بن محمد السكري . قال حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن ديمهر الثوري . قال حدثنا إسحاق بن إسرائيل . قال حدثنا عبد القدوس بن حبيب الكلاعي . قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (يا إخواني تناصحوا في العلم ولا يكتمن بعضكم بعضاً فإن خيانة الرجل في علمه أشد من خيانتة في ماله) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقرآتي عليه . قال حدثنا أبو الحسن علي ابن أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد القزويني . قال حدثنا محمد بن إسماعيل الطائي . قال حدثنا أحمد بن يحيى ابن خلف . قال حدثنا محمد بن روح الصوفي . قال حدثنا علي بن الحسن عن سفیان الثوري عن إبراهيم الهجري ، عن أنى الأحوص عن عبد الله بن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن أحب الخلاق إلى الله عز وجل لشاب حديث السن في صورة حسنة جعل شبابه وجماله في طاعة الله ذاك الذي يباهى به الله الملائكة يقول هذا عبدى حقاً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنابادي شيخ الصوفية بأصفهان بقرآتي عليه في منزله . قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاء في رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة . قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن . قال حدثنا عبد الجبار . قال حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم . قال قال عبد الله بن مسلم . قال حدثنا زيد العمى عن بعض من لقي من أهل العلم قال : يا صاحب العلم اعلم بعلمك ، واعط فضل مالك ، واحبس الفضل من قولك ، فلا شيء من الحديث ينفعك عند ربك . يا صاحب العلم لا تكن قوياً في عمل غيرك ضعيفاً في عمل نفسك . يا صاحب العلم لا يشغلك الذي لغيرك عن الذي لك . يا صاحب العلم إن الذي أمرت به من طاعة الله يشغلك عما نهيت عنه . يا صاحب العلم جالس العلماء وازحم عليهم ودع منازعتهم . يا صاحب العلم عظم العلماء لعلمهم ، وضع الجهال لجهلهم

ولا تباعدكم وقرههم . يا صاحب العلم إن الله عز وجل لم يكرم عبداً بشرف الدنيا ولم يهنه بنذلها ، ولكن الله تعالى يكرم أهل طاعته ويهين أهل معصيته . يا صاحب العلم لا تغتر بالله ولا تغتر بالناس ، فإن العزة بالله ترك طاعته والغرة بالناس اتباع أهوائهم ، احذر من الله ما حذرك من نفسه . يا صاحب العلم لا ينفع العلم إلا بالحلم ، كما لا يصلح النهار إلا بالشمس . كذلك لا يستقيم العمل إلا بطاعة الله . يا صاحب العلم الزرع لا يصلح إلا بالماء والتراب ، كذلك لا يصلح الإيمان إلا بالكلام والعمل . يا صاحب العلم كن كالمسافر متزوداً أو مستنجداً إذا احتاج إلى زاده ، كذلك يستنجد كل عامل إذا احتاج إلى عمله في الآخرة ، وما عمل في الدنيا . يا صاحب العلم إذا أراد الله أن يحمده على عبادته فاعلم أنه إنما أراد أن يبين كرامتك عليه فلا تحول أو تحرض فترجع من كرامة الله عز وجل إلى هوانه . يا صاحب العلم إنك إن تحمل الحجار إلى رأس الجبل أهون عليك من أن تحدث من لا عقل له : ومثل الذي يحدث من لا يحقل حديثه ، مثل الذي يتغنى عند الميت ويضع المائدة لأهل القبور .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر هذا . قال حدثنا محمد . قال حدثنا إسحاق بن أبي حسان الأنماطي . قال حدثنا أحمد بن أبي الجوارى ، عن علي بن الحسن السكوني قال سمعته من ابن أبي كريمة ، قال قال موسى صلى الله عليه وسلم : أي رب دلني على عمل إذا أنا عملته نلت به رضاك ؟ فأوحى الله تعالى إليه ، يا ابن عمران : إنك لن تطيق ذلك ، إن رضاي في كرهك وإن تطيقه ، قال نخر موسى ساجداً باكياً ، فقال : اللهم خصم صفتي منك بالكلام ، ولم تسكلم بشراً قبلي ، ولن تدلني على عمل أنال به رضاك ، فأوحى الله تبارك وتعالى إليه ، يا ابن عمران : إن رضاي في رضاك بقدري .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا الحسن بن علي الطوسي . قال سمعت محمد بن عبد الكريم . قال أنشدني أبو عثمان المؤدب :

رأينا أدب المرء	عن الأموال يغنيه
فكن في طلب الآداب	ب لا يذهب بك التيه
فإما تطلب العلم	فتأخذ من معانيه
لدى السلطان فاطلبه	فهم أنت تحويه
وعند العالم الخبر	تجده مجمعاً فيه
فأما الرجل السوقى	فالدانق يلهيه
عن الآداب والعقل	ويطغيه ويشقيه
إذا ما غضب السوقى	فالجبة ترضيه

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريق الكبير . قال حدثنا أحمد بن محمد بن عثمان الثقفى . قال حدثنا علي بن الأسود . قال حدثنا محمد بن عيسى بن السكن . قال سمعت الطيالسى يقول سمعت أبا الأحوص يقول ، سمعت ابن شبرمة يقول :

يمونى الأجر العظيم وليمنى
نجوت كفافاً لاعلى ولا ليا

(وبس) إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله تعالى ، عن القاضي أبي منصور عبد الرحيم بن المطفر بن عبد الرحيم بن علي الحمدوني الرازى الزيدى إجازة ، وهو يرويه عن

والده أبي سعد المظفر بن عبد الرحيم بن علي قراءة وسماعا ، وهو يرويه عن السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضي الله عنه . قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال أخبرنا ابن أبي عاصم النبيل إمامنا . قال حدثنا حسان الكراماني عن سفيان الثوري عن منصور بن أبي رزين : « وبما كنتم تدرسون » قال : مذاكرة الفقه ، كانوا يتذاكرون الفقه كما نتذاكره نحن .

(وبس) إلى السيد الإمام المرشد بالله . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا أبو زيد يعني القراطيسي . قال حدثنا حجاج بن إبراهيم . قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن سعيد عن ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) . (وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . حدثنا عامر يعني ابن أحمد بن محمد الشونيزي . قال حدثنا إبراهيم ابن فهدي . قال حدثنا سعيد بن سلام قال حدثنا عمر بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال أخبرنا ابن أبي عاصم النبيل . قال حدثنا أبو سفيان عبد الرحيم ابن مطرف السروجي قال حدثنا عبد الله العذري عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (خير العبادة الفقه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا محمود بن محمد الواسطي . قال حدثنا القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك . قال حدثنا أبو نصر الأصفهاني . قال حدثنا سفيان عن جابر عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجماً بلجماً من نار) .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسنی البطجاني بقراءتي عليه بالكوفة . قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري . قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال حدثنا عقبة بن مكرم الضبي . قال حدثنا يونس بن بكير ، عن عمرو بن خالد ، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن آبائه عن علي عليهم الصلاة والسلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (والعالم في الأرض يدعو له كل شيء حتى الحوت في البحر) .

(وبس) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة . قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن شيبه المقرئ العطار مغسل الخفاف . قال حدثنا عبد الكبير يعني عمر بن الخطاب . قال حدثنا حفص بن عمر بن زبال . قال حدثنا النعمان بن شبل الباهلي . قال حدثنا محمد بن إسماعيل عن عمرو بن كثير عن الحسين بن علي عليهما السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من جاءته منيته وهو يطلب العلم ليحيى به الإسلام فمات على ذلك فبينه وبين الأنبياء درجة واحدة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن عمر بن حروج النهرواني قراءة عليه . قال أخبرنا أبو القاسم منصور بن جعفر بن ملاعب الصيرفي . قال حدثني أبو الحسين بن شاذان . قال حدثنا محمد بن الحسن بن سهل مولى عمر بن عبد العزيز . قال حدثنا يحيى بن عثمان . قال حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق . قال حدثنا شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يبعث الله العالم والعابد ، فيقال للعابد أدخل الجنة ، ويقال للعالم أثبت حتى يشنع للناس بما حسنت آدابهم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عبد الله بن زاذان بقراءة عليه بقزوين . قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد الحافظ بجرجرايا . قال حدثنا الحسين بن محمد بن حمدون . بجرجرايا في مسجده ستة سبع وتسعين ومائتين ، وأحمد بن محمد بن هلال إمام في جامع المدينة . قال حدثنا محمد بن المغيرة بن أبو سلمة الخزومي . قال حدثنا أخى عن أبيه عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (بر الوالدين يزيد في العمر ، والكذب ينقص في الرزق ، والدعاء يرد القضاء ، والله في خلقه قضاءان : قضاء نافذ ، وقضاء يحدث ، يحدث فيه ماشاء ، وللأنبياء على العلماء فضل درجتين ، وللعلماء على الشهداء فضل درجة) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي قراءة عليه . قال أخبرنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحوى بن العوام بن حوشب البزاز قراءة عليه في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة . قال حدثني عبد الله بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل السكري بمسكركم . قال حدثنا سهل بن بجر . قال حدثنا محمد بن إسحاق ببغداد . قال حدثنا ابن مبارك ، عن سفیان الثوري عن أبي الزناد عن أبي حاتم عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (خيار أمتي علماءؤها ، وخيار علمائها رحماؤها ، ألا وإن الله يغفر للعالم أربعين ذنباً قبل أن يغفر للجاهل ذنباً واحداً ، ألا وإن العالم الرحيم يحيى يوم القيامة وإن نوره قد أضاء يمشى فيه مابين المشرق والمغرب كما يسرى الكوكب الدرى) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين بقراءة عليه . قال حدثنا محمد بن القاسم الشظوى . قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان . قال حدثنا رواد بن الجراح ، عن سعيد ابن بشير عن قتادة قال : من لم يعرف الاختلاف لم يشم أنفه الفقه .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن نصرويه الخطيبي السمرقندي قراءة عليه ببغداد . قال أخبرنا محمد بن أحمد بن ميشم . قال حدثنا محمد بن يوسف الفربري . قال حدثنا علي بن خشرم . قال أخبرنا إسماعيل — يعنى ابن عليه ، عن ابن عون عن ابن سيرين عن الأحنف بن قيس ، قال قال عمر : تفقهوا قبل أن تسودوا .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ بن العلاف بقراءة عليه . قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه . قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال حدثني أبي . قال حدثني وكيع . قال حدثنا عمرو بن منبه السعدي ، عن أوفى بن دهم العدوي . قال بلغني عن علي عليه السلام أنه قال تعلموا العلم تعرفوا به ، واعملوا به تكونوا من أهله فإنه سيأتي من بعدكم زمان ينكر فيه الحق تسعة أعشارهم لا ينجو فيه إلا كل نومه^(١) ، أولئك أئمة الهدى ومصايح العلم ، ليسوا

(١) النوم بوزن همزة الحامل الذكر الذي لا يؤبه له ، وقبل الفاضل في الناس الذي لا يعرف ولا يعرف الشر وأهله وقيل هو كثير النوم وأما الحامل بالتسكين ، أه نهاية .

بالعجل المذاييع^(١) بذرا .

(وبس) إلى السيد الإمام رضى الله عنه إملاء في الخامس عشر من شوال سنة تسع وسبعين . قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا عبد الله بن وهب . قال حدثنا محمد بن السرى العسقلاني . قال حدثنا يوسف بن عطية . قال حدثنا مرزوق بن أبو عبد الله الحمصي ، عن مكحول عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أيما ناشيء نشأ في طلب العلم والعبادة حتى يكبر أعطاه الله يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صديقاً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البرزاز . قال حدثنا إسحاق بن خالويه الباشيري بواسط . قال حدثنا علي بن بحر القطان . قال حدثنا الوليد بن مسلم . قال حدثنا أبو سعيد روح بن جناح ، عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال أخبرنا أبو يعلى . قال حدثنا عقبه بن مكرم . قال حدثنا مسعدة بن اليسع . قال حدثنا شبل بن عباد ، عن عمرو بن دينار عن جابر : أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أى الناس أعلم ؟ قال من يجمع علم الناس إلى علمه ، وكل صاحب علم غرثان^(٢) إلى علمه .

(وبس) قال لنا السيد . قال لنا أبو طاهر . قال لنا أبو محمد ، رواه ابن أبي كثير عن شبل بن عمرو عن طاووس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال السيد حدثناه عن محمد بن العباس . قال حدثني أحمد بن خالد الخلال . وبه قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن مهزور امزدد الخليلي بن أخت أبي عمر القسباح بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاء . قال حدثنا أبو عبد الله الحسين ابن عمر بن أبي الأحوص . قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس . قال حدثنا عنبة بن عبد الرحمن ، عن غلاق بن أبي مسلم عن إبان بن عثمان عن أبيه عثمان بن عفان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أول من يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الوراق بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو سعيد عثمان بن حامد بن أحمد الثلاثي القرائضي : قال حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار . قال حدثنا الحارث بن أبي أسامة . قال حدثنا عبد الله بن عون الخزان . قال حدثنا محمد بن الفضل ، عن زيد العمى عن جعفر العبدي عن أبي سعيد الخدرى ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (فضل العالم على العابد كفضل علي أمي) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه الخطيبي السمرقندي قراءة عليه ببغداد . قال أخبرنا محمد بن أحمد بن ميثم . قال حدثنا محمد بن يوسف الفربري . قال حدثنا علي بن خشرم . قال أخبرنا عيسى بن يونس ، عن الأفریقی عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (العلم ثلاثة : آية محكمة ، وسنة قائمة ، وفريضة عادلة ، فما كان سوى ذلك فهو فضل) .
(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو

(١) كما النهاية لابن الأثير في حديث علي عليه السلام في وصف الأولياء ليسوا بالمذاييع البذر ، وهو جمع مذبايع ، من أذاع الشيء إذا أنشاه ، وقيل أراد الذين يشعرون الفواش وهو بناء مبالغة له نهاية .
(٢) أى جائع . ١٠٠ نهاية .

محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا إسحاق بن محمد بن حكيم . قال حدثنا صالح بن سهل ابن المهال . قال حدثنا القاسم بن جعفر بطرسوس . قال حدثنا موسى بن أيوب ، عن عثمان بن عبد الرحمن عن حمزة الزيات . عن حميد عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اطلبوا العلم يوم الاثنين فإنه ميسر لصاحبه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو نصر بن أحمد بن الفرخان الشافعي بقراءة عليه بقزوين . قال أخبرنا أبو الحسن علي بن حسان بن القاسم الأنباري قراءة عليه . قال حدثنا محمد بن هارون . قال حدثنا علي بن نصر ابن علي . قال حدثنا محمد بن عباد أبو عباد . قال حدثنا علي بن المبارك ، عن يوب السجستاني عن خالد ابن دريك عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من تعلم لخير الله وأراد به غيره فليتبوأ مقعده من النار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءة عليه في الجامع الأعظم بالبصرة . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد العباس بن الفضل بن الأسفاطي . قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد السلام السلمي . قال حدثنا طلوت بن عباد الجحدري . قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن الحكم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله تعالى بلجام من نار يوم القيامة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا أحمد بن عمرو والحلال المكي . قال حدثنا يعقوب بن حميد . قال حدثنا سلمة بن رجاء ، عن الوليد بن جميل عن القاسم عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله وملائكته حتى النمل في جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلم الناس الخير) .

(وبس) قال أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن يعقوب السفياني المقرئ الساماني بقراءة عليه في جامع الكوفة . قال أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين التيملي المعروف بابن النحاس . قال حدثنا علي بن العباس ابن الوليد المقانعي البجلي . قال حدثنا عباد بن يعقوب . قال أخبرنا عاصم بن أحمد الحنفي ، عن يحيى بن القاسم عن أبي حفص عن أبي ذر قال : يا باغي العلم قدم لتمامك بين يدي الله فإنك مرتين بعلمك كما تدين تدان . يا باغي العلم صل قبل أن لا تقدر على ليل ولا نهار تصلي فيه إنما مثل الصلاة كمثل رجل دخل على ذي سلطان فأنصت له حتى يقضى حاجته ، فكذلك المرء المسلم يأذن الله مادام في الصلاة ، لم يزل الله ينظر إليه حتى يفرغ من صلاته . يا باغي العلم تصدق قبل أن لا تعطى شيئاً ولا تمنعه ، إنما مثل الصدقة لصاحبها كمثل رجل طلبه قوم بدم ، وقال لهم لا تقتلوني واضربوا لي أجلاً أسعى في رضاكم ، كذلك المرء المسلم يأذن الله كل ما تصدق بصدقة حل بها عقدة من رقبته حتى يتوفى الله أقواماً وهو عنهم راض ، ومن يرضى الله عنه فقد أعتق من النار . يا باغي العلم هذا اللسان مفتاح كل خير وهفتاح كل شر ، فاختم على قلبك كما يختم على ذهبك وعلى وركك . يا باغي العلم إن قلباً ليس فيه من الحق شيء كالبيت الخراب لا عامر له . يا باغي العلم إن هذه الأمثال ضربها الله للناس وما يعلقها إلا العاملون . يا باغي العلم كأن شيئاً من الدنيا لم يكن شيئاً إلا عمل ينفع خيره أو يضر شره إلا من رحم الله . يا باغي العلم لا يشغلك أهل ولا مال عن نفسك ، إنك يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم تحولت من عندهم إلى غيرهم ، والدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه إلى غيره ، وما بين الموت والبعث إلا كنومة تهاثم استيقظت منها .

(وبس) إلى السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضى الله عنه إملأه في الثاني والعشرين من شوال سنة سبع وسبعين . قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكوانى . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا ابن الجارود . قال حدثنا محمد بن عامر . قال حدثنا الحسين بن الفرخ ، قال سمعت يحيى بن آدم يقول فى تفسير هذه الآية : « وأما السائل فلا تنهر ، قال هو الرجل يجيشك ليسألك عن شىء من أمر دينه فلا تنهره وأجبه .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال أخبرنا أبو يعلى الموصلى . قال حدثنا عمرو بن الحصين . قال حدثنا ابن علانة . قال حدثنا حصيف عن مجاهد عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من حفظ على أمتى أربعين حديثاً فيما ينفعهم من أمر دينهم بعث يوم القيامة من العلماء ، وفضل العالم على العابد بتسعين درجة ، الله أعلم ما بين كل درجتين) ،

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر . قال أخبرنا ابن أبي عاصم . قال حدثنا عمرو بن عثمان . قال حدثنا بقر بن الزيد . قال حدثني الحكم بن عبد الله ، عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا أتى على يوم لا أزداد فيه علماً فلا بورك لى فى طلوع شمس ذلك اليوم .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا الطبرانى . قال حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصرى . قال حدثنا أبو يوسف الخيرى . قال حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن ابن جريح عن عطاء قال : كنت عند ابن عباس رضى الله عنه فأتاه رجل فقال يا ابن عباس : ما تقول فى ؟ قال : وما عسى أن أقول فىك ، قال إني عامل بالقلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يؤتى بصاحب القلم يوم القيامة فى تابوت من نار مقفل عليه بأقفال من نار فينظر قلبه فيما أجراه ، فإن كان لإجراؤه فى طاعة الله ورضوانه فك عنه التابوت ، وإن كان لإجراؤه فى معصية الله هوى به التابوت سبعين خريفاً حتى بارىء القلم ولائق الدواة ، قال السيد هذا فى العامل والكاتب وليس المتعلم بدونهما لأن قلبه يجرى بأمر الدين وقلم سواه بأمر الدنيا .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكوانى . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا أحمد بن البصرى . قال حدثنا حميد بن مسعدة . قال حدثنا حصين بن نمير ، عن حسين بن قيس الرحبى عن عطاء عن ابن عمر عن ابن مسعود ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (لا تزول قدما ابن آدم من عند ربه حتى يسأل عن خمس : عن عمره فيما أفناه ، وشبابه فيما أبلاه ، وماله من أين كسبه ، وفيما أنفقه ، وماذا عمل فيما علم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتى عليه فى الجامع الكبير بالبصرة . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن الفضل الأسقاطى . قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد السلام السلمى . قال حدثنا طلوت بن عباد الجحدرى . قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن على بن الحكم عن عطاء ابن أبي رباح عن أبي هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : (من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله تعالى بلجام من نار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا الطبرانى . قال حدثنا عبد الله بن أحمد . قال حدثنا أيوب بن محمد الوزان . قال حدثنا معمر بن سليمان الرقى . قال حدثنا عبد الله بن بشر عن أبي

إسحاق عن الحرث عن ابن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل قتل نبياً أو قتله نبي ، أو رجل يضل الناس بغير علم ، أو مصور يصور التماثيل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءة عليه . قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد . قال حدثنا الحسن بن علي البصرى . قال حدثنا العباس بن بكار الضبي . قال حدثنا محمد بن الجعد القرشي ، عن الزهري وعلی بن زيد عن سعد بن المسيب عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من جاءه أجله وهو يطلب العلم اليقيني لم يكن بينه وبين النبيين إلا درجة النبوة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال أخبرنا ابن أبي عاصم . قال حدثنا الحوطي . قال حدثنا سويد ابن عبد العزيز عن نوح بن ذكوان ، عن أخيه أيوب عن الحسن بن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أتدرون من أجود الأجواد؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : الله أجود الأجواد وأنا أجود بنى آدم ، وأجودهم من بعدى رجل علم علماً فشره يبعثه الله يوم القيامة أمة وحده) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا عبدان بن أحمد . قال حدثنا هشام بن عمار . قال حدثنا محمد بن شعيب . قال حدثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان عن أنى أمانة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيراً أو يعلمه كان له كأجر حاج تامه حجته) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصر وبة الخطيبي السمرقندي — قدم علينا بغداد حاجاً قرأه عليه . قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد الرازي . قال حدثنا أبو سعيد الهيثم بن كليب . قال حدثنا ابن أبي العوام . قال حدثنا أبي . قال قال سفیان بن عيينة : إذا كانت حياتي حياة سفيه ، وموتي موت جاهل ، فماذا ينفعني ما جمعت من غرائب الحكمة .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسنى بقراءة عليه . قال سمعت أبا المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني لفظاً . قال سمعت عبد الكريم بن كامل بن روح الصواف يقول ، سمعت سهل بن عبد الله التستري يقول : الناس كلهم سكارى إلا العلماء ، والعلماء كلهم حيارى إلا من عمل بعلمه .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم الحسنا بآذى بأصفهان بقراءة عليه . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس . قال حدثنا أبو عثمان سعيد بن هاشم بن مرشد الطبراني . قال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم بن دحيم . قال حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب قال : إذا أراد الله عز وجل بعبده خيراً جعل فيه ثلاث خلال : فتمه في الدين ، وزهده في الدنيا ، وبصره عيوبه . قال محمد : من أعطيت خير الدنيا والآخرة .

(وبس) إلى السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه إملأ في يوم الخميس التاسع والعشرين من شوال سنة سبع وسبعين . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا محمد بن الفضل السفطى . قال حدثنا إبراهيم ابن زياد بسلان . قال حدثنا سوار بن مصعب ، عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله ، قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار) .
(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا عبدان . قال حدثنا قطن بن بشير . قال حدثنا يزيد أبو خالد التستري . قال حدثنا أبو مالك عن سلمة بن كهيل ، عن أبي جحيفة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (جالسوا العلماء ، وسائلوا الكبراء ، وخالطوا الحكماء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني . قال أخبرنا ابن حبان . قال حدثنا أبو علي بن إبراهيم . قال حدثنا محمد بن عامر . قال حدثنا أبي . قال حدثنا النعمان . قال حدثنا أبو بكر عن عبد الله بن أبي نيرة عن أنس بن مالك قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (اللهم انفعنا بما علمتنا ، وعلمتنا ما ينفعنا ، وزدنا علماً إلى علمتنا) .

(وبس) قال السيد . قال لنا أبو طاهر . قال لنا أبو محمد . قال أبو علي : كان حاتم بن يونس معنا ، فقال أبو بكر : هذا من أهل البصرة .

(وبس) قال أخبرنا ابن رينة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا عبد الله بن أحمد . قال حدثني روح ابن عبد المؤمن المقرئ **(ع)** قال وأخبرنا أبو بكر . قال أخبرنا سليمان . قال وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي رجاء العبداني . قال حدثنا سلمة بن رجاء ، عن الوليد بن جميل عن القاسم عن أبي أمامة قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلين أحدهما عابد والآخر عالم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (فضل العالم على العابد كفضلي على أبي آدم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراتي عليه بالبصرة في الجامع الأعظم . قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القزويني . قال حدثنا أبو نعيم عن حمزة عن ابن أبي كريمة الصيداوي بصيدا . قال حدثنا عمر بن حنيس أبو حفص . قال حدثنا جعفر بن محمد البرذعي . قال حدثنا الهيثم بن العيمان . قال حدثني موسى بن عمير العنبري بيته ، عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (طلب العلم فريضة على كل مسلم) .

(وبس) قال حدثنا أبو نصر الفرخان بن أحمد الفرخان الشافعي القزويني بقراتي عليه بها . قال أخبرني أبو نصر عبد الكريم بن أحمد بن محمد الشيرازي الدراودى بن بنت بن الحافي . قال أخبرنا جدي أبو عبد الله محمد بن جعفر بن أحمد الشيرازي الدراودى . قال أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي البصري الدراودى بمكة . قال حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني . قال حدثنا الحسن بن عطية عن أبي عاتكة عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أطلبوا العلم ولو بالعين ، فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراتي عليه . قال أخبرنا ابن حيان . قال حدثنا العباس بن أحمد الشامي . قال حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك . قال حدثنا ابن عياش . قال حدثني برد ابن سنان ، عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الناس لكم تبع ، وإنه سيأتيكم رجال من أقطار الأرض يتفقهون ، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً) قال أبو هارون : فكنا إذا أتينا أبا سعيد يقول لنا مرحباً بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، سلوا عما شئتم :

(وب) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا بشر بن موسى . قال حدثنا يحيى بن إسحاق السليحي (ع) قال وأخبرنا ابن ريدة . قال وأخبرنا الطبراني . قال وحدثنا محمد بن محمد التمار البصرى . قال وحدثنا موسى بن إبراهيم التركي . قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، قال حدثنا الأعمش عن سلة بن أبي الجعد ، عن زياد بن ليلى الأنصارى قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يحدث أصحابه وهو يقول : كيف وقد ذهب أوان العلم ، قلت بأبي وأمي كيف يذهب أوان العلم ونحن نقرأ القرآن ونعلمه أبناءنا ويعلمه أبناءنا أبناءهم إلى أن تقوم الساعة ؟ قال ثكلتك أمك يابن ليلى : إن كنت لأراك من أفقه أهل المدينة أو ليس اليهود والنصارى يقرأون التوراة والإنجيل ثم لا ينتفعون منهما بشيء .

(وب) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسنى بقرامى عليه . قال أخبرنا محمد بن علي بن الحكم قراءة عليه . قال أخبرنا محمد بن عمار . قال حدثني محمد بن عبد الله بن نوفل الهاشمي . قال حدثنا قاسم بن الضحاك عن رجل قد سماه عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (العلماء مصابيح العلم وورثة الأنبياء) .

(وب) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا ابن الجارود . قال حدثنا الحسن بن فضل . قال حدثنا الحكم بن أسلم القرشي . قال حدثنا محمد بن الحارث ، عن ابن السلمي عن أبيه عن ابن عمر قال : سئل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أى الناس أجوع ؟ قال : طالب العلم ، قال فأيهم أشبع ؟ قال : الذى لا يبتغيه — هكذا فى كتابي — والصحيح لا يبتغيه .

(وب) قال أخبرنا القاضى أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين . قال أخبرني أبو علي الحسن بن الحسين بن حمشكان . قال حدثنا أبو علي السرخسى . قال سمعت أبا الحسن محمد بن الحسين الجرجاني يقول ، سمعت الحسن بن علي العابد ، قال سمعت حاتماً يقول : العلماء ثلاثة : عالم يعمل بعلمه ، وعالم لا يعمل بعلمه ، ومتعبد قد أقبل على عبادته وترك الناس وليس له علم هذين ، فإذا أردت أن تسأل فاسأل العالم الذى يعمل به ، فإن فاتك فاسأل العابد ، فإن فاتك هذان فتعال إلى العالم الذى لا يعمل بعلمه ، فتبين منه أمرك ثم فر منه ولا تقتدى بعمله .

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر الحسناباذى بقرامى عليه . قال أخبرنا ابن حيان إملاء . قال حدثنا الحسن بن علي الطوسى . قال حدثنا أحمد بن علي بن يسار — يعنى المروزى . قال حدثنا أحمد بن أيوب . قال اجتمع الناس إلى سفيان فقال : من أحوج الناس إلى العلم ؟ فسكتوا ، ثم قالوا نسلكم يا أبا محمد ؟ فقال : أحوج الناس إلى العلم العلماء ، وذلك أن الجهل بهم أقبح لأنهم غاية الناس وهم يسألون .

(وب) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقى قراءة عليه . قال حدثنا أبو الحسن علي ابن محمد بن عبد الله بن سعيد ، قدم علينا هو ابن أخى أبي أحمد العسكري . قال حدثنا أحمد بن زكريا بن يحيى الشاجى ومحمد بن أحمد بن حمدان البشترى وعلي بن أحمد بن جعفر مولى بني هاشم . قال حدثنا محمد بن زكريا ابن يحيى . قال حدثنا ابن عائشة ، قال قال بعض الحكماء : من أخذ من العالم نتفها ومن الحكم طرّفها ، فقد أحرز عيونها وحاز مكنونها .

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضى الأجل عماد الدين أحمد بن يحيى بن أبي الحسن الكنى أسعده الله . قال أخبرني الشيخ السديد شمار بن يمان بن حيدر بن الحسن بن أبي عدى الكاتب الرازى الزيدى بقرامى

عليه في شهر سنة نيف وعشرين وخمسمائة . قال أملاه علينا السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضى الله عنه في العشرين من جمادى الآخرة سنة سبع . قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا الفضل بن العباس القرطبي البغدادي . قال حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار . قال حدثنا عمرو بن عبد الجبار . قال حدثنا عبد الله بن يزيد بن آدم . قال حدثنا أبو الدرداء وأبو أمامة ووائلة بن الأسقع وأنس بن مالك قالوا : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الراسخون في العلم ؟ قال : هو من برت يمينه ، وصدق لسانه ، وعف فرجه وبطنه ، فذاك الراسخ .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حيان . قال حدثني أبو عبد الرحمن الخري . قال حدثنا محمد بن مهدي بن هلال وعبد الله بن محمد الأزديان . قال حدثنا مهدي . قال حدثنا هشام عن الحسن « ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، قال : الحسن في الدنيا العلم والعبادة ، والحسنة في الآخرة دخول الجنة .

(وبس) إلى السيد رضى الله عنه قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن الذكواني . قال أخبرنا ابن حيان أبو محمد عبد الله . قال حدثنا هبة الله — يعني ابن محمد . قال حدثنا أبو طالب . قال حدثنا أبو حميد الحمصي قال حدثنا موسى بن أيوب . قال حدثنا ضمرة عن شوذب . قال : تفسير لا يزداد الأمر إلا شدة ، قال : موت العلماء .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز الأزجي . قال حدثنا أبو بكر المفيد . قال حدثنا أحمد بن محمد الغساني ومحمد بن سليمان . قال حدثنا محمد بن عمرو بن حيان . قال حدثنا بقرية بن الوليد عن عبد الملك ابن عبد العزيز . قال حدثني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : (من حمل من أمتي أربعين حديثاً فهو من العلماء) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري الفقيه إمام الشافعية ببغداد بقراءة عليه . قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن إسحاق الأنماطي بنيسابور إملاء . قال أخبرنا أبو العباس محمد بن شاذل بن علي بن الهاشمي . قال حدثنا محمد بن أسلم . قال حدثنا محمد بن قاسم الأسدي . قال حدثنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تعلموا العلم قبل أن يرفع ، ورفع ذهاب أهله ، فإنه لا يدرى أحدكم متى يحتاج إليه أو يحتاج إلى ما عنده) .
(وبس) قال أخبرنا الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل الحافظ إملاء بقزوين . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد الفقيه الهمداني . قال حدثنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي بهمدان . قال حدثنا حفص بن عمر . قال حدثنا روح بن عبد الواحد . قال حدثنا الليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (فضل العلم خير من فضل العبادة ، وملاك دينكم الورع ، وفضل العالم على العابد كفضلي على أمتي) .

(وبس) قال أخبرنا علياً أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال وحدثنا يحيى بن عثمان بن صالح . قال حدثنا أبو صالح عبد الله ابن صالح **(ع)** قال وأخبرنا ابن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال وحدثنا علي بن عبد العزيز . قال حدثنا معلى بن مهدي الموصلي . قال حدثنا سوار بن مصعب عن ليث عن طاووس عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (فضل العلم أفضل من العبادة ، وملاك الدين الورع) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن ويحه بقراءتي عليه في الجامع بأصفهان . قال أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن يوسف الورثاني ببروجرد . قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد المرزبان . قال أخبرنا أحمد بن يعقوب النجوى . قال حدثنا محمد بن القاسم بن الهاشم السمسار . قال حدثنا أبي . قال حدثنا يونس عن عطاء . قال حدثنا سفيان الثوري عن أبيه عن جده عن زياد بن الحارث الصداى . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من طلب العلم تكفل الله برزقه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني قراءة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان . قال حدثنا أحمد بن محمد بن السكن . قال حدثنا صالح بن عبد الكبير المسجعي . قال حدثنا يوسف ابن عطية الصفار . قال حدثنا قنادة عن الحسن عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (العلم علمان : علم في القلب فذاك العلم النافع ، وعلم على اللسان فذاك حجة الله على ابن آدم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق والحسن بن محمد النحاس البغدادي . قال حدثنا محمد بن عثمان العقيلي . قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى . قال حدثنا الخليل بن مرة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن مالك بن عامر عن معاذ بن جبل قال : تعرضت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أو تصديت له وهو يطوف ، فقلت يارسول الله أى الناس شر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اللهم غفراً سل عن الخير ولا تسأل عن الشر ، شرار الناس شرار العلماء في الناس)

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الأرجى بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو بكر المفيد . قال حدثنا الحسن ابن إسماعيل . قال حدثنا محمد بن تميم . قال حدثنا حفص بن عمر ، عن الحكم عن ابن إبان عن عكرمة عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (طلب العلم أفضل من الصلاة والصيام المافلة ، والحج والجهاد في سبيل الله عز وجل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم التنوخى بقراءة الصورى عليه . قال أخبرنا جدى أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوى قراءة عليه وأنا أسمع سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة . قال أخبرنا جدى عن حرمة بن يحيى . قال أخبرنا أبو وهب . قال أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . قال قال أبو حازم : إن سليمان بن هشام بن عبد الملك قدم المدينة ومعه ابن شهاب ، فأرسل إلى أبي حازم فدخل عليه ، فإذا سليمان بن هشام متكئ وابن شهاب عند رجله قاعد ، قال فسلبت وأنا متكئ على عصاى ، فقال ابن شهاب : ألا تتكلم يا أعرج ؟ قال قلت وما يتكلم الأعرج ، ليست للأعرج حاجة جاء لها فيتكلم فيها ، وإنما جئت لحاجتكم التى أرسلتم إلى فيها ، وما كل من يرسل إلى آتبه ، ولولا الفرق من شركم ما جئتمكم ، فجلس سليمان بن هشام وقال : ما المخرج مما نحن فيه ؟ فقال أبو حازم : أعاهد الله في نفسى لا يمنعنى دريهماتك أن أقول لك الحق في الله ، قال قلت : المخرج مما أنت فيه لا تمنع شيئاً أعطيت من حق أمرك الله أن يجعله فيه ، ولا تطلب شيئاً منعه لشيء هناك الله أن تطلبه . قال ابن هشام : فن يطبق هذا الحال : قال يطبقه من طلب الجنة وهرب من النار وذلك فيها قليل . فقال سليمان : ما رأيت كاليوم حكمة قط أجمع ولا أحكم . فقال ابن شهاب : فإنه جار لى وما جالسته قط ، فقال أبو حازم : إني مسكين ليست لى دراهم ولو كانت لى دراهم جالستنى ، فقال ابن شهاب : قرصتنى يا أبا حازم ، قال بلى إياك أردت ، ثم قال ابن شهاب : ألا تحببني

يا أبا حازم عن شيء بلغني أنك وصفت به أهل العلم وأهل الدنيا؟ قال بلى، قال: إني أدركت أهل الدنيا تبعاً لأهل العلم حيث كانوا يقضى لأهل العلم بما قسم الله لهم من العلم حوائج دنياهم وآخرتهم، ولا يستغنى أهل الدنيا عن أهل العلم لنصيبهم من العلم، ثم جال الزمان فصار أهل العلم تبعاً لأهل الدنيا حيث كانوا، فدخل البلاء على الفريقين جميعاً، ترك أهل الدنيا النصيب الذي كانوا يمسكون به من العلم حين رأوا أهل العلم قد جاءوهم وضيع أهل العلم جسيم ما قسم لهم باتباعهم أهل الدنيا.

(وبس) قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني . قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا علي — يعني ابن الصباح . قال حدثنا جعفر يعني بن محمد بن علي الأصفهاني . قال حدثنا عيسى بن جعفر — يعني الرازي . قال حدثنا سفیان عن الأعمش عن ابن سيرين قال : ذهب العلم وبقي بقية في أوعية سوء .

(وبس) قال أنشدنا الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل بن عبد الله بن الخليل بقروين . قال أنشدنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني لنفسه غير مرة :

ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن أهانوه فهان ودنسوا محياه بالاطماع حتى تبجها
إذا قيل هذى منهل قلت قد أرى ولكن نفس الحر تحتل الظما

(وبس) إلى السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه إلهاء في التاسع عشر من جمادى الآخرة . قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد ابن زكريا بن حيويه . قال حدثنا محمد بن القاسم . قال حدثنا محمد بن الهيثم بن خالد . قال حدثنا مسلم بن إبراهيم . قال حدثنا حماد بن زيد . قال حدثنا أبو حنيفة . قال حدثنا حماد عن إبراهيم في قول الله تبارك وتعالى : « ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا » قال : يجاء بعمل العبد فيوضع في كفة الميزان فيخف فيجىء شيء كالغمام — وكلية أخرى سقطت على بعض نقلة الحديث — فتوضع في كفة الميزان فيرجح ، فيقال له أتدري ما هذا ؟ فيقول لا ، فيقال هذا علمك الذي تعلمته وعلمته الناس وعملوا به من بعدك .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر المعتلى القزويني بالرى سنة ست وسبعين وثلاثمائة . قال حدثنا علي بن إبراهيم . قال سمعت إبراهيم بن عبد الله يقول ، سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري يقول سمعت سفیان بن عيينة يقول : يحسبون العالم من يجمع هذه الأحاديث إنما العالم من يخشى الله عز وجل ثم قرأ : « إنما يخشى الله من عباده العلماء » .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا الحسن بن علي المعري : قال حدثني أحمد بن العباس صاحب الشامة . قال حدثنا الحارث بن عطية . قال حدثنا بعض أصحابنا ، عن ابن أبي نجیح عن مجاهد عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قيل يا رسول الله : وما رياض الجنة ؟ قال : مجالس العلم) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري إمام الشافعية ببغداد . قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد إملاء بنيسابور . قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرائيلي . قال حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم . قال حدثنا عمرو بن حمزة . قال حدثنا صالح المري عن الحسن عن أنس ابن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الحكمة تزيد الشريف شرفاً ، وترفع العبد المملوك حتى تضعه موضع الملوک) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي الأرجي . قال حدثنا أبو بكر محمد المفيد بجرانيا . قال حدثنا الحسن بن إسماعيل ، قال حدثنا محمد بن إسحاق السني . قال حدثنا ابن المبارك ، عن سفيان الثوري عن أبي الزناد عن أبي حازم عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أخيار أمتي علمائوها وخيار علمائها رحماؤها ، ألا وإن الله تعالى يغفر للعالم أربعين ذنباً قبل أن يغفر للجاهل ذنباً واحداً ، ألا وإن العالم الرحيم ليحیی يوم القيامة وإن لنوره لضوء أيمشى فيه ما بين المشرق والمغرب) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب بن عبد الرحيم . قال أخبرنا ابن حيان . قال حدثنا حسن بن هارون ابن سليمان . قال حدثنا علي بن المديني . قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الجهمي ، عن يزيد بن يزيد بن جابر عن جابر عن أبيه عن معاذ بن جبل ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تعلموا ما شئتم أن تعلموا فلنن يا جرکم الله حتى تعملوا) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا الطبراني قال حدثنا عبد الله بن وهب . قال حدثنا محمد بن أبي السرى العسقلاني . قال حدثنا يوسف بن عطية . قال حدثنا مرزوق بن عبد الله الحمصي ، عن مكحول عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أیما ناشئ نشأ فی طلب العلم والعبادة حتى يكبر أعطاه الله يوم القيامة ثواب اثنين وتسعين صديقاً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني . قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب . قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحكم . قال حدثنا بن أبي عرزة . قال حدثنا عثمان — يعني ابن سعيد عن حصين عن أشعث عن إيث عن طاووس عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (علموا ويسروا ولا تعسروا وإذا غضبت فاسكت) .

(وبس) قال أخبرنا أبو نصر الفرخان بن أحمد بن الفرخان القزويني الفقيه الشافعي بقراتق عليه بقزوين ستة أربع وثلاثين . قال أخبرنا أبو حفص عمر بن عثمان المعروف بابن شاهين . قال حدثنا محمد ابن زهير بن الفضل بالأيلة . قال حدثنا عمر بن يحيى عن نافع الأيلي . قال حدثنا العلاء^(١) بن زيد عن أنس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (المجالس ثلاثة : غانم وسالم وشاجب ، فأما الغانم فالذاكر ، وأما السالم فالساکت ، وأما الشاجب^(٢) فالذى يشغب بين الناس) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن الذكواني . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حيان . قال حدثنا أبو سيب . قال حدثنا أحمد بن يحيى . قال حدثنا عبد الله بن رجاء . قال حدثنا معلى بن هلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا جلستم إلى المعلم أو جلستم في مجالس العلم فادنوا ، وليجلس بعضكم خلف بعض ولا تجلسوا حلقاً متفرقين كما يجلس أهل الجاهلية) .

(١) العلاء بن زيد ؛ ويقال ابن زيد الثقفي البصري . تروك ورماء أبو الوليد بالكذب ا

(٢) التنقيب : التفريق . ا . نهاية

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد الشاطر الكاتب قراءة عليه . قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الخيتلي الجلي . قال حدثنا حاتم - يعني ابن حسن الشاشي . قال حدثنا علي بن خشرم . قال أخبرنا عيسى عن ابن عوف عن ابن سيرين . قال قال حذيفة : لا يفتي الناس إلا ثلاثة : رجل قد عرف ناسخ القرآن ومنسوخه ، أو أمير لا يجد بدأ ، أو أحمق متكلف .

(وب) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أحمد الواعظ بقراة عليه . قال حدثنا أبي . قال حدثنا سعيد بن محمد بن أحمد بن سعيد البيع . قال حدثنا أبو هشام الرفاعي . قال حدثنا ابن اليمان ، قال زائدة ، عن هشام عن الحكم قال : إن الرجل ليطلب الباب من العلم فيعمل به فيكون خيراً له من الدنيا لو كانت له فصرفها في الآخرة .

(وب) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيق . قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد العسكري - قدم علينا هو ابن أبي أحمد العسكري . قال حدثنا أحمد بن زكريا بن يحيى الساجني . قال حدثنا عبد الله بن مروان . قال حدثنا عسل بن ذكوان . قال أخبرنا الخليل بن أسد . قال حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم القاضي . قال حدثنا أبو يوسف القاضي عن أبي كسيران . قال قال لي الشعبي : لا تدعن شيئاً من العلم إلا كتبتة ، فهو خير لك من موضعه من الصحيفة والدفتر ، فإنك تحتاج إليه يوماً ما .

(وب) قال أخبرنا أبو القاسم عبد السلام بن الحسين بن محمد بن بكار البزار بقراة عليه . قال أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قراءة عليه . قال حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي بسر من رأى . قال حدثنا أبي . قال سمعت المأمون يقول لعلي بن موسى الرضى عليه السلام : إلى متى يحسن بالإنسان طلب العلم ؟ قال : ما حسنت به الحياة .

الحديث الثالث

(في ذكر ما ينبغى أن يكون عليه العالم والمتعلم وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله ، عن القاضي أبي منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحدوني قراءة عليه ، وهو يروى ذلك عن والده قراءة . قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه يوم الخميس السابع من جمادى الأولى سنة أربع إملاء من لفظه . قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقرأتى عليه بأصفهان . قال حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن همام بن المطلب الإشباني بالكوفة . قال حدثني أبو العباس محمد بن جعفر بن هشام بن خلاس النهري العدل بدمشق . قال حدثنا نوح بن عمرو بن جوى السكسكى . قال حدثنا سعيد بن مسلمة . قال حدثنا إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (إنما الناس عالم ، أو مستمع ، وسائر الناس ههنا لا خير فيه) .

(وب) إلى السيد الإمام رضى الله عنه . قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن بشر بن سعيد بن يوسف بن باب شاد بقرأتى عليه على باب داره في البسامل بالبصرة . قال حدثنا أبو الحسين طاهر بن عبد الله بن لبؤه . قال حدثنا أبو خليفة . قال حدثنا مسدد . قال حدثنا يحيى عن شعبة . قال حدثني عمر ابن سليمان بن فلان من ولد عمر بن الخطاب ، عن عبد الرحمن بن إبان عن أبيه قال : خرج زيد بن ثابت من عند مروان قريباً من نصف الليل ، فقلنا إنه ما بعث إليه إلا لشيء يسأله ، فقامت إليه فسألته . فقال أجل : سألتنا عن أشياء سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (رحم الله من سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه ، ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم أبداً : إخلاص العمل لله ، ومناصاة ولاة الأمر ، ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تحيط من وراءهم ، من كانت نيته الآخرة جمع الله له شمله ، وجعل غناه في قلبه ، وأتته الدنيا وهي راغمة ، ومن كانت نيته الدنيا فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ، ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له) وسألناه عن صلاة الوسطى فقال : هي الظهر .

(وب) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح . قال حدثنا نعيم بن حماد . قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان ، عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : قام النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالحنيف فقال : (نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها فأداها إلى من لم يسمعها ، فرب حامل فقه لا فقه له ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغفل عليهن قلب مؤمن : إخلاص العمل لله ، والطاعة لذوى الأمر ، ولزوم جماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط من وراءهم) .

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم . قال حدثنا أبو الحسين عبد العزيز ابن محمد بن يوسف السعدي بقراءة والدى عليه في رجب سنة تسع وستين وثلاثمائة . قال حدثنا محمد بن إبراهيم الدورقي . قال حدثنا يزيد بن هارون : قال أخبرنا محمد بن إسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الناس معادن خيارهم في الإسلام خيارهم في الجاهلية إذا فقهوا) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد المؤدب المعروف بالزعفراني . قال حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد المعروف بابن الزرار . قال حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد أبو شعيب الحراني . قال حدثنا يحيى بن عبد الله البجلي . قال حدثنا الأوزاعي . قال حدثنا حسان بن عطية ، عن أبي كبشة الساولي عن عبد الله بن عمرو ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (بلغوا نبي ولو آية ، وحدثوا عن نبي إسرائيل ولا حرج) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه بالبصرة . قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي سعيد العامري الكوفي . قال حدثنا أبو العباس إسحاق بن محمد القطان . قال حدثنا أبي . قال حدثنا حفص بن مخارق أخو حصين بن مخارق ، عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق عن الأعرابي مسلم عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا : شهدا به على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أشهد عليهم : ما جلس قوم يذكر الله تعالى إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد السواق بقراءتي عليه ببغداد . قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي . قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى . قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن سعيد بن أبي أيوب . قال حدثني أبو هاني الخولاني ، عن أبي عثمان مسلم بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : (سيكون في آخر الزمان ناس من أمتي يحدثونكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي . قال حدثنا محمد بن الحسين الأزدي . قال أخبرنا جعفر بن محمد بن سنان القطان . قال حدثنا عمرو بن يحيى الأيلي . قال حدثنا عيسى بن شعيب . قال حدثنا روح بن القاسم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (علم لا يقال به ككفر لا ينفق في سبيل الله) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة . قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن محمد القزويني . قال حدثنا أبو صادق محمد بن نصر بن بهميار الطبري الأملی قاضي عرفة بأطرابلس . قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز الحلبي بدمشق . قال حدثنا أبو نعيم الحلبي . قال حدثنا الأصعب بن محمد بن أخي عبيد الله بن عمرو الدقي . قال حدثنا كلثوم بن القشيري عن عبد الله ابن العيزار قال : كان ابن مسعود إذا رأى الشباب يطلبون العلم قال : مرحباً بكم ينابيع الحكمة ، مصابيح الظلمة ، خلجان الشيا ، جدد القلوب ، جرس البيوت ، ريجان كل قبيلة .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه غير مرة . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي . قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا . قال حدثنا داود بن عمر . قال حدثنا عفيف . قال أخبرني إبراهيم بن أبي حنيفة اليمامي عن سالم بن عبد الله قال : بلغني أن الرجل يسأل يوم القيامة عن فضل عليه كما يسأل عن فضل ماله .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه بأصفهان قال حدثنا سهل بن محمد بن حاتم . قال حدثنا الأصمعي عن العلاء بن جرير قال : قال الأحنف ثلاثة مجالس لا عيب بالرجل أن يجلسها : انتظار الجنائز ، وانتظار أذان الصلاة ، وطلب العلم . وثلاثة لا عيب فيهن على الرجل : أن يخدم أباه وضيافته وفرسه .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيق بقراءته لنا إسناده وقرأه عليه جميعه في جامع المنصور ببغداد . قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري المالكي . قال حدثنا محمد بن الحسين الأشناني . قال حدثنا إسماعيل بن موسى الغزالي بن بنت السدي . قال حدثنا عاصم ابن حميد أو رجل عن عاصم بن حميد الخياط ، عن ثابت عن أبي صفية أبي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد النخعي قال : أخذ عليه السلام يعني بيدي فأخرجني إلى ناحية الجبان فلما أصر جلس ثم تنفس ثم قال يا كميل بن زياد : القلوب أوعية خيرها أوعاها ، إحفظ عني ما أقول لك ، الناس ثلاثة : فعالم رباني ، ومتعلم على سبيل النجاة ، وهمج رعاع أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ، ولم يلجأوا إلى ركن وثيق ، العلم خير من المال ، العلم يحرسك وأنت تحرس المال ، العلم يركو على العمل والمال ينقصه النفقة . ومجبة العالم دين يدان به يكسبه الطاعة في حياته وجميل الأحدوثه بعد وفاته ، العالم حاكم والمال محكوم عليه ، وضبعة الأموال تزول بزواله ، مات خزان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقى الدهر ، أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة ، هاه إن هاهنا — وأشار إلى صدره — علماً لو أصبت حمله بل أصبت لقنا لأهل الحق لا يصيره له في حياته يقتدح الشك في قلبه بأول عارض من شبهة لا ذا ولا ذاقن منهم بالذة سلس القياد للشهوات ، أو مغرى يجمع الأموال ، ليسا من دعاة الدين أقرب شياً بهم الأنعام السائمة ، كذلك يموت العلم بموت حامله ، اللهم بلي لن تخلو الأرض من قائم بحجة لكيلا تبطل حجج الله عز وجل وبيناته ، أولئك الأقلون عدداً ، الأعظمون عند الله قدراً ، بهم يدفع الله عز وجل عن حججه يؤدونها إلى نظراتهم ، ويزرعونها في قلوب أشباههم ، هم بهم العلم على حقيقة الأمر فاستلنا ما استوعر منه المترفون ، وأنسوا منه ما استوحش منه الجاهلون ، صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلى ، أولئك خلفاء الله عز وجل في بلاده والدعاة إلى دينه ، هاه هاه ، شوفاً إلى رؤيتهم وأستغفر الله لي ولك إذا شئت فقم .

(وبس) قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الزهر المعروف بالمورى البيه قراءة عليه . قال أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن سفيان . قال حدثني الحسن بن سفيان . قال حدثنا عياش — يعني ابن الوليد . قال حدثني عبد الجبار بن مظاهر الحشمي . قال حدثني معن بن راشد . قال سمعت أبي يقول ، قال الزهري : تعلم سنة أفضل من عبادة مائة سنة .

(وبس) قال أنشدني أبي المظفر مصور بن علي بن محمد الجبان قال أنشدني صاحب بقراءة شيخى عليه :

عليك بالعلم فادخره فعنده الفخر والكمال

العلم إما افتقرت مال وإن حويت الغنى جمال

(وبس) قال أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخى . قال أنشدنا علي بن محمد

الغنوى . قال أنشدنا الصنوبرى لنفسه :

ما لقينا من معشر جهال حسدونا على طلاب المعالي

يزعمون التعريب والنحو والشع ر فضولا تباً لذا من مقال

ويقولون حين أعرب خذ جرزة بقل بذا من البقال

ليس يدرون أنهم ليس يدرون فهم في تحبير وضلال

أيها الغافلون عن طرق الآ داب والسالكون طرق الخيال

استجدوا الثياب إن الخير الـ سوء تخفى عيوبها بالجلال

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن طاهر المعروف بالأشرف المنتمى إلى الطيار جعفر بن أبي طالب واللفظ له ، وأبو طاهر مكشوف الرأس شيخ الصوفية بأصفهان بقراءتي على كل واحد منهما . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ . قال حدثنا أبو عربة الحسين بن محمد . قال حدثنا المسيب بن واضح ، قال سمعت ابن المبارك ينشد :

يا جاعل العلم له بازياً يصطاد أموال المساكين
احتلت للدينا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين
فصرت مجنوناً به بعدما كنت دواء للجانين
أين رواياتك في سردها عن ابن عون وابن سيرين
إن قلت أكرهت فإذا كذا زل حمار العلم في الطين

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله رضي الله عنه في يوم الخميس الخامس عشر من جمادى الأولى سنة أربع إمام من لفظه . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا سليمان بن أيوب الطبراني . قال حدثنا أحمد بن المعلب الدمشقي والحسن بن علي المعمرى . قال حدثنا همام بن عمار . قال حدثنا علي بن سليمان الكلبى . قال حدثنا الأعمش عن أبي نميمة عن جندب بن عبد الله الأزدي صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : انطلقت أنا وهو إلى البصرة حتى أتينا مكاناً يقال له بيت المسكين وهو من البصرة مثل النوبة من الكوفة ، فقال : هل كنت تدارس أحداً القرآن ؟ فقلت نعم ، قال : فإذا أتينا البصرة فامتنى بهم ، فأتيت بصالح بن مشرح وبأبي بلال وبجده ونافع بن الأزرق ، وهم في نفسى يومئذ من أفاضل أهل البصرة ، فأنشأ يحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال جندب : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضئ للناس ويحرق نفسه) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة وهو ينظر إلى أبوابها ملء كف من دم مسلم أهرقه ظملاً) قال : فتكلم القوم فذكروا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو ساكت يسمع منهم ، ثم قال ألم أراك اليوم قط يوماً أحق بالنجاة إن كانوا صادقين .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المييار نزيل أصفهان بقراءتي عليه بها . قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن شذبة إمام بالبصرة في رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد المروزي . قال حدثنا محمد بن رزق الله الكلواذى . قال حدثنا حبيب بن أبي حبيب . قال حدثنا حفص بن إبراهيم عن شرحبيل بن سعد عن محمد ابن المنكدر عن جرير بن عبد الله البجلي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يبعث الله عز وجل العالم والعابد يوم القيامة ، فيقال للعابد أدخل الجنة ، ويقال للعالم أتيت أنت حتى تشفع للناس لما أحسنت أديهم ، كذا قال ، وأظنه كما أحسنت إليهم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا محمد . قال حدثنا محمد بن نصير ومحمود بن أحمد بن أحمد بن الفرج والفرقدى . قالوا أخبرنا إسماعيل بن عمرو — يعنى البجلي . قال حدثنا سفيان الثوري عن موسى بن أبي عائشة عن مولى لأم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

إذا صلى الغداة قال : (اللهم إني أسألك رزقاً طيباً وعلماً نافعاً وعملاً متقبلاً) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في جامع البصرة . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي . قال حدثنا محمد بن سهل . قال حدثنا أبو الأسود العوذى . قال حدثنا محمد بن بشر . قال حدثني أبي عن جدي عن ثابت البناني عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (العلماء أمناء الأنبياء ما لم يخاطبوا السلطان ، فإذا خاطبوا السلطان فاتهموهم واحذروهم على دينكم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراءتي عليه . قال حدثنا موسى بن الحسين الأزدي . قال حدثنا أبو يعلى . قال حدثنا هزيل بن إبراهيم الحماني . قال حدثنا عثمان بن عبد الله ابن عبد الرحمن ، عن حماد بن أبي سليمان عن أبي وائل عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (طلب العلم فريضة على كل مسلم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن أحمد بن زر بقراءتي عليه بأصفهان . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى الملجمي إمامه . قال أخبرنا محمد بن علي بن مخلد الفرقدى . قال حدثنا إسماعيل بن عمرو . قال حدثنا سلام الطويل ، عن زياد بن ميمون عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (طلب العلم فريضة على كل مسلم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي نزيل أصفهان قراءة عليه . قال حدثنا أبو علي عبد الله بن إبراهيم بن الحظوظ إمامه . قال حدثنا أبو عبد الله جرمي أبي العلاء . قال حدثنا الزبير بن بكار . قال سمعت محمد بن سلام يقول : قال علي بن أبي طالب عليه السلام : حق العالم عليك أن تسلم على القوم وتخصه بالتحية دونهم ، وأن تجلس أمامه ، ولا تشيرن عنده بيدك ولا تغمزن بعينيك ، ولا تقولن له قال فلان خلافاً لقوله ، ولا تغتابن عنده أحداً ، ولا تأخذ بثوبه ، ولا تلمح عليه إذا كسل ، ولا تعرض من طول صحبته ، إنما هو بمنزلة النخلة تنتظر متى يسقط عليك شيء منها ، وإن المؤمن العالم لأعظم أجر من الصائم القائم الغازي في سبيل الله عز وجل .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنابادي شيخ الصوفية بأصفهان بقراءتي عليه في منزله . قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر إمامه في رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة . قال حدثنا الطوسي . قال حدثنا أحمد بن سيار المروزي . قال حدثنا هاني بن المتوكل . قال حدثنا محمد بن عياض الأنصاري أبو المنذر . قال حدثني عباس بن بريغ الأزردى ، قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام : العلم خليل المؤمن ، والعقل دليله ، والحلم وزيره ، والرفق قيده ، والصبر أمير جنوده ، تواضعوا لمن تتعلمون منه ، وتواضعوا لمن تعلمونه ولا تكونوا جبابرة العلماء ، وخير دينكم الورع .

(وبس) قال أخبرنا عبد الكريم هذا . قال حدثنا عبد الله . قال حدثنا الطوسي . قال حدثنا أحمد ابن يسار . قال حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب . قال اجتمع الناس إلى سفيان فقال : من أحوج الناس إلى العلم ؟ فسكتوا ، ثم قال : تكلم يا أبا محمد ، قال : أحوج الناس إلى العلم العلماء ، وذلك لأن الجهل بهم أقبح لأنهم غاية الناس وهم يسألون .

(وبس) قال سمعت أحمد بن محمد بن محمد بن محمد العتيقي يقول ، سمعت محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني بالكوفة يقول ، سمعت عبد الله بن كامل بن روح الصواف يقول سمعت سهل بن عبد الله التستري يقول ،

الناس كلهم سكارى إلا العلماء ، والعلماء حيارى إلا من عمل بعلمه .
(وبس) قال أنشدنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن الخطيب الدينورى . قال أنشدنا أبو بكر أحمد بن على المازنى لبعضهم :

زوامل الأخبار لا علم عندهم يخبرها إلا كعلم الأباعر
لعمري ما يدرى البعير إذا غدا بأوساقه أوراخ مافى الغرائر

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام الأجل المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبو عبد الله الحسنى رحمهما الله فى يوم الخئس الحادى والعشرين من جمادى الأولى . قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الأسفاطى . قال حدثنا محمد بن هارون بن مجمع . قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم إمام مسجد طلق - يعنى باسطنبول . قال حدثنا سعدويه بن سعد الجرجانى ، عن عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والحلم ، وتواضعوا لمن تعلمون منه ، ولتواضع لكم من علمتم ، ولا تكونوا من جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن رسته بن المهيار البغدادى قراءة عليه بأصفهان ولفظ الحديث له . قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن شيبه العطار . قال وأخبرنا أبو على الحسن بن على بن محمد الشاموخى إمام جامع البصرة بقراءتى عليه بها . قال أخبرنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن العباس الأسفاطى الدقاق . قال حدثنا أبو خليفة . قال حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن . قال حدثنا عوف بن أبى جميله الأعرابى عن شهر بن حوشب عن أبى هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لو كان العلم معلقاً بالثرى لتناوله قوم من أبناء فارس) .

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن على بن أحمد الأرجى بقراءتى عليه . قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد . قال حدثنا خلف بن عمرو بن عبد الرحمن البعلبكي . قال حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدى سنة ثمان عشرة ومائتين . قال حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم . قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبىه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا مات الرجل انقطع عمله إلا من ثلاث : ولد صالح يدعو له ، أو صدقة جارية ، أو علم ينتفع به) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى بقراءتى عليه . قال حدثنا إسحاق بن زيد . قال حدثنا محمد بن الحسين الأزردى . قال حدثنا عبد الله بن سعد بن يحيى . قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن . قال حدثنا سابق ، عن زيد بن أبى أنيسة عن العلاء عن أبىه عن أبى هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (خير ما يخلف الرجل بعده ثلاثة : ولد صالح يدعو له ، وصدقة جارية يبلغه أجرها ، وعلم يعمل به) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم . قال حدثنا محمد بن الحسين الأزردى . قال حدثنا أحمد بن الصقر بن ثوبان المستملى . قال حدثنا حسن بن قزعه . قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، عن ليث بن أبى سليم عن عدى بن عدى عن الصنابجى عن معاذ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عمره فيما أفناه ، وماله من أين اكتسبه ، وفيما أنفقه ، وعن علمه ما عمل فيه) .
(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتى عليه . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن

عبد الله بن إبراهيم الشافعي . قال حدثنا محمد بن غالب . قال حدثني عبد الصمد - يعني ابن عبد الوارث . قال حدثنا مسلم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة : صدقة جارية ، أو عمل صالح ينفع ، أو ولد صالح يدعو له) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد " واق بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي . قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى . قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله ابن يزيد المقرئ ، عن كهمش عن الحسن عن عبد الله الأسلمي قال : شتم رجل ابن عباس ، فقال له ابن عباس : إنك تشتمني وفي ثلاث خصال أو خلال : إني لآتي على الآية من كتاب الله عز وجل فلوددت أن جميع الناس يعلمون منها ما أعلمه ، وإني لأسمع بالحاكم من حكام المسلمين يعدل في حكمه فأفرح به ولعلي لا أقاضى إليه ، وإني لأسمع بالغيث قد أصاب البلد من بلاد المسلمين فأفرح به وما لي به من ساعة .

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي الأرجي . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد . قال حدثنا أحمد بن الحسن بن هارون . قال حدثنا محمد بن عبد الله الزهري . قال حدثنا يعلى بن عبيد . قال حدثنا سفیان الثوري يقول : زينو الحديث بأنفسكم ولا تزينوا بالحديث .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق . قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ابن مالك القطيعي . قال حدثنا بشر بن موسى . قال حدثنا هوزة . قال حدثنا عوف عن طلق بن حبيب أنه كان يدعو فيقول : اللهم إني أسألك علم الخائفين منك وخوف العالمين بك ، وأسألك يقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك ، وأسألك إثابة المحبتين لك وإخبات المنيبين إليك ، وأسألك شكر الصابرين لك وصبر الشاكرين لك ، وأسألك اللحاق بالأخيار المرزوقين .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه بالبصرة . قال حدثنا لأسقاطي - يعني أحمد بن محمد . قال حدثنا زكريا بن يحيى . قال حدثنا محمد بن زنبور . قال سمعت فضيل ابن عياض : يقول أعلم الناس بالله أخوفهم له .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي . قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد القتات . قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن . قال حدثنا الحسن بن منصور . قال حدثنا علي بن محمد - يعني الشافعي عن المحاربي عن بكر بن خنيس عن صفوان عن عمرو عن ابن سيرين : أن قوماً تركوا العلم فاتخذوا محاريب وصلوا فيها وصاموا حتى يبس جلد أحدهم على عظمه ثم خالفوا السنة فهلكوا فلا والله الذي لا إله غيره ما عمل عامل قط على جهل إلا كان ما يفسد منه أكثر مما يصلح .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي نزيل أصفهان قراءة عليه . قال حدثنا أبو علي عبد الله بن إبراهيم بن أبي الحظوظ إملاء بالبصرة . قال حدثنا أبو بكر ابن دريد . قال حدثنا أبو حاتم عن الأصمعي عن أبيه . قال : أقبل زيد بن ثابت يوماً على بغلة فقام إليه ابن عباس رضي الله عنه وأخذ بركابه حتى نزل ، فقال له زيد : أتفعل هذا وأنت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا ، قال له أذن يدك مني ، فأدناها فقبلها زيد ، فقال له ابن عباس : لم فعلت ؟ فقال هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا صلى الله عليه وآله وسلم .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي . قال حدثنا محمد بن العباس بن حيويه . قال حدثنا يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن المروزي من حفظه . قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي

يقول : كنا في جنازة فيها عبد الله بن الحسن وهو على القضاء ، فلما وضع السرير جلس وجلس الناس حوله ، قال فسألته عن مسألة فغلط فيه ، فقلت له أصلحك الله ، القول في هذه المسألة كذا وكذا إلا أني لم أرد هذه إنما أردت أن أرفعك إلى ما هو أكبر منها . فأطرق ساعة ثم رفع رأسه وقال : إذا أرجع وأنا صاغر ، لأن أكون ذنباً في الحق أحب إليّ من أن أكون رأساً في الباطل .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد بن المذهب أبو علي . قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ابن مالك القطيعي . قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال سمعت علي بن حكيم يقول ، سمعت وكيعاً يقول ، قال سفيان : ماشيء أخوف عندي من الحديث ، وما شيء أفضل منه لمن أراد ما عند الله عز وجل . قال حدثنا (وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقمعي . قال حدثنا محمد بن العباس بن حيويه . قال حدثنا أبو فضل الصيدلي . قال أخبرنا يعقوب بن بختان القزاز . قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا أعلم على وجه الأرض أفضل من طلب العلم أو الحديث لمن اتقى الله عز وجل وحسنت نيته فيه ، وأما أنا فأستغفر الله من كل خطوة خطوت فيه .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ الجورذاني بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو بكر محمد ابن علي بن عاصم بن المقرئ . قال حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن أبي رجا النسائي . قال حدثنا إبراهيم بن معاوية القنسراني . قال حدثنا الفريابي : قال : كنت أمشي مع سفيان بن عيينة قال لي يا محمد ما يزهدني فيك إلا طلب الحديث ، قلت فأنت يا أبا محمد أي شيء يملكك إلى طلب الحديث ؟ قال كنت إذ ذاك صبيلاً لا أعقل . قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن العتيقي بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس ابن محمد زكريا بن حيويه الخراز . قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور . قال حدثنا سليمان بن عبد الجبار قال حدثنا أبو عاصم ، قال قال سفيان : كان الفقيه لا يطلب الحديث حتى يتعبد عشرين سنة .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن الحسن العسكري قراءة عليه بالبصرة في بني جرام . قال حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري . قال أخبرنا أبو بكر محمد ابن يحيى الصولي . قال حدثنا محمد بن زكريا . قال أخبرنا مهدي بن سابق ، قال قال يحيى بن خالد : الإنسان مقيم وهو سائر : فقال أبو العتاهية .

ومن عجيب الأيام أنك واقف على الأرض في الدنيا وأنت تسير

إذا ماضى من وقت عمرك شطره فإنك في الشطر الأخير تسير

وعلى النبي وآله أفضل السلام .

الحديث الرابع

(في القرآن الكريم وفضله وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله رواه عن القاضي أبي منصور عبد الرحيم بن المطمير بن عبد الرحيم الحمدوني قراءة عليه ، وهو يروى ذلك عن والده قراءة . قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضي الله عنه في الرابع من صفر سنة أربع قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه . قال حدثنا علي بن محمد بن سعيد الزرار السكوفي . قال أخبرنا جعفر بن محمد القيرباني . قال حدثنا قتيبة بن سعيد . قال حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : « والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون » قال : هم أهل القرآن ، قالوا هذا الذي أعطيتمونا اتبعنا ما فيه .

(وبس) قال السيد أخبرنا القاضي أبو القاسم . قال حدثنا علي بن محمد . قال أخبرنا جعفر بن محمد . قال حدثنا محمد بن الحسن البلخي . قال حدثنا عبد الله بن المبارك . قال أخبرنا مسعر عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : « والذي جاء بالصدق وصدق به » قال : هم الذين يجيئون بالقرآن يوم القيامة قد اتبعوه ، أو قال قد اتبعوا ما فيه .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجورذاني بقراءتي عليه . قال أبو مسلم عبد الرحمن ابن محمد بن إبراهيم بن شهيد المديني . قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة . قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله . قال حدثنا أبي . قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي أبو جنادة عن محمد بن سالم عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام : « ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان » قال : هو القرآن .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز علي بن أحمد الأرجي بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو القاسم بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنبل الجلي . قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشثاني . قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروزي . قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور . قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي ابن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (خير الناس من تعلم القرآن وعلمه ، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه . قال حدثنا علي بن محمد بن سعيد الزرار . قال أخبرنا جعفر بن القيرباني . قال حدثنا قتيبة بن سعيد . قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق . قال حدثني النعمان بن سعيد . قال سمعت علياً عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد السواق بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي . قال حدثنا أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ . قال حدثنا خلف بن هشام البزار واللفظ له (ع) قال وأخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال حدثنا علي بن محمد بن سعيد الزرار . قال أخبرنا جعفر بن محمد القيرباني . قال حدثنا قتيبة بن سعيد .

قالا حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : (المأهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة ، والذي يقرأ يتتبع^(١) فيه وهو عليه شاق فله أجران) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي المقرئ . قال حدثنا إبراهيم بن هشام ابن يحيى الغساني . قال حدثني أبي عن جدي ، عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر رضى الله عنه قال : قلت يا رسول الله أوصني ؟ قال : (أوصيك بتقوى الله فإنها رأس أمرك ، قلت يا رسول زدني ؟ قال : عليك بتلاوة القرآن وذكر الله فإن ذلك لك نور في السموات ونور في الأرض ، قال قلت يا رسول الله زدني ؟ قال لا تكثر الضحك فإنه يمت القلب ويذهب بنور الوجه ، قلت يا رسول الله زدني ؟ قال عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي ، قلت يا رسول زدني ؟ قال عليك بالصمت إلا من خير فإن مرده للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك ؛ قلت يا رسول زدني ؟ قال انظر إلى من هو دونك ولا تنظر إلى من هو فوقك فإنه أجدد أن لا تزدرى نعمة الله عليك ، قلت يا رسول الله زدني ؟ قال صل قرابتك وإن قطعوك ، قلت يا رسول الله زدني ؟ قال لا تخف في الله لومة لائم ، قلت يا رسول زدني ؟ قال تحب للناس ما تحب لنفسك ، ثم ضرب بيده على صدرى فقال يا أبا ذر : لا عقل كالنديير ، ولا ورع كالكف ، ولا حسب كحسن الخلق) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءة عليه . قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه في منزله يوم السبت لثلاثة عشر بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة . قال حدثنا أبو علي بن بشر بن موسى . قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ . قال حدثنا ابن رزين قباث اللخمي من أهل مصر . قال سمعت علي بن رباح يقول ، سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول : كنا جلوساً في المسجد نقرأ القرآن فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسلم فرددنا عليه السلام ، ثم قال : (تعلموا كتاب الله وافشوه) قال قباث : حسبته قال وتغنوا به ، فوالذي نفس محمد بيده لو أبعد تفلتاً من المخاض في العقل .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان . قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي إماماً . قال حدثني البهلول بن إسحاق بن البهلول . قال حدثني أبي . قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبي عبد العزيز موسى بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم عن أبيه الهادي عن العباس رضى الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يظهر هذا الدين حتى يجاوز به البحار ويركب به الخيل في سبيل الله ، ثم يأتي قوم فيقولون قد قرأنا من أقرأ منا ، قد علمنا ومن أعلم منا ، قد فقهنا من أفقه منا ، ثم التفت إليهم فقال : (أولئك منكم من هذه الأمة أولئك هم وقود النار) .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الحسيني البطحاني بقراءة عليه بالكوفة . قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي . قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال حدثنا منجان بن الحارث . قال حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال : مثل رجل جمع الإيمان والقرآن مثل الأترجة طيبة الطعم طيبة الريح ومثل رجل لم يجمع القرآن ولم يجمع الإيمان مثل الخنظلة خبيثة الريح خبيثة الطعم . (١٠٠ أمال أول)

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن علي بن دوح الواسطي إمام جامع الآيلة بقراةتي عليه بها . قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن شيبان . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال أخبرنا أبو زيد عمر بن شبية . قال أخبرنا أبو مطرف محمد بن أبي الوزير . قال حدثنا سفيان ابن عيينة . قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عجز من الأنصار . قال : رأيت ابن عباس يختلف إلى صرمة بن قيس يتروى منه هذه الآيات :

نوى في قريش بضع عشرة حجة
ويعرض في أهل المواسم نفسه
فلما أتانا واطمأنت به الثوى
بذلنا له الأموال من جل مالنا
وأصبح ما يخشى ظلامه ظالم
ويعلم أن الله لا شيء غيره
يذكر لو ألقى صديقاً موافياً
فلم ير من يؤوى ولم ير داعياً
وأصبح مسروراً بطيبه راضياً
وأنفسنا عند الوغى والتأسيا
بعيد ولا يخشى من الناس باغياً
وأن كتاب الله أصبح هادياً

(وبالإسناد) المتقدم قال أخبرنا السيد الإمام قدس الله روحه إمامنا من أفضله في داره . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراةتي عليه . قال حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن ابن محمد بن إبراهيم بن شهيد المديني . قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة السكوفي . قال حدثنا أحمد^(١) بن الحسن بن سعيد البراز أبو عبد الله . قال حدثنا أبي . قال حدثنا حصين بن محارق عن محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام أنه قيل له : إن الناس يقولون ذهب قرآن كثير ، قال ما ذهب من القرآن شيء كله عندنا .

(وبإسناده) قال حدثنا حفص عن حصين عن سفيان عن عثمان الثقفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رحمه الله تعالى : والله أنزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني ، قال : القرآن كله مثاني .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان . قال وحدثنا ابن صبيح . قال حدثنا محمد بن عاصم . قال قال أبو سفيان : تماروا بمكة في حامل القرآن ، فسألوا سفيان بن عيينة ، فقال العامل به .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن عبد الله بن ريدة قراءة عليه بأعنفهان . قال حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم . قال حدثنا محمد بن يوسف القرطبي . قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال : إن هذا الصراط محتضر محتضر الشياطين ، يقولون يا عباد الله هذا الطريق فاعتصموا بحبل الله فإن الصراط المستقيم كتاب الله .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا سليمان . قال حدثنا محمد بن علي الصايغ المكي . قال حدثنا سعيد بن منصور . قال حدثنا سفيان عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله في قوله « واعتصموا بحبل الله جميعاً » قال : حبل الله القرآن .

(وبس) قال أخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين بن يوسف بن موسكان البراز بقراةتي عليه في مسجد قنطرة قره علي باب زقاق السعديين بالبصرة . قال حدثنا الحسين بن بكر بن محمد الوراق إمامنا . قال حدثنا

(١) الصحيح أنه أحمد حسن الخراز كما هو موضح به في الطبقات والبراز غلط وقد تقدم ذكره .

محمد بن منصور بن عبد الرحيم الطرسوسى . قال حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم . قال قال حدثنا يزيد بن هارون . قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (القراء عرفاء^(١) الجنة).

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم . قال حدثنا الحوطى . قال حدثنا ابن عباس . قال حدثنا حبيب بن صالح . قال سمعت ثابت بن أبي ثابت ، عن عبد الله بن معاذ عن عبد الرحيم ابن غنم عن أبي عامر الأشعري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (القرآن حجة لك أو عليك) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراة عليه في الطريق الكبير . قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن عبيد الكوفي العامري قدم علينا . قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد مولى همدان . قال حدثنا يحيى بن زكريا بن سنان . قال حدثنا إبراهيم بن حيان بن علي . قال حدثنا أنى وعمى وإبراهيم بن عبيد أخو يعلى عن عطاء بن عجلان عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على تعليم القرآن وحدثنا من فضله وقال: (تعلموا القرآن وأتلوه فإن القرآن يأتي صاحبه يوم القيامة أحوج ما كان إليه ، فيأتيه في صورة حسنة فيقول هل تعرفني ؟ فيقول له : من أنت ؟ فيقول أنا الذى كنت تكلمه وتحميه وكان يسهر ليلك ويدئب نهارك ويشخصك وينصبك ، فيقول لعلمك القرآن ؟ فيقول أنا القرآن ، فيتقدم بين يدي ربه فيعطيه الملك يمينه والخلد بشماله ، ويوضع تاج السكينة على رأسه ويكسى والداه حلتين لا تقوم لهما الدنيا أضعافاً مضاعفة ، فيقولان إن هذا لم تبلغه أعمالنا ، فيقال لهما : بفضل ولدك الذى قرأ القرآن .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز علي بن أحمد الأزجى بقراة عليه . قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجرجرايا . قال حدثنا عيسى بن سليمان القرشى وراق داود بن رشيد . قال حدثنا داود بن رشيد . قال حدثنا وهب الله بن راشد . قال سمعت مالك بن دينار عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخظاً على الله عز وجل ، ومن أمسى يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكوزبه عز وجل ، ومن تضعض لغنى ليسأل من فضل ما فى يده أحبط الله عز وجل عمله ، ومن أعطى القرآن فأدخل النار أبعداه الله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراة عليه . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى . قال حدثنا محمد بن النضر . قال حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل . (رجع السند) قال السيد وأخبرنا أبو بكر . قال حدثنا سليمان . قال وحدثنا بشر بن موسى . قال حدثنا عبد الله بن صالح العجلي . قال حدثنا زهير بن معاوية . قال حدثنا شعيب بن خالد عن عاصم بن أبي النجور عن رز بن حبيش عن عبد الله بن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (تعاهدوا القرآن فإنه وحشى ، فلمو أسرع تفصيلاً من صدور الرجال من الإبل من الإبل من عقلمها ، ولا يقول أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل منسى) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد بن المؤدب المكفوف بقراة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي يحيى . قال حدثنا بحر بن نصر . قال حدثنا ابن وهب . قال حدثنا الماضى بن محمد عن إبان عن أنس بن مالك ، قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يوتى بحملة القرآن يوم القيامة فيقال لهم أتم دعاء كلامي آخذكم بما آخذ به الأنبياء إلا الوحي) .

(**و.ب.**) قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر إمام الشافعية بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأنماطي إمام بني سيبور . قال حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الأستراباذي . قال حدثنا أبو توبة أحمد بن سالم العسقلاني . قال حدثنا الحسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عاصم عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (نعم الشفيع القرآن يوم القيامة ، يقول يارب إنك جعلتني في جوفه فكنت أمنعه شهوته يارب فأكرمه ، قال فيكسى حلة الكرامة ، قال فيقول يارب زده ، قال فيحلى حلية الكرامة ، قال يارب زده ، فيكسى تاج الكرامة ، قال فيقول يارب زده ، فيرضى عنه فليس بعد رضى الله شيء) .

(**و.ب.**) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته البغدادي نزيل أصفهان بقراءتي عليه بها . قال حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف البغدادي الكاتب بالبصرة إمام . قال حدثنا أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي . قال حدثنا الهيثم بن خارجة . قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (من سمع إلى آية من كتاب الله عز وجل كتبت له حسنة مضاعفة ، ومن تلا آية من كتاب الله عز وجل كانت له نوراً يوم القيامة) .

(**و.ب.**) قال أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد بن الحسن بن بسطام المقرئ بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد . قال حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي . قال حدثني أبو علي المقدسي . قال لما حضرت آدم بن أبي إياس العسقلاني الوفاة ختم القرآن وهو مسجى ، ثم قال بحبي لك إلا ما رفقت بي لهذا المصراع كنت أوملك لهذا اليوم كنت أرجوك ، ثم قال لا إله إلا الله ، ثم قضى رحمه الله تعالى .

(**و.ب.**) قال أخبرنا السيد الإمام رحمه الله إمام من لفظه في داره . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي ابن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ابن المقرئ . قال حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن فروح بالرقعة . قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي السفر . قال حدثنا أبو داود الحقرئ عمر بن سعد . قال حدثنا سفيان بن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرطبي ربهنا إننا سمعنا منادياً ، قال : الكتاب .

(**و.ب.**) قال السيد أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث . قال حدثنا عبد الواحد ابن الغياث . قال حدثنا الفضل بن ميمون . قال حدثنا منصور بن زازان عن أبي عمرو ، وهو زازان : أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان ، سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (ثلاثة يوم القيامة على كتيب من مسك لا يهولهم فزع ولا يناههم حساب حتى يفرغ مما بين الناس : رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وأم قومه وهم به راضون ، ورجل أذن دعا إلى الله تعالى ابتغاء وجه الله ، ورجل مملوك ابتلى بالرق في الدنيا فلم يشغله ذلك عن طلب الآخرة) .

(**و.ب.**) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوفي بقراءتي عليه . قال حدثنا

علي بن محمد بن سعيد الرزاز . قال أخبرنا جعفر بن محمد القيرباني . قال حدثنا قتيبة بن سعيد . قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة . (رجع السند) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار بقراءتي عليه بواسط . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن السقا . قال حدثنا أبو خليفة . قال حدثنا مسدد والحجبي . قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن ابن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يتتبع فيه له أجران) .

(وسم) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في جامع البصرة . قال حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الجرجاني . قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين بن الحارث الهمداني . قال حدثنا محمد — يعني ابن عبد الله الأسدي . قال حدثنا نوح بن ميمون المضروب في وجهه . قال حدثنا أبو عظمة عن الحجاج بن أرطاة ، عن طلحة بن مسرور عن كريب مولى ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله عز وجل جواد يحب الجود ويحب معالي الأخلاق وينغض سفاسفها ، ومن تعظيم إجلال الله ، أن يحل الإمام المقصد وذو الشبهة في الإسلام وحامل القرآن غير القائل ولا الجاني) عنه كذا قال : وهو المقسط وذو الشبهة .

(وسم) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البيدار بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعي . قال حدثنا بشر بن موسى . قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ عن موسى — يعني بن أيوب الغافقي ، قال أخبرني عمي قال : أخذ علي بن أبي طالب عليه السلام بيدي فقال : إنك إن بقيت سيقراً القرآن ثلاثة : صنف لله عز وجل ، وصنف للجدال ، وصنف للدنيا ، ومن طلب به أدرك .

(وسم) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه دفعات . قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه . قال حدثنا أبو عمران موسى بن سهل بن كثير الوشاش . قال حدثنا إسماعيل بن علي بن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو .

(وسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا موسى بن حازم الأصفهاني . قال حدثنا محمد بن بكير الحضرمي . قال حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن الحارث الذماری عن القاسم بن عبد الرحمن عن فضالة بن عبيد وتميم الداري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار ، والقنطار خير من الدنيا وما فيها ، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك : اقرأ وارق لكل آية درجة حتى ينتهي إلى آخر آية معه ، يقول ربك للعبد : قبض ، فقول العبد بيده : يارب أنت أعلم ، فيقول بهذه الخلد وبهذه التعميم .

(وسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد . قال حدثنا محمد بن عمر بن موسى أبو جعفر النخيلي^(١) قال حدثنا عبيد بن محمد النسوي . قال حدثنا محمد بن يحيى بن حميد الصنعاني . قال حدثنا بكر بن المشرود . قال حدثنا يحيى بن مالك عن أبيه عن الزهري ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يحرق قارئ القرآن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المؤدب المكفوف بقراءة أبيه . قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال أخبرنا أبو يعلى . قال حدثنا الحسن بن حماد . قال حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ، عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يقول الله عز وجل : من شغله القرآن عن ذكرى ومسألتي أعطيته أفضل ثواب السائلين ، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمرو بن محمد بن حمويه الفقيه الحنفي بقراءة أبيه في جامع البصرة . قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن موسى التمار . قال حدثنا عبد الكريم بن أحمد . قال حدثنا أبو حفص عمرو بن علي الصيرفي ، وأبو بكر محمد بن بشار بيندار . قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي ، عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يقال لحامل القرآن يوم القيامة اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل ، فإن منزلت عند آخر آية)

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته البغدادي نزيل أصفهان . قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عبد الله بن مالك البجلي الدقاق إملاء بالبصرة ، في جامع بني حرام يوم السبت لست خلون من جمادى الأولى سنة سبع وستين وثلاثمائة . قال حدثنا محمد بن الحسن بن مكرم . قال حدثنا محمد بن إسحاق . قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل . قال سمعت بكر العابد يقول ، سمعت سفيان الثوري يقول : لا خير في القارىء يعظم صاحب الدنيا .



مجلس في الحكايات

(وبس) إلى السيد الإمام رحمه الله تعالى إملأه من لفظه . قال أخبرنا القاضي أبو الحسن أحمد بن علي ابن الحسين بن الثوري بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التيمي الكوفي المعروف بابن النجار المؤدب . قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الأشناني قراءة عليه . قال حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي . قال حدثنا عبد الله بن بكير وبشر بن عمارة عن محمد بن سوجه عن العلاء بن عبد الرحمن . قال حدثني شيخ : أن رجلاً قام إلى علي عليه السلام ، فقال يا أمير المؤمنين : أخبرني عن الإيمان ؟ قال : الإيمان على أربع دعائم : على الصبر واليقين والعدل والجهاد ، والصبر منها على أربع شعب : على الشوق والشفق والزهد والترقب ، فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ، ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ، ومن زهد في الدنيا تهاون في المصيبات ، ومن ترقب الموت سارع في الخيرات . واليقين على أربع شعب : على تبصرة الفطنة ، وتأويل الحكمة ، وموعظة العبرة ، وسنة الأولين ، فمن تبصر الفطنة تأول الحكمة ، ومن تأول الحكمة عرف العبرة ، ومن عرف العبرة فكأنما كان في الأولين ، والعدل على أربع شعب : على غائص الفهم ، وغمرة العلم ، وزهرة الحكم ، وروضة الحلم ، فمن فهم قبس جميل العلم ، ومن علم عرف شرائع الحكم ، ومن حلم عاش في الناس ولم يفرط أمره . والجهاد على أربع شعب : على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والصدق في المواطن ، وشدان الفاسقين ، فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ، ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق ، ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ، ومن شدى الفاسقين غضب لله ، ومن غضب لله غضب الله له . فقام الرجل فقبل رأسه ، فقال :

أحب حبيبك يوماً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما
وابغض بغيضك يوماً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجزايا . قال سمعت عبد الله بن سهل يقول ، سمعت يحيى بن معاذ يقول : من استفتح أبواب المعاش بغير مفاتيح الأقدار وكل إلى المخلوقين .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد العسكري نزيل البصرة قراءة عليه في جامع بني حرام . قال حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري . قال أخبرنا علي بن الحسين الصابوني . قال حدثنا الحسن بن أبي عثمان الأرمي عن أبيه (ع) قال السيد وأخبرنا عبد العزيز القاضي . قال أخبرنا أبو أحمد . قال حدثنا أبو زيد التيمي الحنظلي ، عن أبيه - وكان راوية الجاحظ وإليه أوصى - قال أخبرني الجاحظ . قال سمعت أبا سعيد عبد الكريم بن روح العقدي . قال سمعت الشجرى يقول : سألت رجل عمرو بن عبيد فقال ما البلاغة ؟ قال : ما بلغ بك الجنة وعدل بك عن النار ، وبصرك مواقع رشدك وعواقب غيك . قال السائل : ليس هذا أريد ؟ فقال عمرو : من لم يحسن أن يسكت لم يحسن أن يسمع ، ومن لم يحش الاستماع لم يحش القول . قال ليس هذا أريد ؟ قال عمرو : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (إنا معشر الأنبياء نكروه اللسن) ، وكانوا يكرهون أن يزيد منطق الإنسان على عقله ، قال السائل : ليس هذا أريد ؟ قال عمرو : وكانوا يخافون من فتنة القول ومن سقاطة الكلام مهلاً تخافون من فتنة السكوت والصمت . قال السائل ليس هذا أريد ؟ قال عمرو : فكأنك إنما تريد

تجيبير الألفاظ في حسن إيفهام ، قال نعم . قال عمرو : إنك إن أردت تقرير حجة الله تعالى على عقول المكلفين وتخفيف المؤنة عن المستمعين ، وتزيين تلك المعاني في قلوب المريدين ، بالألفاظ المستحسنة في الآذان ، المقبولة عند الأذهان ، رغبة في سرعة إجابتهم ، ونفى الشواغل عن قلوبهم ، بالموعظة الحسنة على كتاب الله تعالى والسنة ، كنت قد أوتيت فصل الخطاب ، واستوجبت على الله جزيل الثواب . قال الجاحظ : فقلت لعبد الكريم بن روح : من هذا الذي صبر له عمرو وهذا الصبر ؟ قال قد سألت عن ذلك أبا حفص فقال من يجترىء عليه هذه الجرأة إلا حفص بن سالم ، وكان عمرو لا يكاد يتكلم ، فإن تكلم لم يطل ، قال وكان يقول : لا خير في المتكلم إذا كان كلامه لمن شهد دون نفسه ، وإذا طال الكلام عرضت المتكلم أسباب التكليف ، ولا خير في شيء يأتيك به التكليف .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي . قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عمران الضراب . قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان . قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم الهمداني . قال حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال : إن المرء لحقيق أن تكون له مجالس يخلو فيها ، فيذكر ذنبه ، فيستغفر الله عز وجل .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين عبد الله ومحمد ابنا أحمد بن علي الكوفي بقراة عليهما معا . قال أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان النصيبي قراءة عليه . قال حدثنا جعفر بن محمد بن الخلدی . قال حدثنا العباس أحمد بن محمد بن مسروق . قال حدثنا ابن محمد بن الحسين . قال حدثنا ظفر ابن شمير . قال قلت لداود الطائي : يا أبا سليمان ما تقولون في الرمي ، فإنني أحب أن أتعلم ؟ قال فقال لي : إن الرمي حسن ولكنها أيامك فانظر بجم تقطعها .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بن محمد الصفار بقراة علي عليه في منزله بأصفهان في سكة الجصاصين . قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا إسحاق ابن أبي حسان . قال سمعت بعض أصحابنا يقول : أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود عليه السلام : ياداود لا تجعل بيني وبينك عالماً حيران قد أسكره حب الدنيا عن طريق محبتي أو لئلك قطاع الطريق علي عبادي المريدين ، قال وزاد فيه غيره : ياداود إن أهون ما أصنع بالعالم إذا أسكره حب الدنيا عن طريق محبتي أن أنزع منه حلاوة مناجاتي .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم علي بن عبد الله بن الحسن بن جهمضم الهمداني من لفظه . قال حدثنا محمد بن الحسين الجارمدي . قال حدثنا أبي . قال حدثنا الحسين بن عبد الرحمن . قال سمعت حارث المحاسبي يقول : أحذرك ونفسي من يوم آلى الله على نفسه أن يترك فيه عبداً أمره في الدنيا ونهاه حتى يسأله عن عمله ذقيقه وجليله سره وعلايته ، فانظر بأى بدن تقف بين يديه ، وبأى لسان تجيب ، وأعد للسؤال جواباً وللجواب صواباً .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح بن محمد العشائري الجرمي بقراة علي عليه ، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الله بن العطار المقرئ المؤدب بقراة علي عليه في جامع المنصور . قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف بن دست العلاف البزار . قال حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار . قال أخبرنا أحمد ابن سعيد الدمشقي . وأنشدنا الأمير أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله لنفسه :

لم تر أن الدهر قطعني حزا وأصبحني ذلاً وأتكني عزاً
الأرب وجه في الثرى كان عابساً إذا خفت بطشاً من يد الدهر أو غمزا
ملوك وإخوان يرى بسماحهم من البشر في ديباج أوجههم طرزا
فقدتهم مستكرهاً وكنزتهم ثواباً وأجرأ في بطون الثرى كنزا
(وبسم) قال أنشدنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي السمساني . قال أنشدني أبو الحسن علي بن أحمد
ابن الحسن النعمي الحافظ لنفسه :

شرفت همتي فلا عرفتنى ال أنجم الزهيرات شمت ترابي
وأظلتني الغمام طراً غيرة من خصاصة أن توى بي
(وبسم) قال أنشدني أيضاً ، قال وأنشدني لنفسه :

إذا أظمأتك أكف اللثام كفتك القناعة شبعاً ووريا
فكن رجلاً رجله في الثرى وهامة همته في الثريا
أياً بوجهك عن باخل بما في يديه نراه أياً
فإن إراقة ماء الحياة دون إراقة ماء الحيا

(وبسم) قال وأنشدنا أبو عبد الله الصوري الحافظ ، وأبو الحسن المنجم . قال وأنشدنا العقمي
واللفظ له للسمساني . قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين التوري . قال أخبرنا أبو عبيد الله
محمد بن عمران المرزباني . قال حدثنا محمد بن أحمد المكي . قال حدثنا أحمد بن أبي خيثمة . قال حدثنا محمد
ابن أبي العتاهية ، قال لما طال حبس الرشيد أبا العتاهية قال ويقال إنه كتب بها إليه :

أما والله إن الظلم لؤم وما زال المسمى هو الظلوم
إلى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم
لأمر ما تصرفت الليالي لأمر ما تقلبت النجوم
تموت غداً وأنت قرير عين من الغفلات في لجج تعوم
تنام ولم تنم عنك المنايا تنبه للنبيبة يا نؤم
سل الأيام عن أمم تقضت ستخبرك المعالم والرسوم
تروم الخلد في دار المنايا وكم قد رام قبلك ماتروم
لهوت الفناء وأنت تفتى وما شيء من الدنيا يدوم
ألا يا أيها الملك المعنى عليك حوائم الدنيا تحوم
وما تنفك عن زمن عشور تفلك عن مخالفه كلوم
ستعلم في المعاد إذا التقينا غداً عند الحساب من الظلوم

(وبسم) قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله
الحسن بن رحمه الله تعالى إمام من لفظه . قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق بقراءة عليه
من أصله . قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن أحمد بن مالك القطيعي قراءة عليه . قال حدثنا أبو الحسن
إدريس بن عبد الكريم الجواد المقرئ . قال حدثنا خلف بن هشام البزار . قال حدثنا عبد الوهاب بن

عطاء ، عن سعيد بن قتادة في قوله عز وجل : « ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » قال : هو القرآن . قال وسمعت الكلبي يقول : هي النبوة ، فذكرنا ذلك لداود بن أبي هند قال : إن النبوة لحسن ولكنه القرآن .

(وبس) قال أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن محمد بن علي الكسائي بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنبل المحدث قراءة عليه . قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن مخلد بن زيد بن محرز الفرقدى الداركي بدارك سنة سبع وثلاثمائة . قال حدثنا إسماعيل بن عمر الجبلي . قال حدثنا يوسف بن عطية الوراق . قال حدثنا مسلمة بن مالك الأزدي عن أبي عتبة الحمصي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ القرآن كان حقاً على الله عز وجل أن لا تطعمه النار ، ما لم يقل به ، وما لم يأكل به ، وما لم يراني به ، وما لم يدعه إلى غيره) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا محمد بن محمد التمار البصري . قال حدثنا علي بن أبي طالب البراز . قال حدثنا موسى بن عمير ، عن الشعبي عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (خياركم من تعلم القرآن وعلمه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد جعفر بن حيان . قال حدثنا الحسن — يعني ابن محمد بن أبي هريرة . قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحارزمي ، قال حدثنا داود بن عفان . قال حدثنا أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ القرآن وعرف تأويله ومعانيه ولم يعمل به تبوأ مضجعه في النار) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن غسان بقراءتي عليه في الطريفي الكبير ، قال حدثنا عبيد الله بن موسى بن محمد بن سليمان البغدادي . قال حدثنا جعفر بن محمد الغرياني . قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك عن أنس عن نافع عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة ، إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا أبو يعلى . قال حدثنا محمد بن عباد المالكي . قال حدثنا حاتم ابن إسماعيل . قال حدثنا شريك عن الأعمش ، عن يزيد بن إبان عن الحسن عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (القرآن غني لا فقر بعده ولا غنى دونه) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز الكندي الكوفي قراءة عليه . قال أخبرنا جعفر بن محمد الغرياني ، قال حدثنا أبو الحسن مزاحم بن سعيد . قال حدثنا عبد الله بن المبارك . قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن زرارة ابن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الذي يتعاهد القرآن ويشتمد عليه له أجران ، والذي يقرأه وهو خفيف عليه مثل السفرة الكرام البررة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه . قال حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا عبد الله بن أحمد . قال حدثنا هشام بن عمار . قال حدثنا

سويد عن عبد العزيز عن داود بن عيسى عن عمرو بن قيس عن محمد بن عجلان ، عن أبي سلمة عن أبي أمامة قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشعلم القرآن وحشنا عليه ، وقال : إن القرآن يأتي أهله يوم القيامة أحوج ما كانوا إليه ، فيقول للمسلم أنعرفني ؟ فيقول : من أنت ؟ فيقول : أنا الذى كنت تحب وتكره أن يفارقك ، أنا الذى كان يشجيك ويدببك ، فيقول لعلمك القرآن ، فيقدم على ربه فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ، وتوضع على رأسه السكينة ، وتنشر على أبيه حلتان لا تقوم لها الدنيا أضغافاً ، فيقولان لأى شيء كسبنا هذا ولم تبلغه أعمالنا ؟ فيقول : هذا بأخذ ولدك القرآن .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراة عليه ، دفعات . قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى إملاء . قال حدثنا إسحاق بن أحمد بن جعفر القطان إمام بتليس . قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى . قال حدثنا ابن وهب . قال حدثني القاسم بن عبد العزيز الدراوردي ، عن موسى بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه الهادى عن العباس رضى الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يظهر الدين حتى يجاوز البحار حتى تخاض البحار بالخيال فى سبيل الله ، ثم يأتى أقوام من بعدهم يقرأون القرآن يقولون : من أقرأ منا ، ومن أعلم . ثم التفت إلى أصحابه وقال : هل فى أولئك من خير ؟ قالوا لا ، قال : أولئك فيكم من هذه الأمة ، وأولئك هم وقود النار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار بقراة عليه بواسط ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد السقا الحافظ ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا مسود ، قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة ، عن أنس عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب ، ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن كمثل الثمرة طيب طعمها ولا ريح لها ، ومثل الفاجر الذى لا يقرأ القرآن كمثل الخنزيرة طعمها مر ولا ريح لها) إلا أن مسوداً قال : « مثل المنافق » .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى ، قال حدثنا أبو الحسن على ابن محمد بن سعيد الزرار . قال أخبرنا جعفر بن محمد الفريانى ، قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، قال حدثنا زياد بن محراق عن معاوية بن قرة عن أبي كنانة أن أبا موسى الأشعري جمع الذين قرأوا القرآن وهم قريب من ثلاثمائة قال فعظم القرآن فقال : إن هذا القرآن كائن لكم أجراً وكائن لكم ذخراً وكائن لكم وزراً ، فاتبعوا القرآن ولا يتبعنكم القرآن ، فإنه من اتبع القرآن هدى به إلى رياض الجنة ، ومن اتبعه القرآن زخ^(١) به فى قفاه فقذفه فى النار .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الذكوانى بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيسان ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، قال حدثنا أبو عمران الطرسوسى ، قال سمعت أبا يوسف الغسولى يقول : كتب حذيفة المرعشى إلى يوسف بن أسباط ، أما بعد : فإن من قرأ القرآن فأثر الدنيا على الآخرة فقد اتخذ آيات الله هزواً ، ومن كانت النوافل أحب إليه من ترك الريب لم آمن أن يكون مخدوعاً ، والحسنات أضرت علينا من السيئات والسلام .

(وبس) قال حدثنا السيد الأجل الإمام رحمه إملأه من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولاني ، قال حدثنا عبيد بن رزين اللاذقي ، قال سمعت إسماعيل بن عياش يقول ، حدثني محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (من علم عبداً آية من كتاب الله فهو مولاه لا ينبغي له أن يخذله ولا يستأثر عليه) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءة عليه في الطريفي الكبير ، قال حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن سليمان البغدادي ، قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، قال حدثنا علي بن المديني وأبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا سفیان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لا حسد إلا في اثنين : رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ، ورجل آتاه الله مالا ينفقه آناء الليل والنهار) .

(وبس) حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن الحسن — يعني ابن حمدويه — قال حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، قال حدثنا أيوب بن سليمان ، قال حدثني أبو بكر بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال عن محمد بن عجلان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا مأدبة الله ما استطعتم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا جعفر بن مهران ، قال حدثنا عبد الوارث ، قال حدثنا محمد بن جحادة عن الحكم بن عتيبة عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب : أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو بأضاعة^(١) بنى غفار ، فقال يا محمد : إن الله يأمرك أن تقرىء أمتك هذا القرآن على حرف واحد ، فقال أسأل الله معافاته ومغفرته ، أو مغفرته ومعافاته ، فسل لهم التخفيف فإنهم لن يطيقوا ذلك ، قال إن الله يأمرك أن تقرىء أمتك هذا القرآن على حرفين ، فقال إسأل الله معافاته ومغفرته ، أو مغفرته ومعافاته ، سل الله لهم التخفيف ، فإنهم لن يطيقوا ذلك ، فانطلق ثم رجع فقال : إن الله يأمرك أن تقرىء أمتك هذا القرآن على سبعة أحرف فمن قرأ منها حرفاً فهو كما قرأ) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا مسلم بن سعيد الأشعري قال حدثنا مجاشع بن عمرو الأزدي ، قال حدثنا ليث ابن سعيد ، عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، قال قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (حملة

(١) الاضاعة بوزن الحصاة : الغدير ، وجمعها أضى وأضاء ، كأم وآكام . اهـ نهاية .

القرآن عرفاء أهل الجنة ، والشهداء قواد أهل الجنة ، والأنبياء سادة أهل الجنة) .

(**وبس**) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراءتي عليه من أصل كتابه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ ، قال حدثنا خلف بن هشام البزاز ، قال حدثنا عبد الوهاب — يعني ابن عطاء ، عن بشر ابن نعيم عن القاسم مولى خالد بن يزيد بن معاوية ، قال أخبرني أبو أمامة الحمصي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث النبوة ، ومن قرأ ثلثه أعطى ثلث النبوة ، ومن قرأ القرآن كله أعطى ثلث النبوة كلها ويقال له يوم القيامة اقرأ وارقه بكل آية درجة حتى ينجز مامعه من القرآن ، ثم يقال له اقبض فيقبض هذه ، ثم يقال له اقبض فيقبض ، ثم يقال له هل تدري ما في يديك ؟ فإذا في يده اليمنى الخلد وفي الأخرى النعيم) .

(**وبس**) قال أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله السكسائي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حشيش المعدل قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن مخلد الدركاني ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو ، قال حدثنا حفص بن سليمان ، عن كثير بن زاذان عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ القرآن فاستظهره وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار) .

(**وبس**) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالعزيز بن جعفر بن الحسن العسكري نزيل البصرة ، قال أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ، قال وأخبرني أبي ، قال أخبرنا إبراهيم بن حرب العسكري ، قال أخبرني العباس بن بكار عن عيسى بن عمر النحوي قال : أقبلت مجرمزاً حتى أقيمت عند الحسن فسمعتة يقول : قرأ هذا القرآن ثلاثة رجال : فرجل قرأه فاتخذ بصياغة فنقلة من بلد إلى بلد ومن مصر إلى مصر يبتغي ما عند الناس ، وقوم قرأوه فثقفوه كما يشقف القدح أقاموا حرفه وضيعوا حدوده واستدروا به ما عند الولاة واستطالوا به على الناس ، يقول أحدهم والله ما أسقط من القرآن حرفاً ، ومتى كانت القراءة كذا ما لهم كثر الله بهم القبور وأخلى منهم الدور ، وقوم قرأوا القرآن فوضعوه على القلوب فهملت لذلك أعينهم وذبلت شفاههم وأسهروا ليلهم وأظموا نهارهم وخنوا في برانسهم وبكوا في محاريبهم فبهم يسقى الغيث ، وبهم يدفع الله الأواء ، وبهم يقضى الله على الأعداء ، والله لهذا الضرب من القراء أعز من الكبريت الأحمر . قال أبو أحمد : قول عيسى أقبلت مجرمزاً ، المجرم : المجتمع المنقبض من قو لهم جمع جراميزه ، أقيمت ، يعني جمعت على ثيابي ، والإقعناء الاستنفار ، وقول الحسن : وخنوا في برانسهم ، الخنين : تردد البكاء في الأنف .

(**وبس**) قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي الخراساني بأصفيان بقراءتي عليه بها في جامعها ، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك المقرئ في شهر رمضان سنة سبع وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن المعروف بابن متويه إمام المسجد الجامع ، قال قرأت على عبد العزيز بن محمد بن إسحاق الدمشقي : عن أحمد بن عاصم الأنطاكي ، قال : تلذذت الجوارح بذكرها وهشت الأبدان لاستماعها ، ووضحت للعقول حقائقها ، وهان على السامع وعيها ، مستأنسة إليها أرواح الموقنين ، مظمنة إليها أنفس المتقين ، والهة إليها أبصار المفكرين ، قنعة بها قلوب المستبصرين ، متناهية

إليها أوهام المتوهمين ، ساكنة إليها فكر الناظرين ، مستبشرة بها إخلاص الصديقين ، كلمة خفت على القلوب محمها ، ولان على الجوارح لفظها ، وسلس على الألسن تردادها ، وعذب على اللهوات مقالاتها ، ويرد على الأكبادة لذاتها — يعني بذلك القرآن .

(وبالإسناد) المتقدم قال ، حدثنا السيد الإمام الأجل قدس الله روحه إملأه من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن حمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبراني ، قال حدثنا بكر بن سهل ، قال حدثنا عبد الله بن يوسف ، قال حدثنا الهيثم بن حميد ، قال أخبرني زيد بن واقد ، عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن تميم الداري ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من قرأ مائة آية في ليلة كتب له قنوت ليلة) .

(وب) قال السيد أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا محمد بن غالب ، قال حدثنا عبد الصمد بن النعمان ، قال حدثنا محمد بن طلحة ، عن أبيه عن عبد الرحمن بن عويجة عن البراء ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (زينوا القرآن بأصواتكم) .

(وب) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال حدثنا علي بن محمد ابن سعيد الزرار الكوفي ، قال أخبرنا جعفر بن محمد الغرياني ، قال حدثنا محمد بن الحسن البليخي ، قال أخبرنا عبد الله بن المبارك ، قال أخبرنا مسعود عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : « والذي جاء بالصدق وصدق به ، قال : هم الذين يجيئون بالقرآن يوم القيامة قد اتبعوه ، أو قال اتبعوا ما فيه .

(وب) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال حدثنا موسى بن علاء بن رباح ، قال سمعت أبي ، قال سمعت عقبة بن عامر يقول : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً ونحن في الصفة فقال : (أيكم يجب أن يغدو إلى بطحان^(١) أو العقيق فيأتي كل يوم بناقتين كوماوين^(٢) فيأخذهما في غير إثم ولا قطع رحم ؟ قال : قلنا كلنا يا رسول الله يجب ذلك ، قال : أفلا يقدم أحدكم إلى المسجد فيتعلم آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث وأربع خخير له من أربع ومن أعدداهن أيام منى من الإبل) .

(وب) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا مسلم يعني ابن سعيد الأشعري ، قال حدثنا مجاشع ابن عمرو بن حسان الأزدي ، قال حدثنا ابن طبيعة ، قال حدثنا مسرح بن عاهان المغافري ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (لو أن القرآن في إهاب ما مسته النار) .

(١) بطحان : بضم الباء وسكون الطاء موضع بالمدينة ، والكومااء بفتح الكاف وسكون الواو الناقة عظيمة السنام .

(٢) لم نجد لهذه اللفظة ذكر في النهاية ، بل وجد عن القاضي العلامة أحمد الجنداري ما لفظه : في سنين أبي داود كوماوين زهراوين ثنية زهراء : وهي البيضاء المستنيرة ، وما في الكتاب وهم من الناسخ . تمت .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو عبد الله محمود بن محمد الواسطي ، قال حدثنا القاسم بن عيسى الطائي ، قال حدثنا هارون بن مسلم العجلي ، عن عبد الله بن الأخنس عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (ليس منا من لم يتغن بالقرآن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال أخبرنا أحمد بن داود المكي ، قال حدثنا عمار بن مطر ، قال حدثنا ليث بن سعد ، عن الزهري عن سلمة عن أبيه عمر بن أبي سلمة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال لعبد الله بن مسعود : (إن الكتب كانت تنزل من السماء من باب واحد ، وإن القرآن أنزل من سبعة أبواب على سبعة أحرف ، حلال وحرام ومحكم ومتشابه وضرب أمثال وأمر وزجر ، فأحل حلاله وحرم حرامه وأعمل بمحكمه وقف عند متشابهه واعتبر أمثاله فإن كلا من عند الله وما يذكر إلا أولوا الأبواب) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجر جرايا ، قال حدثنا سليمان بن رويط ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله الكندي ، قال حدثنا علي بن معبد بن شداد ، قال حدثنا وهب بن راشد ، عن مالك بن دينار عن أنس ابن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (من أعطى القرآن فدخل النار فأبعده الله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراة عليه في جامع البصرة ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القزويني قدم علينا ، قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن محمد الطائي الدميمري القاضي بدميرة ، قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن سهل بن حريث — يعرف بابن قزعة بمصر ، قال حدثنا أحمد بن عمرو بن السراج ، قال حدثنا أبو محمد موسى بن عبد الرحمن الصنعاني ، عن حميد الطويل عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (من أحب الله عز وجل أحب القرآن ، ومن أحب القرآن أحب قرآني وأصحابي ، ومن أحب الله وأحب القرآن وأحبني وأحب قرآني وأصحابي أحب المساجد فإنها أفنية الله وأبنته ، أذن في رفعها وبارك فيها ، مباركة مبارك أهلها ، محفوظ أهلها ، ميمونة ميمون أهلها ، هم في مساجدهم والله عز وجل في حوائجهم ، هم في صلاتهم وفي ذكرهم والله عز وجل يحوط من ورائهم وتكفل بأرزاقهم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم — يعني ابن شبيب ، قال حدثنا أبو سالم الرواس ، قال حدثنا العلاء بن مسلمة ، قال حدثنا أبو حفص العبدى ، عن إبان عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (من رفع قرطاساً من الأرض فيه بسم الله الرحمن الرحيم لإجلاله الله أن يداس كتب عند الله من الصديقين وخفف عن والديه وإن كانا مشركين) .

(وبسناده) قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوده تعظيماً لله غفر الله له) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ ،

قال حدثنا خلف بن هشام البزاز ، قال حدثنا عبد الوهاب — يعنى ابن عطاء ، عن سعد عن قتادة ، قال بلغنا أن ابن مسعود كان يقول في هذه الآية : « الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته ، قال : تدرى ما حق تلاوته ؟ قالوا وما حق تلاوته قال : أن تحل حلاله ، وأن تحرم حرامه ، وأن تقرأه كما أنزل ، ولا يحرف عن موضعه .

(وبس) قال أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن محمد بن علي الكسائي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حشيش المعدل قرأه علينا ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن مخلد الفرقدى الداركي ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو البلخي ، قال حدثنا أبو سهل عبد ربه ، عن أبي إسحاق الهجرى عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : إن هذا القرآن مأدبة الله عز وجل ، فمن استطاع منكم أن يتعلم منه شيئاً فليفعل فإنه حبل الله تعالى ، والنور المبين والشفاء النافع ، عصمة لمن تمسك به ، ونجاة لمن تبعه ، ولا يزيغ فيستعتب ولا يعوج فيقوم ، ولا تنقض عجمائه ، ولا يخلق عن كثرة الرد ، فإن الله عز وجل يأجركم على تلاوته بكل حرف عشرأ ، أما إنى لا أقول لكم الم ولكن بكل ألف ولام وميم .

مجلس في الحكايات والتنف

(وبس) قال حدثنا السيد الأجل الإمام قدس الله روحه إملأ من لفظه ، قال أخبرنا القاضى أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن الحسن العسكري بقراءتي عليه بالبصرة في منزله في بنى حرام ، قال أخبرنا أبو أحمد الحسن ابن عبد الله بن سعيد العسكري ، قال أخبرنا أبو عبد الله المفجع ، قال أخبرنا الخزاعى ، قال قال محمد بن حبيب بن المسيب بن علس ينادى قومه فاستجلسوه ، فأنشدهم قصيدة يقول فيها :

وقد أتناسى الهم عند اجتزاره ينجى عليه الصيعرية تكرم
وطرفة بن العبد جالس مع القوم وهو غلام ، فقال طرفة : قد استنوق الجمل ، يريد صار الجمل ناقة ، وذلك أن الصيعرية سمى توسم بها النوق دون الفحول ، وهى من سماة أهل اليمن ، فغضب المسيب فقال : من الغلام ؟ فقالوا : طرفة بن العبد ، فقال ويل لهذا من لسانه ، فكان كما قال أبو أحمد ، وطرفة هو القائل :

وأعلم علماً ليس بالظن أنه إذا ذل مولى المرء فهو ذليل
وأن لسان المرء مالم يكن له حصة على عوراته لدليل

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو محمد يوسف بن رباح بن علي الحنفي البصرى قراءة عليه في جامع الأهواز ، قال حدثنا القاضى أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذنى قراءة عليه بمصر في منزله ، قال حدثنا أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل الأديب بأنطاكية ، قال حدثنا الميمونى ، قال حدثنا روح ، قال حدثنا سعيد عن قتادة قال : كان العلاء بن زياد يقول : لينزل أحدكم نفسه أنه قد حضره الموت ، فاستقال ربه فأقاله ، فليعمل بطاعة الله عز وجل .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين بن الثورى بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى ، قال أخبرنا أبو بكر — يعنى ابن دريد ، قال أخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة ، قال خطب عبد الملك بن مروان يوماً بمكة ، فلما صار إلى موضع العظة من خطبته ، قام إليه

رجل من الصوحان قال : مهلا مهلا ، إنكم تأمرون بما لا تأمرون ، وتنهون ولا تنتهون ، وتعظون ولا تتعظون ، أفنقتدى بسيرتكم في أنفسكم أم نطيع أمركم بألسنتكم ؟ فإن قلت اقتدوا بسيرتنا ، فأنى وكيف وما الحجة وما النصير من الله تعالى ، في الاقتداء بسيرة الظلمة الجورة الفسقة الخونة ، الذين أكلوا مال الله دولا وجعلوا عباد الله خولا ، فإن قلت أطيعوا أمرنا واقبلوا نصيحتنا ، فكيف ينصح غيره من يغش نفسه أم كيف تجب الطاعة لمن لم تثبت عند الله عدالته ، وإن قلت خذوا الحكمة من حيث وجدتموها واقبلوا العظة من سمعتموها ، فعلام قلدناكم أزمة أمورنا ، وحكمناكم في دمائنا وأموالنا ، وما تعلمون أن فينا من هو أفصح بصنوف العظمت وأعرف بوجوه اللغات ، فتخلوا عنها لهم وإلا فأطلقوا عقالها وخلوا سبيلها ، يبتدر إليها الذين شردتموهم في البلاد ، وفرقتموهم في كل واد ، بل تثبت في أيديكم لاستقصاء المدة وبلوغ الغاية وعظم المحنة ، إن لكل قوم يوماً لا يعدوه ، وكتاباً بعده يتلوه ، لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ، وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءتى عليه ؛ قال حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهمضم الهمداني من لفظه ، قال حدثنا محمد بن علي بن المأمون ، قال سمعت أحمد بن عطاء يقول : إن للأبرار مراكب ، ولكل مركب غاية إليها يصيرون ، فمن ركب مركب الخوف نجا ، ومن ركب مركب الرجاء وجد ، ومن ركب مركب التوكل كفي ، ومن ركب التفويض وصل ، ومن ركب مركب الشوق أدرك ، ومن ركب مركب الإنابة دخل ، ومن ركب مركب حسن الظن أصاب . فركب الخوف للهرب ، ومركب الرجاء للطلب ، ومركب التوكل للراحة ، ومركب التفويض للسرعة ، ومركب الإنابة للدخول ، ومركب حسن الظن للاختيار .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن موسى الصفار بقراءتى عليه . بمنزله بأصفهان في سكة الجصاصين ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، قال حدثنا علي بن سهل ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن جابر ، قال حدثني زيد بن رفيع قال : رأى داود عليه السلام منخلا يهوى بين السماء والأرض ، فقال يارب ما هذا ؟ قال هذه لغتى أدخلها بيت كل ظالم .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قرامة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، قال حدثنا أبو تراب — يعنى عسكر بن الحصين ، قال حدثنا حاتم الأصم قال : لا يغيب المؤمن — يعنى عن خمسة أشياء — عن الله ، وعن القضاء ، وعن الرزق ، وعن الموت ، وعن الشيطان .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين بن التوزى بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى ، قال حدثني أبي عبد الرحمن بن محمد ، قال حدثنا أبو القاسم الطوسى ، قال حدثنا أبو علي بن القاسم الطيب ، قال سمعت بشر بن الحارث يقول وقد قيل له : لم لاتضع يداً على يد في الصلاة ؟ قال فقال : أكره أن أظهر من الخشوع ما ليس في قلبي .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد يجر جرايا ، قال حدثنا الحسن بن إسماعيل الربيعى ، قال حدثنا الفهرى عن أبيه ، قال

قالت أم محمد بن كعب القرظي لابنها: يا بني أعر فك صغيراً طيباً وكبيراً طيباً، وأنت كأنك أحدثت موبقاً لما أراك تصنع في ليالك ونهارك، فقال يا أمته: ما يؤمنني أن يكون الله تعالى قد اطلع على وأنا على بعض ذنوبي ففقتني، وقال وعزتي وجلالي لا أغفر لك.

(و) قال أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين عبيد الله ومحمد ابنا أحمد بن علي الكوفي بقراءة عليهما معاً، قالوا أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان النضدي قراءة عليه، قال حدثنا جعفر ابن محمد الجليدي، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن بشير الختلي، قال أنشدت لأبي العتاهية:

قد نغص الموت على الحياه إذ لا أرى منه لحي نجواه
من جاور الموتى فقد أبعد الد دار وقد جاور قوماً جفاه
ما أبين الأمر ولكني أرى جميع الناس عنه عمهاه
لو علم الأحياء ما عاين ال موتى إذ ألم يستلذوا الحياه

(و) قال أخبرنا أبو طالب بن محمد بن علي بن الفتح العشاري الحربي والحسن بن علي بن العطار المقرئ بقراءة علي كل واحد منهما، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن دوست العلاف البزاز، قال حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال أخبرنا أحمد بن سعيد الدمشقي، قال أنشدني الأمير أبو العباس عبد الله بن المعتز:

يحذر المرء ولا يغني الحذار ما لمن فات من الموت مطار
ترح مرأ ومرأ فـرح ليس للحال مع الدهر قرار
وسرور المرء في عزته قبل أن يبيض بالشيب العذار
وعجيب ما نرى من دهرنا وعجيب أنه ليس اعتبار
لم يفتح غلقاً من كربه كهوى يعصى وعقل يستشار

(و) قال أنشدنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي السمساني، قال أنشدني أبو الحسن النعيمي لنفسه:

ما بال طائفة طاف الشقاء بها ظلت تعرضني جهلا وتهذي بي
ما هذب الدهر من أخلاقهم خلقاً فهم عدأ لأخي فضل وتهذيب

(و) قال حدثنا السيد الأجل الإمام رحمه الله إملأ من لفظه، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان، قال حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا عبدان بن أحمد، قال حدثنا محمد بن رصدان، قال حدثنا بزيغ أبو الخليل الخصاف، قال حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود: قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (سيكون في آخر الزمان قوم يجلسون في المجالس حلقاً حلقاً أمامهم الدنيا فلا تجالسوهم فإنه ليس لله فيهم حاجة).

(و) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءة عليه في قصره في الطريق الكبير، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة الحاركي، قال حدثنا أبو العباس محمد ابن حيان المازني البزاز، قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابن داود عن المغيرة بن زياد عن عبادة بن نسي عن الأسود بن ثعلبة الكندي عن عبادة بن الصامت قال: علمت أناساً من أهل الصفة القرآن والكتابة، فأهدى

إلى رجل منهم قوساً وليس بمال ، قلت أيقلدها في سبيل الله عز وجل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقص عليه القصة فقال : (إن سرك أن يقلدك الله قوساً من نار فاقبلها) .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الحسن بن علوية القطان ، قال حدثنا خلف بن هشام ، قال حدثنا منصور عن عطاء ، قال سمعت حمزة الزيات عن أنى مختار الطائي عن ابن أخي الحارث عن الحارث قال : دخلت المسجد ، فإذا الناس قد وقعوا في الأحاديث فأتيت علياً عليه السلام ، فقلت يا أمير المؤمنين ، ألا ترى أن الناس قد وقعوا في الأحاديث ، قال وقد فعلوها ؟ قلت نعم ، قال أما إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ستكون فتنة . قلت : فما المخرج منها يا رسول الله ، قال : كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم ، وهو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله ، وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، والصراط المستقيم هو الذى لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسن ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضى عجائبه ، هو الذى لم تنته الجن إذا سمعته إلا أن قالوا : إنا سمعنا قرآناً عجيباً ، من قال به صدق ، ومن حكم به عدل ، ومن دعا إليه هدى صراط مستقيم ، خذ هذا إليك يا أعور .

(و) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراءتي عليه من أصل سماعه ، قال حدثنا أبو زكريا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ ، قال حدثنا خلف بن هشام البزاز ، قال حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن أبي الرديني ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (ما من قوم يجتمعون فيتلون كتاب الله عز وجل ويتعاطونه بينهم إلا كانوا أضيافاً لله عز وجل وإلا حفت بهم الملائكة حتى يقوموا أو يخوضوا في حديث غيره) .

(و) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا عمر بن إبراهيم البغدادي وبكر بن مقبل البصرى ، قال عبد الملك بن هوذة بن خليفة ، قال حدثني عمي عمرو بن خليفة عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : (تعاهدوا القرآن فلهو أشد تفصيلاً من صدور الرجال من نوازع الإبل إلى أوطانها) .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الحسن بن علوية القطان ، أظن قال حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار ، قال حدثنا إسحاق بن بشر أبو حذيفة ، قال عبد الرحمن بن قبيصة بن ذؤيب عن أبيه عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (إذا قرأتم القرآن فابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا) .

(و) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الفتح بن إدريس يعني الكاتب قال حدثنا عمرو بن علي ، قال حدثنا أبو داود ، قال حدثنا الحريش بن سليم عن طلحة بن مصرف عن خيشمة عن عبد الله بن عمرو ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اقرأ القرآن في شهر ، قلت إن بي قوة ، قال فاقراه في ثلاث) .

(ويس) قال أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن محمد بن علي الكسائي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حشيش المعدل قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن مجلد الفرقدى الداركي ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، قال حدثنا علي بن هاشم عن إسماعيل بن عبد الله بن المهاجر عن عبد الله بن عمر قال : « من قرأ القرآن فكأنما استدرجت النبوّة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى إليه ومن قرأ القرآن فرأى أن أحداً أعطى مثل ما أعطى فقد صغر ما عظم الله وعظم ما صغر الله وليس ينبغي لحامل القرآن أن يجد فيمن يجد أو يجهل فيمن يجهل ولكن يغضى أو يصفح لحق القرآن .

(ويس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين بن أحمد الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي الهمداني ، قال أخبرنا أحمد بن الحسين بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن المخارق السلولى أبو جنادة عن أبي حمزة الثمالي قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا رفع صوته بالقرآن خرج المخدرات يستمعن لصوته .

(وياسناده) عن أبي حمزة الثمالي ، عن الأعمش عن أبي إسحاق السبيعي ، عن أصحاب عبد الله : أن عبد الله قيل له حين قال : لو أعلم أحداً أعلم بكتاب الله مني تبليغيه إلا بل لأتيته ، قيل : علي : قال : عليه قرأت وبه بدأت .

(ويس) قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عيد الوهاب بن سعيد بن طبوان الواسطي المعروف بشرارة في جامع واسط قال ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن أحمد بن السماك الواعظ قدم علينا واسط ، قال أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدی الخواص ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق ، قال سمعت يحيى الحماني يقول : لما حضرت أبا بكر بن عياش الوفاة بكت أخته ، فقال لأخته ما يبكيك ؟ أنظري إلى تلك الزاوية ، قالت وما حالها ؟ قال وأشار إلى زاوية البيت قد ختم أخوك في هذه الزاوية ثمانية عشر ألف ختمة^(١) .

(ويس) قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله الحسيني رحمه الله إمامنا من لفظه ، قال أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن محمد بن علي الكسائي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حشيش المعدل قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن مخلد الفرقدى الداركي بدارك ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، قال حدثنا يوسف بن عطية عن هارون بن كثير ، قال حدثنا زيد بن أسلم ، عن أبيه عن أبي أمامة عن أبي بن كعب ، قال : إن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد : انت أياً فأقرته مني السلام واقراً عليه القرآن ، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أياً ، فقال : يا أباي إن جبريل عليه السلام يقريك السلام ، فقال أبي وعليه السلام وعلى رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن جبريل أمرني أن أقرأ عليك القرآن ، فقرأ عليه في تلك السنة التي قبض صلى الله عليه وآله وسلم فيها ، فقال أبي : بأبي أنت وأمي يارسول الله ، أما إذا كانت لي خاصة بقراءة القرآن فخصني بثواب القرآن بما علمك الله وأطلعك عليه ، قال نعم ، أيما مسلم قرأ فاتحة الكتاب أعطى من الأجر كأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة .

(١) في مدة خمسين سنة في كل يوم وليلة ختمة .

(وب) قال أخبرنا إبراهيم قال أخبرنا محمد بن أحمد ، قال أخبرنا محمد بن علي ، قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا يوسف بن عطية ، عن شيبان عن زاهر الأودي ، عن أبي سلمة عن أبي الدرداء قال : قلت يارسول الله بأبي أنت وأمي ، ربما صليت من الليل ركعات لا أقرأ فيهن إلا فاتحة الكتاب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بخ بخ ، إن فاتحة الكتاب لتجزى ما لا تجزى البقرة وآل عمران والنساء والمائدة إذا لم تقرأ معهن بفاتحة القرآن ، وإن فاتحة القرآن لتجزى ما لا يجزى شيء من القرآن ، ولو أن فاتحة القرآن جعلت في كفة الميزان وجعل القرآن في الكفة الأخرى فضلت فاتحة القرآن على القرآن سبع مرات .

« سورة البقرة »

(وب) قال أخبرنا إبراهيم ، قال أخبرنا محمد بن أحمد ، قال أخبرنا محمد بن علي ، قال أخبرنا إسماعيل قال حدثنا يوسف بن عطية ، عن عبد الله بن عون عن نافع عن ابن عمر قال : لا يقول أحدكم سورة البقرة وليقل السورة التي تذكر فيها البقرة .

(وب) قال أخبرنا إبراهيم ، قال أخبرنا محمد بن أحمد ، قال أخبرنا محمد بن علي ، قال أخبرنا إسماعيل قال أخبرنا يوسف بن هارون بن كثير ، قال حدثنا زيد بن أسلم ، عن أبيه عن أبي أمامة عن أبي بن كعب قال : من قرأ سورة البقرة فضل الله ورحمته عليه . وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا أباي ، مر من قبلك من المسلمين يتعلموا السورة التي تذكر فيها البقرة ، وإن تعلمه بركة وتركه حسرة ولا تستطيعها البطلة ، قال : قلت يارسول الله ما البطلة : قال السحرة .

« سورة آل عمران »

(وب) قال أخبرنا إبراهيم ، قال أخبرنا محمد بن أحمد ، قال أخبرنا محمد بن علي ، قال أخبرنا إسماعيل ، قال أخبرنا يوسف بن عون عن نافع عن ابن عمر قال : لا يقول أحدكم سورة آل عمران ولكن ليقل السورة التي تذكر فيها آل عمران ، ومن قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران أعطى بكل آية منها أماناً على جسر جهنم ، ومن قرأ سورة النساء أعطى من الأجر كما تصدق على كل من ورث ميراثاً وأعطى من الأجر بعدد من اشترى محرراً ، وبريء من الشرك ، وكان في مشيئة الله من الذين يتجاوز عنهم . ومن قرأ سورة المائدة أعطى من الأجر عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد كل يهودي ونصراني يتنفس في دار الدنيا .

« سورة الأنعام »

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (نزلت على سورة الأنعام جملة إلا واحدة شيعها سبعون ألف ملك ، لهم زجل بالتسبيح والتحميد . ومن قرأ سورة الأنعام صلى الله عليه واستغفر له أولئك السبعون ألف ملك بعدد كل آية من سورة الأنعام يوماً وليلة ، ومن قرأ سورة الأعراف جعل الله بينه وبين إبليس ستراً ، وكان آدم شفيحاً له يوم القيامة . ومن قرأ الأنفال وبراءة فأنا له شفيع يوم القيامة ، وشاهد أنه برىء من النفاق وأعطى عشر حسنات بعدد كل منافق ، وكان العرش وحملته يستغفرون له أيام

حياته في الدنيا . ومن قرأ سورة يونس أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من كذب بيونس وصدق ،
وبعدد من غرق مع فرعون . ومن قرأ سورة هود أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق
نوحاً وكذب نوحاً وهوداً وصالحاً وشعيباً وإبراهيم وموسى عليهم السلام ، وكان عند الله يوم القيامة
من الشهداء .

(سورة يوسف)

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (علموا أرقام سورة يوسف فإنه أيما مسلم تعلم سورة
يوسف فتلاها وعلّمها أهلها وما ملكت يمينه هون الله عليه سكرات الموت ، وأعطاه القوة
الأيحسد مسلماً) .

ومن قرأ سورة الرعد كان له من الأجر بوزن كل سحاب مضى ، وكل سحاب يكون عشر حسنات
ويبعث يوم القيامة من الموفين بعهد الله . ومن قرأ سورة إبراهيم أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد
من عبد الأصنام ومن لم يعبدها . ومن قرأ سورة الحجر كان له من الأجر عشر حسنات بعدد المهاجرين
والأنصار والمستهزئين بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم .

ومن قرأ سورة النحل لم يحاسبه الله يوم القيامة بما أنعم الله عليه في دار الدنيا فإن مات من يوم تلاها
أوليلة تلاها كان له من الأجر كالتى مات فأحسن الوصية . ومن قرأ سورة بنى إسرائيل فرق قلبه عند ذكر
الوالدين كان له قنطار في الجنة ، والقنطار ألف أوقية ومائتا أوقية ، والأوقية خير من الدنيا وما فيها .

(سورة الكهف)

(وبسم) قال أخبرنا إبراهيم ، قال أخبرنا محمد بن أحمد ، قال أخبرنا محمد بن علي ، قال حدثنا
إسماعيل ، قال أخبرنا يوسف عن شيبان ، قال حدثني مسلمة بن مالك ، عن أبي عتبة ، قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة غفر له من الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة
أيام ، وأعطى نوراً يبلغ إلى السماء ووقى فتنة الدجال . ومن قرأ خمس آيات من آخر سورة الكهف حين
يأخذ مضجعه من فراشه تحفظه ويبعثه الله عز وجل أى الليل شاء) .

(وبسم) قال أخبرنا إبراهيم ، قال أخبرنا محمد بن أحمد ، قال أخبرنا محمد بن علي ، قال حدثنا إسماعيل
قال ، حدثنا يوسف ، عن هارون بن كثير عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي أمامة عن أبي ، قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ سورة الكهف فهو معصوم ثمانية أيام من كل فتنة
تكون فإن خرج الدجال في تلك الثمانية الأيام عصمه الله من فتنة الدجال ، ومن قرأ عند مضجعه : قل
إنما أنا بشر مثلكم إلى آخرها كان له نور يتلألأ إلى مكة ، حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يقوم
من مضجعه ، وإن كان مضجعه بمكة كان له نور يتلألأ إلى البيت المعمور ، حشو ذلك النور ملائكة يصلون
عليه حتى يستيقظ) .

ومن قرأ سورة مريم أعطى عشر حسنات بعدد من كذب زكريا وصدق به ويحيى ومريم وعيسى
وإبراهيم وإسحاق ويعقوب وموسى وهارون وإسماعيل وإدريس ، وبعدد من دعا الله ولداً ، لا إله إلا
الله ، وبعدد من لم يدع لله ولداً . ومن قرأ سورة طه أعطاه الله ثواب المهاجرين . ومن قرأ سورة

الأنبياء حاسبه الله حساباً يسيراً ، وصاحفه وسلم عليه كل من ذكر اسمه فيها . ومن قرأ سورة الحج أعطى من الأجر بعدد من حج واعتمر فيما مضى وفيما بقي . ومن قرأ سورة المؤمنين بشرته الملائكة بروح وريحان وما تقر عينه عند نزول الموت .

ومن قرأ سورة النور كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة . ومن قرأ سورة الفرقان بعث يوم القيامة وهو موقن بأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأدخل الجنة بغير حساب . ومن قرأ سورة الشعراء كان له من الحسنات بعدد من صدق موسى وكذب به وإبراهيم ونوحاً وهو دأ وصالحاً ولوطاً وشعيباً ، وبعدد من دعا لله ولدأ ، ومن لم يدع لله ولدأ ، وبعدد من صدق عيسى وكذب به .

ومن قرأ سورة طس كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من كذب موسى وسليمان وصدقه وصالحاً ولوطاً ، ويخرج من قبره وهو ينادى لا إله إلا الله . ومن قرأ سورة القصص كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق موسى وكذب ، ولم يبق ملك في السموات والأرض إلا شهد له أنه كان صادقاً بكل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون .

ومن قرأ سورة العنكبوت كان له بعدد المؤمنين والمنافقين ، ومن قرأ سورة الروم كان له من الأجر عشر حسنات ، وأدرك ماضع يومه وليلته . ومن قرأ سورة لقمان كان له يوم القيامة رقيقاً وأعطى من الحسنات عشراً عشرأ ، بعدد من عمل بالمعروف وعمل بالمنكر . ومن قرأ السجدة أعطى من الأجر كأنما أحيا ليلة القدر . ومن قرأ الأحزاب وعلمها ما ملكت يمينه وأهله أعطى أماناً من عذاب القبر . ومن قرأ سبأ لم يبق رسول ولا نبي إلا كان له يوم القيامة رقيقاً ومصالحاً . ومن قرأ الملائكة دعتة يوم القيامة ثمانية أبواب من أبواب الجنة يدخل من أيها شاء .

ومن قرأ سورة « يس » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس) ومن قرأ يس يريد به الله غفر له وأعطى من الأجر كأنما أظنه قرأ القرآن اثني عشر مرة ، وأيما مسلم قرئت عنده إذا نزل به ملك الموت عليه السلام كان له بعدد كل حرف من سورة يس عشرة أهلاك يقومون بين يديه صفوفأ يصابون عليه ويستغفرون له ويشهدون غسله ويشيعون جنازته ويشهدون دفنه ، وأيما مسلم قرئت عنده يس وهو في سكرات الموت أو قرأها لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان خازن الجنة بشرقة من شراب الجنة يشربها وهو على فراشه ويقبض ملك الموت روحه وهو ريان ، فيمكث في قبره وهو ريان ، ويبعث يوم القيامة وهو ريان ولا يحتاج يوم القيامة إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان .

(**و**) قال أخبرنا إبراهيم قال أخبرنا محمد بن أحمد ، قال أخبرنا محمد بن علي ، قال حدثنا إسماعيل ، قال حدثنا يوسف ، عن هشام عن أبي الحسن أو عطاء شك يوسف قال : من قرأ يس بكرة أعطى بشر ذلك اليوم ، ومن قرأها مساء أعطى بشر تلك الليلة .

(**و**) قال أخبرنا إبراهيم ، قال أخبرنا محمد بن أحمد ، قال أخبرنا محمد بن علي ، قال حدثنا إسماعيل ، قال حدثنا يوسف ، عن علاء بن كثير عن مكحول قال : من قرأ يس بكرة أعطى بشر وسلطان ذلك اليوم ، ومن قرأها عند المساء أعطى بشر تلك الليلة وسلطانها ، ومن قرأ والصفات أعطى عشر حسنات بعدد كل جنى وشيطان ، وتباعدت منه مردة الشياطين وشهد له حافظاه أنه مؤمن بالمرسلين .

ومن قرأ «ص»، كان له من الأجر وزن كل جبل يخزه الله لداود عليه السلام عشر حسنات وعصم من أن يصر على ذنب صغير وكبير. ومن قرأ «تنزيل»، لم يقطع الله عز وجل رجاءه يوم القيامة وأعطى ثواب الخائفين الذين خافوا الله عز وجل، ومن قرأ «حم المؤمن»، لم يبق نبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلا صلى عليه واستغفر له، ومن قرأ «حم السجدة»، أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل حرف منها. ومن قرأ «حم عسق»، كان ممن صلى عليه الملائكة ويسترحمون له، ومن قرأ «الزخرف»، كان ممن يقال له «يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون».

ومن قرأ «حم الدخان»، ليللة الجمعة غفر له. ومن قرأ «حم الجاثية»، سكن الله روعته إذا جثا على ركبتيه وستر الله عورته. ومن قرأ «الأحقاف»، كتب الله له عشر حسنات بعدد كل رمل في الدنيا. ومن قرأ سورة «محمد»، صلى الله عليه وآله وسلم لم يول وجهه وجهاً إلا رأى محمداً صلى الله عليه وآله وسلم، وكان حقاً على الله عز وجل أن يسقيه من الأنهار.

ومن قرأ سورة «الفتح»، كان كأنما بايع محمداً صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة، ومن قرأ «الحجرات»، أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من أطاع الله عز وجل ومن عصاه. ومن قرأ سورة «ق»، هون الله تعالى عليه تارات الموت وسكراته. ومن قرأ «والذاريات»، أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت في الدنيا. ومن قرأ «والطور»، كان حقاً على الله أن يؤمنه من عذابه ومن ينعم عليه في جنته. ومن قرأ «والنجم»، أعطاه الله عشر حسنات بعدد من صدق محمداً صلى الله عليه وآله وسلم وكذب به. ومن قرأ «اقتربت»، في كل عب بيشه الله ووجهه كالقمر ليلة البدر. ومن قرأها في كل ليلة كل ذلك أفضل.

ومن قرأ سورة «الرحمن»، رحم الله ضعفه، وأدى إليه شكر ما أنعم عليه. ومن قرأ «الواقعة»، لم يكتب من الغافلين. ومن قرأ «الحديد»، كتب من الذين آمنوا بالله ورسوله. ومن قرأ «المجادلة»، كان يوم القيامة من حزب الله. ومن قرأ «الحشر»، لم يبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي والحجب والسموات والأرضون السبع والهوام والطيور والرياح والجبال والشجر والدواب والشمس والملائكة إلا صلوا عليه واستغفروا له، فإن مات من يومه أو ليلته كان شهيداً. ومن قرأ سورة «الممتحنة»، كان المؤمنون والمؤمنات له شفعا يوم القيامة.

ومن قرأ «الصف»، كان عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم مصلياً ومستغفراً له مادام في الدنيا، وإذامات كان رفيقه. ومن قرأ سورة «الجمعة»، كتب الله له عشر حسنات بعدد من جمع الجمع في مصر من الأمصار ومن لم يجمع. ومن قرأ «المنافقين»، برى من النفاق. ومن قرأ «التغابن»، دفع عنه موت الفجأة. ومن قرأ «الطلاق»، مات على سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. هكذا كان الرواية، فأما في رواية أخرى ومن قرأ سورة «بأيتها النبي لم تحرم ما أحل الله لك»، أعطاه توبة نصوحاً. وقال من قرأ سورة «تبارك»، فكأنما أحيى ليلة القدر، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ سورة «ن» أعطاه الله ثواب الذين حسن الله أخلاقهم.

ومن قرأ «الحاقة»، حاسبه الله حساباً يسيراً. ومن قرأ «سأل سائل»، أعطاه الله ثواب الذين هم لإماناتهم وعهدهم راعون). ومن قرأ سورة «نوح»، كان من المؤمنين الذين أدركتهم دعوة نوح عليه

السلام . ومن قرأ « قل أوحى إلى » كان له بكل من صدق محمداً صلى الله عليه وآله وسلم أو كذب به عتق رقبة . ومن قرأ « المزمل » رفع عنه الله العسر في الدنيا والآخرة . ومن قرأ « المدثر » أعطاه الله عشر حسنات بعدد من صدق محمداً صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكذب به بمكة . ومن قرأ سورة « القيامة » شهدت له أنا وجبريل يوم القيامة إن كان مؤمناً بيوم القيامة .

ومن قرأ « هل أتى » كان جزاؤه على الله تعالى الجنة وحريراً . ومن قرأ « والمرسلات » كتب أنه ليس من المشركين . ومن قرأ « عم يتساءلون » سقاه الله من الشراب يوم القيامة . ومن قرأ « والنازعات » كان يحشر في الحساب يوم القيامة حتى يدخل الجنة بقدر صلاة مكتوبة . ومن قرأ « عبس » كان وجهه يوم القيامة ضاحكاً مستبشراً . ومن قرأ « إذا الشمس كورت » أعاده الله أن يفضحه يوم القيامة حين تنشر الصحيفة . ومن قرأ « إذا السماء انفطرت » كتب له بكل قطرة نزلت من ماء حسنة ، وبعدد كل قبر حسنة وأصلح الله شأنه .

ومن قرأ « ويل للمطففين » سقاه الله من الرحيق المختوم . ومن قرأ « إذا السماء انشقت » أعاده الله عز وجل أن يعطيه كتابه وراء ظهره . ومن قرأ « والسماء ذات البروج » أعطاه الله من الأجر بعدد كل جمعة وكل يوم عرفة يكون في الدنيا عشر حسنات . ومن قرأ « والسماء والطارق » أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل نجم في الدنيا .

ومن قرأ « سبح اسم ربك الأعلى » أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل حرف أنزله الله عز وجل على إبراهيم وموسى ومحمد عليهم السلام . ومن قرأ « هل أتاك حديث الغاشية » حاسبه الله حساباً يسيراً . ومن قرأ « والفجر وليال عشر » غفر الله له ، ومن قرأها في سائر الأيام كانت له نوراً . ومن قرأ سورة « لا أقسم بهذا البلد » أعطاه الله الأمان وعصمه يوم القيامة . ومن قرأ « والشمس وضحاها » فكأنما تصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر . ومن قرأ « والليل إذا يغشى » أعطاه الله حتى يرضى وعافاه من العسر ويسر له اليسر . ومن قرأ « والضحى » جعله الله يوم القيامة فيمن يرضى محمداً صلى الله عليه وآله وسلم ، وشفع له يوم القيامة ، وكتب له عشر حسنات بعدد كل سائل ويقيم . ومن قرأ « ألم نشرح لك صدرك » أعطى من الأجر كمن لقي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم مغتماً ففرج عنه .

ومن قرأ « والتين والزيتون » أعطاه الله خصلتين : اليقين والعافية مادام يعقل الصلاة ، وكتب له بعدد من قرأ هذه السورة صيام يوم . ومن قرأ « اقرأ باسم ربك » أعطى من الأجر كأنما قرأ المفصل كله . ومن قرأ « إنا أنزلناه » أعطاه الله كمن صام رمضان ، ووافق ليلة القدر . ومن قرأ « لم يكن » كان يوم القيامة مع خير البرية مشهداً ومقيلاً . ومن قرأ « إذا زلزلت » أعطى من الأجر كأنما قرأ سورة البقرة كلها . ومن قرأ « والعاديات » أعطى من الأجر بعدد من بات في مزدلفة وشهد جمعاً . ومن قرأ « القارعة » ثقل الله عز وجل ميزانه يوم القيامة . ومن قرأ « أهلكم التكاثر » عفا الله عنه أن يحاسبه بنعمته التي أنعم بها عليه في دار الدنيا . ومن قرأ « والعصر » ختم الله له بالصبر وكان من أصحاب الحق يوم القيامة . ومن قرأ سورة « ويل لكل همزة لمزة » أعطاه الله عشر حسنات بعدد من استهزأ بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه .

ومن قرأ « ألم تر » أعاده الله من العذاب والقيح في دار الدنيا . ومن قرأ « لا يلاف » أعطاه الله من

الأجر بعدد من طاف حول الكعبة واعتمرها . ومن قرأ « أرأيت ، غفر له ما كان للزكاة مؤدياً . ومن قرأ « إنا أعطيناك ، سقاه الله من كل نهر في الجنة ، وكتب له عشر حسنات بعدد كل قربان قرب به وهو في يوم النحر ، ويقرب به غيره . ومن قرأ « قل يأيا الكافرون ، أعطى من الأجر كأنما قرأ ربع القرآن ، وتباعدت منه مردة الشياطين ويعافى من فزع يوم القيامة .

ومن قرأ « إذا جاء نصر الله ، أعطى من الأجر كمن شهد مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة . ومن قرأ « تبت يدا أبي لهب وتب ، أرجو أن لا يجمع بينه وبين أبي لهب في دار واحدة . ومن قرأ « قل هو الله أحد ، أعطى من الأجر كمن قرأ ثلث القرآن وأعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من أشرك بالله ومن آمن بآية عز وجل . ومن قرأ « قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ، فكأنما قرأ جميع الكتب التي أنزلها الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

(وبس) قال حدثنا السيد الأجل الإمام قدس الله روحه إمامنا من لفظه ، قال أخبرنا شيخنا أبو سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسين أحمد بن علي بن محمد النجار العدلي وأبو الحسين الحسن بن علي بن جعفر بن محمد بن جعفر الوبري بقراءتي عليه ، وأبو سعيد عثمان بن حامد بن أحمد الثلاثي ، وأبو نصر الحسين بن علي بن أبي بكر السني ، وأبو الحسن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي العطار المكتبي ، وأبو الحسن علي بن محمد بن خمساذ ، قالوا حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن شريك الأسدي الكوفي ، قال حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي ، قال حدثنا سلام بن سليم زاد الفربري المدائني هكذا ، قال ابن سليم وهو ابن سليمان وهو الصحيح ، وقال الباقر هكذا قال ابن سليم رأيت عندى وعند غيري المدائني ، قال حدثنا هارون بن كثير . قال حدثنا زيد بن أسلم ، عن أبيه عن أبي أمامة عن أبي بن كعب .

(رجع) السيد قال وأخبرنا غالباً أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن عمران البندار المعروف بابن السواق بقراءتي عليه من أصل سماعه الذي نقلت منه في جامع الرصافة ببغداد في الجانب الشرقي ولفظ الحديث له ، قال أخبرنا أبو علي مخلد بن جعفر بن مخلد الدقاق المعروف بالباقرجي في شهر رمضان سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن شريك بن الفضل الأسدي ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال حدثني سلام بن سليم المدائني ، قال حدثني هارون بن كثير ، عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي أمامة عن أبي بن كعب ، قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يا أباي إن جبريل عليه السلام أمرني أن أقرأ عليك القرآن وهو يقرئك السلام ، قلت يا رسول الله إنه كما كانت لي منك خاصة بقراءة القرآن خصني بثواب القرآن مما علمك الله وأطلعك عليه ، قال : نعم يا أباي ، أيما مسلم قرأ سورة فاتحة القرآن فكأنما قرأ ثلث القرآن وكأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة ، ومن قرأ سورة البقرة فصولات الله عليه ورحمته وأعطى من الأجر كالمرابط في سبيل الله سنة لا تسكن روعته ، وقال لي يا أباي : مر المسلمين أن يتعلموا سورة البقرة ، فإن تعلمها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة ، قلت يا رسول الله وما البطلة : قال السحرة ، قال : ومن قرأ سورة آل عمران ، أعطى بكل آية فيها أماناً على جسر جهنم ، قال : ومن قرأ سورة النساء فكأنما تصدق على كل شيء ورث ميراثاً وأعطى من الأجر كمن اشتري محرراً وبرئ من الشرك ، وكان في مشيئة الله من الذين يتجاوز عنهم ، وقال : من قرأ سورة « المائدة » أعطى من

الأجر بعدد كل يهودى ونصرانى تنفس فى دار الدنيا عشر حسنات، ومحى عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (نزلت على سورة الأنعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل) ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ سورة الأنعام صلى الله عليه واستغفر له أولئك السبعون ألف ملك ، بعدد كل حرف فى سورة الأنعام يوماً وليلة) .

ومن قرأ سورة الأعراف جعل الله يوم القيامة بينه وبين إبليس ستراً وكان آدم له شقيقاً يوم القيامة ، ومن قرأ سورة « الأنفال وبراءة » فأنا شقيق له وشاهد يوم القيامة أنه برىء من النفاق ، وأعطى من الأجر بعدد كل منافق ومنافقة فى دار الدنيا عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ، وكان العرش وحملة يصلون عليه أيام حياته فى الدنيا . قال ومن قرأ سورة « يونس » أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بيونس وكذب به ويعدد من غرق من فرعون . وقال من قرأ سورة « هود » أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بهود وكذب به ، ونوح وشعيب وصالح وإبراهيم ، وكان يوم القيامة عند الله من السعداء .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (علموا أرقام سورة يوسف فإنه أيما مسلم تلاها وعليها أهله وما ملكت يمينه هون الله عليه سكرات الموت وأعطاه القود أن لا يحسد مسلماً) . قال ومن قرأ سورة « الرعد » أعطى من الأجر عشر حسنات بوزن كل سحاب مضى وكل سحاب يكون إلى يوم القيامة ، وكان يوم القيامة من المؤمنين بعهد الله . وقال من قرأ سورة إبراهيم أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من عبد الأصنام وبعدد من لم يعبدها .

ومن قرأ سورة « الحجر » أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد المهاجرين والمستنزين بمحمد صلى الله عليه وسلم . ومن قرأ سورة « النحل » لم يحاسبه الله بالنعيم الذى أنعم الله عليه فى دار الدنيا وأعطى من الأجر كالذى مات فأحسن الوصية . قال ومن قرأ سورة بنى إسرائيل فرق قلبه عند ذكر الوالدين أعطى قنطارين فى الجنة ؛ والقنطار ألف أوقية ومائتا أوقية ، الأوقية منها خير من الدنيا وما فيها .

وقال ومن قرأ سورة « الكهف » فهو معصوم ثمانية أيام من كل فتنة تكون ، فإن خرج الرجال فى تلك الثمانية أيام عصمه الله من فتنة الرجال ، ومن قرأ الآية التى فى آخرها : « قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى ، إلى آخر السورة من تلاها حين يأخذ مضجعه كان له نور يتلأل إلى الكعبة ، حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ .

قال ومن قرأ سورة « مريم » أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بزكريا ، وكذب به ويحيى ومريم وعيسى وموسى وهارون وإبراهيم وإسحاق ويعقوب وإسماعيل عشر حسنات ، وبعدد من دعا الله ولداً وبعدد من لم يدع لله ولداً : وقال من قرأ سورة « طه » أعطى يوم القيامة ثواب المهاجرين والأنصار ، وقال من قرأ سورة « اقترب للناس حسابهم » حاسبه الله حساباً يسيراً ، وصاحفه وسلم عليه كل نبي ذكر اسمه فى القرآن . ومن قرأ سورة « الحج » أعطى من الأجر حجة وعمرة بعدد من حج واعتمر فيها مضى وفيما بقى .

وقال من قرأ سورة « المؤمنين » بشرته الملائكة يوم القيامة بالروح والريحان وما تقر به عينه عند نزول ملك الموت . وقال من قرأ سورة « النور » أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيها مضى وفيما بقي ، وقال من قرأ سورة « الفرقان » بعث يوم القيامة وهو موقن أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ودخل الجنة بغير حساب .

وقال من قرأ سورة « طسم الشعراء » كان له من الأجر عشر حسنات بعد من صدق بنوح وكذب به ، وهود وشعيب وصالح وإبراهيم ، وبعدد من كذب بعيسى وصدق بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وعليهم أجمعين . ومن قرأ سورة « طس النمل » كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بسليمان وكذب به ، وهود وشعيب وصالح وإبراهيم ، وخرج من قبره وهو ينادى لا إله إلا الله .

وقال من قرأ سورة « طسم القصص » لم يبق ملك في السموات والأرض إلا شهد له يوم القيامة أنه كان صادقاً إن كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون . ومن قرأ سورة « العنكبوت » كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل المؤمن والمنافقين . وقال من قرأ سورة « الروم » كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل ملك سبح الله بين السماء والأرض وأدرك ماضيه يومه أو ليلته .

وقال من قرأ سورة « لقمان » كان له لقمان رفيقاً يوم القيامة وأعطى من الحسنات عشرًا بعدد من عمل بالمعروف وعمل بالمنكر . وقال من قرأ سورة « تنزيل السجدة » « تبارك الذي بيده الملك ، فكأنما أحياء ليلة القدر ، ومن قرأ سورة « الأحزاب » وعليها أهله وما ملكت يمينه أعطى الأمان من عذاب القبر . ومن قرأ سورة « سبأ » لم يبق نبى ولا رسول إلا كان له يوم القيامة رفيقاً ومصاحفاً . وقال من قرأ سورة « الملائكة » دعت يوم القيامة ثمانية أبواب من الجنة أن ادخل من أى الأبواب شئت .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن لكل شيء قلباً وإن قلب القرآن يس) ، ومن قرأ سورة يس ، يريد بها الله غفر الله له وأعطى من الأجر كمن قرأ القرآن اثنتى عشرة مرة ، وأيما مريض قرىء عنده سورة « يس » نزل إليه بعدد كل حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفاً يصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون قبضه ويشهدون غسله ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه ، وأيما مريض قرأ سورة « يس » وهو فى سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان خازن الجنة بشرية من شراب الجنة فيشرها وهو على فراشه فيقبض ملك الموت روحه وهو ريان ويدخل قبره وهو ريان ويخرج من قبره وهو ريان ويحاسب وهو ريان ولا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان .

وقال من قرأ سورة الصافات أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد كل جنى وشيطان ، وتباعدت منه مردة الشياطين ، وبرىء من الشرك وشهد له حافظاه يوم القيامة أنه كان مؤمناً بالمرسلين . ومن قرأ سورة « ص » أعطى من الأجر بوزن كل جبل سخره الله تعالى لداود عليه السلام عشر حسنات ، وعصمه الله أن يصر على ذنب صغير أو كبير .

وقال من قرأ سورة الزمر لم يقطع الله رجاءه وأعطاه الله ثواب الخائفين الذين خافوا الله عز وجل . ومن قرأ سورة « حم المؤمن » لا يبقى روح نبى ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلا صلوا عليه واستغفروا له . وقال من قرأ سورة « حم السجدة » أعطى من الأجر بعدد كل حرف فيها عشر حسنات .

وقال من قرأ سورة « خم عشق » كان ممن تصلى عليه الملائكة ويستغفرون له ويسترحمون له . وقال من قرأ « سورة الزخرف » كان ممن يقال له يرم القيامة « يا عبادى لا خوف عليكم اليوم ولا أتم تحزنون » ادخلوا الجنة بغير حساب .

وقال من قرأ سورة « الدخان » فى ليلة الجمعة غفر له . وقال من قرأ سورة « الجاثية » ستر عورته وسكن روعه عند الحساب . وقال من قرأ سورة « حم الاحقاف » أعطى من الأجر بعدد كل رمل فى الدنيا عشر حسنات وحى عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات . وقال من قرأ سورة « محمد » صلى الله عليه وآله وسلم كان حقاً على الله أن يسقيه من أنهار الجنة .

وقال من قرأ سورة « الفتح » فكأنما شهد مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة . وقال من قرأ سورة الحجرات أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من أطاع الله ومن عصاه . وقال من قرأ سورة « ق » هون الله عليه تارات الموت وسكراته . وقال من قرأ سورة الذاريات أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت فى الدنيا . وقال من قرأ سورة « الطور » كان حقاً على الله أن يؤمنه من عذابه ، وأن ينعم عليه فى جنته .

وقال من قرأ سورة « النجم » أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ووجد به .

قال ومن قرأ « اقتربت الساعة وانشق القمر » فى كل غيب بعث يوم القيامة ووجهه على صورة القمر ليلة البدر ، ومن قرأها كل ليلة كان أفضل وجاء يوم القيامة ووجهه مسفر على وجوه الخلائق يوم القيامة . قال ومن قرأ سورة « الرحمن » رحم الله ضعفه ، وأدى شكر ما أنعم عليه .

وقال من قرأ سورة « إذا وقعت الواقعة » كتب ليس من الغافلين . وقال من قرأ سورة « الحديد » كتب من الذين آمنوا بالله ورسوله . وقال من قرأ سورة « المجادلة » كتب من حزب الله يوم القيامة . قال ومن قرأ سورة « الحشر » لم تبق الجنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي والحجب والسموات السبع والأرضون السبع والهواء والرياح والطير والجبال والشجر والدواب والشمس والقمر والملائكة إلا صلوا عليه واستغفروا له فإن مات من يومه أو ليلته كان شهيداً .

وقال من قرأ سورة « الممتحنة » كان المؤمنون والمؤمنات شفعا له يوم القيامة . ومن قرأ سورة « عيسى » كان عيسى مصلياً مستغفراً له ما دام فى الدنيا ويوم القيامة هو رفيقه . ومن قرأ سورة « الجمعة » أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من أتى الجمعة ، وبعدد من لم يأتها فى أمصار المسلمين .

قال ومن قرأ سورة « المنافقين » برى من النفاق . قال ومن قرأ سورة « التغابن » دفع عنه موت الفجامة . قال ومن قرأ سورة « يا أيها النبي إذا طلقتم النساء » مات على سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم . ومن قرأ سورة « يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك » أعطاه الله توبة نصوحاً .

قال ومن قرأ سورة « تبارك » فكأنما أحيى ليلة القدر . قال ومن قرأ سورة « ن والقلم » أعطاه الله ثواب الذين حسن الله أخلاقهم . وقال من قرأ سورة « الحاقة » حاسبه الله حساباً يسيراً . وقال من قرأ سورة « سأل سائل » أعطاه الله ثواب الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ، والذين هم صلواتهم يحافظون قال ومن قرأ سورة « نوح » كان من المؤمنين الذين تدركهم دعوة نوح . قال ومن قرأ سورة « الجن » أعطى

بكل حرف منها بعدد كل جنى وشيطان صدق بمحمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكذب به عتق رقبة .
ومن قرأ سورة «المزمل» رفع الله عنه العسر في الدنيا والآخرة . ومن قرأ سورة « المدثر » أعطى
من الأجر عشر حسنات ، بعدد من صدق بمحمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكذب به بمكة . وقال من
قرأ سورة « لا أقسم بيوم القيامة » شهدت أنا وجبريل له يوم القيامة أنه كان مؤمناً بيوم القيامة ، وجاء
وجهه مسفر به على وجوه الخلائق يوم القيامة . قال ومن قرأ سورة « هل أتى على الإنسان » كان جزاؤه
على الله جنة وحريراً . وقال من قرأ سورة « والمرسلات عرفاً » كتب ليس من المشركين .

قال ومن قرأ « عم يتساءلون » سقاه الله برد الشراب يوم القيامة . قال ومن قرأ سورة « والنازعات
غرفاً » لم يكن حسابه في القبور والقيامة إلا بقدر صلاة مكتوبة حتى يدخل الجنة . ومن قرأ سورة « عبس
وتولى » جاء يوم القيامة وجهه ضاحكاً مستبشراً . ومن قرأ سورة « إذا الشمس كورت » أعاده الله أن
يفضحه حين ينشر صحيفته . قال ومن قرأ سورة « إذا السماء انفطرت » أعطاه الله من الأرض بعدد كل
قبر حسنة ، وبعدد كل قطرة ماء حسنة ، وأصلح شأنه يوم القيامة . ومن قرأ سورة « ويل للمطففين »
سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيامة . ومن قرأ سورة « إذا السماء انشقت » أعاده الله أن يعطيه
كتابه وراء ظهره . ومن قرأ سورة « والسماء ذات البروج » أعطاه الله من الأجر بعدد كل يوم جمعة وكل
يوم عرفة يكون في الدنيا عشر حسنات . ومن قرأ سورة « والسماء والطارق » أعطاه الله بعدد كل نجم
في السماء عشر حسنات . ومن قرأ سورة « سبح اسم ربك » أعطاه الله من الأجر عشر حسنات بعدد كل
حرف أنزله الله على إبراهيم وموسى ومحمد صلى الله عليه وعلى آله وعليهم أجمعين .

ومن قرأ سورة « هل أتاك حديث الغاشية » حاسبه الله حساباً يسيراً . قال ومن قرأ سورة « والفجر
وليال عشر » غفر له ، ومن قرأها في سائر الأيام كانت له نوراً يوم القيامة . ومن قرأ سورة « لا أقسم
بهذا البلد » أعطاه الله الأمن من غضبه يوم القيامة . ومن قرأ سورة « والشمس وضحاها » فكأنما تصدق
بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر . قال ومن قرأ سورة « والليل إذا يغشى » أعطاه الله حتى يرضى ،
وعافاه من العسر ويسر له اليسر .

ومن قرأ سورة « والضحى والليل إذا يبسى » كان فيمن يرضاه الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وآله
وسلم أن يشفع له في تسجيته ، وأعطاه عشر حسنات يكتبها الله بعدد كل يتيم وسائل . ومن قرأ سورة
« ألم نشرح لك صدرك » أعطى من الأجر كمن لقي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم مغتماً (١) ففرج عنه يوم
القيامة . ومن قرأ « والتين والزيتون » أعطاه الله خصلتين العافية واليقين مادام في الدنيا ، فإذا قرأ حرفاً
أعطاه الله من الأجر بعدد من قرأ هذه السورة صيام يوم .

قال ومن قرأ سورة « اقرأ باسم ربك الذي خلق » فكأنما قرأ المفصل كله ، ومن قرأ سورة « إنا
أنزلناه في ليلة القدر » أعطاه الله من الأجر كمن صام رمضان وأحيا ليلة القدر . ومن قرأ سورة « لم يكن
الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين » كان يوم القيامة مع خير البرية مسافراً ومقيماً . ومن قرأ سورة
« والعاديات ضبحاً » أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جمعها .

(١) مغتماً : حال من محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ولفظه في الكشف « كان كمن لقيني وأنا مغتم

وقال من قرأ سورة « القارعة » ثقل الله ميزانه يوم القيامة ، قال ومن قرأ سورة « أهلكم التكاثر » لم يحاسبه الله بالنعم التي أنعم عليه في دار الدنيا ، وأعطى من الأجر كأنما قرأ ألف آية . ومن قرأ سورة « والعصر » ختم الله له بالصبر وكان مع أصحاب الجحيم يوم القيامة . قال ومن قرأ سورة « ويل لكل همزة » أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من استهزأ بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه .

قال ومن قرأ سورة « ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل » عافاه الله أيام حياته في الدنيا من القذف والمسوخ . وقال من قرأ سورة « لإيلاف قريش » أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من طاف بالكعبة واعتمر بها . وقال من قرأ سورة « أرأيت الذي يكذب بالدين » غفر له إن كان للزكاة مؤدياً . قال ومن قرأ سورة « إنا أعطيناك الكوثر » سقاه الله من أنهار الجنة ، ويعطى من الأجر عشر حسنات وأعطى بعدد كل قربان قرببه العباد في يوم عيد أو يقربون من أهل الكتاب والمشركين . وقال ومن قرأ « قل يا أيها الكافرون » فكأنما قرأ ربع القرآن ، وتباعدت منه الشياطين ، وبرىء من الكفر ، ويعافى من الفزع الأكبر . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « مروا صبيانكم فليقرأوها عند المنام فلا يعرض لهم شيء » .

وقال من قرأ سورة « إذا جاء نصر الله والفتح » فكأنما شهد مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة . وقال من قرأ سورة « تبت يدا أبي لهب وتب » رجوت أن لا يجمع الله بينه وبين أبي لهب في دار واحدة . قال ومن قرأ سورة « قل هو الله أحد » فكأنما قرأ ثلث القرآن ، وأعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من آمن بالله وبملائكته ورسوله والله يعطيه أجر مائة شهيد . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « من قرأ قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ، فكأنما قرأ جميع الكتب التي أنزلها الله تعالى على أنبيائه صلى الله عليه وآله وعليهم أجمعين .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الزرار ، قال أخبرنا جعفر بن محمد الفريابي ، قال حدثنا الحسن - يعني البلخي ، قال أخبرنا عبد الله بن المبارك ، قال أخبرنا سفيان ، عن أبي إسحاق عن مرة عن ابن مسعود قال : إذا أردتم العلم فآثروا القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين .

(وبإسناده) قال أخبرنا عبد الله بن المبارك ، قال أخبرنا همام عن قتادة قال : لم يجالس هذا القرآن أحد إلا قام بزيادة أو نقصان قضى الله الذي قضى شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خساراً .

(وبإلاسناده) المتقدم إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكشي أسعده الله ، يرويه بالإجازة عن القاضي أبي منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني الزيدي الرازي ، وهو يروي ذلك قراءة وسماعاً عن والده يرويه عن السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضي الله تعالى عنه إمامه في الثالث من جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وأربع مائة ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحرابي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو جعفر عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ ، قال أخبرنا الحسين بن محمد بن عقيرة الأنصاري ، قال حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الأصفهاني ، قال حدثنا بشر بن الحسين ، قال حدثنا الزبير بن عدي عن الضحاک عن ابن عباس « قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ، قال : يعني بفضل الله القرآن وبرحمته - يعني محمداً صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم تلاه وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » .

(وبس) إلى السيد الأجل ، قال أخبرنا أبو بكر الجورزاني ، قال أخبرنا أبو مسلم المدني ، قال أخبرنا أبو العباس بن عقدة ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد البرزاني أبو عبد الله ، قال حدثنا حصين ، عن هارون بن سعد عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام « ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة » قال القرآن والسنة .

(وبسناده) قال حدثنا حصين عن سفيان عن عبد الملك بن عطاء العامري ، عن الشعبي عن ابن عباس « عن النبي العظيم » قال : القرآن .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ، قال حدثنا الهيثم بن حميد ، قال حدثني زيد بن واقد ، عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن يزيد بن الأخنس ، وكانت له صحبة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تنافس بينكم إلا في اثنين : رجل أعطاه الله القرآن فهو يقوم آناء الليل والنهار فيتبع مافيه ، فيقول الرجل لو أعطاني الله مثل ما أعطى فلاناً فأقوم به مثل ما يقوم به فلان ، ورجل أعطاه الله مالا فهو ينفق ويتصدق ، فيقول رجل مثل ذلك . قال السيد قال لنا ابن ريدة ، قال لنا الطبراني : لا يروى إلا عن يزيد بن الأخنس وهو ابن معن بن يزيد وهو وابنه قد صحبا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس إلا بهذا الإسناد تفرد به الهيثم .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، قال أخبرنا أبو محمد بن حيان ، قال أخبرنا ابن أبي عاصم ، قال حدثنا الحوطي ، قال حدثنا ابن عباس ، قال حدثنا حبيب بن صالح ، قال سمعت ثابت بن أبي ثابت يحدث عن عبد الله بن معاذ ، عن عبد الرحيم بن غنم عن أبي عامر الأشعري ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (إن أخوف ما أخاف على أمتي أن يكثر المال لهم فيتحاسدوا ويقتتلوا ويفتح لهم القرآن فيقرأه البر والفاجر والمنافق فيجادلون به المؤمن ابتغاء الفتنة وابتغاه تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به ، والناس في القرآن ثلاثة : فرجل يقرؤه بلسانه ولا يسوغ به الحنجرة فهو له إصر وعذاب وعقاب ، ورجل يقرؤه فخر أو رياء لياكل به في دنياه فليس له منه يوم القيامة شيء ، ورجل يأخذه بسكينة ووقار فهو له حجة يوم يلقى ربه .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد بن حيان ، قال حدثنا محمد بن عبيدة ، قال حدثنا محمد بن يزيد الآدمي ، قال حدثنا عبد الحميد بن عبد العزيز ، قال حدثنا ابن جريح عن الزهري . عن أنس ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (عرضت على أجور أمتي حتى القذى يخرجها الرجل من أمتي من المسجد ، وعرضت على ذنوب أمتي فلم أر ذنباً أعظم من آية أريتها ثم أنسيتها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الضبي الجرجاني من أصحاب مكشوف الرأس بقرامق عليه ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، قال حدثنا سفيان وشعبة ، عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن خيركم من تعلم القرآن وعلمه ، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه ، وذلك أنه منه) قوله وذلك أنه منه : لم نكتبه في متن الحديث إلا بهذا الطريق .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم التنوخي ، قال حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن سعيد الرزاز ، قال أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد الغرياني ، قال حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن المنثري ، قال حدثنا يحيى بن سعيد ، قال حدثنا سفيان وشعبة ، عن علقمة بن مرثد عن سعد أبي عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) لم يرو ذلك الزيادة وإنما هي من كلام أبي عبد الرحمن السلمي .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم ، قال حدثنا علي بن محمد الرزاز ، قال أخبرنا الغرياني ، قال حدثنا أبو مسعود إسحاق بن سليمان ، عن الجراح بن الضحاك بإسناده مثله ، يعني مثل حديث قبله .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم ، قال حدثنا الرزاز ، قال أخبرنا الغرياني ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال أخبرنا إسحاق بن سليمان الرازي ، عن الجراح عن ابن الضحاك الكندي عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) ، قال أبو عبد الرحمن : فذاك أجلسني هذا المجلس ، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذلك أنه منه .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو يعلى ، قال حدثنا إسماعيل بن سيف البصري ، وكان ضعيفاً ، قال حدثنا عون بن عمرو وأخو رباح القبيسي ، عن الحريري عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اقرأوا القرآن بالحزن فإنه نزيل بالحزن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أبو زيد القراطيسي المصري ، قال حدثنا أسد بن موسى ، قال حدثنا محمد بن طلحة ، عن ربيد الياحي عن عبد الرحمن عن عابس النخعي عن رجيل وصف صفة نرى أنه عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله بن مسعود : أنه أتاه ناس من أهل الكوفة فقرأ عليهم السلام فأمرهم بتقوى الله ، وأن لا يختلفوا في القرآن ولا يتنازعوا فيه ، فإنه لا يختلف ولا يتساقط ولا ينفد لكثرة الرد ، ألا ترون أن شريعة الإسلام فيه واحدة حدودها وقراءتها وأمر الله فيها ولو كان واحد من الحرفين يأمر بشيء ينهى عنه الآخر كان ذلك الاختلاف ، ولكنه جامع ذلك كله وإني لأرجو أن يكون قد أصبح فيكم من الفقه والعلم من خير ما في الناس ، ولو أعلم أحداً تبليغه الإبل ، أعلم بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم منى لطلبته حتى أزداد علمه إلى علمي ، وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يعرض عليه القرآن كل عام مرة فعرض عليه عام قبض مرتين ، وكنت إذا قرأت القرآن أخبرني أني محسن ، فمن قرأ على قراءتي فلا يدعها رغبة عنها ، فإنه من جحد بحرف منه جحد به كله .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن بشر بن سعيد بقراءتي عليه عن باب داره في القسامل بالبصرة ، قال حدثنا أبو الحسين طاهر بن عبد الله بن لبوه قراءة عليه في الحرم سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا يحيى بن سعيد ، قال حدثني حبيب بن الرحمن عن حفص عن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال : كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم أجبه ، فقلت يا رسول الله : إني كنت أصلي ، فقال ألم يقل الله تعالى : « استجبوا لله وللرسول » ، ألا أعلمك

سورة هي أعظم من القرآن؟ فقال: « الحمد لله رب العالمين » هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته .
(ع) (وبه) إلى السيد الإمام رضى الله عنه أملاه في الحادى والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان؛ قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن حمدان بن ريذه قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، قال حدثنا الحسن بن قزعة ، قال حدثنا محمد بن سوس ، عن سعيد عن أبي عروبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « استذكروا القرآن ، فلهو أشد تفصيلاً من صدور الرجال من النعم من عقلها ، وبئسما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هونسى) .

(وبه) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن جرير الأملى ، قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن عبدالله بن عكرمة الخزومي ، قال حدثني أبي عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ألا أحدثكم بسورة ملاً عظمتها ما بين السماء والأرض ولكتبتها من الأجر مثل ذلك ، ومن قرأها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ، ومن قرأ الخس الأواخر منها عند نومه بعثه الله أى الليل شاء ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال : سورة أصحاب الكهف) .

(وبه) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعى ، قال حدثنا محمد بن علي الشكرى ، قال حدثنا قطن — يعنى ابن إبراهيم ، قال حدثنا حفص — يعنى ابن عبدالله ، قال حدثني إبراهيم — يعنى ابن طهبان عن نصر — يعنى ابن حاجب ، عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن عبد الرحمن عن سعد عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا قرأ أحدكم « لا أقسم بيوم القيامة أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى » فليقل : بلى يارب ، وإذا قرأ « والمرسلات عرفا — فبأى حديث بعده يؤمنون » فليقل : آمنا بالله) .

(وبه) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق بقراتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن حمدان مالك القطيعى ، قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبدالله بن يزيد عن سعيد بن أبي أيوب ، قال حدثني عبدالله بن عباس عن عيسى بن هلال الصدفى عن عبدالله بن عمرو قال : أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فقال أقرتني يا رسول الله ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أقرأ ثلاثاً من ذات الرء ، فقال الرجل : كبرت سننى واشتد قلبي وغلظ لسانى ، فقال : أقرأ ثلاثاً من ذات حم فقال مثل مقالته الأولى ، فقال : فأقرأ من كل المسبحات ، فقال مثل مقالته ، فقال أقرأ ، فقال ولكن أقرأ يا رسول الله سورة جامعة ، فقال فأقرأه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا زلزلت الأرض زلزالها حتى فرغ منها ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق نبياً لا أزيد عليها أبداً ، فلما أدبر الرجل ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أفلح الرويحل ، أفلح الرويحل ، وذكر الحديث بتامه .

(وبه) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراتي عليه في الطريق الكبير ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة الحاركى ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن حيان البزار ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا يحيى ، عن شعبة عن قتادة عن عباس الحشمى عن أبي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وعلى آله وسلم قال : (سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لأصحابها أو لصاحبها حتى غفر له تبارك الذي بيده الملك) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري الفقيه إمام الشافعية بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأنماطي ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق ابن إبراهيم الثقفي ، قال حدثنا العباس بن عبد الله الترقني صدوق ثقة ، قال حدثنا حفص بن عمر ، قال حدثنا الحسن بن إبان عن عكرمة عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لوددت أن تبارك الذي بيده الملك في قلب كل مؤمن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد بن حيان ، قال حدثنا الجارود ، قال حدثنا عمران — يعني ابن عبد الرحيم ، قال حدثنا أحمد بن يونس ، قال حدثنا زهير وأبو بكر بن عياش وفضيل بن عياض وخباب وأبو معاوية وعبد السلام بن حرب وأبو الأحوص وحفص بن غياث عن ليث عن أبي الزبير عن جابر قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا ينام حتى يقرأ آلم تنزيل وتبارك .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن زيدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن الحسين بن عجلان ، قال حدثنا سلمة بن شبيب ، قال حدثنا إبراهيم بن الحكم ، قال حدثني أبي عكرمة عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لوددت أنها في قلب كل إنسان من أمتي) — يعني تبارك الذي بيده الملك .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز الكوفي ، قال أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الغرياني ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لا تجعلوا بيوتكم مقابر فإن الشيطان ليغر عن البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن النضر ، قال حدثنا معاوية ابن عمرو ، قال حدثنا زائدة ، عن الأعمش عن شقيق قال : كان عبد الله يقرأ الصوم فذكر له ، فقال إني إذا صمت ضعفت عن القراءة ، وتلاوة القرآن أحب إلي .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين بقراءتي عليه ، قال حدثنا محمد بن سليمان الباهلي ، قال حدثنا حسين الجرجراني ، قال أخبرنا موسى ، قال حدثنا قيس ، عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن أبي عبيدة قال : لما رأت امرأة ما يصنع عيسى بن مريم عليه السلام لإحيائه الموت وإبرائه الأكمة والأبرص ، قالت طوبى لبطن حملك وثدى أرضحك ، فقال عيسى عليه السلام : طوبى لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه ولم يكن جباراً شقيماً .

(وبس) قال السيد رضي الله عنه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الديري ، قال حدثنا عبد الرازق ، قال حدثنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تعلموا القرآن فإنه شافع لأصحابه يوم القيامة ، تعلموا البقرة وآل عمران ، تعلموا الزهراوين فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيابتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تجادلان

عن صاحبهما ، وتعلموا البقرة فإن تعلمها بركة ، وإن تركها حسرة ولا تطبقها البطلة) يعني بالبطلة : السحرة .
(**و**) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريق الكبير ، قال حدثنا أبو محمد عبد بن محمد بن سليمان البغدادي ، قال حدثنا جعفر بن محمد الغرياني ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا مالك بن أنس ، عن نافع عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة ، إن عاهد عليها أمسكها وإن طلقها ذهبت) .

(**و**) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا جعفر بن محمد الغرياني ، قال حدثنا قتيبة ، قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تجعلوا بيوتكم مقابر فإن الشيطان ليفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة) .

(**و**) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي ، قال حدثنا علي بن محمد بن سعيد الزرار ، قال أخبرنا جعفر بن محمد الغرياني ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن مصفى ، قال حدثنا عثمان بن سعيد ، عن أبي لهيعة عن بكر بن سوادة عن سهل بن سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يأتي قوم يقرأون القرآن يقومونه كما يقام السهم لا يجاوز تراقيهم يتعجلون أجره ولا يتأجلونه) .

(**و**) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، قال أخبرنا أبو محمد بن حيان ، قال حدثنا عبدان بن أحمد ، قال حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، قال حدثنا صلة بن سليمان الأحول ، عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ قل هو الله أحد وأم القرآن فكانما قرأ ثلث القرآن) .

(**و**) قال أخبرنا أبو طاهر ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ، قال أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو معمر القطيعي ، قال حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن مالك بن أنس عن عبيد الله ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه عن أبي سعيد ، قال أخبرني أبي قتادة بن النعمان : أن رجلاً قام في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ من السحر : قل هو الله أحد ، يرددّها لا يزيد عليها ، فلما أصبح أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال يا رسول الله : إن فلاناً بات الليلة يقرأ من السحر قل هو الله أحد الله الصمد لا يزيد عليها كأن الرجل يتقاها ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (فوالذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن) .

(**و**) قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني علي بن حكيم الأزدي .

(**ع**) قال وأخبرنا ابن ريذة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا الحسين بن جعفر القنات الكوفي ، قال حدثنا منجاب بن الحارث ، قال حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون أراه عن عبد الله ابن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قل هو الله أحد ثلث القرآن) .

(**و**) قال أخبرنا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا ابن الجارود ، قال حدثنا الحسين — يعني ابن الفضل ، قال حدثنا

ابن التبوذكي ، قال حدثنا أبو هلال ، عن قتادة عن أنس رفعه مرة قال : قل هو الله أحد ثلث القرآن .
(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا علي بن الصائغ المكي ، قال حدثنا محرز بن سلمة ، قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن سهل بن أبي صالح عن عرفة بن عبد الواحد عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش عن عبد الله بن مسعود ، قال كنا نسميها في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المانعة ، وإنها في كتاب الله ، سورة من قرأها في كل ليلة فقد أكثر وأطيب ، والطيب يعني سورة الملك .

(وبس) إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن السكني أسعده الله ، قال أخبرنا القاضي الإمام السيد العدل أبو الفتح نصر عن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن عيسى بن أحمد الأمير ابن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي بقراءتي عليه سنة ست وثلاثين وخمسة بالري ، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين رحمه الله إمامنا ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أحمد بن روح — يعني الشعراني ، قال حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، قال حدثنا محمد بن عباد ، قال حدثنا سفيان عن ابن جريج في قوله تعالى : « إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب » قال : عقل « وألقى السمع وهو شهيد » قال . ألقى سمعه إلى القرآن وهو شاهد غير غافل .

(وبس) قال السيد المرشد بالله رضى الله عنه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد البنزاز أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق عن شبيل بن أبي نجيح عن ابن عباس وابن أبي ليلى عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنه « عن النبأ العظيم » قال القرآن .

(وبس) قال حدثنا حصين بن مخارق عن هارون بن سعد عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليها السلام : « إنا سنلقى عليك قولاً ثقيلاً » قال : القرآن .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن داود المكي ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا الحارث بن العبيد **(رجع)** قال وأخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار ، قال حدثنا عبد الله بن عمر القواريري ، قال حدثنا أبو معشر البري **(رجع)** قال وأخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني نصر بن علي ، قال حدثنا هارون بن مسلم كلهم عن عبيد الله بن الأحنس عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ليس منا من لم يتغن بالقرآن) :

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا هيثم بن خلف الدوري ، قال حدثنا عمرو بن علي ، قال حدثنا محمد بن الصلت ، قال حدثنا سفيان بن عيينة ، عن مالك بن معول أراه عن طلحة بن مصرف عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رفعه قال : يؤتى الرجل في قبره فإذا أتى من قبل رأسه دفعته تلاوة القرآن ، فإذا أتى من قبل يديه رفعته الصدقة ، فإذا أتى من قبل رجليه رفعته مشيته إلى المساجد ، والصبر حجره ،

فقال أما إني لو رأيت خليلاً كنت صاحبه كذا ، قال رفعه بالراء وأظنه دفعه بالدال .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن الفضل الأسفاطي ، قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الخياب الجمحي ، قال حدثنا مسلم عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تعلموا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفاعة لأصحابه ، وعليكم بالزهر أوين البقرة وآل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيابتان أو كأنهما فرقان من الطير يحاجان عن صاحبهما ، وعليكم بسورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن صاحب المصلى سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الضبي بجمص ، قال حدثنا سعيد بن عثمان التنوخي ، قال حدثنا سلمة بن عبد الملك العوضي ، قال حدثنا عبد الرحمن بن حميد ، عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عتبة بن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ من آخر سورة البقرة في ليلة آيتين كفتاه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو ، قال حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق عن السبايب بن مالك عن عبد الله بن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارق الدرجات ورتل كما كنت ترتل فإن منزلتك آخر آية تقرؤها) .

(وبس) قال أخبرنا محمد ، قال أخبرنا عبد الله ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو ، قال حدثنا قيس عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أسلم بن سهل الواسطي ، قال حدثنا عمرو بن صالح بن حيرة الواسطي ، قال حدثنا محمد بن الفضل بن عطية ، قال حدثنا محمد بن سوقة عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود أنه بعث إلى إخوانه من أهل الكوفة وأمرهم أن يجتمعوا فيؤدعهم ، فاجتمعوا في ظل المسجد فأتاهم فسلم عليهم فأمرهم أن لا يتنازعوا في القرآن وأخبرهم أنه من جحد بشيء منه فقد جرده كله ، وأخبره أنهم كانوا يتنازعون فيه عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنهم كانوا يقرأون عليه فيخبرهم كلهم أنه محسن ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (لا تختلف فيه الألسنة ولا يخلق عن كثرة الرد) وذلك أن شريعة الإسلام فيه واحدة حدودها وفرائضها ولو كان واحد من الحرفين يأمر بشيء ينهى عنه الآخر وتختلف فيه الفرائض والحدود . وذكر كلمة : ولو أني أعلم أن أحداً أعلم مني بما أنزل على محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم تبلغه الإبل لأتيتته حتى أولف عليه إلى علمي وإني سمعت القرآن من في رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم سبعين سورة ، وكان يعرض عليه القرآن في كل سنة وكنت أعرض عليه فيخبرني أني محسن ، حتى كان عام قبض فيه ، فعرض عليه مرتين ثم قرأت عليه فلا أدعها رغبة عنها .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز

السكندی الكوفي ، قال أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الغيزياني ، قال حدثنا إسحاق بن راهويه ، قال أخبرنا إسحاق بن سليمان الرازي عن الجراح بن الضحاك السكندی ، عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن عن عثمان ، عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) قال أبو عبد الرحمن : فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه .

(وبس) قال أخبرنا القاضي التنوخي ، قال أخبرنا علي بن الحسن ، قال أخبرنا جعفر ، قال حدثنا أبو مسعود ، قال حدثنا إسحاق بن سليمان ، عن الجراح بن الضحاك بإسناده مثله ، قال أبو عبد الرحمن : فذاك أجلسني هذا المجلس ، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه ، وذلك بأنه منه .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمرو بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عبد الله بن محمد ، قال حدثنا محمد بن بكار ، قال حدثنا أبو معشر عن محمد بن كعب ، إلا من ألقى السمع وهو شهيد ، قال : إلا من سمع القرآن وقلبه شاهد ، ولا يكون قلبه في مكان آخر .

(وبس) قال السيد أخبرنا ابن ريذة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم ابن العلاء بن رزيق الحمصي ، قال حدثنا عمي محمد بن إبراهيم (رجع) قال السيد وأخبرنا ابن ريذة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا موسى بن هارون ، قال حدثنا هارون بن داود النجار الطرطوسي ، قال حدثنا محمد بن حمير ، قال حدثني ابن زياد الألهاني ، قال سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت) زاد محمد بن إبراهيم في حديثه (وقل هو الله أحد) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا أبو العباس الخزاعي ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا همام ، قال حدثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن رباح عن كعب ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اقرأوا سورة هود يوم الجمعة) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريذة قال ، أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن العباس الأصفهاني الأخرم قال حدثنا خلاد بن أسلم ، قال قال حدثنا حنيفة بن مرزوق ، عن شريك عن عاصم والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (تعاهدوا القرآن فهو أشد تفصيلاً من صدور الرجال من النعم من عقابها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا إسحاق ، قال حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن السمرقندي ، قال حدثنا محمد بن بكر ، عن صدقة بن أبي عمران عن علقمة بن المرثد عن زاذان عن البراء ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (زينوا القرآن بأصواتكم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، قال حدثنا ابن حيان ، قال أخبرنا أحمد بن محمد الجعد ، قال حدثنا محمد بن بكار ، قال حدثنا قيس بن زبيد عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (زينوا القرآن بأصواتكم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الحسين

محمد بن المظفر بن موسى الحافظ البزاز ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت ، قال حدثنا محمد بن إسحاق بن أبي عمارة ، قال حدثنا محمد بن معاذ عن مسلم ، قال حدثنا أبي ، عن طلحة بن مصرف عن قبان النهمي عن عبد الرحمن بن عروسة عن البراء ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (زينوا القرآن بأصواتكم) .

(وب) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أبو مسلم المدني ، قال أخبرنا ابن عقدة الكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد البزاز الكوفي أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين ، عن داود بن أبي هند ويونس بن عبيد وسعد الخفاف ، عن عكرمة عن ابن عباس وسعد عن الحكم عن سعد بن جبير عن ابن عباس : «لما أنزلناه في ليلة مباركة ، قال : أنزل القرآن في ليلة القدر ، ثم نزل به جبريل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نجوماً لجواب كلام الناس .

(وب) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا أبو العباس الخمال ، قال حدثنا أبو مسعود - يعني أحمد بن الفرات ، قال حدثنا يحيى بن آدم ، قال حدثنا قطبة بن عبدالعزيز ، عن الأعمش عن بكير بن الأخنس عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (أنزل القرآن على سبعة أحرف) .

(وب) قال السيد ، قال لنا أبو القاسم ، قال لنا أبو الشيخ تفرد به أبو مسعود الرازي أحمد بن الفرات بن خالد .

(وب) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، قال حدثنا يحيى بن الحماني ، قال حدثنا أيوب بن جابر ، عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (أنزل القرآن على سبعة أحرف ، فمن قرأ منها فلا يتحول إلى غيره رغبة عنه) .

(وب) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي ، قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجعفي ، قال حدثنا مسلم عن علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تعلموا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفاعة لأصحابه ، وعليكم بالزهر أو ين البقرة وآل عمران ، فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيابتان ، أو كأنهما فرقان من الظير تحاجان عن صاحبهما ، وعليكم بسورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة) .

(وب) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي ، قال حدثنا عمي أحمد بن محمد بن ماهان بن أبي حنيفة ، قال حدثنا أبي عن طلحة بن زيد عن يزيد بن سيان عن يزيد بن جابر الدمشقي ، عن طاووس عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ السورة التي تذكر فيها آل عمران يوم القيامة صلى الله عليه وملائكته حتى تحب الشمس) .

(وب) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، قال

حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال حدثنا إبان بن يزيد ، عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (بئسما لأحدكم أن يقول نسيت آية كذا وكذا ، بل هو نسي ، تعاهدوا القرآن فإنه وحشى ، وهو أشد تفصيلاً من صدور الرجال من الإبل من عقلها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال حدثنا ابن حيان ، قال أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، قال حدثنا ابن عمار ، قال حدثنا الربيع بن بدر ، قال حدثنا الأعمش ، عن شقيق عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (القرآن شافع مشفع وماحل مصدق ، من جعله أمامه قاده إلى الجنة ، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخى بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد الزرار الكندي الكوفي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الغرياني ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا عيسى بن يونس ، عن عبد الله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين : « وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ، وإفاتحة سورة آل عمران : « الله لا إله إلا هو الحى القيوم ») .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربى العشارى ، قال أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين قراءة عليه ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن محمد بن عقير الأنصارى ، قال حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة أبو محمد الأصفهاني ، قال حدثنا بشر بن حسين ، قال حدثني الزبير — يعنى ابن عدى ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم إليه الطعام قال : (سبحانك اللهم وبحمدك ، ما أكثر ما تطعمنا سبحانك ، وبحمدك ما أعظم ما تعافينا سبحانك ، وبحمدك ما أحسن ما تبطينا فأتمم علينا نعمتك ، ووسع علينا وعلى فقراء المسلمين) . قال وكان إذا تناول الطعام يقول : (بسم الله فى أوله وآخره) وكان يحمد الله بين كل لقمتين . وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكر الله بين كل خطبتين . قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رفع يده من الطعام يقول : (أطعمت ربي وأشبعته لك الحمد ، فهذه أكرمت ربي وأطمنت لك الحمد فزد) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو نصر الفضل بن محمد بن سعيد بن عبد الله المعدل القاساني بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، قال حدثنا محمد بن الحسين الرازى — وكان صدوقاً قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، قال أخبرني ابن جريح ، عن عطاء بن أبي رباح عن عكرمة عن ابن عباس : أنه بينما هو جالس إذ جاء على بن أبي طالب عليه السلام قال : بأبي وأمي يتفقت هذا القرآن من صدرى فما أجدنى أقدر عليه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إيه يا أبا الحسن ، ألا أعلمك كلمات ينفعك بهن الله ، وينتفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمته فى صدرك ؟ فقال أجل ، فعلمنى يارسول الله ، فقال إذا كانت ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم فى الثلث الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب ، وهو قول أخى يعقوب لبنيه سوف أستغفر لكم حتى يأتى ليلة الجمعة فإن لم تستطع فى أولها ، فصل أربع ركعات تقرأ فى الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس ، وفى الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحج الدخان ، وفى الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وآلم

تنزيل السجدة ، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله فأحسن الشاء على الله عز وجل وصل على وأحسن ثم ، قل في آخر ذلك : اللهم ارحمني بترك المعاصي ما أبقيتني ، وارحمي أن أتكلف ما لا يعينني ، وارزقي حسن الظن فيما يرضيك عني . اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام ، والعزة التي لا ترام ، أسألك بالله يارحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني ، وارزقي أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني ، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام ، والعزة التي لا ترام ، أسألك بالله يارحمن بجلالك أن تنور بكتابك بصري ، وأن تطلق به لساني ، وأن تفرج به عن قلبي ، وأن تشرح به صدري ، وأن تستعمل به بدني ، فإنه لا يعين على الحق غيرك ولا يؤتيها إلا أنت ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . يا أبا الحسن : افعل ذلك ثلاث جمع أو ستاً أو تسعاً تجب بإذن الله تعالى .

(و) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا إبراهيم بن بابلة ، قال حدثنا إسماعيل ابن عمرو ، قال حدثنا يوسف بن عطية الصفار ، قال حدثنا ابن عوف ، عن نافع عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (نزلت على سورة الأنعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالنسيج والتحميد) .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا علي بن إسحاق بن إبراهيم بن يوسف المقدسي ، قال حدثنا سلام بن داود المروزي ، قال حدثنا أبو حمزة السكري ، قال حدثنا أبو إسحاق الهمداني ، عن جرير بن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إني قارىء عليكم سورة و الهاكم ، فمن بكى فله الجنة ، فقرأها ، فمنها من بكى ، ومنها من لم يقدر يبكي ، فقال الذين لم يبكوا يارسول الله : جهدنا أن نبكي فلم نقدر نبكي ؟ فقال إني قارئها عليكم ثانياً ، فمن بكى فله الجنة ، ومن لم يقدر أن يبكي فليتبك) .

(و) قال أخبرنا القاسم الذكواني ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا جعفر بن أحمد — يعني ابن فارس ، قال حدثنا عمر بن محمد عن ابن عريرة بن البرندة ، قال حدثنا المعتمر بن سليمان وفضيل ابن عياض عن أبي الليث عن أبي الزبير عن جابر قال : كان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل السجدة وتبارك الملك .

(و) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا سعيد بن عبد الله الأنباري — ويعرف بابن عجيب ، قال حدثنا علي بن ميمون العطار ، قال حدثنا منيع بن عبد الرحمن ، عن حجاج بن قرافصة عن أبي عمار عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة غفر الله له ذنوب خمسين عاماً) .

(و) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا عبد الرحمن ابن داود — يعني الفارسي ، قال حدثنا هلال بن الغلاء ، قال حدثنا محمد بن يزيد — يعني أباه ، قال حدثنا عطاء بن أبي رباح ، قال سمعت أبا الحجاج مجاهد بن حبر ، يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول ، سمعت

صهيب مولى عمر يقول ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (ما آمن بالقرآن من استحل محارمه) .

(وبس) قال أخبرنا إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البزمكى بقراءتى عليه ، أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن الزهرى ، قال حدثنا حمزة بن الحسين بن عمر ، قال حدثنا زكريا بن يحيى المروزى قال سمعت معروفاً الكرخى يقول ، عن بكر بن خنيس قال : إن فى جهنم لوادياً تستغيث جهنم من ذلك الوادى كل يوم سبع مرات ، وإن فى الجب لحيمة تستغيث جهنم والوادى من تلك الحيمة كل يوم سبع مرات عدها الله لفسقة حملة القرآن ، قالوا يارب بديء بنا قبل عبدة الأوثان ؟ قيل لهم ليس من علم كمن لا يعلم .

(وبس) قال أخبرنا السيد إمام ، قال أخبرنا ابن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا الطبرانى ، قال حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصرى ، قال حدثنا أبو صالح الحرثى ، قال حدثنا سعيد بن دربى ، قال حدثنى حماد بن أبي سليمان ، عن إبراهيم عن علقمة بن قيس ، قال : كنت رجلاً قد أعطانى الله حسن الصوت بالقرآن ، فكان ابن مسعود يرسل إلى فاقراً عليه القرآن ، وكنت إذا فرغت من قراءتى قال زدنا من هذا فذاك أبى وأمى ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (حسن الصوت زينة للقرآن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكوانى ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، قال حدثنا سليمان — يعنى ابن داود الشاذكونى ، قال حدثنا أبو أسامة ، عن سفیان الثورى عن الأوزاعى عن عبيد الله بن المهاجر مولى الفضالة عن فضالة بن عبيد : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يعجبه حسن الصوت بالقرآن .

(وبس) أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتى عليه ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا إبراهيم بن يوسف وأبو إسحاق ، عن أبيه عن أبي إسحاق عن طلحة بن مصرف سمع عبد الرحمن بن عويجة : قال سمعت البراء ، قال سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من منح منيحة لبن أو ورق أو هدى زقافاً كان له مثل عتق رقبة ، وإن الله وملائكته يصلون على الصنفوف الأول . وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام إلى الصلاة يمسح مناكبهم ويقول : (استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم) . وقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : (زينوا القرآن بأصواتكم) .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم التنوخى بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن سعيد بن عباس الزرارى الكوفى الكندى ، قال أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الغريانى ، قال حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن ، قال حدثنا محمد بن شعيب ، قال أخبرنى عثمان بن أبي العاتكة ، عن على بن يزيد أنه أخبره عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة الباهلى عن على بن أبي طالب عليه السلام أنه كان يقول : ما أرى رجلاً ولد فى الإسلام وأدرك غفله فى الإسلام يبيت أبداً حتى يقرأ هذه الآية « الله لا إله إلا هو الحى القيوم ، حتى يفرغ من آية الكرسى ، ولو تعلمون ما همى وإنما أعطيها نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم من الكنز من تحت العرش ، ولو تعلمون لن يعطيها أحد قبل نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قال : ما أنت على ليلة قط حتى أقرأها ثلاث مرات فى كل ليلة : أقرأها فى الركعتين بعد صلاة العشاء الآخرة ، فأقرأها فى وترى ، وأقرأها حين آخذ مضجعى من فراشى .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثننا إسحاق بن إبراهيم الديري ، عن عبد الرزاق عن الثوري عن جابر وغيره ، عن الشعبي عن مسروق وشثير بن شكل العبسي ، قالوا : جلسنا في المسجد فثار عليهما الناس ، فقال أحدهما لصاحبه : إنهم لم يقوموا إلينا إلا لنحدثهم ، فيما أن تحدثهم وأصدقك ، وإما أن أحدثهم وتصدقني ، فقال أحدهما ، سمعت عبد الله يقول : أعظم آية في القرآن آية الكرسي ، قال الآخر : صدقت ، قال الآخر : سمعت عبد الله يقول : أجمع آية في القرآن « إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر ، الآية ، قال نعم ، وأنا قد سمعته ، قال فهل سمعت عبد الله يقول : إن أكثر آية في القرآن فرجاً « يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ، قال صدقت .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، قال حدثنا عبد الرزاق ، قال حدثنا الثوري عن عاصم عن زر ، قال ابن مسعود : أديموا النظر في المصحف وإذا اختلفتم في بياه وتاء فاجعلوها بياه ، ذكروا القرآن .

(وبس) قال أخبرنا أبو نصر الفضل بن محمد بن سعيد الغاساني المعدل قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر : قال أخبرنا أحمد بن المساور الضبي ، قال حدثنا سعيد بن يحيى الأصفهاني ، قال حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ، عن يوسف بن أبي المفيد عن عمرو بن قيس الملائي يرفع الحديث ، قال : من قرأ في المصحف مائة آية كتب له عدد ما في الأرض من شيء حسنة ، وما من عمل بعد أداء الفرائض أحب إلى الله تبارك وتعالى من قراءة القرآن في المصاحف .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد هو ابن حيان ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، قال حدثنا أبو عبد الله عمرو بن جوى الدمشقي ، قال حدثنا بقة بن الوليد ، قال حدثنا محمد بن زياد الألهاني ، عن أبي أمامة قال : أتى جبريل عليه السلام بتموك فقال يا محمد اشهد جنازة معاوية بن معاوية المزني ، قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ونزل جبريل عليه السلام في سبعين ألفاً من الملائكة ، فوضع جناحه الأيمن على الجبال ووضع جناحه الأيسر على الأرضين فتواضعت حتى نظر إلى مكة من المدينة ، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجبريل والملائكة عليهم السلام ، فلما فرغ قال يا جبريل : بم بلغ معاوية بن معاوية هذه المنزلة؟ قال بقراءة قل هو الله أحد قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر الجورذاني المقرئ بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم المدني ، قال أخبرنا ابن عقدة الكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد البرزاز أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن محارق ، عن الأعمش عن هلال بن بساق ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب ابن عجرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن) .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين بن سعيد الثمالي ، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن) .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين بن الحسن بن زيد ، وعبيد الله بن حسين ، ومحمد بن زيد ، ويحيى بن عبد الله ، عن آبائهم عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قل هو الله

أحد تعدل ثلث القرآن .

(و) قال حدثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي بن إبراهيم الشيرازي صاحب رباط أبي خريش إمام بقراتي عليه ، قال قرأه علي بن الحسين بن علي بن أحمد بن عمر بن جعفر المعروف بابن الحاملي ، قال أخبرنا زيد بن أبي بلال الكوفي ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبة الشيباني المعدل ، قال حدثنا جعفر بن محمد الغنبري صاحب العربية ، عن أبي يحيى زكريا بن أبي حمصامة ، عن حسين الجعفي عن زائدة عن عاصم عن زر بن حبيش قال : قرأت القرآن من أوله إلى آخره في جامع الكوفة على أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام ، فلما بلغت الحواميم قال أمير المؤمنين عليه السلام : قد بلغت عرائس القرآن ، فلما بلغت رأس العشرين « والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير » بكى حتى ارتفع نحيبه ، ثم رفع يده إلى السماء وقال لي يازر : أمن على دعائي ، ثم قال : اللهم إني أسألك إخبارات الخبثين ، وإخلاص الموقنين ، ومرافقة الأبرار ، واستحقاق حقائق الإيمان والغنيمة من كل بر ، والسلامة من كل إثم ، ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك ، والفوز بالجنة والنجاة من النار ، يازر إذا ختمت فادع بهذه الدعوات فإن حبيبي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : أمرني أن أدعوهن عند ختم القرآن .

(و) قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراتي عليه ، قال أخبرنا أبو الفضل عبدالله ابن عبدالرحيم الزهري ، قال حدثنا أبو عمرو بن السماك ، قال حدثنا الحسن بن عمرو السديعي ، قال سمعت بشر بن الحارث يقول : هلك القراء في هاتين الخصلتين : الغيبة والعجب .

(و) إلی السيد الإمام رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو عمر المطهر بن محمد بن علي العبدى الخطيب بقراتي عليه ، قال أخبرنا أبو سهل المرزباني بن محمد بن المرزبان ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن مخلد بن مرثد الفرقدى الداركي ، قال حدثنا أبو إسحاق إسماعيل بن عمرو البجلي ، قال حدثنا قيس بن الربيع عن أبي حصين عن سعيد بن جبیر « وكان تحته كنز لهما » قال : العلم .
(و) وبإسناده قال حدثنا إسماعيل ، قال حدثنا جرير ، عن ليث عن مجاهد في قوله عز وجل : « يؤتى الحكمة من يشاء » قال : ليست النبوة ، ولكن العلم والقرآن والفقه .

(و) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو الحسن إدريس بن عبدالكريم الحداد المقرئ ، قال حدثنا خلف بن هشام البرازي : قال حدثنا جرير الضبي ، عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الرجل ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخراب) .

(و) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراتي عليه ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري المزكي قراءة عليه ، قال حدثني أبو بكر محمد بن داود بن الحسين البروجردي ، قال قال حدثنا أبي داود بن الحسين ، قال حدثنا أبو موسى محمد بن المثني ، قال حدثنا أحمد ابن سعيد الدارمي أبو جعفر ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد أبو رجا — الذي يقال له البغلاني ، عن حميد بن عبد الرحمن الرواس عن الحسن بن صالح ، عن هارون أبي محمد عن مقاتل بن حيان ، عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفرج الحسين بن علي الطنجايري إجازة، وحدثنا عنه أحمد بن ثابت الخطيب الحافظ، قال أخبرنا علي بن عبد الرحمن البسكائي بالكوفة، قال حدثنا علي بن طيفور النسوي، قال حدثنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح عن هارون أبي محمد، عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: (لكل شيء قلب وإن قلب القرآن «يس» . ومن قرأ «يس» كتب له بقراءته قراءة القرآن عشر مرات) .

(وبس) قال أخبرناه عالياً أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد الأنماطي المعروف بابن الملاعب في مقابر قریش بمغداد بقراءته عليه، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، بانتقاء ابن نكير عليه قراءة، قال حدثنا محمد بن غالب التستوري، قال حدثنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح عن هارون أبي محمد عن مقاتل ابن حيان عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن «يس» ومن قرأ «يس»، كتب الله له بقراءته قراءة القرآن عشرين مرة، قال كذا في كتابي عشرين مرات والباقي سواء، إلا أنه قال في آخره عشرين مرات كذا كان كتابي .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءته عليه في الطريق الكبير، قال حدثنا محمد بن أحمد بن الفيض، قال حدثنا محمد بن سفيان أبو يوسف الصفار، قال حدثنا محمد بن آدم، قال حدثنا ابن السهاك، عن جسر عن الحسن عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ «يس» في ليلة التماس وجه الله غفر له) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان، قال حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، قال حدثنا يحيى بن مطرف، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال حدثنا جسر بن فرقد عن الحسن عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (من قرأ «يس» في ليلة غفر له) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءته عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله محمد بن جعفر بن حيان، قال أخبرنا ابن عاصم، قال حدثنا أبو حفص بن عمر بن حفص عن عمر ابن سعد الواقضي، قال حدثنا عقبه بن موسى، قال حدثنا رباح بن زيد، عن معمر عن الزهري عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إنني فرضت على أمتي قراءة «يس» كل ليلة، فمن دام على قراءتها كل ليلة ثم مات مات شهيداً) .

(وبس) قال أخبرنا محمد، قال أخبرنا عبد الله، قال حدثنا علي بن جبلة، قال حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال حدثنا محمد بن أبي بكر الجدعاني، عن سليمان بن مرقاع عن هلال عن الصلت عن أبي بكر، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (سورة «يس» تدعى في التوراة المعمة، فقيل وما المعمة؟ قال: نعم صاحبها خير الدنيا والآخرة، وتكابد عنه بلوى الدنيا وتدفع عنه أهويل الآخرة، وتدعى المدافعة القاضية، وتدفع عن صاحبها كل حاجة، فمن قرأها عدلت له عشرين حجة، ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله، ومن كتبها ثم شربها أدخلت جوفه ألف دواء وألف نور وألف يقين وألف بركة وألف رحمة ونزعت منه كل وباء .

(وبس) قال أخبرنا أبو عمر المطهر بن محمد بن علي بن محمد العبدى الخطيب بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو سهل المرزبان بن محمد بن مرزبان ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن مخلد الفرقدى ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، قال حدثنا يوسف بن عطية الوراق ، قال حدثنا سلمة بن مالك الأزدي ، عن أبي عبيد الحمصي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (من قرأ القرآن كان حقاً على الله عز وجل أن لا تطعمه النار ، ما لم يقل فيه ، ما لم يأكل فيه ، ما لم يراه به ، ما لم يدع إلى غيره) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، عن عبد الرزاق عن ابن عيينة إبراهيم الهجري ، عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : إن هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبته ما استطعتم ، إن هذا القرآن هو جبل الله الذي أمر به وهو النور المبين والشفاء النافع ، عصمة لمن اعتصم به ، ونجاة لمن تمسك به ، لا يعوج فيقوم ، ولا يزيغ فيستعجب ، ولا تنقضى عجائبه ، ولا يخلق عن رد ، أتلوه فإن الله عز وجل يأجركم بكل حرف منه عشر حسنات ، لم أقل لكم دالم ، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف .

(وبس) إلى السيد الإمام رضى الله عنه قال ، أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا الحسين بن إسحاق ، قال حدثنا محمد بن عبيد المحاربي ، قال حدثنا سفيان بن عمير ، عن مكحول عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من تعلم آية من كتاب الله استقبلته يوم القيامة تضحك في وجهه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا ابن حيان أبو محمد عبد الله ، قال حدثنا محمد صالح بن قديح العكبرى ، قال حدثنا مسروق بن المرزبان ، قال حدثنا الربيع بن النعمان ، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اجعلوا من صلواتكم في بيوتكم واعمروها بالقرآن ، فإن أفقر البيوت لا يقرأ فيه كتاب الله عز وجل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا حمزة بن محمد البغدادي ، قال حدثنا نعيم بن حماد ، قال حدثنا نوح بن أبي مريم ، قال حدثنا زيد العمى ، عن سعيد ابن المسيب عن عمر بن الخطاب ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ القرآن فأعربه كان له بكل حرف أربعون حسنة ، ومن أعرب بعضها ولحن في بعض كان له بكل حرف عشرون حسنة ، ومن لم يعرب منها شيئاً كان له بكل حرف عشر حسنات) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إمامنا ، قال حدثنا محمد بن علي الليشكري ، قال حدثنا قطن بن إبراهيم ، قال حدثنا حفص بن عبد الله ، قال حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن نصر بن حاجب عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (إذا قرأ أحدكم « لا أقسم بيوم القيامة — أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ، فليقل : بلى يارب ، وإذا قرأ « والتين والزيتون — أليس الله بأحكم الحاكمين » فليقل : بلى يارب ، وإذا قرأ : « والمرسلات عرفاً — فبأى حديث بعده يؤمنون ، فليقل : آمنا بالله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريق الكبير ، قال حدثنا أبو محمد عميد الله بن محمد بن سليمان البغدادي ، قال حدثنا جعفر بن محمد الغيرياني ، قال حدثنا إسحاق بن راهويه ، قال أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لا تجعلوا بيوتكم مقابر وصلوا فيها فإن الشيطان ليفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن حيان ، قال حدثنا محمد بن عيلان ، قال حدثنا يزيد بن هارون ، قال حدثنا الوليد بن جميل ، عن القاسم بن محمد عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أربع آيات نزلن من كنز تحت العرش لم ينزل منهن شيء غيرهن : أم الكتاب فإنه يقول « وإنه في أم الكتاب لدينا لعلى حكيم ، وآية الكرسي ، وخاتمة سورة البقرة والكوثر) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز الكندي الكوفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، قال أخبرنا جعفر ابن محمد الغيرياني ، قال حدثنا قنينة بن سعيد قال حدثنا ابن لهيعة عن مشرح بن عاهان عن عقبه بن عامر الجنبى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن عمران البندار بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر القطيعي ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا سفيان ، عن منصور عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في جامع البصرة ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن القبيص ، قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، قال حدثنا علي بن الجعد ، قال أخبرنا قيس بن الأعمش عن أنى سفيان عن جابر ، قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : (إن رجلاً يقرأ القرآن الليل كله فإذا أصبح سرق ، قال ستنهاه قراءته) .

(وبس) قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر السلمي البيهقي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيويه .

(ع) قال وأخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن علي بن الفتح الحرابي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب الدقاق الإمام ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن طاعد ، قال حدثنا الحسن بن الحسن المروزي ، قال أخبرنا ابن المبارك ، قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي داود عن الضحاک بن مزاحم قال : ما من أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا بذنب يحدّثه ، ذلك بأن الله عز وجل يقول « ما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير » ونسيان القرآن من أعظم المصائب .

(وبس) قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه إمامنا ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الكرجي ، قال أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن الحسن ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن مفلح ، قال حدثنا مسلم بن جنادة ، قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة ، قال حدثني الإمام

الشهيد أبو الحسين زيد بن علي عليهما السلام أنه مر بأبي جعفر — يعني الباقر — في داره بمكة من آخر الليل وهو يقول : اللهم اغفر لي بالقرآن ، اللهم عافني بالقرآن ، اللهم ارحمني بالقرآن ، اللهم اهدني بالقرآن .
(و) قال أخبرنا أبو عمر المطهر بن محمد بن علي العبدى الخطيب ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد بن عبد الصمد المعدل في صفر سنة أربع وسبعين ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن العباس ، قال حدثنا سهل بن عثمان ، قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال : مر على عبد الله مصحف مزين بالذهب ، فقال إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق .

(و) إلى السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الشاموخي المقرئ إمام جامع البصرة بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الإسقاطي ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا عبد الله بن رجاء ، قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عثمان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) قال أبو عبد الرحمن : فهذا الذي أفعدني هذا المقعد .

(و) قال أخبرنا أبو بكر الجورذاني المقرئ ، قال أخبرنا أبو مسلم المديني ، قال أخبرنا ابن عقدة ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولى أبو جنادة عن الأعمش عن أبي رزين عن عثمان بن عفان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) . قال أبو عبد الرحمن : هذا الحديث أفعدني هذا المقعد ، قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في المسجد أربعين سنة .

(و) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بهراة عليه في الطريق الكبير ، قال حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن سليمان البغدادي ، قال حدثنا جعفر بن الفيراني القاضي ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا وكيع عن سفيان الثوري ، عن عاصم بن زر عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارقه ورتل كما كنت ترتل ، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها) .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بهراة عليه ، قال أخبرنا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يحيى ، قال حدثنا أبو مصعب ، قال حدثنا عمرو بن طلحة الليثي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ، قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثاً وهم يسير ، ثم استقبلهم يستقرهم فجاء إنسان منهم فقال : ماذا معك من القرآن حتى أتى على أحد منهم سناً ، فقال له ما معك من القرآن ؟ فقال كذا وكذا سورة البقرة ، فقال اخرجوا وهذا عليكم أمير ، فقالوا يا رسول الله : هو أحدنا سناً ؟ فقال معه سورة البقرة ، فقالوا : والله ما منعنا أن نأخذ من القرآن إلا أنا خشينا أن لا نقوم به ، فقال : فإن مثل الذي يتعلمه ولا يقوم به كمثل جراب مملوء مسكاً مفتوح يفوح بالوادى ، وذكر بقية الحديث ، قال أنا اختصرته .

(و) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا علي بن سعيد الرازي ، قال حدثنا جبارة بن مغلس ، قال حدثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة عن يحيى بن الحارث الدمشقي عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ عشر

آيات في ليله لم يكتب من الغافلين . ومن قرأ مائة آية كتب له قنوت ليلة ، ومن قرأ مائتي آية كتب من الحافظين . ومن قرأ ستمائة آية كتب من الخاشعين . ومن قرأ ثمانمائة آية كتب من المحبتين . ومن قرأ ألف آية أصبح له قنطار ، والقنطار ألف ومائتا أوقية ، الأوقية خير مما بين السماء والأرض ، أو قال بما طلعت عليه الشمس . ومن قرأ ألني آية كان من الموحين) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي ، قال أخبرنا أبو الحسن الرزاز السكندی الكوفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، قال أخبرنا جعفر بن محمد الفيدي ، قال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، قال حدثنا محمد بن شعيب ، قال أخبرني معاوية عن أخيه أنه أخبره أنه سمع جده أبا سلام يقول ، سمعت أبا أمامة الباهلي يقول ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (اقرأوا القرآن فإنه يوم القيامة شفيع لصاحبه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا إسحاق ، قال حدثنا أحمد بن منيع في كتاب فضائل القرآن ، قال حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، قال حدثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا يعقوب بن إسحاق المجرى ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا شعبة عن حصين عن هلال بن يسار عن الربيع بن خيثم ، عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : (قل هو الله أحد ، تعدل ثلث القرآن) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا علي بن سعيد الرازي ، قال حدثنا نوح بن عمرو بن جوى السكسكى الحمصي ، قال حدثنا بقة بن الوليد ، عن محمد بن زياد عن أبي أمامة ، قال أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جبريل عليه السلام وهو يتبوك ، فقال يا محمد : أشهد جنازة معاوية ابن معاوية المزني ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونزل جبريل عليه السلام في سبعين ألفاً من الملائكة عليهم السلام ، فوضع جناحه الأيمن على الجبال فتواضعت ، ووضع جناحه الأيسر على الأرضين فتواضعت ، حتى نظر إلى مكة والمدينة ، فضلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجبريل والملائكة عليهم السلام ، فلما فرغ قال يا جبريل : بم بلغ معاوية بن معاوية هذه المنزلة ؟ قال بقراءته قل هو الله أحد قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، قال حدثنا معاوية بن عمرو ، قال حدثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : من قرأ قل هو الله أحد فقد قرأ ثلث القرآن .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا ابن رسته ، قال حدثنا بندار ، قال حدثنا محمد وعبد الرحمن ، قال حدثنا شعبة عن بيان عن الشعبي عن فرطة قال : شيخنا عمر إلى مرار فأنهى إلى مكان يتوضأ فيه ، فقال أتدرون لم شيعتكم ، قالوا بحق الصعبة ، قال إنكم ستأتون قوماً تهتز ألسنتهم بالقرآن كاهتزاز النخل فلا تصدوهم بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا شريككم .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراءة أبي عليه ، قال أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، قال قرأت في كتاب أبي علي بن موسى ، قال حدثنا عمر بن عبد العزيز ، قال سمعت بشر بن الحارث يقول ، حدثنا يحيى [هنا بياض بالأصل] سفينان الثوري عن حبيب بن أبي حمزة قال : إذا ختم الرجل القرآن [هنا بياض بالأصل] عمر بن عبد العزيز لحدثت به أبا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال لعل محبتات سفينان .

الحديث الخامس

(في فضل النبي وفضل الصلاة عليه صلى الله عليه وآله وسلم وما يتصل بذلك)
 (وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله تعالى ، عن القاضي أبي منصور عبد الرحيم بن المظفر الحمدوني قراءة عليه ، وهو يروي ذلك عن والده ، قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله الحسيني رحمه الله تعالى ، قال أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي ومحمد بن محمد بن عثمان البندار واللفظ له بقراءة أبي علي كل واحد منهما ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي ، قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ، قال حدثنا القعنبى ، قال حدثنا سلمة بن داود ، قال سمعت أنس بن مالك يقول : ارتقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فقال آمين ، ثم ارتقى ثانية فقال آمين ، ثم استوى فقال آمين ، فقال أصحابه على ما أمنت يارسول الله ؟ فقال أتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد : رغم أنف امرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك ، فقلت آمين ، ثم قال رغم أنف امرئ أدرك والديه أو أحدهما فلم يغفر له ، فقلت آمين ، ثم قال رغم أنف امرئ أدرك شهر رمضان فلم يغفر له ، فقلت آمين .

(وبس) قال السيد أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الحسيني بقراءة أبي عليه بالكوفة قال أخبرنا محمد بن علي بن الحكم قراءة عليه ، قال أخبرنا الحسين بن محمد بن الفرزدق الفزارى ، قال حدثنا الحسن بن علي بن بربع ، قال حدثنا عون بن سلام القرشى ، قال حدثنا عنبسة بن سعيد عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي بن الحسين ، عن أبيه عن علي عليهم السلام قال : لما نزلت هذه الآية : « إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً » ، جاء رجل فقال يارسول الله : قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ فأخذ بيده ثم قال : اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد . فذكر الخمس صلوات ثم قال : خذها يا على خمساً فإنك من أهلها .

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجى ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا سعيد بن عبد الله بن أبي رجاء الأنبارى ، قال حدثني سعيد بن عرار ، قال حدثنا أحمد بن يحيى عن شبانة بن سوار ، عن المغيرة بن مسلم عن أبي إسحاق عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (صلوا على فإن الصلاة على كفاية لكم ، من صلى على صلى الله عليه عشرًا) .

(وبس) قال أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي المقرئ صاحب الكسائي وأحمد بن محمد بن أحمد أبو الحسن العتيق ، قال أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكنانى المقرئ ، قال حدثنا عبد

الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال حدثنا محمد بن حبيب الجارودي المصري سنة تسع وعشرين ومائتين، قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه عن سهل بن سعد قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا بأبي طلحة فقام إليه فتلقاه، فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله، والله إنى لأرى السرور في وجهك، فقال أجل، أتاني جبريل عليه السلام آنفاً فقال يا محمد: من صلى عليك مرة أو قال واحدة، كتب الله له بها عشر حسنات، ومحام عنه بها عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات. قال محمد بن حبيب: ولا أعلم إلا قال وصلت عليه الملائكة عشر مرات.

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف بن بخت المصربى قرامة عليه، قال أخبرنا جدى أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخت المصربى، قال أخبرنا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز البغوي، قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال حدثنا النعمان بن عبد الله بن أبي ذلال عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (خرج جبريل عليه السلام من عندي آنفاً يخبرني عن ربه عز وجل ما على الأرض من مسلم صلى عليك واحدة إلا صليت عليه أنا وملائكتي عشراً، فأكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة.)

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قرامة عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا أحمد بن رشد بن المصري، قال حدثنا سعيد بن أبي مریم، قال حدثنا محمد بن جعفر، قال أخبرني حميد بن أبي زينب، عن حسن بن حسن بن علي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: (حيث ما كنتم فصلوا علي فإن صلواتكم تبلغني.)

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنعي بقرامة عليه، قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ، قال حدثنا عبد الله بن محمد، قال حدثنا علي بن الجعد، قال حدثنا شعبة.

(ع) قال وأخبرنا الحسن، قال أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال وحدثنا يحيى بن محمد، قال حدثنا بندار، قال حدثنا محمد بن جعفر، قال حدثنا شعبة.

(ع) قال أخبرنا الحسن، قال أخبرنا محمد بن المظفر، قال وحدثنا علي بن أحمد بن سليمان، قال حدثنا يزيد بن سنان، قال حدثنا وهب بن جرير، قال حدثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله بن عبد الله بن عامر عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (ما من مسلم يصلي علي صلاة إلا صلت عليه الملائكة، فليقل عبد من ذلك أو ليكثر.)

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن عمر المعروف بابن أبي عثمان الدقاق إملاء ببيعداد في مسجده، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الثقفي، قال حدثنا محمد بن العلاء وإسحاق بن سليمان الرازي، قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن مولى سعيد بن العاص، قال حدثنا حنظلة بن علي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (من قال: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما ترحم على إبراهيم وآل إبراهيم، شهدت له يوم القيامة بشهادة، وشفعت له شفاعة.)

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقرامة عليه، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سيديك البجلي، قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك

الأشعري ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروردي ، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور ، قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا صليتم علي فصلوا علي وعلى أهلي وعلى أنبياء الله ورسله الذين كانوا قبلي ، فإنهم قد بعثوا كما بعثت) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا خلاد بن يحيى ، قال حدثنا قطر بن خليفة عن الحكم ابن عيينة ، قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول ، سمعت كعب بن عجرة الأنصاري ، قال : لما نزلت هذه الآية : « إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما » ، قال : قلنا يا رسول الله هذا السلام قد عرفناه فكيف الصلاة عليك ؟ قال تقولون : « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد وعلى محمد وبارك على محمد وبارك على محمد كما صليت على إبراهيم إنك الحميد المجيد ، وصل علينا معهم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك الحميد المجيد ، وبارك علينا معهم والسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته) .

(وبس) قال حدثنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراةتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البرازي بقراةتي عليه ، قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ، قال حدثنا عبد الله بن رجاء أبو عمر العدائي ، قال أخبرنا المسعودي عن عون عن أبي فاخنة عن الأسود عن عبد الله قال : إذا صليتم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأحسنوا الصلاة فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه ، فقالوا فعلنا يا أبا عبد الرحمن ، قال قولوا : « اللهم اجعل صلاتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين ، محمد عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة ، اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه الأولون والآخرون ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم ابن الحسن بن شاذان البرازي ، قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، قال حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم الأصفهاني عن أبيه قال : سمعت نهشلا يحدث عن الضحاک عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن صلوات الله على النبي مغفرة ، لأن الله عز وجل قال ذكر كلمة ، فأما صلاة الناس على النبي فهي الاستغفار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراةتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين ، قال أخبرنا محمد بن عيسى الدامغاني ، قال حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق ، قال قال أبو طالب رحمه الله تعالى من أبيات :

أمين محب في العباد مسوم بخاتم رب قاهر للخواتم
يرى الناس برهانا عليه وهيبه وما جاهل في عقله مثل عالم

(وبس) إلى القاضي الكني عن القاضي أبي منصور إجازة ، وهو يرويه عن والده قراءة ، وهو يرويه عن السيد ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا

أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا روح بن عبادة ، قال حدثنا عون **(رجع)** السيد قال وأخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أسلم بن سهل الواسطي ، قال حدثنا وهب بن بقية ، قال أخبرنا خالد عن عون ، قال أسلم وحدثنا تميم بن المنتصر ، قال حدثنا إسحاق الأزرق **(ع)** قال وأخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن زهير النسري ، قال حدثنا محمد بن بشار بن دار ، قال حدثنا محمد بن جعفر ، قال حدثنا عوف ابن أبي جميلة ، عن حكيم الأثرم ، أن الحسن حدثهم عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، قال حدثنا عياض بن حمار ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خطبة خطبها : (إن الله عز وجل أمرني أن أعلمكم ما جهلتم بما علمني يومى هذا ، ألا إن كل مال نحلته عبادى فهو حلال لهم ، فإنى خلقت عبادى حنفاء كلهم ، وإن الشياطين أتتهم واختالتم عن دينهم ، وحرمت عليهم الذى أحلت لهم ، وأمرتهم أن يشركوا بى ما لم أنزل به سلطاناً ، فإن الله نظر إلى أهل الأرض من قبل أن يبعث عليكم كتاباً ، وإن الله قال إنما بعثتك لأبئلك وأبئلى بك ، وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرأه نائماً ويقظاناً ، وإن الله أوحى إلى أن أغزو قريشاً ، فقلت أى رب إذا يثلغوا رأسى فيذروه خبزة ، فقال اخرجهم كما استخرجوك ، واغرم فسعزك ، وابعث جيشاً نبعت خمسة أمثاله ، وأنفق ينفق عليك ، وقاتل بمن أطاعك من عصاك . وقال أهل الجنة ثلاثة : إمام مقسط ، ورجل رحيم رقيق القلب بكل ذى قربنى ومسلم ، ورجل غنى عفيف متصدق ، وأهل النار خمسة : الضعيف الذى لا زبر له ^(١) ، والذين هم فيكم تبع لا يبينون أهلاً ولا مالاً ، ورجل إذا أصبح يخادعك عن أهلك ومالك ، ورجل لا يخالفه طمع وإن دق إلا ذهب به ، والشنطير الفاحش ، وذكر البخل والكذب) .

(ويس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، وقال حدثنا إبراهيم بن متويه الأصفهاني ، قال حدثنا جعفر بن محمد المدائني ، قال حدثنا زياد بن عبد الله البكائي ، عن محمد بن إسحاق عن نور بن يزيد ، عن يحيى بن جابر عن عبد الرحمن بن عابد الأزدي عن عياض بن حمار المجاشعي ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوماً : (ألا أحدثكم بما حدثني الله جل وعز به في الكتاب : إن الله عز وجل خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين ، فأعطاهم المال حلالاً لا حرام فيه وعبدوا الطواغيت ، فأمرني أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه ، فخاطبت ربي إني إن آتيتهم ثلغت قريش رأسى كما تثلغ الخبزة ، فقال لي أمض أمضك ، وأنفق أنفق عليك ، وقاتل من عصاك بمن أطاعك ، فإنى سأجعل مع كل جيش تبعته عشرة أمثاله من الملائكة ، وناضح في صدر عدوك الرعب ومعطيك كتاباً لا يحويه الماء ، أذكركه نائماً ويقظاناً ، فانظروني وقريشاً هذه فإنهم دموا وجهى وسلبوني أهلى وأنا مناديتهم ، فإن أغلبهم يأتوا مادعوتهم إليه طائعين أو كارهين ، وإن يغلبوني فإنى لست على شيء أدعوكم إليه) .

(ويس) قال أخبرنا أبو بكر الجوزجاني المقرئ ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال حدثنا أبو يعلى ، قال حدثنا محمد بن بشار ، قال حدثنا محمد بن جعفر ، قال حدثنا عوف

(١) في النهاية ومنه في صفة أهل النار ، والضعيف الذى لا زبر له بالزاي والباء الموحدة ، أى لا عقل له يزره وينهاه عن الإقدام على ما ينبغي ، وذكر الحديث في باب الزاي مع الباء الموحدة ، وفي باب الزاي مع الياء ، قال والصحيح الأول . تمت

ابن أبي جميلة ، قال حدثنا حكيم الأثرم ، قال حدثنا الحسن عن مطرف بن عبد الله بن الشخير . قال حدثنا **(وبس)** قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن عبد الرحيم البرقي ، قال حدثنا عبد الملك بن هشام ، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى ، قال عياض بن حمار بن أبي حماد ، عن عرجة بن سفيان بن ناجية بن سفيان بن مجاشع ، قال وقد اختلفوا في نسبه ، وقد قيل إنه عياض بن حماد بن أبي حماد ابن ناجية بن عقاب بن محمد بن سفيان مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة تيم بن مر بن أدين طابحة بن إلياس بن مضر بن نزار سكن البصرة ، وقد قيل في نسبه غير ذلك ، له عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسة أحاديث ، وقد أخرج مسلم هذا الحديث في صحيحه ، فقال أخبرنا أبو غسان المسمعي وابن مثنى وابن يسار عن معاذ بن هشام ، قال حدثني أبي عن قتادة عن مطرف بن عبد الله عن عياض بن حمار ، قال وحدثنا ابن المثنى ، قال حدثنا ابن أبي عدي ، قال حدثنا شعبة عن قتادة به نحوه .

(وبس) قال وحدثنا عبد الرحمن بن بشر ، قال حدثني يحيى بن سعيد عن هشام صاحب الدستوائى ، قال حدثنا قتادة وساقه بنحوه .

(وبس) قال حدثنا ابن عمير الحسن بن حريث ، قال حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن مطرف ، عن قتادة عن مطرف عنه بتمامه .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي المكفوف بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا عبدان ، قال حدثنا عقبه بن مكرم ، قال حدثنا عبد الله بن عيسى ، عن يونس عن ابن سيرين عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من كمال الإيمان حسن الخلق) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن هاشم البعلبكي ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا سويد بن عبد العزيز عن يحيى الحارث عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن من الإيمان حسن الخلق ، وأفضلكم إيماناً أحسنكم أخلاقاً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطى ، قال حدثنا عبد الكريم بن عمر بن الخطاب ، قال حدثنا أبو حاتم الرازى ، قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، قال حدثنا أبي عن الأعمش عن أنس قال : توفي رجل من الصحابة فقالوا أبشر بالجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (أو لاتدرون لعله تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا ينقصه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى بقراءتي عليه ، قال حدثنا محمد بن الحسين الأزدي ، قال حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائني ، قال حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، قال حدثنا محمد بن خالد الضبي ، عن سفيان الثوري عن زبيد عن أبي وائل عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الصبر نصف الإيمان ، واليقين الإيمان كله) تفرد به محمد بن خالد .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا الحسين بن إسحاق التستري وعبدان بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن مصفى ، قال حدثنا بقية بن الوليد ، قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله الكندي ، عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (في قوله

تعالى : « يوفهم أجورهم ويزيدهم من فضله » ، قال : أجورهم يدخلهم الجنة ، ويزيدهم من فضله الشفاعة لمن وجبت له الشفاعة ، لمن صنع لإيهم المعروف في الدنيا .

(وبس) إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن الحسن الكنى أسعده الله تعالى ، قال أخبرنا القاضي الإمام السيد العدل أبو الفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عيسى بن أحمد الأمير بن عيسى بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي رحمه الله تعالى بقراقتي عليه ، في الثامن من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وخمسمائة بالرى .

قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الإمام الموفق بالله أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل بن زيد الحسنى الزيدى الشجرى رحمه الله إملأ في التاسع عشر من ذى الحجة سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، قال أخبرنا أبو محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد الجوهري بقراقتي عليه ، قال أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الحرار ، قال حدثنا محمد بن القاسم ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا القاسم بن الحسن بن زيد الهمداني ، قال حدثنا يزيد بن هارون ، قال حدثنا نوح بن قيس ، قال حدثنا سلامة الكندى قال : كان علي بن أبي طالب عليه السلام يعلم الناس الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو على المنبر ، فيقول قولوا : « اللهم داحى المدحوات وبارى المسموكات ، وجبار القلوب على فطرتها ، شقيها وسعيدها ، اجعل شرائف صلواتك ونواحي بركاتك ورافة محبتك ، على الجلية المعروف نبيك على محمد عبدك ورسولك ، الخاتم لما سبق والفتاح لما أغلق والمعلن الحق بالحق والدامغ بلهيشات الأباطيل ، كما اضطلع بأمرك لطاعتك ، واعياً لوجيك حافظاً لعهدك ، ماضياً على نفاذ أمرك ، في غير نكل في قدم^(١) ولا وهن في عزم ، حتى أورى قابساً^(٢) لقابس آلاء الله تصل بأهله أسبابه هديت القلوب بعد خوضات الأباطيل ، وأبهج موضحات الأعلام منيرات الإسلام ، وسائرات الأحكام ، فهو أمينك المأمون ، وصاحب علمك الخزون ، وشهيدك يوم الدين ، وبعينك نعمة ، ورسولك بالحق رحمة ، اللهم أعل على بناء البانين بناه ، وأكرم مشواه لديك وأنزله وأتم له نوره ، واجعله بانبعائك إياه مقبول الشهادة ومرضى المقالة ، ذا منطق عدل وخطة فصل ، وحجة وبرهان عظيم .

(وبس) قال لنا السيد ، قال لنا الجوهري ، قال لنا ابن حيويه ، قال لنا محمد بن القاسم الأنبارى ، قوله داحى المدحوات : معناه يابسط الأرضين الملبسوطات ، وبارى المسموكات : معناه ياخالق السموات المرفوعات ، يقال قد سمك الشيء : إذا رفعه .

قال الفرزدق :

إن الذى سمك السماء بنى لنا بيتاً دعائمه أعز وأطول

أراد رفع السماء . وجبار القلوب على فطرتها فيه قولان ، أحدهما : جبرها بالإسلام ، والفطرة الإسلام ، والقول الآخر : أجبر القلوب على الفطرة . أى ألزم قلوب أهل الإسلام التوحيد حتى ما يقدر على تركه ، والأول هو أجود ، لأن فعلاً يأتي من فعل ، وقل ما يبني من أفعل إلا في قولهم :

(١) فى النهاية ومنه حديث : « على غير دخل فى قدم ، أى تقدم ، يقال رجل قدم : إذا كان شجاعاً ، وقد يكون

القدم يعنى المتقدم ، وقد روى : غير وكل فى قدم ، أى غير جبان ولا محجم فى الإقدام ، تمت نهاية .

(٢) فى النهاية : قبساً ، وهو الأولى .

دراك من أدرك . وقوله الدامغ جيشات الأباطيل : المهلك ما يرتفع من الباطل ، والنسكل : الضعيف ، والقدم : التقدم ، والوهن : الفتور ، وأورى : أنار وأضاء ، والتوراة : سميت توراة لأنها ضياء ونور ، والقبس : النار في العود وما يشبهه ، والقباس : المستضيء^(١) وآلاء الله : نعمه بأهله ، معناه بأهل القبس ، واضطلع : معناه نهض وقام .

(ويس) قال أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد بن عبيد الدقاق العسكري ، قال حدثنا يحيى بن محمد بن النجيري الحناني ، قال حدثنا زياد بن يحيى ، قال حدثنا معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : (إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني وليصل علي ، وليقل ذكر الله من ذكرني بخير) .

(ويس) قال السيد سألت الخطيب أبا بكر الحافظ عن يحيى الحناني ، قال هو أبو ذكريا ، وروى عنه أبو مسلم الكجى بغدادى ثقة ، وزيادة هو أبو طالب بصرى ثقة .

(ويس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى واللفظ له ومحمد بن محمد بن عثمان البندار ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى ، قال حدثناه أبو بكر موسى بن إسحاق القاضي الأنصارى ، قال حدثنا خالد بن يزيد — يعنى العمري ، قال حدثنا سلمة بن وردان أنه سمع أنس ابن مالك يقول : ارتقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم درجة المنبر فقال آمين ، ثم ارتقى الثانية فقال آمين ، ثم ارتقى الثالثة فقال آمين ، ثم استوى فقال آمين ، فقيل يارسول الله ما قولك آمين ؟ فقال : أأنى جبريل عليه السلام فقال لى يا محمد : رغم أنف امرى . ذكرت عنده فلم يصل عليك ، فقلت آمين . قال رغم أنف امرى . أدرك أبويه فلم يدخله الجنة ، فقلت آمين . فقال رغم أنف امرى . أدرك شهر رمضان فلم يغفر له ، فقلت آمين .

(ويس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار بقراتى عليه بواسط ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن السقا ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا بشر ، قال حدثنا عبد الرحمن عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ، ورغم أنف رجل أدرك أبويه الكبيرين فلم يدخله الجنة ، ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له) .

(ويس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان الطبرانى ، قال حدثنا هاشم بن مرثد الطبرانى ، قال حدثنا أبو صالح الفراء ، قال حدثنا أبو إسحاق الفزارى عن الأعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله عز وجل فى الأرض ملائكة سياحين يبلغونى عن أمتى السلام) .

(ويس) قال أخبرنا ابن ربيعة ، قال أخبرنا الطبرانى ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى وإبراهيم بن محمد بن بره ، عن عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله عز وجل ملائكة سياحين فى الأرض يبلغونى عن أمتى السلام) .

(١) والمعنى حتى أظهر نوراً من الحق لطالب الهداية ، تمت نهاية .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه يوم الجمعة سلخ شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا محمد بن الحسن الهمداني ، قال حدثنا محمد بن عبيد الهمداني ، قال حدثنا عبد الرحمن ابن هانئ قال حدثنا أبو نعيم النخعي ، قال حدثنا أبو مالك — يعني النخعي ، عن عاصم بن عبيد الله بن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صلى علي صلاة صلت عليه الملائكة بما صلى علي فليكثر من ذلك أو فليقل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد بن العطار بقراءتي عليه بواسطة ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن السقا ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا بشر ، قال حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (من صلى علي صلاة واحدة كتب له عشر حسنات) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان الطبراني ، قال حدثنا الحسين ابن محمد بن مصعب الأشناني ، قال حدثنا محمد بن عبيد المحاربي ، قال حدثنا موسى بن عمير ، عن مكحول عن أبي أمامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صلى علي صلى الله عليه عشر أيها ملك موكل حتى يبلغنيها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن أحمد بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد ، قال حدثنا زكريا بن يحيى ، قال أخبرنا أبو شيبة ، قال حدثنا خالد بن مخلد ، قال حدثنا موسى بن يعقوب ، قال أخبرني عبد الله بن كيسان ، قال أخبرني عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه عن ابن مسعود ، قال قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا خالد بن مخلد ، قال حدثنا موسى بن يعقوب الربيعي ، قال حدثني عبد الله ابن كيسان ، قال حدثني عبد الله بن شداد ، عن ابن الهاد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن الذكواني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد بن حبان ، قال أخبرني خالي إجازة ، قال حدثنا أحمد بن نعيم بن ناصح ، قال سمعت إبراهيم بن عيسى يقول ، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال بلغني أن خلاد بن كثير بن عبد الله بن مسلم كان في النزاع ، فوجدوا عند رأسه رقعة فيها مكتوب : هذه برامة من النار لخلاد بن كثير ، فسألوا عنه ما كان عمله ؟ فقالت أهله وأهل بيته : إنه كان يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم كل جمعة ألف مرة ، يقول : اللهم صل على النبي الأمي .

(وبس) إلى السيد الإمام المرشد بالله رضي الله عنه أملاه في الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن المظفر ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن هارون البيهقي ، قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، قال حدثنا هشام صاحب الدستوائى ، قال حدثنا قتادة عن مطرف عن

عياض بن حمار : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب ذات يوم فقال في خطبته : إن ربي عز وجل أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني في يومى هذا ، فذكر الحديث ، كذا كان في الأصل .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، قال حدثنا عبد الرزاق ، قال أخبرنا معمر عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشيخير عن عياض بن حمار المجاشعي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله قد أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني في يومى هذا ، وإنه قال كل مال نحلته عبادى لهم حلال ، وإنى خلقت عبادى حنفاء كلهم ، فأنتهم الشياطين فاختالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم ، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً ، وإن الله أمرني أن أغزو قريشاً ، فقلت إذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة ، فقال إنما بعثتك لأبتليك وأبتى بك ؛ وقد أنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء ، تقرأه في المنام واليقظة ، فأعزهم يعزك الله ، وأنفق ينفق عليك ، وابعث جيشاً يمدك بخمسة أمثالهم ، وقاتل بمن أطاعك من عصاك ، ثم قال أهل الجنة ثلاثة : إمام مقسط ، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذى قربى ومسلم ، ورجل غنى عفيف متصدق . وأهل النار خمسة : الضعيف الذى لا زبر له ، الذى هم فيكم تبع لا يبيعون بذلك أهلاً ولا مالا ، ورجل إن أصبح أصبح يخادعك عن أهلك وعن مالك ، ورجل لا يخفى له طمع وإن دق لإلاذهب به) ، والشنطير : الفاحش . قال فذكر البخل والكذب .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا السرى بن جهل ، قال حدثنا عبد الله ابن رشيد ، قال حدثنا جماعة بن الزبير ، عن قتادة عن مطرف بن عياض بن حمار قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال : إني أمرت أن أعلمكم ما تجهلون فذكر نحوه . قوله يثلغوا رأسى : أى يشدخوه ، والمثلغ ماسقط من النخل من الرطب فانشدخ ، يقال ثلغت رأسه شدخته ، والزبر : قلة العقل والتماسك ، يقال ما فلان زبر : أى عقل ولا تماسك .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو القاسم الذكوانى قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد القتات ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أبي عاصم ، قال حدثنا أبو موسى ، قال حدثنا ابن أبي عدى ، عن سعيد عن قتادة عن مطرف بن عياض بن حمار المجاشعي ، وكان يقال له حرم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن عز وجل أوحى إلى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني ، إني خلقت عبادى ، ثم ذكر الحديث كذا في الأصل .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيق ، قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ، قال حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن هارون بن عثمان بن مرزوق المصرى ، قال حدثني أبي محمد ابن هارون ، قال حدثنا عباد بن صهيب أبو بكر الكلبي ، قال حدثنا هشام الدستوائى وروح بن القاسم ، قال حدثنا قتادة عن مطرف بن عبد الله عن عياض بن حمار المجاشعي ، قال وحدثنا همام صاحب البصرة ، قال حدثنا قتادة عن علاء بن زياد العدوى ويزيد بن الشيخير أن مطرفاً حدثهما عن عياض بن حمار أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في خطبته : ألا إن ربي عز وجل أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومى هذا ، إن كل مال نحلته عبادى حلال ، وإنى خلقت عبادى حنفاء كلهم وإن الشياطين أتتهم ، وذكر الحديث بطوله كذا كان في الأصل .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثني علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكنى

وأبو خليفة ومحمد بن يحيى بن المبارك ، قال حدثنا جعفر بن عمر الخوصي ، قال حدثنا همام عن قتادة ، قال حدثني العلاء بن زياد ، قال يزيد بن عبد الله أخو مطرف . وحدثني رجلان آخران ندي همام اسمهما أن مطرفاً حدثهما عن عياض بن حمار أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في خطبته : (إن الله عز وجل أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومى هذا ، إن كل مال نحلتم عبادى حلال وإنى خلقت عبادى حنفاء كلهم وإنها أتتهم الشياطين فاختالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركواى ما لم أنزل به سلطاناً وإن الله عز وجل اطلع إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم غير بقايا من أهل الكتاب ، فقال يا محمد : إني بعثتك لأبتليك وأبتلى بك ، وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرأه يقظاناً ونامماً ، وإن الله أوحى إلى أن أغزو قريشا ، فقلت : إذأ يارب يثلغوا رأسى فيدعوه خبزة فقال : استخرجهم كما استخرج جوك ، وأعزهم فسنعزك ، وأنفق تنفق عليك ، وابعث جيشاً نبعت خمسة أمثالهم ، وقاتل بمن أطاعك من عصاك ، قال وقال أصحاب الجنة ثلاثة : ذو سلطان مقسط موفق ، ورجل رحيم رقيق القلب بكل ذى قرى ومسلم ، ورجل عفيف فقير متصدق . وقال أصحاب النار خمسة : رجل لا يخفى له طمع وإن دق الإجابة ، ورجل لا يمسى ولا يصبح إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك ، والضيف الذى لا زبر له ، الذين هم فيكم تبعاً لا يبعون أهلاً ولا مالاً ، فقال رجل يا أبا عبد الله من الموالى هم أمن من العرب ؟ قال هم التابعة يكون للرجل خدمه فيصيب من خدمه سفاحاً غير نكاح . والشنطير : الفحاش . قال وذكر البخل والكذب ، واللفظ لأبي مسلم .

(وبس) قال أخبرنا ابن ربيعة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني هدية بن خالد ، قال حدثنا همام بن يحيى ، قال حدثني قتادة ، قال حدثني العلاء بن زياد ويزيد بن عبد الله أخى مطرف وعقبة ورجل آخر : أن مطرفاً حدثهم عن عياض بن حمار أنه شهد خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال فسمعته يقول : إن الله عز وجل أمرني أن أعلمكم ما جهلتم فذكر نحوه .

(وبس) قال أخبرنا ابن ربيعة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة ، عن مطرف عن عياض بن حمار ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال حدثنا أبو يعلى المعلى بن مهدى ، قال قال حدثنا أبو شهاب عن عوف عن حكيم عن الحسن عن مطرف بن عبد الله عن عياض بن حمار ، قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : (إن الله أمرني أن أعلمكم ما علمني يومى هذا ، وإنه قال إني خلقت عبادى حنفاء كلهم وإن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال ، وإن الشياطين أتتهم فاختالتهم عن دينهم وحرمت عليهم الذى أحللت وأمرتهم أن يشركواى ما لم أنزل به سلطاناً وأمرتهم أن يغيروا خلق وإن الله نظر إلى أهل الأرض قبل أن يبعثني فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وأنه قال إني قد أنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء فتقرأه نامماً ويقظاناً ، وإن الله أمرني أن أحرق قريشاً ، وإنى قلت أى رب إذأ يثلغوا رأسى فيدعوه خبزة .

« وإنه قال : استخرجهم كما استخرج جوك ، وأعزهم فسنعزك ، وأنفق تنفق عليك ، وابعث جيشاً نبعت

خمسة أمثالهم ، وقاتل بمن أطاعك من عصاك ، قال هكذا كان في كتابي بخط أحمد بن جعفر الفقيه أن أحرق قريشاً وصحف فيه وإنما هو أن أغزوا قريشاً على ما روينا من قبل .

الحديث السادس

(في فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وما يتصل بذلك)

﴿ وبالإسناد ﴾ المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله تعالى يرويه عن القاضي أبي منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني قراءة عليه وهو يروي ذلك عن والده قراءة ، قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضى الله عنه أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله رحمها الله إسماء من لفظه ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن المعدل بقرأتى عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن إبراهيم المعدل ، قال أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن ماهان ، قال حدثنا عمران بن عند الرحيم ، قال حدثنا سهل بن عثمان ، قال حدثنا عيسى بن راشد ، قال سمعت علي بن نديمة يحدث عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه قال : ما أنزل الله آية في القرآن يا أيها الذين آمنوا إلا كان علي أميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله تعالى أصحاب محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم في غير آية ، فما ذكر علياً عليه السلام إلا بخير .

(وب) قال السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد ربيعة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن العباس المزني القنطري ، قال حدثنا حرب بن الحسن الطحان ، قال حدثنا يحيى بن يعلى عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام (١) : (والذي نفسى بيده لولا أن تقول فيك طوائف من أمى ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر بأحد من المسلمين إلا أخذوا التراب من أثر قدميك يطلبون به البركة .

(وب) أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجى بقرأتى عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنيك ، قال حدثنا أبو الحسين عمر بن الحسين بن علي بن مالك الأشباني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المرورودي ، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور ، قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي عن أبيه عل بن الحسين ، عن أبيه عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من أراد أن ينظر إلى موسى في شدة بطشه ، وإلى نوح في حلمه ، فليتنظر إلى علي بن أبي طالب) .

(١) أخرجه أئمة آل الرسول عليهم السلام الإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام في الكامل المتبر عن طريق عبد الرزاق بن همام بإسناده إلى جابر والإمام المنصور بالله عبد الله بن جمره في الشافي والإمام الحسن بن بدر الدين في أنوار اليقين ، وأخرجه شيخ الشيعة محمد بن سليمان الكوفي في المناقب بإسناده إلى جابر بن عبد الله من طريقين وأخرجه ابن المغازلي بإسناد عن جابر في مناقبه وأخرجه الكنجي وذكره السيوطي في الجامع الكبير ، وساق سنده من طريق ابن المغازلي عن جابر وأخرجه الخوارزمي عن علي عليه السلام ، وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند ورواه الفقيه حميد الشهيد رضى الله عنه في المحاسن ، وذكر الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان عليه السلام أن شيخ الشيعة محمد بن منصور المرادي رضى الله عنه رواه بسند إلى جابر بن عبد الله رضى الله عنه . ذكر هذه الفائدة المولى العلامة الحسن بن الحسين الحوت في التخريج على الشافي .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ بقراءتي عليه ببغداد في الرصافة ، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن ميثم قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد القاسم ابن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، قال حدثني أبي جعفر عن أبيه محمد ، قال حدثني جعفر الصادق ، قال حدثني أبي محمد بن علي الباقر ، قال حدثني أبي علي بن الحسين عن أبيه الحسين الشهيد عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (لو أن عبداً عبد الله عز وجل سبعة آلاف سنة وهو عمر الدنيا ثم أتى الله عز وجل ببغض علي بن أبي طالب عليه السلام جاحداً لحقه ناكثاً لولايته لأتبع الله جده وجدع أنفه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الحكم بن محمد بن إسماعيل بن الحكم المحروقي بقراءتي عليه في جامع الكوفة ، قال أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن النحاس الشملي البزار ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البجلي ، قال حدثنا عباد بن يعقوب ، قال أخبرنا علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه عن جده عمار بن ياسر رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام ، فمن تولاه فقد تولاني ، ومن تولاني فقد تولى الله ، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغضه الله) .

(وبس) قال أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ ، قال أخبرنا أبو بحر محمد بن الحسن ابن علي البريهاري ، قال حدثنا محمد بن يونس ، قال حدثنا سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري ، قال حدثنا عوف عن أبي عثمان النهدي ، قال قلت لسليمان رضي الله عنه : ما أشد حبيك لعلي عليه السلام ، فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من أحب علياً فقد أحبني ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني) .

(وبس) قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه في جامع أصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن زيد المعدل ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ماهان ، قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم ، قال حدثنا الحسين بن جعفر بن سليمان ، وعبد السلام بن مطرف والحاملي ومسدد ، قالوا حدثنا جعفر بن سليمان ، عن يزيد الذارع عن مطرف عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي) .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنع ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن شاذان البزار قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن مرثد البوشجي ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا إسماعيل بن صبيح ، قال حدثنا أبو إدريس عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام : (أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ولو كان لكنته) . قال لنا السيد الإمام : هذه الزيادة في الحديث ما كتبناها إلا من هذه الرواية .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ المقرئ المعروف بابن العلاء بقراءتي

عليه ، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن ميثم ، قال أخبرنا أبو أحمد القاسم بن جعفر بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، قال حدثنا أبي جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عبد الله ، عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عليهما السلام ، قال قال لي أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : أنا قسيم النار ، فقال عمار بن ياسر : إنما عنى بذلك أن كل من معى فهو علي الحق ، وكل من مع معاوية على الباطل ضالاً مضلاً .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ بن الكوفي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكنانى المقرئ ، قال حدثنا أبو الحسين عمر بن الحسن القاضى الأشنانى ، قال حدثنا إسحاق بن الحسن الحرى ، قال حدثني محمد بن منصور الطوسى يقول : كنا عند أحمد بن حنبل فقال له رجل يا أبا عبد الله : ما تقول فى هذا الحديث الذى يروى أن علياً عليه السلام قال أنا قسيم النار ؟ وما تنكر من ذا أليس رويناه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلى عليه السلام : (لا ينجبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق ، قلنا بلى ، قال أين المؤمن ؟ قلنا فى الجنة ، قال فأين المنافق ؟ قلنا فى النار ، قال فعلى قسيم النار .

(وبس) قال أخبرنا الشريفان أبو محمد وأبو طاهر الحسن وإبراهيم ابنا الشريف الجليل أبى الحسن محمد بن عمر الحسينى الزيدى الكوفى ، قالوا أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوى ، قال حدثني أبى ، قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله الزازى الحسينى فى منزله بالرى ، عن أبى جعفر محمد بن علي الرضى عن أبيه عن آباءه عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال : قلت أربعاً أنزل الله تبارك وتعالى تصديقاً بها فى كتابه قلت : المرء مخبوء تحت لسانه فإذا تكلم ظهر فأنزل الله تعالى : « ولتعرفهم فى لحن القول ، وقلت : من جهل شيئاً عاداه ، فأنزل الله عز وجل : « بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه » وقلت : « قدر — أو قال — قيمة كل امرئ ما يحسنه ، فأنزل الله تعالى فى قصة طالوت : « إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة فى العلم والجسم » وقلت : القتل يقل القتل ، فأنزل الله تعالى : « ولستم فى القصاص حياة يا أولى الألباب » .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي المقبرى بن الكوفى بقراءتي عليه فى منزله ببغداد ، قال أخبرنا حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكنانى المقرئ ، قال حدثنا أبو الحسين عمر بن الحسن القاضى الأشنانى ، قال حدثني إسحاق بن الحسن الحرى ، قال حدثني محمد بن منصور الطوسى ، قال سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما روى لأحد من الفضائل أكثر لعلى عليه السلام .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو طاهر إبراهيم الشريف الجليل أبى الحسن محمد بن عمر الحسينى الزيدى قراءة عليه ، وأبو الحسين محمد بن محمد بن علي الشروطى بقراءتي عليه ، قال أخبرنا الشريف ، وقال الشروطى حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيبانى ، قال حدثنا عبد الوهاب بن أبى حية ، قال الشروطى صاحب الجاحظ ، قال سمعت الجاحظ عمرو بن بحر ، قال سمعت النظام يقول : على عليه السلام محنة على المتكلم إن وفاه حقه غلا ، وإن بنحسه حقه أساء ، والمنزلة الوسطى دقيقة الوزن ، حادة اللسان صعبة الترقى إلا على الحاذق الذكى .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المؤدب المعروف بالمكفوف بقراءتي عليه ، قال

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو سعيد الثقفى ، جندار بن واثق عن حماد عن علي بن زيد عن سعيد بن جبير قال : بلغ ابن عباس رضى الله عنه أن قوماً يقعون فى على عليه السلام ، فقال لابنه على بن عبد الله خذ بيدى فاذهب بى إليهم ، فأخذ بيده حتى انتهى إليهم فقال : أيكم الساب لله ؟ قالوا سبحان الله من سب الله فقد أشرك ، فقال أيكم الساب لعلى ؟ قالوا قد كان ذلك ، قال فاشهد ، لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قالوا من سب الله عليه وآله وسلم يقول : (من سب علياً فقد سبنى ، ومن سبنى فقد سب الله ، ومن سب الله كبه الله على وجهه فى النار) ثم تولى عنهم ، فقال لابنه على كيف رأيتم ؟ فأنشأ يقول :

نظروا إليك بأعين مزورة نظر التيوس إلى شقار الجازر
قال زدنى فذاك أبوك ، فقال :

حزر الحواجب ناكسوا أذقانهم نظر الذليل إلى العزيز القاهر
قال زدنى فذاك أبوك ، قال ما أجد مزيداً ، قال لكنى أجد :

أحياءوهم خزى على أمواتهم والميتون فضيحة للغابر
(وبس) قال حدثنا السيد الأجل أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبى عبد الله الحسينى رحمه الله قال ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريندة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن العباس المزنى القنطرى ، قال حدثنا حرب بن الحسن الطحان ، قال حدثنا يحيى بن يعلى ، عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلى عليه السلام : (من أحبه فقد أحبنى ومن أحبنى فقد أحبه الله ، ومن أبغضه فقد أبغضنى ومن أبغضنى فقد أبغض الله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن يوسف الواعظ ابن العلاف بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن ميمم قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد القاسم ابن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر على بن أبى طالب ، قال حدثنى أبى جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على الباقر عن أبيه على بن الحسين سيد العابدين عن أبيه الحسين بن على الشهيد ، قال سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من أحب أن يحيا حياتى ويموت ميتتى ويدخل الجنة التى وعدنى ربى فليتول على بن أبى طالب وورثته الطاهرين ، أمة الهدى ومصابيح الدجى من بعدى ، فإنهم لن يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن على بن محمد أبو أحمد المكفوف بقراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن أبى هريرة ، قال حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب ، قال حدثنا محمد بن الحارث القرشى ، قال حدثنا محمد بن جابر ، قال حدثنا حبيب بن الشهيد ، عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من سره أن يحيا حياتى ويموت ميتتى ويدخل جنة عدن التى غرسها ربى عز وجل بيده ، فليتول على بن أبى طالب وأوصياه ، فهم الأولياء والأئمة من بعدى ، أعظام الله علىى وفهمى ، وهم عترتى من لحمى ودمى ، إلى الله عز وجل أشكو من ظالمهم من أمتى ، والله لتقتلنهم أمتى لا أنا لهم الله عز وجل شفاعتى) .

(وب) قال أخبرنا محمد هذا ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن حمزة ، قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة ، قال حدثنا عمرو بن طلحة ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن معروف عن أبي جعفر عن زيد بن أرقم ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ألا أخبركم بمن إذا اتبعتموه لم تهلكوا ولم تضلوا ؟ قالوا بلى ، قال : علي بن أبي طالب - وعلى عليه السلام إلى جانبه - فقال : وآزروه وناصروه وصدقوه ، ثم قال : جبريل عليه السلام أمرني بالذي قلت لكم) .

(وب) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجى ، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سنيك البجلي ، قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشناني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروزي ، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور ، قال حدثني موسى بن جعفر ابن محمد ، عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يا علي إن فيك مثلاً من عيسى بن مريم عليه السلام أحبته النصارى حتى أنزلته بالمنزل الذي ليس له ، وأبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، ولولا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في المسيح بن مريم لقلت فيك قولاً ، لا تمر بمأ من أمتي إلا أخذوا من ترابك وطلبوا فضل طهورك ، ولكن أنت أختي ووزيري ووصفي ووارثي وعبية علمي) .

(وب) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا يحيى بن الحسن ابن فرات القزاز ، قال حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، قال حدثنا عون بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو نائم - أو يوحى إليه - وإذا حية في جانب البيت فكرهت أن أقتلها فأوقفه ، فاضطجعت بينه وبين الحية ، فإن كان شيء كان بي دونه ، فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ، الآية » ، قال الحمد لله ، فرآني إلى جانبه ، فقال ما أضجعتك ها هنا ؟ فقلت لمكان هذه الحية ، قال قم إليها فاقتلها ، فقتلتها ، فأخذ بيدي فقال يا أبا رافع : سيكون بعدى قوم يقاتلون علياً ، حق على الله جهادهم ، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه ، فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه ، ليس وراء ذلك شيء) .

(وب) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجورذاني المقرئ بقراة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق ، عن الحسن بن زيد ابن الحسن عن أبيه عن آبائه ، عن علي عليهم السلام : أنه تصدق بخاتمه وهو راجع ، فنزلت فيه هذه الآية : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين بن مخارق عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » ، نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين بن مخارق عن عمرو بن خالد عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي ، عن آبائه عن علي عليهم السلام مثل ذلك .

(وبإسناده) عن حصين بن مخارق ، عن أبي الجارود ، عن محمد وزيد ابني علي عن آبائهما أنها نزلت في علي عليه السلام .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن هارون بن سعيد عن محمد بن عبيد الله الرافعي عن أبيه عن جده عن أبي رافع أنها نزلت في علي عليه السلام .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين بن مخارق عن سعيد بن طريف عن الأصمغ عن علي ، عليه السلام مثله .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين بن مخارق ، عن أبي حمزة عن علي بن الحسين ، وأبي جعفر مثله .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين ، عن عبد الوهاب عن مجاهد ، عن أبيه عن ابن عباس مثله .

(وبإسناده) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المكفوف المؤدب بقراة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة ، قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير التستري وعبد الرحمن بن أحمد الزهري ، قال حدثنا أحمد بن منصور ، قال حدثنا عبد الرزاق عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس : « إنما وليكم الله ورسوله » قال نزلت في علي ابن أبي طالب عليه السلام .

(وبإسناده) قال أخبرنا محمد بن علي المكفوف بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة ، قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، قال حدثنا محمد بن الأسود ، عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال : أقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالوا يارسول الله إن منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس ، وإن قومنا لما رأونا آمننا بالله وبرسوله وصدقناه رفضونا وآلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا ، فشق ذلك علينا ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ، ثم إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من أعطاك أحد شيئاً ؟ فقال نعم ، خاتماً من ذهب ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من أعطاك ؟ قال ذلك القائم — وأوماً بيده إلى علي عليه السلام — فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : على أي حال أعطاك ؟ فقال أعطاني وهو راكع ، فكبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قرأ : « ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون » ، فأنشأ حسان بن ثابت يقول في ذلك :

أبا حسن تفديك نفسي ومهجتي وكل بطيء في الهوى ومسارع
أذهب مدحى والمخبر ضائعاً وما المدح في جنب الإله بضائع
فأنت الذي أعطيت إذ كنت راكعاً زكاة فدتك النفس يا خير راكع
فأنزل فيك الله خير ولاية وبينها في محكمات الشرائع

وقيل في ذلك :

أو في الزكاة مع الصلاة مقامها والله يرحم عبده الصبارا
من ذا الذي بخاتمه تصدق راكعاً وأسرته في نفسه إسرارا
من كان بات على فراش محمد ومحمد أسرى يؤم الغاربا
من كان جبريل يقوم يمينه فيها وميكال يقوم يسارا

من كان في القرآن سمي مؤمناً في تسع آيات جعلن كباراً
(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ بن العلاف بقراءتي عليه في الرصافة
 ببغداد ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال فيما كتب إلينا عبد الله بن
 غينام الكوفي ، يذكر أن الحسن بن عبد الرحمن بن أبي يعلى المكفوف حدثهم ، قال أخبرنا عمرو بن جميع
 البصرى عن محمد بن أبي يعلى عن عيسى بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أبي يعلى عن أبيه أبي يعلى ،
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي
 قال : « يا قوم اتبعوا المرسلين » ، وحزقيل^(١) مؤمن آل فرعون الذي قال : « أتقتلون رجلاً أن يقول ربي
 الله ، وعلى بن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم عليهم السلام) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجى بقراءتي عليه ، قال أخبرنا
 أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا محمد بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن زيد الهاشمي ، قال
 حدثنا الحسين بن الحسن ، قال حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي هاشم الرماني عن مجاهد عن ابن عباس رضي
 الله عنه ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (على مني بمنزلة رأسى من بدنى) .

من الحكايات

(وبس) قال أخبرنا السيد الإمام رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيق بقراءتي
 عليه قال حدثنا أبو المفضل محمد بن عبيد الله بن محمد بن عامر بن المطلب الشيباني قراءة عليه بالكوفة بانتفاء
 الدارقطنى ، قال حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان ، قال أخبرني أبي عن أبيه ، قال :
 حضرت الحسن بن سهل وجاهه رجل يستشفع به في حاجة فقضاها ، فأقبل الرجل يشكره ، فقال له الحسن
 على ما تشكرنا ونحن نرى أن للجاه زكاة ، ثم أنشد الحسن يقول :

فرضت على زكاة ما ملكت يدي وزكاة جاهى أن أعين وأشفعا

فإذا ملكت نجد فإن لم تستطع فاجهد بوسعك كله أن تنفعا

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين المحتسب بقراءتي عليه ، قال أخبرني أبو علي الحسين بن
 حكمان ، قال وأنشدني ابن أبي بكر المزني الكبير لبعضهم :

إذا لم يكن للبر فضل ولم يكن يحامى على إخوانه لم يسود

وكيف يسود الناس من هو مثلهم بلا منة منه عليهم ولا يد

ولا خير في طول الحياة وعيشها إذا أنت منها صالحاً لم تزود

(وبس) قال أخبرنا علي بن المحسن عن أبيه ، قال قرأت رقعة لمحمد بن إبراهيم بن ورقاء إلى أبي
 العلا صاعد بن ثابت ، وذكرها وقال وأنا أسأله أن يتناول بكذا حاجة سألتها شعرا :

فإن رأى لا أراه الله نائمة من الزمان وراعاه من الغير

أن يجعل النجاح لى باباً إليه وإن يخص حسن رجائى فيه بالظفر

قال وهذان البيتان لأبي الفرج البيهقي في بعض رسائله .

(١) قال السيد كذا في كتابي حرييل وصوابه حزقيل . قال في القاموس حرييل كقنديل : مؤمن آل فرعون . تمت

(وبس) قال سمعت القاضي أبا الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الفقيه إمام الشافعية ، يقول كتب إلى الشيخ أبي محمد الباقي أبو القاسم بن بابك الشاعر يحثه على إنجاز حاجته فقال :

صار منى القوم وصارمتهم فصرت أجنى من جميع الجهات
وأنت لى وحدك من بينهم وقد تكفلت بنصرى فهات

(وبس) قال أنشدنا أبو الغنائم هبة الله بن أحمد بن عمر السلمي الرقي إماماً لنفسه من قصيدة طويلة :

قطعت جبال من سواك نزاهة وإني لقطاع الجبائل وصال
وأنت جدير بالذى رمت كأفل وسن رام بحر الجرد لم يلوه الآل (١)
ستلبث فينا ألف عام مؤملاً منيع الحمى والله ما شاء فعال

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن ابن القاسم بن محمد البطحاني الحسني الكوفي بها ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران الأخباري ، قال وجدت في كتاب أحسن بن علي القزويني لأبي العتاهية :

دار من الناس ملالا بهم من لم يدار الناس ملوه
ومكرم الناس حبيب لهم من أكرم الناس أحبوه

(وبس) قال أنشدنا السيد الإمام أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود الجراح الكاتب لنفسه :

قد فات ما ألقاه تجديدي وجل عن وصفي وتعديدي
وقلت للأيام هزواً بها بحق من أغراك بي زيدي
لا تبخلى بالشر مهما استوى فالبخل أمر غير محمود
وجانبي الخير وتحقيقه فإنه أعوز موجود
واستنفدى نفسى بإتلافها فالجود بالموت من الجود
لا عاش من أفضى إلى عيشة الموت فيها شر مفقود

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي قراءة عليه ، قال أنشدنا أبو العباس الوليد بن بكر الأندلسي ، قال أنشدنا أبو عبد الله محمود الوراق القزويني بمصر ، قال أنشدنا ابن أبي رجااء بلعض السلاف :

قد دفعنا إلى زمان غشوم لو رأيناه في المنام فرعنا
وشكونا إليكم وشكوتهم حق من مات قبلنا أن يهنا

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن العباس المزني القنطري ، قال حدثنا حرب بن الحسن الطحان ، قال حدثنا يحيى بن يعلى عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث علياً عليه السلام مبعثاً ، فلما قدم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الله ورسوله وجبريل عنك راضون) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه ببغداد ، قال حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر من لفظه ، قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة ، قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي ، قال حدثنا يحيى بن سالم ، قال حدثنا صباح المزني عن العلاء بن المسيب عن أبي داود السيبعي عن بريدة ، قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نسلم على علي بن أبي طالب عليه السلام بيا أمير المؤمنين .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي ، قال حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن البواب المقرئ ، قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي فذكر الإسناد ، وقال في المتن : أن نسلم على علي بن أبي طالب بأمير المؤمنين .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني البطحاني لإجازة ، وحدثنا جماعة ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني رحمه الله ، قال حدثنا أبو زيد عيسى بن محمد العلوي ، قال حدثنا محمد بن منصور المرادي ، قال حدثنا الحكم بن سليمان عن نصر بن مزاحم ، عن أبي خالد عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي ، عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام قال : كان لي عشر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أحب أن لي يا حدها من ما طلعت عليه الشمس ، قال لي يا علي : أنت أخي في الدنيا والآخرة وأقرب الخلق مني موقفاً يوم القيامة ومنزلي مواجِه منزلك في الجنة كما يتواجه منزل الآخرين في الدنيا ، وأنت الوارث والوصي والخليفة في الأهل والمال والمسلمين ، وأنت صاحب لوائتي في الدنيا والآخرة ، وليك وليي ووليي ولي الله ، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في جامع البصرة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي ، قال حدثنا الحسن بن علي بن الصفر الصفر ، قال حدثنا إبراهيم بن مالك ، قال حدثنا إسحاق بن بشر ، قال حدثنا جعفر بن سعيد الكاهلي ، عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود ، قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد علي عليه السلام وهو يقول : (هذا وليي وأنا وليه ، سالم من سالم ، وعاديت من عادى) .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري ومحمد بن محمد بن عثمان بن البندار بقراءتي علي كل واحد منهما ببغداد ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي ، قال حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال أخبرنا طلحة بن جبر عن المطلب بن حنظلة عن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال : أقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الطائف تسع عشرة أو سبع عشرة ليفتحها ، ثم قال يا معشر قريش لتنتهن أو لا تبعثن عليكم رجلا مني أو كنفسى ، فيقتل مقاتلكم ويسبي ذراريكم ، قال ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها فقال : هذا هو ، يا أيها الناس إن موعدكم الحوض .

(وبس) قال أخبرنا الحكم بن محمد بن إسماعيل بن الحكم الخزومي بقراءتي عليه في جامع الكوفة ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسن النحاس الفيلىمي ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البلخي قال حدثنا عباد بن يعقوب الدواجني ، قال أخبرنا علي بن هاشم عن أبي الجحاف : أن رجلا جاء إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال حدثنا بأعجب سابقة كانت لك علي لسان رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم؟ فقال: كانت لي سوابق كثيرة على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال يا علي: ما سألت ربي الليلة لنفسي شيئاً إلا أعطيته، ولا سألت لنفسي شيئاً إلا سألت لك مثله، فأعطاني ما سألت.

(وسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجسي، قال أخبرنا أبو القاسم عمر ابن محمد بن إبراهيم بن سنبلك البجلي، قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشناني، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المرورودي، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور، قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه علي عليه السلام، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (يا علي إنك مبتلى ومبتلى بك، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب عليك، أما من أحبك وصدق فيك، فمعي في جنتي، وأما من أبغضك ففي النار يوم القيامة).

(وسم) قال أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ بقراة عليه ببغداد، قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن كوثر البويهاري، قال حدثنا محمد بن سليمان، قال حدثني عبيد الله — يعني ابن موسى، قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق عن هبيرة بن بريم أن الحسن بن علي عليها السلام قام فخطب الناس فقال: لقد فارقتكم بالأمس رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعثه فيعطيه الراية ثم لا ترق حتى يفتح الله عز وجل عليه، جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، ما ترك صفراً ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه أراد أن يشتري بها خادماً.

(وسم) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المكفوف بقراة عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال حدثنا أحمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زنجويه، قال حدثنا العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب عن أبي صالح، قال أدخل ضرار بن مرة الكناني علي معاوية فقال له صف علياً؟ فقال: أوتعفيني يا أمير المؤمنين، قال: لا أعفئك، قال إذ لا بد فإنه كان والله بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلاً ويحكم عدلاً، يتفجر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواجذه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته، وكان والله عزيز الدمعة طويل الفكرة، يقرب كفيه ويخطب نفسه، يعجبه من اللباس ما قصر، ومن الطعام ما خشن، كان والله كأحدنا يدنيننا إذا آذناه، ويحيينا إذا سألناه، وكان مع قربه منا لا تكلمه هيبة له، فإن تبسم فمن اللؤلؤ المنظوم، يعظم أهل الدين ويحب المساكين، لا يطمع سدوله وغارت نجومه، مثلاً في محرابه، قابضاً على لحيته، يتملقل تملل السليم، ويبكي بكاء الحزين، وكأني أسمع الآن وهو يقول: ياربنا ياربنا يتضرع إليه، ثم يقول للدنيا: إلى تعرضت أم إلى تشوقت، هيئات هيئات غيري غيري، لاجان حينك فقد بنتك ثلاثاً، معمر كقصير وعيشك حقير، وخطرك كثير، آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق. قال: فوكف دموع معاوية على لحيته ما يملكها، وجعل ينشفها بكمه، وقد اختنق القوم بالبكاء، فقال كذا كان أبو الحسن، فكيف وجدك عليه يا ضرار؟ قال وجد من ذبح واحداً في حجرها، لا ترقأ دمعها، ولا يسكن حزنها، ثم قام فخرج.

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الحسيني البطحاني بقرآتي عليه بالسكوفة ، قال أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن أبي السري قراءة عليه ، قال حدثنا أبو مليل محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلبي ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن صالح الجبال قال : سمعت الإمام الشهيد أبا الحسين زيد بن علي عليهما السلام يقول : اجتمع نفر من قريش فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام ، فتفاخروا فقالوا أشياء من الشعر ، حتى انتهوا إلى علي عليه السلام ، فقالوا يا أبا الحسن قل ، فقد قال أصحابك ، فقال علي عليه السلام :

الله أكرمنا بنصر نبيه وبنا أقام دعائم الإسلام

قال محمد : قال إني لقتها ابن أبي حماد أكرمنا فلم يقل إلا أعزنا .

وبنا أعز نبيه وكتابه	وأعزه بالنصر والإقدام
في كل معترك تطير سيوفنا	فيها الجاجم عن فراخ الهام
يفتأبنا جبريل في آياتنا	بفرائض الإسلام والأحكام
فنهكون أول مستحل حله	ومحرم لله كل حرام
نحن الخيار من البرية كلها	وزمامها وزمام كل زمام
الخائضوا غمرات كل كريهة	والضامنون حوادث الأيام
والمبرمون قوى الأمور بعزمهم	والناقضون مرائر الإبرام
سائل أبا كرب وسائل تبعاً	عنا وأهل العبر والأزلام
إنا لنمنع من أردنا منعه	ونجود بالمعروف والإنعام
وترد عادية الخييس سيوفنا	وتقيم رأس الأصيد القمقام

(وبس) قال أخبرنا السيد الإمام رضی الله عنه في يوم الخميس الثالث عشر من جمادى الآخرة ، قال حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرآتي عليه بأصفهان ، قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو يعلى ، قال حدثنا غسان عن أبي إسرائيل عن عطية عن أبي سعيد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله سبب موصول من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض) .

(وبس) قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الوهاب بن زينة بقرآتي عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان المقرئ ، قال حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن أبي السري ، قال حدثنا عبد الرزاق ، قال أخبرنا النعمان عن سفیان الثوري ، عن أبي إسحاق الهرازي عن زيد بن بليغ عن حذيفة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن تستخلفوا أبا بكر تجدوه قوياً في أمر الله وفي بدنه ضعيف ، وإن تستخلفوا عمر تجدوه قوياً في أمر الله قوياً في بدنه ، وإن تستخلفوا علياً وما أراكم فاعلين تجدوه هادياً مهدياً يحملكم على المحجة البيضاء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي المكفوف ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر ابن حيان ، قال حدثني سعيد بن سلمة الثوري وعلي بن الحسين بن حيان ، قال حدثنا محمد بن يحيى القبيدي ، قال حدثنا عيسى ، قال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام ، قال قال لي سلمان : قل ما اطلعت

على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده على عليه السلام إلا ضرب بين كنفيه ، فقال يا سليمان : هذا وحزبه هم المفلحون .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق ابن إبراهيم بن زيد المعدل ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ماهان ، قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم ، قال حدثنا ابن عائشة ، قال حدثنا حسين الأشقر ، عن علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه عن جده ، عن أبي ذر : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام : (أنت أول من آمن بي وأول من يصاحني يوم القيامة ، وأنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق ، الذي تفرق بين الحق والباطل وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكافرين) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين التوزي القاضي بقراءتي عليه ببغداد ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عبد الله المرزباني ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن داود بن عنبسة المعروف بابن بيان العماني ، قال حدثنا محمد بن عيسى الواسطي أبو بكر ، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، قال حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجر إلا المودة في القربى » قالوا يارسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم ؟ قال : فاطمة وولدها .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو عمر عثمان بن محمد بن أحمد المخرمي ، قال أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي السكاتب ، قال حدثنا الحسين بن الحكم الجبري ، قال حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم ، قال حدثنا القاسم بن عبد الغفار العجلي ، عن الأحوص عن مغيرة عن الشعبي عن ابن عباس في قوله عز وجل : « وقفوهم إنهم مسئولون » عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا علي بن سعيد الزرار ، قال حدثنا إبراهيم بن عيسى التنوخي ، قال حدثنا يحيى بن يعلى ، عن عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن زياد بن عوف عن زيد بن أرقم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتي ، ويسكن جنة الخلد التي وعدتني ربّي ، فإن ربّي غرس قضيبتها بيده ، فليستول علي بن أبي طالب ، فإنه إن يخرجكم من هدى ، ولن يدخلكم في ضلال) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه ببغداد ، قال أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال سمعت الرياشي ، يقول سمعت الأصمعي يقول ، سمعت عبد الرحمن بن سليمان الضبعي يقول ، قال منذر الثوري ، قال محمد بن الحنفية ، وقد سئل عن السعادة والشقاء فقال : من السعادة خمس : اليقين بالله ، والرجاء عن الله ، والرجوع في الأمور كلها إلى الله ، والحياة والمراقبة لله تعالى . والشقاء في خمس : القسوة في القلب ، وجود العين ، وقلة الحياة ، والرغبة في الدنيا ، والحرص عليها في قلة الخوف من الله تعالى ، والمراقبة له .

(وبس) قال أنشدنا أحمد بن محمد العتيقي بقراءتي عليه ، قال أنشدنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني بالكوفة ، قال أنشدنا جحظة ، قال أنشدنا أبو هفات لنفسه :

أحسن من نور كل زهر ومن وصال بعقب هجر
حر رأى خلة بحر فسدها في خفي ستر

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن السكني أسعده الله ، قال أخبرنا الشيخ الإمام أحمد بن الحسن بن بابا الأذوني قراءة عليه ، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رحمه الله تعالى إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه في جامع أصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد المعدل ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن ماهان ، قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم ، قال حدثنا زيد بن عوف وأبوسلمة ، قال حدثنا حماد بن سلمة عبد علي بن زيد عن علي بن ثابت عن البراء قال : أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع فكنا بغدير خم ، فنودي فينا أن الصلاة جامعة ، وكسح للنبي صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرتين ، فأخذ بيد علي عليه السلام فقال : ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال : هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من واليت وعاد من عاديت ، فلقبه عمر فقال هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

(وي) قال أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في جامع البصرة ، قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن عبيد بن كثير الكوفي العامري ، قال حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عباس بن عبد الله ، قال حدثنا سليمان بن قررة عن سلمة بن كهيل ، قال حدثنا أبو الطفيل أنه سمع زيد بن أرقم يقول : نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين مكة والمدينة عند سمرة خمس دوحات عظام ، فقام تحتهن فأناخ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشيته يصلي ، ثم قام خطيباً لحمد الله عز وجل وأثنى عليه ، وقال ما شاء الله أن يقول ، ثم قال : (أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا ما اتبعتموهما ، القرآن وأهل بيتي عترتي ، ثم قال تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من كنت مولاه فإن علياً مولاه) .

(وبإسناده) قال وحدثنا سليمان بن قررة عن محمد بن السائب ، قال حدثني عبد الله بن باقر اليماني قال : كنت عند زيد بن أرقم إذ أتاه رجل على بغلة فنزل ثم قال : أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال أنا زيد بن أرقم ، فأعادها الرجل عليه ، فقال زيد : أنا زيد بن أرقم ، فأعادها الرجل عليه ، فقال زيد : أنا صاحبك الذي تريد ، فما حاجتك ؟ قال حدثني ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ولاية علي ولا تذكره عن غيره إن لم تكن سمعته منه ، فقال زيد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الدوحات وهن غدير خم يقول : ألسنت تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا بلى ، قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، فقال رجل من القوم : ما يألوا أن يرفع ابن عمه .

(وي) قال أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن أحمد العتيق البزاز بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد المخزومي ، قال أخبرنا أبو الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي الكاتب ، قال حدثني الحسين بن الحكم الخبري ، قال حدثنا الحسن بن الحسين عن حيان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي الكافرين » ، نزلت في علي عليه السلام ، أمر رسول (١٩ أمال أول)

الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يبلغ فيه ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي عليه السلام فقال : (من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعادى من عاداه) .

(وب) قال أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الوراق الشروطي بقراءتي عليه ، قال حدثني الشريف أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن القاسم الشعرائي الفقيه إمامه ، قال حدثنا أحمد بن علي بن أحمد القمي ، قال حدثنا علي بن الحسين ، قال حدثنا الحسن بن أحمد المالكي ، قال حدثنا الحسين ابن زيد الزنادي ، عن صفوان بن يحيى ، قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليها السلام يقول : الثامن عشر من ذي الحجة عيد الله الأكبر ما طلعت عليه شمس في يوم أفضل عند الله منه ، وهو الذي أكمل الله فيه دينه خلقه وأتم عليهم نعمه ورضى لهم الإسلام ديناً ، وما بعث الله نبياً إلا أقام وصيه في مثل هذا اليوم ونصبه علماً لأمة ، فليذكر الله شيعتنا على ما منَّ عليهم بمعرفته هذا اليوم دون سائر الناس . قال فقلت يا ابن رسول الله فما نضع فيه ؟ فقال : تصومه فإن صيامه يعدل ستين شهراً وتحسن فيه إلى نفسك وعيالك وما ملكت يمينك بما قدرت عليه .

(وب) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إمامه ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الوعظ ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سالم ، قال حدثنا علي بن سعيد الرقي د ع ، قال السيد وحدثناه القاضي أبو القاسم ، قال وحدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبيد الزجاج الشاهد النبيل ، قال حدثنا أبو نصر حبشون بن أيوب الحلال ، قال حدثنا علي بن سعيد الشامي ، قال حدثنا ضمرة ابن ربيعة ، عن ابن شوذب عن مطر عن شهر - يعني ابن حوشب ، عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدیر خم ، لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وقال عمر : يخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ، فأنزل الله تعالى : « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً » . ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهراً ، وهو أول يوم هبط جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالرسالة . لفظ حديث ابن عبيد وهو أتم .

(وب) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي سعيد العامري الكوفي ، قال حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا علي بن خلف عن عبد النور عن داود بن يزيد الأودي عن أبيه قال : جاء رجل إلى أبي هريرة وهو جالس عند أبواب كندة في مسجد الكوفة ، فقال أنشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال اللهم نعم ، ولولا أنك ناشدتنى ما ذكرته ، فقال : اللهم لا أعلم إلا قد عادت من والاه واليت من عاداه ، فقال له الناس : اسكت اسكت .

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن ، قال حدثنا

محمد بن بكير ، قال حدثنا عطاء بن خالد الخزومي ، قال حدثني إسماعيل بن رافع عن أنس بن مالك ، قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد منى قاعداً ، فأتاه ، رجل من الأنصار ورجل من ثقيف فسلبا عليه ، وقالوا جئنا يارسول الله لنسألك ، فقال إن شئتم أخبرتكما بما جئتما تسألاني عنه فعلت ، وإن شئتما أسكت فتسألاني فعلت ، فقالا أخبرنا يارسول الله نزدد إيماناً ونزدد يقيناً ، فقال الأنصاري للثقيفي : سل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال بل أنت فإني أعرف لك حقلك فأسأله ، قال أخبرني يارسول الله : قال جئتي تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام ومالك فيه ، وعن ركعتيك بعد الطواف ومالك فيها ، وعن طوافك بالصفاء والمروة ومالك فيه ، وعن وقوفك عشية عرفة ومالك فيه ، وعن رميك الجمار ومالك فيه ، وعن نحرك ومالك فيه ، وعن حلقك رأسك ومالك فيه ، وعن طوافك بالبيت بعد ذلك ومالك فيه — يعني الإفاضة ، قال والذي بعثك بالحق نبياً لعن هذا جئت أسألك .

قال فإنك إذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام فلا تضع نأقتك خفاً ولا ترفعه إلى كتب الله لك حسنة ومحا عنك به خطيئة ، وأما طوافك بالبيت فإنك لا تضع رجلاً ولا ترفعها إلا كتب الله لك بها حسنة ومحا عنك بها سيئة ورفعتك بها درجة ، وأما ركعتك بعد الطواف فعتق رقبة من ولد إسماعيل ، وأما طوافك بالصفاء والمروة فكعتق سبعين رقبة ، وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله تعالى يهبط إلى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة ، يقول هؤلاء عبادي جاءوني شعثاً من كل فج عميق يرجون رحمتي ومغفرتي ، فلو كان ذنوبكم عدد الرمل أو كعدد القطر أو كزبد البحر لغفرتها ، أفيضوا عبادي مغفوراً لكم ، ولئن شفعتم له . وأما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها كبيرة من الكبائر الموبقات الموجبات ، وأما نحرك فذخور لك عند ربك ، وأما حلقك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ومحا عنك خطيئة ، قال يارسول الله : فإن كانت الذنوب أقل من ذلك ؟ قال إذا يدخر لك ذلك في حسناتك . وأما طوافك بالبيت الحرام بعد ذلك فإنك تطوف ولا ذنب لك يأتي ملك حتى يضع يده بين كتفيك ثم يقول : اععمل لما سيقبل فقد غفر لك ما مضى . قال الثقيفي : أخبرني يارسول الله : قال جئتي لتسألني عن الصلاة ، قال والذي بعثك بالحق لعنها جئت أسألك ، قال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء فإنك إذا تيممضت انتثرت الذنوب من بين شفقتك ، وإذا استنثرت انتثرت الذنوب من بين منخريك ، وإذا غسلت وجهك انتثرت الذنوب من أشعار عينيك ، وإذا غسلت يديك انتثرت الذنوب من أظفار يديك ، وإذا مسحت برأسك انتثرت الذنوب عن رأسك ، وإذا غسلت رجلك انتثرت الذنوب من أظفار قدميك ، ثم إذا قمت إلى الصلاة فأقرأ من القرآن ما تيسر ، فإذا ركعت فأمكن يديك من ركبتك وافرق بين أصابعك حتى تظمن راعكاً ، ثم إذا سجدت فأمكن وجهك من الأرض حتى تظمن ساجداً ، وصل من أول الليل وآخره ، قال يارسول الله : أرأيت إن صليت كله ؟ قال فأنت إذا أنت .

(وبس) قال أنشدنا شيخنا أبو الفضل يوسف بن محمد بن أحمد الجلودي الفقيه في جمادى الأولى من سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، وكتب إلى بخطه قال أنشدني أبو عبد الله الحسين بن محمد البغدادي ، قال حججت مع المعري الشاعر وشاهدته واقفاً عند المستجار متعلقاً بأستار الكعبة يقول :

ستور بيتك ظل الأمن منك وقد	علقتها مستجيراً أيها الباري
وما أظنك لما أن علقته بها	خوفاً من النار تدني من النار
فها أنا جار بيت أنت قلت لنا	حجوا إليه وقد وصيت بالجار

الحديث السابع

(في فضل أهل البيت عليهم السلام كافة وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم قال حدثنا السيد الإمام أدام الله تأييده إملأه من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان وأنا أسمع ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الحضرمي ، قال حدثنا حرب بن الحسن الطحان ، قال حدثنا حسين الأشقر عن قيس بن الربيع ، عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال : لما نزلت به جل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى ، قالوا يا رسول الله ومن قربتك الدين وجبت علينا مودتهم؟ قال : (علي وفاطمة وابناهما عليهم السلام) .

(وب) قال السيد أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن التوزي القاضي بقراتى عليه ببغداد ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن داود بن عنبسة المعروف بابن بيان العماني ، قال حدثنا محمد بن عيسى الواسطي أبو بكر ، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، قال حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر ، عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما نزلت به جل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى ، قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله عز وجل بمودتهم؟ قال فاطمة وولدها ، قال السيد : كأنما سمعته في الرواية الأولى عن المرزباني ومات ستة خمس وثمانين وثلاثمائة .

(وب) قال أخبرنا محمد بن علي بن محمد المؤدب المعروف بالمكفوف بقراتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا موسى بن هارون ، قال حدثنا عباد بن يعقوب ، قال حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى : وسلام على آل ياسين ، قال : علي آل محمد .

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن العلاف بقراتى عليه ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ، قال حدثنا سليمان ابن أحمد ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثنا الأوزاعي ، قال حدثنا شداد أبو عمار عن وائلة بن الأسقع أنه حدثه قال : طلبت علياً عليه السلام في منزله فقالت فاطمة عليها السلام : ذهب يأتي برسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، قال فجاء أجمعياً فدخلوا ودخلت معهما ، فأجلس علياً عليه السلام عن يساره وفاطمة عليها السلام عن يمينه والحسن والحسين عليهما السلام بين يديه ، ثم التفت عليهم بثوبه ثم قال : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ، اللهم هؤلاء أهلي ، اللهم هؤلاء أحمق . قال وائلة : فقلت من ناحية البيت : وأنا من أهلك يا رسول الله؟ قال وأنت من أهلي ، قال وائلة : فذلك أرجى ما أرجو من عملي .

(وب) قال أخبرنا محمد بن علي بن محمد المكفوف بقراتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا إسحاق بن الفيص ، قال حدثنا سلمة بن الفضل ، قال حدثنا شمال بن إسحاق عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل : وعمل صالحاً ثم اهتدى ، قال : إلى ولايتنا أهل البيت .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد ، قال أخبرنا أبو عبد الله ، قال حدثنا موسى بن هارون ، قال حدثنا إسماعيل بن موسى ، قال حدثنا عمر بن شاكر البصرى عن ثابت البنانى فى قوله تعالى : « وإنى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » قال : إلى ولاية أهل بيته .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن على بن محمد بن الحسين الجورذانى المقىرى بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدنى ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة . قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبدالله ، قال حدثنا أبى ، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولى أبو جنادة ، عن سعد عن الأصبع عن على عليه السلام : فى قوله تعالى « ادخلوا فى السلم كافة » قال : ولا يتنا أهل البيت .

(وبسناده) قال حدثنا حصين بن مخارق عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر عن زياد بن المنذر عن أبى جعفر : « فى السلم كافة » قال : ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن على المكفوف المؤدب بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا موسى بن هارون ، قال حدثنا ابن بنت السدى ، قال حدثنا الحكم بن طهير عن السدى عن أبى مالك عن ابن عباس فى قوله تعالى : « ومن يقترف حسنة نؤدله فيها حسناً » قال : الموالاتة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى ، قال حدثنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن الحسين بن عبيدالله بن هارون الدقاق المعروف بابن أخى ميمى ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى النحوى إملاء ، قال حدثنى عم أبى العباس أحمد بن يسار بن الحسن ، قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد الترسى ، قال حدثنا يحيى بن حماد ، قال حدثنا عوانة عن سليمان بن مهران الكاهلى وهو الأعمش عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إنى تارك فىكم الثقلين : كتاب الله وعترتى أهل بيتى ، فانظروا كيف تحلفونى فىهما ، قلت يا رسول الله : ومن أهل بيتك ؟ قال : آل على ، وآل جعفر ، وآل العباس ، وآل عقيل) .

(وبس) قال أخبرنا عالياً أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن على السكاكب المعروف بابن قهرجل بقراءتى عليه ، قال أخبرنا جدى أبو بكر محمد بن عبد الله بن الفضل بن قهرجل ، قال حدثنا محمد بن هارون ، قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد الترسى ، قال حدثنا يحيى بن حماد ، قال أخبرنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إنى تارك فىكم الثقلين : كتاب الله ، وعترتى ، فانظروا كيف تحلفونى فىهما ، قال قلنا ومن أهل بيتك ؟ قال : آل على وآل عقيل وآل جعفر وآل العباس) كأنما سمعته من ابن أخى ميمى شيخ شيخى فى الرواية الأولى ، ومات ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة فى الثامن والعشرين من شعبان من شهر سنة تسعين وثلاثمائة قبل مولدى باثنتين وعشرين سنة ، والله المحمود على منته .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن التنوخى ، قال حدثنا أبو الفرج عبد الواحد ابن نصر الخزومى المعروف بالبيضا وكتبته بإملائه ، قال كنت بصور فى سنى نيف وخمسين وثلاثمائة عند أبى على محمد بن على المستأمن وإنما لقب بذلك لأنه استأمن من عسكر القرامطة إلى أصحاب السلطان بالشام

وهو على حماية البلد فجاءه قاضيها أبو القاسم بن إبان وكان شاباً أديباً فاضلاً جليلاً واسع المال عظيم الثروة ليلاً فاستأذن عليه فأذن له ، فلما دخل عليه قال له أيها الأمير : قد حدث الليلة أمر مالنا بمثله عهد ، وهو أن في هذا البلد رجلاً ضريراً يقوم ~~كل~~ ليلة في الثلث الأخير فيطوف بالبلد ويقول بأعلى صوته : يا غافلين أذكروا الله ، يامدنيين استغفروا الله ، يامبغض معاوية عليك لعنة الله ، وإن رابتي التي ربنتي كانت لها عادة في أن تتبته على صياحه ، فجاءتني الليلة وأيقظتني وقالت لي كنت نائمة فرأيت في منامي كأن الناس يهرعون إلى المسجد الجامع ، فسألت عن السبب ، فقالوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هناك ، فتوجهت إلى المسجد فدخلته ، ورأيت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم على المنبر بين يديه رجل واقف وعن يمينه ويساره غلامان واقفان ، والناس يسلمون على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويرد عليهم السلام ، حتى رأيت الضرير الذي يطوف في البلد ويذكر ويقول كذا وكذا — وعادت ما يقول في كل ليلة — قد دخل فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأعرض عنه ، وعاوده فأعرض عنه وعاوده ثالثة فأعرض عنه ، فقال الرجل الواقف : يارسول الله رجل من أمتك ضرير يحفظ القرآن يسلم عليك فلم حرمته الرد عليه ؟ فقال يا أبا الحسن : هذا يلعنك ويلعن ولدك منذ ثلاثين سنة ، فالتفت الرجل الواقف فقال يا قنبر : فإذا أنا برجل قد بدر ، فقال اصفعه ، فصفعه صفعه فخر على وجهه ، ثم انتهت فلم أسمع له صوتاً ، وهذا هو الوقت الذي جرت عادته فيه بالصياح والطواف والتذكير ، قال أبو الفرج فقلت أيها الأمير فننفذ من يعرف خبره ، فأنفذنا في الحال رسولاً قاصداً ليخبر أمره ، فجاءنا يعرفنا أن امرأته ذكرت أنه عرض له في هذه الليلة حكاك شديد في قفاه فمنعه من التطواف والتذكير ، فقلت لأبي على المستأمن : أيها الأمير هذه آية ونحب أن نشاهدها ، فركبنا وقد بقيت من الليل بقية يسيرة وجئنا إلى دار الضرير فوجدناه نائماً على وجهه يخور ، فسألنا زوجته عن حاله ، فقالت : انتبه وحك هذا الموضع — وأشارت إلى قفاه — وكان قد ظهر فيه مثل العدسة وقد اتسعت الآن وانتفخت وتشققت وهو الآن على ما تشاهدون يخور ولا يفعل فانصرفنا وتركناه ، فلما أصبحنا توفي وأكب أهل صور على تشييع جنازته وتعظيمه .

قال أبو الفرج : واتفق أني وردت إلى باب عضد الدولة بالموصل في سنة ثمان وستين وثلاثمائة لزمتم دار خازنه أبي نصر خرشيد بن ذيار بن مافنه ، وكان يجتمع فيها في كل يوم خلق كثير من طبقات الناس ، فحدثت بهذه الحكاية جماعة في دار أبي نصر منهم القاضي أبو علي التنوخي وأبو القاسم الحسين بن محمد الجناني وأبا إسحاق النصيبي وابن طرخان وغيرهم ، فكلهم رد علي أو استبعد ما حكيت على أشنع وجه ، غير القاضي أبي علي فإنه جوز أن تكون هذه الحكاية صحيحة ، وشيدها وحكي في معناها ما يقارها ، ثم مضت على هذه مدة يسيرة فحضرت دار أبي نصر على العادة واتفق حضور أكثر الجماعة ، فلما استقر في المجلس سلم على قتي شاب لم أعرفه فاستثبته ، فقال أنا ابن أبي القاسم بن إبان قاضي صور ، فبدأت فأقسمت عليه بالله يميناً مكررة مؤكدة وبأيمان كثيرة مغلظة محرجة إلا صدق فيما أسأله عنه ، فقال نعم ، عندي أنك تريد أن تسألني عن المنام والضرير المذكور وميته الطريقة ، فقلت نعم هو ذاك ، فبدأهم وحدثهم بمثل ما حدثتهم به ، فعجبوا من ذلك واستطرفوه .

(وبس) قال أنشدنا أبو نصر أحمد بن مسرور المقرئ ببغداد ، قال أنشدني أبو محمد الحسين بن محمد المعروف بالساري صاحب أبي عبد الله المرزباني ، قال أنشدنا والدي لنفسه :

لن يبلغوا مدح النبي وآله قوم إذا ما بالمدائح فاهوا
رجل يقول إذا تحدث قال لي جبريل أرسلني إليك الله

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن
ابن إسحاق ابن زيد المعدل ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن ماهان ، قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم ، قال
حدثنا الحماني ، قال حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عبادة عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم في قول الله عز وجل : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » ، فأنا
وأهل بيتي مطهرون من الذنوب ، ألا وإن الله تبارك وتعالى اختارني من ثلاثة من أهل بيتي على جميع أمتي
وأنا سيد الثلاثة ، وسيد ولد آدم يوم القيامة ولا نخر .

قال أهل السدة : يا رسول الله سم لنا الثلاثة نعرفهم ؟ فبسط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفه
الطيبة المباركة ثم خلق بيده ، قال اختارني وعلى وحمزة وجعفر عليهم السلام ، كنا زقوداً بالأبطح ليس
منا إلا مسحى بشوبه ، على عن يميني وجعفر عن يساري وحمزة عند رجلي ، فما نهني من رقدتي غير حفيف
أجنحة الملائكة وبرد ذراع على عليه السلام تحت خدي ، فانتبهت من رقدتي وجبريل عليه السلام في
ثلاثة أملاك ، فقال له بعض الأملاك الثلاثة يا جبريل : إلى أي هؤلاء الثلاثة أرسلت ؟ فخركني برجله
وقال إلى هذا ، وهو سيد ولد آدم صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له أحد الثلاثة : ومن هو سمه ؟ فقال
هذا محمد صلى الله عليه وآله وسلم سيد المرسلين ، وهذا على خير الوصيين ، وهذا حمزة سيد الشهداء ،
وهذا جعفر له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة حيث يشاء .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد
عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا ابن أبي عاصم ، قال حدثنا محمد بن إبان الواسطي ، قال
حدثنا محمد بن سليمان الأصفهاني ، عن يحيى بن عبيد المسكي عن عطاء بن أبي رباح عن عمر بن أبي سلمة قال :
نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيرا » ، قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
فأجلسهم بين يديه ، فدعا بعلي عليه السلام فأجلسه خلف ظهره ثم جللهم بالكساء ، ثم قال : (اللهم
هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . قالت أم سلمة يا رسول الله ، اجعلني منهم ؟ قال
أنت مكانك وأنت على خير) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المكفوف بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله
ابن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا موسى بن هارون ، قال حدثنا عباد بن يعقوب ، قال حدثنا موسى
ابن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى : « سلام على آل ياسين » ، قال :
على آل محمد .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا
مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا الحسين بن جعفر ، قال حدثنا علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب عن
أبي ذر رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من
ركب فيها نجا ، ومن تخلف عنها غرق وهوى ، ومن قاتلنا في آخر الزمان فكأنما قاتل مع الدجال) .

(و.ب) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الحسني البطحاني ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي ، قال حدثنا أبو بليل ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن أبي سلمة الصائغ عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إنما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة من دخله غفر له) .
(و.ب) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسين الذكواني الكراني بقراءتي عليه بأصفهان في منزلي ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال حدثنا أبو عروبة الحسن بن محمد بن مودود الحراني ، قال حدثنا علي بن المنذر ، قال حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري ، وعن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن أرقم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدى : كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما) .

(و.ب) قال أخبرنا ابن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة ، قال حدثنا عبادة بن زناد الأسدي ، قال حدثنا يحيى بن العلاء الرازي ، عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام عن جابر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي من صلبه ، وإن الله عز وجل جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب) .

(و.ب) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القزويني ، قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن محمد الطائي ، قال حدثنا رزين ، قال حدثنا إبراهيم بن حماد بن أبي حازم المدني بمصر ، قال حدثنا عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قال إن الله حرمت من حفظهن حفظ الله له أمر دينه وديناه ، ومن ضيعهن لم يحفظ الله له شيئاً ، قيل : وماهن يا رسول الله ؟ قال : حرمة الإسلام ، وحرمتي ، وحرمة رحمي) .

(و.ب) قال أخبرنا ابن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل **(ع)** قال وأخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوري القاضي ، ومحمد بن علي بن الفتح الحرابي ، ومحمد بن علي بن أحمد الرزاز بقراءتي علي كل واحد منهم ، قالوا أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السكري ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، قال حدثنا يحيى بن معين ، قال حدثنا هشام ابن يوسف ، عن عبد الله بن سليمان التوفلي عن محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه ، وأحبوني لحب الله ، وأحبوا أهل بيتي لحبي) .

(و.ب) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنيك البلخي ، قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشثاني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروزي ، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروذي الأعور ، قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه عن علي عليه وآله وسلم : (أهل بيتي أمان

لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء ، فويل لمن خذلهم وعاندهم) .
(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن الخارق ، عن أبي النجم عن عمران بن حشم عن عباة ، عن علي عليه السلام قال : مثل أهل بيتي مثل النجوم كلما مر نجم طلع نجم) .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني الكوفي بقراة عليه بها ، قال أخبرنا علي بن محمد بن حاجب قرأة عليه ، قال حدثنا محمد بن الحسين الأشناني ، قال حدثنا إسماعيل ابن إسحاق الراشدي ، قال حدثنا يحيى بن سالم عن أبي الجارود عن يحيى بن يعمر الخراساني عن ابن مسعود قال : إن لهذه الأمة فرقة وجماعة ، فجامعوها إذا اجتمعت فإذا افرقت فارقبوا أهل بيت نبيكم ، فإن سالموا فسالموا ، وإن حاربوا ، فحاربوا فإنهم مع الحق والحق معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه .

(وبس) قال أخبرنا علي بن المحسن بن علي التنوخي قرأة عليه وأنا اسمع ، قال حدثني أبي القاضي أبو علي المحسن بن علي بن أبي الفهم التنوخي ، قال حدثني أبو عبد الله عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الختلي الخافظ في المذاكرة قال : كنت أجمع حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، فلما ظننت أني قد فرغت منه جلست ليلة في بيتي والسراج بين يدي وأمد في صفة حيال البيت الذي أنا فيه ، وابتدأت أنظم الرقاع وأصنفها ، فغلبتني عيني فرأيت كأن رجلاً أسود قد دخل إلى بمنهد ذي نار ، فقال : تجمع حديث هذا العدو لله ، أحرقه وإلا أحرقتك وأوماً بيده بالنار ، فصحت وانتبهت فعدت إلى لمي ، فقالت مالك مالك ؟ فقلت مناماً رأيتك وجمعت الرقاع ولم أعرض لتمام التصنيف وهالتي المنام وعجبت منه ، فلما كان بعد مدة طويله ذكرت المنام لشيخ من أصحاب الحديث كنت آنس به ، فقال حدثني فلان عن فلان فذكر إسناداً است أقوم على حفظه ولا كتبت عنه في الحال أن عمرو بن شعيب هذا لما أسقط عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى من الخطب على المنابر لعن أمير المؤمنين عليه السلام قام إليه عمرو بن شعيب وقد بلغ إلى الموضع الذي كانت بنو أمية تلعن فيه علياً عليه السلام فقرأ مكانه . إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر ، فقام إليه عمرو بن شعيب لعنه الله ، فقال يا أمير المؤمنين : السنة السنة ، يحرضه علي لعن علي عليه السلام . فقال عمر : أسكت قبحك الله تلك البدعة لا السنة ، وتمم خطبته ، قال أبو عبد الله الختلي : فعلت أن منامي كان عظة من أجل هذه الحال ، ولم أكن علمت من عمرو هذا الرأي ، فعدت إلى بيتي وأحرقت الرقاع التي كنت جمعت فيها حديثه .

(وبس) قال أنشدني الشريف أبو علي محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، الحسيني الزيدي الكوفي الشاعر لنفسه إملاء من قصيدة :

إن قومي لقادة الناس بالسيه
 والنبي الهادي وسبطاه منا
 ف إلى ما أتى به جبريل
 وعلى وجعفر وعقيل
 والأولى في جحورهم رضع الدي
 ن وفي دورهم أتى التنزيل

أين من لا يعطى القيادة إذا قلنا من أبي حيدر وأمي البتول

(و) قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن زكريا العلائي ، قال حدثنا أبو حذيفة ، قال حدثنا سفيان عن أبيه عن أبي الضحى عن ابن عباس ، قال : جاء العباس إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إنك تركت فينا ضغائن قد صنعت الذي صنعت؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (لا يبلغوا الخير حتى يحبوكم لله ولقرابتي أرجو سهل^(١) شفاعتي ولا يرجوها بنو عبدالمطلب؟) .

(و) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراةتي عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنبل ، قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسين بن علي بن مالك الأشعري ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروزي ، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور ، قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (لا نالت شفاعتي من لم يخلفني في عترتي أهل بيتي) .

(و) بإسناده عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (ويل لأعداء أهل بيتي المستأثرين عليهم ، لا نالتهم شفاعتي ولا رأوا الجنة ربي) .

(و) بإسناده عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (نحن أهل بيت شجرة النبوة ومعدن الرسالة ، ليس أحد من الخلائق يفضل أهل بيتي غيري) .

(و) بإسناده عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (علي سيد الشهداء وأبو الشهداء الغرباء) .

(و) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بالكوفة ، قال أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي ، قال حدثنا علي بن العباس بن الوليد البجلي ، قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الكلابي ، قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أبي سلمة الصائغ عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق) .

(و) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراةتي عليه بالبصرة ، قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سليمان التستري ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزي ، قال حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما : كتاب الله ، وسنة نبيه) .

(و) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراةتي ، قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن سعيد العامري الكوفي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو العباس إسحاق بن محمد بن مروان القطان ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عباس بن عبد الله الحريري ، عن جبر بن الحر عن عطية عن أبي سعيد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وأهل بيتي) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا عبيد بن محمد بن صبيح الزيات ، قال حدثنا عباد بن يعقوب ، قال حدثنا علي بن هاشم عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : (يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا الثقيلين ، وأحدكما أكبر من الآخر : كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض) .

(وبس) قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المعدل بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن ابن إسحاق بن إبراهيم بن زيد المعدل ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ماهان ، قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، قال حدثنا سنان خليفة بن خياط وأبو حفص ، قال حدثنا أبو عاصم ، قال حدثنا موسى بن عبيدة الزيدى ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (النجوم أمان لأهل السماء ، وأهل بيتي أمان لأمتي) .

(وبس) قال أخبرنا الشيخ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ إجازة ، قال حدثنا أبو بكر بن خلاد ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا محمد بن عمران ، قال حدثنا سعيد بن عمر بن أبي نصر السكوني عن ابن أبي ليلى عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه أبي كليلي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه ، وتكون عترتي أحب إليه من عترته ، ويكون أهلي أحب إليه من أهله ، وتكون ذاتي أحب إليه من ذاته) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال حدثنا جندل بن واليق ، قال حدثنا محمد بن حبيب العجلي عن إبراهيم بن حسن عن زياد بن المنذر ، عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي عن عليم عن سليمان قال : أنزلوا آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة الرأس من الجسد ، وبمنزلة العين من الرأس ، فإن الجسد لا يهتدى إلا بالرأس ، وأن الرأس لا يهتدى إلا بالعين .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن البطحاني بالكوفة بقراءتي عليه ، قال أخبرنا محمد بن جعفر ، قال أخبرنا عبد العزيز - يعني ابن يحيى ، قال حدثنا محمد بن زكريا ، قال حدثنا عبد الله - يعني ابن الضحاك ، عن هشام بن محمد عن أبيه ولوط بن يحيى قالا : وجه هشام بن عبد الملك برأس الإمام زيد بن علي عليهما السلام إلى المدينة إلى إبراهيم بن هشام المخزومي ، فنصب رأسه ، فتكلم أناس من أهل المدينة وقالوا لإبراهيم لا تنصب رأسه ، فأبى وضجت المدينة بالبكاء من دور بني هاشم كيوم حسين عليه السلام ، فلما نظر كثير بن كثير بن المطلب السهمي إلى رأس زيد عليه السلام ، بكى وقال : نصر الله وجهك أبا الحسين وفعل بقاتلك ، فبلغ ذلك إبراهيم بن هشام ، وكانت أم المطلب أروى بنت الحارث بن عبد المطلب فكان كثير كثير الميل إلى بني هاشم ، فقال له إبراهيم : بلغني عنك كذا وكذا ، فقال هو ما بلغك ، فحبسه وكتب إلى هشام ، فقال وهو محبوس :

إن امرأ كانت مساويه حب النبي لغير ذى ذنب
وبنى أبي حسن ووالدهم من طاب في الأرحام والصلب

ويرون ذنباً أن أحبكم بل حيككم كفارة الذنب
فكتب فيه إبراهيم إلى هشام ، فكتب إليه هشام أن أقمه على المنبر حتى يلعن علياً وزيداً ، فإن فعل
وإلا فاضربه مائة سوط على مائة ، فأمره أن يلعن علياً فصعد المنبر فقال :

لعن الله من يسب علياً وبنيه من سوقة وإمام
تأمن الطير والحمام ولا يأ من آل النبي عند المقام
طبت بيتاً وطاب أهلك أهلاً أهل بيت النبي والإسلام
مرحباً بالمطيبين من الرجس وأهل الإحلال والإحرام
رحمة الله والسلام عليكم كلما قام قائم بسلام

(وبس) قال السيد أنشدني القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ، قال أنشدني أبو الفرج
عبد الواحد نصر بينا ، قال أنشدنا أبو عبد الله بن الأبييض العلوي لنفسه بالشام :

وأنا ابن معتلج البطاح يضمني كالدر في أصداف بحر زاخر
ينشق من ركنها وحطيمها كالجنف يفتح عن سواد الناظر
كجبالها شرفي ومثل سهولها خلقي ومثل ضبابهن مجاوري

(وبس) قال السيد أخبرنا ابن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا الحسين
ابن أحمد بن منصور سجاده ، قال حدثنا عبد الله بن زاهر الداري ، قال حدثنا عبد الله بن عبد القدوس
عن الأعمش عن أبي إسحاق عن حبيش بن المعتمر قال : رأيت أبا ذر أخذ بعضادتي باب الكعبة وهو
يقول : من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أبو ذر الغفاري ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يقول : (مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح في قوم نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلف عنها هلك ،
ومثل باب حطة في بني إسرائيل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن العلاف ، الواعظ بقراة عليه ، قال حدثنا
أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا محمد بن يونس ، قال حدثنا بهلول بن
هارون الشامي ، قال حدثنا موسى بن عبيدة الزيدي ، عن عمرو بن عبد الله عن الزهري عن أم سلمة عن
عائشة قالت ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قال لي جبريل عليه السلام يا محمد قلبت الأرض
مشاركها ومغارها فلم أجد ولداً أب خيراً من بني هاشم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي المؤدب المكفوف بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد
عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن
الحسن بن المختار ، قال حدثنا إسحاق بن منصور السلولي ، قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن عبيد عن
الحسن ، قال حدثنا عباد بن يعقوب ، قال حدثنا أبو حفص بن الصايغ ، عن أبي سلمة الصايغ عن عطية
عن أبي سعيد ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (لا تعلموا أهل بيتي فهم أعلم منكم ، ولا
تشتموهم ففضلوا) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن
أحمد الذكواني ، ولفظ الحديث له ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو العباس

الخزاعي ، قال حدثنا محمد بن كثير العبدى ، قال حدثنا إسماعيل بن عياش ، قال حدثنا زيد بن جبيرة بن محمود ، عن ابن أبي جبيرة الأنصارى عن داود بن الحصين عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من لم يعرف حق عترتي والأنصار والعرب فهو لإحدى ثلاث : إما منافق ، وإما لزنبة ، وإما امرؤ حملت به أمه في غير طهر) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة عن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن الفضل الأسقاطى ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا الحسن بن علي الواسطي أبو محمد ، قال حدثنا خالد بن عبدالله ، عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله ابن الحارث عن عبد المطلب بن أبي ربيعة ، قال قال العباس يارسول الله : إن قريشاً إذا لقي بعضهم بعضاً لقوا ببشر حسن ، وإذا لقونا لقونا بوجوه نسكرها ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غضباً شديداً ثم قال : (والذي نفسى بيده لا يدخل قلب عبد الإيمان حتى يجكك الله ورسوله) . هكذا قال خالد قال أبو خليفة : فأما أبي فحدثناه عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال : قلت يارسول الله ، فذكر نحوه أو مثله .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن حمد الذكوانى بقراءتي عليه في جامع أصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن زيد المعدل ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن ماهان ، قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم ، قال حدثنا عبدالله بن إبراهيم الغفارى ، قال حدثنا الحسن بن زيد عن جعفر بن محمد عن آباءهم عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا كان يوم القيامة نادى مناد من قبل العرش يا معشر الخلائق إن الله عز وجل يقول : أنصتوا فطال ما أنصت لكم ، أما وعزتي وجلالى وارفعاعى على عرشى لا يجاوز أحد منكم إلا بجواز منى بحبه أهل البيت المستضعفين فيكم المقهورين على حقهم المظلومين ، والذين صبروا على الأذى واستخفوا برسولى فيهم ، فمن أتانى بحبهم أسكنته جنتى ، ومن أتانى ببغضهم أنزلته مع أهل النفاق) .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين بن التوزى بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو عبيدالله محمد بن عمران المرزبانى ، قال حدثني أحمد بن كامل ، قال أخبرني الحسين بن عبد الحميد النحوى ، عن إبراهيم بن الليث الدهقان عن عمرو بن مسعدة قال : دخلت على المأمون وبين يديه كتاب ينظر فيه وعيناه تجريان بالدموع ، قال عمرو : فقلت يا أمير المؤمنين ما فى هذا الكتاب الذى أبكاك لا أبكى الله عينك ؟ فقال يا عمرو : هذا مقتل أمير المؤمنين على والحسين بن علي عليهما السلام ، فقلت يا أمير المؤمنين : إن الخاصة والعامة قد كثرت فى أمرهما ، فما يقول أمير المؤمنين فى أهل الكساء ؟ قال فتنفس الصعداء ثم قال : هيه يا عمرو ، هم والله آل الله وعترته المرسل الأواه — يعنى إبراهيم عليه السلام ، وسفينة النجاة ، وبذر ظلام الدجى ، وبحر بغاه الندى ، وغيث كل الورى ، وأشبال ليث الدين ، ومبيد المشركين ، وقاصم المعتدين ، وأمير المؤمنين ، وأخو رسول رب العالمين ، صلوات الله عليهم أجمعين . هم والله المعلنوا التقى ، والمسروا الهدى ، والمعلبوا الجدوى ، والناكبون عن الردى ، لالخط ولا جحظ ، ولا فظظ غلظ ، وفى كل موطن يعظ ، هامات ، وسادات سادات ، غيوث جارات ، وليوث غابات ،

أولوا الأحساب الوافرة ، والوجوه الناضرة ، لا في عودهم خور ، ولا في زبدهم قصر ، ولا صفوهم كدر .
ثم ذكر الحسن والحسين عليهما السلام ، فهمل منه دمع العين في حالة الخدين كفيض الغريين ونظم
السبطين وهي (١) من القرطين .

ثم قال : هما والله كبدرى دجى ، وشمسى ضحى ، وسينى لقي ، ورحى لواء ، وطودى حجبى ، وكفى تقي ،
وبجرى ندى ، وهما ريجاننا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثمرتا فؤاده ، والناصران لدين الله تعالى ،
ولدا بين التحليل والتحریم ، ودرجا بين التأويل والتنزيل ، ورضعا لبان الدين والإيمان ، والفقه والبرهان
وحكمة الرحمن ، سيدا شباب أهل الجنة ، ولتتهما البتول الصادقة ، بنت خير الشبان والسكران ، وسماهما
الجليل ورباهما الرسول ، وناغاهما جبريل ، فهل هؤلاء من عدل ، برة أتقياء ، ورثة الأنبياء ، وخزنة
الأوصياء ، قتاتهم الأعداء ، وخذلهم الأشقياء ، ولم ترعو الأمة من قتل الأئمة ، ولم تحفظ الحرمة ، ولم تحذر
النقمة ، ويل لها بما ذا أتت ، ولسخط من تعرضت ، وفي رضى من سعت ، طلبت دنيا قليل عظيمها ،
حقير جسيمها ، وزاد المعاد أغلقت ، إذا الجنة أزلفت وإذا الجحيم سعرت ، وإذا القبور بعثرت ، ولحسابها
جمعت ، ويل لها ماذا حرمت ، عن روح الجنان ونعيمها صدف ، وعن الولدان والخور غيب ، وإلى
الجحيم صيرت ، ومن الضريع والزقوم أطعمت ، ومن المهل والصديد والغسلين سقيت ، ومع الشياطين
والمنافقين قرنت ، وفي الأغلال والحديد صعدت ، ويل لها ما أتت ، ثم هملت عيناه وكثر نحيبه وشقيقه ،
فقلت يا أمير المؤمنين يشفيك ما إليه صار القوم ، فقال نعم ، إنه لشفاء ولكنى أبكى لأشجان أحزان تحركها
الأرحام وقال :

لا تقبل التوبة من تائب	إلا بحب ابن أبي طالب
حب على لازم واجب	في عنق الشاهد والغائب
أخو رسول الله حلف الهدى	والأخ لا يعدل بالصاحب
لو جمعنا في الفضل يوماً لقد	نال أخوه رغبة الراغب
بعد على حب أولاده	ما أنا بالمزرى ولا العائب
إن مال عنه الناس في جانب	ملت إليه الدهر في جانب
جاءت به السنة مقبولة	فلعنة الله على الناصب
جهنم فرض علينا لهم	كمثل حج لازم واجب

(وب) قال أخبرنا السيد أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى إجازة ، وأخبرنا عنه
أبو علي الحسن بن علي بن الحسن ، ومحمد بن محمد المقرئ بقراءتى عليهما ، قال وحدثنا أبو العباس أحمد بن
إبراهيم الحسنى ، قال حدثنا أحمد بن علي بن عافية ، قال حدثنا محمد بن منصور المرادى ، قال حدثنا القاسم
ابن إبراهيم عن أبيه عليهما السلام قال : جاء رجل إلى علي بن الحسين عليهما السلام ، فقال يا بن رسول
الله قول لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد جاءه رجل فقال إني أحبك وأهل بيتك ، فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم : فاستعد للفقر جلباباً ما ذلك الفقر ؟ فقال علي بن الحسين عليهما السلام :

هو الفقر إلى الله عز وجل ، فلو جعلت الدنيا بخلافها لمؤمن ما فرح بها ، ولو صرفت بكليتها ما حزن عليها ، وإن أولياء الله لا يسكنون إلى شيء دونه .

(وب) قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الرحيم الصوري إملاء ، قال أنشدنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن سحتويه ، قال أنشدنا أبو عبد الله أحمد بن عطا الروذبادي .

ليس الترفض من شأني ولا وطري ولا التنصب من همي ولا فكري
ولست منظوياً الله يعلمه على انتقاص أبي بكر ولا عمر
لكن آل رسول الله حبهم يحل مني محل السمع والبصر

(الحديث الثامن)

(في فضل الحسين بن علي عليهما السلام وذكر مصرعه وسائر أخباره وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكشي أسعده الله ، قال أخبرنا القاضي الإمام المرشد أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة قراءة عليه ، قال أخبرنا والدي الشيخ أبو سعد المظفر بن عبد الرحيم بن علي الحمدوني (ح) قال القاضي عماد الدين أحمد بن الحسن رحمه الله ، وأخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو العباس أحمد ابن الحسن بن أبي القاسم بابا الآذوني رحمه الله قراءة عليه سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الحضرمي ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ، قال حدثنا محمد بن عبيد ، قال حدثني شرحبيل بن مدرك الجعفي ، عن عبد الله ابن نجى عن أبيه : أنه سافر مع علي عليه السلام ، فلما حاذى نينوى قال صبراً أبا عبد الله صبراً أبا عبد بشرط الغرات ، قلت وما ذلك ؟ قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وعيناه تقيضان ، فقلت هل أغضبك أحد يارسول الله ، ما لي أرى عينيك مفيضتين ؟ قام : قال من عندى جبريل عليه السلام فأخبرني أن أمي تقتل الحسين ابني ؛ ثم قال هل لك أن أريك من تربته ؟ قلت نعم ، فمد يده فقبض قبضة ، فلما رأيتها لم أملك عيني أن فاضت .

(وب) قال السيد الإمام رضى الله أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن أبي عثمان الدقاق بقرامق عليه ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا جعفر ابن محمد الفريابي ، قال حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، قال حدثنا معن بن عيسى ، قال حدثنا مالك ابن أنس عن ابن شهاب عن حميد عن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان في يوم عاشوراء عام حج وهو على المنبر يقول : يا أهل المدينة أين علماءكم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا اليوم يوم عاشوراء لم يكتب عليكم صيامه وإني صائم ، فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر .

(وب) قال وأخبرنا يوسف بن رباح بن علي القاضي قراءة عليه في جامع الأهواز ، قال حدثنا علي بن الحسين بن بندار القاضي الأزدي قراءة عليه بمصر ، قال حدثنا محمود بن أحمد بن الفضل بأنطاكية ،

قال حدثنا كريب بن أبي ، قال حدثنا غسان بن مالك ، قال حدثنا حماد عن عمار بن أنى عمار عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النوم أشعث أغبر ، وفي يده قارورة فيها دم ، فقلت بأبي وأمي أنت ماهذا ؟ قال عم الحسين بن علي ، لم أزل ألتقطه منذ اليوم فأحصى ذلك اليوم ، فوجده يوم قتل الحسين صلوات الله عليه وسلامه .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الخراز بقراءتي عليه دفعات ببغداد ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الشافعي ، قال حدثنا محمد بن شداد - يعنى المسمعى ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبى ثابت ، عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أوحى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم : أنى قد قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً ، وإنى قاتل بابن بنتك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسنى بقراءتي عليه بالكوفة ، قال أخبرنا الحسين بن محمد قراءة ، قال أخبرنا عبد العزيز ، قال حدثنا محمد بن عيسى بن هارون بن سلام ، قال حدثنا أحمد بن يحيى مولى بنى شيبه ، قال حدثنا قاسم بن عمرو ، قال حدثنا حسين بن زيد بن علي ، عن آباءه عليهم السلام : أن الحسين بن علي عليها السلام خطب يوم أصيب فحمد الله وأثنى عليه وقال : الحمد لله الذى جعل الآخرة للمتقين ، والنار والعقاب على الكافرين ، وإننا والله ما طلبنا فى وجهنا هذا الدنيا فنكون الساكنين فى رضوان ربنا ، فاصبروا فإن الله مع الذين اتقوا ودار الآخرة خير لكم ، فقالوا بأنفسنا نفديك ، فقال الحسين بن زيد بن علي عليهم السلام ، فكانوا والله يبادرونه إلى القتال حتى مضوا بين يديه فيحتسبهم ويستغفر لهم .

(وبس) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن بشران القرشى بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ الدارقطنى ، قال حدثنا محمد بن مخلد ، قال حدثنا عباس الدورى ، قال حدثنا شهاب بن عباد ، قال حدثنا أبو الأخوص عن عطاء بن السائب عن عبد الجبار بن وائل قال : لما خرج الناس إلى الحسين بن علي عليها السلام رحل من أهل الكوفة رجل على فرس له شقراء ذنوب (١) فأقبل على الحسين عليه السلام يشتمه : فقال له من أنت ؟ فقال حويزة أو ابن حويزة ، قال اللهم حزه إلى النار ، قال وبين يديه نهر فذهب ليعبره فزالته إسسته عن السرج ، فربنا وقد قطعته فما أبقت منه إلا نخذه وساقه وقدميه فى الركاب وإحدى خصيتيه ، فقلنا ارجعوا لانشهد قتل هذا الرجل .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري بقراءتي عليه ، قال حدثنا محمد بن العباس ابن حيويه من لفظه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى ، قال حدثنا أحمد بن سعيد ، قال حدثنا الزبير بن بكار ، قال حدثني محمد بن الحسن قال : كان بنو أمية مجتمعين عند عمر بن سعد فسمعوا صياحاً فقالوا ما هذا ؟ فقيل نساء بنى هاشم يصحن لما رأين رأس الحسين عليه السلام ، فقال مروان بن الحكم : عجت نساء بنى زبيدة عجة كعجيج نسوتنا غداة الأربد فلما دخل على عمر بن سعد ، قال وددت والله أن أمير المؤمنين ما كان وجهه إلى ، فقال له مروان : أسكت لاسكت إلا قلت كما قال القائل :

ضربت دوسر منهم ضربة أثبتت أوتاد ملك فاستقر

ثم أخذ مروان الرأس فوضعه بين يديه فقال :

يا جندا بردة في اليبدين ولونه الأحمر في الخدين
كأنما بات بمحسدين (١)

والله إنى لسكأنى أنظر إلى أيام عثمان ، فقال أبو الأسود الدؤلى فى قتل الحسين عليه السلام :

أقول وزادنى جزعاً وغيظاً أزال الله ملك بنى زياد
وأبعدهم بما غدروا وخانوا كما بعدت ثمود وقوم عاد
ولا رجعت ركابهم إليهم إذا صفت إلى يوم التناد

(وبس) قال أخبرنا محمد بن على بن العلاف المقرئ الواعظ بقراى عليه فى الرصافة ببغداد ، قال
أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنى أبى ،
قال حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، قال حدثنا عبد الحميد — يعنى ابن بهرام ، قال حدثنى شهر — يعنى
ابن حوشب ، قال سمعت أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم حين جاء نعى الحسين بن على عليهما
السلام : لعنت أهل العراق ، فقالت قتلوه قتلهم الله ، غرره وذلوه لعنهم الله . الحديث ،

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن محمد المقنعى بقراى عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد
ابن زكريا بن حيويه لفظاً فى الجامع ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار إملاء ، قال حدثنا أحمد بن
سعید بن عبد الله ، قال حدثنا الزبير بن بكار ، قال حدثنا محمد بن حسن قال : لما نزل عمر بن سعد بالحسين
ابن على عليهما السلام وعلم أنهم قاتلوه ، قام فى أصحابه خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : قد نزل ماترون
من الأمر ، وأن الدنيا قد تغيرت وتسكرت ، وأدبر معروفها واستمرت ، فلم يبق منها إلا صباية كصباية
الإناه ، إلا خسيس عيش كالمرعى الوييل المتخيم القاتل ، ألا ترون الحق لا يعمل به والباطل لا يتناهى عنه ،
ليرغب المسلم فى لقاء الله عز وجل ، ولانى لا أرى الموت فيه إلا سعادة ، والحياة مع الظالمين إلا برماً .
قال : وقتل الحسين بن على عليهما السلام يوم عاشوراء من سنة إحدى وستين ، وعليه جبة خز ، بالطف
بكر بلاء ذكياً . وهو ابن ست وخمسين سنة .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو طاهر
محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحيم المخلص ، قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان الطوسى ،
قال حدثنا الزبير بن بكار ، قال قال سليمان بن قته يرثيه — يعنى الحسين عليه السلام :

وإن قتيل الطف من آل هاشم
مررت على أبيات آل محمد
وكانوا لنا غمنا فعادوا رزية
فلا يبعد الله الديار وأهلها
إذا افتقرت قيس جبرنا فقيرها
وعند غنى (٢) فطرة من دماننا
أذل رقاباً من قریش فذلت
فألقيتها أمثالها يوم حلت
لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
وإن أصبحت منهم بزعمى تحلت
وتقتلنا قيس إذا النعل زلت
سنجزئهم يوماً بها حيث حلت

(٢) غنى : حى من غطفان .

(١) كثير شعر الذنب .

لم تر أن الأرض أضحت مريضة لفقدها حسين والبلاد اقتشعرت
(وبسم) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراة عليه ، قال حدثنا أبو عمر
محمد بن العباس بن حيويه من لفظه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، قال حدثنا أحمد
ابن سعيد عن عبد الله ، قال حدثنا الزبير بن بكار ، قال حدثني محمد بن حسن قال : لما أدخل رأس الحسين
ابن علي عليهما السلام على يزيد بن معاوية لعنهما الله قال يزيد :

نفلق هاماً من رجال أعزة علينا وهم كانوا أعق وأظلم
فقال علي بن الحسين عليهما السلام : ليس هكذا ، قال فكيف يا ابن أم ؟ قال كما قال الله عز وجل :
« ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير »
فقال عبد الرحمن بن أم الحكم :

لهام بجنب الطف أدنى قرابة من ابن زياد العبد ذي الحسب الوغل
سمية أضحى نسلها عدد الحصا وبنيت رسول الله أضحت بلا نسل
فضرب يزيد صدره وقال له اسكت .

(وبسم) قال أخبرنا أبو منصور بكر بن محمد بن علي بن محمد بن حيد الصيرفي التاجر النيسابوري ،
وابن أخته أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحريصي النيسابوري ، بقراة عليهما معاً ببغداد ، قال
أخبرنا الحسن بن محمد الأسفراييني ، قال أخبرنا محمد بن زكريا العلاني ، قال حدثنا عبد الله بن الضحاك ، قال
حدثنا هشام بن محمد قال : لما أجرى الماء على قبر الحسين بن علي عليهما السلام نضب بعد الأربعين يوماً
وامتجى أثر القبر ، فجاء أعرابي من بني أسد فجعل يأخذ قبضة قبضة ويشمه حتى وقع على قبر الحسين فشمه
وبكى ، وقال بأبي وأمي ما كان أطيبك حياً وأطيب تربتك ميتاً ، ثم بكى وأنشأ يقول :
أرادوا ليخفوا قبره عن صديقه فطيب تراب القبر دل على القبر
وهو بيت مشهور .

(وبسم) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراة عليه ببغداد ، قال
أخبرنا أحمد بن إبراهيم - يعني ابن شاذان إجازة ، قال أنشدنا أحمد بن القاسم ، قال أنشدني أحمد بن
أبي أمية القرشي ، قال أنشدني منصور بن سلمة بن الزبير قان النيرى :

شاء من الناس راتع هامل يعلمون النفوس بالباطل
تقتل ذرية النبي ويرجون دخول الجنان للقاتل
ويلك يا قاتل الحسين لقد قتت بحمل يميل بالحامل
أى حباه حوت أحمد في حفرتة من حرارة الشاكل
بأى وجه تلقى النبي وقد دخلت في قتله مع القاتل
تعال فاطلب غداً شفاعته أو لا ترد حوضه مع الناهل
ما الشك عندي في حال قاتله ولا أراني أشك في الخازل
لا يعجل الله إن عجلت وما ربك عما يريد بالغافل
نفسى فداء الحسين يوم غدا إلى المتايا غدو لا قافل

ذلك يوم أنحى بشفرتيه
 يا عاذل إنني أحب بني
 كم ميت منهم بغصته
 ما انتحيت حوله قرابته
 أذكر منهم ومن مصابهم
 مظلومة والنبي والدها
 قد ذقت ما أتم عليه فما
 من ذنبكم جفوة النبي وما الجاني لآل الرسول كالواصل
(وبس) قال السيد الإمام، وأنشدني القاضي أبو القاسم التنوخي، قال وأنشدني أبو الحسن
 السلامي لنفسه:

لا يؤيسنك ضيق الأمر من فرج
 فرب حيران قد أهدى الشقاء له
 لما توغل عن أعدائه هرباً
 ينجو وقد قد عضو آمنه ذو شطب
 إذا استقر بعقر البئر عاجله
 ومستيت بيئر لا طريق له
 في قفرة ما بها للصوت من أحد
 فلا تقل دامت البأساء واتصلت
 ولا يسك تماديه إلى الكمد
 جيش الأنبي قلل الأحشاء مضهد
 وافي عرين أبي شبلين ذى لبد
 غضب وجاذر عضو آمن فم الأسد
 لوقته قدح يسعى يداً ليد
 إلى النجاة ولا باب إلى الرشيد
 تجرى إليه ولا للإنس من عدد
 مادام خير ولا شر على أحد

(وبس) إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكشي أسعده الله، يرويه عن القاضي
 أبي منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني قراءة عليه، وهو يروي ذلك عن والده قراءة، قال
 حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله رحمهما الله تعالى إمامنا، قال
 أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن
 أحمد بن أيوب الطبراني قراءة عليه، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حبل، قال حدثني ضبارة بن زياد
 الأسدي، قال حدثنا عمرو بن ثابت عن الأعمش، عن أبي وائل شقيق ابن سلمة عن أم سلمة رضي الله
 عنها قالت: كان الحسن والحسين عليهما السلام يلعبان بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي،
 فنزل جبريل عليه السلام فقال يا محمد: إن أمتك تقتل ابنك هذا من بعدك، وأوماً بيده إلى الحسين عليه
 السلام، فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضمه إلى صدره، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم ودبعة عندك هذه التربة، فشمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: ربح كرب وبلاء، قالت:
 وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أم سلمة إذا تحولت هذه التربة دماً فاعلمي أن ابني قد قتل، قالت:
 فجعلتها في قارورة، ثم جعلت تنظر إليها كل يوم وتقول: إن يوماً تحولين فيه دماً ليوم عظيم.

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي الواعظ المقرئ المعروف بابن العلاف بقراءة عليه في
 الرصافة ببغداد، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه، قال حدثنا

عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا عبد الملك بن عمرو ، قال حدثنا قرّة قال : سمعت أبا رجاء يقول : لا تسبوا علياً ولا أهل هذا البيت إن جاراً لنا من بني المهجيم قدم من الكوفة فقال : ألم تروا إلى هذا الفاسق ابن الفاسق إن الله قتله — يعني الحسين بن علي صلوات الله عليهما ، قال فرماه الله بكوكبين في عينيه فطمس الله بصره .

(و) قال أخبرنا يوسف بن رباح بن علي بن يوسف الحنفى القاضى قراءة عليه في جامع الأهواز قال حدثنا علي بن الحسن بن بندار القاضى بمصر قراءة عليه ، قال حدثنا محمود بن أحمد بن الفضل بأنطاكية قال حدثنا محمد بن موسى بن داود ، قال حدثني محمد بن سعد ، قال حدثنا الواقدي ، قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمي عن الشعبي قال : أول رأس حمل في الإسلام على خشبة رأس الحسين بن علي عليها السلام .

(و) قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الملك بن محمد القرشى بقراءة عليه ببغداد ، قال أخبرنا أبو الحسين علي بن عمر بن أحمد الحافظ الدارقطنى ، قال حدثنا أبو محمد بن صاعد ، قال حدثنا الجراح بن بخلد ، ويحيى بن معلى بن منصور الرازى ، قال حدثنا عمر بن عبد الوهاب الرباحى أبو حفص ، قال حدثنا المعتز بن سليمان عن قرّة بن خالد عن الحسن ، عن أنس قال : لم تر عين عبراً مثل يوم أتى برأس الحسين ابن علي عليها السلام في طشت فوضع بين يدي عبيد الله بن زياد لعنهما الله ، فجعل يمسه بقضيبه ويقول : إن كان لصبيحاً ، إن كان لجميلاً .

(و) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنعى بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزبانى ، قال حدثنا علي بن محمد بن عبد الحافظ ، قال حدثني الخبرى ، قال حدثنا الفضل ابن دكين ، قال حدثنا حميد بن عبد الله الأصم عن أمه قالت ضرب لأم سلمة رضى الله عنها قبة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قتل الحسين عليه السلام ، فرأيت عليها خماراً أسود .

(و) قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الضبي قراءة عليه ، قال أخبر سليمان بن أحمد الطبرانى قال حدثني علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقانى ، قال حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي موسى عن الحسن قال : قتل مع الحسين بن علي عليها السلام ستة عشر رجلاً من أهل بيته ، والله ما على ظهر الأرض يومئذ أهل بيت لهم يشبهون ، قال سفيان : ومن يشك في هذا .

(و) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءة عليه ببغداد ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن إبراهيم بن أيوب بن ماسى البزار ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العتبى الكوفى إملاء ، قال حدثني أبي ، قال حدثني جرير عن منصور عن مغيرة قال كتب يزيد بن معاوية لعنه الله إلى ابن مرجان أن أغز مكة ، فقال والله لا أجمعها أبداً ، قتلت ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأغزو البيت ، وقد كانت مرجانة امرأة صدق ، فقالت لعبد الله حين قتل الحسين بن علي عليها السلام : ما صنعت وما ركبت .

(و) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعى ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال حدثنا حجاج — يعني ابن منهال وأبو عمرو ، قال حدثنا مهدي بن ميمون ، قال أخبرني محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن ابن أبي نعيم قال : كنت عند ابن عمر فسأله رجل عن دم البعوض ، فقال ممن أنت ؟ قال من أهل العراق ، قال انظروا إلى

هذا ، يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (هما ريحاتي من الدنيا) .

(و.ب.) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبيد بن قزعة النجار ، قال حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ ، قال حدثنا محمد بن محمد ، قال حدثنا عباد ، قال حدثنا أبو زياد القتيبي ، عن أبي حبيب الكلبي ، قال كان الحصاصون يخرجون إلى الحبانة حين قتل الحسين بن علي عليهما السلام ، فسمعوا نواح الجن وفيهم جنية تقول :

مسح الرسول جبينه وله بريق في الحدود
أبواه من عليا قرية شجده خير الحدود

(و.ب.) قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الحسن المقرئ إمام الجامع الكبير بقراتى عليه ، قال أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أبي سليمان بن حمزة بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال : قرئ علي أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال حدثنا أبو محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، قال حدثني علي بن جعفر عن حسين بن زيد عن عمر بن علي قال : كان أبي يصلي من الليل ، فإذا أصبح خفق خفقة ثم يدعو بالسواك ثم يتوضأ ثم يدعو بالغداء فيصيب منه قبل أن يخرج ، فبعث المختار برأس عبيد الله بن زياد وعمر بن سعد وأمر رسوله أن يتجرى غداء علي بن الحسين عليهما السلام ، ففعل رسوله الذي أمره فدخل الرسول عليه فوضع الرأسين بين يديه ، فلما رآها خر ساجداً لله ، وقال الحمد لله الذي أدرك لي بشأري من عدوى .

(و.ب.) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، قال حدثنا أبو الزباع روح بن الفرغ المصري ، قال حدثنا يوسف بن عدى ، قال حدثنا حماد بن المختار عن عطية العوفي ، عن أنس بن مالك قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : (قد أعطيت الكوثر ، فقلت يارسول الله ، وما الكوثر ؟ قال نهر في الجنة عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب ، لا يشرب أحد منه فيظمأ ، ولا يتوضأ منه إنسان فيشبع ، لا يشرب منه إنسان خفر ذمتي ولا قتل أهل بيتي) .

(و.ب.) قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن أحمد البزاز العتيقي يقول ، سمعت أبا بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي يقول ، سمعت جعفر الخلدی يقول : كان بي جرب عظيم فتمسحت بتراب قبر الحسين بن علي عليه السلام ، قال فغفوت وانتبهت فليس علي منه شيء .

(و.ب.) قال أنشدنا محمد بن علي بن إبراهيم البيضاوي ، قال أنشدنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن شاذان البزاز ، قال أنشدنا أبو بكر محمد بن يزيد بن محمود ، قال أنشدنا الزبير لمخلد بن المهاجر الخزومي :

أبني أمية هل علمتم أنني أحصيت ما بالطف من قبر
صب الإله عليكم عصباً أبناء جيش الفتح أو بدر

﴿وبالإسناد﴾ المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن الحسن الكشي أسعده الله ، قال أخبرنا

الغقيه أحمد بن بابا الأذنى قراءة عليه ، قال حدثنا السيد الإمام رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، قال حدثنا أحمد بن رشيد بن المشرى ، قال حدثنا عمرو بن خالد الحرانى قال حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة قالت : دخل الحسين بن علي عليهما السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو منكب فلعب على ظهره ، فقال جبريل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أتجبه يا محمد ؟ قال يا جبريل ، ومالى لأحب ابني ، قال فإن أمتك ستقتله من بعدك ، فهد جبريل عليه السلام يده فأناه بتربة بيضاء ، فقال فى هذه الأرض تقتل أمتك هذا واسمها الطف ، فلما ذهب جبريل عليه السلام من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والتربة فى يده يبكي ، فقال يا عائشة : إن جبريل عليه السلام أخبرنى أن الحسين ابنى مقتول فى أرض الطف ، وأن أمتى ستقتن بعدى ، ثم خرج إلى أصحابه ، منهم على عليه السلام وأبو بكر وعمر وحذيفة وعمار وأبو ذر وهو يبكي ، فقالوا ما يبكيك يا رسول الله ؟ فقال : أخبرنى جبريل أن ابنى الحسين يقتل بعدى بأرض الطف ، وجاءنى بهذه التربة فأخبرنى جبريل عليه السلام أن فيها مضجعه .

(ويس) قال أخبرنا القاضى يوسف بن رباح بن على البصرى قراءة عليه فى جامع الأهواز ، قال حدثنى على بن الحسين بن بندار الأزدي بمصر ، قال حدثنا محمود بن أحمد ، قال حدثنا أبو فروة ، قال حدثنا أبو الجواز ، قال حدثنا يونس بن أبى إسحاق عن إسحاق بن عمرو بن نعبة قال : أول ذل دخل على الإسلام يوم قتل الحسين بن على عليهما السلام وادعى معاوية زيادا .

(ويس) قال أخبرنا محمد بن محمود بن قحطبة بن بندار المقرئ بقراءة عليه فى جامع الكوفة ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن أبى حكمة التيملى التمار المعروف بابن أبى قراب ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا محمد بن صالح بن عبد الرحمن ، قال حدثنا عبد الله بن رجاء ، قال أخبرنا سعيد بن سلمة ، وهو بن أبى الحسام ، قال حدثنى جد موسى بن جبير ، عن عبد الله بن سعيد عن عبيد الله ، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت : بينما حسين عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى البيت وقد خرجت لأقضى حاجة ثم دخلت البيت فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أخذ حسيناً فأضجعه على بطنه ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح عينيه من الدمع ، فقلت يا رسول الله : ما بكأوك ؟ قال رحمة هذا المسكين ، أخبرنى جبريل عليه السلام أنه سيقتل بكر بلا ، قال دون العراق ، وهذه تربتها قد أتانى بها جبريل عليه السلام .

(ويس) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران المرزبانى قراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب المرزوى المعروف بابن أبى الديال ، قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن سعيد الرازى أبو جعفر الوراق ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن أبى جعفر المرزوى ، قال حدثنا يحيى ابن حفص القارىء ، عن سعيد بن خالد قال : قدم الحسين بن على عليهما السلام وهو يريد الكوفة حتى إذا بلغ بستان ابن أبى عامر لقي الفرزدق بن غالب الشاعر ، فقال له أين تريد يا بن رسول الله ، ما أعجبك عن الموسم وذلك يوم التروية ؟ قال : فقال لو لم أعجل لأخذت أخذاً ، فأخبرنى يا فرزدق الخبر ؟ قال تركت

الناس قلوبهم معك وسيوفهم مع بني أمية؟ قال أصدقته الخبر، وقد كان الحسين عليه السلام قدم مسلم بن عقيل يبائع له في السر إلى الكوفة، فقدم مسلم فنزل على شريك بن الأعور الحارثي وامر الحسين عليه السلام، حتى إذا كان مكانه من بستان ابن أبي عامر بمرحلة أو مرحلتين لقي عبد الله بن مطيع العدوي، فقال له أين تريد يا بن رسول الله؟ قال أريد الكوفة، فإن أهلها كتبوا إلي، فقال فإني أنشدك يا بن رسول الله بالبيوت الحرام والبلد الحرام والشهر الحرام أن تعرض لنفسك لبني مروان، فوالله لئن عرضت نفسك لهم ليقتلنك، قال فضى على وجهه ومرض شريك بن الأعور ومسلم في منزله في حجلة لشريك ومعه السيف، فقال له شريك: إن عبيد الله—يعني ابن زياد— سيأتيني عائداً الساعة، فإذا جاءك فدونك هو، فجاء عبيد الله فدخل عليه وسأله، وخرج عبيد الله فلم يصنع مسلم شيئاً، وتحول مسلم إلى هاني بن عروة المرادي وبلغ عبيد الله الخبر، فقال والله لولا أن تكون سبة لسببت شريكا، فبلغه أن مسلماً يبائع الناس في السر، فصعد المنبر فقال يا أهل الكوفة: قد آوتم مسلماً ثم أخرجتموه، وقد كان مسلم خرج قبل ذلك حتى بايعه من بايعه من أهل الكوفة فضار عامة العرب عليه، وجاء القعقاع بن شور وسببت بن ربعي، فقاتلوا حتى ثار الليل بينهم وذلك عند التمارين عند اختلاط الظلام، فقال ويحكم قد خليتم بين الناس أن ينهزوا فاخرجوا، ففعلوا ذلك، وانهزم مسلم بن عقيل فأوى إلى امرأة فآوته، فجاء عبد الرحمن بن محمد الأشعث فقال له، أصلح الله الأمير: بلغني أن مسلم بن عقيل في موضع كذا وكذا، فبعث رجلاً من بني سليم في مائة فارس إلى الدار فأخذ فواتها، فقال عبيد الله على المنبر: يا أهل الكوفة والله لا أدع في الكوفة بيت مدر إلا هدمته، ولا بيت قصب إلا أحرقتة، فلما أتى بمسلم وقد عرس عبيد الله بن زياد بأم أيوب بنت عتبة، قال فأتى بهاني بن عروة المرادي، فلما أدخل على عبيد الله قال استأثر على الأمير بالعرس، قال وهل أردت العرس يا هاني، ورماه بمحجن كان في يده فارتج في الحائط، وأمر به إلى السوق فضربت عنقه، ثم أمر بمسلم بن عقيل فقال: ائذن لي في الوصية، فقال أوصي، فدعا عمرو بن سعد للقرابة بينه وبين الحسين، فقال له: إن الحسين قد أقبل في سيافه وتراسه وأناس من ولده وأهل بيته، فابعت إليه من يحذره وينذره فيرجع، فقد رأيت من خذلان أهل الكوفة ما قد رأيت، فقال له عبيد الله: ما قال لك هذا؟ قال: قال لي كذا وكذا، وجاء عبيد الله فأخبره الخبر، فقال عبيد الله: إنه لا يخون الأمين، ولكنه قد يؤتمن الخائن، وقد كان هياً أربعة آلاف فارس يغزوهم الديلم، فقال له: سر أنت عليهم، فأسعني، فأبى أن يعفيه وسار إليه، فلما التقوا بكر بلا، عرض عليهم الحسين عليه السلام: فقال اختاروا مني إحدى ثلاث خصال: إما اللحاق بأقصى مسلحة للعرب لي ما لهم وعلى ما عليهم، أو ألحق بأهلي وعيالي فأكون رجلاً من المسلمين، وإما أن أنزل على حكم يزيد بن معاوية، فأبوا عليه إلا حكم عبيد الله بن زياد، فقال رجل يقال له الحر بن رياح: ويحكم يعرض عليكم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إحدى ثلاث خصال لا تقبلونها منه، فقاتل وضرب بسيفه حتى قتل رحمه الله، قال الشاعر:

لنعم الخمر حر بنى رياح هزبر عند مختلف الرماح
ونعم الخمر إذ نادى حسين فجاد بنفسه عند الصيواح

وكان عبيد الله بعث شمر بن ذي الجوشن الضبائي فقال له: إن قاتله عمر، وإلا فأنت على الناس، فواقهم، فكان علي بن الحسين يضرب بالسيف بين يديه عليهما السلام وهو يرتجز ويقول:

أنا علي بن الحسين بن علي أنا ورب البيت أولى بالنبي
من شمر وشيت وابن الدعوى ألا تروني كيف أحمى عن أبي

فقتل الحسين بن علي عليهما السلام وقتل ثلاثة عشر رجلاً من بني هاشم ، وكان الذي احتز رأس الحسين بن علي عليهما السلام خولى بن زيد الأصبحي لعنه الله تعالى ، وكان الذي بعثه عبيد الله بن زياد برأسه فحرق العايزي عايزة قریش ، فلما وضع رأسه بين يديه قال يا أمير المؤمنين : أتيتك برأس أحمق الناس والأأمهم ، فقال يزيد : ما ولدت أم محقر أحمق وألأم ، إن هذا إنما أوتى من قلة فهمه ، قال جدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو خير من جدى ، وصدق والله ما يرى أحد لرسول صلى الله عليه وآله وسلم عدلاً ولا ندا ، وقال فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير من قلابة بنت الزبا السكبي وصدق ، وقال أبو خير من أبيه فقد علم لأيهما حكم ، ثم جعل يقلب بالقضيب وهو يقول :

صبرنا وكان الصبر منا سجية بأسيافنا يفلقن هاماً ومعصماً
يفلقن هاماً من رجال أعزة علينا وهم كانوا أعق وأظلماً

فقال علي بن الحسين عليهما السلام : ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها ، فقال يزيد لعنه الله : ما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ، فقال : إن كانت بينك وبين هؤلاء النسوة قرابة فر من يبلغن إلى المدينة ، قال فأمر بهن يزيد فأدخلن داراً للمعاوية ، فأقمن ثلاثاً وأمر بهن إلى المدينة ، فقال الشاعر في ذلك :

عين جودى بعبرة وعويل واندى إن بكيت آل الرسول
واندى تسعة لصلب علي قد أصيدوا وخسة لعقيل
وابن عم النبي غودر فيهم قد علوه بصارم مصقول

وقال ابن الرئيس الأسدي :

فإن كنت لا تدرين ما الموت فانظري إلى هانيء في السوق وابن عقيل
تري جسداً قد غير الموت لحمه ونضح دم قد سأل كل مسيل
فيركب أسماء الهماليج آمناً وقد طلبته مذحج بقتيل

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن عثمان بن عمر شاهين الواعظ بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا محمد بن مخلد ، قال حدثنا محمد بن إدريس الرازي ، قال حدثنا يحيى بن مصعب الكوفي ، قال حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عبد الملك بن عمير ، قال دخلت قصر الكوفة فرأيت رأس الحسين بن علي عليهما السلام على ترس بين يدي عبيد الله بن زياد وعبيد الله على السرير ، ثم دخلت القصر بعد ذلك بحين ، فرأيت رأس عبيد الله بن زياد على ترس بين يدي المختار والمختار على السرير ، ثم دخلت بعد ذلك بحين فرأيت رأس المختار بين يدي مصعب بن الزبير ومصعب على السرير ، ثم دخلت بعد ذلك بحين فرأيت رأس مصعب بن الزبير بين يدي عبد الملك بن مروان وعبد الملك على السرير .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال حدثنا يحيى بن زكريا الساجي ، قال سمعت أحمد بن محمد بن حميد الجهمي من ولد أبي جهم بن حذيفة يشهد في قتل الحسين بن علي عليهما السلام ، فقال هذا الشعر لزئيب بنت عقيل بن أبي طالب رحمه الله تعالى :

ماذا تقولون إن قال النبي لكم
بأهل بيتي وأنصاري وذريتي
ماذا فعلتم وأتمم آخر الأمم
منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم
ما كان ذلك جزأئ أن نصحت لكم
أن تخلفوني بسوء في ذوى رحمى

فقال أبو الأسود الدؤلى : « يقولون ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين »

(وبسم) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بقراة عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس ابن محمد بن زكريا بن حيويه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الانبارى ، قال حدثنى أبى ، قال حدثنى أحمد بن عبيد ، قال أخبرنا الأصمعى ، قال : لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام وحمل عياله إلى الشام فشييعهم أهل الكوفة ليكون وينتجبون وأنشأ أبو الأسود الدؤلى يقول :

ماذا يقولون إن قال النبي لكم
بأهل بيتي وأنصاري ومحرمتى
ماذا صنعتم وأتمم آخر الأمم
منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم
ما كان هذا جزأئ إذا نصحت لكم
أن تخلفوني بسوء في ذوى رحمى

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضى الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن السكى أسعده الله تعالى ، قال أخبرنا الفقيه الإمام أحمد بن الحسن بن بابا الآذونى قراءة عليه ، قال حدثنا السيد المرشد بالله إمام من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا الطبرانى سليمان بن أحمد ، قال حدثنا الحسن بن العباس الرازى ، قال حدثنا سليم بن منصور بن عمار ، قال حدثنى أبى (ع) قال وأخبرنا محمد ، قال أخبرنا سليمان ، قال وحدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقى ، قال حدثنا عمر بن بكر بن بكر بن بكار القعنبي ، قال حدثنا محمد بن مجاشع بن عمرو ، قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن أبى قتيل ، قال حدثنى عبد الله بن عمرو بن العاص : أن معاذ بن جبل أخبره ، قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متغير اللون فقال : (أنا محمد أوتيت فواتح الكلم وخواتمه ، فأطيعونى مادمت بين أظهركم ، فإذا ذهب بى فعليكم بكتاب الله عز وجل ، أحلوا حلاله وحرموا حرامه ، أتتكم المؤتية ، الروح والراحة كتاب من الله سبق ، أتتكم فتن كقطع الليل المظلم ، كلما ذهب رسل جاء رسل ، تناسخت النبوة فصارت ملكا ، رحم الله من أخذها بحقها ، وخرج منها كما دخلها ، أمسك يامعاذ وأحص . قال فلما بلغت خمسة ، قال يزيد ، قال لا بارك فى يزيد ، ثم ذرفت عيناه صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قال : نعى إلى الحسين وأتيت بتربته وأخبرت بقاتله ، والذى نفسى بيده لا يقتل بين ظهرانى قوم لا يمنعوه إلا خالف الله بين صدورهم وقلوبهم ، وسلط عليهم شرارهم وألبسهم شيعاً ، ثم قال : واهأ لفرأخ آل محمد ، من خليفة مستخلف مترف يقتل خلقى وخلف الخلف ، أمسك يامعاذ .

فلما بلغت عشرة ، قال الوليد اسم فرعون هادم شرايع الإسلام يبوء بدمه رجل من أهل بيته يسلم الله سيفه فلا عماد له ، واختلف الناس فكانوا هكذا وشبك بين أصابعه ، ثم قال بعد العشرين ومائة موت سريع وقتل ذريع ففيه هلاكهم ، وبلى عليهم رجل من ولد العباس) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو إسحاق محمد بن عبد المؤمن بن أحمد قاضى إسكافه قدم علينا ببغداد قراءة عليه ، قال أخبرنا أبى أبو محمد ، قال حدثنا أبو بكر الحسين بن يحيى بن عياش المتوتى ، قال حدثنا أحمد بن محمد يحيى بن سعيد القطان ، قال حدثنا وهب بن جرير ، قال حدثنا أبى قال سمعت محمد بن الزبير الحنظلى ،

قال حدثني زريق مولى معاوية قال : لما مات معاوية بعثني يزيد بن معاوية إلى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وكان والي المدينة ، فكتب إليه بموت معاوية ، وكتب أن يدعو هؤلاء الرهط يبائعون ، قال : فقدمت عليه ليلاً فقلت للحاجب : استأذن لي عليه ، فقال إنه قد دخل ، قلت إني قد جئت في أمر لابد من الدخول عليه ، قال فأذن لي فدخلت عليه ، فدفعت إليه الكتاب ، فلما قرأه جزع من موت معاوية جزعاً شديداً ، وجعل يقوم على سريره على فرشه ، ثم يرمى نفسه ثم يقوم فيرمى نفسه ، ثم دعا مروان فجاء وعليه قيص أبيض وملاءة موردة فنعى معاوية ، ثم أخبره في الذي كتب في أمر القوم ، ثم قال ماترى ؟ قال أرى تبعث إليهم الساعة فتعرض عليهم البيعة فإن بايعوك وإلا فاضرب أعناقهم ، قال الوليد : سبحان الله ، أقتل الحسين وابن الزبير ، قال هو ما أقول لك ، قال فبعث إليهم فجاء الحسين عليه السلام عليه قيص أبيض متورد مصبوغ بزعفران ، فسلم ثم جلس ، قال ثم جاء ابن الزبير بين ثوبين غليظين مشمرأ إلى نصف ساقه ، فسلم ثم جلس ، ثم جاء عبد الله بن مطيع ، فجاء رجل أحمر العينين نائر الشعر — أو قال الرأس — فسلم ثم جلس ، قال فحمد الله الوليد ونعى إليهم معاوية ودعاهم إلى البيعة ليزيد ، فبدر ابن الزبير صاحبيه الكلام مخافة وهنهما ، فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر معاوية فترحم عليه ودعاه ، ثم ذكر الوليد فقال : وليتنا فأحسنتم ورفقت بنا ووصلت أرحامنا ، وقد علمت الذي كان من أبيك في بيعة يزيد وولايتنا ، ومتى ما بايعنا وشاب مصرم علينا خشينا أن لا يذهب ذلك ما في نفسه علينا ، فإن رأيت أن تصل أرحامنا وتحسن فيما بيننا وبينك وتخلي سبيلنا ، فإذا أصبحت نودى في الناس الصلاة جامعة ثم صعدت المنبر فبائع حينئذ يذهب ما في نفسه علينا ، قال وأنا أنظر إلى مروان في ناحية البيت كلما نظر إليه الوليد قال بيده هكذا ، إضرب أعناقهم ، قال فخلي سبيلهم . قال مروان : ألا والله لا يصبح بالمدينة منهم أحد ، قال فانطلق كل واحد منهم إلى منزل فقرب رواحله فشد عليها ، ثم أتى بها إلى الطريق وأصبح — يعني الوليد ، فنادى بالصلاة جامعة ، فطلب الناس ودعاهم إلى البيعة ليزيد ، وأرسل إلى هؤلاء الرهط فوجدهم قد خرجوا .

(ويسم) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن البطحاني بقراءتي عليه بالكوفة قال أخبرنا محمد بن جعفر التيمي قراءة ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال أخبرني الحسن بن جعفر ابن مدرار قراءة ، قال حدثني عمي طاهر بن مدرار ، قال حدثني فضيل بن الزبير ، قال سمعت الإمام أبا الحسين زيد بن علي عليهما السلام ، ويحيى بن أم طويل وعبد الله بن شريك العامري يذكران تسمية من قتل مع الحسين بن علي عليهما السلام من ولده وإخوته وأهله وشيعته ، وسمعتهم أيضاً من آخرين سواهم : الحسين بن علي ابن رسول الله صلوات الله عليهم ؛ قتله سنان بن أنس النخعي . وحمل رأسه فجاء به خولى ابن يزيد الأصبحي . والعباس بن علي بن أبي طالب عليهما السلام وأمه أم البنين بنت حرام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد العامري قتله زيد بن رقاد الجني . وحكيم بن الطفيل الطائي السبسي وكلاهما ابتلى في بدنه . وجعفر بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ، وأمه أيضاً أم البنين بنت حرام . قتله هاني بن نبيت الحضرمي . وعبد الله بن علي عليه السلام وأمه أيضاً أم البنين ، رماه خولى بن يزيد الأصبحي بسهم وأجهز عليه رجل من بني تميم بن إبان بن دارم . ومحمد بن علي بن أبي طالب عليهما السلام الأصغر ، قتله رجل من إبان بن دارم وليس بقاتل عبد الله بن علي ، وأمه أم ولد . وأبو بكر بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ، وأمه ليل بنت مسعود خالد بن مالك بن ربيع بن سلم بن جندل بن نهشل بن دارم

التميمي ، وعثمان بن علي عليهما السلام ، وأمه أم البنين بنت حرام أخو العباس وجعفر وعلى ابني علي لأمامهم ، وعلي بن الحسين الأكبر وأمه ليلي بنت مرة بن عروة بن مسعود بن منيثة الثقفي ، وأما ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب ، قتله مرة بن منقذ بن النعمان الكندي ، وكان يحمل عليهم ويقول :

أنا علي بن الحسين بن علي نحن وبيت الله أولى بالنبي

حتى قتل صلى الله عليه وعبده بن الحسين عليهما السلام ، وأمه الرباب بنت امرئ القيس بن عدى بن أوس بن جابر بن كعب بن حكيم السكبي ، قتله حرملة بن الكاهل الأسدي الوالي ، وكان ولد الحسين بن علي عليه السلام في الحرب ، فأتى به وهو قاعد وأخذه في حجره ولباه بريقه وسماه عبد الله ، فبينما هو كذلك إذ رماه حرملة بن الكاهل بسهم فنحره ، فأخذ الحسين عليه السلام دمه فجعله ورمى به نحو السماء ، فما وقعت منه قطرة إلى الأرض ، قال فضيل : وحدثني أبو الورد أنه سمع أبا جعفر يقول : لو وقعت منه إلى الأرض قطرة لنزل العذاب ، وهو الذي يقول الشاعر فيه :

وعند غنى قطرة من دمائنا وفي أسد أخرى تعد وتذكر

وكان علي بن الحسين عليه السلام عليلًا وارثًا يومئذ وقد حضر بعض القتال ، فدفع الله عنه ، وأخذ مع النساء هو ومحمد بن عمرو بن الحسن والحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، وقتل أبو بكر بن الحسن بن علي وأمه أم ولد قتله عبد الله بن عقبة العنوي ، وعبد الله بن الحسن بن علي عليهم السلام وأمه أم ولد رماه حرملة بن الكاهل الأسدي بسهم فقتله ، والقاسم بن الحسن بن علي وأمه أم ولد ، قتله عمرو بن سعيد بن نفيل الأزدي وعون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأمه جمانة بنت المسيب ابن نجمة بن ربيعة بن رباح الفراري قتله عبد الله بن قطن الطائي النهائي ، ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأمه الحوصاء بنت حفصة بنت ثقيف بن ربيعة بن عائذ بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة بن بكر بن وائل ، قتله عامر بن نهشل التيمي ، قال : ولما أتى أهل المدينة مصابهم دخل الناس على عبد الله بن جعفر يعزونه فدأخل عليه بعض مواليه ، فقال : هذا ما لقينا ، ودخل علينا من حسين ، قال فحذفه عبد الله بن جعفر بنعله ، وقال : يا ابن اللخناء ، أللحسين تقول هذا ، والله لو شهدت ما فارقت حتى أقتل معه ، والله ما شئى بنفسى عنها وعن أبي عبد الله إلا أنها أصيبا مع أخي وكيري وابن عمي مواسين مضارين معه ، ثم أقبل على جلسائه فقال : الحمد لله على كل محبوب ومكروه ، أعزز على بمصرع أبي عبد الله ، ثم أعزز على إلا أن أكون آسيته بنفسى الحمد لله على كل حال قد أساه ولدى . جعفر بن عقيل بن أبي طالب ، أمه أم البنين بنت النقرة بن عامر بن هسان السكابي ، قتله عبد الله بن عمرو الخثعمي . وعبد الرحمن بن عقيل ، أمه أم ولد قتله عثمان بن خالد بن أسير الجهني وبشر بن حرب الهمداني القانصي اشتركا في قتله . وعبد الله بن عقيل بن أبي طالب ، وأمه أم ولد رماه عمرو بن صبيح الصيداوي فقتله . ومسلم بن عقيل بن أبي طالب قتل بالكوفة ، وأمه حيلة أم ولد ، وعبد الله بن مسلم بن عقيل وأمه رقية بنت علي بن أبي طالب ، وأمه أم ولد قتله عمرو بن صبيح الصيداوي ، ويقال قتله أسد بن مالك الحضرمي ، ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب ، وأمه أم ولد ، قتله ابن زهير الأزدي ولقيط بن ياسر الجهني اشتركا فيه . ولما أتى الناس بالمدينة مقتل الحسين بن علي عليهما السلام ، خرجت زينب بنت عقيل بن أبي طالب وهي تقول :

ماذا تقولون إن قال النبي لكم ماذا صنعتم وأنتم آخر الأمم

بعترقي وبأهلي بعد مفتقدى منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدمى
ما كان هذا جزأى إذ نصجت لكم أن تخلفوني بسوء فى ذوى رحمى

وقتل سليمان مولى الحسين بن على ، قتله سليمان بن عوف الحضرمى . وقتل منجج ، مولى الحسين بن على
عليهما السلام ، قتله حسان بن بكر الحنظلى . وقتل قارب الديلمى ، مولى الحسين بن على ، وقتل الحارث بن
نهبان ، مولى حمزة بن عبد المطلب ، أسد الله وأسود رسوله . وقتل عبد الله بن بيطر ، رضيع الحسين بن على
بالكوفة رمى به من فوق القصر ، فتكسر فقام إليه عبد الملك ابن عمير اللخمي فقتله واحتر رأسه . وقتل
من بنى أسد بن خزيمه حبيب بن مطاهر ، قتله نديل بن صريم الفعقاني ، وكان يأخذ البيعة للحسين بن على
وأنس بن الحارث ، وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقيس بن مسهر الصيداوى ،
وسليمان بن ربيعة ، ومسلم بن عويجة السعدى من بنى سعد بن ثعلبة ، قتله مسلم بن عبد الله . وعبيد الله بن
أبى خشكارة . وقتل من بنى غفار بن مليل بن ضمرة عبد الله ، وعبد الرحمن ، ابنا قيس بن أبى عروة ،
وحوى مولى لأبى ذر الغفارى . وقتل من بنى تميم الحر بن يزيد ، وكان لحق بالحسين بن على بعد ، وشيب
ابن عبد الله من بنى نفييل بن دارم . وقتل من بنى سعد بن بكر ، الحجاج بن بدر ، وقتل من بنى تغلب ،
قاسط وكردوس ابنا زهير بن الحارث ، وكنانة بن عتيق ، والضراغمة بن مالك . وقتل من قيس بن ثعلبة ،
حولى بن مالك ، وعمرو بن صبيعة . وقتل من عبد القيس من أهل البصرة ، يزيد بن نبيط وابناه ، عبد الله
وعبيد الله ابنا يزيد ، وعامر بن مسلم وسالم مولاة ، وسيف بن مالك ، والأدهم بن أمية . وقتل من الأنصار
عمرو بن قرظة وعبد الرحمن بن عبد رب ، من بنى سالم بن الخزرج ، وكان أمير المؤمنين عليه السلام رباه
وعليه القرآن ، ونعيم بن العجلان الأنصارى ، وعمران بن كعب الأنصارى ، وسعد بن الحارث ، وأخوه
الختوف بن الحارث ، وكانا من المحكمة . فلما سمعا أصوات النساء والصبيان من آل رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حكما ثم حملا بأسيا فهما فقاتلا مع الحسين عليه السلام حتى قتلا ، وقد أصابا فى أصحاب
عمر بن سعد ثلاثة نفر ، وقتل من بنى الحارث بن كعب الضباب بن عامر . وقتل من بنى خثعم عبد الله بن
بشر الأكلة ، وسويد بن عمرو بن المطاع ، قتله هانىء بن نبيت الحضرمى . وقتل بكر بن حى التيملى من بنى
تميم الله بن ثعلبة ، وجابر بن الحجاج ، مولى عامر بن نهشل من بنى تميم الله ، ومسعود بن الحجاج وابنه عبد
الرحمن بن مسعود . وقتل من عبد الله جمع بن عبد الله وعايذ بن جمع ، وقتل من طى (١) عامر بن حسان
ابن شريح بن سعد بن حارثة بن لام ، وأميه بن سعد . وقتل من مراد نافع بن هلال الجملى ، وكان من
أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وجنادة بن الحارث السلماني ، وعلامة بن واضح الرومى ، وقتل من
بنى شيبان بن ثعلبة : جبلة (٢) بن على . وقتل من بنى حنيفة سعيد بن عبد الله . وقتل من جواب : جندب بن
حجير وابنه حجير بن جندب ، وقتل من صدا : عمرو بن خالد الصداوى وسعد مولاة . وقتل من كلب عبد الله
بن عمرو بن عياش بن عبد قيس وأسلم مولى لهم . وقتل من كندة الحارث بن امرىء القيس ، ويزيد بن زيد
ابن المهاصير ، وزاهر صاحب عمرو بن الحنق ، وكان صحبه حين طلبه معاوية ، وقتل من بجيلة ، كثير بن
عبد الله الشعبي ، ومهاجر بن أوس ، وابن عمه سلمان بن مضارب . وقتل النعمان بن عمرو ، والخلاس
بن عمرو الراسيين . وقتل من خرقة جيبته ، جمع بن زياد ، وعباد بن أبى المهاجر الجهني ، وعقبة بن الصلت

وقتل من الأزدي ، مسلم بن كثير ، والقاسم بن بشر ، وزهير ابن سلم ، ومولى لأهل شندة يدعى رافعاً .
 وقتل من همدان أبو همامة عمرو بن عبد الله الصايد ، وكان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، قتله
 قيس بن عبد الله . ويزيد بن عبد الله المشرقي ، وحنظلة بن أسعد الشامي ، وعبد الرحمن بن عبد الله
 الأزجي ، وعمار بن أبي سلامة المالاني ، وعابس بن أبي شبيب الشاكري ، وشوذب مولى شاكر ، وكان
 متقدماً في الشيعة وسيف بن الحارث بن سريع ، ومالك بن عبد الله بن سريع ، وهمام بن سلمة القانصي ،
 وارتث من همدان : سوار بن حمير الجابري فمات لسته أشهر من جراحته ، وعمرو بن عبد الله الجندعي
 مات من جراحة كانت به على رأس سنة . وقتل هانيء بن عروة المرادي بالكوفة ، قتله عبيد الله بن زياد .
 وقتل من حضرموت بشير بن عمر ، وخرج الهفهاف بن المهند الراسي من البصرة حين سمع بخروج
 الحسين عليه السلام ، فسار حتى انتهى إلى العسكر بعد قتله ، فدخل عسكر عمر بن سعد ثم انتضى سيفه
 وقال : يا أيها الجند الجند ، أنا الهفهاف بن المهند ، أبغى عيال محمد ، ثم شد فيهم . قال علي بن الحسين عليهما
 السلام : فما رأى الناس منذ بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم فارساً بعد علي بن أبي طالب عليه
 السلام ، قتل بيده ما قتل فتداعوا عليه ، فأقبل خمسة نفر فاحتوشوه حتى قتلوه ، رحمه الله تعالى .

ولما وصلوا إلى سرادات الحسين بن علي عليهما السلام ، أصابوا علي بن الحسين عليلاً مدنفاً ،
 ووجدوا الحسن بن الحسن جريحاً وأمه خولة بنت منظور الغزاري ، ووجدوا محمد بن عمرو بن الحسن
 ابن علي غلاماً مراهقاً ، فضموهم مع العيال وعافاهم الله تعالى فأنقذهم من القتل . فلما أتى بهم عبيد الله بن
 زياد هم بعلي بن الحسين فقال له : إن لك بهؤلاء النساء حرمة فأرسل معهن من يكفلهن ويحوطنهن ، فقال :
 لا يكون أحد غيرك ، فحملهم جميعاً ، واجتمع أهل الكوفة ونساء همدان حين خرج بهم فجعلوا ليكون
 فقال علي بن الحسين : هذا أنتم تبكون ، فأخبروني من قتلنا ؟ فلما أتى بهم مسجد دمشق أتاهم مروان فقال
 لوفد كيف صنعتهم بهم ؟ قالوا ورد علينا منهم ثمانية عشر رجلاً فأتينا على آخرهم ، فقال أخوه عبد الرحمن
 ابن الحكم : حجبتهم عن محمد صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة ، والله لا أجامعكم أبداً ، ثم قام فانصرف .
 فلما أن دخلوا على يزيد ، فقال إليه يا علي : أجزرتهم أنفسهم عبيد أهل العراق ، فقال علي بن الحسين :
 ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير ،
 فقال يزيد : ما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ، ثم أمر بهم فأدخلوا داراً فيهاهم
 وجهزهم وأمر بتسريحهم إلى المدينة ، وكان أهل المدينة يسمعون نوح الجن على الحسين بن علي عليهما
 السلام حين أصيب وجنيته تقول :

ألا يا عين فاحتفلي بجهد ومن يبكي على الشهداء بعدى
 على رهط تقودهم المنايا إلى متجير في ملك عبدى

(وبس) قال فضيل بن الزبير ، وحدثني ناجية العطار ، قال : كان الحصاصون في هذا الظهر يسمعون
 نواح الجن على الحسين بن علي عليهما السلام :

مسح النبي جبينه فله بريق في الحدود
 أبواه من عليا قريش جده خير الحدود
 زحفوا إليه بجمعهم وأولئك شر الجنود

قتلوا تقياً زكياً لا أسكنوا دار الخلود

(وبالاسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله ، قال أنا أروى عن القاضي أبي منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم بن علي الحمدوني المرادى قراءة عليه في شهر سنة ثلاث وثلاثين وخمسة مائة بالرى ، وهو يروى ذلك عن والده أبي سعد بن المظفر بن عبد الرحيم ابن علي المؤدب الزيدى رحمه الله قراءة علي والده ، قال حدثنا السيد الأجل الإمام رحمه الله لملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، عن عبد الرزاق عن ابن جريح عن عبيد الله بن أبي يزيد ، أنه سمع ابن عباس رضی الله عنه يقول : ما علمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتحرى صيام يوم ينتغى فضله علي غيره إلا هذا اليوم عاشوراء وشهر رمضان .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن سبط بن مندويه المحدث بقراءة عليه بأصفهان ، قال حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (رجع) السيد قال وأخبرنا أبو الحسن ابن علي بن محمد الخزرجي (١) المقرئ إمام جامع البصرة بقراءة عليه بها ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن العباس الأسقاطى الدقاق ، قال حدثنا وقال عبد الله أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحارث الجمحي ، قال حدثنا عبد الله بن رجاء ، قال حدثنا شريك عن ثور ، قال عبد الله بن أبي فاختة وانفقا ، قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول : هذا يوم عاشوراء فصوموه فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بصيامه .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذى قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، قال حدثنا المزني ، قال حدثنا الشافعي ، قال أخبرنا يحيى بن حسان عن الليث بن سعد ، عن نافع عن ابن عمر قال ذكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم عاشوراء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يوم يصومه أهل الجاهلية ، فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ، ومن كرهه فليدعه .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو حامد محمد بن أحمد بن الفرغ ، قال حدثنا محمد بن المنذر البغدادي ستة اثنتان وثلاثين ومائتين ، قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن شريك العامري عن بشر ابن غالب الأسدي قال : إن ابن الزبير لحق الحسين بن علي عليهما السلام ، قال أين تريد ؟ قال العراق ، قال هم الذين قتلوا أباك وطعنوا أخاك وأنا أرى أنهم قاتلوك ، قال وأنا أرى ذلك ، قال فأخبرني عن المولود متى يجب عطاؤه ؟ قال إذا استهل صارخاً وجب عطاؤه وورث وورث ، قال فأخبرني عن الرجل يقاتل عن أهل الذمة فيؤسر ، قال فكأه في جزيتهم ، قال فأخبرني عن الشرب قائماً ، قال حلب الحسين ابن علي عليهما السلام ناقته تحته فشرب قائماً ، قال فأخبرني عن الصلاة في جلود الميتة ؟ قال فأوما الحسين بن علي عليه السلام إلى كلاب له عليه فروة ، فقال هذا من جلود الميتة دبغناها فإذا حضرت الصلاة صليت فيها .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي التوزي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الفرغ

المعافي بن زكريا قراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، قال حدثنا الحسن بن نخضر ، عن أبيه عن ابن الكلبي قال : صاح شمر بن ذى الجوشن يوم واقعوا الحسين عليه السلام أبا عباس — يعنى العباس بن علي عليهما السلام أخرج إلى أكلمك ، فاستأذن الحسين فأذن له ، فقال له مالك ؟ قال هذا أمان لك وإخوتك من أمك أخذته لك من الأمير — يعنى ابن زياد — لمكانكم منى لأنى أحد أخوالكم فاخرجوا آمنين ، فقال له العباس : لعنك الله ولعن أمانك والله إنك تطلب لنا الأمان أن كنا بنى أختك ولا يأم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فأراد العباس أن ينزل (١) فقال له الحسين : قدم أخويك بين يديك ، وهما عبد الله وجعفر ، فإنهما ليس لهما ولد ولك ولد حتى تربهما (٢) وتحتسبهما ، فأمر أخويه فنزلا فقاتلا حتى قتلا ، ثم نزل فقاتل حتى قتل ، قال الحسن قال أبى : وهؤلاء الثلاثة بنو أم جعفر ، وهى السكلاية وهى أم البنين . قال الحسن قال أبى : بلغنى عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال : بكى الحسين عليه السلام خمس حجج ، وكانت أم جعفر السكلاية تندب الحسين وتبكيه وقد كف بصرها ، فكان مروان وهو وال المدينة يجيء متسكراً بالليل حتى يقف فيسمع بكاءها وندبها .

(و ب م) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن علي التنوخى قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن أحمد بن عبد الله ابن أحمد بن يزيد بن جليل الدورى ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن سعيد المعروف بابن المطيبي ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمى القاضى بدمشق ، قال أخبرنى أبى عن أبيه ، قال حدثنى حمزة بن يزيد الحضرمى ، قال : رأيت امرأة من أجمل النساء وأعقلهن يقال لها زباء ، كان بنو أمية يكرمونها ، وكان هشام يكرمها ، وكانت إذا جاءت إلى هشام تجى راكبة وكل من رآها من بنى أمية يكرمها ويقولون لها ياخاتمة يزيد بن معاوية ، وكانوا يقولون قد بلغت من السن مائة سنة وحسن وجهها وجمالها باق بنضارته ، فلما كان من الأمر الذى كان اشتهرت فى بعض منازل أهلها ، فسمعتها وهى تقول وتعيب بنى أمية مداراة لنا ، قالت دخل بعض بنى أمية على يزيد فقال : أبشر يا أمير المؤمنين قد أمكنك الله من عدوك — يعنى الحسين بن علي عليهما السلام — قد قتل ووجهه برأسه فوضع بين يدي يزيد فى طشت ، فأمر الغلام فرفع الثوب الذى كان عليه حتى إذا رآه خمر وجهه بكه كأنه شم منه رائحة ، وقال الحمد لله الذى كفانا المؤنة بغير مؤنة ، كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله ، قالت زبا : فدنوت منه فنظرت إليه وبه ردع من حنا ، قال حمزة ، فقلت لها أقرع أنيابه بالقضيب كما يقولون ، قالت أى الذى ذهب بنفسه وهو قادر أن يغفر له لقد رأيت يقرع ثناياه بقضيب فى يده ويقول أبياتاً من شعر ابن الزبيرى ، ولقد جاء رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : قد أمكنك الله من عدوك وعدو أبيك فاقتل هذا الغلام ينقطع هذا النسل ، فإنك لا ترى ما تحب وهم أحياء آخر من ينازع فيه — يعنى على بن الحسين عليهم السلام ، لقد رأيت مالتى أبوك من أبيه ، وما لقيت أنت منه ، وما صنع مسلم بن عقيل بن أبى طالب ، أقطع أصل هذا البيت وهؤلاء القوم فإنك إذا أنت قتلت هذا الغلام انقطع نسل الحسين خاصة ، وإلا فالقوم ما بق منهم أحد طالبك بهم ، وهم قوم ذو مكر والناس إليهم مائلون ، وخاصة غوغاء أهل العراق ، ويقولون ابن رسول الله وابن على وفاطمة ، فليسوا بأكبر من

(١) فى نسخة أن يبرز .

(٢) هكذا فى الاصل من غير إعجام ! فلعلها تربهما أى تحتسبهما ، أو تراهما أو تربهما .

صاحب هذا الرأس ، فقال لاقت ولاقعدت فإنك ضعيف مهين بل أدعه كلما طلع منهم طالع أخذته سيوف آل أبي سفيان ، قال إني سمعت هذا الرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكن لا أسميه أبداً ولا أذكره ، فسألته من هي ؟ فقالت كانت أمي امرأة من كلب وكان أبي رجل من موالى بنى أمية ، وقالت لي ماتت أمي ولها مائة سنة وعشر سنين فذكرت أن أمها عجيبية وعاشت تسعين سنة ، وأنها أدركت زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعت به ، وهي امرأة أم أولاد ، وأنها رأت عمر بن الخطاب حين قدم الشام وهي مسالمة .

قال أبي قال ابن أبي يحيى بن حمزة ، قال إني رأيت زبا بعد ذلك مقتولة مطروحة على درج جيرون مكشوفة الفرج ، قال حمزة : وقد كان حدثني بعض أهله أنه رأى رأس الحسين بن علي عليهما السلام مصلوباً بدمشق ثلاثة أيام ، قال أبي لحدثني أبي عن أبيه أن أباه حدثه أن الرأس مكث في خزائن السلاح حتى ولى سليمان ابن عبد الملك فبعث إليه فحفي به وقد قحل وبقي عظاماً أبيض ، فجعله في سفظ وطيبه وجعل عليه ثوب ودفن في مقابر المسلمين ، فلما ولى عمر بن عبد العزيز بعث إلى الخازن خازن ، بيت السلاح وجه لي برأس الحسين بن علي عليه السلام ، فكتب إليه الخازن : أن سليمان أخذه مني ، فكتب إليه إن أنت لم تحمله فتجى به لأجعلتك نكالا ، فقدم عليه فأخبره أن سليمان أخذه فجعله في سفظ وصلى عليه ودفنه فصح ذلك عنده ، فلما دخلت المسودة سألوا عما صنع به ، قال حمزة : مارأيت في النساء أجود من زبا كيف علمت أنه شعر ابن الزبير ، قال يعني أنها أنشدتني مائة قافية من قولها ترثي يزيد بن معاوية كانت عندي مكتوبة في قرطاس ، فذهبت في زمان عبد الله بن ظاهر .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكري ، قال حدثنا علي بن أبي طالب البزار ، قال حدثنا الطهيصم بن السيداح ، عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : (من وسع على عياله يوم عاشوراء لم يزل في سعة سائر سنته) .
(وبس) قال حدثنا الخليل بن عبد الله بن الخليل الحافظ إمام بقزوين ، قال حدثني علي بن أحمد ابن صالح ، قال حدثنا الحسن بن علي الطوسي ، قال حدثنا محمد بن بشار بنديار ، قال حدثنا محمد بن جعفر غندر ، قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن أبيه ، قال : كنت عند عبد الله بن عمر بمكة فجاءه ناس من أهل الكوفة فسألوه عن دم البراغيث هل تجوز معه الصلاة ، فقال من أين أنتم ؟ قالوا : من أهل العراق ، قال : ومن أي العراق ؟ قالوا من الكوفة ، فقال يا عجبا ، قد جاءوا يسألوني عن دم البراغيث وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ونظر إليهما وشمهما ، فقال : (هما ريحاتي من الدنيا) .

(وبس) قال السيد الإمام ، قال لنا الخليل : هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري في الصحيح ، في موضع عن غندر عن شعبة . وفي موضع آخر من حديث مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين بن التوزي بقراءة عليه ، قال أخبرنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى بن حماد ، الجريري قراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر —

يعني محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، قال حدثنا الحسن بن خضر عن أبيه قال بلغني أن علي بن الحسين عليهم السلام قال : لما كانت الأيام التي قتل فيها أبي رباني الله بالحمي ، وكانت عمتي زينب تمرضني ، فلما كان في اليوم الذي قتل في غده ، خلا أبي بأصحابه في فسطاط كان يخلو فيه إذا أراد أن يشاور أصحابه في شيء ، فسمعتهم ورأسي في حجر عمتي وهو يقول :

لاذعرت السوام في غلس الصبح ح مغبراً ولا دعيت يزيدا
يوم أعطى من خيفة الموت ضيماً والمنايا يرصدني أن أحيدا

قال : أما أنا فرددت عبرتي وتصبرت ، وأما عمتي فإنه أدركها ما يدرك النساء من الضعف ، فوضعت رأسي على مرفقه ثم قامت فمضت نحو أبي وهي تصيح : يا خليفة الماضين ، وثمال الباقيين ، استقبلت جعلني الله فداك ، فقال يا أخية : لو ترك القطا لنام ، فقالت : ذاك أسخن لعيني وأحر لكبدي ، أنتغصب نفسك اغتصاباً يا أبا عبد الله ، ثم سقطت مغشياً عليها ، فأقبل أبي يمسح الماء عن وجهها ويقول : وكان أمر الله قدراً مقدوراً ، وكان أمراً مقضياً . فلما أقامت قال يا أخية : إن أهل الأرض يموتون وإن أهل السماء يبقون ، إن أبي كان خيراً مني ، وأمى كانت خيراً مني ، وأخى كان خيراً مني ، فإذا أصبت فلا تخمشي وجهاً ولا تحلقي شعراً ، ولا تدعي بويل ولا ثبور ، ثم أخذ بيدها فردها إلى موضعها وأجلسها ، وأخذ رأسي فوضعه في حجرها .

وب قال أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنبل القاضي ، قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشناني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المرورودي ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم المزوزي الأعور ، قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يقتل إني حسين بظهر الكوفة ، الويل لقاتله وخاذله ومن ترك نصرته) .

(وياسناده) عن عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (الحسين سيد الشهداء يقتل مظلوماً مغصوباً على حقه) .

(وياسناده) عن علي عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (أخرجهم عداوة أهل بيتي إلى اليهودية فهم أهل النار) .

وب قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنع بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو الحسين محمد المظفر ابن موسى ابن عيسى ، قال أخبرنا أحمد بن علي المدائني ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، قال حدثنا سعيد بن أبي مریم ، أخبرنا ابن أيوب ، قال أخبرني أبو عرفة عن محمد بن إبراهيم عن إبي سلمة بن عبد الرحمن قال : كان لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشربة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد لقاء جبريل عليه السلام لقيه فيها فرقيها مرة من ذلك وأمر عائشة أن لا يطلع عليهم أحد ، قال وكان رأس الدرجة في حجرة عائشة ، فدخل الحسين بن علي عليهما السلام فرقي ولم تعلم حتى غشيها ، فقال جبريل عليه السلام : من هذا ؟ قال ابني ، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فجعله على نحره ، فقال جبريل عليه السلام سيقتل ، تقتله أمتك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (٢٣ أمالي أول)

أمتي؟ قال نعم، وإن شئت خبرتك بالأرض التي يقتل فيها، فأشار جبريل عليه السلام بيده إلى الطف بالعراق، فأخذ تربة حمرأ فأراها إياه.

(و) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا أبو الزيناع روح بن الفرج، قال حدثنا يحيى بن أبي بكر، قال حدثني الليث قال: أتى الحسين بن علي عليهما السلام فقاتلوه وقتلوا بنيته وأصحابه الذين قاتلوا معه بمكان يقال له الطف، وانطلق بعلي بن الحسين وفاطمة بنت حسين وسكينة إلى عبيد الله بن زياد لعنه الله وعلى يومئذ غلام قد بلغ، فبعث بهم إلى يزيد بن معاوية لعنهما الله، فأمر بسكينة فجعلها خلف سريره لثلاثي رأس أبيها وذوي قرابتها، وعلى بن الحسين عليه السلام في غله، فوضع رأسه فضرب على نتي الحسين عليه السلام فقال:

نفلق هاماً من رجال أعزة علينا وهم كانوا أعمق وأظلمنا

فقال علي بن الحسين عليه السلام: وما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير، فثقل على يزيد أن تمثل بيوت شعر وتلا على عليه السلام من كتاب الله عز وجل، فقال يزيد: بل بما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير، فقال علي بن الحسين عليهما السلام: أما والله لو رأنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مغلولين لأحب أن يجلنا من الغل، قال صدقت، فخلوهم من الغل، قال ولو وقفنا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بعد لأحب أن يقربنا، قال صدقت فقربوهم، فجعلت فاطمة وسكينة تنطاولان أتريا رأس أبيهما، وجعل يزيد يتناول في مجلسه ليستر عنهما رأس أبيهما، ثم أمر بهم فجزوا وأصلح آلتهم وأخرجوا إلى المدينة.

(و) قال أخبرنا محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي الصوفي، قال حدثنا أبو عسان قال حدثنا عبد السلام بن حرث عن عبد الملك بن كردوس عن حاجب بن عبيد الله بن زياد قال: دخلت القصر خلف عبيد الله بن زياد حين قتل الحسين عليه السلام فاضطرم في وجهه نار، فقال هكذا بكه على وجهه، فقال هل رأيت؟ قلت نعم، فأمرني أن أكتفم.

(و) قال أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ بقراة عليه ببغداد، قال أخبرنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن مالك القطيعي قراءة عليه، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدثنا عبد الملك بن عمرو، قال حدثنا فروة قال سمعت أبا رجاء يقول: لا تسبوا علياً ولا أهل هذا البيت إن جاراً لنا من بني الهجيم قد مر بالكوفة فقال: ألم تروا إلى هذا الفاسق بن الفاسق إن الله قتله - يعني الحسين صلوات الله عليه، فرماه الله بكوكبين في عينيه فطمس الله بصره.

(و) قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريدة، قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال حدثنا الحضرمي، قال حدثنا يزيد بن مهرا بن أبو خالد، قال حدثنا أسباط بن محمد بن أبي بكر الهذلي عن الزهري قال لما قتل الحسين بن علي لم يرفع حجر إلا وجدت تحتها دماً عبيطاً^(١).

(و) قال أخبرنا محمد بن عبد الله، قال أخبرنا سليمان، قال حدثنا الحضرمي، قال حدثنا ابن نمير، قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير قال: لما جرى برأس عبيد الله بن زياد وأصحابه نصبت

(١) طرياً خالصاً لا خلط فيه.

في الرحبة فانهت بهم وهم يقولون قد جاءت قد جاءت ، فإذا حية قد جاءت تحلل الروس حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد فمكثت هنيهة ثم خرجت فذهبت ، ثم قالوا قد جاءت ففعلت ذلك مرة أو ثلاثاً .
(وبس) قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين القاضي بن التوزي بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو الفتوح المعافى بن زكريا بن يحيى بن طرازه ، قال أخبرنا المظفر بن يحيى ، قال حدثنا العبري ، قال حدثنا أبو عدنان عبد الرحمن بن عبد الأعلى السلمي ، قال أخبرني ابن الكلبي فيما قرأت عليه عن أبي مخنف ، قال حدثني يوسف بن مزيد ، عن عوف بن عبد الله الأحمر قال : لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام ونصب رأسه بالكوفة وبعث به إلى يزيد بن معاوية ، ورجع الناس من معسكرهم وتلاقت الشيعة بالتلاوم والتندم ، ورأت أن قد أخطأت خطأ كبيراً بدعاء الحسين عليه السلام لإياهم ، فلم يجيبوه ولم ينصروه ، ورأت أن لا يغسل عنهم الإثم إلا قتل من قتله والقتل فيه ، ففزعوا إلى خمسة نفر من الشيعة إلى سليمان بن صرد الخزاعي ، وإلى المسيب بن بجة الفراري ، وإلى عبد الله بن سعد الأزدي ، وإلى عبد الله وال من بني تيم اللات بن ثعلبة ، وإلى رفاعة بن شداد البجلي ، ثم إن هؤلاء الخمسة اجتمعوا في دار سليمان ابن صرد ، فاقتص الكلبي على أبي مخنف ما تكلم به القوم وما اجتمعوا عليه من التوبة من خذلان الحسين ابن علي عليهما السلام والطلب بدمه ، فقال عوف بن عبد الله بن الأحمر : يحرضهم على الخروج ويرثي الحسين بن علي عليهما السلام :

صحت وودعت الضبا والغوانيا	وقلت لأصحابي أجيئوا المناديا
وقولوا له إذ قام يدعو إلى الهدى	وقتل العدى ليك ليك داعيا
وقودوا إلى الأعداء كل طمرة	عبوف وقودوا السابحات المذاكيا
وشدوا له إذ سمر الحرب أزره	ليجزى امرؤ يوماً بما كان ساعيا
وسيروا إلى القوم المحلين حسبة	وهزوا الحراب نحوهم والهزاليا ^(١)
ألسنا بأصحاب الحريية والأولى	قتلنا بها التيمي حران باغيا
ونحن سمونا لابن هند بجحفل	كركن ونى تزجى إليه الدواهيا
فلا التقينا بين الضرب أينا	بصفين كان الأضرع المتفاديا
دلفنا فألفينا صدورهم بها	غدا تنذ زرقاً ظلم صواريا
وملنا رجالا بالسيوف عليهم	نشق بها هاماتهم والتراقيا
فزدناهم من كل وجه وجانب	وحزنناهم حوز الرعاء المثاليا
زويناهم حتى أزال صفوفهم	فلم نر إلا مستخفاً وكايا
وحتى أذاعوا بالمصاحف واتقوا	بها دفعات يخططن الحاميا
وحتى ظلت ما أرى من معقل	وأصبحت القتلى جميعاً وراثيا
فدع ذكر ذا لا تباسن من ثوابه	وتب واعن للرحمن إن كنت عانيا
ألا وانع خير الناس جداً وولداً	حسيناً لأهل الدين إن كنت ناعيا
ليك حسيناً كلما ذر شارق	وعند غرق الليل من كان باكيا
ليك حسيناً كل عان ويابس	وأرملة لم تعدم الدهر لاجيا

وكان لتضعيف المثوبة راجيا
عديم وأيتام تشكى المواليا
فلم ير يوم البأس منهم محاميا
ولا زاجراً عنه المضلين ناهيا
ومن يقتل الزاكين يلقى التخازيا
وذا فجرة يسعى إليه معاديا
يشبهها الرءون أسداً ضواريا
وباعوا الذي يفنى بما كان باقيا
فغودر مسلوباً لدى الطف ثاويا
جزى الله قوماً أسلموه الخوازيا
فضاربت عن الشائتين الأعاذيا
وأعملت سيفي فيهم وستانيا
وكان قعودي ضلة من ضلاليا
فإني لن ألف له الدهر ناسيا
وكنت له من مقطع السيف فاذيا
وأهلي وخلاتي جميعاً وماليا
بغريبة الطف الغمام الغواذيا
تذل العزيز أو تجر المخازيا
فبورك مهدياً شهيداً وهاديا
حصون البلاد والجبال الرواسيا
وأضحى له الحصن المحصن خاويا
وأضحت له الآفاق جمرأ بواديا
أنيدوا فأرضوا الواحد المتعاليا
وإلا تتوبوا تلقوا الله عاتيا
تفوزوا وقدماً فاز من كان شاريا
أصيدوا وهم كانوا الولاية الأذانيا
تلو أطول الفرقان ثم المئانبا
نحى متى لا يبعث الجيش غاديا
قذال ابن وقاص وأدرك ثاويا
بيوم لهم منا يشب النواصيا

لييك حسيناً من رعى الدين والتقى
لييك حسيناً مملق ذو خصاصة
لى والله قوماً أشخصوه وغرروا
ولا موفياً بالوعد إذ حسس الوغى
ولا قاتلاً لا تقتلوه فتسحتوا
فلم يك إلا ناكثاً أو مقاتلاً
سوى عصابة لم يعظم القتل عندهم
وقوة بأيديهم وحر وجوههم
وأضحى حسين للرماح درية
قتيلاً كأن لم يغن في الناس ليلة
فيا ليتنى إذ ذاك كنت شهدته
ودافعت عنه ما استطعت مجاهداً
ولكن قعدت في معاشر ثبطوا
فما تنسى الأيام من نكباتها
ويا ليتنى غودرت فيمن أصابه
ويا ليتنى أحضرت عنه بأسرتي
سقى الله قبراً ضمن المجد والتقى
فتى حين سيم الخسف لم يقبل التى
ولكن مضى لم يملأ الموت نحره
ولو أن صديقاً نزيل وفاته
لزالت جبال الأرض من عظم فقده
وقد كسفت شمس الضحى بمصابه
فيأمة تاهت وضلت عن الهدى
وتوبوا إلى التواب من سوء صنعكم
وكونوا شرارة بالسيوف وبالقنا
وفتيان صدق دون آل نبيهم
وإخواننا الأولى إذا الليل جنهم
أصابهم أهل الشنأة والعدى
وحق متى لا أعتلى بمهند
وإني زعيم إن تراخت منيتي

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله إبراهيم الشافعي إمامه في شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا بشر

ابن موسى ، قال حدثنا الحسن بن موسى ، قال حدثنا شيبان عن أشعث عن جعفر بن أبي ثور ، عن جابر ابن سمرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمر بصيام عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده ، فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم يتعاهدنا عنده .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال حدثنا الحسن بن علي المعمرى ، قال حدثنا ركة بن محمد الحلبي ، قال حدثنا يوسف بن أسباط عن أبي شيبان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال : أتيت ابن مسعود يوم عاشوراء فإذا بين يديه قصعة ثريد وعراق ، قلنا يا أبا عبد الرحمن : أليس هذا يوم عاشوراء ؟ قال نعم ، كنا نضومه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يفرض شهر رمضان ، فلما فرض شهر رمضان نسخه ، ثم قال : أقعد ، فقعدت وأكلت .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمود بن قحطبة البندار المقرئ بقراءتي عليه بالكوفة ، قال أخبرنا أحمد ابن محمد بن أبي حكمة التيملي التمار المعروف بابن أبي ترابه ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا محمد بن صالح بن عبد الرحمن ، قال حدثنا عبد الله بن رجاء ، قال أخبرنا سعيد بن سلمة وهو ابن أبي الحسام ، قال حدثني موسى بن جبير ، عن عبيد الله بن أبي سعيد بن عبيد الله النجارى ، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت : بينما حسين عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البيت ، وقد خرجت لأقضى حاجة ثم دخلت البيت فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أخذ حسيناً فأضجعه على بطنه ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح عينيه من الدمعة ، فقلت يا رسول الله : ما بكائك ؟ قال رحمة هذا المسكين ، أخبرني جبريل عليه السلام أنه سيقتل بكر بلاء ، فقلت : أين كربلاء ؟ قال دون العراق ، وهذه تربتها قد أتاني بها جبريل عليه السلام .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن علي بن محمد بن العلاف الواعظ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا أبو النصر هاشم بن القاسم ، قال حدثنا عبد الحميد - يعني ابن بهرام ، قال حدثني شهر قال : سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين جاء نعي الحسين بن علي عليهما السلام ، لعنت أهل العراق وقالت : قتلوه قتلهم الله ، غرؤه وخلوه لعنهم الله ، فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم جاءته فاطمة عليها السلام غدية ببرمة قد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابني ؟ وذكر حديث الكساء بتمامه ، قال السيد : أنا اختصرته .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين بن التوزي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري قراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، قال حدثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة عن يونس قال : لما غدر أهل الكوفة بالحسين بن علي عليهما السلام جاء عبد الله بن الحر الجعفي وقد نزل الحسين عليه السلام قريباً منه ، فلما دخل عليه قال له ابن الحر : والله ما خرجت من الكوفة إلا من أجلك ، قال الحسين عليه السلام : فسكن معي ، قال له ابن الحر : ما أرى نفسي تسخو بالقتل وأهل الكوفة ليسوا معك ، فإنهم سيخذلونك وفرسي هذه ما طلبت عليها شيئاً إلا أدركته ، ولا هربت عليها من شيء إلا فنته ، فأركبها حتى تلتقي يزيد فتضع يدك في يده فيؤمّنك ، فأبى عليه ، فقال : أعتزلك فلا أكون عليك أبداً ، فلما قتل الحسين عليه السلام قال

عبيد الله بن زياد لابن الحر : أكنت مع الحسين ؟ فقال : لو كنت معه لم يخف مكاني ، ثم فارقه فلم يزل مفارقاً له حتى كان من أمره ما كان .

(وسم) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال حدثنا أبو بكر أحمد ابن عبد الله بن أحمد الدردي الوراق من أصل كتابه يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن نصر ، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثنا محمد بن الحسك الشيباني عن أبي مخنف ، عن الحارث بن كعب الأزدي عن مجاهد قال : لما امتنع الحسين عليه السلام وابن الزبير من البيعة ليزيد بن معاوية ولحقا بمكة ، كتب يزيد بن معاوية لعنه الله تعالى إلى ابن عباس ، أما بعد : فإن ابن عمك حسناً وعبد الله بن الزبير لحقا بمكة مرصدين للفتنة معرضين أنفسهم للهلاك ، فأما ابن الزبير فهو صريع القنا وقتيل الله عز وجل ، وأما حسين فإني قد أحببت الإعذار إليكم أهل البيت فيما كان منه ، وقد بلغني أن أقواماً من أهل الكوفة يكاتبونه يمنونه بالخلافة ويمنهم الإمارة ، وقد علمت وأشج ما بيني وبينكم من القرابة والإصارة والرحم ، وقد قطع ذلك ابن عمك حسين وبته ، وأنت كبير أهل بيتك وسيد أهل بلادك فألقه فاكفه عن الفرقة ورد هذه الأمة في الفتنة ، فإن أقبل وأتاب إلى قولك فنحن مجرون عليه ما كان نجريه على أخيه ، وإن أبي إلا أن زبده فزده ما أراك الله ، وضمن ذلك علينا ننفذ ضمانك ونعطه ما أحب من ذلك الإيمان المغلظة والمواثيق المؤكدة ، وما تظمن إليه إن شاء الله تعالى والسلام .

فكتب إليه ابن عباس : أما بعد فقد بلغني كتابك تذكر حسيناً وابن الزبير ولحاقهما بمكة ، فأما ابن الزبير فرجل منقطع عنا برأيه وهواه يكاتمنا مع ذلك أضغاناً يسرها علينا في صدره ويورى وري الزناد لا حلال الله إسرارها ، فأرى في أمره ما أنت راه ، وأما حسين فإني لقيته فسألته عن مقدمه ، فأخبرني أن عمالك بالمدينة حرفت به وعجبت عليه وأنظره رأيه ولن أدع أداء النصيحة إليه في كل ما يجمع الله به الكلمة ويطلق به الفتنة ويحقر به دماء الأمة ، وأنا أمرك بمثل الذي أمره به إن شاء الله ، فاتق الله في السر والعلانية ولا تبتين ليلة مريداً مسلماً بغائلة ، ولا مرصداً له بمظلمة ، ولا حافراً له مهواة ، فكم من حافر خفير لنفسه ، وكم من أمل لم يؤت أمله ، وكم من راج لطول العمر مبسوط له في بعد الأمل ، فبيننا هو كذلك إذ نزل القضاء فقطع أمله ونقص عمره ، وأخرجه من سلطان الدنيا الفانية ، إلى سلطان الله وعدله في الآخرة ، وخذ مع ما أوصيك به من النصيحة لهذه الأمة بحظك من الركوع والسجود آتاء الليل وتارات النهار ، ولا يشغلك عن ذكر الله تعالى شيء من ملاهى الدنيا وأباطيلها ، فإن كل ما أنت مشتغل به من ذات ينفع ويبقى ، وكل ما أنت مشتغل به عن ذات الله يضر ويفنى ، فاجعل همك فيما يرضى ربك يكفك ، همك ، داج حسيناً وارفق به ولا تعجل عليه ولا تنظره رأيه عسى الله عز وجل أن يحدث أمراً يعلم به شعناً ويشعب به صدعاً ويرتق به فتقاً والسلام .

(وسم) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسن بن التوزي بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو الفرج المعافى بن ذكرى بن يحيى الجري ، قال حدثنا أبو بكر دريد ، قال حدثنا الحسن بن خضر ، قال حدثني أبي عن هشام بن الكلبي رفعه إلى القاسم بن الأصمغ بن نباتة العرنى ، قال لما أخذ برأس الحسين عليه السلام وبرؤس أهل بيته وأصحابه ، أقبل الخيل شماطيظ معها الرموس ، وأقبل رجل من أنضر الناس

بظهر الكوفة ، الويل لقاتله وحاذله وتارك نصرته) .

(وياسناده) عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الحسين سيد الشهداء يقتل مظلوماً مظلوماً على حقه) .

(وب) قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الضبي الشروطي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الحضرمي ، قال حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، قال حدثنا إسماعيل بن إبان ، قال حدثني حيان بن علي عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عن أم سلمة قالت ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يقتل الحسين بن علي على رأس ستين من مهاجري) .

(وب) سواء عن أم سلمة قالت ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يقتل حسين حين يعلوه القتيير) قال أبو القاسم : القتيير : الشيب .

(وب) قال أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن علي ابن أحمد بن الحافظ الدارقطني ، قال حدثنا محمد بن نوح الجنديسابوري ، قال حدثنا علي بن حرب الجنديسابوري ، قال حدثنا إسحاق بن سليمان ، قال حدثنا عمرو بن أبي فيض ، عن يحيى بن سعيد أبي حيان عن قدامة الضبي عن جرد ابنة شميمير عن زوجها هرثمة بن سلسبي قال : خرجنا مع علي عليه السلام في بعض غزواته فسار حتى انتهى إلى كربلاء ، فنزل إلى شجرة يصل إلى تربة من الأرض فشمها ، فقال واهأ لك تربة ليقتلن بك قوم يدخلون الجنة بغير حساب ، قال فقلنا من غزاتنا وقاتل علي عليه السلام ونسيت الحديث ، قال فكنت في الجيش الذي سار إلى الحسين عليه السلام ، فلما انتهيت نظرت إلى الشجرة فذكرت الحديث ، فقدمت على فرس لي فقلت أبشرك يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحدثته الحديث ، قال معنا أو علينا ، قلت لامعك ولا عليك ، تركت عيالاً وتركت أمماً ، قال فوالذي نفس حسين بيده لا يشهد قتلنا اليوم رجل إلا دخل جهنم ، فانطلقت هارباً مولياً في الأرض حتى خفي على مقتله .

(وب) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا وكيع ، قال حدثني عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عائشة أو أم سلمة ، قال وكيع قال : شك هو أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأحدهما ، لقد دخل على البيت ملك لم يدخل على قبلها ، فقال لي إن ابنك هذا حسيناً مقتول ، فإن شئت أن آتيك من تربة الأرض التي يقتل بها ، قال فأخرج إلى تربة حمراء .

(وب) قال أخبرنا القاضي يوسف بن رباح بن علي البصري قراءة عليه في جامع الأهواز ، قال حدثنا علي بن الحسين بن بندار الأذوني ، قال حدثنا محمود بن أحمد بأنطاكية ، قال حدثنا عبيد الله بن محمد ، قال حدثنا محمد بن خالد ، قال حدثنا نصر بن مزاحم العطار عن أبي مخنف ، قال حدثني سليمان بن أبي راشد عن حميد بن مسلم ، قال سمعت الحسين بن علي عليهما السلام وقد أحاطوا به يقول : اللهم أحبس عنهم مطر السماء وامنعهم بركات الأرض ، وإن متعتهم إلى حين ففرقهم فرقاً ومزقهم مزقاً ، واجعلهم طرائق قدداً ، ولا ترض عليهم الولاية أبداً ، فإنهم دعونا لينصرونا فعدوا علينا فقاتلونا . وضارب حتى كفهم عنه ثم تعادوا عليه فقتلوه ، كذا كان في الأصل عليهم وصوابه عنهم .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن عباس بن حيويه من لفظه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري ، قال حدثنا أبو الحسن علي ابن حفص السلوكي في مجلس الكديمي ، قال حدثنا سليم بن منصور بن عمار ، قال حدثنا أبي عن ابن لهيعة عن أبي قتيل قال : لما قتل الحسين بن علي عليها السلام وحمل رأسه ، جلسوا يشربون ويحيي بعضهم بعضاً بالرأس ، فخرجت يد فكتبت بقلم حديد بدم علي الحائط :

أترجو أمة قتلت حسيناً شفاعة جده يوم الحساب

فتركوا الرأس وهربوا.

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أبو الزنباغ ، قال حدثنا يحيى بن بكير ، قال حدثنا الليث ابن سعد ، قال توفي معاوية في رجب لأربع ليال خلت منه ، واستخلف يزيد سنة ستين ، وفي إحدى وستين قتل الحسين بن علي عليها السلام وأصحابه لعشر ليال خلون من المحرم يوم عاشوراء . وقاتل العباس ابن علي بن أبي طالب ، وأن أم البنين عامرية وجعفر بن علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن علي بن أبي طالب وأبو بكر بن علي بن أبي طالب ، وأمه ليلى بنت مسعود نهشلية وعلي بن الحسين الأكبر ، وأمه ليلى ثقفية وعبد الله بن الحسين ، وأمه الرباب بنت امرئ القيس كلبية . وأبو بكر بن الحسن لأم ولد ، والقاسم بن الحسن لأم ولد ، وعون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، ومحمد بن عبد الله بن جعفر ، وجعفر بن عقيل بن أبي طالب ، ومسلم بن عقيل بن أبي طالب ، وسليمان مولى الحسين ، وعبد الله رضيع الحسين ، وقتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن عبد الله ، قال أخبرنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا الخضرى ، قال حدثنا عبد السلام بن عاصم الرازى ، قال حدثنا يحيى بن ضريس عن قطر بن منذر الثورى قال كان إذا ذكر قتل الحسين ابن علي عليها السلام عند محمد بن الحنفية قال : لقد قتل معه سبعة عشر ممن ارتكض في رحم فاطمة عليها السلام .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ، قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان الطوسى ، قال حدثنا الزبير بن بكار ، قال حدثني محمد بن فضال عن أبي مخنف ، قال حدثني عبد الملك بن نوفل المساحق عن أبي سعيد المقبرى ، قال والله لرأيت حسيناً عليه السلام وإنه ليمشى بين رجلين يعتمد على هذا مرة وعلى هذا مرة أخرى ، حتى دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول :

لاذعرت السوام في فلق الصبح مع مغيراً ولا دعيت يزيداً

يوم أعطى مخافة الموت ضيماً والمنايا ترصدتني أن أحيداً

قال فعلت بعد ذلك أنه لا يلبث إلا قليلاً حتى يخرج ، فما لبث أن خرج حتى لحق بمكة .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقتنى بقراءة عليه قال حدثنا أبو عمرو محمد بن العباس بن محمد بن ذكرى بن حيويه الخراز لفظاً ، قال حدثني أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، قال حدثنا موسى بن محمد الحياط ، قال حدثنا محمد بن حميد ، قال حدثنا جرير عن أبي النعمان من ولد النعمان ابن بشير قال : أتى برأس الحسين بن علي عليها السلام قال مروان بن الحكم شعراً .

ضربت دوسر فمهم ضربة أثبتت أوتاد ملك فاستقر

وقال عبد الرحمن بن أم الحكم :

سمية أمسى نسلها عدد الحصا وبنت رسول الله ليس لها نسل

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، ومحمد بن محمد بن عثمان البندار وغيرهما بقراءة علي كل واحد منهم ، قالوا أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي ، قال حدثنا معمر بن المثنى ، قال حدثنا ليطة بن الفرزدق عن أبيه قال : حججت فمررت بذات عرق فإذا بها قباب منصوبة ، فقلت ماهذه ؟ قالوا : الحسين بن علي ، فدخلت عليه فقال : ما الخبر وراءك ؟ قال : قلت القلوب معك والسيوف مع بني أمية .

(وبس) قال أخبرنا علي بن المحسن بن علي التنوخي القاضي رحمه الله تعالى بقراءة علي عليه ، قال أخبرنا أحمد بن إبراهيم — هو ابن شاذان إجازة ، قال أنشدنا أحمد بن القاسم ، قال أنشدني أبو طالب محمد بن عبد الله الجعفري لنفسه :

لي نفس تحب في الله والله حسينا ولا تحب يزيدا
يا بن أكالة الكبود لقد أنضجت من لابس الكسا الكبودا
أى هول ركبت عذبك الرح من في ناره عذاباً شديدا
لهف نفسي على يزيد وأشيا ع يزيد ضلوا ضلالا بعيدا
يا أبا عبد الله يا بن رسول الله يا أكرم البرية عودا
ليتني كنت يوم كنت فأمسى فيك في كربلا قتيلاً شهيدا

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد الله المرزباني ، قال حدثنا عمر بن داود العماني ، قال حدثنا معاذ بن المثنى ، قال حدثنا أبو مالك كثير بن يحيى ، قال حدثنا أبو عوانة عن أبي الجارود ، عن أبي بدر عن أبي الحارثة عن ابن عباس قال : بينا أنا أطوف بالبيت إذ لقيت الحسين بن علي عليهما السلام كفه بكفه بين الركن والمقام . فعانقته ثم ضمته إلى وقلت : يا أبا عبد الله ما تريد ؟ قال : أريد أن أسير ؛ قال : قلت نشدتك الله تسير إلى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك أهل العراق وأنت بقيتنا وجماعتنا . فقال : خل عنى يا بن عباس ، فإنى استحي من ربي عز وجل أن ألقاه ولم أمر فى أمتنا بمعروف ولم أنه عن منكر .

(وبس) إلى السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا علي بن سعيد الرازي ، قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة المروزي ، قال حدثنا علي بن الحسين بن واقد ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا أبو غالب عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنسائه : لا تبكوا هذا الصبي — يعنى حسينا عليه السلام ، قال : وكان يوم أم سلمة ، فنزل جبريل عليه السلام فدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الداخلة ، وقال لأم سلمة : لا تدعى أحدآ يدخل على ، فجاء الحسين عليه السلام ، فلما نظر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى البيت أراد أن يدخل ، فأخذته أم سلمة فاحتضنته وجعلت تناغيه وتبكيه ، فلما اشتد فى البكاء خلت عنه ، فدخل حتى جلس فى حجر رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن أمتك ستقبل ابنك هذا ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يقتلونه وهم يؤمنون بي ؟ قال نعم يقتلونه ، فناوله جبريل تربة فقال : بمكان كذا وكذا ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احتضن حسينا كاسف البال مهموماً ، فظنت أم سلمة أنه غضب من دخول الصبي عليه ، فقالت يا نبي الله جعلت لك الفداء ، إنك قلت لنا لا تبكوا هذا الصبي ، وأمرتني أن لا أدع أحداً يدخل عليك ، فجاء فخلبت عنه ، فلم يرد عليها ، فخرج إلى أصحابه وهم جلوس فقال لهم إن أمتي يقتلون هذا ، وفي القوم أبو بكر وعمر ، وكانا أجرأ القوم عليه ، فقالا يا نبي الله : يقتلونه وهم مؤمنون ؟ قال نعم ؛ وهذه تربته وأراهم إياها .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي الترمذي ، قال حدثنا نعيم بن حماد ، قال حدثنا ابن المبارك عن مسعد عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، أن الأشعث بن قيس ، دخل على بن مسعود وهو يأكل في يوم عاشوراء ، فقال : إنما هو يوم كنا نصومه ، أراه قال قبل رمضان .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراءتي عليه ، قال حدثنا بن عمر بن شاهين ، وأحمد بن شاذان ، وعبيد الله بن جتابة ، قالوا حدثنا بن منيع ، قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا سفيان عن منصور ، عن مجاهد عن أبي قتادة ، وليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (صوم يوم عاشوراء سنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن سبط أبي محمد عبد الله بن محمد بن مندويه المحدث بقراءتي عليه من أصله في سكة الجوريين بأصفهان ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان ، قال حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال حدثنا محمد عبد الله بن أحمد بن البراء ، قال حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال : خلق الله آدم عليه السلام يوم الجمعة ، وأدخل الجنة يوم الجمعة ، وأخرج منها يوم الجمعة ، وأنزلت الكعبة يوم عاشوراء وتاب الله على آدم يوم عاشوراء ، وعلى قوم يونس ، وفيه خلق آدم ، وفيه فلق البحر لبنى إسرائيل ، وتقوم الساعة يوم الجمعة ، وبعث الله موسى إلى فرعون يوم الجمعة ، ويرى أهل الجنة ربهم يوم الجمعة ، ونادى من جانب الطور الأيمن يوم الجمعة ، وأخرج يوسف من السجن يوم الجمعة ، واستوت على الجودي يوم الجمعة ، والتقم الحوت يونس يوم الاثنين لأربع من شوال ، وأخرج يوم الجمعة من بطن الحوت لأربع عشرة مضت من ذى القعدة ، وولد موسى بن عمران يوم الاثنين يوم عاشوراء ، وكان طوله سبعة أذرع وذلك الذراع خمسة أشبار ، وولد عيسى بن مريم يوم عاشوراء يوم الأحد .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن علي بن محمد بن العلاف بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا عبد الملك بن عمرو ، قال حدثنا قررة ، قال سمعت أبا رجاء يقول : لا تسبوا علياً ولا أهل هذا البيت إن جاراً لنا من بني الهجيم قدم من الكوفة فقال : ألم تروا إلى هذا الفاسق بن الفاسق إن الله قتله — يعني الحسين بن علي عليهما السلام ، فرماه الله عز وجل بكوكبين في عينيه فطمس الله عز وجل بصره .

(وب) قال أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي بن الكوفي المقرئ صاحب الكناني المقرئ ، قال أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن إبراهيم الكناني ، قال حدثنا القاضي المحاملي ، قال حدثنا أخو كروجة ، قال أخبرنا محمد بن مصعب ، قال حدثنا الأوزاعي عن أبي عمار عن أم الفضل : أنها أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله : إني رأيت في النوم حلياً منكراً ، قال : فما هو ؟ قالت : أصلحك الله إنه شديد ، قال : وما هو ؟ قالت : كأن بضعة من جسدك قطعت فوضعت في حجري ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير ، تلد فاطمة إن شاء الله غلاماً فيكون في حجرك ، فولدت فاطمة الحسين عليهما السلام وكان في حجرها ، قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخذه فوضعه في حجره فبال عليه فذهبت أتناوله ، فقال دعني ابنى فإن ابنى ليس بنجس ، ثم دعا بماء فصبه عليه ، قالت لخانت مني التفاتة فإذا عيناه تدرقان : فقلت يا رسول الله : بأبي أنت وأمي مالك ؟ قال : أتاني جبريل عليه السلام فأخبرني أن أمي يقتلون ابني هذا ، قالت : قلت هذا ؟ قال هذا ، وأراني تربة حمراء .

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا عبيد بن محمد الزيات الكوفي ، قال حدثنا عباد بن يعقوب ، قال حدثنا موزع بن سويد عن قطن بن العلاء ، قال كنا في قرية قريباً من قبر الحسين عليه السلام ، فقلنا ما بقي من أعان على قتل الحسين إلا قد أصابته بلية ، فقال رجل أنا والله ممن أعان على قتله ما أصابني شيء ، فسوى السراج فأخذت النار في إصبعة فأدخلها في فيه وخرج هارباً إلى الغرات فطرح نفسه في الماء فجعل يرتس والنار فوق رأسه ، فإذا خرج أخذته النار حتى مات ، قال السيد كذا في كتابي يرتس بالراء ، وأظنه أراد يغمس والغين ملتبسة بالراء في لغة أهل العراق .

(وب) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي ، قال حدثنا أبو محمد الديباجي ، قال حدثنا أبو محمد الحية بن عبد الرحيم بن عصمة بن عبد الرحيم التنوخي ، قال حدثنا أبو القاسم يحيى بن القاسم المصري بمصر ، قال حدثنا عباد بن عيسى الهمداني الكوفي بالكوفة ، قال أخبرنا مروان بن ضرار عن بشر بن غالب الأسدي وإليه تنسب حبانة بشر بالكوفة ، قال حججت سنة فأتيت علي بن الحسين عليهما السلام زائراً ومسلماً ، فقال لي يا بشر : أيكم حرملة بن كاهل ؟ قلت : ذلك أحد بني موقد ، قال أوقد الله عليه النار وقطع يديه ورجليه عاجلاً غير آجل ، فإنه رمى صبيماً من صبياننا بسهم فذبحه ، قال بشر : فجرح المختار بن أبي عبيد وأنا بالكوفة وإني لجالس على باب داري إذ أقبل المختار في جماعة كثيرة فسلم علي ، فقلت : أين يريد الأمير ؟ فقال هاهنا قريباً وأعود ، فقلت لغلامي : أسرج ، فركبت واتبعته فإذا هو واقف في الكناس وهي محلة بني أسد — وقد ثنى رجله على معرفة فرسه ، فمالبت أن أطلع قوم معهم حرملة بن كاهل الأسدي في عنقه جبل وهو مكتوف اليدين إلى ورائه ، فقال المختار : قطعوا يديه ورجليه ، فوالله ماتم الأمر حتى قطعوا يديه ورجليه وهو واقف ، ثم أمر بنفط وقصب ، فصب عليه النفط وألقى عليه القصب وطرح فيها النار فأحرق ، فقلت لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، فقال يا بشر : أنكرت فعلى بحرملة هذا ، أنسيت فعله بأل علي وموقفه فيهم يوم الحسين وقد رمى طفلاً للحسين وهو في حجره بسهم ؟ فقلت أيها الأمير : ما أنكرت ذلك وإن هذا قليل في جنب ما أعد الله له من عذاب الآخرة الإثم الدائم ، ولكني أحدث الأمير بشيء ذكرته يسره ويثبت قلبه ويقوى عزمه ، قال : وما هو يا مبارك ؟ قلت حججت

سنة فأتيت علي بن الحسين زائراً ومسلماً عليه ، فسألني عن حرمة بن كاهل هذا ، فقلت : هو أحد بني موقد النار ، فقال : قطع الله يديه ورجليه وأوقد عليه النار عاجلاً غير آجل . قال نخر المختار ساجداً علي قربوس سرجه وكاد أن يطير من السرج فرحاً وسروراً ، وقال الحمد لله بشرك الله يا بشر بخير . فلما انصرفنا وصار إلى باب دارى قلت : إن رأى الأمير أن يكرمى بنزوله عندي ويشرفنى بأكله طعامى ؟ فقال سبحان الله وله الحمد ، تحدثنى بما حدثتني به عن علي بن الحسين عليهما السلام وتسالني الغداء ، لا والله يا بشر ما هذا يوم أكل وشرب ، هذا يوم صوم وذكر .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين التوزي ، قال حدثنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد الطبري قراءة عليه ، قال حدثنا ابن دريد ، قال حدثنا العكلى عن أبيه قال ذكر ابن واب ، قال ذكر عوانة عن الشعبي : أن عبد الله بن عباس دخل المسجد وقد سار الحسين بن علي عليه السلام إلى العراق فإذا هو بعبد الله بن الزبير في جماعة من قریش وقد استعلاهم بالكلام ، فجاء ابن عباس حتى ضرب بيده على عضد ابن الزبير ، فقال أصبحت والله كما قال الأول :

يا لك من قنبرة بمعمر خلا لك الجو فيضى واصفري

ونقرى ما شئت أن تنقرى

خلت والله يا ابن الزبير الحجاز من الحسين بن علي ، فأقبلت تهدير في جوانبها ، فغضب ابن الزبير وقال : والله يا ابن عباس إنك لترى أنك أحق بهذا الأمر منى ، فقال ابن عباس : يا ابن الزبير إنما يرى من كان في شك وأنا من ذلك علي يقين ، قال ابن الزبير : بأى شيء استحق عندك أنك أحق بهذا الشأن منى ؟ فقال ابن عباس : لانا أحق بحق من تدلى بحقه ، وبأى شيء استحق عندك أنك أحق بهذا من سائر العرب ، وقد سقط شيء من الأصل إلا بنا ، قال ابن الزبير : استحق عندي أنى أحق بها منهم لشرفي عليهم قديماً وحديثاً لا ينكرون ذلك ، قال ابن عباس : فأنت أشرف أو من شرفت به ، فقال ابن الزبير : من شرفت به زادنى شرفاً إلى شرف قد كان لى قديماً ، قال ابن عباس : يا ابن الزبير فالزيادة أشرف أم المزيد عليه فالزيادة منى أو منك ؟ فأطرق ثم قال : منك ولم أبعده ، قال صدقت يا ابن الزبير ، قال ابن الزبير : دعنى من لسانك يا ابن عباس هذا الذى تقلبه كيف شئت ، والله لا تحبونا يا بنى هاشم أبداً ، فقال ابن عباس : صدقت نحن أهل بيت مع الله لا نحب من أبغضه الله أبداً ، وكان مع ابن الزبير ابن أخيه فنازع ابن عباس ، فأخذ ابن الزبير نعله فعلا بهارأس ابن أخيه وقال : ما أنت والكلام لا أم لك ألابن عباس تنازع ؟ فقال ابن عباس : لم يستحق الضرب من صدق وإنما يستحقه من مرق ومزق ، فقال ابن الزبير : يا ابن عباس أما ينبغى أن تصفح عن كلمة كأنك قد أعددت لها جواباً . فقال ابن عباس : إنما الصفح عن أقر ، وأما عن هر فلا ، فقال ابن الزبير : فأين الفضل ؟ فقال ابن عباس : عندنا أهل البيت لانصرفه عن أهله ولا نضعه فى غيرهم ، فقال ابن الزبير : أو لست من أهله ؟ قال بلى إن نبذت الجسد ولزمت الجدد ، ثم تفرقا .

(وبس) قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة بقراأتى عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن علي بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، قال حدثنا أبو علي السكرانى ، قال وحدثنى أبو حاتم ، قال حدثنى الأصمعى ، قال قلت لشيخ من أهل المدينة من يقول هذا :

عين بسكى بعبرة وعويل واندى إن نذبت آل الرسول

سنة كلهم لصلب علي قد أيدوا وستة لعقيل

(و.س) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عبيد الله الحضرمي ، قال حدثنا مسلم بن خالد ، عن زياد بن سعيد عن عبيد الله بن أنى يزيد عن ابن عباس قال : ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً لتجرى فضله على سائر الأيام إلا يوم عاشوراء .

(و.س) قال حدثنا أبو القاسم التنوخى إملاء ، قال حدثنا أبو الحسين محمد بن النضر النحاس الموصلى ، قال حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي المنثى (ع) قال وحدثنا القاضي ، قال وحدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف ابن يعقوب بن إسحاق البهلولى التنوخى ، قال حدثنا ابن أبي غيلان ، قال حدثنا أحمد بن عبد الأعلى بن حماد ، قال حدثنا عبد الجبار بن الورد ، قال سمعت بن أبي مليكة يقول : سمعت عبيد الله بن أنى يزيد ، قال قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ : (ليس ليوم فضل على يوم في الصيام إلا شهر رمضان ويوم عاشوراء) .

(و.س) قال أخبرنا أبو طاهر أحمد بن علي بن محمد بن عثمان السواقى والبندار ابن أخى شيخنا أبى منصور بن السواقى بقراءتى عليه ؛ قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال ، قال أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد المعروف بابن السماك ، قال حدثنا أبو الفضل أحمد بن ملاعب بن جنان ، قال حدثنا أحمد بن غياث ، قال أخبرنا خالد بن يزيد بن أسد بن عبيد الله القسرى عن عمار الذهبى قال : قلت لأبى جعفر عليه السلام ، حدثنى بمقتل الحسين بن علي عليه السلام حتى كأتى حضرته ، قال : مات معاوية والوليد بن عتبة بن أبى سفيان على المدينة ، فأرسل إلى الحسين بن علي عليهما السلام ليأخذ بيعة ، فقال له أخرجنى ورفق به فأخره فخرج إلى مكة فأتاه رسل أهل الكوفة أنا قيد حبسنا أنفسنا عليك ، ولسنا نحضر الجمعة مع الوالى فأقدم علينا ، وكان نعمان بن بشير الأنصارى على الكوفة ، قال فبعث الحسين بن علي عليهما السلام إلى مسلم بن عقيل ابن عمه فقال : سر إلى الكوفة فانظر ما كتبوا به إلى ، فإن كان حقاً خرجت إليهم . فخرج مسلم حتى أتى المدينة ، فأخذ منها دليلين فمرا به فى البرية فأصابهم عطش ، فمات أحد الدليلين ، فكتب مسلم إلى الحسين بن علي عليهما السلام يستعفيه ، فكتب إليه الحسين : أن أمض إلى الكوفة فخرج حتى قدمها فنزل على رجل من أهلها يقال له عوسجة ، فلما تحدث أهل الكوفة بمقدمه دنوا إليه فبايعه منهم اثنا عشر ألفاً ، فقام رجل ممن يهوى يزيد إلى النعمان ، فقال له إنك لضعيف أو مستضعف قد فسد البلاد ، فقال له النعمان : لأن أكون ضعيفاً فى طاعة الله عز وجل أحب إلى مما أكون قوياً فى معصية الله ، وما كنت لأهتك سترأ ستره الله عز وجل ، فكتب بقوله إلى يزيد بن معاوية ، فدعا يزيد مولى له يقال له سرحون — قد كان يستشيره — فأخبره الخبر ، فقال له : أكنت قابلاً من معاوية لو كان حياً ؟ قال نعم ، قال فاقبل منى ، إنه ليس للكوفة إلا عبيد الله بن زياد فولها لإياه ، وكان يزيد ساخطاً ، وكان قد هم بعزله وكان على البصرة ، فكتب إليه يرضاه وأنه قد ولاء الكوفة مع البصرة ، وكتب إليه أن يطلب مسلم بن عقيل فيقتله إن وجده ، فأقبل عبيد الله فى وجوه أهل البصرة حتى قدم الكوفة متكئاً ، فلا يمر على مجلس من مجالسهم فيسلم عليهم إلا أن قالوا وعليك السلام يا بن بنت رسول الله ، وهم يظنون أنه الحسين بن علي عليهما السلام ، حتى نزل بالقصر ، فدعا مولى له فأعطاه ثلاثة آلاف درهم ، فقال له : اذهب حتى تسأل عن الرجل الذى يبايع أهل الكوفة ، فأعلمه أنك رجل من أهل حمص جئت لهذا الأمر ، وهذا مال فادفعه إليه ليقوى ، فخرج إليه فلم يزل يتلطف ويرفق حتى دخل على شيخ بلى البيعة ، فلقبه فأخبره الخبر ، فقال له الشيخ : لقد سرفنى لقاءك إياى ، ولقد سامنى ، فأما ما سرفنى من ذلك فما هداك الله عز وجل ، وأما ما سامنى

فإن أمرنا لم يستحکم بعد ، فأدخله على مسلم فأخذ منه المال وبايعه ، ورجع إلى عبيد الله فأخبره ، وتحول مسلم حين قدم عبيد الله من الدار التي كان فيها إلى منزل هاني بن عروة المرادي ، وكتب مسلم إلى الحسين ابن علي عليهما السلام يخبره ببيعة اثني عشر ألفاً من أهل الكوفة ويأمره بالقدوم ، قال وقال عيد الله لوجوه أهل الكوفة : ما بال هاني بن عروة لم يأتني فيمن أتاني ، قال نخرج إليه محمد بن الأشعث في أناس منهم ، فأتوه وهو على باب داره ، فقالوا له إن الأمير قد ذكر استبطاءك فانطلق إليه ، فلم يزالوا به حتى ركب معهم ، فدخل على عبيد الله وعنده شريح القاضي ، فلما نظر إليه قال لشريح : أتتلك بخائن رجلاه ، فلما سلم عليه قال له يا هاني : أين مسلم ؟ قال لا أدري ، فأمر عبيد الله صاحب الدراهم فخرج إليه ، فلما رآه قطع به ، قال أصلح الله الأمير ، والله مادعوته إلى منزلي ولكنه جاء فطرح نفسه علي ، قال ائتمني به ، فقال والله لو كان تحت قدمي مارفعتهما عنه ، قال أدنوه إلى ، فأدنى فضربه بالقضيب فشججه على حاجبه ، وأهوى هانيء إلى سيف شرطي ليسله فدفغ عن ذلك وقال له : قد أحل الله دمك ، فأمر به فحبس في جانب القصر ، وخرج الخبر إلى مذحج فإذا على باب القصر جلبة سمعها عبيد الله بن زياد ، فقال ما هذا ؟ فقالوا مذحج ، فقال لشريح : أخرج إليهم فأعلمهم أني إنما حبسته لأسأله ، وبعث عيناً عليه من مواليه يسمع ما يقول ، فمر شريح بهاني ، فقال هاني يا شريح : اتق الله فإنه قاتلي ، فخرج شريح حتى قام على باب القصر ، فقال لا بأس عليه إنما حبسه الأمير ليسأله ، فقالوا صدق ليس على صاحبكم بأس ، فتفرقوا ، وأتى مسلماً الخبر ، فنادى بشعاره فاجتمع إليه أربعة آلاف من أهل الكوفة ، فقدم مقدمة وهي ميمنة وميسرة وسار في القلب إلى عبيد الله ، وبعث عبيد الله إلى وجوه أهل الكوفة فجمعهم عنده في القصر ، فلما سار إليه مسلم فأنتهى إلى باب القصر أشرفوا عليه من فوقه على عشائهم ، فجعلوا يكلمونهم ويردونهم ، فجعلوا أصحاب مسلم يتسللون حتى أمسى في خمسمائة ، فلما اختلط الظلام ذهب أولئك أيضاً ، فلما رأى مسلم أنه قد بقي وحده تردد في الطرق ، فأتى باباً فنزل عليه فخرجت إليه امرأة ، فقال لها اسقيني ماء فسقته ثم مكث ماشاء الله ، ثم خرجت فإذا هو على الباب ، قالت يا عبد الله إن مجلسك مجلس ريبة فقم ، فقال لها : أنا مسلم بن عقيل فهل عندك مأوى ؟ قالت نعم ، أدخل ، وكان ابنها مولى لمحمد بن الأشعث ، فلما علم به الغلام انطلق إلى محمد فأخبره ، فانطلق محمد إلى عبيد الله فأخبره ، فبعث عبيد الله عمرو بن حريث الخزومي صاحب شرطة إليه ومعه محمد فلم يعلم مسلم حتى أحيط بالدار ، فلما رأى ذلك مسلم خرج بسيفه فقاتلهم ، فأعطاه محمد الأمان فأمكن من يده ، فجاء به إلى عبيد الله بن زياد ، فأمر به فأصعد إلى أعلى القصر فضرب عنقه ، وألقى جسثه إلى الناس وأمر بهاني فسحب إلى الكناسة فصلب هناك ، وقال شاعرهم :

فإن كنت لا تدرين ما الموت فانظري إلى هانيء بالسوق وابن عقيل
أصاهبها أمر الإمام فأصبحا أحاديث من يسعى بكل سبيل
أتركب أسما. الهاليج آمناً وقد طلبته مذحج بقتيل

وأقبل الحسين عليه السلام بكتاب مسلم كان إليه ، حتى إذا كان بينه وبين القادسية ثلاثة أسال لقيه الحر بن يزيد التيمي ، فقال له : أين تريد ؟ قال أريد هذا المصر ، قال ارجع فإنني لم أدع لك حلقي خيراً أرجوه ، فهم أن يرجع ، وكان معه إخوة مسلم بن عقيل ، قال والله لا نرجع حتى يصيب بثأرنا أو نقتل ، فقال لا خير في الحياة بعدكم ، فسار فلقبه أول خبل عبيد الله بن زياد ، فلما رأى ذلك عدل إلى كربلا فأستند ظهره إلى قصب أو خلاف لا يقاتل إلا من وجه واحد ، فنزل وضرب أبيته ، وكان أصحابه خمسة

وأربعين فارساً ونحواً من مائة رجل .

وكان عمر بن سعد بن أبي وقاص قد ولاه عبيد الله بن زياد الرى وعهد إليه عهداً ، فقال اكفنى هذا الرجل ، فقال اكفنى ، فأبى أن يعفيه ، قال فانظرنى الليلة فأخره ، فنظر في أمره ، فلما أصبح غدا عليه راضياً بما أمر به ، فتوجه عمر بن سعد إلى الحسين بن علي عليهما السلام ، فلما أتاه قال له الحسين : اختر واحدة من ثلاث : إما أن ندعوك فالحق بالثغور ، وإما أن تدعوني فأذهب إلى يزيد ، وإما أن تدعوني فأصرف من حيث جئت ، فقبل ذلك عمر بن سعد ، فكتب إلى عبيد الله بن زياد بذلك ، فكتب إليه عبيد الله : لا ولاكرامة حتى يضع يده في يدي ، فقال الحسين بن علي عليهما السلام : لا والله لا يكون ذلك أبداً ، فقاتله فقتل أصحابه كلهم وفيهم بضعة عشر شاباً من أهل بيته ونحى سهم ، فيقع بابن له صغير في حجره فجعل يمسح الدم عنه ويقول : اللهم احكم بيننا وبين قومنا ، دعونا لينصرونا ثم يقتلونا ، ثم دعا بسر اويل حبره فشقه ثم لبسه ، ثم خرج بسيفه فقاتل حتى قتل عليه السلام ، فقتله رجل من مدحج ، وحز رأسه وانطلق به إلى عبيد الله لعنه الله فقال :

أوقر ركابي فضة وزهبا فقد قتلت الملك المحجبا

قتلت خير الناس أما وأبا وخيرهم إن ينسبون نسبنا

فوفد هو إلى يزيد بن معاوية لعنهم الله تعالى ومعه الرأس ، فوضع بين يديه وعنده أبو برزة الأسلمي ، فجعل يزيد ينكت بالقضيب على فيه ويقول :

نفلق هاماً من رجال أعزه علينا وهم كانوا أعق وأظلمنا

فقال له أبو برزة : ارفع قضيبك فوالله لربما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فيه يلثمه ، وسرح عمر بن سعد بحرمه وعياله إلى عبيد الله ولم يكن بقي من أهل بيت الحسين عليه السلام إلا غلام كان مريضاً مع النساء ، فأمر به عبيد الله ليقتل فطرحت زينب بنت علي عليه السلام نفسها عليه ، وقالت لا يقتل حتى تقتلونى فرق له فتركه وكف عنه ثم جهزهم وحملهم إلى يزيد ، فلما قدموا عليه جمع من كان بحضرته من أهل الشام ثم ادخلوا عليه ، فهناؤه بالفتح ، فقام رجل منهم أزرق أحمر ، فنظر إلى وصيفة من بناتهم ، فقال يا أمير المؤمنين : هب لي هذه ، فقالت زينب لا والله ولاكرامة لك ولا له ، إلا أن يخرج من دين الله عز وجل ، فأعادها الأزرق ، فقال له يزيد : كف ، ثم أدخلهم إلى عياله ثم جهزهم وحملهم إلى المدينة ، فلما دخلوها خرجت امرأة من بني عبد المطلب ناشرة شعرها ، ووضعت كفا على رأسها تلتقهم وهي تقول :

ماذا تقولون لو قال النبي لكم

ماذا فعلتم وأنتم خيرة الأمم

بعترتي وبأهلي بعد مفتقدى

منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم

قال أبو الوليد هذا البيت لم أسمعه من خالد :

ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم

أن تخلفوني بسوء في ذوى رحى

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن علي التنوخى ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد بن سليمان الكاتب قرأه عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، قال حدثنا السكن بن سعيد الجر موسى عن العباس بن هشام عن أبيه عن محمد بن القاسم الهاشمي ، قال قال المغيرة بن نوفل الهاشمي

للجراح بن سنان الأسدي لما طعن الحسين بن علي عليهما السلام :

إذا سقى الله عبداً صوب غادية فلا سقى الله جراحاً من الديم
أعنى به ابن سنان شر من حملت أتى ومن شر من يمشى على قدم
شلت يمينك من غاد بمعوله على قتي ليس بالواني ولا البرم
يا نصر نصر فعين كيف نومكم وقد أتيتم عظيماً ليس بالأمم
حاشا جذيمة إني غير ذاكرها ولا بنى جابر لم ينظفوا بدم

قال أبو بكر الجراح بن سنان ، هذا الذي طعن الحسين بن علي عليهما السلام من بني أسد من بني

نصر بن قعين .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن شيبه المقرئ العطار مغسل الخلفاء ، قال حدثنا ابن مكرم يعني محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن شفيق ، قال حدثنا النضر بن شميل ، قال أخبرنا هشام القرطوسي^(١) عن حفصة بنت سيرين عن أنس قال : كنت عند ابن زياد إذ جرى برأس الحسين بن علي عليهما السلام ، قال فجعل يقول بقضيب في أنفه : ما رأيت مثل هذا حسناً ، ثم تذكر ، فقلت : أما إنه كان من أشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(وبس) قال أخبرنا ابن غسان ، قال حدثنا أبو الطيب ، قال حدثنا ابن مكرم ، قال حدثنا نصر بن علي ، قال أخبرني أبي ، قال حدثني الحسن عن أبي الحسن ، قال سمعت أبا العالية البراء قال : لما قتل الحسين ابن علي عليهما السلام أتى عبيد الله بن زياد برأسه ، فأرسل إلى أبي برزة ، وكان في أبي برزة بعض العظم ، كذا قال السيد وأظنه بعض القصر ، قال له عبيد الله : أي محمد يكلم هذا الدحداح ؟ قال أبو برزة : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ما كنت أحسب أن أعيش حتى يعيرني إنسان بصحبة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، قال عبيد الله : كيف ترى شأني وشأن الحسين يوم القيامة ، قال الله أعلم وما علمي بذلك ، قال : إنما سألتك عن رأيك ؟ قال : إن سألتني عن رأيي فإن حسباً يشفع له يوم القيامة أبوه ويشنع لك زياد ، قال أخرج فلولا ما جعلت لك لضربت عنقك ، حتى إذا بلغ باب الدار قال ردوه ، فقال لئن لم تغدو علي وتروح لأضربن عنقك .

الحديث التاسع

(في التوبة وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى السيد الإمام المرشد بالله رضي الله عنه ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز ابن علي بن أحمد الأزجي قراءة عليه في منزله بباب الأزج ببغداد ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المديلمي بجرجرايا في شوال سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو عمران موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان البرازي ويعرف بالجمال ، قال حدثنا سليم بن منصور بن عمار ، قال حدثني أبي عن المنكدر ابن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه : أن قتي من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن ،

(١) القرطوسي : بالقاف .

وكان يحف للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه في حاجة فربى باب رجل من الأنصار ، فرأى امرأة الأنصارى تغتسل فكرر النظر وخاف الوحي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فخرج هارباً على وجهه ، فنزل جبلاً بين مكة والمدينة ، ففقدته النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم إن جبريل عليه السلام نزل على رسول صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك : إن الهارب من أمتك بين هذه الجبال يتعوذني من نارى ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا عمر ويا سلمان انطلقا فأتيا بشعبه ، فخرجا من أنقاب المدينة فلقيهما راع من رعاة الإبل يقال له ذفاقة ، فقال له عمرو يا ذفاقة : هل لك علم بشاب هارب بين هذه الجبال ؟ فقال ذفاقة : لعلك ترد الهارب من جهنم ، فقال له عمر : ما علمك أنه هرب من جهنم ؟ قال لأنه إذا كان في جوف الليل خرج من بين هذه الجبال واحضاً يده على أم رأسه وهو ينادى : ياليتك قبضت روحي في الأرواح وجسدى في الأجساد ولا تجودنى لفصل القضاء ، قلل إياه نريد ، فخرج بهما ذفاقة ، فلما كان في جوف الليل خرج عليهم فغدا عمر عليه فاحتضنه ، فقلل الأمان الأمان ، متى الخلاص من النار ، فقال عمر بن الخطاب : أنا عمر بن الخطاب ، قال يا عمر : هل علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدني ؟ قال : لا علم لي إلا أنه ذكرك بالأمس فأرسلنى وسلمان في طلبك ، فقال يا عمر : لا تدخلنى عليه إلا وهو في الصلاة أو بلال يقول قد قلمت الصلاة ، فقال له عمر : أفعل ، فأقبلوا إلى المدينة فوافق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في صلاة الغداة ، فبدر عمر وسلمان الصف ، فلما سمع ثعلبة قراءة النبي صلى الله عليه وآله وسلم خر مغشياً عليه ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - يعنى صلاته - قال يا عمر ويا سلمان : ما فعل ثعلبة بن عبد الرحمن ؟ قالوا هو ذا يا رسول الله ، فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخره فانتبه ، فقال له يا ثعلبة ما غيبك عنى ؟ فقال ذنبى يا رسول الله ، فقال أولئك على آية تمحو الذنوب والخطايا ؟ قال بلى ، قال قل : اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، قال ذنبى يا رسول الله أعظم ؟ قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلى كلام الله أعظم ، فأمره النبي بالانصراف إلى منزله ، فمضى ثمانية أيام ، ثم إن سلمان أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله هل لك في ثعلبة فإنه لما به . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قومهوا بنا إليه ، فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدخل عليه فأخذ رأسه فوضعه في حجره ، فأزال رأسه من حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لم أزلت رأسك ؟ فقال لأنه من الذنوب ملآن ، قال ما تجد ؟ قال أجد مثل ديب النمل بين جلدى وعظمى ، قال لما تشتهى ؟ قال مغفرة ربى ، قال فنزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له يا أخى إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك لو أن عبدى هذا القينى بقراب الأرض خطيئة لقيته بقرابها مغفرة ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فصاح صيحة فخر ميتاً ، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغسله وكفنه وصلى عليه ، فلما فرغ من الصلاة عليه أقبل يمشى على أطراف أنامله ، فلما وضعه في الحدة وسوى عليه ، قال قتل له يا رسول ربك تمشى على أطراف أناملك ؟ فقال : والذى بعثنى بالحق ما قدرت أن أضع رجلى على الأرض لكثرة أجنحة من نزل يشيعه من الملائكة .

(و بسم) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي نزيل أصفهان بقراهنى عليه ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن شيبه إمام البصرة في رجب سنة

سبع وستين وثلاثمائة ، قال أخبرنا أبو الحسن بكر بن أحمد بن مقبل قال : أخبرنا أحمد بن بشاء القطان ، قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفیان عن عبد الكريم الحريري ، عن زياد بن أبي مریم ، عن عبد الله بن معقل ، قال سألت ابن مسعود : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الندم توبة ؟ قال : نعم .
(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريق الكبير ، قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن شيبه ، قال حدثنا بكر بن أحمد بن مقبل ، قال أخبرني عمران بن عبد الرحيم الأصفهاني بأصفهان ، قال حدثنا خليفة بن خياط ، قال حدثنا عبد الوهاب عن محمد بن زياد عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى : (إذا تاب عبدى إلى نسيته جوارحه عمله ، ونسيت البقاع ، ونسيت حافظيه حتى لا يشهدا عليه) .

(وبس) قال أخبرنا السيد قال بكر بن أحمد ، قال عمران بن عبد الرحيم ، أنا أفدت أبا زرعة الرازي هذا الحديث حين سأله عنه خليفة قال : لو لم أسمع منه إلا هذا الحديث الواحد لكان كثيراً .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي نزيل أصفهان ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن شيبه إماماً بالبصرة في رجب سنة تسع وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو الحسن بكر بن أحمد بن مقبل ، قال حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، قال حدثنا صالح بن حرب مولى نبي هاشم ، قال حدثنا إسماعيل بن عبيد الله التيمي ، قال حدثنا مسعود عن حميد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (التسويف شعاع الشيطان يلقه في قلوب المؤمنين) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن سعيد العامري الكوفي ، قال حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان ، قال حدثنا أبي ، قال أخبرنا خلف بن أيوب العامري ، عن أبي مدعور عن ليطة بن الفرزدق عن أبيه ، قال قال لي أبو هريرة : قدماك هاتان صغيرتان ، فإن استطعت أن تحوز لهما مقاماً عند حوض محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأفعل ، فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (إن باب التوبة مفتوح حتى يفرغ العبد بنفسه) .

(وبس) قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن أحمد يقول ، سمعت أبا الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري يقول ، سمعت إبراهيم بن عبيد الله بن أيوب المخزومي يقول ، سمعت سري السقطي يقول : من دخل الخشوع قلبه ، ظهر الوقار على جوارحه .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن ، قال سمعت أبا عمر بن حيوية يقول ، سمعت أبا عبيد بن حربون القاضي يقول : سمعت سري السقطي يقول : من النذالة أن يأكل الإنسان بدينه .

(وبس) قال سمعت أبا الحسن يقول ، سمعت أبا عمر بن حيويه يقول ، سمعت أبا عبيد بن حربون يقول ، سمعت سري السقطي يقول : من مرض فلم يتب فهو كمن عوج فلم يبرأ .

(وبس) قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الشيرازي صاحب الرباط بأبي قرش بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المعروف بابن الحناني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش ، قال قال أحمد بن يحيى ثعلب : دخلت على أحمد بن حنبل يوماً فسمعتة يقول : كنت في البصرة في بعض مجالس العلماء فرأيت شيخاً ، فسألت عنه فقيل أبو نواس ،

فقلت أنشدني شيئاً من شعرك في الزهد فأنشأ يقول :

إذا ما حلوت الدهر يوماً فلا تقل حلوت ولكن قل على رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا أن ما يخفى عليه يغيب
لهونا عن الأيام حتى تتابعتم علينا ذنوب، بعدهن ذنوب
فياليت أن الله يغفر ماضى ويأذن في توباتنا فتتوب
أقول إذا ضاقت على مذاهبي وحل بقلبي الهموم يذوب
لطول جناياتي وعظم خطيئتي هلكت ومالي في المتاب نصيب
فأغرق في بحر المخافة آيساً وترجع نفسي تارة فتتوب
وتذكر عفواً للكريم ورحمة فأحيا وأرجو عفوه فأنيب
وأخضع في قولي وأرغب سائلاً عسى كاشف البلوى على يتوب

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رحمه الله ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجورذاني المقرئ بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن إبراهيم بن شهيد المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي ، قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن سعيد ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن المخارق أبو جنادة عن خليفة بن حسان ، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام . الأواه : التواب .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان ، قال وسمعتة — يعني أبا عبد الله عمرو بن عثمان الملقب ، يقول وقال في مسألة في التوبة : التوبة على تفسير اللغة : هو الرجعة ، ولذلك فرض حق الله التوبة على الخلق لما ذهلوا عنه ، واشتغلوا بالمعاصي ، فافترض عليهم الرجوع إليه عما ذهلوا به عنه ، لأن التائب هو الراجع ، كذلك تقول العرب .

(وبس) قال أخبر أبو بكر بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا علي ابن إبراهيم العامري الكوفي ، قال حدثنا أحمد بن يونس ، قال حدثنا الحسن بن صالح عن أبي سعيد البقال ، عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنباً ثم ندم فهو كفارة له) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن الميهار البغدادي نزيل أصفهان بقراة عليه بها ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن شديدة إماماً بالبصرة في رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو الحسين بن مقبل ، قال حدثنا أبو سفيان البروري ونعم الرجل كان ، قال حدثنا عبد العزيز بن إبان ، قال حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري ، عن أبيه عن أبي الحوراء ، عن ابن عباس رضی الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (الندم توبة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا ابن ناجية ، قال حدثنا الفضل بن سهل وعلى بن الهيثم ، قال حدثنا كثير بن هشام (ع) قال وأخبرنا أبو طاهر ، قال أخبرنا أبو محمد ، قال وحدثنا علي بن إسماعيل

الصفار ، قال حدثنا روح بن الفرخ البزار ، قال حدثنا كثير بن هشام ، قال حدثنا عيسى بن إبراهيم الهاشمي عن الحكم بن عبد الله الأيلي ، عن الزهري عن سالم عن أبيه عن ابن عمر ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (رحم الله رجلاً أصلح من شأنه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين بن يوسف بن موسكان بقراءتي عليه في مسجد قنطرة فرة باب زقاق السعديين ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن بكر بن محمد الوراق إملاء في جامع البصرة في ذى القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، قال أخبرنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن إسحاق بن نصر الأيلي ، قال حدثنا محمد بن معمر النجراني ، قال حدثنا مالك بن سعيد عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده لا شريك له ، وعبادته لا شريك له ، فارقها والله عز وجل عنه راض) .

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد بجر جرايا في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا محمد بن صالح أبو جعفر الكلبى بمكة ، قال حدثنا أبو صالح حمزة بن مالك بن حمزة ، قال حدثني عمي سعد بن حمزة عن كثير — يعني ابن زيد ، عن الحارث عن أبي يزيد عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لا تمنوا الموت فإن هول المطلع شديد ، وإن من السعادة أن يطيل الله تعالى عمر العبد ويرزقه الإنابة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد الأنماطي ، وأبو منصور محمد بن محمد السواق ، ومحمد بن عبد العزيز البكيكي ، وعبيد الله بن محمد بن أحمد بن أحمد بن لؤلؤ ، قالوا أخبرنا أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيبي ، قال حدثنا إبراهيم — يعني ابن عبد الله بن مسلم الكشي ، قال حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج ، قال حدثني عطاء : أنه سمع ابن عباس يقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لو أن لابن آدم واديين من مال لا يتغنى إليهما ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو علي بن إبراهيم ، قال حدثنا محمد بن مزدة ، قال حدثنا محمد بن بكير ، قال حدثنا عمرو بن عطية عن أبيه عن أبي سعيد ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (ل الله أشد فرحاً بتوبة العبد إذا هو تاب من ذلك الرجل برأه ، وقال : إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الحسن بن علوية القطان ، قال حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار ، قال حدثنا إسحاق بن بشر عن سفیان الثوري ، عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (النادم ينتظر الرحمة ، والمعجب ينتظر المقت ، وكل عامل سيقدم على ما قد سلف عند موته ، فإن ملاك الأعمال خواتمها ، والليل والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغاً إلى الآخرة ، وإياك والتسوية بالتوبة ، وإياك والغرة بحلم الله عليك ، واعلم أن الجنة والنار أقرب إلى أحدكم من شرك نعله ، من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره) .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو الحسن أحمد بن على بن الحسين بن النوزى بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى ، قال حدثنى أبو أحمد رزىق بن عبد الله الدلال الخزمى ، قال حدثنا فتح بن سحرف العابد ، قال حدثنى على بن عبيد الله ، قال سمعت أعرابياً يقول فى دعائه : اللهم إن كنت لا تغفر إلا للمحسنين فالمسىء إلى أين يذهب .

(وبس) قال لنا القاضى أبو الحسين ، قال لنا الشيخ أبو عبيد الله فسرقه أبو نواس فقال :

إن كان لا يدعوك إلا محسن فمن الذى يدعو ويرجو المجرم

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن على الأزجى بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبو الحسن على بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمداني من لفظه ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي دارم ، قال حدثنا أبو محمد الإسكاف ، قال سمعت يحيى بن معاذ يقول : لست آمركم بترك الدنيا آمركم بترك الذنوب ، ترك الدنيا فضيلة وترك الذنوب فريضة ، وأتم إلى إقامة الفريضة أحوج منكم إلى اكتساب الفضيلة .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا الطبرانى ، قال حدثنا على بن عبد العزيز ، قال حدثنا معلى بن أسد العمى ، قال حدثنا وهيب عن معمر عن عبد الكريم الجزرى عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (التائب من الذنب كمن لا ذنب له) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن على الخزاعى ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا على بن مسعدة ، عن قتادة عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (كل بنى آدم خطاء ، وخير الخطائين التوابون) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن عمر بن رسة البغدادى نزيل أصفهان بقراءتى عليه بها ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن شيبه إملاء بالبصرة فى رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو الحسن بن مقبل ، قال حدثنا نصر بن على ، قال حدثنا يزيد بن هارون ، قال حدثنا حريز بن عثمان عن حبان بن زيد الشرعى ، عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (وهل للبصيرين الذين يضررون على ما يفعلون وهم يعلمون) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكوانى بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو صالح بن المهلب ، قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن ، قال حدثنا عثمان بن الهيثم ، عن عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى ، قال حدثنا أبو يزيد القراطيسى ، قال حدثنا أسد بن موسى ، قال حدثنا الوليد ابن مسلم ، قال حدثنا معاذ بن رفاعة عن على بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة : أن ثعلبة بن حاطب الأنصارى أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال يا رسول الله : أدع الله أن يرزقنى مالا ، قال ويحك يا ثعلبة ، قليل تؤدى شكره خير من كثير لا تطيقه ، ثم رجع إليه فقال يا رسول الله : أدع الله أن يرزقنى مالا ، قال ويحك يا ثعلبة ، أما تريد أن تكون مثل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والله لئن

سألت الله أن يسيل لي الجبال ذهباً وفضة لسألت ، ثم رجع إليه فقال يا رسول الله : أدع الله أن يرزقني مالا ، والله لئن آتاني الله مالا لأوتين كل ذي حق حقه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم ارزق ثعلبة مالا ، اللهم ارزق ثعلبة مالا .

قال فاتخذ غنما فنمت كما تنمو الدود حتى ضاقت عنه أزقة المدينة فتنحى بها ، فكان يشهد الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم يخرج إليها ، ثم نمت حتى تعذرت عليه مراعى المدينة ، فتنحى بها فكان يشهد الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم يخرج إليها ، ثم نمت فتنحى بها فترك الجمعة والجماعات ، فيتلقى الركبان فيقول : ماذا عندكم من الخير ، وما كان من أمر الناس . وأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم : « خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها » قال فاستعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الصدقات رجلين رجلا من الأنصار ورجلا من بني سليم ، وكتب لهما سنة الصدقة وأسنانها ، وأمرهما أن يصدقا الناس وأن يرا بثعلبة فيأخذان منه صدقة ماله ، ففعلا حتى دفعنا إلى ثعلبة فأقرياه كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال صدقا الناس فإذا فرغتما فإنا ففعلا ، فقال والله ما هذه إلا أخية الجزية ، فانطلقا حتى لحقا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم : « ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن — إلى قوله — يكذبون » . قال فركب رجل من الأنصار قريبا لثعلبة وراحتته ، فقال ويحك يا ثعلبة هل سكت ، أنزل الله عليك من القرآن كذا ، فأقبل ثعلبة وقد وضع التراب على رأسه وهو يبكي ويقول : يا رسول الله ، فلم يقبل منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدقة حتى قبض الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم أتى أبنا بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال يا أبا بكر قد عرفت موقفي من قومي ومكاني من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل مني ، فأبى أن يقبل منه ، ثم أتى عمر فأبى أن يقبل منه ، ثم أتى عثمان فأبى أن يقبل منه ، ثم مات ثعلبة في خلافة عثمان .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأزجي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن الهمداني من لفظه وكتابه في المسجد الحرام ، قال سمعت أبا بكر الجواربي الأصفهاني يقول سمعت سهلا يقول : لا تصح التوبة لأهل التوبة حتى يتركوا كثيرا من الحلال الذي أحله الله عز وجل لهم ، ويمنعوا أنفسهم منها من الحلال مخافة أن يخرجهم إلى غيره والتائب الذي يتوب من عمله في الطاعات في كل ساعة وطرفة ولحمة .

(وبس) قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد التيمي الطيب العطار قراءة عليه علي باب دكانه بالأهواز ، قال حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن القاسم الشافعي الحداد ، قال حدثنا أبو يعلى محمد بن زهير بن الفضل الأبلبي بالأبله ، قال حدثنا أبو سعيد الأشج ، قال حدثنا إسحاق بن سليمان عن عثمان بن زائدة ، قال قال لقمان لابنه : « يا بني لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة » .

(وبس) قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيق ، قال حدثني أبو بكر محمد بن عبد الرحمن ابن عمر الصوفي ، قال : كنت في مجلس الشبلي إذ وقف عليه شيخ كبير أبيض الرأس واللحية ، فقال له : يا أبا بكر : قد أبيض رأسي ولحيتي وفتى عمري ، وقد عرفت ما أنا فيه من سوء صنعى ، فهل لي من حيلة ؟ فبكى الشبلي وبكى من حوله ثم قال نعم ، قال الله عز وجل : « قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلفوا » .

(وبس) قال أخبرنا السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة قراءة عليه قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا إسحاق — يعنى الدرري ، عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب ، عن ابن سيرين أن ابن مسعود قال : كان الرجل من بنى إسرائيل إذا أذنب أصبح على باب مكتوب أذنت كذا وكذا فكفارته من العمل كذا وكذا ، ولعله أن يتكاثره أن يعمله ، قال ابن مسعود ما أحب أن الله عز وجل أعطانا ذلك مكان هذا الآية : (من يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أحمد بن محمد — يعنى عبد الله بن الحسن ، قال حدثنا سلمة ، قال حدثنا أبو المغيرة ، قال حدثنا سعيد بن سنان ، قال حدثتني أم الشعثاء عن أم عصمة العويجية قالت ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (مامن عبد مسلم يعمل ذنباً إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه ثلاث ساعات ، فإن استغفر الله من ذنبه في شيء من تلك الساعات لم يوقفه عليه ولم يعذبه عليه يوم القيامة) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن الحسين بن التوزي بقراءة عليه في منزله ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون العسكري ، قال حدثنا إبراهيم بن عبيد الله بن الجنيد الجيلي سنة ثلاث وستين ومائتين ، قال حدثني إبراهيم بن سعيد ، قال حدثنا غسان بن عبيد الموصلي عن طريف بن سليمان عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما من شيء أحب إلى الله عز وجل من شاب تائب) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا ابن أبي عاصم ، قال حدثنا حامد بن يحيى البلخي ، قال حدثنا ابن عيينة ، عن وائل بن داود عن أبيه بكر بن وائل عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة أو أحدهما ، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا عائشة : (إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبى إليه ، فإن التوبة من الذنب الندم والاستغفار ، فإن العبد إذا استغفر الله من ذنب غفر له) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال حدثنا بكر بن سهل ، قال حدثنا عبد الله بن يوسف ، قال حدثنا يحيى بن حمزة عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن ذر بن حبيش عن صفوان بن عسال ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الله تعالى يفتح باباً من المغرب مسافته سبعون خريفاً للتوبة ، إن يغلقه الله تعالى حتى تطلع الشمس من مغربها ، وما غدا رجل يلتمس علماً إلا أفرشته الملائكة أجنحتها رضاً بما يعمل ، قالت العرب عند ذلك يا نبي الله ، أيم يعطى الله عبداً خلة واحدة خير ؟ قال : حسن الخلق ، ثم قالوا له : أنتداوى ؟ قال علمتم أن الذي أنزل الداء أنزل الدواء ، ولم ينزل داء إلا أنزل له دواء إلا واحدة ، قالوا يا نبي الله : فما هو ؟ قال : الهرم ، ثم قال للمسافر ثلاثة أيام يمسخ على خفيه وللمقيم يوم وليلة^(١) .

(١) خرج الإمام الأعظم زيد بن علي عليهما السلام في المجموع عن علي عليه السلام أنه كان يقول سبق الكتاب الخفين . وأخرجه عن علي عليه السلام الإمام المؤيد بالله عليه السلام في شرح التجريد ، وأخرج الإمام زيد

(وب) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراه عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو العباس الجمال ، قال حدثنا عبد الرزاق بن منصور بن أبان ، قال حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي المدني قال حدثنا أبو معشر المدني الكاهلي عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم على جبل من جبال تهامة ، إذ أقبل شيخ في يده عصاً فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال نعمتة الجن وعينهم من أنت ؟ قال أنا هامة بن الهيثم بن الأقيس بن إبليس ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما بينك وبين إبليس إلا أبوان ؟ قال نعم ، قال فكفم أتى لك من الدهر ؟ قال أفنيت الدنيا عمرها إلا قليلاً ، كنت وأنا غلام ابن أعوام أفهم الكلام وأمر بالأكام وأمر بإفساد الطعام وقطع الأرحام ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم الثياب المثلوم ، قال دعني من استعدائك فأني تائب إلى الله عز وجل . إني كنت مع نوح في مسجده مع من آمن به من قومه ، فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني ، وقال لا جرم إني على ذلك من النادمين وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ، قلت يانوح : إني ممن أشرك في دم السعيد الشهيد هاويل بن آدم فهل تجد لي عندك من توبة ؟ قال يا هامة : هم بالخير وافعله قبل الحسرة والندامة ، فإني قرأت فيما أنزل الله تعالى على : « ما من عبد تاب إلى الله عز وجل بالغ ذنبه ما بلغ إلا تاب الله عليه ، قم فتوضأ واسبغ الله بجمديتين ، قال ففعلت الذي أمرني به من ساعتى ، فساداني مناد أن ارفع رأسك فقد نزلت توبتك من السماء ، ففررت لله ساجداً .

وكنت مع هود في مسجده مع من آمن من قومه . فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى على قومه وأبكاني ، وقال لا جرم إني على ذلك من النادمين ، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين . وكنت مع صالح في مسجده مع من آمن به من قومه ، فلم أزل أعاتبه على دعوته حتى بكى عليهم وأبكاني ، وقال لا جرم إني على ذلك من النادمين ، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ، وكلهم يقول أنا على ذلك من النادمين . وكنت زواراً ليعقوب ، وكنت من يوسف بالمكان المبين ، وكنت ألقى إلياس في الأودية ، وأنا ألقاه

ابن علي عليهم السلام أيضاً في المجموع أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسح قبل نزول المائدة ، فلما نزلت آية المائدة لم يمسح بعدها . وذكر الهادي عليه السلام في الأحكام مانصه : أجمع آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أنه ما مسح على شيء من ذلك وأن من مسح على شيء من ذلك لم يتوضأ وأنه لا صلاة إلا بوضوء . وفي الأحكام أيضاً حدثني أبي عن أبيه أنه قال : لم أر رجلاً من آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشك في أن قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى بن أبي طالب رحمة الله عليه وجميع المهاجرين من بعدهما « وأرجلكم ، بالنصب يردونها بالواو نسقاً على غسل الوجه . انتهى .

وفي مجموع الإمام زيد بن علي عليهما السلام بإسناده عن الحسين بن علي عليهما السلام قال : « إنا ولد فاطمة عليها السلام لا نتمسح على الخفين ولا عمامة ولا كفة ولا خمار ولا جهاز .

وأخرج الإمام المؤيد بالله في شرح التجريد بسنده إلى ابن عباس رضى الله عنهما قال : مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الخفين فسل الذين يزعمون ذلك قبل المائدة أم بعدها ما مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد المائدة ، ولأن أمسح على ظهر غير بالفلاة أحب على من أن أمسح على الخفين . وكتب آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم مشحونة بعدم المسح على الخفين وأنه مذسوخ .

الآن . وإنى لقيت موسى بن عمران فعلمني من التوراة ، وقال لي موسى بن عمران : إن لقيت عيسى فأقره مني السلام ، وإن لقيت عيسى بن مريم فأقرته من موسى السلام ، وقال عيسى إن لقيت محمداً صلى الله عليه وآله وسلم فأقره مني السلام ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عينيه فبكى ، ثم قال : وعلى عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك يا هامة السلام بأدائك الأمانة . فقلت يا نبي الله : افعل بي ما فعل بي موسى بن عمران ، إنه علمني من التوراة ، قال فعلمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا وقعت الواقعة ، والمرسلات . وعم يتساءلون ، وإذا الشمس كورت ، والمعوذتين ، وقل هو الله أحد ، وقال يا هامة : إرفع إلينا حاجتك ولا تدع زيارتنا ، قال عمر بن الخطاب : فقبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يلقه ولم ينعه إلينا أحد ، فلا أدري أحى هو أم ميت .

(وسم) قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال حدثني خالي أبو عبد الرحمن ، قال حدثنا أحمد بن يحيى بن حمزة الثقفي ، قال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأصفهاني ، قال حدثنا يحيى بن خالد عن سمع جريراً عن الضحاك عن ابن عباس قال : بات الخلائق على ثلاثة أصناف وكذلك هم في الموقف على ثلاثة أصناف ، وأصبحت الخلائق على ثلاثة ، والناس ثلاثة والعبيد ثلاثة ، وإنما الدنيا ثلاثة أيام . فأما الأصناف الذين باتوا : فصنف باتوا نياما ، وصنف باتوا قيلماً يصلون ، وصنف السبيل يقطعون ليس لهم همة إلا شيء به يسترون ، فأما إن لم تكن من المصلين فيباك أن تكون من السارقين ، وأصبحوا على ثلاثة أصناف : صنف من الذنب تائب موطن نفسه على هجر أن ذنبه لا يرجع إلى سيئته ، فهذا التائب للبرز ، وصنف يذنب ويندم ، ويذنب ويحزن وييبكى ، وهو يشتهي أن يكون تائباً فهذا يرجو له ويخاف عليه ، وصنف يذنب ولا يندم ويذنب ولا يتوب ويذنب ولا يبكي فهو الخائن البائر .

وكذلك هم في الموقف على ثلاثة أصناف : صنف أخذ بهم إلى الجنة ركباناً ، وهم الوفد الذين ذكروا الله عز وجل ، وصنف أخذ بهم إلى الجنة مشاة ، وصنف من هذه الأمة أخذ بهم إلى النار على وجوههم صمماً وبكماً ، والناس ثلاثة زاهد وصابر وراغب : فأما الزاهد فقد خرجت الأحزان والأفراح من صدره على متاع هذه الغرور ، فهذا لا يحزن على شيء من هذه الدنيا فاته ، ولا يبالي على يسر أصبح أم على عسر ولا يفرح على شيء من الدنيا أتاه ، فهذا المبرز على هذه الأمة ، وأما الصابر : فهو رجل يشتهي الدنيا بقلبه ويتمناها لنفسه ، فإذا ظفر بشيء منها ألجم نفسه منها كراهية شأنها وسوء عاقبتها ، فلو تطلع على ما في نفسه لعجبت من نزاهته وعفته وصبره وكرمه . وأما الراغب : فإنه لا يبالي من أين جاءته الدنيا من محرماً لا يبالي ما دنس منها عرضه أو ذهاب مروءته أو جرح دينه أو وضع حسبه ، فهم في غرة يضطربون وهم آتئ من أن يذكروا لا يصلح إلا أن يسكن بهم الأسود .

وأما العبيد الثلاثة : فعبد طمع يتعبد لأهل الدنيا يطأ أعقابهم يحلف بحياتهم ، ويلتمس فضيل ما في أيديهم ليصيب شيئاً من دنياهم ، استوجب الذل في الدنيا والعذاب في الآخرة ، وعبد أذنب ذنباً لا يدري ما الله صانع به فيه ، فما أعظم خطره . وعبد رق ينتظر الفرج .

وأما الدنيا فتلاثة أيام : مضى أمس بما فيه فلا يرجوه ، وصار اليوم في يدك ينبغي أن تعتنمه . وغد لا تدري من أهله تكون أم لا . أما أمس الماضي فخكيم مؤدب ، وأما اليوم القادم عليك فصديق مودع ، وأما غد فليس في يدك منه شيء إلا أهله ، فإن كان أمس الماضي فجعلك بنفسك فقد أبقى اليوم في يدك حكمه

ينبغي لك أن تعمل به ، فقد كان طويل الغيبة عنك اليوم وهو سريع الرحلة عنك اليوم ، وأما غد فليس في يدك منه إلا أمله فخذ الثقة بالعمل ودع الغرور بالأمل ، قال سعيد هذا الحديث رتبوه ودبروه .

(وسم) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الجرمي المعروف بابن العشائري قراءة عليه بمسجد في شارع دار الرقيق ، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب الدقاق الإمام ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال أخبرنا يزيد بن زريع ، قال حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، قال : احتجب عبد الله بن عمرو فأرسلنا إليه امرأة ، فقالت ما الذنب الذي لا يخفره الله ؟ فقال : ما من ذنب أو قال من عمل يعمله الناس بين السماء والأرض يتوب العبد إلى الله منه قبل أن يموت إلا تاب الله عليه .

(وسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجى بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمداني من لفظه في المسجد الحرام بباب الندوة ، قال حدثنا عبد السلام ابن محمد ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد السلام ، قال سمعت علي بن سلمة بن قتيبة يقول : قال إبراهيم ابن الأشعث : كان مبتدأ توبة فضيل بن عياض أنه خرج عشية يريد مقطعة وكان يقطع الطريق ، فإذا بقوم حمارة معهم ملح فسمع بعضهم يقول : مروا مروا لا يفجانا فضيل فيأخذ ما معنا ، فسمع ذلك فضيل فاغتم وتفكر ، وقال تخافني الخلق هذا الخوف العظيم ، فتقدم وسلم عليهم وقال لهم وهم لا يعرفونه : تكونون الليلة عندي وأتم آمنون من الفضيل ، فاستبشروا وفرحوا وذهبوا فأنزلهم وخرج يرتاد لهم علفاً ثم رجع فسمع قارئاً يقرأ « ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ، فصاح ومزق ثيابه على نفسه ، وقال بلى والله قد آن ، فكان هذا مبتدأ توبته .

الحديث العاشر

(في الصلاة وفضل التهجد وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى السيد الإمام المرشد بالله رضي الله عنه ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عبد الله بن محمد ، قال حدثنا وهب بن بقية ، قال حدثنا محمد بن الحسن المدني عن إسماعيل عن أبي صالح : « إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قبلاً » قال : أقل لتلقنك وأثبت لقراءتك .

(وسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفي ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين ابن مخارق السلولي أبو جنادة ، عن سعيد بن طريف عن الأصمغ بن نباتة عن علي عليه السلام : « سيماهم في وجوههم من أثر السجود » قال : من سهر الليل .

(وسم) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إمام يوم الجمعة للنصف من شعبان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبو الربيع الزهراني ، قال حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر عن

حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أفضل الشهور بعد رمضان شهر المحرم ، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل) .

(وب) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصمهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا بكر بن سهل ، قال حدثنا عبد الله بن صالح ، قال حدثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ، وهو قرابة لكم إلى ربكم ، ومكفرة للسيئات ، ومنهاة عن الإثم) .

(وب) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم عمر ابن إبراهيم بن سديك البجلي ، قال أخبرنا أبو الحسن عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشناني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المرورودي ، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور ، قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بعض مغازيه فاستخلفني علي من بقي من المسلمين ، فقال يا علي : أحسن الخلافة علي من استخلفتك عليه ، واكتب بخيرهم إلى ثم مضى فمكث خمسة عشر يوماً ، ثم قدم فسألني عن استخلفني عليه ، فأخبرته سلامتهم ، فقال يا علي : احفظ مني خصلتين ، قلت فأخبرني بهما يا رسول الله ؟ قال : أكثر الصلاة بالسحر ، والاستغفار بالمغرب ، والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والاستغفار لأصحابه ، واعلم أن السحر والمغرب شاهدان من شهود الله على خلقه .

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن أيوب ، قال حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير ، قال حدثنا يحيى بن سعد العيشمي من بني سعد بن تميم ، قال حدثنا ابن جريح عن عطاء بن عبيد بن عمير الثقفي عن أبي ذر قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في المسجد جالس فاغتنمت خلوته ، فقال يا أبا ذر : لئسجد تحيته ، قلت : وما تحيته يا رسول الله ؟ قال : ركعتان تركعهما ، ثم التفت إليه فقلت يا رسول الله : إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة ؟ قال : خير موضوع فمن شاء أقل ومن شاء استكثر ، قلت يا رسول الله : أي الأعمال أحب إلى الله ؟ قال : الإيمان بالله ، ثم الجهاد في سبيل الله ، قلت يا رسول الله : أي المؤمنين أكمل إيماناً ؟ قال : أحسنهم خلقاً ، قلت فأى المؤمنين أفضل ؟ قال من سلم الناس من لسانه ويده ، قلت : أي الهجرة أفضل ؟ قال من هجر السوء ، قلت : فأى الليل أفضل ؟ قال جوف الليل العابر ، قلت : فأى الصلاة أفضل ؟ قال طول القنوت ، قلت : فأى الصدقة أفضل ؟ قال جهد من مقل إلى فقير في سر ، قلت : فما الصوم ؟ قال فرض مجزي وعند الله أضعاف كثيرة ، قلت : فأى الرقاب أفضل ؟ قال : أغلاها ثمناً ، وأنفسها عند أهلها ، قلت : وأى الجهاد أفضل ؟ قال : من عقرو جواده وأهريق دمه ، قلت : فأى آية أنزلها الله عليك أفضل ؟ قال : آية الكرسي ، ثم قال يا أبا ذر : ما السموات السبع في الكرسي إلا حلقة ملقاة في أرض فلاة ، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة ، قلت يا رسول الله : كم النبيون ؟ قال : مائة ألف وعشرون نبياً ، قلت : كم المرسلون ؟ قال : ثلاثمائة وثلاثة عشر جم الغفير ، قلت : من كان أول الأنبياء ؟ قال : آدم ، قلت وكان من الأنبياء مرسلًا ؟

قال نعم ، خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ، ثم قال يا أبا ذر : أربعة من الأنبياء سريانون : آدم وشيث وخنوخ وهو إدريس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو أول من خط بالقلم ، ونوح صلى الله عليه . وأربعة من العرب : هود وصالح وشعيب ونيكيم صلى الله عليهم ، فأول الأنبياء آدم وآخرهم محمد ، وأول نبي من بني إسرائيل موسى وآخرهم عيسى ، وبينهما ألف نبي .

قلت يا نبي الله : كم أنزل الله من كتاب ؟ قال : مائة كتاب وأربعة كتب ، أنزل الله على شيث خمسين صحيفة سريانية ، وعلى إدريس ثلاثين صحيفة ، وعلى إبراهيم عشرين وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ، قلت يا رسول الله : فما كانت صحف إبراهيم ؟ قال كانت أمثالا كلها ، أيها الملك المبتلى المغرور إني لم أبعثك إلى الدنيا لتتجمع الدنيا بعضها إلى بعض ، ولكني بعثتك لتردني دعوة المظلوم فإني لا أردّها وإن كانت من كافر . وعلى العاقل ما لم يكن مغلوباً أن يكون له ثلاث ساعات : ساعة يناجي فيها ربه ، وساعة يحاسب فيها نفسه ويتفكر فيما صنع الله فيها إليه ، وساعة يخلو فيها لحاجته من الحلال ، فإن في هذه الساعة عوناً على تلك الساعات واستجمام القلوب وتقريباً لها . وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه مقبلاً على شأنه ، حافظاً للسانه ، فإن من حسب كلامه من عمله ، أقل من الكلام فيما لا يعنيه . وعلى العاقل أن يكون طالعاً طالباً لثلاث : مؤنة لمعاش ، وتزوداً لمعاد ، وتلذذاً في غير محرم .

قلت يا رسول الله : فما كانت صحف موسى ؟ قال : كانت عبراً كلها ، عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح ، ولمن أيقن بالنار كيف يضحك ، ولمن يرى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم يطمئن إليها ، ولمن أيقن بالقدر ثم ينصب ، ولمن أيقن بالحساب ثم لا يعمل .

قلت يا رسول الله : هل في الدنيا ما أنزل الله عليك مما كان في صحف إبراهيم وموسى عليهما السلام ؟ قال نعم يا أبا ذر ، اقرأ « قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى » إلى آخر السورة ، قلت يا رسول الله أوصني ، قال : أوصيك بتقوى الله فإنه زين لأمرك كله ، قلت زدني ، قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله كثيراً ، فإنه ذكر لك في السماء ونور لك في الأرض ، قلت زدني ، قال : إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلوب ، ويذهب بنور الوجه ، قلت زدني ، قال : عليك بطول الصمت فإنه مطردة للشياطين ، وعون لك على أمر دنياك ، قلت زدني ، قال : قل الحق وإن كان مرأ ، قلت زدني ، قال : لا تحف في الله لومة لائم ، قلت زدني ، قال : لتجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ، ولا تحمد عليهم فيما تأتي .

ثم قال كفي بالمرء عيباً أن يكون فيه ثلاث خصال : يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ، ويستحي لهم مما هو فيه ، ويؤذى جليسه فيما لا يعنيه ، ثم قال يا أبا ذر : لا عقل كالتدبير ، ولا ورع كالكف ، ولا حسب كحسن الخلق .

(وبس) قال أخبرنا محمد ، قال أخبرنا عبد الله ، قال حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، قال حدثنا جبارة بن المغلس ، قال حدثنا شريك ، عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد بن جعفر السلمي السبيعي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الواضح السمسار المعروف بالخرقي قراءة عليه وأنا أسمع ، قال حدثنا أبو سعيد عبد الله بن الحسن الحراني ، قال حدثنا يحيى بن عبد الله ، قال حدثنا الأوزاعي عن

عن يحيى بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم : (لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل) .

(وسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبيد الله ابن محمد بن جعفر بن جيان ، قال حدثنا إبراهيم - يعنى ابن محمد بن الحسن بن أبي الحسن الإمام ، قال حدثنا أبو عمر الإمام ، قال حدثنا محمد بن يزيد ، قال سفیان الثوري ، عن زيد عن مرة عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (فضل صلاة الليل على صلاة النهار ، كفضل صدقة السر على صدقة العلانية) .

(وسم) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم ابن غسان بقراءتي عليه في الطريفي الكبير ، قال حدثنا أحمد بن عبيد الله بن القاسم بن سوار البزار ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الوهاب ، قال حدثنا عبد الله بن مطيع ، قال حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة أنه قال : أخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي من الليل إحدى عشر ركعة ، منها ركعتان كان يصلهما وهو جالس ويصلي إذا طلع الفجر ركعتين قبل أن يصبح ، فذلك ثلاثة عشر ركعة .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن جيان ، قال حدثنا العريابي ، قال حدثنا حامد بن يحيى البلخي ، قال حدثنا كثير بن هشام ، قال حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان ، قال حدثنا عمير بن هاني : أنه سمع عبد الرحمن بن غنم يقول ، سمعت معاذ بن جبل يقول قلت يا رسول الله حدثني بعمل يدخل به العبد الجنة إذا عمل ؟ قال بخ بخ سألت عن عظيم وأنه يسير على من يسره الله عليه : تقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدى الزكاة المقرضة ، ولا تشرك بالله شيئاً ، وسأنتك بأبواب من الخير : الصيام جنة ، وقيام العبد في جوف الليل ينتغى مرضات الله ، ثم تلا هذه الآية « تتجافى جنوبهم عن المضاجع » .

(وسم) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيق بقراءتي عليه في جامع المنصور ببغداد ، قال أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد ابن أحمد المخرمي ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد البزار إملاء ، قال حدثنا أبو سعيد أحمد بن عيسى الخراز ، قال حدثنا عتيق بن محمد الوراق ، قال حدثنا محمد بن سمار ، قال حدثنا عمرو بن مسعدة ، قال سمعت حكماً - يعنى الرازي يقول : كان نزولنا مع محمد بن بشر الملازني في البلد الثغر ، قال فكنا نيام وهو قائم ، ويفطر وهو صائم ، ونأكل وهو جائع ، ونشرب وهو ظمآن ، قال فكان على هذه الحال دهره ، وكان ينزل أعلى الدار ، ونحن أسفل الدار قال : فكان يصلي من الليل ماشاء الله أن يصلي ، ثم يشرف علينا فيقول : يامن يصيرون إلى التراب ، ما هكذا فعل من أيقن بالشواب ، ثم يعود إلى صلاته فيصلي ماشاء الله أن يصلي ، ثم يشرف علينا فيقول : يامن يصيرون إلى الديان انتهبوا من رقدة الوسنان ، ثم قال يعود إلى صلاته فيصلي ماشاء أن يصلي ثم يشرف علينا فيقول : ألا قتي يسمع ما أقول ، فيحسن الخدمة للأمول ، قال ثم يعود إلى صلاته فيصلي ماشاء الله أن يصلي ، ثم يشرف علينا ثم يقول : ألا قتي يهوى لقاء حبيبه ، أذابه الشوق على تعذيبه ، قال ثم يعود إلى صلاته ، ثم يشرف علينا فيقول :

طال اشتياقي وطالت في الدجى فكري والليل ماض وما أفضى به وطرى

أنت العالم ما أحب البقاء في هذه الدار ، فانقلني إلى حفرتي ثم يأخذ في البكاء ، فما يزال يبكي إلى الصبح .

مسجد طلق باستر اباد ، قال حدثنا سعدويه بن سعيد الجرجاني ، قال حدثنا نهشل أبو بكر عن الضحاك ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أشرف أمتي حمله القرآن وقوام الليل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا عازم أبو النعمان ، قال حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن مرة عن عبد الله أنه قال : أيها الناس عليكم بالصدق فإنه يقرب إلى البر ، وإن البر يقرب إلى الجنة ، وإياكم والكذب فإنه يقرب إلى الفجور وإن الفجور يقرب إلى النار ، إنه يقال للصادق صدق وبر ، وللكاذب كذب وفجر ، ألا وإن للملك لمة وللشيطان لمة ، فلبه الملك إيعاد بالخير ، ولمة الشيطان إيعاد بالشر ، فمن وجد لمة الملك فليحمد الله ، ومن وجد لمة الشيطان فليتعوذ من ذلك ، فإن الله عز وجل يقول : « الشيطان يعدكم الفقر ، الآية . قال ألا إن الله تعالى يضحك إلى رجلين : رجل قام في ليلة باردة من فراشه ولحافه ودثاره ، فتوضأ ثم قام إلى الصلاة ، فيقول الله للملائكة ما حمل عبدى هذا على ما صنع ؟ فيقولون : ربنا رجاء ما عندك وشفقة بما عندك ، فيقول : فإني قد أعطيته ما رجى وأمنته مما خاف . ورجل كان في فئة فأنكشفت فتنة فعلم ماله في القرآن وعلم ماله عند الله ، فقاتل حتى قتل ، فيقول الله للملائكة : ما حمل عبدى هذا على ما صنع ؟ فيقولون : ربنا رجاء ما عندك وشفقة بما عندك ، فيقول : فإني أشهدكم أني قد أعطيته ما رجى وأمنته مما خاف ، أو كلمة شبيهة بها .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر قال أخبرنا سليمان ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا عازم ، قال حدثنا حماد بن زيد ، قال حدثنا علي بن زيد عن الحسن : أن زياداً استعمل كلاب بن أمية الليثي على الأبله ، فمر به عثمان بن أبي العاص ، فقال يا أبا هارون : ما يجلسك ها هنا ؟ فقال : بعثني هذا على الأبله ، فقال ألا أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : إن نبي الله داود كان يقول لأهله في ساعة من الليل : يا آل داود قوموا فصلوا فإن هذه الساعة يستجاب فيها الدعاء إلا لساحر أو عشار ، فركب سفينة مكانه ثم رجع إلى زياد فاستعماه .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءة عليه ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن — يعني عبد الله بن محمد بن عيسى المقرئ ، قال حدثنا أبو مسعود ، قال أخبرنا سهل بن عبد الله ولقبه السندي ، قال حدثنا عمرو أبي قيس ، عن مطرف عن الأعمش ، عن أبي سفيان عن جابر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (في الليل ساعة مادعا الله داع إلا أجابه وذلك كل ليلة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد بجرجرايا ، قال حدثنا الحسن بن عمر بن أبي الأحوص ، قال حدثنا ثابت بن موسى العابد ، قال حدثنا شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار) .

(وبس) قال لنا الأزجي ، قال لنا المفيد دفع كثير من الحفاظ وأهل المعرفة بالنقل من أهل العلم بالروايات وتفاوت الحديث أن هذا الحديث تفرد بروايته عن الأعمش شريك ، ثم تفرد به بروايته عن

شريك ثابت بن موسى ، وأن ثابت بن موسى لم يتابع على رواية هذا الحديث عن شريك عن الأعشى ، فنظرت فإذا عبد الله بن شبرمة بن عم لشريك بن عبد الله قد رواه .

(و) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن نصر الأزدي ، قال حدثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال : كان العباس رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (عيان لا تصيبها النار : عين بكت في جوف الليل من خشية الله ، وعين باتت تحرس في سبيل الله) .

(و) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا الأسود بن شيبان السدوسي قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف ، قال كان يبلغني أن أبا ذر حدث حديثاً فكنت أشتى لقاؤه ، فلقيته فقلت يا أبا ذر : كان يبلغني عنك حديث فكنت أشتى لقاؤك ، فقال الله أبوك قد لقيتني فهات ، قال : قلت حديثاً بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثك أن الله عز وجل يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة ، قال فلا أخالي أكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال فقلت من هؤلاء الثلاثة الذين يحبهم الله عز وجل ؟ قال : رجل غزا في سبيل الله عز وجل صابراً محتسباً وقاتل حتى قتل وأتم تجدونه عندكم في كتاب الله عز وجل ، قال ثم تلا هذه الآية « إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص » ، قلت ومن ؟ قال رجل كان له جار سوء يؤذيه فصبر على أذائه حتى يكفيه الله عز وجل إياه بحياة أو موت . قلت ومن ؟ قال رجل سافر مع قوم فارتحلوا حتى إذا كان من آخر الليل وقع عليهم الكرى أو النعاس فزولوا وضربوا برء وسهم ، ثم قام فتطهر وصلى رهبة لله عز وجل ورغبة فيما عنده ، قلت : وما الثلاثة الذين يبغضهم الله ؟ قال : البخيل الفجور ، وهو في كتاب الله عز وجل « إنه لا يحب كل مختال فخور » ، قلت ومن المختال الفخور ؟ قال أتم تجدونه في كتاب الله عز وجل ، البخيل المختال ، قلت : ومن قال التاجر الحلاف أو البائع الحلاف ؟ قال لا أدري أيهما قال أبو ذر . قلت يا أبا ذر ما المال ؟ قال : فرق لنا وذود ، قلت : يا أبا ذر : ليس هذا أسألك إنما أسألك عن صامت المال ؟ قال : ما أصبح لا أمسى وما أمسى لا أصبح ، قلت : ما لك وإخوانك من قريش ؟ قال : والله لا أستفتيهم عن دين ولا أسألهم دنيا حتى ألقى الله ورسوله ، قاله ثلاث مرات .

(و) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال حدثنا آدم بن أبي إياس ، قال حدثنا محمد ابن بشر ، قال حدثنا محمد بن عامر ، قال حدثنا أبو قرصافة حيدرة ، وكانت لأبي قرصافة صحبة ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد كساه برنسا وكان الناس يأتونه فيدعوه لهم ويبارك فيهم ، فتعرف البركة فيهم ، وكان لأبي قرصافة ابن في بلاد الروم غازياً فكان أبو قرصافة إذا أصبح في السجن بعسقلان نادى بأعلى صوته يا قرصافة الصلاة ، قال فيقول قرصافة من بلاد الروم ليبيك يا أبتاه ، فيقول أصحابه ويحك لمن تنادى ؟ فيقول لأبي ورب الكعبة يوقظني للصلاة ، قال أبو قرصافة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من آوى إلى فراشه ثم قرأ سورة تبارك ثم قال : اللهم رب الحل والحرام ، ورب البلد

الحرام ورب الركن والمقام ، ورب المشعر الحرام ، وبحق كل آية أنزلتها في شهر رمضان ، بلغ روح محمد مني تحية وسلاماً أربع مرات ، وكل الله به الملكين حتى يأتيان محمداً فيقولان له ذلك ، فيقول صلى الله عليه وآله وسلم وعلى فلان بن فلان مني السلام ورحمة الله وبركاته .

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا الحسن بن علوية القطان ، قال حدثنا إسماعيل بن موسى العطار ، قال حدثنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر ، قال حدثنا ابن سميان عن مسكحول ، عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ثلاث فيهن المقت من الله عز وجل : الضحك من غير عجب ، والأكل من غير جوع ، ونوم النهار من غير قيام الليل) .

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيق ، قال أخبرنا محمد بن أحمد بن علي السكاتب ، قال أخبرنا الحسن بن حبيب بدمشق ، قال وسمعت أبا جعفر محمد بن إسماعيل الصايغ بمكة يقول : قال رجل ليزيد بن هارون كم جزؤك من الليل ؟ قال وأنا من الليل شيئاً ؟ إذا لأنام الله عيني .

(وبس) قال أخبرنا علي بن الحسن بن محمد الشروطي ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الحرمي الطرسوسي نزيل مكة قال : كنا في مجلس إسحاق بن بليل القاضي بمكة فأنشدنا :

بغى وللبغى سهام تنتظر سهام أيدي القانتين في السحر
أحمى على الأكباد من وخز الإبر

قال أبو فراس كان معنا وهو الحارث بن سعيد بن حمدان ، فأنشدنا في معناه لنفسه :

لست بالمستضيم من هو دوني اعتداء ولست بالمستضام
أبذل الحق للخصوم إذا ما عجزت عنه قدرة الحكام
لا تحطى إلى المظالم كفى حذراً من أصابع الأيتام

قال يعني الطرسوسي ، وكان مع هذا ظالماً .

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله الحسيني رحمه الله تعالى في يوم الخميس السابع عشر من جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وأربعمائة إماماً من لفظه ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا معاذ يعني ابن المثنى ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا يحيى بن عون ، قال حدثنا زرارة ، قال قال عبد الله بن سلام : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فأنجفل الناس وكنت فيمن أنجفل ، فبنا رأيت وجهه صلى الله عليه وآله وسلم علمت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فأول ما سمعته يقول : (أفضوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، قال حدثنا أبو زهر بن جميل قال حدثنا الحارث بن وجيه عن مالك بن دينار قال : سألت أنس بن مالك عن قول الله تعالى : « تتجافى جنوبهم عن المضاجع » قال : ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلون ما بين المغرب والعشاء فنزلت فيهم هذه الآية « تتجافى جنوبهم عن المضاجع » .

(و) قال أخبرنا محمد ، قال أخبرنا عبد الله ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو ، قال حدثنا عبد الله بن شبيب ، قال حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال ، عن أبي بكر عن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس بنحوه .

(و) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي . قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق عن مغيرة بن عروة عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام ، كانوا قليلا من الليل ما يجمعون ، قال : هجموا هجمة ثم مدوها إلى السحر .

(و) بإسناده قال حدثنا حصين عن أبي الورد عن أبي جعفر ، قال كان علي بن الحسين عليهما السلام ينتبه للسحر ويقوم في الليلة مرارا .

(و) بإسناده قال حدثنا حصين عن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن الحسين أنه كان ينام وعنده الميضة^(١) فإذا هدأت العيون قام فيسمع له دوى كدوى النحل .

(و) بإسناده قال حدثنا حصين عن الحسن بن زيد عن أبيه عن آباءه ، ويحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن آباءه . قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم أخرج يعقوب بنيه إلى السحر ؟ قال : لأن دعاء السحر مستجاب .

(و) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا عمرو بن عثمان ، قال حدثنا بقرية عن صفوان بن عمرو عن سلمة القيسية ، عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (بشر المدلجين إلى المساجد في الظلم بمنابر من نور يوم القيامة يفرح الناس ولا يفرعون) .

(و) قال أخبرنا محمد ، قال أخبرنا سليمان ، قال حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذوني ، قال حدثنا محمد بن مصفى ، قال حدثنا بقرية بن الوليد عن صفوان بن عمرو بن سلمة القيسية عن رجل من أهل بيته ، عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله .

(و) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان ، قال حدثنا عنه - يحيى بن عقييل بن إبراهيم بن علي بن الصباح ، قال حدثنا محمد بن بكير ، قال حدثنا أيوب بن جابر ، قال حدثنا أبو إسحاق عن نافع عن بن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ في الوتر : « سبح اسم ربك الأعلى » وفي الثانية « قل يا أيها الكافرون ، وفي الثالثة « قل هو الله أحد » .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا أبو خليفة ، قال أخبرنا أبو عبد الرحمن بن المبارك ، قال حدثنا يربع بن حسان ، قال حدثنا بن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أذيو اطعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه فتقسوا له قلوبكم) .

(و) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رشة بن المهيار البغدادي نزيل أصفهان ،

(١) بكسر الميم والتصر ، وقد تمد : مظاهرة كبيرة يتوضأ منها ، وزنها مفعلة ومفعالة . تمت نهاية

قال حدثنا سيف بن عمر إمامنا ، قال حدثنا محمد بن عبد الله المدني ، قال كذا في كتابي ، قال حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن منصور كزهر بيان ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن ، قال سمعت محمد بن واسع يذكر عن الحسن بن جابر بن عبد الله قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (ألا أحدثكم بعرف الجنة؟ قال قلت : بلى يا رسول الله بأبينا أنت وأمتنا ، قال إن في الجنة غرفاً من أصناف الجواهر كله يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها ، فيها من النعم والملاذات والشرف ما لا عين رأت ولا أذن سمعت . قال قلت يا رسول الله : ولمن هذه الغرف؟ قال لمن أفشى السلام ، وأطعم الطعام ، وأدام الصيام ، وصلى بالليل والناس نيام . قال قلت يا رسول الله : ومن يطيق ذلك؟ قال أمتي تطيق ذلك ، وسأخبرك عن ذلك ، من لقي أخاه فسلم عليه أو ورد عليه فقد أفشى السلام ، ومن أطعم أهله وعياله من الطعام حتى أشبعهم فقد أطعم الطعام ، ومن صام شهر رمضان ومن كل شهر ثلاثة أيام فقد أدام الصيام ، ومن صلى العشاء الآخرة وصلاة الغداة في جماعة ، فقد صلى بالليل والناس نيام) ، اليهود والنصارى والمجوس .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد المؤدب المكفوف بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حيان ، قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد الحلبي . قال حدثنا عبد الله بن داود ، قال حدثنا سليمان بن القاسم الثقفي عن أمه قالت : سألت أم سعدسرية علي عليه السلام عن علي عليه السلام في شهر رمضان . فقالت : كان يصلي الليل كله ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا محمد بن غالب ، قال حدثنا عبد الصمد بن النعمان ، قال حدثنا ورقاء عن منصور عن سالم عن كعب بن مرة . قال سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أي الليل أسمع؟ قال نصف الليل الآخر فصلاته مقبولة .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إدريس النجيبى بمصر ، قال حدثنا يونس ابن عبد الأعلى ، قال حدثنا عبد الله بن يوسف ، قال حدثنا بن طه ، قال حدثنا عبد ربه بن سعيد عن عمران بن أبي أنس ، عن عبد ربه عن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (صلاة الليل مثنى مثنى ، تشهد في كل ركعتين ، ثم تضرع وتخضع وتمسك وتقع بيديك ترفعهما إلى ربك ، تقول يا رب يا رب فم لم يفعل ذلك فهي خداج) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبراني ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، عن عبد الرزاق عن الثوري عن زبيدة عن مرة ، قال قال عبد الله : إنك ما كنت في الصلاة فإنك تفرع باب الملك ، ومن يكثر فرع باب الملك يوشك أن يفتح له .

(وبس) قال أخبرنا محمد ، قال أخبرنا سليمان ، قال حدثنا الحضرمي ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا غندر عن شيبة عن عمرو بن مرة عن أبي الضحى عن مسروق ، قال قال لي رجل من أهل مكة هذا مقام أخيك تميم الداري لقد رأيته قام ليلة حتى أصبح أو كرب - يعني قرب - أن يصبح يقرأ آية من كتاب الله فيركع ويسجد ويبكي ، أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون .

(وس) قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ، قال أخبرنا سهل بن عبد الله بن سهل الديباجي ، قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب . قال حدثنا محمد بن سلام الجمحي ، قال حدثنا الربيع بن عبد الرحمن السلمي - وكان قد أدرك الحسن وسمع منه ، قال قال الحسن بن أبي الحسن البصري : صحبت أقواماً ما كانت صحبتهم إلا شفاء من كل داء ، يبيتون على أطرافهم ، تجرى دموعهم على وجوههم ، يناجون ربهم عز وجل في فكاك رقابهم ، والله لهم كانوا فيما أحل الله أزهق منكم فيما حرم الله عليكم ، ولهم كانوا لأن لا يتقبل منهم حسناتهم أخوف منكم أن لا تؤخذوا بسيئاتكم ، فأصبحت والله أيها الأمير - يعنى النضر بن عمرو بعيد هديك من هديهم ، فأنكرها الأمير ونظر إليه ، فقال الحسن : إن أخاك من صدقك وهو خير لك ممن كذبك وغررك ، قال صدقت يا أبا سعيد ، ولكن من الكلام ما يؤلم القلب ولا يرضى الرب .

(وس) قال أخبرنا المطهر بن محمد العبدى الخطيب بقراءتى عليه بأصفهان ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عمر إمامنا ، قال حدثنا المنتصر بن نصر ، قال حدثنا أنس بن خالد ، قال حدثنا عبد الله بن داود ، قال سمعته من أبي عامر الخزاز عن أبي المليلح قال : كان لعبد الله بن عباس رضى الله عنه تشنيج بالليل .

(وس) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمرو بن أحمد بن شاهين الواعظ بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عبد الله بن محمد ، قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال حدثنا جرير عن طارق بن معاوية جد حفص بن غياث قال : قدم رجل منا يقال له هند بن عوف من سفر ، فهدت له امرأته فراشاً فنام عليه ، وكانت له ساعة من الليل يصلحها فنام عنها ، فلما أصبح حلف أن لا ينام على فراش أبداً .

(وس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ستة أربع وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطوسى ، قال حدثنا يوسف بن عيسى ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر ، قال كنا نغازى مع عطاء الخراسانى ، فكان يحى الليل كله بصلاته ، كان إذا ذهب من ثلثه أو نصفه نادى وهو فى فسطاطه أيا إسماعيل يا عبد الرحمن بن يزيد ويا يزيد بن يزيد يا فلان بن فلان ، قوموا فتوضأوا فصلوا صلاة هذا الليل ، وصيام هذا النهار أيسر من شراب الصيد ومقطعات الحديد ، الوحى الوحى .

(وس) قال سمعت محمد بن علي بن عبد الله أبا عبد الله الصورى الحافظ يقول ، سمعت أبا عمرو وعثمان بن سعيد الأسدى يقول ، سمعت أبا الخير النسائى يقول عليكم بالمحاريب والوقوف بين يدى الله عز وجل فإن القوائد لم توجد إلا من المحاريب والوقوف بين يدى الله تعالى .

(وس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقى قراءة عليه ، قال حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب الخزومى ، قال سمعت سرى السقطى يقول ، قال لى بشر بن الحارث ، سمعت المعافى بن عمران يقول : عز المؤمن استغناؤه عن الناس وشرفه قيامه الليل .

(وس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم الخزاز بقراءتى عليه ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى

الينسابوري ، قال حدثنا محمد بن المسيب ، قال حدثنا سيف بن موسى ، قال حدثنا جرير عن أبي شرمة ، قال كان زيند اليامي يجزيه الليل ثلاثة أجزاء جزءاً عليه وجزءاً على عبد الرحمن ابنه وجزءاً على عبد الله ابنه ، فكان زيند يصلي ثلث الليل ويقول لأحدهما قم ، فإن تكاسل صلى جزأه ثم يقول للآخر قم ، فإن تكاسل صلى جزأه فيصلى الليل كله .

(و.ب) قال أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ابن مالك القطيعي إملاء ، قال حدثنا عباس بن يوسف الشكلي ، قال حدثني إبراهيم بن العباس الرامز ، قال عبد الله ابن المبارك ووصف العباد .

وما قرشهم إلا أيا من أزهم وما وسدهم إلا ملاء وأدرع
وما ليلهم إلا نجيب وماتم وما نومهم إلا غشاش مروع
وألوانهم كان وجوههم عليها صغار على بالورس شبع
مذابل قد أزرى بها الجهد والسرى إلى الله في الظلماء والناس هجع
ومجلس ذكر منهم قد شهدته وأعينهم من خشية الله تدمع

(و.ب) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن المخارق السلولي أبو جنادة ، عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس قال : « إن ناشئة الليل » قال : قيام الليل ، « إذا نشأ » إذا قام ، بلسان الحبشة .

(و.ب) قال حدثنا حصين عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس ، وإسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح عن ابن عباس « هي أشد وطأ » قال : مواطأة السمع والبصر .
(و.ب) قال حدثنا حصين عن موسى بن جعفر عن أبيه ، عن آبائه عن علي عليه السلام قال : لم يجيء نبي قط إلا بصلاة آخر الليل .

(و.ب) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا محمد بن سليمان الواسطي ، قال حدثنا خلاد بن يحيى ، قال حدثنا مسعر بن كدام (ع) قال وأخبرنا محمد ، قال أخبرنا أبو بكر الشافعي ، قال وحدثنا محمد بن يونس القرشي ، قال حدثنا محمد بن سابق التيمي ، قال حدثنا مسعر بن كدام بن طهير الهلالي ، قال حدثنا حبيب ابن أبي ثابت عن طاووس عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خفت الصبح فواحدة أو ركعة .

(و.ب) قال أخبرنا أبو طالب بن غيلان ، قال أخبرنا أبو بكر الشافعي ، قال حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي أبو الحسن ، قال حدثنا محمد بن حرب النسائي ، قال حدثنا إسحق الأزرق ، قال حدثنا ابن منيع عن حبيب بن أبي ثابت عن طاووس ، عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خمنت الصبح فأوتر بركعة) .

(و.ب) قال أخبرنا محمد بن عبد العزيز السكسكي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر

(وبس) قال أخبرنا أبو الربيع سليمان بن نعيد بن محمد الشاهد قراءة عليه في الجامع الأعظم ، قال حدثنا محمد بن موسى بن خلف الجعفي الزاهد ، قال حدثنا الحسين بن عبد الرحمن ، قال حدثنا إسحاق ابن محمد بن هارون التستري ، قال حدثنا ابن أبي الدنيا ، قال حدثنا أبو بكر الهممي ، قال حدثنا عبد الله ابن صالح ، قال حدثني معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ، وهو قرينة لكم إلى ربكم ، ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا يحيى بن آدم ، عن أبي بكر بن عياش «ع» قال وأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الحسين بن إسحاق التستري وعبدان ابن أحمد ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا يحيى بن آدم ، عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش ، عن منصور عن ربيع عن عبد الله يرفعه قال : ثلاثة يجهم الله عز وجل : رجل قام من الليل يتلو كتاب الليل ، ورجل تصدق بصدقة يخفيها عن شماله ، ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو ، الحديث على لفظ الطبراني (وبس) قال أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم هذا ، قال أخبرنا أبو محمد بن حيان ، قال حدثنا أبو بكر الغبرياني ، قال حدثنا دحيم ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : كنا نغازي عطاء الخراساني فكان يحيى الليل صلاة فإذا ذهب من الليل ثلثه أو نصفه ناداني وهو في فسطاطه نداء يسمعنا : يا عبد الرحمن بن يزيد ، ويا يزيد بن يزيد ، ويا هشام بن الغاز ، ويا فلان بن فلان ، قوموا فتوضأوا وصلوا فإن قيام هذا الليل وصيام هذا النهار أيسر من شراب الحديد ، ومن مقطعات الحديد ، الوحي الوحي ثم يقبل على صلاته .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال حدثنا الحضرمي ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى : أن تميم الداري ردد هذه الآية حتى أصبح : « أم حسب الذين اجترحوا السيئات ، الآية .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا الحضرمي ، قال حدثنا عبد الله بن زياد عن عثمان الحضرمي ، قال حدثنا وكيع عن سفيان ، عن أبي حصين عن أبي الضحى أن تميم الداري الخبر بتامه .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه الفقيه الحنفي السمرقندي المعروف بالخطي قدم علينا ببغداد حاجاً ، قال أخبرنا أحمد بن سعيد بن عقدة ، قال حدثنا الهيثم بن كليب ، قال حدثنا عيسى ابن أحمد ، قال حدثنا يزيد — يعني ابن هارون ، قال أخبرنا روح بن فضالة ، قال : كان شداد بن أوس إذا أوى إلى فراشه كأنه حية على مقلتي ثم يقول : اللهم إن خوف النار قد أسهرني ، ثم يقوم إلى الصلاة .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد ، قال حدثنا صفوان بن صالح ، قال حدثني الوليد بن مسلم ، قال حدثني عبد الله بن العلاء ، قال حدثنا أبو سلام الأسود ، أنه سمع عمر بن عتبة يقول : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (أي الليل أسمع دعوة ؟ قال : جوف الليل) .

(وسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن سعيد بن عقدة الكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبدالله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي أبو جنادة ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن آباءه عليهم السلام ، أنه سأل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (أى الليل أجوب دعوة ؟ قال : جوف الليل الغابر) .

(وياسناده) قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي أبو جنادة ، عن أبي حباب السكبي ، عن الضحاك عن ابن عباس ، سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (أى الليل أجوب دعوة ؟ قال : جوف الليل) .

(وياسناده) قال حدثنا حصين عن أبي ليلى عن ابن الزبير ، عن جابر قال : سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (أى الصلاة أفضل ؟ قال : الصلاة في جوف الليل) .

(وياسناده) قال حدثنا حصين عن حمزة الزيات عن إبان عن أنس قال : سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (أى الليل أسمع دعوة ؟ قال : جوف الليل) .

(وياسناده) قال حدثنا حصين عن موسى بن جعفر ، عن أبيه عن آباءه ، عن علي عليهم السلام قال : لم يحيى نبي قط إلا بصلاة آخر الليل .

(وسم) قال أخبرنا أبو الربيع سليمان بن نفيد بن محمد الشاهد قراءة عليه في الجامع الأعظم بالبصرة ، قال أخبرنا أبو الحسن علي ابن محمد بن بكران الهجيمي ، قال حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البجيرمي قال حدثنا المقدم بن داود بن عيسى ، قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، قال حدثنا عوف ، قال حدثنا سيد ابن زرارة بن أوفى ، عن عبد الله بن سلام قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة انجفل الناس إليه ، وقالوا قدم رسول الله فحُت إليه استثبت وجهه ، فعرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فكان أول ما سمعته يتكلم به أن قال : (أيها الناس أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام) .

(وسم) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا إسحاق — يعني ابن إبراهيم الحرني ، قال حدثنا أبو حذيفة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك .

(وسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا إسحاق بن جميل ، قال حدثنا عبد الله بن عمر ، قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، قال حدثنا أيوب عن محمد ونافع عن ابن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خشيت الصبح فركعة) .

(وسم) قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا إبراهيم بن هاشم ، قال حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي ، قال حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين ، عن عثمان بن أبي العاص الثقفي ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (تفتح أبواب السماء نصف الليل فينادي مناد هل من داع فيستجاب له ، هل من سائل فيعطى ، هل من مكروب فيفرج عنه ، فلا يبق مسلم يدعو بدعوة إلا استجاب الله له ، إلا زانية تسمى بفرجها أو عشار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو بكر الغرياني ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري ، عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (أفضل الصوم بعد شهر رمضان شهر الله المحرم ، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا الديري ، عن عبد الرزاق عن ابن عينية ، قال أخبرني سليمان الأحول ، عن طاووس عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام من الليل تهجد قال : (اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت قيام السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ، أنت الحق وقولك الحق ، ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق ، والساعة حق ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم حق ، والنيبون حق ، اللهم لك أسلمت وبك آمنت ، وعليك توكلت وإليك أنبت ، وبك خاصمت وإليك حاكمت ، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر ولا إله إلا أنت) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الحسن بن علي — يعني ابن يونس ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا أبو داود ، قال حدثنا خارجة بن مسعب ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا نعس أحدكم فليتم لا يدعو لنفسه فيسبها فيدعو عليها) .

(وبس) قال أخبرنا عبد الرحمن بقراتى عليه ، قال أخبرنا عبد الله ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد ، قال حدثنا إبراهيم بن عمر ، قال حدثنا محمد بن إبان ، قال حدثنا النصر بن منصور ، عن أبي الجارود عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يا علي عليك بصلاة السحر والاستغفار بالمغرب ، فإن صلاة السحر والاستغفار شاهدان من شهود الرب عز وجل على خلقه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراتى عليه ، قال أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الغرياني ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام غزوة تبوك قام يصلي من الليل ، فاجتمع وراءه رجال من أصحابه يحرسونه ، حتى إذا صلى وانصرف إليهم قال : لقد أعطيت الليلة خمساً ما أعطيت من قبل : أنا أرسلت إلى الناس كلهم عامة ، وكان من قبلي إنما يرسل إلى قومه . ونصرت على العدو بالرعب ، ولو كان بيني وبينهم مسيرة شهر لم يأتني رعباً . وأحلت لي الغنائم كلها ، وكان من قبلي يعظمون أكلها كانوا يحرقونها . وجعلت لي الأرض مساجد وطهوراً ، أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت ، وكان من قبلي يعظمون ذلك ، إنما كانوا يصلون في كنائسهم وبيعتهم . والخامسة هي ما هي ، قيل سل فإن كل نبي سأل ، فأخرت مسألتى إلى يوم القيامة ، فهي لكم ولمن شهد أن لا إله إلا الله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو يعقوب

إسحاق بن أحمد بن علي المعروف بابن قولون التاجر قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف ابن خالد الهيتجاني ، قال حدثنا أحمد بن أبي الخوارى ، قال حدثنا عبد الله بن مسلمة ، قال حدثنا أبو محمد العبدى ، قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفیان الثوري ، قال : دخلت على بنت أم حسان الأسدية وفي جبهتها مثل ركلة العنز من أثر السجود وليس به خفاء ، فقلت لها يا بنت أم حسان : ألا تأتين بن شهاب بن عبد الله رفعت إليه رفعة لعله أن يعطيك من زكاة ماله ما تغيرين به بعض الحالة التي أراها بك ، فدعت بعجر لها فاعتجرت به فقالت يا سفیان : قد كان لك في قلبي رجحان كثير أو كبير ، وقد ذهب الله برجحانك من قلبي ، يا سفیان : تأمرني أن أسأل الدنيا ممن لا يملكها ، والله جل جلاله إني لأستحي أن أسأله الدنيا وهو يملكها ، قال سفیان : إن كانت إذا جن عليها الليل دخلت محرأباً لها فأغلقت عليها ، ثم نادت إلهي خلا كل حبيب بحبيبه . وأنا خالية بك يا محبوب ، فما كان من سجن تسجن به من عصاك إلا جهنم ولا عذاب إلا النار . قال سفیان : فدخلت إليها بعد ثلاث فإذا الجوع قد أثر في وجهها ، فقلت لها يا بنت أم حسان : إنك لم توتى أكثر مما أوتى موسى والخضر إذ أتيا أهل قرية استطعما أهلها ، فقالت يا سفیان : قل الحمد لله ، فقلت الحمد لله ، فقالت اعترفت له بالشكر ؟ قلت نعم ، قالت : وجب لك من معرفة الشكر شكر ، وبمعرفة الشكرين شكر ولا ينقضى أبداً . قال سفیان : فقصر والله علمي ولساني وما أقوم بشكر كل ما اعترفت له بنعمة وجب على بمعرفة النعمة شكر وبمعرفة الشكرين شكر ، فوليت وأنا أريد الخروج ، فقالت يا سفیان : كفي بالمرء جهلاً أن يعجز بعلمه ، وكفي بالمرء علماً أن يخشى الله عز وجل ، إنه لن ينق القلب من الردى حتى تكون الهموم كلها في الله هماً واحداً ، قال سفیان : فصغرت والله في نفسي .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاء في يوم الخميس ستة سبيع وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو بكر الغرياني ، قال حدثنا محمد بن عيد الله بن عمار ، قال حدثنا المعافى بن عمران عن مسعد بن كرام ، قال سمعت محارب بن دثار يقول : صحبنا القاسم بن عبد الرحمن فحدثنا على ثلاث : على قيام الليل ، والانبساط في الفقه ، والكف عن الناس .

(و) قال أخبرنا محمد : قال أخبرنا عبد الله ، قال حدثنا الغرياني ، قال حدثنا أبو سعيد الأشج ، قال حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن إسحاق قال : قدم علينا عبد الرحمن بن الأسود وهو معتل الرجل ، فلم يزل يصلي الليل حتى وضع شاغراً برجله قائماً على رجل فصلى بنا العشاء والفجر بوضوء واحد .

(و) إلى القاضي الكني أسعده الله ، قال أخبرنا القاضي الإمام السيد نصر بن مهدي الوتكي رحمه الله تعالى ، قال أخبرنا السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجورازني المقرئ بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد بن عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق ، عن أبي حمزة عن أبي جعفر ، وزيد بن علي عليهم السلام : « أشد وطأ » قال : موأطأة وفراغ لقلبك .

(و) إلى السيد بإسناده ، قال حدثنا حصين عن يحيى بن عبد الله عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام من الليل يخفض طوراً ويرفع طوراً ويقطع

قراءته آية آية .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال حدثنا القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا معاذ بن المثني ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا بشر بن المفضل (ع) قال وأخبرنا بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا الحسن بن إسحاق التستري ، قال قال حدثنا شيبان بن فروخ ، قال حدثنا مهدي بن ميمون ، قال حدثنا عمران القصير عن قيس بن سعد عن طاووس عن ابن عباس رضی عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا قام من الليل كبر ثم قال : (اللهم لك الحمد قيام السموات والأرض ، ولك الحمد نور السموات والأرض ، ولك الحمد رب السموات والأرض ومن فيهن ، أنت حق وقولك حق ولقاؤك حق ، والجنة حق والنار حق والساعة حق ، اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت ، وبك خاصمت وإليك حاكمت ، أنت ربنا وإليك المصير ، ربنا اغفر لي ما أسررت وما أعلنت ، وما قدمت وما أخرت ، أنت إلهي لا إله إلا أنت) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أحمد بن شهدل ، قال حدثنا حيان ، قال حدثنا هشيم ، قال حدثنا أبو حرة عن الحسن بن سعيد بن هشام عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام من الليل افتتح صلاته بركعتين خفيفتين .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريفي الكبير ، قال حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب البخترمي ، قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي ، قال حدثنا محمد بن كثير العبدى ، قال حدثنا همام عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق عن بن عمران : أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن صلاة الليل ، فقال بأصبعيه هكذا : مثنى مثنى ، والوتر ركعة من آخر الليل .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسنى بقراءتي عليه ، قال أخبرنا الحسين بن محمد ، قال أخبرنا عبد العزيز ، قال حدثني منصور بن نصر بن القاسم المكتب ، قال حدثني أبو هاشم مساور بن لاحق مولى آل قثم ، قال حدثني خالد بن صفوان ، قال حدثني الإمام الشهيد أبو الحسين زيد بن علي ، عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (من أذنب ذنباً فذكره فأفرغه فقام في جوف الليل فصلى ما كتب الله له ، ثم وضع جبهته على الأرض ثم قال : رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، غفر الله له ما لم يكن مظلمة فيما بينه وبين عبد مؤمن فإن ذلك إلى المظلوم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي وأبو الوليد الطيالسي ، قال حدثنا حزم بن أبي حزم القطيعي ، قال أخبرنا الحسن أن عثمان بن أبي العاص تزوج امرأة من نساء عمر بن الخطاب ، فقال والله ما نكحتها حين نكحتها رغبة في مال ولا ولد ، ولكن أحببت أن تخبرني عن ليل عمر ، فسألته كيف كانت صلاة عمر بالليل ؟ قالت : كان يصلي العتمة ثم يأمر أن نضع عند رأسه توراً من ماء ، ثم يغطيه ويتعار من الليل فيضع يده في الماء فيمسح بوجهه ويديه ثم يذكر الله ماشاء الله أن يذكر ، ثم تعار مراراً

حتى يأتي على الساعة التي يقوم فيها لصلاته ، فقال له ابن يزيد : من حدثك ؟ فقال حدثني بنت عثمان بن أبي العاص ، قال ثقة والله .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الغرياني ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا أبو صفوان عبد الملك بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ، عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب أن الشايب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله أخبراه أن عبد الرحمن بن سبدا القادر قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من نام عن حزبه من الليل فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل)

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حيان ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس ، قال حدثنا النضر بن هشام ، قال حدثنا بكر — يعني ابن بكار ، قال حدثنا قرة بن خالد عن عطية عى أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : ما من أحد إلا ضرب على صماخه بحرير معقد ، فإن هو استيقظ وتوضأ حلقت عقدة ، وإن استيقظ وتوضأ انحلت عقدة أخرى ، وإن قام فصلى انحلت العقد كلها ، فإن هو استيقظ ولم يتوضأ ولم يصل أصبحت العقد كلهن كهياتها وبال الشيطان في أذنه .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله بن قادويه قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا أحمد بن روح — قال سألت راهباً قلت : بما يستعين العبد على قيام الليل ؟ قال بذكره طول الوقوف بين يدي خالقه في يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ، ثم بكى ، فقلت له مم بكيت ؟ قال ذكرت ذاتي وغرقتي وضعف بدني وما قد حملت على ظهري من أوزاري ، والله ما أقوى على حمل بردعتي هذه فكيف أحمل أوزاراً كثيرة على ظهري ، وأريد أن أقف أعواماً لا أدري كم عدتها ، وأجوع جوعاً لا أدري كم مدته ، وأعطش عطشاً لا أدري كم غايته ، والله المستعان .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، قال حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، قال حدثني أبو جعفر محمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة ، قال حدثني أحمد بن الهيثم العسكري ، قال سمعت بشر بن موسى يقول ، سمعت أبا عبد القاسم بن سلام بن مسكين يقول : إذا كان لك حاجة إلى الله عز وجل فقم في هذا الليل فتوضأ للصلاة وقف بين يديه ولا تبالي إن لم تصل ولم تقم ، فإنه جل وعز يطلع فيراك فيقول ما حاجة هذا المسكين فيقضها .

(وبس) قال أخبرنا البرمكي ، قال حدثنا الزهري ، قال سمعت أبي يقول : سمعت مغيرة يقول : بلغني عن بشر بن الحارث أنه قال : إن العبد ليندب الذنب فيحرم به قيام الليل .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ، عن عيسى بن أحمد بن عيسى بن يحيى ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سلام ، قال حدثنا أحمد بن سنيك ، قال حدثنا أبو معمر ، قال قلت لمحمد بن خالد كيف زيد

في قلوب أهل العراق؟ قال: لا أحدثك عن أهل العراق، ولكن أحدثك عن الياتكي، قال صحبت زيد ابن علي عليهما السلام فكان يصلي الليل كله وذكر الحديث بطوله.

الحديث الحادى عشر

(في الدعاء والرغبة إلى الله سبحانه والفرع عند النوائب وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبو عبد الله الحسين الحسنى رحمه الله تعالى في يوم الخميس خامس جمادى الأولى سنة ست وسبعين لإملاء من لفظه، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولى أبو جنادة، عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن آباءه عليهم السلام، الأواه: الذى يتضرع فى دعائه.

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، الأواه: الدعاء. (وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة قراءة عليه، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا علي بن عبد العزيز، قال حدثنا عازم، قال حدثنا حماد بن ابن زيد، عن عاصم عن زر قال: سئل ابن مسعود عن الأواه فقال: هو الدعاء.

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى المؤدب بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى، قال حدثنا أبو مسلم، قال حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الحجاج - وهو ابن أبي عثمان الصواف، عن يحيى عن أبي كثير عن محمد بن علي بن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (ثلاث دعوات مستجابات: دعوة الصائم، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم).

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي بقراءتي عليه، بأصفهان، قال حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف البغدادي إملاء بالبصرة، قال حدثنا عبد الله بن سليمان، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال حدثنا ابن عائشة، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو عن عبد الكريم بن عبد الرحمن، عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: الدعاء محبوب عن السماء حتى يصلى على محمد وعلى آل محمد.

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه بالبصرة، قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الحاركي، قال حدثنا محمد بن حيان (رجع) السيد.

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن غسان، قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن شيبه وأحمد بن محمد الأسقاطى، قالا حدثنا أبو خليفة، قالا حدثنا عمرو بن مرزوق الباهلي (رجع) السيد.

(وبس) قال أخبرنا أبو علي الحسن بن علي المقرئ الشاموخي بقراءتي عليه في الجامع الكبير بالبصرة، وأبو طالب محمد بن علي القصباني الأطروش من لفظه وأصله بها، قالا حدثنا أحمد بن محمد الأسقاطى، قال حدثنا أبو خليفة، قال حدثنا عمرو بن مرزوق (رجع) السيد.

(وبس) قال وأخبرنا إبراهيم بن غسان ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن القاسم بن سوار ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الوهاب بن الحصب الأهوazy ، قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عمران ؛ وقال عمر بن مرزوق حدثنا عمران القطان ثم اتفقا ، عن قتادة عن سعد بن أبي الحسن ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ليس شيء أكرم على الله عز وجل من الدعاء) وفي الروايات الأخر : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(وبس) قال أخبرنا الشريفة أبو محمد الحسن وأبو طاهر إبراهيم ابنا الشريف الخليل أبي الحسن محمد بن عمر الحسيني الزيدي الكوفي ، قال أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن الشيباني ، قال حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمد العريضي بحران ، قال حدثنا جدي الحسين بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن حمد ، عن آبائه عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول الله عز وجل : (ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني إلا قطعت أسباب السموات وأسباب الأرض من دونه ، فإن سألتني لم أعطه ، وإن دعاني لم أجبه ، وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلا ضمننت السموات والأرض رزقه ، فإن دعاني أجبته ، وإن سألتني أعطيته ، وإن استغفرتني غفرت له) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إمامه في شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد — يعني ابن النعمان ، قال حدثنا الهيثم بن جهم عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن أنواع البر نصف العبادة ، والنصف الآخر الدعاء) قال السيد الهيثم هو ابن جهم بالجيم والزاي ويعرف بالكابصري .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد ، قال حدثنا محمد بن عبد الله ، قال حدثنا الحارث ، قال حدثنا أبو النصر ، قال حدثنا الهيثم بن جهم عن أبي كثير يحيى بن كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أعبد الناس أكثرهم تلاوة للقرآن ، وإن أفضل العبادة الدعاء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا يحيى بن أيوب المقبري ، قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، قال حدثنا الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عويجة ، عن البراء بن عازب ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الدعاء هو العبادة) ثم قرأه أدعوني أستجب لكم .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه بالطريق الكبير في قصره ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة الحاركي ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن حيان المسازني البزاز ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا دعا أحدكم فليعزم بالدعاء ولا يقول اللهم إن شئت فاعطني فإن الله لا مستكره له) .

(وبسناده) قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب ، قال سألت قتادة أنس بن مالك أي دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعني قال يقول : (اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) وكان أنس إذا أراد أن يدعو الله بدعاء دعا بها فيه .

(وبس) قال أخبرنا الإمام الأجل رحمه الله في يوم الخميس الثاني عشر من جمادى الأولى سنة ست لإملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو يحيى الرازي ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا محمد بن يعلى ، عن عمرو بن صبيح ، عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس في قول الله عز وجل « أدعوني أستجب لكم » قال : وحدوني بالرؤية أغفر لكم .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهيدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن عقدة ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق ، عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس (ع) .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن حمزة الزيات ، عن شبيل عن أبي نجیح ، عن مجاهد عن ابن عباس ، وتبتل إليه تبتيلاً ، قال : أخلص إليه الدعاء والمسألة إخلاصاً .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن حسين بن زيد عن عمه عمر بن علي عن أبيه عن علي عليهم السلام : « وتبتل إليه تبتيلاً » قال : أخلص إليه .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، قال حدثنا الحكم بن موسى ، قال حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي عائذ عقير بن معدان ، قال حدثني سليم بن عامر عن أبي أمامة ، سمعته يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (تفتح أبواب السماء ويستجاب الدعاء في أربع مواطن : عند التقاء الصفوف في سبيل الله ، وعند نزول الغيث ، وعند إقامة الصلاة ، وعند رؤية الكعبة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن المعلى ، قال حدثنا هشام بن عمار ، قال حدثنا الوليد ، قال حدثنا عقير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (تفتح أبواب السماء ويستجاب دعاء المسلم عند إقامة الصلاة ، وعند نزول الغيث ، وعند زحف الصفوف في سبيل الله ، وعند رؤية الكعبة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن عمرو القطراني ، قال حدثنا علي بن أبي طالب البراز ، قال حدثنا موسى بن أعين عن الحكم بن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة ، وأعدوا للبلاء الدعاء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأزجي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد ، قال حدثنا موسى — يعني ابن هارون الجمال ، قال حدثنا هارون بن معروف ، قال حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث ، عن عمارة بن غزويه ، أنه سمع أبا صالح ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ، فاكثروا من الدعاء) .

(وبس) قال قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبيد الوهاب بن محمد بن الشاطر الكاتب قراءة عليه ، قال

أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الختلي الحرني ، قال حدثنا أبو عبد الله سليمان بن إسرائيل بن جابر بن قطن بن حبيب بن أبي حبيب الخجندی ، قال حدثنا الحسن بن علي العنبري ، قال حدثنا عبد الصمد ابن حسان ، قال حدثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (المساجد سوق من أسواق الآخرة ، من دخلها كان ضيف الله ، قرأه المغفرة ، وتحيته الكرامة ، فعليكم بالرتاع ، قيل يا رسول الله : وما الرتاع ؟ قال : الدعاء والرغبة إلى الله عز وجل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي الأزجي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن محمد المفيد بجر جرايا ، قال حدثنا موسى — يعني ابن هارون ، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال حدثنا عبد الله بن نمير ، عن موسى بن عبده عن محمد بن ثابت ، عن أبي حكيم مولى الزبير عن الزبير ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (مامن صباح يصبح العباد إلا ومناد ينادي ، سبحوا / الملك القدوس) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا عبد الله يعني بن أبي عمر بن مهيار البنا ، قال حدثنا الحسين بن عبد الله بن عمران ، قال حدثنا عصمة بن فضالة ، قال حدثنا موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (مامن يوم ولا ليلة إلا والله عباد يعتقم من النار ، وما من مسلم إلا وله عند الله كل يوم دعوة مستجابة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزاعي ، قال حدثنا قرة بن حبيب ، قال حدثنا عبد الحكم عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا سألت الله فقولوا ربنا لك الحمد ، لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ذي الجلال والإكرام) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ ، بقراءة عليه ، قال حدثنا أبي أحمد بن عيسى ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا أحمد بن عيسى ، قال حدثنا عبد الحميد بن محمد الحراني ، قال حدثنا مخلد بن يزيد ، قال حدثنا مالك بن مغول عن الحسن بن هارون بن ريان ، قال حدثني ابن حنظلة : أن الله عز وجل أوحى إلى موسى صلى الله عليه وآله وسلم ، إن قومك زينوا مساجدهم ، وأخربوا قلوبهم ، وتسمنوا كما تسمن الخنازير ليوم ذبحها ، وإني نظرت إليهم فقليتهم فلا أستجيب دعاءهم ، ولا أعطيهم مسألهم ، قال مالك ، قال أبو حصين كان يقال : إذا ساء عمل قوم زينوا مساجدهم .

(وبس) قال أخبرنا عبيد الله ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن عبد الكريم ، قال حدثني عبد الصمد بن معقل ، قال سمعت وهباً يقول : وجدت في بعض الكتب أن الله قال : إذا كان عبد في طاعتي أعطيته من قبل إن يسألني ، واستجبت له من قبل أن يدعوني ، فأنا أعلم بم حاجته التي ترفق به من نفسه .

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام رحمه الله تعالى في يوم الخميس تاسع جمادى الأولى إملاء من لفظه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد ابن ريذة قراءة عليه بأصفهان قال أخبرنا أبو القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا إبراهيم بن نائلة ، قال حدثنا شيبان بن فروخ ، قال حدثنا نافع (٢٩ أمال أول)

أبو هرmez ، عن عطاء عن ابن عباس رضی الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا استوى النهار خرج إلى بعض حيطان المدينة وقد يسر له فيها طهور ، فإن كانت له حاجة قضاها وإلا تطهر فإذا زالت الشمس عن كبد السماء قدر شراك قام فصلى أربع ركعات فلم يتشهد بينهما وسلم في آخر الأربع ثم يقوم فيأتي المسجد ، فقال ابن عباس : ما هذه الصلاة التي تصليها ؟ قال يا ابن عباس : من صلاهن من أمي فقد أحيا ليلته ساعة يفتح لها أبواب السماء ويستجاب فيها الدعاء .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن عبدالله بن رسته ، قال حدثنا سعيد بن أبي الربيع السمار ، قال حدثنا صالح المزني عن ثابت البناني وجعفر بن ريدة وميمون بن سنان ويزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (أيها الناس إن ربكم حي كريم يستحي إذا رفع إليه يديه يدعوه أن يردهما صفراً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا المنتصر بن محمد بن المنتصر ، قال حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي ، قال حدثنا سعيد بن محمد الثقفي الوراق ، قال حدثنا صالح بن حسان ، عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أ كفكم ولا تسألوه بظهورها وامسحوا بها وجوهكم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد ، قال حدثنا محمد بن إبان ، قال حدثنا عمرو بن سمر عن عطاء بن السائب ، قال سمعت عبد الرحمن بن سابط ، قال سمعت جابر بن عبدالله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من أبغض الناس ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال فإن أبغض الناس إلى الناس أسألمهم لهم وألهمهم عليهم ، ثم قال : أتدرون من أحب الناس إلى الله عز وجل ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال أحب الناس إلى الله أسألمهم له وألهمهم عليه في الطلب ، قلنا صدق الله ورسوله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقرئ بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق عن حسان الجمال عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام أنه في الجهر بالدعاء — يعني قوله تعالى « ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها » .

(وبسناده) قال حدثنا حصين بن جعفر بن محمد عليهما السلام : أنه كان ينهى عن الجهر بالدعاء « ولا تخافت بها ، قال : في الدعاء بقراءة ته خفياً .

(وبسناده) قال حدثنا حصين بن هشام بن عروة ، عن أبيه عن ابن عباس « ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ، قال : في الدعاء والمسألة .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءة عليه غير مرة ، قال أخبرنا

أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه ، قال حدثنا محمد بن مسلمة ، قال حدثنا يزيد بن هارون ، قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، في سفر وكان القوم يصعدون ثنية أو عقبة ، فإذا صعد الرجل قال ، لا إله إلا الله والله أكبر ، قال أحسبه قال بأعلى صوته ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بغلة يعترضها في الخيل ^(١) فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا أيها الناس إنكم لا تنادون أصم ولا غائباً ، ثم قال : يا عبد الله بن قيس أو يا أبا موسى الأشعري : ألا أدلك على كلمة من كدوز الجنة قال قلت : بلى يا رسول الله ، قال قل : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا بهلول بن إسحاق الأبياري ، قال حدثنا سعيد بن منصور ، عن يعقوب بن عبد الرحمن ، عن عمر عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال لأبي طلحة : التمس لي غلاماً من غلمانكم يخدمني حين خرج إلى خيبر ، فخرج أبو طلحة مردوفاً وأنا غلام قد راهقت الحلم كنت أخدمه إذا نزل أسمعه كثيراً يقول : (اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن ، وضلع الدين وغلبة الرجال) . فلما فتح الله عز وجل خيبر ذكر له جمال صفية ، وكانت عروساً ، فاصطفها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنفسه ، فلما بلغنا أشد الصبها رحلت فبني بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتخذ حبساً في نطع صغير . فكانت تلك وليمة على صفية ، ورأيتها يجلس عند ناقته فتضع صفية رجلها على ركبته فتركب .

(و) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي بقراءة عليه بأصفهان ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن شيبدة العطار المقرئ المعروف بالحريري إماماً بالبصرة في سنة سبع وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن بسطام الزعفراني ، قال حدثني عمي محمد بن عبيد الله بن بسطام ، قال حدثنا الحسين بن الفضل بن الربيع ، قال حدثني أخي عبيد الله ابن الفضل بن الربيع ، قال حدثني أبي الفضل بن الربيع ، قال حدثنا أبو جعفر المنصور أمير المؤمنين سنة سبع وأربعين ومائة ، فلما قدم المدينة قال لي : ابعث إلى جعفر بن محمد العلوي — يعني الصادق — من يأتيني بفتى ، قال فأمسكت عنه لكي ينسأه ، قال ألم أمرك أن تبعث إلى جعفر بن محمد العلوي وأن تأتيني به بغتاً قتلتني إن لم أقتله ، فأمسكت عنه لكي ينسأه ، فقال لي الثالثة وأغلظ لي ، ألم أمرك أن تبعث إلى جعفر بن محمد العلوي بغتاً قتلتني إن لم أقتله ، فبعثت إليه فجاء فدخلت عليه ، فقلت يا أمير المؤمنين جعفر بن محمد بالباب فأذن له ، فأذن له فدخل ، فلما دخل قال يا جعفر : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة وبركاته ، فقال له أبو جعفر : لا سلم الله عليك يا عبدو الله ، تلحد في سلطاني وتبغى الغوائل في ملكي ، قتلتني إن لم أقتلك ، فقال له جعفر : يا أمير المؤمنين ، إن سليمان بن داود أعطى فشكر ، وإن أيوب ابتلى فصبر ، وإن يوسف ظلم فغفر ، وأنت الصالح ، فأطرق طويلاً فد يده فصاحفه فد يده حتى أجلسه على مفرشه ، ثم قال يا غلام : على بالمتحفة ، وهو مدهن كبير فيه غالية ، فغلف لحيته بيده حتى خلتها قاطرة ، ثم قال : لعلمنا قد حسناك فاذهب في حفظ الله وكلامه ، ألحق أبا عبد الله جائزته وكسوته فخرج وتبعته ، فقلت يا أبا عبد الله : قد

رأيت من غضب أمير المؤمنين ما لم تره ورأيت من رضائه بعد ذلك ما قد رأيت ، ورأيتك تحرك شفيتك حين دخلت بشيء فما هو فعلنيه ؟ فقال نعم ، أما إن لك مودة أما إنك رجل من أهل البيت ، قلت : اللهم احرسني بعينيك التي لا تنام واكنفني بكنفك الذي لا يرام ، واغفر لي بقدرتك على ولا أهلك وأنت رجائي ، كم من نعمة أنعمت بها على قل لك عندها شكرى ، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبرى ، ويامن قل عند نعمته شكرى فلم يحرمنى ، ويامن قل عند بليته صبرى فلم يخذلنى ، ويامن رأيت على الخطأ فلم يفضحنى ياذا المعروف الذى لا ينقضى أبدا ، ويا ذا النعم التي لا تحصى أبدا ، أسألك أن تصلى على محمد وعلى آل محمد ، وبك أدرا فى نحره وأستعينك من شره ، اللهم أعنى على ذنبي بدنياى ، وعلى آخرتى بتقواك ، اللهم احفظنى مما غيبت عنه فلا تكننى إلى نفسى فيما حضرت يامن لا تضره الذنوب ، ولا تنقصه المغفرة اغفر لى ، واعطنى ما لا ينقصك إنك أنت الوهاب ، أسألك فرجاً قريباً ، وصبراً جميلاً ، ورزقاً واسعاً ، والعافية من جميع البلاء وشكر العافية .

(وبس) قال أخبرنا السيد الإمام قدس الله روحه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن على بن أحمد الجوزداني المقرئ ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن سعيد بن عقدة ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد ، قال حدثنا أبو ، قال حدثنا حصين بن المخارق أبو جنادة ، عن سعد عن الأصمغ عن على عليه السلام « ولا تأسوا من روح الله ، قال : فرج الله ورحمته .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى ، قال حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، قال حدثنا على بن عبد الله بن جعفر المدني ، قال حدثنا يحيى بن آدم ، قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن ابن أبي ليلى عن على بن أبى طالب عليه السلام قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (ألا أعلمك كلمات إن قلتهن غفر لك مع أنه مغفور لك ؟ لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله العلى العظيم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين) .

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد الأنماطى بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا هشام بن أبى عبد الله الدستوائى ، قال حدثنا قتادة عن أبى العالية ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو عند الكرب : (لا إله إلا الله الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب العرش العظيم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه بأصفهان والقاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى بقراءة عليه ببغداد ، قال أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيبانى ، قال أبو طاهر بالكوفة ، وقال التنوخى إجازة ولفظها سواء ، قال حدثنا على بن أحمد بن كاس النخعى بالرملة ، قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا الأذنى الصوفى ، قال حدثنا حسن بن حسين — يعنى العرنى ، قال أخبرنا سفيان عن حنظلة المسكى عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (انتظر الفرج عبادة) ، سفيان هذا هو ابن إبراهيم الحريرى .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الحريرى قراءة عليه ، قال

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات ، قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، قال حدثنا أبو داود سليمان بن محمد بن سليمان المبارك ، قال حدثنا أبو شهاب عن نصر القدادى ، عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة ، عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ألا أعلمك كلمات تقولهن يغفر ذنوبك ولو كانت مثل زبد البحر أو مثل عدد الذر مع أنه مغفور لك ؟ لا إله إلا الله العليم الكريم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراة عليه غير مرة ، قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن إبراهيم الشافعى البراز إملاء ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرقى القاضى ، قال حدثنا أبو معمر عبد الوارث ، قال حدثنا أبو معاوية عن محمد بن عبد الله عن مسعر بن كدام ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن جده ، عن أسماء قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (هل فى البيت إلا أتم يا بنى عبد المطلب ؟ قلنا لا يا رسول الله ، قال : إذا نزل بأحدكم هم أو غم أو سقم أو أزل^(١) أو لأواء — قال وذكر السادسة فأنسيتها — فليقل : الله الله ربى لا أشرك به شيئاً) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعى ، قال حدثنا أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد ، قال أخبرنا خلف ابن هشام البراز ، قال حدثنا يزيد بن هارون ، قال حدثنا فضيل بن مرزوق ، قال أخبرنا أبو سلمة الجهنى ، عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما قال عبد قط إذا أصابه هم أو حزن ، اللهم إني عبدك بن عبدك بن أمتك ، ماض فى حكمك عدل فى قضائك ، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك ، وأنزلته فى كتابه ، وعلمته أحد من خلقك ، أو استأثرت به فى علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبى ، ونور صدرى ، وجلاء حزنى وذهاك همى ، إلا أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرحاً ، قال يا رسول الله فينبغى أن نتعلم هؤلاء الكلمات ، قال أجل ، ينبغى لمن سمعهن أن يتعلمهن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الواحد بن الحسين الحذاء ، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى النحوى ، قال حدثنا أبو عبد الله المقدمى القاضى ، قال حدثنا أبو محمد التيمى ، قال حدثنا خالد بن يزيد ، قال حدثنا عبد الله بن يعقوب بن داود قال : لما حبس المهدي أبى فى بئر وبني على البئر قبة ، فكان فى البئر خمس عشرة سنة حتى مضى صدر من خلافة الرشيد ، قال عبد الله ، قال لى أبى : فكان يدلى إلى كل يوم فى البئر رغيف وكوز ماء وأوذون بالصلوات فى أوقاتها ، فلما مضت لى ثلاثة عشرة سنة أتانى آت فى منامى فقال لى :

حنا على يوسف رب فأخرجه من قعر بئر وبنت حوله عمم
فقلت له : الله أكبر قرب الفرج ، فلما مضى بعد هذا حول أتانى آت فى مثل ذلك الوقت فى منامى فقال لى :

عسى فرج يأتى به الله إنه له كل يوم فى خليقته أمر

فقلت : قرب الفرج ، فلما مضى لهذا البيت حول أتاني آت في منامي فقال لي :

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
فيأمن خائف ويفك عاني ويأتي أهله النائي الغريب

فلما أتم الشعر فتحت القبة وأدلى إلى برشاء أسود وصيح بي أشدده في وسطك فإننا مخرجوك ، فشددته في وسطى فجدبوني حتى خرجت من البئر ، فلما عانيت الضوء غشى بصري فأدخلوني على الرشيد ، فقلت : السلام عليك يا أمير المؤمنين المهدي ؟ قال لست به ، قلت : فالسلام عليك يا أمير المؤمنين الهادي ؟ قال ولست به ، قلت : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، وما أدرى ما أقول ؟ فقيل الرشيد ، فقال الرشيد : يا يعقوب بن داود ، ما كلمني فيك أحد يجب عليك شكره ، والسبب في إخراجي لك ، إني حملت البارحة صبية لي على عنقي فذكرت حملك لي على عنقك وأنا صغير ، فرقت لك من المكان الذي أنت فيه فأخرجتك ، فأقمت معه مدة من الزمان يكرمني حتى تنسرك لي يحيى بن خالد ، فخفت أن أعاد إلى الموضع الذي كنت فيه ، فاستأذنت الرشيد في الحج ، فخرجت فلم أزل مجاوراً حتى مات .

(وسم) قال أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحرني والحسن بن علي بن عبد الله العطار بقراءة علي كل واحد منهما ، قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف ، قال حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن سعيد الدمشقي ، قال وأنشدنا الأمير أبو العباس بن عبد الله بن المعتز بالله لنفسه :

اصبر لعلك عن قليل بالغ بتفضل الوهاب ذي الإحسان
فرجاً يضيء لك أنفياق صباحه متبليجاً في ظلمة الأحزان

(وياسناده) أيضاً :

خليلي إن الدهر ما تريانه فصبراً وإلا أي شيء سوى الصبر
عسى الله أن يرتاح لي منه فرجة يحيى بهاهن حيث لا أدرى ولا أدرى

« من الحكايات »

(وسم) قال أنشدنا السيد الإمام رضى الله عنه ، قال أنشدنا القاضي أبو القاسم التنوخي السمرى الهمداني ، قال وأنشدني الحسن بن محمد الأعرابي الشاعر ، وذكر أنه لبعض إخوانه من تنوخ :

تدعو الضرورات في الأمور إلى سلوك ما لا يليق بالأدب
وحيرة المرء في حوائجه يحته أن يلح في الطلب
ما حامل نفسه على سبب إلا لعذر في ذلك السبب

(وسم) قال أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن التنوخي ، قال أنشدنا أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الجهم السكاتب ، قال أنشدنا محمد بن خلف وكيع ، قال أنشدني عبد الله بن شبيب ، قال أنشدني الزبير في النهج بن خاقان :

ما أنت بالسبب الضعيف وإنما نجح الأمور بقوة الأسباب
فاليوم حاجتنا إليك وإنما يدعى الطبيب لشدة الأوصاب

(وسم) قال أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي في رجب سنة إحدى وستين وثلاثمائة ، قال سمعت أبا جعفر محمد بن عثمان بن

أبي شيبه ، قال سمعت هاشم بن محمد الهلالي يتشد هذه الآيات :

ما اعتاض باذل وجهه بسؤاله عوضاً ولو نال الغنى بسؤال
وإذا السؤال مع النوال وزنته رجع السؤال وخف كل نوال
وإذا ابتليت ببذل وجهك سائلاً فابذله للمتكرم المفضل
إن الكريم إذا جباك بوعدة أعطاك سلساً بغير مطال

(وبس) قال أخبرنا محمد بن علي بن عبد الله الحافظ إماماً ، قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله البصري ، قال أخبرني الحسن بن حبيب بن عبد الملك في كتابه ، قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : سمعت الشافعي رحمه الله ينشد :

ما حك جلدك مثل ظفرك فتول أنت جميع أمرك
وإذا افتقرت لحاجة فاسأل لمعترف بقدرك

(وبس) قال أنشدنا أحمد بن علي بن الحسين المحتسب ، قال أنشدنا أبو علي الحسن بن الحسين بن جهمان ، قال أنشدنا جعفر بن محمد الخلدی ، قال أنشدنا أحمد بن محمد الأهوازي ، قال أنشدنا عبد الله ابن شبيب لبعضهم .

أخوك الذي إن سرك الأمر سره وإن ناب أمر بات وهو حزين
يقرب من قربت من ذي مروءة ويقصى الذي أقصيته ويهين

(وبس) قال سمعت أحمد بن محمد بن أحمد البزاز يقول : سمعت أبا الحسن بن مقسم ، يقول سمعت أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني ، يقول سمعت المزني يقول : لا يسأل ندلاً حاجة إلا من هو أنذل منه .
(وبس) قال أنشدنا عبد الواحد بن الحسين بن أحمد المقرئ ، قال أنشدنا أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن نباتة لنفسه :

مع الوقت يمضي بؤسه ونعيمه كأن لم يكن والوقت عمرك جمع
فأخير عيش نصفه سنة الكرى وبالنصف قد يعتل ويتوجع
وأقسم لو أعطيته متخيراً لما كنت إلا بالوثيقة اقنع

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد الحريري الشاهد بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ الدارقطني الشاهد قراءة عليه ، قال سمعت إسماعيل ابن العباس الوارق ، قال حدثنا أبو البحتری عبد الله بن محمد بن شاكر ، قال حدثني أحمد بن محمد الخزومي عن عبد العزيز بن الرماح عن سفيان بن عيينة ، عن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : لما قتل ابن آدم أخاه ، قال آدم عليه السلام :

تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الأرض مغبر قبيح
تغير كل ذي لون وطعم وقل بشاشة الوجه الصبيح
قتل قابيل هـايل أخاه فواحرِباً مضى الوجه المليح

فأجابه إبليس لعنه الله تعالى :

تنح عن الجنان وساكنها في في الخلد ضاق بك الفسيح

وكنت بها وروحك في رخاء وقلبك من أذى الدنيا مرج
فما انفسكت مكايدي ومكرى إلى أن فاتك الثمن الريح
فلولا رحمة الجبار أضحى بكفك من جنان الخلد ريح

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال حدثنا أبو نصر أحمد ابن محمد بن إبراهيم الحازمي البخاري ، قال حدثنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حامد البلخي ببخارى ، قال أخبرنا أحمد بن يعقوب البرازي البلخي ، قال حدثنا عبد الله بن عون ، قال حدثنا محمد بن الفضل ، قال حدثني زيد القمي ، عن الحكم بن عيينة عن ابن عباس ، قال أول من قال الشعر آدم عليه السلام حين قتل ابنه أخاه .

تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الأرض مغبر قبيح
تغير كل ذى طعم ولون وقل بشاشة الوجه المليح

(وبس) قال أنشدنا أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن أحمد المقرئ ، قال أنشدنا أبو نصر عبد العزيز ابن عمر بن نباتة لنفسه من قصيدة مدح بها القادر :

يا إمام الهدى عجزت عن الشكر فكن لي إلى علاك شفيعا
رمت عد الثرى فلم أستطعه إنما اللوم يلزم المستطيعا

(وبس) قال أنشدنا أبو علي محمد بن الحسين بن عبد الله الشبلي لنفسه .

لها أبا الفضل كم أوليت مكرمة ورمت شكرك عنها ثم لم أطق
لا تولني مننأ بعد التي سلفت إلى منك فيوهي حملها عنقي

(وبس) قال أخبرنا القاضي علي بن الحسن التنوخي عن أبيه قال كتب إلى أبو الحسين أحمد بن محمد ابن جعلان جواباً ، وقرأت الأبيات التي تجرى مجرى الدر المنظوم والماء المسخوم ، وكننت في الحال كما قال الشاعر :

بكل لساني عن مديحك بالشعر وأعجز أن أجزى صنيعك بالشكر
فإن قلت شعراً كنت فيه مقصراً وإن قلت شكراً تهت فيه فأدرى

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام قدس الله روحه في يوم الخميس السادس والعشرين من جمادى الأولى إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد بن إبراهيم الشافعي إملاء في شهر ربيع الآخر ستة اثننتين وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرقي القاضي ، قال حدثنا أبو معمر ، قال حدثنا عبد الوارث ، قال حدثنا أبو معاوية ، عن محمد بن عبد الله عن مسعر بن كدام ، عن عبد العزيز ، عن أبيه عن جده ، عن أسماء ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (هل في البيت إلا أتمم يابني عبد المطلب : قلنا لا يا رسول الله ، قال إذا نزل بأحدكم هم أو غم أو سقم أو أزل أو لأواء ، قال وذكر السادسة فنسيتها ، فليقل الله ربي ولا أشرك به شيئاً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة ، قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، قال حدثنا عاصم بن

علي ، قال حدثنا فضيل بن مرزوق ، قال حدثنا أبو سلمة الجهني ، عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، قال قال عبد الله بن مسعود ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما أصاب مسلماً قط هم أو حزن ، فقال اللهم إني عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاائك ، أسئلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك ، أو استظهرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، ونور بصري ، وجلاء حزني ، وذهاب أمري ، إلا أذهب الله همه وأبدله ، فكان حزنه فرحاً ، قالوا يا رسول الله أفلا نتعلم هذه الكلمات ؟ قال بلى ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ومحمد بن إبراهيم ، قال حدثنا إسماعيل - يعني ابن عمرو البلخي ، قال حدثنا أبو مريم ، قال حدثني حبيب بن أبي ثابت ، قال حدثني مولى القرش عن عروة ، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان يقول : (اللهم عاقني في جسدي ، وعاقني في بصري ، واجعلهما الوارث مني ، لا إله إلا الله الخليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البراز ، قال حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن موسى الجوربي ، قال حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي ، قال حدثنا داود بن الحبر ، قال حدثنا المبارك - يعني ابن فضالة ، عن الحسن ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قال ربكم ، أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا دعاني فأحسنوا أيها الناس الظنون بربكم ، قال الحسن : أجل والله ما أحسن عبد الظن بالله عز وجل إلا أحسن العمل وما أساء عبد الظن إلا أساء العمل ، أما سمعتم الله تعالى يقول : (وذلکم ظنکم الذی ظنتم بربکم أردا کم فأصبحتم من الخاسرين) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا موسى بن هارون الجلال ، قال حدثنا شيبان ، قال حدثنا علي بن علي الرقاع ، قال حدثنا أبو المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما من رجل مسلم دعا إلى الله بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ، ولا إثم إلا كان له إخذى ثلاث خصال : إما أن تعجل له دعوته ، وإما أن يوفر له في الآخرة ، وإما أن تدفع عنه من السوء مثلها ، قالوا يا رسول الله إذا نكث ، قال فآله أكثر) .

قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البريهاري ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ، قال حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال أخبرنا مسعر بن كدام عن عبيد الله بن الحسن عن عبد الله بن أبي أوفى ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (اللهم لك الحمد ملء السموات والأرض وملء ما شئت من شيء بعده) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، ومحمد بن محمد بن عثمان بن عمران

ابن السواق بقراتي على كل واحد منهما ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، قال حدثني أبو علقمة ، قال سمعت أبا هريرة يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سبحان الله نصف الميزان ، والحمد لله ملء الميزان ، والله أكبر ملء السموات والأرض ، ولا إله إلا الله ليس دونها ستر ولا حجاب حتى تخلص إلى ربها .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراتي عليه ، قال حدثنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، قال حدثنا أحمد بن سabor الدقاق أبو العباس ، قال حدثنا الحسن بن يونس الزيات ، قال حدثنا محمد بن كثير ، قال حدثنا عمرو بن قيس ، عن أبي إسحق ، عن عبيد بن المغيرة ، عن حذيفة قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله : إن في لساني ذرباً على أهلي قد خشيت أن يدخلني ذلك النار ؟ قال فأين أنت عن الاستغفار ، إني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة .

(وبس) قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا يوسف بن محمد المؤذن ، قال حدثنا أحمد بن يحيى المؤدب ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا الحسن بن جعفر ، قال حدثنا محمد بن جواده ، عن أنس بن مالك قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر ، فقال لنا ، استغفروا الله فاستغفرنا ، فقال لنا أتموها سبعين مرة ، فإني من عبد ولا أمة استغفر الله في يوم وليلة سبعين مرة إلا غفر الله له سبعمائة ذنب ، وقد خاب عبد أو أمة أصاب في يوم وليلة سبعمائة ذنب .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم الشريبي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا الحسن بن علوية القطان سنة ست وتسعين ومائتين . «ع» السيد قال وأخبرنا القاضي التنوخي ، قال وحدثنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد بن عبيد الدقاق العسكري ، قال حدثنا محمد بن يحيى المروزي «رجع» السيد أيضاً قال وأخبرنا القاضي ، قال وحدثنا أبو سعيد الحسين بن جعفر بن محمد بن الواضح السمسار ، قال حدثنا محمد بن يحيى المروزي ، قال حدثنا عاصم بن علي بن الحسين ، قال حدثنا المسعودي ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الحسنابادي بقراتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاء ، قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن روح ، قال حدثنا جعفر بن محمد ، قال كان ذو النون المصري ، يقول : (سيدي من كرمك لم تقطع منك الرجاء ، وبجودك أمرت بالدعاء ، يامن أيد المقبلين عليه بالثبات ، ويامن ألهم الوجلين منه خوف البيات ، اجعلني لأنعمك شاكرآ ، ولآلائك ذاكرآ ، يامن نشر رحمته على المسلمين ، وبسط مغفرته ، على المسيئين لا تخذلنا يوم الدين) .

(وبس) قال أخبرنا المطهر بن أبي نزار العبدى الخطيب بقراتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنيس ، قال حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق القاضي ، قال حدثنا سهل بن بحر ، قال حدثنا عبد الله بن رشيد ، قال حدثنا أبو عميدة ، قال قتادة ، عن سعيد بن المسيب قال : ثلاث مما أحدث الناس :

اختصار السجود ، ورفع الأيدي في الدعاء ، والصوت عند الدعاء .

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام رحمه الله تعالى في يوم الخميس الرابع من جمادى الآخرة سنة ست إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه غير مرة ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عميد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا ابن ياسين ، قال حدثنا محمد بن حرث ، قال حدثنا عبيدة بن حميد الخذاء ، قال حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلم هذه الكلمات كما يعلم المكتب الكتابة : (اللهم إني أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريندة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا عبدان بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن زياد البرجمي ، قال حدثنا عبد الله بن موسى ، قال حدثنا مسعر عن زيد ، عن مرة ، عن عبد الله ، قال : ضاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضيفاً فأرسل إلى أزواجه يبتغي عندهن طعاماً فلم يجد عند واحدة منهن ، فقال : اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنه لا يملكها إلا أنت فأهديت له شاة مصلية ، فقال هذه من فضل الله ونحن ننتظر الرحمة .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن نصير ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو ، قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال : كل الدعاء محبوب عن السماء حتى تصلي على محمد وعلى آل محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن إبراهيم بن أيوب بن ماسي ، قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ، قال حدثنا عبد الله بن رجاء ، قال أخبرنا عمران — يعني ابن القطان ، عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو مسعود — يعني العسكري ، قال حدثنا عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء ، وقل ما ترد فيهما دعوة ، عند الأذان ، وعند الصلوة في سبيل الله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الله الدقاق العسكري قراءة عليه ، قال حدثنا محمد بن يحيى المروزي ، قال حدثنا عاصم بن علي ، قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عقبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر

محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجر جرايا ، قال حدثنا أبو بشر الدولابي محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري ، قال حدثنا محمد بن هاشم ، قال حدثنا سويد بن عبد العزيز ، قال حدثنا نوح بن ذكوان عن أخيه الحسن عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من بدر أخاه بالسلام كتب الله له عشر حسنات ومن دعا له بظهر الغيب كتب الله عز وجل له عشر حسنات) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار بقراءتي عليه ، على باب داره بواسط ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن السيقا ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا هشيم عن يعلى ، عن عطاء ، عن عمرو بن عاصم ، عن أبي هريرة أن أبا بكر قال يا رسول الله : مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قل : (اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ، رب كل شيء ومالِكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه ، قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا جعفر بن أحمد بن فارس ، قال حدثنا إبراهيم ابن الجعيد ، قال حدثنا كامل بن طلحة ، قال حدثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر وكان ثقة ، قال لي سمعت أنساً يقول أن قبيصة بن المخارق ، قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال يا نبي الله أفدني فإني شيخ سيء — يعني الحفظ أو الفهم — ولا تكبر على ، قال ألا أعلمك دعاء تدعو به ، كل ما صليت الغداة ثلاث مرات فيدفع الله عنك أربعة أنواع من البلاء : البرص والجزام والفالج والعمى ، ويفتح الله لك ثمانية أبواب من أبواب الجنة تدخل من أيها شئت تقول : (اللهم اهدني من عندك ، وأفض علي من فضلك وأسبغ علي رحمتك ، وأنزل علي بركاتك ، فيدفع الله عنك البرص والجدام والفالج والعمى في الدنيا) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن محمد بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي نزيل أصفهان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف البغدادي الكاتب إملاء بالبصرة ، قال حدثنا عبد الله بن الحسن بن نصر الواسطي ، قال أخبرنا إسحاق بن وهب العلاف ، قال حدثنا عبد الملك ابن يزيد ، قال حدثنا حماد بن عمرو النصيبي ، عن السري بن خالد عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام ، قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يا علي إذا أمسيت صائماً فقل عند إفطارك : اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت ، يكتب لك مثل أجر من صام ذلك اليوم من غير أن ينقص من أجورهم شيء . واعلم أن لكل صائم دعوة مستجابة فإذا كان عند أول لقمة فقل : باسم الله يا واسع المغفرة ، فإنه من قالها عند فطره غفر له . واعلم أن الصوم جنة من النار . يا علي : أكثر من قراءة ياسين فإن في قراءة ياسين عشر بركات ، ما قرأها قط جائع إلا شبع ، ولا قرأها ظمآن قط إلا روى ، ولا عار إلا كسى ، ولا مريض إلا برى ، ولا خائف إلا أمن ، ولا مسجون إلا أخرج ، ولا عزب إلا زوج ، ولا مسافر إلا أعين على سفره ، ولا قرأها أحد ضلت له ضالة إلا وجدها ، ولا قرأت عند رأس ميت قد حضر أجله إلا خفف الله عليه ، من قرأها صباحاً كان في أمان حتى يمسي ، ومن قرأها مساءً كان في أمان حتى يصبح) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريق الكبير ، قال

حدثنا محمد بن أحمد بن الفيض ، قال حدثنا محمد بن سفیان أبو يوسف الصفار ، قال حدثنا محمد بن آدم ، قال حدثنا ابن السماك ، عن جسر عن الحسن عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من تعار من الليل على فراشه فقال : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، اللهم اغفر لي إلا غفر له ، فإن قام فتوضأ وصلى ركعتين ودعا الله عز وجل استجاب الله تعالى له) .

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام رحمه الله في يوم الخميس الحادى عشر من جمادى الآخرة لإملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان بقرأتى عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، قال حدثنا محمد بن غالب ، قال حدثنا عبد الصمد — يعنى ابن النعمان ، قال حدثنا الماجشون — يعنى عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه عن أبي هريرة قال : جاء رجل من أسلم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : كيف أنت يا فلان ؟ فقال بخير يا رسول الله ما لقيت من عقرب أصابتنى البارحة ، قال أما إنك لو قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرأتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا إبراهيم بن الحارث ، قال حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمى ، قال حدثنا عمر بن علي عن أبي حنسان عن عبد الله بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال حدثنى أبي بن كعب قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء أعرابي فقال يا رسول الله : إن لى أخاً به وجع ، قال وما وجعه ؟ قال به لمم ، قال فأنتنى به ، فوضعه بين يديه فعوذته النبي صلى الله عليه وآله وسلم بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة وآية من آل عمران « شهد الله أنه لا إله إلا هو ، وآية من الأعراف « إن ربكم الله » وآخر سورة المؤمنين « فتعالى الله الملك الحق » وآية من سورة الجن « وأنه تعالى جد ربنا » وعشر آيات من أول الصافات ، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر ، وقل هو الله أحد والمعوذتين ، فقام الرجل كأنه لم يشك شيئاً قط .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنى القعنبي عن مالك عن يزيد بن خصيفة : أن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي أخبره أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره عن عثمان بن أبي العاص ، أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال عثمان وبى وجع قد كان يهلكنى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : امسحه بيمينك سبع مرات ، وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد ، قال ففعلت ذلك فأذهب الله ما كان بى ، فلم أزل أمر به أهلى وغيرهم .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقرأتى عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، قال حدثنا عبد الله — يعنى ابن أبي الدنيا ، قال حدثنا سويد بن سعيد ، قال حدثنا سويد بن عبد العزيز ، قال حدثنا نوح بن ذكوان ، عن أخيه عن أيوب عن الحسن عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يقول الله أنا أعظم عفواً من أن أسثر على عبدى ثم أفضحه ، ولا زال أغفر لعبدى ما استغفرتنى) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن نصير ، قال حدثنا إسماعيل بن عمر ، قال حدثنا

بكر بن حنيس عن محمد بن سعيد ، قال أخبرني عمارة بن راشد ، قال أخبرني أبو قيس أنه أتى عمر بن الخطاب في وفد ، فقال سمعت بلالا يقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله اصطفى أكرم الكلام لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر ، طوبى لمن وجد في كتابه استغفاراً كثيراً)

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله — يعني ابن أحمد بن دليل ، قال حدثنا إبراهيم بن فهد ، قال حدثنا محمد بن حاتم الجراجري يلقب يحيى ، قال حدثنا ابن المبارك ، عن يحيى ابن أيوب عن عميد الله بن زحر عن خالد بن أبي عمران عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قل ما كان يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه : (اللهم أقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ما هون علينا مصائب الدنيا ، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا ، واجعله الوارث منا ، واجعل ثارنا على من عادانا وانصرنا على من ظلمنا ، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ، ولا غاية رغبتنا ، ولا تسلط علينا بدنوبنا من لا يرحمنا) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر إمام الشافعية ببغداد ، قال حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر النجيري النيسابوري إمامه ، قال أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفى ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا الليث بن سعيد عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر ، قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علمني دعاء أدعو به في صلاتي ؟ قال قل : (اللهم إني ظلمت نفسي كثيراً ، ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي إنك أنت الغفور الرحيم) .

(وبس) أخبرنا أبو الحسن علي محمد بن إبراهيم الأزدامردى التاجر بقراءى بأصفهان في منزله قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان إمامه غرة شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، قال أخبرنا محمد بن يحيى المروزي ، قال حدثنا عاصم بن علي ، قال حدثنا الليث بن سعيد ، عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عمر ، عن أبي بكر أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علمني دعاء أدعو به في صلاتي ؟ قال قل : (اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك إنك أنت الغفور الرحيم) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءى عليه في الطريفي الكبير ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن الفضل الأسقاطي ، قال حدثنا أبو الوليد ، قال حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير عن عبد الله بن عمر ، قال أبو الوليد : وجدته في كتابي عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي ؟ قل (اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك إنك أنت الغفور الرحيم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين بن يوسف بن موسكان البزاز بقراءى عليه في مسجد قنطرة قرة باب زقاق السعديين بالبصرة ، قال حدثنا الحسين بن بكر بن محمد الوراق إمامه ، قال حدثنا الوراق إمامه ، قال حدثنا أحمد بن داود بن علي الهاشمي ، قال حدثنا عبد الله بن أسامة السكبي ، قال حدثنا

عون بن سلام بن قيس بن الربيع ، عن عبيد الله بن الحسن عن عبد الله بن أبي أوفى قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، إذا رفع رأسه من الركوع قال : (ربنا لك الحمد ملء السماء والأرض وملء ما شئت من شيء بعد) .

(**وسم**) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيويه ، قال سمعت عقبة بن مسلم التميمي يقول ، حدثني أبو عبد الرحمن الجبلي عن الصابحي عن معاذ بن جبل أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيدي يوماً ثم قال يامعاذ : والله إنى لأحبك ، فقال له معاذ : بأبي أنت وأمي يارسول الله وأنا والله أحبك ، فقال أوصيك يامعاذ : لاتدعن في دبر كل صلاة أن تقول : (اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) وأوصى بذلك معاذ الصابحي ، وأوصى الصابحي أبا عبد الرحمن الجبلي به أبو عبد الرحمن الجبلي عقبة بن مسلم .

(**وسم**) قال أخبرنا أبو عبد الله بن علي بن محمد الجصاص التاجر بقراءتي عليه في جامع أصفهان ، قال حدثنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق والحافظ بنديسابور إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو الحسين محمد ابن إبراهيم بن شعيب الغازي ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب القرشي ، قال حدثنا عبد العزيز بن المختار ، عن سهيل بن أبي صالح عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبجمده مائة مرة ، جاء يوم القيامة بأفضل ما جاء به أحد إلا أحد قال مثل ما قال أوزاد) .

(**وسم**) قال وبالإسناد المتقدم إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسين السكني أسعده الله تعالى ، قال أخبرني القاضي الإمام السيد العدل أبو الفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيسى بن أحمد الأمير بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي بقراءتي عليه سنة ست وثلاثين وخمسة بالري ، قال حدثنا السيد الإمام الأجل المرشد بالله رحمه الله أملاه سلخ صفر سنة ثمان وسبعين ، قال أخبرنا أبو بكر الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم المدني ، قال أخبرنا ابن عقدة الكوفي الهمداني ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن ابن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق ، عن خليفة بن حسان عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام « واستفتحوا » قال : الاستفتاح الدعاء .

(**وبإسناد**) السيد قال حدثنا حصين عن الأعمش وعمرو بن ذر وعبد الصمد بن حسان ، عن زر بن عبد الله عن سبيع عن النعمان بن بشير ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الدعاء هو العبادة ، ثم قرأ « وقال ربكم ادعوني أستجب لكم ، الآية) .

(**وسم**) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه دفعات ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه ، قال حدثنا سليمان عن أبي عثمان عن أبي موسى ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فرقينا عقبة أو ثنية ، قال فكان الرجل منا إذا علاها قال : لا إله إلا الله والله أكبر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنكم لا تنادون أصم ولا غائباً — وهو على بغلته يعترضها — فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله : ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة ؟

قال : قلت بلى ، قال لاحول ولا قوة الا بالله .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، قال حدثنا علي بن بحر ، قال حدثنا ابن أبي بكير ، قال حدثنا زهير بن محمد عن يزيد بن خصيفة ، عن عمرو بن عبد الله عن نافع بن جبير عن عثمان بن أبي العاص ، قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبني وجع ، فقال : اجعل يدك اليمنى عليه ، ثم قل باسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد سبع مرات ، ففعلت فكفاني الله .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن يوسف ، قال حدثنا أبو الفضل العباس بن بشر بن عيسى بن الأشعث الدحجى ، قال حدثنا القاسم بن بشر بن معروف ، قال حدثنا ابن أبي فديك ، قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر بن مليسكة : عن ابن أبي حسين عن مكحول عن شهر بن حوشب ، عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لن ينفع حذر من قدر ، ولكن الدعاء ينفع مما نزل وما نزل عنكم عباد الله بالدعاء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الفضل بن العباس بن مهرا ، قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابن بكير ، قال حدثني الليث ، قال حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن جعفر بن ربيعة عن يعقوب أنه ذكر له أن أبا صالح مولى غطفان ، أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لدغنتي عقرب ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أما إنك لو قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك شيء .

(وبس) قال السيد ، قال لنا أبو طاهر ، قال لنا عبد الله بن محمد ، قال حدثنا يعقوب هو ابن خالد المسيب .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة قراءة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا مطلب بن شعيب ، قال حدثنا عبد الله بن صالح ، قال حدثني الليث عن أبي فروة وهو إسحاق عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عمرو بن كعب ، عن نافع بن جبير عن عثمان أنه شكأ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أماً به فقال : (أيكم وجد أماً فليضع عليه يده اليمنى وليذكر اسم الله ثلاث مرات ، وليقل : أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر سبع مرات) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التتوخي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن عبد الدقاق العسكرى ، قال حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزى ، قال حدثنا عاصم بن علي ، قال حدثنا المسعودى ، عن ابن عمر عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتعوذ من ثمان : من الهم والحزن ، والعجز والكسل ، ومن البخل ومن الجبن ، ومن ضلع الدين وغلبة العدو .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسينى بقراءتي عليه ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله التميمى ، قال حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، قال حدثنا الحسن بن زياد ، قال حدثنا محمد بن إسحاق عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عن

أبيه عن جده عليهم السلام قال : علم رسول الله صلى عليه وآله وسلم فاطمة أن تقول : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحى القيوم ، واستنصره واستعصمه وأتوب إليه وهو التواب الرحيم ، وقال لها بنية : من قالها مرة غفر الله له ، ومن قالها مرتين غفر له ولوالديه ، ومن قالها ثلاثاً غفر الله له ولوالديه ولقرابته ، ومن قالها أربعاً غفر الله له ولوالديه ولقرابته ولأمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

(وبس) قال أخبرنا ابن غيلان ، قال أخبرنا أبو بكر الشافعى ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الهيثم البلدى ، قال حدثنا أبو عياش الحمصى ، قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قال حين سمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذى وعدته إلا حلت له الشفاعة يوم القيامة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراى عليه ، قال أخبرنا بن حيان أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر قرارة عليه ، قال حدثنا محمد بن نصر ومحمود بن أحمد بن الفرغ والفرقدى ، قالوا حدثنا إسماعيل بن عمرو (ع) قال وأخبرنا المطهر بن محمد بن على العبدى الخطيب ، قال أخبرنا أبو سهل المرزبان بن محمد بن المرزبان ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن على بن مخلد بن مرثد الفرقدى ، قال حدثنا أبو إسحاق إسماعيل بن عمرو البجلي ، قال حدثنا سفيان الثورى عن موسى بن عائشة عن مولى لأم سلمة عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، إذا صلى الغداة قال : (اللهم إني أسألك رزقاً طيباً وعملاً متقبلاً ، وعلماً نافعاً) لفظهما سواء .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى بقراى عليه ، قال أخبرنا أبو الفضل عبيد الله ابن عبد الرحمن الزهرى ، قال حدثنا بن السماك ، قال حدثنا الحسن بن عمرو ، قال قال بشر بن الحارث : الدعاء ترك الذنوب .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو القاسم الذكوانى ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد جعفر بن حيان ، قال حدثنا يعقوب ، قال حدثنا أبو عبد الله المقرئ ، قال حدثنا قبيصة عن سفيان عن أبي حيان التميمى ، عن أبيه قال فى قوله تعالى : « من ذا الذى يقرض الله قرصاً حسناً ، قال سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم التنوخى قرارة عليه ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الدقاق العسكرى ، قال حدثنا محمد بن يحيى المروزى ، قال حدثنا عاصم بن على ، قال حدثنا المسعودى عن إبراهيم السكسكى عن بن أبي أوفى ، قال : جاء رجل إلى رسول صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إني لا أقرأ القرآن فعملنى شيئاً يجزئنى من القرآن ؟ قال قل : الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، قال فقبض عليه بيده وعد خمساً مع إبهامه فقال هذا لله فالى ؟ قال قل : اللهم اغفر لى وارحمنى واهدنى وعافنى وارزقنى ، فأمسك عليهن بيده الأخرى وعد خمساً مع إبهامه ثم أدبر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ملأ يديه من الخير .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قرارة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ، قال حدثنا على بن الحسن بن المنثى الجهنى التستري ، قال حدثنا محمد ابن الحارث الخراز ، قال حدثنا سيار بن حاتم ، قال حدثنا عبد الواحد بن زناد عن عبد الرحمن بن (٣١ أملى أول)

إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (رأيت إبراهيم صلى الله عليه وآله وسلم ليلة أسرى بي ، فقال يا محمد : أقر أمتك عنى السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة ، عذبة الماء ، وأنها قيعان ، وغراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا حول ولا قوة إلا بالله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، قال حدثنا الحسين بن محمد بن غزوان القاضى بالرقه ، عن سليمان بن عمر الأقطع ، قال سمعت مسلماً يحدث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان من دعاء النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، ومن فتنة البلياء ، ومن فتنة القبر ، ومن عذاب القبر ، ومن شر فتنة الكفر ، ومن شر فتنة المسيح الدجال ، اللهم اغسل خطاياي بالثلج والبرد ، وتق قلبي من الخطايا كما يبق الثوب الأبيض من الدنس ، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو ظاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا الحسن بن علوية القطان ، قال حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار ، قال حدثنا إسحاق بن بشر أبو خديفة عن سفیان الثوري ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ، قال رسول الله ﷺ : (ما كبيرة بكبيرة مع الاستغفار ، ولا صغيرة بصغيرة مع الإصرار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف ، قال حدثنا أحمد بن إبراهيم بن إسحاق السراج ، قال حدثنا محمد بن هاشم بن شهاب بن عقبة بن تمام الثقفي ، قال حدثنا أحمد بن أبي الحواري ، قال حدثنا وكيع ، قال حدثنا أبو العميس عقبة بن عبد الله عن يزيد الرقاشي عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا أذن المؤذن فتحت أبواب السماء فلا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال حدثنا علي بن حكيم الأودي ، قال حدثنا شريك عن جامع بن أبي راشد ، عن أبي وائل عن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلمنا هذا الكلام : (اللهم أصلح ذات بيننا وألف بين قلوبنا واهدنا سبيل السلام ، ونجنا من الظلمات إلى النور ، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، اللهم بارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا ، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ، واجعلنا شاكرين منيبين بها قابليها وأتمها علينا يا كريم) .

(وبس) قال أخبرنا ابن غيلان ، قال أخبرنا أبو بكر الشافعى ، قال حدثنا محمد بن غالب ، قال حدثني عبد الصمد بن النعمان ، قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مجير ، قال حدثنا محمد بن المنكدر ، عن عطاء أو عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قام يوماً فدعا بدعاء واستعاذ باستعاذة لم يستعد الناس بمثلاً ، قال فقال بعض الناس كيف لنا يا رسول الله أن ندعو كما دعوت ونستعيز كما استعذت ؟ قال قولوا يا رسول الله : (اللهم إنا نسألك مما سألك محمد عبدك ونبيك ، ونستعيزك بما استعاذك منه محمد عبدك ونبيك ورسولك) .

حدثنا أبو الربيع الزهراني ، قال حدثنا إسماعيل بن جعفر ، قال حدثنا يزيد بن حصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي عن نافع بن جبير . أخبره أن عثمان بن أبي العاص قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد أخذه وجع فكاد يبطله ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ضع يمينك على المكان الذي تشتكى فامسح بها سبع مرات وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من كل مستخة وصيحة .

(وبس) قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن علي الصايغ المكي ، قال حدثنا مهدي بن جعفر الرملي (ع) قال وأخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، قال حدثنا هشام بن عمار ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثني الحكم بن مصعب ، قال حدثني محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من لزم الاستغفار جعل الله له من كل فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب) ،

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا ابن حيان أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال حدثنا يوسف بن محمد المؤذن ، قال حدثنا أحمد بن يحيى المؤدب ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، قال حدثنا محمد بن جحادة عن الحسن بن أنس بن مالك قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر ، فقال لنا : استغفروا فاستغفرنا ، فقال لنا : أموها سبعين مرة ما من عبد ولا أمة استغفر الله في كل يوم سبعين مرة إلا غفر له سبعمئة ذنب ، وقد خاب عبد أو أمة أصاب في يوم وليلة سبعمئة ذنب .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، قال حدثنا أبو النضر التمار ، قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن خالد عن أبي هريرة ، قال ما رأيت أحداً بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر أن يقول : أستغفر الله وأتوب إليه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي ، قال حدثنا الحسن بن علوية القطان ، قال حدثنا عاصم بن علي ، قال حدثنا المسعودي ، عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة) .

(وبس) قال أخبرنا ابن غيلان أو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا محمد بن غالب ، قال حدثنا مزيج بن يونس ، قال حدثنا عمرو بن صالح عن عبد الملك عن عطاء عن أم كرز قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب مستجابة ، ومملك عند رأسه يقول آمين ولك مثل ذلك) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، قال حدثنا إسماعيل بن عمر ، قال حدثنا سفينان عن عبدة عن أبي لبابة عن سويد بن غفلة ، قال أصابت علياً عليه السلام خصاصة ، فقال لفاطمة عليها السلام : لو أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألته ، فأنته ، قال وكان عند أم أيمن

فأنته فديقت الباب ، فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأم أيمن : إن هذا لدق فاطمة ، ولقد أتيتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها ، قومي فافتحي لها الباب ، ففتحت الباب ، فقال يا فاطمة : لقد أتيتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها ؟ فقالت يا رسول الله : هذه الملائكة طعامها التهليل والتسبيح والحمد فما طعامنا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : والذي بعثني بالحق نبياً ما اقتبس في آل محمد نار منذ ثلاثين يوماً ، ولقد أتينا أعز فإن شئت أمرنا لك بخمسة أعز ، وإن شئت علمتكم كلمات علمنهن جبريل عليه السلام آنفاً ، فقالت علمني كلمات علمكن جبريل عليه السلام ، قال قولي : يا أول الأولين ويا آخر الآخرين ، ويا ذا القوة المتين ، ويا راحم المساكين ، ويا أرحم الراحمين ، قالت قال : فأنصرفت حتى دخلت علي على عليه السلام ، فقال ما وراءك ؟ قالت : ذهبت من عندك إلى الدنيا وأتيتك بالآخرة ، فقال خير أيامك خير أيامك .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن شيبه المقرئ العطار مغسل الخلفاء ، قال حدثنا عبد الكبير عمر الخطابي ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الحارث الجعفي الكوفي من ولد محمد بن حاطب ، قال حدثنا يعلى بن عبيد ، قال حدثنا الحجاج بن دينار ، عن أبي هاشم عن ربيع عن أبي العالية ، عن أبي برزة الأسلمي قال : لما كان بأخرة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا جلس في المجلس فأراد أن يقوم قال : (سبحانك اللهم وبحمدك ، وأشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ، قالوا يا رسول الله : إنك لتقول الآن كلاماً ما كنت تقول فيما خلا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (هذه كفارة ما يكون في المجلس) .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسيني بقراءتي عليه بالكوفة ، قال أخبرنا الحسين بن محمد قرامة ، قال أخبرنا عبد العزيز ، قال حدثنا محمد بن سهيل ، قال حدثنا يوسف ابن حماد ، قال حدثنا علي بن سليمان التوفلي ، قال حدثني أبي عن الإمام أبي ، الحسين زيد بن علي عليهما السلام أنه كان يقول : إذا دعوت الله فلا تعجل فإنه أعلم بالخير لك ، فعسى أن تكفره أمراً فيه نجاتك ، وعسى أن تحب أمراً فيه هلكتك ، إنه جل وعز أعلم بالخيرة لك منك ، حسبك إذا دعوته ما يكون من مقدوره لك .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن إبراهيم بن غيلان ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، قال حدثنا عبد الله بن عمر ، قال حدثنا محبوب بن محرز ، قال حدثنا أسامة بن زيد عن ابن المنكدر عن جابر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (سلوا الله علماً نافعاً واستعيذوا بالله من علم لا ينفع) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ربيعة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن هشام الشطوي البغدادي ، قال حدثنا علي بن المديني ، قال حدثنا يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح ، عن أخيه علي بن صالح عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ألا أعلمكم كلمات إن قلتمن غفر الله لك علي أنه مغفور لك : لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين) .

(وسم) قال لنا السيد قال لنا أبو بكر بن ريدة ، قال لنا الطبراني لم يروه عن الحسن بن صالح ، إلا يحيى بن آدم تفرد به على ابن المديني .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمود بن أحمد بن الفرغ ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو ، قال حدثنا قيس بن الربيع عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (دعوة المؤمن مستجابة ما لم يكن لإثم أو قطعة رحم) .

(وسم) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان ، قال حدثنا الحكم بن معبد ، قال حدثنا يعقوب الدورقي ، قال حدثنا عمر بن سيب المسلمي ، قال حدثنا عبد الله بن عيسى عن زيد العمى عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة) .

(وسم) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا المقدم بن داود ، قال حدثنا أسد بن موسى ، قال حدثنا آدم بن الحكم ، قال حدثنا أبو غالب عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قال في دبر صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل أن يثني رجله كان يومئذ أفضل أهل الأرض إلا من قال مثل ما قال ، أو زاد على ما قال) .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن بشر بقراءتي عليه بالبصرة على باب داره في القسامل ، قال حدثنا أبو الحسين طاهر بن عبد الله بن أيوه ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة ، قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، إذا آوى إلى فراشه ، قال : (اللهم باسمك أحيا ، وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور) .

(وسم) قال أخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين بن يوسف بن موشكان بقراءتي عليه . في مسجد قنطرة قرّة باب زقاق السعديين ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي ، قال حدثنا محمد بن خالد ابن يزيد الراسي ، قال حدثنا أبو كامل ، قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعي بن خراش عن حذيفة بن اليمان ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أخذ — يعني مضجعه من الليل — وضع يده تحت خده ثم قال : (اللهم باسمك أموت وأحيا ، وإذا استيقظ ، قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور) .

(وسم) قال أخبرنا أبو العلاء محمد بن أحمد بن العلاء بن الشاه الصعدي خطيب مهرجان ، قدم علينا أصفهان ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن زكريا القرشي ، قال حدثنا عمر بن مرزوق ، قال حدثنا شعبة عن منصور ، قال سمعت الشعبي يحدث عن أم سلمة قالت : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا خرج من بيته ، قال اللهم إني أعوذ بك ، أن أذل أو أضل أو أجهل أو يجهل علي) .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، قال حدثنا سهل بن عثمان ، قال

حدثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة ، عن أبي إسحق عن الحرث عن علي عليه السلام ، قال قالت فاطمة عليها السلام لعلي عليه السلام : يا بن عم اشدت على العمل والرحا ، فكلم نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال لها نعم ، قال فأتاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الغد وهما نائمان في لحاف واحد ، فأدخل بينهما رجله فقالت له فاطمة : يا نبي الله قد شق على العمل ، فلو أمرت لي بخادم مما أفاء الله عليك . قال أفلا أعلمك ما هو خير لك من خادم ، ذلك تسبحي ثلاثاً وثلاثين ، وتحمدى ثلاثاً وثلاثين ، وتكبرى أربعاً وثلاثين ، فتلك مائة في اللسان ، وألف في الميزان ، وذلك أن الله يقول : (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فالمائة بألف) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين بن جهكان قراءة عليه ، قال سمعت جعفر الخلدی يقول : سمعت الجنيد يقول ، ويدعو بهذا الدعاء : اللهم أحيى حياة من تحب حياته وبقائه ، وتوفى وفاة من تحب وفاته ، ولقاه ، اللهم احفظ على الرأس وما حوى ، اللهم احفظ على البطن وما وعى ، اللهم احفظ علينا ما أمرتنا به ، واحفظنا عما نهيتنا عنه . اللهم لا تحرمنا ونحن نسألك ، ولا تعذبنا ونحن نستغفرك ، اختم آجالنا بأحسن أعمالنا ، اللهم إنا نسألك بجودك وبذلك ومنك وطولك وعظمتك وبهائك مغفرة ما أحاط به علمك ، يامن إليه الإياب وعليه الحساب ، حاسبنا حساباً يسيراً ، لا تقرع فيه ولا تأنيب ، ولا مجازاة ولا مكافأة ، اللهم اجرنا الصراط مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين ، وحسن أولئك رفيقاً يا أرحم الراحمين ، آمين يا رب العالمين .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن علي الصايغ ، قال حدثنا سعيد بن منصور ، قال حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحق عن علقمة والأسود ، قال قال عبد الله إن في كتاب الله لآيتين ، ما أذن عبد ذنباً فقرأهما فاستغفر الله إلا غفر الله له : « والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ، ذكروا الله فاستغفروا الذنوبهم ، ومن يغفر الذنوب إلا الله » . وقوله : « ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً » .

(وبس) قال أخبرنا ابن غيلان ، قال أخبرنا أبو بكر الشافعي ، قال حدثنا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي ، قال حدثنا عاصم بن علي ، قال حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك بن جرب ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد أن يخرج في سفر قال : (اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من الفتنة في السفر ، والسكرانة في المنقلب ، اللهم اقبض لنا الأرض ، وهون علينا السفر ، وإذا أراد الرجوع قال : آيئون تائبون عابدون حامدون ، فإذا دخل إلى أهله قال : أوبأ أوبأ لربنا توبأ ، لا يغادر علينا حوبأ) .

(وبس) قال حدثنا أبو أحمد عبد الواحد بن أحمد بن محمد البقال المعروف بكلمة الغزال مستملي الشيخ أبي نعيم الحافظ إماماً ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حشيش المعدل إماماً ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن نصر ، قال حدثنا أبو همام ، قال حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على رجل يعودده وقد نهكه المرض فقال : ما كنت تدعو الله به ؟ قال كنت أقول : ما كنت معاقبي به في الآخرة ، فعجله لي في الدنيا ، فقال : سبحان الله

لا تطيق ذلك ، أو لا قلت ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . فدعا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشفى .

(وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ بقراءة عليه ، قال حدثنا نصير بن القاسم الفرائضي ، قال حدثنا عبيد الله بن عمير ، قال حدثنا المنهال بن عيسى ، قال حدثنا يونس بن عبيد ، قال : إذا قال العبد اللهم أنت عدتي عند كربتي ، وأنت صاحبي عند شدتي ، وأنت ولي نعمتي ، من ألهاعند النفساء قد عسر عليها ولدها أو بهيمة إلا أذن الله عز وجل في إخراجها إن شاء الله تعالى .
(وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قال قال يونس بن عبيد إذا أصبح العبد أو أمسى فقال : اللهم إني أصبحت في ذمة منك وجوار ، وأعوذ بك من شر خلقك ، يا عظيم لم يضره إنسان ولا جان ولا دابة ، فقال يونس : ليس رجل يكون له دابة صعبة فيقول في أذنها : « أفغير دين الله يبعون ، وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه ترجعون ، إلا ذلت ياذن الله عز وجل .

(وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قال يونس بن عبيد : وثلاث ونعم الثلاث : لا يخلون رجل بامرأة وإن وثق بنفسه ، ولا يمكن صاحب بدعة من سمعه ، ولا يجيب أحداً وإن دعاه يمسك عليه مصحفاً .

(وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا إبراهيم بن سعدان ، قال حدثنا بكر بن بكار ، قال حدثنا حماد بن زيد ، قال حدثنا عمرو بن دينار مولى آل الزبير ، عن سالم عن أبيه عن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قال في سوق من الأسواق لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتاً في الجنة) .

(وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، قال حدثنا معاوية بن عمرو ، قال حدثنا زائدة عن هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (كان إذا رفع رأسه من الركوع قال : اللهم ربنا لك الحمد ، ملء السموات وملء الأرض ، وملء ما شئت من شيء بعد) .

(وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن مهران الصالحاني السمان قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو بكر البرزاني ، قال حدثنا عباد بن أحمد العرزمي ، قال حدثني عمي محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن جابر الجعفي عن عبد الله بن بريده عن أبيه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يا بريده إذا كان حين تفتح الصلاة ، فقل سبحانك اللهم وبحمديك ، لا حول ولا قوة إلا بك . ولا إله إلا أنت وحدك ، لا شريك لك ، تبارك اسمك وتعالى جدك ، ولا إله غيرك ، ظلمت نفسي فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، وتقرأ ما تيسر من القرآن ، وتركع فتقول : سبحان ربّي العظيم ثلاث مرات فإذا رفعت من الركوع فقل سمع الله لمن حمده ، اللهم لك الحمد ، ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد ، فإذا سجدت فقل سبحان ربّي الأعلى ثلاثاً ، يسجد وجهي لمن خلقه ، وشق سمعه وبصره ، تبارك الله أحسن الخالقين فإذا رفعت من السجدة فقل رب اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني ، إني لما أنزلت إلي من خير فقير ، فإذا جلست في صلاتك فتبركت في

الشهد ، فقل لا إله إلا أنت ، وإني رسول الله ، والصلاة على ، وعلى جميع أنبياء الله ، وسلم على عباد الله الصالحين .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني بقراءتي عليه بالكوفة ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي قراءة عليه سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين الوادعي ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ، قال حدثنا معاوية وإسماعيل بن علي ، عن ليث عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل المسجد قال : باسم الله ، والسلام على رسول الله ، اللهم اغفر لي ذنوبي ، وافتح لي أبواب رحمتك . وإذا خرج قال : باسم الله ، والسلام على رسول الله ، اللهم اغفر لي ذنوبي ، وافتح لي أبواب فضلك .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن محمد المعروف بالقائشي المقرئ الكسائي بقراءتي عليه ، في درب خرسنانه بأصفهان ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إمامنا قال حدثنا أبو محمد جعفر بن عمر النهاوندي ومحمد بن الليث الجوهري ، قال حدثنا جبارة بن مقلس ، قال حدثنا كثير بن سليم ، قال سمعت أنس بن مالك يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قضى صلاته مسح جبهته يمينه يقول : (باسم الله الذي لا إله غيره ، الرحمن الرحيم ، اللهم أذهب عني الهم والحزن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريق الكبير قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي ، قال حدثنا أبو طاهر عبد الله بن محمد بن مرة المزري قال حدثنا نصر بن علي بن نصر الجهمي ، قال أخبرنا المعتمر بن سليمان ، قال سمعت داود الظفراوي ، عن أبي مسلم البجلي عن زيد بن أرقم ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو في دبر كل صلاة يقول : (اللهم ربنا ورب كل شيء ، أنا أشهد أنك أنت الرب وحدك لا شريك لك ، اللهم ربنا ورب كل شيء ، اجعلني مخلصاً لك وأهلي في كل ساعة في الدنيا والآخرة ، ذا الجلال والإكرام ، اسمع واستجب الله الأكبر ، الله نور السموات والأرض ، الأكبر الأكبر ، حسبى الله ونعم الوكيل) .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا محمد بن محمد الشطوي ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا عبد الله بن داود ، قال سمعت هانيء بن عثمان الجهني ، قال أخبرني خبيصة بنت ياسر عن يسيرة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمرهن أن يراعين التسبيح والتهليل والتقديس ويعقدن بالأنامل فإنهن مشولات ومستنطقات .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن النصر العسكري وجعفر الغرياني ، قال حدثنا الوليد بن عبد الملك بن مسرح الحراني ، قال حدثنا سليمان بن عطاء عن مسلم بن عبد الله الجهني عن عمه أبي مشجعة بن ربيع الجهني ، عن ابن فرمل الجهني — يعني الضحاك ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى الصبح ، قال وهو ثاني رجله : سبحان الله وبحمده وأستغفر الله إنه كان تواباً سبعين مرة ، ثم يقول سبعون بسبعمائه ، ولا خير

لمن كان ذنوبه في يوم واحد ، أكثر من سبعمائة ، وذكر بقية الحديث في الرويا أنا اختصرته .

(**وسم**) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا سويد بن عبد العزيز عن نوح بن ذكوان عن الحسن بن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من دعا لأخيه بظهر الغيب كتب الله له عشر حسنات ، ومن بدأه بالسلام ، كتب له عشر حسنات ، قال أنس ، فإن كان الشجرة لتفرق بيننا في المسير ، فتلاقى بالسلام) ،

(**وسم**) قال أخبرنا أبو القاسم المذكوراني ، قال أخبرنا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أحمد بن يحيى بن نصير يعني العسال ، قال حدثني إبراهيم بن يعقوب ، قال حدثنا سليمان بن أيوب الجبائري الحمصي ، قال حدثنا أبو فراس المؤمل بن سعيد الحمصي ، قال حدثنا أبو العلاء أسد بن وداعة ، قال سمعت وهباً بن منبه يحدث عن طاووس عن ثوبان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (احذروا دعوة المؤمن وفراسته فإنه ينظر بنور الله ويتوفيق الله عز وجل) .

(**وسم**) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد بن الضير العطار بقراءتي عليه ، علي باب داره بواسط ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ بن السقا ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا مسدد عن يحيى عن هشام بن عروة ، قال حدثني رجل من أصحاب الزبير ، أن ابن الزبير كان إذا سلم من الصلاة أو في الصلاة ، قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، ولا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه ، له الفضل والنجم ، والشاء الحسن الجميل ، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ، وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كان يقول ذلك في دبر الصلاة .

(**وسم**) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن ماشاده بن بطة بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسين عبد العزيز بن محمد بن يوسف السعدي ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن نصير المدني بالمدينة في سنة أربع وثلاثمائة ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، قال أخبرنا سفيان الثوري عن موسى ابن أبي عائشة مولى لأم سلمة عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة الغداة قال : (اللهم إني أسألك رزقاً طيباً ، وعلماً نافعاً . وعملاً مقبلاً) .

(**وسم**) قال أخبرنا أبو القاسم الأزجي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر المفيد ، قال حدثنا محمد ابن أحمد بن الهيثم التيمي ، قال حدثنا سعيد بن محمد بن عبد الرحمن القاسي ، قال حدثنا شعيب بن الليث ، قال حدثني الليث بن سعيد عن جرير بن حازم ، عن شعبة بن الحجاج عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكبر أن يقول في ركوعه وسجوده : (سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي) .

(**وسم**) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن علي الأبار ، قال حدثنا العباس بن الوليد الترمي ، قال حدثنا هشام بن هشام الكوفي ، قال حدثنا فضال بن جبير عن أبي أمامة الباهلي ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أصبح وأمسى دعا بهذه الدعوات : (اللهم أنت أحق من ذكر ، وأحق من عبد ، وأنصر من ابتغى ، وأرأف من ملك ، وأجود من سئل ، وأوسع من

أعطى ، أنت الملك لا شريك لك والفرد لا ندلك لا تهلك ، كل شيء هالك إلا وجهك ، لن تطاع إلا بإذنك ولن تعصى إلا بعلمك ، تطاع فتشكر ، وتعصى فتغفر ، أقرب شهيد ، وأدنى حفيظ ، حلت دون الثغور ، وأخذت بالنواصي ، وكتبت الآثار ، ونسخت لك الآجال ، القلوب لك مغضية ، والسر عندك علانية ، الحلال ما أحللت ، والحرام ما حرمت ، والدين ما شرعت ، والأمر ما قضيت ، الخلق خلقك ، والعبد عبدك ، وأنت الله الرؤوف الرحيم ، أسألك بنور وجهك الذى أشرقت له السموات والأرض وبكل حق هو لك ، وبحق السائلين عليك ، أن تقبلنى فى هذه الغداة أو فى هذه العشية ، وأن تجيرنى من النار بقدرتك .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا — عبد الله يعنى ابن محمد بن زكريا ، قال حدثنا محمد — يعنى ابن بكير ، قال حدثنا عمرو بن عطية عن أبيه عن أبي سعيد ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قضى صلاته قال : (اللهم إنى أسألك بحق السائلين عليك ، فإن للسائلين عليك فيها حقاً ، أيما عبد أو أمة من أهل البر والبحر ، تقبلت دعوتهم أو استجبت دعوتهم ، أن تشركنا فى صالح ما يدعوا ، وأن تعافينا وإياهم ، وأن تقبل منا ومنهم وأن تتجاوز عنا وعنهم ، إنا آمنا بما أنزلت ، واتبعنا الرسول فاكفينا مع الشاهدين . وكان يقول : ما تكلم بهذا أحد من خليفة الله عز وجل إلا أشركه فى دعوة أهل بجرهم وأهل برهم فعمتهم وهو فى مكانه .

(و) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو بكر وأحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، قال حدثني أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من أكل طعاماً ثم قال الحمد لله الذى أطعمنى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة ، غفر الله له ما تقدم من ذنبه ، ومن لبس ثوباً ، فقال الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة ، غفر الله له ما تقدم من ذنبه) .

(و) قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك المقرئ ، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن المعروف بابن متويه ، قال حدثنا أبو هاشم الخصى لإسماعيل بن المتوكل ، قال حدثنا أبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد كان يقول : سبحانك وبحمدك سريع الآلاء ، راحم الضعفاء ، بارئ البرايا ، خلقت الخلق لتسبيحك ، سبحانك وبحمدك ، لا إله إلا أنت ، مددت الأرض ، وحكمت بالقسط ، وأقمت الميزان ، إليك أدى الحمد وارتفع إليك ثمر التسبيح وصعد إليك وقار التقديس ، سبحانك وبحمدك ، لا إله إلا أنت الجبار ، ذوالجبروت عالم الغيب والشهادة ، لا يطلع على غيبك أحد ولا يظهر من أمرك إلا ما شئت ، بيدك الملك والملايكوت ، وبيدك المفاتيح والتقدير ، وبيدك ملك الدنيا والآخرة ، تعلم ما يكون وما هو كائن ، وما فى ظلمات الأرحام ، وظلمات البحور ، تعاليت وتجبرت فى مجلس وقار كرسي عرشك ، ترى كل عين ، وعين لا تراك ، وتدرى كل شيء وشيء لا يدركك ، تدرك الأبصار وأنت اللطيف الخبير .

(و) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسنى بقراءتى عليه بالكوفة ،

قال أخبرنا محمد بن الحسين الأسدي ومحمد بن جعفر التيمي ، قراءة عليهما ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثني إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن بريدة ، قال هذا كتاب جدى إسحاق بن بريدة ، فقرأت فيه ، حدثني محمد بن الأسود الليثي عن عمه منصور بن أبي الأسود ، قال حدثني الوليد بن يعلى ، قال سمعت الإمام الشهيد أبا الحسين زيد بن علي عليهما السلام يقول ، فى دعائه : اللهم أكرمى بهوان أعصى خلقك ، ولا تنه بكرامة أطوع خلقك لك ، واجعلنى إماماً فى طاعتك ، واتباع أمرك ، كما جعلت من مضى من آبائى ، واجعلنى أسعد من توسل وتقرّب إليك ، فإنما أنا بك ولك .

(وب) قال السيد أخبرنا بن ريذة ، قال أخبرنا الطبرانى ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا عثمان بن سعيد ، قال حدثنا عمرو بن حفص عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب ، عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ما من مسلم يقول حين يسمع النداء بالصلاة فيكبر ، ويشهد أن لا إله إلا الله ويشهد أن محمداً رسول الله ، ثم يقول : اللهم اعط محمداً الوسيلة والفضيلة ، واجعل فى الأعلين درجته ، وفى المصطفين محبته ، وفى المقرّبين ذكره ، إلا وجبت الشفاعة يوم القيامة) .

(وب) قال أخبرنا أبو القاسم الذكوانى ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا صالح — يعنى بن محمد بن شاذان الكوفى ، قال حدثنا بن رشد بن رشدين ، قال حدثنا دحيم ، قال حدثنا سهل بن هاشم ، قال حدثنا سفیان عن نور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ثوبان ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا همم الشىء ، قال : (هو الله ربى لا شريك له) .

(وب) قال أخبرنا ابن غيلان ، قال حدثنا أبو بكر الشافعى ، قال حدثنا إسحاق — يعنى الحرنى ، قال حدثنا أبو حذيفة ، قال حدثنا سفیان عن الأعمش عن أبي وائل عن أم سلمة ، رضى الله عنها قالت : لما توفى أبو سلمة ، قلت يا رسول كيف أقول ، قال قولى : اللهم اغفر لنا وله ، وتقولين اللهم اعقبني عقبى صالحه ، قالت : فأعقبني الله خيراً منه محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا القتات ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا سفیان الثورى عن الأعمش عن شقيق عن أم سلمة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا حضرتم الميت فقولوا خيراً فإن الملائكة تؤمن على ما تقولون ، فلما مات أبو سلمة ، قلت يا رسول الله : كيف أقول ؟ قال قولى : اللهم اغفر له ، واعقبنا عقبى صالحه ، قالت : فأعقبني الله خيراً منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) .

(وب) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتى عليه فى الطريفي الكبير ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطى ، قال حدثنا محمد بن هارون بن نبع ، قال حدثنا عمر بن عثمان ، قال حدثنا شريح بن يزيد الحضرمى ، قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة ، قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان إذا افتتح الصلاة كبر ثم قال : إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين ، إلى آخر الآية ، اللهم اهدنى لأيسر الأعمال وأحسن الأخلاق فإنه لا يهدى لأحسنها إلا أنت ، وقبى شر الأخلاق فإنه لا يقبى شرها إلا أنت .

(وب) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن رسته بن المهيار البغدادي نزيب أصفهان، بقراءتي عليه بها، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن عبد الله بن شيبان العطار إمامنا، قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم، قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال حدثنا بشر بن منصور عن زهير بن محمد عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: دعا رجل من الأنصار من أهل قبا، النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فانطلقنا معه، فلما طعم غسل يديه، أو قال يده وقال: الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم، من علينا ربنا فهدانا، وأطعمنا وسقانا، وكل بلاء حسن بلانا، الحمد لله غير مودع ربي ولا مكافأ، ولا مكفور ولا مستغنى عنه، الحمد لله الذي أطعمني من الطعام وسقاني من الشراب، وكساني من العرى، وهدانا من الضلالة، وبصرنا من العمى، وفضلني على كثير من خلق تفضيلاً، الحمد لله رب العالمين.

(وب) قال أخبرنا أبو غيلان بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر الشافعي قراءة عليه يوم الجمعة، سلخ ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، قال حدثنا عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال حدثنا بشر بن منصور السلمي، فذكر نحواً من الحديث الأول.

(وب) قال أخبرنا ابن ريدة، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا بكر بن سهل، قال حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي، قال حدثنا عمرو بن شعيب بن سابق، قال حدثني يحيى بن الحارث الزماري عن علي بن زيد عن القاسم وأبي عبد الرحمن عن أبي أمامة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (من قال حين يصبح ثلاث مرات: اللهم لك الحمد، لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك، آمنت بك مخلصاً لك ديني، أصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت، أتوب إليك من سيئ عملي وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها إلا أنت، فإن مات في ذلك اليوم دخل الجنة، وإن قال حين يمسي ثلاث مرات: اللهم لك الحمد، لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك آمنت بك مخلصاً لك ديني، أمسيت على عهدك ووعدك ما استطعت أتوب إليك، من سيئ عملي وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها إلا أنت، فمات في تلك الليلة دخل الجنة، قال: ثم كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحلف ما لا يحلف على غيره ويقول: والله ما قالها عبد حين يصبح ثلاث مرات، فموت في ذلك اليوم إلا دخل الجنة، وإن قالها حين يمسي ثلاث مرات، فمات من تلك الليلة إلا دخل الجنة،

(وب) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني قال أخبرنا ابن حبان، قال حدثنا أبو العباس الجمال، قال حدثنا أبو مسعود، قال حدثنا إسحاق بن سليمان، قال أخبرنا عثمان بن زائدة، قال أخبرنا عن القاسم بن الوليد عن أنس بن مالك، قال قيل ماصلي أبو بكر إلا وأنا بين أذنيه، وكان إذا سلم قال اللهم اجعل خير عملي آخره، اللهم اجعل خواتيم عملي رضوانك، اللهم اجعل خير أيامي يوم لقاك.

(وب) قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، قال حدثنا علي بن عبد العزيز، قال حدثنا عبد الغفار بن عبد الله الموصلی، قال حدثنا المعافى عمران (ع) قال وأخبرنا ابن ريدة، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الله الحضرمي، قال حدثنا إبراهيم بن المنذر الحرامی، قال حدثنا معن بن عيسى، قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب، دعوة المظلوم، ودعوة المرء لأخيه بظهر الغيب).

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا هيثم بن خلف الدورى ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا محمد بن فضيل ، عن محمد بن سوقة عن طلحة بن عبد الله بن كرز ، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا دعا الرجل لأخيه يظهر الغيب ، قالت الملائكة آمين ، ولك مثل ذلك) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكوانى قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك المقرئ ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن إبان الخيرانى ، قال حدثنا بكر بن بكار ، قال حدثنا شعبة ، قال أخبرنا عبد الملك — يعنى ابن عمير ، قال سمعت وراداً يكتب المغيرة بن شعبة ، ان المغيرة كتب إلى معاوية بن أبى سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان إذا فرغ من صلاته قال : (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن على الواعظ سبط الصالحانى بقراءتي عليه ، قال حدثنا على بن إبان ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن الفضل ، قال حدثنا محمد بن إدريس ، قال حدثنا أبو صالح ، قال حدثني قتات بن رزين ، قال حدثني عبد الله بن هبيرة : أن موسى عليه السلام ، كان إذا أصبح وإذا أمسى قال اللهم أنت خلقتنى ، وأنت هديتني ، وأنت تطعمنى وتسقيني ، وأنت تيمتني وتحييني ، لم يسأل الله عز وجل شيئاً إلا أعطاه إياه . فحدثت به عبد الله بن سلام ، فقال : هؤلاء الكلمات ، كان الله تبارك وتعالى ، أعطاهن موسى بن عمران يدعو بها كل يوم سبع مرات .

(وبس) قال أخبرنا أبو ذر ، قال حدثنا عبد الله ، قال حدثنا على بن إبان ، قال حدثنا أبو بكر محمد ابن الفضل ، قال حدثنا محمد بن إدريس ، قال حدثنا أبو صالح ، قال حدثني قتات بن رزين ، قال حدثني عبد الله بن هبيرة : أن موسى النبي صلى الله عليه ، كان إذا أصبح قال أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله ، وأعوذ بالذي يسك السماء ، أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر ما خلق وذراً وبرا ، ومن شر الشيطان وشركه وإذا أمسى ، قال مثل ذلك ، فلم يكن يضر معهما شيطان ولا جن ولا إنس ، ولا سحر ولا سيم ولا شيء كربه ، قال : فقال فرعون لصاحب شرابه ، ألم تسقه ؟ قال بلى ولكن حيل بيني وبينه ، قال فإذا جاء فاسقه سما ناقعاً ، قال ففعل فلم يضره ، فلما خرج قال فرعون لصاحبه ألم تسقه ما أمرتك أن تسقيه ؟ قال بلى ، ولكن حيل بيني وبينه وليس في أيدي العباد شيء .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكوانى ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا محمد بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن عمر ، قال حدثنا محمد بن إبان ، قال حدثنا سفيان عن أبى نصره ، عن أبى هارون ، عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان إذا نزع من صلاته ، قال سفيان لا أدرى قبل التسليم أوبعد التسليم قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبرانى ، قال حدثنا الحسين إسحاق ، قال حدثنا يحيى الحماني ، قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبى المهلب ، عن عبيد الله بن ذخر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة ، قال ما دنوت من نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم ، في صلاة مكتوبة ولا تطوع إلا سمعته

يدعو بهؤلاء الكلمات ، لا يزيد فيهن ، ولا ينقص منهن : (اللهم اغفر لي ذنوبي ، وخطاياي كلها ، اللهم انعشني واجبرني واهدني لصالح الأعمال والأخلاق ، فإنه لا يهدى لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت) .

(**و ب س**) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الحسن بن علوية القطان ، قال حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار ، قال حدثنا المسيب بن شريك عن مطرف عن أبي هارون عن أبي سعيد ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ، قبل أن يسلم : (سبحان رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين) .

(**و ب س**) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار بقراءتي عليه بواسطة ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد السقا ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا عوانة عن منصور (**ع**) قال وحدثنا مسدد ، قال حدثنا هشيم عن سيار كلاهما عن أبي حازم عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من سبح ثلاثاً وثلاثين تسبيحة ، وحمد ثلاثاً وثلاثين ، وقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، غفرت ذنوبه ، وإن كانت مثل زبد البحر) .

(**و ب س**) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ومحمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءتي علي كل واحد منهما ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي ، قال حدثنا أبو بكر موسى ابن إسحاق بن موسى الأنصاري ، قال حدثنا خالد بن يزيد العمري المسكي ، قال حدثنا سلمة بن وردان ، عن أنس : أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فشككت إليه الحاجة فقال أدلك على خير من ذلك ، تهملين الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين ، وتسبحينه ثلاثاً وثلاثين ، وتحمديه أربعاً وثلاثين ، فذلك خير من الدنيا وما فيها .

(**و ب س**) إلى السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه ، وهو في المجلس الثامن والثلاثين والمائتين ، إملاء في السابع والعشرين من محرم سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحرني العشائري بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ ، قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن محمد بن غفير الأنصاري ، قال حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة أبو محمد الأصفهاني ، قال حدثنا بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى : (اتل ما أوحى إليك من الكتاب ، وأقم الصلاة) قال يقول الله تعالى : « اذكروني أذكركم ، فذكرى إياكم أكبر من ذكركم إياي .

(**و ب س**) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسيني بقراءتي عليه بالكوفة ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السرى البكائي ، قال حدثنا عبد الله بن بحر ، قال حدثنا إبراهيم بن حرب ، قال حدثنا الوليد بن هشام ، قال حدثنا الحارث بن يزيد عن عمر بن قيس عن عبد الله ابن بشر المازني ، قال : جاء أعرابيان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال أحدهما يا رسول الله أي الناس خير ، قال من طال عمره وحسن عمله . وقال الآخر : يا رسول الله ، إن سنن الإسلام وشرائعه قد كثرت على فائتي بأمر من أمر الإسلام أتشبهت به ، قال لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله عز وجل .

(**و ب س**) قال أخبرنا ابن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا الطبراني ، قال أخبرنا محمد بن الحسن بن كيسان

قال حدثنا عبد الله بن رجاء ، قال أخبرنا إسرائيل عن أبي يحيى القتات ، عن مجاهد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من عجز منكم عن العدو أن يجاهده ، وعن الليل أن يكابده ، فليكثر من ذكر الله تعالى) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا ابن صبيح — يعني أحمد بن محمود ، قال حدثنا عامر بن أسيد ، قال حدثنا محمد بن الصباح البزار ، قال أخبرنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الله بن عصمة عن حليم بن حزام ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (قال الله تعالى إذا اشتغل عبيد بذكرى عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن جابان ان الجنديسابوري ، قال حدثنا محمود بن غيلان ، قال حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، قال حدثنا حميد الطويل عن طلق بن حبيب عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (أربع من أعطيين فقد أعطى خير الدنيا والآخرة : قلباً شاكراً ولساناً ذا كراً ، وبدناً على البلاء صابراً ، وزوجة لا تبغيه خوفاً في نفسه ولا ماله) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، قال حدثنا أبو كامل الجحدري ، قال حدثنا يحيى بن كثير أبو النضر ، قال حدثنا عبد الكريم ، قال حدثنا عطاء عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا سمعتم الرعد فاذكروا الله فإنه لا يصيب ذا كراً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن العباس بن أيوب ، قال حدثنا أبو الخطاب ، قال حدثنا زياد بن يحيى ، قال حدثنا محمد بن أبي يحيى ، قال حدثنا شعبة عن حماد عن سهيل عن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما جلس قوم مجلساً تفرقوا عن غير ذكر الله ، إلا تفرقوا عن جيفة حمار ، وكان ذلك المجلس حسرة عليهم إلى يوم القيامة .

(وبس) قال أخبرنا عبد الرحمن ، قال أخبرنا عبد الله ، قال حدثنا إبراهيم يعني ابن سفيان الطبراني ، قال حدثنا ابن المنادي ، قال حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد ، قال حدثنا أبو علقمة عن أبي هريرة ، قال إن أهل السماء يرون بيوت أهل الذكر في الأرض ، كما ترون نجوم السماء المضئية كل بقدر ذكره .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن علي التنوخي قراءة عليه ، قال أخبرنا إسحاق ابن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي ، قال أخبرني جدي ، قال حدثنا حرملة ، قال حدثنا ابن وهب ، قال أخبرنا سفيان ، قال وقال أبو حازم : أكتم حسناتك كما تكتم سيئاتك ، وقال : ما تلتذذ المتلذذون ولا تنعم المتنعمون بمثل حب الله وذكر الله .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن الزهري ، قال حدثنا ابن السماك ، قال حدثنا الحسين بن عمرو ، قال سمعت بشر ابن الحارث يقول : إذا صعد الملكان أو قال الملك ، بعمل العبد ، قال الله انظروا فإن كان في أوله ذكر ، وفي آخره ذكر ، فدعوا له ما بينهما .

(و) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا علي بن رستم ، قال حدثنا محمد بن محمد بن صخر ، قال حدثنا سليمان بن حرب ، قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت ، قال أتينا أنس بن مالك يوماً فإذا هو شاك ، فقال ما أراه يأذن لكم ، فخرج فتحدث فقال : إني أكون شاكياً ، فإذا اجتمعنا وذكرنا الله تعالى ، كأنى أجده أهون علي . آخر الأمل في الأصل . ولما أملى رحمه الله هذا المجلس وهذا الخبر الأخير ، كان شاكياً فبقي بعده رحمه الله تعالى ، إلى يوم السبت الخامس عشر من ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، وكانت وفاته في هذا اليوم وصلى الله عليه الشيخ الإمام الحسين بن علي بن إسحاق القرطبي ودفن في دار أخته التي جعلتها خانقاه بالرى في سكة القوائين ، وكان مولده رحمه الله تعالى ، سنة ثنتي عشرة وأربعمائة رحمه الله ونور قبره ورفع في دار السلام درجته ، واقدم جمع في هذه الأمل ، محاسن أخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعيونه ، ورواها بأسانيد صحيحة عند علماء هذا الشأن ، وقيد المواضع المشبهة بتقييدات لا تكاد توجد في موضع ، وزينها بالغرر والدرر من الأحاديث المروية ، عن أولاد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم . والحمد لله رب العالمين .

الحديث الثاني عشر

(في فضل الصوم وفضل صيام شهر رمضان وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكشي ، أسعده الله يرويه عن القاضي أبي منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني قراءة عليه ، وهو يروى ذلك عن والده قراءة ، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه إمامنا من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن يعقوب بن سورة البغدادي ، قال حدثنا محمد بن بكر ، قال حدثنا الهياج بن بسطام ، قال حدثنا عباد عن نافع عن أبي مسعود الغفاري ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ، وقد أهل شهر رمضان يقول : (لو يعلم العباد ما في شهر رمضان ، لتبني العباد أن يكون شهر رمضان سنة ، فقال رجل من خزاعة : يا نبي الله حدثنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الجنة لتزين لشهر رمضان ، من رأس الحول إلى رأس الحول ، حتى إذا كان أول ليلة هبت ريح من تحت العرش ، فصفقت ورق شجر الجنة ، فنظر الحور العين إلى ذلك فقلن : يارب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجاً تقر أعيننا بهم وتقر أعينهم بنا ، وما من عبد صام رمضان إلا زوجه الله زوجة في كل يوم من الحور العين ، في خيمة من درة مجوفة بما نعت الله به الحور المقصورات في الخيام على كل امرأة منهن سبعون حلة ؛ ليس منها حلة على لون الأخرى ، ويعطى سبعون لوناً من الطيب ، ليس منه لون يشبه الآخر وكل امرأة منهن على سرير من ياقوت ، موشح بالدر على سبعين فراشاً بطائنها من إستبرق ، وفوق السبعين فراشاً ، سبعون أريكة ، ولكل امرأة منهن سبعون وصيفة لخدمتها ، وسبعون وصيفة للقيام زوجها مع كل وصيف صحفة من ذهب فيها لون من الطعام ، تجد لآخره من اللذة مثل ما تجد لأوله ، ويعطى زوجها مثل ذلك ، على سرير من ياقوتة حمراء عليه سوار من ذهب ، موشح بالياقوت الأحمر هذا لكل يوم صامه من (٣٣ أمال أول)

شهر رمضان ، سوى ما عمل من الحسنات) .

(**و ب**) قال حدثنا السيد الإمام رضى الله عنه يوم الخيس السادس والعشرين من شهر الله الأصم رجب إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن داود المكي ، قال حدثنا يزيد بن موهب الرملي ، قال حدثنا ابن وهب ، قال حدثني الحارث بن نهبان عن عبد الواحد بن زيد عن عبادة بن نسي قال : دخلت على شداد بن أوس وهو يبكي ، فقال حديثان سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال فقلت : وما هما ؟ قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فرأيت في وجهه شيئاً ساءني ، قلت : يا رسول الله ما هذا الذي أرى في وجهك ، قال أمران أتخوفهما على أمتي من بعدى ، الشرك والشهوة الخفية ، أما إنهم لا يعبدون شمساً ولا قرأ ، ولا حجراً ولا وثناً ، ولكنهم يراءون بأعمالهم ، قلت : يا رسول الله : أشرك ذلك ؟ قال نعم ، قلت وما الشهوة الخفية ، قال : يصبح العبد صائماً ، فتعرض له شهوة من شهواته ، فيواقعها ويدع صومه .

(**و ب**) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي قراءة عليه . قال حدثنا محمد بن يونس القرشي ، قال حدثنا عون بن عمارة ، قال حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار) .

(**و ب**) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو نصر أحمد بن إبراهيم الحارمي البخاري (١) قدم علينا ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب الحافظ ، قال حدثنا محمد بن علي بن المهدي العطار الكوفي ، قال حدثنا محمد بن حماد بن زيد الحارثي ، قال حدثنا عابد بن حبيب عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (رجب شهر عظيم ، تضاعف فيه الحسنات ، مالا تضاعف في غيره) .

(**و ب**) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي شيخ الصوفية بأصفهان قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال أخبرنا أحمد ابن محمد بن سلام الطحاوي ، قال أخبرنا المزني ، قال حدثنا الشافعي ، قال وأخبرنا سفيان بن عيينة ، قال حدثنا ابن عجلان ، عن سعيد عن أبي هريرة وعن أبي الزناد . عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إذا أصبح أحدكم يوماً صائماً فلا يرفث ولا يجهل ، وإن امرؤ شاتمته فليقل إني صائم) . وزاد أبو الزناد ، وإذا دعى أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إني صائم ،

(**و ب**) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراة عليه من أصل سماعه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد بن جعفر بن محمد بن عاصم الأنصاري الدمشقي ، قال حدثنا هشام ، قال حدثنا شعيب ، قال حدثنا سعيد عن قتادة ، عن ابن عجلان ابن جرير عن عبد الله بن معبد الرماني عن أبي قتادة : أن أعرابياً سأل رسول الله صلى الله عليه وآله عن صومه كيف يصوم ، أو قال ما صومه ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكرر

(١) في نسخة أحمد بن محمد بن إبراهيم الحارمي البخاري .

قوله مراراً ، فلما ذهب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الغضب ، قال عمر يارسول الله : رجل يصوم الدهر كله ، قال لا صام ولا أفطر ، أو قال ما صام ولا أفطر ، فقال يارسول الله : فصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، قال : ذلك صوم الدهر كله ، قال صوم بعض يوم وإفطار يوم ؟ قال ومن يطيق ذلك ، قال صوم يوم وإفطار يوم ؟ قال ذلك صوم أخى داود عليه السلام ، فإنه نبي الله عليه السلام ، قال صوم الاثنين ؟ قال ذلك يوم ولدت فيه وأنزل على فيه ، قال صوم عرفة ؟ قال يكفر السيئة وما قبلها ، قال صوم عاشوراء ؟ قال يكفر السنة .

(و) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى ، قال حدثنا أبو حفص عمر ابن أحمد بن عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سالم ، قال حدثنا على بن سعيد الرقى ، قال حدثنا القاضى أبو القاسم ، قال وحدثنا أبو الحسن على بن عبد الله بن محمد بن عبید الزجاج الشاهد النبيل ، قال حدثنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال ، قال حدثنا على بن سعيد الشامى ، قال حدثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن مضر عن شهر عن أبي هريرة ، قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذى الحجة ، كتب الله له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدیر خم . لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد على بن أبي طالب عليه السلام فقال : ألسنت ولى المؤمنين ؟ قالوا بلى يارسول الله ، قال من كنت مولاه فعلى مولاه ، فقال عمر بخ بخ لك يا ابن أبى طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ، فأنزل الله تعالى : « اليوم أكملت لكم دينكم ، ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له صيام ستين شهراً ، وهو أول يوم هبط جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالرسالة .

(و) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المييار البغدادي قراءة عليه بأصفهان ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العطار إملاء يوم الاثنين لثمان خلون من جمادى الآخرة من سنة سبع وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا محمد بن محمد الأصفهاني ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب الأصفهاني ، قال حدثنا إسماعيل بن عمر الجبلي ، قال حدثنا داود الزبرقان عن شعيب عن ثابت عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا قرب إلى أحدكم طعام ، وهو صائم فليقل باسم الله ، والحمد لله ، اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت ، سبحانك وبمحمدك ، تقبله منى إنك أنت السميع العليم) .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا عبدان ، قال حدثنا زيد بن الحريش ، قال حدثنا أبو همام عن هدبة بن المنهال عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي هريرة ، قال أوصانى خليلي صلى الله عليه وآله وسلم ، بثلاث ونهاني عن ثلاث ، أمرنى بالوتر قبل النوم ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي الفجر ونهاني من أن أقمى إقعاء القرد ، وأن أنقر نقر الديك ، وأن ألتفت التفتات الثعلب .

(و) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراتى عليه فى قصره بالطريق الكبير ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة الحاركي ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن حيان المازنى ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا بشر ، قال حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبيه ، قال كنت جالسا مع عمر بن الخطاب ، فجاء رجل من أهل الشام ، فسأله عن أهل الشام

فألطف له المسألة ، فكان فيما سأله عنه ، قال يعجلون الفطر ، قال لن تزالوا بخير ما عجلمت الفطر ، ولن ينطعوا بنطع أهل العراق ، قال السيد التنطع : التعمق في الكلام وغيره .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن راشد بن يزيد المدني سنة تسعين ومائتين ، وكان من المعمرين ، قال حدثنا أبو داود ، قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن سعيد بن جبير ، قال : لأن تختلف الخناجر في صدري أحب إلى من أن أصبح صائماً ثم أفطر .

(وسم) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الجهم الكاتب ، قال حدثنا محمد بن جرير بن زيد الطبري ، قال حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي ، قال حدثنا عبد الله بن بكير وبشر بن عمار عن محمد بن سوقة عن العلامة ابن عبد الرحمن ، قال حدثني شيخ أن رجلاً قام إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن الإيمان ؟ قال إن الإيمان على أربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد ، فالصبر منها على أربع شعب على الشوق والشفق والزهد والترقب ، فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ، ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ، ومن زهد في الدنيا تهان بالمصيبات ، ومن ترقب الموت سارع إلى الخيرات . واليقين على أربع شعب ، على تبصره الغطنة ، وتأويل الحكمة ، وموعظة العبرة ، وسنة الأولين . فمن تبصر الغطنة تأول الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ، ومن عرف العبرة فكأنما كان في الأولين . والعدل على أربع شعب : على غائص الفهم وغيره العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم ، فمن فهم فسر جميع العلم ، ومن علم عرف شرائع الحكم ، ومن حلم عاش في الناس ولم يفرط أمره . والجهاد على أربع شعب : على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشأن الفاسقين ، فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ، ومن نهى عن المنكر أرغم المنافق ، ومن صدق في المواطن قضى ما عليه ، ومن شنئ الفاسقين غضب الله عز وجل وغضب الله عز وجل له ، فقام إليه رجل فقبل رأسه فقال له : أحبب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ، وأبغض بغيضك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما .

(وسم) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنعى قراءة عليه ، قال حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن زنجي الكاتب ، قال أخبرنا أبو بكر بن دريد ، قال أخبرنا أبو الحسن - يعني ابن الخضر ، عن أبيه ، قال أخبرني رجل ، قال دخلت على العباس بن خزيمة في مرضه الذي مات فيه فرأيت أنه قد جزع جزعاً شديداً فقلت له : ما هذا الجزع ؟ الذي أرى بك ، فبكي ثم أنشأ يقول :

إن ذكرت الموت أبدى جزعى ولمثل الموت أبدى الجزعا
وله كأس بنا دائرة مزجت بالصاب منه السلعا
كل حى سوف تسقيه وإن مد في العيشة منها جزعا

❦ من الحكايات ❦

للشيخ أبي المعالي محمد بن علي العقيلي لنفسه :

إذا أخضر عيشي لم أبالي بعارضى أبيضه الأيام أم دام أسودا
فما كل بدء الشيب يهلك عاجلا وليس الذي يعطى الشباب محمداً

فكم طاعن في السن عمر بعده وكم من رضيع الثدي عاجله الردى
توخ جميل الذكر فهو مؤبد وخير نعيم مايدوم مؤبدا
ولبعضهم :

أما ترى الدهر وأيامه في العمر مثل النار في الشيخ
يمر من الريح ما في يدي من مرة شيء سوى الريح
قيل إن أبا شعيب صاحب دوارد ، قال قلت لأبي العتاهية : القرآن عندك مخلوق ، أم غير مخلوق ؟
فقال : سألتني عن الله أو عن غير الله ، قلت عن غير الله ، فأعدت عليه فأجابني هذا الجواب ،
حتى فعل ذلك مراراً ، فقلت له مالك لا تجيبني ، فقال قد أجبتك ولكنك حمار .

(وبس) قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضى الله عنه ، إملاءً من لفظه يوم الخميس
الثالث من شهر شعبان سنة أربع وسبعين ، قال أخبرنا أبو طالب عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنا بآذى
شيخ الصوفية بأصفهان ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاءً ، قال أخبرنا إسحاق
ابن إبراهيم بن جميل ، قال حدثنا أحمد بن سيار المروزي ، قال حدثنا محمد بن مصفى الحصى ، قال حدثنا
يحيى بن سعيد القطان ، قال حدثنا سيف بن محمد عن ضرار بن عمرو عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك
قال : كان أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا استهل شعبان أكبوا على المصاحف ، وأخذ المسلمون
في زكاة أموالهم فقروا بها الضعيف والمسكين على صيام شهر رمضان ، ودعا المسلمون بملوكهم فخطوا
عنهم ضرائب شهر رمضان ، ودعت الولاية أهل السجون ، فمن كان عليه حد أقاموا عليه ، وإلا خلوا
سبيله ، حتى إذا نظر المسلمون إلى شهر رمضان اغتسلوا واعتكفوا ، وبعث الله عز وجل ملائكة في أول
ليلة من شهر رمضان فغلوا فيه أعقار^(١) الجن ، وفتحت فيه أبواب السماء ، وأغلقت أبواب النار وبسط فيه
الرزق للعباد ، ورفع فيه العذاب عن أهل القبور ، فمن صام يوماً من شهر رمضان تباعد من النار مسير
مائة عام ، ومن قام ليلة من شهر رمضان كان له مثل أجر ليلة القدر ، ومن قام ليلة القدر كانت صلاة
ليلته تلك ثلاثة وثمانين سنة وأربعة أشهر يعنى عبادة ، وكان المسلمون أما النهار فصيام وتسبيح وصدقة
وأما الليل فتلاوة الوحي والسجود والقيام .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق البندار بقراءة عليه من أصله ،
قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصرى ،
قال حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال أخبرنا عمران ، قال سمعت الحسن قال : انظروا في هلال شعبان لرمضان
فإن ذلك كان يستحب .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا
أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن علي بن إسماعيل الرازي ، قال حدثنا
عمر بن علي بن أبي بكر الرازي ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عمر بن محمد عن أبي حازم عن سهل بن سعد ،
قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يصوم حتى يقال لا يفطر ، ويفطر حتى يقال لا يصوم ، وكان
أكثر صومه في شعبان .

(١) جمع عفر : وهو الخبيث والنفارة الخبيث والشيطنة اه نهاية

(و.ب) قال حدثنا أبو تغلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن الملاحمي المؤدب المعروف بأبي حنيفة من لفظه وأصله ببغداد، قال حدثنا أبو الفرج المعافى بن زكريا الحريري إملاء، قال حدثنا الحسين بن إسماعيل الحمالي، قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن سالم عن أبي الجعد عن أبي سلمة عن أم سلمة، رضى الله عنها قالت: مارأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، صام شهرين متتابعين إلا أنه كان يصل شعبان برمضان.

(و.ب) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنابادي قراءة عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المفري، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، قال حدثنا المزني. قال حدثنا الشافعي. قال حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى، قال سمعت أبا سلمة يقول: دخلت على عائشة فقلت: أي أمه أخبريني عن صيام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم حتى نقول قد صام، ويفطر حتى نقول قد أفطر، وما رأيته صام في شهر قط أكثر من صيامه في شعبان، كان يصومه كله بل كان يصومه إلا قليلا.

(و.ب) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي إملاء، قال حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، قال حدثنا عبد الله بن محمد النيسابوري، قال حدثنا بحر بن نصر، قال حدثنا عبد الله بن وهب، قال حدثني معاوية عن صالح عن أزهر بن سعيد عن أمه أنها كانت تصوم رجب، فقالت ودخلت على عائشة فذكرت لها أنها تصوم رجب، فقالت عائشة: إن كنت صائمة شهراً لا محالة، فصومي شعبان فإن فيه الفضل، قالت: ذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناس يصومون رجباً، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (فأين هم عن صيام شعبان).

(و.ب) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن يحيى بن زموه البكا المتوتى قراءة عليه في مسجد الحى بالبصرة، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الأسفاطى، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد — يعنى أبا بكر، قال حدثنا محمد بن عبد الملك، قال حدثنا يزيد بن هارون، قال حدثنا صدقة صاحب الرفيق، عن ثابت عن أنس، قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أي الصيام أفضل؟ فقال: (صوم شعبان تعظيماً لرمضان، قيل فأى الصدقة أفضل؟ فقال: صدقة في رمضان).

(و.ب) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءة عليه، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال حدثنا محمد بن يونس بن موسى، قال حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري، قال حدثنا عبد الرحمن بن حصين الهيمالي عن عمرو بن دينار عن عبيد الزرق عن أبيه وكان من أصحاب الشجرة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأى الهلال قال: (اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة ربي وربك الله عز وجل).

(و.ب) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى، قال حدثنا عياش بن الوليد الرقام (ع) قال السيد وأخبرناه ابن ريدة، قال أخبرنا الطبراني، قال وحدثنا عبدان بن أحمد، قال حدثنا أزهر ابن مروان الرقاشي، قال حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن جري بن كليب عن بشير بن الخصاصية قال حدثنا أصحابنا عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يروى عن ربه: (الصوم جنة

يجتن بها عبدى من النار ، والصوم لى وأنا أجزى به ، يدع طعامه وشهوته من أجلى ، والذي نفسى بيده ،
خلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك)

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن سنيك البجلي ، قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشنانى ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروذى ، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزى الأعرور ، قال حدثنى موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام يوماً فى سبيل الله صرف الله به وجهه عن النار ، وأدخله الجنة يأكل من ثمارها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا بهلول بن إسحق الأنبارى ، قال حدثنا سعيد بن منصور عن مهدي بن ميمون عن غيلان عن مطرف ، قال : عقول الناس على قدر زمانهم .

(وبس) قال أخبرنا محمد ، قال أخبرنا أبو محمد ، قال حدثنا الظهرانى ، قال حدثنا عميد الله بن الجهم ، قال حدثنا ضمرة عن السرى بن يحيى قال : قال معاوية لعلى بن حاتم صف لنا زماننا ؟ قال : عدلك جور قوم قد مضوا ، وجورك عدل قوم ما أتوا .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخى ، قال حدثنا أبو المفضل محمد ابن عبد الله بن محمد الشيبانى ، قال حدثنا الباغندى — يعنى محمد بن محمد بن سليمان ، قال حدثنا محمد بن حميد ، قال حدثنا الحكم بن بشير ، قال حدثنا عمرو بن قيس يعنى الملائى قال : قال إبليس ثلاث من كن فيه ظفرت به أو قال أدركت منه حاجتى من استكثر عمله ، ونسى ذنوبه ، وأعجب برأيه .

(وبس) قال أنشدنا علي بن محمد بن حبيب البصرى الشافعى بقراءتى عليه ، قال حدثنا محمد بن المعلى ابن عبد الله بن خلف الأزدي بالبصرة ، قال أنشدتنا فتيحة مولاة العباس بن الحسن قالت : أنشدنا أبو بكر الغلاف لنفسه :

كأنك بالصرع الكائن	وجسمك فى صورة البائن
وقد صرت من أجل خادع	كذوب إلى أجل خائن
وقام الذى صنته نزهة	بمحت على نقله الصائن
فمن ناقلين إلى غاسل	إلى حاملين إلى دافن
فلما انتهيت بدار البلى	حصلت على العمل الراهن
وقد كنت تسكن فى ظاهر	فأصبحت تسكن فى باطن
ستترك بيتاً وثيق البناء	إلى بيتك المظلم الواهن
وداراً يعيش بها الساكنو	ن إلى منزل الميت الساكن
فلا يغبن امرؤ نفسه	فويل من الغبن للساكن

(وبس) قال حدثنا أبو تغلب عبد الوهاب بن علي بن الحسين بن محمد الملحمى المؤدب يعرف بأبى حنيفة من لفظه وأصله ، قال حدثنا أبو الفرج المعافى بن زكريا ابن طرازه الحريرى إملاء ، قال

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البيهقي إملاء من لفظه في يوم السبت لليلة خلت من المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة سنة ، قال حدثنا أبو الأشعث ، قال حدثنا نوح بن قيس ، قال حدثنا نصر بن علي عن النضر بن شيبان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، قال قلت له : ألا تحدثنا حديثاً سمعته من أبيك ، سمعه أبوك من نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال بلى ؛ أقبل شهر رمضان فقال نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن رمضان شهر افترض الله عز وجل صيامه ، وإني سنتت للمسلمين قيامه ، فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه ، كيوم ولدته أمه)

(**وسم**) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل الأزرق ، قال أخبرنا أبو سهل بن زياد ، قال حدثنا الحسن بن علي بن شبيب ، قال سمعت سويد بن سعيد ، قال حدثنا مروان بن معاوية عن محمد بن أبي قيس عن عبادة بن نسي عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال يوماً وحضر شهر رمضان : (أتى شهر رمضان ، شهر بركة وخير ، يغشيكم الله فيه الرحمة ويحط فيه الخطايا ويستجاب فيه الدعاء ، ينظر الله فيه إلى تنافسكم وتباهيكم فأروا الله من أنفسكم خيراً ، فإن الشق على الشق من حرم فيه رحمة الله) .

(**وسم**) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، قال حدثنا حرملة بن يحيى (**ع**) قال وأخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص المصري ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا ابن وهب ، قال أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع ، قال كنا في رمضان في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شاء صام ومن شاء أفطر وافتدى بطعام مسكين حتى نزلت هذه الآية : (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) .

(**وسم**) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي مكشوف الرأس شيخ الصوفية بأصفهان ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ بانتقا أبي نعيم الحافظ ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ، قال حدثنا هشام بن عمار ، قال حدثنا سلام بن سوار ، قال حدثنا مسلمة بن الصلت عن الزهري عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أول شهر رمضان رحمة ، وأوسطه مغفرة ، وآخره عتق من النار) .

(**وسم**) قال أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن محمد بن علي الكسائي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ ، قال أخبرنا أبو يعلى — يعني أحمد بن علي المثني الموصلی ، قال حدثنا موسى بن حيان ، قال حدثنا عبد الله بن عمرو ، قال حدثنا سليمان بن أبي سفيان المدني ، قال حدثني بلال بن يحيى بن طلحة عن أبيه عن جده طلحة بن عبيد الله أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا رأى الهلال قال : (اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله) .

(**وسم**) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحزقي المقرئ ، قال حدثنا جعفر بن محمد الغرياني ، قال حدثنا محمد بن منجاب

ابن احوارث ، قال حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن عرجة السلمي ، قال : كنا في بيت عقبة ابن فرقد السلمي فأنشأ يحدثنا عن رمضان ، فاستأذن رجل عليه فإذا هو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأذن له ، فلما رآه عقبة قال له عقبة : يا فلان أو يا أبا فلان حدثنا حديثاً مما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رمضان ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (إذا كان رمضان صفدت الشياطين وغلقت أبواب جهنم وفتحت أبواب الجنة ونادى مناد كل ليلة يا باغي الخير هلم ، ويا باغي الشر أقصر حتى ينقضي رمضان) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن إبراهيم بن أيوب بن ماسي ، قال حدثنا القاضي أبو محمد يوسف بن يعقوب ، قال حدثنا محمد بن كثير العبدي ، قال حدثنا سفيان الثوري عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من جهز حاجاً أو جهز غازياً أو خلفه في أهله أو فطر صائماً ، كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إماماً يوم الجمعة المنصف من شعبان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن عباد المكي ، قال حدثنا حاتم — يعني ابن إسماعيل التبان ، عن كثير بن زيد عن عمرو بن تميم عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (قد أظلمكم شهركم هذا بمحلوفاً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ما دخل على المؤمنين شهر خير لهم منه وما دخل على المنافقين شهر شر لهم منه) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن علي الأبار ، قال حدثنا مسدد وجلف بن هشام ونعيم بن الهيصم ، قالوا حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تسحروا فإن في السحور بركة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحرني بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب الإمام الدقاق ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال أخبرنا ابن المبارك ، قال أخبرنا حزين بن عثمان عن حبيب بن عبيد الرحبي ، قال : تعلموا العلم واعقلوه وانتفعوا به ولا تعلموه لتجملوا به ، فإنه يوشك إن طال بكم العمر أن يتجمل بالعلم كما يتجمل الرجل بثوبه .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري الفقيه الشافعي بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو الفرج المعافى بن زكريا أبو طرازه ، قال حدثنا محمد بن مخلد ، قال سمعت إسحاق بن إبراهيم الأديب ، وكان صاحب أدب يقول قرأت علي قبر أبي العتاهية :

أذن حتى تسمعي	ثم عى ثم عى وعى
أنا رهن بمصرعى	فاحذرى مثل مصرعى
عشت سبعين حجة	ثم فارقت مضجعى

ليس زادي سوى التقي فخذى منه أو دعى

(وبس) قال سمعت القاضي أبا القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي يقول ، أنشدنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن القاسم الجرجاني الأزرق لقاضي القضاة أبي محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف ومجلسه غاص بالناس للعلوى الحماني :

لمن ابني لمن اسم المطايا لمن استطرف الشيء الجديداً
إذا ما صار إخواني رفاناً وأسلمني بنو زمي وحيداً
أعاشر معشراً لهم شكول وأشكال قد اعتنقوا اللهودا

فكتبها قاضي القضاة بخطه على ظهر تقويمه ، فلم يزل يسأل عنها وينشدها إلى أن مات فلقبته يوماً بالقرب من داره فبدأنى بنشيدها قبل أن يسلم على فقلت : ما هذا ؟ فقال : عدت أنك قصدتني تسألني عنها فقلت : هو كما وقع لك وسلم بعضنا على بعض .

(وبس) قال أنشدنا أبو طالب محمد بن علي بن إبراهيم البيضاوي ، قال أنشدنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البراز ، قال أنشدنا أبو بكر محمد بن مرشد بن محمود الخزاعي ، قال أنشدنا الزبير بن بكار ، قال وجدت هذه الأبيات في كتاب محرز بن جعفر مولى أبي هريرة لعمر بن جرثومة النهدي :

لا يغرنك يوم من غد إن صرف الدهر يفنى ويهب
ساد ذا الصغر على غرته وإذا درت لبون فاحتب
ليس بالصافي وإن صفيته عيش من يصبح نصباً للريب
كم رأينا ملكاً في مأمن قلب الدهر عناه فانقلب
وأبو قابوس في أزمانه لعب الدهر به تلك اللعب
فارقب الدهر فإني راقب عقب الدهر وللدهر عقب

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله إمامنا من لفظه يوم الخميس التاسع من شهر الله المبارك ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطهراني ، قال حدثنا يحيى بن عثمان بن أبي صالح ، قال حدثنا سعيد بن أبي مریم ، قال أخبرنا أبو غسان محمد بن مطرف ، قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد ، قال : لما نزلت هذه الآية « وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود » ولم ينزل من الفجر ، فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحداهم في رجله الخيط الأسود والخيط الأبيض ، فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له أيهما ، فأنزل الله بعد ذلك « من الفجر » فعملوا إنما يعني بذلك الليل والنهار .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إمامنا ، قال حدثنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى السوايطي ، قال حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، قال حدثنا قبيصة ، قال حدثنا سلام الطويل عن زناد ميمون عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله ليس بتارك أحداً من المسلمين صبيحة أول يوم من شهر رمضان إلا غفر له) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاء ، قال حدثنا أبو أيوب سليمان بن عيسى الجوهري ، قال حدثنا سعيد بن محمد بن أيوب ، قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله أبو وهب القرشي ، قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة وعلى بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي رضى الله عنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخر يوم من شعبان وأول يوم من رمضان ، فقال : (أيها الناس قد أظلمكم شهر عظيم مبارك فيه ليلة خير من ألف شهر ، أفترض الله عز وجل صيامه وجعل قيامه تطوعاً ، فمن تطوع خيراً كان حظّه من ذلك الخَيْرِ كمن أدى سبعين سنة ، وهو شهر الصبر والمواساة ويزاد في رزق المؤمن فيه ، من فطر صائماً كان له كعتق رقبة ومغفرة لذنوبه ودخول الجنة وسقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ في الدنيا ولا في الآخرة ، ومن خفف على مملوكه أعتقه الله من النار ، وهو شهر أوله رحمة ، وأوسطه مغفرة ، وآخره عتق من النار . فقليل يارسل الله : ليس كلنا نجد ما يفطر الصائم ، قال : يعطى الله هذا الثواب من فطر صائماً على مذقة لبن أو تمرّة ، ومن أشبع جائعاً كان له مغفرة لذنوبه وسقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ بعدها أبداً في الدنيا والآخرة ، وهو شهر لا غنى بكم عن أربع خصال ، خصلتان ترضون بهما ربكم ولا يظمأ بعدهما أبداً في الدنيا والآخرة ، وأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وتستغفرونه بالليل والنهار ، وأما الخصلتان اللتان لا غنى لكم عنهما ، فالصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتستعيذون بالله من النار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد القاسم بن الحسين بن محمد المتوتى البقال يعرف بابن كباري قراءة عليه في جامع البصرة ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد البحترى ، قال حدثنا أبو علي محمد بن يوسف ، قال حدثنا أحمد بن عمرو البزار ، قال حدثنا علي بن المنذر ، قال حدثنا محمد بن فضيل ، قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته البغدادي بقراءة عليه بأصفهان ، قال حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف البغدادي الكاتب إملاء بالبصرة ، قال حدثنا يحيى بن محمد مولى المنصور ، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال حدثنا سفيان عن حصين عن معاذ بن جبل ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر قال : (اللهم لك صمت ، وعلى رزقك أفطرت) ، وكان الربيع بن خيثم يقول : الحمد لله الذي أعانني فصمت ، ورزقني فأفطرت .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا ابن أبي عاصم ، قال حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري ، قال حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : كان رجلان من حبي قضاء أسلمنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استشهد أحدهما وآخر الآخر بعده سنة ، قال طلحة ابن عبيد الله فأرأيت الجنة فرأيت المؤخر منها قبل المستشهد ، فعجبت فأصبحت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أليس قد صام شهر رمضان

وصلى بعده ألف ركعة ، وكذا وكذا لصلاة السنة) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي إمامنا ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار ، قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا البصري ، قال حدثنا شيبان بن فروخ ، قال حدثنا نافع بن عبد الله عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لو أذن الله للسموات والأرض أن يتكلمتا لقالتا الجنة لمن صام شهر رمضان) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ربيعة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان الطبري ، قال حدثنا يوسف القاضي ، قال حدثنا محمد بن كثير ، قال حدثنا سفيان عن أبي ليلى عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني ، قال قال رسول الله ﷺ : (من فطر صائماً كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن زبرك بقراءة عليه بهمدان ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن بركان الخفياق ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي دارم السكوني ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن شجاع ، قال حدثنا علي بن خرب الطائي ، قال حدثنا أبو داود الحفري عن ابن السماك عن الأشعث ، قال دخلت على زياد الرقاشي ، فقال لي يا أشعث : تعال نبك على الماء البارد ، يوم الظمأ ، قال : وجعل يقول : سبق العباد وقطع بي والهفاه . قال : وقد صام اثنتين وأربعين سنة .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شيطا المقرئ البزار بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد المؤدب ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر السكواكي ، قال حدثنا علي بن حرب بن محمد ، قال حدثنا أبو عبد الله الرازي ، قال حدثنا محمد بن خالد بن إبراهيم بن سليمان السكوني ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن محمد بن عبيد الله عن جده ، قال كان شاب يختلف إلى ابن عباس رضي الله عنه ، فيدنيه ويقربه ، فقيل له إنك تدني هذا وهو شاب سوء يأتي القبور وينبشها ويسلب الموتى ، فقال لا أصدق هذا حتى أراه بعيني ، قالوا : فوجدنا موعداً نريك ، فوجدنا ابن عباس المقابر ، فخرجوا فاختفوا في ناحية منها ، فلما كان هوى من الليل إذا الشاب قد أقبل يتخلل القبور حتى أتى قبراً قد حفر وسوى لحده فاضطجع فيه ، ثم أقبل ينادي : يا ويلى إذا دخلت لحدى وحدى ، ونطقت الأرض تحتي ، فقالت لا مرحباً بك ولا أهلاً قد كنت أبغضك وأنت على ظهري ، فكيف قد صرت في بطني ، يا ويلى إذا خرجت من لحدى وحدى حاملاً وزرى على عنق ، وقد يبرأ مني أمي وأبي وزوجتي ومن له سعي من ولدي وأسلموني إلى من بالحساب يجرى ، يا ويلى إذا نظرت إلى الأنبياء وقوف والملائكة صفوف كل ينادي نفسه نفسى فمن عذاب غد من يخلصني ومن المظلومين من سينقذني ، ومن أهوال يوم القيامة من يؤمنى ، وعلى الصراط من يثبت قدمي ، عصيت من ليس له بأهل أن يعصى ، عاهدت ربى مرة بعد أخرى فلم يجد عندي صدقاً ولا وفاء ، فأقبل ابن عباس حتى وقف على شفير القبر وقال : نعم النباش ، ما أنبشك للذنوب والخطايا فتهض الشاب من القبر فعانقه ابن عباس وتفرقوا .

(وبس) قال أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي ، قال أنشدنا أبو الفرج

عبد الواحد بن محمد بن نصر الخزومي المعروف بالبيضا لنفسه :

ولقد صحبت الدهر صحبة عارف متعود لصلاحه وفساده
وخبرته فرأيت ذنبي عنده فضلي وأعجزني دواء عناده

ومن البلية أن تداوى حقد من نعم الإله عليك من أحقادهم

(وب) قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه إملاء يوم الخميس السادس عشر من شهر الله المبارك رمضان سنة أربع وسبعين ، قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخى إملاء ، قال أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحرفى المقرئ ، قال حدثنا جعفر بن محمد الغريانى ، قال حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، قال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق عن حسين بن واقد عن أبى غالب عن أبى أمامة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : (لله عند كل فطر عتقاء من النار) .

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسنا باذى بقراءتى عليه بأصفهان ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاء ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الخزاعى ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا عمرو بن حمزة أبو أسيد القتيبي ، قال حدثنا خلف أبو الربيع وهو إمام مسجد أبى عروبة عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لما حضره رمضان ماذا تستقبلون وماذا يستقبلكم قالها ثلاثاً ، فقال عمر يا رسول الله ؟ أوحى نزل أم عزو حضر ، قال لا ولكن الله تبارك وتعالى يغفر فى أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل هذه القبلة ، قال وفى ناحية القوم رجل فهز رأسه ويقول : بخ بخ ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (كأنه ضاق صدرك لما سمعت ، قال لا ولكن ذكرت المنافقين ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (إن المنافق كافر وليس للكافر فى هذا شيء) .

(وب) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال حدثنى أبى قال : حدثنا سفیان بن عيينة عن الزهرى عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه ، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) ، قال أبى : سمعته من سفیان أربع مرات ، قال : من صام رمضان وقال مرة من قام رمضان .

(وب) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان الطبرانى ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى عن عبد الرزاق عن الثورى عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يزال الناس بخير ما عملوا الفطر) .

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتى عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطى ، قال حدثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبى خراش ، قال حدثنا محمد بن صبيح عن عمرو بن أيوب عن مضاد بن عقبة عن مقابل بن حيان عن عمرو بن مرة ، عن عبد الوارث الأنصارى ، قال سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من أفطر يوماً من شهر رمضان من غير رخصة ولا عذر كان عليه أن يصوم ثلاثين يوماً ، ومن أفطر يومين كان عليه أن يصوم ستين يوماً ، ومن أفطر ثلاثة أيام كان عليه أن يصوم تسعين يوماً) .

(وب) قال أخبرنا أبو منصور عبد الواحد بن هبيرة بن عبد الملك العجلي القزوينى نزيل همدان

بقراءتي عليه بها ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن صالح المقرئ ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عيد بن عامر السمرقندي ، قال أخبرنا حيان ، قال أخبرنا ابن المبارك عن يحيى بن عبد الله ، قال حدثني أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر) .

(**و**) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد بن سهل الديباجي ، قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر ، قال حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ، قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (شعبان شهرى وشهر رمضان شهركم وهو ربيع الفقراء وإنما جعل الله تعالى هذه الأضحية ليشتبع فيه مساكينكم من اللحم فأطعموهم) .

(**و**) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان الطبراني ، قال حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي ، قال حدثنا سهل بن عثمان ، قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن في الجنة باباً يقال له الريان ، يقال يوم القيامة أين الصائمون ؟ هل لكم إلى الريان ؟ من دخل منه لم يظمأ أبداً فيدخلون منه فإذا دخل آخرهم ، أغلق فلم يدخل منه أحد غيرهم) .

(**و**) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم — يعنى ابن شيب ، قال حدثنا إسماعيل — يعنى البجلي ، قال حدثنا أبو مريم ، قال حدثنا الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال : سافر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رمضان فصام وأفطر فمَن شاء صام ومن شاء أفطر .

(**و**) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال حدثنا محمد بن أحمد الأثرم المقرئ بالبصرة ، قال حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك ، قال حدثنا الحسين بن علوان ، قال حدثنا جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه قال : (من قرأ ليلة النصف من شهر رمضان ، قل هو الله أحد ألف مرة في مائة ركعة ، في كل ركعة عشر مرات ، لم يمض حتى يرى في منامه مائة من الملائكة ثلاثين يبشرونه بالجنة وثلاثين يؤمنونه من النار ، وثلاثين يعصمونه أن يخطيء والعشرة الباقية يكتبون له أعداءه) .

(**و**) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي الحسيني البطحاني بقراءتي عليه بالكوفة ، قال أخبرنا أبو الحسين بن محمد قراءة عليه ، قال أخبرنا عبد العزيز ، قال حدثنا محمد بن سهل ، قال حدثنا جامع بن القاسم بن الحسن بن حيان ، قال حدثني جدى الحسين بن حيان ، قال حدثنا حسين ابن علوان ، قال حدثني قاسم بن الأسبغ بن نباته ، قال سمعت الإمام الشهيد أبا الحسين زيد بن علي عليهما السلام يقول : « الذين هم في صلاتهم خاشعون ، قال : الخشوع في القلب ، إذا خشع القلب خشعت النفس ، وإذا أشر القلب أشرت النفس .

(**و**) قال أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن سبطا المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن جعفر بن

القاسم الكوكبي ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله الجنيد الحبلي ، قال سمعت رجلاً من البكائين النواحين يقول : « واماواته ليس من الموت منجى ، كأتى بالموت قد غاداني أو ماساني وكأتى عن قليل لأزار ولا أوتي ، وكأتى عن قليل أودع الدين والدنيا ، وكأتى عن قليل أتخذ القبر بيتاً ، واللحد متكاً ، وكأتى عن قليل أوسد بلبنة وأستر بأخرى ؛ وكأتى عن قليل أجاور أهل البلى ، وكأتى عن قليل أجاور قوماً جفاة ، واغفلتاه واهولاه ، أى الأهوال أتذكر ، وأيهما أنسى لو لم يكن إلا الموت وغصصه ، وما بعد الموت أعظم وأوهى إسرائيل لو قد نادى فأسمع النداء فأزعجني غدا من ضيق لحدى وحيداً منفرداً متغير اللون شاخصاً بصرى مقلداً عملي قد ألجئني عرقى ، وتبرأ الخليقة منى ، نعم وأمى وأبى ، نعم ومن كان له كدى وسعي ، فبقيت في ظلم القيامة متحيراً فمن يقبل ندائى ، ومن يؤمن روعتى ، ومن يطلق لسانى ، إذا غيبتنى في التراب ، ثم سألتى عما أنت أعلم به منى ، فإن قلت لم أفعل قلت ألم أكن شاهداً أرى ، وإن قلت قد فعلت فأين المهرب من عدلك ، فمن عدلك من يجرىنى ، ومن عذابك من ينجىنى ، يا ذخرى وذخيرتى ، وإن سألت غيرك لم يعطنى ، فرضاك قبل لقائك ، ورضاك قبل نزول النار ، يالها من فظاعة ليلة تهاين أهلها قد استوحشوا لمكانى عندهم وقد كانوا قبل يأنسون بقربى خمدت فما أجيت داعياً ولا باكياً حين يكون ، ميتاً بين أظهرهم مسجى : ما كان همهم حين أصبحوا إلا غاسلاً ، نزعوا خاتمى وجردوا عنى ثيابى ووضعوني لغير صلاة حتى إذا فرغوا قالوا جففوه وقربوا أ كفاناً فأدرجونى وأنا سطح على أعواد المنايا إلى عسكر الموتى ينقلونى ، مروا بى على الناس فكم ناظر متفكر ، وآخر عن ذلك لاه ، بكى أهلى وأيقنوا أنها غيبتى لا يرجون لقاءى ، نادوا باسمى فأسمعوا من حولى ، ولم يسمعونى ، ولقد عظم الذى إليه يحملونى ، نزل قبرى ثلاثة كأنهم بذحل يطلبونى فدليت فى أضيق مضجع و صار الرأس تحته الثرى وبه وسدونى ، فيارب ارحم غربتى وآسى وحشتى وبرد مضجعى ونور فى القبور قبرى .

(وبس) قال أنشدنا القاضى أبو القاسم على ابن المحسن بن على التنوخى ، قال أنشدنى أبو محمد عبد

الله بن محمد الباقي لنفسه :

عجبت من معجب بصورته وكان بالأمس نطفة مذره
وفى غد بعد حسن هيئته يصير فى الأرض جيفة قدره
وهل على عجبه نخوته ما بين يومين يحمل العذره

(من الحكايات)

(وبس) قال قيل كان أبو العتاهية يختلف إلى عمرو بن مسعدة لود كان بينه وبين أخيه مجاشع ، فاستأذن عليه يوماً فحجب ، فلزم منزله ، واستبطأه عمرو فكتب إليه : إن الكسل يمنعنى من لقائك وكتب فى أسفل رقعته :

كسلنى اليأس عنك فما أرفع طرفى إليك من كسل
إنى إذا رابى أخو ثقة قطعت منه حبال الأمل

(وبس) قال : وقيل استأذن يوماً عليه فحجب عنه ، فكتب إليه :

مالك قد حلت عن إخوانك واسد تبدلت يا عمرو شيمة كدره
إنى إذا أغلق الباب حاجته لم يك عندى فى هجره نظره

لستم ترجون للوفاة ولا يوم تكون السماء منقطره
 لكن الدنيا كالظل نهجتها سريعة الانقضاء مشتمره
 قد كان وجهي لديك معرفة فاليوم أضحي حرفاً من النكره
(وس) قال وقيل جاء أبو العتاهية إلى محمد بن الفضل الهاشمي فتحدثنا ساعة ، وجعل محمد يشكو
 إليه تخلف الضيعة وجفاء السلطان ، فقال أبو العتاهية اكتب :

كل على الدنيا له حرص والحادثات إياها حفص
 وكان من وراه في جدث لم يبد منه لناظر شخص
 تبقى من الدنيا زيادتها وزيادة الدنيا هي النقص
 ليد المنية في تلتفها عن زجر كل سفينة حفص

(وس) قال حدثنا السيد الإمام ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه
 بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أبو القاسم بن الدلال
 السكوفي ، قال حدثنا أبو بلال الأشعري ، قال حدثنا قيس بن الربيع ، عن عاصم عن زيد عن عبد الله قال:
 كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصوم الاثنين والخميس .

(وس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءة عليه ، قال أخبرنا
 أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو علي بن إبراهيم ، قال حدثنا يحيى بن مطرف ،
 قال حدثنا أبو همام الدلال محمد بن مجيب ، قال حدثنا إبراهيم بن طهان ، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه
 عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تفتح أبواب الجنة في كل اثنين وخميس ،
 فيغفر الله لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا رجلاً بينه وبين أخيه شحناً ، فيقال انظروا ههنا حتى يصطلحا) .

(وس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي بقراءة عليه ، قال أخبرنا
 أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي ، قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد الأشعث السكوفي
 بمصر ، قال حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر
 ابن محمد عن أبيه عن جده علي بن حسين عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم : (دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الذين يصومون الأيام البيض) .

(وبإسناده) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام أيام من الشهر فقبل له أنت
 الصائم الشهر كله فقال نعم فقد صدق وقرأه من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) .

(وس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد
 عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا يوسف بن الحكم الخياط ، قال حدثنا بشر بن الوليد ،
 قال حدثنا سليمان بن داود عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : أتيت النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم لأسلم عليه وأعوده من شكواه ، ودخلت فسلمت عليه وفديته بأبي وأمي ، فرأيتته متسانداً إلى
 علي بن أبي طالب عليه السلام ، وعليه السلام واضع يده على صدره ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم باسط
 رجله ، فقال ادن يا أبا هريرة ، فدنوت منه ، ثم قال ادن فدنوت ، ثم قال ادن فدنوت ، ثم قال ادن
 فدنوت ، حتى مسمت أصابع رجلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال لي اجلس ، فجلست ، فقال

أعطى طرف ثوبك ، فتناولته فأمسكه بيده ثم قال يا أبا هريرة : أوصيك بمخصال أربع لا تدعن ما بقيت ، فقلت أوصني فداك أبي وأمي : فقال أوصيك بال غسل يوم الجمعة واليكور إليها ، ولا تلغوا ولا تلهوا ، أوصيك بثلاثة أيام من كل شهر فإنه صوم الدهر ، أوصيك بالوتر قبل النوم ، وأوصيك بركعتي الفجر فصلهما وإن صليت الليل كله ، فإن فيهما الرغب ضم ثوبك ، فقلت يا رسول الله : أسر هذا أم أعلنه ؟ قال : أعلنه ثلاث مرات .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذى بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، قال أخبرنا إسماعيل بن يحيى المدني ، قال حدثنا الشافعي ، قال حدثنا سفيان بن عيينة ، عن طلحة بن يحيى عن عمته عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت إنا خبأنا لك حبساً ، فقال أما إنى كنت أريد الصوم ولكن قريبه سأصوم يوماً مكانه .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءتي عليه قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا هوزة بن خليفة ، قال حدثنا عوف عن محمد بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (خلف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، قال قال ربكم عز وجل : عبدى ترك شهوته وطعامه وشرابه ابتغاء مرضاتى ، والصوم لى وأنا أجزى به) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبراني ، قال حدثنا عمر بن إبراهيم البغدادي ، ومحمد بن أحمد بن خيثمة ، قال حدثنا محمد بن علي ابن أبي خلف العطار ، قال حدثنا سهل بن عامر عن أبي بكر بن عياش عن مغيرة ، عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يامعشر الشباب عليكم بالباء فإنه أحسن للفرج وأغض للبصر ، فمن لم يقدر على ذلك فإنه له وجاء فعليه بالصوم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى ، قال حدثنا أبو الحسن علي ابن عبد الله بن الحسن الهمداني من لفظه وكتابه فى المسجد الحرام حرسه الله بباب الندوة ، قال حدثنا عبد السلام بن محمد بن أبي موسى ، قال حدثنا أحمد بن علي بن عمر ، قال حدثنا محمد بن علي الأنصاري ، قال حدثنا هشام بن خالد الأزرق ، قال حدثني عبد العزيز بن أبي السائب ، قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول : الصائم القائم المصلى الحاج المعتمر الغازى من أغنى نفسه عن الناس .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزبانى ، قال حدثني أبو علي الحسين بن علي المرزبان النحوى ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدى ، قال قرأت هذه الآيات على أبي العباس عمى الفضل بن محمد وسألته عن أشياء فيها ، وذكر أنه قرأها على أبي المنهال عيينة بن المنهال . وقال حسان أيضاً :

أعاذل غضى اللوم عنى فإنتى أحب من الأخلاق ما كان أجمل
ذرىنى وعلنى بالأمور وشيمتى فما طأرى فيها عليك بأخيلا

أى فما طأرى عليك بمشثوم ، والأخيل : طائر أخضر يكون فى النواويس والبناء القديم يتشام به :

إذا انصرفت نفسى عن الشيء مرة فليست عليه آخر الدهر مقبلاً
ألم تعلمى أنى أرى البخل سبياً وأبغض ذا اللونين والمنتقلاً

(وسم) قال حدثنا السيد الإمام فى سادس شعبان سنة خمس إملاء من لفظه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ، قال حدثنا إدريس بن جعفر العطار ، قال حدثنا يزيد بن هارون (ع) وبه قال وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن سليمان ، قال وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، قال حدثنا خالد الذهبى ، قال حدثنا محمد بن إسحاق بن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله البرقى عن حذافة الأزدى عن جنادة الأزدى قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى نفر من الأزد يوم الجمعة ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى طعام بين يديه ، فقلنا إنا صيام ، فقال أصتم أمس ؟ قلنا لا ، قال فتصومون غداً ؟ قلنا لا ، قال فافطروا ، ثم قال لا تصوموا يوم الجمعة مفرداً .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراةى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته ، قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب الصيرفى ، قال حدثنا إسحاق الأزرق ، عن أبي حيان ، عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عويصة عن البراء ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام يوماً لم يخزقه كتب له عشر حسنات) .
(وسم) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى بقراةى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجى ، قال حدثنا أبى عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن حسين عن أبيه عن على عليهم السلام ، قال قيل يا رسول الله : ما الذى يباعد الشيطان منا ؟ قال : الصوم ، ويسود وجهه ويكسر ظهره ، والحب فى الله والمواظبة على العمل الصالح يقطع دابره ، والاستغفار يقطع وتينه .

(وسم) قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكوانى ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا همدان بن الهيثم ، قال حدثنا الهيثم بن خالد ، قال حدثنا ابن الطباع ، قال حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام يوماً فى سبيل الله باعده الله من النار مسيرة خمسين خريفاً) .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذى بقراةى عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء ، قال حدثنا أبو الجريش أحمد بن عيسى الكلابى ، قال حدثنا أبو مصعب ، قال حدثنا مسلم بن خالد ، عن طريف بن الرقاع عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة . أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصوم شعبان كله ، فقلت يا رسول الله رأيت أحب الشعوب إليك أن تصومه شعبان ، فقال إن الله تبارك وتعالى يكتب فى شعبان حين يقسم من يمينه فى تلك السنة ، فأحب أن يأتى أجلى وأنا صائم .

(وسم) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن التنوخى إملاء ، قال حدثنا أبو الفضل الزهرى قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا محمد بن الأصبح بن الفرغ ، قال حدثنا أبى ، قال حدثنا ابن وهب بن الحارث ، عن جعفر بن ربيعة عن الأسود بن العلاء ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة

قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم شعبان كله إلا أقله .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الحسين بن إسحاق وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا داود بن رشيد ، قال حدثنا سويد بن عبد العزيز عن يحيى بن الحارث عن القاسم ، عن أبي أمامة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصل شعبان برمضان .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن يحيى بن زموه المتوفى البكار قراءة عليه في مسجد الحى بالبصرة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الأسفاطى ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا الحسن بن محمد الصباح والحسين بن علي بن الأسود ، قال حدثنا وكيع ، قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قال الله تبارك وتعالى : كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزي به ، يدع طعامه وشرابه من أجلى ، وللصائم فرحتان فرحة غداً حين يلتق ربه وفرحة عند إفطاره ، ولخلاف فم الصائم أطيب عند الله عز وجل من ريح المسك ، الصوم جنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسنا باذى بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاء ، قال حدثنا الوليد بن إبان ، قال حدثنا علي بن الحسن ، قال حدثنا زكريا بن نافع الأرسوقى ، قال حدثنا عباد بن عباد الخواص ، عن هشام بن الغاز عن نمير بن أويس عن جده ربيعة الجرشى قال قام فى الناس يوماً فقال : (اتقوا الله فى السرائر وما ترخى عليه الستور ، ما بال أحدكم ينزل عن الخطيئة للنبطى يمر به والأمة من إمامه ، والله تبارك وتعالى يقول : « أفمن هو قائم على كل نفس ، ويحكم فأجلوا مقام الله عز وجل ما يؤمن أحدكم أن يسخره قرداً أو خنزيراً بمصيته إياه ، فإذا هو جرى فى الدنيا وعقوبة فى الآخرة ، فقال رجل من القوم : والله الذى لا إله إلا هو ليكون ذلك يا ربيعة ، فنظر القوم من الخائف فإذا هو عبد الرحيم بن غنم .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخى بقراة عليه ، قال حدثنى أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير الصيرفى ، قال حدثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى ، قال حدثنا أبو زيد الزراع بن عمرو أبو قلابة ، قال حدثنا بدل بن المحبر اليربوعى ، قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق السبيعى قال : كان علي بن أبي طالب عليه السلام يتمثل شىء من الشعر :

وكن معدناً للحلم واصفح عن الأذى فإنك راء ما عملت وسامع
وأحب إذا أحببت حباً مقارباً فإنك لا تدري متى أنت نازع
وأبغض إذا أبغضت بغضاً مقارباً فإنك لا تدري متى الود راجع

(وبس) قال أنشدنا القاضى أبو القاسم ، قال أنشدنى أبى لنفسه :

أما للدهر من حكم رضى يدال به الشريف من الدين
فتستعلى الروس على الذنابا وينتصف الذكى من النغي

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبو عبد الله الحسينى رحمه الله فى يوم الخميس السابع من رجب سنة خمس إهلاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله

ابن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ، قال حدثنا إسماعيل بن أويس ، قال حدثني عبد الملك بن أبي قدامة الجمحي عن أبيه عن عمر بن حسين عن عائشة بنت قدامة بن مظعون ، عن أبيها عن أخيه عثمان بن مظعون ، أنه قال يا رسول الله : إني رجل تشق على هذه الغربة في المغازي فتأذن لي يا رسول الله في الخصى فأختصي ؟ قال لا ، ولكن عليك يابن مظعون بالصيام فإنها مجفرة (١) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي ، قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر ، قال حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه عن جده علي بن حسين عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (وكل الله ملائكة بالدعاء للصائمين) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجني بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التيمي ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال حدثنا الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام يوم الجمعة صبراً واحتساباً أعطى به عشرة أيام غراً زهراً لا تشاكل أيام الدنيا) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ، قال حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي أبو سليمان ، قال حدثنا موسى بن مروان ، قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هزيل بن عبد الله عن نمير بن عتبة ، عن أبي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (كف اللسان عن أعراض الناس صيام) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسنا بادي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاء ، قال حدثنا محمد بن العباس بن أيوب ، قال حدثنا زياد بن يحيى الحساني ، قال حدثنا أبو عتاب الزلال قال حدثنا جرير بن أيوب البجلي ، قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن - يعني ابن أبي ليلى ، عن أبي إسحاق عن مسروق عن عائشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (ما من عبد أصبح صائماً إلا فتحت له أبواب السماء وسبحت أعضاؤه واستغفر له أهل السماء إلى أن توارى بالحجاب ، فإن صلى ركعة أو ركعتين تطوعاً أضاعت له السموات نوراً وقلن أزواجه من الحور العين : اللهم اقبضه إلينا فقد اشتقنا إلى رؤيته ، فإن هلال أو سبج يكتبونها إلى أن توارى بالحجاب) .

(١) أي مقطعة للنكاح ونقص للماء ، جهر الفحل يجفر جفوراً : إذا أكثر الضراب ، ثم عدل عنه وتركه وانقطع عنه . وانتهى نهاية .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن عبد الوهاب بن محمد أبو طاهر الكاتب المعروف بابن الشاطر قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الخثلي الحرابي ، قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، قال حدثنا الحسين بن علي بن مهران ، قال حدثنا عبد الله بن هارون الغساني ، عن حماد بن واقد عن حصين عن أبي الأحوص ، قال : سمعت ابن مسعود يقول لمسروق يامسروق أصبح يوم صومك دهيناً كيلاً وإياك وعبوس الصائمين ، وأجب دعوة من دعاك من أهل ملتك ما لم يظهر لك منه معزاف أو مزمار ، وصل علي من مات منهم ولا تقطع عليه الشهادة ، واعلم أنك إن تلق الله بأمثال الجبال ذنوباً خيراً من أن تلق الله كلمة ذكرها وأن تقطع عليه الشهادة ، يامسروق صل عليه وإن رأيت مصلوباً أو مرجوماً ، فإن سئلت فأحل علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الذكواني بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أحمد بن علي بن الجارود ، قال حدثنا إسماعيل — يعني ابن عبد الله بن مسعود ، قال الفيض بن الفضل ، قال حدثنا عمرو بن ثابت عن المسيب بن رافع ، عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يقول الله الصوم لي وأنا أجزى به)

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا حجاج بن منهال ، قال السيد وأخبرنا أبو بكر ، قال أخبرنا سليمان ، قال وحدثنا محمد بن كيسان المصفي ، قال حدثنا حيان بن هلال ، قال حدثنا مهدي بن ميمون بن محمد بن أبي يعقوب ، حدثنا رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة قال : أنشأ رسول الله صل الله عليه وآله وسلم غزوة فأتيته ، فقلت يارسول الله ادع لي بالشهادة ، فقال : اللهم سلمهم وغنمهم ، فغزونا فسلمنا وغنمنا ، ثم أنشأ رسول الله صل الله عليه وآله وسلم غزواً آخر ، فقلت يارسول الله : ادع لي بالشهادة ، فقال : اللهم سلمهم وغنمهم ، فغزونا فسلمنا وغنمنا ، ثم أنشأ رسول الله صل الله عليه وآله وسلم غزواً ثالثاً ، فقلت يارسول الله إني أتيتك مرتين تدعوني بالشهادة فقلت اللهم سلمهم وغنمهم فغزونا فسلمنا وغنمنا ثم قلت يارسول الله أمرني بعمل آخذه عليك ، قال عليك بالصيام فإنه لا مثل له ، وكان أبو أمامة وامرأته وخادمه لا يلقون إلا صياماً ، فإن رأوا في دارهم ناراً أو دخاناً علموا أن قد اعتراهم ضيف ، ثم أتيته فقلت يارسول الله ، امرتني بأمر أرجو أن يكون الله ينفعني ، الله به ، فرني بأمر آخر ينفعني الله به ، قال : اعلم أنك لن تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة . حيان بن هلال هو أبو حبيب البصري وثقه يحيى بن معين .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي ، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد القتات ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال حدثنا أبو محمد الزبيرى عن سفیان عن الأعمش عن سعيد بن جبیر : « أن أرضى واسعة ، قال إذا عملوا بالمعاصي فاخرجوا »

(وبس) أنشدنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى ، قال أنشدنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن الهمداني ، قال أنشدنا محمد بن عبد الله ليحيى بن معاذ :

أموت بدائي لا أصيب مداويا	ولا فرح مما أرى من بلائيا
وإذا كان داء العبد حب مليكة	فمن دونه يرجى طبيباً مداويا
مع الله يمضى دهره متلذذاً	مطيعاً تراه كان أو كان عاصيا

يقولون يحيى جن من بعد صحة وما بن جنون بن خليل ما بيا

(وبس) قال حدثنا السيد الأجل الإمام رحمه الله إمامنا من لفظه ، قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي ابن الحسن بن علي التنوخي إمامنا ، قال حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم الحارثي البخاري قدم علينا ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب الحافظ ، قال حدثنا محمد بن علي بن المهدي العطار الكوفي ، قال حدثنا محمد بن حماد بن زيد الحارثي ، قال حدثنا عايد بن حبيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات مالا يضاعف في غيره) .
(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريندة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، قال حدثنا عياش بن الوليد الرقام (رجع) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا عبدان بن أحمد ، قال حدثنا أزهر بن مروان الرقاشي ، قال حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن جري بن كليب عن بشير بن الخصاصة ، قال حدثنا أصحابنا عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يروي عن ربه عز وجل : (الصوم الجنة يجتن بها عبدي من النار والصوم لي وأنا أجزى به ، يدع طعامه وشهوته من أجلي ، والذي نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إمامنا ، قال حدثنا أبو بكر الغرياني ، قال حدثنا أبو مروان العثماني ، قال حدثنا عبد العزيز بن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قال الله تبارك وتعالى : كل حسنة عملها ابن آدم أجزى به عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزى به ، يذر الطعام والشراب من أجلي) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو العباس بن الحمال ، قال حدثنا إسماعيل بن يزيد ، قال حدثنا أبو داود ، قال حدثنا سلام بن مسكين ، عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ثلاث من فعلهن أطاق الصيام : من أكل قبل أن يشرب ، ويتسحر وقال (١)) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد الشاطر السكاك بقراءة الخطيب عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الختلي الحرني ، قال حدثنا حاتم يعني ابن الحسن الشاشي ، قال حدثنا عبد بن حميد ، قال حدثنا عبد الرزاق ، قال أخبرنا معمر عن همام ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا تصوم المرأة وبعلمها شاهد إلا يأذنه ، وما أنفقت من كسبه من غير إذنه فله نصف أجره) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي ، قال حدثنا أبو علي محمد بن الأشعث الكوفي ، قال حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه عن

(١) أي نام بالقبيلة .

جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما على رجل إذا تكلف له أخوه المسلم طعامه فدعاه وهو صائم فأمره أن يفطر ما لم يكن صيامه في ذلك اليوم فريضة أو نذراً سماه ، وما لم يمل النهار) .

(وبإسناده) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (فطرك لأخيك المسلم ، وإدخالك السرور عليه ، أعظم أجراً من صيامك) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي ، قال حدثنا اليمان بن سعيد المصيصي ، قال حدثنا الوليد بن عبد الواحد ، عن ميسرة بن عبد ربه عن مغيرة عن إبراهيم ، عن علقمة عن ابن مسعود قال : أوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أصبح يوم صومي دهنياً مترجلاً ، ولا تصبح يوم صومك عبوساً ؛ وأجب دعوة من دعاك من المسلمين ما لم يظهروا المعازف ، فإذا أظهروا المعازف فلا تجهم ، وصل على من مات من أهل قبلتنا وإن قتل مصلوباً أو مرجوماً ، ولأن تلقى الله بمثل قرب الأَرْضِ ذنوباً خيراً لك من أن تبت الشهادة على أحد من أهل القبلة) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين بقراءة عليه ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا عبد الله بن محمد إملاء ، قال حدثنا قطن بن بشير ، قال حدثنا جعفر بن سليمان ، قال سمعت أبا عمران الجوني يقول : إذا كان يوم القيامة انقطع كل وصل ليس بوصل كان في الله عز وجل .

(وبسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثني عبيد الله بن عبد الرحمن ، قال تخلف محمد الوراق عن زيارة محمد بن عبد الله بن طاهر فأتاه فقال : ما الذي أبطأ بك ؟ فقال استمع ، فأنشأ يقول :

رأيت تهاجر الإخوان عدلاً إذا اصطلحت على الود القلوب
وليس بواصل الإمام إلا ظنين في موذته مريب
قال : قد وهبت لك أهل خراسان كلهم .

(وبسم) قال أنشدنا القاضي التنوخي ، قال أنشدنا أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد الخزومي المعروف بالبيغاء ، قال أنشدنا أبو فراس الخارث بن سعيد بن حمدان لنفسه :

لله برد ما أشد ذو منظر ما كان أعجب
جاء الغلام بناره هوجاء في خم تلمب
فكأنها جمع الحلى فحرق منها ومذهب
ثم انظفت فكأنها ما بيننا ند معشب

(وبسم) قال حدثنا السيد الإمام رحمه الله في ثالث عشر شعبان إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا الهيثم بن خارجة ، قال حدثنا شهاب بن خراش عن صالح بن جبلة عن ميمون بن مهران ، عن أبي أمامة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له بيتاً في الجنة ، ترى ظاهره من باطنه وباطنه

من ظاهره) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء . قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد بن الجهم الكاتب ، قال حدثنا محمد بن جرير الطبري ، قال حدثني محمد بن عمر بن علي المقدمي ، قال حدثنا سعيد بن عامر ، عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من وجد تمرأ فليفطر عليه ، ومن لا فليفطر على ماء فإنه طهور) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبد الله بن إسحاق بن يوسف ، قال حدثنا أني ، قال حدثنا حفص بن عمر العدوي ، قال حدثنا الحكم عن عكرمة أن أبا هريرة قال : ثلاث خصال أوصاني بهن خليلي صلى الله عليه وآله وسلم لا أتركهن أبداً : صوم ثلاثة أيام في الشهر ، ونوم على وتر ، وركعتا الفجر في سفر أو حضر .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء ، قال حدثنا أبو العباس الهروي ، قال حدثنا إبراهيم بن مسلم ، قال حدثنا الحسين بن علوان عن ابن جريح ، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم في شهر بعد شهر رمضان أكثر من صيامه في شعبان ، وذلك أنه من يموت في تلك السنة ينسخ اسمه في شعبان من الأحياء إلى الأموات ، فإن الرجل يسافر وقد نسخ اسمه فيمن يموت .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال أخبرني أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ أن عبد الله بن سليمان حدثهم ، قال حدثنا هشام بن خالد الأزرق ، قال حدثنا أبو خلود عتبة بن حماد القاري ، قال حدثنا الأوزاعي عن مكحول وابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن مالك بن مخامر السكسكي ، عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يطلع الله إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن) .

(وبس) قال أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد شيخ الصوفية بأصفهان ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء ، قال حدثنا أحمد بن محمد البزار أبو العباس المدني ، قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، قال حدثنا عبد الرزاق ، قال حدثني أبو بكر بن أبي سيرة عن إبراهيم بن محمد عن معاوية بن عبد الله عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها ، فإن الله تبارك وتعالى ينزل فيها الغروب الشمس إلى سماء الدنيا فيقول : ألا مستغفر فأغفر له : ألا مسترزق فأرزقه ، حتى يطلع فجر) .

(وبس) قال السيد الإمام رضي الله عنه : إنما أراد بنزوله جل وعز نزول رحمته ، فأسقط المضاف وأقام المضاف إليه مقامه وذلك شائع في اللغة : قال الله تبارك وتعالى عن إبراهيم عليه السلام : « إني ذاهب إلى ربي ، أي إلى حيث أمرني ربي ، وقال عز وجل : « واسأل القرية ، وأراد به أهل القرية ، وقال حميد بن ثور :

سل الربيع أنا يممت أم مالك وهل عادة للربيع أن يتكلما

(وبس) قال وروينا من طريق زيد بن علي وموسى بن جعفر عليهم السلام ، عن أبياتهم ، عن النبي

صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريندة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود بلغ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (للصائم فرحتان : فرحة عند إفطاره ، وفرحة حين يلقى ربه ، وخلقوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثني أحمد بن محمد بن الجعد ، قال حدثنا سويد بن سعيد ، قال حدثنا حبيب بن حبيب ، عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (الصوم لي وأنا أجزى به ، للصائم فرحتان يفرحهما : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه عز وجل ، وخلقوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي ، قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث ، قال حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه عن جده علي بن حسين عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (نوم الصائم عبادة ، ونعسه تسبيح) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريندة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثني علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا سفيان ، عن معمر بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال : الناس غاديان : فبائع نفسه فوبقها ، ومفادها فمعتقها ، الصدقة برهان ، والصيام جنة ، والصلاة نور ، والسكينة مغنم وتركها مغرم) .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الحسيني الكوفي بقراءة عليه ، قال أخبرنا خالي أبو الطاهر محمد بن محمد بن الحسن بن عيسى العلوي قراءة عليه ، قال أخبرنا عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر ببغداد ، قال حدثني محمد بن سهل بن الحسن ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحشاب بحلب ، قال حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، قال حدثنا أبو داود عيسى ابن مسلم الأعمى ، قال قال الإمام أبو الحسين زيد بن علي عليها السلام : إن تقوى الله عز وجل حمت المتقين معصيته حتى حاسبوا نفوسهم في صغائر الأعمال ، وإن تقوى الله بعثت المتقين على طاعته وخففت على أبدانهم طول النصب ، فاستلذوا مناجاة الله وذكره وحمدوه على السراء والضراء ، أولئك الذين عملوا بالصالحات واجتنبوا المنكرات ، ومهدوا لأنفسهم ، فطوبى لهم وحسن مآب .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني ، قال حدثني أبو علي الحسين بن علي بن المرزبان النحوي ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي ، قال قرأت هذه الآيات على أبي العباس عمي الفضل بن محمد ، وذكر أنه قرأها على أبي المنهال عيينة بن المنهال ، وقال حارثة يعني ابن بدر لمولى له كان يرضه بكرمان : يا كعب ماراح من قوم ولا ابتكروا إلا وللبوت في آثارهم حادي

يا كعب ما طلعت شمس ولا غربت إلا تقرب آجالاً لميعادى
لا خير في عيش من يحيا وليس له ذوا ضغائن ولا تخفى وأحقاد
وأهل ود متى يدعوا لحاجته جاء التجايل من نصر وإبعاد

(وبسم) قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أني عبد الله الحسنى أدام الله تمكينه يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر الله الأصم سنة خمس وسبعين وأربعمئة إماماً من لفظه في داره ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا جندل بن والى (ع) قال وأخبرنا محمد ، قال أخبرنا سليمان ، قال وحدثنا عبد الله بن العباس الطيالسى ، قال حدثنا عبيد الله بن عمرو بن زيد بن أبي أنيسة ، عن أنى إسحاق عن جرير بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر ، أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة) . عبيد الله بن عمرو : هو الرقى أبو وهب الأسدى ثقة .

(وبسم) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذى بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبدان بن أحمد ، قال حدثنا عبد الله بن عمرو الخطابى ، قال حدثنا ابن أبي داود عن ابن جريح ، عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من لم يدع الخنا ولا الكذب فلا حاجة لله فى أن يدع طعامه وشرابه) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبد الله بن قحطبة ، قال حدثنا أحمد بن عبدة ، قال حدثنا حماد بن يحيى - يعنى الأبح ، قال حدثنا سعيد بن سنان عن عبد الله بن عمرو قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : إني أسرد الصوم أو أصوم ؟ قال لا ، قلت فأصوم يومين وأفطر يوماً ؟ قال لا ، فجعلت أناقصه ، فقال : صم صوم داود فإنه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً .

(وبسم) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم على بن الحسن بن على التنوخى بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجى ، قال حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث الكوفى بمصر ، قال حدثنى موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن جعفر عن أبيه ، عن جده على بن حسين عن أبيه عن على عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لكل شىء زكاة ، وزكاة الأجساد الصيام) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا عبدان بن أحمد ، قال حدثنى محمد بن بشر العطار البصرى ، قال حدثنا عبد الحميد الزراد - يعنى ابن الحسن الهلالى ، عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يجهل ، فإن جهل عليه جاهل فليقل لنى صائم) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكوانى ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا حمدان بن الهيثم ، قال حدثنا الهيثم بن خالد ، قال حدثنا ابن الطباع ،

قال حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام يوماً في سبيل الله باعده الله من النار خمسين خريفاً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد المقتنعي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو عمر محمد ابن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا الحسن ابن الحسن المروزي ، قال أخبرنا عبد الله بن المبارك ، قال أخبرنا إسماعيل بن مسلم العبدى ، عن أبي المتوكل الناجى : أن رجلاً من المسلمين عبر ثلاثة أيام صائماً يسمى فلا يجد شيئاً يفطر عليه فيصبح صائماً ، حتى فطن له رجل من الأنصار يقال له ثابت بن قيس بن شماس ، فقال لأهله : إني أجيء الليلة بضيف فإذا وضعت المصباح فليقم بعضكم كأنه يصلحه فليطفه ، ثم اضربوا بأيديكم إلى الطعام كأنكم تأكلون فلا تأكلوا حتى يشبع ضيفنا ، فلما أمسى ذهب به ، فلما وضعوا طعامهم قامت امرأته تصلح المصباح فأطفأته ، ثم جعلوا يضربون بأيديهم كأنهم يأكلون ولا يأكلون حتى شبع ضيفهم ، وإنما كان الطعام قوتهم ، فلما أصبح ثابت غدا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لقد عجب الله منكم ومن ضيفكم فأنزل الله عز وجل « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة » .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذى شيخ الصوفية بأصفهان قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن روح ، قال حدثنا عبد الله بن عبيد بن قيس ، قال حدثنا محمد بن الحسين عن يحيى بن بسطام ، قال حدثني إسحاق بن نوح الشامي عن رجل من السكاسك عن عميد الله بن ضميرة عن كعب قال : إني لأجد نعت قوم يكونون في هذه الأمة بمنزلة الرهبان ، قلوبهم على نور تنطق ألسنتهم بنور الحكمة ، تعجبت الملائكة من اجتهادهم واتصالهم بمحبة الله عز وجل ، قيل من هم يا أبا إسحاق ؟ قال قوم جوعوا أنفسهم لله عز وجل وأظماًوها ينادون يوم القيامة : ألا ليقم أهل الجوع والأظماً فيلتقطون من بين تلك الصفوف فيؤتى بهم إلى مائدة منصوبة لم تر العيون ولم تسمع الآذان مثلها ، فيجلسون عليها والناس في الحساب .

(وبس) قال سمعت عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى يقول ، سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد يقول ، سمعت عبد الله بن سهل الرازى سنة خمس وتسعين ومائتين ، يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازى يقول : إن لله عبادة لو كان نور محبة الله في أكفهم لذروه في قلوب العباد حتى لا يوجد في الأرض إلا محباً له .

(وبس) قال أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخى ، قال أنشدنا أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومى المعروف بالبيغا ، قال أنشدنا أبو فراس الحرث بن سعيد بن حمدان لنفسه :
خفض عليك ولا تبت قلق الحشا بما يكون وعله وعساه
فالدهر أقصر مدة مما ترى وعساک أن تكفى الذى تحشاه

(مدرسة) السيد الإمام رحمه الله في يوم الخميس العشرين من شعبان إملأ من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريندة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ، قال حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، قال حدثنا عبد الله بن صالح ، قال حدثني الليث ، قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند : أن مطراً فأم من بنى عاصم بن صعصعة حدثه أن عثمان بن أبي العاص الثقفي دعا له بلبن ليسقيه ،

فقال مطرف : إني صائم ، قال عثمان : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الصيام جنة من النار بجنة أحدكم من القتال ، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (صيام حسن ، صيام ثلاثة أيام من الشهر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو بكر بن ماهان ، قال حدثنا القاسم بن موسى بن الحسن الأشنبي ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الحارث ، قال حدثنا يحيى بن يعلى ، قال حدثنا أبي يعلى بن الحارث ، قال حدثنا بكر بن وكيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن : أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : أخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أني قلت : والله لأقومن الليل ولأصومن النهار ما عشت ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : (إنك لا تطيق ذلك ، صل ونم ، وصم وأفطر ، وصم من كل شهر ثلاثة أيام ، فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل الصوم الدهر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرامتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا المروزي ، قال حدثنا عاصم بن علي ، قال حدثنا الليث ابن سعيد عن معاوية بن صالح ، عن أبي عبد الله بن بشر عن أبيه عن عمته الصماء أنها كانت تقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم يوم السبت ، يقول وإن لم يجد أحدكم إلا عوداً أخضر فليفطر عليه .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، قال أخبرنا المزني ، قال حدثنا الشافعي ، قال أخبرنا سفيان بن عيينة ، قال أخبرني عبد الحميد بن جبير ، قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول : سألت جابر بن عبد الله وهو يطوف بالبيت : أنهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن صيام يوم الجمعة ؟ فقال : نعم ورب هذا البيت .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات ، قال حدثنا قاسم بن زكريا المطرز ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يصم أحدكم يوم الجمعة إلا بصوم قبله أو بعده) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرامتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، قال حدثنا عثمان بن عبد الوهاب قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عنيسة الغنوي عن الحسن : أن عثمان بن أبي العاص كان يحدث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول : (إن الصيام جنة يستجن بها العبد من النار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق عن حسين بن مهران عن المطرح عن عبيد الله بن زحاه ، عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وجهه من النار مسيرة مائة عام ركض الفرس الجواد

في المضمرة (١).

(و) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن القرشي المخلص ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد ، قال أخبرنا بحر بن نصر ، قال حدثنا عبد الله بن وهب ، قال حدثني معاوية بن صالح ، أن عبد الله بن أبي قيس حدثه أنه سمع عائشة تقول : كان أحب الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يصومه شعبان ثم يصله برمضان .

(و) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد ابن عبد الله بن سهل الديباجي ، قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي ، قال حدثني موسى ابن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه ، عن جده علي ابن حسين عن أبيه عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما من عبد يصبح صائماً فيشتم فيقول سلام عليكم إني صائم ، إلا قال الله عز وجل : استجار عدي من عدي بالصيام فأدخلوه الجنة) .

(و) قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد السلمي بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه من لفظه (ع) قال وأخبرنا أبو طالب محمد بن الفتح الجربى العشائري بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن المنتاب ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد ابن صاعد ، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال أخبرنا ابن المبارك ، قال أخبرنا هارون بن إبراهيم ، قال سمعت الحسن يقول : صم ولا تبغ في صومك ، قال وما تبغي في صومي ؟ قال أن يقول الرجل : ارفعوا لي كذا وارفعوا لي كذا ، فإني أريد أن أصوم غداً .

(و) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الصفار بقراءة عليه في منزله بأصفهان في سكة الجصاصين ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبيد الله بن أحمد ابن عقبة ، قال حدثنا حماد بن الحسن ، قال حدثنا سيار ، قال حدثنا جعفر بن سليمان ، قال حدثنا ثابت البناني وعبد الوهاب أن داود بن أبي الله عليه السلام أمسى صائماً فأتى بشربة لبن ، فقال من أين لكم هذا ؟ قالوا من شاة لنا ، قال : ومن أين لكم الشاة ؟ قالوا اشتريناها فلم تسأل يا نبي الله ؟ قال : إنا معشر الرسل أمرنا أن نأكل من الطيبات ونعمل صالحاً .

(و) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران ابن موسى المرزباني ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن علي بن المرزبان النحوي ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد ابن العباس اليزيدي ، قال قرأت هذه الآيات على أبي العباس عمي الفضل بن محمد ، وذكر أنه قرأها على أبي المنهال عيينة بن المنهال ، وله يعني هدية بن الحشرم :

وإن ننج من أهوال ماخاف قومنا
علمنا فإن الله ماشاء يسرا
وإن غالتنا دهر فقد غال قبلنا
ملوك بني نصر وكسرى وقيصرا
وآباؤنا ما نحن إلا بنوهم
سنسلك الذي لا قوا حماماً مقصدرا

وعوراء من قول امرئ ذي قرابة تصاممتها ولو أساء وأهجرا
كرامة حتى غيره واصطناعه لدائرته إن صرف دهر تغيرا
وإن يك دهر نالني وأصابني يريب فما تخطى الحوادث معشرا

(بإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكشي أسعده الله ، قال أخبرني الفقيه أحمد بن الحسن بابا الأذوني قراءة عليه ، قال حدثنا الإمام رحمه الله تعالى في السابع والعشرين من شعبان إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم — يعني ابن محمد بن يحيى بن منده ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، قال حدثنا أبو ربيعة ، قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (السائحون هم الصائمون) .

(و) قال السيد أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إملاء ، قال حدثنا عبد الله — يعني ابن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة عمرو من أهل مرو ، قال حدثنا الفضل بن موسى عن سفيان الثوري ، عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : فقال رأيت الهلال ، فقال تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ؟ فقال نعم ، فنادى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أن صوموا .

(و) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا يحيى بن إسحاق (ع) قال وأخبرنا محمد ، قال أخبرنا سليمان ، قال وحدثنا عبد الله بن محمد بن الصهاح الأصفهاني ، قال حدثنا محمد ابن سليمان لوين ، قال حدثنا محمد بن جابر ، قال سمعت قيس بن طلق يحدث عن أبيه طلق بن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الله جعل هذه الألهة مواقيت ، فإذا رأيتموه فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غم عليكم تعدوا ثلاثين) هذا لفظ لوين ، وقال يحيى بن إسحاق في حديثه : فإن غم عليكم فأتوا العدة .

(و) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي ، قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر ، قال حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي ، عن أبيه عن جده جعفر ، عن أبيه عن جده علي بن حسين ، عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول : لا تقولوا رمضان فإنكم لا تدرون ما رمضان ، فمن قاله فليصدق وليصم كفارة لقوله ، ولكن قولوا كما قال الله عز وجل : شهر رمضان

(و) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن يحيى بن زمويه المتوفى البكار قراءة عليه في مسجد الحى بالبصرة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الأسفاطي ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا أبو الربيع عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبشر أصحابه : (قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه ، يفتح الله فيه أبواب

الجنة وتغلق فيه أبواب الجحيم ، وتغل فيه الشياطين ، فيه ليلة خير من ألف شهر ، من حرم خيرها فقد حرم) .

(**و**) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد المقنعى بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا محمد بن يونس بن موسى ، قال حدثنا محمد بن بلال ، قال حدثنا عمران القطان ، عن قتادة عن أنس بن مالك قال : لما دخل شهر رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن هذا الشهر قد دخل عليكم ، وهو شهر الله المبارك ، فيه ليلة خير من ألف شهر ، من حرمها فقد حرم الخير كله ، ولا يحرم خيرها إلا كل محروم) .

(**و**) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسنابادي شيخ الصوفية بأصفهان بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء ، قال أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي بعبادان ، قال حدثنا أحمد بن أخي سوار القاضي عن الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الجنة لتزين من الحول إلى الحول لشهر رمضان وإذا دخل شهر رمضان قالت الجنة : اللهم اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك سكاناً ، ويقلن الحور العين : اللهم اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك أزواجاً) .

(**و**) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحرقى المقرئ ، قال حدثنا جعفر بن الغرياني ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا نوح بن قيس ، عن نصر بن علي ، قال الغرياني وحدثني نصر بن علي الجهضمي ، قال حدثنا نوح بن قيس ، قال حدثنا نصر بن علي عن النضر بن شيبان ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، قال قلت له : ألا تحدثنا حديثاً سمعته من أبيك وسمعه أبوك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال بلى ، قال أقبل رمضان فقال نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن رمضان شهر افترض الله عز وجل ، صيامه ، وإني سننت للمسلمين قيامه ، فمن صامه — وقامه إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه)

(**و**) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، قال حدثنا خلاء الجحفي ، عن أبي مسلم عن الأعمش ، عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : ذكرنا ليلة القدر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كم مضى من الشهر ؟ فقلنا ثنتان وعشرون وبقي ثمان ، فقال : مضى ثنتان وعشرون وبقي سبع ، الشهر تسع وعشرون) .

(**و**) قال أخبرنا أبو الطيب عبد الرازق بن عمرو بن موسى بن سمرة التاجر بقراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ قال حدثنا ، حامد بن محمد بن شعيب القططري ، قال حدثنا شريح بن يونس أبو الحارث ، قال حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجاج عن قتادة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (من أكل أو شرب في رمضان وهو ناس فليتم صومه ، فإنما أطعمه الله وسقاه) .

(**و**) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن مهرور هزد الحللي سبط أبي عمرو الصفاق قراءة عليه ،

قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن جعفر ، قال حدثنا إسماعيل ابن يزيد ، قال حدثنا إبراهيم بن الأشعث ، قال سمعت الفضيل يقول : بلغنا أن أبناء الأنبياء وحملة الكتاب من بنى إسرائيل لما عذبوا بيخت نصر ومن دونه من الملوك الجبارة ، شكوا إلى الله عز وجل ، فقالوا يارب : بالعار الذي أتينا سلطت من لا يعرفك علينا ونحن على ما فينا خير منه ، وعذبتنا بأيدي قوم لا يعرفونك ولا يقرون لك بربوبيتك ، فأوحى الله عز وجل إلى بعض أنبيائهم : إني إذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني ، وإني أنا الله تسميت شديد الغضب ، لأخذن مطيعكم بعاصيكم حتى لا أعصى علانية بين ظهرانيكم .

(و) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي بقرآتي عليه ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قرأه عليه ، قال أنشدني علي بن سليمان الأخفش ، قال أخبرني أبي عن جدي ، أن أبا العنابية أنشدهم لنفسه :

العمر ينقص والذنوب تزيد ويقال عشرته الفتى فيعود
والمرء يسأل عن سنه فيدعى تقليلها ومن الملمات يجبد
أو ما يرى إن كان يعقل أنه ينيق الكبير ويهلك المولود
هيئات لا غلط وليس مؤخر للبوت تقريب ولا تبعيد
إن المخالف والمؤلف أجمعا أن ليس تأخير وليس خلود

(وبالإسناد) الأول إلى الحمدوني ، قال حدثنا السيد الأجل الإمام رحمه الله في يوم الخميس الخامس من شهر الله المبارك رمضان ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقرآتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا عبيد الله — يعني ابن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا شيبان بن أبي شيبة ، قال حدثنا القاسم بن الفضل ، قال حدثني النضر بن شيبان ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام رمضان إيماناً واحتساباً أخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) .

(و) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قرأه عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد ابن عقيل ، قال حدثنا إسماعيل بن إبان ، قال حدثنا قيس بن الربيع ، عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ، قال : صعد النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم المنبر فقال : آمين آمين آمين ، قال أتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد : من أدرك أحد والديه فمات فدخل الجنة فأبعده الله قل آمين ، فقلت آمين ، فقال يا محمد : من أدرك شهر رمضان فمات فلم يغفر له فأدخل النار فأبعده الله قل آمين ، فقلت آمين ، قال ومن ذكرت عنده ولم يصلي عليك فمات فدخل النار فأبعده الله قل آمين ، فقلت آمين .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن شيخ الصوفية بأصفهان المعروف بمكشوف الرأس بقرآتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا قاسم بن زكريا المطرز ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت

الشياطين ومردة الجن ، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب ، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلقت منها باب ، ونادى مناد ياباغى الخير هلم ويا بياغى الشر أقصر) .

(**و**) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، قال حدثنا علي بن بشر ، قال حدثنا نوح بن يعقوب بن عبد الله الأشعري ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا يحيى بن سعيد بن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة ، قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : (رأيت البارحة عجباً رأيت رجلاً من أمتي يلهث عطشاً كلما ورد حوضاً منع ، فجاءه صيام رمضان فسقاه وأرواه) .

(**و**) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إمامه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي ، قال حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، قال حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع ، قال حدثنا هشيم ، قال أخبرنا حصين بن الشعبي ، عن عدى بن حاتم طي قال : لما نزلت هذه الآية : « كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر » ، قال عمدت إلى عقالين أبيض وأسود فجعلتهما تحت وسادتي ، فجعلت أقوم من الليل فلا يستبين لي الأسود من الأبيض ، فلما أصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته ، فضحك وقال : إن كان وسادك لعريض ، إنما ذلك بياض النهار وسواد الليل .

(**و**) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن بن أبي ليلى ، عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من فطر صائماً أطعمه وسقاه كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء) .

(**و**) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، قال حدثنا إبراهيم بن المسمر ، قال حدثنا شعيب بن بنان ، قال حدثنا عمران القطان ، عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وصلت عليكم الملائكة) .

(**و**) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي ، قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر ، قال حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر ، عن أبيه عن جده علي بن حسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر قال : (اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرتنا فتقبله منا ، ذهب الظمأ وابتلت العروق وبقي الأجر إن شاء الله تعالى) .

(**و**) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار وأبو الحسين محمد بن عبد العزيز التسكلي بقراءتي على كل واحد منهما ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ، قال حدثنا أبو عاصم النبيل عن الأوزاعي ، قال حدثني

قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قال الله عز وجل أحب عبادي إلى أمجلهم فطراً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز وإبراهيم بن عبد الله البصرى الأنصارى ، قال حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحى ، قال حدثنا الحماذ بن سلمة وحماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تسجروا فإن فى السجور بركة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكوانى بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو بكر بن الجارود ، قال حدثنا زيد بن حرشة ، قال حدثنا سعيد بن سليمان الواسطى ، قال حدثنا القاسم بن مالك ، قال حدثنا الحريرى عن أبي نصر عن أبي هريرة قال : ما صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسعة وعشرين أكثر مما صمنا ثلاثين .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسنازادى بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إمامنا ، قال حدثنا أحمد بن روح ، قال حدثنا الحسين بن مسلم ، قال حدثنا عبيد الله ، قال حدثنا الربيع بن صبيح ، عن الحسن أنه قال فى بعض كتب الله عز وجل : يا ابن آدم تذكرنى وتنسأنى وتدعو إلى وتفر منى وأرزقك وتعبد غيرى .

(وبس) قال أنشدنا القاضى أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التتوخى ، قال أنشدنى أبى قال أنشدنى عبد العزيز بن أبى بكر العلاف ، قال أنشدنى أبى لنفسه :

ما عذره بعد أربعين سنة	ما عذر من جر خالياً رسنه
أطال عن أخذ حذره وسنه	أكلها طالت الحياة به
عن ذنبه دون لبسه كفته	ما عذر من لا يكف منتهياً
أما رأيت الثرى ومن سكنه	يا ساكن القصر فى بلهينته
بات وقد صار قبره وطنه	كم مصبح بينه له وطن
يسر من بعده وقد دفنه	عجبت من ذى أخ يسر به
فلم يطل بعد موته حزنه	طالت به فى الحياة فرحته
والروح منه مفارق بدنه	بالأزم الذنب لا تفارقه
سبته أو تزيد فى حسنه	قل لى إذا مت كيف ينقص من
وهى بما قدمته مرتته	وكيف للنفس بالنجاة غداً
عليه فيها تسلم الخزنه	كم مسلم يسكن الجنان غداً
والويل عند الحساب للخونه	طوبى لمن لم يخن أمانته
ذو العرش منا ومن لعنه	كم بين من خصه برحمته
ويسكن النار بكل من أمنه	سيسكن الخائفين جنته

(وبس) قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبى عبد الله الحسينى رحمه الله إمامنا من لفظه يوم الخميس الثانى عشر من شهر الله المبارك رمضان سنة خمس وسبعين ،

قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقرآتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي قراءة عليه في شهر رمضان سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا بشر بن موسى الأسدي ، قال حدثنا أبو زكريا - يعني يحيى بن إسحاق ، قال حدثنا سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد عن عمرو بن خالد عن محمد بن علي عن أبيه عن جده ، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، وعن حبيب بن أبي ثابت عن نافع عن ابن عمر قالوا : انتظرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يخرج في رمضان إلينا فخرج من بيت أم سلمة وقد كحلته .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن يحيى بن منده الأصفهاني ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن علي ، قال حدثنا الفضل بن قررة عن الحسن بن أبي جعفر عن علي بن زيد عن سعيد ابن المسيب عن سليمان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من فطر صائماً على طعام أو شراب من حلال ، وصلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان ، وصلى عليه جبريل صلى الله عليه ليلة القدر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسنابادي ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو العباس الهروي ، قال حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحسائي ، قال حدثنا سهل بن حماد ، قال حدثنا جرير بن أيوب البجلي ، قال حدثنا الشعبي عن نافع ابن بردة عن ابن مسعود ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وهو في رمضان فقال : (لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن يكون السنة كلها ، فقال رجل من خزاعة يا نبي الله : حدثنا ، فقال : إن الجنة أتزين لرمضان من رأس الحول إلى رأس الحول ، فإذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفصفت ورق الجنة فتنظر الحور العين ، فيقلن : يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجاً تقر أعيننا بهم وتقر أعينهم بنا ، قال فما من عبد يصوم يوماً من رمضان إلا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درما نعت الله عز وجل « حور مقصورات في الخيام ، على كل امرأة منهن سبعون حلة على لون ، ويعطى سبعين لوناً من الطيب ليس منه لون على لون الآخر ، لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة لحاجتها وسبعون ألف وصيف ، مع كل وصيفة صفقة من ذهب فيها لون من طعام تجدد لآخر لقمة منها لذة ما تجدد لأوله ، لكل امرأة منهن سبعون سريراً من ياقوتة حمراء ، على كل سرير سبعون فراشاً بطائنها من استبرق ، فوق كل فراش سبعون أريكة ، فيعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت أحمر موشح بالدر عليها سوار من ذهب ، هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله التمار يعرف بابن برغوث ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي إملاء ، قال وحدثنا محمد بن حميد ، قال حدثنا الحكم بن بشير بن سليمان ، قال حدثنا عمرو بن قيس الملائي عن جعفر - يعني أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (في رمضان تفتح أبواب الجنة ، وتغلق أبواب النار ، وتغل المرردة والشياطين ، وينادي مناد

من السماء يا طالب الخير هلم ، هل من تائب يغفر له ، هل من سائل يعطى ، والله تعالى عند فطر كل ليلة عتقاه من النار .

(وبس) قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدوس بن كامل السلمي المؤدب الزعفراني لفظاً بانتقا الخطيب ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ، قال حدثنا يحيى بن عبد الله ، قال حدثنا الأوزاعي ، قال حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلة عن عائشة قالت : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقبل وهو صائم .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمود بن أحمد بن الفرغ ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو ، قال حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : (نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الوصال ، قال فقيل يا رسول الله : إنك تواصل ، قال إني لست كأحدكم ، إني أظل عند ربي يطعمني ويسقيني) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن حمزة ، قال حدثنا يزيد - يعني ابن المبارك ، قال حدثنا سدة بن الفضل عن أبي حمزة عن الشناني عن أبي الأحوص عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (للصائم فرحتان : فرحة عند إفطاره ، وفرحة عند لقاء ربه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد مكشوف الرأس بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عمران بن راشد المديني ، قال حدثنا عبد الرحمن بن عقبة بن سهل عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام يوماً من رمضان عف فيه طرفه ولسانه وفرجه وبطنه ، أوجب الله له الجنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن الخطيب بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو القاسم عيسى بن أحمد بن علي بن زيد إمامنا ، قال حدثنا علي بن الحسن بن مخلد ، قال حدثنا محمد بن عبد العزيز عن أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن عمران ، يرفعه إلى عبد الله بن سلام : أن فيما أنزل الله على موسى بن عمران عليه السلام وكتبه له في الألواح ، يا بني إسرائيل إن كنتم على اليقين من لقاء ربكم فما بالكم تضحكون ولا تبكون ، وإن كنتم على اليقين من ثواب الآخرة وعقابها ، فما بالكم تغسلون ثيابكم وتوسخون قلوبكم ، وتعمرون دنياكم وتخربون آخرتكم ، وتركون ما أمرتم به وتركبون ما نهيتهم عنه كأن الذي قد نهيتهم عنه قد أمرتم به ، وكان الذي قد أمرتم به قد نهيتهم عنه ، مهلاً مهلاً ، انظروا إلى الذين كانوا قبلكم كيف تركوا ما جمعوا لغيرهم وحوسبوا به وصاروا إلى النار إذ لم يؤدوا الحق فيما جمعوا ، ويقول أحدكم : ليت شعري كيف يصنع أهلي وولدي إذا أنا مت ، لم تسأل وقد رأيت من آباءك والأمهات والأزواج والأولاد وغيرهم ، فكما نسيتهم عن قليل ينسونك ، وهذا دأب الناس فخيرهم من قدم لنفسه وعمل ليوم فقره وحاجته ، فتزودوا من أموالكم فإنما هي لكم ما دمتم أحياء ، فإذا متم صار إلى الوارث ، فاعقل هذا واتق ربك واحذر دار البرور ، فقد غرت الذين قبلكم ، مارفعها قوم إلا وضعتمهم أقبح الوضع ، ولا أعزها قوم إلا أذلتمهم أقبح

الذل ، ولو أحبها الله تعالى ما كتب عليها الفناء ، ولو رضىها لأوليائه ما أماتهم عنها ، ولكن الله جل وتعالى خلقها للفناء وجعلها دار بلوى ، فمن اتقى الله تبارك وتعالى تفكر فيها واعتبر وحذرهما وتزود منها بخير مما يملك من نفسه وماله ، ومن جهل ذلك فقد بين الله تعالى أمرها فاعذره ، وبين إليه لاتخاذ الحجة عليه ، والله الحجة البالغة ، وله الخلق والأمر وهو على كل شيء قدير .

(وبس) قال أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسنا باذى ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان إملاء ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن زكريا ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا حمزة بن خالد ، قال سمعت الحسن يقول : « ولا أقسم بالنفس اللوامة ، قال : إن المؤمن لا تراه إلا يلوم نفسه ، يقول ما أردت بأكلى ، ما أردت بكلمتى ، ما أردت بحديث نفسى ، فلا تراه إلا يعاتبها والفاجر يمشى قدماً قدماً لا يعاتب نفسه .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو الحسين أحمد بن على بن الحسين التورى ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم الخواص ، قال حدثنا أحمد بن محمد ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنى سعيد أبو عثمان البزار ، قال حدثنى محمد بن عبد الله المهلبى ، قال حدثنى أبو بكر بن عبد الله العتقى ، قال قال عدى بن زيد :

وصحياً أضحى يعود مريضاً وهو أدنى للسوت بمن يعود
وأطبا بعدهم لحقوهم ضل عنهم سعوطهم واللدود
أين أهل الديار من قوم نوح ثم عاد من بعدهم وشمود
بينما أهل للنمارق والديب باج أفضت إلى التراب الجلود
ثم لم يتقضى الحديث ولكن بعد ذلك الوعيد والموعود

تم الجزء الأول

صفحة	
٣	ترجمة صاحب الأمالى
٤	د القاضي محي الدين محمد بن أحمد القرشى المرتب لهذه الأمالى .
٦	خطبة كتاب الأمالى .
٩	(الحديث الأول) فى الإيمان وكلمة التوحيد وصفة المؤمن الخ .
٤٠	(الحديث الثانى) فى العلم وما يتصل بذلك .
٦٤	(الحديث الثالث) فى ذكر ما ينبغى أن يكون عليه العالم والمتعلم .
٧٢	(الحديث الرابع) فى القرآن الكريم وفضله .
٧٩	مجلس فى الحكايات .
٨٨	د فى الحكايات والتنظف .
١٢٣	(الحديث الخامس) فى فضل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفضل الصلاة عليه وعلى آله .
١٣٣	(الحديث السادس) فى فضل أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام .
١٣٩	من الحكايات .
١٤٨	(الحديث السابع) فى فضل أهل البيت كافة عليهم السلام .
١٥٩	(الحديث الثامن) فى فضل الحسين عليه السلام وذكر مصرعه وسائر أخباره .
١٩٣	(الحديث التاسع) فى التوبة .
٢٠٣	(الحديث العاشر) فى الصلاة وقيام الليل وفضل التمجيد .
٢٢٢	(الحديث الحادى عشر) فى الدعاء وفضله .
٢٣٠	من الحكايات .
٢٥٧	(الحديث الثانى عشر) فى فضل الصوم وفضل شهر رمضان .
٢٦٠	من الحكايات .
٢٧١	من الحكايات أيضاً .

تم فهرس الجزء الأول





الجزء الثاني

كتاب الأمل

للإمام المرشد بالله محي بن الحسين الشجري
وهي الشهيرة بالأمل الخمسية

وهو كتاب أمل الإمام المرشد بالله أبي الحسين محي بن الموفق بالله
أبي عبدالله الحسين بن إسماعيل الجرجاني بن زيد الحسن
ابن جعفر أبي محمد الحسن بن محمد بن أبي الحسين الدبسي
جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن
ابن زيد بن الحسن بن علي بن
أبي طالب عليهم السلام

رتبه علامة الشيعة محي الدين محمد بن أحمد بن علي الوليد القرشي
ثم العبشمي تولى الله مكافأته ، وعفقر له ذنوبه . وكان قبل ذلك
رتبه القاضي العلامة الأجل شمس الدين جمال المسلمين جعفر
ابن أحمد بن أبي محي رضوان الله عليه في سبعة وعشرين باباً
تنبه : كثير من أحاديث هذا الكتاب في جمع الزوائد وفي مسند
الإمام أحمد بن حنبل ومسند أبي يعلى الموصلي ومعجم الطبراني الكبير
والإسناد متفق عليه فليراجع هؤلاء الكتب عند الحاجة إن شاء الله .

عالم الكتب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحديث الثالث عشر

(في ذكر ليلة القدر وفضلها وما يتصل بذلك)

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام الأجل قدس الله روحه إمامنا من لفظه في يوم الخميس الثاني والعشرين من شعبان ، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد بن العطار بقراءة عليه بواسط ، قال أخبرنا أبو محمد عميد الله بن محمد بن السقا ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا مسعود عن المعتمر ، قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي هريرة ، قال قال نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يبشر أصحابه : (قد جاءكم شهر رمضان ، شهر مبارك افترض عليكم صيامه ، يفتح فيه أبواب الجنة ويغلق فيه أبواب الجحيم ، وتغل فيه الشياطين ، فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي شيخ الصوفية ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا حمزة الكاتب ، قال حدثنا نعيم بن حماد ، قال حدثنا ابن المبارك ، عن معمر عن الزهري عن أنس قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا جاء شهر رمضان قال للناس : (قد جاءكم شهر رمضان تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق أبواب النار وتغل فيه الشياطين ويعطى المؤمن فيه من القوة للقيام والصلاة وهو نقمة للفاجر يغتيم فيه غفلات الناس ، من حرم خيرها فقد حرم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن سمرة التاجر بقراءة عليه بأصفهان في جامعها ولفظ الحديث له ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال حدثنا أحمد بن القاسم بن نصير ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي (رجع) السيد قال وحدثنا القاسم بن علي بن المحسن بن علي التنوخي إمامنا ، قال حدثنا أبو حمزة عمر بن إبراهيم بن أحمد المقرئ ، قال حدثنا عميد الله بن محمد البغوي ، قال حدثنا جدى ، قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، قال عبد الله وحدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي وأبو الربيع الزهراني ، قالوا حدثنا حماد بن زيد ، قال عبد الله وحدثنا يعقوب بن إبراهيم وأحمد بن المقدم العجلي ، قالوا حدثنا المعتمر بن سليمان عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبشر أصحابه يقول : قد جاءكم شهر رمضان افترض الله عليكم صيامه ، تفتح فيه أبواب الجنان وتغلق فيه أبواب الجحيم ، ويغل فيه الشياطين ، فيه ليلة خير من ألف شهر ، من حرم خيرها فقد حرم ، والنفقة فيه مضاعفة ، فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً أخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى قراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد ، قال حدثنا موسى — يعنى ابن هارون الجمال ، قال حدثنا بشر بن هلال ،

قال حدثنا عبد الوارث ، قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أتاكم شهر رمضان ، شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه ، تفتح فيه أبواب السماء وتغلق فيه أبواب الجحيم ، وتغل فيه مردة الشياطين ، لله فيه ليلة خيرة من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم) .
(وبس) قال أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله الكسائي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حنيدش المعدل قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن مخلد الفرقدى الداركي بدراك ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، قال أخبرنا قرح بن فضالة عن محمد بن الوليد الزبيرى عن الزهرى ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (آدم سيد البشر ، وأنا سيد العرب ، وصهيب سيد الروم ، وسلمان سيد فارس ، وبلال سيد الحبش ، وسيد الشهور شهر رمضان ، وسيد الليالي ليلة القدر ، وسيد الأيام يوم الجمعة ، وسيد الشجر السدر ، وسيد الجبال الطور) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله بن قاذويه قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا قاسم بن زكريا المطرز ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صادت الشياطين ومردة الجن ، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب ، ونادى مناد يا باغي الخير هلم ، ويا باغي الشر أقصر) .
(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسن إسماعيل بن صاعد بن محمد بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن حامد ، قال حدثنا القاضي أبو الحسين عمر بن الحسن الشيباني ، قال حدثنا أحمد بن الحسين بن سعيد ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن محارق عن هارون بن سعيد ، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي بن الحسين ، عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الظالمة أكبادهم ، وعزتي لأرونيهم اليوم ، قال فيؤتى بالصائم فتوضع لهم الموائد فإنهم ليأكلون والناس يحاسبون) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشائري الحرابي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد المنتاب (رجع) السيد قال وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد بن جعفر السهلماني بقراءتي عليه في جامع المنصور ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاني من لفظه ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال أخبرنا عبد الله بن المبارك ، قال أخبرنا ابن صبيح عن الحسن قال : المؤمن من يعلم أن ما قال الله عز وجل كما قال ، والمؤمن من أحسن الناس عملاً وأشد الناس خوفاً ، لو أنفق جبلاً من مال ما أمن دون أن يعاين ، لا يزداد صلاحاً وبراً وعبادة إلا ازداد فرحاً ، يقول : لا أنجو ، والمنافق : يقول سواد الناس كثير وسيغفر لي ولا بأس علي ، يسيء العمل ويتمنى على الله عز وجل .

في الفوائد والحكايات

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام رحمه الله تعالى في يوم الخميس خامس عشر شعبان سنة ستين إملاء من لفظه ، قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن محمد ، قال حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن الخليل الحلاب ، قال حدثنا أحمد بن يوسف

قال سمعت أبا الحارث الجوزاني يقول : حكى عن الشافعي أنه قال : الناس كلهم عيال على ثلاثة : على مقاتل في التفسير ، وعلى زهير بن أبي سلمى في الشعر ، وعلى أبي حنيفة في الكلام .

(وسم) قال أخبرنا القاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن علي البصري الحنفي نزيل الأهواز قراءة عليه في جامعها ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأردني قراءة عليه بمصر في منزله ، قال حدثنا أبو العباس محمود بن محمد بن الفضيل الأديب بأنطاكية ، قال حدثنا عبد الله بن الهيثم بن عثمان ، قال حدثنا أبو وهب عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ، قال حدثنا بشير أبو نصر ، قال خطبنا عمر بن عبد العزيز رحمه الله بمناصره فقال : إنكم لم تخلقوا عبثاً ولم تتركوا سداً وإن لكم ميعاداً ينزل الله فيحكم عليكم ويفصل القضاء بينكم ، فقد نخاب وخسر من خرج من رحمة الله وحرّم الجنة التي عرضها السموات والأرض ، وباع نافداً بيباق ، وخوفاً بأمان ، وجنة بنار ، وقليلًا بكثير ، ألا ترون أنكم في أسلاب الهالكين في كل يوم تشيعون غادياً ورأحاً إلى الله عز وجل ، فتنتقون له في صدع من الأرض ثم تجعلونه في بطن صدع ، ثم تتركونه غير موسد ولا ممد ، قد قضى نحبه وانقضى أثره ، قد فارق الأحباب وخلع الأسباب ، وسكن التراب ، مرتهاً بعمله ، فقيراً إلى ما قدم ، غنياً عما ترك ، فاتقوا الموت قبل نزول الموت بكم ، وأيم الله إنى لأقول لكم هذه المقالة وما أعلم عند أحد منكم من الذنوب أكثر مما عندي ، فأستغفر الله وأتوب إليه ، ولولا كان اللسان به ذلولاً وما منكم من أحد لا يسعه ما عندنا لو ددت أنه بدى بي ويلحقني الذين بلوني ، ثم وضع رداه على وجهه وبكى حتى علا بكأوه ، ثم لم يخطب بعدها حتى مات .

(وسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهمضم الهمداني من لفظه ، قال حدثنا محمد بن مليح ، قال ذكر شيخنا أبو الحسن عمر بن عثمان قال : الناس في طريق الله عز وجل ثلاثة : عالم بالعلم مشغول بدرسه وفهمه وحفظه وبثه ، يطلب بذلك إثبات القدر وعلو المنزلة ومرتبة الرئاسة ، وكشف وجهه لذلك وأنصب عقله نحو ما طلب ، فهو بذلك مشغول ، وبمحنة ما طلب مفتون ، فهو حارس للعلم والعلم لا يجرسه ، وخادم للعلم والجهل لا يستخدمه ، منفعتة لغيره ومضرته لنفسه ، وحجابه ما علم ، وقتنته ما طلب ، فهو عبدة لأهل البصائر ، مستدرج بالنطق ، مفتون بالعبارة ، لا يعقل الفتنة ولا ينظر في بليته ، قد ملكه الهوى وأضر به فتن الدنيا ، نعوذ بالله من ذلك . والثاني من العلماء : عالم قد علم وأطلق به العلم على نفسه يكدها بالسير ليلا ويظلمها بالنهار ، رغبته في الثواب لما قد وعد به من مرغوب الثواب ، قد غلب على قلبه ملاذ نعيم الآخرة وزهرتها ودوام الحياة بها ، قد ساعده بذلك التوفيق ، فهو مشغول بما يطلب فهو وإن كان مشغولاً بطلب الآخرة وعلى سبيل من سبيل الحق وذريعة من قرب الوسيلة ، فوسيلته لنفسه وكده وسعيه لحظه ، لم يؤذن له بالدخول في ميدان أهل العلم ومطلب نسيم روائح القرب ، ولو تكشفت له بصائر هدى إيمانه ، وعلت همته إلى معالي طلب الحياة لحي حياة المقدسين والثالث من العلماء : عتيق من كل رزق ، مغيب عن كل غيب ، وله بذكر الله عز وجل ، سكران من محبة الله لا يسمع إذا نودى ، ولا ينظر إذا نظر ، أنفاسه تردد في صدره ، مكروب قد ضاقت به الحياة فلولا بقاء المادة لتفصلت آرايه ، وانفطر قلبه لما يجد بأسراره وذلك رجل الله المخصوص بذكره ، المكرم بمحبته ، المعروف بين قبائل ملائكته في سماواته وأرضه .

(وسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ بقراءتي عليه ،

قال حدثني أبي ، قال حدثني عبد الله بن ثابت ، قال حدثنا أبو سعيد الأشج ، قال حدثنا أبو يحيى الرازي ، قال سمعت أخى طلحة يذكر عن الفياض بن غزوان ، قال قال نعمان لابنه : يا بني لا يكونن الديك أكيس منك ، ينادى بالأسحار وأنت نائم ، يا بني قد حملت الجندل وكل حمل ثقيل فما أحمل شيئاً أثقل من جار السوء ، يا بني إياك والكذب فإنه أشبهى من لحم العصفور وعمما قليل يقلبه صاحبه ، يا بني إياك وبعض النظر فإن بعض النظر يورث الشهوة في القلب ، يا بني لا تأكل شبعاً فوق شبعك فإنك إن تبنذه أو تتركه للكلب خير من أن تأكله ، يا بني إذا أردت أن تقطع أمراً فلا تقطعه حتى توامر مرشداً ، يا بني إذا أرسلت في حاجة فأرسل حكيماً ، فإن لم تصب حكيماً فكن أنت رسول نفسك ، يا بني لا يعان السلطان إذا غضب ولا البحر إذا مد .

(و) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيق ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن حيويه ، قال أخبرنا أبو أيوب سليمان بن الحلاب ، قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن إسحاق الجربي يقول : كان أبو حنيفة طلب النحو في أول أمره ، فذهب يقيس فلم يحسن ، فأراد أن يكون فيه أستاذاً ، فقال : قلب وقلوب ، وكلب وكلوب ، فقليل له : كلب وكلاب فتركه ووقع في الفقه ، فكان يقيس ولم يكن له علم بالنحو ، فسأله رجل بمكة فقال له : رجل شج رجلاً بججر ، فقال : هذا خطأ ، ليس له عليه شيء لو أنه حتى يرميه بأبا قبيس لم يكن عليه شيء .

(و) قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر إمام الشافعية ببغداد بقراءتي عليه ، قال حدثنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا بن طرازه ، قال حدثنا الحسين بن علي بن المرزبان النجوى ، قال حدثنا عبيد الله بن هارون النجوى ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أبي يعقوب الدينوري ، قال أخبرني نصر بن منصور عن العيني قال : كان عبد الملك بن مروان يحب النظر إلى كثير ، إذ دخل عليه إذنه يوماً فقال يا أمير المؤمنين : هذا كثير بالباب ، فاستبشر عبد الملك ، فقال أدخله يا غلام ، فأدخل كثير ، وكان دميماً وحقيراً تزدرية العين ، فسلم بالخلافة ، فقال عبد الملك : تسمع بالمعيدي خير من أن تراه .

(و) قال السيد قال لنا القاضي أبو الطيب ، قال لنا القاضي أبو الفرج : العرب تقول تسمع بالمعيدي لا أن تراه ، وأن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه ، وهو مثل سائر ، فقال كثير : مهلا يا أمير المؤمنين فإنما لرجل بأصغريه بلسانه وقلبه ، فإن نطق ببيان ، وإن قاتل قاتل بجنان ، وأنا الذي أقول يا أمير المؤمنين :

وجربت الأمور وجربتني	فقد أيدت عريكتي الأمور
وما تخفي الرجال على أني	بهم لاخو منا فيه خير
ترى الرجل النحيف فتزدرية	وفي أثوابه أسد يزير
ويعجبك الطير فتقتليه	فيخلف ظنك الرجل الطير
فما عظم الرجال لهم يزين	ولكن زينها كرم وخير
بغات الطير أطولها جسوماً	ولم تطل البزاة ولا الصقور
بغات الطير أكثرها فراخاً	وأما الباز مقلاة نزور
لقد عظم البعير بغير لب	فلم يستغن بالعظم البعير

فيركب ثم يضرب بالهروى فلا عرف لديه ولا نكير
(وبس) قال لنا السيد ، قال لنا القاضي أبو الطيب ، قال لنا القاضي أبو الفرج في بغاث الطير لغتان :
بِغَاثٌ وَبِغَاثٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، فَأَمَّا الضَّمُّ نَحْطاً عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِاللُّغَةِ ، وَفَدَّ أَجَازٌ بَعْضُهُمُ الضَّمُّ ، وَالْمَقْلَاةُ
الَّتِي لَا يَمِيشُ لَهَا وَوَلَدٌ ، وَالْقَلْبُ بِفَتْحِ اللَّامِ : الْهَلَاكُ ، وَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ : إِنْ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلِي ، قَلْتُ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فلم أر كالتجمير منظر ناظر ولا كليلي الحج أقلت ذاهوى
ثم قال يا كثير : انشدنى فى إخوان دهرك هذا فأنشده :

خير إخوانك المشارك فى المر وأين الشريك فى المر أيننا
الذى إن حضرت سرك فى الحى وإن غبت كان أذنأ رعينا
ذاك مثل الحسام أخلصه القير ن جلاه الحلى فازداد زينا
أنت فى معشر إذا غبت عنهم بدلوا كلها يزينك شينا
فإذا ما رأوك قالوا جميعاً أنت من أكرم الرجال علينا
فقال له عبد الملك : يغفر الله لك يا كثير ، وأين الإخوان غير أنى أقول :

صديقك حين يستغنى كثير وما لك عند فقر من صديق
فلا تنكر على أحد إذا طوى عنك الزيارة عند ضيق
وكنت إذا الصديق أراد غيظى على حق واشرقى بريق
غفرت ذنوبه وصفحته عنه مخافة أن أكون بلا صديق

وفيه أيضاً فى الفوائد والحكايات

(وبس) قال حدثنا السيد الأجل الإمام قدس الله روحه فى يوم الخميس الثامن والعشرين من
شعبان إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن على الصالحانى المزاهرى ، قراءة عليه ، قال
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، قال حدثنا
الأعمش ، قال حدثنا المحاربى عن بكر بن حنيس عن عبد الغفور بن داود عن همام عن كعب قال مكتوب
فى التوراة : « من آذى مؤمناً فقد آذى الأنبياء ، ومن آذى الأنبياء فقد آذى الله ، ومن آذى الله فهو ملعون
فى التوراة والإنجيل والقرآن ، .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفى بقراءة عليه فى جامع أصفهان ، قال أخبرنا
أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك المقرئ ، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن
المعروف بابن متويه إمام مسجد الجامع ، قال حدثنا عباس بن الوليد بن مزيد ، قال أخبرنى أبى ، قال حدثنى
الضحاك بن عبد الرحمن . قال سمعت بلال بن سعد يقول : يا أولى العلم لا تقتدوا بمن لا يعلم ، يا أولى
الآلبياب لا تقتدوا بالسفهاء ، ويا أولى الأبصار لا تقتدوا بالعمى ، ويا أولى الإحسان لا يكون المساكين
ومن لا يعرف أقرب إلى الله عز وجل منكم ، وأجرى أن يستجاب لهم ، فليفسكر مفسكر فيما يبقى
له وينفعه .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى الجبلى بقراءة عليه ، قال أخبرنا

أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سلام ، قال قرأت في رقعة على بن بشر بن الحارث : أن المازني دخل عليه ، فقال يا أبا نصر : بم أوصل أهل المعرفة إلى الله عز وجل ؟ قال فقال لي : بالأسلاف الدائرة ، قلت يا عجبا تخبئني بأعجب جواب ، فقال : أجبته بقدر ما أعلم ، إن الله عز وجل أكرم وأجل وأعز وأعظم من أن يحمل ولياً من أوليائه على طريق وعز لا يعطيه من الزاد ما يبلغه ، قلت : زدني رحمك الله ؟ قال : إنك ولن تكون مريداً حتى تكون مراداً ، قلت : زدني رحمك الله ، قال : إنه إذا أراد العبد واصله ، فإذا واصله لطفه ، فإذا لطفه خلج على قلبه خلج الرضوان ، فإذا فقد اللطف جن إلى العبادة ونظر إذا كان إنما منعها من قبل معصية بادر بالتوبة وإن كان إنما منعها من قبل نعمة بادر بالشكر ، فلا يزال يرضى قلبه كذلك حتى يلقي الله عز وجل بتام طاعته ، ياحسنه غداً وقد خرج من قبره مكلاً بالنور ، وقد ألبس حلالاً من النور ، وحمل على نجيب من النور ، وأحدقت به ملائكة النور ، وأدخل إلى حجب النور ، فليستطيع بذلك المؤمن أن ينظر إلى نور النور .

(و) أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه الحنفي الفقيه الخطيب السمرقندي ، قدم علينا بغداد حاجاً قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن يحيى العباسي بسمرقند ، قال أخبرنا أبو أحمد عبد العزيز المرزبان ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن البجلي بكيش ، قال أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال : مثل المحقرات من الذنوب كمثل قوم سفر بأرض قفر معهم طعام ولا يصلحهم إلا النار ، فنفروا ، فجعل هذا يأتي بروثة ويحجم هذا بالعظم حتى جمعوا من ذلك ما أصلحوا به طعامهم ، كذلك صاحب المحقرات يكذب الكذبة ويذنب الذنب ويجمع ذلك لعله أن يكبه الله عز وجل على وجهه في نار جهنم .

(و) قال أخبرنا القاضي أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسين بن التوزي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو عبيد الله بن عمران المرزباني ، قال أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد ، قال حدثنا عن الرحمن ، قال حدثنا عمي قال : كانت العرب إذا مات الرجل منهم ولم يترك ولداً وترك خلف سوء ، قالوا : مات فلان كله .

(و) قال أخبرنا أحمد بن علي ، قال أخبرنا محمد بن عمران ، قال أخبرنا محمد أبو حاتم عن الأصمعي ، قال سمعت أعرابياً يقول : رب مغبوط بنعمة هي داؤه ، ورب محسود على رخاء هو بلاؤه ، ورب مرحوم من سقم هو شقاؤه .

(و) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهمم الهمداني من لفظه ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نجى ، قال سمعت أبا محمد جعفر النيسابوري يقول سمعت أبا الحسين التوزي يوصي بعض أصحابه يقول : عشرة وأى عشرة احتفظ بهم واعمل فيهم جهديك ، فأول ذلك من يدعى مع الله عز وجل حالة تخرجه عن حد علم الشرع فلا تقرب منه . والثانية من رأيتك إلى غير أبناء جنسه وخالطهم فلا تقرب منه . والثالثة من رأيتك يسكن إلى الرئاسة والتعظيم فلا تقرب منه ولا ترجو فلاحه . والرابعة فقير رجع إلى الدنيا إن مت جوعاً أو ضراً فلا تقرب منه ولا تر تفقن به وإن أرفقتك ، فإن رفقتك تقسي قلبك أربعين صباحاً . والخامسة

من رأيته مستغنياً بعلمه فلا تأمن جهله . والسادسة من رأيته مدعياً حالة باطنة لا يدل عليها ولا يشهد عليها حفظ ظاهره فاتمه على دينك . والسابعة من رأيته يرضى عن نفسه ويسكن إلى وقته ، فاعلم أنه مخدوع فاحذره أشد الحذر . الثامنة من رأيته من المزيدين يسمع القصائد ويميل إلى الرفاهية فلا ترجون خيره . والتاسعة فقير لا تراه عند السماع حاضرأ فاتمه ، واعلم أنه منع من بركات ذلك لتشوش سره وتبديد همه . والعاشرة من رأيته مطمئناً إلى أصدقائه وإخوانه مدعياً لكامل الخلق بذلك فاشهد له بسخافة عقله ووهن ديانته .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذى بقراتى عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا إبراهيم بن الحسن بن سعيد الجوهري ، قال حدثنا سالم بن نوح عن محمد بن ذكوان عن رجاء بن حيوية ، قال : إني لواقف بباب سليمان بن عبد الملك إذ جاء رجل حسن الهيئة فسلم ، فقال يا رجاء : عليك بالمعروف وعون الضعيف ، يارجاء : من كان له منزلة من سلطان فرفع حاجة إنسان ضعيف لا يستطيع رفعها لقي الله عز وجل يوم يلقاه وقد ثبت قدميه للحساب ، يارجاء : إنه من كان في حاجة أخيه المسلم كان الله عز وجل في حاجته ، يارجاء : إن من أحب الأعمال إلى الله عز وجل فرحاً تدخله على مسلم ثم فقده ، فكان رجاء يرى أنه الخضر صلى الله عليه .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ بقراتى عليه ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا علي بن مسلم ، قال حدثنا يوسف ، قال حدثنا شعبة عن سعيد عن أبي بردة عن أبيه ، قال : رأى ابن عمر رجلاً من أهل اليمن قد حمل أمه وهو يطوف بها حول البيت وهو يقول :

إني لها بعيرها المدلل إن ذعرت ركابها لم أذعر

أحملها ما حملتني أكثر

ما ترى يا ابن عمر : جزيتها ؟ قال : لا ولا برجرة واحدة ، ثم طاف ثم صلى خلف المقام ركعتين .
(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبيدالله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبدالله بن يعقوب ، قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ابن عبيد ، قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، قال حدثنا محمد بن بشير ، قال أنشد رجل مسعراً :

لا ترجعن إلى السفينة خطابه إلا جواب تحية حياكها
فنتى تحركه تحرك جيفة تزداد تنناً ما أردت حراكها

قال فأعجب ذلك مسعر فقال : هذا في القرآن ، يعنى معناه .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراتى عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم طلحة بن محمد الشاهد ، قال حدثنا الحرمي بن أبي العلاء ، قال حدثنا الزبير بن بكار ، قال حدثني إسماعيل ابن أبي أويس ، قال حدثني بكار بن محمد بن حارست ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : أنه جاء إلى عمر بن عبد العزيز يستأذن عليه في إمرته ، قال وكان عمر بن عبد العزيز يجله لإجلاله شديداً ، فرده الحاجب وقال : عنده عبدالله بن عمرو بن عثمان مخلياً به ، قال فانصرف غضبان ، وكان في صلاحه ربما قال الأبيات فأخبر عمر بإتيانه ، فبعث أبا بكر بن سليمان

ابن خيشمة وعراك بن مالك يعذرانه ، ويقولان إن عمر يقسم بالله ما علم بإتيانك ولا برد الحاجب إليك ، فقال لأبي بكر وعراك :

ألا أبلغنا مني عراك بن مالك
فكيف تريد أن ابن ستين حجة
وقال لعمر وصاحبه :

لقد جعلت تبدو شواكل منك
فما تراب الأرض منها خلقتنا
ولا تعجبا أن توتينا فتكلما
لقد علقك دلوا كما دلو تحول
أطاوعتني عاذراً ذا معاكسة
فلولا اتقاء الله تقياً فيكما
ولو شئت أدلى فيكما غير واجد
فإن أنا لم أمر ولم أنه عنكما

كأنكما بي وقران من الصخر
وفيها المعاد والمصير إلى الحشر
فما حشى الأقوام شراً من الكبر
من القوم لا وغل المرابي ولا مزرى
لعمري لقد أورى وما مثله يورى
للمتكا لوماً أحر من الجمر
علانية أو قال عندي في السر
ضحكت له حتى يلح ويستشرى

في الفوائد أيضاً

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام قدس الله روحه في يوم الخميس التاسع والعشرين من شعبان إماماً من لفظه ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد ابن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار قراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي الأزهر ، قال حدثني بندار - يعني ابن عبد الحميد ، قال سألت الفراء عن قول الله عز وجل : « حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج ، أين خبر حتى ؟ فقال لي : الخبر في اقتراب الوعد ، وأنشدني :

حتى إذا قلت بطونكم
ورأيتم أبناءكم شبوا
وقلبتم ظهر الجن لنا
إن اللئيم العاجز الخب

قال : المعنى حتى إذا كبر أولادكم قلبتم ظهر الجن ، فسألت أبا عبيدة معمر بن المثنى عن ذلك فأخبرني بمثل ما أخبرني به الفراء ، فأحسب أن الفراء أخذه عن أبي عبيدة . وقال لي : العرب أيضاً تسقط الواو من الكلام وتقدرها إثباتها كما تثبتها ، وتقديرها طرحها ، وإنما خاطب الله تعالى العرب على قدر ما كانوا به يتكلمون ، فقال جل اسمه حكاية عن إبليس لعنه الله . « قال أسجد لمن خلقت طيناً ، قال أرأيتك ، يريد والله أعلم ، وقال لأنها جملة معطوفة على جملة وهي كلام إبليس وأنشدني أبو عبيدة :

خاص ما غاص لثمار لنا
ثم وافى معه محتلبه
من غريم السوء خذ لو حجراً
أمن العريان تبغى سلبه

أراد ولو حجراً .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسن بن التوزي البزار بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر قراءة عليه ، قال أخبرنا المظفر بن يحيى الشرائي ، قال حدثنا العنزي - يعني الحسن بن عليل ، قال حدثني أبو بكر العبدى ، قال : اجتمع عند أبي دلف أضياف له

وزوار ، فخرج ذات يوم بارد وهو في خزورة وأكسبته إلى دار أضيافه ، فقال أين شعر أوكم ؟ واجتمعوا فقال : إن حكم لواجب وما أعطيكم إلا للاعتماد على الأجر مع القرابة ، هاتوا أشعركم ، فقربوا إليه أشعرهم ، فقال له : هاهنا أجد من يتقدمك في الشعر ، قال لا ، قال أجز :

قنبرة تنقر في حائط وسط فراخ لأبي منقر

قال فوجم الآخر ودخله حصر ، فقال رجيل من القوم سيء المنظر لاكسوة عليه : أتأذن لي ؟ قال هات ، فقال :

لم تعد فيما طلبت رزقها والرزق قد قدر للقنبر

قال فضحك واستبشر به ، وقال أنت أشعر القوم ، وقدمه في الجائزة وكساه ، وأعطى القوم به ، وكان لا يؤبه له .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عبد الله بن محمد ، قال حدثني هارون بن سفيان المستملي ، قال حدثني عبد الله ابن صالح بن مسلم ، قال حدثني شبيب بن شيبعة ، قال قال لي أبو جعفر وكنت من سمارة : يا شبيب عظمي وأوجز ، قال : قلت يا أمير المؤمنين إن الله عز وجل لم يرض لك من نفسه بأن يجعل قومك أحداً من خلفه ، فلا ترض له من نفسك بأن يكون عبد هو أشكر منك ، قال : والله لقد أوجزت وقصرت ، قال : قلت لئن كنت قصرت فما بلغت كنه النعمة فيك .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الحرار ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد السكري ، قال حدثني عمر بن شيبعة ، قال حدثني أبو يحيى الزهري ، قال حدثني يوسف بن الماجشون عن أبيه ، قال قال حسان بن ثابت أتيت جبلة بن الأيهم الغساني وقد مدحته فأذن لي عليه ، وعن يمينه رجل ذو ضفيريته وهو النابغة ، وعن يساره آخر لا أعرفه ، فجلست بين يديه ، فقال لي : أتعرف هذين ؟ قلت : أما هذا فأعرفه النابغة ، وأما الآخر فلا أعرفه ، قال : هو علقمة بن عبدة ، فإن شئت استنشدتاهما فسمعت ، وإن أحببت سكت ، قال قلت فذاك ، قال : فاستنشدت النابغة :

كليتي لهم يا أميمة ناصب وليل أقاسيه بطي الكواكب

قال فذهب نصفي ، ثم قال لعلقمة : أنشد فأنشد :

طحا بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب عصر خان مشيب

قال فذهب نصفي الآخر ، قال ثم قال لي : أنت الآن أعلم إن أحببت أن تنشئنا بعد ما سمعت فأنشد ، وإن أحببت أن تمسك فأمسك ، قال : فنشئدت وقلت لابل أنشد ، قال : هات ، فأنشدته القصيدة التي أقول فيها :

أبناء جفنة عند قبر أبيهم
يغشون حتى ماتهم كلابهم
قبر ابن مارية الكريم المفضل
لا يسألون عن السواد المقبل
شم الأنوف من الطراز الأول
بيض الوجوه كريمة أحسابهم

قال : فقال لي أدنه أدنه ، فلعمري ما أنت بدونهما ، ثم أمر لي بثلاثمائة دينار وبعشرة أقمشة لها جيب واحد ، وقال : هذا لك عندنا في كل عام .

(وبس) قال أخبرنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الفقيه الطبري الشافعي بقراءتي عليه ، قال حدثنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا بن طراوه ، قال حدثنا أحمد بن جعفر بن موسى البرمكي ، قال حدثني ميمون بن هارون ، قال حدثني عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع ، عن جده الفضل بن الربيع قال : خرج أمير المؤمنين هارون الرشيد من عند زبيدة وقد تغدى عندها ونام وشرب وهو يضحك ، فقلت : قد سرتي سرور أمير المؤمنين ، فقال : ما أضحك إلا تعجباً ، أكلت عندهذه المرأة ونمت وشربت فسمعت رنة ، فقلت ما هذا ؟ فقالوا : ثلاثمائة ألف دينار وردت من مصر ، فقالت : هيهالي يا ابن عم ، فدفعها إليها ، فما برحت حتى عربدت وقالت : أي خير رأيت منك .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو المشهور معروف بن محمد بن معروف الواعظ النخعي نزيل الري قدم علينا ، قال حدثنا محمد بن الحسن الخزاعي الهمداني بأنطاكية ، قال سمعت الحسين بن معاذ يقول ، سمعت الفضيل بن عياض يقول : رحم الله ابني علياً قرأ آية من كتاب الله نخر في محرابه ميتاً .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بقراءتي عليه في منزله في بني حرام بالبصرة ، قال أخبرنا أبو أحمد الحسن بن الصباح ، عن أبي المنذر ، قال قال عبد الرحمن بن حسان :
ألا أبلغ معاوية بن حرب فقد أبلغتم الحنق الصدورا
تقون بنا نفوسكم المنايا عسى بكم الدوائر أن تدورا
بحرب لا ترى الأموى فيها ولا الثقي إلا مستجيرا

(وبس) قال أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا إسحاق بن جميل ، قال حدثنا محمد بن عمرو بن العباس ، قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : قال مطرف بن ظريف : ما أحب أني كذبت وأن لي الدنيا وما فيها ، قال ابن عيينة : ما أحب أن أتعرض لسخط الله ثم لا أدري أيتوب على أم لا يتوب .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان بقراءتي عليه ، قال أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب — يعني ابن قتاكي ، قال حدثنا علي بن الحسن أبو الحسين ، قال حدثنا إبراهيم بن يوسف ، قال حدثت عن محمد بن الحسين ، قال حدثنا حماد بن الوليد الكوفي ، قال حدثنا ابن دريد أنه بلغه عن ميمون بن مهران قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز وعنده سابق البربري الشاعر وهو يئشده شعراً فأنه في شعره إلى هذه الأبيات :

وكم من صحيح بات للموت آمناً	أته المنايا بغتة بعد ما جمع
فلم يستطع إذ جاءه الموت بغتة	فراراً ولا منه بقوته امتنع
فأصبح تبكيه النساء مقنعاً	ولا يسمع الناعي وإن صوته رفع
وقرب من لحد فصار يبطنه	وفارق ما قد كان بالأمس قد جمع
فما يترك الموت الغنى بماله	ولا معدماً في المال إذ جاء يدع

قال : فلم يزل يبكي ويضطرب حتى غشى عليه ، فقمنا من عنده .

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام الأجل رحمه الله المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبو عبد الله الحسنى إمامه من لفظه في يوم الخميس التاسع والعشرين من شعبان سنة ست وسبعين ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : السائحون الصائمون .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله بن فادويه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو أيوب سليمان بن عيسى الجوهري ، قال حدثنا سعيد بن محمد ابن ثواب ، قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله أبو وهب القرشي ، قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة وعلي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخر يوم من شعبان أو قال أول يوم من رمضان قال : (يا أيها الناس قد أظلمكم شهر عظيم مبارك فيه ليلة خير من ألف شهر ، افترض الله صيامه ، وجعل قيامه تطوعاً ، فمن تطوع خيراً كان حظه من ذلك الخير كمن أدى فريضة فيما سواه ، ومن أدى فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة ، وهو شهر الصبر والمؤاساة ويزاد في رزق المؤمن فيه ومن فطر صائماً كان له كعتق رقبة ومغفرة لذنوبه ودخول الجنة وسقاه الله تعالى من حوضي شربة لا يظمأ في الدنيا ولا في الآخرة ، ومن خفف على مملوكه أعتقه الله من النار ، وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ، فقيل يا رسول الله : ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم ، قال يعطى الله هذا الثواب من فطر صائماً على مذقة لبن أو تمر أو أشبع جائعاً وكان له مغفرة لذنوبه وسقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ بعدها في الدنيا والآخرة ، وهو شهر لا غنى بكم عن أربع خصال : خصلتان ترضون بهما ربكم ، وخصلتان لا غنى بكم عنهما ، أما الخصلتان اللتان ترضون ربكم : شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وتستغفرونه بالليل والنهار ، وأما الخصلتان اللتان لا غنى بكم عنهما : فالصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتستعيذون بالله عز وجل من النار) .

(وبس) قال أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذي شيخ الصوفية ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي بعيادان ، قال حدثنا أحمد بن أخى سوار القاضي عن الأوزاعي ، عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الجنة لتزين من الحول إلى الحول لشهر رمضان ، فإذا دخل شهر رمضان قالت الجنة : اللهم اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك سكاناً ، ويقبلن الحور العين : اللهم اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك أزواجاً) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إمامه ، قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن وضاح السمسار ، قال حدثنا أبو شعيب الجراني ، قال حدثني يحيى بن عبد الله البابل ، قال حدثنا داود بن قيس قال : سألت القاسم بن محمد بن أبي بكر عن صيام آخر يوم من شعبان هل يكره ؟ قال : لا بأس به إلا أن يغم الهلال .

(وسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا مبشر بن مكسر ، قال حدثنا أبو حازم عن سهل بن سفر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (للجنة باب يقال له الريان يدعى إليه الصائمون ، يقال لهم هلموا ، فإذا دخلوا أغلقوا ذلك الباب فلم يدخل معهم غيرهم) .

(وسم) قال أخبرنا أبو محمد القاسم بن الحسين بن محمد المتوفى البقال يعرف بابن كبارى قراءة عليه في جامع البصرة ، قال حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم ، قال حدثنا لوين بن المبارك ، عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن فارط ، عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام رمضان فعرف حدوده وحفظ ما ينبغي له أن يحفظ منه غفر له ما تقدم من ذنبه) .

(وسم) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي ، قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد الأشعث ، قال حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده علي بن حسين عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، إذا أكل عند قوم قال : (أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وصلت عليكم الملائكة الأخيار) .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنا بآذى بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الهلالي ، قال حدثنا سلمة ، قال حدثنا الوليد بن الوليد عن ابن ثوبان ، عن نافع عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام يوماً من رمضان يانصت وسكوت وتكبير وتهليل وتحميد ، يحل حلاله ويحرم حرامه غفر الله له ذنوبه كلها) .

(وسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، قال حدثنا أيوب الوزان ، قال حدثنا الوليد بن الوليد ، عن ثوبان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام يوماً من رمضان محتسباً له بصومه فلو أن أهل الدنيا اجتمعوا منذ كانت الدنيا إلى أن تنقضي لأوسعهم طعاماً وشراباً لا يطلب إلى أهل الجنة شيئاً من ذلك) .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد مكشوف الرأس شيخ الصوفية بأصفهان بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، قال حدثنا محمد بن بكير الحضرمي ، قال حدثنا الوليد بن مسلم عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، قال سمعت بن أبي مليكة يقول ، سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (للصائم عند فطره دعوة مستجابة) .

(وسم) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحرابي بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمر بن المنتاب ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال حدثنا ابن المبارك ، قال أخبرنا محمد بن طلحة ، قال أخبرنا عبد الرحمن بن شروان : أن الأسود بن

يزيد كان يجتهد في العبادة ويصوم في الحر حتى يخضر جسده أو يصفّر ، قال فكان علقمة بن قيس يقول له : لم يعذب هذا الجسد لم يعذب هذا الجسد ؟ قال فيقول الأسود : إن الأمر جد فجد ، وقال غيره : إن الأسود قال : كرامته أريد .

(و) قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي بقراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك المقرئ ، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن المعروف بابن متويه إمام مسجد الجامع ، قال حدثنا عباس — يعني ابن الوليد ، قال أخبرني أبي ، قال حدثني الضحاك ، قال سمعت بلال بن سعد يقول عباد الرحمن : هل جامم مخبر يخبركم أن شيئاً من أعمالكم تقبلت منكم ، أو شيئاً من خطاياكم غفرت لكم ، أم حسبتم أننا خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون ، والله لو عجل لكم الثواب في الدنيا لاستقلتم كلكم ما افترض عليكم ، أفترغبون في طاعة الله لتعجيل دراهم ، ولا ترغبون ولا تنافسون في جنة أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار .

(و) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال أخبرنا القاضي طلحة ابن محمد بن جعفر الشاهد ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم المؤدب بالأنبار ، قال حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج قال حدثنا ضمرة بن ربيعة ، قال حدثنا عبد الله بن شوذب عن واصل الأحدب مولى بن عينة ، عن أبي بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري . قال : كنا نسير في البحر فلا نرى إلا السماء والماء والشرع منصوب ، إذ نادى منادياً يا أهل السفينة أمسكوا أخبركم بقضاء قضاءه الله على نفسه ، قال قلت له : قد ترى حالنا فأخبرنا ، قال : قضى على نفسه أن من عطش نفسه في الدنيا كان حقاً على الله أن يستقيه يوم القيامة ، قال أبو بردة : فكان أبو موسى يعمد إلى اليوم الشديد الحر فيصومه لهذا الحديث .

(و) قال حدثنا السيد الأجل الإمام رحمه الله في يوم الخميس سابع شهر رمضان إملأ من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن الشيباني ، قال أخبرنا أبو الحسين ابن حريث ، قال حدثنا نصر بن خالد عن الحسن بن رشيد عن ابن جريج ، عن عطاء عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من فطر صائماً فله مثل أجره) .

(و) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي إملأ ، قال حدثنا علي بن كيسان ، قال أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي ، قال حدثنا أحمد بن عيسى ، قال حدثنا عبد الله بن وهب ، قال أخبرنا ابن طبيعة : أن موسى بن جبير مولى بني سلمة حدثه أنه سمع عبد الله بن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه قال : كان الناس إذا صام الرجل فنام حرم عليه الطعام والشراب حتى يفطر من الغد ، فرجع عمر بن الخطاب من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة وقد سهر عنده فوجد امرأته قد نامت فأيقظها ثم أرادها ، فقالت إني قد نمت ، فقال ما نمت ووقع بها ، فصنع كعب مثل ذلك ، فغدا عمر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل الله عز وجل : **وَأَنْكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ** وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ،

(و) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله

ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يحيى ، قال حدثنا سفیان بن وكيع ، قال حدثنا أبو بكر بن عباس ، عن أبي حصين عن الشعبي عن عدى بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله عز وجل : « الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر » قال : ذهاب الليل ومجيء النهار .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن المفيد ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن السقطي ، قال حدثنا يزيد ابن هارون ، قال حدثنا هشام الدستوائى ، عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر عند قوم قال : أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، ونزلت عليكم الملائكة .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن زيدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد أبو عمرو الضير الكوفي ، قال حدثنا أحمد بن يونس ، قال حدثنا أبو بكر بن عباس عن عاصم ، عن زر عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تسحروا فإن في السحور بركة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذى ، وأبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله بن قادويه ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن روح ، زاد ابن قادويه الشعراني واتفقا ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله المنصوري ، قال حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن محمد بن ثابت عن مسروق عن عبد الله بن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تكون صيحة في رمضان ، وتكون معمة في شوال ، وتمير القبائل في ذي القعدة ، وتسفك الدماء في ذي الحجة ، وخروج أهل المغرب في المحرم) يقولها ثلاثا .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فتاكى . قال أخبرنا أبو عيسى ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن غالب ، قال حدثنا عبد الله بن يزيد الرملى عن محمد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عبد الله عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يطلع كوكب في آخر الزمان من المشرق ، يكون في ذلك العام صيحة في رمضان يموت فيها سبعون ألفاً ، ويعمى سبعون ألفاً ، ويتيه سبعون ألفاً ، ويخرس سبعون ألفاً ، وينفتق سبعون ألف عذراء ، ويصعق سبعون ألفاً ، ويصم سبعون ألفاً ، قيل يا رسول الله ما تأمرنا إن كان ذلك ؟ قال : عليكم بالصدقة والصلاة والتسبيح والتكبير وقراءة القرآن ، قيل يا رسول الله : ما علامة ذلك ألا يكون في تلك السنة ؟ قال : إذا مضى النصف من رمضان ولم يكن فقد أمنت السنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن زيدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ولفظ الحديث له (رجع) السيد قال وأخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذى بقراءتي عليه ، وأبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله بن قادويه قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم إجازة ، قال حدثنا عبد الوهاب بن

الضحاك ، قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن فيروز الديلمي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يكرن في رمضان صوت ، قيل يا رسول الله في أوله أو في وسطه أو في آخره ؟ قال : لا بل في النصف من رمضان إذا كان ليلة النصف ليلة الجمعة يكون صوت من السماء يصعق له سبعون ألفاً ، ويخرس سبعون ألفاً ، ويعمى سبعون ألفاً ، ويصم سبعون ألفاً ، قالوا يا رسول الله : فمن السالم من أمتك ؟ قال من لزم بيته وتعوذ بالسجود وجهر بالتكبير لله ، ثم يتبعه صوت آخر ، فالصوت الأول : صوت جبريل عليه السلام ، والثاني : صوت الشيطان ، والصوت في رمضان والمعصية في شوال وتمير القبائل في ذى القعدة ، ويغار على الحاج في ذى الحجة وفي محرم ، وما المحرم : أوله بلاء على أمتي ، وآخره فرج لأمتي ، الراحلة في ذلك الزمان بقتبها ينجو عليها المؤمن خير له من دسكرة تغل مائة ألف) .

فيروز هذا : هو الديلمي قاتل الأسود العنسي الكذاب لعنه الله ، كان من اليمن وسكن مصر ، له ابن اسمه عبد الله ، روى عنه — أسلمت وتحتي أختان .

(**ويس**) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إمامنا ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن لولو ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن راطبا الأنماطي ، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال حدثنا أبو خالد القرشي عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا سلم رمضان سلمت السنة ، وإذا سلمت الجمعة سلمت الأيام) .

(**ويس**) قال أخبرنا أبو يعلى محمد بن الحسين الفراء الحضلي بقراتي عليه ، قال حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، قال حدثني أبو عبد الله الإخفش ، قال أخبرنا ابن بديل عن السري بن المنهال عن يحيى بن رجا ، قال قال الحسن : ثلاث لا يسأل العبد عنهن يوم الحساب ما أنفق : في مرضه ، وإفطاره ، وعلى ضيفه .

(**ويس**) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشائري الحرابي بقراتي عليه ، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمر بن محمد بن محمد المنتاب الدقاق الإمام (رجع) السيد قال وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر السلمي ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخراز لفظاً ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن صاعد ، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال أخبرنا ابن المبارك ، قال أخبرنا عمر بن عبد الرحمن بن مهرب وغيره : أنهم سمعوا وهب بن منبه يقول : قال حكيم من الحكماء إني لأستحي من ربي عز وجل أن أعبدته رجاء ثواب الجنة ، فأكون كالأجير إن أعطى أجره عمل وإلا لم يعمل ، وإني لأستحي من ربي عز وجل أن أعبدته مخافة النار فأكون كالعبد السوء إن رهب عمل وإن لم يرهب لم يعمل ، ولكنني أعبدته كما هو له أهل ، قال وقال عمر عن وهب : ولكن يستخرج مني حب ربي عز وجل مالم يستخرج مني غيره .

(**ويس**) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي قراءة عليه ، قال حدثنا القاضي عمر بن سنيك ، قال حدثنا أبو محمد الطوسي ، قال حدثنا محمد بن الحسين — يعني الزعفراني ، قال قال العنسي — يعني عبيد الله بن محمد ، قال محمد بن واسع : صلوا بالليل كظلمة القبور ، وصوموا النهار لحر يوم النشور ، وتصدقوا بذهب عنكم نواب الدهر .

مجلس في الفوائد

(وب) قال حدثنا السيد الإمام الأجل رحمه الله تعالى في يوم الخميس الرابع عشر شهر الله المبارك رمضان إملاء من أفضله ، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر عن أحمد بن إبراهيم البرمكي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد طالب بن عثمان المعروف بابن أخت السراج الأزدي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوي ، قال حدثنا عبد الله بن شبيب ، قال حدثنا يحيى بن إبراهيم ، قال حدثني الزبير عن أخيه هارون قال : وقال عبد الله بن شبيب ولقيت هارون فحدثني به عن سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن أبيه عن عمه عبد الله بن عروة قال : أخطمت السنة نابغة بنى جعدة فدخل على ابن الزبير في المسجد الحرام ثم أنشده :

(وب) قال السيد وأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الحسين بن فهم البغدادي ، قال حدثنا هارون بن أبي بكر الزبيري ، قال حدثني يحيى هارون النهري ، عن سليمان بن محمد بن يحيى عن عروة بن الزبير ، عن أبيه عن عمه عبد الله بن عروة بن الزبير قال : أخطمت السنة نابغة بنى جعدة ، فأتى عبد الله ابن الزبير وهو جالس بالمدينة فأنشده في المسجد :

حكيت لنا الصديق لما وليتنا
وسويت بين الناس في الحق فاستوا
أناك أبو ليلى يجوب به الدجى
لتخبر عنه جانباً زعزعت به
وعثمان والفاروق فارتاح معدم
فعماد صباحاً حالك اللون مظلم
دجى الليل جواب الفلاة عشمشم
صروف الليالي والزمان المصمم

فقال ابن الزبير إليك أبا ليلى ، فإن الشعر أهون وسائلك عندنا : أما صفو مالنا فلأل الزبير ، وأما عقوبة فإن بنى أسد يشغلها عنك وتيما ، ولكن لك في مال الله حقان : حق لرؤيتك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وحق لشركتك أهل الإسلام في الإسلام ، ثم أمر به فأدخله دار النعم وأمر له بقلانص سبع وحمل رخييل وأوقر له الركاب برأوترأ ، فجعل النابغة يستعجل فيأكل الحب صرفاً ، فقال ابن الزبير : ويح أبي ليلى ، لقد بلغ به الجهد ، فقال النابغة : أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وليت قريش فعدلت ، واسترحمت فرحمت ، وعاهدت فوفيت ، ووعدت فأنجزت إلا كنت أنا والنبيون فراط القاصفين (١) الخبر على لفظ الطبراني .

(وب) قال أنشدنا أبو الحسين هلال بن الحسن بن إبراهيم بن هلال الصابي لنفسه :

ولى حاسد قد رام شادى بجده
ولا تخفى أن أسبق الرجل الذى
ولا عار أنى لو سبقت إلى المدى
ألا ليت أقرانى كثيراً ولم أكن
وقصر تقصير الحوار على البزل
تأخر عن أدنى المنازل من فضلى
إذا كنت مسبوقةً بمن شككه شكلى
غريباً مضاع الحق منقطع الحبل

(١) القاصفون : هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضاً والدفع الشديد لفرط الزحام ، يريد أنهم يتقدمون الأمم إلى الجنة على أثرهم بداراً متدافعين ومتزاحمين . اهـ نهاية .

كفى حزناً أن الحجا في زماننا
 وإن أخاه يستضام محلثاً
 لقد هزنى طيب المقام وظله
 إذا كان حفظ العيش للقدر حافظاً
 سأعتاض من بطن الحصان لمركبي
 وإني لأستجفي الحشايا وثيرة
 واستوطىء الرجل العلي في ناجياً
 أفى كل يوم عاجز يستحك بي
 له مثل مالي من دراريع كاتب
 إذا أجمعتنا في المحافل بزة
 فإن جمعتنا في الصناعة حنة
 جرينا إلى غاياتنا من بلاغة
 فما ظفرت كفاء من فرط عيه
 ولكنه أئرى على حسب نقصه
 لئن عدلت عن المال ثروة
 فما هي كالبغي التي صبت
 تصد عن الأكفاء من كل ماجد
 وذلك حكم الله لي منسكب
 فصبراً عليها وانتظاراً لعلها
 بلى أسوة يأوى إليها ولا أهل
 عن الورد إلا من ثوى في حمى جهل
 وحنث قلوصى للترحل والحل
 فلا تمتعت نفسي ببرد ولا ظل
 بظهر حصان حامل في السرى رحلى
 إذا كان لي فيها ضجيع من الذل
 إذا العز أضحى لي رديفاً على الرجل
 ليشفيه من عر جلده جسدى
 عليه ولكن ما لها لا بس مثلي
 رأيت شبيهى حدوك النعل بالنعل
 تضامل دونى حين أكتب أم أملى
 هوى قدره فيها عن الكلم الفحل
 ولا امتلأت كفاى بالمنطق الفضل
 وأملقت حسب الفضل والأدب الجزل
 إلى كل وغد ساقط الفرع والأصل
 إلى العبد وازدردت نشوزاً عن البعل
 كريم وتهوى كل مستأخر نذل
 عن القصد قد أعيا القرون التي قبلي
 كما أولعت بالجور تغلظ بالعدل

(وبس) قال أخبرنا أبو الفضل عبيد الله وأبو الحسين محمد ابنا أحمد بن علي بن الكوفي الصيرفي بقراءتي عليها، قال أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال حدثنا أبي، قال حدثنا أحمد بن عبيد، قال أخبرنا أبو المنذر، قال عاش سلمة بن يزيد الجعفي خمسين ومائة سنة وكان له ابن قد أسلم فاستأذنه في الهجرة فمنعه من ذلك ثم ألح عليه فأذن له وأنشأ يقول:

يخوفنا بهجرته فتاناً
 يفجعنا بأمر كل يوم
 أراه لا يزال له قرين
 وكان كأنه سوم مريض
 أحين رأيت إن كبرت بناتي
 فقدنى الآن منك وقدك منى
 وحالت بيننا أجيال طى
 تخبرني بأن الروم ضان
 كما تخشى المفركة الطلاقا
 كما تخشى المقيدة الإباقا
 يواعده غدواً وانطلاقا
 فلما أذنت له إفاقا
 وشاب الرأس أزمعت الفراقا
 إذا جاوزت للذوم العراقا
 وكان الدهر همياً واشتياقا
 تميزها وترتق ارتقا

فيوماً قد حنيت عليك ظهري إلى الأحشاء ضمناً واعتناقاً
ويوماً قد حويت عليك نهي أخيرك المتألي واللاحاقاً
ويوماً قد سعيت عليك حتى أكل القوم والقلص العتاقاً

قال أحمد بن عبيد المفركة : المبعوضة إلى الرجال ، فهي تخاف من الطلاق أكثر مما يخافه غيرها ، والمقيدة :

التي تقيد يد البعير وتحاذر أن ينحل القيد فيشرد البعير .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري بقراءتي عليه ، قال أخبرنا

أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخراز ، قال أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن

ابن محمد السكري ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن سعيد الوراق ، قال حدثني محمد بن عمار السعدي ، قال

حدثني محمد بن محمد بن سليمان ، قال حدثنا ابن عائشة ، قال أخبرني أبي ، قال قتل ابن لقيس بن عاصم

فوثبت عشيرته فقال : علي رسلكم إن يأتكم القوم مذعنين يقرنون لكم بحقكم لم نبعدهم من عفو ، وإن لم

يفعلوا فما أقدركم على الطلب بحقكم ، فما برحنا حتى جاءوا بالقاتل فما رأيت ثكلاً أحسن رداً منه فقال :

ما أردت إلا ابن عمك وإن كان ليكثر عددك ويزين عشيرتك ، قال هفوة فاعف ، قال قد عفوت ولأمة

لوعة وسأعوضها من ذلك ، قال ابن عائشة ، قال أبي وهو محتج : لا والله ما حل جبوته ، فقال العنوي :

حليم إذا ما سورة الجهل أطلعت حي الشيب للنفس للحوج غلوب

وقال :

فما حل من جهل حي حلمائنا ولا قائل المعروف منا يعنف

(وبس) قال أخبرنا المطهر بن أبي نزار محمد بن علي بن محمد العبدى الخطيب ، قال حدثنا أبو عبد

الله بن منده محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ، قال حدثنا محمد بن زكريا ، قال حدثنا إبراهيم بن عمر ، قال

حدثنا الأصمعي ، قال خرجت أنا وصديق لي إلى المقابر فإذا بصبية قد كادت أن تحتفي بين قبرين صغيرة ،

فإذا بها تطلع من برقع بعيني جوذر ومدت يداً كأنها لسان طائر بأطراف كالمدارى ، ثم قالت : اللهم إنك

لم تنزل قبل كل شيء ، وأنت السكائن بعد كل شيء ، وقد خلقت والدي قبلي وخلقتني بعدهما ، منهما أنستني

بقربهما ما شئت ثم أوحشتني منهما إذا شئت ، فكأن لي ولهما مؤنساً وكن لي بعدهما حافظاً ، قال : وهبت

ريح فرفعت البرقع فإذا تحته بيضة نعامة حسناء ، فقلت : يا حبيبة أعيدي كلامك ، قال فنظرت إلى وقالت :

يا شيخ والله ما أنا لك بجرمة فتأنس بي ولحادثة أهلك أولى بك ، قال فاستحييت من القبور تعجباً مما جاء

منها ، فقلت لها : خذي علي كلامك فمررت فيها كما قالت ، فقالت : إن يكن في الأرض أصمعي فأنت هو ،

قال : وسألت عنها فإذا هي أيم فأتيت صديقاً لي وله ابن مدرك ، فقلت : هل لك في أن يعلم الله شعرك

وشعث فلان ابنك ، فوصفت له الجارية ، وما رأيت من عقليها وجمالها ، وقلت : تصدقها عشرة آلاف درهم

فإني أرجو أن تكون أحمد مالك عندها عاقبة فأسرع إلى ذلك ، وقال لي : امضي إلى أهلها ففضينا فإذا نحن

بعم لها فكلمناه في ذلك فقال : والله ما لنا في أمورنا في أنفسنا معها شيء فكيف في أمرها ولكني أعرض

عليها ما جئتم له ، ثم دخل ثم خرج ، فقال هاهي ده ، فخرجت ثم جلست خلف سحيف لها ثم قالت : اللهم حي

العصابة بالسلام ، ثم أقبلت على عمها فقالت : قل يا عم ، هذا عمك ونظير أيبك يخطبك علي ابن عمك

ونظيرك ويبدل لك من الصداق عشرة آلاف درهم ، فقالت : يا عم أضرت بك الحاجة حتى طمعت طمعاً

أضر بمروءتك ، تزوجني غلاماً غراً عراقياً يغلبني بثروته ويصول علي بمقدرته ، ويمن علي بفضله ، ويعتلي علي بذات يده ، ثم يقول : يا هنة بنت الهنة ، ثم أعيش بعدها عيشاً ناعماً ، كلا إن ربي واسع كريم .

(وي) قال أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الوراق بقراءتي عليه ، قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب ، إماماً عن ظهر قلبه ، قال حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب اللخمي الطبراني ، قال وأخبرناه أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن الدينوري الخطيب بقراءتي عليه قال أخبرنا قاضي القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد قراءة عليه في داره ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال وأخبرناه علياً أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا عبد الله بن رياحين برمادة رملة سنة أربع وسبعين ومائتين ، قال حدثنا أبو عمرو زياد بن طارق ، وكان قد أتت عليه عشرون ومائة سنة ، قال سمعت أبا جرول زهير بن صرد الحشمي يقول : لما أسرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين يوم هو ازن وذهب يفرق السبي فأنتهته فأنشدهته أقول هذا الشعر :

فإنك المرء نرجوه وننتظر	أمن علي رسول الله في كرم
مشنت شملها في دهرها غير	أمن علي بيضة قد عاقها قدر
علي قلوبهم القهواء والغمر	أبقت لنا الدهر هتافاً علي حزن
يا أرجح الناس حليماً حين يختبر	إن لم تداركهم لقياء يتبعها
إذ فوك يملؤها من محضها الدرر	أمن علي نسوة قد كنت ترضعها
وإذ يرييك ما يأتي وما يذر	إذ أنت طفل صغير كنت ترضعها
واستبق منا فإننا معشر زهر	لا تجعلنا كمن شالت نعمته
وعندنا بعد هذا اليوم مدخر	إننا لنشكر للنعماء إذ كفرت
من أمهاتك إن العفو مشتهر	فالبس العفو من قد كنت ترضعه
عند الهياج إذا ما استوقد الشرر	ياخير من مرحت كمت الجياد به
يهدى البرية إذ تعفو وتتنصر	إننا نؤمل عفواً منك نلبسه
يوم القيامة إذ تهدي لك الظفر	فاعف عفا الله عما أنت راهبه

قال فلما سمع الشعر قال صلى الله عليه وآله وسلم : ما كان لي ولبنى عبد المطلب فهو لكم ، وقالت قریش : ما كان لنا فهو لله ولرسوله ، وقالت الأنصار : ما كان لنا فهو لله ولرسوله .

(وي) قال أخبرنا أبو محمد يوسف بن رباح بن علي الحنفي البصري نزيل الأهواز قراءة عليه في جامعها ، قال حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذني قراءة عليه بمصر في منزله ، قال حدثنا أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل الأديب بأنطاكية ، قال حدثنا أبو محمد هشام الراس ، قال حدثنا أبو المنذر هشام بن الكلبي عن أبيه عن صالح بن كيسان أن عكرمة بن أبي جهل والحارث بن هشام وسهيل ابن عمرو صبروا أنفسهم لله يوم اليرموك حتى قتلوا وكانوا مرتين ، فأقبلت امرأة من قریش بشنة فيها ماء تسقى القتلى فرأهم في مكان واحد ، فدعت الشنة إلى عكرمة ، فلما رأى قلة الماء أثر به الحارث بن هشام فأخذ الحارث الماء ، فلما رأى قلة الماء أثر به سهيل بن عمرو فمدافعوها إلى أن ماتوا ولم يشرب واحد منهم

جرعة ، فصرخت المرأة وقالت : ما رأيت كالיום قط ذهب سادات ثلاثة .

(وسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا موسى بن زكريا ، قال حدثنا شبان العصفري ، قال حدثنا أبو وهب السهمي عن أبي يونس القشيري عن حبيب بن أبي ثابت أن الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وعياش بن أبي ربيعة ارتثوا يوم اليرموك ، فدعا الحارث بشراب فنظر إليه عكرمة ، فقال ادفعوه إلي عياش ، فما وصل إلى أحد منهم حتى ماتوا جميعاً وماذاقوه .

(وسم) قال حدثنا السيد الإمام رحمه الله في يوم الخديس الحادي والعشرين من شهر رمضان إملأه من لفظه ، قال أخبرنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو عمر محمد ابن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوة الخزاز قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد السكري ، قال سمعت أبا محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة المروزي يقول : في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : لاتهلك أمتي حتى يكون التمايل والتمايز والمعامع يرويه محمد بن كثير عن إسماعيل عن هشام ابن الغاز عن مكحول الدمشقي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ذلك أراد بالتمايل أنه لا يكون سلطان يكف الناس عن التظلم فيميل بعضهم إلى بعض بالغارة ، وأراد بالتمايز أن الناس يتميز بعضهم عن بعض وهو يتحزون أحزاباً بوقوع المعصية ، ومنه قول الله تعالى : (وامتازوا اليوم أيها المجرمون) .

(وسم) قال أخبرني أبو حاتم علي بن عبيدة أنه قال : يتميزوا يريد انقطعوا عن المؤمنين وكونوا فرقة واحدة ، وقوله تعالى : تكاد يتميز من الغيظ ، أي ينقطع بعضها عن بعض ، وأما المعامع فهي شدة الحرب والجد في القتال والأصل فيه ممة النار وهو سرعة تلها ، قال الشاعر ووصف فرساً :
جموحاً مروحاً واحصارها كعمعة السعف الموقد
شبه خفيفها من المرح في عدوها تجفيف النار إذا التهب في السعف ، ومثله ممة الحر ، وممعان الصيف قال ذو الرمة :

حتى إذا معمعان الصيف هب له بأوجه شن عنها الماء والرطب

والأوجة تأجج النار ، ومنه يقال للبراة الذكية المتوقدة معمع .

(وسم) قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الأصمعي ، قال حدثني أبو بكر بن أبي عاصم عن مولاة ابن الأحيد عن وافي بن دلم أنه كان يقول : النساء أربع فمن مع لها سنتها أجمع ومنهن سبع ترى ولا تنفع ومنهن صدع تفرق ولا تجمع ومنهن غيث وقع بيلد فأمرع ، أي أنبت ، قال فذكرت هذا الحديث لأبي عوانة ، فقال كان عبد الملك بن نمير يزيد فيه ومنهن القرع وهي التي تلبس درعها مسلوباً وتكحل إحدى عينيها وترك الأخرى ، وشبيهه بقولهم : معمعة الحرب قولهم الآن : حمى الوطيس ، يروى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال ذلك في بعض مغازية ويقال : إن الوطيس التنور أو شيء يشبه التنور .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا حامد بن شعيب ، قال حدثني شريح بن يونس ، قال حدثنا

سلة بن قتيبة ، قال حدثنا شعبة عن جابر عن القاسم عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا دخل رمضان قام بنا فإذا دخل العشر شد المئزر وشم) .

(**و**) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي بقراءة عليه ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن . (رجوع) السيد .

(**و**) قال وحدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن عبدان الصفار ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، قال حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، قال حدثنا عبد الوافد بن رماد ، قال حدثنا الحسين بن عبيد الله ، قال إبراهيم وقال التنوخي سمعت إبراهيم يقول سمعت الأسود يقول ، قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيرها ، لفظهما سواء ، إلا في سمعت إبراهيم ، فقد سقط الحسناباذي .

(**و**) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا إبراهيم بن نايلة الأصفهاني ، قال حدثنا شيبان بن فروخ ، قال حدثنا نافع أبو هرمس عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ألا أخبركم بأفضل الملائكة جبريل عليه السلام ، وأفضل النبيين آدم عليه السلام ، وأفضل الأيام يوم الجمعة ، وأفضل الشهور شهر رمضان ، وأفضل الليالي ليلة القدر ، وأفضل النساء مريم بنت عمران) .

(**و**) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو الجريش الكلابي ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا فردوس ، قال حدثنا كامل عن حبيب بن أبي ثابت عن عمه عن زر عن أبي بن كعب ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (ليلة القدر ليلة سبع وعشرين) .

(**و**) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقري ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامه الطحاوي ، قال حدثنا المزني ، قال حدثنا الشافعي عن سفیان عن عاصم ، وعبدية عن زر بن حبيش ، قال قلت لأبي ابن كعب : إن أخاك ابن مسعود ، قال من يقم الحول يصب ليلة القدر ، فقال يرحم الله أبا عبد الرحمن لقد علم أنها في رمضان وأنها ليلة سبع وعشرين ، ولكن أراد أن لا يتكلوا ، ثم حلف لا يستثنى أنها ليلة سبع وعشرين من رمضان ، قلت : يا أبا المنذر بأي شيء تعلم ذلك ، قال بالآية التي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الشمس تطلع صبيحة ذلك اليوم لا شعاع لها) .

(**و**) حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو جعفر عمر ابن محمد بن علي الناقد الزيات ، قال حدثنا قاسم بن زكريا المطرزي ، قال حدثنا محمد بن الصباح الجرجري ، قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال ذكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : كم مضى من الشهر ؟ قلنا مضى اثنان وعشرون وبق ثمان ، قال : لا ، بل بقي سبع الشهر تسع وعشرون ، ثم قال بيده حتى عد تسعة وعشرين ثم قال : التمسوها الليلة .

(وب) قال أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن الوراق بقراءتي عليه ، قال سمعت أبا بكر بن عمار البزار ، قال سمعت الفقيه منصور بن شولة المطاميري يقول : السورة التي يذكر فيها القدر هي ثلاثون كلمة ، وأنزل الله عز وجل هذه السورة يعني ليلة القدر والشهر ثلاثون يوماً ، وقوله هي : حتى مطلع الفجر فهي السابع والعشرين ليلة القدر ، وأراد بقوله هي ليلة القدر ، قال السيد هذه الطريقة شبيهة بطريقة الباطنية فلا يمكن معرفة الأحكام من عدد الحروف والكلمات .

(وب) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا حجاج بن منهال (رجع) السيد ، قال وأخبرنا ابن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا إبراهيم بن نايله الأصفهاني ، قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد (رجع) السيد ، قال وأخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا يوسف القاضي ، قال حدثنا عبد الواحد بن غياث قالوا أخبرنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن سعد بن سعيد عن عمرو بن ثابت عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قال من صام رمضان وستة من شوال فقد صام) .

(وب) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إمامنا ، قال حدثنا أبو القاسم عبد العزيز جعفر بن محمد الحرثي ، قال حدثنا محمد بن طاهر بن أبي الرميك ، قال حدثنا عبيد الله بن محمد العيني ، قال أخبرنا حماد هو بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي كعب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان فسافر عاماً فلم يعتكف ، فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين ليلة .

(وب) قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر السلمي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد ابن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخراز لفظاً .

(رجع) السيد قال وأخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحرثي العشاري بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد المنتاب الدقاق الإمام قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد ابن صاعد ، قال حدثنا الحسين بن الحسن ، قال أخبرنا ابن المبارك ، قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد بن مسعود أن أبا الورداء ، قال لولا ثلاث ما أحببت أن أعيش يوماً واحداً الظمأ لله بالهواجر والسجود في جوف الليل ومجالسة أقوام ينتقون من خيار الكلام كما ينتقى أطيب الثمر .

(وبإسناده) قال ابن المبارك ، قال أخبرنا إسماعيل بن عياش عبيد الله السكلاعي عن بلال بن سعد عن معضد قال : لولا ظمأ الهواجر ، وطول ليل الشتاء ، ولذاذة التهجد بكتاب الله عز وجل ، ما بليت أن أكون يعسوباً .

(وب) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم البرمكي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن نجيب الدقاق قراءة عليه ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن المعروف بابن بدينا التاجر ، قال حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن مسرور الأذني ، قال حدثنا سيار بن حاتم العنزي ، قال حدثنا عبيد الله بن شميظ ، قال سمعت أبي يقول : إن الله جعل قوة المؤمن في قلبه ولم يجعلها في أعضائه ، ألا ترون الشيخ يكون ضعيفاً وهو يصوم الهواجر ويقوم الليل ، والشاب يعجز عن ذلك .

(وب) قال أخبرنا القاضي أبو محمد يوسف بن رباح البصري الحنفي قراءة عليه في جامع الأهواز ،

قال حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذني قراءة عليه بمصر في منزله ، قال حدثنا أبو العباس محمود ابن محمد بن الفضل الأديب بأنطاكية ، قال حدثنا عبد الله بن الهيثم ، قال حدثنا حفص بن عمر ، قال حدثنا صالح المزني عن علي بن زفر السعدي ، قال مرت بالأحنف جنازة فقال : رحم الله عبداً مهد نفسه لمثل هذا وكان يطيل الصوم في الحر الشديد ويقول : أعده لطول عطش يوم القيامة ، وكان يصلي من الليل ويقدم أصبعه من السراج ، فإذا وجد حره ، قال أوه يا أحنف أوه ماتذكر يوم القيامة كذا أما تذكر ليلة كذا .
(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجعي وأبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق المعروف بابن العسكري ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن مسروق ، قال حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني . قال حدثني الصلت بن حكيم عن الصلت ابن بطام ، قال كان حماد بن أبي سليمان ينظر كل ليلة في شهر رمضان خمسمائة إنسان ، فإذا كان ليلة الفطر كساهم ثوباً ثوباً وأعظامهم مائة مائة .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري قال ، أنشدني أبو علي الحسن بن مالك الثعلبي :
فلو أنني أخلصت لله نيتي لأشغفني في كل أمر أريده
علي أنني أصبحت بالله مؤمناً وقد صح عندي وعده ووعيده
ولست بكفار أثم بربه ولكن مقر رال عنه ججوده
فإن ينتقم مني فأهل انتقامه وإن يعف سني عفوه لا يوده

(وبس) إلى الكني عن الحمدوني لإجازة عن والده قراءة عن السيد الإمام ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله بن قادويه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو العباس الهروي ، قال حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني ، قال حدثنا سهل بن حماد ، قال حدثنا جرير بن أيوب البجلي ، قال حدثنا الشعبي عن نافع عن بردة عن بن مسعود ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يقول ذات يوم وهو في رمضان فقال : لو يعلم العباد ما في رمضان لتبنت أمتي أن يكون السنة كلها ، فقال رجل من جزاعة يا نبي الله حدثنا ، فقال : إن الجنة لتزين لرمضان من رأس الحول إلى الحول ، فإذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة ، فتنظر الحور العين إلى ذلك فيقلن يارب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجاً ، تفر أعيننا بهم وتقر أعينهم بنا ، قال فما من عبد يصوم يوماً من رمضان إلا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة مما نعت الله عز وجل « حور مقصورات في الخيام » ، على كل امرأة عنهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون الأخرى ويعطى سبعين لوناً من الطيب ليس منه لون على لون الآخر لكل امرأة سبعون ألف وصيفة لحاجتها وسبعون ألف وصيفة مع كل وصيفة ضخمة من ذهب فيها لون من الطعام تجرد لآخر لقمة منها لذة ما تجرد لأولها ، لكل امرأة منهن سبعون سريراً من ياقوتة حمراء على كل سرير سبعون فراشاً بطائنها من استبرق ، فوق كل فراش سبعون أريكة ، ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت أحمر موشح بالدر عليه سواران من ذهب هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات) .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءة عليه في الطريفي

الكبير ، قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي سعيد العامري الكوفي ، قال حدثني الحسين بن علي بن الحكم ، قال حدثنا حسين بن علي بن عفان ، قال حدثنا حسن بن عطية ، قال أخبرنا فطري الحساب عن سماك بن حذيفة عن حذيفة ، قال جئت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والعباس جالس عن يمينه وفاطمة عن يساره ، قال يا فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اعلمي الله خيراً إنني لأغني عنك من الله شيئاً يوم القيامة قالها ثلاث مرات ثم قال يا حذيفة أدن فدنوت ثم ، قال أدن فدنوت ثم ، قال يا حذيفة إنه من شهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ، وآمن بما جاء به الأنبياء حرم الله جسده على النار ، ووجبت له الجنة ، ومن صام رمضان يريد وجه الله ودار الآخرة ختم له به وحرم على النار وأوجب له الجنة ، ومن تصدق بصدقة يريد بها وجه الله والدار الآخرة ختم له به وحرم على النار وأوجب له الجنة ، ومن حج بيت الله ربه يريد وجه الله والدار الآخرة ختم له به وحرم على النار وأوجب له الجنة ، قال قلت : يا رسول الله أسر هذا الحديث أو أعلنه؟ قال أعلنه .

(و) قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عبد الله بن زاذان بقراتي عليه بقزوين ، قال أخبرنا القاضي أبو الأحوص محفوظ بن محمد بن موسى بن هرم بن حيان لفظاً خال والدي ، قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن المغلس ، قال حدثنا محمد بن سليمان لوين ، قال حدثنا أبو إسماعيل القياد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) القياد هو إبراهيم بن عبد الملك .

(و) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن شعيب النسائي ، قال أخبرنا محمد بن رافع ، قال حدثنا يحيى بن آدم ، قال حدثنا مفضل بن مهلهل عن منصور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس ، قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : في رمضان فصام حتى بلغ عسقلان ثم دعا بإناء فشرب بها ليراه الناس ثم أفطر حتى دخل مكة وافتتح مكة في رمضان ، قال ابن عباس : صام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء منا أفطر .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم بن علي ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا إسحاق بن أيوب الواسطي ، قال حدثنا ، عبد اللطيف بن يوسف الجبيري ، قال حدثنا الفضل بن العلاء ، قال حدثنا حمزة الزيات عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصبح جنباً من غير احتلام فيغتسل ثم يخرج إلى الصلاة فأسمع قراءته ثم يتم صومه ، قال كذا في كتابي عبد الله بن يوسف وذكر عبد الغني في مشتبته النسبة عبيد الله يوسف الجبيري .

(و) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي ، قال أخبرنا أبو محمد الديباجي ، قال حدثنا أبو علي بن الأشعث الكوفي بمصر ، قال حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه أن علياً عليه السلام أتى برجل مفطر في شهر رمضان نهاراً من غير علة فضر به تسعاً وثلاثين صوتاً لحق شهر رمضان حيث أفطر .

(و) قال أخبرنا القاضي التنوخي ، قال سمعت إبراهيم بن هلال الصابي يقول : كتبت تهنئة لشهر

رمضان أسعد الله الشريف بهذا الشهر المناب له في شرفه ، الميمون عليه في مطلعته ومنصرفه ورزقه ، فيه تقبل الأعمال وبلوغ الآمال وارتفاع الطبقة في الدنيا والآخرة ، ووفور الحظ في العاجلة والأجلّة ، ولا أخلاه من العين والبركة والصون والكفاية ، وأعانه على تأدية فرضه وأنهضه بحمل ثقله ، وجعله فيه وفي سائر شهوره وأعوامه ، ولياليه وأيامه ، سعيد الجد رغيد العيش قرير العين رضى البال كاسباً للأجر ، ساعياً للخير ، فائزاً بالمشوبة من الخالق والشكر من المخلوقين وبجميع فضائل ومناقب الدنيا والدين . آمين رب العالمين .

(و.ب) قال وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر السلماسي البيهقي ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخراز (ع) قال وأخبرنا أبو طالب محمد بن علي الفتح الحربي العشائري بقراءتي عليه ، قال حدثنا عثمان بن عمرو بن المنتاب قال : حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صادق ، قال حدثنا الحسين بن الحسين المروزي ، قال أخبرنا عبد الله بن المبارك ، قال أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد ، قال أخبرني إسماعيل ابن عبيد الله ، قال حدثني أم الدرداء ، أنه أغشى علي أبي الدرداء فأفاق فإذا بلال ابنه عنده فقال قم واخرج عنى ثم قال : من يعمل لمثل مضجعي هذا ، من يعمل لمثل ساعتى هذه « ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون » أبيتهم ثم يغمى عليه فيلبث لبتاً ثم يفيق فيقول مثل ذلك فلم يزل يرددّها حتى قبض .

(و.ب) إلى السيد الإمام رضى الله عنه أملاه في الرابع عشر من رمضان سنة ست وسبعين ، قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا بشر بن موسى ومحمد بن العباس المؤدب ، قال حدثنا هودبة بن خليفة ، قال حدثنا عمرو بن قيس عن عطاء عن زيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من جهز غازياً في سبيل الله أو خلفه في أهله بخير كان له مثل أجر الغازي من غير أن ينقص من أجره شيء ، ومن فطر صائماً كان له مثل أجره) .

(و.ب) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخى إملاء ، قال حدثنا أبو العباس عبد الله بن موسى ابن إسحق الهاشمي ، قال حدثنا حامد بن محمد بن شعيب قال حدثنا شجاع بن مخلد ، قال حدثنا مروان بن معاوية ، قال حدثنا إسماعيل بن مسلم عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر بن حفصة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (لا صيام على من لم يوجهه عليه من أول الليل) ، قال هكذا حدثنا التنوخى على من لم يوجهه ، وصوابه لا صيام لمن لم يوجهه .

(و.ب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن الشاطر قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحنبلي الحربي ، قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، قال حدثنا إسحق بن إبراهيم بن شاذان ، قال حدثنا سعيد بن الصلت ، قال حدثنا سعيد بن عمارة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تسجروا فإن في السجور بركة) .

(و.ب) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني ، قال حدثنا أبو محمد بن حبان ، قال حدثنا عمر بن عبد الله يعني ابن الحسن ، قال حدثنا أنى ، قال حدثنا الحسين بن حفص ، قال حدثنا حسين بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلاً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقع أهله في رمضان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اعتق رقبة ، قال لا أجد ، قال صم شهرين متتابعين ، قال

لا أقدر عليه ، قال أطعم ستين مسكيناً ، قال لا أجد ، قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعرق فيه تمر خمسة عشر صاعاً ، فقال خذ هذا فتصدق به ، فقال يا رسول الله ما أجد أحوج إليه مني ، قال كله أنت وأهل بيتك وصم يوماً واستغفر الله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر الحسناباذي وأبو القاسم بن قاذويه ، قال حدثنا أبو الطيب أحمد ابن روح ، قال حدثنا حماد بن الحسن ، قال حدثنا خالد بن خدّاش ، قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة ، قال يكون في رمضان هدة توقظ النائم وتقعّد القائم وتخرج العواتق من خدورها وتكون في شوال همهمة وفي ذى القعدة تيمر القبائل ، وفي ذى الحجة قال الحسناباذي تهرق الدماء ، وقال ابن تهرّاق الدماء وفي المحرم وما المحرم ولفظهما سواء .

(وبس) قال أخبرنا عبد الكريم وابن قاذويه ، قال حدثنا عبد الله بن حبان إملاء ، قال حدثنا أحمد ابن خالد الرازي ، قال حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري ، قال حدثنا نعيم بن حماد ، قال حدثنا ابن وهب عن مسلمة بن علي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (تكون هدة في شهر رمضان توقظ النائم وتفزع اليقظان ثم تظهر عصابة في شوال ثم تكون معمعة في ذى القعدة ثم يسلب الحاج في ذى الحجة ثم تهتك المحارم في المحرم ثم يكون صوت في صفر ثم تتنازع القبائل في شهر ربيع ثم العجب كل العجب بين جمادى ورجب ثم ناقة مقتبة خير من دسكرة تغل مائة ألف . قال نعيم عن ابن وهب لا أعلمه ، قال إلا أن مسلمة حدثني وبينه وبين قتادة رجل لفظهما سواء .

(وبس) قال أخبرنا عبد الكريم وابن قاذويه ، قال حدثنا عبد الله إملاء ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الجمال ، قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله ، قال حدثنا عبد الله بن صالح ، قال حدثني معاوية ابن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة أنه قال الحدث ، قال ابن قاذويه آية الحدث في رمضان نار تكون في السماء شديهاً بأعناق النجب أو كأعمدة الحديد فإذا رأيتها فأعد لأهلك طعام سنة ، قال وربما قال آية الحدث عمود نار يطلع من السماء .

(وبس) قال أخبرنا ابن قاذويه وحده قراءة عليه ، قال حدثنا عبد الله ، قال حدثنا محمد بن العباس بن أيوب ، قال حدثنا محمد بن عمرو بن حبان ، قال حدثنا بقرية ، قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خالد بن مسعدان عن كثير بن مرة ، قال : آية الحدث في رمضان ، فإذا رأيتها فأعد لأهلك طعام سنة ، وهو عمود من نار يطلع من قبل المشرق .

(وبس) قال أخبرنا ابن قاذويه ، قال حدثنا عبد الله ، قال حدثنا عبد الله بن عبد السلام ، قال حدثنا بحر بن نصر ، قال حدثنا بشر بن بكر ، قال حدثني أم معبد عن أخيها خالد بن معدان ، قال إذا رأيتم عموداً من قبل المشرق في السماء مثل النار في رمضان فأعدوا طعام سنتكم فإنها تكون سنة جوع .

(وبس) قال أخبرنا ابن قاذويه ، قال حدثنا عبد الله ، قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شبيب ، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال حدثنا روح بن عبد الجليل ، قال حدثنا نصر بن علي ، قال : أول الآية حمرة تكون في السماء .

(وبس) قال أخبرنا عبد الكريم وعبد العزيز بن قاذويه ، قال حدثنا عبد الله إملاء ، قال حدثنا أحمد بن خالد ، قال حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري ، قال حدثني محمد بن كثير عن الأوزاعي ، عن حسان

ابن عطية ، قال يكون في النصف من رمضان يوم الجمعة هدة توقظ النائم وتفرغ اليقظان وتفرغ البكر في خدرها وتسكون في شوال همهمة وتسكون في ذى القعدة معمة ، وتسكون في ذى الحجة تحير وتمير وقتال ، قال فكان يستحبون إذا كان ذلك أن يكون عند الرجل طعام سنة ، قال فكان إذ جاوز النصف من رمضان ولم يكن يوم الجمعة ، قال حسان أما عامكم فقد سلمتم ، قال ابن كثير أو نحوه .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم البرمكي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بحيث الدقاق قراءة عليه ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن المعروف بابن بدينا التاجر ، قال حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن مسرور الأذني ، قال حدثنا سيار بن حاتم العنزي ، قال حدثنا صالح المزني ، قال حدثنا خليل بن حسان قال : أمسى عندنا الحسن وأمسي صائماً فأنتيت بطعام فعرضت له هذه الآية « إن لدينا أنكالا وجحيماً وطعاماً ذا غصة وعذاباً أليماً » فقال ارفع الطعام فلما كانت الليلة الثانية فأتيناه أيضاً بالطعام فعرضت له هذه الآية ، فقال ارفعه فلما كانت الليلة الثالثة أتيناها أيضاً بالطعام ، فقال ارفعوا فانطلق ابنه إلى أحمد ثابت البناني وإلى يزيد الضبي ويحيى البكاء فحدثهم بحديثه فجاءوا معه ، فلم يزالوا به حتى شرب شربة من سويق .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي قراءة عليه ؛ قال حدثنا القاضي عمر بن محمد بن سنيك من حفظه ، قال حدثنا أبو محمد الطوسي ، قال حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني ، قال حدثنا العنسي يعني عبيد الله بن محمد : ذهبت لذة الدنيا إلا من أربع خصال صلاة في جماعة يكتب لك فضلها وتأمين سهوها ، ومحادثه أخ صدق إن كنت على الحق ثبتك وإن زلت إلى الباطل ردك وتعود يوم في دعة ليس لأحد عليك فيه سنة ولا لله عليك فيه تبعة وصوم يوم تجوع أوله وتظماً وتروى آخره وتشيع ولولا ظمئ في الهواجر ما باليت أن لا أكاثر الأحياء .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إمام يوم الجمعة للنصف من شعبان سنة ثلاث وخسين وثلاثمائة ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا بن فضيل عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر لهم ما تقدم من ذنبه .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن عمران البندار بن السواق بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي ، قال حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ، قال حدثنا هشام بن زياد عن محمد بن محمد بن الأسود عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أعطيت أمتي في رمضان خصالاً لم يعطهن أحد كان قبلهم خلوف فم الصائم أطيب عند الله من رائحة المسك وتستغفر لهم الملائكة حتى يفترون وتصفد فيه مردة الشياطين فلا يصلون فيه إلى ما كانوا يصلون إليه ويزين الله تعالى كل يوم جنته فيقول : يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤونة والأذى ويصيرون إلى فيغفر لهم في آخر ليلة من رمضان ، قالوا : يارسول الله ليلة القدر ، قال لا ولكن العامل إنما يعطى أجره عند انقضاء عمله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العنيز بن قادويه قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن

محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن العباس بن أيوب ، قال حدثنا زياد بن يحيى الحساني ، قال حدثنا أبو عتاب الدلال ، قال حدثنا جرير بن أيوب البجلي ، قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن — يعني ابن أبي ليلى ، عن أبي إسحاق مسروق عن عائشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يقول مامن عبد أصبح صائماً إلا فتحت له أبواب السماء وسبحت أعضاؤه واستغفر له أهل السماء إلى أن توارى بالحجاب ، فإن صلى ركعة أو ركعتين تطوعاً أضاءت له السموات نوراً وقلن أزواجه من الحور العين اللهم أقبضه إلينا فقد اشتقتنا إلى رؤيته فإن هلك وسبح تلقاه سبعون ألف ملك يكتبونها إلى أن توارى بالحجاب .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب العشائري الحرابي بقرأتى عليه في مسجده بشارع دار الرفيق قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمر بن المنتاب ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا الحسين ابن الحسن المروزي ، قال أخبرنا الهيثم ، قال حدثنا فليح بن سايان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار أو ابن أبي عمر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان فإن حقاً على الله أن يدخله الجنة وهاجر في سبيل الله ، أو قال هاجر في سبيله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا : يا رسول أفلا تبشر الناس بذلك ، قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، وإذا سألتكم الله عز وجل فاسألوه الفردوس فإنه وسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن تبارك وتعالى منه تفجر أنهار الجنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الطاهري المغافري بقرأتى عليه ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين إملاء ، قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، قال حدثنا شيبان بن فروخ ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، قال أخبرنا إبان عن أبي الصديق عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الله تعالى في كل يوم وليلة من رمضان عتقاء من النار ، ولكل مسلم ومسلمة دعوة مستجابة) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي ، قال حدثنا أبو الديباجي ، قال حدثنا أبو علي محمد ابن محمد الأشعث الكوفي بمصر ، قال حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه عن جده علي بن حسين عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله وملائكته يصلون على المتسخرين) .

() قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرأتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، قال حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلی ، قال حدثنا أبو إسماعيل المؤدب ، قال حدثنا يعقوب بن عطاء ، عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قال (تسحروا فإن في السحور بركة) .

() قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب الأصفهاني الغسالي ، قال حدثنا إسماعيل بن عمر البجلي ، قال حدثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم ، قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال : سافر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رمضان فصام وأفطر ، فمن شاء صام ومن شاء أفطر .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم التنوخي إمامنا ، قال حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ، قال حدثنا أحمد بن محمد الطحاوي ، قال حدثنا المزني ، قال حدثنا الشافعي ، قال أخبرنا مالك ابن أنس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (الشهر تسع وعشرون لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فأكلوا العدة ثلاثين) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا عيسى بن دينار المؤذن مولى عمر بن الحارث الخزاعي ، قال حدثني أبي عن عمرو بن الحارث أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول : ما صمت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسعاً وعشرين يوماً أكثر مما صمت معه ثلاثين .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقري ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، قال حدثنا المزني ، قال حدثنا الشافعي قال أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عائشة أم المؤمنين قالت : إن كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم ، وكان أملككم لأدبه صلى الله عليه وآله وسلم .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد ابن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخراز ، قال حدثنا أبو بكر بن الأنباري إمامنا ، قال حدثنا أحمد ابن الهيثم ، قال حدثنا عاصم بن علي ، قال حدثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبلني وهو صائم ، قالت رأيكم كان أملك لأربه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال أبو بكر : قال اللغويون الأدب العضو والآداب الأعضاء والمورب الموفر ، أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكثف موربة فأكل منها وصلى ولم يتوضأ ، قال أبو بكر معناه موفرة .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان بقراءة عليه ، قال أخبرنا أحمد بن محمد البجرتي ، قال حدثنا أبو عمر المستملي ، قال حدثني أبو خالد هو الفراء ، قال أخبرنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله زحر عن سعد بن مسعود عن أبي الدرواء قال : أحب الموت اشتياقاً إلى ربي ، وأحب الصوم تكفيراً لخطاياي ، وأحب الفقر تواضعاً لربي .

(وبس) إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكني رحمه الله ، قال أخبرني الشيخ السيد بنيمان بن حيدر بن الحسن بن أبي عدي الكاتب الرازي الزيدي بقراءة عليه في شهر سنة نيف وعشرين وخمسة ، قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضي الله عنه إمامنا في الثاني عشر من رجب سنة سبع ، قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال حدثنا محمد بن محمد التمار ، قال حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، قال حدثنا قيس بن الربيع عن عاصم عن ذر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (صيام ثلاثة عشر وأربعة عشر وخمسة عشرة صيام الدهر وإفطاره) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو عبد الله بن حيان ،

قال حدثنا هبة الله بن محمد ، قال حدثنا عميد الله يعني ابن الحسن ، قال حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال حدثنا يحيى بن دينار ، قال حدثنا الحسن عن أبي هريرة ، قال : أوصاني خليلي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث لا أدعهن حتى أموت : الغسل يوم الجمعة ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وأن لا أنام إلا على وتر .

(وبس) قال السيد حدثنا القاضي أبو القاسم التنوخي إمامنا ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد ابن كيسان النحوي ، قال حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، قال حدثنا عبد الواحد بن غياث ، قال حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الحريري عن أبي سليم عن مجيبة الباهلية ، عن أبيها وعمها أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم انطلق فعاد إليه بعد سنة ، وقد تغير حاله وهيأته ، فقال يا رسول الله : أما تعرفني ، قال ومن أنت ؟ قال أنا الباهلي الذي جئتك في عام أول ، قال فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة ، قال ما أكلت طعاماً منذ فارقتك إلا بليل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ولم عذبت نفسك ، صم شهر الصبر ومن كل شهر يوماً ، قال زدني فإن بي قوة ، قال صم من كل شهر يومين ، قال زدني فإن بي قوة ، قال صم ثلاثة أيام من كل شهر ، قال زدني فإن بي قوة ، قال صم من الحرام واترك . يقولها ثلاثاً .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن الذكواني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حبان ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى ، قال حدثني محمد بن عاصم من أصله ، قال حدثنا ثومل عن سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لا صام من صام الأبدي) قال رضى الله عنه ، قال لنا أبو القاسم ، قال لنا عبد الله ، قال أبو عبد الله هذا الحديث لم أكتبه عن أحد سواه وهو عند الناس عن حبيب .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناياذي وعبد العزيز بن أحمد بن عبد الله بن قاذويه ، قال أبو طاهر حدثنا ، وقال ابن قاذويه أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحزاعي ، قال حدثنا حفص بن عمر الحوضي ، قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن رينة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان الطبراني ، قال حدثنا محمد بن أبي السراج السكري ، قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الترمياني ، قال حدثنا أيوب بن مدرك عن مكحول عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الصيام حصن من حصون المؤمن ، وكل عمل لصاحبه ، والصيام لي وأنا أجزي به) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثني عبد الله بن محمد بن زكريا ، قال حدثنا إسماعيل بن عمر ، قال حدثنا أبو مريم ، قال حدثني عطية عن أبي سعيد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قال الله عز وجل عبدي ترك شهوته من الطعام والشراب من أجل ، والصوم لي وأنا أجزي به ، والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي إمامنا ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لولو الوراق ، قال حدثنا أحمد بن الصقر ، قال حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي

الشوارب ، قال حدثنا عبد العزيز بن المختار ، قال حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم — يعني قال : يقول الله عز وجل كل عمل ابن آدم له والحسنة عشر أمثالها إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به ، يدع الطعام من أجلى ويدع الشراب من أجلى ، وإذا أصبح أحدكم صائماً فلا يرفث ولا يفسق ، وإن سب فليقل إني صائم ، للصائم فرحتان : فرحة عند فطره ، وفرحة يوم يلقى ربه عز وجل وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا الغرياني ، قال حدثنا حامد بن يحيى البلخي ، قال حدثنا كثير ابن هشام ، قال حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان ، قال حدثنا عمير بن هاني أنه سمع عبد الرحمن بن غنم يقول سمعت معاذ بن جبل يقول : قالت يا رسول الله حدثني بعمل يدخل به العبد الجنة إذا عمل ، قال بخ بخ سألت عن عظيم وإنه يسير علي من يسره الله عليه : تقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدى الزكاة المفروضة ، ولا تشرك بالله شيئاً ، وسأنبئك بأبواب من الخير ، الصيام جنة وقيام العبد في جوف الليل يبتغى مرضاة الله ثم تلا هذه الآية : « تتجافى جنوبهم عن المضاجع » .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا عازم قال حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي هند عن مطرف عن عثمان بن أبي العاص ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (الصيام جنة كجنة أحدكم من القتال) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا عبيد بن غنم ، قال حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، قال حدثنا إسماعيل بن علية عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي هند عن مطرف عن عثمان ابن أبي العاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله .

(وبس) قال حدثنا أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل الحافظ إملاء بقزوين ، قال حدثنا علي بن أحمد بن صالح ، قال حدثنا محمد بن صالح بن عبد الله الطبري ، قال حدثنا عباس بن محمد ، قال حدثنا سعيد بن سالم وليد بالقداح أن روح بن زنباع سافر في أيام الصيف الطائف فنزل منزلاً فدنا منه راع فقعد يتغدى ، فدعا الراعي إلى الطعام ، فقال : إني صائم ، فقال : في مثل هذا الحر ؟ فقال : أيها الشيخ أضنيغ أيامي فأنشأ يقول :

صن بأيامك يا راعي أوحادية روح بن زنباع

(وبس) إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكني أسعده الله ، قال أخبرنا القاضي الإمام السيد العدل أبو الفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عيسى بن أحمد الأمير بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن أبي طالب الزيدي رحمه الله تعالى بقراءتي عليه في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وخمسة مائة بالري ، قال حدثنا السيد المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الإمام الموفق بالله أبي عبد الله الحسين ابن إسماعيل بن زيد الحسنى الزيدي الشجرى رحمه الله تعالى إملاء ثالث عشر شعبان سنة ثمان وسبعين ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربى بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو حفص عمر بن عثمان بن شاهين الواعظ ، قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الأنصاري ، قال حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة أبو محمد

الأصفهاني ، قال حدثنا بشر بن الحسين عن الزبير — يعني ابن عدي ، عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله « السائمون » ، قال : الصائمون .

(وبس) قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه الحافظ إمامنا بأصفهان ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى إمامنا لفظاً في سنة ست وتسعين ، قال حدثنا عبد الباقي ابن قانع بن مرزوق ، قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام الرازي ، قال حدثنا سهل بن زنجلة ، قال حدثنا حفص بن عمر الواسطي ، قال حدثنا حبيب أبو محمد عن إبراهيم عن ميسرة عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعرفة والناس مقبلون وهو يقول : مرحباً بوفد الله الذين إذا سألوا أعطوا ويستجاب دعاؤهم ، ويضاعف للرجل الواحد نفقة الدرهم ألف ألف درهم ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا كان هذه العشية هبط الله إلى السماء الدنيا وإقباله على الشيء هبوطه ، فيقول يا ملائكتي عبدي هؤلاء أتوني من كل فج عميق شعئاً غبراً ما يريدون — وهو أعلم ، قال فيقولون المغفرة ، قال نعم أشهدكم أني قد غفرت لهم) .

(وبس) قال السيد أخبرنا ابن ريذة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن النصر العسكري ، قال حدثنا هشام بن خالد ، قال حدثنا عتبة بن حماد عن الأوزاعي وابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن مالك بن مخامر عن معاذ بن جبل ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : (يطلع الله عز وجل إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن)

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراه في عليه ، قال أخبرنا ابن حبان ، قال حدثنا أحمد بن عمرو ، قال حدثنا أحمد بن منصور بن سيار ، قال حدثنا ابن مريم عن أبي لهيعة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي يونس عن أبي هريرة ، قال أوصاني خليلي بثلاث : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي الضحى ، وأن لا أنام على وتر .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم التنوخي إمامنا ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ابن كيسان النحوي ، قال أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي ، قال حدثنا محمد بن مرزوق ، قال حدثنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة قالت : قلت لعائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم من كل شهر ؟ قالت : نعم ، قلت من أيه ؟ قالت : كان لا يبالي من أيه صام .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريذة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا زكريا بن خرويه الصفار ، قال حدثنا عفان بن مسلم ، قال حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الحريري عن يزيد بن عبد الله بن العلاء عن مطرف عن عثمان بن أبي العاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (صيام حسن صيام ثلاثة أيام من كل شهر) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريذة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا أبو الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير ، قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله أنه كان لا يكاد أن يصوم ، فقال : إني إذا صمت ضعفت عن الصلاة والصلاة أحب إلي من الصيام ، فإن صام صام ثلاثة من الشهر .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله بن قاذويه قرامة عليه ، قال حدثنا ابن حبان ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب ، قال حدثنا ابن أبي داود عن (ه — آمال ثاني)

ابن جريح عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (من لم يدع الحنأ والكذب فلا حاجة لله عز وجل في أن يدع طعامه وشرابه).

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي إملاء، قال حدثنا أبو القاسم بن إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحرفي المقرئ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الغرياني، قال حدثنا عمر بن علي، قال حدثنا أبو عاصم، قال حدثنا ابن جريح، قال أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعني يقول الله عز وجل: (كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لي وأنا أجزى به والصوم جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، وإن سابه أحد أو قاتله فليقل لني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وللصائم فرحتان يفرحهما، إذا أفطر فرح به بفطره، وإذا لقي ربه عز وجل فرح بصومه).

(وبس) أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن يحيى بن زمويه المتونى البكاء قراءة عليه في مسجد الحى بالبصرة، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الأسفاطى، قال حدثنا أبو خليفة، قال سمعت عبد الرحمن ابن بكر يقول سمعت: الربيع بن مسلم يقول، سمعت محمد بن زياد يقول، سمعت أبا هريرة يقول، سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول: قال ربكم تبارك وتعالى كل العمل كفارة والصوم لي وأنا أجزى به. (وبس) قال أخبرنا ابن ريدة قراءة عليه قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا عبدان بن أحمد، قال حدثنا محمد بن بشر العطار البصرى، قال حدثنا عبد الحميد الرزاد - يعني ابن الحسن الهلالى، عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (الصوم لي وأنا أجزى به وللصائم فرحتان فرحة يوم يلقى ربه، وفرحة عند إفطاره، ولنكهة فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك).

(وبس) إلى السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه إملاء في العشرين من شعبان سنة ثمان وسبعين، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى عن عبد الرزاق عن انثورى عن الأعمش عن حمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فليصم فإن الصوم له وجاء).

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم التنوخي إملاء، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ابن كيسان النحوى، قال أخبرنا يوسف بن يعقوب، قال حدثنا محمد بن مرزوق، قال حدثنا شعبة عن يزيد البرشك عن معاذة، قلت والخبر مكرر قد تقدم.

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربى العشارى بقراءة عليه، قال أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الأنصارى، قال حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة أبو محمد الأصفهاني، قال حدثنا بشر بن الحسين، قال حدثنا الزبير ابن عدى عن الضحاك عن ابن عباس أنه قال: إذا صلى الرجل تطوعاً فشاء أن يقطع صلاته قطعها إذا شاء، وإذا صام تطوعاً فشاء أن يفطر أفطر إذا شاء، وإذا طاف بالبيت تطوعاً فشاء أن يقطع قطعه إذا شاء، وإذا أخرج مالا ليتصدق به تطوعاً فشاء أن لا يمضيه لم يمضه.

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم التنوخي إملاء، قال حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن

جعفر الحرفي المقرئ ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن ، قال حدثنا إسحاق بن راهويه ، قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ما من حسنة يعملها ابن آدم إلا كتبت له عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف ، قال الله عز وجل : إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به ، يدع شهوته وطعامه من أجلي ، والصيام جنة ، للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن جابان ، قال حدثنا محمد بن غيلان ، قال حدثنا يزيد بن هارون ، قال حدثنا الوليد بن جميل عن القاسم عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام يوماً في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقاً كما بين السماء والأرض) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر الجرذاني ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم المقرئ ، قال أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، قال حدثنا أبو خيثمة ، قال حدثنا الحسن بن موسى ، قال حدثنا ابن لهيعة ، قال حدثنا حي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الجليل عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : يطلع الله عز الله وجل إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده إلا لاثنتين : مشاحن أو قاتل نفس) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ بن العلاف بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا عبد الرزاق ، قال حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن محمد بن علي عليه عليه السلام عن علي عليه السلام ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يواصل من السحر إلى السحر .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الكريم الحسناباذي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم المقرئ ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، قال حدثنا المزني ، قال حدثنا الشافعي ، قال أخبرنا مالك عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله عليه وآله وسلم : (نهى عن الوصال ، فقيل إنك تواصل ، فقال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقي) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا هيثم بن خلف الدوري ، قال حدثنا الفضل بن إسحاق الدوري ، قال حدثنا عمر بن أيوب الموصلي ، قال أخبرنا مصاد بن عقبة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا تقدموا الشهر بيوم ولا يومين ، صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين يوماً ثم أفطروا) .

(وبس) قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر السلسبي البيع بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو عمر محمد ابن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الحزاز (رجع) قال السيد أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربى العشائري بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد المنتاب ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال أخبرنا عبد الله بن المبارك ، قال أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أنى يقول سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما من أحد يموت ألا ندم ، قالوا وما ندامته يا رسول الله ؟ قال إن كان محسناً ندم أن لا يكون ازداد وإن كان)

مسيئاً ندم أن لا يكون فرع .

(وسم) قال حدثنا السيد الإمام رضى الله عنه إملاء في السابع والعشرين من شعبان ، قال حدثنا القاضي أبو القاسم التنوخي إملاء من لفظه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين الجراح ، قال حدثنا محمد بن العباس بن عبده الأصفهاني ، قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى ، قال حدثنا الفضيل بن الفضل ، قال حدثنا عمرو بن أبي المقدم عن المسيب بن رافع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (كل حسنة يعملها ابن آدم فإنه يضاعف له ما بين العشرة أضعاف إلى سبعمائة ضعف إلا الصوم فإنه لا يدرى أحد ما يقول فيه ، يقول الله تبارك وتعالى: (عبدى ترك شهوته من الطعام والشراب والجماع وغض بصره من أجلى . فرحان للصائم ، فرحة عند إفطاره ، وفرحة عند لقاء ربه) .

(وسم) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا علي بن سعيد الرازي ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الأسدي ، قال حدثنا حميد بن حماد بن حوار عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، ومن لا فعلية بالصوم فإنه له وجاء) .

(وسم) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن مضر الحذاء ، قال حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة ، قال حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن أبي عبد الملك عن القاسم عن أبي أمامة عن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من صام يوماً في سبيل الله باعده الله عن جهنم مائة عام ركض الفارس الجواد المضمر) .

(وسم) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءة عليه في جامع البصرة ، قال حدثنا أبو صالح قاضي الري ، قال حدثنا بقية ، قال حدثنا محمد بن أبي جميع عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن في الجنة لغرفاً يرى من باطنها كما يرى من ظاهرها ، قالوا : لمن ذلك يا رسول الله ؟ قال لمن أطاب الكلام وأفشى السلام وأدام الصيام وبات لله قائماً والناس نيام) .

(وسم) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا أحمد بن عبيد الله — يعني الترمذي ، قال حدثنا يزيد — يعني ابن هارون ، قال حدثنا كهشم بن الحسن عن عبد الله بن شقيق ، قال سألت عائشة : أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرن السور ؟ قالت : المفضل ، قلت : أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي جالساً ؟ قالت : حين يحطمه الناس ، قلت : أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم شهراً معلوماً سوى رمضان ، قالت : لا والله ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهراً معلوماً سوى رمضان يصومه كله ولا يفطر كله حتى يصيب منه .

(وسم) قال أخبرنا أبو طالب ابن غيلان ، قال حدثنا الشافعي ، قال حدثنا عمير بن حفص السدوسي ، قال حدثنا عاصم بن علي (رجوع) قال وأخبرنا ابن غيلان ، قال حدثنا الشافعي ، قال حدثنا جعفر بن محمد ابن كزال ، قال حدثنا عفان ، قال حدثنا شعبة ، قال أخبرني أبو بشر ، قال سمعت أبا عمير بن أنس يحدث عن عمروته من الأنصار : أن الناس أصبحوا صياماً فجاء ركب من آخر النهار فشبهوا أنهم رأوه ، فأمرهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يفطروا ويغدوا إلى مصلاهم .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن عمرو بن سهل الجهرى ، قال حدثنا صالح بن الأصبع بن عامر ، قال حدثنا أبو عمران موسى بن سليمان ، قال حدثنا بقرية ، قال وحدثنا شعبة عن جعفر بن إياس عن أبي عمير بن أنس بن مالك عن عمومته من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : أصبحوا صياماً في شهر رمضان فجاء رجلان من آخر النهار فشهدا أنهما أهلاه بالأمس ، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يفطروا وأن يغدوا إلى المصلى .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن نصير ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو ، قال حدثنا زهير بن معاوية عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا انتصف شعبان فأمسكوا عن الصوم لرمضان) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذى قراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى ، قال حدثنا المزنى ، قال حدثنا الشافعى ، قال أخبرنا سفيان بن عمرو بن دينار سمع محمد بن حسن وابن حسين يقول سمع ابن عباس يقول : يتعجب من يتقدم الشهر ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا رأيتموه فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غم عليكم فأكلوا العدة ثلاثين) .

(وبس) قال أخبرنا أبو المثنى دارم بن محمد بن زيد بن العطار النهشلى بقراءة عليه في الجامع بالكوفة ، قال أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين التملى المعروف بابن النحاس ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن العباس ابن الوليد المقانعى ، قال حدثنا عباد بن يعقوب ، قال أخبرنا الوليد بن أبي ثور عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا تقدموا الشهر صوموا ، لرؤيته وأفطروا فإن حالت دونه غيابة فأكلوا العدة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر السلسامى بقراءة عليه في جامع المنصور ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه (ع) قال السيد وأخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح ، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن محمد بن المنتاب ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن مساعد قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزى ، قال أخبرنا عبد الله بن المبارك ، قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن سعيد بن إبراهيم عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام وكان صائماً فقال : قتل مصعب بن محمد بن عمير وهو خير منى وكفن في بردة إن غطى رأسه بدت رجلاه وإن غطى رجلاه بدت رأسه وأراه ، قال قتل حمزة وهو خير منى ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا ، وقد حسبنا أن تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين بن جميكان ، قال سمعت النقاش يقول سمعت لإبراهيم الحربى يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : الصلاة تبلغك نصف الطريق والصيام يبلغ بك باب الملك والصدقة تدخلك عليه .

(وبس) إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله ، قال أخبرني القاضي الإمام أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدونى قراءة عليه ، قال حدثنا والدى بقراءة

علينا ، قال حدثنا السيد الإمام الأجل رحمه الله تعالى إمامه من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا مسعدة ابن سعد العطار ، قال حدثنا إبراهيم بن المنذر الحرابي ، قال حدثنا داود بن عطاء ، قال حدثني زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن صيام رجب هذا النهي على الكراهة خشية الضعف عن صيام شهر رمضان .

(و) إلى السيد رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنا بآذى قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى ، قال أخبرنا المزني ، قال أخبرنا الشافعى ، قال أخبرنا عبد الحميد بن عبد العزيز عن ابن جريج ، قال وأخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبه أنه أخبره محمد بن عباد ، أنه سأل جابر بن عبد الله وهو يطوف بالبيت ، فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن صيام يوم الجمعة ؟ فقال نعم ورب هذا البيت .

(و) قال أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التتوخي إمامه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز ، قال حدثنا محمد بن حنيفة القاضى ، قال حدثنا الحسن بن جبلة — هو الشيرازى — قال حدثنا مجاشع ، قال حدثنا الحسن بن عبد الله عن هارون بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام يوم ثلاث عشرة من البيض كتب الله له صيام ثلاث عشرة سنة ، ومن صام يوم أربع عشرة كتب الله له صيام أربع عشرة سنة ، ومن صام يوم خمس عشرة ، كتب الله له صيام خمس عشرة سنة) .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبدان وقاسم بن زكريا المطرز ، قال حدثنا يوسف بن حماد المفتى ، قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن محمد بن زياد عن أبي هريرة ، قال أوصانى خليلي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث الوتر قبل النوم ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، والغسل يوم الجمعة .

(و) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النوسى ، قال حدثنا محمد بن المنفى ، قال وأخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجى ، قال حدثنا عبد الوهاب الثقفى ، قال حدثنا عبدة الغنوى عن الحسن بن عثمان بن أبى العاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (قال من عمل حسنة فله عشر أمثالها إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزى به) .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد المكشوف الرأس بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إمامه ، قال حدثنا أبو بكر الغريانى ، قال حدثنا أبو مروان ، قال حدثنا عبد العزيز بن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (الصيام جنة ألا فمن كان صائماً فلا يرفث ولا يجهل فإن امرؤ سابه أو شأمه فليقل إنى صائم) .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد

عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا محمود بن محمد الواسطي ، قال حدثنا زكريا بن يحيى ، قال حدثنا الربيع بن بدر عن يونس عن الحسن ، عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الصيام جنة ما لم يحرقه ، قيل وما يحرقه ، قال بكذبة أو بغيبة) .

(وسم) قال أخبرنا محمد ، قال أخبرنا عبد الله ، قال حدثنا عبدان ، قال حدثنا سعيد بن عبد الجبار ، قال حدثنا أبو عبد العزيز ، قال سمعت سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من رابط يوماً في سبيل الله عز وجل فيصوم يوماً في سبيل الله إلا زحزح عن النار سبعين خريفاً) .

(وسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا جعفر الغرياني ، قال حدثنا سليم بن عبد الرحمن الدمشقي ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثنا معاذ بن رفاعة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من صام يوماً في سبيل الله بعد الله بيته وبين جهنم مسيرة مائة عام) .

(وسم) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد لولو الوراق ، قال حدثنا أحمد بن الصقر ، قال حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، قال حدثنا عبد العزيز بن المختار ، قال حدثنا سهل بن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يقول الله تعالى كل عمل ابن آدم له والحسنة عشر أمثالها إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزى به ، يدع الطعام من أجل ويدهع الشراب من أجل ، وإذا أصبح أحدكم صائماً فلا يرفث ولا يفسق وإن سب فليقل إني صائم ، للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة يوم لقاء ربه عز وجل وللخوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك) .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن أسد ، قال حدثنا أبو داود ، قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن سعيد بن جبير ، قال : لأن تختلف الحناجر في صدري أحب إلى من أن أصبح صائماً ثم افطر .

(وسم) قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي ، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد الفئات ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد — يعني الجوهري ، قال حدثنا أبو أسامة عن محمد بن قيس الأسدي عن عبد الملك بن ميسرة ، قال قال حذيفة : ما بقي أحد إلا وهو يرى في هذا الدين سخنته في عين (١) .

(وسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله بن قاذويه قراءة عليه ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد إملاء في صفر سنة تسع وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن التستري ، قال حدثني القاسم بن زكريا أبو بكر المقرئ ، قال حدثنا الوليد بن شجاع ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عبد الله بن زبيد عن طلحة بن مصرف عن عمرو بن سعد ، قال : الناس على ثلاث منازل فضت منزلتان وبقيت منزلة وأحسن ما أتم كائنون أن تكونوا في هذه المنزلة التي بقيت ثم قرأ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم ، قال هؤلاء المهارون وهذه منزلة وقد مضت ثم (١) قال في الضياء السخنة الحرارة ، رجل سخين العين أي غير قرير العين ، وسخنت عينه أي بكت .

قرأه والذين تبوأوا الدار والإيمان من قبلهم ، الآية ثم قال هؤلاء الأنصار ، وهذه منزلة وقد مضت ، ثم قرأ : (الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان) فقال قد مضت هاتان المنزلتان وبقيت هذه المنزلة فأحسن ما أنتم كائنون عليها أن تكونوا في هذه المنزلة التي بقيت .

(وسم) إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله ، قال أخبرنا القاضي الإمام السيد العدل أبو الفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي بن علي بن عبد الله بن عيسى ابن أحمد الأمير بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي رحمه الله تعالى بقراءتي عليه في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وخمسمائة سنة بالرى ، قال حدثنا الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الإمام الموفق بالله أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل بن زيد الحسنى الزيدى الشجرى رضى الله عنه أملاه في الخامس من رمضان ، قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن عمران بن السواق بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى ، قال حدثنا محمد ابن يونس بن موسى ، قال حدثنا عبد الله بن رجاء ، قال حدثنا جرير بن أيوب البجلي ، عن الشعبي عن نافع عن بردة عن ابن مسعود أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (قد هل رمضان لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن يكون رمضان السنة كلها فقال : رجل من خزاعة حدثنا عنه بأرسول الله ، قال إن الجنة لتزين من رأس الحول إلى الحول حتى إذا كان أول يوم من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش وصفقت ورق الجنة فنظرت الحول العين إلى ذلك فيلقن يارب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجاً تقر أعيننا بهم وتقر أعينهم بنا ، قال فما من عبد يصوم رمضان إلا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من در مجوف مما نعت الله تبارك وتعالى «حور مقصورات في الخيام» على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون الأخرى وسبعون لوناً من الطيب ليس فيها لون على ريح لون ، لكل امرأة منهن سبعون سريراً من ياقوتة حمراء على كل سرير سبعون فراشاً بطائنها من استبرق ، وفوق السبعين فراشاً سبعون أريكة لكل امرأة منهن سبعون وصيفة وسبعون ألف وصيفة مع كل وصيفة صحفتان من ذهب فيها لون من الطعام تجد لآخر لقمة لذة كما تجد من أولها على سرير من ياقوت أحمر عليه سواران من ذهب منسوج بياقوت أخضر هذا لكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات) .

(وسم) قال أخبرنا أبو طالب بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر الشافعى في يوم الجمعة للنصف من شعبان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبو زكريا العابد يحيى بن أيوب وشريح بن يونس ، قال حدثنا إسماعيل بن جعفر ، قال أخبرني أبو سهل ، فقال شريح في حديثه ، أخبرنا أبو سهل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنان وأغلقت أبواب النيران وصدفت الشياطين ، .

(وسم) قال أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم سبط الصالحانى الواعظ قراءة عليه ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد الغزال ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل ، قال حدثنا إسماعيل بن يزيد ، قال حدثنا عبد الله بن الزبير القرشى ، قال حدثنا عبدالعزيز ابن أبي حازم المدنى عن كثير بن زيد مولى المطلب عن عمر بن تميم عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا دنا شهر رمضان ، قال : أظلمكم شهركم هذا ، ومخوف أبي القاسم الذى يخلف به ما أظلم على المسلمين شهر خير لهم منه ، وما أظلم على المنافقين شهر شر لهم منه ، ومخوف أبي القاسم الذى يخلف به إن الله تعالى يكتب أجره من قبل أن يدخلها هو ويكتب إصره وشقاؤه من قبل أن يدخله هو وذلك أن المؤمن يعد نفقته وقوته لعبادته وإن الفاجر يعد لغفلة المسلمين وغرتهم فهو غم للمؤمن ونقمة للفاجر .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم التنوخى إملاء ، قال حدثنا إبراهيم بن أحمد الحرفى ، قال حدثنا جعفر بن محمد الغريانى ، قال حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمى ، قال حدثنا أبو عامر الزبير بن عبد الله ، قال حدثنى صفوان بن سليم ، قال سمعت : أنس بن مالك يقول : اقترض الله عز وجل صيام رمضان ، وسن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قيامه .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله بن قاذويه قراءة ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير التستري ، قال حدثنا يوسف بن موسى القطان ، قال حدثنا أبو يحيى الحماني ، قال حدثنا أبو بكر الهزلى عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، إذا حضر شهر رمضان أطلق كل أسير . وأعطي كل سائل .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم الحسناباذى بقراءتي عليه ، قال أخبرنا ابن حسان إملاء ، قال حدثنا محمد بن يحيى بن مندة ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن ، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب ، ونادى مناد : يا باغى الخير هلم ويا باغى الشر أقصر) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم التنوخى إملاء ، قال حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن أحمد ابن شوكر المعدل ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا محمد بن فضيل عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عبد الله بن ذاذان بقراءتي عليه بقزوين فى رجب سنة أربع وثلاثين ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن القاسم بن سوار البراز بنهر الدير فى الحرم سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا مسبح بن حاتم العكلى ، قال حدثنا حمد بن الربيع ، قال حدثنا أبو هذبه عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لو أذن الله للسماء والأرض أن تتكلم لبشرتا صوام رمضان بالجنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن على بن الفتح الحرى بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الأنصارى ، قال حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة أبو محمد الأصفهاني ، قال حدثنا بشر بن الحسين ، قال حدثنا الزبير ابن عدى عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام يوماً من شهر رمضان فله

بكل يوم سنة ، ومن صام من هذه الأشهر الحرم فله بكل يوم شهر ، ومن صام من هذه الأشهر فله بكل يوم عشرة أيام وذلك قوله تعالى : « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الأزجى بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق ، قال حدثنا أبو أحمد إسماعيل بن يحيى بن أحمد العنسى الهمداني ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر القطني بالقطن ، قال حدثنا أحمد بن محمد أبو عبد الله الطالقاني ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان بالري ، قال حدثنا حرب الصفار ، قال سمعت كثير النوى يقول ، سمعت أبا الجارود زياد بن المنذر يقول ، سمعت الإمام زيد بن علي عليه السلام يقول ، سمعت أبي علي بن الحسين عليهما السلام يقول سمعت أبي الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الله عز وجل خلق حوض على صلب ملك من الملائكة ، وخلق منه أربعة أنهر تجري بين السماء والأرض ، فهر من ماء ، ونهر من لبن ، ونهر من خمر ، ونهر من عسل ، فأما ذلك اللبن فيشربه من لم يقطع رحمه في دار الدنيا ، وأما ذلك العسل فيشربه من أدى حق الله من ماله)

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين بقراءتي عليه ، قال حدثنا عبد الله بن سليمان ، قال حدثنا عمر بن عثمان الحمصي ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا محمد — يعني ابن مهاجر ، عن ابن جليس قال ، قال معضد اليماني : لولا ظمأ الهواجر ، وطول ليل الشتاء ، ولذة التهجد بكتاب الله عز وجل لم أبال أن أكون يعسوباً .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد ابن أبي عثمان الحسن بن إسحاق بن إبراهيم ، قال حدثنا محمد بن أحمد الزهري ، قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد الزهري ، قال حدثنا نافع بن سعيد قال : شهدت الموسم مع هارون أمير المؤمنين ، قال فجاءوا عشرة فشهدوا أنا رأينا الهلال قبل الناس بيوم ، قال فاعتم هارون بذلك فقال : هذا أول حجتي وأول ولايتي ، قال فجمع الفقهاء ففرقوا بينهم فاختلفت شهادتهم ، فقال من أتم ؟ قالوا : من أهل كرمان من قرية فلانة فأمر بحبسهم ونادى في الناس ، قال فجاء أهل كرمان فسألهم عن تلك القرية فقالوا : يا أمير المؤمنين بالله منهم زنادقة لاننا حكمهم ولا نؤاكلهم ، قال فدعاهم فقال : لا ينجيكم مني إلا الصدق فما أتم ، قالوا : نحن قوم زنادقة نجىء لنفسد على الناس حجهم ، قال فدعا بالسيف والقطع فضربت أعناقهم .

(وبس) إلى السيد إملاء في التاسع عشر من رمضان ، قال أخبرنا أبو طالب بن غيلان ، قال حدثنا أبو بكر الشافعي إملاء ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال أخبرنا أبو عمرو الأزدي نصر بن علي ، قال حدثني أبي عن أبيه عن النصر بن شيبان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، قال حدثنا عبد الرحمن ابن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر شهر رمضان ، شهر افترض الله صيامه : وإني استننت للمسلمين قيامه ، فمن صامه وقامه إيماناً بي واحتساباً خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد القاسم بن محمد المتوقى البقال يعرف بابن كناري قراءة عليه ، في جامع البصرة ، قال حدثنا أحمد ، قال حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد القزاز ، قال حدثنا محمد بن سليمان لوين ، قال حدثنا أبو إسماعيل القتاد عن يحيى عن أبي كيثم ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن

قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار وأبو الحسين علي بن عمر بن عبد الله ابن عمر بن شوذب بقراءة علي كل واحد منهما ، قالوا أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي ، قال حدثنا أزهر بن محمد عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن عبادة بن الصامت ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (أطلبوا ليلة القدر ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وليلة خمس وعشرين وليلة سبع وعشرين وليلة تسع وعشرين) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفاتح العثماني الحرابي بقراءة علي عليه ، قال أخبرنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد المنتاب الإمام الدقاق ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا الحسين بن الحسين المروزي ، قال وأخبرنا بن المبارك ، قال حدثنا بقر بن الوليد ، قال حدثني الحارث ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن لكل صائم دعوة فإذا هو أراد أن يفطر فليقل عند أول لقمة يا واسع المغفرة اغفر لي) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، قال حدثنا عاصم بن علي ، قال حدثنا أبو شهاب عن أبي ليلى ، عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، (من جهز غازياً أو حاجاً أو خلفه في أهله أو فطر صائماً كان له مثل أجره من غير أن ينقصه ذلك) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر الحسناباذي شيخ الصوفية قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي بمصر سنة تسع وثلاثمائة ، قال حدثنا المزني ، قال حدثنا الشافعي ، قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن سالم عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن بلالا ينادي بليل ، فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم التنوخي إمامنا ، قال حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، قال حدثنا حشرم ، قال حدثنا عيسى بن يونس عن التميمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يفرنكم أذان بلال أو قال نداء بلال — شك التميمي — فإن الفجر ليس بالذي هكنا ورفع يده ولكن الفجر الذي هكنا ومد أصبعه عرضاً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله بن قاذويه قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن حبان ، قال حدثنا علي بن رستم ، قال حدثنا حبان بن علي عن عمر بن عبد الله ابن يعلى بن مرة الثقفي عن عرفة ، أن علياً عليه السلام أمر رجلاً يصلي بالناس في شهر : رمضان فإذا كان الوتر خرج فأوتر .

(وبس) قال أخبرنا ابن قاذويه ، قال حدثنا عبد الله ، قال حدثنا علي بن رستم ، قال حدثنا لوين ، قال حدثنا حماد بن زيد عن كثير ، عن الحسن أن عمر بن الخطاب ، قال لو جمعنا الناس على رجل في شهر

رمضان يلحق الضعيف بالقوى ، ومن لا يقرأ بمن يقرأ ، فشاور أهل بدر ، فأجمعوا على أن يفعل ، فأمر أياً أن يقوم بالناس فكانوا ينامون بعض الليل ويقومون بعضاً وينصرفون لسجودهم وحوادثهم ، وكان يصل بهم ثمانى عشرة شفعاً فيسلم في كل ركعتين ويمهلهم قدر ما يقضى الرجل حاجته ويتوضأ ، وكان يقرأ خمس آيات وست آيات .

(وسم) قال أخبرنا أبو القاسم الذكوانى ، قال أخبرنا ابن حبان ، قال حدثنا الحسن بن بطه ، قال حدثنا رسته ، قال حدثنا يوسف بن مهران ، قال حدثنا النعمان عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (الشهر تسع وعشرون لا تصوموا حتى تروه ، ولا تفطروا حتى تروه ، فإن غم عليكم فاقدروا له) .

(وسم) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبرانى ، قال حدثنا محمد بن النصر الأزدي ، قال حدثنا معاوية بن عمرو ، قال حدثنا زائدة عن سماك بن حرب ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (صوموا لرؤيته ، وافطروا لرؤيته ، فإن حال دونه غيابة ، فأكلوا العدة والشهر تسع وعشرون) .

(وسم) قال أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن محمد بن الوراق بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبو سعيد عثمان بن حامد بن أحمد الثلاثج ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق السنى ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال حدثنا موسى بن سهل الرملى عن يزيد بن خالد قال كان إبراهيم بن أدهم يقول لأصحابه فى شعبان : أيش أعددتى لآخوتكم الضعفاء ، فيقول له كل إنسان ما قد أعد ، فقال لرجال منهم ؟ ما أعددت فقال : والله يا أبا إسحاق ما أعددت شيئاً إلا أنى أريد أن أستقى للعجائز والضعفاء الماء فى الشهر كله — يعنى شهر رمضان — قال فقال : ما أعد أحد أفضل مما أعدت ، قال وكنت مع إبراهيم فى شهر رمضان بعزة فوالله ما رأيت طعم إلا أنه يشرب الماء فى السحر .

(وسم) قال أخبرنا أبو يعلى الحسن بن محمد بن الحسن بن على بن ناقد الرزاز بقراءتى عليه على باب داره فى درب جابر فى نهر الدجاج فى الجانب الغربى من بغداد ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعى إملاء ، قال حدثنا إبراهيم بن موسى الجوزى ، قال حدثنا محمد بن يحيى الأزرق ، قال حدثنى محمد بن إبراهيم ، قال حدثنا إسماعيل بن عبد الكرم ، قال حدثنى عبد الصمد بن معقل بن منبه ، قال سمعت وهب بن منبه قال : صامت امرأة من بنى إسرائيل ستين سنة ، فقيل لوهب وكيف كان أمرها ؟ قال صامت أول يوم فلما ازادت أن تفطر قالت : ما أدرى لعل أجلى يكون فى هذه الليلة فألقى ربه عز وجل ضامته أحب إلى فلم تفطر ، فلما كان من القائمة حدثت نفسها بمثل ذلك ، فلم تزل كذلك حتى تمت ستين سنة ثم ماتت وهى صائمة .

(وسم) قال حدثنا السيد الإمام رضى الله عنه إملاء فى السادس من محرم سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن سبط ابن مندويه المحدث بقراءتى فى سكة الحواريين ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو بكر الغريانى ، قال حدثنا محمد بن عبيد بن حسان ، قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير ، عن محمد بن المنتشر عن الحميرى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله — يعنى مثل حديث قبله : (أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم) .

(وبس) قال السيد الإمام أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي الكسائي المقرئ يعرف بالغايشي بقراءتي عليه في در (بياض في الأصل) ، وأبو بكر سبط ابن مندويه ولفظ الحديث له ، قال حدثنا ابن حبان ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان الواسطي ، قال حدثنا عبد السلام بن عبد الحميد ، قال حدثنا عبد الله بن عمرو ، قال الغايشي بن عمر الرقي عن عبد الملك بن عمير عن جندب بن سفيان البجلي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أفضل الصلاة بعد الفريضة في جوف الليل ، وأفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم) ، قال الغايشي شهر الله الذي تدعوونه المحرم .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر سبط ابن مندويه ، قال حدثنا عبد الله ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم النبيل ، قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، قال حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال حدثنا عبد الرحمن ابن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (في شهر الله المحرم تاب الله على قوم ويتوب على آخرين) .

(وبس) قال أخبرنا أبو نصر الفرحان بن أحمد بن الفرحان بقراءتي عليه بقزوين ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن حسان بن القاسم بن حسان الأنباري ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، قال حدثنا ابن نمير ، قال حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي عليه السلام ، قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان ؟ قال : (إن كنت صائماً فصم المحرم ، فإنه شهر تاب الله على قوم ويتوب على آخرين) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن إسحاق بن إسماعيل التكتكي ، ومحمد بن عثمان البندار بقراءتي على كل واحد منهما ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا شهر بن حوشب عن أسماء بنت عميس قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين ، الله لا إله إلا هو ، وإلهكم إله واحد) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا إبراهيم بن رحيم ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا عمرو بن أبي سبله عن أبي محمد عيسى بن موسى ، أنه سمع غيلان بن أنس يحدث عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (اسم الله الأعظم في ثلاث سور من القرآن : البقرة وآل عمران وطه) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا الحسن بن القاسم القشيري وموسى ابن سهل أبو عمران ، قال حدثنا هشام بن عمار ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثنا عبد الله بن العلاء ابن زيد ، أنه سمع القاسم أبا عبد الرحمن يحدث عن أبي أمامة يرفعه ، قال : اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في ثلاثة سور : في البقرة وآل عمران وطه .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن عن سعيد بن أبي أيوب ، قال حدثني الحسن بن ثوبان ، عن هشام بن أبي رقية ، أن أبا الدرداء وابن عباس كانا يتولان اسم الله الأكبر : رب رب .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم حدثنا أبو حيشمة زهير بن حرب ، قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن خالد عن الوليد بن مسلم عن حمراء عن عثمان ، قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراة في الطريق الكبير ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة الحاركي ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن حبان المازني البراز ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا إسماعيل ، قال حدثنا خالد الحذاء عن الوليد بن مسلم عن حمدان عن عثمان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة) قال كذا في مسند مسدد يعلم .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي وابن منصور محمد بن محمد بن السواق بقراة على كل واحد منهما ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن موسى ، قال حدثنا موسى بن إسحاق ، قال حدثنا خالد بن يزيد ، قال حدثنا سلمة ، قال سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من هلك مائة مرة وكبر مائة خيراً له من عشر رقاب يعتقها ومن سبع بدنان ينجرها عند بيت الله الحرام) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المؤدب المعروف بالمكفوف قراءة عليه بأصفهان ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان وقال ، حدثنا عبد الله بن سعيد بن الوليد ، قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ، قال حدثنا يحيى بن أنس ، قال سمعت سفيان بن عيينة ، وسأله رجل عن الإيمان ، فقال . الإيمان قول وعمل ، قال يزيد وينقص ؟ قال يزيد ماشاء الله وينقص حتى لا يبقى منه مثل ذاء وأشار بأطراف أصبعه ، قال فكيف يصنع بقوم عندنا بطرسوس يزعمون إنما هو قول ، قال كان القول قولهم — واستوى قاعداً — قبل أن تنزل احكام الإيمان وشروطه إن الله عز وجل بعث محمداً صلى الله عليه وآله وسلم إلى الناس كلهم كافة أن يقولوا لا إله إلا الله وأنه رسول الله ، فلما قالوها حقنوا بها دماءهم وأموالهم ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم ، أمره أن يأمرهم بالصلاة فأمرهم ففعلوا ، والله لو لم يفعلوا ما نفعهم الإقرار الأول ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم أن يهاجروا إلى المدينة غبراً ، فأمرهم ففعلوا ، والله لو لم يفعلوا ما نفعهم الإقرار الأول ولا صلاتهم ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم ، أمره أن يأمرهم بالرجوع إلى مكة ليقاتلوا آباءهم وأولادهم وإخوانهم أو يقولوا كقولهم ويصلوا صلاتهم ويهاجروا هجرتهم ، فأمرهم ففعلوا حتى أن أحدهم أتى برأس أبيه فقال يا رسول الله هذا رأس الشيخ الكافر والله لو لم يفعلوا ما نفعهم الإقرار الأول ولا صلاتهم ولا مهاجرتهم ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم ، أمره أن يأمرهم أن يطوفوا بالبيت تعبداً وأن يحلقوا رؤوسهم تذليلاً فأمرهم ففعلوا ، والله لو لم يفعلوا لما نفعهم الإقرار الأول ولا صلاتهم ولا مهاجرتهم ولا قتلهم آباءهم ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم ، قال وخذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها ، وكانت أشد الخلال عليهم ففعلوا وأتوا به سرراً وعلاوية قليلاً وكثيراً ، فلما علم الله الصدق من قلوبهم فيما يتابع عليهم من شرائع الإيمان وضرابه ، فأنزل الله عليهم اليوم أكملت لكم دينكم ، وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ، فمن ترك خلة من خلال الإيمان كان عندنا كافراً ومن تركها كسلاً أو تخوفاً أدبناه وكان عندنا ناقصاً ، هكذا السنة يابني ، وأبلغها

عنى من لقيت من جماعة المسلمين .

(وسم) قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن رحيم الصورى الحافظ ، قال أخبرنا أبو الحسن الخصب بن عبد الله بن محمد قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن ساهر ، قال أنشدنا منصور بن أبي إسماعيل عمر الفقيه لنفسه .

يا من سناوى عن يديه كما نأى عنه أبوه (١)

الحديث الرابع عشر

(فى ذكر عيد الفطر وصدقة وصلاة عيد الفطر وما يتصل بذلك)

أخبرنا الشيخ الأجل السيد الإمام محي الدين ، وزين الموحد ، بقية السلف ، أحفظ الحفاظ ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الوليد القرشى الصنعاني قراءة عليه بمدينة صعدة ، عن الأمير الكبير شيخ العترة بدر الدين ، راعى أمير المؤمنين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الهادى إلى الحق عليه السلام ، مناولة منه إلى الشيخ تاج الدين ، عن السيد تاج العترة الحسن بن عبد الله بن الهادى عليه السلام ، قال الشيخ أيداه الله تعالى إلا ما كان معلوماً عليه منقولاً من فرع فنحن نرويه بالمناولة عن القاضى ركن الدين محمد بن عبد الله بن حمزة بن أبي النجم عن والده ، عن السيد تاج العترة الحسن بن عبد الله عن القاضى الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أخبرنا القاضى الأجل شمس الدين جمال الإسلام والمسلمين جعفر بن أحمد بن عبا، السلام بن أبي يحيى رضوان الله عليه ، وهو يرويه عن القاضى الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله ، يرويه عن القاضى أبي منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدونى قراءة عليه ، وهو يروى ذلك عن والده قراءة ، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله يحيى بن الموفق بالله الحسين بن إسماعيل الشجرى رحمه الله تعالى يوم الخميس شهر الله المبارك ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن زمويه المتوفى بالبكاء فى مسجد الحى بالبصرة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الأسفاطى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل الهلالى ، قال حدثنا أبو معاذ نهار بن عثمان ، قال حدثنا سلم بن سالم البلخى ، عن سعيد بن عبد الجبار ، عن توبة عن سعيد بن أبي أوس الأنصارى عن أبيه عن هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا كان يوم الفطر وقفت الملائكة على أفواه الطرق تنادى ، يا معشر المسلمين : اغدوا إلى رب رحيم ، يأمر بالخير ويثيب عليه الجزيل ، أمركم بالصيام فصمتم وأطعتم ربكم ، فاقبضوا جوائزكم ، فإذا صلوا العيد نادى مناد من السماء : ارجعوا إلى منازلكم راشدين فقد غفرت لكم ذنوبكم كلها ، وسمى ذلك اليوم فى السماء يوم الجائزة) .

(وهذا الإسناد) إلى السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، قال حدثنا المقدم بن داود بن أسد بن موسى ، قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن يحيى بن الحارث الذمارى ، عن أبي السماء الرحبي عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فإن ذلك صيام سنة) .

(وسم) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو بكر

أحمد بن جعفر بن أحمد بن مالك القطيعي ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، قال حدثني أبو زرعة عمرو بن جابر الحضرمي ، قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من صام رمضان وستاً من شوال فكأنما صام السنة كلها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقرأتى عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا محمد بن غالب ، قال حدثنا عبد الصمد بن النعمان ، قال حدثنا ورقاء عن إسماعيل ، عن محمد بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (الشهر ثلاثون والشهر تسع وعشرون) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إمامنا ، قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن العلاء بن موسى الجوزجاني ، قال حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر ، قال حدثنا يزيد بن هارون ، قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن محمد بن الأسود عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أعطى أمتي خمساً في شهر رمضان لم يعطها أحد قبلاً : خلوف فم الصائم عند الله أطيب من رائحة المسك ، وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا ، وتصفد فيه مردة الشياطين فلا يصلون فيه إلى ما كانوا يصلون قبله ، ويزين الله تعالى في كل يوم جنته ويقول يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤنة والأذى فيصيرون إليك ، ويعفر لهم في آخر ليلة منه ، قيل يا رسول الله : أي ليلة القدر ؟ قال : لا ، ولكن العامل يوفي أجره إذا انقضى عمله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذي بقرأتى عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن جبان ، قال حدثنا أحمد بن جعفر بن أحمد بن فارس ، قال حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، قال حدثنا سيار بن حاتم ، قال حدثنا جعفر بن سليمان ، قال حدثنا النصر بن حميد الكندي ، عن الجارود ، عن الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول في آخر ليلة من شهر رمضان من هذا المقبول منا فتهنته ، من هذا المحروم المرود فنعزيزه ، أيها المقبول هنيئاً هنيئاً ، أيها المحروم جبر الله مصيبتك .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن سوذب الواسطي ومحمد بن محمد بن عثمان البندار بقرأتى علي كل واحد منهما ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي ، قال حدثنا الأصمعي سمعت أعرابياً يدعو بمكة فقال : اللهم لا تمنعني خيراً ما عندك بشر ما عندى ، وإن كنت لم تقبل — زاد الواسطي مني ثم اتفقاً — تعبي ونصي فلا تحرمني أجر المصاب على مصيبتيه

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال أخبرنا أبو الحسن علي ابن عمرو بن سهل السلمي الحريري ، قال أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود ، قال حدثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهري ، قال حدثنا عبد العزيز بن إبان ، قال حدثنا الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام ، وإذا سلم رمضان سلمت السنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إمام سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال حدثنا أبو موسى الأنصاري ، قال حدثنا معن ، قال حدثنا مالك عن ثور بن زيد الذبلي عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه ذكر رمضان فقال : لا تصوموا حتى تروا الهلال ، ولا تفطروا حتى تروه ، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين .

(وبس) قال أخبرنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن سمرة التاجر بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ ، قال حدثنا إسحاق بن أحمد بن نافع ، قال حدثنا أبو مروان العثماني ، قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى عليه وآله وسلم : (إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فافطروا ، فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين يوماً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد شيخ الصوفية بأصفهان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا جعفر بن أحمد ، قال حدثنا أبو حميد ، قال حدثنا عمر بن هارون عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة الباهلي قال : من قام ليلتي العيد إيماناً واحتساباً لم يميت قلبه يوم تموت القلوب .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد عبد الله بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا عبد الله بن صالح العجلي ، قال حدثنا ناصح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل سبع تمرات .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا حمزة بن محمد بن الكاتب ، قال حدثنا نعيم بن حماد ، قال حدثنا ابن المبارك عن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كبر في العيدين في الأولى سبعاً وفي الثانية خمساً .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنابادي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر إمام ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي رحيم ، قال حدثنا عبد الله بن نافع عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه سئل عن هذه الآية : « قد أفلح من تزكى » ، قال : زكاة الفطر .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا جعفر بن أحمد بن فارس ، قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقدي ، قال حدثنا مروان بن محمد الطاهري ، عن أبي يزيد الخولاني وكان شيخ صدق ، عن سيار بن عبد الرحمن الصوفي ، عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زكاة الفطر طعمة للساكنين وطهرة للصائم من اللغو واللغو ، فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال حدثنا أبو سعيد الحسن

ابن جعفر بن محمد بن الوضاح السمسار ، قال حدثنا أبو شعيب الحراني ، قال حدثني يحيى بن عبد الله ، قال حدثنا داود بن قيس عن عياض عن أبي سعيد الخدري قال : كنا نخرج صدقة الفطر ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فينا على كل صغير وكبير ذكر أو أنثى حراً أو عبداً ، صاعاً من أقطر أو تمر أو زبيب ، فلما كان معاوية خطب الناس فقال : أرى مدين من سمراء الشام تعدل صاعاً من تمر ، فأخذ الناس ، فأما أنا فلا أدع ما كنا نضنع على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنابادي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر عبيد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، قال حدثنا محمد بن يحيى عن أبي العدي ، قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري ، قال ابن عبد الصمد عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدري ، قال أظنه أبا العدي قال وحدثنا سفيان ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير ، عن قرعة عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن صيام يومين : يوم الفطر ويوم الأضحى .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان إملاء ، قال حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي ، قال حدثنا محمد بن مهران الجمال قال حدثنا محمد بن حرب الحمصي قال : صلى إلى جنبي محمد بن زياد يوم عيد ، فلما سلم الإمام قال تقبل الله منا ومنكم ، وزكى أعمالنا وأعمالكم وجعلها في موازيننا ، فقلت له يا أبا سفيان : كان السلف يفعل هذا ؟ قال نعم ، إذا صلى الإمام فعل ذلك ، فقال تقبل الله منا ومنكم ، فقلت أبو إمامة كان يفعل ذلك ؟ قال : نعم .

(وبس) قال أخبرنا أبو مضر عبد الواحد بن هبيرة بن عبد الملك العجلي القزويني نزيل همدان بقراءة عليه بها ، قال حدثنا الحسن بن علي بن أحمد بن صالح المقرئ ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن عامر بن مرداس السمرقندي ، قال أخبرنا ابن حبان ، قال حدثنا ابن المبارك عن جعفر بن حبان عن الحسن بن علي بن عزم وجل : « والذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة » قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعطون ما أعطوا ويعملون ما عملوا من أعمال البر وهم يخشون أن لا ينجزهم ذلك من عذاب ربهم

(وبس) قال أنشدنا أبو الغنائم الحسن بن علي بن الحسن بن حماد المقرئ بالأهواز ، قال أنشدني محمد بن علي الأديب ولم يذكر قائله :

من سره العيد الجديد فما لقيت به سرورا
كان السرور يطيب لي لو كان أحبائي حضورا

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنع ، قال حدثنا محمد بن العباس بن حيوة ، قال أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان ، قال حدثني عبد الله بن الهيثم ، قال حدثني أبو جنادة قال : كان الأعمش يصلي فوق سطح آخر ليلة من شهر رمضان فسمع من بعض الدور امرأة تقول : بحرمة هذا العيد لا تنس عبدك ، فشغله ذلك عن كثير من صلاته وجعل الأعمش يقول : اللهم لا تنسنا وإياها من ثواب العيد ، فجعل كلما رددت ذلك دعا بهذا الدعاء ، ولما طلع الفجر سمعها تقول : فقد ذهب الصوم الذي كان عذرنا ، فلم يزل الأعمش يستغفر ربه من شغله طول ليلته بكلامها .

(وبس) قال أنشدنا أبو عبد الله أحمد بن عمر بن روح النهرواني رحمه الله تعالى ، قال أنشدنا عبد الله بن الحسين بن أحمد بن الحجاج لنفسه :

قالوا أتى العيد فاستبشر به فرحاً
قد كان ذاء النوى لم تمس نازلة
أيام لم يحترم قربى البعاد ولم
فالآن بعدك قلبى غير متسع
فطائر طار فى خضراء موبقة
بالغمر من واسط والليل ماهبط
بكى وناح ولولا أنه سبب
يامزعج النوم عن أجنان مغتبق
ببنى وبينك وعد ليس يخلفه
ولا سمعت بصوت فيه ذكر نوى

فقلت مالى وما للعيد هو الفرح
بعقوتى و غراب البين لم يصح
يعد الشتات على شملى ولم يرح
لما يسر وصدري غير منشرح
على شفا جدول بالعشب متشح
منه النجوم ووجه الصبح لم يلح
لشجو قلب المعنى فيك لم ينح
من السهاد وبالأحزان مصطبح
بعد المزار وعهد غير مطرح
إلا عصيت عليه كل مقترح

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضى الأجل عماد الدين أبى العباس أحمد بن أبى الحسن الكنى أسعده الله تعالى ، يرويه عن القاضى أبى منصور عبد الرحيم الحمدونى إجازة ، وهو يروى ذلك عن والده قراءة وسامعاً عن السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه إماماً فى الثامن والعشرين من رمضان سنة ست ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى إماماً ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال حدثنا عمر بن مرزوق ، قال أخبرنا شعبة ، عن أبى بشر عن أبى عمير بن أنس عن عمومة له من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى رمضان ، فقدم عليه ركب من آخر النهار فشهدوا أنهم رأوا الهلال بالأمس قال فأمر النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن يفتروا ، فإذا أصبحوا أن يخرجوا إلى عيدهم .

(وبس) إلى السيد رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبرانى ، قال حدثنا الحسن بن إسحاق التستري ، قال حدثنا عياد بن يعقوب الأسدى ، قال حدثنا الوليد بن أبى ثور عن سماك ابن حرب ، عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لا تقدموا الشهر ، صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن كان بينكم وبينه غيابة فأموا العدة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذى قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سلامه الطحاوى ، قال حدثنا المزنى ، قال حدثنا الشافعى ، قال أخبرنا سفيان بن عيينة ، قال حدثنا ابن عجلان عن أبى سعيد الخدرى قال : ما كنا نخرج فى زمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير أو صاعاً من أقط .

(وبس) قال حدثنا القاضى أبو القاسم التنوخى إماماً ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن على الناقد الزيات ، قال حدثنا قاسم بن زكريا المطرز ، قال حدثنا إسماعيل بن موسى ، قال حدثنا أيوب بن سيار العامرى ، عن محمد بن عمرو بن عمر بن عطاء ، عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى ، قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشية التى تقال لها ليلة الفطر ، فقال : إن زكاة الفطر واجبة على كل صغير وكبير ، على كل حر وعبد ذكر وأنثى ، صاعاً من تمر أو صاعاً من أقط أو صاعاً من زبيب .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبرانى ، قال حدثنا حجاج بن عمران السدوسى ، قال

حدثنا سليمان بن داود الشاذكوني ، قال حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، عن عبد الحميد بن جعفر عن عمران ابن أبي أنس ، عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بزكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير أو مدان من قمح على كل حاضر وباد صغير أو كبير حر أو عبد .
(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قرأه عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا إبراهيم بن مالك القطان ، قال حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان ، قال حدثنا غالب بن فرقد ، قال حدثنا المبارك بن فضالة ، عن أبي أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرض صدقة الفطر على الذكر والأنثى ، العبد والحر ، صاعاً من طعام أو صاعاً من بر .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن مكشوف الرأس شيخ الصوفية بأصفهان بقرامتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا جعفر بن أحمد ابن فارس ، قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ، قال حدثنا مروان بن محمد ، قال حدثني أبو يزيد الخولاني وكان شيخ صدق ، وكان ابن وهب يروي عنه ، قال حدثنا سيار بن عبد الرحمن الصدقي ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدقة الفطر طهرة للضيام من اللغو والرفث ، وطعمة للمساكين ، فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ، قال حدثنا حامد بن يحيى البلخي ، قال حدثنا جرير عن رجل وهو عمر بن هارون ، عن ذر ابن يزيد عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت ، أن رسول صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من صلى ليلة الفطر وليلة الأضحى لم يميت قلبه يوم يموت القلوب) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم التنوخي إمامنا ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن عمر إن الضراب ، قال حدثنا حامد بن محمد بن شبيب ، قال حدثنا يحيى بن أيوب ، قال حدثنا إسماعيل بن جعفر ، قال أخبرني داود بن قيس ، عن عياض بن عبد الله عن سعد عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يخرج يوم الأضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة ، فإذا قضى صلاته قام فأقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم ، فإن كانت له حاجة تبعث ذكره للناس ، وإن كانت له حاجة بغير ذلك أمرهم بها ، كان يقول تصدقوا تصدقوا وكان أكثر من يتصدق النساء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر مكشوف الرأس الحسناباذي ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان إمامنا ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الجمال ، قال حدثنا إسماعيل بن يزيد ، قال حدثنا إبراهيم بن الأشعث ، قال حدثنا عبد الرحمن بن زيد العمي ، قال حدثني أخي ، قال حدثني عبد الله بن بردة عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان صبيحة الفطر أمر منادياً ينادي أغدوا إلى رب كريم جزيل العطاء والملائكة يقولون : إن الله تبارك وتعالى أمركم بصيام هذا الشهر فصمتهم ، وأطعمتموه فيما أمركم ، فلهوا إلى جوائزكم فاقبلوها ، فإذا فرغوا من صلاتهم نادى مناد أن ارجعوا إلى منازلكم فقد غفرت لكم .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عبد الله القرمطي ، قال حدثنا عمي محمد بن عبد الرحمن العدوي ، قال حدثنا عمر بن حيد الدينوري ، قال حدثنا سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يكبر في العيدين اثنتي عشرة ، في الأولى سبعاً وفي الآخرة خمساً ، وكان يذهب في طريق ويرجع من أخرى .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري عن عبد الرزاق عن الثوري عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن عمرو بن مضي عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في العيدين في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الأعلى ، وفي الآخرة بفاتحة الكتاب وهل أتاك حديث الغاشية .

(وبس) قال أنشدنا أبو الحسين هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال بن الصابي الكاتب ، قال أنشدنا جدي إبراهيم بن هلال الصابي لنفسه ، كتب بها إلى بعض الرؤساء في عيد الأضحى المبارك لسنة سبعين وثلاثمائة :

لا تزال كل دعوة مسموعة من يد نحور بها مرفوعه
للمرئيس الأستاذ في موسم الأضحي وفي كل موسم مجموعته
هذه جملة الدعاء الذي عممت وضمت أصوله وفروعه
وقديماً أسدل اختصارى للفظ ثغوراً من المعاني وسيعه

قال أنشدني القاضي أبو القاسم التنوخي ، قال أنشدني أبو الفرج عبد الواحد بن نصر

البيضا لنفسه :

أعدت سعود بهاء الدولة الفلك الألى فما فيه نجم غير مسعود
وقابل العيد منه حين قابله من مله كل يوم منه في عيد
وليس يرضى مساعيك التي بهرت بأن يهنأ بوجود بمفقود
فالاختصار على ذا الحكم أبلغ في صفات فضلك من إغراق تجويد

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الحسن بن إسحاق ، قال حدثنا يوسف بن حماد المعنى ، قال حدثنا عبد الأعلى عن هشام بن حسان ، عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا رأيتموه فصوموا ، وإذا رأيتموه فافطروا فإن غم عليكم فأتوا العدة ثلاثين) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا بهلول الأنباري ، قال حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، قال حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يكبر في العيدين ، في الركعة الأولى سبع تكبيرات ، وفي الركعة الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجورذاني المقرئ بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل ، قال أخبرنا أبو العباس بن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، قال أخبرنا

أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق أبو جنادة عن يونس ابن عبيد عن نافع عن ابن عمر : « قد أفلح من تزكى » قال : نزلت في صدقة الفطر .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن العباس بن أيوب ، قال حدثنا محمد بن جرير بن يزيد بن هارون ، قال حدثنا أبو غسان المسمعي ، قال حدثنا معمر بن سليمان ، قال حدثنا علي بن صالح عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (صدقة الفطر على الحاضر والبادي ، وعلى الصغير والكبير) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي بقراة عليه ، قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب ، قال أخبرنا ابن أبي عاصم النبيل ، قال حدثنا أبو الربيع الزهراني ، قال حدثنا مالك بن أنس عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرض زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كل حر وعبد صغير وكبير من المسلمين .

قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن محمد ، قال حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، قال حدثنا ثواب بن عتبة ، قال حدثنا عبد الله بن يزيد عن أبيه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يخرج زكاة الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم النحر حتى يذبح .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراة عليه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن الهمداني من لفظه في المسجد الحرام حرسه الله تعالى ، قال حدثني أحمد بن الحسين ، قال سمعت أبا عبد الله المحاملي يقول : صليت صلاة العيد يوم فطر في جامع المدينة ، فلما انصرفت قلت في نفسي : أدخل علي داود بن علي أهنته ، وكاد ينزل في قطيعة الربيع ، قال فحنته فقرعت عليه الباب فأذن لي فدخلت عليه وإذا بين يديه طبق فيه أوراق هندبا وعصارة فيها نخاله وهو يأكل ، فهنئته وتعجبت من حاله ، ورأيت أن جميع ما نحن فيه من الدنيا ليس بشيء ، فخرجت من عنده ودخلت علي رجل من مجيرى القطيعة يعرف بالجرجاني ، فلما علم بمجيئي إليه خرج حاسر الرأس حافي الرجلين ، وقال لي ما عناه القاضي أيده الله تعالى ؟ فقلت مهم ، قال : وما هو ؟ قلت : في جوارك داود بن علي ومكانه من العلم وأنت تكثير البر والرغبة في الخير تغفل عنه ؟ وحدثته بما رأيت منه ، فقال لي : داود شرس الخلق ، أعلم القاضي أني وجهت إليه البارحة بألف درهم مع غلامي ليستعين بها في بعض أموره ، فردها مع الغلام ، وقال للغلام : قل له بأى عين رأيتني ؟ وما الذي بلغك من حاجتي وخطي حتى وجهت إلي بهذا ؟ قال : فتعجبت من ذلك فقلت له : هات الدراهم فإني أحملها إليه أنا ، فدفعها إلي ، ثم قال يا غلام : ناولني الكيس الآخر ، فجاءه بكيس فوزن ألفاً أخرى ، وقال : تلك لنا وهذه لموضع القاضي وعناه ، قال : فأخذت الألفين ووجنته فقرعت بابه ، فخرج وكلمني من وراء الباب ، وقال : ما أراد القاضي ؟ قلت حاجة أكلك فيها ، فدخلت وجلست ساحة ، ثم أخرجت الدراهم وجعلتها بين يديه ، فقال : هذا جزاء من ائتمنتك على سره ، إنما بأمانة العلم أدخلتك ، إرجع فلا حاجة لي فيما معك ، قال المحاملي : فرجعت وقد صغرت الدنيا في عيني ، ودخلت علي الجرجاني فأخبرته بما كان ، فقال : أما أنا فقد أخرجت هذه الدراهم لله عز وجل لا ترجع في

مالي هذا ، فليتول القاضى إخراجها من أهل الستر والعفاف من المتجملين بالستر والصيانة على ما يراه ،
فقد أخرجتها من قلبي .

(وبس) قال فيما أجاز لنا الوزير أبو سعد منصور بن الحسين الآتى ونقلته من خطه ، قال وأنشد

يعنى صاحب لنفسه :

يا قاضياً ظل أعمى عن الهلال السعيد
أفطرت في رمضان وصمت في يوم عيد

وله :

إن قاضينا لأعمى أو على عمد تعامى
سرق الفطر كأن الفطر أموال اليتامى

وعلى النبي وآله السلام .

الحديث الخامس عشر

(في ذكر الحج وفضله وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المقدم إلى القاضى الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده
الله تعالى ، يرويه عن القاضى أبي منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدونى قراءة عليه ، وهو
يروى ذلك عن والده قراءة وسماعاً ، قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضى الله عنه إمامنا من
لفظه في يوم الخميس الثالث من ذى الحجة ، قال أخبرنا أبو غانم حميد بن المأمون بن حميد المؤدب بقراة
عليه بهمدان من أصله العتيق ، قال حدثنا أحمد بن الحسن البصيرى بالرى قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد
عبد الرحيم بن أبي حاتم إمامنا ، قال حدثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان ، قال حدثنا زيد بن الحباب ،
قال حدثنا عياش بن عقبة ، قال أخبرنى جبر بن نعيم عن أبي الزبير ، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال : « والفجر وليال عشر ، والشفع والوتر ، الوتر : يوم عرفة ، والشفع : يوم النحر .

(وبس) إلى السيد قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن على بن أحمد الأزجى بقراة عليه ، قال
أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنى أحمد بن عبد الرحمن بن سعد القرشى ، قال حدثنا
إسحاق بن سويد ، قال حدثنا داود بن سليمان بن على ، عن أبيه سليمان بن على ، عن أبيه عن ابن عباس
رضى الله عنه قال : أول رحمة أنزلها الله عز وجل على الأرض في تسع وعشرين من ذى القعدة ، فمن صام
ذلك اليوم عدل صيامه ستين سنة . وولد إبراهيم الخليل عليه السلام أول يوم من ذى الحجة ، فمن صام
ذلك اليوم أعطاه الله ثواب إبراهيم عليه السلام . وأنزل الله عز وجل زبور داود عليه السلام في سبع
خلون من ذى الحجة ، فمن صام ذلك اليوم تاب الله عليه كما تاب على داود عليه السلام . وكشف الله الضر
عن أيوب عليه السلام في تسع خلون من ذى الحجة من يوم عرفة ، فمن صام ذلك اليوم عدل صيامه
السنة التى هو فيها ، والسنة المستقبلية . واستجاب الله زكريا عليه السلام في أول ليلة من المحرم ، فمن صام
ذلك اليوم استجاب الله له دعاه كما استجاب لزكريا عليه السلام .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا

أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال محمد بن عبد الله بن رستم ، قال حدثنا عبد السلام بن

عمران الحسيني ، قال حدثني عروة بن قيس ، قال حدثني أم العيص مولاة عبد الملك بن مروان قالت : سألت عبد الله بن مسعود هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال نعم ، قال : ما من عبد أو أمة دعا بهذا الدعاء ليلة عرفة كذا مرة هي عشر إلا لم يسأل ربه شيئاً إلا أعطاه إياه إلا قطيعة رحم أو ماثماً : « سبحان الذي في السماء عرشه ، سبحان الذي في الأرض موطنه ، سبحان الذي في البحر سبيله ، سبحان الذي في النار سلطانه ، سبحان الذي في الجنة رحمة ، سبحان الذي في القبور قضاؤه ، سبحان الذي في الهواء روحه ، سبحان الذي رفع السماء ، سبحان الذي وضع الأرض ، سبحان الذي لا منجى منه إلا إليه .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو القاسم بن أبي العنبر المروزي ، قال حدثنا محمد بن بكار ، قال حدثنا حفص بن عمر عن الشيباني ، عن ابن أبي أوفى ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يوم الأضحى هذا يوم الحج الأكبر) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن أحمد ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، قال حدثنا علي بن سعيد بن شهريار ، قال حدثنا يحيى بن زياد الرقي فهير ، قال حدثنا فارس بن خولي ، قال سمعت واصبة بن معبد على منبر الرقة يخطب ، قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع يقول : (أي يوم هذا ؟ قالوا يوم حرام ، قال : فأى شهر هذا ؟ قالوا شهر حرام ، قال فأى بلد هذا ؟ قالوا بلد حرام ، فقال ألا إن دماءكم وأموالكم وأعزازكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، ألا ليلغ شهادكم غائبكم لا أعرفنكم ترتدون من بعدى كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض ، ألا إني شهيدت وغبتهم) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التوخي إملاء ، قال حدثنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن أحمد الحشوني البزار ، قال حدثنا ابن أبي داود ، قال حدثنا يعقوب بن سفيان ، قال حدثنا فهد بن حبان ، قال حدثنا أبو بشر الفضل بن لاحق ، عن محمد بن المنكدر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (الحج المبرور ليس له أجر إلا الجنة) .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر ، قال أخبرنا الطبراني ، قال أخبرنا أبو العباس بن محمد المجاشعي الأصفهاني ، قال حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني ، قال حدثنا أبو مطيع قاضي بلخ ، عن الحسن - يعني ابن عمار ، عن الحكم عن طاووس عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمنى : (لو يعلم أهل الجحيم حلوا أو بمن نزلوا ، لاستبشروا بالفضل من ربهم بعد المغفرة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا بهلول الأنباري ، قال حدثنا إسماعيل بن أويس ، قال حدثنا كثير بن عبد الله المزني قال : كنت عند محمد بن كعب القرظي فجاءه رجل وأنا عنده ، فقال يا أبا حمزة : إني رجل ضرورة لم أحج قط فعلني مما عليك الله من أمر الحج ، فقال نعم ، أمعك من القرآن شيء ؟ قال نعم ، قال أتقرأ : « والعاديات ضبحاً » ، قال نعم ، قال فاستفتح ثم اقرأ منها خمس آيات قل : « بسم الله الرحمن الرحيم . والعاديات ضبحاً . فالمغيرات قدحاً . فالمغيرات صبحاً . فأثرن به نقعاً ، فوسطن به جمعا ، ثم قال : أندري ما هذه العاديات ضبحاً ؟ الدفع يوم

عرفة .. « والموريات قدحاً ، هي المزدلفة . « والمغيرات صباحا » السنة أن لا ينفر حتى يصبح . « فأثرن به نقعاً . فوسطن به جمعا » يوم منى . ثم قال محمد : « بسم الله الرحمن الرحيم . والفجر وليال عشر . والشفع والوتر . والليل إذا يسر . هل في ذلك قسم لذي حجر » . ثم قال : أتدرى ماهذا ؟ ثم قال : هذا تمام حجك الذي غدوت فيه من المزدلفة ورميت فيه آخر أيام العيشر . « والشفع والوتر » من تعجل في يومين فلا إثم عليه ، ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى . قال المزني : فما « والليل إذا يسر » ؟ قال هذه الإقامة أسر ياسارى فلا تبيتن إلا بمنى ، وإذا رميت الجرة وحملت فقد فرغت من حجك إلا النساء والطيب حتى تطوف بالبيت قال عيد الله بن ضريس : فقال أعرابي بالموقف : إني كنت مددت يدي إليك راغباً ، فطال ما كفيته ساهياً ، نعمك ، تظاهر على عند الغفلة ، فكيف آيس منك عند الرجعة ، لست أقطع رجاءك من عظيم أيامي ، وإن كنت لا أصل إليك إلا بك .

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المقرئ العطار ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن الصلت بن المغلس الحامى ، قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، قال حدثنا مرزوق أبو بكر بن طلحة كذا في كتابي ، قال حدثنا أبو الزبير عن جابر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما من أيام أفضل عند الله من أيام عشر ذي الحجة ، قالوا يابني الله : ولا مثلها في سبيل الله عز وجل ؟ قال : لا إلا من عفر وجهه في التراب ، وإن كان يوم عرفة ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهي بك الملائكة فيقول : انظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً أشهدكم أني قد غفرت لهم ، فتقول الملائكة أى رب فيهم فلان وفلانة مرا هق ، فيقول الله عز وجل : قد غفرت لهم ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فامن يوم أكثر عتيق من النار من يوم عرفة .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز على بن أحمد الأزجى بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المقيد الجرجرايا ، قال حدثنا الخضر بن داود بن البزار المسكى ، قال حدثنا عمر بن حفص البصرى ، قال حدثنا عبد الله بن محمد الواسطى عن إبراهيم بن مقسم ، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين ، عن جده الحسين بن علي عليهم السلام قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعرفة والناس مقبلون ، فقال : مرحباً مرحباً بوفد الله ، الذين إذا سألوا أعطوا ، ويستجاب دعاؤهم ويضعف للرجل نفقته بكل درهم ألف درهم ، ثم قال : إذا كان هذه العشية هبط الله إلى سماء الدنيا ، ثم يقول سبحانه هو أعظم من أن يزول من مكانه ، إقباله على الشيء هو هبوطه إليه ، ثم يقول ملائكتي اهبطوا ، قال فهبط الملائكة ولو سقطت إبرة من السماء لم تسقط إلا على رأس ملك ، ثم يقول : أقبوا (١) عبادي مغفوراً لكم ثلاثاً ، قال : فيوقف في الثالثة رفعه الإمام .

(وبس) قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه الحافظ إملاء ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن وأبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر ، وأبو أحمد عبد الله بن عبد الوهاب الضبي وغيرهم ، قالوا أخبرنا أحمد بن القاسم بن صدقة ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد البلوى ، قال حدثني إبراهيم بن عبيد الله ابن العلاء عن أبيه عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي ، عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : لما كان عشية عرفة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقف وأقبل على

الناس بوجهه فقال : مرحباً بوفد الله ثلاث مرات ، الذين إذا سألوا أعطوا ، ويخلف لهم نفقاتهم في الدنيا ويجعل لهم في الآخرة مكان كل درهم ألفاً ، ألا أبشركم ؟ قالوا بلى يا رسول الله قال : فإنه إذا كان في هذه العشية أهبط الله عز وجل ملائكته فهبطوا إلى الأرض ، فلو سقطت إبرة لم تسقط إلا على رأس ملك ، ثم يقول يا ملائكتي انظروا إلى عبادي شعناً غيراً قد جاءوني من أطراف الأرض ، هل يسمعون ما يسألون ؟ قالوا يسألونك أي رب المغفرة ، قال : فأشهدكم أني قد غفرت لهم ثلاث مرات ، فأفيضوا من موقفكم مغفوراً لكم ما قد سلف .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الله أعظم من أن ينزل من مكانه ، ولكن نظره إلى الشيء نزول منه) .

(وبس) قال حدثنا شيخنا أبو سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين لفظاً ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمر بن العباس القصار . قراءة عليه سنة ثمان وثمانين قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قراءة عليه ، قال حدثنا ناصر بن مرزوق أبو الفتح المقرئ ، قال حدثنا الخصب بن ناصح البصري ، قال حدثنا حبيب أبو محمد إمام مسجد عبد الحكم عن إبراهيم بن مقسم ، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي ، عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : (وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة والناس مقبلون وهو يقول : مرحباً بوفد الله ، الذين إذا سألوا أعطوا ويستجاب لهم دعاؤهم ، ويضعف للرجل الدرهم من نفقته ألف ألف ضعف ، وقال : إذا كانت هذه العشية قال الله عز وجل للملائكة اهبطوا ، فلو أن إبرة أقيت لم تقع إلا على رأس ملك ، فيقول الله عز وجل يا ملائكتي ما يسألني عبادي هؤلاء الذين جاءوا شعناً غيراً ، قالوا : يسألونك المغفرة ، قال فيقول : أشهدكم أني قد غفرت لهم ، انقلبوا مغفوراً لكم ، انقلبوا مغفوراً لكم ، فتكون الثالثة حين دفعة الإمام حين يفيض من عرفة .

(وبس) قال أخبرنا شيخنا أبو سعيد ، قال حدثنا أبو الحسين الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الديرى العدلى الشاهد بقراءتي عليه في خان القرائين ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم الجعابي الحافظ ، قال حدثنا الحافظ ، قال حدثنا أبو الحسن بن سراج ، قال حدثنا نصر بن مرزوق أبو الفتح ، قال حدثنا خصيب بن ناصح ، قال حدثنا حبيب أبو محمد إمام مسجد عبد الحكم ، عن إبراهيم ابن مقسم عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي ، عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة والناس مقبلون وساق نحوه ، قال وقد قيل في الحديث بدل ابن مقسم إبراهيم بن ميسرة الواسطي ، رواه جماعة كذلك ، وللحديث طرق كثيرة عندنا على الوجهين .

(وبس) قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه الحافظ إمامنا ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى إمامنا لفظاً ستة وست وتسعين ، قال حدثنا عبد الباقي بن قانع بن مرزوق ، قال حدثنا محمد بن العباس ابن بسام الرازي ، قال حدثنا سهل بن زنجلة ، قال حدثنا حفص بن عمر الواسطي ، قال حدثنا حبيب أبو محمد عن إبراهيم بن ميسرة ، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام . قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعرفة والناس مقبلون ، الحديث . قال السيد أنا اخصرته .

(وبس) قال أخبرنا شيخنا أبو سعد ، قال حدثنا أبو الحسين الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الديرى

العدل الشاهد بقراى عليه فى خان القرائين ، قال حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء بن سرة الجعابى الحافظ ، قال حدثنا حفص بن عمر الواسطى ، قال حدثنا حبيب أبو محمد عن إبراهيم بن ميسرة عن الإمام الشهيد أبى الحسين زيد بن على ، عن أبيه عن جده عن على عليهم السلام ، قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والناس مقبلون وهو يقول : مرحباً مرحباً بوفد الله ، الذين إذا سألوا أعطوا ويستجاب دعاؤهم ، ويضاعف للرجل الواحد من نفقه الدرهم ألف ألف درهم ، قال القاضى أبو بكر : هكذا قال عن إبراهيم بن ميسرة .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال أخبرنا الطبرانى ، قال حدثنا نوح بن حبيب القومسى ، قال حدثنا أزهر بن القاسم ، قال حدثنا المنثى بن سعيد ، عن قتادة عن عبد الله بن ثمانية عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الله عز وجل ليباهى ملائكته عشية عرفة فيقول : انظروا إلى عبادى أتوني شعناً غبراً) .

(وبس) قال حدثنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى إمامنا ، قال حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الكوفى ، قال حدثنا أحمد بن سعيد بن عليب الصورى ، قال حدثنا محمد بن مصعب الصورى ، قال حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، قال حدثنا مبارك بن فضالة ، قال حدثنا أبو يزيد المدنى ، عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الله عز وجل يحب الأشعث الأغبى العاج الناج ، قال مؤمل : العاج : رافع الصوت بالتلبية ، والشاج : يريد إراقة الدماء فى الضحايا .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال أخبرنا الطبرانى ، قال حدثنا الحسين بن إسحاق النسرى ، قال حدثنا خالد بن يزيد المعمرى ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد اللثى ، عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ينزل الله عز وجل كل يوم عشرين ومائة رحمة ، ستون منها للطوافين ، وأربعون للعاكفين حول البيت ، وعشرون منها إلى الناظرين إلى البيت) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد ابن حيان ، قال حدثنا إبراهيم بن سعدان ، قال حدثنا بكر بن بكار ، قال حدثنا محمد بن أبى حميد الأنصارى ، قال حدثنا عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (الحجاج والعمار وفد الله ، إن سألوا أعطوا ، وإن دعوا أجيبوا ، وإن أنفقوا خلف لهم ، والذى نفس أبى القاسم بيده ، ما كبر مكبر على نشز من الأرض ، ولا أهل مهل على شرف من الأشراف ، إلا أهل ما بين يديه وكبر حتى ينقطع منه منقطع التراب) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراى عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى ، قال حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشى ، قال حدثنا الأصمعى ، قال سمعت أعرابياً يقول : اللهم لا تمنعنى خير ما عندك بشر ما عندى ، وإن كنت لم تقبل تعبى ونصبى فلا تحرمنى أجر المصاب على مصيبتى .

(وبس) قال أخبرنا أبو عمر المطهر بن محمد بن على العبدى بقراى عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنيد المعدل فى المحرم سنة أربع وسبعين ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني بمكة ستة خمس وأربعين ومائتين ، قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير

المصرى ، قال حدثنا شميخ من أبله فقال له يحيى بن صالح ، عن إسماعيل بن أمية عن عطاء عن ابن عباس قال : كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الودائع : (اللهم إنك قد ترى مكاني وتسمع كلامى وتعلم سرى وعلايتى ، لا يخفى عليك شىء من أمرى ، أنا البائس الفقير المستغيث المستجير ، الوجل المشفق المضروب المعترف بذنبه ، أسألك مسألة المسكين وأبتهل إليك ابتهاج المذنب الذليل ، وأدعوك دعاء الخائفين ، دعاء من خضعت له رقبته ، وفاضت إليك عيناه وذل خده ورغمك أنفه ، اللهم لا تجعلنى بدعائك شقيماً ، وكن بى روفاً رحيماً ياخير المسئولين وياخير المعطين) .

(وبس) قال أخبرنا عالياً أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبرانى ، قال حدثنا عبد الملك بن يحيى بن أبي بكير المصرى ، قال حدثنى أبى ، قال حدثنا يحيى بن صالح الأبلى عن إسماعيل بن أمية عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس رضى الله عنه قال : كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشية عرفة : (اللهم إنك ترى مكاني وتسمع كلامى ، وتعلم سرى وعلايتى ، لا يخفى عليك شىء من أمرى ، أنا البائس الفقير ، المستغيث المستجير ، الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه ، أسألك مسألة المسكين ، وأبتهل إليك ابتهاج المذنب الذليل ، وأدعوك دعاء الخائف الضريب ، من خضعت لك رقبته وذل خده ورغمك أنفه لك ، اللهم لا تجعلنى بدعائك شقيماً ، وكن بى روفاً رحيماً ، ياخير المسئولين وياخير المعطين قال لنا السيد ، قال لنا ابن ريدة ، قال لنا الطبرانى لم يروه عن عطاء إلا إسماعيل ، ولا عنه إلا يحيى ، تفرد به ابن بكير .

(الحديث السادس عشر)

(فى ذكر الأيام العشر وعيد النحر وفضلها وما يتصل بذلك)

(بإسناد) المتقدم ، قال السيد أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتى عليه فى الطريق الكبير ، قال حدثنا أبو العباس أحمد المازنى البزار ، قال حدثنا مسود ، قال حدثنا يحيى بن ثور ، قال حدثنا راشد بن سعد عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن قرط ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : أعظم الأيام عند الله يوم النحر ويوم القر ، وقدم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ست بدئات ، أو خمس لينجرهن ، فطفقهن يزدفنن إليه أيتها يبدأ بها ، قال فتكلم بكلمة خفيفة لم أقمها ، قال قلت : ما قال ؟ قال : من شاء اقتطع .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن على بن الحسين الجوزدانى المقرئ ، قال حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن ابن محمد بن إبراهيم بن شهيد ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمدانى الكوفى ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبى ، قال حدثنا حصين بن مخارق أبو جنادة ، عن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن آبائه عن على عليهم السلام ، (فى أيام معدودات ، قال : أيام التشريق .

(وبإسناده) عن بسام الصيرفى عن أبى جعفر مثله .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين بن خليفة بن حسان عن الإمام أبى الحسين عليهم السلام مثله .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين بن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس : « وواعدنا موسى ثلاثين ليلة ، قال : ذر القعدة ، « وأتمناها بعشر » قال : عشر ذى الحجة .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين بن محمد بن سالم ، عن الإمام أبى الحسين زيد بن على عليهم السلام مثله .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين بن محمد بن سالم عن الإمام زيد بن على عليهما السلام ، عن آبائه

عن علي عليهم السلام : « والفجر وليال عشر ، قال : عشر الأضحى .

(وسم) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال حدثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم ، في قوله عز وجل : « واذكروا الله في أيام معدودات » ، قال المعدودات : أيام العشر ، والمعلومات : أيام النحر .

(وسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، عن عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير رضى الله عنه عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (مامن أيام أحب إلى الله عز وجل فيهن العمل ، أو قال أفضل فيهن العمل ، من أيام العشر ، قيل يارسول الله ، ولا الجهاد : قال : ولا الجهاد إلا رجل خرج بنفسه وماله فلا يرجع من ذلك بشيء) .

(وسم) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن المغلس ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسيرة ، قال حدثنا عبد الحميد بن غزوان ، قال حدثنا أبو عوانة ، عن موسى بن أبي عائشة عن مجاهد عن ابن عمر ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (مامن أيام أعظم عند الله عز وجل ولا العمل فيهن أحب إلى الله عز وجل ، من هذه الأيام ، فأكثرها من التهليل والتحميد) يعنى أيام التشريق .

(وسم) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن عسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا علي بن عبد الله المدني ، قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال حدثنا حوشب بن عقيل ، قال حدثني مهدي المحاربي ، قال حدثني عكرمة ، قال : دخلت علي أبي هريرة في بيته فسألته عن صوم يوم عرفة بعرفات ؟ فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم يوم عرفة بعرفات .

(وسم) قال أخبرنا أبو محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءتي عليه من أصل كتابه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هبيرة بن بريم ، عن علي عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوقظ أهله في العشر الأواخر .

(وسم) قال أخبرنا السيد الإمام المرشد بالله رحمه الله تعالى ، قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري عن عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (مامن أيام أحب إلى الله عز وجل فيهن العمل ، أو قال أفضل فيهن العمل ، من أيام العشر ، قيل يارسول الله : ولا الجهاد ؟ قال : ولا الجهاد إلا رحل خرج بنفسه وماله فلا يرجع من ذلك بشيء) .

(وسم) قال السيد حدثنا القيسي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء من لفظه ، قال حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقى ، قال حدثنا القاسم بن زكريا المطرز ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن نيزك ، قال حدثنا الأسود بن عامر ، قال حدثنا صالح بن عمر ، عن محمد بن عمرو عن

أب سامة عن أبي هريرة رفعه قال: (ما من أيام أحب إلى الله عز وجل العمل فيهن من عشر ذي الحجة ،
فعلينكم بالتسبيح والتهليل والتكبير .

(وبس) قال أخبرنا أبو مضر عبد الواحد بن هيرة بن عبد الملك العجلي القزويني نزيل همدان بقراءتي
عليه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد صالح بن حماد المقرئ بباع الحديد في رجب من سنة أربع وستين
وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو بشر محمد بن عمران بن الجنيد الدستكي الرازي ، قال حدثنا أحمد بن الصباح
النهشلي البغدادي المعروف بابن أبي سرح صاحب الكسائي علي بن حمزة ، قال أخبرنا علي بن عاصم عن
يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس رضی الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
(ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر ، فأكثروا فيهن من التسبيح
والتحميد والتهليل والتكبير) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو
محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عمر ، قال حدثنا أبو كامل ، قال
حدثنا عاصم بن هلال عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
(أفضل أيام الدنيا أيام العشر عشر ذي الحجة ، قال ولا مثلهن في سبيل الله ؟ قال : ولا مثلن في سبيل الله
إلا رجل غفر وجهه في التراب) ، قال وذكر عرفة فقال : (يوم مباهاة ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا
فيقول : عبادي جاءوني شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق ، يسألون رحمتي ويستعبدون من عذابي ، فلم ير
يوماً أكثر عتيقاً وعتيقة من النار مثله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو
محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن يحيى وسلم بن عصام ، قال حدثنا عبد الله
ابن عمير ، قال حدثنا عبد الله بن وهب البصري ومحمد بن بكر عن سعيد
عكرمة عن ابن عباس ، قال حدثني رجال مرضيون من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأوا
هندي عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث منادياً فتنادى : لا تصوموا هذه الأيام فإنها
أيام أكل وشرب ، وذكر لنا أن المنادى كان بلالاً .

(وبس) قال لنا عبد الرحمن ، قال لنا عبد الله تفرد به عبد الله بن عمير ، هو ابن يزيد الزهري ،
يكفي أبا محمد ، ولي القضاء بالكرخ .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنابادي ، قال أخبرنا أبو بكر محمد
ابن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، قال حدثنا المزني ،
قال حدثنا الشافعي ، قال وأخبرنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن
عبد الله بن أبي سئدة ، عمرو بن سليم الزرقى عن أبيه ، قال بينما نحن بمني إذا علي بن أبي طالب علي جل
يقول ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن هذه أيام طعم وشرب فلا يصوم من أحد ، واتبع
الناس وهو علي جملة يصيح فيهم بذلك .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو
محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، قال حدثنا إسماعيل بن

عمر ، قال حدثنا حماد بن شعيب عن أبي الزبير عن أبي الخليل عن أبي حزملة ، عن أبي قتادة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام يوم عرفة كان ككفارة سنة ماضية وسنة مقبلة ، ومن صام يوم عاشوراء كان ككفارة سنة) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه : قال حدثنا عمر بن سعيد — يعني القراطيسي ، قال حدثنا عبد الله بن محمد ، قال حدثني إسحاق بن بهلول التنوخي ، قال حدثنا الوليد بن القاسم بن الوليد ، قال حدثنا الصباح بن موسى ، عن أبي داود إسحاق السبيعي ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يبقى أحد يوم عرفة في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا غفر له ، فقال رجل : لأهل المعروف يا رسول الله أم للناس عامة ؟ قال لا ، بل للناس عامة .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، قال حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال حدثنا عروة أبو عاصم ، قال حدثني أم الفيض مولاة عبد الملك بن مروان ، قالت سمعت ابن مسعود يقول : من دعا بهذا الدعاء عشية عرفة ما لم يدع يائمه أو قطيعة رحم إلا استجيب له : سبحان الذي في السماء عرشه ، سبحان الذي في الأرض موطنه ، سبحان الذي في البحر سبيله ، سبحان الذي في القبور قضاؤه ، سبحان الذي في الجنة رحمته ، سبحان الذي في النار سلطانه ، سبحان الذي في الهوى روحه ، سبحان الذي رفع السماء ، سبحان الذي وضع الأرض ، سبحان الذي لا منجى منه إلا إليه ، فقلت : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال كالمتهتر : نعم .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله الجوهري بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الجندی ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن حفص البزار ، قال حدثنا سلم بن جنادة ابن سلم بن خالد بن جابر بن سمرة ، قال حدثنا الحر بن عبد الله الرويسي ، عن منصور قال : بينا أنا واقف بعرفات وقد وقف الناس في الموقف إذ أنا بأعرابي على عود قد جاء حتى لصق بي ، ثم نزل عن بعيره فعلقه ، ثم نظر يميناً وشمالاً ، فلما رأى إلحاح الناس في الدعاء رفع كلنا يديه ثم قال : اللهم إن هذه العشية عشية من عشايا مناجاتك ، وأحد أيام زلفتك ، فيها تقضى الخوائج ، بكل لسان تدعى ، وكل خير من عندك يبتغى ، أتتك الضوامر من كل فج عميق ، أجابت إليك المهاليع من شعب للبضيق ، قد أبدت لك وجوها المصونة ، صابرة على لفتح السمائم ، وبرد ليل التمام ، ترجو بذلك غفرانك يا غفار ، يا مستراشاً من نيله ، ومستعاشاً من فضله ، أرحم صوت حزين يخفى ما سترت عنه لعلك تنجيه في هذه العشية من هول موقف المسألة ، وهو منكر المعاتبة ، حين تفردني بعمل ، ويشغل عنى أهلي وولدي ، فأني لا أصل إليك إلا بك ، إلهي فأرني الصلاح في الولد ، والأمن في البلد ، وعاقبي يا إلهي من الدهر النكر ، قال منصور : فشغلني عن دعائي وملا قلبي ، فقلت يا أعرابي : هل هيأت هذا الدعاء ؟ فقال : مادعوت به قط إلا الساعة .

(وبس) قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن سعد بن طاوان الواسطي إملاء في جامع واسط من أصله ، قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن السماك الواعظ قدم علينا واسط ، قال أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصر الخلدی ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق ، قال حدثنا هارون بن سوار ،

قال سمعت شعيب بن حرب يقول : بينا أطوف إذ لكرني رجل بمر فقه ، فالتفت فإذا بالفضيل بن عياض ، فقال يا أبا صالح : قلت لبيك يا أبا علي ، قال : إن كنت تظن أنه شهد الموسم شر مني ومنك فبئسما ظننت .
(وبس) قال أخبرنا أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء الخبيلي ، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سويد ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، قال حدثنا أبو الفضل الأصفهاني ، قال أخبرنا بندار عن الأصمعي ، قال : كان العرب تسمى ليالي الشهر وعدها ، ثم قال أسماء أيام التشريق يوم البحر العدا ، والثاني القرا ، أي يقرون فيه ، والثالث الصرم ، أي ينصرم الناس وهو يوم النفر .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا موسى بن زكريا التستري ، قال حدثنا الأزرق بن علي ، قال حدثنا حسان بن إبراهيم عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي عمرو الأعمش ، ومنحول عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه ، النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ما من أيام الدنيا العمل فيها أفضل من أيام العشر ، فقال رجل : ولا مثلها في سبيل الله ثلاث مرات ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الثالثة : إلا أن لا يرجع) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن علي التنوخي إمامه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لولو الوراق ، قال حدثنا أحمد بن الصقر ، قال حدثنا محمد بن عبيد بن حسان ، قال حدثنا حماد بن زيد ، قال حدثنا غيلان بن جرير ، قال حدثني عبد الله بن مسعود الزماني ، عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (صيام يوم عرفة إنى أحسب على الله عز وجل أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء إنى أحسب على الله عز وجل أن يكفر السنة التي قبله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبدان بن أبي عروبة بن صبيح عن عبد الله بن أبي يزيد ، قال سمعت ابن عباس يقول : ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتجرى صيام يوم إلا يوم عاشوراء ويوم عرفة .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن ابن زيد المقرئ ، عن موسى — يعني ابن أبي رباح ، قال سمعت أبي يحدث عن عقبة بن عامر الجهني ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام وهن أيام أكل وشرب) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة قراءة عليه ، قال وأخبرنا الطبراني ، قال حدثنا الحسن بن إسحاق التستري ، قال حدثنا أبو المعاني الحراني ، قال حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحمن ، عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق . عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صومين وعن صلابين وعن لباسين وعن مطعمين وعن نكاحين وعن بيعتين ، فأما الصومان : فيوم الفطر وعيد الأضحى ، وأما الصلاتان : فصلاة بعد الغداة حتى تطلع الشمس وصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، وأما اللباسان : فأن يحتبى الرجل في ثوب واحد ولا يكون بين عورته وبين السماء شيء . وأن يشتمل في ثوب واحد مصططاً بغير تعطف فتدعى تلك الصما ، وأما المطعمان : فان يأكل بشماله

ويمينه صحيحة متكثراً ، وأما البيعتان : فيقول الرجل تبع لي وأبيع لك . وأما النكاحان : فنكاح البغى ونكاح على العمة والحالة - أبو عبد الرحمن : هو خالد بن يزيد ، قال محمد بن سلمة الذي روى عنه .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد الذكواني بقراتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا النعمان عن سفين عن عبد الملك بن عمير ، عن قزعة عن أبي سعيد ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده ، قال حدثني أحمد بن يحيى ، قال حدثنا يوسف بن بهران ، قال حدثنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنه نهى عن صوم يوم الفطر والأضحى .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا المروزي ، قال حدثنا عاصم بن علي ، قال حدثنا عاصم بن محمد العمري ، عن واقد بن محمد ، قال سمعت أبي يقول ، قال عبد الله ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع : (ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة ؟ قالوا شهرنا هذا ، قال : فأى بلد تعلمونه أعظم حرمة ؟ قالوا : بلدنا هذا ، قال : ألا فأى يوم تعلمونه أعظم حرمة ؟ قالوا : يومنا هذا ، قال فإن الله عز وجل قد حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها حرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت ذلك ثلاثاً كل ذلك يجيبونه نعم : فقال ويحكم أو ويلكم لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بقراتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثني محمد بن العلام ، قال حدثني يحيى بن أبي طالب ، قال حدثنا عبد الرحمن ابن سلمة الأزدي ، قال حدثني يحيى بن كامل ، قال أخبرني سفين الثوري ، قال سمعت أعرابياً وهو مستلق يعرفه يعرفه وهو يقول : إلهي من أولى بالتقصير والزلل مني وقد خلقتني ضعيفاً ، ومن أولى بالعفو عنى منك وعلمك في سابق ، وأمرك بي محيط ، أطعتك بإذنك والمنة لك ، وعصيتك بعلمك والحجة لك ، فأسألك بوجوب رحمتك وانقطاع حجتي وبفقرى إليك وغناك عنى ، أن تغفر لي وترحمني ، اللهم إنا أطعناك بنعمتك في أحب الأشياء إليك شهادة أن لا إله إلا الله ، ولم نعص بنعمتك في أبغض الأشياء إليك الشرك بك ، فأغفر لي ما بينهما ، اللهم آسئس المؤمنين لأولياتك ، وأقرنهم بالكفاية من المتوكلين عليك ، تشاهدتم في ضمائرهم وتطلع على سرائرهم ، وسرى اللهم لك مكشوف وأنا إليك ملبوف وإذا أوحشتني الغربية آتسني ذكرك ، وإذا أصمت على الهموم لجأت إليك والاستجارة بك ، علماً بأن أزمة الأمور بيدك ، وأن مصدرها عن قضائك .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم الخطيب بقراتي عليه في جامع الأهواز ، قال حدثنا الحسين بن محمد بن إبراهيم بن داود ، قال حدثنا سفين بن عيينة ، قال سمعت أعرابياً يقول في الموقف : اللهم إن ذنوبي لم تضرك ، ورحمتك إياي لم تنفعك ، فلا تمنعني مالا ينفعك بما لا يضرك .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى ، قال حدثنا أبو الحسن علي ابن عبد الله بن الحسن بن جهمم الهمداني من لفظه ، قال حدثنا أحمد بن صالح بن عمر البزاز ، قال سمعت منصور الصياد يقول مر بي بشر بن الحارث يوم العيد وهو منصرف من صلاة العيد ، فقال لي : في هذا (٩ - أمال ثاني)

الوقت ؟ فقلت له يا أبا نصر : ما في البيت شيء ولا دقيق ولا خبز ، فقال : الله المستعان احمل شبكتك وتعال إلى الخندق ، قال منصور : حملت الشبكة وجاء بشر فقال : إلق شبكتك وقل بسم الله ، فألقيناها فوق فيها شيء ثقيل ظننت أنه آجر ، فقلت يا أبا نصر : أعني فإني أخاف أن تتخرق الشبكة ، فخذنا جميعاً الشبكة فإذا فيها سمكة كبيرة ، فقال خذها وبعها واشتر لعينالك ما يحتاجون إليه ، قال منصور : فدخلت من باب المدينة فاستقبلني رجل راكب على حمار ، فقال بكم هذه السمكة ؟ فقلت : بعشرة دراهم ، فوزن لي عشرة دراهم ، فاشتريت كل ما أحتاج إليه وجئت به إلى البيت ، فلما فرغوا بما يحتاجون إليه ، قلت لهم خذوا زقاقتين واجعلوا لي عليهما من الخلو حتى أذهب بهما إلى بشر . فحُت إلى بشر فدقت عليه ، فقال : من هذا ؟ قلت : منصور الصياد ، قال : ادفع الباب وضع ما معك في الدهليز وادخل أنت ، فقلت يا أبا نصر : قد شريت للصبيان شيئاً وقد أكلوا وأكلت معهم ، ومعى زقاقتان بينهما حلو ، فقال يا منصور : لو ألهمنا أنفسنا هذا ما خرجت السمكة ، إذ ذهب فكله أنت مع عيالك .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد المقنعى ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ، قال حدثنا عبد الواحد بن محمد الحصني ، قال حدثني ميمون بن هارون ، قال قيل لعباية أم جعفر ابن يحيى وهي بالكوفة في يوم أضحي : ما أعجب ما رأيت ؟ قالت : أمرى أذكرني في مثل هذا اليوم وعلى رأسي أربعائة وصيفة ، لباس كل واحدة منهن خلاف لباس الأخرى ، وحليها خلاف حلي الأخرى ، وأنا اليوم أشتهى لحم عيدكم هذا فلا أقدر عليه .

(وبس) قال أنشدنا أبو حاتم أحمد بن الحسن بن محمد البراز ، قال أنشدنا محمد بن عبد الواحد الحافظ قال أنشدنا الشيلي في يوم عيد :

الناس في العيد قد سروا وقد فرحوا وما سررت به والواحد الصمد
لما تيقنت أني غير ناظركم غمضت عيني فلم تنظر إلى أحد

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرامتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن صالح بن دريج ، قال حدثنا أحمد بن حواش ، قال حدثنا أبو الأحوص عمر بن عطاء عن ابن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (لا يرفع الحاج قدماً ولا يضع أخرى إلا حط الله بها عنه خطيئة ، ويرفع له درجة وكتب له حسنة) .

(وبس) قال أخبرنا محمد ، قال أخبرنا عبد الله ، قال حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا يريع أبو حازم عن الضحاك : « لولا آخرتي إلى أجل قريب فأصدق ، قال : بركة ماله » وأكن من الصالحين ، قال : أحج .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد ، قال أخبرنا عبد الله ، قال حدثنا إبراهيم بن سعدان ، قال حدثنا بكر ابن بكار ، قال حدثنا محمد بن أبي حميد ، قال حدثنا عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (الحجاج والعمار وفد الله إن سألوا أعطوا وإن دعوا أجيبوا وإن أنفقوا خلف لهم والذي نفس أبي القاسم بيده ما كبر مكبر على نشز ولا أهل مهل على شرف من الأشراف إلا أهل ما بين يديه وكبر حتى ينقطع به منقطع التراب) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجر جرايا ، قال حدثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان ، قال حدثنا عمر بن يزيد البصرى ، قال حدثنا الفضل بن عياض عن منصور عن أبي حازم ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنابادى قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى ، قال حدثنا المزنى ، قال حدثنا الشافعى ، قال سمعت الثقفى يحدث عن خالد الخذاء عن أبي المليح عن نبيشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إنا كنا ننهاكم عن لحومها فوق ثلاثة أيام حتى [سعمكم] ^(١) فكلوا وادخروا إلا إن هذه أيام أكل وشرب) .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخى إملاء ، قال حدثنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن جعفر الزينبى ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن حبيب القرشى ، قال حدثنا أحمد بن يونس ، قال حدثنا أبو بكر عن هشام عن الحسين بن أبي هريرة قال : نجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جزوراً فجاء الناس ، فقال لا تنتهبوا ، قال فنادى مناديه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهاكم عن النهب ، قال فجاءوا به فقسم بينهم .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا الطبرانى ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنى أبو خيثمة زهير بن حرث ، قال حدثنا عبد الله بن عبد الحميد ، قال حدثنا أيوب أبو الحمل ، عن عطاء السايب عن أبي عبد الرحمن السلمى عن عبد الله بن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الجزور فى الأضحى عن عشرة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكوانى قراءة عليه ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن فورك القناب ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم الخيرانى ، قال حدثنا بكر — يعنى ابن بكر ، قال حدثنا شعبة ، قال أخبرنا عبد الملك — يعنى ابن عمير ، قال : دخلت أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعلى بن أبى أوفى — يعنى عبد الله ، فسأله عن يوم الحج الأكبر فقال : هو يوم النحر .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا محمد بن يوسف أبو عبد الله الغطشى ، قال سمعت أبا ثابت الخطاب يقول ، سمعت إبراهيم بن موسى يقول : رأيت فتح الموصلى فى يوم عيد أضحى وقد شم ريح القطار فدخل إلى زقاق فسمعته يقول : قد تقرب المتقربون إليك بقربانهم ، وأنا أتقرب إليك بطول الحزن يا محبوب ، كم تتركنى فى أزقة الناس محزوناً ، قال ثم غشى عليه وحمل فدفناه بعد ثلاثة أيام .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهمم الهمداني من لفظه ، قال حدثنا مظفر بن سهل المقرئ ، يقول قال أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزى : دخلت على أبى بكر بن مسلم صاحب قنطرة بردان يوم عيد فوجدته عليه قميص مرقوع نظيف منظف ، وقدامه قليل خرنوب بقرضه ، فقلت يا أبا بكر :

اليوم عيد الفطر ما حل خرنوب ، فقال لي : لا تنظر إلى هذا ، لكن انظر إن سألتني من أين هو
أيش أقول :

لأمية بن الصلت :

من لم يمت غبطة يمت هرماً للبوت كأس لا بد ذاتقها
يقال اغتبط الرجل : إذا مات شاباً ، واغتبطت البعير : نحرته من غير علة :
ما ذلت النفس بالخلود وإن عاشت قليلاً والموت لاحقها
يقودها قائد إليه ويحـودها حينئذ إليه سائقها

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ المروزي
بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ،
قال حدثنا محمد بن زهير بن الفضل ، قال حدثنا أبو سعيد الأشج ، قال حدثنا سعيد خثيم الهلالي ، قال حدثني
ابن المعتمر البصري : جأني به ابن الأعمش فقال : كان عندنا شيخ إذا قيل له كيف أصبحت أو كيف
أمسيت قال :

لو أنك كنت تعلم حق علم إذا أيقنت أني قد فئيت
فقال له سليمان :

إن تك قد فئيت فبعد قوم طوال العمر ماتوا قد فئيت
هكذا في كتابي وصوابه « فإن تك قد فئيت » :

فزادك في حياتك لا تضعه كأنك في أهيك ود أتيت
وصرت وقد حملت إلى ضريح وفي الأموات مثلك قد نسيت
قريب الدار منفرداً وحيداً بكأس للنيايا قد سقيت
فكم حي تعاوره الليالي سيئليه الزمان كما بليت
فكم من ناكل تبكيك شجواً وآخر قد يسر بما لقيت

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إماماً ، قال حدثنا أبو الحسن
علي بن عمر السكري ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن أسيد الأصفهاني . قال حدثنا حاتم بن يونس
الجرجاني ، قال حدثنا إسماعيل بن سعيد - وكان ثقة مأموناً فقيهاً ، قال حدثنا يحيى بن الضريس ، عن
سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال : دخل عبد الرحمن بن أبي بكر علي عائشة في يوم عرفة
وهي تصب الماء على رأسها ، فقال لها : أفطري ، قالت : كيف أفطر وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول : صوم يوم عرفة يكفر السنة الماضية .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسنابادي قراءة عليه ، قال
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إماماً ، قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ، قال حدثنا
حميد بن عتبة ، قال حدثنا يزيد بن إبان عن عمرو بن دينار مولى آل الزبير عن سالم عن أبيه ، عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : (إني كنت نهيتمكم عن نبيذ الحر وإني كنت نهيتمكم عن زيارة القبور ،
إن الأوعية لا تحل شيئاً ولا تحرمه إلا فزوروا القبور فإنها ترق القلوب ، ألا وإني كنت نهيتمكم عن لحوم

الأضاحى فكلوا وادخروا ماشئتم).

(وب) قال أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن لولو، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ابن مالك القطيعي إملاء، قال حدثنا عباس بن يوسف الشكلى، قال حدثني إبراهيم بن العباس الدام، قال قال عبد الله بن المبارك ووصف العباد:

وما فرشهم إلا أيا من أزرق وما وسدهم إلا ملاء وأدرع
وما ليلهم إلا نجيب ومأتم وما نومهم إلا عشاش مروع
وألوانهم صفر كأن وجوههم عليها صفار عل بالورس مشبع
مذابل قد أزرى بها الجهد والسرى إلى الله فى الظللاء والناس هجج
ومجلس ذكر فيهم قد شهدته وأعينهم من خشية الله تدمع

(وب) قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله إملاء من لفظه يوم الخميس الحادى عشر من ذى الحجة، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن على بن الحسين المقرئ الجوزدانى بقرأتى عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن شهدل المدينى، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبى، قال حدثنا حسين بن مخارق أبو جنادة، عن أبى الجارود عن أبى جعفر عن آباءه عن على عليهم السلام: «والشفع، يوم الأضحى «والوتر»: يوم عرفة.

(وب) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة، قال أخبرنا أبو القاسم الطبرانى، قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابى، قال حدثنا محمد بن أبى السرى العسقلانى، قال حدثنا عمران بن عيينة، عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنه قال: خرجت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة، ثم ركب راحلته فخطب عليها، ثم أتى النساء فخطبهن وحضهن على الصدقة، فقال: تصدقن يامعشر النساء، وكانت المرأة تلتقى ثوبها وخاتمها وقرطها، فجمع ذلك إلى بلال فى ثوبه.

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرأتى عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال حدثنا الحسن بن أحمد المالكى، قال حدثنا هشام بن عمار، قال حدثنا حاتم بن إسماعيل، قال حدثنا محمد بن غيلان، عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقعد يوم الجمعة والفطر والأضحى على المنبر، فإذا سكنت المؤذن يوم الجمعة قام فخطب ثم يجلس ثم يقوم فيخطب ثم ينزل فيصلى.

(وب) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى بقرأتى عليه، قال أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجى، قال حدثنا أبو على محمد بن محمد بن الأشعث الكوفى بمصر قال حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال حدثنا أبى عن أبيه عن جده جعفر: أن علياً عليه السلام سئل عن رجل قال لامرأته أنت طالق إن لم أصم يوم الأضحى، فقال على عليه السلام: إن صام فقد أخطأ السنة وخالفها، فأثته ولى عقوبته ومغفرته ولم تطلق امرأته، فقال ينبغي للإمام يؤدبه بشيء من ضرب.

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريق الكبير ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة الحاركي ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن حيان المازني البراز ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا يحيى عن ثور ، قال حدثنا راشد بن سعد عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن قرط ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (أعظم الأيام عند الله يوم النحر ويوم القر^(١)) وقدم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ست بدئات أو خمس لينجرهن ، فطفقن يزدلفن إليه أيتهن يبدأ بها ، قال فتكلم بكلمة خفية لم أفقهها ، قال قلت : ما قال ؟ قال : من شاء اقتطع .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراءتي عليه ، قال حدثنا محمد بن الحسن الأزدي ، قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي ، قال حدثنا مفضل بن صالح ، عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بديل بن ورقاء فنادى أيام التشريق : لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن ربيعة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب ، قال حدثنا عياش بن عياش (رجوع) قال السيد وأخبرنا محمد ، قال أخبرنا سليمان ، قال حدثنا بكر بن سهل ، قال حدثنا عبد الله بن يوسف ، قال حدثنا ابن لهيعة ، قال حدثني عياش بن عياش ، عن عيسى بن بندار الصيرفي عن عبد الله بن عمر : أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله أقرني ، قال : أقريك من ذوات الحواميم ، قال يا رسول الله : ثقل لساني وغاظ كبدي ، قال : أقريك من ذوات وآر ، فقال له مثل قوله ، فقال له : أقريك من ذوات المسبحات ، فقال له مثل قوله الأول فقال عليك بالسورة الجامعة القارة فأقرأه إذا زلزلت الأرض زلزالها . فقال الأعرابي حسبي ، ثم أدبر وناداه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فرجع فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إني أمرت بالأضحية فأنسك نسيك يوم الأضحية ، فقال يا رسول الله : أرأيت إن لم أجد إلا شاة أهلي ، قال لا ، ولكن أقصص شاربك وقلم أظافرك فإنه من تمام أضحيتك ، زاد المقرئ في حديثه وتحلق عانتك .

(وبس) قال أخبرناه أبو منصور محمد بن محمد السواق بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى الحديث . وهو على لفظ الطبراني .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن يزيد بن أوس قال : كان علقمة يكثر من صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر من يوم النحر يكبر في العصر ، فسألت إبراهيم كيف التكبير ؟ فقال يقول : الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا حسن الأشيب وأبو سعيد مولى بني هاشم ، قال حدثنا أبو معاوية ، قال حدثنا عبد الله بن هبيرة عن عبد (١) القر : يوم ثاني العيد ، يوم يقر الناس في منى .

عبد الله بن زريرة أنه قال : دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام قال : حسن يوم الأضحى ، فقرب إلينا خزيرة ، فقلت أصلحك الله ، لو قررت إلينا من هذا البط - يعني الوز ، فإن الله قد أكثر ذلك ، فقال يابن زريرة : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (لا يحل للخليفة من مال الله إلا قصعتان : قصعة يأكلها هو وأهله ، وقصعة يضعها بين يدي الناس) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد بن عبد الله المكفوف بقراةتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أنا محمد بن سليمان أخبرنا يونس بن عبد الأعلى وبحر بن نصر ، قال أخبرنا يحيى بن حبان ، قال أخبرنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن عبد الله بن رزين الغافقي قال : دخلنا على علي بن أبي طالب عليه السلام يوم أضحى فقرب إلينا خزيرة ، فقلت يا أمير المؤمنين : إن الله عز وجل قد أكثر الخير فأين البط والإوز ؟ فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (لا يحل للخليفة من مال الله إلا قصعتان : قصعة يأكلها هو وعياله ، وقصعة يطعمها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجرجرايا ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف العطشى سنة خمس وتسعين ومائتين ، قال سمعت أبا ثابت الخطاب يقول ، سمعت إبراهيم بن موسى يقول : رأيت فتح الموصلي يوم عيد وقد رأى على الناس الطياليس والعمام ، قال فقال لي يا إبراهيم : ماترى ثوباً يبلى وجسداً تأكله الدود غداً ؟ هؤلاء قوم أنفقوا خزائنهم على بطونهم وظهورهم ، ويقدمون على ربهم مغاليس .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنعى ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى ، قال حدثنا عبد الواحد بن محمد الحصينى ، قال حدثني ميمون بن هارون ، قال قيل لعبابة أم جعفر بن يحيى وهو بالكوفة يوم أضحى : ما أعجب ما رأيت ؟ قالت : أمرى أذكرنى فى مثل هذا اليوم وعلى رأسى أربعمئة وصيفة لباس كل واحدة منهن خلاف الأخرى ، وحليها خلاف حلى الأخرى ، وأنا اليوم أشتهى من لحم عيدكم هذا فلا أقدر عليه .

(وبس) قال أنشدنا أبو الغنائم الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن حماد المقرئ ، قال أنشدنى محمد ابن على الأديب لآخر :

من سره العيد فما سرنى بل زاد فى شجوى وأحزانى
لأنه ذكرنى ماضى من عهد أحبابى وإخوانى

قال وأنشدونا للشيبلى :

عيدى مقيم وعيد الناس منصرف والقلب منى عن اللذات منحرف
ولى قرينان مالى منهما خلف طول الحنين وعين دمعها يكف

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام الأجل نور الله قبره فى يوم الخميس الثانى من ذى الحجة إملأه من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ، قال حدثنا عبيد بن غنام ، قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة (رجع) السيد قال وأخبرنا أبو العلا محمد بن أحمد بن العلا بن الشاه الصعدى خطيب المهرجان قرية من قرى خان لنجان قدم علينا أصفهان قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان أبو الشيخ

إملاء ، قال أخبرنا محمود بن محمد الواسطي ، قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا هاشم بن القاسم ، قال حدثنا أبو إسحاق الأشجعي عن عمرو بن قيس عن الحر بن صباح في رواية أبي الشيخ الصباح بالالف واللام عن هنيذ بن خالد الخزاعي عن حفصة قالت : أربع لم يكن يدعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم : صيام عاشوراء ، والعشر ، وثلاثة أيام ، من كل شهر - زاد أبو الشيخ : والركعتين قبل الغداة .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا إبراهيم بن سعدان ، قال حدثنا بكر بن بكار ، قال حدثنا محمد بن أبي حميد ، قال حدثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : كان أكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة : (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذي شيخ الصوفية بأصفهان المعروف بمكشوف الرأس ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، قال حدثنا المزني ، قال حدثنا الشافعي ، قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن أبي مرة مولى عمرو بن العاص : أنه دخل وعبد الله بن عمرو على عمرو بن العاص وذلك الغد أو بعد الغد من يوم الأضحى ، فقرب عمرو إليهم طعاماً ، فقال له عبد الله : إني صائم ، فقال عمرو : فأفطر فإن هذه الأيام التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمرنا بإفطارها وينهى عن صيامها ، قال أبو مرة : فأفطر عبد الله وأكل وأكلنا معه .

(وبس) قال حدثنا المزني ، قال هكذا يقول الداوردي عن أبي مرة مولى عمرو بن العاص ومن سواه ابن مالك ومن الليث من رواة هذا الحديث يقولون : أبو مرة مولى عقيل بن أبي طالب ، وهو في الحقيقة مولى أم هانئ بنت أبي طالب .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الحسين بن إسحاق ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا إبراهيم بن إسماعيل عن السكوتي عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن أبي حنيفة عن داود بن الحصيني عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أرسل أيام منى صائحاً يصيح أن لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب وبعال) والبعال : وقاع النساء .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي ، قال حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الجراحي ، قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن هارون الأنباري ، قال حدثنا إسحاق ابن خالد بن يزيد الباسي ، قال حدثنا محمد بن مصعب ، قال حدثنا روح بن مسافر ، عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ما من عمل أفضل عند الله من العمل في أيام العشر ، فقال رجل من الناس يا رسول الله : ولا الجهاد في سبيل ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله ، إلا رجل خرج بنفسه وماله ، ثم لم يرجع من ذلك بشيء) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم ، قال حدثنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبيد الله السراج ، قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، قال حدثنا عثمان - يعني ابن أبي شيبة ، قال حدثنا أبو معاوية عن

الأعمش ، عن مجاهد وأبي صالح ومسلم البطين ، عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما من أيام العمل الصالح يعمل فيها أحب إلى الله من هذه الأيام — يعني أيام العشر ، قال ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله ، إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع بشيء) .

(وبس) قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن سعيد بن طاوان الواسطي إمامنا في جامعها ، قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن أحمد بن السماك الواعظ ، قدم علينا واسط ، قال أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصر الخواص المعروف بالخلدي ، قال حدثنا علي بن سعيد بن قتيبة الزملي ، قال حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي ، عن ابن شوذب عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانى عشر من ذى الحجة كتب له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدیر خم ، لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال ألسنت أولى بالمؤمنين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه فعلى مولاه ، قال عمر بن الخطاب : بخ بخ يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم ، قال فأنزل الله تعالى : « اليوم أكملت لكم دينكم » ، قال ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله صيام ستين شهراً ، وهو يوم هبط جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالرسالة ، أول يوم هبط إليه .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا معاذ بن المنذر ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا خالد بن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما من أيام أعظم عند الله ، ولا أحب إليه العمل فيهن من أيام العشر ، فأكثرن فيهن من التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراتي عليه ، قال أخبرنا أبو عبد الله بن أحمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن عيسى الكلابي ، قال حدثنا أبو الجريش ، قال حدثنا جبارة ، قال حدثنا سعاد بن سليمان الكاهلي ، قال حدثنا ثابت بن أبي صفية أبو حمزة ، قال أخبرني من سمع عمران بن حصين يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لفاطمة عليها السلام : أشهدى أضحيتك فإن لك بكل قطرة من دمها كفارة لكل ذنب أصبتيه ، قالت يا رسول الله : شيء خصص الله به أهل نبيه فهم أهل لما خصهم الله به ؟ فقال يا فاطمة : هي للناس عامة في نحرهم .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن مسقلة ، قال حدثنا علي بن المنذر ، قال حدثنا ابن فضيل ، قال حدثنا محمد بن عميد الله عن خالد بن سمة عن الشعبي عن البراء ، قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم العيد ، فلم نصل قبله ولا بعده .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبراني ، قال حدثنا عبيد بن غنام ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا جرير عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب عن النعمان : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ في

العبيدين والجمعة : د سبح اسم ربك الأعلى ، ودهل أتاك حديث الغاشية ، ، وإذا اجتمع العبدان في يوم ، قرأهما جميعاً .

(و.ب) قال حدثنا السيد الإمام الأجل رحمه الله تعالى يوم الخميس التاسع من ذى الحجة إماماً من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا بشر بن موسى ومحمد بن العباس المؤدب والحسن بن المتوكل ، قالوا : حدثنا هوذة بن خليفة ، قال حدثنا ابن عون ، عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال : لما كان ذات يوم ركب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناقته ثم وقف فقال : أتدرون أى يوم هذا ؟ فسكتنا حتى رأينا أنه سيسميه سوى اسمه ، فقال : أليس يوم النحر ، فقلنا بلى ، ثم قال : أتدرون أى شهر هذا ؟ فسكتنا حتى رأينا أنه سيسميه سوى اسمه ، فقال : أليس ذا الحجة ؟ فقلنا بلى ، قال : أتدرون أى بلد هذا ؟ فسكتنا حتى رأينا أنه سيسميه سوى اسمه ، فقال : أليس البلد الحرام ؟ قلنا بلى ، قال : فإن أموالكم وأعراضكم ، ودماءكم حرام عليكم ، مثل يومكم هذا ، ومثل شهركم هذا ، ومثل بلدكم هذا ، ألا يبلغ الشاهد الغائب مرتين ، فرب مبلغ أوعى من مبلغ ، ثم مال : على ناقته إلى غنمه ، فجعل يقسم بين الرجلين الشاة والثلاثة الشاة .

(و.ب) قال السيد أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المقيد بجزرايا ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن السقطي ، قال حدثنا يزيد بن هارون ، قال أخبرنا حميد عن أنس بن مالك ، قال قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولهم يومان يلعبون فيهما ، فقال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إني قدمت عليكم ولكم يومان تلعبون فيهما ، فبدلكم الله بهما يومين خيراً منهما : يوم الفطر ، ويوم النحر .

(و.ب) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا إبراهيم بن دحيم ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا الوليد ابن مسلم عن ابن جابر عن سليم بن عامر عن أبي أمامة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب يوم النحر على راحلته . سليم : هو ابن عامر الجبابري القلاعى من أهل الشام ، كنيته أبو يحيى ، يروى عن أبي أمامة .

(و.ب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسن المكتبي ، قال سمعت محمد بن محمد بن عبد الله الجرجاني ، قال قرأت على قبر بالسوس .

وليس للبيت في قبره فطر ولا أضحي ولا عشر
نأى عن الأهل على قبره كذلك من أسكنه القبر

(و.ب) إلى السيد الإمام رضى الله عنه أملاء في الثامن والعشرين من ذى القعدة ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا يوسف بن إسحاق الأهم البغدادي ، قال حدثنا محمد بن صدران السلمي ، قال حدثنا معتمر ابن سليمان عن الفضيل بن ميسرة ، عن أبي جرير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم : (مامن عمل أحب إلى الله عز وجل من عمل في عشر ذى الحجة ، إلا رجل

خرج بماله ونفسه ثم لا يرجع) . أبو جرير : هو عبدالله بن الحسين قاضي سجستان .
(و) قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال فيما كتب إلى أبو جعفر
الخصري محمد بن عبد الله بن سليمان ، قال حدثنا جندل بن والقي ، قال حدثنا محمد بن عمرو عن عبيد
الكلبي ، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين عن فاطمة الصغرى . عن حسين بن علي عن أمه
فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشية عرفة
فقال : إن الله باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة . وإني رسول الله إليكم غير محاب لقرايتي ، إن السعيد
كل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد مماته .

(و) قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عبدالله بن زاذان بقراءتي عليه بقزوين ، قال حدثنا محمد بن
الحسن بن فتح ، قال حدثنا أحمد بن عيسى بن السكنين البلدي ، قال حدثنا أبو محمد هاشم بن القاسم الحراني
بحران ، قال حدثنا يعلى بن معاوية العقيلي ، قال حدثني عمي عبدالله بن جراد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم : (من صام يوم عرفة مقيماً في أهله وليس مسافراً يعدل صيام سنتين سنة قبلها وسنة بعدها) .
(و) قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه ،
قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد
ابن سعيد بن عقدة الهمداني الكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ،
قال حدثنا حصين عن عبد الله بن شبرمة عن الشعبي عن جابر بن عبدالله « لا تقدموا بين يدي الله ورسوله »
قال : في الذبح يوم الأضحى .

(و) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا
أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر الوراق يوم الأحد الثاني والعشرين من جمادى الأولى
سنة خمس وسبعين وثلاثمائة في مجلس أبي حفص الزيات قراءة عليه وأنا أسمع ، قال حدثنا أبو أحمد إسماعيل
ابن يحيى بن أحمد العنسي الهمداني ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر القطنى بالقطن ، قال حدثنا أحمد بن
محمد بن عبدالله الطالقاني ، قال حدثنا أحمد بن زياد محمد بن القطان بالري ، قال حدثنا حرب الصفار ، قال سمعت
كثير النوى يقول ، سمعت أبا الجارود زياد بن المنذر يقول ، سمعت الإمام الشهيد أبا الحسين زيد بن علي
عليهما السلام يقول ، سمعت أبي علي بن الحسين عليهما السلام يقول ، سمعت أبي الحسين بن علي عليهما السلام ،
عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا كان يوم القيامة حشر الله
الأيام على هيئة الجسم فجعل رأس الأيام يوم الجمعة ، ويدها النبي أيام عرفات ، ويدها اليسرى أيام الترويات ،
وجعل أجنحتها أيام الأعياد والأضاحي ، وجعل قلبها شهر رمضان وجعل أرجلها أيام العشر .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبدالله
ابن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو ، قال حدثنا معاذ بن سهل ، قال حدثنا
الأزرق بن علي ، قال حدثنا حسان بن إبراهيم ، قال حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش وحبيب بن أبي عمرو
عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ما من عمل في
أيام أفضل منه في هذه الأيام — يعني أيام العشر ، فقال رجل : ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال ولا الجهاد
في سبيل الله إلا من لم يرجع) .

زيد بن الحريش ، قال حدثنا عبد بن خدّاش عن الغوام بن حوشب ، عن عطاء عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يضحى بكبشين أملحين ، يضع رجله على صفائحهما إذا أراد أن يذبح ويقول : (بسم الله اللهم منك ولك تقبل من محمد) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيق بقراءة عليه ، بانتقا عبد الغني الحافظ عليه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن لولو ، قال حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم ، قال حدثنا محمد بن بكار ، قال حدثنا حفص بن عمر عن سليمان الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يوم الأضحى يوم الحج الأكبر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن بكير ، قال حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة والليث بن سعد ، عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء بن عازب ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (أربع لا يجزى في الضحايا : العور البين عورها ، والعرجاء البين ضلعها ، والمريضة البين مرضها ، والعجفاء التي لا تبقى (١)) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيق بقراءة عليه ، بانتخاب عبد الغني بن سعيد الحافظ ، قال حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين النهلي بالكوفة ، قال حدثنا عبد الله بن زيدان ، قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، قال حدثنا عمران بن إبان ، قال حدثنا شعبة عن مالك بن أنس عن عمرو ابن مسلم عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من كان عنده ذبح أراد أن يذبحه وأراد أن يضحى فإذا كان هلال ذى الحجة فلا تأخذن شعراً ولا تقلن ظفراً) قال عمران : سألت مالك بن أنس عنه فقال ليس من حديثي ، فقلت لجلسائه : حدثنا بهذا الحديث لإمام العراق شعبة ويقول ليس من حديثي ، فقالوا : لأنه لم يأخذ ، قال ليس من حديثي ، قال عبد الغني : لم يسنده عند مالك إلا شعبة وهو في الموطأ موقوف على أم سلمة .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق العسكري قراءة عليه سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عباس اليزيدي إملاء ، قال حدثنا الرياشي ، قال حدثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن عبد الله بن لحي عن عبد الله بن قريط ، قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (أفضل الأيام يوم النحر ثم الذي يليه وهو يوم القر يوم يستقر الناس) وقربت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمس بدئات ، أو قال ست أو قال سبع ، فجعلن يزدلفن إليه يأتين يبدأ ، فلما وجبت جنوبها قال كلمة لم أفهمها ، وقال لم أفهمها ، فقلت للذي يليني : ما قال ؟ فقال : قال من شاء فليقتطع .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عبد الله بن زاذان بقراءة عليه بقزوين في رجب سنة أربع وثلاثين ، قال حدثنا أبو بكر النهرويري ، قال حدثنا مسبح ، قال حدثنا عباس بن عبد العظيم ، قال حدثنا بشر الحافي ، قال رأى الفضيل بن عياض سائلاً يسأل عشيمة عرفة بالموقف ، فقال له : تسأل غير الله في هذا المكان ؟ قال وفتح منصور الحجبي الكعبة لهشام بن عبد الملك ، فلما دخل قال يا منصور :

(١) قوله العجفاء : التي لا تبقى ، أي لا منح لها لضعفها وهزالها . اهـ نهاية

سئني حوائجك؟ فقال يا أمير المؤمنين: إني لأستحي من الله أن أسأل في بيت الله غيره .
(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الكنى أسعده الله تعالى يرويه عن القاضي أبي منصور الحدوني إجازة يرويه عن والده قراءة وسماعاً ، يرويه عن السيد الإمام رضي الله عنه إماماً سلمخ ذي القعدة سنة ثمان ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح بن شاهين ، قال أخبرنا أبو طالب عبد الله بن الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ، قال حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة أبو محمد الأصفهاني ، قال حدثنا بشر بن الحسن عن الزبير بن عدي . عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « أيام معدودات » ، قال : هن أيام التشريق . وعن ابن عباس في قوله تعالى : « ثلاثة أيام في الحج » ، قال : قبل التروية بيوم ، ويوم التروية ، ويوم عرفة .
(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة قراءة عليه ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن داود المسكي ، قال حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ما تعمل في أيام أفضل منه في عشر ذي الحجة ، قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله ، إلا أن يخرج رجل بنفسه وماله ثم لا يرجع من ذلك بشيء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن علي أبو عبد الله ، قال حدثنا نصر بن علي ، قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، قال حدثنا أيوب عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور لا جزاء له إلا الجنة) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم التنوخي إماماً ، قال حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر ابن محمد الحرقي ، قال حدثنا قاسم بن زكريا ، قال حدثنا عمران بن موسى ، قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، قال حدثنا يحيى بن أبي إسحاق عن عبدة بن أبي لبابة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال حدثني أبو عبد الله مولى عبد الله بن عمر ، وقال حدثني عبد الله بن عمرو ونحن نطوف بالبيت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ما من أيام العمل فيها أحرى من أيام العشر . قالوا يا رسول الله : ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله ، إلا أن يخرج الرجل بنفسه وماله ثم لم يرجع) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الأزجعي ، قال حدثنا أبو بكر المفيد بجزايات ، قال حدثنا جعفر ابن محمد ، قال حدثنا أبو جعفر العقيلي ، قال حدثنا زهير بن معاوية ، قال حدثنا إبراهيم بن المهاجر عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الأعمال فقال : (ما من أيام أفضل فيهن العمل من هذه الأيام العشر ، قالوا يا رسول الله : ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال فأكبره ، قال : ولا الجهاد في سبيل الله ، إلا أن يخرج الرجل بنفسه وماله في سبيل الله ثم يكون مهجة نفسه فيه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمود بن محمد الواسطي ، قال حدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه ، قال حدثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (كتب على النحر ولم يكتب عليكم ، وأمرت بصلاة الضحى ولم تؤمروا بها) .
(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم التنوخي إماماً ، قال حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن إبراهيم

ابن حمدان العاقولي ، قال حدثنا جعفر بن أحمد بن محمد الصباح الجراجري ، قال حدثنا أبو مصعب الزهري قراءة عليه ، قال حدثنا الحسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهم السلام عن جابر بن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحر بدنه بيده بالحربة قياماً ، وقال هذا النحر وكل ، ثم أمر بكل جزور فأخذ منها بضعة فطبخت ، فأكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من لحومها وشرب من مرقها .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، قال حدثنا أبو خيشمة زهير بن حرب ، قال حدثنا عبد الله بن عبد الحميد ، قال حدثنا أبو الجبل اليماني أيوب اسمه ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الجزور في الأضحى عن عشرة) .

(وبس) قال أخبرنا محمد هذا ، قال أخبرنا ابن حيان هو أبو محمد ، قال حدثنا أبو يعلى ، قال حدثنا هاشم ، قال حدثنا عبيد الله عن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال : كنا لانمسك لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام ، فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نأكل ونتزود .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريذة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أبو مسلم الكشي ، قال حدثنا عبد العزيز ابن الخطاب ، قال حدثنا بنداق عن علي بن أبي حيان ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الأضحى على فريضة وهو عليكم سنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الأزجي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر المفيد بجزرايا ، قال حدثنا أبو إسحاق محمد بن هارون بن عيسى بن أبي جعفر المنصور ، قال حدثنا عبيد الله بن سعد عن الزهري ، قال حدثنا عمي ، قال حدثنا شريك عن شعبة ، عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يضحى بكبشين أملحين ويسمى ويكبر ، ولقد رأيتهما يذبهما بيده واضع قدمه على صفاحهما .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم التنوخي ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن فهد الموصلي ، قال حدثنا أحمد بن يعلى بن عمير الموصلي ، قال حدثنا غسان بن الربيع بن خثيم مولى الشعبي ، عن عامر أنه قال : إذا ذبحت أضحيتك فقل : بسم الله وبالله والله أكبر ، اللهم منك وإليك تقبل مني إنك أنت السميع العليم .

(وبسناده) عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو بعرفة في الموقف ويده في صدره كاستطعام المسكين .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان ، قال حدثنا أبو علي أحمد بن عبد الله ابن محمد بن عبد الرحيم الأصفهاني العدل إجازة ، قال حدثنا أبو محمد عبد الرحيم بن أبي حاتم لإملاء ، قال حدثنا أبو زرعة ، قال حدثنا محمد بن المصنف الحمصي ، قال حدثنا ببيعة بن تمام بن نجيح عن عطاء الخراساني ، قال : خمس ليال من أقامهن : أول ليلة من رجب يقومها ويصبح صائماً ، وليلة النصف من شعبان يقومها يصبح صائماً ، وليلة الفطر يقومها ويصبح مفطراً ، وليلة الأضحى يقومها ويصبح مفطراً ، وليلة عاشوراء يقومها ويصبح صائماً كتب الله له أجر شهيد في حياته وبعد مماته .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا الحضرمي ، قال حدثنا محمد ابن حرب الواسطي ، قال حدثنا محمد بن ربيعة السكلائي ، عن إبراهيم عن يزيد عن عمرو بن دينار ، عن

طاووس عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما أنفقتم الورق في شيء أحب إلى الله من نحر ينحر في يوم عيد) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد عبد الرحيم بقراءة علي ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن غزوان ، قال حدثنا كامل بن طلحة ، قال حدثنا عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج يوم العيد إلى المصلى فيذهب في طريق ويرجع في طريق آخر وتركز له عنزة .

الحديث السابع عشر

(في ذكر عاشوراء وصومه وذكر فضله وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكشي أسعده الله تعالى ، وهو يروي عن القاضي أبي منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني قراءة عليه ، وهو يروي ذلك عن والده قراءة ، قال حدثنا الإمام المرشد بالله رضى الله عنه إملاء من لفظه يوم الخميس الثاني من المحرم سنة خمس وسبعين ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءة علي ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا محمد بن بشر بن مظفر ، قال حدثنا داود بن عمرو ، قال حدثنا الزنجي بن خالد عن إسماعيل بن أمية عن أبي المنهال عن ابن عباس ، ذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاشوراء وقيل إنه يوم تصومه اليهود وتظمه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن عشنا خالفناهم وصمنا اليوم التاسع ، قال وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ذلك .

(وبس) إلى السيد الإمام رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان بقراءة علي ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إملاء ، قال حدثنا عبد الله — يعني ابن أحمد ، قال حدثني بن الربيع الزهراني (رجع) قال السيد وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحيم سبط بن مندويه المحدث ، قال حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءة علي كل واحد منهما ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو بكر الفريابي ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بسر عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أفضل الشهور بعد رمضان شهر الله المحرم ، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل) لفظ الحديث لابن غيلان .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين الجوزداني المقرئ بقراءة علي ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهد المديني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الهمداني ، قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن سعيد ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين ابن مخارق السلولي أبو جنادة ، عن هاشم بن البريد عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي ، عن آبائه عن علي عليهم السلام : أنه كان قاعداً في الرحبة فأقبل الحسين بن علي عليها السلام ، فلما رآه علي عليه السلام مقبلاً ، قال إن الله ذكر قوماً فقال : « فما بكت عليهم السماء والأرض ، والله ليقتلنه ، ثم لتبكين عليه السماء والأرض .

(وبإسناده) عن يحيى بن عبد الله عن أبيه عن آباه ، عن علي عليهما السلام قال : بكاء السماء حمرة أطلعها الله تعالى .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن القاسم بن مخمره ، عن أبي عماره عن قيس بن سعد قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصوم عاشوراء قبل أن ينزل شهر رمضان ، فلما نزل شهر رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله وأمرنا بزكاة الفطر قبل أن تنزل ، فلما نزلت الزكاة لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أحمد ابن الحسين ، قال حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة ، قال حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم عن عبد الوهاب بن بخت عن نافع عن ابن عمر قال : ذكر يوم عاشوراء عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (كان يوم يصومه أهل الجاهلية ، من أحب منكم أن يصومه فليصمه ومن كرهه فليدعه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءة عليه من أصل كتابه ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد الخطيب والبروجردى قراءة عليه في منزله في درب أبي هريرة في شوال من سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن يزيد الكسائي الهمداني المعروف بسيفنة ، قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن جعفر ، قال حدثنا عبد الله بن سلمة بن أسلم عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني ، عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سنته كلها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسنابادي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، قال حدثنا المزني ، قال حدثنا الشافعي ، قال حدثنا سفيان ، قال سمعت عبيد الله بن أبي يزيد ، قال سمعت ابن عباس يقول : ما علمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم صام يوماً يتحرى فضله على الأيام إلا هذا اليوم - يعني يوم عاشوراء .

(وبس) قال أخبرنا أبو مضر عبد الواحد بن هبيرة بن عبد الملك العجلي القزويني نزيل همدان بقراءة عليه بها ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن صالح بن حماد المقرئ يباع الحديد في رجب سنة أربع وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو بشر محمد بن عمران بن الجنيد الدستكي الرازي ، قال حدثنا أبو عمر محمد ابن عبد العزيز بن أبي رزمة ، قال أخبرنا الفضل بن موسى ، عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن أبي الخليل عن أبي قتادة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (في صوم يوم عاشوراء كفارة سنة) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن سهل الديباجي ، قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر ، قال حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه قال : كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : صوموا يوم عاشوراء التاسع والعاشر احتياطاً فإنه

كفارة السنة التي قبله ، فإن لم يعلم به أحدكم حتى يأكل فليتم صومه .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ماسي ، قال حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الأنصاري ، قال حدثنا هشام بن عمر ، قال حدثنا شعيب ، قال حدثنا سعيد عن قتادة عن عبد الرحمن بن سلمة الخزاعي عن عمه قال : غدونا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عاشوراء وقد تغدينا ، فقال : هل صتمت اليوم ؟ فقلنا : لقد تغدينا فقال : صوموا بقية يومكم .

(وبإسناده) قال حدثنا جعفر ، قال حدثنا هشام ، قال حدثنا شعيب ، قال حدثنا سعيد عن يحيى ابن صبيح عن عبد الله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يتوخى صرم يوم فضلا على يوم إلا يوم عاشوراء .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال حدثنا سعيد بن وهب الواسطي ، قال حدثنا جعفر بن سليمان ، عن شبل عن عروة عن أبي جبر ، قال : صحبت علياً عليه السلام حتى أتى الكوفة فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : كيف أنتم إذا نزل بدرته بينكم وبين ظهرانيكم ؟ قالوا : إذا نزل الله عز وجل فيهم بلاء حسناً ، فقال : والذي نفسي بيده لينزل بين ظهرانيكم ولتخرجن إليهم فليقتلنكم ثم أقبل يقول :

هم أوردوهم بالغرور غرورا أجبوا نجاة لآنجاة ولا عذر

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، قال سمعت عبد الرحيم ابن محمد بن عمر بن أبي سلمة ، يذكر عن أبيه عن جده عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فدخل عليه الحسن والحسين عليهما السلام ، فقال : إن أمك تقتله - يعني الحسين عليه السلام - بعدك ، ثم قال : ألا أريك من تربة مقتله ؟ قالت : فجاءه بحصيات فجعلهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قارورة ، فلما كان ليلة قتل الحسين عليه السلام قالت أم سلمة : سمعت قائلاً يقول :

أيها القاتلون جهلاً حسيناً أيسروا بالعذاب والتنكيل

قد لعنتم على لسان ابن داود د وموسى وصاحب الإنجيل

قالت فبيكت ، قالت : ففتحت القارورة فإذا قد حدث فيها دم .

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام الأجل نور الله قبره في يوم الخميس الرابع عشر من محرم سنة سبع إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا يحيى بن أيوب ، قال حدثني إسماعيل بن أمية ، أنه سمع أبا غطفان بن ظريف المزني يقول ، سمعت ابن عباس يقول : صام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه ، فقالوا يا رسول الله : إته يوم تعظمه اليهود والنصارى ؟ فقال رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم : إذا كان عام المقبل إن شاء الله صمنا التاسع ، فلم يأت عام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن سبط ابن مندويه المحدث بقراءتي عليه قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن السلمي ، قال حدثنا أبو الربيع الزهراني ، قال حدثنا إسماعيل بن زكريا عن إبراهيم الهجري عن أبي عياض عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن يوم عاشوراء كانت الأنبياء تصومه فصوموه) (وبس) قال أخبرنا أبو العلاء محمد بن أحمد بن أحمد بن العلاء الشاه الصعدي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا أبو خليفة ، قال حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، قال حدثنا هشام ، قال قال لي عطاء بن أبي رباح : ياهشام هذا حديث جاء من قبلكم ، حدثني صالح أبو الخليل عن حرمة بن حرمة بن إياس عن أبي قتادة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (صيام عاشوراء كفارة سنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بعد قراءتي عليه ، قال حدثنا عمر بن شاهين ، قال حدثنا عمر بن محمد بن سبك العدل ، قال حدثنا ابن منيع ، قال حدثنا كامل بن طلحة ، قال حدثنا مهدي بن ميمون ، قال حدثنا غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة أن رجلا قال يارسول الله : رأيت صيام عاشوراء ؟ قال : أحسب على الله أن يكفر السنة .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا القاضي أبو الحسن بن علي بن الحسن بن علي الخراجي الشاهلا ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن شعبه ، قال حدثنا عمرو ابن عبد الله الأودي ، قال حدثنا أبو أسامة عن صدقة بن أبي عمران ، أراه عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب عن أبي موسى قال : كان يوم عاشوراء يوم يصومه أهل خيبر ويلبسون نساءهم حلبيهم ، فسئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن يوم عاشوراء ، فقال صوموه .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي سلامة الطحاوي ، قال حدثنا المزني ، قال حدثنا الشافعي ، قال وأخبرنا سفيان عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ، قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يوم عاشوراء على منبر المدينة ، وأخرج قصة من كره فقال : أين علمائكم يا أهل المدينة ، سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن مثل هذه وقال : إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم ، ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا اليوم : (يقول إني صائم ، فمن شاء فليصم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريق الكبير ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن ابن أبي المغيرة الخاركي ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن حبان المازني ، قال حدثنا مسدد بن مسرهد ، قال حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور ، عن مجاهد عن خزيمة بن إياس ، عن أبي قتادة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (صوم عرفة كفارة سنتين قبله وبعده وصوم عاشوراء كفارة سنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو العلاء محمد بن أحمد بن العلاء بن الشاه الصعدي الخطيب قراءة عليه بأصفهان ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء ، قال حدثنا محمد بن يحيى بن منده ، قال حدثنا عمر بن علي ، قال حدثنا بشر بن المفضل ، قال حدثنا خالد بن ذكران عن الربيع بنت معوذ بن عفري قالت : أرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قرى الأنصار التي حول المدينة من كان أصبح صائماً فليتم صومه ، ومن كان مفطراً ببقية يومه وكنا بعد نصومه ويصوم الصبيان ونذهب إلى المسجد ونجعل اللعبة من العهن — الصوف الملون — فإذا بكى أحدهم أعطيناها إياه حتى يكون عند الإفطار .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ بقراءة عليه ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عبد الله بن سليمان ، قال حدثنا عباد بن يعقوب الرواحي ، قال أخبرنا أبو زياد الفقيمي ، عن أبي حبان الكلبي قال : كان الجصاصون ينزلون إلى الجبابة حين قتل الحسين بن علي عليهما السلام ، فيسمعون نوح الجن على الحسين عليه السلام وهم يقولون :

مسح الرسول جبينه فله بريق في الحدود
أبواه من علينا قریش جده خير الجدود

(وبس) قال أخبرنا عبيد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا محمد بن علي بن عفان العامري بالكوفة ، قال حدثنا أبو سعيد الثعلبي ، قال حدثنا علي بن يمان عن إمام أبي سليم ، عن أشياخ له غزوا بلاد الروم قالوا وجدنا في كنيسة من كنائس الروم مكتوباً :

أيرجو معشراً قتلوا حسيناً شفاعته جده يوم الحساب

قال قلت للزوم : متى كتب هذا في كنيسةكم ؟ قالوا : قبل أن يبعث نبيكم بثمانئة عام .

(وبس) قال أخبرنا عبيد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عبد الوهاب بن عيسى ، قال حدثنا الفضل ابن سهل ، قال حدثنا الفضل بن دكين ، قال حدثني محاضر عن شريك عن أبي الطفيل قال : رأيت قاتل الحسين عليه السلام يبول ويحدث ويضحك ويلعب به الصبيان .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن محمد أبي الفهم التنوخي بقراءة عليه قال حدثنا أبو الحسين علي بن الحسن بن جعفر بن العطار البزار قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو جعفر محمد ابن الحسيني الخنعمي ، قال حدثنا عباد بن يعقوب ، قال أخبرنا عمر بن شبيب المسلمي عن محمد بن سلمة عن كهيل عن أبيه عن أبي إدريس عن مسيب بن خيشمة عن علي عليه السلام قال : إني محدثكم عن أهل بيتي ألا لا يغرنكم ابنا عباس من يميني ألا وابن جعفر ، ألا وإني أراكم لا تطيقون بحسن ، والذي خلق الحبة وبرأ النسمة لو قد التقت خلقتنا البطان ما أغنى عنكم من حربكم خبالة عصفور ، ألا وأما حسين فهو منكم وأتم منه ، والله ليظهرن عليكم هو لا باجتماعهم على باطلهم ، وتخاذلكم عن حقكم ، حتى يستعبدونكم كما يستعبد الرجل عبد إذا شهد جزمه ، وإذا غاب سبه ، حتى يقوم الباكيان ، الباكي لدينه والباكي لديناه ، وأيم الله لو فرقوكم تحت كل حجر لجمعتكم بشر يوم لهم ، والذي خلق الحبة وبرأ النسمة ولو لم يبق من الدنيا إلا يوم ، يطول الله ذلك اليوم حتى يملك الأرض رجل مني يملأ الأرض عدلاً وقسطاً ، كما ملئت جوراً وظلماً ، فإذا كان ذلك لم تظنوا فيه برح ولم تضربوا فيه بسيف ولم ترموا فيه بشتم ولم ترموا فيه بمنجر ، فاحمدوا الله ، فإذا كان ذلك ورايم الرجل من بني أمية غرق في البحر فظأوه على رأسه

فوالذي خلق الحبة وبرأ النسمة لو لم يبق منهم إلا رجل واحد لبغى لدين الله عز وجل شرأ.
(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله تعالى، قال أخبرنا القاضي الإمام السيد العدل أبو الفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد ابن علي بن عبد الله بن عيسى بن أحمد الأمير بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام، الرفدي رحمه الله تعالى بقراءتي عليه، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله نعالى رضى الله عنه، أملاه في الثالث من محرم سنة ثمان وسبعين، قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال أخبرنا الطبراني ولفظ الحديث له، قال حدثنا يوسف القاضي وعبد الله بن أحمد بن حنبل (رجع) قال السيد وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن سبط بن مندويه المحدث بقراءة عليه، قال وأخبرنا أبو العلاء بن الشاه الصعدي قراءة عليه، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال أخبرنا محمد بن يحيى المروزي، قالوا حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، قال حدثنا عبد الجبار بن الورد، عن ابن أبي مليكة عن عبيد الله بن أبي زيد عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (ليس ليوم فضل على يوم في الصيام إلا شهر رمضان وعاشوراء).

(وب) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الضرير بقراءة عليه بواسط علي باب داره، قال أخبرنا أبو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن السقا، قال حدثنا أبو الخليفة الفضل بن الخطاب الجحفي، قال حدثنا مسدد عن يحيى.

(رجع) قال وحدثنا أبو الخليفة، قال حدثني أبي عن عبد الرحمن جميعاً عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن القاسم بن أبي مخيمرة عن أبي عمارة عن قيس بن سعد قال: أمرنا بصوم عاشوراء قبل أن يفترض رمضان، فلما افترض رمضان لم تؤمر به ولم ننه عنه وكنا نفعله.

(وب) قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن سبط بن مندويه المحدث بقراءة عليه، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم النبيل وعبدان، قال حدثنا نصر بن علي، قال حدثنا سفيان عن داود بن سابور عن أبي قزعة عن أبي الخليل عن إياس بن حرمة عن أبي قتاده، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (صيام عاشوراء يعادل صيام سنة).

(وب) قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن زيدان بقراءة عليه بقزوين، قال حدثنا محمد بن الحسن بن فتح، قال حدثنا أحمد بن عيسى بن السكن البلدي، قال حدثني هاشم بن القاسم الخرائي بجران، قال حدثنا بن جراد بن معاوية العقيلي، قال حدثني عبد الله بن جراد، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (صيام يوم عاشوراء يعادل صيام سنة، وهو صيام يوم الصبر).

(وب) قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، قال حدثنا عبد الرحمن بن المبارك العبشي (رجع) السيد قال وأخبرنا ابن ريذة، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا موسى بن هارون، قال حدثنا داود بن عمرو الضبي، قال حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن إسماعيل ابن أمية عن أبي المنهال عن ابن عباس قال: ذكر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أن اليهود يصومون يوم عاشوراء، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (إن عشنا خالفناهم وصمنا اليوم التاسع).

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسنابادي قراءة عليه، قال أخبرنا

أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، قال حدثنا المزني ، قال حدثنا الشافعي ، قال أخبرنا محمد بن إسماعيل عن ابن أبي ذؤيب عن القاسم بن عباس ، عن عبد الله بن عمر عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لئن سلبت إلى قابل لأصومن اليوم التاسع) .

(وياسناده) قال حدثنا الشافعي عن سفيان بن عيينة سمع عبد الله بن أبي يزيد يقول (سمعت ابن عباس يقول : صوموا التاسع والعاشر ولا تشبهوا بيهود .

(وبس) قال أخبرنا أبو العلاء محمد بن أحمد بن العلاء بن الشاه الصعدي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البزار ، قال حدثنا إبراهيم بن عون ، قال حدثنا حجاج بن نصير ، قال حدثنا محمد بن زكوان الجهضمي ، قال حدثنا يعلى بن حكيم ، عن سليمان بن أبي عبد الله عن أبي هريرة : قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من وسع على أهله يوم عاشوراء ، وسع الله عليه سائر سنته) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الجزاري بن عبد الله الكاتب ، قال حدثنا أبو محمد الأنباري ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن زكريا بن حيويه الجزاري ، قال : تاب الله تعالى على آدم عليه السلام في عشر من المحرم ، وهو يوم عاشوراء ، وفيه استوت سفينة نوح عليه السلام على الجودي ، وفيه عبر موسى عليه السلام البحر ، وفيه كلم الله موسى ، وفيه تاب الله عز وجل على قوم يونس ، وفيه أخرج الله يونس عليه السلام من بطن الحوت ، وفيه أخرج الله تعالى يوسف من الجب ، فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين سنة .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقرئ بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن شهدل المديني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن عقدة ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين عن أبي حيان التيمي قال : لما قتل الحسين ابن علي عليه السلام احمرت السماء ، فقال الربيع بن خيثم : بكت السماء بواكيها ، أما إنها ما بكت على أحد بعد يحيى بن زكريا عليهما السلام قبله عليه السلام .

(وياسناده) قال حدثنا حصين عن مسكين السمان عن محمد بن عبد الله بن الحسن ، عن أبيه عن جده عليهم السلام قال : (لم تر هذه الحرة في السماء حتى قتل الحسين عليه السلام) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التتوخي ، قال أخبرني أبي إجازة ، قال حدثنا أبو بكر محمد ابن يحيى الصولي ، قال حدثنا علي بن الصباح ، قال حدثنا أبو محم ، قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو ابن دينار ، قال قال الحجاج بن يوسف لعلي بن الحسين عليه السلام : أتم كنتم أكرم عند شيخكم من آل الزبير عند شيخهم ، قال عمرو : وذلك أنه لم يشهد الطف أحد من بني هاشم أطاقت يده حمل السلاح إلا قتل قبل الحسين عليه السلام ، وقتل الحجاج عبد الله بن الزبير ، فطاف من العشي بين ابنيه عباد وعامر ابني عبد الله ، واضعاً يده عليهما .

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام رحمه الله تعالى أملاه في السابع عشر من المحرم سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال حدثنا عون بن سلام ، قال حدثنا عبد الجبار بن الورد

عن عمرو بن دينار عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس يرفعه قال : ليس ليوم على يوم فضل إلا شهر رمضان ويوم عاشوراء .

(وبس) قال السيد أخبرنا بن زائدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي الحسن ابن علي المعمرى وعلي بن سعيد الرازي ، قالوا حدثنا أحمد بن عبيد الله بسطاس النخري ، قال حدثنا أبو بكر ابن عباس عن غطاش عن عطاء بن السائب ، عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضل يوم على يوم إلا يوم عاشوراء .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحناوي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، قال حدثنا المزني ، قال حدثنا الشافعي ، قال وأخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت : كان يوم عاشوراء يوم تصومه قريش في الجاهلية ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصومه في الجاهلية ، فلما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة صامه وأمر بصيامه ، فلما فرض رمضان كان الفريضة وترك يوم عاشوراء ، فمن شاء صامه ومن شاء تركه .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو الحسن علي ابن محمد بن أحمد بن لولو الوراق ، قال حدثنا أحمد بن الصقر ، قال حدثنا محمد بن عبيد بن حسان ، قال حدثنا حماد بن زيد ، قال حدثنا غيلان بن جرير ، قال حدثني عبد الله بن معبد الزماني ، عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (صيام يوم عرفة إنى أحسب على الله عز وجل أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن سبط بن مندويه المحدث بقراءتي عليه من أصله في سكة الحوارين بأصفهان ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا جعفر ابن أحمد بن سنان العطار ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان عن جابر عن سعد بن مناه عن أبي عبد الرحمن عن علي بن ابن طالب عليه السلام ، أنه كان يصوم يوم عاشوراء ويأمر به ويخبر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصومه

(وبس) قال أخبرنا أبو العلاء محمد بن العلاء بن الشاه الصعدي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن يحيى المروزي ، قال حدثنا عاصم بن علي ، قال حدثنا أبو عوانة عن الحر بن الصباح ، عن هندية عن امرأته عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويصوم عاشوراء .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن سبط بن مندويه المحدث بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا إبراهيم بن الحسن ، قال حدثنا عبد الجبار ابن العلاء ، قال حدثنا سفيان بن عيينة عن جعفر الأحمر الكوفي عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، وكان من أفضل من رأينا بالكوفة في زمانه ، أنه بلغه أن من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أحمد بن

العباس بن رزق الجريري ، قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه النيسابوري ، عن أبي قزعة عن أبي الخليل عن أبي حرملة عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (صوم يوم عرفة كفارة سنتين ، وصوم يوم عاشوراء كفارة سنة) .

الحديث الثامن عشر

(في صوم رجب وفضله وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن الحسن الكشي أسعده الله قال أخبرنا الشيخ السيد بينان بن الحسن بن حيدر بن أبي عدى الكاتب الرازي الزيدي بقراءتي عليه في شهر سنة نيف وعشرين وخمسمائة ، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل بن زيد الحسنى الشجرى سنة سبع وسبعين فى الخامس من رجب منها ، قال أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن الحسن بن محمد بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو سعيد عثمان بن حامد بن أحمد ، قال حدثنا أبو سهل أحمد بن الزجاج ، قال حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمى ، قال حدثنا سفيان عن داود بن سابور ، قال حدثنا محمد بن يوسف الأهرزادى ، قال حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن على ، قال حدثنا الحسن بن محمد المروزى عن أبيه عن يحيى بن عياش ، قال حدثنا على بن عاصم ، قال حدثنا أبو هارون العبدى عمارة بن جويرة عن أبي سعيد الخدرى ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ألا إن رجب شهر الله الأصم وهو شهر عظيم ، وإنما سمي الأصم لأنه لا يقاربه شهر من الشهور حرمة وفضلا عند الله ، وقد كان أهل الجاهلية تعظمه فى جاهليتها ، فلما جاء الإسلام لم يزد إلا تعظيماً وفضلاً ، ألا إن شهر رجب شهر الله وشعبان شهرى ورمضان شهر أمتى ، ألا فمن صام من رجب يوماً إيماناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر وأطفاً صومه فى ذلك اليوم غضب الله تعالى ، وأغلق عنه باب من أبواب النار ، ولو أعطى مثل الأرض ذهباً ما كان ذلك بأفضل من صومه ولا يستكمل أجره بشيء من الدنيا دون يوم الحساب إذا أخلصه الله ، ولو إذا أمسى عشر دعوات مستجابات إن دعا بشيء فى عاجل الدنيا أعطيه وإلا ادخر له من الخير أفضل ما دعا داع من أولياء الله وأحبابه وأصفيائه ، ومن صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من أهل السماء وأهل الأرض ماله عند الله من الكرامة ، وكتب له من الأجر مثل أجر عشرة من الصادقين فى عمرهم بالغة أعمالهم ما بلغت ، ويشفع يوم القيامة فى مثل ما يشفعون فيه ويحشره فى زمرة من يدخل الجنة ويكون من رفقاءهم . ومن صام من رجب ثلاثة أيام جعل الله بينه وبين النار خندقاً أو قال حجاباً طوله مسيرة سبعين عاماً ، ويقول الله عز وجل عند إفطاره : لقد وجب حقك على ووجبت لك محبتي وولايتي ، أشهدكم بما لائكتنى أنى قد غفرت من ذنوبه ما تقدم وما تأخر .

ومن صام من رجب أربعة أيام عوفى من البلايا كلها من الجذام والبرص وفتنة المسيح الدجال ، وأجير من عذاب القبر ، وكتب مثل أجر أولى الألباب الأوابين التوابين ، وأعطى كتابه يمينه فى أوائل العابدين . ومن صام من رجب خمسة أيام كان حقاً على الله عز وجل أن يرضيه يوم القيامة ، وبعث يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ، وكتب له عدد رمل عاجل حسنات وأدخل الجنة بغير حساب ، ويقال له تمن على ربك ما شئت ، ومن صام من رجب ستة أيام خرج من قبره ولو وجهه نور يتلألاً أشد بياضاً من نو الشمس ، وأعطى له سوى ذلك نوراً يستضيء له أهل الجمع يوم القيامة ، وبعث من الأمنين حتى يمر على

الصراط بغير حساب ، ويعاقب من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم ويقبل الله تعالى عليه بوجهه يوم القيامة .
ومن صام من رجب سبعة أيام فإن لجنهم سبعة أبواب يغلق الله عنه بصوم كل يوم باباً من أبوابها
وحرم الله جسده على النار . ومن صام من رجب ثمانية أيام فإن للجنة ثمانية أبواب يفتح الله له بصوم كل
يوم باباً من أبوابها ، وقيل له ادخل من أى أبواب الجنة شئت . ومن صام من رجب تسعة أيام خرج من
قبره وهو يتنادى لا إله إلا الله ولا يصرف وجهه دون الجنة ، وخرج من قبره نور يتلألأ يشرق
لأهل الجنة حتى يقولوا هذا نبي مصطفي ، فإن أدنى ما يعطى أن يدخل الجنة بغير حساب .

ومن صام من رجب عشرة أيام جعل الله له جناحين أخضرين منفوطين بالدر والياقوت يطير بهما
على الصراط كالبرق الخاطف إلى الجنان ، وبدل الله سيئاته حسنات ، وكتبه الله من المقربين القوامين لله
بالقسط ، وكأنما عَسَبَدَ الله ألف عام قائماً محتسباً . ومن صام من رجب إحدى عشر يوماً لم يواف عبد
يوم القيامة أفضل منه إلا من صام مثله أو زاد عليه . ومن صام من رجب اثني عشر يوماً كسى يوم القيامة
حلتين خضراوين من سندس واستبرق لو أدنيت حلة منهما إلى الدنيا لأضاء ما بين المشرق والمغرب
شرقها وغربها ، ولصارت الدنيا أطيب من ريح المسك .

ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوماً وضعت له يوم القيامة مائدة من ياقوت أخضر في ظل العرش
قوائمها من درة أوسع من الدنيا سبعين مرة ، عليها صحائف الدر والياقوت ، في كل صفحة سبعون ألف لون
من الطعام لا يشبه اللون اللون ولا الريح الريح ، يأكل منها والناس في شدة شديدة وكرب عظيم . ومن صام
من رجب أربع عشر يوماً أعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
من قصر الجنان التي بنيت بالدر والياقوت .

ومن صام من رجب خمسة عشر يوماً وقف به موقف الآمين ولا يمر به ملك ولا رسول ولا نبي إلا
قالوا طوبى لك أنت من مقرب مغبوط مجبور ساكن للجنان . ومن صام من رجب ستة عشر يوماً كان
في أوائل من كان في نور الرحمن على دواب من نور يطير بهم في عرصة القيامة إلى دار الرحمن ، ينظر إلى ثواب
السكريم ويسمع كلامه اللذيذ . ومن صام من رجب سبعة عشر يوماً وضع له يوم القيامة على الصراط
سبعون ألف مصباح من نور حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح إلى الجنان تشيعه الملائكة بالترحيب
والسلام . ومن صام من رجب ثمانية عشر يوماً زاحم إبراهيم في قبته في جنة الخلد على سرر الدر والياقوت .
ومن صام من رجب عشرين يوماً فكأنما عبد الله عشرين ألف عام . ومن صام من رجب إحدى وعشرين
يوماً شفع يوم القيامة بمثل ربيعة ومضر كلهم من أهل الخطايا والذنوب . ومن صام من رجب اثنين وعشرين
يوماً نادى من السماء أبشر يا ولي الله من الله بالكرامة العظمى ، قيل وما الكرامة العظمى ؟ قال : النظر إلى
ثواب الله ، ومرافقة الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

ومن صام من رجب ثلاثة وعشرين يوماً نودي من السماء طوبى لك يا عبد الله نصبت وتعبت طويلاً
طوبى لك طوبى لك ، وأفضيت إلى جسيم ثوابك الكريم ، وجاورت الجليل في دار السلام . ومن صام
أربعة وعشرين يوماً فإذا نزل به ملك الموت عليه السلام ترى له في صورة شاب مشقاه عند خروج
نفسه ، يهون سكرات الموت حتى لا يجد للموت المأثم بأخذ روحه في تلك الجريرة ، فنفوخ منها رائحة

طيبة يستنشقها أهل السموات السبع فيظل في قبره ريان ويبعث من قبره ريان ، ويظل في الموقف ريان حتى يرد حوض النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

ومن صام من رجب خمسة وعشرين يوماً فإنه إذا خرج من قبره تلقاه سبعون ألف ملك بيد كل ملك منهم نجية من در وياقوت ومعهم طوائف الحلى والحلل ، فيقولون ياولى الله التجيء إلى ربك ، وهو من أول الناس دخولا في جنات عدن من المقربين الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه وذلك الفوز العظيم .
ومن صام من رجب ستة وعشرين يوماً بنى الله له في ظلال العرش مائة قصر من در وياقوت ، على رأس كل قصر خيمة خضراء من حرير الجنان يسكنها ماعمر والناس في الحساب .

ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوماً وسع الله عليه القبر مسيرة أربعمئة عام وملا جميع ذلك مسكاً وعنبراً ورياحين وأشجاراً وأنهاراً مفتوحاً جميع ذلك إلى الجنان . ومن صام ثمانية وعشرين يوماً جعل الله بينه وبين النار سبعة خنادق كل خندق كما بين السماء والأرض مسيرة خمسمئة عام . ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوماً غفر الله له ولو كان عشراً ، ولو كانت امرأة فحرت سبعين مرة وولدت سبعين ولداً بعد ما أرادت وجه الله والخلاص من جهنم لغفر الله لها . ومن صام من رجب ثلاثين يوماً نادى مناد من السماء يا عبد الله : أما ماضى فقد غفر الله لك فاستأنف العمل فيما بقي ، وأعطاه في الجنان كلها في كل جنة أربعين ألف بيت في كل بيت أربعون ألف ألف مائة من ذهب على كل مائة أربعون ألف ألف قصعة في كل قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام والشراب لكل طعام وشراب من ذلك لون على حدة وفي كل بيت أربعون ألف سرير من ذهب طول كل سرير ألف ذراع في ألف ذراع على كل سرير جارية من حور العين عليها ثلثمائة ألف دواة من لون يحمل كل دواة سبعون ألف ألف وصيفة يفوح منها المسك والعنبر إلى أن يوافيها صائم شهر رجب هذا . ولمن صام شهر رجب كله ، فقيل يا رسول الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف أو علة في الرجال أو كانت امرأة غير طاهرة لينال ما وصفت ؟ قال يتصدق هذه الصدقة كل يوم رغيف على المساكين والذي نفسي بيده أنه إذا تصدق بهذه الصدقة كل يوم ينال ما وصفت وأكثر ، أنه لو اجتمع جميع الخلائق كلهم من أهل السموات والأرض على أن يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا ما نصب في الجنان من الفضائل والدرجات ، قيل يا رسول الله ومن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال ما وصفته ؟ قال : يسبح الله في كل يوم في شهر رجب إلى تمام ثلاثين يوماً هذا التسبيح مائة مرة « سبحان الإله الجليل ، سبحان من لا ينبغي التسبيح الإله ، سبحان الأعز الأكرم ، سبحان من لبس العز وهو له أهل » .

(و) قال السيد أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا عبيد بن غنام ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا عبد الرحيم عن الحسن بن عبيد الله عن الحر بن صباح عن هنيده ابن خالد الخزازي عن امرأة عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (صمن من كل شهر ثلاثة أيام أو من الشهر الاثنين والخميس والخميس الذى يليه) .

(و) قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبيد الله بن طاهر الطبرى إمام الشافعية ببغداد قرأه عليه وبقرامى ، قال حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الخطريف ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا علي بن المديني ، قال حدثنا جفص بن غياث عن ليث بن أبي سليم عن عمير بن أبي عمير عن ابن عمر قال :

مارأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مفطر آ يوم جمعة قط ، سمعت أبا يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليل الحافظ ، يقول سمعت أحمد بن الفطر الشاشي يقول ، سمعت أبا الحسن الريحاني الصوفي يقول : كان زويم صائم الدهر ، فقال لي تدرى ما كان أول هذا ؟ قلت لا ، قال : كنت بالبصرة في يوم صائف فأصابني عطش شديد فدنوت من باب وناديت جارية لتسقينني فخرجت ومعها كوز من ماء مبرد ، فلما نظرت إلى وإلى مرقتي كرت الكوز وقالت : صوفي يفطر بالنهار ؟ فاستحييت من الله أن أفطر بعد ذلك .

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكني أسعده الله تعالى ، وهو يرويه عن القاضي أبي منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحدوثي قراءة عليه ، وهو يروي ذلك عن والده قراءة ، قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين رضي الله عنه إملاء من لفظه في يوم الخميس الخامس من شهر الله الأصم ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمداني الكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق أبو جنادة عن أبي الورد عن أبي جعفر عليه السلام : بما أسلفتم في الأيام الخالية ، قال : الصيام .

(ويعلم) قال وأخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنابادي شيخ الصوفية بأصفهان ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء ، قال حدثنا محمد بن العباس ، قال حدثنا حفص ابن عمر ، قال حدثنا البخترى بن معبد عن الحسن ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (أربع ليلال يفرغ الله تعالى الرحمة على عباده إفراغاً : أول ليلة من شهر رجب ، وليلة النصف من شعبان ، وليلة الفطر ، والأضحى) .

(ويعلم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا يعلى بن مهدي الموصلي ، قال حدثنا عثمان بن مطر الشيباني عن عبد الغفور — يعني بن سعيد عن أبيه عن عبد العزيز بن سعيد ، قال عثمان : وكان لأبيه صحبة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ، ومن صام يوماً من رجب فكأنما صام سنة ، ومن صام منه سبعة أيام أغلقت عنه سبعة أبواب جهنم ، ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له ثمانية أبواب الجنة ، ومن صام منه عشرة أيام لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه ، ومن صام منه خمسة عشر يوماً نادى مناد من السماء قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل فيما بقي ، ومن زاد زاده الله عز وجل .

وفي رجب حمل الله نوحاً في السفينة فصام رجب وأمر من معه أن يصوموا فخرت بهم السفينة ستة أشهر آخر ذلك يوم عاشوراء أهبط على الجودي فصام نوح ومن معه ، والوحش شكر الله عز وجل . وفي يوم عاشوراء أغلق الله البحر لبني إسرائيل ، وفي يوم عاشوراء تاب الله عز وجل على آدم وعلى مدينة تونس ، وفيه ولد إبراهيم صلى الله عليه وآله وسلم .

(ويعلم) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بقراءتي عليه دفعات ، قال أخبرنا

أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا محمد بن غالب ، قال حدثني عبد الصمد — يعني ابن النعمان ، قال حدثنا مسلم — يعني ابن خالد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة أن يدع طعامه ولا شرابه) .

(**و**) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري ومحمد بن محمد بن عثمان ، قال أخبرنا أبو بكر ، أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الصوم لي وأنا أجزى به ، يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي ، والصوم جنة ، وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر ، وفرحة حين يلقى الله عز وجل ، ولخلاف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك) .

(**و**) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجزيرا ، قال حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد القرشي ، قال حدثنا إسحاق بن سويد ، قال حدثنا داود بن سليمان بن علي عن سليمان بن علي عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ولدت في أول يوم من رجب ، فمن صام ذلك اليوم عادل صيام ستين شهراً ، وفيه أنزل الله الكعبة البيت الحرام) .

(**و**) قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن علي الكاتب الوداد ، يعرف بابن قفر جل بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس المستملي الوراق ، قال حدثنا علي بن محمد بن أحمد الفقيه ، قال حدثنا عمارة بن وثيمة بن الفرات بمصر ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله البلخي ، قال حدثنا إبراهيم بن الهيثم ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن إدريس ، قال حدثنا عيسى بن يونس عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه : أن يهودياً أتاه فقال يا ابن عباس : إني أريد أن أسألك عن أشياء إن أنت أخبرتني بتأويلها فأنت ابن عباس ، قال وما هي ؟ قال أخبرني عن آدم عليه السلام ولم سمى آدم ؟ وعن حواء لم سميت حواء ؟ وعن الإنسان لم سمى إنساناً ؟ وعن المرأة لما سميت امرأة ؟ وعن النساء لم سمين النساء ؟ وعن الدنيا لما سميت الدنيا ؟ وعن الآخرة لم سميت آخرة ؟ وذكر أشياء ، وعن رجب لم سمى رجباً ، وعن شعبان لم سمى شعبان ، وعن رمضان لم سمى رمضان ، وعن شوال لم سمى شوال ، فقال ابن عباس يا يهودي : أما آدم فإنه سمى آدم لأنه خلق من أديم الأرض ، وأما حواء فإنها سميت حواء لأنها خلقت من حيوان من ضلع آدم الصغرى ، ويقال له القصير ، وأما الإنسان فإنما سمى إنسان لأنه ينسى ، وأما النساء فإنما سمين النساء لأنهن أنسى شيء ، وأما المرأة فإنما سميت امرأة لأنها خلقت من المرء ، وأما الدنيا فإنما سميت الدنيا لأنها دنية أدنى عند الله من الأرض ، وأما الآخرة فإنما سميت آخرة لأنها خير لمن اتخذها وطلبها ، وأما رجب فإنما سمى رجباً لأنه يترجب فيه خير كثير كشعبان ، وسمى الأصم لأن الملائكة تصم آذانها لشدة ارتفاع أصواتها بالتسبيح والتقديس ، وأما شعبان فإنما سمى شعبان لأن الخير يتشعب فيه فيجتمع لبني آدم فيكون عوناً على صيام شهر رمضان وقيامه ، وأما رمضان فإنما سمى رمضان لأن الذنوب ترمض فيه إرماضاً ، وأما شوال فإنما سمى شوالاً لأنه يشول بذنوب بني آدم عند انسلاخ رمضان .

(**و**) قال أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد الحسيني المعروف بمكشوف الرأس ، قال أخبرنا

أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا جعفر بن أحمد بن قادس ، قال حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، قال حدثنا محمد بن المغيرة بن بسطام ، قال حدثنا منصور بن زيد الأسدي ، قال حدثنا موسى بن عبد الله بن يزيد ، قال سمعت أنس بن مالك يقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن في الجنة نهر يقال له رجب أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل ، من صام يوماً من رجب سقاه الله من ذلك النهر)

(و) قال وأخبرناه أبو الحسين محمد بن أحمد الكسائي ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد الققات ، قال حدثنا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن فارس ، وذكر قريباً من الأول واللفظ للرواية الأولى .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد الشاطر الكاتب بقراءة الخطيب عليه ببغداد ، قال أخبرنا علي بن عمر بن محمد بن الحسين الختلي الحرثي ، قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، قال حدثنا الحسين بن علي بن مهران ، قال حدثنا عبد الله بن هارون الغساني عن حماد بن واقد عن حصين عن أبي الأحوص قال : سمعت ابن مسعود يقول لمسروق يامسروق ، أصبح يوم صومك دهنياً كخيلا وإياك وعبوس الصائمين ، وأجب دعوة من دعاك من أهل ملتك ما لم يظهر لك منه معزاف أو مزمار ، وصل علي من مات منهم ولا تقطع عليه الشهادة ، واعلم أنك إن تلتقي الله بأمثال الجبال ذنوباً خير لك من أن تلتقي الله — كلمة ذكرها — وأن تقطع عليه الشهادة ، يامسروق صل عليه وإن رأيت مصلوباً أو مرجوماً فإن سئلت فأحل علي وإن سئلت علي فأحل النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(و) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن الحسن العسكري بقراءتي عليه في منزله في بني حرام بالبصرة ، قال أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري رحمه الله تعالى ، قال أنشدنا أحمد بن محمد المهراني ، قال أنشدنا أبو حاتم لعنته بنت عفيف أم حاتم :

لعمرى لقدماً عضنى الجوع عضه فأليت أن لا أمنع الدهر جائعاً
فقولا لهذا اللائم اليوم أعفوا فإن أنت لم تفعل فعض الأصابعا
فها له يرون اليوم إلا طبيعة فكيف بتركي يا ابن الطبايعا

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان أبو الشيخ بقراءة والدى عليه ، قال حدثنا محمد بن يعقوب ، قال حدثنا محمد ابن عبد الرحمن ، قال حدثنا أبو عبيدة ، قال سمعت يونساً سأل عن قوله عز وجل : « وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ » ، قال : ليس له أن يقتله عمداً ولا خطأ ، ولكنه أقام الألف مقام الواو وقال الشاعر :

وكل أخ مفارقة أخوه لعمر أليك إلا الفرقدان

وإن كانت إلا الفرقدين ، ولكنه قال : وكل أخ مفارقة أخوه لعمر أليك والفرقدان سيفرقان ، فأقام الألف مقام الواو .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر ، قال أخبرنا أبو محمد ، قال حدثني أبو سعيد محمد بن أحمد الأهوازي ، قال حدثنا أبو حاتم السجستاني ، قال حدثنا الأصمعي ، قال أتيت سلم بن قتيبة وهو يتغدى ، فدعاني إلى

(و) قال أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنا بآذى أبو طاهر المعروف بمكشوف الرأس شيخ الصوفية بأصفهان ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا حامد بن شعيب البلخي ، قال حدثنا شجاع بن مخلد ، قال حدثنا يوسف بن عطية ، قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : لم يصم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد رمضان إلا رجب وشعبان .

(و) قال أخبرنا عبد الكريم ، قال حدثنا عبد الله ، قال حدثني أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير التستري ، قال حدثنا محمد بن عبد الله عن عبيد الله بن عقيل ، قال حدثنا إبراهيم بن سليمان الدباس ، قال حدثنا لاحق بن النعمان أبو إسماعيل عن عبد العزيز ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (وفي رجب أمر الله تبارك وتعالى نوحاً بالسفينة وأمر من معه فصاموا رجب وأحب شهر إلى الله شهر الله الأصم ، يضاعف الله فيه الحسنات ويتجاوز فيه عن السيئات ، فمن صام فيه يوماً عدل سنة ، ومن صام سبعة أيام أغلقت عنه أبواب جهنم السبعة ، ومن صام ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية ، ومن صام عشرة أيام لم يسأل الله عز وجل شيئاً إلا أعطاه إياه ، ومن صام خمسة عشر يوماً نادى مناد من السماء أن بدل سيئاتك حسنات فاستأنف العمل فيما بقي ، ومن زاد زاده الله عز وجل) .

(و) قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن علي السكاك الوزان يعرف بابن ققر جل بقراءتي عليه بقطفتا ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس المستملي الوراق إمام ، قال حدثني أبي ، قال حدثني أبو العباس الفضل بن يعقوب الرجاسي إمام سنة أربع وخمسين ومائتين ، قال حدثنا داود بن المخبر ، قال حدثنا سليمان بن الحكم عن العلاء بن كثير عن مكحول أن رجلاً سأل أبا الدرداء عن صيام رجب ، فقال : لقد سألت عن شهر رجب كانت الجاهلية تعظمه في جاهليتها وما زاده الإسلام إلا فضلاً وتعظيماً ، فمن صام يوماً منه تطوعاً محتسب به ثواب الله عز وجل وابتغى وجه الله مخلصاً أطفأ صومه ذلك اليوم غضب الله عز وجل وأغلق عنه باب من أبواب جهنم ، ولو أعطى ملء الأرض ذهباً ما كان ذلك جزاء له ولا يستكمل أجره بشيء من الدنيا دون يوم الحساب وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات ، فإذا دعا بشيء في عاجل الدنيا أعطيه وإلا ادخر له من الخير كأفضل ما دعى به داع من أولياء الله وأحبابه وأصفياه .

ومن صام يومين كان له مثل ذلك وله مع ذلك أجر عشرة من الصديقين في عمرهم ، بالغة أعمالهم ما بلغت ويشفع في مثل ما يشفعون فيه ، ويكون في زمرتهم حتى يدخل الجنة معهم ويكون من رفقاءهم . ومن صام ثلاثة أيام كان له مثل ذلك ، وقال الله تعالى عند إفطاره : لقد وجب حق عبدى هذا ، ووجبت له محبتي وولايتي ، أشهدكم ياملائكتي أني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

ومن صام أربعة أيام كان له مثل ذلك ومثل ثواب أولى الأسباب من التوايين ، ويعطى كتابه في أوائل الفائزين . ومن صام خمسة أيام كان له مثل ذلك ويبعث يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ، ويكتب له عدد رمل عاجل حسنات ويدخل الجنة ، ويقال له تمن على الله ما شئت .

ومن صام ستة أيام كان له مثل ذلك ويعطى سوى ذلك نوراً يستضيء به أهل الجمع في القيامة ، ويبعث في الآمنين حتى يمر على الصراط بغير حساب ، ويعافى من عقوق الوالدين وفطية الرحم ، ويقبل الله عليه بوجهه إذا لقبه يوم القيامة . ومن صام سبعة أيام كان له مثل ذلك ويغلق عنه سبعة أبواب النار ويحرمه

الله على النار وأوجب له الجنة يتبوأ منها حيث يشاء . ومن صام ثمانية أيام كان له مثل ذلك وفتح له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء . ومن صام تسعة أيام كان له مثل ذلك ورفع كتابه في عليين ويبحث يوم القيامة في الآمنين ، ويخرج من قبره ووجهه يتلألأ يشرق لأهل الجمع حتى يقولوا هذانى مصطفى ، وإن أدنى ما يعطى لأن يدخل الجنة بغير حساب .

ومن صام عشرة أيام فبجح ينجح له مثل ذلك وعشرة أضعافه ، وهو ممن يبذل الله سيئاته حسنات ويكون من المقربين القوامين لله بالقسط ، وكمن عبد الله ألف عام صائماً قائماً صابراً محتسباً . ومن صام عشرين يوماً كان له مثل ذلك وعشرون ضعفاً ، ومن هو يزاحم إبراهيم خليل الله في قبره ، ويشفع في مثل ربيعة ومضر كلهم من أهل الخطايا والذنوب .

ومن صام ثلاثين يوماً كان له مثيل جميع ذلك وثلاثون ضعفاً ، ونادى مناد من السماء : أبشر ياولى الله بالكرامة العظمى ، وما الكرامة العظمى ؟ النظر إلى وجه الله الجليل (١) ومرافقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ، طوبى لك طوبى لك طوبى لك ثلاث مرات ، غداً إذا كشف الغطاء فأفضيت إلى جسيم ثواب ربك الكريم فإذا نزل به الموت سقاه ربه تعالى عند خروج نفسه شربة من حياض الفردوس ويهون عليه سكرة الموت حتى ما يجد للموت ألماً ، ويظل في قبره ريان ويخرج من قبره ريان ويظل في الموقف ريان حتى يرد حوض النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وإذا خرج من قبره شيعه سبعون ألف ملك معهم النجائب من الدر والياقوت ومعهم طرائف الخلى والحلل ، فيقولون له ياولى الله : التجرىء إلى ربك الذى أطيب له مهارك وانجملت له جسمك ، فهو من أول الناس دخولا جنات عدن يوم القيامة مع الفائزين الذى رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك هو الفوز العظيم .

قال فإن كان له في كل يوم يصومه صدقة على قدر قوته يتصدق بها فهيات هيات ثلاثاً ، لو اجتمع جميع الخلائق على أن يقدروا ما أعطى ذلك العبد من الثواب ما بلغوا معشار العشر مما أعطى ذلك العبد من الثواب .

قال السيد الإمام رحمه الله تعالى داود بن المحبر ضعيف ذاهب الحديث منكره ، وسليمان بن الحكم هو ابن عوانة ، قال يحيى بن معين ليس بشيء ، والعلامة بن كثير دمشقى سكن الكوفة ضعيف منكر الحديث لا يعرف بالشام .

(ويس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الحسنى الكوفى بقراةى عليه ، قال حدثنا خالى محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن عيسى العلوى ، قال أخبرنا عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن المؤمل الناقد ، قال أخبرنى أبى ، قال حدثنا بشر بن محمد ابن إبان ، قال حدثنا يحيى بن قيس عن محمد بن عبد الله عن الإمام الشهيد أبى الحسين زيد بن على عليهما السلام قال : إن المؤمن من قدم أمر الله أمام نفسه وقلبه ، فدأب على الطاعات واجتنب المنكرات وسارع إلى الخيرات ، ليس بالغافل ولا بساهى ، ولا الزائغ ، ولا الجانى عن الحق ، ولا الزائغ فى الباطل ، شكور لله صبور على الأذى فى جنب الله ، يوالى لله ويعادى لله ، يقول الحق لا تأخذه لومة لائم ،

(١) قوله وجه الله : يحتمل أنه يريد به رضا الله سبحانه مثل قوله تعالى : « أينما تولوا فثم وجه الله » ويحتمل يريد بالوجه ذاته تعالى ، ويعنى بالنظر إلى ثوابه تعالى ، فيخذف المضاف وهو الثواب ، وأقام المضاف إليه مقامه وهو الله تعالى .

ثم قال : وسمعت الإمام زيد بن علي عليهما السلام يقول : الحمد لله على ما ابتدأنا من نعمه ، والحمد لله على ما ألهمنا من حمده ، والحمد لله على جميع لطفه بنا وأياديه عندنا ، اللهم وإنا لا نبليغ منتهى الحمد الواجب لك أبداً ، إذا كان حمدنا إياك على ما عرفناه من نعمة حادثة يجب حمدك عليها وشكرك بها ، فنسألك اللهم أن توزعنا أن نحمدك ونشكرك ونرعى أياديك ومننك فنطيعك فيما أمرتنا ، وننتهي عن جميع الذي نهيتنا عنه فنكون من عبادك المستخلصين لذكرك وعبادتك ، والمختصين لك والمستجيبين إلى دعوتك ، الخالدين في دار السلام .

(و) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن زبرك بقراءتي عليه بهمدان ، قال حدثنا أبو العباس أحمد ابن إبراهيم بن أحمد بن بركان الخفاف ، قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم السليطي النيسابوري بهمدان ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، قال حدثنا العلاء بن محمد بن زكريا ، قال حدثنا عبد الله بن محمد عن أبيه ، قال قلت لأبي حازم : ما مالك ؟ قال شيثان : الرضى عن الله ، والغنى عن الناس وأنشد :

للناس مال ولى مالان مالهما إذا تحارس هذا المال حراس
مالي رضائي مما كنت أملكه ومالي اليأس مما في يد الناس

(و) قال حدثنا السيد الإمام رضي الله عنه في يوم الخميس تاسع عشر من شهر الله الأهم رجب إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر عمر محمد بن الحسين بن يوسف بن موشكان بقراءتي عليه بالبصرة ، قال حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عثمان الثقفي إملاء في جامع البصرة في ذى الحجة سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن أيوب الأرجبي ، قال حدثنا خليفة بن خياط ومحمد بن معمر ، قال حدثنا أبو داود الطيالسي ، قال حدثنا أيوب بن جابر عن أبي إسحاق الهمداني عن جرير بن عبد الله البجلي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (عليكم بالبيض من الشهر فإنه حوم الدهر ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة) .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي شيخ الصوفية بأصفهان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء ، قال حدثنا عبد الرحمن بن الحسن ، قال حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال حدثنا أحمد بن صبيح الأسدي ، قال حدثنا حسين ابن علوان عن إبان عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام ثلاثة أيام من رجب غلقت عنه سبعة أبواب النار ، ومن صام ثمانية أيام من رجب فتحت ثمانية أبواب الجنان ، ومن صام خمسة عشر يوماً من رجب حاسبه الله حساباً يسيراً ، ومن صام رجباً كله كتب الله عز وجل له رضوانه ، ومن كتب الله عز وجل له رضوانه لم يعذبه) .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم قال حدثنا عبد الله ، قال حدثنا عبد الرحمن بن الحسن ، قال حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، قال حدثنا علي بن عبد الحميد الشيباني ، قال حدثنا حفص بن صبيح عن حسين بن جواب ، عن رجل حدثه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال ولا أعلمه إلا رفعه قال : من صام ثلاثة أيام من رجب جعل الله عز وجل بينه وبين النار حائطاً وثيقاً ، فسئل عن عرض ذلك الحائط ، فقال : ما بين المشرق والمغرب .

(و) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن علي بن مالك الأشناني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروزي ، قال حدثنا

موسى بن إبراهيم المروزي الأعور، قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن محمد عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليها السلام، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (الصائم جليس الرحمن حتى ينفطر).

(وبس) عن علي عليه السلام، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (الصائم لا يرفع عشاءه حتى تغفر ذنوبه).

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان بقراتي عليه، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي إمام يوم الجمعة للنصف من شعبان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، قال حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، قال حدثنا محمد بن إبان بن عمران الواسطي، قال حدثني جرير بن حازم، قال حدثني بشار ابن أبي يوسف، قال حدثني الوليد بن عبد الرحمن، عن عياض بن عطياف قال مرض أبو عبيدة مرضة فدخلنا عليه نعوذه، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (الصيام جنة ما لم يخرقها).

(وس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن غسان بقراتي عليه في قصره بلاطريف الكبير، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن القاسم بن سوار البزار، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الوهاب، قال حدثنا عبد الله بن مطيع، قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة أنه قال: أخبرنا عبد الله ابن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل بيته فقال يا عبد الله بن عمرو: ألم أخبر أنك تكلف قيام الليل وصيام النهار؟ فقلت: إني لأفعل، قال: إن من حسبك ولم أفعل من كل شهر ثلاثة أيام، الحينة بعشر أمثالها إلى سبعمئة ضعف، فكأنك صمت الدهر، ولم يقل أفعل أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام، فغلظت فغلظ علي، فقلت إني لا أجد قوة على ذلك يا رسول الله؟ قال: أعدل الصيام عند الله صيام نصف الدهر، إن لعينك عليك حقاً، وإن لضيفك عليك حقاً، قال أبو سلمة: فكان عبد الله يقول بعد أن أدركته السن والضعف، لأن أكون قبلك رخصة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحب إلي من أهلي ومالي.

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، قال حدثنا عبد الله بن يوسف وشعيب بن يحيى التجيبي (رجع) قال أخبرنا ابن ريدة، قال أخبرنا الطبراني، قال وحدثنا أبو الزيناب روح بن الفرج المصري، قال حدثنا سعيد بن عفير (رجع) قال أخبرنا ابن ريدة، قال أخبرنا الطبراني، قال وحدثنا المقدم بن داود، قال حدثنا أسد بن موسى، قالوا حدثنا ابن لهيعة، قال حدثنا ريان بن خالد عن لهيعة بن عقبة عن عمر بن ربيعة الحضرمي، قال سمعت سلامة بن قنصر يقول، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (من صام يوماً ابتغاء وجه الله بعده الله عز وجل من جهنم، بعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرماً).

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراتي عليه في جامع الرصافة، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن ماسي، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال حدثنا عبد الحميد بن صالح، قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن موسى بن عبيدة عن جهمان عن أبي ذر، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فهو لي وأنا أجزي به، يدع

زوجته وطعامه من أجلى ، والصيام نصف الصبر ، على كل شىء زكاة وزكاة الجسد الصيام) .

(**و**) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى النيسابورى قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد بن زنجويه بن محمد بن الحسين اللباد النيسابورى ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد النبعى أبو عبد الله ، قال حدثنا القاسم بن الحكم العرنى ، قال حدثنا جرير بن أيوب البجلي ، قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي إسحاق عن مسروق ، عن عائشة أنها قالت ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (ما من عبد أصبح صائماً إلا فتحت له أبواب السماء ، وسبحت أعضاؤه ، واستغفر له أهل السماء الدنيا إلى أن يوارى بالحجاب ، فإن صلى ركعة أو ركعتين تطوعاً أضاءت السموات نوراً وقلن له أزواجه من الخور العين : اللهم اقبضه إلينا فقد اشتقنا إلى رؤيته ، وإن هلال أو سبيح تلقاها سبعون ألف ملك يكتبونها إلى أن توارى بالحجاب) .

(**و**) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن نمير بن غريب ، عن عامر بن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الصوم فى الشتاء الغنمة الباردة) .

(**و**) قال أخبرنا أبو مضر عبد الواحد بن هبيرة بن عبد الملك العجلي القزوينى نزيل همدان بقراءتى عليه بها ، قال حدثنا أبو الحسن على بن أحمد بن صالح المقرئ ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد بن عامر ابن مرداس السمرقندى ، قال أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن الحسن فى قوله تعالى : « إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه » ، قال : لا يصعد إليه الكلم الطيب إلا بالعمل الصالح ، فإذا كان كلام طيب وعمل سيء رد القول إلى عمله .

(**و**) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو أحمد بشر بن أبي السرى ، قال حدثنا أحمد بن جعفر النيسابورى ، قال حدثنى أبى ، قال حدثنا عبد القدوس عن مجاهد فى قوله تعالى : « وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة » ، قال : أما الظاهرة فالإسلام والرزق ، وأما الباطنة فإستر من العيوب .

(**و**) قال أنشدنا أبو الحسن محمد بن محمد بن أحمد العميقى ، قال أنشدنا أبو محمد عبد الله بن محمد

ابن الباقر لنفسه : طول اغترارك فى الدنيا من العجب
كأن حذرک إياها من اللعب
ما عذر من صدقته فى قلبها
أن لا يلبى فيها داعى الكذب
إن لم تكن أدبته النائبات فما
أراه ينفعه شىء من الأدب
يا طالباً وبريد الموت يطلبه
لوشئت أقصرت أحياناً من الطلب
فما تنال سوى المقدور من أرب
ولا تفوت وإن أمعنت فى الحرب
ولا يغرك إمهال القضاء فما
أمهلت إلا لتلقى ساعة العطب
إن قلت كان أبى شيخاً وحق له
فانظر إلى ابنك قد ولى ولم يثب
وكيف تطمع فى طول المقام وقد
حصلت بين بنى راحل وأب
اقطع علائق دنياك التى وصلت
هواك جهلاً بها واسلم من التعب

(الحديث التاسع عشر)

(في فضل ليلة النصف من شعبان وفضل صومه وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه إملاء من لفظه يوم الخميس العاشر من شعبان سنة أربع ، قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذى ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن العباس بن أيوب ، قال حدثنا الحسن بن عرفة ، قال حدثنا النضر بن إسماعيل البجلي عن محمد بن سوقة عن عكرمة ، عن ابن عباس رضى الله عنه في قوله تبارك وتعالى : « فيها يفرق كل أمر حكيم » ، قال : في ليلة النصف من شعبان يدبر الله أمر السنة وينسخ الأحياء من الأموات ، ويكتب حاج بيت الله فلا يزيد فيهم أحد ولا ينقص منهم أحد .

(وبس) قال السيد حدثنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى إملاء ، قال حدثنا يحيى بن محمد أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى ، قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفى الكندى ، قال حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة يرفعه ، قال : يغفر الله تعالى ليلة النصف من شعبان من الذنوب أكثر من شعر غنم بنى كلب .

(وبس) قال أخبرنا أبو مضر عبد الواحد بن هبيرة بن عبد الملك العجلي القزوينى نزيل همدان بقراتى عليه بها ، قال حدثنا أبو الحسن على بن أحمد بن صالح المقرئ ، قال حدثنا أبو بكر محمد عبيد بن عامر بن مرداس السمرقندى ، قال أخبرنا إبراهيم بن يوسف ، قال حدثنا المسيب بن شريك عن جعفر ابن الزبير ، عن القاسم عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا كانت ليلة النصف من شعبان هبط ^(١) الرب تبارك وتعالى إلى السماء فيطلع اطلاعة على أهل الأرض ، فيغفر لأهل الأرض جميعاً إلا لكافر أو مشاحن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ، قال حدثنا أحمد بن النضر العسكرى ، قال حدثنا هشام بن خالد ، قال حدثنا عتبة بن حماد عن الأوزاعى وابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن مالك بن يخامر ^(٢) ، عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يطلع الله عز وجل إلى خلقه ليلة النصف من شعبان ، فيغفر لجميع خلقه إلا للمشرك أو مشاحن) .

(وبس) قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه الحافظ إملاء بأصفهان ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم وأبو الحسن على بن يحيى بن جعفر وأبو أحمد عبد الله بن عبد الوهاب وغيرهم ، قالوا أخبرنا أحمد بن القاسم بن صدقة ، قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوى ، قال حدثني إبراهيم بن عبيد الله ابن العلاء ، عن أبيه عن الإمام أبي الحسين زيد بن على ، عن أبيه عن جده عن على بن أبي طالب عليهم

(١) محمول على نظر الرحمة وهبوطها لأدلة أخرى .

(٢) مالك بن يخامر : هو السكسكى ، ويقال لإمامه عن معاذ وعدة ، وعنه جبير بن نغير ، توفي سنة سبعين

احتجج به الأربعة اه جداول بتصرف يسير والله الموفق .

السلام قال : لما كان عشية عرفة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقف ، فأقبل على الناس بوجهه فقال : مرحباً بوفد الله ثلاث مرات ، الذين إن سألوا أعطوا ، ويخلف لهم نفقاتهم في الدنيا ، ويجعل لهم في الآخرة عند الله عز وجل مكان كل درهم ألفاً ، ألا أبشركم ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال فإنه إذا كان في هذه العشية أهبط الله عز وجل ملائكته فهبطوا إلى الأرض ، فلو سقطت إبرة لم تسقط إلا على رأس ملك ، ثم يقول ياملائكتي انظروا إلى عبادي شعناً غرباً قد جاؤني من أطراف الأرض ، هل تسمعون ما يسألون ؟ قالوا : يسألونك أي رب المغفرة ، قال : فأشهدكم أني قد غفرت لهم ثلاث مرات ، فأفيضوا من موقفكم مغفوراً لكم ماسلف ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الله أعظم من أن يزول من مكانه ، ولكن نظره إلى الشيء نزول منه) .

(وبس) قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى إمامنا لفظاً ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد بانتقا عمر البصري الحافظ ، قال حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الركيعي (رجع) قال السيد وحدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر الفقيه الحافظ ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى ، قال حدثنا عبد الباقي بن قانع ، قال حدثنا محمد بن يونس بن موسى ، قال حدثنا بكر بن محمد القرشي ، قال حدثنا حبيب ابن عيسى العمى أبو محمد ، قال حدثنا إبراهيم بن مقسم ، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده الحسين بن علي ، عن علي بن طالب عليهم السلام قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عرفات والناس مقبلون وهو يقول : مرحباً بوفد الله ثلاثاً ، الذين إن سألوا أعطوا ، ويستجاب دعاؤهم ، ويضاعف للرجل منهم الدرهم من نفقته بألف ضعف ، ثم قال : إذا كانت هذه العشية هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا ، ثم قال سبحانه وهو أعظم من أن يزول من مكانه ثلاثاً ، ولكن هبوطه لإقباله على الشيء ، قال ثم يقول للملائكة : اهبطوا فلو أن إبرة وقعت لم تقع إلا على رأس ملك ، قال فيقول ياملائكتي : ما يسأل عبادي هؤلاء الذين جاءوني شعناً غرباً ؟ فيقولون يارب : يسألونك المغفرة ، فيقول : أشهدكم أني قد غفرت لهم ، ثم يقول : انقلبوا مغفوراً لكم ثلاثاً ، فتكون الثالثة حين يدفع الإمام من عرفات .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراءة عليه ببغداد في باب الأرج ، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سنيك البجلي ، قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشعري ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المرورودي ، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور ، قال حدثنا موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا - سبحانه هو أجل وأعظم من أن يزول عن مكانه ولكن نزوله على الشيء لإقباله عليه لا يجسم - فيقول : هل من سائل فأعطيه سؤله ، هل من مستغفر فأغفر له ، هل من تائب فأقبل توبته ، هل من مدين فأسهل عليه قضاء دينه ، فاعتموا هذه الليلة وسرعة الإجابة فيها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن علي بن أحمد الصيدلاني المؤدب بن الأنباري قراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العساس الوراق إمامنا ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد البخاري ،

قال حدثنا عبد العزيز بن حاتم البخارى ، قال حدثنا الحارث بن مسلم عن زياد بن ميمون ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لأصحابه : أندرون لم سمى شعبان شعباناً ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : لأنه يتشعب فيه خير كثير لرمضان .

(ويس) قال حدثنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى إملاء ، قال حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حنيفة البزار ، قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوى ، قال حدثنا محمد بن بكار بن الريان ، قال حدثنا أبو معشر عن محمد بن قيس وأبي حاتم المدنى ، كلاهما عن عطاء بن يسار قال : إذا كان ليلة النصف من شعبان نسخ لملك الموت كل من يموت فى تلك السنة من شعبان إلى شعبان ، قال عطاء بن يسار : إن الرجل ليظلم ويفجر ويتكح النسوان ويعرس الأعراس وما اسمه فى الأحياء ، قد نسخ اسمه من الأحياء إلى الأموات ، وما من ليلة بعد ليلة القدر خير منها ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فينقر إلا لمشرك أو مشاحن أو قاطع رحم .

(ويس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن على بن زبرك بقراءتى عليه بهمدان ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن بركان الخفاف ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي دارم ، قال حدثنى على بن عبد الرحيم الرازى ، قال حدثنا أبو حاتم ، قال حدثنى أحمد بن محمد ، قال حدثنا الوليد بن صالح ، عن الحارث عن عبيد بن طفيل ، قال سمعت يزيد الرقاشى يقول فى كلامه : حتى متى يقول غداً أفعل كذا وكذا ، وبعد غد أفعل كذا وكذا ، وإذا أفطرت أفعل كذا وكذا ، وإذا قدمت من سفرى فعلت كذا وكذا ؟ أغفلت سفرك البعيد ونسيت ملك الموت ، أما علمت أن دون غد ليلة يحترم فيها أنفس كثيرة ! أما علمت أن ملك الموت غير منتظر بك دون أملك الطويل ! أما علمت أن الموت غاية كل حى ! قال : ثم يبكى حتى يبيل عمامته ، قال ثم يقول : أما رأيت صريعاً بين أحبابه لا يقدر على رد جوابهم ولا يقدر على محاورته بعد أن كان جدلاً خصياً سمحاً كريماً عليهم ! أيها المغتر بصحته ! أيها المغتر بطول عمره ، قال : ثم يبكى حتى يبيل عمامته .

(ويس) قال أخبرنا أبو الحسن بن أبى عيسى على بن محمد بن أحمد بن محمد الحسنا باذى ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت الأهوازى ببغداد ، قال حدثنا أحمد بن عقدة ، قال حدثنا أحمد بن يحيى ، قال حدثنا أبو غسان ، قال حدثنى مصعب بن المقدم ، قال سمعت الخصيب الواشى يقول : قال عيسى عليه السلام : (صم الدنيا واجعل فطرك الموت ، وكن كالمريض الذى صبر على ألم الدواء لما يخاف من طول البلاء) .

(ويس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد القطيعى ، قال أخبرنا سهل بن أحمد بن سهل الديباجى ، قال حدثنا أبو خليفة عن محمد بن سلام ، عن إسحاق بن إسماعيل عن المفضل بن عمر ، قال أنشدت المهدي أمير المؤمنين :

وقد تغدر الدنيا فيضحى غنيها فقيراً ويغنى بعد بؤس فقيرها
فلا تقرب الأمر الحرام فإنه حلاوته تفنى ويبقى مريها
وكم قد رأينا من تغير عيشه وأخرى صفا بعد انكدار غديرها

قال فكتبها وأمر لى بعشرة آلاف درهم وردنى إلى منزلى .

(ويس) قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه إملاء لفظاً يوم الخميس السابع عشر من

شعبان سنة أربع، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل الصيدلاني المؤدب بن الأنباري قراءة عليه، قال حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق إملاء، قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال حدثنا أبو سعيد بن عبد الله بن سعد السكندی الأشج، قال حدثنا النضر بن إسماعيل عن محمد بن سوقة عن عكرمة في قوله عز وجل: «فيها يفرق كل أمر حكيم»، قال: ليلة النصف من شعبان، يتبين فيها أمر السنة وينسخ فيها أسماء الموتى من الأحياء، وينسخ فيها الحاج، فلا يزيد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد.

(و) قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجوزداني المقرئ، قال أخبرني أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهيد، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق أبو جنادة، عن محمد بن سالم وعتبة بن الأزهر، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام: «فيها يفرق كل أمر حكيم»، قال: أمر السنة إلى السنة وينسخ فيها أسماء الموتى في تلك السنة.

(ع) قال الإمام أبو الحسين زيد بن علي عليهما السلام في التفسير الغريب ما لفظه، أخبرنا أبو جعفر، قال حدثنا علي بن أحمد، قال حدثنا عطار بن السائب عن أبي خالد الواسطي، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليه وعلى آبائه الصلاة والسلام، في قوله تعالى: «فيها يفرق كل أمر حكيم»، بلفظه معناه يقضى أو يدبر في الليلة المباركة هي ليلة القدر، يقضى فيها أمر السنة من الأرزاق وغير ذلك إلى مثلها من السنة الأخرى اهـ.

(و) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنازي شيخ الصوفية بأصفهان، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس، قال حدثنا محمد إسماعيل بن سمرة، قال حدثنا عبد الملك بن عمر عن موسى بن عبيدة، عن أبي حازم عن عطاء بن يسار قال: تدفع صحيفة الموت في هلال شعبان إلى شعبان إلى ملك الموت عليه السلام.

(و) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءة عليه، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال حدثنا محمد بن غالب، قال حدثني عبد الصمد — يعني ابن النعمان، قال حدثنا مسلم بن خالد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى عليه وآله وسلم، قال: (إذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا حتى رمضان).

(و) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء، قال حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات، قال حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، قال حدثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي، قال حدثنا عيسى بن يونس عن الأحوص بن حكيم عن حبيب بن صهيب عن أبي ثعلبة الحشني، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (إن الله تعالى يطالع ليلة النصف من شعبان يباهي عباده، فيغفر للمؤمنين ويملي للكافرين، ويدع أهل الحقد بقدمهم حتى يدعوه).

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال حدثنا عبد الله بن ناجية، قال حدثنا داود بن حماد، قال حدثنا عتاب بن محمد بن شوذب، عن شعبة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم : (إذا كان النصف من شعبان فأمسكوا عن الصوم ، ومن كان عليه قضاء فليصمه ، ومن شاء فليسرد الصوم) .

(**و ب س**) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن محمد الجوشني ، قال حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائني ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم ، قال حدثنا يزيد وهو ابن هارون ، قال حدثنا صدقة وهو ابن موسى ، قال حدثنا ثابت عن أنس قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي الصوم أفضل ؟ قال : صوم شعبان تعظيماً لرمضان .

(**و ب س**) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ماسي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن عاصم الأنصاري ، قال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ، قال حدثنا الوليد ، قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الحسننة بعشرة أمثالها ، والصوم لي وأنا أجزى به ، والخلوف فم الصائم أطيب عند الله عز وجل من ريح المسك) .

(**و ب س**) قال حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا الحكم بن موسى ، قال حدثنا الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث عن مكحول ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يحل لامرأة أن تصوم تطوعاً إلا بإذن زوجها ، وما تصدقت بصدقة من طعام البيت فلها شطره ولزوجها شطره) .

(**و س**) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو عمر محمد ابن العباس بن حيويه ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان ، وأبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ الدارقطني ، وأحمد بن عبد الله بن حلين الدوري ، وأبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ ، قالوا حدثنا الحسن بن علي العدوي ، قال حدثنا خراش بن عبد الله ، قال حدثنا مولاى أنس ابن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام يوماً تطوعاً فلو أعطى ملء الأرض ذهباً ما وفى أجره دون يوم الحساب) .

(**و ب س**) - قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي شيخ الصوفية بأصفهان بقراءتي عليه بها ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن بندار الأذني القاضي ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمرو بن أبي كرب الحمصي ، قال حدثنا سعيد بن عمرو ، قال حدثنا بقة عن الأوزاعي عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى رمضان) قال بقة : كان الأوزاعي إذا انتصف شعبان ترك الصيام حتى رمضان .

(**و ب س**) قال أخبرنا أبو غانم حميد بن المأمون بن حميد المؤدب الهمداني بقراءتي عليه بها ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن داود ، قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد ، قال حدثنا عمر بن محمد بن عبد الحكيم ، قال حدثني إبراهيم بن عبد الله الخراساني عن محمد بن الحسن ، قال حدثني مسكين بن عبيد الصيرفي ، قال

حدثني المتوكل بن الحسن العابد ، قال قال إبراهيم بن أدهم الزهد ثلاثة أصناف : فزهد فرض ، وزهد فضل ، وزهد سلامة ، فزهد الفرض : الزهد في الحرام ، وزهد الفضل : الزهد في الحلال ، وزهد السلامة : الزهد في الشهوات ، والورع ورعان : فورع فرض ، وورع حذر ، فورع الفرض : الورع عن معاصي الله ، وورع الحذر : الورع عن الشبهات ، والحزن حزنان : فحزن لك ، وحزن عليك ، فالحزن الذي هو لك : حزنك على الآخرة وخيرها ، وحزنك على الذي هو عليك : حزنك على الدنيا وزينتها .

(وبس) قال أنشدنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن علي العطار بقراءتي عليه ، قال أنشدنا أبو أحمد الحسن ابن عبد الله بن سعد بعسكر مكرم ، قال أنشدنا المبرد ، قال أنشدنا منصور بن عمار في تغيير الزمان :

أما ترى مصرنا قد غاله كمد	هل فيه خلق عليه الحر يعتمد
أين الكرام ذوو الأفضال أين هم	بادوا فلم يبق منهم في الوري أحد
لم يبق غير حثالات طرامدة	ياليهم عن جديد الأرض قد حصدوا
تاهوا بأنفسهم خلدوا وما لهم	مجد يعد ولا في المكرمات يد
أسد الثريد وفرسان النبيذ على	ضد المكارم والمعروف قد مردوا
إن مازحوا قذفوا أو حدثوا كذبوا	والعيب عندهم إنجاز ما وعدوا
فما المروءة والآداب عندهم	إلا اصطفاق قنائهم إذا حشدوا
لأبكين على فقد الكرام كما	بكي على أمه المفقودة الولد

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه إملاء لفظاً يوم الخميس الرابع والعشرين من شعبان ، قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبدان ، قال حدثنا عبيد الله بن معاذ ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي سلمة^(١) عن أم سلمة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يتابع شهراً يصومه غير شهر شعبان ، فإنه كان يصله برمضان .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقى ، قال حدثنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك ، قال حدثنا أحمد بن حباب أبو الوليد ، قال حدثنا عيسى بن يونس عن الأحوص بن حكيم عن المهاصر بن حكيم عن أبي ثعلبة الخشني قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم شعبان ورمضان يصلهما .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى ، قال حدثنا المزني ، قال حدثنا الشافعي ، قال أخبرنا مالك بن أنس ، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ، ويفطر حتى نقول لا يصوم ، ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استكمل صيام شهر قط إلا رمضان ، وما رأيت أكثر صياماً منه في شعبان .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل المؤدب بن الأنباري قراءة عليه

(١) لعنه ابن عبد الرحمن .

قال حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق إملاء ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، قال حدثنا علي بن الجعد ، قال أخبرنا شعبة عن منصور — يعني ابن المعتمر ، قال سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة يقول إن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يصوم شهراً كاملاً إلا شعبان فإنه كان يصله برمضان .

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن علي ، قال حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد سنة تسع وثلاثمائة ، قال حدثنا بكر بن عبد الوهاب المدني بالمدينة سنة خمس وأربعين ومائتين ، قال حدثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت ، قال حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم حتى لا نقول يفطر ، ويفطر حتى لا نقول يصوم وكان أكثر صيامه في شعبان ، فقلت يا رسول الله : مالي أرى أكثر صيامك في شعبان؟ فقال يا عائشة : إنه شهر ينسخ الملك من يقبض ، وأنا أحب أن لا ينسخ اسمي إلا وأنا صائم .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد مكشوف الرأس شيخ الصوفية بأصفهان ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا حامد بن شعيب البلخي ، قال حدثنا شريح بن يونس ، قال حدثنا إسماعيل بن جعفر ، قال حدثني عمرو بن أبي عمرو عن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ، ورب قائم حظه من قيامه السهر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن الميبار بقراءتي عليه بأصفهان ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن عبد الله بن شيبه العطار المعروف بالحريري إملاء بالبصرة في رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا محمد بن كثير ، قال أخبرنا سفيان عن سعد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صيام ستة أيام قبل شهر رمضان ، ويوم الفطر ويوم النحر ، وثلاثة أيام التشريق .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال حدثني أبا موسى الأنصاري ، قال حدثنا معمر ، قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ، ولا تفطروا حتى تروه ، فإن غم عليكم فأقدروا له) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لولو الوراق ، قال حدثنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر الأحول ، قال حدثنا منصور بن عمار ، قال حدثنا بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من صام آخر يوم الاثنين في شعبان غفر له) .

(وبس) قال أخبرنا المطهر بن أبي نزار الخطيب العبدى بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن حسيب ، قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكرم الرازي ، قال حدثنا أبو الفضل

ابن محمد البيهقي ، قال حدثنا سنيد بن داود ، قال حدثنا حجاج ، قال سمعت سفيان الثوري يقول : وسئل عن شهر العجم ونيروزهم وحسابهم ، فقال : ليس هذا بما هاجر عليه المسلمون ، فانظر ما هاجروا عليه فالزمه ودع ما سوى ذلك ، ثم قال سفيان : أوحشت واستوحشت لا أراها تزداد إلا وحشة ، فإياكم وهذه الأهواء ، اجتنبوا صغير وكبيرها ، وعليكم بما أمرتم وخلقتم له فكأن الأمر قد نزل .

(و.ب.س) قال حدثنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحرثي العشائري بقراة في مسجده بشارع دار الرقيق ، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمر بن محمد المنتاب الإمام الدقاق ، قال حدثنا أبو محمد يحيى ابن محمد بن صاعد ، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال أخبرنا بن المبارك ، قال أخبرنا سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة ، قال : كنا عند عبد الله فأتى بشراب فقال ناولوا القوم ، فقالوا : نحن صيام ، قال : لكني لست بصائم ، ثم قرأ : « يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار » .

(و.ب.س) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن إبراهيم البيضاوي بقراة في مسجده ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزار ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن يزيد بن محمود ، قال حدثنا الرياشي ، قال قال ابن عائشة : كان شاب يغشى سلمان الفارسي رضي الله عنه ، قال فانتفض يوماً انتفاضة ، فقال له سلمان : مالك ؟ قال لقد ذكرت شيئاً من جلال الله عز وجل ، قال : فاحتضر ذلك الشاب وحضره فجعل سلمان يقول : ياملك الموت ارفق به فإنه مؤمن ، فقال الشاب : يا أبا عبد الله : إنه يقول إني بكل مؤمن رفيق ، يا أبا عبد الله : جاءني تلك الانتفاضة في أحسن صورة .

(و.ب.س) قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري الفقيه إمام الشافعية ببغداد بقراة في مسجده ، قال حدثنا أبو الفتح المعاني بن زكريا بن طرازة القاضي ، قال حدثنا محمد بن داود بن سليمان النيسابوري ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الواحد ، قال حدثنا وريرة ، قال حدثنا علي بن موسى وإسحاق بن إبراهيم ، قال حدثنا الأصمعي ، قال حدثني عثمان الشحام : أن صعصعة وقف على قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام ، فأنشأ يقول :

ألا من لي بمثلك يا أخيا	ومن لي أن أبشك ما لديا
طوتك خطوب دهرك بعد نشر	كذاك خطوبه نشرأ وطيا
فلو نشرت طواك لي المنايا	شكوت إليك ما صنعت إلينا
بكيته يا علي بدر عيني	فلم يغن البكاء عليك شيا
كفي حزناً بدفكك ثم إني	نفضت تراب قبرك عن يديا
وكانت في حياتك لي عظات	فأنت اليوم أوعظ منك حيا

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكشي أسعده الله تعالى ، قال أخبرني القاضي أبو منصور عبد الرحيم الحدوني بإجازة ، قال حدثنا والدي قراءة ، قال حدثنا السيد إمامنا ، قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسنابادي شيخ الصوفية بأصفهان ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إمامنا ، قال حدثنا بن رسته ، قال حدثنا يعقوب بن حميد ابن كاسب قال أخبرنا بن وهب ، قال حدثنا عمرو بن الحارث أن عبد الملك بن عبد الملك حدثه عن مصعب بن أبي ذؤيب ، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر ، عن أبيه وعمه عن جده أبي بكر ، أن النبي صلى الله عليه وآله

وسلم قال: (إن الله تبارك وتعالى ينزل في النصف من شعبان إلى سماء الدنيا، فيغفر لكل بشر ما خلا مشركاً أو إنساناً في قلبه شحناه).

(وسم) قال أخبرنا بن عبد الله بن زاذان بقراءتي عليه بقزوين في رجب سنة أربع وثلاثين ، قال أنا القاضي الجرجاني العدل إمام في داره ببغداد بين السوك سنة سبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، قال حدثنا أحمد بن صالح ، قال حدثنا عبد الله بن عمرو بن الحارث أن عبد الملك بن عبد الملك حدثه عن مصعب بن أبي ذؤيب ، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر ، عن أبيه وعمه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (ينزل الله تبارك وتعالى ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا ، فيغفر لكل نفس إلا لإنسان في قلبه شحناه ، أو مشرك بالله عز وجل).

(وسم) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بقراءتي عليه بالكوفة قال أخبرنا محمد بن جعفر ، قال أخبرنا عبد العزيز - يعني ابن إسحاق ، قال حدثني المغيرة بن محمد ، قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص قال حدثنا عبد العزيز بن شيخ قال: كان ينزل بني الشعير ، قال حدثني الإمام الشهيد أبو الحسين زيد بن علي عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (ينزل الله تبارك وتعالى ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لعباده) قال علي عليه السلام ونزوله إلى الشيء إقباله عليه .
(وسم) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي إمام ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق ، وأبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن جنابة ، قال حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز ، قال حدثنا علي بن الجعد ، قال أخبرنا شريك بن عبد الله وسفيان بن عيينة ، عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سليمان بن عامر الضبي ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (من وجد التمر فليفطر عليه ، ومن لم يجد التمر فليفطر على الماء فإن الماء طهور).

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد مكشوف الرأس قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، قال حدثنا المزني ، قال حدثنا الشافعي ، قال وأخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن يقول: كنت أنا وأبي عند مروان بن الحكم ، وهو أمير المدينة ، فذكر أن أبا هريرة يقول: من أصبح جنباً أفطر ذلك اليوم ، فقال مروان: إني أقسمت عليك يا أبا عبد الرحمن لتذهب إلى أم المؤمنين عائشة وأم سلمة فتسألها عن ذلك ، قال أبو بكر: فذهب عبد الرحمن وذهبت معه حتى دخلنا على عائشة فسلم عليها ، ثم قال عبد الرحمن: يا أم المؤمنين إنا كنا عند مروان فذكر لنا أن أبا هريرة يقول: من أصبح جنباً أفطر ذلك اليوم ، فقالت عائشة: أليس كما قال أبو هريرة يا أبا عبد الرحمن ، أترغب عما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنع؟ فقال لها عبيد الرحمن: لا والله ، قالت فاشهد علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان ليصبح جنباً من جماع غير احتلام ، ثم يصوم ذلك ، قال ثم خرجنا حتى دخلنا على أم سلمة فسألها عن ذلك ، فقالت مثل مقالة عائشة ، قال: نخرجنا حتى جئنا مروان ، فذكر له عبد الرحمن ما قالتا ، فقال مروان: أقسمت عليك يا أبا محمد لتركن دابتي فإنها بالباب ، فلتذهب إلى أبي هريرة فإنه بأرضه بالعتيق . فلتخبرنه ذلك ، قال أبو بكر: فركب عبد الرحمن وركبت معه حتى أتينا أبا هريرة فتحدثت معه عبد الرحمن ساعة ، ثم ذكر له ذلك ،

فقال أبو هريرة : لا علم لي بذلك إنما أخبرته بخير .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال أخبرنا إسحاق بن أحمد ، قال حدثنا أحمد بن الصباح بن أبي شريح ، قال حدثنا أبو أحمد ، قال حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مليكة ، قال حدثنا عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يخرج إلى الصلاة ورأسه يقطر ماء وهو يريد الصوم فيتم صومه .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال حدثنا عبد الله بن موسى ابن أبي عثمان الأنماطي البغدادي ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الأزدي ، قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبي الحوتكية عن عمر بن الخطاب قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأرنب فأمر أصحابه فأكلوا ، فقال للذي جاء به : مالك لا تأكل منها؟ قال إني صائم ، ثم قال : وما هو ، قال : تطوع ، قال : فهلا البيض .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، قال حدثنا أبو الوليد ، قال حدثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ، قال : شكونا العزوبة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : (عليكم بالباه ، فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين التوزي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين بن جهمان قراءة عليه ، قال حدثنا أبو علي السرخسي ، قال سمعت أبا الحسن محمد ابن الحسين الحراني يقول ، سمعت حاتم الأصم يقول ، وقد سأله سائل : على أي شيء بنيت أمرك؟ قال : على أربع خصال : على أني لا أخرج من الدنيا حتى أستكمل رزقي ، وعلى أن رزقي لا يأكله غيري ، وعلى أن أجلي لا أدري متى هو ، وعلى أني لا أرغب عن الله طرفة عين .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، قال حدثنا سعيد بن أبي مرجم ، قال أخبرنا أبو غسان محمد بن مطرف ، قال حدثني أبو حازم ، عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (في الجنة ثمانية أبواب باب منها يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان وأبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الحافظ وأحمد بن عبد الله بن خليلن الدورى وأبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ ، قالوا حدثنا الحسن بن علي العدوي ، قال حدثنا خراش بن عبد الله ، قال حدثنا مولاى أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن للجنة بابا يدعى الريان لا يدخل منه إلا الصائمون) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي بقراءتي عليه ، وعبد العزيز بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن قادويه قراءة ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن

جعفر بن حبان إملاء ، قال أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا علي بن الجعد ، قال حدثنا شعبة وشريك وسفيان ابن عيينة عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الزباب عن عمها سلمان بن عامر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من وجد التمر فليفطر عليه ومن لم يجد التمر فليفطر على الماء فإنه طهور ، لفظهما سواء) .

(وبس) قال حدثنا أبو القاسم التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو الحسين محمد بن المقطر بن موسى الحافظ ، قال حدثنا محمد بن خلف بن حبان قال حدثنا وكيع ، قال حدثنا القاسم بن هاشم بن سعيد ، قال حدثنا أبي هاشم بن سعيد ، قال حدثنا سعيد بن رزين عن ثابت عن أنس قال ، كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر قال : (اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت فتقبل مني إنك أنت السميع العليم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا موسى بن هارون ، قال حدثنا مروان بن جعفر السمرقندي ، قال حدثنا إبراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمرة عن جعفر بن سعد بن سمرة عن حبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن سمرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نواصل في شهر الصوم يكرهه وليس بالعزيمة .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد بن حبان ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا معاوية بن ، الهذيل ، قال حدثنا محمد بن إبان العبدى ، قال حدثنا سفيان عن عمار بن أكثم اللثي عن أبي ذر ، قال : نهاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الوصال ، قالوا : إنك تواصل ؟ قال : إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن قادويه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن حبان ، قال حدثني عبد الرحمن بن الحسن ، قال حدثنا الحسين بن هشام الغساني ، قال حدثنا هشام بن حبان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (الصائم في عبادة مالم يغتلب) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا الغرياني ، قال حدثنا قتيبة ، قال حدثنا ابن لهيعة عن وهب بن عبد الله عن أبي سالم عن أبي هريرة قال : أوصاني خليلي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث : صلاة الضحى ركعتين ، ثم صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وأن لا أبيت إلا على وتر .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن الوضاح السمسار ، قال حدثنا أبو شعيب الحراني ، قال حدثني يحيى بن عبد الله البابلتي ، قال حدثنا أبو رزين نهيك ، قال سمعت الشعبي عامراً ، قال سمعت ابن عمر يقول ، سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من صلى الفجر وصام ثلاثة أيام من الشهر ولم يترك الوتر في سفر ولا حضر كتب له أجر شهيد) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله بن قادويه قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو بكر الفريري ، قال حدثنا أبو مروان العثماني قال حدثنا ابن أبي أنيسة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الصيام جنة فمن كان صائماً فلا يرفث ولا يجهل ، فإن امرؤ سابه أو شتمه فليقل إني صائم) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد

العسكري الدقاق ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي إملاء ، قال حدثنا الرياشي ، قال حدثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أنى مطيع ، قال قال يزيد الرقاشي : يا إخوتاه تعالوا نبتك على الماء البارد ، قالوا وقد عطش نفسه قبل ذلك أربعين سنة لا يفطر إلا في يوم فطر أو أضحي .

(و) قال السيد أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أبو حصين القاضي ، قال حدثنا يحيى ، قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد ^(١) ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (لكل باب من أبواب البر باب من أبواب الجنة ، وإن باب الصيام يدعى الريان) .

(و) قال حدثنا القاضي أبو القاسم التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو زرعة أحمد بن الحسين بن علي الرازي . قال حدثنا أبو بكر إبراهيم بن ناصح الشعرائي الدامغاني بالدامغان ، قال حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني ، قال حدثنا أحمد بن أبي ظبية عن سلام — يعني أبا الأحوص ، عن الزهري عن أبي حازم عن سهل بن سعد ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (للجنة ثمانية أبواب باب منها للصائم يقال له الريان ، فإذا دخل آخرهم أغلق) .

(و) قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عبد الله بن زاذان بقراتى عليه بقزوتين ، قال حدثنا للقاضي أبو الأحوص محفوظ بن محمد بن موسى بن هرم بن حيان لفظاً ، قال حدثنا أبو عثمان سعيد الخليل التميمي ، قال حدثنا إسحاق بن سيار النضين ، قال حدثنا قبيصة عن سفيان عن محمد بن رفاعة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنه كان يصوم يوم الاثنين والخميس ، فقيل له ، فقال : (إن الأعمال ترفع يوم الخميس والأثنين فأحب ، أن يرفع عملي وأنا صائم) .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبدان ، قال حدثنا أحمد بن عبدة ، قال حدثنا حماد بن يحيى الأبح ، قال حدثنا سعيد بن مينا عن عبد الله بن عمرو قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنى أسرد الصوم فأصوم الدهر ، قال : لا ، قال فأصوم يومين وأفطر يوماً ؟ قال : لا ، قال فجعلت أناقصه ، فقال : ضم صوم داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً .

(و) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا عبد العزيز بن سليمان الحرمل الأنطاكي ، قال حدثنا يعقوب بن كعب الحلبي ، قال حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الصوم في الشتاء الغنمة الباردة) .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذي بقراتى عليه ، وعبد العزيز ابن أحمد بن عبد الله بن قادويه قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حبان إملاء ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن علي الخزازي ، قال حدثنا قرة بن حبيب ، قال حدثنا عبد الحكم عن أنس بن مالك

(١) الصواب سهل بن سعد الساعدي ، قال في الجداول سهل بن سعد الأنصاري الساعدي توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن خمسة عشر سنة وعمر حتى أدرك الحجاج فقال له مامعك أن تنصر أمير المؤمنين عثمان ؟ فقال قد فعلت ، فقال كذبت ، ثم أمر به فخنق في عنقه وختم أيضاً في عنق أنس بن مالك حتى ورد كتاب عبد الملك فيه وختم في يد جابر يريد بذلك إذلالاً لهم وإن يتجنهم الناس ولا يسمعوهم . روى عنه أبو حازم وعياش بن سهل وتوفي سنة ثمان وثمانين وقيل سنة إحدى وتسعين ، وقد بلغ مائة وهو آخر الصحابة موتاً ، انتهى بلفظه .

قال : عاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن عبادة فقرب إليه شيئاً السمسم وسقاً ، قال ابن قاديويه : وشيئاً من تمر ، وانفقاً حتى إذا أكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأراد أن يقوم دعا له بثلاث دعوات فقال : (أكل طعامكم الأبرار ، وأفطر عندكم الصائمون ، وصلت عليكم الملائكة) .

(**وب**) قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال أخبرنا أبو محمد بن حبان ، قال حدثنا محمد بن حمزة ، قال حدثنا يزيد — يعني ابن المبارك ، قال حدثنا سلمة بن الفضل ، عن أبي حمزة الثمالي عن الشيباني عن أبي الأحوص عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (للصائم فرحتان : فرحة عند إفطاره ، وفرحة عند لقاء ربه) .

(**وب**) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن قاديويه قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد بن حبان ، قال أخبرنا حامد بن شعيب البلخي ، قال حدثنا شريح بن يونس ، قال حدثنا إسماعيل بن جعفر ، قال حدثني عمرو بن أبي عمرو ، عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ، ورب قائم حظه من قيامه السهر) .

(**وب**) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا المقدم بن داود ، قال حدثنا أسد ابن موسى ، قال حدثنا ابن لهيعة ، قال حدثنا إزمان بن فايد بن سهم بن حماد عن الحسين عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أن رجلاً سأله فقال : وأي الصائمين أعظم أجراً ؟ قال : أكثرهم ذكر الله ، ثم ذكر له الصلاة والزكاة والحج كل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أكثرهم ذكر الله ، فقال أبو بكر لعمر يا أبا حفص : ذهب الذاكرون بكل خير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أجل .

(**وب**) قال حدثنا القاضي أبو القاسم التنوخي إماماً ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي ، قال أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي ، قال حدثنا محمد بن أبي بكر ، قال حدثنا عمر بن علي عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ، ويفطر حتى نقول لا يصوم .

(**وب**) قال أخبرنا أفضى القضاة أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الماوردي بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو عبد الله بن المعلى بن عبد الله بن خلف الأزدي إماماً بالبصرة ، قال حدثنا أبو حري محمد ابن حمدان القشيري ، قال حدثنا أبو العيناء عن الأصمعي عن زهير بن هنيد ، قال : دخل إياس بن معاوية إلى رجل يتغنى بالقرآن ؟ فقال يا هذا إن كنت لا بد متغنياً فبالشعر ، فقال له الرجل : أليس النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس منا من لم يتغن بالقرآن ؟ فقال له إياس : إنما أراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ليس منا من يستغن بالقرآن ، ألم تسمع حديثه الآخر : من حفظ القرآن فظن أن أحداً أغنى منه ، أسمعت قول الشاعر :

تغنياً بذكر الله عما تراه في يد المتواليينا

أما سمعت قول الشاعر : (والغانيات طال ما غنيا) قال بلي ، فهذا من ذلك .

(**وب**) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبيد العزيز ، قال حدثنا عاصم بن علي ، قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن منصور ، قال سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم

سنة رضى الله عنها : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كان لا يصوم شهراً كاملاً إلا أنه كان يصوم شعبان ويصله بـرمضان .

(و) قال أخبرنا أبو بكر ، قال أخبرنا سليمان ، قال حدثنا الحسين بن إسحاق ، قال حدثنا يحيى ابن عبد الحميد ، قال حدثنا قيس بن الربيع عن منصور عن سالم عن أبي الجعد عن ابن سبرة ، عن عائشة وأم سبرة قالت : ما كان صلى الله عليه وآله وسلم يصوم شهراً سوى رمضان إلا شعبان ، فإنه كان يصله بـرمضان فيكون شهرين متتابعين ، وكان يصوم الشهر حتى نقول لا يفطر ، ويفطر حتى نقول لا يصوم .

(و) قال حدثنا القاضي أبو القاسم التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي الأنصاري ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنيسى الأنصاري ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم الأنصاري الزرقي ، قال حدثنا محمد بن يحيى الأنيسى ، قال حدثنا عصمة بن محمد عن يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال : إذا كان هلال شعبان دفع إلى ملك الموت صحيفة يقبض من فيها إلى شعبان من قابل ، فإن الرجل ليغرس الغرس ويبني البنيان وينكح ويولد له ويظلم ويفجر وماله في السماء اسم وما اسمه إلا في صحيفة الموتى إلى أن يأتي يومه الذي يقبض فيه أو ليلته .

(و) قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عبد الله بن زاذان بقراءتي عليه بقزوين ، قال حدثنا محمد بن الحسن بن فتح ، قال حدثنا أحمد بن عيسى بن السكن ، قال حدثنا هاشم بن القاسم ، قال حدثنا يعلى ابن الأشدق ، قال حدثني عمي بن عبد الله بن حراد ، قال أصبحنا يوم الاثنين صوماً وكان الشهر قد أغمى علينا ، فأتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأصابتنا مفطراً ، فقلنا يا نبي الله : صمنا اليوم ؟ فقال : أفطروا إلا أن يكون رجل يصوم هذا اليوم فليتم صومه ، لأن أفطر يوماً من شعبان متجارياً فيه أحب إلى من أن أصوم يوماً من شعبان ليس منه — يعني من شهر رمضان .

(و) قال حدثنا القاضي أبو القاسم التنوخي إملاء ، قال حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن حمدان العاقولي ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن الحسين بن سور بن بدير العاقول ، قال حدثنا محمد بن سعيد أبو يحيى البغدادي ، قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي ، قال حدثنا الأعمش عن حسين الخراساني عن أبي غالب ، عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن لله تبارك وتعالى عتقاء عند كل فطر)

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا شيبان ، قال حدثنا طيب بن سلمان ، قال سمعت عمرة يقول سمعت عائشة تقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان ينهانا عن الوصال في الصيام ، ويأمر بتبكير الإفطار وتأخير السحور .

(و) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي الحسيني الكوفي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا محمد بن جعفر التيمي قراءة ، قال حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان ، قال حدثنا أبي ، قال أخبرنا عامر بن كثير السراج عن عثمان بن سلم عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عن أبيه عليهما السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن في الجنة لشجرة يخرج من أعلاها حلل ، ومن أسفلها خيل بلق مسرجة ملجمة بالدر والياقوت ذوات أجنحة لا تروث ولا تبول ، فيركبها أولياء الله) (١٥ — أمالي ثاني)

فطير بهم في الجنة حيث يشاءون ، فيقول الذي أسفل منهم : يا أهل الجنة أنصفونا ، يارب ما بلغ بعبادك هذه المنزلة ؟ فيقول الله عز وجل لهم : إنهم كانوا يقومون الليل وكنتم تنامون ، وكانوا يصومون وكنتم تأكلون ، وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون ، وكانوا يقاتلون وكنتم تجبنون .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السراج ، قال حدثنا أبو صالح الحراني ، قال حدثنا ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عتبة بن حميد عن عبادة بن نسي عن ابن غنم عن أبي مالك الأشعري ، قال قلت يا رسول الله : ما تمام البر ؟ قال أن تعمل في السر عمل العلانية .

(وبس) قال حدثنا القاضي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن جعفر الرسي ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدة النيسابوري ، قال حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله ، قال حدثني أبي ، قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن أبي حنيفة عن الهيثم — يعني ابن حبيب الصراف كوفي ، عن موسى عن أنس بن مالك قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أتقبل الصائم ؟ قال : وما بأس بذلك ريحانة يشمها .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن بن زاذان بقراتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن السقا ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، قال حدثنا علي بن سعيد ، قال حدثنا المنسب ابن شريك عن عبيد المكتب ، عن عامر عن مسروق ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (نسخ رمضان صوم كل يوم ، وغسل الجنابة كل غسل والزكاة كل صدقة ، وذبح الأضحية كل ذبح) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراتي عليه في الجامع الأعظم بالبصرة ، قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سليمان التستري ، قال حدثنا العباس بن أحمد بن حسان الشامي ، قال حدثنا أبو ثور هشام بن ناجية القرشي الأموي ، قد حدثنا مبشر بن إسماعيل ، قال حدثنا أبو معاوية حسان بن نوح ، قال سمعت عبد الله بن بشر المازني يقول : أترون هذه اليد فيني وضعتها على يدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول : (لا تصوموا السبت إلا في فريضة ، ولو أن أحدكم لا يجد إلا نمرة يفطر به عليها) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي قراءة ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق العسكري ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي ، قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، قال حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن موسى بن عبيدة عن جهمان عن أبي هريرة يرفعه قال : لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم .

(وس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبدان ، قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة وجعفر بن حميد ، قال حدثنا يونس بن أبي يعقوب عن أبيه عن أبي صادق عن أبي هريرة قال : أوصاني أبو القاسم صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث : الترت قبل أن أنام ، وأن أصلي الصبح وركعتين ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر : ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة وهي البيض .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال حدثنا عبدان ، قال حدثنا جعفر ابن حميد ، قال حدثنا يونس بن أبي يعقوب عن ناجية بن خالد عن أبي روق ، عن أبي هريرة مثله .

(وبس) قال أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر السلمي بقراة عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد ابن العباس بن محمد بن زكريا بن جيويه الخراز (رجع) قال السيد ، وأخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربى العشائرى بقراة عليه ، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن المنتاب قراة عليه ، قالا حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الخرمى ، قال حدثنا يحيى بن آدم ، قال السلمي حدثنا إسرائيل ، قال العشائرى عن إسرائيل واتفقا عن أبي إسحاق عن العيزار بن الحرث ، قال أوصام ثمامة بن نجار السلمي ، قال قال لقومه : أى قوم أنذرتكم فسوف أعمل ، سوف أصلى ، سوف أصوم .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب ، قال أخبرنا أبو الطيب ، قال حدثنا يحيى ، قال حدثنا محمد بن عثمان ابن كرامة العجلي ، قال حدثنا عميد الله بن موسى ، قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حرث عن ثمامة بن نجاد السلمي قال : كان يقول يا قوم : أنذرتكم سوف ثلاث أن يقول الرجل : سوف أصلى ، سوف أصوم ، سوف أتصدق

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو القاسم عمرو بن محمد بن العباس بن بكران الهاشمى بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان فى شهر ربيع الأول من سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا يوسف بن يعقوب القاضى ، قال حدثنا عبد الواحد بن غياث ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البنانى عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عمران بن حصين ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قال له أو لرجل - هل صمت من شعبان شيئاً ؟ قال : لا ، قال : فإذا أفطرت فصم يومين ، قال الجريرى يوماً .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراة عليه فى منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن شيبه العطار ، قال حدثنا زكريا بن يحيى ، قال حدثنا عيسى بن موسى بن أبي حرب ، قال حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال حدثنا أبو الأحوص عن طلحة بن يحيى عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأناه راع بأرنب قد شواه ، فقال لى صائم ، قال : فهلا أيام البيض ؟

(وبس) قال حدثنا القاضى أبو القاسم التنوخى إملاء ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ابن كيسان النحوى ، قال أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضى ، قال حدثنا محمد بن أبي بكير ، قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن ، وحكم بن خبير عن موسى بن طلحة عن أبي الجوتى ، قال قال عمر بن الخطاب من حاضرنا يوم القاحه ؟ قال أبو ذر : أتى رجل بأرنب ، قال رجل أنا رأيتها تدمى فكأنه أبقاها ، فأمر أن يأكلوا منها وكان الرجل صائماً ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما صومك ؟ فذكر شيئاً ما أدري ما هو ، فقال : أين أنت عن الغر البيض : ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز أحمد بن عبد الله بن قادويه قراة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبدان بن أحمد ، قال حدثنا عبد الله بن عمر الخطابى ، قال حدثنا ابن أبي داود عن ابن جريج عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من لم

يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله عز وجل في أن يدع طعامه وشرابه .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا رجى بن محمد ، قال حدثنا عبد الصمد ، قال حدثنا أبي ، عن علي بن زيد عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واللفظ له قال : (إن ربكم يقول : كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، والصوم لى وأنا أجزى به ، والصوم جنة من النار ، ولخلاف فهم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة قراءة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي قال حدثنا عبد الله بن صالح ، قال حدثني الليث ، قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله بن أبي الخير عن حذيفة الأزدي عن جنادة الأزدي أنهم ولجوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم ثمانية رهط هو ثامنهم يوم الجمعة ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطعام فقال لرجل كل ، فقال : إني صائم ، ثم قال للآخر : كل ، فقال : صائم حتى سألهم جميعاً فقال : صتم أمس ؟ فقالوا : لا ، فقال : صيام غد ، فقالوا : لا ، فأمرهم أن يفطروا .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسيني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا محمد بن عبد الله قراءة ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال أخبرنا يعقوب بن يوسف ، قال حدثنا أبو جنادة عن نوح بن علي عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام قال : كان علي عليه السلام يستحب أن يفطر على شيء لم تمسه النار تماًراً أو ماء .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم التنوخي ، قال حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحرني المقرئ ، قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، قال حدثنا أبو بكر وعثمان - يعني ابني أبي شيبه ، قال حدثنا عبد الله بن زيد عن الأعمش عن حسين الخراساني ، عن أبي غالب عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن لله عتقاء عند كل فطر) حسين الخراساني : هو ابن واقد .

(وبس) قال أخبرنا عبد الكريم الحسن باذى قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ ، قال أخبرنا أبو جعفر الطحاوي ، قال حدثنا المزني ، قال حدثنا الشافعي ، قال حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله : إني أسرد الصوم أصوم في السفر ؟ فقال : إن شئت فصم وإن شئت فافطر .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي ، قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر ، قال حدثني موسى ابن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ثلاث لا يعرضن أحدكم نفسه لهن وهو صائم : الحجامة ، والحمام ، والمرأة الحسنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر السلمي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد ابن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخراز (رجوع) قال وأخبرنا أبو طالب العشائري الحرابي ،

قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب ، قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال أخبرنا عبد الله بن المبارك ، قال أخبرنا سفيان الثوري عن سليمان الأعمش عن خيشمة عن الحرث بن قيس قال . إذا أردت أمراً من الخير فلا تؤخره لغد وإذا كنت في أمر الآخرة فامكث ما استطعت ، وإذا كنت في أمر الدنيا فتوخ ، وإذا كنت في الصلاة فقال لك الشيطان ترائي فزدها طولا .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي الخراساني بقراءتي عليه في الجامع بأصفهان ، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك المقرئ سنة سبعين وثلثمائة ، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن المعروف بابن متويه إمام مسجد الجامع ، قال حدثنا يوسف بن موسى القطان ، قال حدثنا عمرو بن سعيد عن قتادة : « وحيل بينهم وبين ما يشتهون » طاعة الله أن تكونوا عملوا بها في الدنيا حين عاينوا ما عاينوا .

الحديث العشرون

(في بر الوالدين وفضله وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رحمه الله تعالى إمامنا من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن ابن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي عن خليفة بن حسان عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام : « واخفض لهما جناح الذل ، قال : يذل لهما في منطقته وفي كل أمر أجنباه .

(وبس) قال السيد حدثنا حصين بن عمرو بن الزيات عن مصعب بن سعد عن أبيه ، قال في نزول هذه الآية : « ووصينا الإنسان بوالديه حسناً » .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، قال حدثنا ميمون بن نجيح أبو الحسن الناجي ، قال حدثنا الحسن بن أنس بن مالك ، قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إني أشتهي الجهاد ولا أقدر عليه ؟ قال : هل بقي من والديك أحد ؟ قال : أمي ، قال : فابل الله في برها ، فإذا فعلت ذلك فأنت حاج ومعتزم ومجاهد ، فإذا رضيت عنك أمك فاتق الله وبرها .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم البرمكي المؤدب ، وأبو منصور محمد بن محمد ابن السواق ، وأبو الحسن محمد بن عبد العزيز التمسكي ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ابن ماسي البزار قراءة عليه ، قال البرمكي حدثنا ، وقال أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكنجي ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري وأبو عاصم ، قال حدثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، قال قلت لرسول الله : من أبر ؟ قال : أمك ، قلت : ثم من ؟ قال : ثم أمك ، قال : قلت ثم من ؟ قال : ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب .

(وبس) قال حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم اللباد الوراق إمامنا في جامع أصفهان ، قال أخبرنا

أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم عم أبي ، وأبو الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان البغدادي ، قالا حدثنا أبو العباس الفضل بن الحبيب الزعفراني ، قال حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب ، قال حدثنا رشد بن سعدان عن زياد بن مالك عن سهل بن معاذ ، عن أنس الجهني عن أبيه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من بر والديه طوبى له زاد الله في عمره) .

(**و**) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو عمرو خالد بن محمد ، قال حدثنا أبو يونس أحمد بن محمد الجشمي ، قال حدثنا ابن أبي أويس ، عن السري بن مسكين عن الواقصي عن أبي سهيل بن مالك عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (بر الوالدين يزيد في العمر ، والكذب ينقص من الرزق ، والدعاء يرد البلاء ، والله في خلقه قضاءآن ، قضاء نافذ وقضاء ينتظر ، وللأنبياء على العلماء فضل درجتين ، وللعلماء على الشهداء فضل درجة) .

(**و**) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو حفص الرقام محمد بن أحمد التستري ، قال حدثنا إسحاق ابن إبراهيم الصواف . قال حدثنا عمر بن الخطاب السدوسي ، قال حدثنا سويد أبو حاتم عن الحسن عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (برو آباءكم يبركم أبناءكم ، وعفوا عن نساء الناس يعف نساؤكم ، ومن أتاه أخوه معتذراً فليقبل منه ذلك حقاً كان أو باطلاً ، فإن لم يقبل ذلك منه لم يرد على حوضي) .

(**و**) قال أخبرنا أبو القاسم عبد السلام بن الحسن بن محمد بن بكر البزار بقراة عليه بباب الطاق ببغداد ، قال أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قراة عليه ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي بسر من رأى ، قال حدثني أبي عن أبيه موسى بن محمد ، قال سمعت جعفر بن محمد يحدث ، عن أبيه عن جده عن الحسين بن علي بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (عفوا يعف نساؤكم ، وبروا آباءكم تبركم أبناءكم ، واقبلوا من التنصل محققاً كان أم مبطلاً ، فمن لم يقبل من متنصل عنده فلا نالته شفاعتي ، أو قال فلا ورد على حوضي) .

(**و**) قال سمعت عبد العزيز علي بن أحمد الأزجي ، يقول سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد يقول ، سمعت الحسن بن عبيد الله العبدى يقول ، سمعت إبراهيم بن هديقة بن أنس ، قال سمعت أنس ابن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (برو آباءكم يبركم أبناءكم ، وعفوا تعف نساؤكم ، ومن لم يقبل من متنصل صادقاً كان أو كاذباً فلا يردن على الحوض) .

(**و**) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراة عليه في جامع البصرة ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القزويني قدم علينا ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة القرشي الدمشقي ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا قاسم بن عثمان الخوعى ، قال حدثنا أبو روح سعيد بن وليد العجمي الدمشقي ، قال حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن بن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ليس الجهاد من ضرب بسيفه في سبيل الله إنما الجهاد من عال والدته ، ومن عال والده في جهاد ، ومن عال نفسه كفوفاً عن الناس فهو في جهاد) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قرامة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن نصر الحذاء ، قال حدثنا إسماعيل بن أبي كريمة ، قال حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم ، عن أبي عبد الملك عن القاسم عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تجهزوا إلى هذه القرية الظالم أهلها — يعني خيبر — فإن الله فاتحها عليكم إن شاء الله تعالى ، ولا يخرجن معي مصعب ولا مصعب ، فانطلق أبو هريرة إلى أمه فقال جهزيني فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أمر بالجهازاة للزور ، فقالت : تنطلق وتتركني وقد علمت ما أدخل المرفق يريد المخرج إلا وأنت معي ؟ قال : ما كنت لأتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخرجت ثديها فنأشده لما رضع من لبنها ، فأنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرأ فأخبرته ، فقال : انطلقى فقد كفيت ، فأتاه أبو هريرة فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال يارسول الله أرى إعراضك عني لا أدري ذلك إلا لشيء بلغك ؟ فقال : أنت الذى تنأشذك أمك وأخرجت ثديها تنأشذك لما رضعت من لبنها فلم تفعل ؟ أيجسب أحدكم إذا كان عند أبيه أو أحدهما أن ليس في سبيل الله ؟ بلى هو في سبيل الله إذا أبرهما وأدى حقهما .

قال أبو هريرة : لقد مكثت بعد ذلك سنين ما أغزو حتى ماتت ، وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة ليلا ، وذكر قصة خيبر ، قال السيد أنا اختصرته .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شطا بقرامق عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، قال حدثنا ابن أبي سعيد ، قال حدثنا أحمد بن جميل ، قال حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال حدثنا عاصم بن سليمان عن مسلم بن عبد الرحمن الحنفي ، قال : بر والدك فإنه أجدر أن يبرك ، فإنه من ساء عقبه ولده .

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام الأجل رحمه الله تعالى إمامنا من لفظه ، قال أخبرنا أبو طاهر محمد ابن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرامق عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا ابن أبي عاصم ، قال حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال حدثنا شعبة ، عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن ابن أبي مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من أدرك والديه أو أحدهما فأدخله النار فأبعده الله) قال ابن أبي مالك : هو القشيري العامري بصري ، ويقال عمرو بن مالك ، ويقال أبو مالك روى عنه البصريون ، يقال له صحبة .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين الحسنى البطحاني بقرامق عليه بالكوفة ، قال حدثنا محمد بن الحسين التيملى ، قال حدثنا علي بن العباس البجلي ، قال حدثنا عباد بن يعقوب (رجوع) السيد ، قال وأخبرنا الشريف أبو عبد الله فقال وأخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة الكهيلي وزيد بن مسلم التيمي قرامة عليه (رجوع) السيد أيضاً ، قال وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن أحمد البزار العتيق بقرامق عليه ببغداد ، قال حدثنا أبو الطيب زيد بن مسلم الخراز بالكوفة ، قال أخبرنا محمد بن الحسين الأشثاني ، قال حدثنا عباد بن يعقوب زاد الشريف الأسدي ، وقال أخبرنا عباد بن العوام وقال العتيق حدثنا عباد بن العوام ، واتفقا عن الشيباني عن الوليد ، قال العتيق بن العيزار واتفقا عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود أن رجلا سأل — قال العتيق — النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال

(و) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا عميد بن غنم ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ، قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن معاوية السلمي عن أبيه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله إني أريد الجهاد في سبيل الله ، قال : أملك حية ؟ فقلت نعم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لأزم رجلها فتم الجنة .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبدان ، قال حدثنا عاصم بن النضر ، قال حدثنا معتمر ، قال حدثنا أبي ، قال حدثني مسعر عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو : أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الهجرة يريد الجهاد ، وأخبره أن له أبوين ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ففيهما جاهد .

(و) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد المقنع بقراة عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد ابن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه من لفظه ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد لفظاً ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب المروزي ، قال أخبرنا عبد الله بن المبارك ، قال أخبرنا المسعودي عن الوليد بن العيزار عن أبي عمر الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال : قال سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أي الأعمال أفضل ؟ قال : الصلاة لميقاتها ، قال ثم ماذا ؟ قال بر الوالدين ، قال ثم ماذا ؟ قال الجهاد في سبيل الله ، قال ثم سكت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولو زدته لزدني .

(و) قال أخبرنا عاليا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا المسعودي ، قال حدثني الوليد بن العيزار ، عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي الأعمال أفضل ؟ قال : الصلاة لوقتها ، قلت ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : بر الوالدين ، قلت ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : الجهاد في سبيل الله ، ولو زدته لزدني .

(و) قال أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي الواعظ ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا الوليد بن إبان ، قال حدثنا محمد بن علي الأهوازي ، قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر العتكي ، قال حدثنا عبد الله بن وهب السهمي ، قال قال لقمان لابنسه : يا بني إن الله رضيبي لك فلم يوصني بك ، ولم يرضك لي فأوصاك بي .

(و) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراة عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الحرازمي لفظه ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، لفظاً ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب المروزي بمكة ، قال أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر قال : رأني عمر بن عبد العزيز وأنا أمشي إلى جنب أبي ، فقال : لا تمسني إلى جنب أبيك ، إنما ينبغي لك أن تمشي وراءه ، قال أبي : أنا أتوكأ على يديه ، قال فيها .

(و) قال السيد أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا أحمد بن أيوب ابن راشد الضبي ، قال حدثنا مسلمة بن علقمة ، قال حدثنا داود بن أبي هند عن أبي عثمان النهدي : أن سعد بن مالك قال أنزلت هذه الآية في : « وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا ، قال : كنت رجلاً برأ بأبي ، فلما أسلمت قالت يا سعد : ما هذا الدين الذي قد أحدثت ؟ لتدعن دينك هذا أو لا آكل ولا أشرب حتى أموت فتعيرني ، فيقال يا قاتل أمه ؟ قال فقلت يا أمه : إن لا أدع ديني هذا — أو لا أدع دين هذا النبي — قال فكشيت يوماً لا تأكل وليلة ، فأصبحت وقد جهدت ، قال : فكشيت يوماً آخر وليلة لا تأكل فأصبحت وقد استجهدت ، قال فلما رأيت ذلك قلت يا أمه : تعلين والله لو كانت مائة نفس نفرجت نفساً نفساً ما تركت ديني هذا لشيء ، إن شئت فكلني وإن شئت فلا تأكلني ، فلما رأيت ذلك أكلت ، فأنزلت هذه الآية .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا معاذ بن المثني ، قال حدثنا يحيى بن معين ، قال حدثنا مروان ابن معاوية ، عن أبي يعقوب عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أي الأعمال أفضل ؟ قال (الصلاة لوقتها ، ثم بر الوالدين ، ثم الجهاد في سبيل الله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو علي بن إبراهيم ، قال حدثنا أبو مسعود بن يزيد بن خالد ، قال حدثنا عمرو بن زياد القالي الخراساني بمخندسابور ، قال حدثنا يحيى بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن أبي بكر قال ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من زار قبر والديه في كل جمعة أو أحدهما ، فقرأ عندهما أو عنده « يس » غفر له بعد ذلك آية أو حرف) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد ابن العباس بن زكريا بن حيويه ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة عليه لفظاً ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن المروزي بمكة ، قال أخبرنا عبيد الله بن المبارك ، قال أخبرنا شعبة عن سعيد ابن إبراهيم عن عمه حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن من أكبر الكبائر أن يسب الرجل والديه ، قيل : وكيف يسب الرجل والديه ؟ قال : يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، قال حدثنا محرز بن سلية ، قال حدثنا خالد بن يزيد العمري ، عن يحيى بن عبد الله الزبيرى ، قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يقول ، سمعت عائشة أم المؤمنين تقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (عفوا تعف نساؤكم ، وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم ، ومن اعتذر إليه أخوه المسلم من ذنب قد أتاه فلم يقبل منه لم يرد على الخوض غداً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي المذكور سبط الصالحاني بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو جعفر بن ماهان الجوال ، قال حدثنا أبو

الدرداء عبد العزيز بن منبت ، قال حدثنا عبد الله بن صالح ، قال حدثني الليث — يعني ابن سعد عن إبراهيم ابن أعين عن الحكم بن إبان ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا نظر الوالد إلى الولد فسرّه كان للولد عتق نسمة ، قالوا يا رسول الله : وإن نظر إليه ثلاثمائة وستين نظرة ؟ قال : الله أكبر) قال عبد الله بن صالح ، وسمعت هذا الحديث من إبراهيم بن أعين .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن شريك ، قال حدثنا الحسين بن الفرج ، قال حدثنا يونس بن محمد ، قال حدثنا الليث بن سعد ، عن هشام بن سعد عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ التيمي ، عن أبي أمامة الأنصاري عن عبد الله بن أنيس الجهني ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن أكبر الكبائر : الشرك بالله ، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس ، وما حلف حالف بالله يمين صبر وأدخل فيها مثل جناح بعوضة إلا جعله الله نكته في قلبه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي الواعظ الصالحاني بقراتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ، قال حدثنا الفضل ابن عياض بن عمير ، قال حدثنا ثابت بن محمد ، قال حدثنا معلى بن خالد الرازي ، قال حدثنا محمد بن نعيم ابن عبد الله المحمر عن أبيه عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قضى دين والديه بعد موتهما أو وفي نذرهما ولم يستسب لهما فقد برهما وإن كان عاقاً لهما ، ومن لم يقض دينهما ولم يوف نذرهما واستسب لهما فقد عقهما وإن كان بهما باراً في حياتهما) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد المقتنعي بقراتي عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه بالخراسان من لفظه ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن المروزي ، قال أخبرنا عبد الله بن المبارك ، قال أخبرنا هشام بن الحسن أنه سئل عن البر والعقوق ؟ فقال : البر أن تبذل لهما ما ملكت وأن تطيعهما فيما أمراك به ما لم يأمراك بمعصية الله عز وجل ، والعقوق أن تهجرهما وتحرمهما .

(وبس) قال أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني بقراتي عليه ، قال حدثنا عبد الله بن محمد الرازي ، قال حدثنا أبو زرعة ، قال حدثنا محمد بن بشار ، قال حدثنا محمد بن جعفر ، قال حدثنا شعبة عن الحكم بن ميمون بن أبي شبيب ، قال قيل لمعاذ : ما حق الوالد على الولد ؟ قال : لو خرجت من أهلك ومالك ما أديت حقه ، قال شعبة : وإنما حدثنا به منصور عن الحكم .

﴿ الحديث الحادى والعشرون ﴾ (في صلة الرحم وما يتصل بذلك)

﴿ وبالإسناد ﴾ المتقدم إلى السيد الإمام الأجل قدس الله روحه ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراتي عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا الخراساني من لفظه ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد لفظاً ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب المروزي بمكة ، قال أخبرنا عبد الله بن المبارك ، قال أخبرنا معمر بن قتادة في قول الله عز وجل : « وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى » وقال غير حسين « وآت ذى القربى حقه » ، قال : إذا كان لك

ذو قرابة فلم تصله ولم تمش إليه برجلك فقد قطعتة .

(وبإسناده) قال أخبرنا ابن المبارك ، قال أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم في قول الله عز وجل : « واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام » قال قوله : أسألك بالله وبالرحم .

(وبإسناده) قال أخبرنا عبد الله ، قال أخبرنا معمر عن الحسن قال : هو قول الرجل أشدك بالله وبالرحم .
(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عقدة الكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين عن عبد الصمد عن أبيه ، عن ابن عباس « الذي تساءلون به والأرحام » قال : هو قول الرجل أسألك بالله وبالرحم .
(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر قال : « الذي تساءلون به والأرحام » قال : واتقوا الأرحام أن تقطعوها .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا محمد بن خالد أبو جعفر البرذعي بمكة ، قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن الأزرق الصوري ، قال حدثنا محمد بن أبي الزناد بوادي القرى ، قال حدثنا إبراهيم الشامي عن الأوزاعي قال : دخلت المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فقلت من هاهنا من الفقهاء ؟ فقالوا : محمد بن المنكدر ، ومحمد بن المبشر ، ومحمد بن علي — يعني ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقلت في نفسي : ليس من هؤلاء أحق أن يبدأ به من ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتيته وقلت يا ابن رسول الله : أخبرني عن قول الله عز وجل : « يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب » فقال أخبرني أبي عن جدي عن علي عليه السلام ، أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (لا بشرتك يا علي ، بها تبشر أمتي من بعدى ، وهي : الصدقة على وجهها ، وبر الوالدين ، واصطناع المعروف ، وصلة الرحم تحول الشقاء سعادة ، وتزيد في العمر ، وتقي مصارع السوء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا معاذ — يعني ابن المنثي ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا يحيى عن عوف ، قال حدثنا زرارة ، قال قال عبد الله بن سلام : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنجفل الناس ، فكنت فيمن أنجفل ، فلما رأيت وجهه صلى الله عليه وآله وسلم عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فأول ما سمعته يقول : (أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام) .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن الزراري بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي ، قال حدثنا خلف بن الوليد الجوهري ، قال حدثنا عباد بن عباد عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من سره النساء في الأجل ، والمد في الرزق ، فليصل رحمه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريق الكبير في قصره ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحيم بن أبي المغيرة الخاركي ، قال حدثنا أبو

العباس محمد بن حبان المازني ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا حماد بن زيد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من سره النساء في أجله ، والزيادة في رزقه ، فليصل رحمه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، قال حدثنا كامل بن طلحة ، قال حدثنا ليث ، قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب : أنه سمع أنس بن مالك يقول ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من أحب أن ينسأ له في أجله ، وييسط له في رزقه ، فليصل رحمه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد المقنع بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا القاضي موسى بن إسحاق الأنصاري ، قال حدثنا عبد الحميد بن صالح ، قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمي بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عويجة عن البراء ابن عازب قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله : علمني عملاً يدخلني الجنة ؟ قال : إن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة : أعتق النسمة ، وفك الرقبة ، قال : أوليسنا واحداً ؟ قال : لا ، عتق النسمة أن تنفرد بعتمها ، وفك الرقبة أن تعين في ثمنها ، والمنحة ^(١) ، والغنى ^(٢) على ذي الرحم الظالم فإن لم تطق ، فأطعم الجائع ، واسق الظمآن ، ومر بالمعروف ، فإن لم تطق فكف لسانك إلا من خير .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن سبط ابن مندويه المحدث بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء ، قال حدثنا محمد بن الحسن الحضرمي ، قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن الدكين ، قال حدثنا عمرو بن عثمان بن موهب ، قال سمعت موسى بن طلحة يذكر عن أبي أيوب الأنصاري : أن أعرابياً عرض على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مسيره ، فقال يا رسول الله : أخبرني بما يقربني إلى الجنة ويباعدني من النار ؟ فقال تعبد الله ولا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو العباس الحمال ، قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري ، قال حدثنا بهز بن أسد ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب ، وأبو عثمان بن موهب أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري ، أن رجلاً قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (تعبد الله ولا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم) أراه كأنه كان على راحلته ، قال السيد في نسخة أخرى بخط أبي الشيخ بهز عن شعبة .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا ابن عاصم ، قال حدثنا أبو بكر بن شيبة ، قال حدثنا يزيد

(١) في الغيث ومنح منيحة وكوفاً : أي غزيرة اللبن ، وقيل التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعاً ، وهو من وكف الدمع إذا تقاطر : اه نهاية .

(٢) قال في النهاية : ومنه الحديث الغنى وعلى ذي الرحم : العطف عليه والرجوع إليه بالبراه .

ابن هارون ، قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الجبار عن محمد كعب ، عن أبي هريرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الرحم شجنة من الرحمن ، يقول يارب قطعت ، يارب ظلمت ، يارب أسىء إلى .

(وسم) عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله .
(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن الوهاب بن محمد الشاطر بقراءة الخطيب عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحرابي ، قال حدثنا الحسين بن عنبر الوشاء ، قال حدثنا يونس ابن عبد الأعلى الصدفي ، قال أخبرنا ابن وهب ، قال أخبرني محمد بن عمرو عن سفيان الثوري ، عن قطر ابن خليفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ليس الواصل من إذا قطعت رحمه وصلها) .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرائي عليه ، قال أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن همام بن المطلب الشيباني ، قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسيني العلوي ، قال حدثنا أحمد بن عبد المنعم أبو نصر ، قال حدثنا عمرو بن شمس ، قال حدثني جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جابر بن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (نلوا^(١) أرحامكم بالسلام ولو في السنة مرة واحدة) .

(وسم) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي بقرائي عليه ، قال حدثنا أبو أحمد بن عبد الله أحمد بن يزيد بن جلين الدوري من لفظه ، قال حدثنا محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي قراءة عليه ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن الهيثم التميمي ، قال حدثنا الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال حدثني الحسين بن عبد الله العلوي ، قال حدثني الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عليهم السلام قال : لما رفعت إلى المنصور اتهرني فكلمني كلاماً غليظاً ، ثم قال لي يا جعفر : قد علمت ما فعل بنا محمد بن عبد الله الذي تسمونه النفس الزكية وما نزل به ، وإنما انتظر الآن أن يتحرك منكم واحد فألحق الكبير بالصغير ، قال فعلت يا أمير المؤمنين : حدثني أبي محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن جده الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : إن الرجل ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين فيمدها الله عز وجل إلى ثلاث وثلاثين سنة ، وإن الرجل ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاث وثلاثون سنة فيبترها الله عز وجل إلى ثلاث سنين ، قال فقال المنصور : لقد سمعت هذا من أبيك ، فقال نعم حتى ردها علي ثلاثاً ، ثم قال انصرف .

(وسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقرائي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمي ، قال حدثنا الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ، قال حدثني الحسين بن عبد الله العلوي ، قال حدثني الحسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين ، عن جده الحسين بن علي ، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الرجل ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين فيمدها الله إلى ثلاث وثلاثين

(١) أي ندوها بصلتها ، وهم يطلقون الندواة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطعة ، فاستعيد البلبل يعني الوصلة تمت نهاية .

سنة) قال هكذا أخبرنا الأزجى عن المفيد عن محمد بن أحمد بن الهيثم والله أعلم بالصواب .
(وبس) قال أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبدالله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن الحسن ، قال حدثنا يحيى بن عبدك المقرئ ، قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، قال حدثنا خالد بن يزيد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة عن أبيه أنه قال : (من قام الليل وصام النهار وقطع رحمه إلا سيق إلى جهنم على وجهه) .

(وبس) قال أخبرنا علياً أبو منصور محمد بن أحمد بن محمد بن السواق بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ ، قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، قال حدثني خالد بن يزيد عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن حجيرة ، عن أبيه أنه قال : (من قام الليل وصام النهار وقطع رحمه سيق إلى النار على وجهه) .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي المذكر بسبط الصالحاني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن الحسن الحلبي ، قال حدثنا محمد ابن كامل الزيات ، قال حدثنا محمد بن إسحاق ، قال حدثنا الأوزاعي قال : قدمت المدينة فدخلت على محمد ابن علي بن الحسين بن فاطمة عليهم السلام ، قال سمعت أبي عن جدي علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في قول الله تعالى : « يحو الله ما يشاء ويثبت » تفسيرها : الصدقة على وجهها ، أي يريد بها ما عند الله وصلته الرحم ، واصطناع المعروف يحول الشقاء سعادة ، ويزيد في العمر ، ويبقى مضارع السوء .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخراز من لفظه ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد لفظاً ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب المروزي ، قال أخبرنا ابن المبارك وإسماعيل ابن إبراهيم ، قال حدثنا عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بكر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (مامن ذنب أجد أن يعجل الله العقوبة لصاحبه في الدنيا مع ما يدخله في الآخرة ، من البغي وقطيعة الرحم) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسن إسماعيل بن صاعد بن محمد بن محمد بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى ، قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرفي ، قال أخبرنا أبو عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن هاشم بن حبان العبدى الطوسى بطوس ، قال حدثنا وكيع بن الجراح ، قال حدثنا سفیان ، عن برد أبي العلاء عن مكحول ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أعجل البر ثواباً صلة الرحم ، وأعجل الشر عقوبة البغي ، واليمين الصبر الفاجرة تدع الديار من أهلها بلاع) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم ابن الحسن بن محمد بن شاذان لإجازة ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا أبو يعلى ابن عبد العزيز البغوي ، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد (رجوع) السيد قال وأخبرناه أبو طاهر محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه واللفظ له ، قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان ،

قال أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا يحيى الجمانى ، قال حدثنا شريك عن سماك بن حرب ، عن عبد الله بن عميرة عن زوج درة عن درة بنت أبي لهب ، قالت : قلت يا رسول الله من خير الناس ؟ قال : (أتقاهم للرب ، وأوصلهم للرحم ، وآمرهم بالمعروف ، وأنهاهم عن المنكر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا عبيد بن يعيش ، قال حدثنا يونس بن بكير ، قال حدثنا يحيى بن أبي حبة ، عن أبي العالية ، قال سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ست من جاء بواحدة منهن جاء وله عهد يوم القيامة ، يقول كل واحدة منهن : قد كان يعمل في الصلاة والزكاة والحج والصيام وأداء الأمانة وصلة الرحم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجى بقراة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل ، قال حدثنا هارون بن محمد بن إسحاق ابن موسى ، قال حدثنا عبد الصمد بن موسى بن إبراهيم ، قال حدثني أبي عن جدي ، قال عبد الصمد وسمعت عن محمد بن إبراهيم ، قال سمعت عبد الصمد بن علي يقول ، حدثني أبي عن جدي عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (قال إن البر وصلة الرحم يعمران الديار ، ويزيدان في الأعمار ، ويثريان الأموال ولو كان القوم نجارا) .

(وبس) قال لنا عبد العزيز ، قال لنا المفيد ولا أعلم روى هذا الحديث بهذا الإسناد إلا عبد الصمد ابن موسى .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو الحسن إسماعيل بن عبد الله الضبي ، قال حدثنا زياد بن هشام بن جعفر ، قال حدثنا محمد بن عبد الملك ، عن محمد الشعاب عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى خير الدنيا والآخرة ، ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من خير الدنيا والآخرة ، وحسن الخلق وصلة الرحم وحسن الجوار يزدن في الأعمار ويعمرن الديار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي المذكر سبط الصالحاني بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبدان ، قال حدثنا سلمة بن شبيب ، قال حدثنا يحيى بن صالح الحمصي ، قال حدثنا سليمان بن عطاء ، عن مسلمة بن عبد الله عن عمه عن أبي الدرداء قال : نذاكرنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأعمال ، فقلنا : من وصل رحمه أنسى في أجله فقال : إنه ليس بزائد في عمره ، قال الله تعالى : « إذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ، ولكن الرجل يكون له الذرية الصالحة فيدعون الله له من بعده فذاك الذي ينسى في أجله .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمرو بن أحمد بن عثمان بن شاهين بقراة عليه ، قال حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البريهارى ، قال حدثنا علي بن الفضل ، قال حدثنا يزيد بن هارون ، قال أخبرنا بن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الراج بنت صالح عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (صدقتك على المسكين صدقة ، وعلى ذي الرحم اثنتان : صدقة وصلة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا مهلول بن إسحاق الإنباري ، قال حدثنا سعيد بن منصور ، قال حدثنا صالح بن موسى عن معاوية بن إسحاق^(١) عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (أسرع الخير ثواباً : البر وصلة الرحم ، وأسرع الشر عقوبة : البغى وقطيعة الرحم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا إسحاق بن عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش قال : كان ابن مسعود جالساً بعد الصبح في حلقة فقال : أنشد الله قاطع الرحم لما قام عنا نريد أن ندعوا ربنا وأن أبواب السماء مرتجة دون قاطع الرحم .

(وبس) قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن مسلمة الشاهد ، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، قال حدثني ابن أبي الدنيا ، قال حدثنا العباس بن بكار عن محمد بن أبي الحكم ، قال تلقى جعفر بن محمد عليهما السلام أبا جعفر المنصور بالريذة ، فقال يا أمير المؤمنين : إن ملكاً من ملوك بني إسرائيل أوحى الله إلى نبي من أنبيائه إنني أعمره في ملكه ثلاث سنين ، فوصل رحمه وأحسن إليهم ، فعمره الله ثلاثين سنة ، وأن ملكاً من ملوكهم أوحى الله إلى نبي من أنبيائه أني أعمره ثلاثين سنة ، فقطع رحمه وأساء إليهم ، فنقص عمره فعمره ثلاث سنين .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن المقنعى بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو القاسم طلحة بن محمد الشاهد قراءة عليه ، قال حدثني الحرث بن أبي العلاء ، قال حدثنا الزبير بن بكار ، قال حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهرى عن أبيه قال : لما أخذ ابن شهاب الزهرى علم عبيد الله واستغنى عنه ترك إتيانه ، فقال عبيد الله بن عبد الله :

إذا شئت أن تلقى خليلاً مصالحاً

لقيت وخلان الصفاء قليل

قال وروى بعضهم هذا البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عبد الله في أخيه عبد الرحيم :

أعبد الرحيم قد وعظمتك فاستمع

لموعظتي وأهدى بهدى كهول

فلا تقطع الأرحام إن قطيعة

ها كلاً وخيم النبات وبيل

أقول فلا أعدو إذا قلت حاجتي

ولست لما لم يغنىني بقوول

إذا شئت أن تلقى خليلاً مصالحاً

لقيت وخلان الصفاء قليل

قال ابن الزبير : وقد يمكن أن يكون قاله لابن شهاب وضربه مثلاً لأخيه ، أو قاله لأخيه وضربه مثلاً لابن شهاب .

(وبس) قال السيد قدس الله روحه ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد المقنعى ، قال أخبرنا

(١) وجه التظنين أن إسحاق بن إبراهيم الدبري هذا يروى عن عبد الرزاق وهو الذي شهر علم عبد الرزاق وليس في المحدثين إسحاق بن عبد الرزاق يروى عن معمر ، ويؤكد ذلك أن سيدي العلامة عبد الله بن الإمام حفظه الله تعالى ذكر في الجداول الكبرى أن إبراهيم هذا يروى عنه الطبراني ، وها هنا كاترى ، الراوى عنه الطبراني فأعرف ذلك مؤقتاً هـ

أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الجهم الكاتب ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن حبان وكيع ، قال حدثنا محمد بن علي بن حمزة العلوي أبو عبد الله ، قال حدثني أبو عبد الله ، قال حدثني عبد الصمد بن محمد بن إبراهيم الإمام الهاشمي ، عن عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن الإمام عن عبد الصمد بن علي قال : وجه المنصور إلى والي داود بن علي وجعفر بن محمد ، فلقيننا الربيع ، فقال إلى أخيكم - يعني المهدي - فدخلنا عليه ثم دعا بنا أبو جعفر فدخلنا عليه ، فقال يا ربيع : دواة ، فحفيء بها فجعلت قدام المهدي ، ثم قال : حدثوا ولي عهدكم بالبر والصلة ، فقلت : حدثني أبي عن أبيه عن جده العباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : (إن البر وصلة الرحم تنمي المال ، وتطيل العمر ، وتعمر الديار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراةتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء ، قال أخبرنا ابن أبي عاصم ، قال حدثنا الصلت بن مسعود (رجع) السيد قال أخبرنا أبو طاهر ، قال أخبرنا عبد الله ، قال وحدثنا الخزاعي ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا كثير بن عبد الله الشكري ، قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (ثلاثة تحت العرش يوم القيامة : القرآن نجاح العباد له ظهر وبطن ، والرحم ينادي ألا من وصلني فوصله الله ، ومن قطعني قطعته الله ، والأمانة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراةتي عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الحراز من لفظه ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة عليه لفظاً ، قال أخبرنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال أخبرنا ابن المبارك ، قال أخبرنا معمر عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن زاذان عن عبد الرحمن بن عوف ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قال الله عز وجل : أنا الرحمن خلقت الرحم واشتقت لها من اسمي ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها قطعته) .

(وبس) قال أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي المذكر الصالحاني بقراةتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبدان وأحمد بن زنجويه الخزومي ، قال حدثنا هشام بن عمار ، قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن سفيان بن سعيد الثوري ، عن عبيد الله بن الوصافي عن عطاء عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن أهل البيت إذا تواصلوا أجرى الله عليهم الرزق وكانوا في كنف الرحمن) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسن إسماعيل بن صادق بن محمد بقراةتي عليه ، قال أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن الشرفي ، قال أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن هاشم بن حبان العبدي الطوسي بطوس ، قال حدثنا وكيع ، قال حدثنا قطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الرحم لمعلقة بالعرش وليس الواصل بالمكافي ، ولكن الواصل من إذا قطعت رحمه وصلها)

(وبس) قال أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسين الحيام عبد العزيز بن الشاهد العكبري ، قال حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام المقرئ بسر من رأى بها قراءة عليه ، قال حدثني أبو الطيب محمد بن الفرخان بن روزبه الدورى ، قال حدثني عبد الله بن سهل الخرمي بن المقرئ ، قال

حدثنا أني محمد عن محمد بن عبد العظيم العنبري ، قال حدثني الربيع صاحب المنصور ، قال قال المنصور يوماً :
ويلك يا ربيع قد آذاني ولد ابن أبي طالب وما بقى لهم مثل جعفر بن محمد يدجأون إليه ويتجملون به وأريد
أن أستأصله فوجه خلفه من يحضره فما يقوى عزمهم غيره ، قال فوجهت خلفه من أحضره ، فلما دخل
السكرفة قال ما اسم هذه المدينة ؟ قالوا له السكرفة ، قال جعفر بن محمد كفيينا ، ثم قال : اللهم رب السموات
وما أظلت ، والأرضين السبع وما أقلت ، والجبال وما علت ، والبحار وما جرت ، والملائكة وما هدت ،
والشياطين وما أضلت ، أسألك رب أن تصلي على محمد وأهله وأن تعرفني بركة هذه المدينة وبركة ما يقضى
فيها ، وأن تعيذني من شرها ومن شر ما يقضى فيها ، قال فلما وصل إلى دار المنصور دخلت أخبرته بقدمه
فأقام سيافه وقال إذا أومات إليك بشيء فامثله ، قال الربيع فلما رأيت ذلك قلت له ياسيدي يا ابن رسول
الله إنه قد عزم لك على ما لا يسرك فاستعد ، وإن كنت صانعاً شيئاً فاصنع ، فقال لي إليك غنى ما هو إلا
أن يقع عينه على حتى يحول الله بيني وبينه وبين ما في نفسه من ذلك ويبدلني منه خلقاً جميلاً ، ثم شلت
الستر بين يديه فتكلم بكلام لم أفهمه ودخل فرأيت المنصور كئيباً صب عليها ماء ثم استقبله أسفل السرير
وقبل بين عينيه وأجلسه إلى جنبه ثم قال له يا ابن أبي عنتك وأتعبتك في سفرك ، قال ذلك سهل عند نظري
إليك يا أمير المؤمنين ، قال إنما كتبت إليك أشكو إليك أهلك في ديني وديناي كان هذا الأمر في بني أمية
فكانوا لهم أسمع ومنعهم أطوع ، قال له جعفر فأين أنت عن سلفك الصالح يا أمير المؤمنين ؟ إن يعقوب
ابتلى فمشكر ، وإن أيوب ابتلى فصبر ، وإن يوسف قدر فغفر ، فقال المنصور : شكرت وصبرت وغفرت ،
حدثني بحديث كنت سمعته منك بالمدينة في صلاة الرحم ، قال نعم : حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن
علي عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (ليلة أسرى بي إلى السماء رأيت الرحم معلقة
بالعرش تقول يارب أشكو إليك من قطعني ، قلت يا جبريل : كم بينها وبين من قطعها ؟ قال سبعة آباء) قال
ليس هذا هو ، فقال نعم . حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن جدي عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن البر وصلة الأرحام عمارة الديار وزيادة في الأعمار) .
فقال : ليس هذا هو ، قال نعم . حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن جدي عن علي بن أبي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (احتضر رجل بار بأهله وفي جواره رجل عاق بأهله ، فقال
الله عز وجل وهو أعلم بذلك يا جبريل : كم بقي من عمر هذا العاق ؟ قال ثلاثون سنة ، قال حولها إلى عمر
هذا البار واقبض روح هذا العاق) ، فقال هذا ، ثم دعا بالثني دينار ، فقال له تأخذها ؟ قال أنا في غنى عنها
فصيرت أربعة آلاف ، ثم قال : سألتك بالله وبالرحم إلا أخذتها ، قال فاجعلها حيث أرى ، قال ذلك إليك
ثم دعا بدابة فأركبه من موضعه ثم خرج وخرجت معه ، فقلت له يا ابن رسول الله والله ما دعا بك ويريد
بك خيراً ، وقد رأيت ما صنع بك ورأيتك أجلتة عما كان عليه بعوده ، رأيتك تعود بها ، فبحق جسدك
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجدك علي بن أبي طالب عليه السلام إلا علمتني ما قلته ، قال نعم ، خرج
علي بن أبي طالب عليه السلام يعبس العسكر ليلة الأحزاب فشمع به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال :
إلى أين يا أبا الحسن ؟ فقال : خرجت حارماً لله ورسوله ، فيها يتخاطبان إذ نزل عليه جبريل عليه السلام
فقال يا محمد إن الله عز وجل وتقدسست أسماؤه يقرأ عليك السلام ويقول لك قد أهديت إلى علي بن أبي
طالب عليه السلام كلمات من كنوز عرشى لا يضره معها كيد شيطان ولا سطوة سلطان ولا لسع حية ولا

عقرب ولا سبع ضار ولا جبار عات .

والكلمات : (اللهم يامن ستر القبيح وأظهر الجميل ، ولا يؤاخذ بالجريرة ، ولم يهتك الستر ، وبامن رآني على المعاصي فلم يفضحني ، أسألك أن تبلغني ما أوامره من أمر ديني ودنياي وآخرتي وأن تدخلني في حماك الذي لا يستباح ، وتحرسني بعينك التي لا تنام ، وتكفني بكنفك الذي لا يرام ، وتدخلني في سلطانك الذي لا يضام ، وفي ذمتك التي لا تخفر ، عز جارك ، ولا إله غيرك ، ولا معبود سواك ، وصلى الله على محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين ، وجد على ديني بدنياي ، وعلى آخرتي بتقواي ، وذلك لي كما ذلت الرياح لسليمان بن داود ، وكفه عن أذيتي ، واطمس بصره عن مشاهدتي ، وابدلني من غله ودا ، ومن حقه عفواً ، ومن عداوته سلباً ، يا أرحم الراحمين .)

﴿ الحديث الثاني والعشرون ﴾

(في الأخوة في الله سبحانه وفضلها وما يتصل بذلك)

﴿ ويأسناد ﴾ المتقدم إلى السيد الإمام رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثني أبو محمد عبد الله بن قحطبة ، قال حدثنا محمد بن الصباح ، قال حدثنا سلمة بن صالح الأحمر عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن أبي سفيان الألهاني عن تميم الداري ، قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن معانقة الرجل إذا لقيه فقال : كانت تحية الأمم وخالص ودم وإن أول من عانق خليل الرحمن ، وذلك أنه خرج برناد لما شيته من جبل من جبال بيت المقدس فسمع صوت مقدس يقدر الله فذهل عما كان يطلب وقصد قصد الصوت ، فإذا هو برجل طوله ثمانية عشر ذراعاً أهلب — والأهلب كثير الشعر — فقال له من ربك يا شيخ ؟ قال رب السماء ، قال فمن رب من في السماء والأرض ؟ قال رب السماء ، قال فهل لهما رب غيره ؟ قال لا هو ربهما ورب ما بينهما ورب ماتحتهما ، لا إله إلا الله وحده ، قال فأين قبلك يا شيخ ؟ فأشار إلى الكعبة ، فقال له : هل بقي من قومك غيرك ؟ قال ما بقي منهم أحد غيري ، فقال له : فمن أين معيشتك ؟ قال أجمع من التمر في الصيف ما آكله في الشتاء ، قال له : فأين منزلك ؟ قال : في تلك المغارة ، قال فانطلق بنا إلى منزلك ، قال إن بينك وبينه وادياً لا يخاض ، قال فمن أين تعبر أنت إليه ؟ قال أمشي عليه ذاهباً وأمشي عليه جائياً ، فقال له إبراهيم : فانطلق بنا ففعل الذي ذللك أن يدللك لي ، قال فانطلقا فمشيا على الماء وجعل كل واحد منهما يعجب بما أوتي صاحبه حتى انتهيا إلى المغارة فدخلاها فإذا قبلة الشيخ قبلة إبراهيم عليه السلام ، فقال له إبراهيم عليه السلام يا شيخ : أي يوم خلق الله أشد ؟ قال : يوم الدين يوم يضع الله كرسية للقضاء ثم يأمر جهنم فتزفر زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا خر على وجهه ، فقال إبراهيم عليه السلام : فادع الله يؤمني وإياك من هول ذلك اليوم ، فقال الشيخ : وما تصنع بدعائي إن لي دعوة محتبسة في السماء منذ ثلاثين سنة ، فقال له إبراهيم عليه السلام : أفلا أخبرك أيها الشيخ ما الذي احتبس ؟ قال بلى ، قال إن الله عز وجل إذا أحب عبداً احتبس دعوته لحبه لصوته ثم ذخره له على ذلك ما لا يخطر على قلب بشر ، وإذا أبغض عبداً عجل له دعوته لبغضه لصوته وألقى الإياس في قلبه ، فما دعوتك أيها الشيخ التي هي محتبسة في السماء منذ ثلاثين سنة قال لي : مر بي شاب في رأسه ذوابة معه غنم كأنها حشيت ، وبقر كأنها دهنت ، فقلت لمن هذه ؟ فقال لإبراهيم خليل الرحمن ، فقلت : اللهم إن كان

لك في الأرض خليل فأرينيه قبل الموت ، فقال له إبراهيم : فقد استجيبت دعوتك أيها الشيخ فاعتنقا فذ يومئذ كانت المعانقة وكان قبل ذلك السجود ، هذا لهذا ثم جاء الله بالمصافحة مع الإسلام فلم يسجدوا ولم يعانقوا ، فالحمد لله الذي وضع عنا الإصرار .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين بن أحمد الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن شهيدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن سعيد بن عقدة ، قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن الحسين بن سعيد ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « ألا إن أولياء الله ، قال هم المتحابون في الله عز وجل .

(وبس) قال حدثنا حصين عن طلحة بن زيد الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله تعالى : « ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم » قال : هم المتحابون في الله .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا إسحاق بن داود الصواف التستري ، قال حدثنا محمد بن موسى الجرشي ، قال حدثنا عبد الله بن جعفر ، قال حدثنا أبو سهل نافع بن مالك عن محمد بن كعب القرظي عن بشير بن سعد صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (منزلة المؤمن من المؤمن منزلة الرأس من الجسد متى اشتكى الجسد اشتكى له الرأس ، ومتى اشتكى الرأس اشتكى سائر الجسد) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه دفعات ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البراز الشافعي في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا علي بن برى بن زنجويه بن ماهان الدينوري ، قال حدثنا سلمة بن شبيب ، قال حدثنا محمد بن كثير الكوفي ، قال حدثنا الليث عن عمر بن مرة عن البراء بن عازب ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (إن أفضل عرا الإيمان الحب في الله والبغض في الله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن يحيى المروزي ، قال حدثنا خلف بن هشام ، قال حدثنا عنتر بن القاسم أبو زبيد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي ذر ، قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر وذكرنا ثم قال : أتدرون أي الأعمال أفضل؟ قلنا الصلاة أو ما شاء الله ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الحب في الله والبغض في الله أفضل العمل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن زيد العدل ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن ماهان ، قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم ، قال حدثنا محمد بن الفضل بن عازم ، قال حدثنا معتمر بن سليمان ، قال حدثنا أبي : سمعته يحدث عن حنيش عن عكرمة عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأبي ذر : (أي العمل أوثق؟ قال الله ورسوله أعلم ، قال : الموالاتة في الله ، والمعاداة في الله عز وجل ، والحب في الله عز وجل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو سعيد طلحة بن عبد الملك بن أحمد التاجر بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ ، قال أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المنثري الموصلی ، قال حدثنا أبو همام ، قال حدثنا بقرية عن يحيى بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من يكرم أخاه المؤمن فإنما يكرم الله عز وجل) .

(وبس) قال حدثنا أبو طالب محمد بن علي بن الفضل القصباني الأطرش من لفظه وأصله في دهليز داره في بني حرام بالبصرة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الأسفاطی إلهاء ، قال حدثنا أبو العباس محمد ابن إبراهيم البروزي ، قال حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ، قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخواناً ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث) .

(وبس) قال أنشدنا أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الوراق ، قال أنشدنا أبو الحسن علي بن أحمد الحرمي الطرسوسي نزيل مكة ، قال وأنشدنا أبو فراس — يعنى لنفسه :

لم أوأخذك إن جنيت لأنى وائق منك بالإخاء الصحيح
فجميل العدو غير جميل وقبيح الصديق غير قبيح

(وبس) قال أنشدنا أبو محمد المحسن بن علي الجوهري ، قال أنشدنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد ابن زكريا بن حيويه ، قال أنشدنا أبو بكر بن المرزبان ، قال أنشدنا أبو العباس المتكلم :

وكان لنا أصدقاء حماة وأعداء سوء فما خلدوا
تساقوا جميعاً كؤوس الحمام فمات الصديق ومات العدو

(وبس) قال أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التتوخى ، قال أنشدنا أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي ، قال أنشدنا أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان لنفسه :

ما كنت مذكنت إلا طوع خلاني ليست مؤاخذة الإخوان من شانى
إذا خليلي لم تكثر إساءته فأين موضع إحسانى وغفرانى
يحنى على وأحنو صالحاً أبداً لا شىء أحسن من حان على جانى

(وبس) قال أنشدنى أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، قال أنشدنا أبو عمر محمد بن العباس ابن محمد بن حيويه الحراز ، قال أنشدنا أبو بكر بن المرزبان ، قال أنشدنا أبو بكر العنبري :

ليت السباع كانت لنا مجاورة وأنا لا نرى بمن نرى أحدا
إن السباع لتهدأ في مواطنها والناس ليس بهاد شرهم أبدا
فاهرب بنفسك واستأنس بوحدتها تلقى السعيد إذا ما كنت منفردا

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين بن أحمد بن علي الجوزداني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا مسلم عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن شهيد ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسين بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أنى ، قال حدثنا حصين بن مخارق أبو جنادة عن محمد بن خالد عن أبي إسحاق عن أنى الأحوص عن عبد الله « وألف بين قلوبهم » قال : هم المتحابون في الله تعالى .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن أزهر بن معبد وخلاد الصفار عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي عليه السلام: «الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين»، قال: خليلان مؤمنان، وخليلان كافرين، الحديث.

(وب) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وثلثمائة، قال حدثنا ابن شاكر الصانع هو جعفر بن محمد، قال حدثنا عفان بن مسلم وعبيد الله بن محمد بن عائشة وعبد الأعلى بن حماد (رجع) قال السيد وأخبرنا محمد بن محمد، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله، قال وحدثنا أبو غالب علي بن أحمد البصري، قال حدثنا ابن عائشة (رجع) قال السيد وأخبرنا محمد، قال حدثنا محمد، قال وحدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال حدثنا الحجاج، قالوا حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إن رجلاً زار أخاه في قرية فأرصد الله على مدرجته ملكاً، فلما أتى عليه الملك قال: أين تريد؟ قال أזור أخاً لي في هذه القرية، قال: هل له عليك نعمة؟ قال لا، إلا أني أحببته في الله، قال: فأني رسول الله إليك إن الله قد أحبك كما أحببته له، قال جعفر: هذا حديث عفان، وقال ابن عائشة وعبد الأعلى: كما أحببته فيه.

(وب) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة قراءة عليه بأصفهان، قال حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، قال حدثنا هشام بن عمار، قال حدثنا الوليد بن مسلم، قال حدثني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يابن مسعود، قلت: لبيك ثلاثاً، قال: هل تدري أي عرى الإيمان أوثق؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: الولاية في الله، والحب في الله، والبغض في الله، ثم قال يابن مسعود، قلت: لبيك يا رسول الله، قال: أي المؤمنين أفضل؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: إذا اختلفوا وشبك بين أصابعه أنصرهم للحق، وإن كان في عمله تقصير وإن كان يزحف زحفاً، ثم قال يابن مسعود: وهل علمت أن بني إسرائيل افرقوا على اثنتين وسبعين فرقة لم ينج منها إلا ثلاث فرق، فرقة أقامت في الملوك والجبابة فدعت إلى دين عيسى عليه السلام فأخذت فقتلت بالمنشير وحرقت بالنيران فصبرت حتى لحقت بالله، ثم قامت طائفة أخرى لم يكن لهم قوة ولم تطق القيام بالقسط فلحقت بالجبال فتعبدت وترهبت، وهم الذين ذكرهم الله تعالى: «ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله، إلى، وكثير منهم فاسقون»، وفرقة منهم آمنت فهم الذين آمنوا بي وصدقوني فهم الذين رعواها حق رعايتها «وكثير منهم فاسقون» وهم الذين لم يؤمنوا بي ولم يرعواها حق رعايتها، وهم الذين فسقهم الله تعالى.

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال حدثنا عبدان، قال حدثنا جعفر بن حميد، قال حدثنا الوليد بن أبي ثور عن عبد الملك بن عمير عن النعمان بن بشير، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (مثل المؤمنين وتواصلهم وتراحهم وما جعل الله فيهم من البركة مثل الجسد إذا وقع تداعى كله بالسهر والحصى).

(وب) قال أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني الواعظ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد

ابن جعفر بن حبان، قال حدثنا علي بن سعيد، قال حدثنا عمر بن محمد بن التل، قال حدثني أبي، قال حدثنا عمارة بن زاذان، قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال: مر بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل، فقال رجل: إني أحب هذا في الله، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (قم فأخبره).

(وبس) قال أخبرنا محمد بن إبراهيم الصالحاني الواعظ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حبان، قال حدثنا علي بن سعيد، قال حدثنا عمر بن محمد بن التل، قال حدثني أبي، قال حدثنا عمارة ابن زاذان، قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك، قال: مر بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل، فقال رجل إني أحب هذا في الله، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (قم فأخبره).

(وبس) قال أخبرنا محمد بن إبراهيم، قال أخبرنا: عبد الله، قال حدثنا أحمد بن الحسن الخذاء، قال حدثنا علي بن المديني، قال حدثنا أبو محمد، قال حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي يردة عن أبي موسى، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (المؤمن لله من كالبنيان يشد بعضه بعضاً).

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ابن مالك القطيعي، قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي، قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد، قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (من أحب رجلاً لله عز وجل فدخلنا جميعاً الجنة فكان الذي أحب الله أرفع منزلة من الآخر الحق بالذي أحبه الله عز وجل).

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في جامع البصرة، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد القزويني — قدم علينا، قال حدثنا أبو عمر محمد بن موسى ابن فضالة القرشي الدمشقي، قال حدثنا أبي، قال حدثنا قاسم بن عثمان الخوعي، قال حدثنا أبو روح سعيد بن وليد الفحيمي الدمشقي، قال حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن، عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (من أكرمه أخوه المسلم فليقبل كرامته وإنما هو كرامة الله تعالى، فلا تردوا علي الله كرامته).

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه يوم الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، قال حدثني إسحاق بن الحسن الحرابي، قال حدثنا أبو سلمة، قال حدثنا حماد، قال حدثنا حنظلة السدوسي، عن أنس بن مالك قال: قيل يا رسول الله إذا لقي أحداً أخاه فيحني له ظهره؟ قال: لا، قال: فيلتزمه ويقبله؟ قال: لا، قال: فيصافحه، قال: نعم.

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجزيرة البحرين سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، قال حدثنا سعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني، قال حدثنا محمد بن وزير الدمشقي، قال حدثنا رواد بن الجراح، قال حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة عن أنس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (لا يؤمن العبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه).

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد القتات، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابنا الحسن، قال حدثنا الحسن بن منصور، قال حدثنا علي بن محمد —

يعنى الطنافسى ، عن المحاربى ، قال حدثنا بن وهب عن أبيه قال : بلغنى أن رجلاً من مراد قال لأويس القرنى رضى الله عنه : كيف أصبحت ؟ قال : كيف أصبح الرجل إن أمسى ظن أنه لن يصبح ، وإن أصبح ظن أنه لن يمسى ، فبشر بالجنة أو بالنار ، يا أخا مراد : إن عرف المؤمن بحقوق الله لم يدع ذهباً ولا فضة ، وإن قيام المؤمن بحق الله عز وجل لم يدع له صديقاً ، فأمرهم بالمعروف ويشتمون أعراضنا ، ويحمدون على ذلك من الفساق أعواناً ، وأيم الله لا يمتنعى ذلك أن أقوم لله بحقه ، قم عنى يا أخا مراد .

(وبس) قال أنشدنا أبو الحسن على بن الحسن بن محمد بن بهرست الشروطى القسام بقراءتى عليه بشاطيء عثمان ، قال أنشدنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن شيبان ، قال أنشدنى بعض إخوانى قدره لابن تمام :

ذو الود عندى وذو القربى بمنزلة وإخوتى أسوة عندى وإخوانى
أرواحنا فى مكان واحد وغدت أجسامنا بشبام أو خراسان
عصابة جاورت آدابهم أدبى فهم وإن فرقوا فى الأرض جيرانى

(وبس) قال أنشدنا الحسن بن على بن محمد الجوهري ، قال أنشدنا محمد بن العباس بن حيوية الخراز ، قال أنشدنا محمد بن عبيد الله الكاتب ، قال أنشدنا أبو محمد الأنبارى :

مضى الكرام وأبقوا حسرة بقيت على الفؤاد فما يرجى لها آسى
إن كنت تهوى بأن تحوى الغنى كلاً فنجح نفسك عما فى يد الناس
إن الفقير حريص دهره أبداً حتى يغيب فى لحد وإرماس
فقل لنفسك إن أبصرتها شرهت أبقى عليك فليس الناس بالناس

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن على المقنعى بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزبانى ، قال حدثنى أبو على الحسين بن على بن المرزبانى النحوى ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد ، وسألته عن أشياء منها وذكر أنه قرأها على أبى المنهال عيينة بن المنهال ، وقال أوس بن حجر الأسدى :

وإنى رأيت الناس إلا أقلهم وخفاف العهود يكثرون التثقلا
بنى أم ذى المال الكثير يرونه وإن كان عبداً سيد الأمر جحفلا

يريد الناس إلا أقلهم بنى أم ذى المال أى إخوته ، ثم قال يرونه وإن كان عبداً سيداً لإعظامهم له ، والجحفل الكثير الاتباع .

وهم لمقل المال أولاد علة وإن كان محضاً فى العموم لحولا
وليس أخوك الدائم العهد بالذى يذمك إن ولى ويرضيك مقبلا
ولكن أخوك النانى ما كنت آمناً وصاحبك الأذى إذا الأمر أعضلا

النانى : البعيد وأقامه مقام المصدر ، وأعضل : اشتد وضاق .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن على بن أحمد بن الحسين الجوزدانى المقرئ بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدينى ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن سعيد بن عقدة الكوفى ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبى ، قال حدثنا حصين بن مخارق عن هاشم بن البريد وحمزة الترمكى عن الإمام الشهيد أبى الحسين زيد بن على عليهما (١٨ - أمالى ثانى)

السلام: «الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين»، قال: كل خليل معاد خليله إلا الخلة في الله .
(وسم) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن الشافعي في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين
 وثلاثمائة، قال حدثنا أحمد بن عيسى، قال حدثنا ابن محمد الحراني هاشم بن القاسم، قال حدثنا عيسى بن
 يونس، عن حميد بن عطاء عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود، قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم: (المتحابون في الله تعالى في الجنة على عمود من ياقوتة حمراء على رأس ذلك العمود
 سبعون ألف غرفة عليها المتحابون في الله يشرفون على أهل الجنة، فإذا طلع أحدكم على أهل الجنة مسلأ
 حسنه بيوت أهل الجنة كما يملأ ضوء الشمس بيوت أهل الدنيا، قال فيخرج أهل الجنة ينظرون إليهم فإذا
 وجوههم كالقمر ليلة البدر عليهم ثياب خضر مكتوب في وجوههم هؤلاء المتحابون في الله عز وجل).
(وسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان، قال أخبرنا
 أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا معاذ بن المنثري، قال حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
 العيشي (رجع) قال وأخبرنا محمد، قال أخبرنا الطبراني، قال وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال حدثنا
 شيبان بن فروح، قال حدثنا الصعق بن حرب، قال أخبرني عقيل بن الجعد، عن أبي إسحاق السبيعي عن
 سويد بن غفلة عن ابن مسعود قال: دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا بن مسعود: قلت
 لبيك يا رسول الله — قالها ثلاثاً — قال: تدرى أى عرى الإيمان أوثق؟ قلت: الله ورسوله أعلم: قال:
 فإن أوثق عرى الإسلام الولاية فيه، والحب فيه، والبغض فيه، ثم قال يا بن مسعود، قالت: لبيك يا رسول
 الله — قالها ثلاثاً — قال: تدرى أى الناس أفضل؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإن أفضل الناس أفضلهم
 عملاً إذا فقموا في دينهم، ثم قال: يا بن مسعود، قلت: لبيك يا رسول الله، قال: تدرى أى الناس أعلم؟
 قلت: الله ورسوله أعلم، قال: إن أعلم الناس أنصرهم للحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصراً في العمل
 وإن كان يزحف على إسته زحفاً، واختلف من كان قبلي على اثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاثة وهلك
 سائرهن: فرقة أذت الملوك وقتلوه على دينهم ودين عيسى بن مريم عليه السلام وأخذوهم فقتلوهم وقطعوهم
 بالمنشير، وفرقة لم يكن لهم طاقة بمواراة الملوك ولا بأن يقيموا بين ظهرانهم يدعونهم إلى دين الله عز وجل
 ودين عيسى بن مريم فسلكوا في البلاد وترهبوا، قال وهم الذين قال الله تعالى: «ورهبانية ابتدعوها
 ما كتبناها عليهم، الآية»، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من آمن بي وصدقني واتبعني فقد رعاها حق
 رعايتها، ومن لم يتبعني فأولئك هم الهالكون. قال السيد: هذا عقيل الجعدي، وعقيل بن جعدة بن هبيرة
 وروى عنه موسى بن عمير مولاهم.

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه، قال أخبرنا أبو محمد
 عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال حدثنا أحمد بن عمر، قال حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال
 حدثنا أحمد بن محمد الأزرق، قال حدثنا عبد الله بن عبد العزيز، عن سليمان بن عطاء بن يزيد الليثي، عن
 أبيه عن أبي أيوب عن النبي ﷺ: (إن المتحابين في الله على كراسي من ياقوت حول العرش).

(وسم) قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله
 ابن محمد بن جعفر بن حبان، قال حدثنا إسحاق بن مالك، قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي سليمان، قال حدثنا
 عبد الرحمن بن سفيان الملقى، قال حدثنا أبو عتبة، قال حدثنا عمران بن الحصين الأصفهاني، عن عبد الرحمن

ابن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال : يؤتى بعبد غدأ في القيامة فيوقف بين يدي الله فيقول له عبدى : لم لم تعمل ؟ لم لم تدعى فأستجب لك ؟ لم لم تنظر إلى ولى في دار الدنيا فتجبه فأحبك اليوم له .
(وبس) قال أخبرنا أبو عبد الرحمن ، قال أخبرنا أبو عبد الله عمران بن حصين الأصفهاني لم أر له ذكر إلا في هذا الحديث .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريق الكبير في قصره ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة الحاركي ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن حبان المازني ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا بشر ، قال حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهيري عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً ، ولا يحل لامرئ أن يهجر أخاه فوق ثلاث) .

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المغيد بجرجرايا سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا سعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني ، قال حدثنا محمد بن وزير الدمشقي ، قال حدثنا رواد بن الجراح ، قال حدثنا سعيد بن بسر عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي يزيد المقرئ ، قال حدثنا حيوة وابن لهيعة ، قال حدثنا شرحبيل بن شريك المعافري أنه سمع أبا عبد الرحمن يحدث عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : (خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه ، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي ، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن الحسن ، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال حدثنا أبو أسامة وأبو معاوية ووكيعة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء قالت : دخل أبو الدرداء وهو مغضب ، فقلت : ما يغضبك ؟ فقال : ما أعرف منهم اليوم شيئاً مما كنت أعرف إلا الصلاة .

(وبس) قال أخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين بن يوسف بن موشكان بقراءتي عليه في مسجد قنطرة قره باب زقاق السعديين بالبصرة ، قال حدثنا الحسين بن بكر بن محمد الوراق إملاء ، قال حدثنا إسحاق بن محمد بن هارون التستري ، قال حدثنا ابن أبي الدنيا ، قال أنشد الحسين بن عبد الرحمن :

ألا قد نكس الدهر فأضحى حلوه مرا
وقد عاشرت أقواماً فما أحمدتهم طرا
فأشعر قلبك اليأس عن الناس تعش حرا

(وبس) قال أنشدنا محمد بن سهل بن بشران النحوي بواسط لنفسه :

لعمري لقد أصبحت في دار غربة وإن كنت في الأوطان أمسى وأصبح
وذاك لأنني لا أرى من مشاكل يزحزح همي أنسه ويروح
ولكنني أمنى بعشرة كاشح وذى حسد يهري عظامي ويحرج

ففقد صديق الصدق فيها أحلنى محل غريب داره الدهر تبرح
(وبس) قال أنشدنا الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر قراءة عليه ، قال أنشدنا أبو العباس
أحمد بن منصور اليشكري ، قال أنشدنا الصولى ، قال أنشدنا عبد الله ، قال أنشدنا البكرى من ولد أبي بكر:
ولقد خبرت الناس ثم سبرتهم وعلمت ما رصلوا من الأسباب
فإذا القرابة لا تقرب قاطعاً وإذا المودة أقرب الأنساب
(وبس) قال أنشدنا الحسن بن على بن محمد الجوهري ، قال أنشدنا أبو الفرج عبد الواحد بن محمد
المخزومى المعروف بالبيغاء لنفسه :

ما يستحق زمانى وهو ساعدنى بود مثلك أن أشكوه فى حال
رآك غاية آمالى فما برحت تسعى لىاليه حتى نلت آمالى

(وبس) قال السيد رحمه الله تعالى أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه
بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ، قال حدثنا مسلمة بن جابر اللخمي
الدمشقي ، قال حدثنا منبه بن عثمان ، قال حدثنا صدقة ، قال حدثني النعمان — يعنى ابن المنذر ، عن مكحول
ويحيى بن الحارث ، عن القاسم عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من أحب الله وأبغض
الله وأعطى الله ومنع الله ، فقد استكمل الإيمان) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتى عليه فى جامع البصرة ، قال حدثنا
أبو الحسن على بن أحمد بن محمد القزوينى — قدم علينا — قال حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن عتبة
المصرى المعروف بالرازى ، قال حدثنا الحسين بن على الحسينى ، قال حدثنا أبى ، قال حدثنا أنس بن عياض
قال حدثنا عبد الله بن عبد العزيز ، عن ابن شهاب عن عطاء بن مرثد عن أبى أيوب ، أن رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قال : (لا تهاجروا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ، هجرة المؤمن ثلاث ، فإن
تكلموا وإلا أعرض الله عز وجل عنهما حتى يتكلموا) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الشافعى الطبرى بقراءتى عليه ، قال
حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأنماطى إملاء بنيسابور ، قال أخبرنا زنجويه بن محمد بن الحسن
اللباد ، قال حدثنا محمد بن أسلم ، قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال حدثنا حيوة عن أبى عثمان
الوليد : أن عمران بن أنس حدثه عن أبى خدش السلمي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول : (من هجر أخاه سنة فهو كسنة دم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد
عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا أبو يعلى الموصلى ، قال حدثنا عبد الله بن سلمة ، قال حدثنا
عمران بن خالد الخزاعى ، عن ثابت عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوأخى بين اثنين فيطول على أحدهم الليل حتى يلقاه بود ولطف ، فيقول كيف كنت بعدى ، وأما العامة فلم
يكن يأتى على أحدهم ثلاث لا يعلم علم أخيه .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبو بكر
محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى البزاز فى جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا

جعفر بن محمد بن شاكر الصانع ، قال حدثنا عثمان ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، قال حدثنا أبو سنان عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا عاد الرجل أخاه أو زاره ، قال الله عز وجل : طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلاً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقرامتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا إسحاق بن محمد بن حكيم ، قال حدثنا يحيى بن واقد ، قال حدثنا ابن أبي غنبة ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا جبلة بن سحيم عن ابن عمر ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا زار أحدكم أخاه فلا يقوم حتى يستأذنه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبد الغفار بن أحمد ، قال حدثنا المسيب بن واضح ، قال حدثنا سليمان النخعي ، عن إسحاق بن عيينة عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الناس كأسنان المشط . وإنما يتفاضلون بالعافية . والمرء كثير بأخيه يقول يكسوه بحمله يرفده ولا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أبو مسلم ، قال حدثنا عبد الله بن رجاء ، قال حدثنا المسعودي (رجع) .

(وبس) قال وأخبرنا محمد ، قال أخبرنا أبو القاسم ، قال وحدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا المسعودي ، عن عون قال عبد الله لأصحابه حين قدموا عليه : هل تجالسون ؟ قالوا : ليس نترك ذلك ، قال : فهل تزاورون ؟ قالوا : نعم يا أبا عبد الرحمن ، إن الرجل منا ليفقد أخاه فيعشى في طلبه إلى آخر الكوفة حتى يلقاه ، قال : فإنكم لن تزالوا بخير ما فعلتم ذلك) .

(وبس) قال سمعت عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي يقول ، سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد يقول ، سمعت أبا محمد عبد الله بن سهل الرازي يقول ، سمعت يحيى يقول ، عجبت من المتواخين في الله عز وجل وتجمع أحوالهم كيف ييخل بعضهم على بعض بجميع أموالهم ، قال وسمعت يحيى يقول : من علامة الحب في الله احتمال الأذى في جنب أخيك .

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيق ، قال أخبرنا سهل بن أحمد الديباجي ، قال حدثنا عوف بن المزرع ، قال أنشدنا أبو هنات ، قال أنشدني دعبل بن علي لنفسه :

وداعك مثل وداع الحياة وفقدك مثل افتقاد الديم

عليك سلام فكم من وفاء أفارق منكم وكم من كرم

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الواحد بن الحسين بن قرقر الحذاء بقرامتي عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، قال حدثنا الربيعي عن أبيه ، قال قال ثمامة قال لي المأمون يوماً يا ثمامة : هل تعلم في إخوانك شاكياً أو ذاماً أو مستعتباً ؟ قلت : أكثر ذلك يا أمير المؤمنين ، فنظر إلى مقطباً فقال : أف لنعمة ينظر إليها ولي لا والله أتكون أنت وصديقك في نعمتك كبنى أم ربوا في حجر ودرجوا في جذم وعاد عليهم معاً كاسب .

(وبس) قال أنشدنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري إمام الشافعية ، والقاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قالوا أنشدنا المعاني بن زكريا لنفسه :

علام أعوم في الشبه وأمرى غير مشتبه
أرى الأيام معتبراً على ما بي من الوله
بلحظ غير ذي سنة وحظ غير منته
أروح وأغدى أكثر من أقل به

(وبس) قال أنشدنا الحسن بن علي بن الحسن القرظي ، قال أنشدنا أبو محمد طاهر بن الحسين المخزومي لنفسه :

نفسك لا تستطيع كل المنى فكيف ترجو ذاك من صاحب
أكرم مصحوب حياة صفت فهل خلت من هرم غائب

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا جعفر ابن محمد بن شاكر الصانع ، قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال حدثنا جرير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير ، قال قال رجل دخلت المسجد قال أراه بالشام فإذا رجل واضع الشاي في حلقة وهم يسمعون منه وليس يأسن القوم وفي القوم من هو أسن منه ، فقعدت إليه وهو يحدتهم ثم تفرقوا قبل أن أعلم من هو ، فرجعت عشية فإذا أنا به قائم يصلي فقعدت إلى جنبه ، قال فأخف من صلاته قال ثم انصرف فسلم علي ثم قال : كأنك رجل غريب بهذا البلد ؟ قلت أجل ، ولكن رأيتك غدوة وأحببتك ثم تفرقنا قبل أن أعرف من أنت فأحببت أن أعلم من أنت ، قال : أنا معاذ بن جبل ، لم أحببتني ؟ قلت لله ، فاستحلفني ثلاثة أيمان فحلفت له ثلاثة أيمان ما أحببتك إلا لله ، قال أفلا أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قلت بلى ، قال : فأذن مني ، فدنوت حتى مست ركبتي ركبته ، فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (حققت محبتي للمنزاورين في ، وحققت محبتي للمتواصلين في ، وحققت محبتي للتبازلين في ، فأبشر ثم أبشر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو نصر الفرخاني بن أحمد بن الفرخان ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن حسان الأنباري قراءة عليه ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، قال حدثنا عبد الله بن الحكم ، قال حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام أنه سئل عن قوله تعالى : « الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو » قال خليلان مؤمنان و خليلان كافرين ، فتوفي أحد المؤمنين فبشر بالجنة ، فذكر خليله فقال : اللهم خليلي فلان كان يأمرني بطاعتك وطاعة رسولك ويأمرني بالخير وينهاني عن الشر وينبئني أني ملائكتك ، اللهم فلا تضله بعدي حتى تريبه كما أريتني وترضى عنه كما رضيت عنى ، ثم يموت فيجمع الله بين أرواحهما ثم يقول : ليس كل واحد منك على صاحبه ، فيقول كل واحد منهما لصاحبه نعم الأخ ونعم الصاحب ، ونعم الخليل ، ثم يموت أحد الكافرين فيبشر بالنار فيقول : اللهم إن خليلي كان يأمرني بمعصيتك ومعصية رسولك ويأمرني بالشر وينهاني عن الخير وينبئني أني غير ملائكتك ، اللهم فلا تهده بعدي حتى تريبه كما أريتني وتسخط عليه كما سخط علي ، ثم يموت الآخر فيجمع

بين أرواحهما ثم يقول : ليثن كل واحد منكما على صاحبه ، فيقول كل واحد منهما لصاحبه بئس الأخ وبئس صاحب وبئس الخليل ، ثم قرأ (الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) .

(**و**) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريزة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن خليل الحلبي ، قال حدثنا عميد بن جنادة ، قال حدثنا بقیة عن محمد بن زياد الألهاني ، عن أبي راشد الحيراني عن أبي أمامة قال : أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيدي فقال يا أبا أمامة : إن من المؤمنين من يلين له قلبي .

(**و**) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا خليفة بن خياط ، قال حدثنا درست بن حمزة عن مطر الوراق عن قتادة عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : (ما من عبد من عبدين متحابين في الله عز وجل يستقبل أحدهما الآخر فيصافحه ويصليان على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، إلا لم يفترقا حتى تغفر لهما ذنوبهما ما تقدم من ذنبه وما تأخر) .

(**و**) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراتي عليه في قصره في الطريفي الكبير ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحيم بن المغيرة الحاركي ، قال حدثنا أبو العباس محمد ابن حبان المازني ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا خالد ، قال حدثنا حنظلة السدوسي ، عن أنس قال : قيل يا رسول الله أينحنى أحدنا لأخيه إذا لقيه ؟ قال : لا ، قال : فيلزمه يقبله ؟ قال : لا ، قال : فيناوله يده ؟ قال : نعم إن شاء) .

(**و**) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا جعفر بن أحمد بن فارس ، قال حدثنا الحسن بن نصر ، قال حدثنا أبو داود سليمان بن عمرو النخعي بن أخى شريك بن أبي نمر ، قال حدثنا شريك بن عبد الله ابن أبي نمر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الناس سواء كأسنان المشط ، وإنما يتفاضلون بالعافية ، ولا خير لك في صحبة من لا يعرف لك مثل ما تعرف له) .

(**و**) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن محمود ، قال حدثنا الحسن بن إسحاق العطار ، قال حدثنا إبراهيم بن بشير بن سلمان ، قال حدثنا أبو كدينة عن ليث عن مجاهد قال : لا تصبحن صاحباً لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له .

(**و**) قال أخبرنا عبد الرحمن ، قال أخبرنا عبد الله ، قال حدثنا محمد بن سعد ، قال حدثنا أبو الربيع الزهري ، قال حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن الأحوص بن حكيم ، عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفيير عن أبي الدرداء قال : إنا لنكشر في وجوه أقوام ونضحك إليهم وإن قلوبنا لتلثعهم .

(**و**) قال أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شبطا المقرئ بقراتي عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سويد ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوفي ، قال حدثنا غسل قال أخبرني محمد بن الحارث بن جبير ، قال كتب إلى أحمد بن المعدل أبي راسب :

صحبتك في الله يا أحمد
وهمك في الخير إذ لا يزال
فلما تباعدت بالصالحين
دعوتك دعوة مستهضن
ألا تستعد بزاد التقى
ألا تستجيب لداعى النهى
كما صحب الفرقد الفرقد
يراع بك المترف المفسد
وأنكرك الفقه والمسجد
ألا تذكر الموت يا أحمد
وأنت بهم الردى تقصد
ألا تستعد ألا ترشد

فكثبت إليه :

رفدت أخاك وأنجدته
وناديتني حين نادى المشيب
فرعت فؤادى وأنهته
وأعليت صوتك مستهضناً
فله قلب رأى حله
ولله قلب ثوى راقداً
تردد في غفلة سادراً
وأوصيك لانتك مثل امرئ
حشنت على الخير فاعمل به
ولازلت مسترفداً ينجد
كأن كان بينكما موعد
كما راع ذو الغرة الأسود
والأ تذكر الموت يا أحمد،
وجاوزه جهله المفسد
عن الموت والموت لا يرقد
وباب المنية لى مرصد
يقول ويدعو ولا يشهد
ولا تلتف يوماً به تقعد

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبى ، قال حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن ، قال حدثنا زكريا ، قال حدثنا الأصمعي ، قال حدثنا العلاء ابن جرير عن أبيه ، قال قال الأحنف بن قيس : الإنصاف ينبت المودة ، ومع كرم العشرة تطول المودة . وقال الأحنف : ثلاث خصال تجتلب بهن المحبة : الإنصاف فى المعاشرة ، والمواساة فى الشدة ، والانطواء على المودة .

(وبس) قال أنشدنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن على بن حمدان ، قال أنشدنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يوسف البصرى بالرى فى المحرم سنة ثمانين وثلاثمائة ، قال أنشدنا أبو محمد عبد الله ابن جعفر الجابرى ، قال أنشدنا عبد الله بن المعتز :

لكل تألف وقت وجد
وما لعصابة وجمع شمل
فلا تركن إلى جلد تراه
رأيت الدهريان أخى قديماً
إذا أخطت منايه أناساً
لسكل مقلل خل وود
ألم تعلم بأن الدهر أمسى
وما للدهر فى قوم حفاظ
وأيام تمر به تعد
من الحدثنان والتفريق بد
فما يبقى على الحدثنان جلد
يغادره الجماعة وهو فرد
فضافى جمعهم نأى وبعد
وللأدباء والأحرار ضد
وما عندى له شكر وحمد
وما للدهر ميثاق وعهد

إلى كم يابن أمي ذا التثنائي إلى كم أنت مجتهد تكذب
ركابك كل يوم في بلاد تروح بهذه وبتلك تغدو
وما رزق الفتى بالحرص لكن هي الأقدار تشغب من تود

(وبس) قال السيد رحمه الله تعالى ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قرأه عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي قال حدثنا عبيد بن جنادة الحلبي ، قال حدثنا عطاء بن مسلم ، عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم : إفشاء السلام بينكم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم موسى بن محمد بن جعفر بن محمد بن عروة مولى بني هاشم ، قال أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي المشني ابن يحيى التميمي الموصلی ، قال حدثنا أمية بن بسطام ، قال حدثنا يزيد ، قال حدثنا روح عن سهيل عن القعقاع عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الله إذا أحب عبداً قال لجبريل عليه السلام إنى أحب فلاناً فأحبه فيحبه جبريل ، فينادى جبريل في أهل السماء أن الله يحب فلاناً فأحبه فيحبه ، ثم يوضع له القبول في الأرض والبشر على ذلك) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان واللفظ له ، قال أخبرنا أبو يعلى (رجع) السيد ، قال السيد أخبرنا أبو طامة ، قال حدثنا بكر بن المقرئ ، قال حدثنا أبو يعلى ، قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، قال حدثنا وهيب عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إنما الناس كإبل مائة لا تؤخذ فيها راحلة) .

(وبس) قال وأخبرناه أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا الحسن بن بطة يعني الزعفراني ، قال حدثنا أحمد بن عبدة ، قال حدثنا عبد العزيز ، عن زيد بن أسلم عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (فطر الناس كإبل مائة لا يكاد يجد فيها راحلة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد إماماً في جامع البصرة بمرجريا (١) بعد الصلاة ، قال حدثنا الحسن بن عبد الله العنبري ، قال حدثنا عفان بن مسلم ، قال حدثنا وهيب يعني ابن خالد ، قال حدثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث ، ولا تجسسوا ولا تحسسوا ، ولا تباغضوا ولا تتدابروا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله إخواناً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو عيسى الحلي موسى بن علي البغدادي ، قال حدثنا

(١) لعله على التقديم والتأخير يكون اللفظ ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد جرجريا إماماً في جامع

عبد الله بن عمر بن إيهان ، قال أخبرنا المحاربي عن عباد بن كثير ، عن أبي نجيح عن مجاهد قال : كنت مع ابن عمر فسلم عليه رجل ، فقال كيف أنت يا مجاهد ؟ فقال ابن عمر : تعرفه ؟ قلت نعم ، قال : ما اسمه قلت لا أدري ؟ فقال عبد الله : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عليه رجل ، فقال وكيف أنت يا عبد الله ؟ فقلت بخير ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : تعرفه ؟ قلت نعم ، قال : ما اسمه ؟ قلت لا أدري ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس هذه بالمعرفة ، ولكن المعرفة أن تعرف اسمه واسم أبيه فتعوده إذا مرض وتشيع جنازته إذا مات .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال أخبرنا محمد بن زكريا ، قال حدثنا العباس بن بكار ، قال أخبرنا أبو هلال ، عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن المتحابين في ظل الله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا أبو الفضل العباس بن أحمد الشامي ، قال أخبرنا ابن مصني ، قال أخبرنا بقية عن سعيد بن بشير ، عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (والذي نفس محمد بيده لا يؤمن الرجل حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري ، قال أخبرنا أبو الطيب السمسار ، قال سمعت لولو القصار يقول ، سمعت بشر بن الحارس يقول وهو عند أيوب العطار يقول : قال لي أستاذي همام ، يا بشر : فقلت لبيك ، فقال كل صديق لا ينتفع بصدائقه فانتف بصدائقه عنك ، فقلت له : بما أنفع به ؟ قال يعلمك خيراً ، ويندلك إلى خير ، ويرشدك إلى خير ، ويصطنعك خيراً .

(وبس) قال أنشدنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان ، قال أنشدنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يوسف البصري بالري ، قال أنشدنا أبو بكر الأسفاطي ، قال أنشدنا إبراهيم بن علي ، قال أنشدني أحمد بن محمد البغدادي :

بكاؤك لي كرهاً كأنك ناصح	وعيني تبدي أن صدرك لي دوى
لسانك لي حلو وقلبك علقم	وشرك مبسوط وخيرك ملتوى
عدوك يخشى صوتي إن لقيته	وأنت عدوى ليس ذلك بمستوى
فليت كفافاً كان خير كله	وشرك عني ما ارتوى الماد مرتوى

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العشائري ، وأبو علي الحسن بن علي المقرئ بن العطار ، قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست البراز العلاف ، قال أخبرنا إبراهيم بن محمد الصفار ، قال أخبرنا أحمد بن سعيد الدمشقي ، قال أنشدنا الأمير أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله لنفسه :

قوم هم كدر الحياة وسقمها	عرض البلاء بهم على وطالا
يتأكلون ضغينة وخيانة	ويرون لحم الغافلين حلالا
وهم غرابيل الحديث إذا وعوا	سراً تقطر منهم إرسالا

لما أتوا خليت وجه طريقهم وحللت عنهم من يدي عقلا
ورددت راحلة العتاب كليله ووضعت عن أبدانها الأثقالا
ورقدت ملء العين في فرش القلا وشربت من ماء القررات زلالا

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن معدان ، قال حدثنا معاوية بن صالح ، قال حدثني صالح بن سليمان قال : كان يقال في بعض كتب الأدب : من استطال على الإخوان فلا يثقفن منهم بالصفاء .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بقراءتي عليه ، قال أخبرنا محمد بن عبد الله ابن نعيم ، وقال سمعت أبا سعيد بن ربيع يقول ، سمعت محمد بن معن بن السميدع الضبي يقول ، سمعت علي ابن حجر ينشد :

النصح من رخصه في الناس بجان والغش غال له في الناس أثمان
والعدل بور وأهل الجور قد كثروا وللظلم على المظلوم أعوان
تحاسد الناس والبغضاء ظاهرة والناس في غير ذات الله إخوان
والعلم فاش وقل العاملون به والعاملون لغير الله قران

(وبس) إلى القاضي الاجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله تعالى ، قال أخبرني القاضي أبو منصور عبد الرحيم بن مظفر بن عبد الرحيم الحمدوني إجازة ، قال حدثنا والدى قراءة ، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن شهيد المديني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن المخارق ، عن عبد الله بن الحسين عن أبيه عن جده عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن المتحابين في الله تعالى على عهد من ياقوت قضى وجوههم لأهل الجنة كما يضىء السكوكب في الليلة الظلماء) .

(وبس) إلى السيد ، قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا إسحق بن إبراهيم ابن أبي حسان الأنماطي ، قال حدثنا هشام بن عمار ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يا بن مسعود : قلت لبيك ثلاثاً ، قال تدرى أى عرا الإيمان أوثق ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال الولاية في الله ، والحب في الله ، والبغض في الله ، ثم قال : يا بن مسعود : قلت لبيك يا رسول الله ، قال : أى المؤمنين أفضل ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال إذا اختلفوا — وشبك بين أصابعه — أبصرهم بالحق وإن كان في علمه تقصير ، وإن كان يزحف زحفاً ، ثم قال يا بن مسعود : هل علمت أن بنى إسرائيل افرقوا على اثنتين وسبعين فرقة لم ينج منها إلا ثلاث فرق : فرقة أقامت في الملوك والجبابة فدعت إلى دين عيسى ، فأخذت فقتلت بالمناسير وحرقت بالنيران فصبرت حتى لحقت بالله ، ثم قامت طائفة أخرى لم تكن لهم قوة ولم تطق القيام بالتوسط فالحقت بالجبال فتعبدت وترهبت وهم الذين

ذكر الله تعالى « ورهافية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله ، إلى قوله « وكثير منهم فاسقون ، وفرقة منهم آمنت وهم الذين آمنوا بي وصدقوني وهم الذين رعوها حق رعايتها ، وكثير منهم فاسقون ، وهم الذين لم يؤمنوا بي ولم يصدقوني ولم يرعوها حق رعايتها وهم الذين فسقهم الله . »

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان^١ بقراءتي عليه في قصره بالطريق الكبير ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي المخيرة الحاركي ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن حبان المازني ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا خالد ، قال حدثنا حنظلة السدوسي عن أنس قال : قيل يارسول الله أينحنى أحدنا لأخيه إذا لقيه ؟ قال : لا ، قال فيلزمه ويقبله ؟ قال لا ، قال : فيناوله يده ؟ قال : نعم إن شاء .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبدان بن أحمد ، قال حدثنا هشام بن عمار ، قال حدثنا يزيد ابن عبد الرحمن قال ، سمعت ثوراً يحدث عن سعيد بن المسيب : أنه لقيه أبو هريرة فسلم عليه فأخذ بيده ، قال أبو هريرة تدرى لم أخذت بيدك ؟ قال لا ، قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخذ بيدي ثم قال : (ما التقى مسلمان فسلم أحدهما على صاحبه ثم أخذ بيد الآخر إلا لم يتفرقا حتى يغفر لهما) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن خالد الراسي ، قال حدثنا مهلب بن العلاء ، قال حدثنا شبيب بن بيان الصفار ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي غالب عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا تصافح المسلمان لم تفرق أكفهما حتى يغفر لهما) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا ابن أبي عاصم ، قال حدثنا ابن كاسب ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن صفوان بن سليم عن إبراهيم بن عبيدة بن رفاعة بن عبد الرحيم بن أبي ليلى ، عن حذيفة رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا لقي المؤمن المؤمن فقبض أحدهما على يد صاحبه ، تناثر الخطايا منهما كما تنثر ورق الشجر) .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسنى بقراءتي عليه بالسكوفة ، قال أخبرنا الحسين بن محمد قراءة عليه ، قال أخبرنا عبد العزيز ، قال حدثني منصور ، قال حدثني عبد الله بن محمد البلوي ، قال حدثني عمارة بن زيد ، قال حدثني سهل بن أبي العلاء القسطلاني ، قال قال الإمام الشهيد أبو الحسين زيد بن علي عليهما السلام : خليل لك في الله تخاله خير لك من مال تكنزه ، وكلمة بالحق تقولها في الله يكتب لك بها طاعة الله فلا تجهل من الحق ، ولا تنس نصيبك من الجنة ، فإن الله دعا عباده إلى الجنة واشترى منهم نفوسهم ، فمن باع نفسه بدون الثمن الذي رضى الله له خسرها ، فالله الله عباد الله ، فما أقرب ما تدعون به ، وما أبعد ما تؤملون ، وتباعدوا إلى الله من طول الأمل ترونه قرب الأجل ، فإنه من قتل في سبيل الله كان عند الله حياً مرزوقاً ، وكتبه الله شهيداً صديقاً ، إنما يدعوكم إلى الفوز العظيم ، والنعيم المقيم) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي ، قال حدثنا أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الجهمم الكاتب ، قراءة عليه في المحرم سنة خمس وسبعين ، قال حدثنا محمد بن جرير ، قال حدثنا يونس ،

قال حدثنا بن وهب ، قال أخبرني معاوية — يعنى ابن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن معاذ ابن جبل قال : إذا أحببت أحاك فلا تماره ولا تشاره ولا تسأل عنه ، فعسى أن توافق له عدواً فيخبرك بما ليس فيه فيفرك بينك وبينه .

(وسم) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن عبدالرحمن محمد الزهرى فى شهر رمضان سنة إحدى وسبعين ، قال حدثنا أبو الطيب السمسار ، قال سمعت لولو القصار يقول ، سمعت بشر بن الحارث يقول — وهو عند أيوب العطار ، يقول قال لى أستاذى همام ، يابشر : قلت لبيك ، فقال : كل صديق لا ينتفع بصداقته فانف صداقته عنك ، قال فقلت له : ما أنتفع به ؟ قال يعلمك خيراً ، ويدلك إلى الخير ، ويرشدك إلى خير ، ويصطنعك خيراً .

الحديث الثالث والعشرون

(فى زيارة الإخوان وفضلها وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضى الأجل أبى العباس أحمد بن أبى الحسن الكنى أسعده الله تعالى ، قال وأنا أروى عن القاضى أبى منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدونى قراءة عليه ، وهو يروى ذلك عن والده قراءة على السيد الأجل الإمام نور الله قبره ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءة عليه دفعات ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى فى جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا جعفر بن الصائغ ، عن ميمون — يعنى ابن محمد بن شاكر ، قال حدثنا إبراهيم بن سعد ، قال حدثنا أبو سفيان الحميرى ، عن الضحاك بن حمزة عن حماد بن جعفر عن ميمون ابن سياره عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما من عبد يزور أخاً فى الله إلا قال الله عز وجل فى ملكوت عرشه : عبدى زارنى ، على قرى عبدى ولن أرضى لعبدى بقرى دون الجنة) .

(وسم) إلى السيد ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريندة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ، قال حدثنا أحمد بن مسعود المقدسى الحياط ، قال حدثنا محمد بن كثير يعنى المصيصى ، قال حدثنا الأوزاعى عن يونس بن ميسرة ، عن ابن إدريس الخولانى عن معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت ، قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (إن المتحابين بجلال الله فى ظل الله يوم لا ظل إلا ظله) .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ، قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد ابن جعفر بن حبان ، قال حدثنا مسلم بن سعيد الأشعرى ، قال حدثنا مجاشع بن عمرو ، قال حدثنا خالد بن عبد الله الواسطى ، قال حدثنا يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من لقم أخاه المسلم لقمه حلواً صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيامة) .

(وسم) قال أخبرنا أبو محمد ، قال أخبرنا عبد الله ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سوار ، قال حدثنا أبو بلال الأشعرى ، قال حدثنا مجاشع بن عمرو بهذا الحديث مثله .

(وسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن على بن أحمد بن الحسين الجوزدانى المقرئ بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم بن المقرئ ، قال حدثنا أبو عروبة ، قال حدثنا عمر بن حفص الشيبانى ، قال حدثنا عبد الله بن عمرو السعدى ، قال حدثنا على بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (رأس العقل التودد إلى الناس) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سالم ، قال حدثنا علي بن داود القنطري ، قال حدثنا آدم بن أبي إياس ، قال حدثنا ورقاء عن مغيرة عن الشعبي عن النعمان بن بشير ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إنما مثل المؤمن في تراحمهم بينهم كجسد رجل واحد إذا اشتكى شيئاً ألم له سائر الجسد ، وفي الجسد مضغة إذا صلحت صلح سائر جسده - يعني القلب) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار بقراءة عليه بواسط على باب داره ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن السقا ، قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجحفي ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا خالد عن سهل عن أبيه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا إسحق بن أبي حسان ، قال حدثنا هشام بن عمار ، قال حدثنا صدقة بن خالد ، قال حدثنا يحيى بن الحارث الذماری ، عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من أحب لله وأبغض لله وأعطى الله ومنع الله فقد استكمل الإيمان ، وإن من أقربكم إلى يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا جعفر الصائغ ، قال حدثنا محمود بن خداش ، قال حدثنا كثير بن هشام ، قال حدثنا عثمان عن عطاء عن أبيه عن أبي رزين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا رزين : إذا خلوت فحرك لسانك بذكر الله ، يا أبا رزين أحب في الله وأبغض في الله ، فإن المسلم إذا زار أخاه في الله شيعة سبعون ألف ملك يقول اللهم وصله فيك ، فإن استطعت أن تعمل جسديك في ذلك فافعل) .

(وبس) قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو علي - يعني ابن إبراهيم وأبو عبد الرحمن بن المقرئ ، قال حدثنا داود بن إبراهيم ، قال حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله عز وجل يحب الديمومة على الإخاء القديمة فداوموا عليها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبد الله بن أسيد ، قال حدثنا الحسين بن عبد المؤمن اللؤلؤي ، قال حدثنا عبد الله بن داود ، قال حدثنا محمد بن موسى عن الذبالي بن عمرو عن ابن عباس قال : إنما سمى الرفيق ليرفق ، وإنما سمى صاحباً ليحسن صحبته ، وإنما سمى جاراً ليجير .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن علي بن محمد الجوهري بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني ، قال حدثني عبيد الله بن يحيى العسكري ، قال كتب ابن المعتز

إلى يحيى بن علي من سر من رأى :

يا نازحاً أخرجت من ذكره قد ذاق قلبي منك ما خافا
فابخل ياخوانك واستبقهم لا تنفق الإخوان إسرافا
يا ليت شعري هل رأى بعدنا أمثالنا في الناس من طافا

فأجابه يحيى :

من أنفق الإخوان إسرافا فأتلف حزم الرأي إتلافا
فأفارق الألاف والعيش لا يحلو لمن فارق الأفا
وكان في تفریطه مثل من باع الذي يرجو بما خافا
وأفضل الإخوان من وده وإن نأى يزداد أضعافا
وليس بالمنفق إخوانه فكيف بالسادات أشرافا
لا سيما من مثله سيديا لم ير في العالم من طافا
به أرجى من جميع الوري من دهرى الظالم إنصافا

(وبس) إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله تعالى ، قال أخبرني القاضي أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني إجازة ، قال حدثنا والدي قراءة ، قال حدثنا السيد إمام في الحادي عشر من ذي القعدة ، قال أخبرنا أبو طالب بن غيلان ، قال حدثنا ابن شاکر ، قال حدثنا شريح — يعني ابن يونس — قال حدثنا خلف بن خليفة ، عن أبي هاشم الزماني عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة ؟ قال : قلنا بلى يا رسول الله ، قال : النبي في الجنة ، والصديق في الجنة ، والشهيد في الجنة ، والمولود في الجنة ، والرجل يزور أخاه في جانب المصر لله تعالى في الجنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا عارم بن النعمان ، قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأبي ذر : (أى عرى الإيمان — أظنه قال أوثق ؟ — قال الله ورسوله أعلم ، قال : الموالاة في الله ، والمعاداة في الله ، والحب في الله ، والبغض في الله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، قال حدثنا إبراهيم بن الجراح الشامي ، قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن بشير بن نهار ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تعادوا ، وكونوا عباد الله إخوانا) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني ، قال أخبرنا ابن حبان — وهو أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر ، قال حدثني أبو أحمد — يعني محمد بن أحمد بن إبراهيم الغسال ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا منجاب ، قال حدثنا أبو عامر الأشتر ، قال حدثنا موسى بن عبد الملك بن عمير عن أبيه ، قال سمعت النعمان بن بشير يقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وكمثل الجسد إذا اشتكى بعضه تداعى سائر الجسد بالسهر والحمى) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراة عليه في جامع البصرة ، قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سليمان التستري ، قال حدثنا أبو الفضل العباس بن أحمد بن حسان الشامي ، قال حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن الحارث الزماري ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من أحب الله وأبغض الله وأعطى الله ومنع الله ، فقد استكمل الإيمان) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه يوم الجمعة سلع شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثني إسحاق بن الحسن ، قال حدثنا أبو سلمة ، قال حدثنا حماد ، قال أخبرنا ليث بن أبي سليم عن مجاهد أن معاذ بن جبل قال : (إذا لقي المسلم أخاه فتبسم في وجهه تحاتت خطاياهما بينهما) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقرئ قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، قال حدثنا يعقوب بن أحمد بن ثوبة الحضرمي بمصر ، قال حدثنا سعيد بن عثمان التنوخي ومحمد بن أنمال الصنعاني ، قال حدثنا عبد المؤمن بن يحيى بن أبي كثير ، عن أبيه ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت : كانت عجوز تأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيسر بها ويكرمها ، فقلت : بأبي أنت رأيتك لتصنع بهذه العجوز شيئاً ما تصنعه بأحد ؟ فقال : إنها كانت تأتينا عند خديجة رحمة الله تعالى ، أما علمت أن كرم الود من الإيمان .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن بن يزيد . قال حدثنا سعيد بن عبد الله بن الوليد عن ابن عباس بن خليلد الحجزى ، عن أبي الدرداء قال لولا ثلاث خلال لا حبيت أن لا أبق في الدنيا ، فقلت : ما هن ؟ قال لولا وضوعي وجهي للسجود لخالتي في اختلاف الليل والنهار يكون تقدمتها لمأتي ، وظمماً الهواجر ومقاعدة أقوام ينتقون الكلام كما تنتق الفاكهة ، وتمام التقوى أن يتقى الله العبد حتى يتقيه في مثقال ذرة حتى يترك بعض ما يرى أنه حلال خشية أن يكون حراماً يكون حراماً بينه وبين الحرام ، إن الله عز وجل قد بين لعباده الذي هو يصيرهم إليه قال الله عز وجل : « فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » ولا تحقرن شيئاً من الشر أن تتقيه ، ولا شيئاً من الخير إلا أن تفعله .

(وبس) قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ ، قال أنشدنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد ، قال أنشدنا أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن الحسن بن أبي العصام العدوي ستة تسع وثلاثين وثلاثمائة سنة لنفسه :

لعمري لما الأيام عندى كما مضت	ولا الناس بالناس الذير تجملوا
تقدم بالأموال من كان آخرأ	وأخرت لإقلا وإنى أول
ألا لعن الله الحياة وطولها	لقد أورثني حسرة ليس ترحل
إذا طالت الآمال حتى زجرتها	وقلت لها قد مات من كان أملا
سأصبر والأيام فيها بصابر	وأرفع من ثوبى الذى هو مسبل
وأسكت عن علم وغيرى ناطق	على غير علم أى ركنيه أطول

(الحديث الرابع والعشرون)

(في ذكر معايشة الناس واختلال عاداتهم وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن السكنى أسعده الله تعالى ، قال أخبرني القاضي الإمام أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني قراءة عليه ، قال حدثنا والدي بقراءة عليه ، قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله رضي الله عنهما من لفظه إماماً في يوم الخميس الرابع والعشرين من ربيع الأول سنة أربع وسبعين وأربعمائة ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن حمزة ، قال حدثنا حيويه بن شريح ، قال حدثنا بقية عن صدقة عن أبي وهب عن مكحول ، عن أبي أمامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الناس شجرة ذات جنى يوشك أن يعودوا شجرة ذات شوك ، إن ناقتهم ناقدوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم طلبوك ، قال فكيف المخرج من ذلك يارسول الله ؟ قال تقرضهم من عرضك ليوم فاقتك) .

(وب) إلى السيد رضي الله عنه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين المقرئ قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المشني الموصلي ، قال حدثنا إبراهيم بن الحسين بن إسحاق الأنطاكي ، قال حدثنا بقية بن الوليد ، عن صدقة بن عبد الله عن أبي وهب عن مكحول عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الناس اليوم شجرة ذات جنى ويوشك أن يعود الناس كشجرة ذات شوك ، إن ناقتهم ناقدوك ، ولو تركتهم لم يتركوك ، وإن هربت منهم طلبوك ، قال فقلنا فكيف المخرج يارسول الله ؟ قال : تقرضهم من عرضك ليوم فقرك) .

(وب) قال أخبرنا الحسين بن جعفر بن محمد السلهاسي بقراءة عليه ببغداد في مشرعة الزوايا ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن جيويه الخزاز (رجوع) قال وأخبرنا محمد بن علي ابن الفتح الحرابي بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن المنتاب ، قال حدثنا أبو محمد يحيى ابن محمد بن صاعد ، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال أخبرنا ابن المبارك ، قال أخبرني يحيى ابن أيوب ، قال حدثني عبد الله بن جنادة أن أبا عبد الرحمن الحبلي حدثه عن عبد الله بن عمرو قال : كنا فيما مضى إذا لقي الرجل منا الرجل فكأنما يلقي أخاه من أمه وأبيه ، وأتم اليوم إذا لقي الرجل منك الرجل فكأنما يلقى عدوا .

(وب) قال أخبرنا أبو القاسم طاهر بن محمد بن أحمد الكاتب بقراءة عليه في جامع أصفهان ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال حدثنا عبدان ، قال حدثنا عمر بن موسى الحادي ، قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن بن جندب عن حذيفة ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه ، قيل يارسول الله : وكيف يذل نفسه ؟ قال يتعرض للبلاء لما لا يطيق) .

(وب) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد القرشي بقراءة عليه ببغداد ، قال أخبرنا

أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان ، قال أخبرنا سليمان بن أحمد بن يحيى ، قال حدثنا الحسين ابن محمد بن بادى المعروف بابن أخى جزر بمصر ، قال حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد ، قال حدثنا الحسين بن الخليل بن مرة ، قال حدثني أبى عن أبى حازم عن سهل بن سعد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الناس أبناء علات^(١) كأستان المشط ، وإنما يتفاضلون بالعافية ، والمرء كثير بأخيه ولا خير فيمن لا يرى لك عليه من الحق مثل الذى ترى له) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن على بن المؤدب المكفوف قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن يحيى المروزى ، قال حدثنا أبو بلال الأشعري ، قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن حيرة بنت محمد بن عبد الرحمن عن ابنها عن عائشة ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اطلبوا الخير عند حسان الوجوه) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن يحيى المزكى قال أخبرنا أبو النصر بكر بن محمد بن إسحق بن خزيمه ، قال حدثنا أبو الحسن أحمد ابن يوسف السلمى ، قال حدثنا محمد بن يوسف عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن من بعدى أيام الضبر ، المتمسك فيهن بمثل ما أتم عليه له كأجر خمسين عاملاً) .

(وبس) قال أخبرنا الحسين بن على بن محمد المقنعى بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعى ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصرى ، قال حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبيه عن أبى صالح عن أبى هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تعس عبد الدينار ، تعس عبد الدرهم ، تعس عبد الخيصة ، إن أعطى رضى ، وإن منع سخط ، وتعس ، انتكس^(٢) ، وإذا شيك فلا انتقش^(٣) ، طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه فى سبيل الله عز وجل ، إن كان فى الساقة^(٤)) وإن كان فى الحراسة كان فى الحراسة ، وإن استأذن لم يؤذن له ، وإن شفع لم يشفع له ، طوبى له ، طوبى له) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد المؤدب البرمكى بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو الحسين عبد الله إبراهيم بن جعفر بن بيان الرسى ، قال حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو ، قال حدثنا عبد الله بن وهب عن أبى هانى الخولانى ، عن أبى على الحينى عن فضالة بن عبيد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (أفلح من هدى إلى الإسلام وكان عيشه كفافاً وقنع به) .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن على بن محمد بن المذهب ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان

- (١) قال فى النهاية : أبناء علات هم الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد . أراد أن إيمانهم واحد وشرائعهم مختلفة .
- (٢) الذى فى النهاية : ومن حديث أبى هريرة : تعس عبد الدينار وانتكس أى انقلب على رأسه ، وهو دعاء عليه بالخيبة لأن من انتكس منه أمره فقد خاب وخسر تمت نهاية .
- (٣) قال فى النهاية ومنه الحديث : (وإذا شيك فلا انتقش ، أى إذا شاكنه شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو لإخراجها بالمنقاش ، تمت نهاية .
- (٤) الساقة جمع سائق : وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه ، تمت نهاية .

قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق ، قال حدثنا ابن لهيعة عن أبي عيسى الخراساني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يا أبا هريرة ألا أعلمك كلمات تعمل بهن وتعلمهن الناس ؟ قال : قلت نعم يا رسول الله ، قال : كن ورعاً تكن أعبد الناس ، وكن قنعاً تكن أغنى الناس ، وارض للناس ما ترضى لنفسك تكن مسلماً ، وأحسن جوار من جاورك تكن مؤمناً ، وأقل الضحك فإنه يميت القلب) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن ، قال حدثنا الربيع بن صبيح عن زيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه ، وجمع شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ، ومن كانت نيته الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشئت عليه أمره ولا يأتيه منها إلا ما كتب له) .

(وبس) قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد السلمي البيهقي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخراز (رجع) قال ، وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربى ، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزى ، قال أخبرنا ابن المبارك ، قال أخبرنا معمر بن يحيى بن المختار عن الحسن قال : إذا شئت لقيته أبيض نضاً جديد اللسان ، جديد النظر ، ميت القلب ، أنت أبصر به من نفسه ترى أبداناً ولا قلوب ، وتسمع الصوت ولا أنيس أخضب السنة وأجذب قلوباً .

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق بقراءتي عليه ، قال حدثنا علي بن محمد بن نبال بعكبرا ، قال أخبرنا أحمد بن الفضل الكاتب ، قال حدثنا محمد بن الوليد العقيلي ، قال حدثنا نعيم بن حماد ، قال سمعت ابن المبارك يقول : سخاء النفس عما في أيدي الناس أفضل من سخاء النفس بالبذل ، ومروءة القناعة أفضل من مروءة الإعطاء .

(وبس) قال وأنشدنا عبد الله بن المبارك :

مذاق طعم الكرى من لا تنوع له
والعرف من يأتيه محمد عواقبه
ولن يرى قانعاً ما عشت مفتقراً
ماضع عرف وأم أوليته حجراً

(وبس) قال أنشدني أبو الحسن أحمد بن عمار الرحبي الصانع لنفسه :

ألم ترني المطامع جالس بيت
أرجى العيش ترجية وأمضى
نفيت العسار عنه والهوانا
على ما عز من جلدى وهانا
وأحمل ما أحمله بقلب
إذا قست القلوب عليه لانا
فإن عرضت للشكوى لشيء
فما أعنى به إلا الزامانا

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضى الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله تعالى ، قال أخبرني الشيخ السديد ببيمان بن حيدر بن الحسن بن أبي عدى السكاتب الرازى الرندى بقراءتي عليه في شهور سنة نيف وعشرين وخمسمائة ، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن زيد الحسينى الشجرى أملاه في الخامس عشر من جمادى الأولى

سنة سبع ، قال حدثنا شيخنا أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين ، قال حدثنا أبو طاهر المخلص بقراءة عليه ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، قال حدثنا داود بن عمرو الضبي ، قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ، قال قال عتبة بن عامر : قلت يا رسول الله ما النجاة ؟ قال : (أملك عليك لسانك ، وليسعك بيتك ، وابك على خطيئتك) .

(**و**) قال السيد أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال حدثنا محمد بن جعفر القندي ، قال حدثنا جابر بن نوح عن المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ليسعك بيتك ، وابك من ذكر خطيئتك ، واملك عليك لسانك) .

(**و**) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أبو زيد — يعني أحمد بن يزيد الجوطي ، قال حدثنا أبو اليمان — يعني الحكم بن نافع ، قال حدثنا عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويشهد أني رسول الله ، فليسعه بيته وليبك على خطيئته ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويشهد أني رسول الله فليقل خيراً ليغتم ، أو ليسكت من شر فيسلم) .

(**و**) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن بن المقرئ ، قال حدثنا إسماعيل بن زياد ، قال حدثنا حميد بن موسى الرازي ، قال حدثنا أبو عصمة عاصم بن عبد الله ، قال حدثنا عباد بن منصور ، عن الحسن بن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الإسلام بدأ غربياً وسيعود غربياً كما بدأ فطوبى للغرباء) .

(**و**) قال أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم وهو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حبان ، قال حدثنا أبو يعلى ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الإسلام بدأ غربياً وسيعود غربياً كما بدأ ، فطوبى للغرباء ، قيل : ومن الغرباء ؟ قال : النزاع من القبائل) .

(**و**) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن محمد بن عبيد الدقاق العسكري قراءة عليه ، قال حدثنا أبو أسامة قال ، بلغني عن ابن مسعود أنه قال : يأتي على الناس زمان يكون المؤمن فيه أذل من الأمة ، وأكيسهم الذي يروغ بدينه روغان الثعلب) .

(**و**) قال حدثنا شيخنا أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين من لفظه ، قال حدثنا أبو اليقظان عمار بن عبد الرحمن المؤدب ، وأبو عمر عثمان بن محمود بن سعيد الأرسوقيس بها بقراءة ، قال حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن أبي ربيعة القنسراني ، قال حدثنا أبو الخير أحمد بن محمد بن أبي الخير القنسراني ، قال حدثنا عبد الله بن سلم المقدسي ، قال حدثنا أحمد بن أبي الحواري ، قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

(نعم صومعة الرجل المسلم بيته).

(وسم) قال أخبرنا عالي أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أبو زيد — يعني أحمد بن يزيد الحوطي ، قال حدثنا أبو اليمان — يعني الحكم بن نافع ، قال حدثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (نعم صومعة الرجل بيته) هذا الحديث وقع إلينا عاليًا بحمد الله وكان شيخنا روى عن الرجلين عاليًا وأبو الخير فيه بمنزلة ابن ريدة .
(وسم) قال حدثنا شيخنا أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين لفظاً ، قال حدثنا الحسين بن عبد الله ابن أبي كامل بقراءتي بطرابلس ، قال حدثنا خيشمة بن سليمان بن حيدرة ، قال حدثنا محمد بن عوف ، قال حدثنا آدم ، قال حدثنا ابن أبي ذئب ، عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب ، عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أصحابه وهم جلوس ، فقال : ألا أخبركم بخير الناس منزلاً ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال : رجل يمسك برأس فريسه حتى يموت أو يقتل ، ألا أخبركم بالذي يليه ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال : امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس ، ألا أخبركم بشر الناس منزلاً ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال : الذي يسأل بالله فلا يعطى . — هكذا رواه شيخنا رحمه الله تعالى — وأسقط ابن أبي ذؤيب وإسماعيل سعيد بن خالد وابن أبي ذئب ، روى هذا الحديث عنه عن إسماعيل وهو سعيد بن خالد بن قارظ بن شيبه الزهري المدني ، يروى عن ربيعة بن عباد وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، وأبي عبيد مولى ابن أزر وإسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب .

(وسم) قال أخبرنا أبو بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقرئ قراءة عليه على الصواب ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ ، قال حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي ابن المشي الموصل ، قال حدثنا خيشمة ، قال أخبرنا يزيد بن هارون ، قال أخبرنا ابن أبي ذؤيب عن سعيد ابن خالد ، عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب عن عطاء بن يسار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج عليهم فقال : ألا أخبركم بخير الناس منزلة ؟ قالوا بلى ، قال : رجل يمسك بعنان فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل ، ألا أنبئكم بالذي يليه ؟ امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس ، ألا أنبئكم بشر الناس منزلة ؟ الذي يسأل بالله ولا يعطى . — هكذا رواه إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب ، وقد قيل ذلك ، وقيل ابن أبي ذؤيب .

(وسم) قال أخبرنا عالي أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال أخبرنا عمر بن حفص السدوسي ، قال حدثنا عاصم بن علي ، قال حدثنا ابن ذؤيب عن عطاء بن يسار عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج وهم جلوس فقال : ألا أخبركم بخير الناس منزلة ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال رجل يمسك برأس فرسه — أو قال فرس في سبيل الله — حتى يموت أو يقتل ، قال : أفأخبركم بالذي يليه ؟ قالوا نعم يا رسول الله ، قال : الذي يسأل بالله ولا يعطى — كأنما سمعناه عن ابن المقرئ . ومات في شوال سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، وذلك قبل مولدى بإحدى وثلاثين سنة .

(وسم) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حبان ، قال حدثنا أبو صالح محمد بن يعقوب يعني الوراق ، قال حدثنا الحسن بن عطاء بقلب سادويه ، قال حدثنا أبو بكر بن بكار ، قال حدثنا يونس بن أبي إسحق السبيعي ، قال حدثنا هلال بن حباب عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو ، قال

بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ قال : كيف إذا رأيت الناس قد مرحت عهودهم وخفت أماناتهم وكانوا هكذا — وشبك بين أصابعه — فقامت إليه ، فقلت ما أفعل يا رسول الله جعلني الله فداك ؟ قال : الزم بيتك ، وعليك بشأنك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر ، وعليك بأمر خاصة نفسك وذرا العامة .

(و) قال أخبرنا أبو القاسم هذا وهو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد بن حبان — وهو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد ابن يحيى ، قال حدثنا إبراهيم بن أرومة ، قال سمعت عباس بن عبد العظيم يقول ، حدثنا بكر بن محمد قال ، قلت لداود الطائي : دلني على رجل أجلس إليه ، فقال : تلك ضالة لا توجد .

(و) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيق ، قال حدثنا منصور بن جعفر بن ملاعب ، قال حدثنا عبيد الله بن محمد النحوي ، قال حدثنا ابن منبه ، قال حدثنا أبو حاتم عن العتيق ، قال لما لزم خالد بن يزيد بيته ، قيل له تركت مجالسة الناس وقد عرفت فضلها ولزمت بيتك ؟ فقال : وهل بقي إلا حاسد على نعمة أو شامت بنسكة .

(و) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمرو بن أحمد بن عثمان بن شاهين بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عبيد الله — يعني ابن عبد الرحمن ، قال حدثنا زكريا ، قال حدثنا الأصمعي ، قال حدثنا سفیان ، قال قال عمرو بن العاص : لا أمل جليسي ما فهم عني وإنما الملل لدناءة الرجال .

(و) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز الأزجعي ، قال أخبرنا محمد بن المفيد الجرجاني ، قال حدثنا خالد بن محمد بن خالد الجليلي ، قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن مردويه سمعته يقول ، سمعت الفضيل بن عياض يقول : إن الزمان فسد أهله ، فرحم الله من لزم بيته وتخلي بربه ، وبكى على خطأته .

(و) قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ إملأ ، قال أنشدني ابن عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الأسدي ، قال أنشدني أبو بكر رويح الدمشقي لنفسه :

أنست بوحدتي وقصدت بربي فدام العز لي ونما السرور
ولست بقائل ما دمت حياً أسار الجيش أم ركب الأمير
متى تفزع تعش ملكاً عزيزاً يذل لعزك الملك الفخور

(و) قال أنشدنا أبو علي محمد بن وشاح بن عبد الله السكاتي ، قال أنشدني أبو الحسن علي بن محمد البصري لنفسه ، وأنشدني أبو الحسن علي بن الحسن السمساني ، قال أنشدني علي بن أحمد بن الحسن النعيمي ، قال أنشدني الحسين بن أحمد بن المغلس لنفسه :

أنست بوحدتي حتى لو أني رأيت الأانس لاستوحشت منه
ولم تدع التجارب لي صديقاً أميل عليه إلا ملت عنه

والعشرون والخمسون

(في ذم الاقتصار على الدنيا وجمع المال وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المقدم إلى القاضي الأجل قطب الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن السكني أسعده الله تعالى ، قال أخبرني القاضي الإمام أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني قراءة عليه ،

قال حدثنا والدي بقراءة علينا ، قال حدثنا السيد الإمام رحمه الله تعالى ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رستم بن المهيار البغدادي نزيل أصفهان بقراءة عليه بها ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن شيبه إملاء بالبصرة سنة سبع وستين ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا هشام ، قال حدثنا حماد عن زيد بن وهب عن أبي ذر رحمه الله تعالى قال : انطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى بقيع الغرقد فانطلقت معه ، فقال يا أبا ذر : فقال ليبيك وسعديك يا نبي الله إنا فداؤك ، قال المكتوبون هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال بالمسال هكذا وهكذا عن يمينه شماله ثم عرض لنا أحد ، فقال يا أبا ذر : وما يسرني أنه لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ذهباً يمشي معهم دينار أو مثقال ، قلت الله ورسوله أعلم فذكر الحديث .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن خالد الراسبي ، قال حدثنا مهلب ابن العلاء ، قال حدثنا شعيب بن بيان الصفار ، قال حدثنا عمران القطان ، عن قتادة عن الحسن عن شداد ابن أوس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (الفقر أزيد على المؤمن من العذار الحسن على خد الفرس) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزار قراءة عليه ؛ قال حدثني أبو منصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البجلي ؛ قال حدثنا ابن أبي عمر ، قال حدثنا سفيان بن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قمت على باب الجنة فرأيت أكثر أهلها المساكين ، ورأيت أصحاب الجسد محبوسين إلا أصحاب النار فإنهم أمر بهم إلى النار ، وقمت على باب النار فرأيت أكثر أهلها النساء) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن عبد العزيز السكسكي ومحمد بن محمد بن عثمان البندار ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ، قال حدثنا أبو عاصم ، قال أخبرني ابن جريج ، قال أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لو أن لابن آدم واديين من ذهب لا يتغى لهما ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءة عليه في الطريق الكبير ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن القاسم بن سوار ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الوهاب ، قال حدثنا عبد الله بن مطيع ، قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة ، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في وجهه الذي مات منه : (ما فعلت الذهب ؟ قلت : ها هي عندي يا رسول الله ، قال : اتنى بها وهي بين السبعة والخمسة ، فجعلها في كفه ثم قال : ما ظن محمد بالله لو لقي الله وهذه عنده ؟ أنفقها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الرحمن الخطيب بقراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن محمد القيب ، قال حدثنا أبو طالب عبد الله بن أحمد بن سواده ، قال حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني ، قال حدثنا المحاربي عن مسلم العبدي عن حدثه عن ابن مسعود رضي

الله عنه قال : يأتي على الناس زمان يكثر فيه الحج والعمرة بغير نية تصب عليهم الدنيا يلعبون فيها ويلهون ويخفف عليهم السفر ، أحدهم طاو أو عار أو مغرم ويعيره يعدو به في القفار والرمال ، وقد خلف أخاه معسر ألم يواسه بدرهم وهم يدعون أنهم أنفقوا ألفاً ، إلا إنما يتقبل الله من المتقين) .

(**و**) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا بهلول الأنباري ، قال حدثنا سعيد بن منصور ، قال حدثنا محمد بن عمار المؤذن ، قال حدثني صالح مولى التومة عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما أعطى الكافر منها شيئاً) .

(**و**) قال أخبرنا محمد ، قال أخبرنا عبد الله ، قال أخبرنا العباس بن أحمد الشامي ، قال حدثنا كثير ابن عبيد الحذاء ، قال حدثنا بقية عن السري بن ينعم ، عن شريح بن مسروق الطوربي عن معاذ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له حين بعثه إلى اليمن : (إياك والتنعم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين) .

(**و**) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن زيد المعدل ، قال أخبرنا أبو بكر بن محمد بن ماهان ، قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم ، قال حدثنا إسحاق بن بشر ، قال حدثنا مهاجر بن كثير الأسدي أبو عامر عن سعد بن طريف عن الأصمغ بن نباتة ، عن أبي أوب الأنصاري ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام : (إن الله تبارك وتعالى جعلك تحب المساكين وترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً ، فطوبى لمن تبغك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب عليك) .

(**و**) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة قراءة عليه ، قال أخبرنا الطبراني قال حدثنا علي — يعني ابن عبد العزيز ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن عطاء بن السائب عن عرجة عن عبد الله ، أنه قرأ هذه الآية . : بل تؤثر الحياة الدنيا ، فقال : هل تدررون بأى شيء ابتداء الحياة الدنيا ؟ لأى شيء أثر الحياة الدنيا ، خلعت لنا الدنيا عجلت لنا الدنيا وأوتينا لذتها وبهجتها ، وغيبت أو غميت عنا الآخرة وزويت عنا ، فأحبينا العاجل وتركنا الآجل .

(**و**) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهيد ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن الحارث السلولي عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس « أذهب عنا الحزن ، قال : حزن ، الدنيا .

(**و**) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بحر محمد بن الحسن بن علي البريهاري ، قال حدثنا محمد بن غالب ، قال حدثنا يحيى بن هاشم الغساني ، قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي جازم عن المستورد — يعني ابن شداد ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (ما الدنيا في الآخرة إلا كما يضع أحدكم أصبعه في اليم فينتظر يم يرجع إليه) .

(**و**) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن سليمان بن أيوب ، قال حدثنا محمد بن علي الشقيق ، قال حدثنا إبراهيم بن الأشعث ، عن الفضيل بن عياض عن هشام عن الحسن بن عمران بن حصين ، قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من انقطع إلى الله كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ، ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنيك البجلي ، قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشناني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكرياء المرورودي ، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور ، قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر) .

(وياسناده) عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لو كانت الدنيا عند الله تسوى جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة من ماء) .

(وياسناده) عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان لله عز وجل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة قراءة عليه ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا معاذ بن المنى ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن الحسن بن الضحاك بن سفيان الكلابي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يا ضحاك ما طعامك ؟ قلت اللبن واللحم ، قال ثم يصير إلى ماذا ؟ قلت يصير إلى ما قد علمت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلاً للدنيا) .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو محمد الحسن بن الشريف الجليل الحسن محمد بن عمر يحيى الحسن الزيدى الكوفي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني ، قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن العلوي ، قال حدثني محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي ، قال حدثنا الرضى علي بن موسى ، قال حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال حدثني أبي جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إنما ابن آدم ليومه ، فمن أصبح آمناً في سربه معافى في جسده ، عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسسته بن المهيار البغدادي نزيل أصفهان بقراءة عليه ، قال حدثنا الحسن بن أحمد بن محمد بن أبي زيد الشلاكاني بالبصرة ، قال حدثنا علي بن أحمد - يعني ابن بسطام ، قال حدثنا موسى بن إسحاق القاضي ، قال حدثنا الحسن بن محمد الأسدي ، قال حدثني أبي ، قال حدثني يمان بن حذيفة ، عن علي بن أبي حفص عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : (إن أشد ما أتخوف عليكم خصلتان : أما أحدهما فاتباع الهوى ، وأما الأخرى فطول الأمل ، فأما اتباع الهوى فإنه يعدل عن الحق ، ومن عدل عن الحق فهو صاحب هوى ، وأما طول الأمل فإنه حب الدنيا ، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله تعالى يعطى الدنيا من يحب ويبخس ، فإذا أحب عبداً أعطاه الإيمان ، إلا إن

الدنيا قد ارتحات مدبرة ، والآخرة قد ارتحات مقبلة إلى هاهنا ذكره .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو القاسم عيسى بن سليمان البغدادي ، قال حدثنا داود ابن رشيد ، قال حدثنا وهب بن راشد ، قال حدثني ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه عز وجل ، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما شكها الله عز وجل ، ومن تواضع لغنى لينال فضل ما في يده أحبط الله عمله ، ومن أعطى القرآن فدخل النار فأبعده الله) .

(وبس) قال أخبرنا الشريفان أبو محمد الحسين وأبو طاهر إبراهيم ابنا الشريف الجليل أبي الحسن محمد بن عمر بن يحيى الحسيني الزيدي الكوفي ، قال حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب الشيباني قرامة عليه ، قال حدثنا محمد بن جعفر بن الزرار ، قال حدثنا أيوب بن نوح بن دراج ، قال أخبرنا بشار بن ذراع عن أخيه بشار عن حمران ، عن أبي عبيد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله ، قال : بينما أمير المؤمنين علي عليه السلام في جماعة من أصحابه أنا فيهم إذ ذكروا الدنيا وتصرفها بأهلها ، فدمها رجل فذهب في ذمها كل مذهب ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : أيها اللذام للدنيا أنت المحترم عليها أم هي المحترمة عليك ؟ فقال : بل أنا المحترم عليها يا أمير المؤمنين ، قال : فيم تدمها ، أليست منزل صدق لمن صدقها ، ودار غنى لمن تزود منها ، ودار عاقبة لمن فهم عنها ؟ مساجد أنبياء الله ومهبط وحيه ومصلى ملائكته ، ومتجر أوليائه ، اكتسبوا فيها الرحمة ، وربحوا فيها الجنة ، فمن ذا يدمها وقد آذنت بينها ونادت بانقطاعها ، ونعتت نفسها وأهلها ، فثلثت ببلائها البلى ، وشوقت بسرورها إلى السرور تخويها وترغيبها ، وأبتكرت بعاقبة وراحت بفجيعتها . فدمها رجال فرطوا غداة الندامة ، وحدها آخرون اكتسبوا فيها الخير الكثير ، فيأيها اللذام للدنيا المغتر بغيرها متى استندمت إليك ؟ أم متى غرتك ؟ أمضاج آبائك من البلى ؟ أم بمصارع أمهاتك تحت الثرى ؟ كم مرضت بيدك وعالجت بكفيك ؟ تلتمس لهم الشفاء وتلتوصف لهم الأطباء ، لم تنفعهم بشفاعتك ، ولم تسعفهم في طلبتك ، مثلت لك — ويحك — الدنيا بمصرعهم مصرعك ، وبمضجعهم مضجعك ، حين لا يغني بكأوك ، ولا ينفعك أحباؤك ، ثم التقت عليه السلام إلى أهل المقابر فقال : يا أهل التربة ، ويا أهل الغربة ، أما المنازل فقد سكنت ، وأما الأموال فقد اقتسمت ، وأما الأزواج فقد نسكحت ، هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ؟ ثم قال : أقبل على أصحابه فقال : والله لو أذن لهم في الكلام لأخبروكم أن خير الزاد التقوى .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شبيب المقرئ بقراتي عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد ، قال حدثنا الحسين بن أبي القاسم بن جعفر الكوكبي ، قال حدثنا أبو العيناء ، قال حدثنا سليمان بن شعبة ، قال قال عمر بن ذر : ورث رجل داراً عن أبيه فأراد هدمها وبناءها فرأى في منامه كان قائلاً يقول :

إن كنت تطمع في الحياة وقد تری
أرباب دارك كلهم أموات
أوهل تحس من الأكارم ذكرهم
خلت الديار وبادت الأصوات

(وبس) قال أنشدنا المطهر بن محمد بن أحمد العبدي الخطيب ، قال أنشدنا الحسين بن أحمد بن سعيد ،

قال أنشدنا بسيل بن أحمد البستي بالرى ، قال أنشدنى أبو الحسن القتاد :

انظر إلى من حوى الدنيا بأجمعها هل راح منها بغير السدر والكفن
وإنما الشأن فى يوم النشور إذا تغابن الناس فيه إيما غبن
أما المطامع فأحذرهما فكم صرعت من حازم الرأى ذى لب وذى فطن
كم قد سمعنا وأبصرنا مصارعها لكن ذاك بلا عين ولا أذن

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا الطبرانى ، قال حدثنا خيرون عن عيسى المغربي بمصر ، قال حدثنا يحيى بن سليمان المقرئ ، قال حدثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى عبد الرحمن السلمى عن عبد الله بن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من أشرب قلبه حب الدنيا التناظ منها بثلاث : شقاء لا ينفذ عناؤه ، وحرص لا يبلغ منتهاه ، فالدينا طالبة ومطلوبة ، فمن طلب الدنيا طلبته الآخرة حتى يأتية الموت فيأخذها ، ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفى منها رزقه .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن معدان ، قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم ، قال حدثنا هانى بن المتوكل عن عبد الله بن سليمان عن إسحاق بن عبد ربه بن أبى طلحة ، عن أنس بن مالك ، قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (دعوا الدنيا لأهلها ثلاث مرات ، من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه أخذ بجحفة وهو لا يشعر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن الشاطر السكاكيب بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن على بن عمر بن محمد بن الحسن الحنبلى الحربى ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى إمامه ، قال حدثنا بسام بن يزيد بن صغير ، فقال حدثنا سليمان بن سلمة ، قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال : كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العضاء لا تسيق ، فجاء عربى فسابقها بقرعود له ، فكأن ذلك اشتد على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن حقاً على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه) .

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن على بن أحمد الأزجى بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن محمد بن المفيد بجزرايا ، قال حدثنا عبد الله بن السفر ، قال حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة ، عن ابن أبى الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله ابن دينار ، عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر) .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التتوخى بقراءتى عليه ، قال حدثنا القاضى أبو الفرج المعافى بن أبى زكرياء المعروف بطرارة إمامه من حفظه ، قال حدثنا أبو القاسم عبد الله ابن محمد بن عبيد العزيز البغوى ، قال حدثنا الهيثم بن خارجة ، قال حدثنا إسماعيل بن غياش عن عمارة بن غزوة عن عاصم بن عمر عن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الله عز وجل إذا أحب عبداً زوى عنه الدنيا كما يظل أحدكم يحمى سقيم الماء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنابى بقراءتى عليه ، قال حدثنا

أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء ، قال حدثنا محمد بن سهل ، قال حدثنا أبو مسعود ، قال حدثنا الحجاج بن المنهال ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يوتى بأنعم الناس كان في الدنيا من أهل النار ، فيقول الله تبارك وتعالى : اصبغوه صبغة في النار ، فيصبغ فيها ، فقال يابن آدم هل رأيت خيراً قط ؟ فيقول لا وعزتك ما رأيت خيراً قط ولا قرّة عين قط) .

(وبس) قال أخبرنا عبد الكريم بقرآتي عليه ، قال حدثنا عبد الله إملاء ، قال أخبرنا الحسن بن محمد التاجر ، قال حدثنا أبو زرعة ، قال حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الحمصي ، قال حدثنا محمد بن حرب ، قال حدثني الزبيدي عن لقمان بن عامر عن سويد بن غفلة ، قال : يقال لصاحب الجنة : إذا دخلها هذا لك بصدقك وبرك وإيثارك آخرتك على دنياك ، ويقال لصاحب النار : إذا دخل النار هذا لك بكذبك وإثمك وإيثارك دنياك على آخرتك) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقرآتي عليه ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن صمران بن موسى المرزباني ، قال حدثنا عبد الواحد بن محمد الحصيني ، قال حدثني أبو علي أحمد ابن إسماعيل ، قال حدثني إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطاهري قال : حضرت يوماً دار المتوكل وقد قيل لنا إنه يريد الصيد ، قال فما كان بأسرع أن خرج إلينا ومعه الفتح ، فقدم إليه فرس أشهب ليركبه ، فلما رآه ضج وصرخ وصاح وانصرف مولياً ، قال فقال له الفتح : ياسيدي ما القصة ، وما الذي عرض لك ، وأى شيء أنكرت ؟ فقال له : ويحك ، إني رأيت البارحة في منامي هذا الفرس بعينه وهو مسرج بهذا السرج وعليه هذا اللجام وقد قدم إليّ لأركبه ، وهو يقول لي : اعمل ما شئت فإنما بقي من عمرك سنة ، فلما رأيت الساعة ذكرت ذلك وجزعت لما رأيت . فقال له الفتح يا أمير المؤمنين : أضغاث أحلام ، والرؤيا وأى شيء هي ، وهذا عمل الشيطان ، وإنما أراد لعنه الله أن ينقص علينا يومنا ، قال ولم يزل به حتى ركب وكتبنا نحن الرؤيا وأرخنا الوقت ، فلما كان في رأس السنة مات المتوكل ولم ينتقص يوماً ولم يزد يوماً ، وكانت على عدد الأيام ثلاثمائة وستين يوماً ، قال الحصيني : قال لي أحمد سمعت ابن إسماعيل ، سمعت هذا من إبراهيم بن محمد وزادني فيها الطلحي الطاهري ، وأن المخاطب كان للمتوكل في اليوم أشوظ بن حمزة وأن المتوكل قال له في نومه : اسكت وما أنت وذا ، فقال له أشوظ : إن لم تصدقني فهذا فرسك فسله ، قال : فخاطبه الفرس بذلك عند كلام أشوظ ، وكان الفرس الذي رآه في اليقظة ، وقال الحمصي : وأشوظ هذا كان على أرمينية واسمه على الطرز الأرمينية .

(وبس) قال أخبرنا المطهر بن محمد بن أحمد بن الخطيب العميدي بقرآتي عليه ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن الحسن إملاء ، قال حدثنا أبو زرعة ، قال حدثنا أبو عبيد هلال بن غياض اليشكري ، قال حدثنا أبو عبيدة بكر بن الأسود التاجي ، قال سمعت الحسن يقول : ابن آدم إنك لم تزل في هدم عمرك منذ سقطت من بطن أمك ، رحم الله أقواماً كانت الدنيا عندهم ودبعة فأدوها إلى من اتتمتهم عليها ثم راحوا خفافاً .

(وبس) قال سمعت عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي يقول ، سمعت أبا بكر محمد بن أحمد المفيد بجزجرايا يقول ، سمعت أبا محمد عبد الله بن سهل الرازي يقول ، سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول :

من ادعى أنه اجتمع حب الدنيا وخالقها في قلبه فكذبه .

(وبس) قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن عمرو البلخي ، قال حدثنا علي بن الحارث البصري ، قال حدثني هشيم بن خالد الطويل قال : دخلت يوماً على صالح مولى منارة في يوم شات في قبة طارمة (١) مغطاة سمورا وهي مفروشة بالسمور ، وبين يديه كانون من فضة وهو يوقد عليه بعود ، ثم مرت به سيديات فرأيت صائحاً على حمار يكاف يقف على الناس على الجسر ، فيقول : أنا صالح مولى منارة تصدق رحمك الله ، فلا يطيعه كثير من الناس ، فإن أعطاه إنسان أعطاه درهما ، وكان أبو العتاهية قال فيه أيام نعمته في غيبة غابها :

أما والذي لو شاء لم يخلق النوى لأن غبت عن عيني فما غبت عن قلبي
يوهنيك الشوق حتى كأني أنا جيءك من قرب وإن لم يكن قربي

(وبس) قال أنشدنا أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن أحمد المقرئ المعروف بابن شيطان ، قال أنشدنا أبو نصر عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن نباتة لنفسه من قصيدة :

نمل سواء مالنا ورجاءنا وكيف يمل المطلب المتوقع
إذا جن ليل قيل أين صباحه وكلهم بالليل والصبح يخدع
وكم من نعيم قد لبست زكاه وشر له كل المطالع طالع
ومن لذة ولت كأن وصالها وصال خيال في الكرى حين اضجع
مع الوقت يمضي بؤسه ونعيمه كأن لم يكن والوقت عمرك أجمع
وما خير عيش نصفه سنة السكرى ونصف به يعتل أو يتفجع
وأقسم لو أعطيته متخيراً لما كنت إلا بالوثيقة أقنع

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال حدثنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ، ومن كانت نيته الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه أمره ولا يأتيه منها إلا ما كتب له) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا ابن أبي عاصم ، قال حدثنا ابن كاسب ، قال حدثنا زكريا بن يحيى بن منصور ، عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (والذي نفسي بيده لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة من ماء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى قراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد ، قال حدثنا موسى — يعني ابن هارون الجبال ، قال حدثنا سعيد بن عبد الجبار

(١) الطارمة : بيت من خشب ، فارسي معرب .

قال حدثنا محمد بن عمار ، قال حدثني صالح مولى النومة ، عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها جرة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن حبان ، قال حدثنا جعفر بن محمد الرازي ، قال حدثنا أبو عمارة المروزى ، قال حدثنا عبد الرحمن بن علقمة عن الربيع بن صبيح ، عن يزيد الرقاشي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (أوحى الله إلى الدنيا ، من خدمك فأتعبه ، ومن خدمني فذريه) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التتوخي ، قال حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون بن محمد الضبي ، قال قال أبو الحسين بن الأشثاني القاضي : لما اعتل أبو الحسين القاضي رأيت في النوم كأنى مجتاز على باب داره فرفعت رأسي فرأيت عليه مكتوباً :

منازل آل حماد بن زيد على أهليك والنعم السلام

قال فما مضت على أبي الحسين بعد هذا المنام إلا أيام حتى مات .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن علي بن محمد المكفوف المؤدب بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا عبد الله بن مهران البراز ، قال حدثنا عباد بن الوليد ، قال سمعت إسماعيل بن إبراهيم بن الربيع ، قال سمعت فلاناً ذكر ، قال قال ابن عباس : ما تعظت بشيء بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كأنه عاظمي بشيء كتبه علي بن أبي طالب عليه السلام كتب إلى أما بعد : فإن المرء يسره درك ما لم يكن ليفوته من الدنيا ، ويسوه فوت ما لم يكن ليديره ، فاجعل سرورك بما نلت من آخرتك ، وأسئلك على ما فاتك منها ، وما نلت منها فلا تبغ به فرحاً ، وما فاتك منها فلا تكثر عليه جزعاً ، واجعل همك لما بعد الموت .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا ابن أبي عاصم ، قال حدثنا ابن كاسب ، قال حدثنا زكريا بن يحيى بن منصور عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم فإذا شاة ميتة ، فقال : (أترون هذه هينة على أهلها ، قالوا نعم ، قال والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله تعالى من هذه على أهلها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المهيد ، قال حدثنا عبد الرحمن النسائي ، قال حدثنا أحمد بن نصر النيسابورى ، قال حدثنا سريح بن النعمان ، قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (منهومان لا يشبعان ، منهوم في العلم لا يشبع ، ومنهوم في الدنيا لا يشبع) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حكى محمد بن يحيى بن مندة ، قال سمعت أبا حفص يعنى عمرو بن علي بن بحر السقا يقول : كتب إلى رجل في رقعة : بسم الله الرحمن الرحيم ، اطلب الدنيا على قدر مكثك فيها ، واطلب الآخرة على قدر حاجتك إليها والسلام .

(وبس) قال أخبرنا عبد الرحمن ، قال أخبرنا عبد الله ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا إبراهيم ،

قال حدثنا أبو سفیان سمعت محمداً يعني ابن يوسف يقول : لقد خاب من كان حظه من الله تعالى الدنيا .
(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني ، قال حدثنا عبد الواحد بن محمد الخصيبي ، قال حدثنا أبو العيناء ، قال حدثنا الأصمعي عن حماد بن زيد عن عبد الله بن العيزار ، قال قال ابن عمر : اعمل للدنيا كأنك تعيش أبداً ، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسن الكوفي بقراءتي عليه بها ، قال أخبرنا علي بن محمد الشيباني المقرئ قراءة عليه ، قال أخبرنا عبد العزيز بن إسحق البغدادي ، قال حدثني أبو الحسين منصور بن نصر المكتب ، قال حدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد جعفر بن محمد ، قال وحدثني مساور بن لاحق ، قال حدثني السائب بن المسيب رجل من أصحاب نصر بن سيار ، قال كتب الإمام الشهيد أبو الحسين زيد بن علي عليهما السلام إلى نصر بن سيار حين بلغه أنه محبوس هذه الرسالة : الحمد لله الحميد المجيد ، القوي الشديد ، المبدئ المعيد ، قابل التوبات ، منزل الآيات ، كاشف الكربات ، جبار السموات ، وصلى الله على النبي الأسمى البشير النذير ، السراح المنير ، محمد وآله وسلم ، أما بعد : فإن الدنيا دار بلاء وبلوى ، خيرها قليل ، وشرها كثير ، وجمعها يبيد ، والبلاء فيها شديد ، وفاتها حسرة ، وتأويلها فتنة ، لإلأم نالته من الله عصمة ، الواثق بها مغرور ، والسالك إليها مخذول ، من أعزها ذل ، ومن كثرها قل ، فندسأل الله العصمة منها ، والنجاة من شرها ، وذكر باقي الرسالة . . .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا أحمد بن مغلص ، قال حدثنا هارون بن عبد الله ، قال حدثنا سيار ، قال حدثنا جعفر ، قال حدثنا كعب الأزدي ، قال سمعت الحسن يقول : المؤمن في الدنيا كالغريب ، لا يجزع من ذلها ، ولا يتافس في عزها ، للناس حال وله حال ، وجهوا هذه الفضول حيث وجهها الله عز وجل .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شيطا بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، قال حدثني أبو العباس الهروي ، قال حدثني سلمان بن معبد ، قال حدثنا بن غنير ، قال حدثنا علوان بن داود ، عن رجل من قومه ، قال بعثني أهلي بهدية إلى ذي الكلاع في الجاهلية فلبثت على بابها حولاً لا أصل إليه ، ثم إنه أشرف ذات يوم من القصر فلم يبق أحد حول القصر إلا خر له ساجداً ، قال فأمر بهديتي فقبلت ، ثم رأيت بعد في الإسلام قد اشتري لحماً بدرهم فشتمطه على فرسه وهو يقول :

أف للدنيا إذا كانت كذا إننا في كل يوم في أذى

ولقد كنت إذا ما قيل من أنعم الناس معاشاً قيل ذا

ثم بدلت بعيشي شقوة حبذا هذا شقاء حبذا

(وبس) قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الحافظ الصوري ، قال أنشدنا أبو محمد

عبد الرحمن بن عمر ، قال أنشدني أبو محمد الحسن بن محمد بن وكيع التميمي لنفسه .

حاسبني الدهر على ما مضى بدل فرحاتي بترحات

وليته جازي بما نلته ولكنه أضعاف مرات

(وبس) قال السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضى الله عنه ، حدثنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى املاء من لفظه ، قال حدثنا أبو العباس عبد الله بن موسى بن إسحاق بن حمزة الهاشمى ، قال حدثنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل ، قال حدثنا أحمد — يعنى ابن إسحاق ، قال حدثنا عبد الله بن الجراح القهستانی ، قال حدثنا زافر بن سليمان عن إسرائيل بن يونس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ليس الغنى عن كثرة العرض ، ولكن الغنى غنى النفس) .

(وبس) قال أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسينبازى قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، قال حدثنا سلمة بن شبيب ، قال حدثنا سهل بن عاصم ، قال حدثنا إبراهيم بن الأسقف ، عن فضل بن عياض ، عن عمران بن حسان ، عن الحسن قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أصحابه ذات يوم فقال : هل منكم من يريد أن يؤتبه الله عز وجل علماً بغير تعلم ، وهدى بغير هداية ؟ هل منكم من أحد يريد أن يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيراً ؟ ألا إنه من رغب فى الدنيا فطال أملة فيها أعمى الله عز وجل قلبه على قدر ذلك ، ومن زهد فى الدنيا وقصر أملة فيها أعطاه الله علماً بغير تعلم ، وهدى بغير هداية ، ألا إنه سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر ، ولا الغنى إلا بالفخر والبخل ، ولا المحبة إلا لاستخراج من الدين واتباع الهوى ، ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر للفقير وهو يقدر على الغنى ، وصبر للذل وهو يقدر على العز ، وصبر للبخسة وهو يقدر على المحبة ، لا يريد بذلك إلا وجه الله ، أعطاه الله ثواب خمسين صديقاً .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين بقراءة عليه ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا أحمد بن على الرازى ، قال حدثنا الحسن بن على بن أبى الأحوص ، قال حدثنا العلاء ابن عمرو الجنى ، قال حدثنا عبد الله بن مسعود بن كرام ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، قال قيل ليوסף عليه السلام : تجوع وخزائن الأرض بيدك ؟ قال لى أخاف أن أشبع وأنسى الجيعان) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن على الطحان بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن نصر مولى المنصور سنة خمس وتسعين ومائتين ، قال حدثنى إبراهيم بن بشار الصوفى الخراسانى خادم إبراهيم بن آدم ، قال قلت لإبراهيم بن آدم : أمر اليوم أعمل فى الطين ، فقال يابن بشار إنك طالب ومطلوب ، يطلبك ما لا يفوته وتطلب ما قد كفيته ، كأنك بما غاب عنك قد كشف لك ، وما أنت فيه قد نقلت عنه ، يا بن بشار كأنك لم تر حريصاً محروماً ، ولا ذا فاقة مرزوقاً ، ثم قال : مالك حيلة ، قلت : لى عند البقال دائق ، فقال : عز على بك ، تملك دانقاً وتطلب العمل ؟ .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن على بن حمدان ، قال أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الطرازى ، قال أخبرنا أبو بكر بن دريد محمد بن الحسن النحوى لنفسه :

على ثياب لو تباع جميعها بفلس لسكان الفلس منهن أكثر
وفيهن نفس لو تقاس بمثلها جميع الورى كانت أعز وأكبر

وماض نصل السيف أحلاق غمده إذا كان عضباً حيث وجهته فرا

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرآتي عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا عبد الله بن سلمة ، قال حدثنا أشعب بن نزار عن الحسن ، قال لما نزلت هذه الآية « ثم لتسألن عن النعيم » قالوا يا رسول الله : أى نعيم نسأل عنه ؟ سيوفنا على عواتقنا والأرض كلها لنا حرب يصبح أحدنا بغير غد أو يمسي بغير عشا ، قال عني بذلك قوماً يكونون من بعدكم يغدو على أحدهم بجفنه وتراح عليه بجفنه ويغدو في حلة ويروح في حلة ويسترون بيوتهم كما تستر الكعبة ويفشوا فيهم السمن .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد ، قال أخبرنا عبد الله ، قال أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا عبد الله بن سلمة ، قال حدثنا أشعب عن أبي نزار عن قتادة عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجوزداني المقرئ بقرآتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حصين بن محارق السلولي أبو جنادة ، عن بسام الصيرفي ومسلم النجاشي عن عمرو بن مرة عن ثوبان قال : لما نزل في الذهب والفضة ما نزل قلنا يا رسول الله فأى المال نتخذه ؟ قال (لساناً ذا كراً ، وقلباً شاكراً ، وزوجة صالحة تعين أحدكم على أمر ديناه وآخرته) .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن أبي حمزة الثمالي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما من كنز لا يؤدي عن كنزه ، إلا جرى به يوم القيامة يكوى بها جبينه وجهته ويقال هذا كنزك الذي بخلت به) .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن يعقوب عن عربي عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهم السلام « والذين يكنزون الذهب والفضة ، قال : هذا في مانع الزكاة .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة وأحمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، قال حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، قال حدثنا جميع بن أيوب عن حبيب عن عبيد عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (سيكون رجال من بعدى فأكلون الطعام ويشربون ألوان الشراب ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام أولئك شر أمتي) .

(وبس) قال أخبرنا محمد ، قال أخبرنا سليمان ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد عن عروة الحمصي ، قال حدثنا محمد بن حفص الوصابي الحمصي ، قال حدثنا محمد بن حمير ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي مریم عن عبيد عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (سيكون رجال من أمتي يأكلون ألوان الطعام ويشربون ألوان الشراب ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام أولئك شر أمتي) .

قال السيد محمد بن حفص الوصابي : حمصي يكنى بأبي عبيد ، قال ابن أبي حاتم روى عن محمد بن حمير وأبي حيويه شرح بن يزيد أدركته وأردت قصده والسماع منه ، فقال لي بعض أهل حمص ليس بصدوق ولم

يدرك محمد بن حمير فتركته وكتب عنه سعيد بن عمرو البرذعي .

(وس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن عمرو البورقي قدم حاجاً ، قال أخبرني محمد بن مقاتل ، قال حدثنا محمد بن مردويه ، قال حدثنا إسماعيل بن حفص بن عمر ، قال حدثني عبيد الله ، قال حدثني محمد بن علي عن أبيه عن عمه محمد بن الحنفية قال حدثنا علي بن أبي طالب عليه السلام أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (إن الله تعالى فرض للفقراء في أموال الأغنياء قدر مايسعهم ، فإن منعوهم حتى يجوعوا ويعروا ويجهدوا حاسبهم الله حساباً شديداً وعذبهم عذاباً نكراً) .

(وس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان ، قال حدثنا أبو بشر علي بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرزاق ، قال حدثنا سعيد قال حدثني صالح بن رستم عن عطاء بن أبي رباح أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (أكرموا آل قريشاً فإن عالمهم يملأ الأرض علماً ولا يعجبنيك رجب المدة أعين بالدم فإن له عند الله سبحانه قاتلاً لا يموت ، ولا جاني مالا من حرام إن تصدق به لم يقبل منه ، وإن أمسك لم يبارك له ، ولما بقي كان زاده إلى النار) .

(وس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو القاسم عيسى بن محمد الرازي ، قال حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحويطي ، قال حدثنا خالد بن يزيد البصري عن سلام الطويل عن إسماعيل بن رافع عن خالد بن مهاجر عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك ، لا بقليل تقنع ، ولا من كثير تشبع ، إذا أصبحت آمناً في سربك ، معاني في بدنك ، عندك قوت يومك فعلى الدنيا الدمار) .

(وس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي نزيل أصفهان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن رسته إملاء بالبصرة ، قال حدثنا أبو أيوب سليمان بن الحسين بن يزيد العطار ، قال حدثنا هديّة ، قال حدثنا حماد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آدم حشوه ليف ، قالت وكان يأتي علينا الشهر ما نستوقد فيه ناراً إنما هما الأسودان التمر والماء إلا أن يبعث لنا جيران لنا بغذية شاتهم ولقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما في زفة إلا شطر شعير ، فكربت حتى أكلته أو كلت ، فلما أكلته أو كلته ذهب وودت أني لم أكن أكلته أو كلته .

(وس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن الفضل الأسقاطي ، قال حدثنا زكريا بن يحيى ، قال حدثنا بندار ، قال حدثنا ابن أبي عدي ، قال زكريا ، وحدثنا معاذ بن هشام ، قال حدثنا أبي عن قتادة عن أنس بن مالك قال : مشيت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخبز شعير وإهالة سخنة ولقد رهن درعه عند يهودي بعشرين صاعاً أخذه طعاماً لأهله ، لقد سمعته ثلاث مرات يقول : (ما أمسى عند آل محمد صاع تمر ولا صاع خبز ، وإن عنده لتسع نسوة يومئذ) .

(وس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي قراءة عليه ، قال

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إمامنا ، قال حدثنا جعفر بن محمد ، قال حدثنا محمد بن علي بن خلف ، قال حدثني سعيد بن محمد القراطيسي ، قال سمعت أخى عبد الله يقول : أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى صلى الله عليه إلق الفقير ما يلقي به الغنى وإلا فدرس ما علمتكم من حكمتي في التراب .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن علي بن الجارود ، قال سمعت أبا عمران الطرسوسي يقول : سمعت أبا يوسف الغسولي يقول : دخلت على سفيان بن عيينة ، وبين يديه قرصان من شعير ، فقال يا رسول الله أما لإنهما طعامي منذ أربعين سنة .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا محمد بن منصور الطوسي ، قال حدثنا عمر بن جرير ، قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال : مر إبليس بعيسى بن مريم عليه السلام ، وهو متوسد حجراً ، فقال يا بن مريم رضيت من الدنيا بهذا فرمى الحجر إليه ، وقال : هذا لك مع الدنيا .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه ، في الطريفي الكبير ، قال حدثنا الحسن بن علي عن عمرو القطان قراءة عليه في شوال سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا خالد ابن النصر ، قال حدثنا أبو حاتم السجستاني ، قال حدثنا العتيبي ، قال حدثني أبي ، قال حدثني مورق العجلي : يا بن آدم في كل يوم يؤتى برزقك وأنت تحزن . وفي كل يوم ينقص عمرك وأنت لا تحزن ، عندك ما يكفيك وتطلب ما يطغيك .

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ ، قال أخبرنا الحسين بن محمد ابن جعفر الرافعي ، قال أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحمداني ، قال أنشدني الرومي من لفظه وحفظه :

إذا بما كسك الله سربال صحة ولم تخل من عيش يطيب ويعذب

فلا تغبط المترفين فإنهم على قدر ما يعطيهم الدهر يسلب

(وبس) قال أنشدنا أبو علي محمد بن الحسين بن شبيل لنفسه من قصيدة :

ذريني أبيت الدم إنى أرى الغنى غنى النفس لا مال الأكف الجوامد

وإن عنادي في الرقاب صنائع وأطواق نعمى في مناط القلائد

إلى أن رأيت المعتبين تخوفوا بأن يحتوى عمري عدوى وحاسدى

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله تعالى ، قال أخبرني الشيخ السديد بنميان بن حيدر بن الحسن بن عدوى الكاتب الرازي الزيدى بقراءتي عليه في شهر سنة نيف وعشرين وخمسمائة ، قال حدثنا السيد الأجل المرشد بالله رضى الله عنه إمامنا في السادس من جمادى الآخر سنة سبع وسبعين ، قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا علي ابن سعيد الرازي ، قال حدثنا علي بن محمد الطنافسي ، قال حدثنا منصور بن وردان العطار ، قال حدثنا أبو حمزة الثمالي ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد الخيف فحمد الله وذكره بما هو أهله ثم قال : (من كانت الآخرة همه جمع الله شمله وجعل غناه بين عينيه

وأنته الدنيا وهي راحة ، ومن كانت الدنيا همه فرق الله شمله وجعل فقره بين عينيه ، ولم يؤته من الدنيا إلا ما كتب له .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراةتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا ابن أبي عاصم ، قال حدثنا إبراهيم بن المنذر الحرامى قال حدثنا محمد بن طلحة . قال أخبرنا المنذر عن أبيه عن جابر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لم يبق من الدنيا إلا فتنة تنتظر أو كل محزن) .

(وسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراةتي عليه ، قال حدثنا محمد ابن محمد بن الحارث الحافظ ، قال حدثنا شيبان بن فروخ ، قال حدثنا حارثة بن هرم ، قال حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد ، قال حدثنا قيس بن أبي حازم ، قال سمعت المستورد ، قال أخبرنا ابن فهم أو فهم يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (والله ما الدنيا فى الآخرة إلا كما يجعل أحدكم أصبعه فى اليم فلينظر بم يرجع) .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحيم هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ، قال أخبرنا أبو محمد بن حبان ، هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا الحسن بن علوية — يعنى القطان ، قال حدثنا إسماعيل بن عيسى — يعنى العطار ، قال حدثنا إسحاق — يعنى بن بشر ، قال حدثنا سفیان الثورى عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : (من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من الله فى شيء ، ومن لم يثق بالله فليس من الله ، ومن لم يهتم بالمسلمين عامة فليس منهم) .

(وسم) قال أخبرنا السيد الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسنى بقراةتي عليه بالكوفة ، قال أخبرنا زين بن حاجب إجازة ، قال حدثنا زيد بن محمد بن جعفر ، قال حدثنا داود بن يحيى ، قال حدثني بكار ، قال حدثنا حسن ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودى عن مسعود بن طلحة ، قال قال الإمام الشهيد زيد بن علي عليهما السلام : (أسألك تقرباً إليك أن تصلى على محمد النبي الأمى وأن تقبل شفاعته وآته سؤله ، وبيض وجهه ، وارفع درجته ، وعظم نوره ، وكرم مقامه ، وشرف بنيانه ، وأعل منزله ، ومكن كرامته ، وأعطه من الخيرات فى جميع ما توتى خلقك يا أرحم الراحمين ، وصل على أهله وبارك عليهم وسلم ، اللهم وأسألك سلوة عن الدنيا وبغضاً لها فإن خيرها زهيد ، وإن شرها عتيد ، وإن جمعها يبيد ، وإن خيرها ينكد ، وإن جديدها يخاق ، وإن صفوها يكدر ، وإن ما فات منها حسرة ، وإن ما أصيب منها فتنة ، إلا من نالته منك عصمة ، نسأل الله عز وجل العصمة منها وأن لا تجعلنا كمن رضى بها واطمأن إليها ، فإن من اطمأن إليها فقد خاتته ، ومن آمنها فقد فجعته ، فلم يغتم فى الذى كان منها فيها ولم يطغى به عنها ، نسأل الله أن لا يجعلنا كمن أخذ إليها ، وأن يجعلنا ممن سارع إلى ماشوقه إليه من ثوابه ، وعصمنا مما خوف به من عقابه ، ورزقنا الصبر فى مواطن الصبر ، حتى يبلغنا القيام بأمره ، ويزل أنفسنا من الدنيا فيها لمرضاته .

(وسم) قال حدثنا أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الحافظ القزوينى إمامها ، قال حدثنا أحمد ابن محمد الزاهد ، قال حدثنا أحمد بن محمد المشرفى الحافظ ، قال حدثنا علي بن سعيد ، قال حدثنا عبد الصمد

ابن عبد الوارث، قال حدثنا يوسف بن أحمد، قال حدثنا الخثعمي عن أسماء بنت عميس، قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (بئس العبد عبد تكبر وزها، ونسى المبتدأ والمنتهى، بئس العبد عبد تخيل واختال، ونسى الكبير المتعال، بئس العبد عبد باع الدين بالدنيا، بئس العبد عبد خلط الدين بالشبهات، بئس العبد عبد يردده الرعب عن الحق).

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله هو ابن حبان، قال حدثنا أحمد بن جعفر، قال حدثنا أحمد بن الحسين بن عباد، قال حدثنا محمد بن يزيد بن سنان، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (من طلب الدنيا حلالاً سعيًا على أهله وتعطفًا على جاره واستعفافًا عن المسألة، لقي الله عز وجل يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر، ومن طلب الدنيا مكافراً مفاخرًا مريباً لقي الله وهو عليه غضبان).

(وبس) قال أخبرنا المطهر محمد بن أحمد الخطيب العبدى بقراءته عليه، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حشيش إملاء، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرازى، قال حدثنا الفضل بن محمد — يعنى البيهقي، قال حدثنا سبيل بن داود، قال حدثنا حجاج عن أبي عبيد عن الحسن أنه تلا هذه الآية: (نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا)، قال: إن الله تعالى قسم الدنيا للبلاء، وأباح الآخرة للجزاء، وإن الله تعالى أعطى الدنيا بقسم، وأعطى الآخرة بعمل، وإن المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من الله عز وجل فأخذه عنه، وإن سبيل الله تعالى سبيل واحد، جماعه الهدى، ومصيره الجنة.

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن على بن أحمد الأزجى قراءة عليه، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن المفيد، قال حدثنى موسى — يعنى ابن هارون الجبال، قال حدثنا شيبان بن فروح، قال حدثنا على بن على عن الحسن عن عبد الله بن قيس، قال: اجتمع رجلان من صدر هذه الأمة، فقال أحدهما لصاحبه: لا أبالك ما ترى الناس ما أهلكتهم أى ما بطأ بهم عن هذا الأمر بعد ما زعموا أنهم قد آمنوا؟ قال: الشيطان، والذنوب، والدنيا، قال فجعل يعرض على نفسه فلا يوافق ما فى نفسه، قال لا، ولكن الله تعالى أشهد الدنيا وغيب الآخرة، فأخذ الناس بالشاهد وتركوا الغائب، أما والذى نفس محمد بيده لو قرن أحدهما إلى جنب الآخر حتى يعاينهما الناس ما عملوا بينهما ولا تميلوا.

(وبس) قال أنشدنا أبو على محمد بن الحسين بن عبد الله بن شبل لنفسه من ابتداء قصيدة يرثى بها على بن عيسى النحوى:

نعلل بالآمال والموت أسرع	ونفتز بالأيام والوعظ أنفع
أرى المرء مهالم يمت فهو ذائق	فراق الأخلاء الذى هو أوجع
فيشقى غليل النفس قبل فراقه	وما النفس إلا ظاعن ومشبع
وما العمر إلا هجرة وتواصل	ولا إياس فى الحياة ومطمع
وما تهب الدنيا لنا تسترده	وتسترجع الأحداث ما المرء مودع
وما الدهر إلا للخلاق والد	فما باله من لحمهم ليس يشبع
يحيى على الأبناء وهو أبوهم	ويفجع بالآباء وهو المفجع

(وبس) قال أنشدنا محمد بن أحمد بن سهل بن بشران النحوى لنفسه بواسطة رحمه الله تعالى:

يا خاطب الدنيا أتخطب تركاً
لا تخدعن ثغور عرس لم تزل
قرنت بطيب نعيمها أوصابها
ومتي تجدد يوماً بلذة وصلها
فإذا نظرت وجدت فتك ماترى
ولذلك إنك إن ظفرت بمنية
قد آذنت تفراقها خطابها
مغتالة بغرورها أحبابها
وبجلوها المعسول تمزج صابها
طلبت بحمد بينها أسبابها
أللعالمين طعامها وشرابها
منها ارتقيت على المكان ذهابها

(وبس) قال أنشدنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى إمام الشافعية ، قال أنشدنا أبو الفرج المعافى بن زكريا بن طرازة لنفسه :

أأقتبس الضياء من الضباب وأتمس الشراب من السراب
أريد من الزمان النذل بذلا وأرياً من جنى سلع وصاب
أرجى أن ألاقى لاشتياق سراة الناس فى زمن الكلاب

﴿ الحديث السادس والعشرون ﴾

(فى فضل قضاء حوائج المسلمين وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضى الأجل أبى العباس أحمد بن أبى الحسن السكى أسعده الله ، قال أخبرنى القاضى الإمام أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحدونى قراءة عليه ، قال حدثنا والدى بقراءة عليه ، قال حدثنا السيد الأجل الإمام نمرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبى عبد الله الحسينى رحمهم الله تعالى إمامنا من لفظه ، قال أخبرنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى إمامنا ، قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكى المقرئ القارىء ، قال حدثنا أحمد بن عمير وعبد الصمد بن محمد الحمصى وأبو عبيد الله محمد بن أحمد بن صفوان الإمام بأنطاكية واللفظ له ، قالوا حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازى ، قال حدثنا بقرية بن الوليد الحمصى ، قال حدثنا المتوكل بن يحيى عن حميد بن العلاء عن أنس بن مالك ، قال قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : (من قضى لأخيه المؤمن حاجة من حوائج الدنيا كان كمن خدم الله عمره) .

(وبس) إلى السيد قال أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الرحمن الخطيب بأصفهان ، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد القتات ، قال حدثنا أبو بكر عمر بن أحمد ، قال حدثنا العباس ابن الوليد بن يزيد البيرونى بها عن عبد الوهاب بن هشام عن أبيه هشام بن الغار عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذى سلطانه فى منفعة برأ أو تيسير عسر أعين على إجازة الصراط يوم دحيض الأقدام) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد البزار العتيقى بقراة عليه ، قال أخبرنا إسحق ابن سعيد بن الحسن النسوى ، قال حدثنى جدى الحسن بن سفيان ، قال حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن ابن يحيى الغسانى ، قال حدثنا أبى عن عروة بن زويم اللخمي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذى سلطان فى مبلغ بر ، أو تيسير عسر ، أعانه الله عز وجل على إجازة الصراط يوم القيامة عند دحيض الأقدام) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي بقرآتي عليه ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن صالح السبيعي الحلبي ، قال حدثنا أبو علي الحسن بن علي التنوخي المعروف بابن النقويري قاضي جبلة بها ، قال حدثنا أحمد بن جليل بن يونس الأفطس أبو يعقوب ، قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (إذا كان يوم القيامة دعا الله عبداً من عبده فيوقف بين يديه فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقرآتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز قراءة عليه في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثني محمد بن إدريس التجيبي ، قال حدثنا يونس ، قال حدثنا ابن أبي فديك عن جهم — يعني ابن أبي جهم ، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن لله عبداً من خلقه يفرغ إليهم الناس في حوائجهم ، أولئك هم الآمنون يوم القيامة) .

(وبس) قال حدثنا علي بن أبي علي البصري إمامنا ، قال حدثنا أبو الحسين علي بن الحسن بن جعفر العطار المخزومي ، قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن المرزوق فيما سألته فيه ، قال حدثنا محمد بن زكريا ابن دينار — يعني العلاف ، قال حدثنا العباس بن بكار ، قال حدثنا عبد الله بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الله تعالى خلق خلقاً الحوائج الناس يفرغ إليهم الناس في حوائجهم ، أولئك الآمنون من عذاب الله يوم القيامة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجني بقرآتي عليه ، قال أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشناني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المرورودي ، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور ، قال حدثني ابن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من أتعش حقاً لمؤمن بلسانه ، أو دفع عنه ضيماً دخل الجنة) .

(وبس) قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد البزار قراءة عليه ، قال حدثنا أبو الحسن علي ابن عمر بن الحسن الحربي ، قال حدثنا علي بن أبي الأزهري أبو الحسن بن شراح ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن الحسن بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، قال حدثني جدي ، قال كتب إلى المهدي في عهدى على القضاء فقال في كتابه : (أن أصلب في الحكم فإن أبي حدثني عن أبيه عن جدي عن ابن عباس قال : لعن الله من رأى مظلوماً فلم ينصره) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد القرشي ، قال أخبرنا علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الشاهد الحافظ ، قال حدثنا أبو بكر النيسابوري ، عن عبد الله بن محمد بن زياد ، قال حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة (رجوع) قال وأخبرنا أبو بكر ، قال أخبرنا الدارقطني ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن أحمد الواسطي ، قال وحدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، قال حدثنا أبو عمر الضرير ، قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن نهدلة عن أبي إسحق الهمداني ، قال حماد أحسبه عن عمرو بن شرحبيل — أن رجلاً أتى في قبره فقتل له : إنا جالدوك فلم يزل يناقصهم ويناقصونه حتى قالوا : إنا جالدوك جلدة واحدة ، قال أخبروني لم تجلدوني ؟ قالوا تجلدك ثم نخزك ، قال : فجلدوه جلدة واحدة ، قال : فاضطرم عليه فيها

قبره ناراً فلما سرى عنه ، قال أخبروني لم جلدتموني ؟ قالوا : صليت صلاة كذا وكذا بغير طهور ، ومررت بأخيك وهو يظلم فلم تنصره .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماشي المتوتى ، قال حدثنا جعفر بن شعيب الشاشي ، قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الحكم المصري أبو القاسم ، قال حدثنا طلق بن السمح ، قال حدثنا أيوب عن حميد ، قال دخلنا على أنس بن مالك في مرض له نعوذ ، فقال يا جارية هلمي لأصحابنا ولو كسرة ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (مكارم الأخلاق من عمل أهل الجنة) .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنعى واللفظ له ، ومحمد بن محمد بن عثمان البندار ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، قال حدثنا حيوة وابن لهيعة ، قال أخبرنا شرحبيل وابن شريك المغافري ، أنه سمع أبا عبد الرحمن الخثلي يحدث عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : (الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه ، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري قراءة عليه ، قال أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث القطان ، قال حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي ، قال سمعت جعفر بن محمد الطالبي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من مشى في عون أخيه المسلم أو منفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل الله عز وجل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسن المحتسب ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال أنشدنا ابن دريد :

صل من أردت لقاءه بزيارة إن الزيارة خيرها موصولها
وإذا قضيت لصاحبك حاجة فاعلم بأن تمامها تعجيلها

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي المؤدب قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا محمد بن يحيى المروزي ، قال حدثنا عاصم بن علي ، قال حدثنا المسعودي عن سعد بن إبراهيم عن ابن كعب بن مالك عن أبيه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تثنيها الرياح وتعد لها مرة حتى يأتيه أجله ، ومثل الكافر كمثل الأرزة المجذبة على أهلها لا يقلها شيئاً حتى يكون انجعافها مرة واحدة) .

(وبس) قال أبو عبيد الله ، الأرزة بتسكين الراء : شجر معروف بالشام يقال له الأرز ، الواحدة أرزة ، وهو الذي يسمى بالعراق الصنوبر والصنوبر ثمرة ، قال السيد الإمام كذا في كتابي وصوابه شجرة ، والمجذبة : النابتة في الأرض . والحامة : الغضة الرطبة ، شبه المؤمن بها لأنه امرؤ مرزأ في نفسه وأهله وولده ، وأما الكافر فلا يرزأ شيئاً ، وإن رزى لم يؤجر عليه حتى يموت ، فشبه موته بانجعاف تلك الشجرة ، والانجعاف : الانقلاع .

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق بقراءتي عليه ، قال حدثنا محمد بن أحمد

أبو بكر المفيد ، قال حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد الأنصاري الدولابي ، قال حدثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي أن ابن أبي فديك حدثهم عن جهم بن عثمان عن عبد الله بن حسن عن أبيه عن جده الحسن ابن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ^(١) : (من أوجب المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم) .

(و) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد الوزان بن قنرجل بقطفنا بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المستملي ، قال حدثني أبو عبد الله الحسين بن داود بن علي بن عيسى ابن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قدم علينا من نيسابور ، قال حدثنا محمد بن إسحاق بن بحر النيسابوري ، قال حدثنا سهل بن عمار ، قال حدثنا عبد الرحمن بن قيس ، قال حدثنا مسكين بن أبي شراح ، قال حدثنا عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمر : أن رجلاً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال يا رسول الله : أي الناس أحب إلى الله ؟ وأي الأعمال أحب إلى الله ؟ فقال : (أحب الناس إلى الله إلى أنفعهم للناس ، يكشف عنه كربته أو يقضى عنه دينه ، أو يطرد عنه جوعاً ، ولأن أمشي مع أخ لي في حاجة أحب إلى من أن أعتكف في هذا المسجد مسجد المدينة شهراً ، ومن كف غضبه ستر الله عورته ، ومن كظم غيظه لو شاء أن يمضيه أمضاه ، ملأ الله قلبه يوم القيامة رضى ، ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى يقضيها له ، ثبت الله قدمه يوم تزل الأقدام) .

(و) قال أخبرنا أحمد بن علي بن أحمد الأنباري المؤدب قرامة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق إمامه ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار ، قال أخبرنا حماد بن خالد الخياط ، قال حدثنا محمد بن أبي حميد عن حفص بن عبيد الله عن أنس بن مالك ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن لله عز وجل عباداً مفاتيح للخير مغاليق للشر ، وأن لله عز وجل عباداً مغاليق للخير مفاتيح للشر ، فطوبى لعبد جعل الله مفاتيح الخير على يديه ، وويل لعبد جعل الله مفاتيح الشر على يديه) .

(و) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي وأبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسي وأبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله البغدادي ، وأبو طاهر وأبو الفرج إبراهيم ، وأحمد أبناء مرحب بن أحمد الصيرفي بقراءتي على كل واحد منهم ، قالوا أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، قال حدثنا عيسى بن سالم الشاشي ، قال حدثنا بقرية بن الوليد عن يحيى بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى

(١) أخرج الإمام أبو طالب عليه السلام في الأمالي ما لفظه : (وبه قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسيني رحمه الله ، قال أخبرنا أبو زيد عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا عبد الله بن داهر عن عمرو بن جميع عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن أبيه عن جده صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن من أوجب المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم انتهى بلفظه . قلت رجال هذا الإسناد إلى كامل آل محمد عليهم السلام من الشعوب الأخيار ، وهو سند صحيح لا طعن فيه عند أئمة آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . والله الهادي : كتبه محمد حسن العجري .

الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من أكرم أخاه المؤمن فإنما يكرم الله عز وجل) .
(و.ب.) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا الحسن بن عبيد الله العبدى ، قال حدثنا عباد بن مسلم أبو عثمان الصفار ، قال حدثنا شعبة ، قال أخبرنا سعيد بن أبي بردة ، قال سمعت أبي يحدث عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (على كل مسلم صدقة ، قيل يارسول الله أرأيت إن لم يجد ؟ قال : يعتمل بيده فينفع نفسه ويتصدق ، قيل يارسول الله فإن لم يستطع أو لم يفعل ؟ قال : يعين ذا الحاجة الملهوف ، قيل فإن لم يستطع أو لم يفعل ؟ قال : يأمر بالمعروف أو الخير ، قال أرأيت إن لم يستطع ؟ قال : يسلك عن الشر فإنه له صدقة) .

(و.ب.) قال أخبرنا علي بن عمر بن محمد بن الحسن الجوفى بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري ، قال حدثنا محمد بن العلاء ، قال حدثنا ابن المبارك عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضاً) .
(و.ب.) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخى ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن جديف الدورى من لفظه وكتبه لنا بخطه وذلك فى شوال سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين المستعيني ، قال حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله بن جعفر ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا يحيى بن آدم ، قال حدثنا علي بن صالح عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك مع أنه مغفور لك ؟ لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين) .

(و.ب.) قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين المحنسب قراءة عليه ، قال حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني فى مسجد الشرقية ، قال حدثنا أحمد بن عبد الرحيم بن سعد أبو جعفر القيسى الفقيه من حفظه بأسوان ، قال حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام بالمدينة ، قال حدثني أبي عن جدى إسحاق بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر ، قال سمعت أبي جعفر بن محمد يقول حدثني أبي محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي عليه السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (بعثت بمكارم الأخلاق ومحاسنها) وسمعتة صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (استتمام معروف أفضل من ابتدائه) .

(و.ب.) قال سمعت أبي جعفر بن محمد يقول : (أحسن من الصدق قائله ، وخير من الخير فاعله) .

(و.ب.) قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى المؤدب بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخزقي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، قال حدثنا أبو حمزة أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصارى ، قال حدثني العيني — يعنى محمد بن عبد الله ، عن أبيه عن أبي خالد عن أبيه ، قال قال سفيان بن عمرو بن عتبة ، قال : لما بلغت خمس عشرة قال لى أبي بنى : انقطعت عنك شرائع الصبا ، فاختلط بالخير تسكن من أهله ولا تزايله فتبن منه كله

ولا يغرك من اغتر بالله فيك فدحك بخلاف ما تعرف من نفسك فإنه ليس أحد يقول في أحد ما لا يعلم من الخير إذا رضى إلا قال فيه مثل ذلك من الشر إذا سخط ، فاستأنس بالوحدة من جلساء السوء ولا تنقل حسن ظني بك إلى غيرك ، قال سفيان : فما زال أبي قبلة لي أنتقل معها ولا أنتقل عنها .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي قراءة عليه ، وعبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق المعروف بابن العسكري ، قال حدثنا أحمد بن مسروق ، قال حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني ، قال حدثنا أبو إسحاق الضرير ، قال حدثنا أبو عبيدة الناجي ، قال سمعت الحسن يقول : الحياء والتكرم خصلتان من خصال الخير لم يكونا في عبد إلا رفعه الله بهما .

(وبس) قال أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد المؤدب ، قال أنشدنا أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهرى ، قال أنشدني أبو الطيب المنذر النجار ، قال أنشدني أبو بكر المقرئ أحمد بن دينار لنفسه :

أفادتني القناعة كل عز وأى غنى أعز من القناعة
قصيرها لنفسك رأس مال وصير بعدها التقوى بضاعة
تنل ربحين تغنى عن بخيل وتنعم في الجنان بفضل ساعه

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين الأزدي بقراءة البيضاوى عليه في الجامع في شعبان من سنة تسع وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا الحسن بن عبد الله القطان ، قال حدثنا موسى بن هارون ، قال حدثنا مبشر بن واسع عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من ستر عورة مسلم ستر الله عورته يوم القيامة ، ومن نفس عن مسلم كربة نفس الله عنه كرباً من كرب يوم القيامة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن مروان الأنصارى السكوفى ، قال حدثنا علي بن إسحاق بن راطيبا ، قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن واسع وابن سورة ، عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من ستر أخاه المسلم ستره الله يوم القيامة ومن نفس على أخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم ، قال وحدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الزرار ، قال حدثنا أبو علي الحسن بن الطيب بن حمزة الشجاعى البلخى ، قال حدثنا عبد الواحد بن غياث أبو يحيى الصيرفى وعبد الله علي بن حماد الترسى (رجوع) السيد ، قال وحدثنا القاضى أبو القاسم ، قال وحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي المروزى السكاتب المعروف بابن الجوزداني ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى ، قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد الترسى ، قال حدثنا حماد بن سلمة فذكر مثله سواء .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد بن لولو السمسار قراءة عليه واللفظ له ، قال حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التيمي النيسابوري إملاء قدم علينا سنة سبعين وثلثمائة ، قال حدثنا محمد بن إسحق بن إبراهيم الثقفي (رجع) السيد قال وأخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي ، قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجر جرابا ، قال حدثنا موسى بن هارون الجمل ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن عقيل عن الزهدي عن سالم عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (المسلم أخو المسلم لا يظله ولا يسله ، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال حدثنا إبراهيم ابن الحسن الثعلبي ، قال حدثنا شعيب الأنماطي عن ليث عن محمد بن كعب القرظي ، عن كعب عن عجرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من نفس مؤمن كربة نفس الله عنه كربة يوم القيامة ، ومن ستر على مؤمن عورته ستر الله عليه عورته ، ومن فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربته) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن حيوية الفقيه الحنفي بقراءة عليه في الجامع الأعظم بالبصرة ، قال حدثنا أبو أحمد طلحة بن محمد بن محمد بن روح البزاز ، قال حدثنا داهر بن يحيى المازني ، سنة سبع وعشرين وثلثمائة ، قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، قال حدثنا محمد بن بكر البرساني ، عن ابن جريج عن ابن المنكدر عن أبي أيوب عن مسلمة بن مخلد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة ، ومن فك عن مكروب فك الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن كان في حاجة أخيه كان الله تعالى في حاجته) .

(وبس) قال أخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين بن يوسف بن موسى ميكان بقراءة عليه ، في مسجد قطرة قرب باب زقاق السعديين بالبصرة ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن بكر بن محمد الوراق إملاء ، قال حدثنا وهب بن يحيى بن عبد الوهاب المازني ، قال حدثنا نصر بن علي بن نصر الجهضمي ، مثله سواء حرفاً بحرف .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ الخطيب بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليتي ، قال أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني ، قال سمعت عبدان الأهوازي يقول : سمعت الحسين بن حميد بن الربيع يقول : سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يتكلم في يحيى بن معين ويقول : من أين له حديث حفص بن غياث عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (من أقال نادماً أقال الله عثرته يوم القيامة وهذه كتب حفص ابن غياث عندنا ، وهذه كتب ابنه عمر بن حفص عندنا ، وليس فيها من هذا شيء ، قال لنا الخطيب ، قال لنا الماليتي ، قال ابن عدى : وقد روى هذا الحديث مالك بن سعيد بن الأعمش ، وما قاله أبو بكر بن أبي شيبة إن كان قائله فإن الحسين بن حميد لا يعتمد على روايته في ابن معين ، فإن يحيى أوثق وأجل من أن ينسب إليه شيء من ذلك يستر أحوال الضعفاء ، وقد حدث به عن حفص غير يحيى بن زكريا بن عدى من رواية ابن أبي عوف البروزي عنه .

(وسم) قال أخبرنا أبو هاشم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن بطة ، قال حدثنا حاتم بن يونس ، قال حدثنا عبيد بن يعيش ، قال حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن مبشر السعدي عن ابن شهاب عن سالم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (شر أمتي المجاهرون ، قيل يا رسول الله وما المجاهرون ؟ قال : الرجل يعمل الذنب بالليل فيستره الله عز وجل ، فيصبح فيخبر الناس أنه عمل كذا وكذا ، فهتك ستر الله عليه) .

(وسم) قال أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني المذكر قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن سهل ، قال حدثنا سلمة ، قال حدثنا حفص بن عبد الله قاضي نيسابور ، قال حدثنا أبو بكر الهذلي عن خالد — يعني الربيعي ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : (إني لأعرف قوماً يضربون صدورهم ضرباً يسمعه أهل النار ، قيل من هم يا نبي الله ؟ قال هم الهمازون للمازون ، قيل من الهمازون يا رسول الله ؟ قال الذين يلتمسون عورات المسلمين ، ويكشفون ستورهم ويفشون عليهم من الفواحش ما ليس فيهم ، قال وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إني لأعرف قوماً يضرب في آذانهم بمسامير من نار يضرب من جانب ونخرج من الجانب الآخر ، قيل من هم يا نبي الله ؟ قال هم الذين يسمعون إلى ما لا يحل لهم على أبواب المسلمين يلتمسون عيهم) .

(وسم) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن علي بن رباح اللخمي ، قال قال عمرو بن العاص انتهى عجي عند ثلاث : المرء يفر من القدر وهو لاقية ، والرجل يرى في عين أخيه القذى فيعيها ويكون في عينه الجذع لا يعييه ، والرجل يكون في دابته الصغر فيقوم جهده ويكون في نفسه الصفر فلا يقوم نفسه) .

﴿ الحديث السابع والعشرون ﴾

(في الصبر على الشدائد ونضله وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم ، قال السيد أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا يحيى بن آدم عن يزيد بن عبد العزيز عن أشعث بن سوار عن كردوس عن عبد الله ، قال مر الملاء من قریش على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وعنده أناس من المسلمين وصهيب وخباب ، فقالوا يا محمد : هؤلاء من الله عليهم من بيننا لو طردت هؤلاء لا تبعناك ، فأنزل الله عز وجل : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) إلى قوله تعالى : (أليس الله بأعلم بالشاكرين) .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد القتات ، قال حدثنا محمد بن زكرياء ، قال حدثنا أبو حذيفة ، قال حدثنا سفيان عن المقدم بن شريح عن أبيه ، قال قال سعد : نزلت هذه الآية في ستة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم ابن مسعود قال : كنا نستبق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وندنوا منه ، فقالت قریش :

يدنوا هؤلاء ونأى حتى كان النبي هم أن يطردهم فنزلت : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) إلى آخر الآية .

(وس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقرئ بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهيد المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن سعيد بن عقدة السكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا حصين ابن المخارق السلولي أبو جنادة ، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال : (سلام عليكم بما صبرتم) قال : علي الفقير .

(وس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه في منزله يوم السبت لثلاث عشر بقين من جمادى الأولى من سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال حدثنا عبد الرحمن ، قال حدثنا عمارة بن راشد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يقول : (شرار أمتي الذين غدوا بالنعيم ونبئت عليه أجسامهم) .

(وس) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ ، قال حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البرهاري قال حدثنا محمد بن سليمان ، قال حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال حدثنا موسى بن عبيدة بن سليمان ، عن القاسم بن مهران ، عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله يحب المؤمن الفقير المتعفف أبا العيال) .

(وس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءة عليه ، فعسات ببندد (قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي البزار قراءة ، قال حدثنا محمد بن مسلمة ، قال حدثنا يزيد بن هارون ، قال أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (وقفت على باب الجنة فإذا أكثر من يدخلها الفقراء ، وأن أهل الجسد محبوسون حواشي) قال السيد أخرجه البخاري عن مسعود عن إسماعيل عن التيمي ، ومسلم عن همدان بن خالد عن حماد بن مسلمة وعن زهير عن معاذ بن معاذ وعن محمد بن عبد الأعلى عن معتمر ، وعن إسحاق بن إبراهيم عن جرير ، وعن أبي كامل عن يزيد بن زريع ، كلهم عن التيمي عن أبي عثمان عن أسامة ، فكأنما حدثونا عن البخاري ومسلم جميعاً ، ومات البخاري سنة إحدى وستين ومائتين .

(وس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا أسيد — يعني ابن عاصم ، قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث ، قال حدثنا حريث بن السائب عن الحسن بن حمدان بن إبان ، عن عثمان بن عفان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ثلاث ليس لابن آدم فيما سواهن حق : بيت يستره ، وثوب يوارى عورته ، وحلف الخبز والماء) .

(وس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حبان ، قال حدثنا إسحق بن أحمد الفارسي ، قال حدثنا محمد بن يحيى بن الضريس القندي ، قال حدثنا محمد بن جعفر عن ابن أبي حماد عن علي بن الحزور عن الأصمغ بن نباتة وأبي مریم الثقفي ، قال

سمعنا عمار بن ياسر رضى الله عنه يوم صفين وهو يقول ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلى عليه السلام : إن الله عز وجل زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إليه منها : الزهد في الدنيا وحبك للمساكين فجعلك ترضى بهم أتباعاً ، ويرضون بك إماماً ، فطوبى لمن أحببك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب عليك ، فأما من أحببك وصدق فيك ، هم رفقاؤك في الجنة ومجاوروك ، وأما من أبغضك وكذب عليك ، فإنه حق على الله أن يوقفه يوم القيامة موقف الكذابين .

(وسم) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القزويني ، قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن محمد الطائي الدميري ، قال حدثنا الحسين بن موسى بن حميد . قال حدثنا زهير بن عباد ، قال حدثنا سفيان ، قال حدثنا المغيرة بن زياد عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (من أنصف الناس من نفسه ظفر من الجنة بالغاية القصوى ، ومن كان الفقر أحب إليه من الغنى ، فليجتهد عباد الحرمين أن يدركوا فضل ما يعطى) .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسنا باذى قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن العباس بن أيوب ، قال حدثنا الحسن ابن عرفة ، قال حدثنا ابن أبي عتبة عن حفص عن عمر بن أبي الزبير عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان ليعقوب النبي صلى الله عليه وآله أخ مواخ ، فقال له ذات يوم يا يعقوب : ما الذى أذهب بصرك ؟ وما الذى قوس ظهرك ؟ قال : أما الذى أذهب بصري فالبكاء على يوسف ، وأما الذى قوس ظهري فالحزن على بنيامين ، فأتاه جبريل عليه السلام ، فقال يا يعقوب : إن الله عز وجل يقول لك أما تستحي ؟ تشكونى إلى غيري ؟ فقال يعقوب صلى الله عليه وآله : إنما أشكو بثي وحزني إلى الله ، فقال جبريل صلى الله عليه وآله عليه : الله أعلم بما تشكو ، ثم قال يعقوب أى رب : أما ترحم الشيخ الكبير أذهبت بصري وقوست ظهري ، فاردد على ريحاتي يوسف أشمه شمة قبل الموت ثم اصنع بي ما أردت ، فأتاه جبريل عليه السلام ، فقال يا يعقوب : إن الله عز وجل يقربك السلام ويقول لك : أبشر وافرح قلبك فوعزتي لو كانا ميتين لنشترتهما لك فاصنع طعاماً للمساكين ، فإن أحب عبادى إلى الأنبياء والمساكين ، وتدرى لما أذهبت بصرك وقوست ظهرك وصنع إخوة يوسف به ما صنعوا ؟ إنكم ذبحتم شاة فأتاكم بعض المساكين وهو صائم فلم تطعموه منها شيئاً ، فكان يعقوب صلى الله عليه وآله إذا أراد الغداء نادى مناد ألا من أراد الغداء فليقعد مع يعقوب ، وإذا كان صائماً أمر منادياً فنادى : ألا من كان صائماً فليفطر مع يعقوب ، قال هذا هو حفص بن عمر قاضى حلب الحلبي يروى عن أبي الزبير ، وكذا وقع في كتابي ، ولعله سهو الوراق .

(وسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد الجرجرائى بجرجرايا ، قال حدثنا أحمد بن محمد الغساني ، قال حدثنا أحمد بن أبي الخوارى ، قال قال سليمان الخواص : الغنى كل الغنى من أسكن قلبه من غنائه يقيناً ، ومن معرفته توكلأ ، ومن عطائه رضى ، فذلك الغنى حق الغنى ، وإن أمسى طاوياً وأصبح معوذاً .

(وسم) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المكفوف بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد

عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن سعيد ، قال حدثنا هشام بن عمار ، قال حدثنا صدقة بن خالد القرشي عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود قال : لا يجد طعم الإيمان ولا يحل بذروته حتى يكون الفقر أحب إليه من الغنى والتواضع أحب إليه من الشرف في معصية الله ، وحتى يكون ذامه وحامده في الحق عنده سواء ، قال ففسرها أصحاب عبد الله حتى يكون الفقر في الحلال أحب إليه من الغنى في الحرام ، والتواضع في طاعة الله ، أحب إليه من الشرف في معصية الله ، وحتى يكون ذامه وحامده في الحق سواء .

(وبس) قال أنشدنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ، قال أنشدنا سهل بن أحمد الديباجي ، قال وأنشدنا منصور بن إسماعيل — يعني الفقيه :

لا والذي ألهمني شكره على الرضى بالقوت والعافية
لا بعت فقري بغنى زائل يقذف بي في عسرة باقيه

(وبس) قال أنشدنا أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين بن التوزي القاضي ، قال أنشدنا الحسن ابن الحسين جملكان ، قال أنشدنا العباد :

ويعجبني فقري إليك ولم أكن ليعجبني لولا محبتك الفقر
ومالي عذر في جحودك نعمة ولو كان لي عذر لما حسن العذر

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسن الجوزداني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهيد المديني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين ابن مخارق السلولي أبو جنادة عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس عن خباب بن الارت : « ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي » قال نزلت في سلمان وخباب وصهيب وعمران ونظر أئمة من المسلمين « ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا ، عيية والأقرع .

(وبس) قال حدثنا حصين عن عمران البارق عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخرج من بيته حتى يأتي ضعاف المسلمين ، فيقعد معهم وهو يقول : (هؤلاء الذين أمرت أن أصبر نفسي معهم) .

(وبس) قال حدثنا حصين عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس : « واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي » قال : الصلاة المكتوبة « ولا تعد عينك عنهم » قال : لا يريد بهم بدلا .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، قال حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر ، قال حدثنا صدقة بن خالد عن زيد بن واقد عن أبي سلام الأسود عن ثوبان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (حوضي ما بين عدن إلى عمان ، ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأبرد من الثلج ، وأحلى من العسل ، وأكثر الناس وروداً عليه فقراء المهاجرين ، قيل يا رسول الله ، ومن فقراء المهاجرين ؟ قال الشعث رؤوساً الدنس ثياباً ، الذين لا ينكحون المتعمات ، ولا تفتح لهم أبواب السدد ، الذين يعطون الحق الذي عليهم ، ولا يعطون الحق الذي لهم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه في منزله يوم السبت لثلاث عشرة بقين من جمادى الأولى من سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال حدثنا حيوية بن شريح ، قال أخبرني أبو هاني : أن أبا علي حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في الصلاة لما بهم من الخصاصة ، وهم أهل الصفة ، حتى يقول الأعراب : إن هؤلاء مجانين ، فإذا قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انصرف إليهم فيقول : لو تعلمون مالكم عند الله عز وجل لأحببتم أنكم تزدادون حاجة وفاقه ، قال فضالة : وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا محمد بن سليمان الواسطي ، ومحمد بن خالد بن يزيد الآجري ، قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ، ولا اللقمة ، ولا اللقمتان ، ولكن المسكين الذي لا يسأل شيئاً ولا يفتن بمكانه فيعطى) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن عثمان بن محمد بن السواق ، والحسن بن علي بن محمد الجوهري ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان والتمر والتمرتان ، ولكن المسكين الذي لا يسأل الناس شيئاً ولا يعلم بمكانه فيعطى) .

(وبس) قال أخبرنا أبو نعيم ، قال الأعمش وأخبرنا الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله مثله .
(وبس) قال أخبرنا الحسن بن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار بقراءتي عليه بواسط ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن السقاء ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا عبد الواحد ، قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا الأكلة ولا الأكلتان ، ولكن المسكين الذي ليس له ما يستغنى به ولا يعلم بحاجته فيتصدق عليه ، فذلك المحروم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن العباس قال حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة عن أبي ذر رضي الله عنه قال : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو جالس في ظل الكعبة ، فلما رأيته قال : « هم الآخسرون ورب الكعبة » ثلاث مرات ، فجلست فلم أفناً أن قلت ، قلت يا رسول الله فداك أبي وأمي : أنزل في شيء ؟ فقال : (هم الآخسرون أموالاً ، إلا من قال بالمسال هكذا أو هكذا - وأشار من جوانبه كلها - وقيل ما هم ، ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أسمن ما كانت وأعظمه تطأه بأخفافها ، وتنطحه بقرونها ، كلما نفدت أخراها رد أولها على أخراها) .

(وبس) قال لنا أبو طاهر ، قال لنا عبد الله بن محمد هذا الحديث ، أوله غريب تفرد به النعمان وآخره : ما من صاحب إبل ، رواه الأشجعي أيضاً عن سفيان .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا سفيان عن معبد بن خالد ، قال سمعت حارثة الخزاعي ، قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ، ألا أخبركم بأهل النار : كل عتل جواظ متكبر) أخرجه البخاري عن أبي نعيم ومحمد بن كثير عن سفيان ، وأخرجه مسلم عن أبي نعيم عن وكيع عن سفيان ، فكأنما حدثونا عن رجل عن البخاري ، وكأنما حدثونا عن مسلم .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا الطوسي — يعني الحسن بن علي بن نصر ، قال حدثنا محمد بن عبد الكريم ، قال حدثنا الهيثم بن عدي ، قال حدثنا سعيد بن الحجاج والربيع بن الركين ، قال حدثنا عدي ابن ثابت عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان ، قال : قلت يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا ؟ قال : ما سد جوعتك ، وواري عورتك ، فإن كان لك بيت يظلك ، وإن كانت لك دابة فيخ .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم محمد بن عبد الملك بن محمد بن بشران القرشي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن بشران الصيرفي المعروف بصبان ، قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان ابن الأشعث ، قال حدثنا علي بن مهران ، قال حدثنا عبد الله بن رشيد ، قال حدثنا أبو عمير الصيرفي ، عن سعيد عن أبي معشر النخعي عن الأسود بن يزيد ، قال قلت لعائشة أم المؤمنين : أخبريني عن عيشكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قالت تسألونا عن عيشنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذه الحبة السمراء ثلاثة أيام ليس يذعن جوع ، وما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذا التمر حتى فتح علينا قريظة والنضير .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رستم بن المهيار البغدادي بقراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف البغدادي إملاء بالبصرة ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، قال حدثنا سويد بن سعيد ، قال حدثني حفص بن ميسرة ، قال حدثني زيد بن أسلم : أن أبا صالح بن ذكوان أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي فيها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار تحمى عليه في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره ، ثم إذا بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرسله إما إلى الجنة وإما إلى النار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال حدثنا خلف بن تميم ، قال سمعت سفيان الثوري يقول : وجدت قلبي يصاح بمكة والمدينة مع قوم غرباء أصحاب بيوت وعباء .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء ، قال حدثنا جعفر بن أحمد بن فارس ، قال حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، قال حدثنا داود بن رشيد ، قال حدثنا داود بن معاوية النيسابوري عن حماد بن زيد ،

قال قدم علينا سفيران الثوري فقال: أشتى أن ألقى رابعة، فأتاها فجلس إليها وكانت رثة الحال، فقال يا بنت عمرو: أرى حالاً رثة، فلو أتيت جارك فلاناً فغير بعض ما أرى؟ فقالت يا سفيران: وما الذي ترى من سوء جاملي، ألسنت على الإسلام فهو العز الذي لا ذل معه، والغنى الذي لا فقر معه، والآنس الذي لا وحشة معه، والله إنى لأستحي أن أسأل الدنيا من يملكها، فكيف أسأل من لا يملكها، فقام سفيران وهو يقول: ما سمعت بمثل هذا الكلام.

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن نصر مولى المنصور، قال حدثني إبراهيم بن بشار: قال مضيت مع إبراهيم بن أدهم في مدينة يقال لها أطرابلس ومعى رغيفان مالنا شيء غيرهما، وإذا السائل يسأل، فقال: إردف إليهما ما معك، فتثبت، فقال مالك، أعطه؟ قال فأعطيته وأنا متعجب من فعله، فقال لي يا أبا إسحاق: إنك تلقى غداً من لم تلقه قط، واعلم أنك تلقى ما أسلفت، ولا تلقى ما خلفت، فهد لنفسك فإنك لا تدري متى يفجئك أمر ربك، قال فأبكاني كلامه وهون على الدنيا، قال فلما نظر إلى أبكي، قال هكذا فسكن.

(وبس) قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ، قال أنشدنا أبو سعد أحمد بن محمد الهروي، قال أنشدني أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن خلف، قال أنشدنا وكيع تنيس لنفسه:

إن سرك الدهر فلا تستظل ولا تهتن في نوب الدهر
فقيح عجز المرء عند الغنى كقيح ذاك المرء في الفقر

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الحافظ، قال أخبرنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافعي، قال أخبرني أبو الحسين علي بن جعفر الحمداني، قال أنشدني بن الرومي من لفظه وحفظه:

إذا ما كساك الله سربال صحة ولم تخل من عيش يطيب ويعزب
فلا تغبطن المترفين فإنهم على قدر ما يعطيهم الدهر يسلب

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكشي أسعده الله تعالى، قال أخبرني الشيخ بينان بن حيدر بن الحسن بن أبي عدي الكاتب الرازي الزيدي بقراءتي عليه، في شهر سنة نيف وعشرين وخمسمائة، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أني عبد الله الحسين بن إسماعيل بن زيد الحسن الشجري إماماً في السابع من جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وأربعمائة، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو مسلم المدني، قال أخبرنا أبو العباس بن عقدة الهمداني الكوفي، قال أخبرنا أحمد بن الحسن ابن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي، عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس قال: لما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما فعل بحمزة رضوان الله عليه يوم أحد، قال لئن أمكنتني الله من قریش لأمثنان بسبعين منهم نزلت: وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين، قال: بل انصبر يا رب فلم يمثل، ونهى صلى الله عليه وآله وسلم عن المثلة.

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال أخبرنا

أبو محمد عبد الله بن بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، قال حدثنا عبد الرحمن ابن شيبان ، قال سمعت الحسن بن علي بن أبي الحسن يقول في قول الله عز وجل « وتواصوا بالحق » قال : بكتاب الله « وتواصوا بالصبر » قال : بطاعة الله .

(وبس) قال أخبرنا محمد ، قال أخبرنا عبد الله ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته ، قال حدثنا محمد بن مهران الجمال ، قال حدثنا محمد بن معلى عن زياد بن خيشمة عن أبي داود عن عبد الله بن سنخيرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من ابتلى فصب ، وظلم فغفر ، وظلم فاستغفر ، أولئك لهم الأمان وهم مهتدون) .

(وبس) قال أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بجر محمد بن الحسن بن علي بن كوثر البرهاري ، قال حدثنا محمد بن غالب ، قال حدثنا غسان بن الربيع ، قال حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ، عن عمر بن محمد بن زيد عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمرو ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (من جعل المغموم همماً واحداً ، كفاه الله عز وجل أمر دنياه وآخرته ، ومن تشعبت عليه المغموم لم يبال الله عز وجل في أي أوديتها هلك) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو إسحق إبراهيم ابن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري قراءة عليه وأنا أسمع في شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثلاثمائة في قطيعة الربيع ، قال حدثنا أبو العباس بن السراج ، قال حدثنا أبو كريب يحيى بن آدم عن أبي بكر عن ابن عباس عن ميسر بن مطير السعدي عن ابن شهاب عن طارق بن أبي المحاسن عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يتمن أحدكم الموت لضر نزل به ، ولكن يقول اللهم أحيى ما كانت الحياة خيراً لي ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد القرشي بقراءتي عليه : قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ ، قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن أخي الإمام بحلب ، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال حدثنا أبو أسامة ، قال حدثنا يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الله تعالى يميل للظالم فإذا أخذه لم يتقلب ثم تلا وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن الحسين بن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي ، قال أخبرنا جدي علي بن عمر بن محمد السكري ، قال حدثنا أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن حازم الطحان إملاء وأخى سأله سنة سبع وثلاثمائة سنة ، قال حدثنا الحسن بن الفضل بن الشمع البوصرائي ، قال حدثنا أحمد بن أبي شريح ، قال حدثنا خالد بن إسماعيل عن عباد بن كثير ، عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الله تعالى ينزل الرزق على قدر المؤنة ، وينزل الصبر على قدر البلية) .

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق الأزجي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا عيسى بن سليمان القرشي ، قال حدثنا داود بن رسيمة ، قال حدثنا وهب بن راشد ، قال سمعت مالك بن دينار عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم : (من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه ، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه عز وجل ، ومن تضعض لغنى لئال من فضل ما في يده أحبط الله عمله ، ومن أعطى القرآن فدخل النار أبعد الله) .

(و ب) قال أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن بن علي بن محمد التنوخي ، قال حدثنا القاضي عبد الله ابن محمد الأسدي ، قال حدثنا أبو بجر عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي ، قال حدثنا أحمد بن شيبان ، قال حدثنا عبد الله بن ميمون ، قال حدثنا شهاب بن خراش عن عبد الملك بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنه قال : أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، بغلة أهداها له كسرى أوقيصر ، قال فركبها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، بجل من شعر ، قال ثم أردفني خلفه ، قال ثم سار ملياً ثم التفت ، فقال يا غلام : فقلت لبيك يا رسول الله ، قال لي احفظ يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك ، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ، وإذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، مضى القلم بما هو كائن ، فلو جهد الناس أن ينفعوك في أمر لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه ، ولو جهد الناس أن يضروك في أمر لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه ، فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل ، وإن لم تستطع فإن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً ، وأعلم إن النصر مع الصبر ، وإن الفرج مع الكرب ، وإن مع العسر يسرا .

(و ب) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم الخراز بقراة عليه ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن يحيى بن زكريا المزكي ، قال حدثنا أبو النصر بكر بن محمد بن إسحاق بن خزيمه ، قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف السلمي ، قال حدثنا محمد بن يوسف عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن من بعدى أيام الصبر أجر المتمسك فيهن بمثل ما أتم عليه كأجر خمسين عاملاً) .

(و ب) قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الحريري المعروف بابن روح الحره ، قال أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، قال حدثنا منصور بن بشير أبو مزاحم ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو عن عاصم بن عمر عن مجاهد — يعني ابن لبيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : (إذا أحب الله قوماً ابتلاهم ، فمن صبر فله الصبر ، ومن جزع فله الجزع) .

(و ب) قال أخبرنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر إمام الشافعية ببغداد قال حدثنا أبو الفرج المعافى بن زكرياء بن طرازة ، قال حدثنا الحسين ابن القاسم الكوكبي ، قال حدثنا جرير بن أحمد بن أبي داود ، قال سمعت العباس بن المأمون ، قال سمعت أمير المؤمنين المأمون يقول ، قال لي علي بن موسى الرضى عليهما السلام : « ثلاثة موكل بها ثلاثة ، تحامل الإمام على ذوى الآداب الكاملة ، واستيلاء الحرمان على المتقدم في صنعته ، ومعاداة العوام لأهل المعرفة . »

(و ب) قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي المؤدب بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن نجيب الدقاق ، قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن العلاء الجوزجاني ، قال حدثنا فتح بن سخر ، قال سمعت عبد الله بن خبيق يقول سمعت رجلاً يسأل يوسف سنة أربع وسبعين ومائة :

ترجو للناس فرجا؟ قال لا ، إلا أن يتوبوا ، ثم قال يوسف حدثنا مالك بن معول عن الزبير بن عدي ، قال شكونا إلى أنس بن مالك ما تلقى من الحجاج ، قال اصبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا وبعده أشد منه حتى تلقوا ربكم عز وجل ، سمعته من نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم .

(وبس) قال أنشدنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهرى ، قال أنشدنا أبو بكر بن المرزبان ، قال أنشدت لأبي العتاهية :

إذا أنا لم أقبل من الدهر كلما تكررته منه طال عتبي على الدهر
تعودت مس الضر حتى ألفته وأحوجنى طول العزاء إلى الصبر
ووسع صدرى للأذى الأنى بالأذى وقد كنت أحياناً يضيق به صدرى
وصيرنى بأسى من الناس راجياً لسرعة لطف الله من حيث لا أدرى

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التتوخى بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية ، قال حدثنا عمر بن سعيد القراطيسى ، قال أنشدنا عبد الله بن أبى الدنيا ، قال أنشدنى أبو الحسن التيمى على بن عبد الله ، قال أنشدنى أبو العتاهية سنة اثنتين وتسعين ومائة أو ثلاث وتسعين ومائة ، وقال فيها بيت ما قالت العرب مثله :

أحب الفقى ينفى الفواش سمعه كأن به عن كل فاحشة وقرا
سليم دواعى النفس لا باسطاً أذى ولا مانعاً خيراً ولا قائلاً هجراً
إذا ما بدت من صاحب لك زلة فنكن أنت محتالاً لزلة عذرا
غنى النفس هايكفيه من سد فقره فإن زاد شيئاً عاد ذاك الغنى فقرا
بليت بدار ما تقضى همومها فليست أرى إلا التوكل والصبرا
إذا ما مضى يوم بأمر فقلت قد قطعت قواه أحدث ليلة أمرا

من الحكايات

(وبس) قال أنشدنا أحمد بن محمد بن أحمد البراز ، قال أنشدنا أبو محمد سهل بن أحمد بن سهل الديباجى ، قال أنشدنا أبو بكر الأنبارى ، قال أنشدنى أبى ، قال أنشدنى أحمد بن عبيد لأبي العتاهية :

من ضاق عنك فأرض الله واسعة عن كل وجه مضيق وجه منفرج
قد يدرك الراقد الهادى برقدته وقد يخيب أخو الروحات والوجل
خير المذاهب فى الحاجات أنجحها وأضيق الأمر أدناه من الفرج

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن محمد ، قال أخبرنا سهل بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال رأيت مجنوناً قد أجهأ الصبيان إلى مضيق فقال :

إذا تضايق أمر فانتظر فرجاً فأجر الأمر أدناه من الفرج

(وبس) قال أنشدنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن بحر لنفسه إملاء من حفظه :
لا تقنطن بأمر وانتظر فرجاً إن يأذن الله يأت الضنك بالفرج
زبدى عسك إذا مازدت تنتقى ضيقى لعلك بعد الضيق تنفرجى

(وبس) قال أنشدنا أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن سبطا المقرئ ، قال أنشدنا أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن نبأة لنفسه :

وأدبى دهرى بكر صروفه وكر صروف الدهر نعم المؤدب
ونحن بنو الدنيا نروح لها مها ونغدو على هاماتنا نتقلب
وأجهلنا فيها على الخيل تركب وألبابنا فيها تجر وتسحب
يقسم فينا قسمة عجرفة وكل إليها للمطامع أشغب
تعرضت بالأحزان حتى ورثتها وحتى كأن الحزن شيء محب
ويضمر لى دهرى بلوغ مطالبى متى كان لى يادهر عندك مطلب
فأى رفيع من حظوظك أرتضى وفى أى حم من عطائك أرفب
تعجبت من أشياء منك تربى وأعجب منها أتى منك أعجب

(وبس) قال أنشدنا محمد بن المظفر بن بحر لنفسه :

ما ضرنى أن قصر الدهر بى وأنى التجد الطويل النجاد
إن أكلت لحمى تصاريفه وواجهتني بصريح العناد
وجالستنى عند فروع العلى وطمعت فى الأصل لولا اجتهادى
وكل هذا وبهذا طلعة وعزماتى واريات الزناد
وما تنهجت لبغضاته بأنيب عضل المدارى جواد

(وبس) قال أنشدنا السيد الإمام رضى الله عنه ، قال أنشدنا عبد الواحد بن الحسن بن أحمد الموى ، قال أنشدنا أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن نبأة لنفسه من قصيدة :

أكنت تظننى أرد الهوينا وينشع فى الهوينا كل وانى
طويت محاسنى عن كل عين وما يخفى على عينى مكانى
أعرها نظرة تعطيك نارى وتجلو عنك أصداء الدخان
وكدر نطفة الأنعام عندى علو يد المعين على المسكان
لبست من الحوادث كل ثوب سوى ثوب المذلة والهوان
أكد العيش أطلب كل زاد ولو أنى قنعت به كفانى

(وبس) قال وأنشدنا أبو على محمد بن الحسين بن عبد الله الشبلى من قصيدة لنفسه :

وثقنا بأن العز ما فى عمودنا وأن بقاء الدهر أن تحمل الذكر
وأن ثناء المرء عمر مخلد وعيش امرئ بالذل ميته الكبرى

(وبس) قال السيد أخبرنا على بن عمر بن محمد بن الحسن الحربى القزوينى الزاهد قراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر الأبهري إملاء ، قال حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحرانى بحران ، قال حدثنا محمد بن مصفى ، قال حدثنا يحيى بن عيسى ، قال حدثنا الأعمش ، قال حدثنا سلام بن شرحبيل ، قال سمعت حبة وسواء ابنى خالد قال : انتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلح شيئاً فأعياه ، فدعا لنا وقال : (لا بأس من الخير ما تهزرت رموسك ، فإن العبد قد تلده أمه أحمر ليس عليه قشرة ثم يرزقه الله عز وجل ويعطيه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن يوسف بن يعقوب بن العلاف المقرئ بقراءة عليه قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن مقيم قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، قال حدثني أبي جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه محمد بن علي الباقر قال : قال لي جابر بن عبد الله الأنصاري كأنني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يوصي إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ، ثم قال يا علي : إنه ليس من أهل بيت إلا ولهم شيعه معهم ، واعلم أن لكل هم فرجاً إلا هم أهل النار ، واعلم يا علي : أن لكل نعيم زوالاً إلا نعيم أهل الجنة ، يا علي : إذا عملت حسنة فأتبعها بصدقة ، وإذا عملت سيئة فكفرها ولا ترجها لغد ، فإن بينك وبين غد أمداً بعيداً ، كما قال الله عز وجل : « وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً وما تدرى نفس بأى أرض تموت إن الله عليم خبير » . يا علي : أحب من أحبك ، وأبغض من أبغضك .

(وبس) قال أخبرنا أبو الخطاب عبد الصمد بن محمد بن محمد بن نصر بن مكرم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري ، قال حدثنا عبد الصمد بن سعيد الحمصي بمحضر ، قال حدثنا سليمان بن عبد الحميد ، قال حدثنا يحيى بن صالح ، قال حدثنا إسحاق بن يحيى ، قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد اللبتي : أن أبا سعيد الخدري أخبره أن أناساً من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلم يسأله أحد منهم شيئاً إلا أعطاه ، حتى نفذ ما عنده ، فقال لهم حين أنفق كل شيء عنده : ما يكون عندي من خير لا أدخره ، وإنه من يستعف يعفقه الله ، ومن يستغن يغنه الله ، ومن تبصر يصبره الله ، ولن تعطوا عطاء خير وأوسع من الصبر .

(وبس) قال أخبرنا أبو عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البرهاري ، « نا » محمد بن سليمان ، قال حدثنا أبو نعيم النخعي عبيد الله بن هاني ، قال حدثنا أبو العنيس عن أبيه ، عن أنس هريزة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ويل للعرب من شر قد اقترب ، يوشك أن يأتي أحدكم إلى قبر أخيه أو ذى رحمه فيقول : يا ليتني مكانه ولا أعابن ما أعابن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيق بقراءة عليه ، قال أخبرنا عبد العزيز ابن محمد ، قال حدثنا الحسن بن محمد الوراق ، قال حدثنا موسى الجهني عن زيد بن وهب عن عامر بن عطية قال : رأيت سليمان وأكره على طعام ، فقال حسبي إنى سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (إن أطول الناس جوعاً يوم القيامة أكثرهم شبعاً في الدنيا ، يا سليمان : إنما الدنيا بين المؤمن وجنة الكافر) .

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق الأزجى بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا عبد الله بن السفير الشكري ، قال حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة ، عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الدنيا بين المؤمن وجنة الكافر) .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي المقنعى قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ابن لولو ، قال حدثنا محمد بن الحسين بن شهر يار ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن علي ، قال حدثنا أبو قتيبة ،

قال حدثنا بشير بن سليمان ، عن سيار — يعني أبا الحكم ، عن طارق بن شهاب عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم يسدوا فاقته ، ومن أنزلها بالله يوشك الله له بالفرج ، إما عاجل حاضر ، أو غني آجل) . سيار : هو أبو الحكم وقيل أبو حمزة .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق محمد بن عبد المؤمن بن أحمد المالسكي قاضي إسكاف ، قدم علينا بغداد ، قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق المعروف بابن العسكري ، قال حدثنا حمزة ابن محمد السكاتب ، قال حدثنا نعيم بن حماد ، قال حدثنا فضيل بن عياض ، عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببعض جسدي ، فقال : كن (كأنك غريب في الدنيا ، أو كعابر سبيل ، قال وقال يا عبد الله : إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء ، وإذا أمست فلا تحدث نفسك بالصباح ، وخذ من شبابك لهرمك ، ومن صحتك لغسقتك ، ومن دنياك لآخرتك) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن بيان بن عثمان بن دارم النهشلي الدهان بقراتي عليه ، في رحا عند دور الأقساسين بالكوفة ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن ابن أبي السري البكاري ، قال حدثنا محمد الحضرمي ، قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام الترخماني ، قال حدثنا إسماعيل بن زكريا الحلقاتي أبو زياد ، عن زيد بن أبي الزناد عن أبي جحيفة قال : خرج علينا ابن مسعود وهو يكاد أن يبكي ، فقال : ذهب صفو الدنيا فلم يبق منها إلا السكر ، فلموت اليوم تحفة لكل مسلم .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو أحمد عبد الكريم بن المطلب بن محمد العبدى العباسي المعدل السكوني بقراتي عليه في الجامع ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن سهل بن محمد بن سهل المعدل ، قال أخبرنا عبد الله بن زيدان بن يزيد البجلي ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا ابن فضيل عن إبان عن الحسن ومسلم بن أبي عمران ، قالوا قال سلمان : أضحككتني ثلاث وأبكتني — يعني ثلاث ، فقال : ما هن يا سلمان ؟ قال أبكاني فراق الأحبة محمد وحزبه ، وهول المطاع عند سكرة الموت ، وموقفي بين يدي الرحمن ، لا أدري أراض هو عنى أم ساخط عليّ ، قالوا : ما أضحكك يا سلمان ؟ قال : مؤمل دنيا والموت يطلبه ، وغافل وليس بمغفول عنه ، وضاحك ملء فيه ولا يدري ما يفعل الله تعالى به .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن غريب الحال القرشي قرأة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب الأنصاري ، قال حدثنا أبو خليفة الرياشي :

أرى زماً نوكاه أسعد أهله ولكنما يشق به كل عاقل
مشى فوقه رجلاه والرأس تحته فكب الأعالى لارتفاع الأسافل

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراتي عليه ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن يحيى المزكي ، قال حدثنا ابن المسيب ، قال سمعت عبد الله بن حنيف يقول : قال يوسف بن أسباط : الدنيا دار نعيم للظالمين ، قال : وقال علي بن أبي طالب عليه السلام : الدنيا جيفة وطلابها كلاب ، فمن أراد الجيفة فليصبر على مخالطة الكلاب .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد المؤدب البرمكي بقراتي عليه ، قال أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري ، قال حدثني أبو الفضل عن عبد السميع الهاشمي ، قال

حدثني يعقوب بن يوسف بن رامويه بن حسان، قال رأيت في كتاب محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله تعالى:
يا نفس ما هي إلا صبر أيام كأن مدتها أضغاث أحلام
يا نفس جوري على الدنيا مبادرة واخل عنها فإن العيش قدامي

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمرو بن أحمد البرمكي بقراءتي عليه، قال حدثنا محمد بن الحسين الأزدي، قال حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائني، قال حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال حدثنا محمد بن خالد الضبي، عن سفيان الثوري عن زبيد عن أبي وائل عن عبد الله، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (الصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله).

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا محمد بن علي الصانع، قال حدثنا سعيد بن منصور، قال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن علقمة، قال قال عبد الله: الصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله. هكذا رواه موقوفاً على عبد الله بن مسعود.

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال أخبرنا ابن حبان، قال حدثنا بيان بن أحمد القطان، قال حدثنا عبيد بن حماد الحبلي، قال حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر، قال سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما الإيمان؟ قال: الصبر والسماحة.

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا معاذ بن المنني، قال حدثنا مسود، قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عمران أبي بكر، حدثني عطاء بن أبي رباح، قال قال لي: بن عباس الأريكي امرأة من أهل الجنة؟ قال بلى، قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت يا رسول الله: إني أصرع وأنا انكشف، فادع الله لي، قال: وإن شئت صبرت فلك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك، فقالت أصبر، فقالت: إني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف فدعا لها

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر ابن محمد بن حبان، قال حدثني محمد بن يحيى، قال حدثنا أبو كريب، قال حدثنا عمرو بن يربع، قال حدثنا الحارث بن الحجاج عن أبي معمر، قال حدثني علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه، قال: أهديت لرسول صلى الله عليه وآله وسلم بخلته الشهباء أهداها له المقوقس، وجارية يقال لها مارية أم إبراهيم، فاتخذها نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم لنفسه، وجارية أخرى فوهيها لدحية الكلبي، وفتل للبعلة رسناً من صوف ومن ليف فقلدها إياه، وأخذ كساء قطوانياً فطواه بأربع طيات ثم وضعه على البعلة، ثم ركبها نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم أخذ بيدي فأردفتي، فقال يا غلام: ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟ قلت بلى أفعل يا نبي الله، فقال: (احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إليه في الرخاء يعرفك في الشدة، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استجنت فاستعن بالله، قد جف القلم بما هو كائن، ولو أن الخلق كلهم جميعاً أرادوا أن ينفعوك بما لم يقضه الله لك لم يقدرُوا على ذلك، أو يضروك بما لم يكتبه الله عليك لم يقدرُوا على ذلك، اعمل لله بالشكر في اليقين، واعلم أن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، فإن النصر مع الصبر، وإن الفرج مع الكرب، وإن مع العسر يسراً، قال: كيف أصنع باليقين يا نبي الله؟ قال: أن تعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وأن ما أصابك لم يكن ليخطئك، فإذا أنت قد فتحت باب اليقين.

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا علي بن عبد العزيز، قال حدثنا

أبو يعلى بن مهدي الموصلي (ع) قال وأخبرنا ابن ربيعة، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، قال حدثنا سعيد بن سليمان، قال حدثنا أبو شهاب الخياط، قال حدثني عيسى بن محمد القرشي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك، تعرف الله في الرخاء يعرفك في الشدة، واعلم أن ما صابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، واعلم أن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد الله أن يعطيك لم يقدروا عليه، أو يصرفوا عنك شيئاً أراد الله أن يصيبوا لم يقدروا على ذلك، فإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا، واعلم أن القلم قد جرى بما هو كائن).

(و.ب.ر) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن إبراهيم البيضاوي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز، قال حدثنا أبو بكر محمد بن ربيعة، قال حدثنا الرياشي، قال حدثنا ابن عائشة عن سعيد بن عامر عن هشام، قال: قالت حفصة بنت سيرين قال ابن عائشة — وأراها أكبر من محمد بن سيرين — بلغ من بر الهذيل ابني أبي أنه كان يكسر القصب في الصيف فيوقد لي في الشتاء — قال لئلا يكون في ذلك دخان — قال وكان يحمل ناقته في الغداة فيأتيني به فيقول اشتريني يا أم الهذيل، فإن أطيبت اللبن مابات في الضرع، قالت: فمات فرزق الله عليه من الصبر ما شاء يرزق، وكنت أجد مع ذلك حرارة في صدري لا تكاد تسكن، قالت: فأبيت ليلة من الليالي على هذه الآية: «ما عندكم ينفد وما عند الله باق، ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون»، فذهب ما كنت أجده.

(و.ب.ر) قال أخبرنا أبو القاسم عميد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين بقراءتي عليه، قال حدثنا أبي، قال حدثنا عبد الله بن محمد، قال حدثنا يحيى بن عثمان الحربى سنة سبع وعشرين، قال حدثنا أبو المليح الرقي عن ميمون بن مهران قال: ما نال عبد شيئاً من جسيم الخير ولا غيره إلا بالصبر.

(و.ب.ر) قال أنشدنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخى، قال أنشدنا أبي القاضى أبو على المحسن ابن على التنوخى لنفسه:

اصبر فليس الزمان مصطبراً وكل أحداه فنقشه
كم من فقير غناه في سعة قد نال في عيشه غنى ودعه
ومن خليل خلت مصائبه ثم تلافاه بعد من وضعه
فعاد في العز آمناً جزلاً وعاد أعداؤه له خضعه

(و.ب.ر) قال أخبرنا المطهر بن أبي نزار العبدي الخطيب بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن حنيس إمام، قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، قال حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذى، قال حدثنا سهل بن خاقان أبو صالح الهروى — وكان من خيار الناس، قال سمعت أبا المورع حاضرًا يقول: أول من قال بيت شعر يعقوب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما جانا فأخبروه عن يوسف قال:

فصبر جميل بالذى جئتم به وحسبى إلهى فى المهمات كافيا

(و.ب.ر) قال أنشدنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الزعفرانى لنفسه:

أغالط نفسي في أمور كثيرة وما أنا في هذا الفعال بغالط
وأحمل أثقالاً لا أضيق بوسعها لأردأ عنى العيب من كل ساقط
ويقبضنى خوف الإله من الأذى وأنى لنفسي في الهوى غير باسط
وما أنا بالمشاء في غير حاجة ولا أنا في العشواء قط بخابط
وأركب متن العزم ركبة حازم وأصبر عند الحق صبر مرابط

﴿ الحديث الثامن والعشرون ﴾ (في الحياء وفضله وما يتصل بذلك)

﴿وبالإسناد﴾ الذى قبله إلى السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضى الله عنه إمامنا فى التاسع والعشرون من جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبرانى ، قال حدثنا محمد بن خالد الراسى ، قال حدثنا أبو ميسرة النهاوندى ، قال حدثنا الوليد بن سلبية الحرانى ، قال حدثنا عبد الله بن عمرو بن شويق عن أبيه عن جده شويق ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من لم يستحى مما قيل له فهو لغير رشده ، أو حملت به أمه على غير طهر) .
(وبس) قال السيد أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكوانى ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو العباس الجسال ، ويوسف بن محمد ، قال حدثنا أبو مسعود يزيد بن خالد ، قال حدثنا إبراهيم بن المنذر عن عبد الله بن وهب عن أشهل بن حاتم عن قررة بن خالد بن رباح أبى السوار العدوى عن عمران بن الحسين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الحياء خير كله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن رستم بن المهيار البغدلى نزيل أصفهان بقراءتى عليه بها ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن رستم إمامنا بالبصرة فى رجب الأصب سنة سبع وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا القعنبى عبد الله بن مسلم ابن قعنب ، قال حدثنا شعبة عن منصور عن ربهى بن خراش عن أنى مسعود اليدرى ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن ما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى : إذا لم تستحى فاصنع ما شئت) .
(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله هو ابن شاهين الواعظ ، قال حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوش البربهارى ، قال حدثنا على بن الفضل الواسطى ، قال حدثنا يزيد بن هارون ، قال أخبرنا سعيد بن طارق أبو مالك الأشجعى ، عن ربهى بن خراش عن حذيفة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (المعروف كله صدقة ، وإن أحسن ما تعلق به فى الجاهلية من كلام النبوة : إذا لم تستحى فاصنع ما شئت) .
(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، قال أخبرنا ابن حبان ، قال حدثنا حمزة بن محمد البغدلى ، قال حدثنا نعيم بن حماد ، قال حدثنا عيسى بن يونس ، عن معاوية بن يحيى ، عن الزهرى عن أنس ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (إن لكل دين خلقاً وخلق هذا الدين الحياء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة قال أخبرنا الطبرانى ، قال حدثنا السمرى بن سهل الجندى ساورى ، قال حدثنا عبد الله بن رشيد ، قال حدثنا مجاعة بن الزبير ، عن قتادة بن عبد الغافر عن أبى عبيدة عن ابن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (استحيوا من الله حق الحياء ، قالوا يا رسول الله

إنا لنستحي والحمد لله ، قال ليس ذلك ، ولكن ذلك من استحيانا من الله حق الحياء ، فليحفظ الرأس وما حوى ، والبطن وما وعى ، وليذكر الموت والبلى ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا ، ومن فعل ذلك فقد استحيانا من الله حق الحياء .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن أسيد — يعني الأبهري ، قال حدثنا أحمد بن ثابت مردويه ، قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما كان الحياء في شيء قط إلا زانه ، وما كان الفخر في شيء قط إلا شاناه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الأزجى ، قال حدثنا أبو بكر المفيد بجزرايا ، قال حدثنا موسى — يعني ابن هارون الجمال ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعى ، قال حدثنا أبو عرارة واسمه : محمد ابن عبد الرحمن ، قال حدثني أبي عن القاسم عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الرفق يمن ، والخرق شؤم ، وإذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق ، إن الرفق لم يك في شيء قط إلا زانه ، وإن الخرق لم يك في شيء قط إلا شاناه ، وإن الحياء من الإيمان ، وإن الإيمان في الجنة ، وإن الحياء لو كان رجلاً لكان رجلاً صالحاً ، وإن الفحش من الفجور ، وإن الفجور في النار ، ولو كان الفحش رجلاً في الناس لكان رجلاً سوءاً ، وإن الله لم يخلقني لحاشاً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى ، قال حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسى ، قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني ، قال حدثنا الوراع بن نافع عن سالم بن عبد الله ، عن أم الوليد بنت عمر قالت : اطلع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات عشية ، فقال يا أيها الناس : (ماتستحيون ؟ قالوا مم ذاك ؟ قال : تجمعون ما لا تأكلون ، وتبنون ما لا تعمرون ، وتأملون ما لا تدركون) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا العباس بن أحمد بن حمدان الحنفي الأصفهاني ، قال حدثنا محمد بن عمار بن صبيح ، قال حدثنا إسماعيل بن إبان ، قال حدثنا عبد الملك بن عثمان الثقفي ، عن محمد بن مالك الهمداني عن أبيه مالك بن زبيد عن عيد الله قال : جاء قوم إلى نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم بصاحبهم ، فقالوا يا نبي الله إن صاحبنا هذا قد أفسده الحياء ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الحياء من شرائع الإسلام ، وإن البذاء من لؤم المرء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة الشاهد بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر السكوكي ، قال حدثنا الحسين بن فهم ، قال أخبرني أم فاطمة وكان في ناحية الطاهرية هو وابنه ولاؤهم لبني هاشم ، قال قال عبد الله بن طاهر : إن لكل شيء حياة وموتاً ، فما يحيي اللب محادثه الألباء ، وما يحيي الود محادثه الأوداد ، وما يحيي العز مظاهره الأعماء ، وما يحيي الذل مظاهره الأذلاء ، وما يحيي الشجاعة مصاحبة الشجعان ، وما يحيي الكرماء مواصلة الكرم ، وما يحيي الحياء مناقبة أهل الحياء ، وما يحيي اللؤم معاشره اللئام .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أنشدنا أبو العباس الجمال ، قال أنشدنا أبو محمد بن عامر المؤدب :

إذ لم تصن عرضاً ولم تحش خالقاً وتستحي مخلوقاً فما شئت فاصنع
(وسم) قال أنشدنا الحسن بن علي بن محمد المقنعى ، قال أنشدنا أبو عمر محمد بن العباس بن
 حيويه ، قال أنشدنا أبو بكر بن العلاف الأكلول لبعض إخوانه :

ولم لاغضى من رجال على القذى مراراً وما من ههبة لهم أغضى
 ولكننى أقتى الحياء تكرمأ وأكرم عن أدناس أعراضهم عرضى

﴿ الحديث التاسع والعشرون ﴾

(فى مدح القناعة والاجترأ باليسير وما يتصل بذلك)

﴿ وبالإسناد ﴾ المتقدم إلى القاضى الأجل أبى العباس أحمد بن أبى الحسن الكنى أسعده الله تعالى ،
 أخبرنى القاضى الإمام أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدونى قراءة عليه ، قال حدثنا
 والدى بقراءته علينا ، قال حدثنا الإمام رضى الله عنه فى يوم الخميس التاسع من شهر ربيع الآخر سنة
 أربع لملاء من لفظه ، قال أخبرنا عبد العزيز بن على بن أحمد الوراق بقراءته عليه ، قال حدثنا أبو الفضل
 أحمد بن أبى عمران الهروى بمكة ، قال حدثنا على بن العباس القرشى بنينونة قرية يونس بن مقي ، قال حدثنا
 أبو القاسم سليمان بن أحمد بن سليمان بن أبى الربيع الرحبي بالرحبة ، قال حدثنا أبو القاسم بن إبراهيم الملقب
 قال حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يقول الله
 عز وجل : ابن آدم إنما خلقت هذه الدنيا منذ خلقتها إلا محنة على أهل الإيمان ، وما نظرت إليها إلا بعين
 المقت ، فلا توأها فأعاديك) .

(وسم) قال السيد أخبرنا أبو أحمد محمد بن على المكفوف قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله
 ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن عبد الله . قال حدثنا خاتم بن بكر الصيرفى ، قال حدثنا
 عبد الله بن إبراهيم ، قال حدثنا المنكدر بن محمد عن أبيه عن جابر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم : (القناعة مال لا ينفد) .

(وسم) قال أخبرنا محمد ، قال أخبرنا عبد الله ، قال حدثنا ابن سوار الهاشمى ، قال حدثنا أبو نعيم
 قال حدثنا يحيى بن يمان عن المنهال بن خليفة ، عن أبى كريمة عن أبى الزناد ، عن على بن أبى طالب عليه
 السلام فى قوله تعالى : « فلنجينه حياة طيبة » قال : القناعة .

(وسم) قال أخبرنا عبد العزيز بن على بن أحمد الوراق بقراءته عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن
 أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرانى ، قال حدثنا سهل بن نصر المطيعى ،
 قال حدثنا جعفر بن سليمان ، قال حدثنا أبو طارق السعدى عن الحسن بن أبى هريرة ، قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم : (من يأخذ عنى هؤلاء الكلمات فيعلمهن من يعمل بهن ؟ قال : قلت أنا يا رسول
 الله ، قال : فأخذ بيدي ففقد فيها خمساً قال : اتق المحارم تكن أعبد الناس ، وارض بما قسم الله لك تكن
 أغنى الناس ، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً ، ولا تكثر
 الضحك فإن كثرة الضحك يمت القلب) .

(وسم) قال أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى إمام الشافعية ، قال حدثنا
 أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الأنطاقي إملاء بنيسابور ، قال حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن

حمدان بن العباس النيسابورى - يسكن بلخ - قدم حاجاً ، قال حدثنا حم ابن نوح البجلي ، قال حدثنا أبو يحيى الحماني ، قال حدثنا صالح بن حسان المدني ، عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إنما يكفنيك من الدنيا كزاد الراكب . فإن سرك اللحوق بي فأياك ومخالطة الأغنياء ولا تستبدل ثوباً حتى ترقهه) .

(**وَبِمِ**) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن قرعة النجار بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الزرار ، قال حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني ، قال حدثنا جدى ، قال حدثنا موسى بن أعين عن خالد بن يزيد ، قال حدثنا أبو عبد الملك عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة بن عامر ، قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فابتدأته فأخذت بيده ، قلت يا رسول الله : ما نجاة المؤمن ؟ قال (أمسك عليك لسانك - وأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلسانه وليسعك بيتك ، وابتك على خطئك) .

(**وَبِمِ**) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي نزيل أصفهان قراءة عليه ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العطار إملاء يوم الاثنين بالبصرة لثمان خلون من جمادى الآخرة من سنة سبع وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا محمد بن عبد السلام السلمي ، قال حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي علي الشواب ، قال حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمى ، عن أبيه ، عن أنس ابن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من مشى لأخيه المسلم في حاجة محبا الله عنه سبعين سنة ، وكتب له سبعين حسنة حتى يرد ، فإن قضيت الحاجة على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، فإن مات ما بين ذلك مات شهيداً ودخل الجنة) .

(**وَبِمِ**) قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحرابي الزاهد بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن السكرى الحلبى الصيرفى ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن نصر بن زيد أخى أبي الليث ، قال حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع ، قال حدثنا بقمية بن الوليد ، عن يحيى بن مثنى عن أبي الزبير عن جابر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من أكرم أخاه المؤمن ، فإنما يكرم الله عز وجل) .

(**وَبِمِ**) قال أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين بن المحتسب بن محمد بن علي بن الفتح الحرابي ، وعبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن المفضل بن المأمون الهاشمي ، ومحمد بن عبد الملك القرشى ومحمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الحريرى وآخرون ، قالوا أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسين الشكرى ، قال الحريرى وأبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، قال حدثنا يحيى بن معين ، قال حدثنا وهب بن جرير ، قال حدثني أبي ، قال سمعت الأعمش يحدث عن وهب بن مرة عن أبي البخترى عن سلمان ، قال : مثل المسلم أو المؤمن وأخيه كمثل الكفين ينقى إحداهما الأخرى .

(**وَبِمِ**) قال أخبرنا أبو عامر علي بن محمد بن أحمد بن سليمان القرشى الغزال بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين إملاء ، قال حدثنا محمد بن سليمان المالكي بالبصرة ، قال حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم - يعنى العجلي ، قال حدثنا عبيد بن القاسم عن هشام عن عروة

عن أبيه ، عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يصالح الطبيعة إلا عند ذى حسب أو دين ، كما لا يصلح الرياضة إلا فى النجيب) .

(وسم) قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين بن التوزي القاضى بقراءتى عليه ، قال أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن العلوى : قال حدثنا محمد بن تغلب أبو عبد الله الكوفى الجعفى ، قال حدثنا عبيد الله بن على بن عبيد الله العلوى ، عن أبيه عن جده عن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن فى الجنة منزلاً يقال له خير ، ، مافى الجنة منزلاً أفضل منه ولا أكثر خيراً ، مايسكنه إلا أصحاب المعروف خاصة من الناس ، فإذا قال الرجل يصنع إليه معروف و جزاك الله خيراً ، فإنما يعنى ذلك المنزل)

(وسم) قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن بن القاسم ابن محمد البطحاني الحسينى الكوفى بقراءتى عليه بها ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السرى البكائى ، قال حدثنا عبد الله بن غنم ، قال حدثنا محمد بن العلاء ، قال حدثنا يونس بن عنبسة عن أبي إسحاق البجلي مولى أسد بن عبد الله ، قال سمعت شريحاً يقول : الأمانة خير من الخاتم ، والخاتم خير من ظن السوء والجلس الصالح خير من الوحدة ، والوحدة خير من جلس السوء .

(وسم) قال أنشدنا أبو عبيلى محمد بن الحسين بن عبد الله الشبلى لنفسه :

إنى أبشك يا قلبي ضنى جسدى طلابك المجد أدناه من العطب
وقد قنعت بقعر البيت منزلة فلم تحاول جهلاً أرفع الرتب
تمم رضاك فإن ألقيته أشبأ صعب القياد فليس الحيف بالأشب

(وسم) قال أنشدنا السيد الإمام رضى الله عنه إملأ من لفظه ، قال وأنشدنا أبو الفتح عبد الواحد

ابن الحسين بن شيطا ، قال أنشدنا ابن نباتة لنفسه :

أعاج دهرأ به جنة إذا كنت أرضى بمص الثمد^(١)
يعار به المرء حوباته ولا خير فى عارة تسترد
ولا لذة تستكد القوى وصحبة روح يميل الجسد
ولله راض بميسوره إذا قام للرزق قوم قعد

(وسم) قال أنشدنا أبو علي محمد بن الحسن بن عبد الله الشبلى لنفسه من قصيدة :

وإنى مفرد جلس لبيتى أعاج من صروف الدهر كيلا
وبهنا المجد أنى لست أبغى سيوى شغلى به ما عشت شغلا
وتأبى نخوتى وعفاف نفسى لقدرى أن يضام وأن يذلا
فطعم الصاب أعذب من لثاقى ومن أرى الجنى بالصون أحلى
وألقي الدهر بالخيلاء تهبأ وألوى جانباً عنه أدلا
وآنف من قبول الرفد منه فيرجع كفه عنى أشلا
ولا أستعطف الأيام منه ليجمع لى من الآمال شملا

ولكن كلما بخلت رأيتني
ومن لبس القناعة ألبسته
بعرضي في الأنام أشد بخلًا
على كل الوري شرفاً ونبلاً
(و) قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البراز العتيقي ، قال أنشدنا سهل بن أحمد الديباجي ، قال
أنشدنا منصور لنفسه :

لا والذي ألهمني شكره
لابعت فقري بغنى زائل
على الرضى بالقوت والعافية
يقذف بي في عشرة باقيه
(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله تعالى
يرويه إجازة عن منصور الحمدوني عن أبيه ، قال حدثنا السيد الأجل الإمام نور الله قبره إماماً من لفظه ،
قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن
أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا يحيى بن أيوب العلاف ، قال حدثنا سعيد بن أبي مريم ، قال أخبرنا
يحيى بن أيوب ، قال حدثني عبد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة أن رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ، قال : (إن أعبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ^(١) أو الحال ذو حظ من الصلاة
وأحسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان غامضاً في الناس ، لا يشار إليه بالأصابع ، ذو كفاف وصبر على
ذلك ، ثم نقد بيده فقال : عجبت منيته ، وقلت بواكيه ، وقل تراثه) .

(و) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ،
قال حدثنا أبو عائشة ، قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، عن ليث عن عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد ،
عن القاسم ، عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من أعبط أوليائي عندي مؤمن
خفيف الحاذ ، ذو حظ من الصلاة وصيام ، وأحسن عبادة ربه ، وأطاعه في السر ، وكان غامضاً في
الناس لا يشار إليه بالأصبع ، وكانت معيشته كفافاً ، وصبر على ذلك ، فعجبت منيته ، وقلت بواكيه ،
وقل تراثه) .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد
عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا إسحاق بن أحمد ، قال حدثنا أبو أحمد ، قال حدثنا جابر بن
الحر الجمفي ، عن عبد الرحمن بن عابس عن كهيل بن زياد ، عن أبي هريرة قال : كنت مع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم : في نخل أهل المدينة ، فقال يا أبا هريرة : ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى
يا رسول الله ، قال تقول « لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا ملجأ من الله إلا إليه ؛ ثم مشى ساعة فقال يا أبا
هريرة : تدري ما حق الله على الناس ؟ وما حق الناس على الله ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال : فإن حق الله
على الناس أن يعيدوه ولا يشركوا به شيئاً ، فإذا فعلوا ذلك فحق عليه أن لا يعذبهم) .

(و) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد
عبد الله محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا مسلم بن سعيد ، قال حدثنا بكار بن الحسن ، قال حدثنا أبي ،
قال حدثنا روح بن مسافر عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ، قالت : والله ما شبع آل محمد
من خبز البر ثلاث ليال حتى قبضه الله إليه ، فلما قبضه صب علينا الدنيا صبياً) .

(١) هو الذي لا أهل له ولا ولد كما ورد في أكثر الروايات .

(وب) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي عن البزار قراءة عليه ، قال حدثنا معاذ بن المنثري ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا إسماعيل ، قال حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن أسامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين ، وإذا أصحاب الجدد محبوبون إلا أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار ، وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء) .

(وب) قال أخبرنا محمد بن محمد بن محمد ، قال أخبرنا أبو بكر ، قال حدثنا معاذ ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا يزيد بن ذريع ، قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد ، قال قال نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قمت على باب الجنة فإذا عامة) ، وذكر مثله .

(وب) قال أخبرنا محمد بن محمد أبو بكر بن معاذ ، قال حدثنا ياسر بن المفضل التيمي ، عن أبي عثمان ، عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله .

(وب) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه ، في منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي سعيد العامري الكوفي ، قال حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان ، قال حدثنا أبي ، قال أخبرنا عبد الله بن الحسن ، عن منصور بن أبي الأسود ، عن علي بن حزور عن الأصبح ابن بتاتة ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي : (إن الله جعل لك حب المساكين وجعلك ترضى بهم أتباعاً ، ويرضون بك إماماً ، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك ، والويل لمن أبغضك وكذب عليك) .

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبيد الواحد بن محمد الحسناباذي ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إمامنا ، قال حدثنا الطوسي ، قال حدثنا محمد بن سفيان بن أبي الورد ، قال حدثنا عبد السلام بن مطهر ، عن جعفر عن ثابت ، قال : إن المؤمن عزيز ذليل ، غني فقير ، عفيف سئول ، عزيز في الناس ذليل في الله عز وجل ، غني عن الناس فقير إلى الله عفيف عن الناس ، سئول لله) .

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته ، قال حدثنا إبراهيم بن المنذر الحرابي ، قال حدثنا بكر بن سليم الصواف عن أبي طوالة عن أنس ، قال : أتى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال يا رسول الله إني أحبك ؟ قال : فاستعد للفاقة .

(وب) قال أخبرنا أبو محمد بن عبد العزيز السكسكي ، ومحمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءتي على كل واحد منهما ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم ابن عبد الله البصري ، قال حدثنا أبو عاصم علي بن عجلان ، عن أبيه عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ، : الشيخ الزاني ، والإمام الكذاب ، والعائل المزهو) .

(وب) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في جامع البصرة ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القزويني قدم علينا ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة

القرشى الدمشقي ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا قاسم بن عثمان الخوعى ، قال حدثنا أبو روح سعيد بن وليد الفحيمي ، قال حدثنا عبد الواحد بن زيد ، عن الحسن ، عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يجيء يوم القيامة أقوام أعمالهم كجبال تهامة يؤمر بهم إلى النار ، قالوا يا رسول الله مسلمين ؟ قال نعم ، كانوا يصلون ويصومون ويأخذون هيئة من الليل ، فإذا عرض لهم شيء من الدنيا وثبوا عليه) .
(**و.ب.**) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين الجوزداني المقرئ بقراءته عليه ، قال حدثنا أبو بكر بن المقرئ ، قال حدثنا أبو عروبة ، قال حدثنا ابن المشي ، قال حدثنا الخليل بن عمر بن إبراهيم ، قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ليس الغنى كثرة العرض ، قال بل الغنى غنى النفس) .

(**و.ب.**) قال أخبرنا أبو القاسم عيد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو العباس الجمال ، عن شيخ له ، عن أبي سفيان قال : كنت مع أبي عبد الرحمن بن يوسف في طريق اليهودية ، فلتاقه نصراني فسلم عليه وأكرمه في مسأله إكراماً أنكرته عليه ، فلما ولى قلت تصنع بهذا النصراني هذا الصنيع ؟ قال إنك لا تدري ما صنع هذا بأخي ، قلت وما صنع ؟ قال هذا الرجل من الرقة نزل أخى ومعه تسعة من العباد قرية لهم ، فقال لغيره : انظر من في القرية ، فرجع إليه فقال في القرية قوم في وجوههم سيماء الخير ، قال فجاء فنظر إليهم فتوسم فيهم الخير ، فرجع إلى منزله فحمل إليهم مائة ألف درهم فوصلهم بها ، وقال استمعينوا بها على ما أنتم فيه ، فأبى واحد أن يقبل منه شيئاً .

(**و.ب.**) قال حدثنا أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن الخليل الحافظ إمامنا بقزوين من حفظه ، قال حدثنا محمد بن الحسن بن فتيح ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ببغداد ، قال حدثنا مهيب بن يحيى ، عن إبراهيم بن عينية عن سفيان ، عن عمر بن قيس الملائي ، قال قيل لعلي عليه السلام : لم ترقع قميصك ؟ قال يخشع له القلب ، ويقتدى بي المؤمن ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (أول من يلحق بي يوم القيامة من لقيني على الحال الذي فارقتني عليه) .

(**و.ب.**) قال السيد الإمام رضى الله عنه ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءته عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزار قراءة عليه ، قال حدثنا أبو عبد الله الجعفي ، قال حدثنا هوذ (رجع) السيد قال : وأخبرنا محمد بن محمد ، قال أخبرنا محمد بن عبد الله ، قال وحدثني إسحاق بن الحسن الحرابي ، قال حدثنا ياهوذ (رجع) السيد ، وأخبرنا محمد بن محمد ، قال أنا محمد بن عبد الله ، قال وحدثنا محمد بن غالب بن حرب ، قال حدثنا هوذ ، قال حدثنا سليمان عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (قمت على باب الجنة فإذا عامة من يدخلها الفقراء ، وإذا أصحاب الجذ مجوسون إلا أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار ، وقمت على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء ، فأمضى الحديث محمد بن غالب) .

(**و.ب.**) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي والحسن بن علي العمري ، قال حدثنا المسيب بن واضح ، قال حدثنا يوسف بن أسباط عن سفيان عن سلمة بن كهيل ، عن

أبي عبيدة عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من نبى فوق ما يكفيه كلفه الله أن يحمله يوم القيامة على عنقه) .

(**و ب س**) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبد الله ، قال حدثنا هشام بن عثمان ، قال حدثنا الحسن بن يحيى الحسيني ، قال حدثنا صدقة بن عبد الرحمن ، عن هشام عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، عن جبريل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى قال : (من أهان لى ولياً فقد بارزنى بالمحاربة ، ما ترددت فى شيء أنا فاعله مثل ترددى فى قبض المؤمن ، يكره الموت وأكره نجاته ولا بد منه ، وما تقرب إلى بمثل أداء ما افترضت عليه ، ولا يزال عبدى المؤمن يتقرب إلى بالتوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت له سمعاً وبصراً ومؤيداً ، إن دعانى أحببته ، وإن سألنى أعطيته ، وإن من عبادى المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا بالفقر ولو أغنيته لأفسده ذلك ، وإن من عبادى المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا بالسقم ولو أصححته لأفسده ذلك ، وإن من عبادى المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا بالصحة ، ولو أسقمهم لأفسده ذلك) .

(**و ب س**) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه فى منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن الفضل الأسقاطى ، قال حدثنا أبو خليفة قال حدثنا مكى ، قال حدثنا على بن بحر ، قال حدثنا سويد بن عبد العزيز ، قال حدثنا زيد بن واقد عن أبى سلام ، قال سمعت ثوبان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (حوضى ما بين عدن إلى عمان أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل وأطيب من رائحة المسك وأكوابها (١) كنجوم السماء ، من شرب مائه شربة لا يظمأ بعدها أبداً ، وأكثر الناس وروداً يوم القيامة فقراء المهاجرين ، قالوا يا رسول الله : فمن فقراء المهاجرين ؟ قال : الشعث رموساً ، الدنس ثياباً ، الذين لا ينكحون المنتعبات ، ولا تفتح لهم أبواب السدد ، والذين يعطون الحق الذى عليهم ولا يعطون الحق الذى لهم) .

(**و ب س**) قال أخبرنا أبو طالب ابن غيلان ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى املاء فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين ، قال حدثنا محمد بن غالب ، قال حدثنى عبد الصمد — يعنى ابن النعمان ، قال حدثنا ركن أبو عبد الله عن مكحول عن أبى أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم) .

(**و ب س**) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى قراءة عليه سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا على بن المبارك الصنعانى ، قال حدثنا إسماعيل بن أبى أويس ، قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن سعيد بن أبى مریم ، عن أبيه عن جده ، عن نعيم بن عبد الله مولى عمر بن الخطاب : أنه سمع أبا زينب مولى حازم الغفارى يقول سمعت أبا ذر يقول ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا أبا ذر : تقول كثرة المال الغنى ؟ قلت نعم ، قال تقول قلة المال الفقر ؟ قلت نعم ، قال ذلك ثلاثاً ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الغنى فى القلب ، والفقر فى القلب ، من كان الغنى فى قلبه فلا يضره ما لقي فى الدنيا ، ومن كان الفقر

(١) الذى فى الجامع أكوابه ، قال فيه أخرجه الترمذى والحاكم عن ثوبان .

في قلبه فلا يغنه ما كثر له في الدنيا ، وإنما يضر نفسه شحها .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن محمود ، قال حدثنا عمر بن سهل ، قال حدثنا أبو عبيدة ، قال حدثنا وهب ، قال حدثنا داود عن منصور — يعني ابن صفية عن أمه عن عائشة قالت : توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين شبعتنا من الأسودين (التمر والماء) عمر بن سهل : هو ابن تميم الضبي أصفهاني .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب ، قال حدثنا سهل بن عثمان ، قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم عن ثوبان : قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (إن من أمتي من لو أتى باب أحدكم فسأله ديناراً لم يعطه ، وإذا سأله درهماً لم يعطه ، ولو سأله فلساً لم يعطه ، ولو سأله الجثة أعطاه الله إياه ، ولو سأله الله الدنيا لم يعطها إياه لوانها عليه ، ذو طمرين لا يؤبه له ، لو أقسم على الله لأبره) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان ، بقراتي عليه في منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن الفضل الأسقاطي ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا علي — يعني ابن عبد الله المدني ، قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا الجريري عن أبي نصر عن شبير بن نهار ، قال قال أبو هريرة — يصور أهل الجنة — كلهم على صورة آدم عليه السلام ، قال قلت : وما صورته ؟ قال : اثنا عشر ذراعاً طويلاً في ستة عرضاً ، قلت : وما ذراعه ؟ قال كالرجل الطويل منكم ، قال ويدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بمقدار نصف يوم ، قلت : وما نصف يوم ؟ قال أو ما تقرأ القرآن (إن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا إبراهيم بن رحيم ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا مبشر بن إسماعيل (رجع) السيد قال وأخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عروة ، قال حدثنا محمد بن مصفى ، قال حدثنا بقراتي (رجع) السيد أيضاً ، قال وأخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي والحسين بن إسحاق التستري ، قال حدثنا هشام ابن عمار ، قال حدثنا معاوية بن يحيى ، قالوا حدثنا أرطاة بن المنذر ، قال حدثنا غيلان بن معشر ، قال سمعت أبا أمامة يقول : توفي رجل على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يجدوا له كفناً ، فقالوا يا رسول الله إننا لم نجد له كفناً ؟ قال : التمسوا في مزره ، فوجدوا دينارين ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (كيتان ، صلوا على صاحبكم) هذا غيلان بن معشر المقراني ، ومقرى قرية بدمشق .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراتي عليه ، قال أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهدي ، قال حدثنا ابن مخلد ، قال حدثني محمد بن يوسف ، قال حدثنا علاء ، قال سمعت بشر بن الحارث يقول : اللهم لا ترزقني مالا ولا ولداً ولا داراً ولا خادمًا وما أعطيتني من الدنيا مما تكرهه فخذ مني .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد

الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا ابن أبي عاصم ، قال سمعت عسكرة بن الحصين الساجي ، قال رأى إبراهيم بن أدهم مستلقياً تحت ميل وهو يقول : مساكين الملوك الذين طلبوا الراحة فأخطأوا الطريق .
(وبس) قال السيد الإمام رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرقاشي العصري ، قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن شقيق بن سلمة عن عبد الله ابن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما بال أقوام يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ، ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم ، وما خالف أهواءهم تركوه ، فعند ذلك يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض فيما يدرك بخير سعى من القدر المقدور ، الأجل المكتوب والرزق المقسوم ، ولا يسعون فيما لا يدرك بالسعى من الحق الموفور والسعى المشكور والتجارة التي لا تبور) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزار قراءة عليه ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ، قال حدثنا الأنصاري ، قال حدثني سليمان التيمي : أن أبا عثمان النهدي حدثهم عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين ، وقمت على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثني أبي وابن الجارود وعلي بن رستم وغيرهم ، قالوا حدثنا يونس ، قال حدثنا داود ، قال حدثنا أبو الأشهب وجريير بن حازم وسلم بن رزين وحماد بن نجيح وصخر بن حيويه ، عن أبي رجاء عن عمران بن حصين وابن عباس ، قالوا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (اطلعت على الجنة فإذا أكثر أهلها من الفقراء ، ونظرت النار فإذا أكثر أهلها النساء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفضل عميد الله وأبو الحسن ابنا أحمد بن علي الذكواني بقراءتي عليهما معاً ، قالوا أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن يسار الأنباري ، قال حدثنا أحمد بن الهيثم ، قال حدثنا محمد بن كثير ، قال حدثنا سفيان قال حدثني معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ألا أنبتك بأهل الجنة ؟ كل ضعيف متضاعف ، لو أقسم على الله تعالى لأبره ، ألا أنبتك بأهل النار ؟ كل عتل جواظ متكبر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين ، قالوا أخبرنا أبو الفضل بن المأمون ، قال حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا أحمد بن يحيى ، عن الأثرم ، عن أبي عبيدة . قال : العتل عند العرب الشديد وأنشد :

أهلكنا الليل والنهار معاً والدهر يعدو معتلاً جدداً

(وبس) قال أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين ، قالوا أخبرنا أبو الفضل المأمون ، قال حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا أحمد بن عبيد ، قال حدثنا أبو نصر أحمد بن حاتم قال يقال الجواظ : الجموع المنوع ، ويقال هو الشديد الصوت في الشر ، ويقال هو القصير البطين ، وأنشد أبو نصر لرؤبة :

قد وجدوا أركابنا غلاظاً وعركا من زحمتنا دلاظاً

وسيف عناط لهم عياظا يعلو به ذو العطل الجواظا

قال أبو نصر الدلائل : الدفع الشديد .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، قال حدثنا مؤمل بن إهاب ، قال حدثنا داود عن شعبة بن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن هذا الدينار والدرهم أهلك من كان قبلكم وهما مهلككم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريق الكبير ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن الفضل الأسفاطى ، قال حدثنا أبو طاهر عبيد الله بن محمد ابن مسرة المري ، قال حدثنا نصر بن علي ، قال حدثنا ابن داود ، عن عمران بن رائدة بن سبط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة ، قال ولا أعلمه إلا رفعه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قال الله تبارك وتعالى — يا بن آدم : تفرغ لعبادتي أملاً صدرك غنى وأسد فقرك ، وإن لم تفعل ملأت صدرك شغلاً ولم أسد فقرك) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن البراء ، قال حدثنا المعافى بن سليمان ، قال حدثنا موسى بن أعين ، عن أبي عبد الرحيم عن أبي عبد الملك عن القاسم عن أبي أمامة ، قال : جلس نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من أصحابه ، فرفع نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم يده فقال : (من يبأيعني ؟ ثلاث مرات — فلم يقيم إليه أحد إلا ثوبان ، فقال بأبي أنت وأمي ، قد بايعتك مرة وأنا أبأيعك الثانية ، فعلام أبأيعك يا رسول الله ؟ قال : على أن لا تسألوا الناس شيئاً ولكم الجنة ، فقال يا رسول الله : إن أبأيعك ولم أسأل الناس شيئاً فلي الجنة ؟ قال : نعم إن شاء الله ، قال : والذي بعثك بالحق نبياً ، لا أسأل الناس شيئاً ما بقيت حياً في الدنيا) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثني عبيد الله بن حصبة السلاجبي ، قال حدثني عبد الله ابن معاوية الجمحي ، قال حدثنا ثابت بن يزيد ، عن ابن حبان ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبيت الليالي طاوياً وأهله ما يجدون عشاء ، وكان عامتهم يأكلون خبز الشعير .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، إسماعيل (ح) قال وأخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا عمرو بن حفص السدوسي ، قال حدثنا عاصم بن علي ، قال حدثنا قيس بن الربيع عن ال (١) عن يحيى بن وثاب عن مسروق عبد عبيد الله قال : دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بلال وعنده صبر من التمر ، فقال ما هذا يا بلال ؟ قال يا رسول الله : لك واضيفانك ، قال : أما تخشى أن يكون بدلها بحار من نار ، أنفق يا بلال ، ولا تخش من ذي العرش إقلالا .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن عثمان بن عمران السواق بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبي عبد الرحمن (١) بياض في الأصل . ولعله الأعر بن الصباح لأنه من يروى عنه قيس بن الربيع فلعله تصحيف من الكاتب

عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال حدثنا حيوة - يعنى ابن شريح ، قال أخبرني شرحبيل بن شريك : أنه سمع أبا عبد الرحمن الخثلي يقول ، إنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : خير أكنت أعمله اليوم أحب إلى من مثليه مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأننا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تهمنا الآخرة ولا تهمنا الدنيا ، وإنا اليوم قد مالت بنا الدنيا .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن جعفر ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن ، قال حدثنا يزيد بن إبراهيم النسري عن أبي العلاء الغنوي ، عن مسلم بن شداد ، عن عبيد بن عمير قال أبو بن كعب : ماترك عبد شيئاً لا يتركه إلا لله ، إلا أعطاه الله خيراً منه من حيث لا يحتسب ، ولا تهاون به فأخذه من حيث لا يصلح إلا أنه الله بما هو أشد عليه منه من حيث لا يحتسب .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ربيعة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال حدثنا محمد بن عبيد بن حسان ، قال حدثنا جعفر بن سليمان ، عن النضر بن حميد الكندي ، عن أبي الجارود ، عن أبي الأحوص عن عبد الله - يرفعه - قال : لا يعجبك رحب الذراعين بالدم فإن له عند الله قاتلاً لا يموت ، ولا يعجبك امرؤ كسب مالا من حرام فإن أنفق منه لم يقبل منه ، وإن أمسك لم يبارك له فيه ، وإن مات وتركه كان زاده إلى النار .

(وبس) قال السيد رضى الله تعالى عنه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا يحيى بن أيوب العلاف ، قال حدثنا سعيد بن أبي مریم ، قال أخبرنا يحيى بن أيوب ، قال حدثنا عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (عرض عليّ ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً ، فقلت لا يارب ، ولكن أشبع يوماً وأجوع ثلاثاً ، فإذا جمعت تضرعت إليك وتذكرتك ، وإذا شيعت حمدتك وشكرتك) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال سمعت أم الدرداء تقول : قال أبو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : (يدخل فقراء أمي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً أو أربعين سنة) .

(وبس) إلى عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من سره أن ينظر إلى فينظر إلى أشعث شاحب رفع له علم فيشمر لم يضع لبنه على لبنه ولا قصبه على قصب ، اليوم المضمار وغداً السباق ، والغاية الجنة أو النار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثني عبد الله بن معاوية عن هلال - يعنى ابن حبان ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : دخل عمر بن الخطاب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو على حصير قد أثر في جنبه ، فقال : لو اتخذت يا رسول الله فراشاً أو ثوباً من هذا ؟ فقال يا عمر : مالي وللدينا ؟ ما للدينا ولي ؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ثم راح فتركها .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ربيعة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن محمد التمار ، قال حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال أخبرنا همام بن يحيى عن السكبي ، قال حدثنا الشعبي عن الحارث عن عبد الله

ابن مسعود: أن أبا بكر خرج لم يخرج له إلا الجوع ، وأن عمر خرج لم يخرج له إلا الجوع ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج عليهم ، وأنهما أخبراه أنهما لم يخرجهما إلا الجوع ، فقال : انطلقوا بنا إلى منزل رجل من الأنصار يقال له أبو الهيثم بن التيهان ، فإذا هو ليس بالمنزل ذهب يستسقي ، قال فرحبت المرأة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبصاحبيه وبسطت لهما شيئاً فجلسوا عليه ، فسألها النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أين انطلق أبو الهيثم ؟ قالت ذهب يستعذب لنا ، فلم يلبثوا أن جاء بقربة فيها ماء فعلقها وأراد أن يذبح لهم شاة فكأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كره ذلك لهم ، قال فذبح لهم عناقاً ثم انطلق فجاء بكباس من النخل فأكلوا من ذلك اللحم والبسر والرطب وشربوا من الماء ، فقال أحدهما إما أبو بكر وإما عمر : هذا من النعيم الذي نسأل عنه ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (المؤمن لا يثرب على شيء أصابه في الدنيا إنما يثرب على الكافرين) الكبائس : جمع الكبس وهو العذق التام .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا هيثم بن خلف الدورى ، قال حدثنا داود بن رشيد ، قال حدثنا هارون بن محمد بن بكير بن مسمار عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لن يعدو المؤمن إحدى خلتين : ذمامة في وجهه ، أو قلة في ماله) .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن مكرم ، قال حدثنا علي بن الجعد ، قال حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف عن أبي حازم عن عروة عن عائشة أنها كانت تقول : كان يمر بنا هلال وهلال وهلال ما يوقد في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نار ، قلت أى خالة : على أى شيء كنتم تعيشون ؟ قالت على الأسودين التمر والماء .

(و) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال أخبرنا محمد بن عمر بن خالد الحراني ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عيسى بن يونس (ح) قال وأخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا هاشم بن مرثد ، قال حدثنا صفوان بن صالح ، قال حدثنا الوليد بن صالح مسلم قال حدثنا جرير بن عثمان عن هشيم بن عامر سمعه عن أبي أمامة قال : ما كان يفضل عن أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خبر الشعير .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن نصير ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو قال حدثنا الحسن بن صالح عن مسلم الملاي ، عن مجاهد عن ابن عباس قال : كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قميص قطني قصير الطول قصير السكين .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا ابن عياش عن سليمان بن بهلول بن إسحاق الأنباري ، قال حدثنا سعيد بن منصور ، قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم الكنتاني ، عن يحيى بن جابر الطائي عن المقدم بن معدى كرب ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه ، حسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه ، فإن كان لا محالة ، فثلث طعام ، وثلث شراب ، وثلث لنفسه) .

(و) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله

ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد ، قال حدثنا عمرو بن علي ، قال حدثنا صفوان بن عيسى ، قال حدثنا هشيم عن الحسن ، قال لقد أدركت أقواماً ما طوى لأحد منهم ثوب قط وما أمر في منزله بصنعة طعام قط ، وإن كان أحدهم ليأكل الأكلة يقول ياليتها كانت في جوف آجرة ، وقال الحسن : بلغني أن الآجرة تبقي في الماء ثلاثمائة سنة ، عن عمارة بن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ، قال : إنهم أكثر صلاة ، وأكثر جهاداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهم كانوا خيراً منكم ، قالوا بئ ذلك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : إنهم كانوا أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبي ، قال حدثنا أحمد بن المغلس ، قال حدثنا أحمد بن عمر بن علي ، قال حدثنا عمرو بن أبي خليفة العبدي ، قال حدثنا داود أبو سعيد قال قال رجل للحسن يا أبا سعيد ما الحج المبرور ؟ قال أن ترجع زاهداً في الدنيا ، راغباً في الآخرة .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان قال حدثنا عبد الله — يعني ابن محمد بن زكريا — قال حدثنا أبو أيوب يعني عسكر بن الحصين — قال جاء رجل إلى حاتم الأصم ، فقال يا أبا عبد الرحمن : أي شيء رأس الزهد ووسط الزهد ؟ قال رأس الزهد الثقة بالله ، ووسطه الصبر ، وآخره الإخلاص .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن المفيد بجزايا ، قال حدثنا عبد الله بن سهل ، قال سمعت يحيى بن معاذ يقول : الزاهد قوته ما وجد ، ومسكنه حيث أدرك ، ولباسه ما ستر ، الدنيا سجنه ، والفقر ضجيجه ، والخلو مجلسه ، والشيطان عدوه ، والقرآن أنيسه ، والله جليسه ، والذكر رفيقه ، والزهد قرينه ، والحكمة سلاحه ، والله تعالى همته ، والصمت كلامه ، والاعتبار فكرته ، والعلم قائده ، والصبر وساده ، والتربة فراشه ، واليقين صاحبه ، والنصيحة فريضته ، والصديقون إخوته ، والعقل دليله ، والتوكل كسبه ، والجوع إدامه ، والحكمة عليه ، والبكاء نديمه ، والإخلاص أساسه ، والعمل شغله ، والعبادة حرفته ، والخوف محركه ، والرجاء معشره ، والتقوى زاده ، والسير أميره ، والمعرفة وزيره ، والتوفيق مستغله ، والليل أمانيته ، والحياة سفره ، والأيام مراحلها ، والجنة معتمده .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريق الكبير ، قال أخبرني أحمد بن حسن بن لطابة أجازة ، قال حدثنا فهد بن إبراهيم الساجي ، قال حدثنا محمد بن زكرياء الغلابي ، قال حدثنا ابن عائشة ، قال أوصى حكيم ابنه فقال يا بني : اعص هواك والنساء وافعل ما شئت .

(وبس) قال أشدت في هذا المعنى : —

إذا أنت لم تعص الهوى فادك الهوى إلى بعض ما فيه عليك مقال

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن السكني أسعده الله تعالى ، قال أخبرنا القاضي الإمام السيد العدل أبو الفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهكدي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيسى بن علي بن أحمد الأمير بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الزيدي رحمه الله تعالى بقراءتي عليه في الثامن من جمادى الآخرة سنة ست

وثلاثين وخمسة سنة بالرى ، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رحمه الله تعالى إمام غرة صفر سنة ثمان ، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيق بقراءة عليه بانتقا عبد الغنى بن سعيد الحافظ ، قال حدثنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوى ، قال حدثنا جدى ، قال حدثنا عمار بن رزين ، قال حدثنا بشر بن منصور عن شعيب بن الحنجاب عن أنى العالمة عن مطرف عن أبيه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اتقوا الدخول على الأغنياء فإنه أحرى من لا تزددوا نعم الله عز وجل) .

(و) قال السيد أخبرنا القاضى أبو الحسن بن التوزى بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى ، قال حدثنى أحمد بن محمد الجوهري ، قال حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى ، قال حدثنا إبراهيم بن مهدى المصيصى ، قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو : (اللهم إني أعوذ بك من فتنة الغنى) .

(و) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن مهروز مرد الخبلى بن أخت أبي عمر الصائغ بقراءة عليه فى جامع أصفهان ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إمام ، قال أخبرنا الوليد ابن ابان ، قال حدثنا بشير بن حاتم العسكرى ، قال حدثنا علي بن بحر ، قال حدثنا حماد بن واقد الصفار ، قال حدثنا موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظى عن أبي هريرة ، قال : بينما أنا أمشى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استقبله رجل من الأنصار رث الثياب رث الهيثة مسقام ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (يا فلان ما الذى بلغ بك ما أرى من الفقر والسقم ؟ - قال - أفلا أعلمك كلمات إذا قلتهن أذهب الله عنك الفقر والسقم ؟ قال ما سرنى بها أن أشهد معك بدرأ أو أحدا ، لا يدركون ما أدرك الفقير القانع ، قال أبو هريرة : يا رسول الله علمتنيهن ، قال : قل توكلت على الحي والذى لا يموت ، والحمد لله الذى لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيراً ، قال فلقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا هريرة بعد أيام ، فقال ما الذى أرى من حسن حالك ؟ قال ما زلت أقول الكلمات التى علمتنيهن) .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر أحمد بن علي بن حمدان ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن القاسم إمام فى مسجده ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم ، قال حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، قال حدثنا خالد بن مرثد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح قال : سمعت أبا سعيد يقول : يأبها الناس لا تحملنكم العسرة أن تطلبوا الرزق من غير حله ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : اللهم توفى لىك فقيراً ، ولا توفى غنياً ، واحشرنى فى حملة المساكين يوم القيامة ، فإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة .

(و) قال أخبرنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى قال أخبرنا أبو القاسم إبراهيم ابن أحمد بن جعفر الخرقى قراءة عليه مستهل ربيع الآخر من سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان ، قال حدثنا عبد الله بن عمرو أبو سعيد الوراق ، قال حدثنا مهدى بن حفص ، قال حدثنا مبارك بن سعيد عن خليلد الفراء عن أبي المخبر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (أربع خلال مفسدة للقلب ، مجارة الأحق ، فإن جاريتك كنت مثله ، وإن سكت عنه سلمت منه ، وكثرة الذنوب مفسدة للقلب ، وقد قال الله تعالى : « بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ،

والخلة بالنساء والاستمتاع منهن ، والعمل برأيهن ، ومجالسة الموتى ، قيل يا رسول الله من الموتى ؟ قال كل غنى قد أطغاه غناه .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثني أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان ، قال سمعت محمد بن مصفى قال حدثنا سويد بن عبد العزيز عن شعبة عن قتادة عن الحسن ، عن سمرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من سأل مسألة وهو غنى عنها كانت مسأله شيناً في وجهه ، إلا رجلاً ذا سلطان أو مالا بد منه) .

(و) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال حدثنا إبراهيم بن زياد العجلي ، قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن عبد الله قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما الغنى ؟ قال : اليأس مما في أيدي الناس .

(و) قال أخبرنا أبو إسحاق بن طلحة بن براهيم بن غسان ، بقراءتي عليه في منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف ، قال حدثنا الغساسق بن بشر بن عيسى الرحبي ، قال حدثنا محمد بن عبد الله ، قال حدثنا أبو داود ، قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الأسود عن عائشة قالت : ما شيع آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم من خير الشعير يومين .

(و) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسيني بقراءتي عليه بالكوفة ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكاء ، قال حدثنا أبو جعفر الحضرمي إماماً ، قال حدثنا بشر بن هلال الصواف البصري ، قال حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن أبي رجاء عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (نظرت في الجنة فرأيت أكثر أهل الجنة الفقراء ، ونظرت في النار فرأيت أكثر أهل النار النساء) .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا الخزازي ، قال حدثنا أبو سلمة التوزكي قال حدثنا أبو هلال ، قال حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : « لقد رأيتني أصرع بين منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين حجرة عائشة فيقولون إنه مجنون وما بي إلا الجوع .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ المقرئ المعروف بابن العلاف بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا أبو المعنذر إسماعيل بن عمرو ، قال حدثنا سفيان عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة : أن علياً عليه السلام كانت له امرأتان ، كان إذا كان يوم هذه اشترى لحماً بنصف درهم ، وإذا كان يوم هذه اشترى لحماً بنصف درهم .

(و) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله الحسيني ، قال أخبرنا محمد بن الحسين بن النحاس قراءة عليه ، قال حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن عامر ، قال حدثنا محمد بن منصور بن يزيد أبو صالح الخزاز وهو أبو إسحاق بن إبراهيم الأسدي — عن أبي معاذ ، قال سمعت الإمام أبا الحسين زيد بن علي عليهما السلام يقول : خلوت بالقرآن ثلاث عشرة سنة أقرأه وأتدبره ، فما وجدت في طلب الرزق رخصة ، وما وجدت ابتغوا من فضل الله إلا العبادة والفقهاء .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا إسحاق بن جميل ، قال حدثنا أحمد بن منيع ، قال حدثنا حسن بن محمد ، قال حدثنا شيبان عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة قال : توفي رجل من أهل الصفة فوجد في مئزره دينار ، فقال نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم : كية ، ثم توفي آخر فوجد في مئزره ديناران ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كيتان .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان ، بقراءتي عليه في منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي سعيد العامري الكوفي ، قال حدثنا إسحاق بن محمد بن عبيد الله ، قال حدثنا أبي ، قال أخبرنا مخلد — يعني ابن شداد ، قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن عمر بن مرة عن سالم ابن أبي الجعد عن ثوبان : قال لما نزل في الذهب والفضة ما نزل ، قال المهاجرين : فأى المال نتخذ؟ قال عمر : فأنا أسأل لكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اتخذوا لساناً ذا كراً ، وقلباً شاكراً ، وزوجةً سالحة مؤمنة تعينك على العبادة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن علي الخزاعي ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا هشام الدستوائي ، قال حدثنا حماد — يعني ابن أبي سليمان ، عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال : انطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو بقيع الغرقد ، فانطلقت خلفه ، فالتفت فرآني ، فقال يا أبا ذر : قلت لبيك وسعديك يا نبي الله ، وأنا فداؤك ، قال : الأكترون هم الأقلون يوم القيامة إلا من فعل هكذا وهكذا ، عن يمينه وعن شماله ، والتفت الثانية فقال يا أبا ذر : فقلت لبيك وسعديك يا نبي الله وأنا فداؤك ، قال : المكثرون هم الأقلون يوم القيامة ، إلا من فعل بالمال هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ، ثم عرض لنا أحد ، فقال يا أبا ذر : ما يسرني أنه لآل محمد ذهباً يسمى ومعهم دينار أو مثقال ، قلت الله ورسوله أعلم .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسن بن علي بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد الجعفرى ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال أخبرني أحمد بن الحسن قراءة ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق ، عن عمران البارق عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام عن آبائه عن علي عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج من بيته حتى يأتي ضعاف المسلمين فيقعد معهم ، ويقول هؤلاء أمرت الله أصبر نفسي معهم .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في جامع البصرة ، قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سليمان التستري ، قال حدثنا العباس بن أحمد بن حسان ، قال حدثنا أيوب بن سليمان القرشي الأموي أبو سليمان إمام سلمية ، قال حدثنا عبد القدوس بن الحجاج ، قال حدثنا إسماعيل بن عياش ، قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال سئلت عائشة : كيف كانت معيشتكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقالت : والله ما شبع آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم شهراً قط من خبز الشعير ، ولا شبعوا ثلاثة أيام تباعاً من خبز البر ، ولا رفعت من قدام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كسرة خبز فضلاً عن الشعير ، ولا فضل عنهم التمر حتى فتحت قريظة .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا إبراهيم بن الحارث ، قال حدثنا هدية ، قال حدثنا إبان

عن قتادة ، قال حدثنا هلال بن حصين أخو بني مرة ، عن أبي سعيد الخدري قال : أعوزنا حتى لم نجد شيئاً ، فقالت امرأتى : لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألته ، فقال : فساكن أول ما واجهنى به قال : (من استعف أعفه الله ، ومن استغنى أغناه الله ، ومن سألنا لم ندخر عنه شيئاً وجدناه) . قال فرجعت إلى نفسى ، فقلت لأستعفن ليعفى الله ، ولأستغنى ليعينى الله ، قال فما رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسأل حاجة حتى لحق بالله ، ثم إن الدنيا مالت علينا حتى كادت تغرقنا إلا ما شاء الله .

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ المقرئ المعروف بابن العلاف بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى ، قال حدثنا عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال : حدثنا حسين بن محمد ، قال حدثنا شريك بن المغيرة — وهو عثمان بن المغيرة — عن زيد بن وهب ، قال قدم على علي عليه السلام وفد من أهل البصرة منهم رجل من رهوس الخوارج يقال له الجعد بن نجعة ، فخطب الناس فحمد الله تعالى وأثنى عليه ، وقال يا علي : اتق الله فإنك ميت وقد علمت سبيل المحسن — يعنى بالمحسن — عمر — ثم قال إنك ميت ، فقال علي عليه السلام : كلا والذي نفسى بيده بل مقتول قتلا ضربة على هذا تخضب هذه ، قضاء مقضى ، وعهد معهود ، وقد خاب من افتري ، ثم عاتبه فى لبوسه ، قال : ما يمنعك أن تلبس ؟ قال مالك ولبوسى ؟ إن لبوسى هذه أبعد من الكبر وأجدر أن يقتدى بي المسلم .

(وب) قال أخبرنا القاضى علي بن الحسن بن علي التنوخى قراءة عليه ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسن ابن محمد بن عبيد الدقاق العسكري ، قال حدثنا محمد بن عثمان ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عمر بن سعيد ، قال حدثنا سفيان عن أبي شيبان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي العبيد قال : كنا نقول إذا بخلوا عليك المفلطحة — يعنى الدراهم الصحاح — فخذ رغيفك ورد النهر وأمسك على دينك .

(وبإسناده) قال حدثنا سفيان عن أبي عثمان بن جديم قال : كان يقال دعوهم وضمة الأرض ، وكلوا من كسرتكم ، واشربوا من ماء قراجم ، فإنهم إن استطاعوا كفروكم وأذلوكم ، وقال : ضمة الأرض : الذهب والفضة .

(وب) قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الفضل عبيد الله ابن عبد الرحمن المقرئ ، قال حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد بن يزيد الزعفرانى ، قال حدثنا أبو العباس بن واصل ، قال حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، قال سمعت معروفاً الكرخي يقول : قال الله تبارك وتعالى : أحب عبادى إلى المساكين الذين سمعوا قولى ، وأطاعوا أمرى ، فمن كرامتهم على أن لا أعطيهم دنيا فينقلبوا عن طاعتي .

الحديث الثلاثون

(فى الغيبة وذم أهلها وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضى الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله ، قال أخبرني القاضى أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني إجازة ، قال حدثنا والدى قراءة ، قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضى الله عنه ، إملاء فى الحادى والعشرين من جماد الآخرة ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين الجوزداني المقرئ بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن ابن محمد بن إبراهيم شهد المدينى ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، قال أخبرنا أحمد ابن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق ، عن خليفة بن حسان

عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام ، « ولا يغتب بعضكم بعضاً ، قال : لا تذكر من أخيك قميح فعله .

(وسم) قال السيد أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله ابن أيوب المخرمي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا سعيد بن محمد الجرهمي ، قال حدثنا أبو ثميلة يحيى بن واضح ، عن رميح بن هلال الطائي ، قال حدثنا عبد الله بن ريدة عن أبيه قال : صلينا الظهر خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما انقفل من صلاته أقبل علينا غضباناً ، فنادى بصوت سمعته العواتق في أجواف الخدور ، فقال : (يامعشر من أسلم ولما يدخل الإيمان في قلبه ، لا تدموا المسلمين ولا تطلبوا عوراتهم ، فإن من يطلب عورة أخيه المسلم هتك الله سترة وأبدي عورته ولو كان في ستر بيته) .

(وسم) قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراءة في عليه ، قال حدثنا محمد بن الحسين الأزدي ، قال حدثنا أحمد بن علي بن المثنى ، قال حدثنا إبراهيم بن دينار ، قال حدثنا مصعب بن سلام ، قال حدثنا حمزة بن حبيب الزيات ، عن أبي إسحق ، عن البراء قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أسمع العواتق في بيوتها أو في خدورها ، فقال : (يامعشر من آمن بلسانه : لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم ، فإنه من تتبع عورة أخيه يتبع الله عورته ، ومن يتبع الله عورته يفضحه في جوف بيته) .

(وسم) قال أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم الصالحاني الواعظ ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي ، قال حدثنا إسماعيل بن بويه ، قال حدثنا مصعب بن سلام ، قال حدثنا حمزة الزيات عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أسمع العواتق في بيوتها أو خدورها ، ثم قال : (يامعشر من آمن بلسانه ولم يؤمن قلبه : لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم ، فإنه من يتبع عورة أخيه يتبع الله عورته ، ومن يتبع الله عورته يفضحه وهو في جوف بيته) .

(وسم) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءة في عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا سعيد بن عبد الله — يعرف بابن عجيب ، قال حدثنا محمد بن مسعود ، قال حدثنا العلاء بن عبد الجبار ، قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من ستر أخاه المسلم ستر الله عليه يوم القيامة) .

(وسم) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان السواق ، بقراءة في عليه ، قال حدثنا أبو الحسن لإدريس ابن عبد الكريم الحداد ، قال حدثنا ذكوان ، قال حدثنا خلف بن هشام البزار ، قال حدثنا أبو أسامة ، قال حدثنا الأعمش ، قال حدثنا ذكوان أبو صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من نفس عن أخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عليه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر على مسلم ستر الله عليه في الدنيا والآخرة ، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ، ومن سلك طريقاً يلتمس فيها علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة ، وما قعد قوم في المسجد يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة ، ومن أبطأ به عمله ، لم يسرع به نسبه) .

(وسم) قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن التوزي ، وعبد الصمد بن محمد بن المأمون الهاشمي ،

ومحمد بن علي بن أحمد الزرار بقراءتي علي كل واحد منهم قالوا أخبرنا عمر بن محمد بن الحسن الحضرمي (ح) قال وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن جعفر الحريري ، قال أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الزيات (ح) قال وأخبرنا أبو إسحاق محمد بن عبد المؤمن بن أحمد الإسكافي قدم علينا ببغداد (ح) قال وحدثنا القاضي أبو القاسم تنوخى إملاء ، قال حدثنا وقال الإسكافي أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي (ح) قال وأخبرنا إبراهيم بن عمر ابن أحمد البرمكي بقراءتي عليه ببغداد ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن نجيب الدقاق ، قال حدثنا أبو محمد خالد بن محمد بن خالد الصفار ، قالوا حدثنا يحيى بن معين ، قال حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من أقال مسلماً عشرته أقاله الله عز وجل يوم القيامة) . وفي رواية البرمكي : قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من أقال أخاه المؤمن عشرته في الدنيا ، أقاله الله تعالى يوم القيامة) .

(وسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ ، قال حدثنا أبو يعلى الصوفي ، قال حدثنا يحيى بن معين أبو زكريا ، قال حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من أقال مسلماً عشرته ، أقاله الله يوم القيامة) .

(وسم) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخى بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسين محمد بن النضر ابن محمد الموصلى النحاس ، قال أخبرنا أحمد بن علي بن المنفى بالموصل سنة سبع وثلاثين وثمانمائة (ح) قال وأخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخى ، قال وحدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق لفظاً ، وأبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربى الختلى ، وأبو علي الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي قراءة عليه ، قالوا حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي : قال حدثنا يحيى بن معين أبو زكريا ، قال حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال أبو يعلى : لم أفهم أبا هريرة كما أريد ، قال قال رسول الله ﷺ : (من أقال مسلماً عشرته أقاله الله عز وجل) . زاد أبو يعلى : عشرته يوم القيامة .

(وسم) قال أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم الصالحاني المذكر ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن جعفر قال حدثنا يحيى (ح) قال وأخبرنا أبو ذر ، قال أخبرنا أبو محمد ، قال وحدثني عبد الله بن عبد الله أبو محمد عن يحيى بن مطرق ، قال حدثنا علي بن قرين ، قال حدثنا أبو داود سليمان مولى بني هاشم ، عن غالب القطان ، عن بكر بن عبد الله المزني قال : احملا إخوانكم علي ما كان فيهم كما تحبون أن يحملوكم علي ما كان فيكم ، وليس كل من رأيت منه سقطة أو ذلة وقع من عينك ، فأنت أولى من يرى ذلك منه ، فإن كان فيك صلوات فلا تعجبين بها ، فلعل صاحب المعصرة والشعر السكيني ينال من النبذ أحياناً ، أو في للعهد منك إن كان فيك وفاء للعهد فلا تعجبين به ، فلعل الذي تممته في بعض حالاته أوصل للرحم منك ، وإن كان فيك صلة للرحم فلا تعجبين بها ، فلعل الذي تممته في بعض حالاته أكثر صوماً منك ، وإذا رأيت من هو أكبر منك سنأ فقل هذا خير مني ، صام وصلى ، وعبد الله عز وجل قبلي ، وإذا رأيت من هو أصغر منك ، فقل هذا خير مني ، أحدث مني سنأ ،

وأقل ذنوباً ، وإذا رأيت من هو أقل منك مالا ، فقل هذا خير مني ، زويت عنه الدنيا خياراً ونظر آله وأعطيتها لشقائى إلا أن يرحمنى ربي ، وإذا رأيت الناس أكرموك ورأوا لك حقاً فقل هذا تفضلاً لله منهم على ، وإذا رأيتهم استخفوا بك ، فقل هذا بخطيئتي وذنبي ، واتخذ أكبر المسلمين لك أباً وأوسطهم لك أخاً وأصغرهم لك إبناً ، أيسرك أن تضرب الطفل الصغير ، أو تظلم الشيخ الكبير ؟ ولتشغلك ذنوبك عن ذنوب العباد ، وتداب أيام الحياة في التوبة والاستغفار ، ولتشغلك بما أنعم الله به عليك عما أنعم الله به على العباد ، وتداب أيام الحياة في الشكر ، ولا تنظروا في ذنوب الناس كالآرباب ، وانظروا في ذنوبكم كالعبيد ، ولا تعاهد القذاة في عين أخيك ، وتدع الجذع في عينك معترضاً ، والله ما عدلت .

﴿ الحديث الحادى والثلاثون ﴾

(في ذكر الكبر وذم أهله وما يتصل بذلك)

﴿ وبالإسناد ﴾ المتقدم إلى القاضى الأجل أبى العباس أحمد بن الحسن الكنى أسعده الله تعالى ، قال أخبرنا بينان بن حيدر بن الحسن بن أبى عدى الكاتب الرازى الزيدى بقراءتى عليه فى شهر سنة نيف وعشرين وخمسة ، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رحمه الله تعالى إمامنا ، قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، قال حدثنا على بن عبد العزيز ، قال حدثنى حرمى على ابن الحصين التشملى (ع) قال وأخبرنا بن ريدة ، قال أخبرنا الطبرانى ، قال حدثنا محمد بن محمد بن محمد التمار البصرى ، قال حدثنا عيسى بن إبراهيم البريكى ، قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن الأعمش ، عن حبيب ابن أبى ثابت عن يحيى بن جعدة ، عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يدخل النار من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، ولا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ، قال رجل يارسول الله : إنه ليعجبني أن يكون ثوبى غسباً ورأسى دهيناً ، وشراكى نعلى جديداً ، وذكر أشياء ، حتى ذكر علاقة السوط ، أفن الكبر ذلك ؟ قال لا ، ذلك الجمال ، إن الله جميل يحب الجمال ، ولكن الكبر من سفه الحق وازدرى الناس) .

﴿ وبس ﴾ قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن على بن أحمد بن الحسين الجوزدانى المقرئ بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن شهد المدينى ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن عقدة الهمدانى الكوفى ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبى ، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولى عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنه : « ولا تصعر خدك للناس » قال : الصدود والإعراض .

﴿ وبإسناده ﴾ قال حدثنا حصين بن مخارق ، عن محمد بن سالم عن الإمام الشهيد أبى الحسين زيد بن على عليهما السلام : « ولا تصعر خدك » قال : التشديق .

﴿ وبإسناده ﴾ قال حدثنا حصين ، عن موسى بن جعفر عليهما السلام عن آباءه عليهم السلام : « ولا تصعر خدك » قال : التكبر .

﴿ وبس ﴾ قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى ، قال حدثنا أبو على بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال حدثنا سعيد بن أبى أيوب ، قال حدثنى أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون ، عن سهل بن معاذ عن أنس الجهنى عن أبيه ، قال قال رسول الله ﷺ : (من ترك اللباس وهو يقدر (٢٨ أمالى ثانى)

عليه تواضعاً لله عز وجل ، دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق حتى يخيره من حلال الإيمان يلبس من أيها شاء .

(وب) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان ، بقراءتي عليه في الطريق الكبير ، قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن عبيد الكوفي المعامري ، قال حدثنا أبو القاسم بن جعفر بن أحمد الشيباني ، قال حدثنا عباد بن أحمد ، قال حدثني عمي عن أبيه ، قال حدثني ثور بن زيد ، عن عمرو بن يزيد الحنفي ، عن عقبة بن عامر الجهني ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (رأس التواضع ثلاثة : الإبتداء بالنسليم على كل أحد ، والرضى بالمجلس عن شرف المجلس ، وحب العبد المساجد ، وترك الرياء والسمعة في شيء من دينه) .

(وب) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا حفص بن عمر بن الصباح ، قال حدثنا أبو غساق مالك بن إسماعيل ، قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن أبي المهلب مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة قال : كانت امرأة ترافت الرجال وكانت بذية فمرت بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يأكل ثريداً على طريان ، قالت : انظروا إليه كيف يجلس كما يجلس العبد ، ويأكل كما يأكل العبد ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : وأي عبد أعبد مني ؟ قالت : وتأكل ولا تطعمني ؟ قال : فكلني ، قالت : ناولني يدك فناولها ، قالت : اطعمني مما في فيك ، فأعطها فأكلتها ، فغلبها الحياء ، فلم ترافت أحداً حتى ماتت .

(وب) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه يوم الجمعة سابع شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو الحسين علي بن الحسن بن عبد ربه الخراز في المحرم سنة سبع وتسعين ومائتين ، قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ، قال حدثنا حميد عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طريق معه أناس من أصحابه ، فعرضت له امرأة فقالت يا رسول الله : لي إليك حاجة ؟ فقال : يا أم فلان اجلسي في أدنى نواحي السكك حتى أجلس إليك ، ففعلت فجلس إليها حتى قضت حاجتها .

(وب) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة — يعني الحوطي ، قال حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، قال حدثنا معان بن رفاعة ، قال حدثني علي بن يزيد ، قال وسمعت القاسم يحدث عن أبي أمامة قال : مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يوم شديد الحر نحو بقيق الغرقد فكان الناس يمشون خلفه ، فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في نفسه ، فجلس حتى قدمهم أمامه لئلا يقع في قلبه شيء من الكبر ، وذكر تمام الحديث في عذاب القبر ، قال السيد : أنا اختصرته .

(وب) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن الذكواني ، قال أخبرنا ابن حبان — هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى ، قال حدثنا عبد الله بن داود — لقبه سنديلة ، قال حدثنا الحسين ، قال حدثنا عكرمة — يعني ابن إبراهيم ، عن هشام عن يحيى عن قتادة عن أنس ، قال قال رسول الله ﷺ : (ثلاث منجيات : خشية الله في السر والعلانية ، والعدل في الرضى والغضب ، والقصد في الغنى والفقر . وثلاث مهلكات : هوى متبع ، وشح مطاع ، وإعجاب المرء بنفسه)

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الرحيم — هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن مكرم البرقي ، قال حدثنا علي بن المديني ، قال حدثنا إسماعيل بن سيان أبو عميدة ، قال حدثنا عكرمة بن عمار ، قال حدثنا محمد بن القاسم : قال زعم عبد الله بن حنظلة أن عبد الله بن سلام مر في السوق على رأسه حزمة من حطب ، فقبل له في ذلك ، فقال : إني أردت أن أدفع الكبر ، فإني سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (لا يدخل الجنة رجل في قلبه مثقال حبة من الكبر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق ، ومحمد بن عبد العزيز السكسكي بقراة علي كل واحد منهما ، قال أخبرنا أبو بكر القطيعي ، قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ، قال حدثنا أبو عاصم عن أيمن بن نائل ، عن قدامة بن عبد الله قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ناقة صهباء يرمى الحجر لا ضرب ولا طرد ولا جلد إليك إليك .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق بن غسان بقراة عليه ، قال حدثنا الأسفاطي — يعني أحمد بن محمد ، قال حدثنا زكرياء بن يحيى ، قال حدثنا زهير قال : سئل فضيل بن عياض عن التواضع ، فقال : يخضع للحق وينقاد له ، ويقبل الحق ممن سمعه منه .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي بقراة عليه ، قال حدثنا أبو بكر بن شاذان ، قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن علي بن الحسين بن شاذان ، قال حدثنا سهل بن علي الدورى ، قال حدثنا عمر بن شبة عن الأصمعي ، قال قال لي يحيى بن خالد البرمكي : إذا تقوى الشريف كانت همته التواضع ، وإذا تقوى الدنيء كانت همته التواضع على الناس .

(وبس) قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا ابن حبان — هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حكى جدى — يعني محمود بن الفرخ ، قال سمعت أبا عثمان معبد ابن العباس يقول : إذا تواضعت فقد أدركت جميع الفضائل ، وإذا حفظت لسانك فقد حفظت جميع جوارحك ، وإذا أخلصت الأعمال فقد أحكمت جميع عملك .

(وبس) قال أنشدنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين بن التوزي ، قال أنشدنا أبو الفرخ المعافى بن زكريا لنفسه :

عز الفتى من حسن صبره	وهوانه في بث سره	كتمانها أسرارها
حرز له من ريب دهره	كم بين طي الثوب	طول البقاء وبين نشره
ذو الحزم من أغضى ووا	قع رفقته في كل أمره	ومحا كثير الذنب عن
ذا وذوه ييسير عذره	ويرى مدى صغرا الفتى	في زهوه وعظيم كبره
ولما تواضع سيد إلا لفضل علو قدره		

الحديث الثاني والثلاثون

(في ذكر الرياء وشر عاقبته وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن السكني أسعده الله تعالى ، قال أخبرنا القاضي الإمام أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني قراة عليه ، قال حدثنا

والدى بقراءته علينا ، قال حدثنا السيد الأجل الإمام رحمه الله تعالى في يوم الخميس الثالث من شوال سنة خمس وسبعين وأربعمائة إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي بقراءتي عليه ، قال حدثنا الحسن بن أحمد بن سعيّد المالكي ، قال حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي ، قال حدثنا يحيى بن معين ، قال حدثنا عمر بن عبيد ، عن عطاء بن السائب عن سعيّد بن جبير في قوله عز وجل : « ولا يشرك بعبادة ربه أحدا » ، قال : الأيراني

(وبس) إلى السيد رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيّد بن عقدة الكوفي ، أنا أحمد بن الحسن بن سعيّد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولى أبو جنادة ، عن محمد بن خالد عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام ، عن آباءه عن علي عليهم السلام قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال يا رسول الله : إني أعمل العمل أسره فيطلع عليه فيعجبني ؟ فنزات : « فن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا » .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب ، قال حدثنا أبو زيد القراطيسي ، وعلي بن عبد العزيز ، قال حدثنا سعيّد بن منصور ، قال حدثنا حجر بن الحارث الغساني ، عن عبد الله بن عوف الكتاني ، وكان عاملا لعمر ابن عبد العزيز على الرملة ، أنه شهد عيد الملك بن مروان ، قال البشير بن عقربة الجهني يوم قتل عمرو ابن سعيّد ، يا أبا اليمان : إني قد احتجت إلى كلامك ، فتكلم أبو بشير إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : (من قام بخطبة لا يلمس بها إلا رياء وسمعة ، وقفه الله عز وجل يوم القيامة موقف رياء وسمعة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر ، قال أخبرنا سليمان ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن بشير بن عقربة الجهني ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : (من قام بخطبة لا يلمس إلا رياء وسمعة ، وقفه الله عز وجل يوم القيامة موقف رياء وسمعة) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البركعي بقراءتي عليه ، قال حدثنا محمد بن الحسين الأزدي ، قال حدثنا أحمد بن محمد السبيعي الحرازي ، قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم البرار ، قال حدثني أبي عن زيد بن الحباب عن سفيان ، عن عبيد الله بن عمر عن الزهدي عن عباد بن تميم عن أبيه كذا قال ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يا بقاءيا العرب : إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية) . وعن الثوري في هذا أقاويل .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن عثمان بقراءتي عليه في جامع البصرة ، قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن عبيد الكوفي العامري ، قال حدثنا إسحق بن محمد بن مروان ، قال حدثنا عمرو بن القاسم بن حبيب التمار ، قال أخبرني أبي عن سلمة بن كهيل ، قال سمعت جناباً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من يراء يراء الله به ، ومن يسمع يسمع الله به) .

(وبس) قال أخبرنا أبو ظاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا قاسم بن زكريا ، قال أعطاني عبد الرحيم وكتبت منه ،

قال حدثنا عباد بن العوام ، قال حدثنا إبان بن تغلب عن عمرو بن مرة عن خيشمة عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال : (من سمع الناس بعلمه ، سمع الله به سامع خلقه ، وحقره وصغره) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراتى عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو نعيم عن الأعمش عن عمرو بن مرة : كنا جلوساً عند أبي عبيدة ، فذكروا الرياء ، فقال شيخ يكنى أبا يزيد : سمعت عبد الله بن عمرو يقول ، قال النبي ﷺ : (من سمع الناس بعلمه ، سمع الله به سامع خلقه يوم القيامة ، وحقره وصغره) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الحضرمي ، عن محمود بن غيلان ، قال حدثنا نصر بن خالد النحوي ، قال حدثنا هدا ب عن إبراهيم بن الضريس ، عن الهيثم ، عن الجارود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهه ، ومحق ذكره ، وأثبت اسمه في النار) . قال السيد : الجارود بن عمرو المعلى العبدى يكنى أبا المنذر ، وفي نسبه بين النسب خلاف ، وله عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة أحاديث .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراتى عليه في منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي سعيد العامري الكوفي ، قال حدثنا إسحق بن محمد بن مروان ، قال حدثنا أبي ، قال أخبرنا مخلد — يعني ابن شداد ، قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن زنيد ، عن مرة عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أسروا ما شئتم فوالله ما أسر عبد إلا ألبسه الله رداءها إن خيراً فخير ، وإن شراً فشر ، حتى لو أن أحدكم أسر شراً من وراء سبعين مجاباً ، أظهر الله عليه ذلك الشر حتى يكون ثناؤه في الناس شراً) .

(وبس) قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن أيوب ، قال حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، قال حدثنا سهل بن عبدربه ، قال حدثنا عمرو بن أبي قيس بن غيلان بن جامع المحاربي عن حميد الشامي عن محمود بن الربيع قال سمعت شداد بن أوس يقول : قال النبي ﷺ مراراً ، وحدثنا هكذا أن الله تبارك وتعالى إذا جمع الأولين والآخرين ببيعق واحد ينقدهم البصر ويسمعهم الداعي يقول أنا خير شريك ، من كان يعمل عملاً في الدنيا كان لي فيه شريك فأنا أدعه اليوم ولا أقبل إلا خالصاً ثم قرأ : « إلا عبادك منهم المخلصين » و« من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً » .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراتى عليه ، قال حدثنا أبو الحسين عبد العزيز بن محمد بن يوسف السعدي بقراءة والدى في رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم الجزور ، قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، قال حدثنا وكيع ، قال حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية ، عن عبد الله بن أبي زكريا ، قال بلغني أن الرجل إذا رأى بشيء من عمله أحبب ما كان قبل ذلك ، قال وكيع : أحبب من عمله ذلك الذي رأى فيه .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو عمر بن حكيم ، قال حدثنا عثمان بن جرزا :

قال حدثنا إبراهيم بن زياد ، قال حدثنا عباد بن عباد عن يونس بن عبيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة ، وأظنه رفعه — شك يونس — قال ثلاثة يهلكون عند الحساب : جواد ، وشجاع ، وعالم أو عابد ، ويؤتى بالجواد فيقال له : ما صنعت ؟ فيقول : يارب أعطيتني مالا فوصلت الرحم ، وصنعت المعروف ابتغاء وجهك ، فيقال : كذبت ، ولكن فعلت ليقال إنك جواد أو كما قال ، فقد قيل فيهلك ، ويؤتى بالشجاع فيقال له : ما صنعت ؟ فيقول يارب قد جاهدت في سبيلك ، وقاتلت عدوك ابتغاء وجهك ، فيقال كذبت ولكن فعلت ليقال إنك شجاع ، وقد قيل ، ويؤتى بالعالم فيقال ما صنعت ؟ فيقول : يارب آتيتني علماً ففعلت عبادك . وأفشيت علمي ابتغاء وجهك ، فيقال كذبت ، ولكن فعلت ليقال إنك عالم فقد قيل ذلك ، فيهلك) .

(وبس) قال أخبرنا الشيخ أبو الفتح المحسن بن الحسين بن أحمد النيسابوري بقراءة عليه ، قال أخبرنا الشريف أبو الحسن محمد بن المظفر بن محمد العلوي الحسني ، قال سمعت محمد بن الحسين الصوفي يقول ، سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول ، سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل يقول : أيها المتصنع إلى الناس فهلا وفولا ، صانع وجهاً واحداً يقبل عليك بالوجه كلها .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم زيد بن رفاعة الهاشمي البغدادي ، قال سمعت أبا بكر الشبلي يثمد في جامع المدينة والناس حوله :

وكم كذبة لي فيك لا أستقلها | بقولي لمن ألقاه أتى صالح
وأى صلاح بي وجسمي ناحل | وقلبي مشغول ودمعي سافح

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر بن حمدان بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسن ، البخاري ، قال حدثنا أبو صخرة ، قال حدثنا صعصعة بن الحسين ، قال حدثني محمد بن عبد الله الجهني ، قال سمعت يحيى بن أكرم يقول ، سمعت أبا معاوية يقول ، سمعت الأعمش يقول : لأن يدخل بيتي شيطان أحب إلي من أن يدخل صوفي ، قال الجهني : فقدمت الري فحدثت به محمد بن مسلم بن داراه الرازي فأنشدني :

لا تصحبن عصابة | حلقتوا الشوارب للطمع | بينا تراه مصلياً
فإذا بصرت به ركع | يدعو وكل دعائه | ما للفريسة ما يقع

قال الجهني : فقدمت البصرة فحدثت به عباس بن الفرخ الرياشي فأنشدني :

ولا يغرنك من حلق شعر السنبله | فإنها مصيدة لمال كل أرملة
لو أهديت إليهم قوصرة أو دوحله^(١) | لشهدوا على الهبيد أنها سفرجله

قال الجهني : فقدمت على عمرو بن بحر الحافظ فحدثته بهذه الحكاية فأنشدني :

لا يغرنك من المرء | هيص رقعته | أو إزار فوق ظهره | كعقب عنه رفعه
أو جديد لاح فيه | علم قد رفعه | إما تنتظر الصبي | متى تلق معسه
فإذا ما لقي الصبي | د فجأة رفعه

ثم قال الجاحظ : أخبرني أبو عمر ان الصوفي ، قال : ما غلبت الناس حتى لبست الصوف ، قال قلت : ولم ذلك ؟ قال : لا يعجب الناس إلا رجلاً : صوفي فاسق ، أو مبتدع ناسك .

(١) القوصرة والدوحلة . إناءان يجعل فيهما التمر

﴿وبالإسناد﴾ المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسين السكنى أسعده الله تعالى ، قال أخبرني القاضي الإمام السيد العدل أبو الفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيسى بن أحمد الأمير بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الزيدي رحمه الله تعالى بقراقي عليه بالرى ، قال أملاه علينا السيد الإمام رحمه الله تعالى يوم الخميس سادس عشر صفر ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أسلم بن سهل الواسطي ، قال حدثنا القاسم بن عيسى الطائى ، قال حدثنا عبد الحكيم بن منصور ، عن محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من يسمع يسمع الله به ، ومن يراه يراه الله به ، ومن كان ذا لسانين فى الدنيا جعل الله له لسانين من نار يوم القيامة) .

(وب) قال السيد المرشد بالله أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن الذكوانى قراءة عليه ، قال أخبرنا محمد عبد الله بن حبان ، قال حدثنا حمدان — يعنى بن الهيثم التميمى ، قال حدثنا عيد الله بن عمر ، قال حدثنا أبو قتيبة ، قال عبد الجبار بن العباس أخبرنا عن سلمة بن كهيل عن جندب ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من رأى رأى الله به ، ومن سمع سمع الله تعالى به) .

(وب) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراقي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة ، قال حدثنا أبو غسان الحارث بن غسان ، قال حدثنا أبو عمران الجوفى ، قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يجام بأعمال بنى آدم فتنصب بين يدي الله عز وجل يوم القيامة فى صحف محتومة ، فيقول الله تعالى : ألقوا هذا واقبلوا هذا ، فتقول الملائكة يارب : والله ما رأينا منه إلا خيراً ؟ فيقول الله وهو أعلم : إنه عمل غير وجهى ، وإنى لا أقبل من العمل إلا ما أبتغى به وجهى) .

(وب) قال أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراقي عليه فى جامع البصرة ، قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سليمان التستري ، قال حدثنا العباس بن أحمد بن حسان الشامى ، قال حدثنا أيوب بن سليمان القرشى الأموى أبو سليمان ، قال حدثنا عيد الله بن عبد الرحمن ، قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن عباد بن منصور ، عن عكرمة عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الأرض تعج إلى الله عز وجل من لباس الصوف عليها رياء) .

(وب) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم ، سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال أخبرنا محمود بن محمد المروزى ، قال حدثنا حامد بن آدم المروزى ، قال حدثنا الفضل بن موسى ، عن محمد بن عبد الله العرزمى عن سلمة بن كهيل عن جندب بن سفيان البجلي قال قال رسول الله ﷺ : (ما أسر عبد سريرة إلا ألبسه الله رداءها ، إن خيراً نغير وإن شراً فشر) .

(وب) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكوانى ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن هارون بن يوسف ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل السهمى ، قال حدثنا الدراوردى ، عن عمرو بن أبى عمرو عن المقبرى عن أبى هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يقول الله عز وجل : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، فمن عمل عملاً

فأشرك فيه غيرى فأنا منه برى .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرائى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ، قال حدثنا أبو الوليد الطيالسى ، قال حدثنا عبد الحميد بن مهران ، قال حدثنا شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن شداد بن أوس ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (من صلى يرأى فقد أشرك ، ومن تصدق يرأى فقد أشرك) .

(وسم) أخبرنا أبو طاهر محمد ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ، قال أخبرنا أبو خليفة ، قال حدثنا شاذ بن فياض ، قال حدثنا أبو محمد عن أبي قلابة عن ابن عمر ، قال : مر عمر بن الخطاب بمعاذ وهو يبكى ، فقال : ما يبكيك ؟ فقال : حديث سمعته من صاحب هذا القبر — يعنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (إن أدنى الرياء الشرك ، وأحب العباد إلى الله تعالى الأتقياء الأخفيا ، الذين إذا ماتوا لم يفتقدوا ، وإذا شهدوا لم يعرفوا ، أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم) .

(وسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين الجوزداني المقرئ ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس بن عقدة الكوفي ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق عن مسكين السمان ، عن محمد بن عبد الله بن الحسن عليهم السلام عن أبيه ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله ﷺ : (يقول الله تعالى : أنا خير شريك ، من عمل عملاً لى شرك فيه غيرى فهو للذى شركه معى وأنا منه برى) .

(وسم) قال أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقرائى عليه بالبصرة ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القزوينى — قدم علينا — قال حدثنا أبو سعيد عثمان بن أحمد بن سنبك الدينورى الحافظ بأطرابلس ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن سلام بقرميسين ، قال حدثنا محمد ابن عبد العزيز بن المنازل القيسى ، قال حدثنا المنهال بن بحر ، قال حدثنا هشام بن حسان عن الحسن ، عن أبى بكره ، قال قال النبي ﷺ : (لا يقبل الله صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول ، ولا عملاً فى رياء) .

(وسم) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيق ، والحسن بن علي بن محمد المقنعى ، قال حدثنا محمد بن العباس بن حيوية ، قال حدثنا جعفر الحكاك ، قال سمعت أبا الحسن بن أبى الورد يقول : قال رجل لمالك بن دينار : يا مرأى ، فقال : لقد قربت وما بعدت ، وما عرفنى أحد حق معرفتك .

(وسم) قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى بقرائى عليه ، قال أخبرنا الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى ، قال حدثنى أبو عمر عثمان بن أحمد العثمانى ، قال حدثنا جعفر بن هاشم المؤدب ؛ قال وسمعت بشراً يقول : كان الناس يعملون ولا يقولون ، والناس اليوم يقولون ولا يعملون .

(وسم) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسنى بقرائى عليه ، قال أخبرنا الحسين بن محمد قرامة ، قال أخبرنا عبد العزيز ، قال حدثنى محمد بن سهل ، قال حدثنا خضر بن إدريس ، قال حدثنا جارود بن معاذ عن شيخ له مدينى ، قال : كان الإمام الشهيد زيد بن علي عليهما السلام يقول : إنما سلامتك يا ابن آدم فى الدنيا من الضلال مطيتك إلى رضوان ربك تبارك وتعالى ، فتعاهد نفسك بالحساب وناقشها فيما لها وعليها ، ولا ترخص لنفسك فيما ليس لك حتى تحرزها لخالقها وتخلصها لربها ،

حينئذ أنت عبد الله ووليه من أهل جنته ، يابن آدم كم أشهدته من عملك على ما لا يرضى لك ، وإنما سمعت في هلكتك وكدحت إلى بوارك ، ثم ها أنت ذا تغتر بجهل الجاهلين بك وتزهو بمدح المغترين بما ظهر من ربائك ، يابن آدم : من أعرف منك بنفسك ؟ ومن هو الذي أولى بصلاح أمرك منك ؟ يادر ثم بادر قبل اخترامك ، وقبل زوالك وقبا رحيلك وقبل نزولك إلى قبرك لم تمهد فيه معاداً ولم توسد لنفسك فيه مساداً ، إنما تسكنه فرداً خالياً تنوبك فيه بنات الأرض وتزورك فيه هوامها ، أيا غافلاً وما أغفلك ؟ أخلت سدى ؟ أترك فيما هاهنا آمناً ، أتزعج إلى دار الخلود التي أعدت للمتقين .

(وبس) قال أنشدنا شيخنا أبو الفضل يوسف بن محمد بن أحمد لبعضهم : —

بينما تراه مصلياً فإذا بصرت به ركع يبكي وجل بكائه ما للفريسة ما تقع

(وبس) قال أنشدنا غيره وهو أبلغ في معناه (ذنباً تراه مصلياً) .

(وبس) قال أنشدنا أبو الفضل لغيره : —

صلى فأعجبني فصام فرابنى نوح القلوص (١) عن المصلي الصائم

الحديث الثالث والثلاثون

(في ذكر الولاية والأمراء والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى السيد الإمام رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن هشام البعلبكي ، قال حدثنا أبي (ع) قال السيد وأخبرنا ابن زيدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا الحسين التستري ، قال حدثنا محمود بن خالد الدمشقي ، قال حدثنا سويد بن عبد العزيز ، قال حدثنا سيار أبو الحكم عن أبي وائل شقيق بن سلمة : أن عمر بن الخطاب استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن فتخلف بشر ، فلقبه عمر فقال : ما خلفك ؟ أما لنا عليك سمع وطاعة ؟ فقال بلى ، ولسكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من ولى شيئاً من أمر المسلمين أتى به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم ، فإن كان محسناً نجاً ، وإن كان مسيئاً انحرف الجسر فهوى فيه سبعين خريفاً ، فخرج عمر كئيباً حزيناً ، فلقبه أبو ذر فقال : مالي أراك كئيباً حزيناً ؟ قال : أيعنى أن أكون كئيباً حزيناً ، وقد سمعت بشر بن عاصم يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من ولى شيئاً من أمر المسلمين أتى به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم ، فإن كان محسناً نجاً ، وإن كان مسيئاً انحرف به الجسر فهوى سبعين خريفاً) فقال أبو ذر : وما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال لا ، قال أشهد أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من ولى أحداً من الناس أتى به يوم القيامة حتى يوقف على جسرهم جهنم ، فإن كان محسناً نجاً ، وإن كان مسيئاً انحرف الجسر فهوى سبعين خريفاً ، وهى سوداء مظلمة ، فأى الحديدتين أوجع لقلبك ؟ قال : كلاهما قد أوجع قلبي ، فمن يأخذها بما فيها ؟ قال أبو ذر : من سلب الله أنفه ، وألصق خده بالأرض ، أما إنا لا نعلم إلا خيراً وعسى أن وليتها من لا يعدل فيها أن لا تنجو من إثمها .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءته عليه ، قال أخبرنا

أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنيك البجلي ، قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشعري ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المرورودي ، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأحمدي ، قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يأتي على الناس زمان يكثر فيه الظلم من ولائهم حتى يكاد الموت أن يصدع مراره — يعني المؤمن — بما يرى من الجور ولا يكون مغيب على تغييره ، فاصبروا حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا محمد بن غالب ، قال حدثنا أمية ابن بسطام ، قال حدثنا يزيد بن زريع ، قال حدثنا روح بن القاسم ، عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (مامن أمير عشرة إلا يؤتى به مغلولاً يوم القيامة حتى يفكه الله بعدله أو يوثقه بجوره) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في جامع البصرة ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان التستري ، قال حدثنا أبو الفضل العباس بن أحمد بن حسان الشامي ، قال حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن زيد بن مالك ، عن سليم بن عامر عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال : (ما من رجل يلي أمر عشرة فافوق إلا أتى الله عز وجل يوم القيامة مغلولاً يده إلى عنقه ، فكه به أو أوثقه لئمه ، أولها ملامة ، وأوسطها ندامة ، وآخرها خزي يوم القيامة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا حسن بن هارون بن سليمان ، حدثنا أبو معمر القطيعي ، قال حدثنا أبو عبيدة الحداد ، قال حدثنا حميد بن أبي حميد السكندی ، قال حدثني سعيد بن أوس عن زياد ابن كليب العدوي ، عن أبي بكرة ، قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من أكرم سلطان الله في الدنيا أكرمه الله يوم القيامة ، ومن أهان سلطان الله في الدنيا أهانه الله يوم القيامة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن العلاف بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، قال حدثنا خالد بن الحارث ، قال حدثني طريف بن عيسى ، وهو العنبري ، قال حدثنا يوسف بن عبد الحميد قال : لقيت ثوبان فرأى علي ثياباً ، فقال : ما تصنع بهذه الثياب ؟ ورأى في يدي خاتماً ، فقال : ما تصنع بهذا الخاتم ؟ إنما الخواتم للبلوك ، قال : فما اتخذت بعده خاتماً ، قال لحدثنا ثوبان أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، دعا لأهل بيته ، فذكر علياً وفاطمة وغيرهما عليهم السلام ، فقلت يا نبي الله : أمن أهل البيت أنا ؟ قال : فسكت ، ثم قلت : أمن أهل البيت أنا ؟ قال : فسكت ، ثم قال : في الثالثة نعم ، ما لم تقم على سدة ، أن تأتي أميراً تسأله .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الرحيم الخطيب قراءة عليه بأصفهان قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد القتات ، قال حدثنا أبو طالب عبيد الله بن أحمد بن سوادة ، قال حدثني عباد بن الوليد العنزي ، قال حدثني صفوان بن هبيرة القانسي ، قال حدثنا عيسى بن المسيب البجلي عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال : كلف أتم وأمراؤكم إذا كانوا عليكم ، أما حقهم

فيستوفون ، وأما حقكم فيضيعون ؟ قالوا إذا نصبر ، قال : إذا تدخلوا الجنة ، أما إنهم عدلوا فيكم فلمهم الأجر وعليكم الشكر ، وإن هم جاروا فعليكم الصبر وعليهم الوزر .

(و) قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو علي بشر ابن موسى الأسدي ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، قال حدثني سعيد بن أيوب ، قال حدثني أبو عيسى محمد بن عبد الرحمن ، قال حدثني أبو مرزوان أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال : « من أمر أميراً واستعمل عاملاً محاباه للدنيا كان شريكه فيما عمل من معصية الله ، ولم يكن له شيء مما عمل به من طاعة الله ، ومن أمر أميراً واستعمل عاملاً نصيحة لله عز وجل والمسلمين ، كان شريكه فيما عمل من طاعة الله ، ولم يكن عليه شيء مما عمل من معصية الله .

(و) قال أخبرنا أبو منصور ، قال أخبرنا أحمد ، قال حدثنا بشر ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، قال حدثنا حيوة بن شريح ، قال حدثني هانيء الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الخثلي يقول ، أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : لولا أنكم تسبون السلطان لسلط الله عليهم ناراً من السماء فلا تسبوه ، وإن كنتم لا بد فاعلمين فقولوا اللهم ذنبهم كما يدينونا .

(و) قال أخبرنا إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الوهاب — يعني ابن الخطيب الأهوازي ، قال حدثنا محمد بن مخلد التمار ، قال سمعت محمد بن الوليد يقول ، سمعت سفيان الثوري يقول : إذا لم يكن لله عز وجل في عبد حاجة نبذه إلى هؤلاء — يعني السلطان .

(و) قال سمعت القاضي أبا الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر إمام الشافعية ببغداد يقول : كنت في مجلس الرئيس أبي الفضل المحلى النيسابوري بنيسابور ، وقد قلد الرئاسة ، فدخل عليه أبو بكر الخوارزمي مهتأ ، فاستقبله إلى طرف الإيوان ، فلما أقعده بجانبه قال أبو بكر الخوارزمي : الرئيس إن لم يرأسه السلطان رأسه الإحسان ، وإن لم يرأسه الإنفاق رأسه الاستحقاق . ثم قال أنشدني سيف الدولة لنفسه :

إن الأمير هو الذي أضحي أميراً يوم عزله

إن زال سلطان الولاية كان في سلطان عدله

(و) قال أنشدنا الرئيس أبو الحسين هلال بن الحسين بن إبراهيم بن هلال ، وبه ابن الصافي المسلم ، قال أنشدني جدي لنفسه :

تكدرت الدنيا بسوء صنيعكم فحتى متى يأتي بفقدكم الصفو

أناس يرون العفو والعدل سبة ونخرهم إن فآخروا الظلم والسطو

(وبإسناده) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن السكي أسعده الله تعالى ،

قال أخبرنا القاضي الإمام السيد العدل أبو الفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيسى بن أحمد الأمير بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الزيدي رحمه الله تعالى بقراءتي عليه بالري ، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رحمه الله تعالى ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ، قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي (ع) قال وأخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا علي بن عبد العزيز ، قال

حدثنا أبو نعيم (رجع) قال وأخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا علي بن عبدالعزيز ومحمد ابن عبد الله الحضرمي ، قال حدثنا أحمد بن يونس ، قال حدثنا سفيان عن أبي حصين ، عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن جلوس على وسادة من آدم ، فقال : إنه سيكون بعدى أمراء ، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ، ولست منه ، ولم يرد على الحوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وهو أول وارد على الحوض) .

(وسم) إلى السيد قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنك البجلي ، قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي ابن مالك الأشثاني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المعروف بـ موسى بن إبراهيم المروزي الأعور ، قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد عن الربيع محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من ولي من أمتي شيئاً فلم يعدل بينهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) .

(وبإسناده) عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يكون ولاية جوراً ، وأمراء خونة ، وقضاة فسقة ، ووزراء ظلمة) .

(وبإسناده) عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يؤتى بالوالى العادل يتمنى أنه سقط من السماء إلى الأرض ، وأنه لم يتول من أمر المسلمين شيئاً) .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن الشاطر الكاتب قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الختلي الجرجي ، قال حدثني حاتم - يعني الحسن الشاشي ، قال حدثنا أحمد بن الحسن يعني الترمذي ، قال حدثنا سليمان بن أحمد ، قال وحدثنا عبد الرحمن بن شبيب ابن شبيه ، قال حدثنا عبيد الله بن القاسم ، قال حدثني العلاء بن ثعلبة عن أبي المليح بن أسامة الهذلي عن وائلة بن الأسقع ، قال قلت يا رسول الله : أفتنى في أمر لا أسأل عنه أحداً بعدك ؟ قال : (استفتت نفسك وإن أفتاك المفتون ، قال : فكيف لي أن أعلم ذلك يا رسول الله ؟ قال : تضم يدك إلى صدرك فإن القلب يسكن إلى الحلال ولا يسكن إلى الحرام ، وإن الورع المسلم يدع الصغير مخافة أن يقع في الكبير ، قال قلت يا رسول الله : فمن الحريص ؟ قال : من طلب الكسب من غير وجهه ، قال قلت يا رسول الله : فمن الورع ؟ قال من ترك الشهوات ، قال قلت يا رسول الله : فما المعصية ؟ قال : أن يعين الرجل قومه على الظلم ، قلت يا رسول الله : فمن المؤمن ؟ قال : من آمنه المؤمنون على دماهم وأموالهم ، قلت يا رسول الله : وأى الجهاد أفضل ؟ قال : كلمة حق عند إمام جائر) .

(وسم) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال حدثنا الحسن بن غليب المصري ، قال حدثنا سفيان بن بشر الكوفي ، قال حدثنا جامع بن عمر عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : (ما ولي أحد ولاية إلا بسطت له العافية ، فإن قبلها نمت له ، وإن حفر عنها فتح له ما لا طاقة له ، قلت لابن عباس : ما حفر عنها ؟ قال يطلب العثرات والعورات) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المعدل قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا ابن عامر — يعني محمد بن إبراهيم ، قال حدثنا أبي وعمي ، قال حدثنا زياد بن طلحة عن الأعمش ، عن أبي سفيان عن أبي نضرة عن أبي سعيد ، قال قال رسول الله ﷺ : (أيما امرئ لم يحط رعيته بالنصيحة حرم الله عليه الجنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجزرايا سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا عثمان بن جعفر بن محمد السبيعي ، قال حدثني أبو عبد الله محمد بن محمد بن تميم في القرابيس بالبصرة ، قال حدثنا محمد بن سعيد الأصفهاني ، قال حدثنا شريك عن سماك عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة وعن أبي عمرو بن العلاء عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة ، قال قال رسول الله ﷺ : (لا تسأل الإمارة ، فإن أولها ملامة ، وثانيها ندامة ، وثالثها عذاب يوم القيامة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا محمد بن أبان الواسطي ، قال حدثنا ابن شهاب عن أبي محمد الحرري ، عن حمزة النضبي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من أعان بباطل ليدحض بباطله حقاً فقد برى من ذمة الله تعالى وذمة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومن مشى إلى سلطان الله تعالى في الأرض ليدله أذله مع ما يدخر له من الخزي يوم القيامة ، سلطان الله كتاب الله وسنة نبيه ، ومن تولى من أمر المسلمين شيئاً ويستعمل عليهم رجلاً وهو يعلم أن فيهم من هو أولى بذلك وأعلم بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فقد خان الله ورسوله وجميع المؤمنين ، ومن ترك حوائج الناس لم ينظر الله في حاجته حتى يقضى حوائجهم ويؤدى إليهم حقهم ، ومن أكل درهماً رباً فهو ثلاث وثلاثون زانية ، ومن نبت لحمه من سمحت فالنار أولى به) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي والحسين ابن إسحاق التستري ، قال حدثنا سهل بن عثمان ، قال حدثنا جنادة بن سلم ، عن عبيد الله بن عمر عن عتبة ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن أبيه عن جده عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا تخوف أحدكم السلطان فليقل : اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ، كن لي جاراً من شر فلان بن فلان — يعني الذي تريد — وشر الجن وأتباعهم أن يفرط على أحد منهم ، عز جارك ، وجل ثناؤك ، ولا إله غيرك) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن الذكواني ، قال أخبرنا ابن حبان ، قال حدثنا محمد بن أحمد ابن عمرو ، قال حدثنا رسته ، قال سمعت أبا سفيان يحكي عن سفيان عن وجيز عن سفيان ، أنه ذكر عنده الأمراء فقال : ترون أني أخاف هوانهم ، إنني أخاف كرامتهم .

(وبس) قال أنشدنا المظفر أحمد بن مجيء ، قال أنشدني أبو الفرج بن هنده لنفسه :

لنا ملك ما فيه للملك أية سوى أنه يوم السلاح متوج
أقيم لإصلاح الورى وهو فاسد وكيف استوى الظل والعود أعوج

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر الجوزداني المقرئ بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن

المديني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثني أبي ، قال حدثني حصين بن مخارق عن محمد بن سالم ، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام ، قال قال علي عليه السلام : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة ، إذا أقيمت استقامت السنن .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا محمد بن سفيان الواسطي ، قال حدثنا محمد بن حبيش ، قال أخبرنا سفيان الثوري في دار الجوار ، وأوماً إلى دار العطارين وإنما دخلنا على سفيان نعوده ، قال فدخل عليه سعيد بن حسان ، فقال سفيان الثوري الحديث الذي حدثتني عن أم صالح ، قال حدثتني أم صالح عن صفية بنت شيبة ، عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ : (كلام ابن آدم كله عليه ما خلا أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر ، فقال رجل عند سفيان : ما أشد هذا الحديث ؟ قال قال سفيان : وما شدته ؟ ألم تسمع الله عز وجل يقول في كتابه : « لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس » ألم تسمع الله تعالى يقول في كتابه : « يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً » هذا بعينه .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا موسى بن هارون ، قال حدثنا خلف ابن هشام الخافظ عن العلاء بن المسيب ، عن عمرو بن مرة عن سالم — يعني الأقطس عن أبي عبيدة عن ابن مسعود ، قال قال رسول الله ﷺ : (إن من كان قبلكم كانوا إذا عمل العامل منهم بالخطيئة نهاه الناهي تعذيراً حتى إذا كان الغد جالسه وآكله وشاربه كأن لم يره على خطيئته بالأمس ، فلما رأى الله ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض ثم لعنهم على لسان نبيهم داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، والذي نفس محمد بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهين عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق أطراً أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم) قال خلف : تأطرونه تقهرونه .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا ابن حبان ، قال أخبرنا الحسن بن علوية ، قال حدثنا إسماعيل بن عيسى ، قال حدثنا إسحاق بن بشر ، قال حدثنا شعبان الثوري عن محمد بن زيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (والذي نفسى بيده ليخرجن من أمتي ناس من قبورهم في صورة القردة والخنازير ، مما داهنوا أهل المعاصي ، وكفوا عن نهيهم وهم يستطيعون) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجر جرايا ، قال حدثني الحسن بن علي العلوي ، قال حدثني علي بن محمد ابن إبراهيم العلوي ، قال حدثنا أبو الحسن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ، عن أبيه عن جده عن أبيه عبد الله بن الحسن بن الحسن عن جده الحسن بن علي عليهما السلام ، قال قال رسول الله ﷺ : (ألقوا أهل المعاصي بالوجوه المكفهرة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا موسى بن الحسن بن أبي عباد النسائي ، قال حدثنا أبو حذيفة ، قال حدثنا سفيان الثوري عن الحسين بن عمرو والفقيمي عن أبي الزبير عن عبد الله بن عمرو ، قال قال

رسول الله ﷺ: (إذا رأيت امتي تهاب الظالم أن تقول له إنك ظالم، فقد تودع منها).

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقرئ، قال حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهيدل المدني، قال أخبرنا ابن عقدة السكوني، قال حدثنا أحمد ابن الحسن بن سعيد، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن محارق عن الأعمش، ومحمد بن خالد وعبد الوهاب بن قطاف عن علي بن بزيمه عن أبي عيينة عن عبد الله بن مسعود، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إن الرجل من بني إسرائيل كان يرى الرجل على المعصية فيناه ثم لا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وخليطه، فلما رأى الله ذلك ضرب بقلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان نبيهم داود وعيسى ابن مريم، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان متكئاً لجلس: (والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفية أو يلعنكم كما لعنهم).

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا عبيد بن غنم، قال حدثنا أبو بكر ابن عبد الرحمن، قال حدثنا محمد بن أبي عبيد عن أبيه عن الأعمش عن علي بن بزيمه عن أبي عبيدة، قال قال عبد الله بن مسعود، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إن بني إسرائيل لما عملوا بالمعاصي نهاهم قراؤهم وعلماؤهم عما كانوا يعملون، فعصوهم فخالطوهم في معاشهم، فضرب الله قلوب بعضهم على بعض، ثم لعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم، ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متكئاً ثم قال: كلا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم على الحق أطراً) أبو عبيدة الأول: هو المسعودي وهو ابن معن، والآخر: هو عامر بن عبد الله بن مسعود.

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن محمد بن الحسين الأنصاري، قال حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة أبو محمد الأصفهاني، قال حدثنا بشر بن الحسين، قال حدثني الزبير — يعني ابن عدى، عن الضحاك عن ابن عباس قال جاء رجل فقال يا ابن عباس: إني أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر، قال أو بلغت ذلك؟ قال أرجو، قال إن لم تحسن أن تفتضح بثلاثة أحرف في كتاب الله فافعل، قال قوله: «أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم» أحكمت هذه الآية؟ قال لا، قال فالحرف الثاني؟ قال قوله تعالى: «لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتاً عند الله أن تقولوا مالا تفعلون، أحكمت هذه الآية؟ قال لا، قال فالحرف الثالث؟ قال قوله العبد الصالح شعيب: (ما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه). أحكمت هذه؟ قال لا، قال فابدأ بنفسك.

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عباد بن إبراهيم الشافعي، قال حدثنا أحمد بن يزيد الجمال، قال حدثنا قبيصة بن عقبة، قال حدثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل، قال قيل لحذيفة: ماميت الأحياء؟ قال: الذي لا ينسرك المنسك بيده ولا بلسانه ولا بقلبه.

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال أخبرنا ابن حبان، قال حدثني عبيد الله بن محمود لمحمود الوراق:

أيا عجباً كيف يعصى الإله أم كيف يجحده جاحد والله في كل تحريكة
وتسكينة أبدأ شاهد وفي كل شيء له آية تدل على أنه واحد

(الحديث الرابع والثلاثون)

(في القضاة وإكرام الشهود وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله تعالى ، قال أخبرنا القاضي الإمام أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني قراءة عليه ، قال حدثنا والدي بقراءته علينا ، قال حدثنا السيد الإمام رضى الله عنه إمامنا من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين بن أحمد الجوزداني المقرئ بقراءته عليه ، قال حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهيد المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي الهمداني ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن المخارق عن موسى ابن جعفر عن أبيه عن آباءه عليهم السلام « وفصل الخطاب » قال : علم القضاء ..

(وب) قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان الطبراني ، قال حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار ، قال حدثنا الحسن بن بشر ، قال حدثنا شريك عن الأعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه ، قال قال رسول الله ﷺ : (القضاة ثلاثة : قاضيان في النار ، وقاض في الجنة ، قاض قضى بغير حق وهو يعلم فذاك في النار ، وقاض قضى وهو لا يعلم فأهلك حقوق الناس فذاك في النار ، وقاض قضى بالحق فذاك في الجنة) .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن عبد الله بن الأزهر عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام « واهدنا إلى سواء الصراط » قال : عدل القضاء .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن عبد الصمد عن أبيه ، عن ابن عباس رضى الله عنه « وفصل الخطاب » قال : الشهود والأيمان .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن فضيل بن الزبير ، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام « إن الذين يضلون عن سبيل الله ، قال : هم الحاكمون بغير ما أنزل الله عز وجل .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن آباءه عليهم السلام « لها سبعة أبواب ، قال : لجهنم باب لا يدفعه إلا من حكم بغير ما أنزل الله عز وجل .

(وب) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ بقراءته عليه ، قال حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البرهاري ، قال حدثنا محمد بن سليمان — يعنى الباغندي ، قال حدثنا يحيى بن حماد ، قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى الشعلبي ، عن بلال بن مرداس ، عن خيشمة ، عن أنس بن مالك ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قال (من ابتغى القضاء وسأل عليه الشفعاء وكل إلى نفسه ، ومن أكره عليه أنزل الله عز وجل ملكاً يسدده) .

(و) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي إمامنا ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن حبان الخلال ، قال حدثنا بيان بن علوية ، قال حدثنا عبد الله بن عمر ، قال حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن عبد الأعلى بن عامر الشعلبي ، عن بلال بن أبي موسى ، عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله ﷺ : (من سأل القضاء وكل إلى نفسه ، ومن جبر عليه نزل عليه ملك فسدله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الفضيل بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمود الثقفي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال حدثنا أبو عروبة ، قال حدثنا مخلد ابن مالك ، قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن عتبة بن أبي حكيم عن سليمان بن بريدة عن أبيه ، قال قال النبي ﷺ : (إذا حكم حكم فإن شاء صرف الحن إلى غير أهله ابتغاء الدنيا لم ينظر الله إليه يوم القيامة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سنيك البجلي ، قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن ابن علي بن مالك الأشعري ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروزي ، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور ، قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله ﷺ : (القاضي إذا أخذ الرشوة بلغت به الكفر ، وإذا جار في حكمه نزع منه الإيمان فدخل النار) . (وياسناده) عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يا علي لا تقض بين خصمين حتى تسمع منهما جميعاً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، قال حدثنا كثير بن يحيى ، قال حدثنا القاسم بن عبد الله بن عمر ، قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي طولة ، عن أبيه عن أبي سعيد ، قال قال رسول الله ﷺ : (لا يقض القاضي إلا وهو شبعان ريان) .

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان إجازة ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبي عن عبد الرزاق عن معمر ، قال لما عزلوه شيعته — يعني ابن شبرمة — وكان ولي القضاء ، قال فلما انصرف الناس وأفرذني وإياه المسير لم يكن معنا أحد نظر إلى فقال يا أبا عروة : أحمد الله ، أما أتى لم أستبدل بقميصي هذا قيصاً منذ دخلتها ، ثم سكت ساعة فقال لي يا أبا عروة : إنما أقول لك حلالاً ، وأما الحرام فلا سبيل إليه .

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن محمود الثقفي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ابن عاصم بن المقرئ قراءة عليه ، قال حدثنا أبو الطيب محمد بن جعفر الرداد المنتجى بمنتج ، قال حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري ، قال حدثنا هارون بن معروف ، قال حدثنا ضمرة بن عبد الله بن عثمان قال : كان عبادة بن نسي على قضاء الأردن فاختم إليه رجلان ، فأهدى لأخيه أحدهما قلة عسل أو جرة عسل فقضى عليه ، فلما قضى قال يا فلان ذهبت القلة .

(وبس) قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد البيهقي المعروف بموري قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان الشيباني قدم الري حاجاً ، قال أخبرنا حدى أبو العباس الحسن بن سفيان الشيباني النسوي ، قال حدثنا إبراهيم بن يحيى بن هشام الغساني ، قال حدثنا سعيد — يعني ابن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبد الله ، عن غنم الأشعري ، يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول : ويل لديان من في الأرض من ديان من في السماء ، إلا من أم العدل ، وقضى بالحق ، ولم يقض على رغب ولا رهب ولا قرابة ، وجعل كتاب الله مرآة بين عينيه ، قال ابن غنم : حدثت بهذا الحديث معاوية ويزيد وعبد الملك .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسين بن علي التنوخي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا

أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنيك القاضى البجلي من لفظه وحفظه ، قال حدثني محمد بن محمد بن سليمان الباغندي وهو في دكان ابنه أبي ذر قال : كنت بسر من رأى ، وكان عبد الله بن محمد بن أيوب الخزومي بقرب أبي ، فخرج توقيع الخليفة بتقليده القضاء ، فأنحدرت في الحال من سر من رأى إلى بغداد حتى وقفت على عبد الله بن أيوب بيابه ، فخرج إلى ، فقلت له : البشري ، فقال : بشرك الله بخير ماهي ؟ قال قلت : خرج توقيع السلطان بتقليدك القضاء لأحد البلدين : إما سر من رأى ، أو بغداد — أبو القاسم بن سنيك شك فيه — قال فأطبق الباب وقال : بشرك الله بالنار ، وجاء أصحاب السلطان إليه فلم يظهر لهم فأنصرفوا .

(و ب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن علي المقرئ ، قال سمعت أبا يعلى ، قال سمعت عبد الصمد بن مردويه ، يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول : ينبغى للقاضى أن يكون يوماً في مسكانه ، ويوماً في قضائه ، ويعلم أن له موقفاً بين يدي الله عز وجل .

(و ب) قال سمعت أبا بكر محمد بن علي بن الحسين بن أحمد المقرئ الجوزاني يقول ، سمعت أبا بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ يقول ، سمعت عبد العزيز — يعني ابن أبي رجاء يقول ، سمعت المزني يقول ، سمعت الشافعي يقول : من استتقى فلم يفتقر فهو سارق .

(و ب) قال أخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين بن يوسف بن موسكان بقراءتي عليه في مسجد قنطرة قرب باب سكة السعديين بالبصرة ، قال سمعت أبا العباس أحمد بن الحسن بن محمد بن إسماعيل بن بطانة إماماً يقول ، سمعت أبا عبد الله محمد بن إبراهيم القاضى ، يقول سمعت أبا إسحاق بن إبراهيم يقول ، سمعت علي بن موسى القمي يروى عن أحمد بن موسى أبو علي البصرى : أنه لما عرض عليه القضاء أنشد يقول : كسزة خبز وقع ماء وسحق ثوب مع السلامة خير من العيش في نعيم يكون من بعده ندامه

(و ب) قال السيد رضى الله عنه ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الجماني ، قال حدثنا خلف بن خليفة ، عن أبي هاشم عن أبي بردة عن أبيه ، قال قال رسول الله ﷺ : (القضاة ثلاثة : اثنان في النار وواحد في الجنة ، رجل علم علماً ففضى بعله فهو في الجنة ، ورجل قضى بجهل فهو النار ، ورجل قضى بغير ما يعلم فهو في النار) .

(و ب) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال حدثنا طالب بن قررة الأذني ، قال حدثنا محمد بن عيسى الطباع **(ع)** قال السيد وأخبرنا أبو بكر ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا محمد بن سعيد الأصفهاني **(ع)** قال وأخبرنا أبو بكر ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا عبيد بن غنم ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالوا حدثنا يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة ، عن ليث بن أبي سليم عن أبي زرعة ، عن أبي إدريس عن ثوبان قال : لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي والرائش .

(و ب) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين الجوزداني المقرئ ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق ، عن يعقوب بن عري

عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام ، قال : الرشوة على الحكم كفر .
(وبس) قال حدثنا حصين عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله « مثله » .

(وياسناده) قال حدثنا حصين عن جعفر بن محمد عليهما السلام « أكلون للسحت » ، قال : الرشا .
(وياسناده) قال حدثنا حصين عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهما السلام : « ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ، والظالمون ، والفاسقون ، كلها في هذه الأمة .

(وياسناده) قال حدثنا حصين عن هارون بن سعد عن أبي بكر القرشي عن أبي سعيد التيمي ، قال سمعت عمار بن ياسر يقول : « ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ، ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ، ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون » ، يعني كلها في هذه الأمة .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان بقراتي عليه ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد ومحمد بن مخلد ، قال حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية عن ميسرة بن شريح القاضي ، قال حدثني أبي عن أبيه معاوية عن ميسرة عن شريح قال : لما توجه على عليه السلام إلى حرب معاوية افتقد درعاً ، فلما انقضت الحرب ورجع إلى الكوفة أصابها في يد يهودى يبيعها في السوق ، فقال له على عليه السلام : يا يهودى هذه الدرع درعى لم أعز ولم أهب ، فقال اليهودى : درعى وفي يدي ، قال على عليه السلام : نسير إلى القاضي ، فتقدما إلى شريح فجلس على عليه السلام إلى جنب شريح وجلس اليهودى بين يديه ، فقال على عليه السلام : لولا أن خصمى ذمى لاستويت معه في المجلس لكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (أصغروا بهم كما أصغر الله بهم) فقال شريح : قل يا أمير المؤمنين ، قال نعم أقول إن هذه الدرع التي في يد اليهودى درعى لم أبع ولم أهب ، فقال شريح : أيش تقول يا يهودى ؟ فقال : درعى وفي يدي ، فقال شريح : يا أمير المؤمنين بيته ، قال نعم ، قنبر والحسن يشهدان أن الدرع درعى فقال شهادة الابن لا تجوز للأب ، فقال على عليه السلام : رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول : (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) قال اليهودى : أمير المؤمنين قدمنى إلى قاضيه ، وقاضيه قضى عليه ، أشهد أن هذا الحق ، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وأن الدرع درعك يا أمير المؤمنين ، كنت راكباً على جمالك الأورق وأنت متوجه إلى صفين ، فوقعت منك ليلاً فأخذتها . وخرج يقاتل مع على عليه السلام الشراة بالنهروان فقتل ، رحمه الله تعالى .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أحمد بن علي بن الحسين التوزى بقراتي عليه في منزله ، قال أخبرنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري ، قال حدثنا أبو علي الكوكبي أبو الزناب ، عن عبد الرحمن ابن أبي عباد عن ابن عيينة عن أبي إدريس الأودى عن سعيد بن أبي بردة ، أنه أخرج إليهم كتاباً وقال هذه والله رسالة عمر إلى جدى أبي موسى الأشعري : أما بعد فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم ، إذا أدلى إليك فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نقاذله ، سو بين الناس في مجلسك ووجهك وعدلك حتى لا يطمع شريف في حيفك ، ولا يبأس ضعيف من عدلك ، الفهم الفهم فيما يختلج في نفسك بما ليس في الكتاب والسنة . قس الأمور بعضها ببعض وانظر أشبهها بالحق ، وأحبها إلى الله عز وجل فاعمل به ، لا يمنعك قضاء قضيتته اليوم راجعت فيه نفسك ، وهديت فيه لرشدك أن تراجع فيه الحق ، فإن الحق جديد لا يبلى ، ومراجعة الحق خير من التمادى في الباطل ، واجعل لمن يدعى حقاً بيئته غائبة أمداً يقتهى إليه ، فإن أحضر

بينته أخذت له بحقه ، وإلا أمصيت عليه القضاء فإنه أبلغ للعدو وأجلى للمعنى ، البيهة على من ادعى ، واليمين على من أنكر ، والصلح جائز بين المسلمين ، إلا صلحاً حراماً وحلالاً حراماً ، ردد الخصوم كى يصطلحوا ، فإن فصل القضاء يورث الضغائن ، والمسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلوداً فى حد ، أو مجرباً عليه شهادة زور أو ظنيماً فى ولاء أو نسب ، إياك والقلق والضجر والتأذى من الناس عند الخصومة ، فإن القضاء فى موطن الحق يوجب الله الأجر فيه ، ويخلص فيه الدين ، فمن خلصت نيته ولو على نفسه كفاه الله ما بينه وبين الناس ، ومن تزين للناس بما ليس فى قلبه شانه الله عز وجل وأن الله لا يقبل من عبد إلا ما كان له خالصاً فما ظنك بثواب عند الله فى عاجل رزقه وآجل رحمته .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدرستينى الخطيب القاضى بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد الحافظ بالأهواز ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، قال حدثنا عمر بن شبة ، قال حدثنا عمر بن عاصم ، قال أخبرنا خاقان بن عبد الله بن الأهمم ، قال أريد أبو قلابة على قضاء البصرة فهرب إلى اليمامة فأريد على قضائها فهرب إلى الشام فأريد على قضائها فهرب ، وقيل ليس ها هنا غيرك .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ربيعة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، قال حدثنا أبو يزيد القراطيسى ، قال حدثنا أسد بن موسى ، قال حدثنا ابن لهيعة ، قال حدثنا عبد الله بن زحر ، عن خالد بن أبي عمران ، عن القاسم بن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من شفع لأخيه بشفاعته فأهدى له هدية قبلها منه ، فقد أتى باباً عظيماً من الربا) .

(وبس) قال أخبرنا الحسين بن جعفر بن محمد السلساسى وابن عمه محمد بن الحسين بن محمد بقراءة عليهما معاً ، قال حدثنا الوليد بن بكر الأندلسى ، قال أخبرنا على بن أحمد بن زكريا ، قال حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد ، قال حدثني أبي أحمد ، قال حدثني أبي عبد الله قال : بينما القاسم بن **بن** معن يقضى فى دار بالكوفة بين الناس إذ قيل الأمير وإخوته — يعنى موسى بن عيسى — قال ماله ؟ قالوا خاصم إخوته ، قال وله رقعة نادى من له حاجة حتى إذا لم يبق أحد قال أدخل الأمير وإخوته ، قال فدخل موسى يخطر حتى جلس إلى جانبه فقال لا ، مع خصمائك ، يا غلام ساو بين ركبهم ، وأجلسهم بين يديه ، قال موسى : ما غاظنى أحد غيظه ، ثم علمت أنه إنما أراد وجه الله فأجبتة .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الذكوانى قراءة عليه . قال أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد العصفرى ، قال أخبرنا أبو عمر يوسف بن يعقوب النيسابورى ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا ابن إدريس ، عن أبيه مالك بن معول عن الحكم قال : كان من أول من قضى ها هنا بالكوفة سليمان بن ربيعة الباهلى جلس أربعين يوماً لا يأتيه خصم .

(وبس) قال أنشدنا القاضى أبو القاسم على بن محمد بن أبى الفهم التنوخى لنفسه :

الآن أيقنت أن الدهر متضع وأن أشرفنا من كان والده
وأن شأن المعالى ليس يرتفع من البرية طراً والده لكمع
لمارأيناك لا بصرت صالحة تقضى وأدع عين الحكم تنهمع
فالناس من واقف للحشر منتظر ومن مصيخ لإسرافيل يستمع

والجو يعجب أن الأرض ما انخسفت والأرض تعجب منه كيف لا يقع
(وبس) قال حدثنا شيخنا أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين من لفظه . قال حدثنا أبو النضر أحمد
ابن عبد الرحمن بن قابوس ، قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن طالب ، قال حدثنا أبو بكر بن عيسى ، قال
حدثنا أبو العيناء عن العياني أنه سئل عن قاض فقال : جمع فأوعى ، وسئل فأكدى ، وحكم فتعدى وأنشد :
أبكي وأندب مهجة الإسلام إذ صرت تجلس مجلس الحكام
إن الحوادث ما علمت كثيرة وأراك بعض حوادث الأيام
(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله
قال أخبرني الشيخ السديد بينان بن حيدر بن الحسن بن عبد الكاتب الرازي الزيدي بقراءتي عليه في
شهور نيف وعشرين وخمسمائة ، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رضي الله عنه أملاه في الثالث عشر من
جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني
قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا الوليد — يعني ابن إبان بن توبة ، قال
حدثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ، قال حدثنا عبد الصمد بن موسى ، قال حدثنا عمي إبراهيم بن محمد بن عبد
الصمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أكرموا الشهود
فإن الله يخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم) .

(وبس) إلى السيد رضي الله عنه ، قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراءتي عليه ، قال
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن نجيت الدقاق ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن
موسى الإمام ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عمي إبراهيم بن محمد عن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس
عن ابن عباس ، قال قال رسول الله ﷺ : (أكرموا الشهود فإن الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم) .
(وبس) قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن طلحة بن علي بن الصقر المقرئ المعروف بابن
الكناني صهر أبي أحمد القرظي ، في درب على الطويل ببغداد ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ،
قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، قال حدثني أبي ، قال حدثني عمي إبراهيم بن محمد ، قال
حدثنا عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
(الخبر بتمامه ولفظه) أعنى لفظ البرمكي .

(وبس) قال حدثنا شيخنا أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين لفظاً وبقراءتي عليه ، قال حدثنا
أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت بن المحبر بقراءتي عليه في الجانب الشرقي في داره ،
قال حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، قال حدثني أبي ؛ قال حدثني عمي إبراهيم بن محمد عن عبد الصمد
ابن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أكرموا
الشهود) الخبر بتمامه ولفظه أعنى لفظ الكناني والبرمكي .

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه من حفظه ومنه نقلت ، قال
أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي ،
قال حدثني أبي ، قال حدثنا عمي مثل مارواه الشيخ أبو سعيد بتمامه .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حبان ، قال حدثنا حاجب

ابن أبي بكر - يعنى أركين ، قال حدثنا محمد بن حميد أبو قرّة الرعيني ، قال حدثنا أبو صالح عن معاوية ابن صالح ، عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من دعى إلى شهادة يعلمها فكتمها ، كان كمن شهد بالزور) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا عازم أبو النعمان ، قال حدثنا معمر عن أبيه ، قال وحدث حنش عن عكرمة عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من شهد شهادة ليستباح بها مال امرئ مسلم أو يسفك بها الدم ، فقد أوجب له النار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال أبو نعيم ، قال حدثنا سفيان ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن وائل بن ربيعة عن عبد الله قال : عدلت شهادة الزور بالشرك بالله وقرأ : « واجتنبوا قول الزور » .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين أملاه عبد الله بن سليمان بن الأشعث ونصر بن أبي نضر الشيرازي ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان ، قال حدثنا سعيد بن الصلت ، قال حدثنا هارون ابن الجهم أبو الجهم القرشي ، قال حدثنا عبد الملك بن عمير القبطي ، قال : كنت في مجلس محارب بن دينار الهذلي وهو في قضائه حتى قدم إليه رجلان فادعى أحدهما على الآخر فأنكره ، فقال : ألك بيعة ؟ فقال نعم ، ادع فلاناً ، فقال المدعى قبله : إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله لئن شهد لي شهدن بزور ، ولئن سألتني لأزكيته ، فلما جاء الشاهد ، قال محارب بن دينار : حدثني عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الطير لتضرب بمناقيرها ، وتنفذ ما في حواصلها ، وتحرك أذنانها من هول يوم القيامة ، وإن شاهد الزور لا تقاد قدماه على الأرض حتى يقذف به إلى النار) ، ثم قال للرجل : بم تشهد ؟ قال كنت أشهد على شهادة وقد نسيتهما أرجع فأذكرهما ، فانصرف ولم يشهد عليه بشيء .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو عمر محمد ابن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الحزاز ، قال أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ابن الخليل الحلاب ، قال سمعت إبراهيم الحربي يقول ، سمعت علي بن الجعد ، يقول ، سمعت أبا يوسف يقول : اختر شهادة أهل الأهواء أهل الصدق منهم ، إلا الخطابية والقدرية الذين يقولون إن الله عز وجل لا يعلم الشيء حتى يكون .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، قال أخبرنا أبو محمد بن حبان ، قال حدثنا الحذاء أحمد بن الحسين ، قال حدثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا الحسين بن أبي جعفر ، قال سمعت مالك بن دينار يقول : اختر شهادة القراء في كل شيء إلا بعضهم على بعض ، لأنني وجدتهم أشد تحاسداً من التيوس توثق الشهادة ، فيرسل عليها التيس فيثب هذا ويثب هذا .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد بن حبان ، قال حدثنا أبو علي بن إبراهيم ، قال حدثنا منصور بن مهدي ، قال سمعت عبيد الله بن عمر يقول : جالست اثني عشر قاضياً آخر من جالست حبان بن بشر ، فقال يوماً : إذا جاءك قوم للشهادة ووجوههم متغيرة ، وألوانهم مصفرة ، وجباههم مخددة ،

وظهورهم محدودبة، يمشون مشية مسترخية، ويشهدون شهادة ضعيفة، فاعلم أنهم لأموال اليتامى مفسدة.
(وب) قال أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي لأبي الحسن علي بن أحمد
ابن بكر فاخر الشيرازي الكاتب:

شهود كالفهود قد اشرأبوا وتجمعهم قضاة كالبراة
مق تصفو البلاد ومن عليها إذا كان الولاية من العصاة

(وب) قال سمعت أبا بكر محمد بن علي بن زيرك بهمدان، قال سمعت أبا العباس أحمد بن إبراهيم بن
أحمد بن بركان الخفاف، يقول سمعت أبا أحمد إسحق بن عبدوس بن صالح، يقول سمعت أبا حفص المستملي،
يقول سمعت الحسن بن الحسين المروزي، يقول أو غيره سمعت عبد الله بن المبارك ينشد:

إن الذين تردوا أحفوا شواربهم ليس العداة لهم يوماً بمسرور ترى قلائسهم كالرمح طعنها
تخفي جراحها في جنب مغرور ماراعني منهم إلا قلائسهم وتحتها كل ذنب السرج مشهور
هم الصعاليك إلا أن بأسهم على المساكين والغلات والدور قوم إذا غضبوا كانت نكباتهم
بث الشهادات للأيتام بالزور كسيرة بجريش المملح تأكلها أذ من تمره تحشى برنبور
كم أكلة قربت للهلك صاحبها كحبة الفخ دقت عنق عصفور
وله أيضاً:

عدلاء البلاد أتم ذناب سترتكم عن العيون الشياب غير أن الذناب تصطاد وحشاً
ومباتاتها القفار الشياب ويصيد العدول مال اليتامى بقلاس طواها أذناب
عمر و موضع التصنع شركاً ومكان الخلاص منهم خراب

❦ الحديث الخامس والثلاثون ❦

(في ذكر الشيب والعمر ولطف الله تعالى بالمعمر وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكني أسعده الله تعالى،
وهو يروي ذلك عن القاضي أبي منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم بن علي الحدوني الرازي
الزیدی قراءة عليه في شهور سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، وهو يروي ذلك عن والده أبي سعد بن عبد
الرحيم رحمهما الله تعالى، قرأ له والده، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رحمه الله تعالى، قال أخبرنا
أبو منصور محمد بن عثمان بن السواق بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك
القطيعي، قال حدثنا أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد، قال حدثنا خلف بن هاشم البراز، قال
حدثنا أبو معاوية الضير وعبد ربه أبو شهاب الخياط، عن حجاج بن سليمان بن سحيم عن طلحة بن عبيد
الله بن الكندر، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إن من عظم جلال الله إكرام ثلاثة:
ذو الشيبة في الإسلام، والحامل للقرآن غير الغالي فيه ولا الجاني عنه، والإمام المقسط) وزاد أبو شهاب
في حديثه: إن الله تبارك وتعالى جواد ويجب الجود، ويجب معالي الأخلاق ويكره سفاسفها.

(وب) قال السيد أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال أخبرنا
أبو محمد بن جعفر بن حبان، قال أخبرنا أبو يعلى، قال حدثنا يحيى بن ميمون، قال حدثنا ابن جريج عن
عطاء: «وجاه النذير، قال: الشيب».

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقرئ ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن شهد قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، قال أخبرنا أحمد ابن الحسن بن سعيد ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق ، عن سدير الصيرفي عن أبي جعفر عليه السلام : « وجاءكم النذير » قال : الشيب .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن عسان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن مكى الجرجاني ، قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين بن الحارث الهمداني ، قال حدثنا محمد — يعني ابن عبيد الأسدي ، قال حدثنا نوح بن ميمون المضروب في وجهه ، قال حدثنا أبو عصمة عن الحجاج بن أرطاة عن طلحة بن مصرف ، عن كريب مولى بن العباس عن ابن عباس . قال قال رسول الله ﷺ : (إن الله عز وجل جواد ويحب الجواد ، ويحب سعالى الاخلاق ويغض سفسافها ومن تعظيم جلال الله أن يحل الإمام المقسط ، وذو الشبهة في الإسلام ، وحامل القرآن غير الغالى فيه ولا الجافى عنه)

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخى ، قال حدثنا أبو محمد بن سهل الديباجى ، قال حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث أبو علي الكوفى ، قال حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب ، قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن حسين ، عن أبيه عن علي عليهم السلام : قال قال رسول الله ﷺ : (إن الله عز وجل جواد يحب الجواد ومعالي الأمور ويكره سفسافها ، وإن من عظم إجلال الله إكرام ثلاثة : ذا الشبهة في الإسلام ، والإمام العادل ، وحامل القرآن غير الغالى فيه ولا الجافى عنه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة فراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الحسن بن علي بن خلف الدمشقي ، قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، قال حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن مطرح بن يزيد عن عبد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد عن القاسم بن أبي أمامة ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : (ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق : ذو الشبهة في الإسلام ، وذو العلم ، وإمام مقسط) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه غير مرة ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، قال حدثنا عبد الله — يعني ابن أبي الدنيا ، قال حدثنا سويد ابن سعيد ، قال حدثنا سويد بن عبد العزيز ، قال حدثنا نوح بن ذكوان ، عن أخيه أيوب عن الحسن عن أنس ، قال قال رسول الله ﷺ : (يقول الله تعالى إنى لأستحي من عبدى وأمتى ، يشيبان في الإسلام ثم أعذبهما بعد ذلك) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو القاسم بن أبي العنبر المروزى ، قال حدثنا الفضل ابن أبي حسان الثعلبي ، قال حدثنا أبو همام البصرى ، قال حدثنا الهيثم بن حبيب عن المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قال الله تعالى إنى لأستحي من عبدى المسلم يشيب في الإسلام أن أعذبه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن عثمان بن شاهين الواعظ بقراءتي عليه ، قال حدثنا

أبو بجر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد بن الفرخ الأزرق ، قال حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال حدثنا شيبان عن أبي إسحاق ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال قال أبو بكر يارسول الله : أراك قد شئت ؟ قال نعم ، شيتنى هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه بالبصرة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الأسفاطى ، قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير التستري ، قال حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا معاوية بن هشام عن شيبان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس ، قال قال أبو بكر يارسول الله : أراك قد شئت ؟ قال : شيتنى هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى قراءة عليه ، قال حدثنا أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ ، قال حدثنا خلف بن هشام البراز ، قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عكرمة قال قال أبو بكر : سألت النبي ﷺ ما شيتنى ؟ قال : شيتنى سورة هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت) — هكذا فى كتابي عكرمة . قال أبو بكر : أسقط بينهما ابن عباس .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه واللفظ له ، وعبد الرحمن ابن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الذكواني قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا محمد بن الليث الجوهري ، قال حدثنا جبارة ، قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن عامر بن سعد عن أبيه ، قلت يارسول الله . لقد شئت ؟ قال شيتنى هود والواقعة ، وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا أحمد بن طارق أبو يونس ، قال حدثنا عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص ، عن عبد الله : أن أبا بكر سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما شيتنى يارسول الله ؟ قال : (هود والواقعة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقى ، قال حدثنا الحسين بن حيدر بن سليمان الكاتب ، قال حدثنا محمد بن أبي الأزهر الأنصاري أبو عبيد الله إمامنا من لفظه ، قال سمعت أبا هاشم الرفاعى يقول : قام وكيع لسفيان ، فأنكر عليه قيامه إليه ، فقال أنتنكر على قيامي إليك وأنت حدثتني عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن من أجلال الله عز وجل ذي الشيبة المسلم) : قال فأخذ سفيان بيده فأقعده إلى جانبه .

(وبس) أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخافظ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافعى ، قال أخبرنا أبو الحسين علي بن جعفر الحمداى ، قال أنشدنى يعنى ابن الرومى .

ومن نكد الدنيا إذا ما تنكرت أمور وإن غدت صغاراً عظائم إذا رمت بالمنقاش تنف أشاهي أتيج له من بينهن الأدهم فأتف ما أهوى بغير إرادة وأترك ما أشائنا وأنفى راغم

(وبس) قال أنشدنا الرئيس أبو الحسين هلال بن الحسن بن إبراهيم بن هلال الكاتب المسلم بن الصابي قال أنشدنى جدى إبراهيم بن هلال الصابى لنفسه فى الصلح :

لقد اخلقت جدتي الحادثات وأى جديد عليها بقى وبدلتى صلصاً شاملاً
من الشعر الفاحم الأغسى وقد كنت أمرد من غارضى فصيرت أمرد من مفرقى
(وبس) قال السيد الإمام الأجل رحمه الله تعالى ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن
غيلان بقراتى عليه ، قال حدثنا إسحاق بن الحسن — يعنى الحربى ، قال حدثنا عبد الله بن رجاء ، قال
حدثنا سعيد — يعنى ابن سلة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد أنه سمع عمرو بن عنبسة ، يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من شاب له شبيهة فى الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة ،
ومن رمى سهماً فى سبيل الله فبلغ العدو وقصر أو أصاب كان له عدل رقبة ، ومن أعتق رقبة مؤمنة أعتق
بكل عضو منها عضو من المعتق من النار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قرأة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم
سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ، قال حدثنا معاذ بن المنثى ، قال حدثنا على بن المدينى (رجع) السيد
قال وأخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبرانى ، قال وحدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه ، قال حدثنا
بجى بن معين ، قال حدثنا وهب بن جرير بن حازم ، قال حدثنا أبى ، قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث
عن يزيد بن أبى حبيب عن عبد العزيز بن أبى الصعبة عن حنش عن فضالة بن عبيد ، قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم (من شاب شبيهة فى سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة ، فقال رجل : إن رجلاً
ينتفون الشيب ؟ فقال : من شاء نتف شبيهه — أو قال نوره) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبرانى ، قال حدثنا محمد بن العباس بن المؤدب
قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب عن عبد العزيز بن أبى الصعبة عن
حنش عن فضالة بن عبيد ، أن النبى ﷺ قال : (من شاب شبيهة فى الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة ،
فقال رجل عند ذلك : فإن رجلاً ينتفون الشيب ؟ فقال النبى ﷺ : من شاء فلينتف نوره) .

(وبس) قال أخبرنا أبو مضر عبد الواحد بن هيرة بن عبد الملك العجلي بقراتى عليه بهمدان ،
قال حدثنا أبو الحسن بن أحمد بن صالح بن حماد المقرئ بياح الحديد ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن سفيان بن وردان الأسدى
ابن على بن حماد ، قال حدثنا محمد بن خالد السعدى ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن سفيان بن وردان الأسدى
الكوفى ، قال حدثنا حماد بن عمر النصيبى ، قال حدثنا السرى بن شداد ، قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه
عن جده عليهم السلام ، أن رسول الله ﷺ قال : (يا على : إن المؤمن إذا أتى عليه أربعون سنة وهو
العمر أمنه الله من البلى الثلاث ، الجنون ، والجذام ، والهرص ، فإذا أتى عليه خمسون سنة وهو الدهر ،
خفف الله عليه الحساب ، فإذا بلغ ستين سنة فهو إلى ستين سنة فى إقبال ، وبعد الستين فى إدبار رزقه الله
تعالى الإنابة إليه فيما يحب ، فإذا بلغ سبعين سنة فهو الحقب أحبه أهل السماء ، فإذا بلغ ثمانين سنة أثبتت
حسناته ، ومحيت سيئاته ، فإذا بلغ تسعين سنة فهو الغاية ، وذهب عنه الدهر ، وغفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر ، ومشى على الأرض مغفوراً له ، فإذا بلغ مائة سنة كان حبيس الله فى أرضه ، وشفع فى أهل
بيته وسماه أهل السماء أسير الله فى أرضه) .

(وبس) قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن على الصورى الحافظ لفظاً ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر ،
قال أخبرنا أبو الطيب الحسن بن محمد الرياشى ، قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، قال حدثنا أبو ضمرة —

يعنى أنس بن عياض ، قال حدثنا يوسف بن أبي ذرة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أنس بن مالك ، قال قال النبي ﷺ : (ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء : الجنون والجذام والبرص ، فإذا بلغ الخمسين لين الله عليه الحساب ، فإذا بلغ الستين رزقه الله الإجابة لما يحب ، فإذا بلغ السبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء ، فإذا بلغ الثمانين تقبل الله حسناته ، وتجاوز عن سيئاته ، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وسمى أسير الله في أرضه ، وشفع في أهل بيته) .
(وسم) قال أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن القاسم الصبي المحاملي ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر ابن أحمد الدارقطني الشاهد ، قال حدثنا أبو القاسم بن منيع ، قال حدثنا أبو ضمرة عن يوسف ، قال وحدثنا ابن بهلول أحمد بن إسحق ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا أبو ضمرة عن يوسف بن أبي ذرة عن جعفر بن عمرو ابن أمية عن أنس بن مالك ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء : الجنون ، والجذام ، والبرص ، فإذا بلغ الخمسين لين الله عز وجل حساباه) وذكر الحديث

(وسم) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن ناعمة الصدفي ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن مسعود بن عمر بن إدريس بن عكرمة الزبيرى ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال حدثنا محمد بن إدريس الشافعي ، وعبد الله ابن الزبير عن يحيى بن سليم ، عن ابن خيثم عن مجاهد عن ابن عباس : أنه سئل عن هذه الآية « حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة » قال : الأشد بضع وثلاثون ، وبلغ أربعين ، قال : هو الاستواء ، قال : والقدر الذى أعذر الله إلى ابن آدم فيه قال : « أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير » وكان ابن عباس يقول : العمر الذى أعذر الله إلى ابن آدم فيه ستون سنة .

(وسم) قال أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن لولو قراءة عليه في جامع المنصور ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق إملاء ، قال حدثنا أبو أحمد إسماعيل بن موسى بن إبراهيم الحاسب سنة ثمان وثلاثمائة ومات سنة تسع وثلاثمائة ، قال حدثنا محمد بن موسى الجرشي العبدى بالبصرة سنة أربع وأربعين ومائتين ، قال حدثنا عبد الله بن الزبير الباهلي ، قال حدثنا خالد الخذاء عن عبد الأعلى بن عبد الله ابن عامر ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عثمان بن عفان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا استكمل الرجل أربعين سنة وطعن في الخمسين أمن من البلاء الثلاث : الجنون والجذام والبرص ، فإذا بلغ خمسين سنة حوسب حساباً يسيراً ، وابن ستين يعطى الإجابة إلى الله عز وجل ، وابن السبعين تحبه ملائكة السماء ، وابن الثمانين تكتب حسناته ولا تكتب عليه سيئته ، وابن التسعين يغفر الله له ما سلف من ذنوبه ، ويشفع في تسعين من أهل بيته ، وتكتبه ملائكة السماء الدنيا أسير الله في أرضه .

(وسم) قال أخبرنا علي بن الحسن بن علي التنوخي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن العباس النقاش الأشعري ، قال أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف ، قال : كان الرجل من أهل المدينة إذا أتت عليه أربعون سنة تفرغ للعبادة .

(وسم) قال أخبرنا علي بن الحسن قال حدثنا محمد بن أحمد ، قال أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان

قال حدثنا عثمان قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه ، قال قلت لمسروق : متى يؤخذ الرجل بعمله قال إذا أتت عليه أربعون سنة فخذ حذرك .

(وبس) قال أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بحر محمد بن كوش البرهاري قال أخبرنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا أبو الربيع ، قال حدثنا أبو شهاب عن الحسن ابن عمرو الفقيمي عن فضل بن عمرو عن إبراهيم ، قال كان يقال إذا بلغ الرجل أربعين سنة على — يعني خلق لم يتحول عنه ، وكان يقال لصاحب الأربعين احتفظ بنفسك .

(وبس) قال أخبر أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن سبطا بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن سعيد بن سويد ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، قال حدثني أحمد ابن زهير بن حرب عن ابن أخى الأصمعي عن الأصمعي قال . دعى رجل إلى لهُو كان يعاشر عليه قوماً فقام يريدهم فذكر أنه قد استوفى الأربعين فجلس عندهم وكتب إليهم .

ياربة الحذر إني عنك في شغل فطالبي بالهوى غيرى وبالغزل

في الأربعين إذا ما عاشها رجل ما أنهج الحق والمنهاج للرجل

(وبس) قال أنشدنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان ، قال أنشدني خلف بن عمر الخياط قال أنشدني أبو حفص محمد بن عبد الله البراز بماء البصرة لنفسه :

ايض رأسي بعد حسن سواد ودعا المشيب خليلتي لبعاد

واستحصد القرن الذي أنا منهم وكفى بذلك علامة الحصاد

(وبس) قال أنشدنا أبو غالب محمد بن أحمد بن بشران الأديب الواسطي بها لنفسه :

لما رأيت الهم قيد همني عن شأوها في اللهو واللذات واستل شيبى مرهقات وقاره

في عارضى فغض من حماتي غربت نفسي عن مطالبة المنى مستيقظاً بالرقدة الغفلات

فاستوحشت من لهُوها ونعيمها واستأنست بالوجد والخلوات

عمر الفتى زمن الشيبية والصبيا فإذا انقضى فاعده في الأموات

(وبس) قال السيد الإمام الأجل رحمه الله تعالى ، أخبرنا أبو القاسم منصور محمد بن محمد السواق بقراءتي عليه ببغداد ، وأبو الحسين علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب بواسط بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا محمد بن يونس الكديمي ، قال حدثنا يزيد بن بيان المعلم ، عن أبي الرجال عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما أكرم شاب شيخاً إلا قيض الله له من يكرمه عند سنه) .

(وبس) قال أخبر أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري وغيره ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا بشر موسى الأسدي ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، قال حدثني سعيد بن أبي أيوب ، قال حدثني محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : (من أتى عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه ، قال حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان ، قال حدثنا

عاصم بن علي ، قال حدثنا أبو معشر عن محمد بن المنكدر عن جابر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
(ألا أخبركم بخيركم ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال أطولكم أعماراً وأحسنكم أخلاقاً) .

(وسم) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التتوخي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة بن لولو قراءة عليه ، قال أخبرنا إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغوي ، قال حدثنا خزيمية بن أبي سورة ، قال حدثنا أبو إسحاق عن ابنه ، عن طلحة بن عمرو عن محمد بن المنكدر قال : غزوت مرة فرأيت شيخاً كان صاحباً لعمرو بن عنبسة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت لعبد الرحمن : اذهب بنا لعله يخبرنا عن بعض حديث عمرو بن عنبسة ، قال فحدثنا فقلنا له : أخبرنا عن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً لا وهم فيه ولا تزيد ، قال أخبرني عمرو بن عنبسة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل فبلغ أو قصر فكأنما أعتق رقبة ، ومن أعتق رقبة أعتق الله عز وجل بكل عضو من المعتق عضو آمن النار حتى يكون إنسان بإنسان ، ومن شاب شبيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة ، فقلت زدنا ؟ فقال : إنما سألتوني أن أخبركم بما لا وهم فيه ولا زيادة) .

(وسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى البراق بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد بجر جرايا قال حدثنا موسى بن هارون - يعني الجمال ، قال حدثنا الهيثم بن خارجة ، قال حدثنا محمد بن حمير ، عن ثابت بن العجلان عن سليم بن عامر ، قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ﷺ : (من شاب شبيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة) .

(وسم) قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري إمام الشافعية بقراءتي عليه ببغداد ، قال حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف بجرجان سنة لإحدى وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا الوليد بن هشام الفجدي ، قال حدثنا حريز بن عثمان ، قال سألت عبد الله بن بسر : أشاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فأوماً إلى عنفقتة .

(وسم) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم ابن أيوب بن ماسي البزار ، قال حدثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب ، قال حدثنا أحمد بن يونس ، قال حدثنا زهير ، قال حدثنا يحيى بن أبي أنيسة ، أن الزهري حدثهم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن المشركين يبيضون لحام فغيروا الشيب وخالفوهم) .

(وسم) قال أخبرنا عبد الصمد علي بن الحسن بن الفضل بن المأمون الهاشمي ، ومحمد بن عبد الواحد ابن جعفر الحديري ، ومحمد بن عبد الملك بن محمد القرشي بقراءتي عليه علي كل واحد منهم ، قالوا أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السكري الحرابي - ولفظ الحديث له (رجوع) السيد ، قال السيد وأخبرناه القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، قال حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، قال حدثنا أبو إسماعيل المؤدب عن رشيد بن أبي كريب ؛ عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال قال رسول الله ﷺ : (لا تشبهوا بالأعاجم غيروا اللحى) .

(وسم) قال أخبرنا القاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن علي قراءة عليه في جامع الأهواز ، قال حدثنا

علي بن الحسين الآذني ، قال حدثنا محمود بن محمد بن الفضل الأديب الأنطاكي ، قال حدثنا حنش بن موسى قال أخبرنا المدائني عن عبد الله بن فايد ، عن أشياخ من بني تميم ، أن إياس بن قتادة العبشمي نظر يوماً في المرأة فرأى بياض الشعر في رأسه ولحيته ، قال : ما بعد هذا إلا التشاغل بأمر الآخرة ، هذا وداع من الدنيا ، وأقبل على الاجتهاد والعبادة ، فخرج يوم الجمعة من المسجد فنظر إلى السماء فقال مرحباً بك ، قد كنت أنتظر مجيئك ، ثم التفت إلى من حوله فقال : إذا أنا مت فاحملوني إلى ملحوب فادفنوني بها ، ثم سقط ميتاً فحمل إلى ملحوب فقبه بها .

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن علي الشيباني المعروف بابن الواسطي بالأيلة إمام جامعها بقرآني عليه بها ، قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن شيبان ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري ، قال حدثنا أبو يعلى ، قال حدثنا الأصمعي عن سلمة بن بلال ، قال قال الحجاج ابن يوسف : الشيب نذير الآخرة .

(وب) قال أنشدنا الرئيس أبو الحسين هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال الكاتب ، قال أنشدني جدى إبراهيم بن هلال الصابي لنفسه :

قد كنت أخطو فصرت أمطو وزاد ضعفي فصرت أعطو خلت عهودى يدي ورجلي
فليس خطو وليس خط كلا . على كل من يليني أشل كالقلب وأحط
وسوف أفضى إلى أوان على فيه الحمام يسطو فللمنايا إلى قرب
والأمانى نوى وشط وللذى أتقيه وشك وللذى أرتجيه شحط
هاتيك حالى فهل لعذرى إذا تأخرت عنك بسط

(وب) قال أنشدنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى إمام الشافعية ، قال أنشدنا أبو محمد الباقي لنفسه :

نعاك المشيب فلم تنتبه كأن الردى أمره مشته ولو كنت تعقل لم تنخدع
بما أنت فيه ولم تزه به فما هو إلا بعرض الزوال وإن طال عمرك فى أطيبه

(وب) قال أنشدنا القاضى أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخى ، والحسن بن علي بن محمد المقنعى ، قال أنشدنا محمد بن العباس الخراز ، قال أنشدنا الصولى ، قال أنشدنا عبد الله بن المعز لنفسه :

ألست ترى شيبى برأسى شاملا وأنت حيلتى منه وضياق به ذرعى
كأن المقاريض التى يعتورنه مناقير غربان على سنبل الزرع

(وب) قال حدثنا السيد الإمام الأجل نور الله قبره إمام من لفظه ، قال أخبرنا أبو إسحق محمد ابن عبد المؤمن بن أحمد المالكي قاضى إسكاف قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن هارون المقرئ المعروف بابن الآجرى قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن سليمان بن عيسى الباقي ، قال حدثنا محمد بن مسلم بن وارة ، قال وحدثني محمد بن موسى بن أعين ، قال حدثنا عيسى بن يونس عن بدر ابن الخليل ، عن مسلم بن عطية عن عطاء بن رباح عن ابن عمر ، قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (إن من حق إجلال الله إكرام ذى الشبهة المسلم ، وحسن رعاية القرآن لمن استرعاه وطاعة الإمام المقسط) .

(وبس) قال أخبرنا الحسين بن جعفر بن محمد السلباسى بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخراز (رجع) السيد ، قال وأخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربى ، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزى ، قال أخبرنا ابن المبارك ، قال وأخبرنا عوف عن زياد بن محراق ، قال قال أبو كنانة عن الأشعري : إن من إجلال الله عز وجل إكرام ذى الشيبة المسلم ، وحامل القرآن غير الغالى فيه ولا الجافى عنه ، وإكرام ذى السلطان المقسط ، قال أبو محمد : وقد رفعه غيره إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

(وبس) قال أخبرنا الحسين بن جعفر وحده ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا ابن حيوية الخراز ، قال حدثنا أبو محمد — يعنى ابن محمد بن صاعد ، قال حدثنا إسحق بن إبراهيم الضراب بالبصرة ، قال حدثنا عبد الله بن حمران الحرانى ، قال أخبرنا عوف عن زياد بن محراق عن أبي كنانة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من إجلال الله عز وجل إكرام ذى الشيبة المسلم ، وحامل القرآن غير الغالى ولا الجافى عنه ، وذى السلطان المقسط) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزدانى المقرئ بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهيد المدينى ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن سعيد بن عقدة ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولى أبو جنادة ، عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن العباس : « أو لم نعلمكم » إلى ستين سنة .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد المقنعى ، وأحمد بن عبد الله بن محمد الأنماطى بقراءتى على كل واحد منهما ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن محمد بن عجلان عن سعيد ابن أبي سعيد المقبرى ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : (من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر) . لفظهما سواء ، إلا أن الأنماطى قال : وهو ابن سعيد والباقي سواء .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى ، قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن سعيد بن أبي أيوب ، قال حدثني محمد بن العجلان ، عن سعيد — وهو ابن أبي سعيد المقبرى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد بن الحاملى القطان بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحق بن حبان ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى قال حدثنا داود بن رشيد ، قال حدثنا مطرف بن مازن ، قال حدثنا معمر ، قال سمعت محمد بن عبد الرحمن الغفارى يقول : قال أبو هريرة ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لقد أعذر الله إلى عبد عمره ستين سنة أو سبعين سنة ، لقد أعذر الله إليه) .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر إمام الشافعية بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الإنماطى إملاء بنيسابور ، قال حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ ، قال حدثنا أبو يحيى المقرئ — وهو محمد بن عبد الله بن يزيد ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا

حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعيد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا بلغ الرجل ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر) .

(**و**يسم) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التميمي إمامنا ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن جعفر الزينبي ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز الوشبي ، قال حدثنا إبراهيم بن المنذر الحرامى ، قال حدثنا ابن أبي فديك ، عن إبراهيم بن الفضل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ستر المكي عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عباس قال : إذا كان يوم القيامة نودى : أين أبناء الستين ؟ وهو العمر الذى قال الله تعالى : (أر لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير) .

(**و**يسم) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الواحد بن الحسين بن فرقد الحداد بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، قال قال لى أبو العباس المبرد ، قال عبد الله بن عامر : إذا جاوز الرجل السبعين استراح إلى التأوه . قال وقال سليمان بن أبي الشيبان ، قال بعض الحكماء : إذا جاوز الرجل الستين لم يسأل عن أى شيء يمجد .

(**و**يسم) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين بن التوزي ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري ، قال حدثنا العبري قال حدثني أحمد بن الهيثم بن فراس السلمى : قال حدثنا أبو عمر العمري حفص بن عمر عن عطاء بن مصعب عن عبيد بن إبان الحميري قال : نظرت امرأة عبد الله بن سيرة الجرشي إلى زوجها عبد الله بن سيرة ، وقد شاب فقالت : ويلي عليك لقد شببتك الغزو وأنهج حدثك فقال :

جنت جنوناً أن رأيت لمتى شابت وقبلى شاب عم وخال واستهزأت سلمى وقالت كذا
كل امرئ يأتى عليه الليال فقلت لا غرو دعى شيبتي فالموت ياسلمى قصارى الرجال
لا تهزنى منى قرب امرئ جهم بحياه غداة النزال جسادلته بالسيف حتى انثنى
مجدلا فى النفع وسط المجال وغارة نازلت أبطالها بالسيف صللتا فى ظلال العوال

حتى انجلت عنى وعن صحبتي وكلتا فيها كريم الفعال

فارضى بقسم الله لا تهزنى من شيبتي وارعى قديم الوصال

فقالت امرأته : والله ما كنت قط فى عيني أعظم منك اليوم : وما يعذلك عنى أحد ، وإني لمن نساء يحبين السكحول السادة .

(**و**يسم) قال أنشدنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدوس بن كامل الزعفرانى المؤدب لنفسه :

أبعد الشيب ما تنفك تعصى ورب العالمين عليك يحصى

وعمرك زائر فى كل يوم يعودك ما يزيدك غير نقص

(**و**يسم) قال السيد الإمام رحمه الله تعالى ، أخبرنا القاضي أبو علي الحسن بن علي العوامى رحمه الله تعالى قراءة عليه ، سنة أربع وثلاثين وأربعمائه ، وأبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجوزدانى المقرئ بقراءتى عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ (رجع) السيد ، قال وأخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنعى بقراءتى عليه ببغداد ، قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن النصر بن محمد بن سعيد الموصلى النحاس ، قال أخبرنا أبو يعلى محمد بن علي بن المثنى الموصلى ، قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدى ،

قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحاربي (رجع) السيد أيضاً قال وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو عبد الله — يعني الجوزداني محمد بن إبراهيم ، قال حدثنا ابن عرفة ، قال حدثنا الحاربي وانفقا عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجذر ذلك) قال أبو يعلى الموصلي : قال ابن عرفة أنا منهم .

(وبس) أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن الشاطر الكاتب بقراءة الخطيب عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الخنيلي الحربي ، قال حدثنا أحمد بن الحسن — يعني ابن عبد الجبار الصوفي ، قال حدثنا هاشم بن الحارث ، قال حدثنا محمد بن ربيع عن كامل أبي العلي عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله ﷺ : (عمر أمتي ما بين الستين إلى السبعين) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد القرشي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الخافظ الدارقطني الشاهد ، قال حدثني أبي ، قال حدثني يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير ، قال حدثنا داود بن الزرقان ، قال حدثت يزيد بن أبي مریم ، قلت حدثني مطر الوراق ، عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة عن ابن أبي نجيح السلمي ، أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين حاصر أهل المدينة الطائف ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من رمى بسهم فبلغه فله درجة في الجنة أو لم يبلغ فعدل رقبة) قال أبو نجيح : فرميت ستة عشر سهماً كلهن بلغ ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من شاب شية في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (ما من مسلم أعتق رقبة مسلم إلا كانت له فكاكاً من النار ، وقابل كل عظم من عظام محرره عظماً من عظامه ، وما من امرأة مسلمة أعتقت رقبة مسلمة إلا كانت فكاكاً لها من النار كل عظم من عظام محررها عظماً من عظامها) . وقال لي بريدة بن أبي مریم : أتدرى ما اسم أبي نجيح ؟ هو عمرو بن عنبسة السلمي .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار الضرير بقراءة عليه علي باب داره بولاسط ولفظ الحديث له ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المعروف بابن السقا (رجع) السيد قال وأخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا وقال ابن السقا حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، قال حدثنا بشر بن سبحان ، قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ، قال قال رسول الله ﷺ : (أحسن ما غيرتم به الشيب الحنا والكتم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ولفظ الحديث له ، قال حدثنا صاحب بن أركين الفرغاني ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن فضيل الجزري (رجع) السيد قال وأخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد الحرفي ، قال حدثنا أبو حامد أحمد بن زكريا بن يحيى النيسابوري في دار ابن ظريف ، قال حدثنا أبو الأزهري بن منيع الحرشي ، قال حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ، قال حدثنا زهير بن محمد عن الوطين بن عطاء ، عن جنادة عن أبي الدرداء ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

(من خضب بالسواد سود الله وجهه يوم القيامة) .

(و ب) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراة عليه ، قال حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله الديباجي ، قال حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث أبو علي الكوفي ، قال حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن أبي طالب عليهم السلام ، قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه عن جده علي ، عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ثلاث يطفئن نور العبد : من قطع ود أبيه ، وغير شبيهه بسواد ، ووضع بصره في الحجرات من غير أن يؤذن له) .

(و ب) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد المقنع بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الفتح مولى المتوكل المعروف بابن أبي العصب الشاعر ، قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، قال حدثنا أبو نعيم الحلبي ، قال حدثنا عبيد بن هشام ، قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم الجزري ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يكون في آخر الزمان قوم يخضبون بالسواد كهواصل الحمام لا يريجون رائحة الجنة) .

(و ب) قال أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني قراءة عليه ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد ابن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد العراقي الغزالي ، قال حدثنا محمد بن الحسين الطوسي ، قال حدثنا محمد ابن إسماعيل ، قال حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال حدثنا إبراهيم بن نافع ، قال سمعت إياس : د أو لم نعلمهم وجاءكم النذير ، ثلاث وستون سنة .

(و ب) قال أخبرنا القاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن علي البصري الحنفي قراءة عليه في الأهواز ، قال حدثنا أبو الحسين علي بن الحسين بن بندار الأذني قراءة عليه بمصر في منزله ، قال أخبرنا أبو العباس محمد بن محمد بن الفضل الأديب بأنطاكية ، قال حدثنا عبيد الله بن محمد ، قال حدثنا ابن عائشة عن ابنه قال : سألت رجل عبد الملك بن مروان عن سنه ؟ فقال أنا في معترك المنايا هذه لي ثلاث وستون سنة فمات فيها .

(و ب) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال حدثنا أبو القاسم الطيب ابن يمين مولى المعتضد ، قال حدثنا أحمد ابن إسحق القاضي ، قال حدثنا الحسن بن الصباح البزاز ، قال حدثنا أبو أسامة عن عثمان بن واقد ، عن نافع عن ابن عمر : كان إذا أتى على هذه الآية : « ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ، بكي حتى تبطل لحيته بالبكاء ، ويقول : بلى يارب .

(و ب) قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه الفقيه الخطيب السمرقندي ، قدم علينا حاجاً بغداد قراءة عليه ، قال أخبرنا محمد بن أحمد بن مت ، قال حدثنا إبراهيم بن نصر ، قال حدثنا علي بن حشيرة ، قال أخبرنا عيسى بن يونس ، عن كثير بن زيد عن الحارث بن يزيد عن جابر بن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . (لا تمنوا الموت فإن هول المطلع شديد ، وإن من السعادة أن يطول عمر العبد وأن يرزقه الله الإنابة) .

(و ب) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ، قال أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكرياء بن خيوية الخراز قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن عبيد الله الزهري وأبي عمر محمد بن عبد الواحد اللغوي الزاهد ، قال حدثنا أحمد بن يحيى النحوي ،

قال أنشدني ابن الأعرابي :

على ما إنها هربت وقالت هنون أجن منشاداً قريب
فإن أكبر فإنتي في لدائي وعاقبة الأصغر أن يشيدوا

هنون : جمع رجال ، واحدها هن ، يريد ياهن يارجال ، أجن : وقع في محنة وهلكة ، في لدائي : في قوم قد كبروا مثلي .

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن الفتح بن محمد العشائري الجربى وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الله العطار المقرئ بقراءتي على كل واحد منهما ، قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف ابن محمد بن درست البراز بن العلاء قراءة عليه ، قال حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، قال أخبرنا أحمد بن سعيد الدمشقي ، قال وأنشدنا الأمير أبو العباس عبد الله بن المعتز لنفسه :

أفق عنك حانت كبرة ومشيب أما للفتنا والحق فيك نصيب أيا من له في باطن الأرض منزل
أتأنس في الدنيا وأنت غريب وما الدهر إلا مثل يوم وليلة وما الموت إلا نازل وقريب
وقال : أيا نفس قد أثقلتني بذنوبي أيا نفس كفي عن هوك وتوبي
وكيف التصابي بعدما ذهب الصبا وقد مل مقراض عتاب مشيبي

مجلس في الفوائد

(وبالإسناد) المتقدم قال حدثنا السيد الإمام الأجل نور الله قبره إمامنا من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن رينة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ، قال قال محمد بن سلام الجحفي : مالك بن عوف ابن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، قال ابن سلام : وكان مالك بن عوف البصري يوم الفجار مع قومه كثير صنيعة يومئذ وهو على هوازن ، حين لقيهم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وساق مع الناس أمواهم وذرائعهم ، فخالفه دريد بن الصمة فلح وأبى ، فصاروا إلى أمره فلم يحمدوا رأيه ، وكان يؤمئذ رئيسهم ، فلما رأى هزيمة أصحابه قصد قصد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان شديد الإقدام ليصديه زعم ، فواقه مرثد بن أبي مرثد الغنوي فقتله ، وحمله فرسه محاح ، فلم يقدم ، ثم أتاه وصاح به فلم يقدم فقال :

أقدم محاح لأنه يوم نكر مثلي على مثلك يحمي ويكر ويطن الطعنة تفرى وتهر
لها من البطن نجيع منهمر ويغلب الفاضل منها منكسر إذا توالى زمر بعد زمر

ثم شهد بعد ما أسلم القادسية فقال :

أقدم محاح إنها الأساوره ولا يهولتك رجل بارده

تم انهزم من حنين ، فصار إلى الطائف ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لو أتاني لأمنته وأعطته مائة من الإبل ، فجاء ففعل به ذلك ووجهه إلى أقبال أهل الطائف ، وكتب سعد بن أبي وقاص إلى عمر يستمده ، فكتب إليه أنستمدني وأنت في عشرة آلاف ومعك مالك بن عوف وحنظلة بن ربيعة وهو الذي كان يقال له حنظلة الكاتب ؟ قال ابن سلام : وحدثني بعض قومه أنه قال لعمر بن الخطاب

أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعطاني يتألفني على الإسلام ، فلم أحب أن آخذ على الإسلام أجراً فأنا أردتها ، فقال إنه لم يعطكها إلا وهو يرى أنها لك حقاً .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين بن التوزي ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهرى ، قال حدثنا أبو علي الحسن بن عليل العنزى ، قال حدثني أبو مسلم محمد بن موسى الأشعري ، قال حدثنا عليل بن عدى الكوفى ، وعداده فى بنى أبي ربيعة من بنى شيبان ، قال حدثني أبى عن أبيه قال : كنا ثلاثة إخوة ، وكان أبى خلف لنا إبلاً وخيراً كثيراً ، فقسمناه ، فما زلت أنفق مالى وأفرقه فى النوائب والحقوق حتى لم يبق إلا ثلاثون ناقة ، قال فلما كان ذات يوم قالت له ابنة له يقال لها صيدا ، وكانت من أجل النساء يأبت أن تلفت مالك وذهبت به فلم يبق إلا ثلاثون ناقة ، فأين تقع من أهلك ونوائبك ؟ قال فلما كان من الليل سهر لقولها وأنشد :

فكيف ينام الليل من جل ماله ثلاثون فيها أهله والنوائب
فإن أنا لم أكسب شياب حلوبة وصيدا فارتمت عظامى الثعالب

قال والشيباب : ابنة ، والصيداء : ابنته ، فسمعت ابنته هذا البيت ، فحسبت أنه يخرج للطلب وما تدرى ما يكون منه ، فصارت إلى أحد عميها فلم تصادفه فى المنزل ، فنزلت عند ابنته ، وجاء العم فقال لابنته : من عندك ؟ قالت : صيداء ، قال : لا تخافى يا بنية قفى مكانك وأمر بالإحسان إليها ، وصار — يعنى العم إلى أخيه ، فقال له : ما جاء بك ؟ قال : هذه صيداء فى البيت فعظم على العم لصياتهم لها ، وقال : ما جاء بها ؟ فنقص عليه القصة ، فقال له يا أخى : هذه مائة ناقة قد بذلتها من مالى بأعبدها فرب يمثلها ، فأمر لها بمثلها وأقرأ فصار إليها ، فقال يا بنية : قد أقر الله عينك بأبيك ، فانطلق بهذه إليه وقولى له : قال فجاءت تسوق بها ، فقال : ما هذا ؟ فأخبرته الخبر ، فأقام وسكت .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهرى بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو عمر محمد ابن العباس بن محمد بن زكرياء بن حيوية الخراز ، قال أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الشكرى ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبى سعد الوراق ، قال حدثني عبد الوهاب بن عبد الملك بن يزيد الفارسى ، قال حدثني أبو بشر الجمحى ، قال خرج الفرزدق يريد الشام يزور بنى أمية ، وبات بامرأة من الغوث بن أدد من طى فوق فى مسامعها من كلام الفرزدق ما لم تسمع مثله ، قال فقالت : أين تريد ؟ قال أريد الشام لبعض ما كنت أزور له بنى أمية ، قالت : فهل لك أن تقصر خطوتك وتصيب حاجتك ؟ قال أنا إذا كالمطمور بأرضه ، فما ذاك ؟ قالت ها هنا ساع من سعاة العرب إن أتته أغناك ، قال : وما عسيت أن يصنع بى ساع من سعاة العرب ؟ فقالت : أدنى ذلك أن تصيب وصلة إلى حاجتك ، قال فوقع الكلام بموافقة أبى فراس ، فغدا عليه وهو يصدف على الماء فانتسب إليه وتعرف إليه ، فقال اجلس ، فلما فرغ أعطاه مائة وعشرين برعاتها ، قال فأقبل يودعه ، فقال له : أقم فأعطينك جميع ما أحتنى ، قال حسبي أغنيتنى على دهرى وأعفيتنى من مسألة اللثام ، ثم أقبل عليه وهو يقول :

تقول ابنة الغوثا مالك ها هنا وأنت تيمى مع الشرف حاجبه فقلت لها الحاجات يطرحن بالفتى
وهم تعناني فغنا ركائبه وما حب ليلى قادننا من بلادنا ولا كان دين من بها أنا طالبه
ولكن أتينا خندفياً كأنه هلال سماء زال عنه سخائبه

وكائن تحطت من فسايطط عامل إليك ومن خرق تعاوى ثعالبه

والمعنى لهذا: الحكم بن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب المخرومى .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن الهمداني ، قال أنشدنى أبو بكر محمد بن أحمد الكرخى المؤدب : الخط يبتقى زماناً ثم يندرس والمرء يحصى عليه اللفظ والنفس فأخطط بكفكك ماتحمد عواقبه فأنت باللفظوالأنفاس محتبس لو صح عند لسان المرء أن له مسائلالاعتراهالصمت والحرس (وبس) قال حدثنا القاضى أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخى إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عيسى الرماني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن يزيد ، قال حدثنا العكلى عن أبيه عن رجل من بني تميم ، قال وجد على باب صنعاء كتاب بالمسند : إذا اتضعت العتاق ، وارتفعت الدقاق ، وذهبت مكارم الأخلاق ، ظهر من الأمر ما لا يطاق ، العتاق : الخيار .

(وبس) قال حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد المقنعى إملاء ، قال أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عمران المرزبانى ، قال أخبرنا الصولى ، قال وجدت بخط عبد الله بن الحسين بن مخلد ، قال أنشدنا إبراهيم ابن العباس الصولى لخاله العباس بن الأحنف :

إن قال لم يفعل وإن سئل لم يبذل وإن عوتب لم يعتب

ضب بعصيانى ولو قال لى لا تشرب البارد لم أشرب

ثم قال : هذا والله الكلام الحسن المعنى ، السهل المورداً ، القريب المتناول ، المليح اللفظ ، الجنب المستمع ، القليل النظير ، العزيز الشبيه ، الممتع البعيد قربه ، الصعب فى سهولته ، قال فجعل الناس يقولون هذا الكلام والله أحسن من شعره .

(وبس) قال السيد ، قال لنا الشيخ أبو محمد ، وقيل هذا البيت هو أول الآيات :

إليك أشكو رب ما حل بى من حب هذا العاتب لمذنب

﴿ الحديث الثالث والثلاثون ﴾

(فى ذكر آخر الزمان وأشراط الساعة وأماراتها وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضى الأجل أبى العباس أحمد بن أبى الحسن الكنى أسعده الله ، قال أخبرنى القاضى أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحدونى قراءة عليه ، قال حدثنا والذى بقراءته علينا ، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه ، قال أخبرنا القاضى أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخى قوادة عليه ، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسى الصيرفى بقراءتى عليه ، وأبو الفرج أحمد بن مرحب الفارسى الصيرفى بقراءتى عليه ، وأبو طاهر إبراهيم بن مرحب الفارسى بقراءتى عليه وجماعة ، قالوا أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى ، قال حدثنا أبو سعيد عيسى بن سالم الشاشى ، قال حدثنا أبو زيد الخراز ، قال أبو القاسم واسمه خالد بن حبان ، قال السيد : هو الرقى ، وهو جد أحمد بن يحيى خالد بن حبان ، كان من ساكنى مصر عن زيد بن واقد عن مكحول عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال قال رسول الله ﷺ : (إن من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس أماتوا الصلاة ، وأضاعوا الأمانة ، واستجلوا الكبار ، وأكلوا الربا ،

وأخذوا الرشا، وشيدوا البناء، واتبعوا الهوى، وباعوا الدين بالدنيا، واتخذوا القرآن مزامير، واتخذوا جلود السباع صفوفاً، والمساجد طرقاً، والحزير لباساً، وكثر الجور، وفشا الزنا، وتهاونوا بالطلاق، وأوتن الخائن، وخون الأمين، وصار المطر قيظاً، والولد غيظاً، وأمراء فجرة، ووزراء كذبة، وأمناء خونة، وعرفاء ظلمة، وقلت العلماء، وكثرت المصاحف والقراء، وقلت الفقهاء، وحليت المصاحف، وزخرفت المساجد وطولت المنار، وفسدت القلوب، واتخذوا القيآن واستحلت المعازف، وشربت الخمر وعطلت الحدود، ونقصت الشهود ونقضت المواثيق، وشاركت المرأة زوجها، وركب النساء البراذين، وتشبهن النساء بالرجال والرجال بالنساء، وحلف بغير الله وشهد الرجل من غير أن يستشهد، وكانت الزكاة مغرمًا والأمانة مغنمًا، وأطاع الرجل امرأته وعق أمه، وأقصى أباه، وصارت الإمارة موارد، وسب آخر هذه الأمة أولها، وأكرم الرجل اتقاء شره، وكثرت الشرط، وصعدت الحملان المثابر، ولبس الرجال الشيحان وضيق الطرقات، وشيد البناء، واستغنى الرجال بالرجال، واستغنى النساء بالنساء، وصارت خلافتكم في صبيانكم، وكثر خطباء منابرهم، وركن علماءكم إلى ولايتكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال، وأفتوهم بما يشتهون، وتعلم علماءكم العلم ليجلبوا به دنائيركم ودراهمكم، واتخذتم القرآن تجارة، وضيعتم حق الله في أموالكم، وصارت أموالكم عند شراركم، وقطعتم أرحامكم، وشربتم الخمر في ناديتكم، ولعبتم بالميسر، وضربتم بالكبر والمعازف والمزامير، ومنعتم محاييكم زكاتكم، ورأيتموها مغرمًا، وقتل البريء لتقطي العامة بقتله، واختلف أهواؤكم، وصار العطاء في العبيد والسقاط، وطففت المكايل والموازين، وولتم أمركم السفهاء.

(و) قال السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءة عليه، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البرازي، قال حدثني إسحاق يعني الحربى، قال حدثنا أبو حذيفة، قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة، قال: لقد قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ماترك فيها شيئاً إلى قيام الساعة إلا ذكره، عليه من عليه، وجهله من جهله، فإني قد أرى الشيء وقد كنت نسيت فاعرفه كما يعرف الرجل الرجل إذا غاب عنه فراه فعرفه.

(و) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن حمدان بن ريدة الأصفهاني قراءة عليه بها، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا أبو زيد عبد الرحيم بن حاتم المرادى بمصر سنة ثمانين ومائتين، قال حدثنا نعيم بن حماد، قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن علي بن زيد عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدرى قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر بنهار، ثم خطب إلى أن غابت الشمس، فلم يدع شيئاً هو كائن إلى يوم القيامة إلا حدثنا به، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه.

(و) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الحسنى الكوفي بقراءة عليه بها، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السرى، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال حدثنا إبراهيم بن علي البزار، قال حدثنا أبو فضالة فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن محمد بن علي بن أبي طالب عن علي بن أبي طائب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء، قيل: وماهن يا رسول الله؟ قال: إذا كان المال دولا، والأمانة مغنمًا والزكاة مغرمًا، وأطاع الرجل زوجته

وعق أمه وبر صديقه ، وجفا أباه ، وارتفعت الأصوات في المساجد ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وأكرم الرجل مخافة شره ، وشربت الخور ، واتخذت القيان والمعازف ، ولبس الحرير والديباج ، ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فلترقبوا عند ذلك ثلاثاً : ريحاً حراماً ، وخسفاً ، ومسحاً .

(و.ب.م) قال أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد عبد الرحمن أبو طاهر قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن نصير ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو ، قال حدثنا جرير عن أبي فروة ، عن أبي زرعة عن عمرو بن جرير عن أبي ذر وأبي هريرة ، قالاً كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجلس بين ظهراني أصحابه ، فيجئ الغريب فلا يدري أيهم هو حتى يسأل ، قال فطلبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن نتخذ له مجلساً يعرفه الغريب إذا أتاه ، قال فبينما له دكاناً من طين ، فكان يجلس عليه وكنا نجلس بجانبه ، فإذا جلوس ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس في مجلسه محتب ، إذ أقبل رجل من أحسن الناس وجهاً وأطيب الناس ريحاً وأنقى الناس ثوباً ، كان ثيابه لم يسها دنس ، حتى سلم من طرف البساط ، فقال السلام عليك يا محمد ، فرد عليه السلام ، فقال : أدنو يا محمد ؟ فقال أدنه ، فما زال يقول : أدنو ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أدنه ، حتى جاء فوضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آله وسلم ، فقال يا محمد : ما الإسلام ؟ وذكره ، وقال أخبرني يا محمد عن الساعة متى هي ؟ فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يجبه ، ثم أعاد فلم يجبه ، ثم رفع رأسه فحلف بالله أو بالذي بعث محمداً بالحق ودين الحق ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، ولكن لها علامات : إذا رأيت رعاء البهيم يتطاولون في البنيان ، ورأيت الحفاة العراة ملوك الأرض ، ورأيت المرأة تلد ربهما . وهي خمس لا يعلمن إلا الله : « إن الله عنده علم الساعة » الآية ، ثم سطع غبار إلى السماء ثم قال : والذي بعث محمداً بالهدى ودين الحق ما كنت بأعلم به من رجل منكم ، وإنه لجبريل عليه السلام في صورة دحية الكلبي .

(و.ب.م) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم **(ع)** قال السيد وأخبرنا محمد بن عبد الله ، قال أخبرنا سليمان ، قال وحدثنا محمد بن محمد التمار ، قال حدثنا محمد بن كثير **(ع)** قال وأخبرنا محمد ابن عبد الله ، قال أخبرنا سليمان ، قال حدثنا عثمان بن عمر الضبي ، قال حدثنا عمرو بن مرزوق **(ع)** قال وأخبرنا محمد بن عبد الله ، قال أخبرنا سليمان ، قال حدثنا أحمد بن داود المكي ، قال حدثنا قره بن حبيب ، قال مسلم وابن كثير وقره ، وحدثنا شعبة ، وقال عمرو وأخبرنا شعبة عن فرات القرار عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال : أشرف علينا رسول الله ﷺ من غرفة فقال : (ماذا تقولون ؟ ماذا تذكرون ؟ قلنا الساعة ، فقال : أما إنها إن تقوم حتى ترون عشرين آيات ، خسف بالمشرق وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، وخروج يأجوج ومأجوج ، والدجال ، والداية ، وطلوع الشمس من مغربها ، ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام ، وفار تخرج من قعر عدن ترحل الناس تقيل معهم حيث قالوا ، وتريح معهم حيث راحوا ، وريح تلقيمهم في البحر) .

(و.ب.م) قال أخبرنا أبو يعلى الحسين بن محمد بن إبراهيم بن النصيري الخباز بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الخالص ، قال حدثنا أحمد بن نصر بن بجير ، قال حدثنا صالح بن

على النوفلى بجلب ، قال حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى الفراء ، قال أخبرنا أبو إسحق الفزارى عن مغيرة بن زبيد عن سالم بن أبي الجعد عن ابن مسعود ، قال قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (إن من أشراط الساعة أن لا يسلم الرجل على الرجل إلا لمعرفته ، وأن يمر الرجل في المسجد حتى يخرج منه لا يصلى فيه ، وأن يتناول الحفاة العراة في بيوت المدر ، وأن يكون الشيخ بريداً بين الأقفين للقلام) .

(و.ب.) قال أخبرنا عبد الله بن أحمد الواعظ بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو بحر محمد بن الحسن ابن كوثر البربهارى . قال حدثنا يزيد بن هارون ، قال أخبرنا عبد الملك بن قدامة الجمحى ، قال حدثنى إسحق بن بكر عن سعيد بن أبي سعيد عن أنى هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (سيأتى على الناس سنون جداعات ، يصدق فيها الكاذب ، ويكذب فيها الصادق ، ويؤتمن فيها الخائن ، ويخون فيها الأمين ، وينطق فيها الرويبضة ، قيل يارسول الله : وما الرويبضة ؟ قال : السفية يتكلم فى أمر الناس) .

(و.ب.) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتى عليه بالطريق الكبير ، قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن شيبه ، قال حدثنا سهل بن نوح ، قال سمعت محمد بن رزق الله يقول ، سمعت معروفاً الكرخى يقول ، سمعت فضيل بن عياض يقول ، قال الله عز وجل : (إذا عصاني من يعرفنى سلطت عليه من لا يعرفنى) .

(و.ب.) قال أنشدنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى ، قال أنشدنا أبى القاضى على ابن المحسن بن على لنفسه :

يا عجباً للزمان أزمنة ال أحرار طراً عجائبه غالية عندهم مكاسبه رخيصة فيهم نوابه
(و.ب.) قال أنشدنا الرئيس أبو الحسين هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال بن الصابى الكاتب ، قال أنشدنا جدى لنفسه :

تهون على النائبات كواملا وأفرق من أطفالها حين توضع ألم تر أن الكامل العمر مؤذن بنقص وأن المبتدى يترعرع إذا اشتدت الأواء حان انقراضها وعاضتك منها دولة تتوقع تطاب فللأيام بؤس وأنعم عواقبها مكروهة يتوقع

(و.ب.) قال السيد أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن على بن الحسن بن على بن الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين الحسنى الكوفى بقراءتى عليه بها ، قال أخبرنا أبو الحسن على بن عبد الرحمن بن أبى السرى ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن مصعب الزراع ، قال حدثنا محمد بن حرب النسائى الواسطى ، قال حدثنا مروان بن عبد الملك الأشعري ، عن أبى عبد الله العبدى ، عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا كان فى آخر الزمان تذهب سنة العرب ويهلك خيار الناس ووجوههم ، ويرتفع سفلة الناس وشرارهم ، ويكون الأموال فى أشقاء الناس أو بخلاء الناس ، وإن المنافق ليهب المؤمن فيطلب المؤمن عوناً فلا يصيبه ، ويطلب المنافق أعواناً فيصيب ما أراد) .

(و.ب.) قال لنا الشريف ، قال لنا ابن السرى ، غريب من حديث مروان بن عبد الله الأشعري عن أبى عبد الله بن عبد الرحمن العبدى ، عن أنس بن مالك ، وليس عند الحسين بن مصعب غير هذا الحديث .

(و.ب.) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ، قال حدثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى بمصر سنة

ثمانين ومائتين ، قال حدثنا نعيم بن حماد ، قال أخبرنا ابن المبارك عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن النعمان ابن بشير ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن بين يدي الساعة فتناً كأنها قطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسى كافراً ، ويمسى مؤمناً ويصبح كافراً ، يبيع فيها قوم أخلاقهم بعرض من الدنيا يسير وبعرض من الدنيا) قال الحسن : فوالله الذي لا إله إلا هو لقد رأيتهم صوراً ولا عقول ، وأجساماً ولا أحلام ، فراش نار ، وذبان طمع ، يقدن بدرهمين ويروجون بدرهمين ، يبيع أحدهم دينه بثمن غبن .
(و ب) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي القصباني الأطروش من لفظه وأصله من بني حرام بالبصرة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الأسفاطي إملاء ، قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي حرب الصفار ، قال حدثنا عبد الواحد بن غياث القيسي ، قال حدثنا عبد العزيز بن المختار عن جعفر بن محمد عليهما السلام ، عن أبيه عن جابر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش صبحكم أو مساءكم ، ثم يقرن أصبعيه السبابة والتي تليها ثم يقول : (بعثت أنا والساعة كهاتين ، ثم يخطب فيقول : خير الهدى هدى محمد ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة)

(و ب) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رشة قراءة عليه ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العطار إملاء يوم الإثنين بالبصرة ثمان خلون من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا العباس بن حماد بن فضالة ، قال حدثنا عمرو بن أبي الحارث ، قال حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز عن كوثر بن حليم عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : (والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يبعث الله أمراء كذبة ، ووزراء بجرة ، وأعوأناً خونة ، وعرفاء ظلمة وقرء فسقة ، سياهم سياه رهبان ، قلوبهم أنثى من الجيفة ، أهواؤهم مختلفة ، يفتح الله لهم فتنة غرباء مظلمة فيتهاوكون فيها كنهاوك اليهود الظلمة ، والذي نفس محمد بيده ليسقض الإسلام عروة عروة حتى لا يقال الله الله . لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم ، فليسو منكم سوء العذاب ، ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم) .

(و ب) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن الصائغ المسكي ، قال حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري ، قال حدثنا محمد بن سلمة الحراني ، عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنه ، قال قال رسول الله ﷺ : (سيجيء في آخر الزمان أقوام تكون وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين ، أمثال الذئاب الضواري ، ليس في قلوبهم شيء من الرحمة ، سفاكين للدماء يرعون عن قبيح ، إن تابعتهم واربوك ، وإن تواريت عنهم اغتابوك ، وإن حدثوك كذبتوك ، وإن اتتمنتهم خانوك ، صبيهم عارم ، وشابهم شاطر ، وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر ، الاغترار بهم ذل ، وطلب مافي أيديهم فقر ، الحليم فيهم غاو والأمر بالمعروف فيهم متهم ، والمؤمن فيهم مستضعف ، والفاسق فيهم مشرف والسنة فيهم بدعة ، والبدعة فيهم سنة ، فعند ذلك يسلم الله عليهم شرارهم ، ويدعو خيارهم فلا يستجاب لهم) .

(و ب) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا أبو يعلى محمد بن شداد المسمعي ، قال حدثنا أبو عامر العقدي ، قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال : لأحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم ، لا يحدنكموه أحد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعدى ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ، ويكثر الجهل ، ويظهر الزنا ، وتشرب الخمر ، ويقبل الرجال وتكثر النساء ، حتى يكون في الخمسين امرأة القيم الواحد) .

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن عبد الملك بن محمد الأنماطي المعروف بابن الملاعب بقراءتي عليه في مقابر قریش ببغداد ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا محمد بن هشام البحرى ، قال حدثنا بشر بن الوليد ، قال حدثنا سليمان بن داود اليماني عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله ﷺ : (والذي نفسى بيده لا تنقضى الدنيا حتى يقع الخسف والمسوخ والقذف ، قالوا : متى يانبي الله بأبي أنت وأمي ؟ قال : إذا رأيت النساء يركبن السروج ، وكثرت القينات ، وشهد شهادة الزور ، وشرب المصلون في آنية أهل الشرك الذهب والفضة ، واستغنى الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء ، فاستعدوا واستدفنوا — وقال بيده هكذا ثم جمعها على جبهته يستر وجهه) .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسنى بقراءتي عليه بالكوفة ، قال أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين التيملى قراءة عليه ، قال حدثنا عبد الله بن أبي الخصيب ، قال حدثنا عمرو بن محمد العنقري ، قال أخبرنا مسلمة بن جعفر ، عن سعد عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام ، قال قال رجل يارسل الله : متى الساعة ؟ فزبره رسول الله ﷺ ، حتى إذا صلى الفجر رفع رأسه إلى السماء فقال : تبارك خالقها ورافعها ومبدؤها وطاويها كطى السجل للكتاب ، ثم نظر إلى الأرض فقال : تبارك خالقها وواضعها ومبدؤها وطاقها كطى السجل للكتاب ، أين السائل عن الساعة ؟ لئن لم يركبني من آخر القوم فإذا هو عمر بن الخطاب ، فقال رسول الله ﷺ عند ذلك : حيف الأئمة ، وتكذيب القدر ، وإيمان بالنجوم ، وقوم يتخذون الأمانة مغنياً ، والزكاة مغرماً ، والفاحشة زيادة ، فسأله عن الفاحشة زيادة ؟ فقال : لقد سألته عنها فزعم أنه كان سأل أباه عنها ، فقال : لقد سألت أبي عنها فقال : الرجلان من أهل الفسق يضع أحدهما لصاحبه طعاماً وشراباً ويأتيه بالمرأة ويقول اصنع لى كما صنعت لك ، فيتزاورون على ذلك هلكت أمتى يابن الخطاب) ،

(وبس) قال أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق الموصلى التاجر — قدم علينا بغداد — قال أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجى ، قال حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي ابن المشى الموصلى ، قال حدثنا محمد بن بكار ، قال حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، قال حدثنا شهر بن حوشب ، قال حدثني جندب بن نحيلة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تكون من بعدى فتن كقطع الليل المظلم ، تصدم كصدم حياة فحول الثيران ، يصبح الرجل فيها مسلماً ، ويمسى كافراً ، ويمسى فيها مسلماً ويصبح كافراً ، فقال رجل من المسلمين : أفرأيت إن دخل على أحدنا في بيته ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فيممسك بيده وتكن عبد الله المقتول ، ولا تكن عبد الله القاتل ، فإن الرجل يكون في فنة الإسلام ، فيأكل مال أخيه ويسفك دمه ، ويعصى ربه ويكفر بخالقه وتجب له جهنم) .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقتعى ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى ، قال حدثنا عبد الواحد بن محمد الخصبى ، قال حدثني أبو علي محمد بن إسماعيل ، قال حدثني أبو عمر الهول ، قال : كنت عند أبي داود والناس عنده ، فجاء رجل في أطمار فوقف بين يديه ، وقال يا أبا عبد الله : وقبض

على أطهاره وقال :

إن الذي قد كنت فيه ولست تدري ما يكون وهو الزمان كما علمت بنقض ما بنى رهين
قال : فأمر له بألف درهم وكسوة ، وقال : إذا نفدت فعد إلينا .

(وبس) قال أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي ، قال أنشدنا أبو الفرج عبد الواحد
ابن نصر بن محمد البيضا لنفسه ابتداء قصيدة يعزى فيها سيف الدولة عن أبيه عن أبي المكارم :
سرورنا بك فوق الهم بالنسب فما يغالبنا حزن على طرب إذا تجاوزت الأقطار عنك فما
في واجب الشكر أن يرتاع من شيب حتام نخدعنا الدنيا بزخرها ولا تخلصنا منها على أرب
نسر منها بما تجني عواقبه هما ونهرب والآجال في الطلب

(وبس) قال السيد رضی الله عنه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ،
قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، قال حدثنا محمد بن الفضل السقطي ، قال حدثنا سعيد بن
سليمان (رجع) قال السيد وأخبرنا محمد بن عبد الله ، قال أخبرنا سليمان ، قال وحدثنا أبو خليفة ، قال
حدثنا أبو الوليد ، قال حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب ، قال حدثنا جندب بن سفيان ، قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ستكون بعدى فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمناً
ويؤس كافرأ ، ويمسى مؤمناً ويصبح كافرأ ، فقال رجل من المسلمين : فكيف نصنع عند ذلك يا رسول الله؟
قال : ادخلوا بيوتكم وأحملوا ذكركم ، فقال رجل : أرأيت إن دخل على أحدنا بيته ؟ فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم : ليمسك بيده وليكن عند الله المقتول ولا يكن عند الله القاتل ، قال فإن الرجل يكون
في فتنه الإسلام فيأكل كل مال أخيه ويسفك دم أخيه ، ويعصى ربه ، ويكفر بخالقه ، وتجب له النار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق الأزجعي ، بقراءة عليه ، قال
حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا موسى بن هارون الجمال ، قال حدثنا أبو موسى إسحق
بن إبراهيم الهروي ، قال حدثنا عبد الله بن عبد القدوس ، قال حدثنا الأعمش عن هلال بن يساف عن
عمران بن حصين ، قال قال رسول الله ﷺ : (يكون في هذه الأمة — أو قال في أمتي — خسف وقذف
ومسخ ، قالوا يا رسول الله : ومتى ذلك ؟ قال : إذا ظهرت المعازف ، وكثرت القيان ، وشربت الخمر) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحرابي ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن
ابن شاذان إجازة ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، قال حدثنا يحيى بن
عبد الحميد الحماني ، قال حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن معمر بن إسحق بن راشد عن عمرو بن وابصة
الأسدي ، عن أبيه قال : إني بالكوفة في داري إذ سمعت على الباب سلام عليكم ، الخ ، قلب وعليكم السلام ،
فلما دخل إذ هو عبد الرحمن بن مسعود ، قلت يا أبا عبد الرحمن : أي زيارة هذه ؟ قال : إنه طالع على النهار
وذلك أني في بحر الظهيرة فذكرت من الحديث إليه ، فجعل يحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وأحدثه ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (يكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع ،
والمضطجع فيها خير من القاعد ، والقاعد فيها خير من القائم ، والقائم خير من الماشي ، والماشي خير من
الراكب ، والراكب خير من المجدي ، قتلها في النار ، قلت يا رسول الله : ومتى ذلك ؟ قال : ذاك أيام
الهرج ، قلت : ومتى أيام الهرج ؟ قال حين لا يأمن الرجل جليسه ، قلت فما تأمرني يا رسول الله إن أدركت

ذلك ؟ قال : اكفف يدك ونفسك وادخل دارك ، قال قلت يا رسول الله : أرأيت إن دخل علي داري ؟ قال فادخل بيتك ، قلت : أرأيت إن دخل علي بيتي قال : فادخل مسجدك واصنع هذا — وقبض يمينه علي الكوع — ووصفه الحماني : وقل ربني الله ، حتى تقتل علي ذلك) .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني البطحاني بقراءة عليه بالكوفة ، قال أخبرنا محمد بن جعفر التيمي قراءة عليه ، قال أخبرنا محمد بن محمد بن سعيد ، قال أخبرني الحسن بن علي بريع ، قال حدثنا القاسم بن عبد الله العبدى ، قال حدثنا أبي ، قال سمعت عبد الرحيم بن نصر البازي ، قال سمعت الإمام أبا الحسين زيد بن علي عليهما السلام يقول قال علي بن أبي طالب عليه السلام : (إذا كان زعيم القوم فاسقهم ، وأكرم الرجل انقاء شره ، وعظم أرباب الدنيا ، واستخف بمحاملة كتاب الله ، وكانت تجارتهم الربا ، وما كلهم أموال اليتامى ، وعطلت المساجد ، وأكرم الرجل صديقه وعق أباه ، وتواصلوا على الباطل وعطلوا الأرحام ، واتخذوا كتاب الله مزامير ، وتفقه لغير الدين ، وأكل الرجل أمانته وأوتمن الخائن ، وخون الأمانة ، واستعملت كلمة السفهاء ، وزخرفت المساجد ، وزخرفت الكنائس ، ورفعت الأصوات في المساجد ، واتخذت طاعة الله بضاعة ، وكثر القراء وقل الفقهاء ، واشتد سب الأتقياء ، فعند ذلك توقعوا ريحاً حمراء ، وخسفاً ومسخاً وقدفاً وزلازل وأموراً عظماً) وكان علي ابن الحسين عليهما السلام إذا ذكر هذا الحديث بكى بكاء شديداً ويقول قدرأيت أسباب ذلك والله المستعان .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن جعفر السلباسي البيهقي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الوهان ، قال حدثنا محمد بن عمر البحترى الزراري ، قال حدثنا عباس بن محمد البرورى ، قال حدثنا يعلى بن عبيد ، قال حدثنا أبو حبان عن أبي زرعة قال : جلس ثلاثة نفر إلى مروان بالمدينة فسمعوه يحدث في الآيات وأولها خروجاً الرجال ، فانصرفوا من عنده فجلسوا إلى عبد الله بن عمرو ، فحدثوا بما سمعوه من مروان في أول الآيات أن أولها خروجاً الرجال ، فقال : إن مروان لم يقل شيئاً ، قد حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً لم أنسه بعد ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في الآيات : (إن أولها خروجاً طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى ، فأبها كانت قبل صاحبها فالأخرى على إثرها قريباً ، ثم قال عبد الله عند ذلك وكان يقرأ الكتاب : أفأظن أولها خروجاً طلوع الشمس من مغربها ، وعادتها أنها إذا غربت أتت تحت العرش فسجدت فتستأذن في الرجوع فلا يرد عليها شيئاً ، ثم تستأذن في الرجوع فلا يرد عليها شيئاً ، ثم تستأذن فلا يرد عليها شيئاً ، فإذا أراد الله أن يطلعها من مغربها استأذنت في الرجوع فلا يرد عليها شيئاً ، فإذا ذهب من الليل ماشاء الله أن يذهب ، وعرفت أن لو أذن في الرجوع لها لم تدرك المشرق قالت : رب ما أبعد المشرق ، من لى بالناس ، فإذا صار الأفق كالطوق استأذنت في الرجوع ، فيقال لها اطلعي من مكانك ، فنطلع من مغربها ثم تلا عبد الله هذه الآية : « يوم لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً » .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم سعيد بن وهب بن أحمد بن سليمان الدهقان بقراءة عليه بالكوفة ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السرى البكائي ، قال حدثنا عبد الله بن غنم ، قال حدثنا محمد بن العلاء ، قال حدثنا معاوية بن شيبان عن جابر عن أبي الطفيل قال : فرغ الناس قبل خروج الدجال ، فانطلقنا إلى دار حذيفة وهي ممتلئة من الناس ، فخرج عليهم حذيفة فقال : يأبها الناس إن خروج الدجال

أبين من طلوع الشمس وغير الدجال أخوف لي عليكم ، إن قبل خروج الدجال فتناً تغربل الناس غربلة الخنطة ، فما طار منها هلك ، وما سقط منها هلك ، وما ثبت منها نجا .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن بن علي بن محمد المقنعى بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن المظفر الحافظ ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن هارون ، قال حدثنا علي بن سليمان ، قال حدثنا عباد بن صهيب ، قال حدثنا روح بن القاسم ، قال حدثنا مطر عن عبد الله بن زيد عن يحيى بن يعمر عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : (إن الله يبغض الفاحش المتفحش ، والذي نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وسوء المجاورة ، وقطيعة الرحم ، وحتى يؤتمن الخائن ويخون الأمين) .

(وبس) قال أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البرهاري قراءة عليه ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن غالب بن حرث ، قال حدثنا قبيصة ابن عقبة ، قال حدثنا سفيان عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه عن جابر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا ذكر الساعة احمر وجهه واشتد صوته .

(وبس) قال أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن المعدل قراءة عليه بأصفهان ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، سنة إحدى وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا محمد بن جعفر القتات ، قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن شقيق ، قال كنت مع عبد الله وأبي موسى في المسجد ، فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن بين يدي الساعة أياماً ينزل فيها الجهل ، ويرفع العلم ، ويكثر فيها الهرج) والهرج : القتل .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي بأصفهان ، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله ابن محمد بن محمد القتات ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسماعيل بن أبي المغيرة الأزرق ، عن الحسن قال : (إذا رأيت الناس قد شرفوا البناء ، وأكلوا الرشا ، وباعوا الدين بالدنيا ، فالهرب الهرب) .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسنى بقراءتي عليه بالكوفة ، قال أخبرنا محمد بن علي بن الحكم قراءة ، قال حدثنا محمد بن عمار العطار قراءة ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبيد الصيدلاني ، قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم القطان ، قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن — يعني ابن حماد الكوفي ، قال حدثنا سعيد بن إسماعيل بن يحيى المدني ، قال حدثنا حسين بن زيد عن أبيه عن جده قال : (إن مما يعرف باقتراب الساعة ، ترك الناس الأعمه ، وتصديق الأكمة ، وجور الأئمة) .

(وبس) قال أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي ، قال أنشدنا أبو علي أحمد بن علي المدائني المعروف بالهايم ، قال أنشدنا أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان لنفسه :

خفض عليك ولا تبت قلق الحشا مما يكون وعله وعسائه
فالدهر أقصر مدة مما ترى وعسائك أن تكفي الذي تخشاه

(وبس) قال السيد الإمام رضى الله عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، قال حدثنا حسان ابن غالب الحجري ، قال حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي زرعة عن عمرو بن جابر عن عبد الله بن الحارث

جرد (١) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (سيكون بعدى سلاطين الفتن على أوابهم كعبارك الإبل لا يعطون أحداً شيئاً إلا أخذ من ديته مثله) .

(وب) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد المقنعى بقراة عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد ابن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخراز ، قال حدثنا أبو عبيد الصيرفي ، قال حدثنا الفضل بن يعقوب الزجاجي أبو العباس ، قال حدثنا حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك بن أنس ، قال أخبرنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن ابن الحباب ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً يده إلى عنقه ، أطلقه الحق أو أوثقه) .

(وب) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني بقراة عليه ، قال أخبرنا محمد بن علي بن الحكم ، قال أخبرنا حمد بن عمار العجلي قراءة عليه ، قال حدثنا أحمد بن عيسى بن هارون العجلي ، قال حدثنا علي بن عمرو الأنصاري ، قال حدثنا أبو عمار الأنصاري ، عن إبراهيم بن محمد عن حمزة بن أبي حمزة الجعفي ، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (خذوا العطاء ما كان عطاء ، فإذا كان رشوة عن دينكم فلا تأخذوه ، ولن تركوه يمنعكم من ذلك الفقر والفاقة ، إن بني فرج فارس والروم قد داروا ، وإن رحي الإيمان دائرة فخيما دار القرآن فدوروا معه ، فيوشك السلطان والقرآن أن يفترقا ويحكمون لكم بحكم ولهم بغيره ، فإن أطعتموهم أضلوكم ، وإن عصيتموهم قتلوكم ، فكونوا كأصحاب عيسى عليه السلام نشروا بالمناشير ورفعوا على الخشب ، إن موتاً في طاعة الله خير من حياة في معصية الله ، وإن أول ما نقص من بني إسرائيل كانوا يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر شبه التعذير إذا لقي أحدهم صاحبه الذي كان يغيب آكله وشاربه كأنه لم يغيب عليه شيئاً ، فلعنهم الله على لسان داود وعيسى بن مريم ، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون الآية . والذي نفس محمد بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهين عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ، فتأطروه على الحق أطراً أو ليضربن الله قلوب بعضكم ببعض) .

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا الحسن بن علوية القطان ، قال حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار قال حدثنا طاهر بن حماد بن عمرو عن سفينان عن خالد — هو ابن سلمة الفافا عن الشعبي ، عن كعب بن عجرة ، قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن على وسادة فقال يا كعب بن عجرة : أعينك بالله من إمارة السفهاء ، قلت يا رسول الله : وما إمارة السفهاء ؟ قال : أمراء يكونون بعدى ، فن صدقهم بكنذهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد عليّ الحوض ، ومن لم يصدقهم بكنذهم ، ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد عليّ الحوض : يا كعب بن عجرة : الصلاة نور والصدقة برهان والصوم جنة ، والناس غاديان : فغاد مبتاع نفسه فمعتق رقبته ، وغاد بائع نفسه فمؤثق رقبته) .

(وب) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن الحسني السكوني بقراة عليه بها أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن شجاع البغدادي إمامنا من كتابه ، قال حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت ، ابن أخي محمد (١) ابن جرد : بفتح الجيم الزبيدي بضم الزاي أبو الحارث شهد فتح مصر . تمت خلاصه .

ابن الصلت ، قال حدثنا المنذر بن عفان ، قال حدثنا معمر بن زائدة قائد الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر أن عن النبي ﷺ قال : (الأشرار بعد الأخيار خمسين ومائة سنة يملكون وهم الترك) .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان ، قال أخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي بها ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار ، قال حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت ، قال حدثنا المنذر بن عمار ، قال حدثنا معمر بن زائدة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الأشرار بعد الأخيار خمسين ومائة عام يملكون جميع الدنيا — يعنى الترك) هذا في كتابي ، المنذر بن عمار في هذه الرواية ، وفي رواية الشريف بن عفان .

(وسم) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال قراءة عليه في جامع المنصور ، قال حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ، قال حدثنا محمد بن جرير الطبري ، قال حدثنا العباس بن الفضل بن يوسف ، قال حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم ، قال حدثنا سليمان بن يزيد عن أبي سعيد عن أبي يزيد عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ، قال قال أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حالنا إذا تركنا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهما أفضل الأعمال ؟ قال : ينزل بكم ما نزل ببني إسرائيل ، قالوا يا رسول الله ، وما نزل ببني إسرائيل ؟ قال : تفشوا الفواحش في شراركم ، وتكون المداهنة في خياركم ، ويكون العلم في رذالكم ، وتكون الإمرة في صبيانكم .

(وسم) قال أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرامتي عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن ريدة ، قال حدثنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي لفظاً ، قال حدثنا أبو الموجة محمد بن عمرو الموجة ، قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي عبدان عن أبي حمزة محمد بن ميمون السكري عن إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة قال : صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنين ما كنت سنوات قط أغفل منهن ولا أحب إلي أن أعى ما يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيهن ، فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (هكذا قريباً بين يدي الساعة تقاتلون قوماً نعد لهم الشعر ، وتقاتلون قوماً خمس الوجوه صغار الأعين ، كأن وجوههم الجمان المطرقة ، والله لأن يغدو أحدكم فيحتمط على ظهره فيبيعه فليستنغن به ويتصدق منه خير له من أن يأتي رجلاً فيسأله فيمنعه أو يؤتیه ذلك ، لأن اليد العليا خير من اليد السفلى ، وأبدأ بمن تعمل ، خليفة فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك) .

(وسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن المقرئ ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ، قال حدثنا ابن فضيل ، عن بشير بن مهاجر عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يجيء قوم صغار العيون عراض الوجوه كأن وجوههم الحجف ، يلحقون أهل الإسلام بمنابت الشجح ثلاث مرات . أما المرة الأولى فينجو منهم من هرب ، وأما المرة الثانية فينجو بعض ويهلك بعض ، وأما المرة الثالثة فيها يملكون جميعاً ، كأنى أنظر إليهم وقد ربطوا خيولهم بسوارى المسجد ، قيل يا رسول الله : من هم ؟ قال هم الترك) .

(وسم) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقرامتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن

إبراهيم بن أيوب بن ماشي ، قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصرى ، قال حدثنا إبراهيم بن بشار قال حدثنا سفيان ، قال حدثنا الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، يبلغ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن علي بن محمد المؤدب قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال حدثنا زهير بن معاوية عن العلاء بن المسيب أنه سمع الفضل بن عمرو يقول : قال علي عليه السلام : خذوا العطاء ما كان طعمة ، فإن كان عن دينكم فاتركوه . (وبس) قال أنشدنا محمد بن العباس بن حيوية الخراز ، قال أنشدنا محمد بن عبد الله الكاتب ، قال أنشدنا أبو محمد الأنبارى :

مضى الكرام وأبقوا حسيمة بقيت على الفؤاد فما يرجى لها آسى
إن كنت تهوى بأن تحوى الغنى كمالا فشح نفسك عما فى يد الناس
إن الفقير حريص دهره أبداً حتى يغيب فى لحد وإرماس
فقل لنفسك إن أبصرتها شرهت أبقى عليك فليس الناس بالناس

(وبس) قال السيد الإمام رحمه الله ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، قال حدثنا أبو مسلم السكشى ، قال حدثنا سليمان بن حرب (رجع) قال السيد وأخبرنا أبو بكر ، قال وأخبرنا سليمان ، قال وحدثنا عبدان ، قال حدثنا شيبان بن فروخ ، قال حدثنا جرير بن حازم ، قال سمعت الحسن ، قال حدثنا بحر بن تغلب ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا أقواماً كأن وجوههم المجان المطرقة ، وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوماً ينتعلون الشعر) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا عثمان بن الهيثم ، قال حدثنا عوف عن شهر ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : (إن من أشراط الساعة أن ترى رعاء الشتاء رهوس وأن ترى الحفاة العراة الجوع يتبارين فى البناء ، وأن ترى الأمة تلد ربهما وربتها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادى نزيل أصفهان قراءة عليه ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العطار إمام يوم الاثنين بالبصرة لثمان خلون من جمادى الآخرة من سنة سبع وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا العباس بن حماد بن فضالة ، قال حدثنا عمرو بن أبي الحار ، قال حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز عن كوثر بن حكيم ، عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (والذى نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يبعث الله أمراء كذبة ووزراء فجرة ، وأعواناً خونة ، وعرفاء ظلمة ، وقراء فسقة ، سيماهم سيما رهبان ، قلوبهم أذن من الجيفة ، أهواؤهم مختلفة يفتح الله لهم فتنة غيراء مظلمة فيها تكون تهاوك اليهود الظلمة ، والذى نفس محمد بيده لينقص الإسلام عروة عروة حتى لا يقال الله الله ، لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليساطن الله عليكم شراركم فليسومونكم سوء العذاب ثم يدعوا خياركم فلا يستجاب لهم) .

(وبس) قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكوانى قراءة عليه ، قال أخبرنا

أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو العباس الجمال ، قال حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال حدثنا معاذ بن هاني ، قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي العلاء عن مكحول قال أسرع الأرضين خراباً أرمنية ، قال من يخرها ؟ قال : سنابك الخليل ، قال وكأني أنظر إلى نساء قيس قد أردفن الترك تضطرب خلاخيلهن .
(وسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسن بن مهران الصالحاني قراءة عليه بأصفهان ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن العباس بن أيوب ، قال حدثنا عبد الرحمن بن واقد ، قال حدثنا فرج بن فضالة ، عن يحيى بن سعيد عن محمد بن علي بن الحنينة عن أبيه عليهما السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا عملت أمتي بخمس عشرة خصلة : إذا كان النية دولا ، والأمانة مغنماً ، والزكاة مغزماً ، وأطاع الرجل زوجته وعق أمه ، وبر صديقه وجفا أباه ، وارتفعت الأصوات في المساجد ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وأكرم الرجل مخافة شره ، وشربت الخمر ولبس الحرير ، واتخذت القينات والمعازف ، ولعنت آخر هذه الأمة أولها ، فليرتقبوا عند ذلك ريحاً صفراء وخسفاً ومسحاً) .

(وسم) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعي : قال حدثنا أبو العباس أحمد بن علي الأبار ، قال حدثنا بشر بن الوليد ، قال حدثنا سليمان بن داود عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسح والقذف ، قالوا متى ذلك يا نبي الله بأبي أنت وأمي ؟ قال ؟ إذا رأيت النساء ركنن السروج وكثر القينات وشهد شهادة الزور ، وشرب المصلون في آية أهل الشرك الذهب والفضة ، واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، فاستدخروا عند ذلك وأعدوا ، وقال بيده هكذا على وجهه) .

(وسم) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم الحراز أبو طالب بن غيلان بقراءة عليه غير مرة ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه في صفر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا موسى بن سهل بن كثير — يعني الوشا ، قال أخبرنا يزيد بن هارون ، قال أخبرنا عبد الملك بن قدامة عن المقبري ، عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (سيأتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ، ويخون فيها الأمين ، وينطق فيها الروبيضة ، قيل يا رسول الله : وما الروبيضة ؟ قال : الرجل التافه ينطق في أمر العامة) .

(وسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أحمد الواعظ ، والحسن بن محمد بن علي بن محمد المقنع بقراءة عليه على كل واحد منهما ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال الواعظ ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم وقال المقنع ، قال حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ، ثم اتفقا قال حدثنا أحمد بن عبد الملك ، قال حدثنا زهير بن معاوية ، قال حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر ، والشهر كالجمعة والجمعة كالיום واليوم كالساعة والساعة كاحترق السعفة) .

(وسم) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني بقراءة عليه بالكوفة ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي ، قال حدثنا عبد الله بن غنم ، قال حدثنا (٣٤) أمالي ثاني

إسحق بن وهب ، قال حدثنا سلم بن سلام ، قال حدثنا بكر بن حبيش عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمر في قوله عز وجل : « هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً ، قال : إذا ركبوا المنظور ، ولبسوا المشهور ، وناموا على المأثور ، وأكلوا ما يشتهون ، ومنعوا أرقامهم ما يشتهون .

(وبس) قال أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال أنشدني أبو الحسن محمد ابن الحسن الأقتناسي لنفسه ، وقد وافي مطر كثير في ليلة السابع عشر من تشرين الأول الواقع في جمادى الأولى من سنة ست وأربعمائة ، والحر شديد جداً ، والحاجة إلى الخيوش والمرابح ماسة :

جاء الشتاء وحر الصيف لم يرم يادهر غيرت حتى عادة الديم قد كنت محتشماً خلفاً نزل به
فصرت تخلف عهداً غير محتشم يانفس صبراً تنال العز مكرمة يا جوهر الصبر ما أغلاك في القيم

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسين بن علي بن محمد المقنعي ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ، قال حدثنا عبد الواحد بن محمد الحسيني ، قال حدثني أبو صالح بن أبي الحسين بن إبراهيم بن يزيد ، قال حدثني أبو الحسن بن سهل المستأمن من عساكر صاحب الرخ لما هرب من الدار التي كان فيها يوم قتل خرج منها وهو يقول :

عليك سلام الله يا خير منزل خر جنا وخلفناه غير زميم فإن تكن الأيام أحدن فرقة فمن ذا الذي من ربهن سليم

(وبس) قال السيد الإمام رضى الله عنه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ربيعة قرامة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال حدثنا عثمان بن يحيى القرقيساني ، قال حدثنا عبد المجيد بن مروان بن سالم عن الأعمش عن زيد بن وهب ، وشقيق ابن سلمة عن عبد الله بن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (انركوا الترك ما تركوكم ، فإن أول من يسلب أمتي ملكتهم وما خولهم الله بنى قنطورا) .

(وبس) قال أخبرنا محمد ، قال أخبرنا سليمان بن عبيد الله بن غنام ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا محمد بن بشر ، قال حدثنا خالد بن عبد الله بن حرملة عن خالته قالت : خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عاصب أصبعه لدغته عقرب ، فقال : (إنكم تقولون لاعدو ، ولا تزالون تقاتلون عدواً حتى تقاتلون بأجوج وه أجوج ، عراض الوجوه صفار العيون صهب الشعور ، من كل حذب ينسلون ، كأن وجوههم المجان المطرقة) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي في سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، قال أخبرنا أبو علي بشر بن موسى ابن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي ، قال حدثنا هوذة بن خليفة ، قال حدثنا عوف عن أبي المغيرة القواس عن عبد الله بن عمر قال : ملاحم الناس خمس ملاحم ، فذنتان قد مضتا ، وثلاث في هذه الأمة : ملحمة الترك ، وملحمة الروم ، وملحمة الدجال ، وليس بعد ملحمة الدجال ملحمة) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو الحسين بن محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ، قال أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود ، قال حدثنا محمد بن وهب الحراني ، قال حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم ، قال حدثني زيد - يعني ابن أبي أنيسة - عن الحكم ، عن أبي صادق الأزدي عن ربيعة بن ناجذ الأزدي ، قال سمعت حذيفة بن

اليان يقول : ليخرجن أهل هذه القرية — يعنى الكوفة ، قوم يجيشون هاهنا — وأهوى بيده نحو الشرق كأن وجوههم المجان المطرقة ، كأنما نقبت أعينهم فى الصخر يجيشون على خيل مخزومة الآذان حتى يربطوا خيولهم بشاطىء هذا القرات .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا إبراهيم بن شريك الأسدى ، قال حدثنا أحمد بن يونس ، قال حدثنا زهير ، قال حدثنا زياد بن خيشمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله ﷺ : (صنفان من أهل النار لم أرهما ، قوم معهم سياط على رؤوسهم كأذناب البقر يضربون بها ، ونساء كاسيات عاريات مائلات يميلات ، على رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة ، لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءتى عليه واللفظ له ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى ، قال حدثنا أبو على بشر بن موسى الأسدى ، قال حدثنا هوذة (ح) قال السيد وأخبرنا عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهيبار البغدادي نزيل أصفهان بقراءتى عليه بها ، قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن رسته ، قال حدثنا عوف عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إن من أشراط الساعة أن ترى رعاء الشاء رؤوس الناس ، وأن ترى الحفاة العراة الجوع يتبارون فى البناء ، وأن تلد الأمة ربتها وربها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن على بن التوزى القاضى بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد ابن عبد الله الأسدى ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عياش القطان ، قال حدثنا الحسن بن عرفة ، قال حدثنا عمارة بن محمد — ابن أخت سفيان الثورى ، عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ : (لا تقوم الساعة حتى تقتتلوا أقواماً أصغار الأعين عراض الوجوه ، كأن أعينهم حدق الجراد ، وكان وجوههم المجان المطرقة ، يتنعلون الشعر ، يتخذون الدرق ويربطون خيولهم بالنخل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد السلام بن الحسين بن محمد بن بكار البزار بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى قراءة عليه ، وأنا حاضر أسمع ، قال حدثنا أبو على الحسين بن أحمد بن عبد الله بن عبدالعزيز بن سهل الأمدى القرشى المعروف بالمالكى الأخول ومنزله شارع دار الرقيق سنة ست وثلاثمائة ، قال حدثنا أحمد بن هلال الكوفى ، قال حدثنا موسى بن بكر الواسطى ، عن عبد الله بن مسكان عن عبد الله بن حجاج قال : شكنا رجل إلى أبي عبد الله ونحن عنده ، فقال يابن رسول الله : عفى ولدى وجفانى إخوانى ، فقال له : إن للحق دولة ، وإن للباطل دولة ، وكل واحد منهما دليل فى دولة صاحبه ، وإن أدنى ما يصيب المؤمن فى دولة الباطل أن يعقه ولده وإخوته ويجفوه إخوانه قيل : هو ابن مسكان ، بالسین غير معجمة ، ويروى عن الصادق عليه السلام ، وله تصانيف .

(وبس) قال أنشدنا الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقندر بالله قراءة عليه ، قال أنشدنا أحمد

ابن منصور الدشكرى ، قال أنشدنا الصولى ، قال أنشدنا أحمد بن بريدة ، قال أنشدنى أبى لابن حازم :
وصل الملوك إلى تقالى ووقاؤهم عين المحال مالى رأيتك لا تدوم على المودة للرجال
إن كان ذا أدب وظر فقلت ذاك أخو ضلال أو كان ذاك وديب ن قلت ذاك من الثقال
أو كان ذا وسط من ال أمرين قلت بديع حال أمثل ذا ثكلك أمك ترتقى رتب المعالى

(وبس) قال أنشدنا الرئيس أبو هلال بن المحسن بن إبراهيم بن الصابي الكاتب ، قال أنشدنا جدى لنفسه فى بعض نكباته :

أما ترين الخطوب استوعبت نفسى وأوثقتنى رهيناً بين أشراك ولم تدع لى سوى نفس معذبة
موقوفة بين إرسال وإمساك ومنطق خافت عن سمع سامعه شك ومستعبر من ناظر باكى
الله يعلم أنى ما أحس بها إذا تداركت أن الله أبىك

(وبس) قال السيد الإمام نور الله قبره أخبرنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن عيسى الباقلانى ببغداد وجماعة بقراة على كل واحد منهم ، قالوا حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى إملاء
قال حدثنا بشر بن موسى بن صالح الأسدى ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا سفیان عن منصور عن
الأعمش عن إبراهيم بن علقمة : « إن زلزلة الساعة شىء عظيم ، قال : الزلزلة قبل الساعة .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا
أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ، قال حدثنا معاذ بن المثنى ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا
إسماعيل بن إبراهيم (رجع) السيد ، قال وأخبرنا ابن ريذة ، قال أخبرنا الطبرانى ، قال وحدثنا الحسين
ابن إسحق النصرى ، قال حدثنا وهب بن بقية ، قال حدثنا خالد ، كلاهما عن سعيد الجريرى عن أبى العلاء
عن عبد الرحمن بن صحاب عن أبيه قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : (لا تقوم الساعة حتى يخسف
بقبائل حتى يقال من بقى من بنى فلان) فعرفت أنه يعنى العرب لأن العجم ليست لها قبائل .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر
أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى ، قال حدثنا أحمد بن على - يعنى الأبار ، قال حدثنى الربيع بن
تغلب ، قال حدثنا فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن على عن على عليه السلام ، قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا عملت أمتى خمس عشرة خصلة حل بها البلاء : إذا كان المغنم دولا ،
والزكاة مغرماً ، والامانة مغنماً - سقط إلى ههنا من الأصل - وأطاع الرجل زوجته ، وعق أمه ، وبر
صديقه وجفا أباه ، وارتفعت الأصوات فى المساجد ، وكان زعيم القوم أزدلهم ، وأكرم الرجال مخافة
شره ، وشربت الخمر ، ولبس الحرير ، واتخذوا القيان والمعازف ، ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فليرتقبوا
عند ذلك ثلاثاً : ريحاً حمراء ، وخسفاً ، ومستحاً)

(وبس) قال أخبرنا محمد بن أحمد بن جعفر ، قال حدثنا أحمد بن على ، قال حدثنا مصعب بن عبدالله
الزبيرى ، قال حدثنى هارون بن أبى عميد الله عن عبدالله بن مصعب ، عن إسحق بن يحيى بن طلحة عن الهيثم
مولى سعدى عن سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
(يخسف بجيش فى البيداء ، فيصيح صائح من السماء : يا بيداء بيدى بهم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن على الحللى سبط أبى عمر الصباغ قراءة عليه فى جامع أصفهان ،
قال حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر ، قال حدثنا
عبد الواحد بن محمد البجلي ، قال حدثنا محمد بن كثير ، قال حدثنا داود بن أبى هند عن الشعبي ، عن حذيفة
ابن اليمان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يكون فى أمتى خسف وقذف ورجف وزلازل
وحيات ذوات أجنحة وريح حمراء ونار تحترق من قبل المشرق وريح تقذفهم فى البحر ، وآيات متتابعات

يتبع بعضها بعضاً كما يتبع السلك النظام ، إذا استحل أمتي الخمر بالبيذ ، والربا بالبيع ، والسحت بالهدية ،
والمكس بالزكاة ، فعند ذلك يملئ لهم ليزدادوا إيماناً .

(و) قال أخبرنا محمد بن علي الحلبي ، قال حدثنا عبد الله ، قال حدثنا محمد بن العباس ، قال حدثنا
الدورقي ، قال حدثنا محمد بن منصور ، قال حدثنا جعفر بن سليمان ، قال حدثنا فرقد السبعي ، قال حدثنا
عاصم ، بن عمرو البجلي عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله ﷺ : (يبعث من هذه الأمة علي طعم وشرب
ولهو فيصبحوا قد مسخوا قرده وخنزير ، وليصيبنهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون خسف
الليلة بيني فلان وخسف الليلة بدار فلان ، وليرسلن عليهم حاصباً حجارة من السماء كما أرسلت علي قوم
لوط علي دور فيها ، وليرسلن عليكم الريح العقيم التي أهلكت قوم عاد علي قبائل منها ، وعلي دور فيها) .
(و) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد
ابن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري المالكي قراءة عليه ، قال حدثنا محمد بن الحسين الأشثاني ، قال حدثنا
أبو كريب صيفي بن ربعي ، عن عبد الله بن عمر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة ، قالت : نهى
نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يكون في هذه الأمة خسف ومسح وقذف ، قال فقالت يا رسول
الله : أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : نعم ، إذا كثرت الخبث) .

(و) قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسين قراءة عليه ، قال حدثنا أبو حفص عمر
ابن محمد بن علي الزيات ، قال حدثنا القاسم بن زكريا المطرز ، قال حدثنا سويد بن سعيد ومحمد بن عبد الأعلى ،
قال حدثنا معتمر بن سليمان ، عن منصور عن أبي الحارث ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال : (تقوم الساعة علي رجلين بينهما ثوب يتبايعانه ، فلا هما ينشرانه ، ولا هما يطويانه) .

(و) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءة عليه ، قال أخبرنا عبد الله
ابن الحسن بن محمد بن عبيد الدقاق العسكري قراءة عليه ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ،
قال حدثني أبي ، قال حدثنا أبو أسامة قال : بلغني عن ابن مسعود أنه قال : يأتي علي الناس زمان يكون
المؤمن فيه أذل من الأمة ، وأكيسهم الذي يروغ بدينه روغان الثعلب .

(و) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا
أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا أبو الوليد ، قال حدثنا
شعبة عن أبي إسحق عن الأسود ، قال سمعت ابن مسعود يقول : يذهب الصالحون أسلافاً ، ويبقى أهل
الريب ، من لا يعرف معروفاً ، ولا ينكر منكراً .

(و) قال أخبرنا أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد الفراء الحبيبي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو
القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن سويد ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي ،
قال حدثنا ابن الدنيا ، قال حدثني التوزي ، قال قرئ علي راهب :

كل يوم يمر يأخذ بعضي يأخذ الأظيين منه ويمضي قد تمتعت بالمعاصي قديماً نفس كفي ليس المعاصي بفرض
(و) قال السيد الإمام الأجل رحمه الله تعالى ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة
قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أبو عبيدة
وعبد الوارث عن إبراهيم العسكري ، قال حدثنا سيف بن مسكين الأسواري ، قال حدثنا مبارك بن فضالة ،

عن الحسن عن عتي السعدي ، قال عني : خرجت في طلب العلم حتى قدمت الكوفة فإذا بعبد الله بن مسعود بين ظهراني أهل الكوفة ، فسألت عنه ، فأرشدت إليه ، فإذا هو في مسجد الأعظم ، فأتيته فقلت يا أبا عبد الرحمن : إني جئت أضرب إليك أقتبس منك علماً لعل الله ينفعنا به بعدك ، قال لي : بمن الرجل ؟ فقلت : من أهل البصرة ، فقال : بمن ؟ فقلت من هذا الحى من بنى سعد ، فقال لي ياسعدي : لأحدثن فيكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأتاه رجل فقال يا رسول الله : ألا أدلك على قوم كثيرة أموالهم ؟ كثيرة شوكتهم ؟ تصيب منهم مالا دثراً — أو قال كثيراً ؟ — فقال : من هم ؟ فقال : هم هذا الحى من بنى سعد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (مه ، فإن بنى سعد عند الله ذو حظ عظيم) سل ياسعدي ، فقلت أبا عبد الرحمن : هل للساعة من علم تعرف به الساعة ؟ قال : وكان متسكناً فاستوى جالساً ، فقال ياسعدي : سألتني عن ما سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قلت يا رسول الله : هل للساعة من علم تعرف به الساعة ؟ فقال لي يابن مسعود : (إن للساعة أعلاماً ، وإن للساعة أشراطاً ، ألا وإن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكون الولد غيضاً ، وأن يكون المطر قيظاً ، وأن يفيض الأشرار فيضاً ، يابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يصدق الكاذب ويكذب الصادق ، يابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يؤتمن الخائن ، وأن يخون الأمين ، يابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تواصل الإطباق وتقاطع الأرحام ، يابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يسود كل قبيلة منافقوها جزارها . يابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها تزخرف المحارب وأن تحرف القلوب ، يابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكون المؤمن في القبيلة أذل من النعل ، يابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تعلو المنابر وتكتف المساجد . يابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكفئ الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، يابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يعمر خراب الدنيا وتخرب عمارتها ، يابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تظهر المعازف وتشرب الخمر ، يابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها الشرط والهازون والغمازون واللامازون ، يابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكثر أولاد الزنا ؟ قلت أبا عبد الرحمن : وهم مسلمون ؟ قال نعم قلت والقرآن بين ظهرانيهم ؟ قال نعم ، قلت أبا عبد الرحمن : وأنى ذلك يأتي على الناس ؟ قال يأتي على الناس زمان يطلق الرجل المرأة ثم يجحد طلاقها فيقيم على فرجها ، فهما زانيان ما أقاما ، قال السيد في الكتاب : فيقيمها والصواب ما ذكرناه .

(و) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقرائي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزار ، قال حدثنا إسحق — يعني الحربي ، قال حدثنا أبو حذيفة ، قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة : لقد قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مقاماً ماترك فيه شيئاً إلى قيام الساعة إلا ذكره ، عليه من علمه ، وجهله من جهله ، فإني قد أرى الشيء ، وقد كنت نسيت فاعرفه كما يعرف الرجل الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه .

(و) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقرئ ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، قال أخبرنا أحمد ابن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق ، عن عبيد الله بن الحسين

البصرى ، عن أبي هارون العبدى عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (هلاك هذه الأمة إذا بغت نساؤها ورجالها واستخفوا بالقرآن ، وكان النكاح زناً ، يطلق الرجل امرأته ثم يراجعها فيه وينكحها فيما بينه وبينها بلا شاهد ولا ولى ولا مهر إلا شببه الكرا ، وكانت الأمانة خيانة ، واتخذ الناس الزكاة مغرماً ، والفيء مغنماً ، فذاك اقتراب الساعة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الحللى سبط أبي عمر الصباغ قراءة عليه في جامع أصفهان ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر ، قال حدثنا عبد الواحد بن محمد البجلي ، قال حدثنا محمد بن كثير القرشى ، قال حدثنا داود بن أبي هلال بن أبي هند عن الشعبي عن حذيفة ، قال ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتناً تكون في هذه الأمة قال : (تكون العبادة استطالة على الناس يزخرفون المساجد ، ويطولون المنارات ، ويحلون المصاحف ويشيدون القصور ويتخذون القينات والمعازف ويأكلون الربا ، ويأخذون الرشا ويظهرون الزنا ، ويكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، فعند ذلك يملئ لهم ليزدادوا إثماً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجرايا ، قال حدثنا الحسن بن عبيد الله العبدى ، قال حدثنا عفان بن مسلم ، قال حدثنا همام ، قال حدثنا قتادة ، قال حدثنا أنس ذات يوم فقال : ألا أحدثكم بحديث لا يحدثكموه أحد بعدى؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول : (إن من أشراط الساعة أو لا تقوم الساعة حتى يرتفع العلم ويظهر الجهل ، ويشرب الخمر ، ويقل الرجال ويكثر النساء ، حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكوانى قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عمر بن بحر — يعنى الأسدى ، قال سمعت عبد الله بن هانى ابن عبد الرحمن بن أبي عليقة ، قال حدثنى عمى إبراهيم بن أبي عليقة عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء قال : ما أنكرتم في زمانكم فيما غيرت من أعمالكم فإن يك خيراً فأها آها ، وإن يك شراً فواهاً واهاً ، هكذا سمعته من نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى ، قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى ، قال حدثنا هوذة بن خليفة ، قال حدثنا عوف بن الحسن ، قال بلغنى أن الساعة لا تقوم حتى يدخل الرجل على ذى رحمه يسأله برحمه فلا يعطيه شيئاً ، والجار على جاره يسأله بجواره فلا يعطيه شيئاً ، قال فلا يكون بين ذلك وذلك إلا ليلة حتى يخرج بعض الآيات فيغدو ذو المال على الذى منعه بالأمس فيعرضه على من يقبله فلا يقبله عنه أحد ، يقول من له في ذهب وفضة ، فلا يقبله عنه أحد ، فإذا أعياه أن يقبله عنه أحد نبذه بالطريق ويقول يا حسرتى على مالى ، والله لقد رأيتك وأنت محروص عليك ، قال ثم يحىء الرجل الذى قد قطعت يده بالسرقة في الذهب والفضة فيراه منبوذاً فى الطريق ، فينظر إليه منبوذاً فيقول : يا حسرتى على يدي ، أفيك قطعت وأنت ملقى ها هنا بالطريق) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ ، قال حدثنا أبى ، قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا الحسين بن الحسن ، قال أخبرنا عبد الله — يعنى ابن

المبارك ، قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سودة عن أبي الدرداء قال : إذا حلّيتُم مصاحفكم وزوقتم مساجدكم فالدبار عليكم) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو محمد يوسف بن زباج بن علي قراءة عليه في جامع الأهواز ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأزدي قراءة عليه بمصر في منزله ، قال حدثنا أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل الأديب بأنطاكية ، قال حدثنا العيني عن أبيه قال : كثر عيال أعرابي فأضجره ، وبلغه عن حمى خبير ووبائها ، فخرج بهم إليها وقال :

قلت لحمى خبير استعدى خذى عيالي واجهدى وجدى
وبا كرى بصالب وورد أمهانك الله على ذا الجند

قال : فأخذته الحمى ومات وبقي عياله .

(وبس) قال السيد نور الله قبره أخبرنا عبيد الله بن علي بن عبد الله بن قرعة النجار ، قال أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن سعيد بن الحسن بن سفيان ، قال حدثنا جدى الحسن بن سفيان ، قال حدثنا هدية ، قال حدثنا حماد بن سلفية ، عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران : أن رجلاً من أهل الكوفة كان عند ابن عمر ، فجعل يحدثه عن المختار ويحدثه ، فقال ابن عمر : لئن كان كما تقول لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (إن بين يدي الساعة ثلاثين كذاباً دجالاً) فبكت صفية بنت أبي عبيد ، فقال الرجل : ما تبكى هذه ؟ فقال إنها أخته ولو علمت ما حدثت به .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم سعيد بن وهب بن أحمد بن سليمان الدهقان بقراءة عليه بالكوفة ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السرى البكائى ، قال حدثنا عبيد بن غنم ، قال حدثنا هناد بن السرى ، قال حدثنا يونس بن بكير ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن الشيبانى ، عن محمد بن سيرين عن عدى بن حاتم ، قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا تقوم الساعة حتى يفتح القصر الأبيض الذى بالمدائن ، ولا تقوم الساعة حتى تسير الضغينة من الحجان إلى العراق آمنة لا تخاف شيئاً رأيناها جميعاً ، ولا تقوم الساعة حتى يكون على الناس إمام مخنى حشناً) .

(وبس) قال القاضي الأجل أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله تعالى ، أخبرنا الفقيه أحمد بن أبي الحسن بابا الأذنى قراءة عليه ، قال حدثنا السيد الإمام رضى الله عنه إمامه من أقطه ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا عمران بن موسى بن هارون ، قال حدثنا أبو موسى الهروى ، عن إسحاق بن إبراهيم ، قال حدثنا عبد الله بن عبد القدوس ، قال حدثني الأعمش عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يكون في هذه الأمة — أو قال فى أمى — خسف وقذف ومسح ، قالوا يارسول الله : ومتى ذلك ؟ قال : إذا ظهرت المعازف ، وكثرت القينات ، وشربت الخمر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين بن المحتسب ، ومحمد بن همام بن الصقر الموصلى البزار ، وأبو طالب محمد بن علي بن إبراهيم البيضاوى وغيرهم ، قالوا حدثنا أبو الفضل عبيد الله ابن عبد الرحمن الهروى ، قال حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الغريانى ، قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامى ، قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، قال حدثنا محمد بن حجازة ، قال حدثنا

عبد الرحمن بن مروان ، عن هذيل بن شرحبيل عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن بين يدي الساعة فتناً يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ، ويمسي كافراً ويصبح مؤمناً) .

(**و**) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسنى البطحاني بقراءتي عليه بالكوفة ، قال أخبرنا محمد بن الحسين بن النحاس قراءة عليه ، قال أخبرنا علي بن العباس البجلي ، قال حدثنا عباس بن يعقوب ، قال أخبرنا علي بن عباس عن أبي إسحاق عن صلة بن زهر عن عبد الله بن مسعود ، قال : كيف أتم إذا لبستم فتنه يشيب فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ، يتخذونها سنة إن غيرت ، قيل غيرت السنة ، قيل : ومتى ذلك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : إذا كثرت قراؤكم ، وقلت فقهاؤكم ، وكثرت شعراؤكم ، واتمست الدنيا بعمل الآخرة ، وتفقه لغير الدين) .

(**و**) قال أخبرنا أبو الفتح منصور بن محمد بن المنذر التميمي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن عمران بن موسى بن الجراح الجندی ، قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، قال حدثنا محمود ، قال حدثنا فضل بن موسى ، قال حدثنا عبد الرحمن بن خالد الحنفي ، عن إبان - يعني ابن خالد الحنفي ، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا تقوم الساعة حتى لا يعبد الله مائة سنة في الأرض قبل ذلك) .

(**و**) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزار ، قال حدثنا موسى بن سهل بن كثير ، قال أخبرنا يزيد بن هارون ، قال أخبرنا عبد الملك بن قدامة عن المقبري عن أبيه ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : (سيأتي على الناس سنون خداعات ، يصدق فيها الكاذب ، ويكذب فيها الصادق ، ويؤتمن فيها الخائن ، ويخون فيها الأمين ، وينطق فيها الرويبضة ، قيل يا رسول الله : وما الرويبضة ؟ قال : الرجل التافه ينطق في أمر العامة) .

(**و**) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحرابي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن أسماعيل المعروف بابن شمعون ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن زياد الكندي الدمشقي ، قال حدثنا هشام بن عمار ، قال حدثنا صدقة بن خالد ، قال حدثنا ابن جابر ، قال حدثنا شيخ يكنى أبا عبد السلام ، عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (توشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة على قصعتها ، قيل أمن قلة نحن يومئذ ؟ قال : بل أتم كثير ، ولكن كغنا السيل ، ولينزعن الله المهابة منكم ، وليقذفن الوهن في قلوبكم ، قالوا : وما الوهن ؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت) .

(**و**) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنع ، قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، قال حدثنا محمد بن عباد المسكي ، قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن بشير بن إسماعيل عن سيار بن الحكم ، عن طارق عن ابن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (بين يدي الساعة يظهر الربا ، والزنا ، والخمر) .

(**و**) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ، قال حدثنا محمد بن يوسف الغرياني (**ع**) قال السيد وأخبرنا محمد ، قال أخبرنا سليمان ، قال وحدثنا علي بن عبد العزيز ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي ، قال حدثنا أحمد ابن يونس ، قالوا حدثنا سفيان عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة قال :

خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن جلوس على وسادة من آدم فقال: (إنه سيكون بعدى أمراء، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه، ولن يرد علي الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه، وهو وارد على الحوض).

(وبس) قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر، قال حدثنا محمد بن يزيد بن المهلب، قال حدثنا عمرو ابن عبد الغفار الفقيمي، قال حدثنا الأعمش عن أبي وائل قال: خرجنا مع ابن مسعود إلى قرية بالقادسية فأتى رجل من الأنباط في حاجة له، فالتفت ابن مسعود فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (اتركوا الترك ما تركوكم، ولا تجاوروا الأنباط في بلادهم فإنهم آفة الدين، فإذا أدوا الجزية فأذلوهم، وإذا أظهروا الإسلام وقرأوا القرآن وتعلموا العربية واجتنبوا في المجالس، وراجعوا الرجال الكلام فالهرب الهرب من بلادهم، ولا تنأجروا الخزر فإن لهم أصلاً ينزعون إلى غير الوفاء، ولو كان هذا الدين معلقاً بالثريا لتناولته قوم من أبناء فارس).

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراتى عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال أخبرنا بهلول بن إسحاق الأنباري، قال حدثنا سعيد بن منصور، قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن عمارة بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (يوشك أن يغربل الناس غربلة، فيبقى حشالة من الناس قد مرحت عهودهم وأماناتهم، وكانوا هكذا — وشبك بيده — قالوا كيف نصنع إذا كان ذلك؟ قال: تأخذون بما تعرفون، وتدعون ما تنكرون، وتقبلون على خاصتكم، وتدعون عامتكم).

(وبس) قال أنشدنا أبو علي محمد بن الحسين بن عبد الله بن شبل لنفسه من ابتداء قصيدة:

نعيم الدنيا في الحر غرام وصحته وإن دامت سقام وأى العمر يحمد له لبيب
وجل خلائق الأيام ذام ومن بذل الحياة له بذل ففي فقد الحمام له حمام

(وبس) قال أنشدني المظفر بن أحمد بن محمد، قال أنشدني أبو الفرج بن هنده لنفسه:

ليهن الشامتين وقار خدى وإني نهبته الزمن الوقاح
شدائد لودعت ماء أنارت غباراً من يدي الماء القراح

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، قال حدثنا أبي، قال حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال حدثنا الهياج بن بسطام، عن ليث عن طاووس عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (سيكون أمراء يعرفون وينكرون، فمن نابذهم نجا، ومن اعتزلهم سلم، ومن خالطهم هلك).

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ بقراتى عليه، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماشي المتوتى، قال حدثنا محمد بن عبدوس، قال حدثنا علي بن الجعد، قال حدثنا أبو الأشهل عن الحسن قال: عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار في مرضه الذي قبض فيه، فقال له معقل: إني محدثك حديثاً لو علمت أن في حياة ما حدثتك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت غاشياً لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة).

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي المؤدب قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن خالد الراسبي ، قال حدثنا مهلب بن العلاء ، قال حدثنا سعيد بن بيان ، قال حدثنا شعبة عن سماك ، قال سمعت النعمان بن بشير يخطب يقول ، سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (مثلي ومثل الأمراء كمثل قوم ركبوا سفينة فأصاب رجل منهم مكاناً ، فقال ياهؤلاء طريقتكم وعمركم عليّ ، وإني ناقد هنا نقباً ، فأستقي وأتوضأ وأقضى فيه حاجتي ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : فإن هم تركوه هلك وأهلكهم ، وإن أخذوا علي يديه نجا ونجوا) .

(وبس) قال أخبرنا علي بن عمر بن عمر بن الحسن الحربي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو حفص عمر ابن محمد بن علي الزيات ، قال أخبرنا محمد بن غسان قراءة عليه ، قال حدثنا محمد بن الوليد التستري القرشي ، قال حدثنا سهل — يعني ابن بكار ، قال حدثنا حماد ، قال حدثنا عبيد الله بن العيزار ، عن رجل من أهل الشام أن عمر أراد أن يولي بشر بن عاصم ، فقال : لا أعمل لك ، فقال : لم ؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (يؤتى بالوالي فيوقف على الصراط فيهتز به حتى يزول كل عضو منه عن مكانه فإذا كان عدلاً مضى ، وإن كان جائراً هوى في النار سبعين خريفاً) ، فدخل عمر المسجد وهو منتقع اللون ، فقال أبو ذر : ما لك يا أمير المؤمنين ؟ قال حديث حدثنيه بشر بن عاصم ، قال وما هو ؟ فحدثه فقال له عمر : هل سمعت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال أبو ذر : قد سمعته ، فقال عمر : من يرغب في العمل بعد هذا ؟ فقال أبو ذر : من سلب الله أنفه ، وأضرع خده) .

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق بقراءة عليه في جامع المنصور ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن المقيد ، قال حدثنا الهيثم بن خارجة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر الأوردي ، قال سمعت الوضين بن عطاء ، يحدث عن يزيد بن مرثد عن معاذ بن جبل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خذوا العطاء مادام عطاء فإذا صارت رشوة عن الدين فلا تأخذوه ولستم بتاركيه يمنعكم الفقر والخفاة ، ألا إن رحا بنى مرح قد دارت ، ألا وإن رحا الإيمان دائرة ، فدوروا مع الكتاب حيث دار ، ألا وإن الكتاب والسلطان سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب لأنه سيكون من بعدى أمراء يقضون لأنفسهم ما لا يقضون لكم ، فإن أطعموهم أضلوكم ، وإن عصيتموهم قتلوكم ، قالوا يا رسول الله : كيف نصنع ؟ قال : كما صنع أصحاب عيسى بن مريم نشروا بالمنشير وحملوا على الخشب ، موت في طاعة ، خير من حياة في معصية الله عز وجل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عمران بن الحسين بن إبراهيم الخفاف بقراءة عليه في سقاية الرايضى في جامع المدينة ، قال أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية ، قال حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ، قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، قال حدثنا محمد بن جحادة ، عن الوليد بن عبد الله عن عبد الله الهمي عن أبي سعيد الخدري ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (سيبيكم من تظمنن إليه القلوب وتلين له الجلود ، ثم يليكم أمراء تقشعرونهم الجلود وتشمعنهم القلوب ، قالوا يا رسول الله : أفلا نقاتلهم ؟ قال : لا ، ما أقاموا الصلاة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو علي الحسن بن علي العوامي القاضي قراءة عليه ، وأبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجوزداني المقرئ بقراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ

(ع) قال السيد وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي المقنعى بقراءتى عليه ببغداد، قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن النصر بن محمد بن سعيد الموصلى النحاس، قال أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلى، قال حدثنا روح بن حاتم، قال حدثنا هشيم بن عنتره، قال ابن النصر عبيدة واتفقوا على الشعبي عن كعب بن عجرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (ألا إنه سيكون أمراء يكذبون ويظلمون، فن غشى أبواهم وصدقهم بكذبهم، وما لأهم على ظلمهم فليس منى ولا أنا منه) قال العوامى: ولست، واتفقوا — منه — (ومن لم يغش أبواهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يمالئهم) قال العوامى: يمالهم (واتفقوا على ظلمهم، فأنا منه وهو منى، وهو يرد على الحوض).

(و) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الحسن الخلال الحافظ قراءة عليه في جامع المنصور، قال حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، قال حدثنا محمد بن جرير الطبرى، قال حدثنا العباس بن الفضل بن يوسف، قال حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم، قال حدثنا سليمان بن يزيد، عن أبي سعيد عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس، قال قال أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (ما حالنا إذا تركنا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهما أفضل الأعمال؟ قال ينزل بكم ما نزل ببني إسرائيل، قالوا يا رسول الله: وما نزل ببني إسرائيل؟ قال تفشوا الفواحش في شراركم، وتكون المداهنة في خياركم، ويكون العلم في رذالكم، وتكون الإمرة في صبيانكم).

(و) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الوراق بقراءتى عليه، قال حدثنا عمر بن سنيك، قال حدثنا ابن منيع، قال حدثنا خلف بن تميم عن ابن همام الكلاعى، عن الحسن: أنه مر ببعض القراء على بعض أبواب السلاطين، فقال أفرحتم جباهكم، وقرطحتم نعالكم، وجثتم بالعلم تحملونه على رقابكم إلى أبواهم فزهدوا فيكم، أما إنكم لو جلستم في بيوتكم حتى يكونوا هم الذين يرسلون إليكم لكان أعظم لكم في أعينهم، تفرقوا فرق الله بين أعصابكم وأضلاعكم).

(و) قال أنشدنا القاضى أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخى، قال أنشدنا أبو الحسن أحمد ابن علي البتي، قال أنشدنا أبو نصر يوسف بن عمر بن محمد القاضى لنفسه:

يا محنة الله كفى إن لم تكني فعنى ما أن أن ترحمينا من طول هذا التشقى
ذهبت أطلب بختي فقيل لى قد توفى ثور ينال الثريا وعالم متخفى
الحمد لله شكراً على نقاوة جرفى

(و) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بقراءتى عليه، قال أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ابن محمد بن زكريا بن حيوية الخراز قراءة عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الزهرى، وأبو عمر محمد بن عبد الواحد اللغوى الزاهد، قال أنشدنا أحمد بن يحيى:

إذا مالت الدنيا على المرء رغب إليه ومال الناس حيث يميل ولم يفتقر يوماً من الدهر معدماً
جواد ولم يستغن قط بخيل أرى علل الدنيا على كثيرة وصاحبها حتى الممات غليل

إذا انقطعت عنى من العيش مدتى فإن غناء الباكيات قليل

ستعرض عن ذكرى وتنسى مودتى ويحدث بعدى للخليل خليل

(وبالإسناد) المتقدم قال السيد أخبرنا عبد الصمد بن علي بن الحسن بن الفضل بن المأمون الهاشمى،

ومحمد بن عبد الملك بن محمد القرشي ، ومحمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الجريري بقراءتي على كل واحد منهم ، قالوا أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمر السكري ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، قال حدثنا أبو محمد خلف بن سالم ، قال حدثنا عمرو بن عاصم ، قال حدثنا همام عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين المحتسب ، ومحمد بن علي بن الفتح الحرابي ، وعبد الصمد بن علي بن الحسن بن الفضل بن المأمون ، ومحمد بن عبد الملك القرشي وآخرون ، قالوا أخبرنا علي بن عمر بن محمد السكري الحرابي ، (رجع) السيد ، قال وأخبرنا محمد بن عبد الواحد ابن محمد بن جعفر الجريري ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السكري الحرابي ، وأبو حفص عمر بن حفص بن علي بن الزيات ، قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، قال حدثنا يحيى بن معين ، قال حدثنا هشام بن يوسف عن أبي رباح بن عبيد الله بن عمر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ينس الشعب جياداً — مرتين أو ثلاثاً — قالوا : وبما ذاك يا رسول الله ؟ قال : تخرج منه الدابة فتصرخ ثلاث صرخات يسمعها من بين الخافقين) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد المقنع بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا موسى بن إسحاق ، قال حدثنا كثير بن الوليد ، قال حدثنا أبو خليفة الحنفي ، قال حدثنا النضر بن حزور ، عن الزبير بن عدى عن أنس بن مالك ، قال : الأحرش حتى تقوم الساعة فوضع إصبعيه في أذنيه فقال : سمعت ذلك من نبيكم ﷺ وإلا فصمتاً .

(وبس) قال أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل بن الحامى ، قال حدثنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد الجريري إمامنا ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، قال أخبرنا محمد بن بكار بن الزيات ، قال حدثنا قيس عن إبان عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن من أشراط الساعة ، الفالج وموت الفجأة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق ، عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله ﷺ : (بعثت بين جاهليتين لا أخراهما شر من أولاهما) .

(ويأسناده) قال حدثنا حصين عن مسعود وأبي حنيفة ومسلم النجار ، عن علقمة بن مرثد عن أبي بريدة عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن الساعة متى هي ؟ قال : هي في خمس لا يعلمها إلا الله ، قال هي : (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث) إلى آخر الآية .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي سعيد العامري الكوفي ، قال حدثنا أبو العباس إسحاق بن محمد بن مزوان القطان ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا زيد بن حباب عن شعبة عن يحيى بن سعيد ، قال سمعت أنس ابن مالك يقول : كان يقال فتح القسطنطينية مع قيام الساعة .

(وس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن سعيد الدمشقي ، قال حدثنا هشام بن عمار ، قال حدثنا شهاب بن خراش عن سفيان الثوري ، عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لا تقوم الساعة إلا نهاراً) .

(وس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، قال حدثنا داود بن مهران الدباج ، قال حدثنا المستعمل بن ملحان عن مطروح بن يزيد ، عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن لهذا الدين إقبالا وإدباراً ، ألا وإن من إقبال هذا الدين أن تفقه القبيلة بأسرها حتى لا يبقى إلا الفاسق أو الفاسقان ذليلان ، فهما إن تكلمتا قهرا واضطهدا ، وإن من إدبار هذا الدين أن تجفوا القبيلة بأسرها فلا يبقى فيها إلا الفقيه والفقيهان ذليلان إن تكلمتا قهرا واضطهدا ولعن آخر هذه الأمة أولها ، ألا وعليهم حلت اللعنة حتى يشربوا الخمر علانية ، حتى تمر المرأة بالقوم فيقوم إليها بعضهم فيرفع بذنها كما يرفع بذنب النعجة فقاتل يقول يومئذ ألا وأريتها وراء الحائط ، فهو يومئذ فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم ، فمن أمر بالمعروف ونهى عن المنكر ، فله أجر خمسين ممن رآني وآمن بي وأطاعني وبايعني) .

(وس) قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري إمام الشافعية ببغداد بقراة عليه ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأنماطي إمام بني سبأور ، قال حدثنا أبو نعيم الاسترأبادي ، قال حدثنا إسحق بن إبراهيم الطلقي ، قال حدثنا محمد بن خالد ، قال حدثنا زافر عن أبي سليمان عن المستمل عن الأوزاعي قال : (لا يكون في آخر الزمان شيء أعز من أخ مؤنس ، أو كسب درهم من حله ، أو سنة معمول بها) .

(وس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحرني بقراة عليه ، قال أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن زيان الكندي الدمشقي ، قال حدثنا هشام بن عمار ، قال حدثنا صدقة بن خالد ، قال حدثنا ابن جابر ، قال سمعت مكحول يقول . بلغني أنه لا يأتي الناس ما يوعدون حتى يكون عالمهم أنتن من جيفة حمار .

(وس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحرني ، والحسن بن علي بن عبد الله العطار المقري ، قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن دوسب البزار بن العلاف قراءة عليه ، قال حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، قال أخبرنا أحمد بن سعيد الدمشقي ، قال وأنشدنا الأمير أبو العباس عبد الله بن المعتز لنفسه :

أخى لا ترع من حادث وتجلد وهون عليك ماتحاذر في غد بنوا الدهر لا يخاون من لجماته
فكلهم يغدو يشلو مقدد وليس الغنى إلا غنى النفس لا اليد ولا الجود إلا الجود من قبل موعد
أرى زمناً لم يبق فيه مصيبة ألا فأصب ماشئت ياموت واجهد

الحديث السابع والثلاثون

(في ذكر المعرض والمعرض وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكني أسعده الله تعالى ،

قال أخبرني القاضي أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني إجازة ، قال حدثنا والدي قراءة ، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه أملاه في الثاني والعشرين في رجب ، قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أبو زيد أحمد بن يزيد الحوطي ، قال حدثنا أبو النجاشي الحكم بن نافع ، قال حدثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن المسلم إذا مرض أوحى الله تعالى إلى ملائكته فيقول يا ملائكتي : أنا قيدت عبدى بقيد من قيودى ، فإن قبضته أغفر له ، وإن عافيته فحسد مغفور له لا ذنب له) .

(**و**) قال السيد أخبرنا أبو طاهر ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال أخبرنا أبو خليفة ، قال حدثنا القعنبى ، قال حدثنا مالك عن أبي صعصعة ، عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من يرد الله به خيراً يصب منه) .

(**و**) قال أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتى عليه بالبصرة ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي المنيرة الخاركي ، قال حدثنا محمد بن حبان بن هشام المازني (**ع**) قال السيد وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد البيع المعروف بالموزى بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن حمدان الجواليقي ، قال حدثنا محمد بن أيوب ، قال أخبرنا مسدد ، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد بن جعفر ، قال حدثني ابن أرقن حمزة بن عبد الله بن الزبير عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يقول : (ما يصيب المؤمن من شيء إلا كان له أجراً وكفارة حتى الشوكة والنسكة) .

(**و**) قال أخبرنا أبو إسحق إبراهيم ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطى ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا علي بن عبد الله المدني ، قال حدثنا محمد بن عبيد الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال : اعتلج ناس فأصاب طناب الفسطاط على عين رجل منهم فضحكوا ، فقالت عائشة : ما يضحكمكم ؟ فقالوا أصاب طناب الفسطاط عينه فكادت تذهب باطلا ، فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (ما من مؤمن يشوكة شوكة فما فوقها ، إلا حط الله عنه خطيئة ، ورفع له درجة) .

(**و**) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبدان بن أحمد ، قال حدثنا طالتوت بن عباد ، قال حدثنا عبد الواحد بن زناد عن الأعمش عن أبي إسحق عن مصعب بن سعد عن أبيه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (عجب للمؤمن فإنه يؤجر في كل شيء ، فإن أصابه خير حمد الله ، وإن أصابه مصيبة حمد الله ، إنه يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه) .

(**و**) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن ، قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، قال حدثني سليمان بن أبي زينب عن يزيد بن محمد القرشي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : (لا يصيب المؤمن هم ولا حزن ولا نصب ولا وصب ولا أذى إلا كفر به عنه) .

(**و**) قال أخبرنا أبو طاهر محمد ، قال أخبرنا عبد الله بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، قال حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة ، قال حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم ، عن عبد الرحمن بن بخت ، عن محمد بن عجلان عن محمد بن عبد الله بن الهادي ، عن عبد الله بن جعفر ، عن علي بن

أبي طالب عليه السلام : أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم علمه هؤلاء الكلمات يقولهن عند المرض :
(لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله ، تبارك الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين) .

(وبس) قال سمعت الخليل بن عبد الله بن الخليل الحافظ إملاء يقول ، سمعت محمد بن عبد الله الحافظ يقول ، سمعت إبراهيم بن محمد يقول ، سمعت عبد الواحد بن محمد برهاني يقول ، سمعت بشر بن الحارث يقول : عجبت لمن يحتمي من الطعام عفاة الداء ، كيف لا يحتمي من الذنوب عفاة النار .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفتح إبراهيم بن عبد الواحد بن الحسين بن سبطا بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، قال حدثنا حسين بن فهم ، قال أخبرني محمد بن العباس مؤذن دار عبد الله بن طاهر ، قال : مرض طاهر بن الحسين يوماً واحداً ثم برى ، فقالت قصف جارية هشام كاتب طاهر :

كادشكوى الأمير يسترجف الأرزض ويستمطر السماء دموعاً
روعة لو تدوم يوماً إلى الليل للامسى جبل الهدى مقطوعاً

(وبس) قال أنشدنا الرئيس أبو الحسين هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال المسلم الكاتب ، قال أنشدني جدى إبراهيم بن هلال الصابي لنفسه كتب بها إلى أبي نصر بشر بن هارون :

أهلا وسهلا بمكروه تخطاكا وصائب من سهام الدهر أشواكا إذا سلبت لنا بما أحل بنا
فما تعدى علينا إذ تعداكا وما أعود عليه بالملام وإن عفا على أذى إذ كان أعفاكا
لكن سأشكر نعماء التي ظهرت على لما ابتلاني ثم عفاكا

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله تعالى ، قال أخبرنا القاضي الإمام السيد العدل أبو الفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيسى بن أحمد الأمير بن عيسى بن علي بن الحسين بن الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الزيدي رحمه الله تعالى ، بقراءتي عليه في الثامن من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وخمسمائة بالرى ، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رحمه الله تعالى ، قال أخبرنا ابن ريذة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن علي الأبار ، قال حدثنا هشام بن خالد ، قال حدثنا بقية عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من أصيب بمصيبة من ماله أو جسده فكتمها ولم يشكها إلى الناس كان حقاً على الله أن يغفر له) .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا ابن أبي زياد ، قال حدثنا محمد بن الحجاج المظفر ، قال حدثني أبو صالح خوات بن صالح بن خوات بن جبير ، عن أبيه عن جده قال : مرضت فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : (صح جسمك يا خوات ، قلت : وجسمك يارسول الله؟ قال : أوف الله بما وعدته ، قال : ما وعدته شيئاً؟ قال : إنه ليس من مريض يمرض إلا يحدث نفسه إن عافاه الله بخير) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني ، قال أخبرنا ابن حبان ، قال حدثنا أحمد بن عبدان — يعنى ابن سنان الزعفراني ، قال حدثنا ابن عبد الله بن عمر ، قال حدثنا أبو عامر العقدي ، قال حدثنا زهير

عن محمد بن عمر بن حاحلة ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة وأبي سعيد ، عن النبي ﷺ : (لا يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا حزن ولا غم ولا أذى إلا كفر الله بها من خطاياها) .

(**و**) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن الشاطر الكاتب قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحرني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن الجيد المحدر ، قال حدثنا يوسف بن موسى ، قال حدثنا عبد الرحمن بن معزى عن الأعمش عن أبي الزبير ، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ليودن أهل العافية في الدنيا يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء) .

(**و**) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن جمال ، قال حدثنا قطر ابن إبراهيم النيسابوري ، قال حدثنا الجارود بن يزيد ، قال حدثنا سفيان الثوري عن أشعث عن ابن سيرين عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ثلاث من كنوز البر : إخفاء الصدقة ، وكتمان الشكوى ، وكتمان المصيبة ، يقول الله عز وجل : ابتليت عبدي فصر ولم يشكني إلى عواده أبدلته لحماً خيراً من لحمه ، ودماً خيراً من دمه ، فإذا أبرأته أبرأته ولا ذنب له ، وإن توفيته فألى رحمتي) .

(**و**) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، قال حدثنا أبو مسهر . (رجع) قال وأخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا بكر بن سهل ، قال حدثنا عبد الله بن يوسف ، قال حدثنا خالد بن مخلد عن صبيح عن سالم بن عبد الله المحاربي عن أبي أمامة الباهلي عن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ما من عبد يصرع صرعة من مرض إلا بعثه الله منها طاهراً) . (**و**) قال أخبرنا أبو القاسم الأزجعي بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر المفيد ، قال حدثنا عبد الله بن السقر السكري ، قال حدثنا إبراهيم بن منذر الحوافي ، قال حدثنا عيسى بن المغيرة ، عن جبير ابن أبي صالح عن ابن شهاب ، عن عروة عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا اشتكى المؤمن أخلصه ذلك كما يخلص الكبير خبث الحديد) .

(**و**) قال أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن سبيط المقرئ بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، قال حدثنا عسل — يعني ابن ذكوان ، قال حدثنا ابن عائشة عن أبيه قال : لما اشتد علي أيوب عليه السلام البلاء أوحى الله تعالى إليه : لو أصبحت في يدي عبد من عبيدي لأصبحت في بلاء أشد من البلاء الذي أنت فيه ، ولكنك أسير في يدي ، وأنا أرحم الراحمين .

(**و**) قال حدثنا أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن الخليل الحافظ إمامه بقزوين ، قال حدثنا أبو النصر كعب بن عمرو البلخي ببغداد في جامع المدينة ، قال حدثنا سليمان بن إسحق الرازي بنصيبين ، قال حدثني الربيع بن سليمان ، قال : مرض الشافعي رضي الله عنه فحملنا طبيياً يحسه ، فلما جسسه وجد الشافعي أثر الحمى في عروق الطيب فأنشأ يقول :

جاء الطيب يحسني فحسسته فإذا الطيب لما يحس بحال
وغدا يعالجني بطول سقامه ومن البديع أعمش كحال

(وبس) قال أنشدنا أبو محمد الحسين بن علي بن محمد الجوهري ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس ، قال أنشدنا أبو عبد الله بن عرفة وأظنها لنفسه :

أنا والله يا عليل عليل بي سقامان ظاهر ودخيل علة مثل ما وجدت وأخرى
منك منها غب على ثقل لبت حماك بي وأنت صحيح ولك الأجر والثواب الجزيل
(وبس) قال السيد أخبرنا ابن ريذة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا أبو زيد أحمد بن يزيد الحوطي ، قال حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، قال حدثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله تعالى يقول للملائكة : انطلقوا إلى عبدى ، فصبوا عليه البلاء صباً ، فيأتونه فيصبون عليه البلاء ، فيحمد الله ، فيرجعون فيقولون يا ربنا صببنا عليه البلاء صباً كما أمرتنا ، فيقول ارجعوا فيأني أحب أن أسمع صوته) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا الفضل بن العباس بن مهران ، قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابن بكير ، قال حدثنا الليث بن سعد ، قال حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن أعظم الجزاء مع عظم البلاء ، وإن الله عز وجل إذا أحب قوماً ابتلاهم ، من رضى فله الرضى ، ومن سخط فله السخط) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر لإمام الشافعية ببغداد قراءة عليه وبقراءتي عليه قال حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف بمرجان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثني أبو عوانة الإسفرائيني ، قال حدثنا يزيد بن سنان ، قال حدثنا زكريا بن يحيى ، قال حدثنا إدريس الأودي ، عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما قال عبد عند مريض أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات إلا عوفي) .

(وبس) قال أخبرنا عمر المطهر بن محمد بن علي بن محمد الخطيب العبدى بقراءتي عليه ، وعلى أبيه أبي سعد محمد ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل ، قال حدثنا القاضي أبو أحمد بن إبراهيم قال حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم ، قال حدثنا سويد بن نصر المروزي ، قال حدثنا عبد الكبير بن دينار ، قال حدثنا أبو الحارث عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا عاد مريضاً يقول : (اذهب الباس رب الناس ، واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت ، اللهم إني أسألك له شفاء لا يغادر سقماً) ،

(وبس) قال أخبرنا أبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي المحاملي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، قال حدثنا محمد بن حميد الرازي ، قال حدثنا الثورات بن خالد ، قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، قال سمعت صفوان ابن سليم يحدث عن عبد الرحمن عن عثمان عن علي عليه السلام ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (ما عاد رجل مريضاً إيماناً بالله وتصديقاً بكتابه وكلمة أخرى ، إلا وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى الليل وليتئذ حتى الصباح ، وكان ما كان قاعداً في خراف الجنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني ، قال حدثنا ابن حبان ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مصعب ، قال حدثنا أبو تراب عسكر بن الحصين ، قال حدثنا ابن نمير ، قال حدثنا محمد بن

ثابت ، عن شريك بن عبد الله النخعي عن الأعمش عن أبي سفیان عن جابر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا تسكروا مرضاكم على الطعام والشراب ، فإن ربهم يطعمهم ويستقيمهم) .

(**وسم**) قال أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن شيبه المقرئ العطار مغسل الخلفاء ، قال حدثنا ابن مكرم — يعني محمد بن الحسين ، قال حدثنا علي بن نصر ، قال حدثنا عثمان بن اليان عن السري ابن يحيى ، قال حدثنا شجاع عن أبي فاطمة ، قال قال عثمان لابن مسعود رضي الله عنه : ما تشتهي ؟ قال رحمة ربي ، قال : أدعو لك الطيب ؟ قال : الطيب أمرضني ، قال : ألا أمر لك بعطية ؟ قال : لا حاجة لي فيه ، قال : يكون لبناتك ؟ قال : قد أمرت بناتي أن يقرأن كل ليلة سورة الملك ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من قرأ كل ليلة أو في كل ليلة سورة الواقعة لم تصبه فاقة) قال علي بن نصر سمعت عثمان يقول : كان أبو فاطمة من أصحاب علي عليه السلام .

(**وسم**) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا ابن حبان أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن عمرو ، قال حدثنا بشر بن آدم ، قال حدثنا الضحاك بن مخلد ، قال حدثنا ابن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما من مسلم يصيبه نصب ولا وصب حتى الشوكة يشاكها ، إلا كتب الله له حسنة ، ومحيت عنه سيئة) .

(**وسم**) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسن قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني ، قال حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسن بن إبراهيم العلوي النصبی ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني بالري ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي ، عن أبيه عن آبائه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : (إن المرض لا أجر فيه ولكنه لا يدع علي العبد ذنباً إلا حطه ، وإنما الأجر في القول باللسان والعمل بالجوارح وإن الله عز وجل بكرمه وفصله يدخل صادق السر والسريرة الصالحة في الجنة) .

(**وسم**) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا محمد بن كثير ، قال حدثنا سفیان عن الأعمش عن عمارة بن عمير ، عن أبي معمر عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله قال : إن الوجل لا يكتب به الأجر ، وإنما الأجر في العمل ، ولكن يكفر الله به الخطايا .

(**وسم**) قال أخبرنا أبو الفتح وعبد الواحد بن الحسين بن شيبه المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، قال حدثنا عمرو بن مدرك الرازي ، قال حدثنا شهاب بن معمر ، قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهرا عن ابن عباس قال : قالت امرأة أيوب عليه السلام : قضينا البلاء فادع ربك بالعافية ، قال : ويحك كنا في السراء سبعين عاماً ، فدعينا حتى نصير على الضراء سبعين عاماً) .

(**وسم**) قال سمعت الخليل بن عبد الله بن أحمد الحافظ بقزوين يقول سمعت حمزة بن محمد العلوي رحمه الله تعالى يقول ، سمعت عيسى بن محمد الجريحي ببغداد يقول : دخلنا على إبراهيم الحرني رحمه الله وهو مريض يعود ، وكان طيب يحمل إليه ماؤه ، فجاءت الجارية ورددت الماء ، فقالت يا أستاذي : مات

الطبيب فأنشد إبراهيم يقول :

إذا مات المعالج من سقام فيوشك للمعالج أن يموت

(وب) قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه : قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن علي الصائغ ، قال حدثنا بشر بن عنبس ، قال حدثنا ابن أبي فديك عن عمرو بن حفص عن عثمان بن عبد الرحمن عن مكحول عن أبي أمامة قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتعوذ من موت الفجأة ، وكان يعجبه أن يمرض قبل أن يموت .

(وب) قال أخبرنا ابن ريذة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن النصر الأزدي ، قال حدثنا معاذ بن عمرو ، قال حدثنا رائدة عن يزيد بن أبي زياد عن رجل من النخع عن ابن مسعود قال : يود أهل البلاء يوم القيامة حين يعاينون الثواب أن جلودهم كانت تقرض بالمقاريض .

(وب) قال أخبرنا ابن ريذة : قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن أبي زياد قال : حدثني من سمع ابن مسعود يقول : ود أهل البلاء حين يعاينون الثواب أن أجسادهم تقرض بالمقاريض .

(وب) قال أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال : أنشدنا أبي القاضي أبو علي المحسن بن علي لنفسه :

يا عليلاً أهدي لقلبي اعتلالاً نال من السقام ما منك نالاً إن يكن مسك الشحوب فكمن
قر لونه الكسوف أحالاً أو يكن نالك الهزال فإن ال بدر بعد التمام يبدو هلالاً

(الحديث الثامن والثلاثون)

(في ذكر عيادة المرضى وفضلها وما يتصل بذلك)

(وب) قال السيد الإمام رحمه الله تعالى ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا إبراهيم بن علي ، قال حدثنا بسطام بن جعفر الموصلی ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد ، قال حدثنا صفوان بن سليم ، عن ابن غنم الأنصاري عن عمرو بن حريث عن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من عاد مريضاً ابتغاء مرضاة الله وإيماناً به وتصديقاً لرسوله ، وكل به سبعون ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي ، ولم يزل في خراف الجنة ما دام عنده جالساً) .

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب ، قال حدثنا إسماعيل بن عمر ، قال حدثنا أبو مريم ، قال حدثني المنهال ابن عمر عن سعيد وعبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا عاد مريضاً قعد عند رأسه وقال : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات ، قال : من قالها عند رأس مريض سبع مرات ثم كان في أجله تأخير عوفي من ذلك الوجد) .

(وب) إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن السكيني أسعده الله تعالى ، قال أخبرنا القاضي الإمام السيد العدل أبو الفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيسى

ابن أحمد الأمير بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الزيدى رحمه الله تعالى ، بقراءتى عليه ، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءتى عليه ؛ قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ابن مالك القطيعى ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال حدثنى أبى ، قال حدثنا بهز (١) وعفان ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء قال عفان أخبرنا يعلى بن عطاء عن عبد الله بن سيار عن عمرو بن حريث : أنه عاد حسناً وعنده على عليهم السلام ، فقال على عليه السلام يا عمرو : أتعود حسناً وفى طوية قلبك ما فيها ؟ قال نعم ، إنك لست رب قلبي فتصرفه حيث شئت ، فقال : أما إن ذلك لا يمنعنى أن أودى إليك النصيحة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (ما من مسلم يعود مسلماً إلا بعث الله عز وجل له سبعين ألف ملك يصلون عليه ، أى ساعة من النهار كانت حتى يمسي ، وأى ساعة من الليل كانت حتى يصبح) .

(وبس) قال أخبرنا ابن رينه ، قال أخبرنا الطبرانى ، قال حدثنا أحمد بن علي الأبار ، قال حدثنا هاشم بن خالد ، قال حدثنا بقرية عن ابن جريج عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من أصيب بمصيبة من ماله أو جسده فكتمها فلم يشكها إلى الناس ، كان حقاً على الله أن يغفر له) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الأزجى ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن المفيد ، قال حدثنا موسى ابن هارون الجمال ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا محمد بن موسى الخزومى ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (للمؤمن على المؤمن ست خصال : يعود له إذا مرض ، ويشهده إذا مات ، ويجيبه إذا دعاه ، ويسلم عليه إذا لقيه ، ويشمته إذا عطس ، وينصح له إن غاب أو شهد) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته البغدادى نزيل أصفهان قراءة عليه ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مالك البجلي الدقاق إملاء بالبصرة فى جامع بنى حرام يوم السبت لست خلون من جمادى الأولى سنة سبع وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو يزيد خالد بن النضر ، قال حدثنا بندار ، قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه عن حكيم ابن أفلح ، عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (للمسلم على المسلم أربع خلال : يعود له إذا مرض ، ويجيبه إذا دعاه ، ويشمته إذا عطس ، ويشيعه إذا مات) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفتح عبد الكريم بن أحمد الضبي الحاملى قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى الحافظ ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، قال حدثنا محمد بن عبد العزيز ، قال حدثنا محمد بن جميل الرازى ؛ قال حدثنا الفرات بن خالد ، قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر الأنصارى ، قال سمعت صفوان بن سليم يحدث عن عبد الرحمن بن عثمان عن علي عليه السلام ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (ما عاد رجل مريضاً إيماناً لله وتصديقاً بكتابه ، وكلمة أخرى ، إلا وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى الليل وليلتئذ حتى الصباح ، وكان ما كان قاعداً فى خراف الجنة) .

(١) بالباء والزاي المعجمة كما فى الخلاصة والتقريب ، وهو بهز بن حكيم بن معاوية بن جيدة التستري ، أبو عبد الملك البصرى ، عن أبيه عن جده ، وعنه الثورى وابن عائشة ، وثقة ابن معين وابن المدينى والنسائى . توفى بعد الأربعين ومائة وقبل الستين . اه خلاصة

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا الغرياني ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد ، عن علي بن رباح عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن معاذ بن جبل قال : (عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خمس من فعل منهن واحدة كان ضامناً على الله عز وجل أن يدخله الجنة : من عاد مريضاً ، أو خرج مع جنازة ، أو خرج غازياً في سبيل الله ، أو دخل على إمامه يريد تعزيره وتوقيره ، أو قعد في بيته فسلم الناس منه وسلم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو العلاء ، محمد بن أحمد بن العلاء بن الشاه الصعدي خطيب المهرجان ، قرية من قرى خان لنجان ، قدم علينا أصفهان سنة سبع وثلاثين وأربعمائة قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن الوليد ، قال حدثنا أبو معاوية المستملي ، قال حدثنا محمد بن سليمان المروزي ، قال دخل قوم على مجوسي يعودونه فقالوا : كيف نجدك يا مجوسي ؟ قال ما ظنكم بمن يسكن قبراً موحشاً ويخلد فيه بغير مؤنس ، ويريد سفرأ بعيداً بغير زاد ، ويقدم على ملك عظيم بغير حجة ؟ .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا أبو الحريش ، قال حدثنا أبو مصعب ، قال حدثنا سليمان ابن بلال ، عن موسى بن أنس ، عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد رجلاً من المسلمين فدخل عليه وهو كالفرخ المنتوف جهداً ، فقال له : هل كنت تدعو بشيء أو تسأل ؟ قال نعم ، كنت أقول : اللهم ما كنت معاقبني في الآخرة فعاقبني في الدنيا ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (لا تستطيعه ولا تطيقه ، فهلا قلت : اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار ؟) .

(وبس) قال أخبرنا ابن زيدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا عبادة بن زياد الأسدي ، قال حدثنا يحيى بن العلاء عن علي بن عروة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : عيادة المريض أول يوم سنة ، وبعد تلك تطوع .

(وبس) قال أخبرنا ابن زيدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا إبراهيم بن أحمد الوكيعي ، قال حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، قال حدثنا عبد الحميد الحماني ، عن أبي النصر عن عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال : (عيادة المريض مرة سنة ، فمن زاد فنافلة) .

(وبس) قال أخبرنا ابن زيدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن رشيد بن المصري ، قال حدثنا سعيد بن أبي مریم ، قال حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي زحر ، عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (عائد المريض يخوض في الرحمة — ووضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده على ركبتيه ثم قال : فإذا جلس عنده غمرته الرحمة ، من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على وجهه أو على يده فيسأله كيف هو ، وتمايم تحيتمكم بينكم المصافحة) .

(وبس) المتقدم إل القاضى الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله ، قال أخبرنا القاضى الإمام أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني قراءة عليه ، قال حدثنا والذي بقراءته علينا ، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زيدة قراءة عليه

بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان الطبراني ، قال حدثنا إدريس بن جعفر العطار ، قال حدثنا يزيد ابن هارون ، قال أخبرنا عاصم الأحول ، عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان ، قال قال النبي ﷺ : (من عاد مريضاً لم يزل في خرف الجنة ، قيل وما خرفة الجنة ؟ قال : جناها) .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ببغداد ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إملاء ، قال حدثنا إسحق — يعني الحرني ، قال حدثنا أبو حذيفة ، قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أم سلمة رضى الله عنها ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا شهدت المريض فقولوا خيراً ، فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد السواق بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال حدثنا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع مولى بني هاشم ، قال : عاد أبو موسى الحسن بن علي ، فقال له علي عليه السلام : عائد أجئت أو زائراً ؟ فقال أبو موسى : بل جئت عائداً ، فقال له علي عليه السلام : من عاد مريضاً بكرأ شيعه سبعون ألف ملك ، كلهم يستغفر له حتى يصبح ، وكان له خريف في الجنة .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار بقراءتي عليه بواسطة علي باب داره ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله السقا ، قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجهمي ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا عبد الواحد ، قال حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا اشتكى أحد من أهل بيته مسح يمينه وقال : اذهب الباس رب الناس ، واشف أنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقماً) .

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد ابن محمد المفيد قراءة عليه في شوال سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن السقطي ، قال حدثنا يزيد بن هارون ، قال أخبرنا التوزي عن علقمة بن أبي مرثد عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما من أحد من المسلمين يبتلى ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الحفظة الذين يحفظونه يقول : أكتبوا العبدى ما كان يعمل من الخير ما كان محبوساً في وثاقي ، قال السيد الإمام : قلت ما لم يعمله لا يجوز أن يستحق عليه ثواباً ، وإنما يثاب على عزمه أن يقوم بفرائض الله وسنته متمسكاً بأوامره ، تمسكاً كافياً عن نواهيه ، ولا خلاف أن فرائض الزكوات والصلاة والصيام غير ساقطة عنه بل يلزمه أداء ما يمكنه منها وقضاء ما يعجز عنها ، فلا يجوز أن يحمل ذكر هذه الأحرف الثواب إلا ما ذكرناه من العزم ، قال الله تعالى « وأن ليس للإنسان إلا ما سعى » .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الخطيب بأصفهان ، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد القتات ، قال حدثنا أبو بكر عمر بن أحمد النصيبي البغدادي قدم علينا ، قال حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، قال حدثنا عبيد بن سعيد بجمص ، قال حدثنا المورقي عن الزهري عن البراء ، قال قال رسول الله ﷺ : (إنما المريض إذا برى . وصح كمثل البردة في صفائها وحسنها) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في جامع البصرة ، قال حدثنا

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سليمان التستري ، قال حدثنا أبو الفضل العباس بن أحمد بن خسان الشامي ، قال حدثنا عبد الوهاب بن الضحاک ، قال حدثنا إسماعيل بن عياش ، قال حدثنا الوليد بن سلمة عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على علي بن أبي طالب عليه السلام ، وهو لا يتقار على فراشه من شدة الحمى ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (يا علي : إن أشد الناس بلاء في الدنيا النبيون ، ثم الذين يلونهم ، أبشر فإنها حظك من ثواب الله تعالى مع مالك من الثواب والأجر ، تحب أن يكشف الله ما بك ؟ قال نعم ، قال قل : اللهم ارحم عظمى الدقيق ، وجلدى الرقيق ، وأعوذ بك من فورة الحريق ، يا أم ملىم إن كنت آمنت بالله واليوم الآخر ، فلا تأكلى اللحم ، ولا تشربى الدم ، ولا تغورى على الفم ، وانتقلى إلى من يزعم أن مع الله إلهاً آخر ، فإنى أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، قال علي عليه السلام : فقلتها ، فعوفيت من ساعتى ، قال جعفر بن محمد عليه السلام : ونحن أهل البيت يعلم بعضنا بعضاً حتى نساءنا وصبياننا ، فما يقولها أحد منا إلا عوفى إذا كان فى أجله تأخير .

(وبس) قال أخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين بن يوسف بن موسكان البزار بقراءتى عليه فى مسجد قنطرة قره باب زقاق السعديين بالبصرة ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسقاطى إملاء فى ذى القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا النعمان بن أحمد القاضى ، قال حدثنا عبد الله بن حمزة الزبيرى ، قال حدثنا يعقوب بن محمد بن عيسى الزهرى ، عن أيوب الثقفى عن محمد بن داود عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الغريب إذا مرض فنظر عن يمينه وشماله ومن أمامه ومن خلفه فلم ير أحداً يعرفه ، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المييار قراءة عليه بأصفهان ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العطار إملاء بالبصرة يوم الاثنين لثمان خلون من جمادى الآخرة من سنة سبع وستين وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم ، قال حدثنا محمد بن سليمان ، قال حدثنا سعيد بن سليمان عن منصور بن أبى الأسود عن مطرف عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن زيد عن القاسم عن أبى أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من تمام عيادة المريض أن تضع يدك على يده أو على جبهته ثم تسأله : كيف أمسيت ؟ وكيف أصبحت ؟ والذى بعثنى بالحق نبياً ما انطلق رجل مسلم عاتداً لرجل مسلم لا يعنيه إليه إلا ذلك — يعنى إلا خاض الرحمة حتى إذا دخل عليه فوضع يده على يده ، أو قال على جبهته ثم سأله كيف أصبحت أو أمسيت ؟ ثم فارق إلا خاض مقبلاً ومدبراً ثم وضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جبهته مقبلاً ومدبراً) .

(وبس) قال حدثنا أبو طالب محمد بن علي بن الفضل بن محمد القصبانى الأطرش من لفظه وأصله فى دهليز داره فى بنى حرام بالبصرة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الأسقاطى إملاء ، قال حدثنا النعمان ابن أحمد القاضى ، قال حدثنى القاسم بن إبراهيم ، قال حدثنا حبيب بن المغيرة الشامى ، قال حدثنا هارون ابن حميد ، عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أنين المريض تسيدحه ، وصياحه تهليله ، ونفسه عبادته ، وتقلبه كالمقاتل فى سبيل الله عز وجل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذى بقراءتى عليه ، قال

حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء في رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن علي العمري ، قال حدثنا يعلى بن مهدي ، قال حدثنا يوسف بن عطية العطار ، قال حدثنا عبد الحكم قال : دخلت أنا و ثابت البناني على أنس بن مالك قال أخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل على علي عليه السلام وهو شاك ، فقال قل : (اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك ، وصبراً على بايتك ، وخروجاً من الدنيا إلى رحمتك) .

(وب) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقرآتي عليه في جامع البصرة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي ، قال حدثنا حفص بن عمر ، قال حدثنا بشر بن معاذ العقدي ، قال حدثنا حماد بن واقد ، عن أبي سنان عن عثمان بن أبي سودة عن أبيه عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من عاد مريضاً أو زار أخاً في الله ، نادى مناد من السماء : أن طبت وطاب ممشاك ، وتبوات أو تبوأ في الجنة منزلاً) .

(وب) قال أنشدني أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الحارمي النسابة إملاء في جامع البصرة ، قال أنشدني أبو عبد الله الحسين بن علي النخعي لنفسه :

إذا مرضنا نوبنا كل صالحة وإن شفينا فما الزيع والزلال
نرضى الإله إذا خفنا ونسخطه إذا أمننا فما يزكو لنا عمل

(وب) قال أنشدني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري ، قال أنشدني أبو الفتح أحمد بن عبيد الله بن فضال الحلبي المعروف بالماهر لنفسه ، في علي بن الحسين الكاتب وقد اعتل ثم أفرق منها :

شكا لتشكيك يابن الحسد بين جسم العلاء ونفس الكرم وكادت صروف الليالي التي
صرفت تلي لذاك الألم فلا فجع الله فيك الزمان فقد كان قطب ثم ابتسم

(وب) قال سمعت أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين العتيقي يقول ، سمعت أبا عمر بن حيوية يقول ، سمعت أبا عبد الله بن حذوبه يقول ، سمعت سرى السقطي يقول : من مرض فلم يتب ، فهو كمن عوج ولم يبرأ .

(وب) قال أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي رحمه الله تعالى ، قال أنشدني أبو علي الهام ، قال أنشدنا الصنوبري لنفسه :

عبادة أهل الفضل تثبت لي فضلي كذا قيل إن الشكل يعرف بالشكل
يعود العليل الحر من كان مثله وما للعليل الحر والعائد النذل

وعلى محمد النبي وآله السلام .

الحديث التاسع والثلاثون

(في ذكر الموت واختلاف الموتى ، وذكر عذاب القبر وثوابه وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكشي أسعده الله تعالى ، قال أخبرني القاضي الإمام أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحدوثي قراءة عليه ، قال حدثنا والدي بقرآته علينا ، قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضي الله عنه ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقرآتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المقيد بجرجرايا سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، قال أخبرنا أبو الفضل العباس بن يوسف الشكلي ، قال حدثنا يحيى بن أبي

طالب ، قال أخبرنا معروف الكرخي عن بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يقول الله تعالى لملك الموت عليه السلام : انطلق إلى ولي فائتني به ، فإنني قد بلوته بالضراء والسراء فوجدته حيث أحب ، قال فيأتيه ملك الموت عليه السلام ومعه خمسمائة من الملائكة عليهم السلام يحملون معهم أكفاناً وحنوطاً من الجنة ، ومعهم ضيائر الريحان أصل الريحانة ، واحد في رأسها عشرون لوناً لكل لون ريح سوى ريح صاحبه والحرير الأبيض فيه المسك ، فيأتيه ملك الموت عليه السلام فيجلس عند رأسه وييسط ذلك الحرير والمسك تحت ذقنه ويفتح له باب إلى الجنة ، فإن نفسه لتعطل هناك مرة بأرواجها ومرة بكسوتها ومرة بثأرها ، قال ويقول ملك الموت عليه السلام أخرجي أيتها الروح الطيبة إلى سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وملك الموت أشد لطفاً به من الوالدة بولدها ، فيعرف أن تلك الروح حبيبة إلى ربها يلتبس بلطفه تحبباً إلى ربه ورضاه عنه ، يسر روحه كما تسر الشعرة من العجين ، قال الله عز وجل : « الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام ، وقال عز وجل : « فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعم ، يقول عز وجل : روح من جهة الموت ، وريحان يتلقى به وجهه ، ونعيم مقيله .

إذا قبض ملك الموت روحه ، قالت الروح للجسد : جزاك الله عنى خيراً ، فقد كنت سريعاً إلى طاعة الله ، بطيئاً عن معصية الله ، فقد نجوت وأنجيت ، ويقول الجسد للروح مثل ذلك ، قال وتبكي عليه بقاع الأرض التي كان يطبع الله عليها وكل باب من السماء كان ينزل منه رزقه ويصعد منه عمله أربعين ليلة ، فإذا وضع في قبره جاءته صلواته فكانت عند يمينه ، وجاء صياحه فكان عند يساره ، وجاء الذكر فكان عند رأسه وجاء مشيه إلى الطاعة فكان عند رجله ، وجاء الصبر فقام ناحية من القبر ، قال فيبعث الله عتقاء من العذاب فيأتيه عن يمينه فتقول الصلاة : إليك عنه ، مازال عمره دائماً قائماً استراح الآن حين وضع في قبره ، فيأتيه عن يساره فيقول الصيام : مثل ذلك من كل ناحية يأتيه يخاطب بمثل ذلك لا يأتيه من موضع إلا وجد ولي الله قد أخذ جنته عند ذلك ، قال فيقول الصبر لسائر الأعمال : أما إنه لم يمنعني أن أبشره أنا بنفسى ، فأما إذا أجزأتهم فأنا ذخركم له عند الميزان والصراف ، قال فيبعث الله ملكين أبصارهما كالبرق الخاطف وأصواتهما كالرعد القاصف ، وأنيابهما كالصياحى وأنفاسهما كاللهب ، يطيان في أشعارهما ، بين منكبى كل واحد منهما مسيرة كذا وكذا ، قد نزعتهما الرحمة والرأفة ، يقال لهما منكر ونكير ، مع كل واحد منهما مطرقة من حديد لو اجتمع عليها ربيعة ومضر لم يقلوها فيأتيانه فيقولان له : من كنت تعبد ؟ ومن ربك ؟ ومن نبيك ؟ قالوا يا رسول الله : ومن يطيق الكلام عند ذلك وأنت تصف من الملكين ما تصف ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ، ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ، قال فيقول : كنت أعبد الله لا أشرك به شيئاً ، والإسلام ديني الذي دانت به الأنبياء ، ونبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم خاتم الأنبياء ، فيقولان له : صدقت ، فيدفعان القبر من بين يديه أربعين ذراعاً ومن خلفه كذلك ، وعن يمينه كذلك وعن يساره كذلك ثم يقولان له : ولي الله نجوت آخر ما عليك ، قال : فوالذي نفس محمد بيده إنه ليصل إلى قلبه عند ذلك فرحة لا ترد أبداً ، ثم يقولان له : ولي الله انظر فوقك ؟ فينظر فوقه فإذا باب مفتوح من الجنة ، فيقولان له : ولي الله هذا منزلك ، قال : فوالذي نفسى بيده إنه ليصل إلى قلبه فرحة لا ترد أبداً .

قال يزيد الرقاشي وقالت عائشة : يفتح له تسعة وتسعون باباً من الجنة فيأتيه من روحها وبردها حتى يبعثه الله إليها ؛ قال أنس بن مالك في حديثه : فيقول الله لملك الموت انطلق إلى عدوى فائتني به فإنني قد بسطت له رزقي وسربلته نعمتي فائتني به فلا تنتقم مني ، قال فيأتيه ملك الموت في أكره صورة رآها أحد من الناس ، له اثنتا عشرة عيناً ومعه سفود من نار كثير الشوك ومعه خمسمائة من الملائكة عليهم السلام يحملون معه سيافاً من جمر جهنم ، فيأتيه ملك الموت عليه السلام فيضربه بذلك السفود ضربة فتغيب كل شوكة من ذلك السفود في كل عرق منه فينزع روحه من أظفار قدميه فيلقبها في عقبه ويسكر عدو الله سكرة فتضرب الملائكة وجهه ودبره بتلك السياف ثم كذلك إلى صدره ثم كذلك إلى حلقه ، ثم يقول ملك الموت عليه السلام : اخرجي أيتها الروح إلى سموم وحميم وظل من يخموم لا بارد ولا كريم ، فإذا قبض ملك الموت روحه قال الروح للجسد : جزاك الله شراً ، فقد كنت سريعاً في معصية الله ، بطيئاً في طاعة الله ، فقد هلكت وأهلك ، ويقول الجسد للروح مثل ذلك ، قال وتلعنه بقاع الأرض التي كان يعصى الله عليها وكل باب من السماء ينزل منه رزقه ويصعد منه عمله أربعين ليلة ، فإذا وضع في قبره ضيق الله عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه وتدخل النبي في اليسرى واليسرى في اليمنى ، قال ويبعث الله عليه أفاعي دهم كأعناق الإبل فتأخذ بأرنبته وإبهامى قدميه فيقرضانه حتى يلتقيان في وسطه ، قال ويبعث الله ماسكين على تلك الصفة أبصارهما كالبرق وأنباهما كالصياح وأنفاسهما كاللهب يطبان في أشعارهما بين منكب كل واحد منهما مسيرة كذا وكذا ، وقد نزع الله منهما الرأفة والرحمة ، يقال لهما منكر ونكير ، مع كل واحد منهما مطرقة من حديد لو اجتمع ربيعة ومضر لم يقلوها ، فيأتيانه فيضربانه ضربة يتطاير شرراً في قبره ثم يعود كما كان فيقولان له عدو الله : ما كنت تعبد ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول : لا أدري ، فيقولان : عدو الله لا دريت ولا بليت ، ويضربانه ضربة يتطاير شرراً في قبره ثم يعود كما كان ، ثم يقولان له عدو الله : انظر فوقك ، فإذا باب مفتوح إلى الجنة ، فيقولان له : عدو الله لو كنت أطعت الله لكان هذا منزلك ، قال : فوالذي نفس محمد بيده إنه ليصل إلى قلبه حسرة لا ترد أبداً ، فيقولان له عدو الله : انظر إلى تحتك ، فينظر تحته فإذا باب مفتوح إلى النار فيقولان له عدو الله : هذا منزلك ، فوالذي نفس محمد بيده إنه ليصل إلى قلبه عند ذلك حسرة لا ترد أبداً . قال يزيد الرقاشي قالت عائشة : ويفتح له تسع وتسعون باباً إلى النار ، فيأتيه من حرها وسمومها حتى يبعثه الله إليها) .

(و) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله وأبو عمر محمد بن عبد الواحد اللغوي الزاهد ، قال حدثنا أحمد بن يحيى النحوي أنشد لأمية بن الصلت مكرر هذه الرواية ، قال القاضي الأجل شمس الدين جمال المسلمين جعفر بن أحمد بن عبد السلام بن أبي يحيى رضوان الله عليه في تفسير هذا الخبر وبيان فوائده في النسخة التي قرأناها عليه ورأينا نقله إلى هذه النسخة ، وفي هذا الخبر من التصريح الظاهر بإثبات الحياة في القبر وثواب المطيعين وعقاب العصاة وعظم الموقع في الموعدة إشعار بإزاء الخوف والخشية مالا يخفى على من كان له مسكة من العقل والتمييز ، ونصيب في التقوى والدين ، وما فيه من كثرة الملائكة وكثرة من يحضر النفوس ، فذلك مما ليس بمستعبد ، وليس يجوز إنكار ذلك من حيث أن غير المحتضر لا يراهم لأن الله سبحانه وتعالى يقوى شعاع بصره حتى يرى

ملا يراه غيره ، وفي مثل ذلك قال سبحانه : « فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد » ، وقال سبحانه : « يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجراً محجوراً » ، وقال سبحانه : « ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسهم) الآية ، ويكفي في ذلك أن يراهم المحتضر في وقت قصير بمقدار ما يسمونه البشارة بما يحب إن كان مطيعاً وبما لا يحب إن كان عاصياً ، فلا وجه لاستبعاد ذلك ولا لإنكار ما في الخير من أنواع الثواب والعقاب التي يراها مع الملائكة ويتحقق بها جنس ما أعده الله تعالى لمن أطاعه ولمن عصاه ويجوز أن ينعم للمؤمن بما هو مذكور من طيب وكفن وغير ذلك على وجه يخفى على سائر الناس ، أما في القبر بعد دخوله وحياته فيه أو في غير ذلك على ما يرى الله سبحانه تدييره ، وليس ذلك بممتنع في مقدور الله سبحانه ، وما في الخبر من ذكر مخاطبة الروح للجسد ومخاطبة الجسد للروح فإنه يحتمل وجهين ، أحدهما : أنه لظهور الحال في ابتهاج المؤمن بما لقيه عند الموت ، وتحمس العاصي بما لقيه ، ولعظم ما وقع من ذلك كله يصير الروح والجسد في حكم المتخاطبين ، ونظير ذلك قوله تعالى : « ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً فقالتا آتينا طائعين » وقوله تعالى : « يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد ، وذلك شائع في اللغة وفي مثله قال الراجز :

امتلا الحوض وقال قطني مهلاً رويداً قد ملأت بطني

والثاني : أن الروح والجسد لو تكلمتا عند افتراقهما بشيء . لكان ذلك ما في الخبر ، ونظيره قوله تعالى : « لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله ، معناه لو كان الجبل مما يخشع ويتصدع من شيء لعظم شأنه لكان ذلك هو القرآن ، ولو كان في ذلك دلالة على أن الروح يبقى حياً بعد فراق الجسد لدل أيضاً على أن الجسد يبقى حياً بعد فراق الروح لأنه ذكر الخطاب من كل منهما ، فإذا لم يدل ذلك على حياة الجسد لم يدل أيضاً على انفراده ، وما في الخبر من بكاء بقاع الأرض وأبواب السماء فإنه يحتمل أن يريد به مثل ما تقدم من إنها لو بكيت من شيء لبكيت لذلك ، ويحتمل أن يريد به من يحضر هذه البقاع من الملائكة عليهم السلام ، فذكر هذه المواضع وأراد حاضرها وحذف المضاف ، وأقام المضاف إليه مقامه على نحو قوله تعالى : « وكم من قرية أهلكناها » وقوله : « وإذا أردنا أن نهلك قرية » ، والمراد : أهل القرية وعلى هذا النحو يجري الكلام في لعن هذه المواضع للكافر فإنه يحتمل أيضاً هذين الوجهين وما فيه من ذكر الأعمال وحضورها عنده في قبره ودفاعها عنه فإنه يحتمل أيضاً وجهين — أحدهما : أنه يحضر من ثواب هذه الأعمال ما يدفع العقاب عنه من هذه الجهات حتى لا يتوجه إليه شيء منه ، والثاني : أن يحضر من الملائكة عليهم السلام من يعرفه أو يرى من كتب هذه الأعمال في جهات القبر ما يعرف به ذلك ، وهكذا الكلام في الصبر ، وما ذكر فيه فإنه يجري على نحو الكلام في غيره من هذه الأعمال ، وما فيه من ذكر الملوك وصفتها الهائلة فهو أيضاً مما ليس بممتنع ، وذلك وأعظم منه مما هو مقدور لله سبحانه جازئ كونه ، فإذا ورد به هذا الخبر وأمثاله من الأخبار لم يكن هناك مانع من التصديق به وفي ذلك تعظيم المسرة للمؤمن والغم على الكافر ، وما فيه من ذكر أبواب الجنة التي تفتح فيراها صاحب القبر مما لا يمتنع أيضاً لأن الله سبحانه وتعالى قادر على أن يريه ذلك أو ما هو من جنسه ليعظم به فرح المؤمن ويعظم به غم الكافر وحسرتة ، وكذلك ما فيه من ذكر أبواب النار وما يعاين منها صاحب القبر أيضاً فتعظم مسرة المؤمن بخلاصه منه ، ويعظم غم الكافر بوقوعه فيه ، وكذلك ما فيه من ذكر الأفاعي وهي الحياة وما يجري

منها على الكافر فيها لا مانع منه ، ولا وجه لإنكار شيء مما في الخبر ما كان جائزاً ممكناً حمل على ظاهره ، وما منع من حمله على ظاهره مانع وجب تأويله على وجه صحيح نحو ما تقدم ذكره ، وليس ذلك بأكثر مما ورد به القرآن الكريم مما يجب حمله على ظاهره أو تأويله على الوجوه الصحيحة ، وفي الخبر من النفع لمن كان له قلب ، والموعظة لمن سمعه ونظر فيه ما لو لم يرد في هذا الباب - رآه لكفى به باعثاً على طاعة الله في السراء والضراء ، وزاجراً عن معصية الله في الشدة والرخاء ، ومتى قيل ، فأى وقت يرى الميت ذلك ؟ قلنا ليس في الأدلة ما يدل على ذلك ، ويجوز أن يكون في بعض الموتى عقب دخول القبر ، وفي بعضهم بعد ذلك بمدة ، وليس علينا تكليف في معرفة وقته ، وكذلك متى قيل فكيف يكون حال المقتول في الساعة الواحدة والميت يموت المفجأة متى يرى الملائكة ؟ قلنا : أما المقتول فليس في هذا الخبر ذكره ، ويجوز أن يرى ذلك أو شيئاً منه في خلال قتله ، واللحمة الواحدة تكفي ، وكذلك من مات فجأة يجوز أن يرى ذلك في اليسير من الوقت ، ومتى قيل فالمصلوب أو الغريق في البحر كيف يكون حاله ؟ قلنا : يجوز أن يريا ذلك كما يراه غيرهما من الموتى وإن لم يعرف الناس أوقات ذلك ففي الليل أو النهار سعة وفي مقدورات الله سبحانه يمكنه فلا مانع من ذلك ، وفي الخبر دلالة على عظم حال المعرفة بالله سبحانه ونبوة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وبأمور الدين التي وقع سؤال الملائكة عنها وعظم الأمر فيها ، فيجب على كل عاقل أن يقوم منها بما عليه يتعين معرفته ويلتزم العمل به من إقامة الفرائض التي يحصل بها النجاة ، واجتناب المحارم التي يقع بها الهلاك ، جعلنا الله وإياكم ممن ذكر فذكر ، وبصر فأبصر ، ونظر فاعتبر ، وأعطى فشكر ، وابتلى فصبر ، وأناب واستغفر ، وجعل خير أعمالنا أو آخرها ، وخير أيامنا يوم نلقاه بمنه ولطفه . هذا آخر كلام القاضى شمس الدين رحمه الله تعالى .

﴿ وبالإسناد ﴾ المتقدم قال السيد الأجل الإمام المرشد بالله عليه السلام قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي ابن أحمد الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن إبراهيم بن شهيد المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق عن أبي حمزة عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد ابن علي عليهما السلام قال : « حتى يأتيك اليقين ، قال : الموت .

﴿ وبإسناده ﴾ قال حدثنا حصين عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس رضی الله عنه : البرزخ : ما بين الموت إلى البعث .

﴿ وبس ﴾ قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن محمود بن صبيح ، قال حدثنا عمرو بن سهل ابن تميم الضبي ، قال حدثنا أبو عبيدة ، قال حدثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (قال الله تعالى للنفس اخرجي ، قالت لا أخرج إلا كارهة) .

﴿ وبس ﴾ قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن روح الشعرائي ، قال حدثني عمر بن محمد ، قال حدثنا محمد بن مصفى ، قال حدثنا سويد بن عبد العزيز ، قال حدثنا أبو عبد الله البخاري عن الحسن بن عبد الله ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن المؤمن إذا مات تجملات المقابر لموته فليس

فيها بقعة إلا وهي تمني أن يدفن أيها، وإن الكافر إذا مات أظلمت المقابر لموته فليس فيها بقعة إلا وهي تستجير بالله أن يدفن فيها).

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراءتي عليه، قال حدثنا محمد بن الحسن الأزدي، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال حدثنا عبد الله بن جبلة ابن حبان بن الأبخر، قال حدثني حسن بن عبد الكريم بن هلال عن المفضل بن يونس عن الوليد بن بكير عن عبد الله بن محمد العدوي على بن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: (يا أيها الناس توبوا إلى ربكم قبل أن تموتوا، وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تشغلوا، وصلوا الذي بينكم وبينه بذكره — وذكر الحديث بطوله).

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريفي الكبير، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن العباس بن الفضل الأسفاطي، قال حدثنا أبو طاهر عبد الله بن محمد بن مرة المري، قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال أخبرنا عبد الله بن الزبير، قال حدثنا ثابت عن أنس قال: لما وجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كرب الموت قالت فاطمة عليها السلام: واكرب أبتاه، قال: لا كرب على أبيك بعد اليوم إنه قد حضر من أبيك ما ليس تاركا أحداً لموافاة يوم القيامة.

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال حدثنا معاذ بن المشي قال حدثنا عبد الله — يعني ابن محمد بن أسماء، قال حدثنا عبد الله بن المبارك، قال حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن سعيد بن مسعود، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل: أي المؤمنين أفضل؟ قال أحسنهم خلقاً، قال: فأى المؤمنين أكيس؟ قال أكثرهم للموت ذكراً، وأحسنهم له استعداداً.

(وبس) قال أخبر أبو القاسم عبيد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال حدثنا أحمد بن محمود بن صبيح، قال حدثنا عامر بن أسد الواضح عن ابن عيينة عن خالد بن أبي كريمة، وكان من أهل شيبان عن عبد الله بن المسور عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (إذا دخل النور القلب انفسح له وانشرح، قيل يا رسول الله: هل لذلك من علامة يعرف به؟ قال نعم، الإجابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل نزول الموت، وتعرضوا للعرض الأكبر يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية).

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال حدثنا أبو العلاء محمد بن صالح الأناط، قال حدثنا محمد بن حميد، قال حدثنا زافر بن سليمان عن محمد بن عيينة، عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن جبريل عليه السلام جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد: عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب ما شئت فإنك مفارقة، واعمل ما شئت فإنك تجزي به، واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عن الناس، هذا محمد بن عيينة: أخو سفيان بن عيينة.

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة قراءة عليه، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا أحمد بن محمد ابن صدقة البغدادي، قال حدثنا حماد بن الحسين بن عنبسة الوراق، قال حدثنا حجاج بن نصير، قال حدثنا

القاسم بن مطيب العجلي ، قال حدثني الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله ، قال قال رسول الله ﷺ (إن نفس المؤمن تخرج رشحاً ، وإن نفس الكافر يسيل كما تخرج نفس الحمار ، وإن المؤمن ليعمل الخطيئة فيشدد بها عليه عند الموت ليكفر بها ، وإن الكافر ليعمل الحسنة فيسهل عليه عند الموت ليجزي بها) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين بن التوزي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا المعروف بابن طرازة ، قال أنشدني أبو الحسن علي بن محمد القلاسي لأبي العتاهية :

من يعيش يكبر ومن يكبر يموت والمنايا لا تبدل من أتت كم وكم قد درجت من قبلنا
بقرون وقرون قد خلت نحن في دار بلاء وأذى وسقام وعناء وعنت
منزل ما ثبت المرء به سالماً إلا قليلاً إن ثبت بينما الإنسان في الدنيا له
حركات مسرعات إذ خفت أنسيت الموت جهلاً والبلى فلهت نفسك عنه وسهت
أيها المغرور ما هذا الصيا لو نهيبت النفس عنها لا تنهت إن أولى ما تنهيت له
لملم ليس منه منقلت أبت الدنيا على ساكنها في البلاء والنقص إلا ما أتت
رحم الله امرءاً أنصف من نفسه أو قال خيراً فسكت

(وبس) قال أخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين بن يوسف بن موسكان البراز بقراءتي عليه في مسجد قنطرة قرّة باب زقاق السعديين بالبصرة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي إملاء ، قال حدثنا عبد الله بن شبيب ، قال حدثنا زكريا بن يحيى بن خلاد المقرئ ، قال حدثنا عبد الملك الأصمعي قال سمعت أعرابياً يقول : إن الآمال قطعت أعناق الرجال ، كالسراب غر من رآه ، وأخلف من رجاه ، من كان الليل والنهار مطيته ، أسرعاً في السير والبلوغ به ثم أنشد يقول :

المرء يفرح بالأيام يدفعها وكل يوم مضي يدني من الأجل

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد المقنعي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن زنجي الكاتب ، قال أخبرنا أبو بكر بن زيد ، قال أخبرنا الحسن — يعني ابن الخضر ، عن أبيه ، قال أخبرني رجل قال : دخلت على العباس بن خزيمه في مرضه الذي مات فيه ، فرأيت قد جزع جرعاً شديداً ، فقلت له : ما هذا الجزع الذي أراه بك ؟ فبكي ثم أنشد يقول :

إن ذكر الموت أبدى جزعي ولمثل الموت أبدى الجزعا

وله كأس بنا دائرة مزجت بالصاب منها السلعا

كل حى سوف تسقيه وإن مد في العيشة منها جرعا

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو نعيم عن الأعمش ، عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : من أحب لقاء الله أحب لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره لقاءه ، والموت هو لقاء الله تعالى .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا الأعمش عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : من أحب لقاء الله أحب لقاءه ، ومن

كره لقاء الله كرهه لقاءه ، والموت هو لقاء الله .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن أسد ، قال حدثنا أبو داود ، قال حدثنا شعبة وسلام بن سليم عن الأعمش عن أبي عطية قال : دخلنا على عائشة فقلنا لها يأم المؤمنين ، إن ابن مسعود يقول : من أحب لقاء الله أحب لقاءه ، ومن كره لقاءه كره لقاء الله ، فقالت : يرحم الله أبا عبد الرحمن حدثكم أول الحديث ولم تسألوه عن آخره ، إن الله تعالى إذا أراد بعبد خيراً قبيض له ملكاً قبل موته عاماً فسده ويسره حتى يموت خيراً ما كان ، فيقول الناس مات فلان خيراً ما كان فإذا حضر فرأى ما ينزل من الرحمة تهوع نفسه تهوعاً ولو خرجت نفسه فعند ذلك أحب لقاء الله ، والله يحب لقاءه ، وإذا أراد الله بعبد شراً قبيض له شيطاناً قبل موته عاماً ففتنه وأغواه حتى يموت بشراً ما كان ، فيقول الناس مات فلان شراً ما كان ، فإذا حضر فرأى شراً ما يرى يبلغ نفسه تبلعاً ود أن نفسه لا تخرج ، فعند ذلك كره لقاء الله والله يكره لقاءه .

(وسم) قال السيد أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبد الله بن جعفر ، قال حدثنا يونس ، قال حدثنا إبراهيم ابن عبد العزيز ، قال حدثنا داود عن الحسن بن أبي جعفر عن ابن الزبير عن جابر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قال لي جبريل عليه السلام يا محمد : عش ما شئت إنك ميت ، وأحبب ما شئت فإنك مفارقة ، واعمل ما شئت فإنك ملاقيه .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر عيد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء ، قال حدثنا جعفر بن أحمد بن شهر الدستري ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ، قال حدثنا عمرو بن حصين ، قال حدثنا ابن علقمة عن غالب ابن عبد الله الجريري عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر قال : دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال يا أبا ذر : ألا أوصيك بوصية إن أنت حفظتها يرفعك الله تعالى بها ؟ فقلت بلى بأبي أنت وأمي ، فقال : (جاور القبور تذكرك بها لوعيد الآخرة تزرها بالنهار ولا تزرها بالليل ، واغسل الموتى فإن في معالجة جسد خاو عظة ، وشمع الجنائز فإن ذلك يحرق قلبك ويحزنك ، واعلم أن أهل الحزن في أمر الله جل ذكره في علو من الله ، وجالس أهل البلاء والمساكين وكل معهم ومع خادمك لعل الله تبارك وتعالى يرفعك يوم القيامة ، والبس الخشن والشقيق من الثياب تذلل الله تعالى وتواضعاً لعل الفخر والعز لا يجدان في قلبك مساعاً ، وتزين أحياناً في عبادة الله بزينة حسنة تعطفاً وتكرماً وتجملاً ، فإن ذلك لا يضرك إن شاء الله تعالى ، وعسى أن يحدث الله شكراً) .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا ابن أبي عاصم ، قال حدثنا الحوطي عبد الوهاب بن نجدة ، قال حدثنا عبد الله بن عبد العزيز عن أخيه محمد بن عبد العزيز ، عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعن سعيد بن المسيب ، عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (إنه كان قاعداً وحوله نفر من المهاجرين والأنصار وهم كثير ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (إنما مثل أحدكم ومثل ماله وأهله ، ومثل عمله ،

كرجل له ثلاثة إخوة ، فقال لأخيه الذى هو ماله حين حضرته الوفاة ونزل به الموت : ماذا عندك فقد نزل بي ما ترى ؟ فقال له أخوه الذى هو ماله مالك عندى غنى ومالك عندى إلا ما دمت حياً ، نخذ منى الآن ما أردت ، فإنى إذا فارقتك سيذهب بي إلى مذهب غير مذهبك وسيأخذنى غيرك ، فالتفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : هذا أخوه الذى هو ماله ، فأى أخ ترونه ؟ قالوا : لا نسمع طائلاً يارسول الله ، ثم قال لأخيه الذى هو أهله قد يزل بي الموت وحضر ما ترى فماذا عندك من الغنى ؟ قال : غناى عنك أن أمرضك وأقوم عليك وأعينك ، وإذا مت غسلتك وحنطتك وكفنتك ، ثم حملتك فى الحاملين ، وشيعتكم أحملك مرة وأميط أخرى ثم أرجع عنك ، وأثنى بخير عند من سألتى ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هذا أخوه الذى هو أهله ، أى أخ ترون ؟ قالوا : لا نسمع طائلاً يارسول الله ، ثم قال لأخيه الذى هو عمله : ماذا عندك ؟ وماذا لديك ؟ فقال أشيعك إلى قبرك ، فأونس وحشتك وأذهب معك وأجادل عنك فى كفنتك فأشول بخطاياك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أى أخ ترون هذا الذى هو عمله ؟ قالوا خيراً يارسول الله ، قال والأمر هذا ، قالت عائشة : فقام عبد الله بن كرز اللبى ، فقال أى رسول الله : أتأذن لى أن أقول على هذا شعراً ؟ قال نعم ، قالت عائشة : فمابات إلا ليلته تلك حتى غدا عبد الله ابن كرز واجتمع المسلمون لما سمعوا من تمثيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الموت وما فيه فجاء ابن كرز فقام على رأس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال النبي ﷺ إليه إيه يابن كرز ، فقال ابن كرز :

وإنى وأهلى والذى قدمت يدي
لأصحابه إذ هم ثلاثة إخوة
فراق طويل غير ذى مشنوية
فقال امرؤ منهم أنا الصاحب الذى
فأما إذا جسد الفراق فإنى
أمدك أحياناً فلا تستطيعنى
نخذ ما أردت الآن فإنى
وإن تبقى لا تبقى فاستبقنى
وقال امرؤ قد كنت جداً أحبه
غنائى أنى جاهدك ناصح
ولكننى باك عليك ومعول
ومتبع المشين أمشى مشيعاً
إلى بيت مشوك الذى أنت مدخل
كأن لم يكن بينى وبينك خلة
وذلك أهل المرء ذاك غناؤهم
وقال امرؤ منهم أنا الأخ لا ترى
لدى القبر تلقانى هناك قاعداً
وأقعد يوم الوزن فى الكفة التى

كداع إليه صحبه ثم قائل
أعينوا على أمر بنى اليوم نازل
فماذا لديكم فى الذى هو غائل
أطعمتك فيما شئت قبل التزائل
لما بيننا من خلة غير واصل
كذلك أحياناً صروف التداول
سيسلك بي فى مهيل من مهيل
فعجل صلاحاً قبل حتف معاجل
فأوثره من بينهم بالتفاضل
إذا جد جد الكرب غير مقاتل
ومثنى بخير عند من هو سائلى
أعين برفق عقوبة كل حامل
وأرجع حينئذ بما هو شاغلي
ولا حسن ود مرة فى التبادل
وليسوا وإن كانوا حراساً بطائل
أخاً لك مثلى عند جهد الزلازل
أجادل عنك فى رجاع التجادل
تكون عليها جاهداً فى التناقل

فلا تنسني واعلم مكاني فإنني عليك شفيق ناصح غير خاذل
وذلك ما قدمت من صالح تلاقيه إن أحسنت يوم التفاضل

قالت عائشة : فما يبق عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذو عين تطرف إلا دمعت ثم كان ابن كرز
يمر على مجالس أصحاب رسول الله ﷺ فيستنشدونه فينشدونهم فلا يبقى أحد من المهاجرين والأنصار إلا بكى ،
قال الحوطي : هؤلاء من ولد عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عبد العزيز وأخوه .

(وبس) قال أنشدنا أحمد بن محمد أحمد العتيقي ، قال أنشدنا سهل بن أحمد الديباجي ، قال أنشدني
منصور — يعني الفقيه — لنفسه من لفظه :

قضيت نحي فسرقوم حرقاً بهم غفلة ونوم كأن يومى على حتم وليس للشامتين يوم
(وبس) قال السيد رحمه الله تعالى ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراة
عليه في جامع البصرة ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القزويني قدم علينا ، قال حدثنا أبو
الحسن أحمد بن محبوب بن سليمان الفقيه المعروف بغلام بن الأذنان بالرملة ، وقال حدثنا علي بن حفص
ابن عمر بن آدم السلمي بدمشق ، قال حدثنا محمد بن علي بن سفيان الياني ، قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن ابن إسحاق عن البراء ، قال قال رسول الله ﷺ : (إذا وضع الرجل في القبر كلبه القبر فقال : أما علمت
أني بيت الوحشة ؟ أما علمت أني بيت الظلمة ؟ أما علمت أني بيت الدود ، فما أعددت لي ؟)

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال حدثنا أبو
القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن المنذر القزاز ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ،
قال حدثنا حسام بن مصك ، قال حدثنا أبو معشر ، عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (إن نفس المؤمن تخرج رشحاً ، ولا أحب موتاً كوت الحمار ، قيل
وما موت الحمار ؟ قال : روح الكافر تخرج من أشداقه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن
جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ،
قال حدثنا حيوة ، قال أخبرني أبو صحر عن محمد بن كعب القرظي أنه قال : إذا استنفقت نفس العبد المؤمن
جاءه ملك الموت عليه السلام ، يقول عليك السلام ولي الله ، الله يقرأ عليك السلام ، ثم قرأ هذه الآية :
« الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم » .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن
عبد الله بن إبراهيم الشافعي لإملاء ، قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحرني ، قال حدثنا محمد بن علي السرخسي
قال : زاملت الفضل بن عطية إلى مكة فلما رحلنا من فيد أنبهي في جوف الليل ، قلت ما تشاء ؟ قال : أريد
أن أوصي إليك ، قلت : غفر الله لي ولك أنت صحيح ، فجزعت من قوله ، فقال : لتقبلن ما أقول لك ؟
قلت نعم ، قلت : أما إذا قبلت وصيتك فأخبرني ما حملك عليها هذه الساعة ؟ قال : رأيت في منامي ملكين
فقال إنا أمرنا بقبض روحك ، فقلت لو أخرتاني إلى أن أقضى نسكي ؟ فقالوا : إن الله قد تقبل منك
نسكك ، ثم قال أحدهما للآخر : افتح أصبعك السبابة والوسطى فخرج من بينهما ثوبان ملأت خضرتهما
ما بين السماء والأرض ، فقالا هذا كفنك من الجنة ، ثم طواه وجعله بين أصبعيه ، فما وردنا المنزل حتى

قبض ، فإذا امرأة قد اسقبلتنا وهي تسأل الرفاق : أفيكم الفضل بن عطية ؟ فلما انتهت إلينا ، قلت ما حاجتك إلى الفضل هذا زميلي ؟ قالت : رأيت في المنام أنه يصبحنا اليوم رجل ميت يسمى الفضل بن عطية من أهل الجنة ، فأحببت أن أشهد الصلاة عليه .

(و) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو أسيد ، قال حدثنا محمد بن عاصم ، قال سمعت أبا سفيان يقول : من كان له عند الله خير فأشدد شيء يمر عليه الموت ، ومن لا فأهون شيء يمر عليه الموت .

(و) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي نزيب أصفهان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو علي بن إبراهيم الحطوط إملاء سنة سبع وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو بكر بن دريد ، قال حدثنا أبو حاتم ، قال حدثني المزني قال : دخلت على الشافعي رحمه الله تعالى غداة اليوم الذي توفي فيه ، فقلت كيف تجد يا أبا عبد الله ، فقال : أجدني من الدنيا راحلاً ، وللإخوان مفارقاً ، وبكأس المنية شارباً ، وعلى ربي جل وعز وارداً ، فلا أدري تصير روحي إلى الجنة فأهنيها ؟ أم إلى النار فأعزيها ؟ وأنشد يقول :

ولما قسا قلبي وضائق مذاهبي جعلت الرجا مني لعفوك سلماً تعاطمني ذنبي فلما عدلته
بعفوك ربي كأن عفوك أعظماً فهازلت ذا عفو عن الذنب راحماً تجود وتعفو منه وتكرماً
(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن بن أبي الحسن الكشي أسعده الله تعالى ، قال أخبرني القاضي الإمام أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني إجازة ، قال حدثنا والدي بقراءته علينا ، قال حدثنا السيد الأجل المرشد بالله رضى الله عنه إملاء ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا محمد بن عمرو بن موسى بن جعفر العقيلي ، قال حدثنا عبيد بن محمد الكسوي ، قال حدثنا محمد بن يحيى بن جميل الصنعاني ، قال حدثنا بكر بن الشroud ، قال حدثنا يحيى بن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لتعز المسلمين في مصائبهم المصيبة بي) .

(و) قال السيد أخبرنا أبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر بن شاذان ، قال أخبرنا محمد بن عبد الحميد بن سيف بالرملة ، قال حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد الرقي قال حدثنا عمرو بن بكار قال حدثنا مجاشع بن عمرو قال حدثنا ليث بن سعد عن عاصم بن عمر ، عن قتادة عن محمود بن لبيد عن معاذ بن جبل : أنه مات له ابن ، فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل بمسالم الله عليك ، فإنني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد ، فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر ، ورزقنا وإياك الشكر ، فإن أنفسنا وأموالنا وأهالينا وأولادنا من مواهب الله عز وجل الهنية ، وعواريه المستودعة ، يمتع بها إلى أجل ويقبضها إلى وقت معلوم ، وإننا نسأله الشكر على ما أعطى ، والصبر إذا ابتلى ، فكان ابنك من مواهب الله عز وجل الهنية وعواريه المستودعة متعك به في غبطة سرور ، وقبضه منك بأجر كثير ، الصلاة والرحمة والهدى ، والصبر ولا يحبطها جزعك فتندم ، واعلم أن الجزع لا يرد ميتاً ولا يدفع حزناً ، وما هو نازل فكأن قدوه والسلام) .

(ويس) قال أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءة في الطريق الكبير، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن القاسم بن سوار البراز، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الوهاب، قال حدثنا حسين بن علي بن يزيد الصدائى، قال حدثنا الوليد بن القاسم، قال حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبر أمه فبكى وبكى من حوله، فقال إني استأذنت ربي عز وجل أن أستغفر لها، فلم يأذن لي، واستأذنت أن آتى قبرها فأذن لي.

(ويس) قال أخبرنا إبراهيم، قال حدثنا أحمد، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الوهاب، قال حدثنا هارون بن معروف، قال حدثنا ابن وهب، قال أخبرنا ابن جريج عن أيوب بن هانئ عن مسروق بن الأجدع عن عبد الله بن مسعود: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج يوماً وخرجنا معه حتى انتهى إلى المقابر، فأمرنا بجلوسنا، ثم تخطى القبور حتى انتهى إلى قبر منها فجلس إليه فناجاه طويلاً، ثم ارتفع نجيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باكياً فبكينا لبكاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقبل إلينا فتلقاه عمر بن الخطاب فقال: ما الذى أبكاك يا نبي الله؟ فقد أبكا وأفزعنا؟ فأخذ بيد عمر ثم أقبل عليه وأثنى، فقال أفزعكم بكائي؟ قلنا نعم يا رسول الله، قال إن القبر الذى رأيتموه أنا جنى قبر أمته بنت وهب، وإني استأذنت ربي عز وجل فى الاستغفار لها فلم يأذن لي، ونزل على: (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قرى) (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) فأخذنى ما أخذ الولد للوالد من الرقة، فذاك الذى أبكاني.

(ويس) قال أخبرنا أبو القاسم الأزجى، قال حدثنا أبو بكر المفيد بجرانيا، قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمى، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، قال حدثني أبي الحسن بن إبراهيم عن أبيه عن جده إبراهيم بن حسن ابن حسن عن أمه فاطمة بنت حسين عن أبيها الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا عزى قال: آجركم الله ورحمكم، وإذا هنا قال: بارك الله لكم وبارك عليكم).

(ويس) قال أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شيطا المقرئ بقراءة عليه، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد، قال حدثنا أبو علي الحسن بن القاسم بن جعفر الكوكبي، قال حدثني أبو جعفر أحمد بن وهب، قال أخبرنا عبد الرحمن بن صالح عن أبي سلمة منصور بن حميد الرواسى، عن أبي عبد الله الصادق عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن الله عز وجل من على الناس بعد ثلاث: من عليهم بالدابة أن تكون فى الجنة لولا ذلك كثرت الملوك وغيرها، ومن عليهم بالسلوة بعد المصيبة، ولولا ذلك ما قرب ذكر أنثى ولا عمرت الدنيا، ومن عليهم بالريح المنتنة بعد الريح الطيبة ولولا ذلك ما دفن حميم حمياً).

(ويس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسنى، قال أخبرنا زيد بن حاجب، قال أخبرنا الحسين بن زيد بن عبد الصمد قراءة، قال حدثنا علي بن العباس لإجازة عن بكر بن أحمد، عن إسماعيل بن أمية، قال حدثني سهل بن شعيب قال حدثني رجل من بني هاشم قال فى بعض الكتب: إن الله عز وجل يقول توسعت على خلقى بثلاث: سلطت الدابة على الجنة ولولا ذلك كنزها ملوكهم كما يكنز الذهب والفضة، وسلطت التغير على الجسد ولولا ذلك لم يدفن حميم حمياً، وأذهبت حزن الحزين ولولا

ذلك لم يسئل قال سمعت بعض أصحابنا ، قال حدثني سهل عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام ، قال الشريف أبو عبد الله بن سهل بن شعيب مولى قريش الكوفي يقال له النهي لأنه إمامهم .

(وسم) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحرني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو حفص عمر ابن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الأنصاري ، قال حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة أبو محمد الأصفهاني ، قال حدثنا بشر بن الحسين بن الزبير بن عدي عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما من مصيبة وإن تقام عهدها فيجد لها العبد الاسترجاع إلا جدد له ثوابها وأجرها) .

(وسم) قال أخبرنا أبو القاسم الأزجي ، قال حدثنا أبو بكر المفيد ، قال حدثنا موسى — يعني بن هارون الجمال ، قال حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري ، قال حدثنا جعفر بن سليمان ، قال حدثنا ثابت عن أنس قال : خطب أبو طلحة أم سليم ، فقالت ما مثلك يا أبا طلحة يرد ، ولكنني امرأة مسلمة وأنت رجل كافر فلا يحل لي أن أتزوجك ، فإن تسلم فذاك مهري لا أسألك غيره ، فأسلم فتزوجها ، فدخل بها فحملت فولدت غلاماً صبيحاً ، فكان أبو طلحة يحبه حباً شديداً ، فعاش حتى تحرك فرض الصبي فخرن عليه أبو طلحة حزناً شديداً حتى تضعضع لذلك ، وأبو طلحة يغدو على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويروح ، فراح روحه ومات الصبي ، فعمدت إليه أم سليم فطيبته ونطقته وجعلته في مخدعها ، فجاء أبو طلحة فقال : كيف أمسي إبنى ؟ قالت خير ما كان منذ اشتكى أسكن منه الليلة ، قال موسى : وأخاف أن أكون لم أفهم من الصلت قوله أسكن منه هذه الكلمة وحدها فحمد الله وأثنى عليه وسر بذلك ، وقدمت له عشاءه فتعشى ثم مست شيئاً من طيب ثم تعرضت له حتى وقع عليها ، فلما تعشى وأصاب من أهله ، قالت يا أبا طلحة رأيت لو أن جاراً لك أعارك عارية فاستمتعت بها ، ثم أراد أخذها منك أكنت رادها إليه ؟ قال : أى والله لرادها إليه ؛ قالت طيبة بها نفسك ؟ قال : طيبة بها نفسي ، قالت : فإن الله أعارك فلاناً ومتمك به ماشاء ثم قبضه فاصبر واحتسب ، قال : فاسترجع أبو طلحة وصبر وأصبح غادياً على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحدثه حديث أم سليم كيف صنعت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بارك الله لكما في ليلتكما ، قال وحملت من تلك الوقعة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأبي طلحة : إذا ولدت أم سليم فجيئي بولدها ، فولدت غلاماً ، فحمله أبو طلحة في خرقة فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تمرة في فيه ، وفي الحديث : فضغها ثم مجها في فيه ، فجعل الصبي يتلظ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حب الأنصار التمر ، فحنكه وسمت عليه ودعاه وسماه عبد الله .

(وسم) قال أخبرنا أبو الفتح بن شيطان ، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سويد ، قال حدثنا أبو علي الحسين الكوكبي ، قال حدثني ابن عجلان ، قال أخبرني ابن أخ الأصمعي عن عمه قال : رأيت أعرابياً وقد دفن ابناً له ثم قعد عند قبره يقول : يا بني : كنت هبة ما جد ، وعطية واحد ، وعارية مفيد ، ووديعه منتصر ، فاستردك معبرك ، واسترجعك مفيدك ، وأخذك مالكك ، فأتحفى الله عليك الأجر ، ولا حرمنى فيك الصبر ، وأنت في حل وبل من قبلي ، والله أولى بالفضل عليك مني .

(وسم) قال أنشدنا القاضي أبو القاسم التنوخي ، قال أنشدنا محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله

الذقاق ، قال أنشدنا محمد بن القاسم الأنباري ، قال أنشدنا أحمد بن محمد الأسدي ، قال أنشدنا عبد الله بن الفرغ
الرياشي لنفسه : سيسكت بك بعد طول حبيب وتخمد عين بعد طول سكوب
ويبقى بلا حزن ذو الحزن بعده وتنسى الليالي ذكر كل حبيب

(وسم) قال أنشدنا أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن بهرست القشام بقراءتي عليه بشاطيء عثمان ،
قال أنشدني أبو محمد الحسن بن محمد بن همام القاضي ، قال أنشدنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد
قاضي رامهر مزه : وقال علي في التغايزي لأشعث وخاف عليه بعض تلك المآثم
إذا أنت لم تسلم اصطباراً وحسبة سلوت كما تسلو صغار البهائم

(وسم) قال السيد أخبرنا ابن ريذة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا عمر بن حفص ، قال حدثنا
عاصم بن علي ، قال حدثنا المسعودي ، عن عبد الله بن المخارق عن سليم عن أبيه ، قال قال عبد الله : إذا
حدثتكم بحديث أتيناكم بتصديق ذلك ، إن العبد المسلم إذا مات أجلس في قبره ، فيقال من ربك ؟ ما دينك ؟
ما نبيك ؟ فيثبته الله فيقول : ربي الله تعالى ، ودينى الإسلام ، ونبيي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، فيوسع
له في قبره ويفرج له فيه ، ثم قرأ عبد الله : ديثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
ويصل الله الظالمين .

(وسم) قال أخبرنا أبو بكر الجوزداني ، قال أخبرنا أبو مسلم المدني ، قال أخبرنا أبو العباس بن
عقدة ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبدالله ، قال أخبرنا أبي ، قال حدثنا حصين بن المخارق ، عن
الأعمش وعبد الله بن قطاف ويعقوب بن عربي عن النبال بن عمرو ، عن زاذان عن البراء عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم : ديثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ، قال : عند مسألة منكر ونكير في القبر .
(ويأسناده) قال حدثنا حصين عن حمزة عن علي بن حسين وأبي جعفر والإمام زيد بن علي عليهم
السلام : ديثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ، قال : عند المسألة في القبر .

(وسم) قال حدثنا حصين عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس : يسأل في قبره من ربك ؟ وما
دينك ؟ ومن نبيك ؟ فعند ذلك : ديثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ، ويصل الله الظالمين ، قال : عند
المسألة في القبر .

(ويأسناده) قال حدثنا حصين عن محمد بن سالم ، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما
السلام : دضعف الحياة ، قال : عذاب الحياة . ودضعف الممات ، قال : عذاب القبر .

(وسم) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي نزيل
أصفهان بقراءتي عليه ، قال حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي زيد الثلاثاني بالبصرة ، قال حدثنا أبو الحسن
علي بن أحمد بن بسطام الزعفراني ، قال حدثنا أبو الحجاج النضر بن طاهر القيسي ، قال حدثنا درست (١)
ابن زياد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من لم يؤمن بعذاب
القبر فعذبه الله ، ومن لم يؤمن بشفاعتي فلا جعله الله فيها) .

(١) قال في الجداول : درست بن زياد البصري عن يزيد الرقاشي وابن جدعان وحيد ، وعنه مسدد ونصر
ابن طاهر ، قال ابن عدى : أوجو أنه لا بأس به ، اجتمع به أبو داود وابن ماجه اه . خرج له الإمام المرشد
بأنه عليه السلام .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا علي بن إسحاق ، قال حدثنا محمد بن زنبور ، قال حدثنا عبد العزيز ابن أبي حازم عن سهيل عن حبيب بن حسان السكوني ، عن مجاهد عن ابن عباس قال : دخلت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض حوائط الغابة فإذا بقبرين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (سبحان الله ، سبحان الله ، إن صاحبين هذين القبرين يعذبان في غير كبير . أما أحدهما فكان يمشی بالنيمة ، وأما الآخر فكان لا يستنزه من البول ، ثم أخذ جريدة رطبة فكسرها ، فجعل عند رأس كل واحد منهما نصفاً ، وقال : لعله يرفه عنهما ما دامتا رطبتين) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد السواق بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن ، قال حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير ، أنه سأل جابرًا عن عذاب القبر ؟ فقال : دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم نخلًا لبني النجار ، فسمع أصوات رجال من بني النجار وقد ماتوا في الجاهلية يعذبون في قبورهم ، فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرعاً ، فأمر أصحابه أن يتعوذوا من عذاب القبر .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن هارون أبو حذافة ، قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن حمد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل حائطاً من حوائط بني النجار ، فسمع صوتاً من قبر ، فقال متى دفن صاحب هذا القبر ؟ فقالوا في الجاهلية ، فسر بذلك ، وقال لولا أن تدافنوا لسألت الله أن يسمعكم عذاب القبر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسقاطي ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا محمد بن بشار ، قال حدثنا محمد بن جعفر ، قال حدثنا شعبة ، قال سمعت قتادة يحدث عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لولا أن تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا يعلى بن المنهال السكوني ، قال حدثنا إسحاق بن منصور ، قال حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الموتى يعذبون في قبورهم حتى أن البهائم تسمع أصواتهم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا ابن ياسين ، قال حدثنا محمد بن حرب ، قال حدثنا عبيدة بن سعيد الجذاء ، قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن مصعب عن سعد عن أبيه ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلم هذه الكلمات كما يعلم المكتب الكتابة : (اللهم إني أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز الأزجي ، قال حدثنا أبو بكر المفيد ، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن ميمون قال : كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ثم يقول إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يتعوذ بهن في دبر الصلاة :

(اللهم إني أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك من أن أورد إلى أردل العجر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا ، وأعوذ بك من عذاب القبر) ، قال فحدثت بهذا الحديث مصعب بن سعد فصدقه ، قال أبو عمران ، يعني أن موسى بن هارون (١) أن عبد الملك بن عمير يقول فحدثت به مصعب بن سعد .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد — يعني ابن الحارث ، قال حدثنا محمد بن المغيرة ، قال حدثنا النعمان عن الرصافي عبد الله بن الوليد ، عن عطية عن أبي سعيد قال : ارتحلنا ليلة مع نبي الله ﷺ فنفرت راحلته ، فقال رسول الله ﷺ : فزعت من صوت هذا القبر أنه يعذب .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن مظفر العطار الضيرير بقراءتي عليه على باب داره بواسط ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن السقا ، قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجهمي البصري ، قال حدثنا مسدد بن مسرهد عن محمد بن سليمان ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول : (اللهم إني أعوذ بك من الكسل والعجز ، والجبن والحرم والبخل ، وأعوذ بك من عذاب القبر — قال : وذكر فتنة الحيا والممات) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا ابن أبي مريم ، قال حدثنا الفريابي عن إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي الأحوص ، عن أبي مسعود في قوله تعالى : « ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين » قال : هي مثل التي في البقرة « كنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون » . (وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر الجوزداني ، قال أخبرنا أبو مسلم المدني ، قال أخبرنا أبو العباس ابن عقدة السكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين ابن مخارق ، عن أبي حمزة وأبي الجارود ، عن أبي جعفر والإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهم السلام « العذاب الأدنى ، عذاب القبر والدابة والدجال ، و « العذاب الأكبر ، جهنم يوم القيامة .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن أبي حمزة عن علي بن حسين وأبي جعفر والإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهم السلام : « قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين ، قالوا : إحيائهم في القبور وإماتتهم ، قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام ، وهي كقوله : « كنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم » . (وبإسناده) قال حدثنا حصين عن محمد بن عبد الله بن الحسن ، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ، أن النبي ﷺ قال : (لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر ما أسمعني) .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن الحسن بن زيد بن الحسن ، عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام قال : دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعض حوائط المدينة ، فسمع أصوات يهود تعذب عند مغربان الشمس ، فقال : هذه أصوات يهود تعذب في قبورها .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور بن السواق بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر القطيعي ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن ، قال حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير (٢) أنه سأل جابراً عن فتان القبر ، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول : (إن هذه الأمة تبلى في قبورها ، فإذا أدخل المؤمن قبره

(١) هكذا في الأصل ولعل هنا سقط في الكلام .

(٢) أيما ورد : « أبي الزبير عن جابر : فهو أبو الزبير بفتح الزاي المعجمة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء .

وتولى عنه أصحابه ، جاءه ملك شديد الابتهاال فيقول له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول المؤمن :
 إنه رسول الله ﷺ وعبدته ، فيقول له الملك : انظر إلى مقعدك الذي كان لك من النار قد نجاك الله منه ،
 وأبدلك بمقعدك الذي ترى من النار مقعدك الذي ترى من الجنة ، فتراهما كلاهما ، فيقول المؤمن : دعوني
 أبشر أهلي ، فيقول اسكن ، وأما المنافق فيقعده إذا تولى عنه أهله ، فيقال له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟
 فيقول لا أدري ، أقول ما يقول الناس ، فيقول : لا دريت ، هذا مقعدك الذي كان لك من الجنة قد أبدلت
 مكانه مقعدك من النار ، فقال جابر سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (يبعث كل عبد من القبر
 على ما مات عليه ، المؤمن على إيمانه ، والمنافق على نفاقه) .

(**و**) قال أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه بالبصرة في جامعها ،
 قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن عبيد الكوفي العامري ، قال حدثنا إسحق بن محمد بن مروان ، قال حدثنا
 أبي ، قال حدثنا إبراهيم بن عبيد الطنافسي ، وهو أخو يعلى ، ومحمد ابني عبيدة ، قال وحدثني ابن السدي
 عن أبيه عن جده عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا دفن الميت أتاه
 ملكان فقالا له من ربك ؟ ومن نبيك ؟ وما دينك ؟ فيثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ، وإنه يسمع
 خفي نعالهم وقرع نعالهم) .

(**و**) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد
 عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثني أحمد بن مكرم البرني ، قال حدثنا علي بن المديني ، قال حدثنا
 هشام بن يوسف ، قال حدثنا عبد الله بن بجر هاني مولى عثمان قال : كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى
 تبل لحيته ، فقيل له : تذكر الجنة والنار ولا تبكي ، وتبكي من هذا ؟ فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم قال : (إن القبر أول منزل من منازل الآخرة ، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه ، وإن لم ينج منه فما بعده
 أشد منه ، قال والله ما رأيت منظر أقط إلا والقبر أفضح منه ، قال ابن حبان : ورواه أبو مسعود عنه ،
 (**و**) قال أخبرنا أبو طاهر ، قال أخبرنا عبد الله ، قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن الصباح ،
 قال حدثنا إسحق بن إسرائيل ، قال حدثنا هشام بن يوسف ، فذكر نحوه وزاد فيه ، قال وسمعت النبي ﷺ
 يقول حين فرغ من دفن الرجل : استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت فإنه الآن يسأل .

(**و**) قال أخبرنا أبو طالب بن غيلان ، قال حدثنا أبو بكر الشافعي ، قال حدثنا الحسين بن محمد
 ابن غروان القاضي بالزقة عن سليمان عم الأقطع ، قال سمعت مسلمة يحدث عن هشام بن عروة عن أبيه
 عن عائشة قالت : كان من دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، ومن
 فتنه البلايا ، ومن فتنه القبر ومن عذاب القبر ، ومن شر فتنه الكفر ، ومن شر فتنه المسيح الدجال ، اللهم
 اغسل خطاياي بالثلج والبرد ، ونق قلبي من الخطايا كما تنقى الثوب الأبيض من الدنس ، وباعد بيني وبين
 خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم) .

(**و**) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار بقراءتي عليه على باب داره
 بواسط ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن السقا ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا مسدد ،
 قال حدثنا بشر ، قال حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق بن سعيد المقبري عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا قبر الميت أو أحدكم ، أتاه ملكان أسودان أزرقان ، يقال لأحدهما المنكر

وللآخر النكير ، فيقولان له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : ما كان يقول ، هو عبد الله ورسوله ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فيقولان له : قد كنا نعلم أنك تقول هذا ، ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعاً في سبعين ذراعاً ، ثم ينور له ، ثم يقال له : نعم ، فيقول أرجع إلى أهلي فأخبرهم ؟ فيقولان : نعم ، فيقول : أرجع إلى أهلي فأخبرهم ؟ فيقولان : نعم ، فينام كنومة العروس لا يوقظه إلا أحب أهله إليه ، حتى يبعثه الله عز وجل في مضجعه ذلك ، وإن كان منافقاً فقال : لا أدري سمعت الناس يقولون شيئاً ، فقلت لا أدري ، فيقولان : قد كنا نعلم أنك تقول ذلك ، ثم يقال للأرض التهمي عليه ، فتلتئم فتختلف فيها أضلاعه ، فلا يزال فيها معذباً حتى يبعثه الله عز وجل من مضجعه ذلك) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد أحمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حبان ، قال حدثنا عبدان ، قال حدثنا هشام بن عمار ، قال حدثنا حماد بن عبد الرحيم ، قال حدثنا إدريس الأودي عن سعيد بن المسيب ، قال : حضرت ابن عمر في جنازة ، فلما وضعها في اللحد قال : بسم الله وفي سبيل الله ، وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما أخذ في تسوية اللبن على اللحد قال : اللهم أجرها من الشيطان ومن عذاب القبر ومن عذاب النار ، فلما استوى الكتيب عليه قام إلى جانب القبر ثم قال : اللهم جاف الأرض عن جثته ولقها منك رضوانك ، فقلت : شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم شيء قلته من رأيك ؟ قال : بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد — يعني ابن الحارث ، قال حدثنا محمد بن مغيرة ، قال حدثنا النعمان بن ورقاء الشكري ، عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (عذاب القبر حق ، قال قلت : فهل يسمعه أحد ؟ قال لا يسمعه الجن والإنس ، ويسمعه غيرهم ، أو قال يسمعه الهوام) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن عثمان بقراءتي عليه بالبصرة ، قال حدثنا الحارث بن أحمد بن عبد الرحمن ، قال حدثنا محمد بن حبان بن هشام المازني البرازي ، قال حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو يقول : (اللهم إني أعوذ بك من البخل والجبن ، ومن سوء الغمر وفتنة الصدر وعذاب القبر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر ، قال أخبرنا عبد الله بن حبان ، قال حدثنا أبو يحيى الرازي ، قال حدثنا سهل بن عثمان ، قال حدثنا جنادة عن عبد الله — يعني ابن عمر ، عن أم خالد بنت سعيد بن العاص قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتعوذ من عذاب القبر .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر ، قال أخبرنا عبد الله ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الأملی ، قال حدثنا زكريا بن يحيى الصيرفي ، قال حدثنا بشر بن محمد السكوني ، قال حدثنا عبد الله بن عمران عن ابن أشوع عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من مات مبطوناً مات شهيداً ووقى عذاب القبر) .

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن السكني أسعده الله تعالى قال أخبرنا القاضي الإمام أبو الفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيسى

ابن أحمد بن الأمير بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الزيدي رحمه الله تعالى بقراقتي عليه ، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رحمه الله تعالى ، قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي المكفوف المؤدب بقراقتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر ابن حبان ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن مسكرم البزار ، قال حدثنا علي بن الجعد ، قال حدثنا أبو غسان عن حسان بن عطية عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الحياء والعى : شعبتان من الإيمان ، والبذاء والبيان : شعبتان من النفاق) .

(وب) قال السيد أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراقتي عليه في جامع البصرة ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان التستري ، قال حدثنا العباس بن أحمد بن سليمان الشامي ، قال حدثنا محمد بن وصفي ، قال حدثنا بقية عن عيسى بن إبراهيم عن موسى بن أبي حبيب ، قال حدثني الحكم ابن عمير الثمالي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الأمر المقطع والحمل المضلع ، والشر الذي لا ينقطع ، ظهور أهل البدع) .

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراقتي عليه ، قال أخبرنا ابن حبان ، قال حدثنا الحسن بن حبان المقرئ ، قال حدثنا عبد السلام بن صالح ، قال حدثنا عباد بن العوام ، قال حدثنا عبد الغفار المدني عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله عند كل بدعة تكيد الإسلام وأهله من يذب عنه ويتكلم بعلماته ، فاعتنموا تلك المجالس والذب عن الضعفاء ، وتوكلوا على الله وكفى بالله وكيلا) .

(وب) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الحسني بقراقتي عليه بالكوفة ، قال أخبرنا علي بن محمد المقرئ ، قال أخبرنا عبد العزيز بن إسحاق البغدادي ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن المادح ، قال حدثنا سعيد بن مالك الغفاري ، قال حدثنا صالح بن معوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال سألت رجل الإمام أبا الحسين زيد بن علي عليها السلام ، فقال يا بن رسول الله ألا تخبرني عن القدر ماهو؟ فقال زيد بن علي عليها السلام : إن ذلك أن تعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، وما أصابك لم يكن ليخطئك ، وأن من الإيمان بالقدر أن تسلم لله الأمر في الذي أراد وأمر ونهى وقدر ، وترضى بذلك لك وعليك) .

﴿ الحديث الأربعون ﴾

(في ذكر المحشر وهوله ، وذكر الجنة والنار وما يتصل بذلك)

﴿وبالإسناد﴾ المتقدم إلى السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضى الله عنه ، قال أخبرنا ابن ريذة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا إسحاق بن خالويه ، قال حدثنا سهل بن عثمان ، قال حدثنا الحكم بن طهير ، عن السدي عن مرة عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لو قيل لأهل النار إنكم ما كنتم في النار عدد كل حصاة في الدنيا لفرحوا بها ، ولو قيل لأهل الجنة إنكم ما كنتم في الجنة عدد كل حصاة في الدنيا لحزنوا ، ولكن جعل لهم الأبد) .

(وب) قال أخبرنا ابن ريذة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا الحسين بن جرير الصوري ، قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الغفار البيروني ، قال حدثني رواحة بن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، قال حدثني أبي ، قال سمعت سليمان بن حبيب المحاربي يقول ، حدثني أبو أمامة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال لرجل قل : (اللهم إني أسألك نفساً بك مطمئنة تؤمن بلفائك ، وترضى بقضائك ، وتقع بعطائك) ، سليمان بن حبيب الشامي يكتفي بأبي ثابت ، كان قاضياً لعمر بن عبد العزيز ، وهو ثقة جليل القدر .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا ابن حبان ، قال أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا سليمان بن داود المبارك ، قال حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن راشد ابن داود الصنعاني ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في مسير له (إننا مدلجون ولا يدج مصعب ولا مصعب ، قال فارتحل رجل على ناقه صعبة فسقط فاندقت عنقه فمات ، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلالا فنادى إن الجنة لا تحل لعاص) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراة عليه بالبصرة ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثني عيسى بن أبي حرب قال حدثنا يحيى بن أبي بكير ، عن الربيع بن بدر عن هارون بن رباب ، عن مجاهد عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ریح الجنة يوجد من مسيرة خمسمائة عام ، لا يجد ريحها محتال ولا منان ولا مدمن خمر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقرئ بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم المدني ، قال حدثنا ابن عقدة ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن آباءه عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يدخل الجنة منان ولا مدمن خمر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن أسد المدني سنة تسع ومائتين ، قال حدثنا أبو داود ، قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يجأ بها يوم القيامة في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً ، ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً ، ومن تردى من جبل فقتل نفسه ، فهو يتردى في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً) .

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكشي أسعده الله تعالى ، قال أخبرني القاضي أبو منصور عبد الرحيم بن المطهر بن عبد الرحيم الحمدوني قراة عليه ، قال أخبرنا والدي قراة وسماعاً ، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن أبي حرب الصفار ، قال حدثني عبد الواحد بن غياث ، قال حدثنا سكين بن عبد العزيز العطار قال : ذكر أبي عن أنس بن مالك قال ولا أعلمه إلا رفعه قال : (لم يلق ابن آدم منذ خلقه الله تعالى شيئاً أشد عليه من الموت ، ثم إن الموت عليه لأهون مما بعده ، إنهم ليلقون من هول ذلك اليوم وشدة حتى يلجمهم العرق ، حتى إن السفن لو أرسلت فيه لجرت) .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المؤدب المكفوف بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، قال كتب إلى إبراهيم

ابن أحمد بن هشام الدمشقي ، قال حدثنا أبو صفوان القاسم بن زيد بن عوانة عن ابن حرب عن ابن عجلان عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جده : أن علياً عليه السلام شيع جنازة فلما وضعت في لحدها عجز أهلها وبكوا ، فقال ما يبكون ؟ أما والله لو عاينوا ما عاين ميتهم لأدهلهم معاينتهم عن ميتهم ، وإن له فيهم لعودة ثم عودة حتى لا يبقى منهم أحد ، ثم قام فقال : أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ضرب لكم الأمثال ، ووقت لكم الآجال ، وجعل لكم أسماً تعي ما عناها ، وأبصاراً تنجا عن غشاها .

قال السيد أظنه تنجاني والله أعلم — وأفئدة تفهم مآدهاها ، في تركيب صورها وما أعمرها ، فإن الله عز وجل لم يخلقكم عبثاً ، ولم يضرب عنكم الذكر صفحاً ، بل أكرمكم بالنعم السوابغ ، وأردفكم بالرغد الروافد ، وأحاط بكم الإحصاء ، وأرصد لكم الجزاء في السراء والضراء ، فاتقوا الله عباد الله وجدوا في الطلب ، وبادروا بالعمل مقطوع النهايات ، وهادم اللذات ، فإن الدنيا لا يدوم نعيمها ، ولا يؤمن فجاجها ، غرور خاتل ، وسنح قافل ، وسناء مائل ، يمضي مستطرقها ، ويروى مستردياً بأنفاد شهواتها وحتل بضرعها . اتعظوا عباد الله بالعبر ، واعتبروا بالآثر ، وازدجروا بالنذر ، وانتفعوا بالمواعظ ، فكأن قد علقتم مخالب المنية ، وضمنتم بيت التراب ، ودهمتكم مقطعات الأمور بنفخة الصور ، وبعثت القبور ، وسياقة المحشر ، وموقف الحساب بإحاطة قدرة الجبار ، كل نفس معها سائق وشهيد ، سائق يسوقها لمحشرها ، وشهيد يشهد عليها بعملها ، وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ، فارتجت لذلك اليوم البلاد ، ونادى المنادى ، وكان يوم التلاق ، وكشف عن ساق ، وكسفت الشمس وحشرت الوحوش ، وكان مواطن المحشر ، وبدت الأسرار ، وهتكت الأستار ، وارتجت الأفئدة ، ونزل بأهل النار من الله سطوة حميمة ، وعقوبة مسيحة ، وبرزت الجحيم لها كلب ولب ، وقصيف ورعد ، وتغيظ ووعيد ، وتأجج جحيمها ، وغلى حميمها ، وتوقد سموها ، ولا ينفس خالدها ، ولا يستقال عثراتها ، ولا تنقطع حسراتها ، ولا تنفصم كبواتها ، معهم ملائكة يبشرونهم بنزل من حميم ، وتصلية جحيم ، فهم من الله محجوبون ، ولأولياؤه مفارقون ، وإلى النار منطلقون ، حتى إذا أتوا أبواب جهنم تستجير بالله منها وعمآ قرب إليها من قول وعمل ، قالوا : (ما لنا من شافعين ولا صديق حميم — إلى قوله — وقفوهم إنهم مسئولون) وجهنم ترميهم بشرر كالقصر ، وتناديهم وهي مشرقة عليهم : إلى يا أهلي ، وعزة ربي لأنتقمن اليوم من أعدائه ، قال : ثم يأتيهم ملك من الزبانية معه سلسلة من نار وعمود من نار ، فيجمع الأمة من الأمم فيطعن بهم أكتافهم حتى يخرج من صدورهم ، ثم يدخل السلسلة إلى مكان النقب ، حتى إذا جمعهم جميعاً ولي بهم ظهره ثم ينثرهم نثرة — صوابه ينثرهم بالتاء — لا يبقى عضو من أعضائهم إلا انفصل كل عضو من أعضائهم عن موضعه ، ثم يسحبهم حتى يلقينهم في النار على وجوههم ، ويقول : « ذوقوا مس سقر » . عباد الله ، اتقوا الله تقية من كنع نفع (١) وأوجل فوجل ، وحذر فأبصر ، ووعظ فازدجر ، فاحتث طلباً ، ونجا هرباً ، وقدم للعباد ، واستظهر بالزاد وكفى بالله منتقماً ونصيراً ، وكفى بالكتاب حجيجاً وخصياً ، وكفى بالجنة ثواباً ، وكفى بالنار عقاباً ووبالاً ، وأستغفر الله لي ولكم .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي بقراءتي عليه ، قال

(١) الكنع : هو الدنو من الذل والخضوع ، يقال : كنع يكنع : إذا قارب الذل . اهـ نهاية .

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء ، قال قرأت علي أحمد بن جعفر الجمال ، قال حدثنا سهل ابن إبراهيم الخنظلي ، قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد العزيز عن معتمد بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (مر عيسى بن مريم عليه السلام على مدينة خربة فأعجبه الشأن ، فقال يا رب : مر هذه القرية أن تجيئني ، قال فأوحى الله تعالى إليها أيتها المدينة الخربة جوبى عيسى ، فنادت المدينة عيسى حبيبي ما تريد مني ؟ قال : ما فعل أشجارك ؟ وما فعل أنهارك ؟ وما فعل قصورك ؟ وأين سكانك ؟ قالت : حبيبي ، جاء وعد ربك الحق ، فيبست أشجارى ، ويبست أنهارى ، وخربت قصورى ، ومات سكانى ، قال فأين أمواهم ؟ قالت جمعوها من الحلال والحرام ، فهى موضوعة فى ، لله ميراث السموات والأرض ، قال فنادى عيسى بن مريم عليه السلام تعجبت من ثلاث : طالب الدنيا والموت يطلبه ، وبانى القصور والقبر منزله ، ومن يضحك ملء فيه والنار أمامه ، ابن آدم : لا بالكثير تشيع ، ولا بالقليل تقنع ، تجمع مالك لمن لا يحمذك ، وتقدم على رب لا يعذرك ، إنما أنت عبد بطنك وشهوتك ، وإنما تملأ بطنك إذا دخلت قبرك ، وحيث ترى مالك فى ميراث غيرك) .

(وسم) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المؤدب المكفوف بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا الحسن بن محمد التاجر ، قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، قال حدثنا المفضل بن غسان ، قال حدثنى أبى ، قال صعده على بن أبى طالب عليه السلام المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال عباد الله : الموت شئ ليس منه فوت ، إن أقمتم أخذكم ، وإن فررتم منه أدرككم ، الموت مبقود بنواصيكم ، فالنجاة النجاة ، الوحا الوحاً (١) ، فإن وراءكم طالب حديث ، احذروا وضغطة القبر وظلمته وضيقه ، ألا وإن القبر حمرة من حفر النار أو روضة من رياض الجنة ، ألا وإنه يتكلم فى اليوم ثلاث مرات فيقول : أنا بيت الظلمة ، وأنا بيت الوحشة ، وأنا بيت الدود ، ألا وإن ما وراء ذلك اليوم أشد من ذلك اليوم ، يوم يشيب فيه الصغير ، ويهرم فيه الكبير ، وتضع كل ذات حمل حملها ، وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ، ألا وإن ما وراء ذلك أشد من ذلك ، اليوم ، نار حرها شديد ، وقعرها عميق ، وحبلها حديد ، ليس لله فيها رحمة ، قال فبكى المسلمون حوله بكاء شديداً ، فقال : ألا ومن وراء ذلك اليوم رحمة وجنة عرضها السموات والأرض أعدها الله للمتقين ، أجازة الله وليأكم من العذاب الأليم .

(وسم) قال أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شيطا المقرئ بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد ، قال حدثنا أبو القاسم بن جعفر السكوكي ، قال حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الخنظلي ، سمعت رجلاً من البكائين النواحين يقول : واموتاه وليس من الموت منجى ، كأنى بالموت قد غادانى ومسى ، وكأنى عن قليل لا أزار ولا أوتى ، وكأنى عن قليل أودع الدين والدنيا ، وكأنى أتخذ القبر بيتاً ، واللحد متكأ ، وكأنى عن قليل أوسد بلمنة وأسبر بأخرى ، وكأنى عن قليل أجاور أهل البلى ، وكأنى عن قليل أجاور قوماً جفاة ، واغفلتاه واهولاه ، أى الأهوال أتذكر ؟ وأيهما أنسى ؟ لو لم يكن الموت وغصصه ، وما بعد الموت أعظم وأدهى لإسرافيل لو قد نادى فأسمع النداء فأزغنى غداً

(١) السرعة السرعة ، ويمد ويقصر ، توجيت توجياً : إذا أسرع وانتصاه به على الأعراب . تمت نهاية .

من ضيق لحدى وحيداً منفرداً متغير اللون شاخصاً بصرى مقلداً عملي ، قد ألجنى عرتى وتبرأ الخليفة منى ، نعم ، وأمى وأبى ، نعم ومن كان له كدى وسعي ، فبقيت في ظلم القيامة متحيراً ، فمن تقبل نداى ؟ ومن يؤمن روعتى ؟ ومن يطلق لسانى إذا غشيتنى فى النور ، ثم ساءلتنى عما أنت أعلم به منى ؟ فإن قلت لم أفعل ، قلت ألم أكن شاهداً أرى ، وإن قلت : فأين المهرب من عدلك ، فمن عدلك من يجرى ومن عذابك من ينجينى ؟ يا ذخرى وذخيرتى ، ويا موضع ثبى وشكواى ، من لى غيرك إن دعوت غيرك لم يجبنى ، وإن سألت غيرك لم يعطنى ، فرضاك قبل لقاك ورضاك قبل نزول النار ، يا لها فظاعة ليلة تبها بين أهلى قد استوحشوا للمكانى عندهم ، وقد كانوا قبل ذلك يأنسون بقربى ، خدمت فما أجبت داعياً ولا باكبياً سيكون ميتاً بين أظهرهم مسجى ، فما كان همهم حين أصبحوا إلا غاسلا ، نزعوا خاتمى ، وجردوا عنى ثيابى ووضوئى لغير صلاة ، حتى إذا فرغوا قال جفوه وقربوا أكفاناً فأدرجونى وأنا سطيح على أعواد المنايا إلى عسكر الموتى ، مروا بى على الناس ، فكفم من ناظر متفكر ؟ وآخر عن ذلك لاه ، بكى أهلى وأيقنوا أنها غيبتى لا يرجون لقاسى ، نادوا بإسمى فأسمعوا من حولى ولم يسمعونى ، ولقد عظم الذى إليه يحملونى ، نزل قبرى ثلاثة كأنهم بذحل يطلبونى ، فدليت فى أضيق مضجع ، وصار الرأس تحته الثرى وبه وسدوني ، فيارب ارحم عترتى وأنس وحشتى ، وبرد مضجعى ، ونور فى القبور قبرى .

(فى الحكايات)

(وبس) قال السيد رحمه الله تعالى ، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن على بن أحمد الأزجى بقراة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجر جرايا ، قال حدثنا عبد الصمد بن محمد البلخى ، قال حدثنا حمدان بن سهل قال : مات أبو على المنجورانى فخرجنا نعزى ابنه على بن محمد ، فلما رجعنا من دفن أبيه نزع ثيابه ودخل الماء فى نهر وقال : اشهدوا أنى لأملك اليوم شيئاً مما ورثت عن أبى لأنه يتخالج فى صدرى ، وكان لى صديقاً مؤانساً ، فقال إن واسيتمونى بقميص حتى أخرج من الماء فعلمت ، فألقوا إليه قميصاً فخرج من الماء ، وكان أبوه ترك ما لا يحصى .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو الحسين أحمد بن على بن الحسين بن التوزى بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزبانى قراة عليه ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المسكى ، قال حدثنا أبو العينا محمد بن القاسم الياشى ، قال : لا تجد العاقل يحدث من يخاف تكذيبه ، ولا يسأل من يخاف منعه ، ولا يرجو من يعنف برجائه ، ولا يعد ما لا يستطيع إنجازه .

(وبس) قال أنشدنى أبو عبيد الله المرزبانى ، قال أنشدنا أحمد بن محمد المسكى ، قال أنشدنا أبو العينا للعينانى :

قصدتك لأدلى بقربى ولا يد إليك سوى أنى بجودك واثق فإن قلت لى خيراً أكن لك شاكراً
وإن قلت لى عذراً فإنك صادق ولا أجعل الحرمان شيئاً أتيتته إلى وإن عاقت يداك العواتق

(وبس) قال أنشدنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى ، قال أنشدنا أبو إسحق الصابى لنفسه ، وكتب بهما إلى الشريف الرضى رضى الله عنه :

أقعدتنا زمانة وزمان عائق عن قضاء حق الشريف
والفتى ذوالشباب يبسط فى التفة صير عدو الشح العليل الضعيف

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءتي عليه من أصله ، قال أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخراز ، بقراءة أبي الحسين محمد بن العباس بن الفرات عليه وأنا أسمع ، قال حدثنا العباس بن العباس الجوهري ، قال حدثنا عبد الله بن محمود وأبو محمد البلخي ، قال حدثنا إسحاق بن البهلول ، قال حدثني به محمد بن إسماعيل ، عن أبيه قال سمعت مسعراً يقول :

رأيت الجوع يطرده رغيف وملء القعب من ماء الفرات

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بقراءتي عليه بالسكوفة ، قال أخبرنا خالي محمد بن محمد بن عيسى العلوي ، قال أخبرنا عبد العزيز ، قال حدثني عمر بن محمد وإسحاق الزبيرى النيرى البصرى ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي ، قال حدثنا حفص بن عمر بن علي بن أبي طالب عليهم السلام : أن الإمام أبا الحسين زيد بن علي عليهما السلام دخل ذات يوم على عمر بن عبد العزيز فتكلم ، فقال عمر بن عبد العزيز : إن زيداً لمن الفاضلين في قبيله ودينه ، وكان عمر بن عبد العزيز يلفظ بزيد بن علي عليهما السلام ويكاتبه ، فقال عبيد الله بن محمد : كتب زيد بن علي عليه السلام إلى عمر بن عبد العزيز في كتاب كتب به إليه : « وإن الدنيا إذا شغلت عن الآخرة فلا خير فيها لمن نالها ، فائق الله وتكظم رغبتك في الآخرة ، فإنه من كان يريد حرث الآخرة يزده الله توفيقاً ، ومن كان يريد حرث الدنيا فلا نصيب له في الآخرة . »

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد ابن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخراز ، قال أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخلاب ، قال قال أبو إسحاق — يعني إبراهيم الحربي ، قال حدثني محمد بن سعيد ، قال استأذن خال سليمان أمير المؤمنين عليه وهو يلعب بالشطرنج ، فقيل له إن خالك بالباب ؟ فقال : ويحك دعنا يرانا نلعب بالشطرنج ، قال خالك يا أمير المؤمنين أنه يريد الحج ويريد يدعوك ، قال : ابسطوا على الشطرنج منديلا ، وأمر فدخل عليه وجثا بين يديه ، فقال يا خال : نظرت في الشعر ننشد شيئاً منه ؟ فقال : لا شغل عن ذلك المعاش ، فقال سمعت من الحديث شيئاً ، فقال : لا شغل عن ذلك المعاش ، قال : فنظرت في العربية ؟ قال لا شغل عن ذلك المعاش ، قال : ويلك لعب بالشطرنج ، فما معك في البيت أحد .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الفقيه الشافعي بقراءتي عليه ، قال حدثنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا بن طرازة ، قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد ، قال أخبرنا العكلى عن الهرماني عن رجل من همدان ، قال قال معاوية لضرار الصداي ، يا ضرار : صف لي علياً ، قال اعفني يا أمير المؤمنين ، قال : لتصفنه ، قال : أما إذا لا بد من وصفه : فكان والله بعيد المدى ، شديد القوى ، يقول فصلاً ، ويحكم عدلاً ، يتفجر العلم من جوانبه ، وتنطق الحكمة من نواجذه ، يستوحش من الدنيا وزهرتها ، ويستأنس بالليل ووحشته ، وكان والله غزير العبرة ، طويل الفكرة ، يقاب كفه ، ويخاطب نفسه ، يعجبه من اللباس ما قصر ، ومن الطعام ما خشن ، كان فينا كأحدنا يمجينا إذا سألناه ، وينبتنا إذا استباناه ، ونحن والله مع تقريبه إيانا وقربه منا ، لا نكاد نكلمه لهيبته ، ولا نبتديه لعظمته ، يعظم أهل الدين ويحب المساكين ، لا يطمع القوى في باطله ، ولا يبأس الضعيف من عدله ، وأشهد لقد رأيت في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله ، وغارت نجومه ، وقد مثل في محرابه ، قابضاً على لحيته ، يتمثل بتمثل

السليم ، ويبكى بكاء الحزين ، ويقول : يادنيا غرى غبرى ، أبى تعرضت ؟ أم إلى تشوقت ؟ هيات هيات ، قد باينتك ثلاثاً لارجعة فيها ، فعمرك قصير ، وخطرك حقير ، آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق ، فبكى معاوية ، وقال : رحم الله أبا الحسن ، كان والله كذلك ، فكيف حزنك عليه يا ضرار ؟ قال حزن من ذبح ولدها فى حجرها .

(و) قال حدثنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى ، قال حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى ، قال حدثنا أبو الحسن على بن سليمان الأخفش النحوى ، قال تكلم رجل بحضرة إعرابى فأطال ولم يجد ، فقال له الإعرابى : يابن أخى أمسك ، فإنه من أجلك رزق الصمت المحبة .

(و) قال حدثنا القاضى أبو القاسم التنوخى ، قال حدثنا أبو عبيد الله المرزبانى ، قال حدثنا أبو الحسن الأخفش قال : تكلم ربيعة بن عبد الرحمن الفقيه ، وكان عيباً متفاحاً ، فأعجبه ما كان منه ، فقال لأعرابى بالحضرة : ماتعدون العى فيكم ؟ قال ما كنت فيه منذ اليوم .

(و) قال حدثنا أبو الفتح بن منصور بن محمد بن عبد الله الأصفهاني المعروف بابن المقدار إملاء فى شارع ابن أبي عوف ببغداد ، قال رأيت مكتوباً على حائط بالملك (١) .

إن اليهود بحبها لعزيرها أمنت حوادث دهرها الخوان

وبنو الصليب بحب عيسى أصبحوا يمشون زهواً فى قرى نجران

وترى المجوس بحبهم نيرانهم لا يكتمون عبادة النيران والصادعون بمدح رب عادل

يرمون فى الآفاق بالهتان لا يقدرون على إبانة رشدهم خوفاً من التشنيع والعدوان

(و) قال وحدثنا أيضاً إملاء ، قال كتب إلى أبو أحمد العسكري ، قال أنشدنى أبو بكر بن دريد لطلحة بن عبيد الله :

لئن كان هذا الدهر أودى بعاصم ووافته به الآجال يوماً مقدراً

لما كان إلا كابتة الخدر عفة أبي الخناعف الثياب مطهراً ولا قسطلت خيل بخيل مجاجة

ولا اصطفت الأقدام إلا تقسورا يقدم فى النادى الجليس أمامه ويأبى غداة الروع أن يتأخره

(و) قال أخبرنا القاضى أبو الحسين أحمد بن على بن الحسين التوزى بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى ، قال أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عرفة ، قال حدثنا محمد بن يونس عن يحيى بن خلف الباهلى ، قال حدثنى عمر بن على عن أبي العباس الهلالى ، قال سمعت الضحاك يقول : خلتان من كانتا فيه هنأه دينه وديناه ، من نظر فى دينه إلى من هو فوقه لم تزل نفسه تتوق إلى عمله ، ومن نظر فى دينه إلى من هو دونه لم تسم نفسه ، قال إبراهيم ونحو هذا قول الشاعر :

لا تنظرن إلى ذوى الـ مال الموثل والرياش فتظل محزون القواد

بجسرة قلق الفراش وانظر إلى من كان دو نك أو شبهك فى المعاش

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنى أبو بكر بن عبد الله ، قال حدثنا محمد بن عيسى ، قال سمعت ابن عائشة يقول : قدمت امرأة من العرب بالبصرة ومعها ابنان لها كأنهما مهران عريبان ، فوالله مالبت أن مات أحدهما فدفتته ثم مات الآخر بعد مدة فدفتته إلى جانبه ، ثم جمعت لنفسها بينهما موضعاً

فكانت تأتيها فتبكي هذا مرة وهذا مرة ، فلما تقدمت الدموع أنشأت تقول : -
فالله جاراي اللذان كلاهما قريبان مني والمزار بعيد
هما تركا عيني لا ماء فيهما وشكا فؤاد القلب فهو عميد
ثم أنشد ابن عائشة لغيرها :

مقيمان بالبيداء لا يبرحانها ولا يسألان الركب أين يريد كواظم أسرار ضوامر أعظم
بلسين وبالي حين جسد يد أزور وأعتاد القبور ولا أرى سوى رمس أحجار عليه ليود
لكل أناس مقبر يعيا بهم فهم ينقصون والقبور تزيد

في الحكايات

(وبالإسناد) إلى السيد قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا علي بن رستم ، قال حدثنا عقيل بن يحيى ،
قال حدثنا حفص بن عمر العدني ، قال حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة : أن رجلا أتى ابن مسعود ، فقال
له إني منطلق فزودني ؟ فقال له : أقبل الحق من البغيض البعيد ، وأنكر المنكر على الحبيب القريب .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه ، قال قرأت
بخط أبي يعلى الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول بن عمي ، رأيت بمربعة ابن العباس بين
شارع باب الشام وبين شارع المراوزة بالحربية في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة مسجداً خراباً عليه مكتوب :
وقفت فيكيت المنازل في الصحبا ولم أقض مما يستحقونه النجبا
فكتب تحته :

وما ينفع المحزون أن يقصر البكا إذا كان من يهواه قد سكن التريا
بلي قد يرد الدمع من غربة الجوى قليلا وما يشفي بإجرائه الكريا

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن الحسن العسكري نزيل
البصرة بقراءتي عليه في منزله في بني حرام ، قال أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ،
قال أخبرنا أبو بكر - يعني محمد بن يحيى الصولي ، قال سمعت محمد بن يزيد يقول : يقولون يجب على
الإنسان أن يختار عدوه كما يختار صديقه ، وأنشد ليزيد المهلبى :

فعد عن شتمى فإني امرؤ حلنى قلة أكفانى
وأنشد : إني إذا هر كلب القوم قلت له سنلى وبك مخنوق على الحرز
من يشرب السم مغترا برقته يصبح فريسة محتوم من القدر

وأنشد عن أبي محم :

إن بخيلا كلما هجانى نلت من الأعطش أو أبان
أو طلحة الخير قى الفتيان أولاك قوم شأنهم كشانى
ما نلت من أعراضهم كفانى وإن سكت عرفوا إحسانى

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو

بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجر جرايا ، قال حدثنا الحسن بن إسماعيل ، قال حدثنا الفهرى عن أبيه قال : كان عمر بن عبد العزيز يقسم تفاح النوى ، فيتناول ابن له صغير تفاحة فانزعها من فيه فأوجعه ، فسعى إلى أمه مستعبراً ، فأرسلت له إلى السوق فاشتريت له تفاحاً ، فلما رجعت عمر وجد ریح التفاح ، فقال يا فاطمة : هل أتيت شيئاً من هذا النوى ؟ قالت لا وقصت عليه القصة ، فقال والله لقد انتزعها من ابني فسكأنما انتزعها من قلبي ، ولكن كرهت أن أضيع نصيبي من الله جل وعز بتفاحة من فيء المسلمين .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن حمدان ، قال وسمعت العلاء — يعني ابن أحمد بن عمران الهاشمي الصوفي الهمداني يقول ، وسمعت الشبلي يقول ، سمعت الجنيد يقول : دخلت إلى سرى السقطى فنظر إلى شزرأ ، ثم قال يا أبا القاسم : العلم غرر ، والمعرفة مكر ، والمشاهدة حجاب ، فتي مشاهدته في الوجود فأنت غائب عنه .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال حدثنا أبو بكر أحمد ابن منصور بن محمد بن حاتم النوشري ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد ، قال سمعت أحمد بن نصر يقول ، سمعت معروفاً الكرخي يقول شعراً : —

موت التقي حياة لا نفاذ لها قد مات قوم وهم في الناس أحياء

(وبس) قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ، قال حدثنا علي بن عمر الشكري ، قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، قال حدثنا محمد بن حسان التهمي ، قال شهدت فضيل بن عياض في مجلس سفيان بن عيينة فتكلم الفضيل فقال : كنتم معشر العلماء سرج البلاد يستضاء بكم فصرتم ظلمة ، كنتم نجوماً يهتدى بكم فصرتم حيرة ، لا يستحي أحدكم أن يأخذ مال هؤلاء ، وقد علمتم من أين هو يجيء ، يسند ظهره فيقول : حدثني فلان عن فلان ، فرفع سفيان رأسه فقال : هاه هاه ، والله إن كنا لسنا بصالحين إنا لنحب الصالحين ، فسكت فضيل ، فطلب إليه سفيان ، فحدثنا تلك الليلة ثلاثين حديثاً .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن الهمداني من لفظه بباب الندوة في المسجد الحرام ، قال حدثنا محمد ابن داود ، قال سمعت إبراهيم الصياد بنهر جور يقول : كان عبد الله يونس أبو سهل رجلاً صالحاً ، وكان سهل صديقاً ، فكان إذا دخل الأب في الصلاة يجيء سهل فيدخل معه ، قال له أبوه يا بني : لم تدخل معي في الصلاة ؟ قال له سهل : يا أبت أنا أحب ذكر الله عز وجل ، فقال له أبوه : إن كنت كما تقول أسكت بلسان رأسك ، وقل بلسان قلبك ثلاث مرات : « الله قريب مني وهو يراني » ، قال فسكت سهل برهة ثم قال يا أبت : قد قلتها ، فقال له أبوه خمس مرات ، فسكت ثم قال بعد وقت يا أبت : قد قلتها ، قال قلبها سبع مرات ، قال فسكت ثم قال بعد وقت : يا أبت قد قلتها ، فقال يا بني : اجهد أن تقول أكثر الأوقات هذا بقلبك ، وتركه مدة شهرين ، ثم صاح به أبوه ، فقال : يا بني الفضل الذي ألقينه إليك تقول له وقتاً دون وقت أو تقول له دائماً ؟ فقال يا أبت إنني أستحق من الله عز وجل وهو يراني دائماً وأنا أغفل عن هذا ، ما كنت بالذي أفقده إلا إذا كنت نائماً ، فباس بين عيني ، فقال يا بني : أظن الله عز وجل يجعل لك شأناً من الشأن .

(وبس) قال القاضي أبو محمد يوسف بن محمد بن رباح البصري الحنفي نزيل الأهواز قراءة عليه في جامعها ، قال حدثنا أبو الحسن بن الحسين بن بندار الأذني قراءة عليه بمصر ، قال حدثنا أبو العباس

محمد بن محمد بن الفضل الأديب بأنطاكية ، قال حدثني منقوش بن يزيد السلمي ثم الأسدي ، قال حدثنا
عمر بن الخطاب بن عمر بن حمران ، عن أبيه عن ابن حمران قال : لما مات حمران وجدناه قابضاً على رقعة
فاتر عنانها من يده فإذا فيها مكتوب :

قد كنت ذا مال بلا والدي أعطاني المال فأقناني ما قرت العين به ساعة
إلا تذكرت فأشجانني علم بأني صابر للبلي وفاقده أهلي وجيراني
وتأزك مالي على حاله نهياً لشيطان بن شيطان لمرأة ابني ولزوج ابنتي
يالك من غبن وخسران يسعدني مالي وأشقي به قوم ذووا غل وشنآن
إن أحسوا كان لهم أجره وخف من ذلك ميزاني ويحك يا أسماء ما شاني
واطلبني والله ما شاني الموت حق فاعلمني نازل فبشرني لحدي وأكفاني

(و) قال أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال أنشدنا أبو الفرج عبد الواحد
ابن نصر بن محمد البيضا لنفسه ، يرثي أبا اليقظان عمار بن نصر :

أمر بدار عمار بن نصر فامنحها التحية والدموعا وأستحي رباها أن يراني
بها حيا وقد أودى صريعا وكنت بها أرو والعيش غضاً بلبلية وأنتجع الربيعا
فغمزني في سحابتها انسكاباً وتوسعي أهلها طلوعا فليت كما بها عشنا جميعا
وحم حمامه متنا جميعا

(و) قال أخبرنا أبو الفتح عيسى الإسكافي نزيل قم بقراءة عليه ، قال أنشدنا أبو عبد الله أحمد
ابن محمد بن دوست قراءة عليه وأنا أسمع ، قال أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار النحوي قراءة عليه ،
قال أخبرنا أحمد بن سعيد الدمشقي ، قال أنشدنا الأمير أبو العباس عبد الله بن المعتز لنفسه :

آه من سفرة بغير إياب آه من حسرة على الأحباب
آه من مضجعي وحيداً فريداً فوق فرش مر الحصا والتراب

تم الكتاب بإعانة الله تعالى ضحى يوم الأربعاء لعله سابع شهر صفر من شهر سنة ست وثمانين
وألف ، بعناية سيدي السيد الإمام الحافظ عماد الإسلام نجر الآل الأعلام (يحيى بن الحسين ، بن أمير
المؤمنين المؤيد بالله رب العالمين ، أسعده الله تعالى ، على يدي أفقر خلقه إليه صلاح بن محمد بن علي
العياني الزيدي رحمه الله تعالى)

- ملاحظة -

وجد على هامش الأصل التدوينات الآتية مرتبة على حسب تسلسل تاريخها :

(١) الحمد لله : تمت القراءة والإملاء والمقابلة على نسخة فيها ما في الأملالي ، يعني الإسناد ، والحمد لله
آخر مجلس وقت العشاء ليلة الجمعة ٥ صفر سنة ١٢٧٢ ختمها الله بخير ، ونسأل الله حسن الخاتمة في مسجد
هجرة ضحيان حرسها الله ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله . كتبه : عبد الله بن علي

(٢) الحمد لله : تمت القراءة والإملاء لهذه النسخة العظيمة يوم الثلوث ليلة ثاني وعشرين شهر الحجة
سنة ١٢٧٩ ، وذلك على سيدي العلامة نجم الآل الكرام نجر الإسلام ، عبد الله بن أحمد مشكاع الضحجاني

- المؤيدى ، عافاه الله آمين ، وكان الإملاء فى هجرة ضحيان المحروسة إن شاء الله بالعلم .
- كتبه : محمد بن عبد الله الغالبى
- (٣) ثم كملت لنا القراءة والإملاء مرة ثانية على نسخة صحيحة مقابلة فى مجالس عدة آخرها ليلة السبت ، ليلة سابع وعشرين شهر شوال من سنة ١٢٨٩ ، على يد سيدى العلامة فخر الإسلام عبد الله المؤيدى حفظه الله بمجروس هجرة ضحيان
- كتبه : محمد بن عبد الله الغالبى
- على يد سيدى العلامة فخر الإسلام ، عبد الله بن أحمد مشكاع .
- كتبه : الحقير الفقير إلى كرم الله محمد بن عبد الله بن على الغالبى وفقه الله
- (٤) تمت لنا قراءة هذا الكتاب ، على سيدى العلامة نجم آل الرسول ، عبد الله بن أحمد العنبرى ليلة ٤ شهر ربيع آخر سنة ١٣٠١
- كتبه : أحمد بن محمد الغالبى
- (٥) كذا قد كملت لنا قراءة هذا الكتاب على يدى سيدى العلامة نجم الآل عبد الله بن أحمد العنبرى ليلة ٤ شهر ربيع الآخر سنة ١٣٠١
- كتبه : عبد الله بن محمد الغالبى
- (٦) ثم كملت لنا قراءة مع بعض السادة والشعبة ، فى مجالس آخرها ليلة الريع نصف شهر ربيع آخر سنة ١٣١٩
- كتبه محمد بن عبد الله الغالبى
- (٧) تمت القراءة والسماع لهذه النسخة العظيمة ، على يد سيدى العلامة العماد يحيى بن صلاح ستين ، حفظه الله وجزاه الله عنا خيرآ ، بحق محمد وآله ، وذلك آخرنهار يوم الاثنين ٢٦ جماد الأخرى سنة ١٣٣٤
- وله الحمد والمنة .
- الحقير : عبدالرحمن بن إبراهيم الغالبى
- وكذلك سيدى العلامة على بن حسين فابع وفقه الله .

(تم الجزء الثانى من كتاب الأمالى وبه تم الكتاب)

خاتمة الطبع

تم بعون الله تعالى ، جلّت قدرته وحسن توفيقه كتاب الأمل إلى الإمام المرشد بالله ، يحيى بن الحسين الشجري وهي الشهيرة بالأمل الخنيسية ، وكان الفراغ من طبعه بمطبعة الفجالة بالقاهرة في شهر رجب الآخر لسنة ١٣٧٦ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية ، وقد قام بمراجعة هذه الأمل جماعة من أفاضل العلماء ، جزاهم الله أحسن الجزاء ، وقد قام بمباشرة طبعه أيضاً السيد الفاضل الحاج جعفر محمد مصطفي بالقاهرة فسعى سعياً مشكوراً في إخراج الكتاب على هذا النسق الفريد والوضع الحميد كما أمر وكلف السيد الفاضل محمد بن أحمد الوشلي اليمني من خريجي الأزهر الشريف بنسخ هذا الكتاب من النسخة الخطية الأصلية ليقدمها للطبع وحتى تكون النسخة الأصلية مصونة تحت يد الناشر ليكون حق الطبع محفوظ له ولا يجوز لأحد طبعه إلا بإذن منه ، والله الهادي إلى سواء السبيل .



- ٢ (الحديث الثالث عشر) في ذكر ليلة القدر وفضلها وما يتصل بذلك .
- ١٧ (الحديث الرابع عشر) في ذكر عيد الفطر وصدقة وصلاة عيد الفطر وما يتصل بذلك
- ٥٥ (الحديث الخامس عشر) في ذكر الحج وفضله وما يتصل بذلك
- ٦٠ (الحديث السادس عشر) في ذكر الأيام العشر وعيد النحر وفضلها وما يتصل بذلك
- ٨٠ (الحديث السابع عشر) في ذكر عاشوراء وصومه وذكر فضله وما يتصل بذلك
- ٨٨ (الحديث الثامن عشر) في صوم رجب وفضله وما يتصل بذلك
- ١٠٠ (الحديث التاسع عشر) في فضل ليلة النصف من شعبان وفضل صومه وما يتصل بذلك
- ١١٧ (الحديث العشرون) في بر الوالدين وفضله وما يتصل بذلك
- ١٢٣ (الحديث الحادى والعشرون) في صلة الرحم وما يتصل بذلك
- ١٣٢ (الحديث الثانى والعشرون) في الأخوة في الله سبحانه وفضلها وما يتصل بذلك
- ١٤٩ (الحديث الثالث والعشرون) في زيارة الإخوان وفضلها وما يتصل بذلك
- ١٥٣ (الحديث الرابع والعشرون) في ذكر معاشره الناس واختلال عاداتهم وما يتصل بذلك
- ١٥٨ (الحديث الخامس والعشرون) في ذم الاقتصاد على الدنيا وجمع المال وما يتصل بذلك
- ١٧٤ (الحديث السادس والعشرون) في فضل قضاء حوائج المسلمين وما يتصل بذلك
- ١٨١ (الحديث السابع والعشرون) في الصبر على الشدائد وفضله وما يتصل بذلك
- ١٩٦ (الحديث الثامن والعشرون) في الحياء وفضله وما يتصل بذلك
- ١٩٨ (الحديث التاسع والعشرون) في مدح القناعة والاجترأ باليسير وما يتصل بذلك
- ١٢٤ (الحديث الثلاثون) في الغيبة وذم أهلها وما يتصل بذلك
- ٢١٧ (الحديث الحادى والثلاثون) في ذكر الكبر وذم أهله وما يتصل بذلك
- ٢١٩ (الحديث الثانى والثلاثون) في ذكر الرياء وشر عاقبته وما يتصل بذلك
- ٢٢٥ (الحديث الثالث والثلاثون) في ذكر الولاة والأمراء والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الخ
- ٢٣٢ (الحديث الرابع والثلاثون) في القضاء وإكرام الشهود وما يتصل بذلك
- ٢٣٩ (الحديث الخامس والثلاثون) في ذكر الشيب والعمر ولطف الله تعالى بالعمير وما يتصل بذلك
- ٢٥٣ (الحديث السادس والثلاثون) في ذكر آخر الزمان وأشرط الساعة وأماراتها وما يتصل بذلك
- ٢٧٨ (الحديث السابع والثلاثون) في ذكر المعرض والعرض وما يتصل بذلك
- ٢٨٤ (الحديث الثامن والثلاثون) في ذكر عيادة المرضى وفضلها وما يتصل بذلك
- ٢٨٩ (الحديث التاسع والثلاثون) في ذكر الموت واختلاف الموتى وذكر عذاب القبر وثوابه الخ
- ٣٠٧ (الحديث الأربعون) في ذكر المحشر وهوله وذكر الجنة والنار وما يتصل بذلك

